كتاب جمهرة اللغة

تاليف الشيخ الجليل امام اللغة والادب ابى بكر

محمد بن الحسن بن دريد الازدى

البصرى رحمه الله تعالى المتوفى

ببغداد سنة احدى

وعشرين وثلاث

مائة من الهجرة



الطبعة الاولى

فى مطبعة مجلس دائرة المعارف الكائنة ببلدة حيدرآباد الدكن

تحت صدارة رئيس الجمعية مولانا السيد حسين البلجرامى

المخاطب بالنواب عماد الملك بهادر

دام حياته عزاً و مجداً

سنة (١٣٤٤) هـ



سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم

﴿ الجزء الثالث ﴾

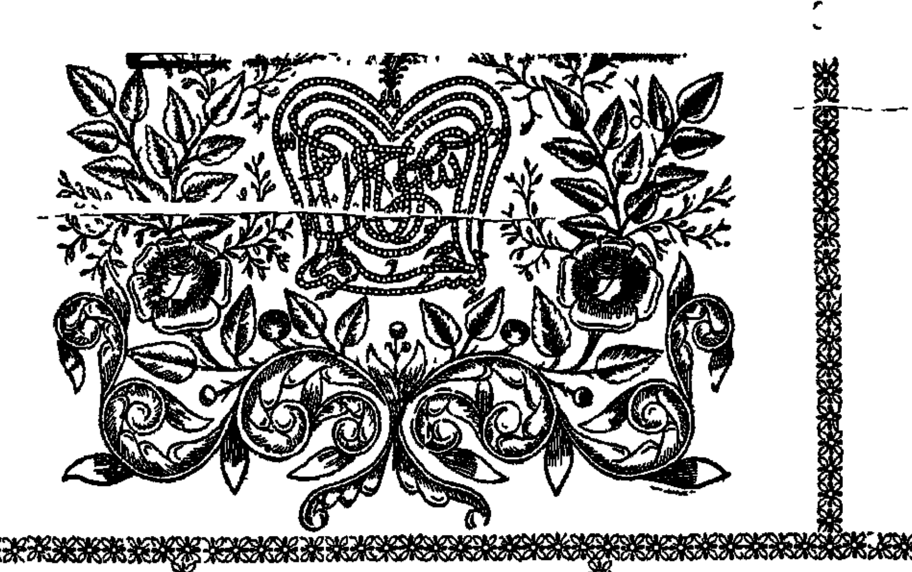
(من)

كتاب جمهرة اللغة

تاليف الشيخ الجليل امام اللغة والادب ابى بكر
محمد بن الحسن بن دريد الازدى
البصرى المتوفى ببغداد سنة
احدى وعشرين وثلاث
مائة من الهجرة
رحمه الله
تعالى

﴿ الطبعة الاولى ﴾

فى مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة
ببلدة حيدرآباد الدكن حرسها الله عن
الشرور والفتن فى شهر
ذى القعدة سنة
(١٣٤٥)
هجرية



بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الزاى فى الثلاثى الصحيح

باب الزاى و السين

مع باقى الحروف *

ز سَ شَ

اهملت * وكذلك حالها مع باقى الحروف *

باب الزاى و الشين

مع باقى الحروف *

زَ شَ صَ

مهملات و كذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

زَ شَ عَ

(العَشزُ) فعل ممات و هو غِلَظ الجسم ومنه اشتقاق العَشوزن و هو الغليظ من الابل والناس ـ وارضون عَشاوِز غلاظ *

زَ شَ غَ

مهملات *

زَ شَ فَ

(الشَفْزُ) الرفس بصدر القدم شفَزَه يشفِزه شفزاً يزعمون ذلك وليس هوعندى بعربى صحيح *

ز شَ قَ

اهملت *

زَ شَ كَ

(الشَكزُ) النخسُ بالاصبع و غيرها شكزه يشكزُه شكزاً فهو مشكوز و الفاعل شاكز *

زَ شَ لَ

اهملت *

زَ شَ مَ

(الشَمزُ) التقبُّضُ ومنه اشمأزّ عن كذا وكذا اى تقبض عنه و هو افعَلَّ مهموز ـ و الاشمئزاز المصدر *

زَ شَ نَ

(النَشزُ) الرَبوة من الارض الغليظة وكل ناب ناشزٌ ـ ومنه نشزت المرأة على ـ ١ ـ زوجها ونشصت و هو النُشوز والنُشوص ـ ٢ والشَزَن الغلظ من الارض والجمع شُزن و نو شُزُن

(١) فى ل ومخ — عن زوجها * (٢) بهامش م — قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء و يجوز النشوص *

قال الشاعر - الاجدع بن مالك الهمدانى

وكأن قتلاهم -١- كِبَابُ مَقَاعِسٍ

ضُرِبت على شُزُنٍ فهن شواع

اراد شوائع فقلب - وتشزَّن -٢- الرجل فى الامر اذا تصعب فيه - ورجل شَزِن الخلق وشزْن معاسر *

﴿ زَ شَ وَ ﴾

(الوَشْز) غلظ من الارض و ارتفاع ولقيت فلانا على وشزٍ وعلى وَشَز اى على عجلة و انزعاج - و الوشائز المرافق الكثيرة الحشو *

﴿ زَ شَ هَ ﴾

اهملت *

﴿ زَ شَ ىَ ﴾

(شَيْز) المكان مهموز اذا غلظ - ومكان شَئِزٌ و شأزٌ وشَش و شأسٌ وبه سمى الرجل شأساً * وسترى الشين والياء فى باب المعتل مستقصى ان شاء الله تعالى و الشيزى ضرب من الخشب يُتخذ منه الجفان - قال الهذلى - ابو خراش

لو كان حيّاً لغاداهم بمترعة

من الرَّواويق او شيزَى بى المَطفِ

و يقال الشيزَى الجفنة بعينها من اى خشب كانت قال الشاعر - اميَّة بن ابى الصلت الثقفى - ٣

الى رُدُحٍ من الشيزَى ملاءٍ

لُبابَ البُرّ يلبَكُ بالشِّهاد

﴿ باب الزاى و الصاد ﴾

مع باقى الحروف - مهملة كلها *

﴿ باب الزاء و الضاد ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ زَ ضَ طَ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الظاء *

﴿ زَ ضَ عَ ﴾

(الضَعْز) فعل ممات وهو الوطؤ الشديد لغة يمانية و ضَيْعَزٌ اسم رجل اوموضع الياء فيه زائدة * و العَضز فى بعض اللغات المضغ عَضَز يعضز عضزاً ولم يعرفها البصريون و هو بناء مستنكر *

﴿ زَ ضَ غَ ﴾

اهملت فى الوجوه *

﴿ زَ ضَ فَ ﴾

(الضَفْز) من قولهم ضَفَزت البعير اضفِزه اذا جمعت له بيدك ضغثا من كَلَأٍ اوحشيش فلقمته اياه - قال الراجز - رؤبة

يَتبَعُ الهامة قيل الضَّفزِ

دُلامِزٌ يُربى على الدُّلْمَزِ

و الضَفْز ايضاً الضرب بالرِّجل - ضفَزه البعير اذا زبنه برجله *

﴿ زَ ضَ قَ ﴾

مهملات - وكذلك *

﴿ زَ ضَ كَ ﴾

(الضَكْز - ٤ -) الغمز الشديد ضكَزه يضكِزه ضكْزاً فهو مضكوز اى مغموز *

---

(١) رواية اللسان - وكأن صرعيها - فهن شواعى - فتأمل * (٢) فى ف و ل - وشزَن الرجل *

(٣) نسبه فى اللسان لابن الزِبعرى * (٤) لا وجود لهذه المادة فى ل - ولا فى ف - ولكنها فى المختصر - ك *

﴿ ز ضَ لَ ﴾

اهملت *

﴿ زَ ضَ مَ ﴾

(ضَمَزَ) البعير يَضمِزُ ضَمزاً اذا امسكَ عن جِرّته فلم يَجترّ ـ و ضمَز الرجل اذا سكت فلم يتكلم فهو ضامِزٌ ايضاً ـ والقوم ضُمُوزٌ اى سُكوت *

﴿ زَ ضَ نَ ﴾

استعمل من وجوهها (الضَّيزَنُ) اليـاء زائدة قـالوا الضَّيزَن ـ [١] ـ الضبُّ ـ وضيزن الشيء ضده ـ قال الشاعر

فى كل يوم لك ضَيزَ نانِ

على ازاء الحوض ملهزانِ

و الضَّيزَن الذى يخلف اباه فى اهله ـ قال آخر اوس بن حَجَر

والفارسيّةُ فيهم غير مُنكَرَةٍ

وكلهم لا بيه ضَيزَنٌ سَلِفُ

والضَّيزَنانِ صنمان كان المنذر الاكبر اتخذ هما بباب الحِيرة ليسجد لهما من يدخل الحِيرة امتحانا لطاعة اهل دينه ـ ولهما حديث *

﴿ زَ ضَ وَ ﴾

(ضازَ) الشيءَ يَضُوزُه ضَوزاً اذا لاكه فى فيه والرجل يضوز التمرة يديرها فى فيه حتى تلين قال الشاعر

فظلّ يَضُوزُ التمروالتمرُ ناقعٌ

دَماً مثلَ لونِ الأرجُوانِ سبائبُه

هذا رجل اخذ فى دية اخيه تمرا فعيّر به ـ والمِضواز المسواك ـ والضُوازة النُفاثة التى تبقى فى فم الانسان من المسواك *

﴿ زَ ضَ هَ ﴾

(ضَهزَتُ) الشيءَ اَضهَزُه ضهزا اذا وطئته وطأً شديدا ـ وليس بثبت *

﴿ زَ ضَ ىَ ﴾

(الضَّيزُ) الاعوجاج و قالوا النُقصان قـال ضازنى حقى يَضيزُنى اذا بخسك اياه ومنه (قِسمَةٌ ضِيزَى) والله اعلم ـ وذكر ابوحاتم عن ابى زيد انه سمع العرب تهمز ضِئزَى *

باب الزاى والطاء

مع باقى الحروف *

﴿ زَ طَ ظَ ﴾

مهملات فى الوجوه *

﴿ زَ طَ عَ ﴾

(الزَّعطُ) مثل الذَعطِ سواء زَعطه وذَعطه اذا خنقه ـ وموت زاعط وذاعط اى سريع وَحِيٌّ ـ وقالوا زَعط الحمار اذا ضرط وليس بثبت ـ فاما زمع الحمار اذا ضرط فصحيح *

والطَعزُ كلمة يكنى بها عن النكاح *

ويقال المَزط ايضاً كأنه مقلوب من الطمز *

﴿ زَ طَ غَ ﴾

مهملات فى الوجوه *

﴿ زَ طَ فَ ﴾

(فَطَز) الرجل وَ فطَس اذا مات *

﴿ زَ طَ قَ ﴾

مهملات فى الوجوه وكذلك مع الكاف واللام الافى قولهم

(١) هذه الجملة من ـ ل ـ ولم نجده بهذا المعنى ولعله صحف عن الضد *

قولهم (الزَّلْطُ) في بعض اللغات المشي السريع وليس بثبت *

زَ طَ مَ

(المَطْزُ) زعموا مثل المصد كناية عن النكاح وليس بثبت *

زَ طَ نَ

استعمل منها (الزِناطُ) وهو الضِغاطُ والزِحامُ تَزَانَطَ القوم اذا ازدحموا *

فاما الطنز فليس من كلام العرب *

زَ طَ وَ

زُوَاطُ موضع *

زَ طَ هَ

اهملت * وكذلك حالهما مع الياء *

باب الزاي والظاء

مع باقي الحروف

اهملت مع جميع الحروف *

باب الزاي والعين

مع باقي الحروف

زَ عَ غَ

اهملت *

زَ عَ فَ

استعمل منها (زَعَفه) يَزْعَفه زَعْفاً اذا قتله - وسمٌّ زُعَافٌ وذُعَافٌ واحد اي قاتل - وازعفته انا أُزعفه ازعافاً اذا قتلته قتلاوَحِيّاً فهو مُزعَفٌ * والتَزَعُّفُ المُلاعَبَةُ كما يُلاعِبُ الرجل اهله - بات يعافزها اي يغازلها *

والعَزْفُ اختلاط الاصوات في لهو وطرب وسمعت عزف الجن وعزيفهم وهو جرسٌ يسمع بالليل في الفلاوز - ورملٌ عازفٌ ورملُ العزّاف موضع - وعزفت نفسي عن كذا وكذا تعزف عزوفا اذا ملّته وصدت عنه - وعزف فلان عن الامر اذا اباه والمعازف الملاهي فقال قوم من اهل اللغة هو اسم يجمع العود والطنبور وما اشبههما وقال آخرون بل هي المعازف التي استخرجها اهل اليمن وقد سمت العرب عازفاً وعَزيفاً *

والفَزَع معروف فَزِع يَفْزَع فَزَعاً وافزعته افزاعاً وكأنه من الاضداد عندهم يقولون فَزِع الرجل اذا رُعِبَ وافزَعتُه اذا رَعَبْتُه وافزَعته اذا أعنته[١] ونصرته - وفزِع اذا استنصر فزعت الى فلان فافزعني اي لجأت اليه فنصرني وقالوا فزَعني والاول اعلى - قال الشاعر - الشماخ *

اذا دَعَت غَوثَها ضَرّاتها فزِعت
اطباقُ نِيٍّ على الأثباج مَنْضُودِ

يقول اذا قلّ لبن ضراتها نصرتها الشحوم التي على ظهورها فامدتها باللبن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للانصار (انكم لتكثرون عند الفزع وتَقِلّون عند الطمع) قال الشاعر - في معنى الاغاثة الكلحبة اليربوعي

فقلتُ لكأسٍ ألجميها فانما
حللنا الكثيب من زَرُودَ لنَفْزَعا

اي لنغيث وننصر ونعين - وقال آخر - سلامة ابن جندل

(باب الزاي والظاء) (باب الزاي والعين)

(١) في ل - اغثته *

كُنّا اذا ما اتانا صارِخٌ فَزِعٌ

كانَ الصراخُ له قَرْعَ الظّنابيبِ

فالفَزِعُ في هذا البيت المستغيث - وفزِّعت عنه كشفت عنه والله اعلم - هكذا فسر في قوله جل وعز (حَتّى اذا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ) اى كشف عنها - وقد سمت العرب فَزّاعاً و فُزَيعاً *

ز ع ق

استعمل منها (الزَّعْقُ) و الزعق يكون النشاط ويكون من قولهم زَعقت به اى افزعته - قال الراجز

يارُبَّ مُهرٍ مَزعُوق مُقَيَّلٍ او مَغبوق

اى نَشيط - وسمعت زعقة المؤذن اى صوته - وماء زُعاق اى ملح مرٌ - و الزُّعقوقة فرخ القبج عربى صحيح *

و الزَّقعُ اشد ما يكون من الضراط ضراط الحمار زَقع يزقَع زقعاً *

و العَقْزُ فعل ممات وهو تقارب دبيب الذرّ وما اشبهه والعنقز نبت يقال انه المرزَنجوش والنون فيه زائدة و هو من العقز *

و العَزق حفرك الارض بالمِعزقة و هى المسحاة قال الشاعر - ذو الرمة

تثير بها نقع الكُلاب و انتم

تثيرون قيعان القُرى بالمعازق

و العَزِيق مطمئن من الارض لغة يمانية و رجل عزِق سيئ الخُلق - و العزوق الفستق لا لُبّ له

و القَزَع قطع الغيم المتفرقة في السماء الواحدة قَزعة وفي (الحديث كما يجتمع قزع الخريف) ورأس مُقزَّع فيه لمع شعر متفرقة - والقنزعة الريش المجتمع على رأس الديك و الدّجاجة قال الراجز - ابو النجم العِجلى

لَمّا رأت رأسى كرأس الاَقرَع

مَيَّزَ عنه قُنزُعاً عن قُنزُع

مَرُّ الليالى اَبطِئِي او اَسرِعى

ويقال قُزَعة و قُنْزُعة و الجمع قنازع - فمن قال قنزعة قال قنازع فى الجمع - ومن قال قُزَّعة قال قَزازع - (١) وقد سمّت العرب قَزَعَةَ و قُزَيعا ومقزوعا - و (مرّ الفرس يقزَع و يهزَع و يعزَع و يعصَم) اذا مرّ مراً شديدا *

و القَعْزُ مَلؤك الاناء شرابا او غيره قَعَزته اقعزه قعزا والقَعز ايضاً الشرب عَباً - قعزما فى الاناء اذا شربه شربا شديدا *

ز ع ك

(الزَّعْكُ) فعل ممات و منه اشتقاق قولهم رجل ازعَكيٌّ و هو الدميم و ذكر يونس انه سمع - رجل زُعكوك قصير مجتمع الخَلق *

و العَكْزُ التقبض عكِزَ الرجل يَعكَزُ عكَزاً و احسب ان اشتقاق العُكّاز من هذا لتعكُّز الرجل وانحنائه عليها - وقد سمّت العرب عُكيزاً وعاكراً *

والكَعز فى بعض اللغات جمعك الشيء باصابعك كَعَزته اكعزه كعزاً *

(١) فى ل - قزائع - و فى هامشه قال ابوسعيد من قال قزعة فقياسه ان يقول قزازع مثل سلم وسلالم *

ز

﴿ ز ع ل ﴾

(الزَّعَلُ) النَّشاط زَعِلَ الفرس و غيره زَعَلاً وقد سمت العرب زَعِلاو زُعيلا - والزَّعل موضع *

و الزَّلَعُ تفطر الجلد تزلعت يده اذا تشققت - قال الشاعر - الراعى

و غَمِلَى نَصِيٍّ بالمِتانِ كأنها
ثَعالِبُ موتى جلدها قد تَزَلَّعا

قوله غَمِلَى اى متراكب بعضها على بعض يقال غَمِل النبت يَغْمَلُ غَمَلاً اذا طال فتحنى بعضه على بعض و من ذلك قولهم غُمِل الجرح اذا ضُوعِف عليه العصاب ففسده - والخَصَفَةُ التى تلقى على مَصَبِّ الدلو تسمى الغَمِيلَة و النَّصِيُّ يبيس الحَلِّي فشبَّه تراكب النَّصِيّ بعضه على بعض بثعالب قد ماتت و تزلَّعَتْ جلودها - وزَيْلَعٌ موضعٌ - و الزَّيْلَعُ خرزمعروف ايضاً - و لزَلَعَةُ جراحة فاسدة زَلِعَت جراحته تَزْلَعُ زَلَعاً اذا فسدت *

و العَلَزُ خفة و هلع يصيب الانسان - عَلِزَ يَعْلَزُ علزاً - وعالِزُ اسم موضع قال الشاعر - الشماخ *

عفا بطن قَوٍّ من سُلَيمى فعالِزُ
فذاتُ الصفا فالمُشرِفاتُ النَّوافِزُ

والعَزَل ميل ذَنَب الفرس الى احد شقيه عَزِل يَعْزَلُ عَزَلاً فهو اعزَلُ - و الاَعزَلُ الذى لا سلاح معه و عَزلاءُ المزادة مخرج الماء من احد جانبيها و الجمع عَزالِى كما ترى - و من ذلك قالوا (ارخت السماء عَزَالِيها) اذا كثر مطرها - وكل شيء نحيته عن شيء اوموضع فقد عزَلته عنه - ومنه عَزْلُ الوالى و (انا عن هذا الامر بمعزل) اى بمتنحى - والسماك الاعزل منزل من منازل القمر - وقوم عُزْلٌ واعزالٌ لا سلاح معهم - قال الشاعر - ابو خراش الهذلى

فما هو الا سيفه و سلاحُه - ١
و ما بكُمُ فقرٌ اليه و لا عَزَلُ

وقد سمت العرب عُزَيلاً - والعُزَيلة موضع والعَزْل موضع ايضاً *

والاَمزُ كناية عن النكاح بات يلمَزُها و في لغة قوم من العرب - لعزت الناقة فصيلها اذا لطمته بلسانها *

﴿ ز ع م ﴾

(الزَّعْمُ) والزُّعم لغتان فصيحتان - قال عنترة

علقتها عرضاً واقتلُ قومها
زَعَماً لعمر ابيك ليس بمزعم

واكثر مايقع الزعم على الباطل وكذلك هو فى التنزيل (زعم الذين كفروا ان لن يُبعثوا) وكذلك ماجاء من الزعم فى القرآن وفى فصيح الشعر - قال كعب ابن مالك

زعمت سخينة ان ستغلب ربها
وليُغلبنَّ مغالب الغلاب

وقد يجئ الزعم فى كلامهم بمعنى التحقيق - قال النابغة الجعدى

نودى قيلى اركبن باهلك انَّ
الله موف للناس ما زعما

وزعيم القوم سيدهم - و الاسم الزعامة وقد سمت العرب زاعماً وزُعيماً - و الزعيم الكفيل وهكذا فسر فى التنزيل (وانا به زعيم) اى كفيل و الله اعلم *

(١) فى ل — وثيابه *

والزَّمَعُ مصدر زَمِعَ الرجل يزمع وهو ان يخرق من خوف. والزَّمَعُ الواحدة زَمَعَةٌ وهي الهنات المتعلقات بالكراع لا تكون الا لذوات الاظلاف قال الشاعر

هم الزَّمَعُ السفلي التي في الاكارع ِ

فاما تسميتهم زَمَعةَ فاشتقاقه من قولهم رجل زميع مقديمٌ على الامور. والاسم الزُّماع. وازمع فلان كذا وكذا اذا عزم عليه ولا يكادون يقولون ازمع على كذا وكذا وقد سمت العرب زُمَيعاً وزَمّاعاً وزَمَعَةَ (١)

والعَزْمُ عزمك على الشيء لتفعله. عَزمت على الشيء اعزِم عزما وهي العزيمة. و(عزَمت عليك لتفعلن) اى اقسمت عليك. و(عزَم الراقى) كأنه اقسم على الداء وكذلك (عزّم الحوّاء) اذا استخرج الحية كأنه يقسم عليها او يعاهدها ورجل ماضى العزيمة مُجِدٌّ في اموره *

والمَزْعُ من قولهم مر الفرس يمزع مزعا اذا مرَّ مرًّا سريعا. والمزع ايضاً لغة يمانية نفش القطن بالاصابع مزعت القطن امزَعه مزعا وتمزّع القوم الشيء بينهم اذا اقتسموه. قال متمّم

عنى الايادي ثم لم يُلف قاعداً
على الفرث يحمي اللحم ان يتمزّعا

ويقال بقي من الشراب مُزعة اى قليل *

والمَعْزُ من الغنم والمَعِيزُ معروف والأمعوزُ السربُ من الظباء ما بين الثلاثين الى الاربعين والجمع اماعز. والامعز المكان الغليظ تركبه الحجارة وكذلك المَعزاء يمد ويقصر. والمِعزى من الغنم مقصور وجمع الامعز اماعز وجمع المعزى مَعِيز كما قالوا في جمع ضأن ضَئِين وكلب كَلِيب. ورجل ماعز شهم واستمعز الرجل اذا جدّ في امره. وقد سموا ماعزاً واظنه ابا بطن منهم. وبنو ماعز بطن من العرب وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (رَجَمَ ماعز بن مالك) *

ز ع ن

(العَنْزُ) الشاة من المعز والجمع عُنوز وكذلك من الظباء. والعنزُ الاكمة السوداء قال الراجز رؤبة

كم جاوزت من حَدَبٍ وقَرْزِ
ونكبتْ من جوّة وضمْزِ
وإرَمٍ احرسَ فوق عنْزِ

إرَمٌ علم من حجارة ينصبونه في الطريق ليُستدل به قوله احرس اى اتى عليها حرس وهو الدهر والكوفيون ينشدونه اخرس معجما بالخاء وهو تصحيف ويجمع عنز ايضاً على عِنَاز (٢). وعُنوز واعنُز وعنيزة موضع. وقد سمت العرب عنيزة ايضاً وهو اسم امرأة *

والنَّزْعُ نزعُك الشيء حتى تباينه نزَعته انزِعه نزعا ونزع البعير الى وطنه فهو نازع ونَزُوعٌ وكذلك الانسان. والمصدر النزاع والنَّزاعة والنُّزوعُ ونزعت عن كذا وكذا انزع نزوعاً اذا تركته ونازعت الرجل في الامر منازعةً ونزاعاً اذا جادلته. وفرس نزيع والجمع النزائع اذا انتزعوه

(١) في هامش ل — قال ابو سعيد المعروف في اسم الرجل زمعه — بالسكون * (٢) ن اعناز *

من ايدى اعد ائهم - والمِنزعةُ خشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مُشتار العسل ينزع بها النحل اللواصق بالشهد وتسمى المِحبَضَة ايضاً - ورجل انزع بيّن النزَع وهو ارتفاع الشعر وانحساره عن مقدم الرأس وهو دون الجَلَح - قال الشاعر هدبة بن خشرم العذرى

فلا تنكحي ان فرّق الدهرُ بيننا
اغمّ القفا و الوجهُ ليس بانزعا

و نزَع الرجل في قوسه اذا جذب الوتر بالسهم - انتزع للصيد سهما فرماه به و فى القرآن (وَالنَّازِعَاتِ غَرْقاً) ولا اقدم على تفسيره الا ان ابا عبيدة ذكر انها النجوم تنزِع اى تطلُع - والنزع عَلَز الموت و العَلَز الحركة المتدارِكة المولمة عند حضوره *

زَ عَ وَ

(زُعتُ) البعير ازوعه زوعاً اذاحرّكته بزمامه ليزيد فى السير - قال الشاعر - ذو الرمة

وخافِق الرأسِ مثلِ السيف قلتُ له
زُع بالزمام وجوزُ الليل مركومُ

و قدروى قوم هذا البيت زَع بالزمام بفتح الزاى وهو خطأ لانه امره ان يحرك بعيره ولم يأمره ان يكفّه و الزّوع اخذك الشيء بكفك نحو الثريد و ما اشبهه اَقبَل يزوع الثريد اذا اجتذبه بكفه و زُعت الثريد و ما اشبهه و زُعت له زَوعة من البِطّيخ و ما اشبهه اذا قطعتَ له قطعة منه *

و وَزَعتُ الرجل ازَعه وَزعا اذا كففته عما يريده وفى الحديث (انالا أُقيدمن وَزَعة الله) وفيه ايضا (لا بُدّ للحاكم من وَزَعة) اى من يكفُّ الناس عنه - والوازع الذي يتقدم الصف فى الحرب فيصلحه و يرد المتقدم الى مركزه - ويسمى الكلب وازعا لانه يكفُّ الذئب عن الغنم ويردُّه - واوزعه الله الشكر اذا الهمه اياه وكذلك فسّر قوله جل و عز (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ) و الاوزاع الفِرَق زعم الاصمعى انها جمع لاواحد لها من لفظها و الاوزاع بطون من حمير وباهم بامّ ولا اب سُمّوا بذلك لانهم تفرقوا اوزاعا اى فرقا منهم الاوزاعى الفقيه -١- وقد سمت العرب وَازِعا ووُزَيعا *

و العَوَزُ من قولهم اعوزَ يُعوِز اعوازاً اذا احتاج و الاسم العَوَز - ورجل مُعوِز فقير - والمِعوز ثوب خلق يبتذل - و الجمع معاوز قال الشاعر - الشماخ

اذا سقط الانداء صينت و اُشعِرَتْ
حبيرا و لم تُلفف عليها المَعاوِزُ

وقد ذكر عن ابي زيد انه قال المِعوزُ الثوب الجديد وهذا غلط عن ابى زيد *

و العزو لغة مرغوب عنها يتكلم بها بنو مهرة بن حيد ان يقولون عزوَى كأنها كلمة يتلطف بها وكذلك يقولون يعزِى - و العَزو مصدر عزوت الشيء الى الشيء اعزوه عزوا اذا نسبته اليه - وقالوا عزيته اعزيه عزياً وكلاهما لغتان فصيحتان - واَوعزت الى الرجل اُوعز ايعازا اذاتقدمت اليه فى امر -٢

(١) وفى اللسان والاوزاع بطن من همدان و منهم الاوزاعي - و بطون من حمير ومثله في القاموس *　(٢) فى مخ وفول - بامر *

او امرته به *

ز ع ه

رجل (عِزْهًى وعِزهاة) وعِزه والهاء فى عِزهٍ اصلية فلا تحول فى الادراج تاءً وهو الذى لا يقرب النساء ولا يتحدث اليهنّ وقال آخرون بل هى تاء فى الادراج وكلاهما مروي وقد جاء فى الشعر الفصيح *

والتهزّعُ الاضطراب يقال تهزّع الرمح اذا اضطرب واهتزّ قال الشاعر - العباس بن مرداس السلمى

وغداة هنّ مع النبى شوازباً
بِبطاح مكةَ والقنا يتهزّعُ

هكذا الرواية الصحيحة وروى قوم من اصحاب المغازى يتهرع بالراء وليس بشيء والاهزع آخر سهم يبقى مع الرامى فى الكنانة وهو افضل سهامه -١- لانه يدّخره لشديدة فيقال (مابقى من سهامه الا اهزع) ولا يكادون يقولون معه اهزع واكثر مايستعمل فى النفي - ويقال هزعت الشيء اهزَعه هزْعاً اذا كسرته وكذلك هزّعته تهزيعاً - ومرّ هزيع من الليل ثلثه او نحو الثلث منه - وقد سمت العرب هُزيعاً ومِهزعا وينبغى -٢- ان يكون مِهزع مِفعلا من الكسر وفى بعض اللغات ماء فى سَنام الناقة اهزع اى شحم هكذا يقول يونس واحسب ابازيد قد قاله *

ز ع ى

عزّيتُ الرجل اُعزّيه فانا مُعزٍّ والرجل مُعزًى *

باب الزاي والغين

مع باقى الحروف *

ز غ ف

(الزّغْف) الدرع السهلة اللينة وان جمعت على ازغاف وزُغوف كان عربياً ان شاء الله تعالى

ز غ ق

مهملات * وكذلك حالها مع الكاف *

ز غ ل

(الزغْل) وهو اصل بنية زغلت الشيء وازغلته اذا صببته دُفعاً قال الشاعر - ابن احمر الباهلى

فازغلتْ فى حلقه زُغْلةً
لم تخطئ الجيدَ ولم تشفتر

وقد سمت العرب زُغلاً وزَغيلاً *

والغَزْلُ مصدر غزَل يغزِل غزلا والمِغزَل والمُغزَل لغتان فصيحتان - والغَزَل محادثة النساء ومفاكهتهن والتغازل محادثة الفتيان -٣- فى الهوى - والغزال والغزالة معروفان وظبية مُغزِل معها غزال لها - والغزالة الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزالة ولا يقال غابت الغزالة قال الاصمعي وليست الغزالة الشمس بعينها ولكن الغزالة وقت طلوع الشمس واحتج بقول ذى الرمة

فاشرقتِ الغزالةُ رأس حزوى -٤-
اراقبهم وما اغنى قِبالا

وقرنُ غزالٍ ثنيّة معروفة - ومغازل النساء شادتهن ويؤتى على تفسيره فى (كتاب الاشتقاق) ان شاء الله تعالى

(١) نص المجد والتاج عن ابن دريد - وهو افضل سهامه لانه يدخر * (٢) كذا فى ه و فى ل - قال ابو بكر لا ادرى مما اشتق مهزع * (٣) كذا فى الاصول فتأمله * (٤) نص اللسان - فاشرفت الغزالة الخ وهو الصواب *

و من

ومن مغازلة النساء اشتقاق الغزال ـ وقد سمت العرب غزالاً وغزيلا ـ *

واللغز ميلك بالشيء عن جهته وبه سمي اللغز من الشعر لانه عمي عن جهته واللغيزى مقصور واللغيزاء ممدودان يحفر اليربوع ثم يميل في حفره ليعمى على طالبه ـ والالغاز طرق تلتوى وتشكل على سالكها والواحد لغز ولغز ـ وابن الغز رجل من اياد معروف وله حديث *

﴿ ز غ م ﴾

(تزغم) الجمل تزغما وهو ان يردد رغاءه في لهازمه ثم كثر ذلك حتى قيل (تزغم فلان علينا) اذا ارددكلامه تغضبا ـ قال الراجز

فهو يزكّ دائم التزغم

مثل زكيك الناهض المحمم

والغمز باليد وبالعين نحو الاشارة ـ وغمز الرجل في الرجل اذا طعن فيه وذكره بقبيح ـ واغمز فيه كذلك والغميزة العيب ـ وقال الشاعر ـ حسان بن ثابت

فما وجد الاعداء فيّ غميزة

ولا طاف لي منهم بوحشيّ صائدُ

وغمازه بئر معروفة بين البصرة والبحرين وقال قوم بل هي عين وانشد والاوس بن حجر

تذكّر عينا من غمازة ماؤها

له حبُكٌ تجرى عليها الزخارفُ

ورجل مغموزٌ مطعون فيه *

﴿ ز غ ن ﴾

(النزغ) مصدر نزغتُ الرجل انزغه نزغا اذا ذكرته بقبيح قال ابو زيد لا يكون النزغ الا كالغيبة ونزغ الشيطان في قلبه اذا القى فيه سوءاً والمنزغ من قولهم رجل ينزغ الناس وهو نزّاغ ومنزغ

﴿ ز غ و ﴾

(الزوغ) مثل الزيغ زاغ يزوغ زوغاً وهو الميل عن القصد ـ وزاغ عن الطريق يزوغ ويزيغ والياء افصح *

والغزو معروف غزا يغزو غزواً ثم كثر في كلامهم حتى قالوا غزوت كذا وكذا اذا قصدته وغزوي كذا وكذا اى قصدى *

﴿ ز غ ه ﴾

مهملات *

﴿ ز غ ى ﴾

(الزيغ) معروف وقد تقدم ذكره وزاغ يزيغ زيغاً وزيغانا ـ والغزيّ القوم الغزاة وهو فعيل من غزا يغزو ـ قال الشاعر

خرجنا بصحاب غزيّ لنا

وفينا ابو عامر صعصعه

فستة رهط به خمسة

وخمسة رهط به اربعه

وانكر ابو حاتم هذا وقال البيت مولّد وانشد

خرجنا بصحاب غزيّ لنا

وفينا يزيد ابو صعصعه

﴿ باب الزاى والفاء ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ز ف ق ﴾

(القفز) ان يجمع الظبي قوائمه ثم يطفر فيطرحها على الارض مجموعة - قفز يقفز قفزا - و فرس مقفز اذا استد ارتحجيله بقوائمه ولم يجاوز الاشاعر نحو المنعل والقفاز ضرب من الحلى تتخذه المرأة فى يديها ورجليها و من ذلك تقفزت المرأة بالحناء اذا نقشت يديها و رجليها - والقفيز مكيال يكال به واشتقاقه مستقصى فى (كتاب الاشتقاق) *

والزفقة من قولهم (هذه زفقتى) اى لقفتى التى التقفها بيدى - و قال ابن الزبير (كان الاشتر زفقتى يوم الجمل) اى كأنى التقفه ويقال للشىء يرمى لك فتقبله قبل ان يقع الى الارض ازدقفته

﴿ ز ف ك ﴾

مهملات *

﴿ ز ف ل ﴾

(الزلف) والزلفة المنزلة والدرجة - قال الشاعر عمرو بن جرموز

انيت عليا برأس الزبير

و قد كنت احسبه زلفه

و ازلفت الرجل ازلافا اذا ادنيته الى هلكة و كذلك فسر فى التنزيل (وازلفنا ثم الآخرين) وربما سميت الحياض اذا امتلأت ماء زلفا - والزلف واحدتها زلفة وهى الاجاجين الخضر هكذا اخبرنى ابو عثمان الاشناندانى عن التوزى عن ابى عبيدة وقد كنت قرأت عليه فى رجز العمانى

حتى اذا ماء الصهاريج نشف

من بعد ما كانت ملاء كالزلف

و صار صلصال الغدير كالخزف

فسألته عن الزلف فذكر ما ذكرته آنفا و سألت عنه اباحاتم و الرياشى فلم يجيبا فيه - و الزليف التقدم من موضع الى موضع وبه سمى المزدلف رجل من فرسان العرب وذلك انه القى رمحه بين يديه فى حرب كانت بينه وبين قوم ثم قال ازدلفوا الى رمحى و له حديث والمزدلفة الموضع المعروف بمكة - و يقال فلان يزلف فى حديثه و يزرف فيه اذا زادفيه - وبنو زليفة بطن من العرب *

و الفلز خبث الحديد الذى ينفيه الكير قال الراجز - رؤبة

لجرد او جمد اليدين جبز

كأنما جمع من فلز

و يروى صور - واصله الصلابة والغلظ - واخبرنى عبد الرحمن عن عمه الاصمعى قال يقال ارض فيزلة سريعة السيل اذا اصابها الغيث فهذا من الفزل و الياء زائدة *

و الفزل الصلابة و احسبه مقلوبا عن الفلز ان شاء الله تعالى *

﴿ ز ف م ﴾

مهملات الوجوه *

﴿ ز ف ن ﴾

(الزفن) شبيه بالرقص زفن يزفن زفنا - وقد سمت العرب زوفنا - وزيفن اسم فى لغة مرغوب عنها

يعني لغة مهرة — و الزِّفن لغة ازدية وهي عَسْب من عُسُب النخل يُضم بعضه الى بعض شبيها بالحصير المرمول — وقد سمت العرب زيفَنًا وهو مفسر في (كتاب الاشتقاق) *

والنزف مصدر نُزِف الرجل دمَه يُنزَف نزفا اذا سال حتى يفرُط فهو منزوف ونزيف — والنزيف السكران ايضا وهو المنزَف وفي التنزيل (لا يُصدَّعونَ عَنها وَ لا يُنزَفُون) اى لا يسكرون هكذا يقول ابوعبيدة وقد قرئ (يُنزِفون) اى ينفد ونها قال الشاعر — الابيرد ابن المعذَّر الرياحي

لعمري لئن اَنزَفتمُ اوَصحوتُمُ

لبئس الندامى كنتمُ آلَ ابجرا

وانزَفتُ الشيء اذا افنيته — قال الراجز — العجاج

وقد اَراني بالديار مترَفًا

ايَّامَ لا احسبُ شيئا منُزَفا

اى فانيا — وانزف عَبرَته اذا افنى دمعه البكاء — قال الراجز — العجاج

وصرَّح ابنُ مَعمَر لمن ذَمر

وانزفَ العبرةَ من لاقي العِبرَ

ونزَفتُ البئر انزِفها نزفا اذا استقيت ماءها حتى لا تبقي شيئا والمنزفة دلو تشد فى رأس عود طويل وينصب عود ويعرض ذلك العود الذى في طرفه الدلو على العود المنصوب ويستقى به الماء — وبئر نزوف اذا انُزفت باليد ومثل من امثالهم (اجبنُ من المنزوف ضَرِطا) وهو رجل ضرط حتى مات فزعا وله حديث *

والنفز شبيه بالقفز نفز ينفز نفزا ونفزانا — ونفز الظبي وهو وثبه ثم وقعه منتشر القوائم — والقفز انضمام قوائمه والنفز انتشارها *

ز ف و

(الزَّوف) مصدر زافت الحمامة تزوف زوفا اذا نشرت جناحيها وذنبها وسحبته على الارض وكذلك زَوف الانسان اذا مشى مسترخي الاعضاء زاف يزوف زَوفا و زاف يزيف زَيفا وزَيفانا ايضا *

والفوز ضد الهلاك فاز يفوز فوزا ثم كثر ذلك حتى صار كل من نال خيرا فقد فازبه يفوز فوزا — وسميت المفازة بالفوز تفاؤلا وانما هى مهلكة فقالوا مفازة ويقال قعدت على اوفاز وعلى وفز اذا قعدت على غير طمانينة — قال الراجز

عيرٌ ينزّ بي على — ١ — اوفاز

والوزف العَجَلة لغة عمانية — وزفته ازِفه وزفا اذا استعجلته وازِف الرحيل اذا دنا وهذا يجئى فى باب الهمز ان شاء الله تعالى *

ز ف ه

(الزَّهفُ) وهو الخِفَّةُ والنزَق زَهِفَ يَزْهَف زَهفًا وازهفنه ازهافا وكذلك ازدهفته افتعلت من هذا ازدهافا *

والهِزَّفُ الظليم السريع المشي وقال قوم بل الهزفُّ مثل الهجَفّ سواء وهو الجافى الغليظ — وفى بعض

(١) المعروف — اسوق عيرا مائل الجهاز — صعبا ينزي بي على اوفاز — فما في الاصل مغير — س *

اللغات هزّفته الريح اذا استخفته تهزّفه تهزيفاً *

ز ف ي

(الزَّفيُ) مصدر زفّ الظليم يزفي زفياً اذا نشر جناحيه وعدا واحسب ان منه اشتقاق الزيفان والزائف الردئ من الدراهم فاما الزيف فمن كلام العامة - قال الشاعر - المزرّد

فكانت سراويل وسحق عمامة

وخمس مئي منها قسيّ وزائف

باب الزاي والقاف

مع باقي الحروف *

ز ق ك

مهمل *

ز ق ل

(الزَّلَق) معروف زلق يزلق زلقاً وازلقت الفرس ازلاقاً اذا القت ولدها قبل تمامه ويستعمل في كل انثى ايضاً - ويقال (نظر فلان الى فلان فازلقه ببصره) اذا احدّ النظر اليه نظر متسخّط او متغيّظ وكل مدحض لا تثبت القدم عليه فهو مزلق - قال الشاعر

اذا نفرت اقدامهم عند معركٍ

ثبتن به يوماً وان كان مزلقا

والزَّقْل لا احسبه عربيا محضاً ومنه اشتقاق الزواقيل قوم بناحية الجزيرة وما حولها - ويقول بعض العرب زوقل فلان عمامته اذا ارخى طرفيها من ناحيتي رأسه *

والقلز لا احسبها عربية محضة يقولون قلز يقلز قلزا - ١ وبات يقلز الشراب اى يشرب وقد ذكره الخليل ولا ادرى ماصحته *

والقزل اسوء العرج واقبحه قزل يقزل قزلا والذكر اقزل والانثى قزلاء وزعموا ان الاقزل ضرب من الحيّات ولم يذكره الاصمعي *

واللزق الزاقك الشيء بالشيء بالزاى والصاد والصاد اعلى فيها وافصح - الصق يلصق الصاقا - واللزق لصوق الرئة بالجنب من العطش يصيب ذلك الابل والخيل - واللقز لغة في اللكز باليد لقزه ولكزه *

ز ق م

(الزَّقْم) شرب اللبن والافراط فيه بات يتزقّم اللبن فان يكن للزقّوم اشتقاق فمن هذا ان شاء الله تعالى والزمق لغة في الزبق يقال زبق لحيته وزمقها اذا نتفها *

والقمز من قولهم قمزت الشيء قمزاً اذا جمعته بيدك *

والقزم الردئ من كل شيء ورجل قزم من قوم قزم وقزامى وربما قالوا اقزام - ٢

ومزق الطائر يمزق مزقا اذا ذرق - ومزقت الثوب وغيره مزقاومزّقته تمزيقا وتمزّق القوم اذا تفرقوا مزقا اى فرقا - ومزيقياء لقب لبعض ملوك العرب وله حديث - قال الشاعر - الفرزدق

وهم على ابن مزيقياء تنازلوا

والخيل بين عجاجتيها القسطل

وناقة مزاق خفيفة سريعة - والمزقة طائر صغير وليس بثبت - والممزّق العبدى شاعر معروف وسمى ممزّقا بقوله

فان كنت مأكولاً فكن خير آكلٍ

والا فادركني ولمّا امزّق

(١) قد ذكروا القلز بمعنى الوثب - س * (٢) في ف ول - قزام *

﴿ زَ قَ نَ ﴾

(زَنَقْتُ) الفرس ازنِقه و ازنُقه زنقا اذا شكلته في اربع قوائمه — والمزنوق فرس من خيل العرب — وزِناق المرأة ضرب من الحلي *

والنزَق خفة وطيش نزِق ينزَق نزَقا و نزّقت الفرس تنزيقا اذا حركته لينبعث — و تنازق الرجلان تنازقا و نِزاقا و منازقة اذا تشاتما و طاشا *

والنَّقْز نَقْزُ الظبي و هو جمعه قوائمه في وثبه — نقز ينقز نقزا قال ابو حاتم احسبه سمى العصفور نُقّازا لذلك والنِقز بكسر النون من كل شيء رديئه و منه قولهم (انتقز له من ماله) اى اعطاه خسيسه *

﴿ زَ قَ وَ ﴾

(الزَّقوُ) مصدر زقا الديك يزقو زقوا و زُقاء وكل صائح زاقٍ وقد قرئ (زَقيةً واحدةً) — قال الشاعر حنظلة بن عرادة

فان تك هامة بهراة تزقو

فقد ازقيت بالمروين هاما

(والقَوز) و الجمع اقواز و قِيزان و هى قطع مستدرة من الرمل نحو الروابى قال الراجز — الجليح بن شُميذ

لما رأى الرمل و قيزان الغضا

و البقر الملمّعات بالشوى

بكى و قال هل ترون ما ارى

ويجمع قوز اقوازا و اقاوز — قال الشاعر

ومخلّدات (١) باللُّجين كأنما

اعجازُهنّ اقاوزُ الكُثبان

﴿ زَ قَ هَ ﴾

(الزَّهَقُ) من قولهم زهِقت نفسه تزهق زهقا وازهقته ازهاقا وكل تالف زاهق — والزهق ايضا مطمئن من الارض شديد — قال الراجز روبة

لواحق الاقراب فيها كالمَقَق

تكاد ايديهن (٢) تهوى فى الزهق

من كفتها شدا كاضرام الحَرَق

حرّك اضطرارا — و رجل مزهوق مضيق عليه وازهق الفرس امام الخيل اذا تقدمها ومُخٌّ زاهق رقيق — وفرس زاهق به ادنى طِرق — قال الشاعر

منها الشُّنون ومنها الزّاهق الزَّهِم

الشُّنونُ اليابس و الزهِم اكثر طِرقا من الزاهق *

و القِهز ضرب من الثياب و قيل القزّ بعينه — قال الراجز رؤبة

كأن بيضا من ثياب القِهزِ

والهزَقُ كثرة الضحك والاستغراب فيه — هزِق يهزَق هزَقا واهزق اهزاقا — والهزَق ايضا الخفة و النزق *

﴿ زَ قَ ىَ ﴾

سمّت العرب (زِيقا) و هو فارسي معرب — قال الشاعر — جرير

يا زِيقُ قد كنت من شيبان فى حسبٍ

يا زِيق ويحك مَن انكحتَ يا زِيقُ

﴿ باب الزاى و الكاف ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ زَ كَ لَ ﴾

(الزَّوكَلُ) الرجل القصير *

(باب الزاى والكاف)

(١) بهامش ه و ل — مخلدات اى مسورات * (٢) فى ف و ل — كان ايديهن *

والكلز الجمع كلزت الشيء اكلزه واكلزه كلزا وكلّزته تكليزا اذا جمعته وقد سمت العرب كلازا - ١

والكز شبيه بالوكز باليد *

ز ك م

(الزكام) سدة تأخذ في الانف والرأس زكم فهو مزكوم زكاما وفلان زكمة ابيه وامه اذا كان آخر اولادهما *

والكمز جمعك الشيء بيدك نحو العجين وما اشبهه حتى يستدير كمزته وقمزته اذا جمعته ولا يكون الا للشيء المبتل *

والزمك تداخل الشيء بعضه في بعض فان كان محفوظا فمنه اشتقاق الزمكي ويقال الزمجي يقصر ويمد وهو منبت ريش ذنب الدجاجة وغيرها من الطير *

والكزم خروج الذقن والشفة السفلى ودخول الشفة العليا الذكر اكزم والانثى كزماء كزم يكزم كزما وقد سمت العرب كزما وناقة كزوم مسنة *

ز ك ن

(زكنت) ازكن زكنا - ٢ - قال الشاعر - قعنب ابن ام صاحب

ولن يراجع قلبي حبهم ابدا
زكنت من بغضهم مثل الذى زكنوا - ٣

ولا يقال ازكنت وان كانت العامة قد اولعت به *

والكنز مصدر كنزت الشيء اكنزه كنزا وكل شيء غمزته بيدك اورجلك في وعاء او ارض فقد كنزته وقد سمت العرب كنازا *

والنزك قضيب الضب وللضب نزكان كما يزعمون قال الشاعر - حمران ذو الغصة

سبحل له نزكان كانا فضيلة
على كل حاف في البلاد وناعل

فاما النيزك فاعجمي معرب وقد تكلمت به العرب الفصحاء قديما - قال الشاعر - ذو الرمة

فيا من لقلب لا يزال كأنه
من الوجد شكته صدور النيازك

قال الراجز

تهز اليه روقه المصلكا
تهز الغلام الديلمي النيزكا
ان كان لاقى مثله فاشركا

النزك من الرجال الذى يسمع الرجال ويغتابهم - ٤ - قال - رؤبة

فلا تسمع قول دساس نزك

وقال الاصمعي النزك الذى يهمز الناس ويلمزهم *

والنكز من قولهم نكزته الحية تنكزه وتنكزه اذا ضربته بفيها ولم تنهشه قال الراجز - رؤبة

يا ايها الجاهل ذو التنزي
لا توعدني حية بالنكز
ولا امرؤ ذو جدل ملز

ونكز الدابة بعقبه اذا ضربها به ليستحثها - وفلان في نكزة من العيش اى في ضيق *

(١) ذكره المجد ككتان * (٢) معناه فطنت * (٣) في م - زكنت منهم على مثل الذى زكنوا * (٤) في م ورجل نزك اذا كان طعانا في الناس عيابا احد من النيزك *

﴿ ز ك و ﴾

(الزَّكْوُ) مصدر زكا يزكو زكواً وزكُوّاً وزكاءً والزَّكاء والنَّماء والآتاء ما يخرجه الله تعالى من الثمر *

والكُوز معروف عربي اشتقاقه من كُزْتُ الشيءَ أكوزه كَوْزاً اذا جمعته - وبنو كوز بطون من العرب في بني اسد الذين يقول لهم النابغة

رَهط ابن كُوزٍ محقبي ادراعهم
فيهم ورهط ربيعةَ بن حُذارِ

وفي بني ضبة كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن بكر بن سعد بن ضبة منهم المسيَّب بن زُهير وقد سمت العرب مَكوزَة وكُوَيزاً *

والوَكْز الضرب باليد وهي مجموعة وكذلك فسر في التنزيل ويقال وكَزه يكِزه وكزاً ويقال وكَز يوكِز توكيزاً اذا عدا مُسرعاً من فزع زعموا وليس بثبت *

﴿ ز ك ه ﴾

مهملات في الوجوه - الا في قولهم زَهكت الريح التراب كما يقولون سهكتْه فربما قالوا بالزاى والسينُ أكثر *

﴿ زَ كَ ىَ ﴾

مهملاتٌ *

باب الزاى واللام

مع باقى الحروف *

﴿ زَ لَ مَ ﴾

(الزَّلَم) والزُّلَم القدح يستقسم به وكانت قد احا يحكم-١-بها في الجاهلية فاذا امرت ائتمروا واذا نهت انتهوا فحظر ذلك الاسلام وجمع زُلَم ازلام قال الراجز - رُشيد بن رُميض العنزى

يقود أولاها غُلام كالزُّلَمْ
ليس براعى إبِلٍ ولا غَنَمْ

وسمى لبيد اظلاف البقرة الوحشية ازلاما - فقال

حتى اذا انحسر الظُّلام وأسفرت
فغدت تَزِلُّ عن الثرى ازلامُها

ورجل مُزَنَّم قليل اللحم نحيف الجسم وكذلك الفرس - وسمى الدهر (الأزلم الجذعَ) وشاة زَلْماء مثل زَنْماء لها زَلَمتان وزنمتان - وزَلَمتُ القدح تزليما اذا املسته وقد سمت العرب زُليما وزَلاّماً *

والزَّمْلُ من قولهم زَمَلتُ الرجل على البعير وغيره فهو زَميل ومزمول اذا اردفته اوعادلته - قال الراجز - ابو البخترى العاص بن هشام الاسدى

لن يُسلِمَ ابن حُرَّةٍ زَميلهْ
حتى يموت اويرى سبيلهْ

وسمعت لجوف الرجل ازملاً اذا سمعت له همهمةً - ٢ وكذلك الحمار وغيره - وتَزَمَّلَ الرجل بثوبه تَزَمُّلاً اذا تغطى به وذكر ابوعبيدة ان مجاز قوله تعالى (يا ايها المُزَّمِّلُ) اى المتزمل فادغمت التاء في الزاى فنقلت الميم قال والمُزَّمِّل المُتلَفِّف بثيابه - ورجل زُمَّل وزُمَّال وزُمَّيل اذا كان ضعيفا - والزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه - والزمال مشى فيه ميل الى احد الشقين - والازميل شفرة الحذاء - قال الشاعر

(١) في ل وف - يحتكم * (٢) في هـ - حركة *

همُ مَنَّوا الشيخ المنا في بعد ما - ١
رأى حمَّة الازميل فوق البراجم

وقد سمت العرب زاملاً وزُمَيلاً وزَوْمَلاً وزَمَلا وزَوْملُ اسم امرأة وقد قالوا ايضا رجل زُمَيْلة في معنى زُمَيل *

ولَزِمتُ الشيء الزَمُه لَزْماً ولزوماً اذا لم تفارقه ولازمته ملازمة ولزاما و(ليس هذا الامر ضربة لازم) ولازب وقد قال بعض اهل اللغة ليس اللزوب كاللزوم اللزوب تداخل الشيء بعضه في بعض واللزوم المماسة والملاصقة واللِزام الفيصل وكذا فسر في التنزيل قال ابو عبيدة في قوله تعالى (فسوفَ يكونُ لِزاماً) كأنه من الاضداد عنده قال فيصلا واحتج بقول الشاعر

لا زلتَ محتملاً عليّ ضَغِينةً
حتى الممات تكون منك لِزاما

قال فَيْصلاً - و(رجل لُزَمَةٌ لُذَمَة) اذا لزم الشيء ولم يفارقه *

واللَمْزُ من قولهم لَمَزْته بكذا وكذا اي عبته ولقّبته ومنه (الهُمَزة اللُمَزة) فسر في التنزيل يلمز الناس ويهمزهم اي يقع فيهم وينال من اعراضهم - وانشد ابو عبيدة وذكر انه المغتاب - لزياد الاعجم *

اذا لَقِيتُكَ عن شَحط - ٢ - تكاشرني
وان تَغَيَّبتُ كنتَ الهامِزَ اللُمَزه

واللَمْزُ لغة في الملس مَلَزَ عنّي وملس اذا انخنس - ٣ عنك وقد قالوا املز واملس ٤ - *

ز ل ن

طعام قليل (النزَل وكثير النزَل) ولا يقال النُزْل - ويقال نَزَلت بموضع كذا وكذا نزولا فهو منزِل لي - وانزلت الرجل في موضع كذا وكذا فالموضع مُنزَل قال الشاعر امرؤ القيس

ومَرّ على القَنَان من نَفَيانه
فانزل منه العُصْمَ من كل مُنْزَل

قال ولا يكون النُزول الا من ارتفاع الى هبوط وانما قالوا نزلت في موضع كذا وكذا لانه ينزل عن دابته او نحوها من منزلة الى منزلة - وانزل الله عز وجل الكتاب انزالا ونزّله تنزيلا شيأ بعد شيء - وجعلت للرجل نُزْلا اي ما يقيمه لنزوله من طعام وغيره - ونزلتْ بفلان نازلةُ سوء - وهن نوازل الدهر - وانزل الفحل ماءه انزالا - والنُزالة ما انزله الفحل من مائه - وفلان من نُزالة سوء اي من فحل سوء *

واللَزْنُ الضيق - ماء لَزِن ومَلزون اي قليل *

ز ل و

رجل (زَولٌ) وامرأة زَولة وهو الظريف الركين والجمع ازوال - وزال الشيء يزول زَوالا ويقال ازلته عن المكان وزلته عنه لغتان فصيحتان - قال الشاعر ذو الرمة

وبيضاءَ لا تَنحاشُ منا وأُمُّها
اذا ما رأتنا زِيلَ منها زَويلُها - ٥

يعني بيض النعام *

واللَوزُ عربي معروف *

---

(١) في هامش ل - يعني بالمنا في ابا طب * (٢) في ن - عن سخط * (٣) في ف و ل - اذا خنس *
(٤) في ل - املز واملس * (٥) في ل - زيل منا *

﴿ ز ل ه ﴾

(الزَّلَّة) الواحدة من الزَّلَل - والزَّلَّة الزَّمع زَلِه يزلَه زَلَهاً *

والزهل امليلاس الشيء وبياضه زَهِل يزهَل زَهَلا وقد اميت هذا الفعل ومنه اشتقاق الزُّهلول وهو الاملس من كل شيء *

واللَّهْزُ مصدر لهَز الفصيل امَّه يلهَزها لَهزا اذامصَّ اخلافها مصًّا شديدا ولَهز خلفها برأسه اذا حركه ودفعه - واللهز ايضا ان تلهَز الرجل بيدك تدفعها في صدره - واللِّهاز ميسم من مياسم الابل - بعير ملهوز وقد سمت العرب لاهزا ولِهاَّزا وملهزا *

والهَزْلُ ضدُّ الجد هزَل يهزِل هزلا - والهُزال قلة اللحم من قولهم هُزِل الدابة فهومهزول اذا قل لحمه واهزل القوم اذا ضعفت ماشيتهم فهم مُهزِلون وزمن الهُزال زمن الضُّر وكل ضر هُزال - قال الشاعر

اَمِن حذرِ الهُزال نكحت عبداً
وعبدُ السوء ادنى للهُزالِ

والهزيل المضرور وهو المهزول - وابل هَزلَى وهَزالَى قال الشاعر - عبيدة بن هلال اليشكرى

الى الله اشكو ما نرى بجيادنا
تَساوُكَ هَزلَى مُخهنّ قليلُ

التساوُك الاضطراب في المشى من الضعف *

وقد سمت العرب هُزيلاً وهَزّالا - والمهازل الجدوب - وهزّال فعّال من المهازل والهزل وليس من الهُزال - وهزيل كأنه تصغير هَزِل *

﴿ ز ل ى ﴾

مهملات الوجوه *

﴿ باب الزاى والميم ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ز م ن ﴾

(زَمِنَ) الرجل يزمَن زَمانة وهو عدم بعض اعضائه او تعطيل قواه - والزمان معروف والجمع ازمنة وازْمن وازمن الشيء اذا اتى عليه الزمان فهو مُزمِن - والزَّمن في معنى الزَّمان - ويقول الرجل للرجل (لقيتك ذات الزُّمين) يريد بذلك تراخى المدة *

والزَّنمةُ زَنَمَةُ الجدي والعنز وهما المعلقتان تنوسان تحت حنكه - ورجل زَنيم ذو علامة سوء يعرف بها والزنيم الملصق بالقوم وليس معهم ولا منهم وقد سمت العربُ زُنيماً وازنم وهو ابو بطن منهم - قال الشاعر العَوَّام بن شوذب الشيبانى

ولوانها عُصفُورةٌ لحسبتَها
مُسوَّمة تدعو عُبيد او ازنَما

وهما بطنان من بنى يربوع *

والمُزنُ واحدها مُزنة اسم يجمع السحاب نحو الغيم ومزينة ام حيٍّ من العرب ينسبون اليها - ومازن ابو حيٍّ منهم - والمازن بيض النمل قال الشاعر

وترى الذميم على مناخرهم
غِبَّ الهياج كمازن الجثْل

ويروى كمازن النمل والذميم البَثر ويقال الجفل وهو نمل كبار يصف بثراً يخرج على الوجوه من حر الشمس ويقال (فلان تمزن على اصحابه) كأنه

يتفضل عليهم و يظهر اكثر مما عنده - فسألت ابا حاتم فقال يتصحت عليهم فسره باغرب من الاول بمعنى يتكبر *

ز م و

(الموز) ثمر معروف *

و المزْو مصدر من اعزو مز و آذا تكبر زعموا *

و الوَزْم جمعك الشيء القليل الى مثله و يقال فلان يُوزِّم نفسه يجعل لها في كل يوم اُكلة مثل الوجبة و الحينة وما اشبهها - والوزيم ما يبقى فى القدر من مرق او غيره قال ابو حاتم باقى المرق فى القدر يسمي الثُرتم - وانشد

لا تحسبن طعان قيس بالقنا

وضربا بها بالبيض حسو الثُرتُم

فقلت له فما معنى قول الشاعر

و يُترَكُ للاماءِ من الوَزِيم

قال ذلك باقي الفحا وهو الابزار الذى يبقى في اسافل القدور - و قال بعض اهل اللغة الوزعةُ الُخوصة التي يشد بها باقة البقل ولا احسب هذا محفوظاً

و الوَزيم الباقة - ١ - من البقل - و انشد

اتونا ثائر بن فلم يؤوبوا

باُبلُمةٍ يُشدُّ بها وَزيمُ

الاُبلُمةُ خوصة المُقل و قالوا باقى كل شيء وزيم و الوَزيم ما تجعله العقاب في وكرها من اللحم - قال الشاعر - المنقب العبدى

تجمع في الوكر وَزِيماً كما

يجمع ذو الوَفضَه فى المِزوَدِ

الوَفْضَةُ خريطة يتعلقها الرجل يضع فيها ما يحتاج اليه والجمع وفاض - وقد قالوا وزّمه بفيه يزِمه وَزما اذا عضه عضاً خفيفا مثل يَزمه وليس بثبت *

ز م ه

(الزَّمه) زمه يومنا وذمه اذا اشتد حره وسكنت ريحه *

و الزَّهم باقي الشحم فى الدابة و غيرها - قال الشاعر زهير

القائدُ الخيل منكوبا دَوَابِرُها

منها الشَنُونُ ومنها الزَاهِقُ الزَهِمُ

الشَنُونُ المهزول والزاهق قريب منه - والزَهِم الذى فيه باقي طرق والزهم زعموا الشحم نفسه - و قال قوم من اهل اللغة لا يقال زُهم الا لشحم النعامة اولشحوم الخيل وليس هذا بثبت - وزهمت يده زَهما اذا صار فيها رائحة الشحم فاما هذا الزُهم الذى يتطيب به فلعله تشبيه بالشحم وهو فار الزَباد - وزُهام اسم موضع زعموا - ومثل من امثالهم (فى بطن زُهمان زاده) وزُهمان اسم كلب *

و المَزه لغة للعرب في المَزح و يقولون مزَه فى معنى مزح - قال الراجز

لله دَرُّ الغانيات المُزَّه

يريد المُزَّح *

والهزْمُ من قولهم (سمعت هَزْمة الرعد) كأنه يتشقق وتهزّم السقاء اذا يبس فتصدع - والهَزْمة الغمزة الداخلة فى الموضع من الجسد وكذلك هى فى الارض ويقال فى الحديث (زمزم هَزْمَةُ جبريل لاسمعيل عليهما السلام) وانهزام القوم تصدعهم و تفرقهم و المصدر الهزم

(١) في ل - الوزيم الصرة *

قال الشاعر - ابن الزبعرى السهمى

وهم يوم ١- عكاظ منعوا الناس من الهَزْم

وقد سمت العرب مِهْزَماً ومَهْزَماً وهزّاماً وهُزَيماً وسحاب هزِم ومنهزم لما يسمع فيه من هزمة الرعد - و (فرس اجشُّ هزِم) تسمع لصهيله هزمة وهو نعت محمود - قد سمت العرب ايضاً هيزماً فاما الهيزم فاحسبها لغة فى الهيصم وهو الصلب الشديد والمهزام لعبة للصبيان نحو الدستبند زعموا - قال الشاعر جرير

كانت مجرِّبة تروز بكفّها

كَمَرَ العبيد وتلعبُ المِهزاما

والمِهزامُ خشبة يحرك بها الجمر - قال الراجز الاغلب العجلى

فَشَام فيها مثل مِهزام الغضا

وبنو الهزم بطن من بنى هلال بن عامر بن صعصعة *

والهمزة النبرة ومنه همز الكلام ورجل همّاز يهمز الناس اى يغمز فيهم - وهمزى موضع زعموا - وقد سمت العرب هُمَيزاً وهمّازاً *

﴿ ز م ى ﴾

(المزىُ) زعموا انه الفضل يقال (لفلان مزيّة على فلان) ومزىٌ وستراه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

والزيم المتفرق لحم زيم اى متفرق فى الاعضاء فاما قول الراجز - رُشيد بن رُميض

هذا اوانُ الشد فاشتدّى زِيَمْ

قد لفّها الليل بسوّاقٍ حُطَمْ

فزيم هاهنا اسم فرس *

ومِزْتُ الشىء اميزه وميزته تمييزاً اى فصلت بعضه عن بعض

باب الزاى والنون

مع باقى الحروف

﴿ ز ن و ﴾

(الزُنُوُّ) يهمز ولا يهمز وهو الارتقاء فى الجبل زنا يزنو زُنُوّاً وزَنْأً يزنأ زنأ - قال قيس بن عاصم المِنْقَرى

ولا تكونَنَّ كهلوفٍ وَكَلْ - ٢

يصبح فى مقعده قد انجدل

وارْقَ الى الخيرات زَنْأً فى الجبل

والزُّون والزُّونة بيت الاصنام الذى يتخذونه والزُّونة كالزينة فى بعض اللغات يقال هذه زُونة وزينة وقال بعض اهل اللغة الزونة هو الصنم بعينه *

والنزوَ مصدر نزا ينزو نَزْواً ونُزاء واصله الوثب ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى قالوا الفحل ينزُو نزْواً *

والوزن اصله مثقال كل شىء وَزَنُه ثم كثر فى كلامهم حتى قالوا فلان راجح الوزن اذا نسبوه الى رجاحة الرأى وشدة العقل ويقال وازَنْتُ فلاناً موازنة ووزاناً اذا كافأته على فعل خيرا وشرّ قال الشاعر مالك بن خالد الهذلى

فاىُّ هُذَيل وَهْىَ ذاتُ طوائف

يوازنُ من اعدائها ما نوازنُ

(وحَضَار والوزن) كوكبان يطلعان قبل سهيل ويقال فلان اوزن بنى فلان اذا كان ارجحهم ٣ - قال الشاعر - كثيّر

(١) فى ن - يوم * (٢) وقبله - اشبه ابا امك او اشبه حل - س * (٣) فى ل - اوجههم *

فان الــُ معروق العظام فانى

اذا ما وَزَنت القوم بالقوم وازنُ

زَ نَ هَ

(النَّهز) دَ فعك الشيء بيدك ثم قالوا نهزت الدلو فى البئر اذا حرّ كتها لتمتلىء والفاعل ناهز والدلو منهوزة وقالوا ناهزَ الرجل الاربعين والخمسين اذا داناها وقد سمت العرب ناهزا ومُناهِزاً ونُهزاً *

والنَّزه ظلف النفس عن المدَ انس يقال فلان نزه النفس ونازه النفس والمصدر النَّزَاهة — وتنزّه القوم اذا بعدوا من الريف الى البدو — فاما النُّزهة فى كلام العامة فانها موضوعة فى غير موضعها لانهم يذهبون الى ان النُّزهة حضور الارياف والمياه وليس كذلك — وانما يقال لحضور البساتين والارياف — ١ *

والزِنَة ناقصة وانماهى وِزنة فالقوا كسرة الواو على الزاى وقالوا ازنة كما قالوا عدة *

زَ نَ يَ

(الزّين) وهو معروف وامر — ٢ — زائن وزِنته ازينه زيناً قال الشاعر — امية بن ابى الصلت

عطاؤك زَينٌ لامرئٍ ان حبَوته

بخيرٍ وما كلُّ العطاء يَزِينُ

باب الزاى والواو

مع باقي الحروف *

زَ وَ هَ

(الهزْو) مهموز وغير مهموز *

والزّهو من قولهم زُهِىَ الرجلُ فهو مزهوٌّ اذا تكبر والزهو احمرار ثمر النخل واصفراره — وفى الحديث (لا يباع الثمر حتى يزهوَ) — ٣ — قال ابو زيد زها البسر وازهى وابى الاصمعي الازها البسر ولم يعرف ازهى البسر — والزهو الباطل والتزيد فى الكلام — قال الشاعر — ابن احمر

ولا تَقُولَنّ زَهواً ما تُخبِرُني — ٤

لم يترك الشيبُ لى زهواً ولا العَوَرُ

والوهز يقال وهزه بيده او رجله يهزو هزاً اذا دفعه بها — والوهز الرجل القصير والتَّوهُّز التوثب قال الراجز

نالك ابو الكلبة ام الاغلب — ٥ —

فهى على فَيشته تَوَثُّب

توهُّز الفهدة اِثر الارنب

ويقال هوّز فلان تهويزا وفوز تفويزاً اذا مات ويقال ما ادرى اىُّ الهوز هو اى اىُّ الناس *

زَ وَ ىَ

مواضعها في المعتل كثيرة *

ز ه ى

مهملات الوجوه *

انقضى حرف الزاى والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وسلم تسليما

(باب الزاى والواو)

(١) كذا في الاصول ومقول القول ساقط ولعله (الريف) اونحوه * (٢) في ف و ل — أمراة زائن — محرره

(٣) في ف و ل (لا يباع الثمرة حتى يستبين زهوها) * (٤) ن — يخبرنى * (٥) الصواب ابو كلبة اسم علم — س *

بسم الله

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف السين فى الثلاثى الصحيح ﴾

﴿ باب السين والشين ﴾

مع الباقى فى الثلاثى الصحيح *

اهملت السين والشين مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ س ش ع ﴾

(الشَّسْعُ) معروف وشَسَعت النعل شَسْعاً وشسعتها اشساعاً وشَسَّعتها تشسيعا ثلاث لغات فصيحة وشَسَعَت الدار شُسُوعا اذا بُعدت وكل بعيد شاسع والشَّسعُ ذكر ابومالك انه يقال شَسِع الفرس شَسَعاً اذا كان فى ثنيته ورباعيته انفراج كالفلج فى الاسنان *

﴿ س ش غ ﴾

مهملات *

﴿ س ش ف ﴾

(شَسَفَ) الفرس يشسِفُ شُسُوفاً وشَسَب وشَزَب شُزُوبا وشُسُوبا اذا يبس جلده على لحمه من الضمر قال ابوبكر الشُّزَّب والشوازب من ذلك *

﴿ س ش ق ﴾

مهملات *

﴿ س ش ك ﴾

(الشَّكَسُ) العَسَرُ وسوء الخُلُق شَكِسَ يشكَسُ شَكَساً فهو شَكِسٌ ـ وتشاكس القوم اذا تعاسروا فى بيع اوشراء ثم كثر ذلك حتى سمى البخيل شَكِساً وفى كلام بعضهم يصف رجلا (شَكِسٌ ضَبِسٌ آلدُّ مِلحَسٌ ان سُئِل ارَزَّ وان دُعِىَ اهتَزَّ) ـ ١

﴿ س ش ل ﴾

مهملات *

﴿ س ش م ﴾

(الشَّمْسُ) معروفة وتجمع شُمُوسا ـ قال الراجز

كأنَّ شَمْسا نزلت شُمُوسا

دُرُوعَنا والبَيضَ والتُّروسا

وقد سمت العرب عبد شمس وذكر ابن الكلبى ان اول من سمى عبد شمس سبأبن يشجب بن يَعرُب وذكر ان شمسا صنم قديم ولم يسق هذا الخبر غيره من اصحاب الاخبار وقال قوم شمس عين ماء معروفة وقد سمت العرب عبشمس وهى قبيلة من تميم واليهم ينسب عَبْشَمِىٌّ ـ ٢ ـ وقال الشاعر

اذا ما رأتْ شمساً عَبُ الشَّمْسِ شَمَّرت

الى رَملِها والجَارِمِىُّ ـ ٣ ـ عَميدُها

وشَمَسَ الفرسُ شِماسا فهو شَموس ـ وبه سمى الرجل شِماسا ـ فاما شَمّاس النصارى فليس بعربى محض ويجمع شمامسة وقد سمت العرب شُمساً وهو ابو قبيلة واشتقاقه من الشِّماس وسمت العرب شمساً وشَميساً وشُمَيساً ويقال شَمِسَ يومُنا اذا اشتدت شمسه ـ قال الشاعر

ولوكان فينا اذ لَحِقنا بِلالَهُ

وفيهن واليوم العَبُورِىُّ شامِسُ

ويقال اَشمَسَ يومُنا لغة فصيحة ـ وبنو الشموس بطن

(١) فى هامش ل ـ الضبس الشديد وقالوا البخيل وهو المتشدد فى امره والملحس الحريص وآرزّ تقبّض واهتز اخذ بسرعة *

(٢) قال الجوهرى فاما عبشمس بن زيد مناة بن تميم فان ابن العلاء يقول اصله عب شمس اى حبُّ شمس وهو ضوءه والعين مبدلة من الحاء كما قال فى عب قر وهو البرد ـ س * (٣) رواية اللسان ـ الجرهمى ـ والجلهمى

من العرب - و عين شمس - ١ - مدينة فرعون بمصر والشمسة ضرب من المشط كان بعض نساء الجاهلية يتمشطن به - ٢ *

❮ س ش ن ❯

(النشس) لغة في النشز وهي الربوة من الارض - ٣ وقد قالوا (امرأة ناشس وناشص وناشز) سواء والشنسة مشطة للنساء - ٤

❮ س ش و ❯

(الشوس) مصدر شوس يشوس شوسا اذا صغر عينيه للنظر وضم اجفانه وقال قوم بل الشوس ان ينظر باحد شقي عينيه تغيظا - ورجل اشوس وامرأة شوساء من قوم شوس قال الشاعر - المتلمس الضبعي

أمي شآمية اذ لا عراق لنا
قوما نودهم اذ قومنا شوس

وقال الاخر الضحاك بن قيس الكلابي *

اتنسى بلائي يا أبي بن مالك
غداة الرسول معرض عنك اشوس

❮ س ش ه ❯

مهملات الوجوه وكذلك حالها مع الياء *

❮ باب السين والصاد ❯

اهملنا مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

❮ باب السين والضاد ❯

مع باقي الحروف *

❮ س ض ط ❯

مهملات وكذلك مع الظاء *

❮ س ض ع ❯

(الضعس) فعل ممات اشتق منه رجل ضعوس اذا كان حريصا نهما *

❮ س ض غ ❯

(الغضس) نبت ذكر ابو مالك ان اهل اليمن يسمون الحبة التي تسمى الكر وياء الغضس وليس بثبت - اهل اليمن يسمون الكر وياء التقردة قال ابو بكر واحسب ان اهل الحجاز يسمون الكروياء التقردة ايضا او بعضهم *

❮ س ض ف ❯

(الضفس) مثل الضفز سواء - ضفزت البعير وضفسته اذا جمعت له ضغثا من خلا فلقمته اياه قال ابو بكر الخلا مقصور غير مهموز - وانشد

وجمعت ضغثا من خلا متطيب

❮ س ض ق ❯

مهملات وكذلك حالها مع الكاف واللام *

❮ س ض م ❯

(الضمس) المضغ ولا يكون الا خفيا ضمس يضمس ضمسا فهو ضامس والشيء مضموس *

❮ س ض ن ❯

مهملات وكذلك مع الواو *

(باب السين والصاد) (باب السين والضاد)

(١) في هـ - موضع - ٤ (٢) لا وجود لهذه الجملة في هـ - بل في ل - ولعلها التي في (س ش ن) تصحفت على بعض الناسخين وترحلت - اذا الشنس مهمل * (٣) وفي ل - وهو الغائط من الارض * (٤) اهمله الجد - س *

﴿ س ض ه ﴾

(الضَهْسُ) هو العضُّ بمقدم الفم ضَهَس يضهَس ضهسا وفى بعض كلامهم اذا دعوا على الرجل (لا تأكل الاضاهساً ولا تشرَب الاقارساً) يريدون انه لا يأكل ما يتكلف مضغه انما يأكل الشيء النزر القليل من نبات الارض فهو يأكله بمقدم فيه والقارس البارد ـ يريدون انه لا يشرب الا الماء القَراح لا لبن له و دعاء لهم ايضاً (شربت قارساً وحلبت جالساً) يدعى عليه بحلب الغنم و عدم الابل و قال مرة اخرى و هو ان يشرب الماء القَراح و يحلُب الغنم و يعدم الابل *

﴿ س ض ى ﴾

اهملت *

﴿ باب السين و الطاء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ س ط ظ ﴾

اهملت *

﴿ س ط ع ﴾

(سطع) النور يسطَع اذا انتشر سُطوعاً و سَطَعاً ثم كثر ذلك حتى قالوا سطَعت منه رائحة الطيب و السطع ضربك بيدك على يدك او على يد آخر يقال سطع الرجل بيديه اذا صفق بهما ـ وكل منتشر ساطع من نور او طيب ـ و رجل اسطع و امرأة سطعاء وهو طول العنق ـ سطِع يسطَع سطَعاً وكذلك ناقة سطعاء ايضاً و جمل اسطع ـ والسِطاع اطول عمد الخباء والجمع سُطُع ـ و السطيع ايضا الصبح *

و السَعطُ مصدر سَعَطت الرجل اسعَطه و اسعُطه سعْطا و الضم اكثر ـ والمُسعُط الذى يُسعَط به وهو احدما جاء مضموم الاول مما يستعمل باليد ـ والسَعوط كل شيء صببته في الانف من دواء و غيره *

و الطَعسُ كلمة يكنى بها عن النكاح احسب الخليل قد ذكرها وتقلب فيقال الطَسع وربما قلبت السين زايا فقيل الطَعز *

والعَسطُ كلمة مماتة منها اشتقاق العَسطوس وهو ضرب من الشجر قال الشاعر ـ ذو الرمة

على امرِ مُنقَدِّ العِفاء كأنه
عصا عَسطوسٍ لينُها و اعتدالُها

وهذا يجيء في باب فَعلول واحسب ان عيسطان موضع وقد جاء فى الشعر الفصيح ـ قال الشاعر

و قد وَرَدت من عَيسطانَ جُمَيمَةً
كماء السَلَى يَزوى الوجوهَ شرابُها

جميمة تصغير جمة وهو الماء المجتمع *

والعطسُ مصدر عطَس يعطِس و يعطُس عطْسا و الاسم العُطاس وكانت العرب تتشاءم بالعُطاس ـ قال الشاعر

وخرقٍ اذا وَجَّهتَ فيه لغزوةٍ
مضيتَ و لم تحبِسك عنه العَواطِسُ

ويروى الكوادس وكلاهما واحد ومن ذلك قول الآخر ـ امرؤ القيس

وقد اغتدِى قبل العُطاس بهيكلٍ
اقبَّ كيعفُور الفلاة مُحنَّبِ

يريد انه يبكّر قبل ان يسمع العطس فيتفاءل به ـ والمَعطِس الانف والجميع المعاطس *

﴿ س ط غ ﴾

(الغَطْسُ) من قولهم ليل اغطس و غاطس وهو المظلم مثل غاطش سواء *

﴿ س ط ف ﴾

(السَفَطُ) عربي معروف و اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي احسبه عن يونس و اخبرني يزيد بن عمرو الغنوي عن رجاله مرّ اعرابي بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يدفن فقال *

الا جعلتم رسول الله في سَفَط ـ ١

من الالُوّةِ اَصدَى مُلبَساً ذَهَبا

والسُفاطَة متاع البيت نحو الاثاث ويقال لقشر السمكة السَفطُ *

والطَفَسُ الدرن يصيب الثوب و غيره ثم كثر ذلك حتى صار كل دنس طَفَسا و المصدر الطَفَس والطَفاسة *

والفَسط فعل ممات ومنه اشتقاق الفَسيط وهو قُلامة الظفر قال الشاعر ـ خير بن رباط الاسدي ويقال لابن قيئة

كأنّ ابن ليلتها جانحاً

فَسيطٌ لدى الافق من خِنصر

يعني هلالا بدا في الجدب و السماء مغبرة فكأنه من وراء الغبار قلامة ظفر خنصر *

والفَطس في الانف انفراشه في الوجه فطِس يفطَس فَطَسا والذكر افطس و الانثى فطساء ـ و الفَطسَة خرزة من خرز نساء الاعراب تزعم النساء انهن

يؤخذن بها الرجال ـ و الفَطس زعموا حب الآس جاء به الخليل و اما الفِطِّيس فليس بعربي محض امارومية و اماسريانية الا انهم قد قالوا فِطِّيسة الخنزير يريدون انفه و ماوالاه و يقال فطَس الرجل اذا مات *

﴿ س ط ق ﴾

(سَقَطَ) الشيء سُقُوطاً و اسقطت المرأة اسقاطا واصله من السُقوط ـ و سِقط الرملة وسَقطُها و مَسقِطها مُعظمها ـ و سِقط الزند ماخرج منه من النار قبل ان يشتعل ـ و السقيط الجليد الذي يسقط من السماء على الارض ـ و رجل ساقط من سفلة الناس ـ و سُقاطة كل شيء رُذاله ـ و سِقاط النخل ما سَقط من بسرِه و مَسقط الطائر موقعه وجمعه مساقط ـ ومسقطه جناحه وكذلك سِقطاه ايضاً ـ وسيف سَقّاط يسقط وراء ضريبته اي يقطعها حتى يجوزها الى الارض و مساقط الطير مواقعها و مثل من الامثال (سَقط العَشاء به على سِرحانٍ) وسرحان رجل من الاعراب وله ـ ٢ ـ حديث و رجل قليل السِقاط اي قليل الخطأ والزلل قال الشاعر ـ سويد بن ابي كاهل اليشكري

كيف يرجون سِقاطي بعد ما

جلّل الرأسَ مَشيبٌ و صَلَعْ

والقِسْطُ العدل رجل مُقسط اي عادل ـ و القِسط الجور رجل قاسط اي جائر وكذا فسر في التنزيل (انّ الله يحبّ المُقسطين) يعني العادلين وقال في موضع آخر (وامّا القاسِطُونَ فكانُوا لجهنّم حَطَبًا) يعني الجائرين و قد سمت العرب قاسطا وهو

(١) هو الذي يعني فيه الطيب وما اشبهه * (٢) قيل في رجل خرج يلتمس العشاء فوقع على ذئب فاكله *

ابو قبيلة

ابو قبيلة وقُسيط. فاما القِسطاس والقُسطاس والقُسطان فهو الميزان بالرومية الا ان العرب قد تكلمت به وجاء في التنزيل - والقُسط الذى يتبخر به عربي معروف وجمل اقسط وناقة قسطاء اذا كان في عصبه-١- يبس

س ط ك

مهملات *

س ط ل

(السَطْل) والسَيطَل اعجميان وقد تكلمت بها العرب قال الطرماح

حُبِسَت صُهارَتُه فظَلّ عثانه
في سَيطل كُفِئَت له يترَدّدُ

يعني الدخان - قال ابو بكر معنى هذا البيت ان المرأة تأخذ السراج فتجعل فيه فتيلة ودُهناً اوزبداً ثم تكُبُّ السَطل عليه وتأخذ ذلك الدخان فتشر به اسنانها وتشِمُ به يدَها *

والسَيطَلُ شبيه بالطست وهو السطل وليس بالسطل المعروف *

و السَلْطُ منه بناء قولهم (لسان سليط) بين السلاطة والسلوطة. وقد سمت العرب سَليطا وهو ابو بطن منهم قال الراجز - جرير

لا تَحسبَنّي عن سَليطٍ غافلا
اني سأُهدى لَهُمُ تَمايحلا

ويقال امرأة سلِطانة اذا كانت طويلة اللسان - والسلطان يذكر ويؤنث والتذكير اعلى - والسَليط للذكر مدح وللانثى ذم يقال (امرأة سَليطه) كثيرة الشر والصخب ورجل سليط اللسان فصيحه والمصدر فيهما السلاطة

وسُلطان كل شيء حدّته وسَطوته ومنه اشتقاق السلطان - وسُلطان الدم تبيّغه - وسُلطان النار التهابها والسَليط بلغة اهل اليمن الزيت وبلغة من سواهم من العرب دهن السِمسِم - وفلان مُسلّط على بني فلان اذا كان متأمراً عليهم وللسلطان في التنزيل مواضع قال ابو عبيدة في قوله عز وجل (بسُلطانٍ مُبين) اى حجة والله اعلم *

والطُلسة كُدرة في غبرة - والذئب اطلس وكذلك كل لون يشبهه - طلِس يطلَس طَلساً - والطِلس الكتاب الممحو وقال بعضهم الطِلس والطِرس سواء طلَست الكتاب اذا محوت مافيه طَلساً وطلّسته تطليساً والطيلسان معروف بفتح اللام وكسرها والفتح اعلى والجمع طيالس *

والطَسْلُ منه بناء طيسلة وهو اسم - وانشد

تهزأ مني اخت آل طَيسَله
قالت اراه-٢- مُملقاً لا شيء له

والطَسلُ الماء الجارى على وجه الارض ولا يكون الا قليلا ويقال ايضاً لضوء السراب الطسل *

واللَطْسُ ضربك الحجر بحجر اومعول - والملطاس المعول الغليظ الذى تكسر به الحجارة ويقال مِلطس ايضاً - وحجر لطّاس اذا رميت به الحجارة فكسرها وجمع الملطاس الملاطس والملاطيس - وسمي حافر الفرس اذا كان وقّاحاً ملطساً وكذلك خفّ البعير - قال الشاعر - امرؤ القيس

يلُطّ الحصى لَطّاً بسمرٍ ملاطسٍ
شديدات عقدٍ لينات متانٍ

(١) وبل - في عصب قوائمه * (٢) في التكملة مباطا - اى مُلقا *

و يروى لبنات ثمثان يعنى لبنة المصب -١- وقوله يلتُّ
الحصى كما يلتُّ السويق و قوله بسمر يعنى حوافر
سمراً و هو اصلب لها *

﴿ س ط م ﴾

(السَّطْمُ) و السِّطامُ حد السيف وغيره وفي الحديث
(العربُ سِطامُ الناس) اى حدهم - و اُسطمّه القوم
مجتمعهم و اُسطمّة البحر معظم ماءه ويجمع على اساطم *
و السِمطُ قلادة اطول من المخنقة والجمع سُموط
ونعل اسماط اذا كانت غير مطرقة و كذلك سراويل
اسماط اذا كانت غير مبطّنة - و سَمَط الفارس درعه
و غيرها اذا القاها على عجز فرسه او علقها بسرجه
وسَمطتُ الجدى سَمطا اذا كشطته مما عليه من الشعر
و سِماط القوم صفّهم - و يقال (خذ حقك مُسَمَّطاً)
اى سهلاً - و لبن سامط اذا نشّمت فيه الحموضة
وقد سمت العرب سِمْطاً و سُمَيْطاً *
و الطَّمس طمسك الاثر وغيره مثل المحو و كل
شيء غطيته فقد طمسته ومنه قولهم (طَمَس الله عينه)
و طريق طامس اى دارس وطاسم ايضاً اذا
دثرت اعلامه - ورَبع طامس من ارْبُع طِماس
والطّمس بعد النظر طمس بعينه اذا نظر نظراً بعيداً *
وطَسْم امّه قديمة من العرب العاربة قد درجوا
الا بقايا في القبائل *
و المسطُ مصدر مسَطتُ الثوب امسُطه مسطاً اذا
بللته ثم خرطته بيدك لتخرج ماءه وكذلك المصير
اذا استخرجت ما فيه فاجريته بين اصابعك
و مسَط الرجل الناقة مَسْطًا اذا ادخل يده في رحمها
فاستخرج ماهناك من القذى - والذى يخرج منها
المسيطة - وماسط ضرب من النبت تسلح الابل اذا
اكلته - قال جرير

يا سلح حامضة تروّح اهلها
عن ماسطٍ و تندّت القُلّامة

والمطس الضرب باليد كاللطم مطَس يمطس مطساً *

﴿ س ط ن ﴾

(السَّطنُ) منه اشتقاق جمل اُسطوان اذا كان
مرتفعا طويل العنق قال الراجز - رؤبة

جرّ بن مِنّى اُسطوُانا اعنقا
يعدل هدلاءة بشدق اشدقا

ومنه اشتقاق الاُسطوانة - والساطن الخبيث -٢-
هكذا قال ابو مالك و لم يعرفه سائر اصحابنا *
و السَّنط اصل بناء السَّنوط و السِّناط وهو الذى
لا لحية له و الجمع سُنُط و ربما جمع على اسناط *
والسَّسط شبيه بالمسط او هو بعينه *
و النَّطس اصل بناء النِّطِّيس وهو الحاذق بصناعته
المبالغ في عمله وبذلك سمى الطبيب نِطاسيّاً - قال
الشاعر - البعيث المجاشعي

اذا مسها الآسى النطاسيُّ -٣- ارعشت
انامل آسيها وجاشت هزومها

الهزوم -٤- هاهنا الغمز اى لها صوت وانما يريد شجة

(١) وفي هامشه - قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء اذا رويت بالثاء مثلثة اصبت و هو حسن في السمع و اذا رويت بالباء معجمة اثنتين من اسفله فهو صحيح وقد جاء في هذه القصيدة مثل هذا - س * (٢) وفيه - الخبيث - محرره *
(٣) وفي اللسان - اذا مسها الآسى * (٤) هذا التفسير مرذول - فتأمله *

اوجراحة شديدة ـ والتنطس المبالغة في الشيء تعمّله وفي حديث عمر رضوان الله عليه (لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي) ويسمى الطبيب نِطيساً ونِطاسيًّا ونَطَّاساً *

س ط و

(السَّطْوُ) مصدر سط يسطو سطواً والاسم السَّطوة وسطا الفحل اذا صال ـ وسطا الماء اذا كثر ـ وسطا الرجل على الناقة اذا ادخل يده في حيائها فاستخرج ماء الفحل منها والمصدر السَّطو والسُّطوُّ ـ وفرس ساطٍ اذا رفع ذَنَبه في حضره وهو محمود ـ قال الراجز

حتى كأنَّ يدَ ساطٍ ذَنَبه ـ ١

(والسوط) مصدر سُطت الشيء أسوطه سوطا اذا خلطت شيئين في اناء ثم ضربتهما بيدك حتى يختلطا ومنه سمي السوط الذي يضرب به لانه يسوط اللحم بالدم *

والطوس فعل ممات ومنه اشتقاق الطاؤوس وذكر الاصمعي ان العرب تقول تَطوّست المرأة والجارية اذا تزينت ـ وطُوَاس موضع زعموا ـ وطُوَاس ـ ٢ اسم ليلة من ليالي المحاق وطُسْتُ الشيء اطوسه طوساً اذا وَطِئته وكسرته *

والوَسْط والوَسَط جميعا وسط كل شيء ووَسَطه و (فلان من واسطة قومه) اي من اعيانهم اخذ من واسطة القلادة لانه يجعل فيها انفس خرزها والوسيط من الناس الخيِّر منهم والاوسط من الناس الخيِّر منهم وكذلك فسر في التنزيل (قال اوسَطُهم) اي خيرهم والله اعلم ـ وواسط موضع بنجد وبالجزيرة ايضاً واسط وهو الذي عنى الاخطل *

عفا واسط من آل رضوى فنَبْتَلُ

فمجتمع الحُرَّين فالصبر اجمَلُ

قال ابو بكر قال ابو حاتم واسط الذي بنجد والذي بالجزيرة يصرف ولا يصرف فاما واسط هذا البلد المعروف فمذكر لانهم ارادوا بلداً واسطاً فهو منصرف على كل حال *

والوَطْسُ الوطؤ الشديد ـ وواطس موضع والوطيس حفيرة تحفر ويختبز فيها ويشتوى والجمع وُطس واوطسة ـ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين لما ثاب المسلمون بعد الجولة (الآنَ حَمِي الوطيسُ) وهذه كلمة لم تسمع الا منه عليه السلام *

س ط ه

(الهَطْسُ) هَطَستُ الشيء اهطِسه هطساً اذا كسرته وليس بثبت *

س ط ى

استعمل منها (الطَّيس) وهو العدد الكثير والماء الكثير قال الراجز ـ رؤبة

عددتُ قومي كعديد الطَّيس

اذ ذهب القومُ الكرام ليسي

اراد غيري *

والطسءُ مصدر طَسِئ يطسأ طسأً وطَسَاءً ـ ٣ ـ وطَسِي يَطسَى طَسىً لمن خفف الهمز اذا شرب اللبن حتى يُخثره وتأباه نفسه ـ قال ابو بكر التخثر الاكثار من اللبن والاسم الطسءُ لمن همز في وزن الطسع والطَسَأ

---

(١) ن ـ كأن طرفي يد ساط * (٢) في ف ـ والازميم والدأدأ * (٣) في الناج كفرح وجمع ـ فتفطر *

مهموز ايضاً وقال قوم طشت نفسه عن الدسم ولا يقال في اللبن *

باب السين والظاء

مع باقي الحروف *

اهملت السين والظاء مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

باب السين والعين

مع باقي الحروف *

س ع غ

مهملات *

س ع ف

(السَّعَفُ) سَعَف النخل متحرك العين الواحدة سَعَفة والسَّعْفة بتسكين العين قروح تخرج في الرأس سُعف الرجل فهو مسعوف اذا اصابه ذلك ـ واسعفت الرجل بحاجته اسعافاً اذا قضيتها له واعنته عليها واسعفته ايضاً اذا اعنته على امره ـ والسَّعَف داء يصيب الابل في رؤوسها ـ ١ ـ تخص به الاناث دون الذكور ناقة سعفاء ـ وبه سميت السعفاء بنت عمرو بن تميم ـ وبنو السعفاء قبيلة من العرب *

والسَّفع اصله اخذك الفرس بناصيته لتركبه اولتلجمه ثم صار كل آخذ بناصية اوبغيرها سافعاً وكان بعض الحكام يقول ياغلام اسفعا بيده ـ قال ابو بكر هذه لغة فصيحة ـ قال الشاعر

فان تزجراني يا ابن عفان انزجر

وتقال سفعته النار تسفعه سفعاً اذا لفحته ـ وبنو السَّفعاء بطن من العرب فاما السَّفعاء ـ ٢ ـ فهي ام لبعضهم لا ينسب اليها ـ ورجل به سَفعة من الشيطان اى مسٌّ وقد سمت العرب مُسافعاً وسُفيعاً *

والعَفس اصله دلك الاديم في الدباغ ـ عَفَستُ الاديم اعفسه عَفساً اذا دلكته بيدك ثم كثر ذلك حتى قالوا تعافس القوم اذا اعتلجوا في صراع اونحوه ـ وعافس الرجل اهله معافسة وعفاسا وهو شبيه بالمعالجة والعِفاس ـ ٣ ـ اسم ناقة قال الشاعر ـ جرير

فاولِعْ بالعِفاسِ بني نُمير
كما اولعتَ بالدَّبَر الغُرابا

والعَفْس مبيت الدابة على غير علف قال الراجز

كأنه من طول جَذْعِ العَفْسِ
ورَمَلانِ الخِمس بعد الخِمس

والعَسْف اصله خبطك الطريق على غير هداية ثم كثر حتى قيل عَسف فلان فلانا اذا ظلمه ـ وعَسَف السلطان واعتَسف من ذلك ـ وعَسَف البعير يعسِف عَسْفا اذا تحركت حنجرته عند الموت واكثر ما يعرو ذلك المُغدّ ـ ٤ ـ وهو عاسف ـ والعَسيف الاجير وفي الحديث (لا تقتلوا عَسيفا ولا اَسيفا) وفسروا الاسيف الشيخ الفاني وقالوا الاسيف العبد وعُسفان موضع *

س ع ق

(السَّقع) والصَّقع بالسين والصاد وهوضربك الشيء

---

(١) عبارة اللسان ـ في افواه الابل كالجرب يتمعّط منه انف البعير وخرطومه وشعرعينيه * (٢) في ل ـ السمعاء *

(٣) اورده في التاج بعد قول المجد والعفاس ككتاب الفساد ـ ثم قال يدعوعليهم بالفساد كما رواه عمارة ـ و قيل بل اراد ناقته *

(٤) يعني الذي به غدة ـ س *

بالشيء ولا يكون الا الشيء الصلب بمثله - صقمته صقمًا وسقمته سقمًا والصاد اعلى *

والعَقْس فعل ممات منه اشتقاق عَوْقَسٍ وهو ضرب من النبت قال ذلك ابو الخطاب وليس بثبت *

والعَسْقُ - ١ - العرجون لغة صحيحة جاء بها الخليل

والقَمَسُ رجل اَقمَس وامرأة قمساء وهو دخول العنق في الصدر - وتَقاعَسَ الرجل تَقاعُسًا واَقْعَنْسَس اقعنساسًا - قال الراجز

بئس مقام الشيخ اَمرِسْ امرِسْ

اِمّا على قعوٍ واِمّا اقعنسِسْ

قوله اَمرِس - ٢ - اى رُدّ حبل الدلو الى موضعه اذا زال عن المحالة هي البكرة الكبيرة - والقعو الحديدة التى تدور عليها المحالة - واما قولهم عزة قعساء فهي الثابتة التى لا تزول - قال الراجز

عِزّةً قَعساءَ لن تُناصَا

وقُعَيس اسم وهو الذى يضرب به المثل فيقال (اهون من قعيس على عمّته) قال ابن الكلبى هو من بنى جِمّان ثم من بنى سعد بن زيد مناة جاءت به عمته وهو طفل الى تاجر فرهنته عنده فبقى فى يد التاجر الى ان كبر فضرب به المثل - وبنو مقاعس بطين من بنى سعد قال ابن الكلبى وانما سمى مُقاعسًا لانه تقاعس عن حِلف كان بين قومه واسمه الحارث وقال ابو عبيدة وانما سمى مُقاعِسًا يوم الكلاب لانهم لما التقوا هم وبنو الحارث بن كعب تَنادى اولئك يا للحارث وتنادى هؤلاء يا للحارث فاشتبه الشعار ان فقالوا يا لَمُقاعس - وقُعَيْسِس "- ٣ -" اسم - وقعسان موضع والقعس التراب المنتن ذكر ذلك ابو زيد و ابو مالك *

س ع ك

(السَكعُ) من قولهم (خرج فلان فلا يُدرى اين سكع) اى اين وقع والى اين صار - و (فلان يتسكع فى امره اذا لم يهتد لوجهته *

والعَكسُ قلبك الشيء نحو الكلام وغيره عَكَست كلامى اعكِسه عكسًا اذا قلبته وعكست البعير عكسًا اذا عقلت يديه بحبل ثم رددت الحبل من تحت بطنه فشددته بحقوه والبعير معكوس - والعكيس لبن يخلط به اهالة ويشرب *

والمسك مصدر مَسِكتُ بالرجل اَمسك به مسكًا اذا لزمته ولم تفارقه *

والكَسْعُ ضربك دبر الانسان بصدر قدمك كَسَع يكسَع كَسعًا - والكسع بياض فى ذنب الطائر والذكر اكسع والانثى كسعاء - والكُسعة الريشة البيضاء فى ذنب الطائر - والكُسعة التى فى الحديث (ليس فى الكُسعة صدقة) فسروها انها الحمير السائمة وبنو كسع بطن زعموا من حمير - ومنه الكُسعى المضروب به المثل فى الندامة - والكَسع ان تضرب الحالب احلاف الناقة بالماء البارد اذا خاف عليها الجدب من العام المقبل ليراد اللبن فى ظهرها قال الشاعر الحارث بن حلزة

(١) كالعذق — وفي كتاب العين العسق العرجون الردئ ار د به ك - وكذا ذكر المجد امتحتين وامتين عن ابن الاعرابى *

(٢) في التاج امرس الحبل اعاده الى مجراه وامرسه ازاله عن مجراه فيكون من الاضداد (٣) ذكره المجد قعيسس تزاده الـ... *

لا تكسع الشول باغبارها

انك لا تدرى من الناتج *

﴿ س ع ل ﴾

(السُعل) يمكن ان يكون مصدر السُعال وان لم يتكلم به ولكنهم قالوا به سُعْلة بريدون السعال ثم كثر ذلك حتى قالوا رماه فسعل الدم اى القاه من صدره قال الشاعر — لبيد

فتمّا يا بطرير مرهف

جُفْرةَ المحزم منه فسعل

تمّا يا مثل تعايا اى تعمد والطرير الرمح ها هنا وجُفرة المحزم الجفرة امتلاء الجنبين واعلاها يصف حمارا طعن والسِعلاء يمد ويقصر والمد قليل وربما قالوا سِعلاة والجمع سعالى وتزعم العرب انها الغول قال الراجز

انى رأيت عجباً مذ امسا

عجائز امثل السعالى خمسا

يأكلن مافى رحلهن همسا

لا ترك الله لهن ضرسا

انشدناه ابو حاتم عن ابى زيد *

وسلم اسم موضع — والسلع شجر مر الطعم والسِلعة اللحمة الزائدة فى الجسد كالغدة[1] — وسلعة الرجل بضاعته من اى مال كان والاسلع الابرص قال الشاعر — جرير

هل تذكرون على ثنية اقرن

انس الفوارس يوم يهوى الاسلع

وكان عمرو بن عدس اسلع قتله انس الفوارس بن زياد العبسى يوم ثنية اقرن *

والعَلَس قال ابو عبيدة العلسة دويبة شبيهة بالحلمة والحلمة وبها سمى الرجل علسا — قال الراجز

ربيبة الوهاب خير من عاس

وزرعة الفساء شر من انس

وانا خير منك يا قنب الفرس

والعَلَس ايضا حبة سوداء تختبز فى الجدب او تطبخ وقال الخليل وابو مالك شواء معلوس اذا اكل بالسمن وقد سمت العرب علسا وعليسا *

والعَسَل معروف وكل طعام خلطته بعسل فهو معسول ثم كثر فى كلامهم حتى قالوا (فلان معسول الكلام) اذا كان حلوه — ومعسول المواعد اذا كان صادقها وعسل الذئب يعسل عسلا وعسلانا وكذلك نسل نسلانا وهو ضرب من المشى يضطرب فيه متنه وبذلك سمى الرمح عسالا لاضطرابه اذا هز — وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه ان عمرو بن معديكرب شكا اليه المعص وهو التواء يصيب الانسان فى عصبه من ادمان المشى فقال (كذب عليك العسل) اى المشى السريع اى عليك به قال — لبيد بن ربيعة العامرى

عسلان الذئب امسى قاربا

برد الليل عليه فنسل

وقال ساعدة بن جؤية الهذلى

لذ[2] بهز الكف يعسل متنه

فيه كما عسل الطريق الثعلب

اراد كما عسل فى الطريق وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (حتى تذوقى عسيلته ويذوق

عسيلتك

(١) ن — كالعقدة * (٢) وفى اللسان — لدن *

عسيلتك) كناية عن النكاح ـ و انث العسل على معنى اللعقة وكذلك حديث الاعرابية التي تزوجها المغيرة بن شعبة فسئلت عنه فقالت (عسيلة طائفية في وعاء خبيث) وكان رجلا شحيحا فوق الذلك صلبه فلذلك قالت كذلك ـ وبنو عسل بطن من العرب من بني عمرو بن يربوع منهم صبيغ ابن عسل ـ ١ الوافد على معاوية ـ ٢ ـ وكان يحمق وله حديث ـ وما احسب بقي منهم احد وتزعم العرب انهم السعلاة قال الراجز ـ علباء بن ارقم ـ اظنه اليشكري

يا قاتل الله بني السعلات

عمرو بن يربوع شرار النات

غير اعفاء ولا اكيات

واللسع لسع العقرب والزنبور لسعته العقرب تلسعه فهو لسيع وملسوع ثم كثر ذلك حتى قالوا (فلان يلسع الناس بلسانه) اذا كان يؤذيهم ومنه قول بعض السلف لرجل ذكر عنده رجلاً بسوء فسجع في كلامه فقال (اراك سجاعا لساعا) اما علمت ان ابا بكر رضوان الله عليه نضنض لسانه ثم قال (هذا اوردني الموارد) و لسعى موضع في وزن فعلى واحسبها تمد وتقصر * واللعس سمرة في الشفة اكثر من اللمى رجل العس وامرأة لعساء من قوم لعس *

﴿ س ع م ﴾

(السعم) ضرب من سير الابل سعم البعير يسعم سعما وناقة سعوم ـ قال الراجز

غير خليك الاداوي والنجم

وطول تخويد المطي والسعم

قال هذا رجل مسافر معه اداوة فيها ماء فهو ينظر كم بقي معه من الماء وينظر الى النجم لئلا يضل * والسمع سمع الانسان والجمع الاسماع ـ والمسمع الاذن والمسمع الموضع الذي يسمع منه من قولهم (هو مني بمرئ ومسمع) اي حيث اراه واسمع كلامه وكذلك (هو مني مرئً ومسمعا) و اسمعت الدلو اسماعا وهي مسمعة اذا جعلت لها عروة في اسفلها من باطن ثم شددت بها حبلا الى العرقوة لتخف على حاملها ـ والسمع سبع بين الذئب والضبع ـ وقد سمت العرب سميعا و سمعان ومسمعا وهو ابو قبيلة منهم يقال لهم المسامعة كما يقال المهالبة والقحاطبة و(دير سمعان) موضع ـ وسماعة اسم ايضا ـ ويقال (فعلت ذلك تسمعتك) اي لتسمع ويقال سمعت بفلان تسمعة اذا ذكرته بمكروه * والعمس اصل بناء التعامس من قولهم تعامست عن الامر اي تجاهلته ـ ويقال يوم عماس ـ ٣ ـ شديد في الشر خاصة وعمس يومنا عمسا وعمسا ـ وعميس اسم *

والعسم اعوجاج في اليد خاصة رجل اعسم وامرأة عسماء ـ عسم يعسم عسما ـ والعسم باسكان السين الطمع قال الراجز ـ العجاج

وهل لهم منك اياذ داهم

كالبحر لا يعسم فيه عاسم

(١) في بعض نسخ القاموس كامير من عسيل وفي بعضها كزبير ـ والصواب عسل بكسر العين وقد نبه عليه الشارح ـ فراجعه ـ س *

(٢) صوابه على عمر رضي الله عنه وكان يعنت الناس بسوالات عن متشابه القران فجلده عمر ونفاه الى البصرة ـ س *

(٣) في هـ ـ عماس *

اى لا يطمع فيه طامع - وعاسم موضع - والعُسوم ذكر الخليل ان القطع من الخبز تسمى العُسوم و انشد بيتا احسبه لامية بن ابي الصلت *

ولا يتنازعون عِنان شِركٍ
ولا اقوات اهلهم العُسُومُ

يصف اهل الجنة - والعاسم ايضاً احسبه الحريص على الشيء وهو راجع الى الطمع - وعُسامة اسم *

والمعس الطعن معسه بالرمح معساً والمعس الدلك ايضاً يقال معست الاديم اى دلكته *

و المِسع والنِسع اسمان من اسماء الرياح احسبهما من اسماء الشمال - قال الشاعر المتنخل الهذلى

وحال دون دريسيه مؤوِّبةٌ
مِسعٌ لها بعضاه الارض تهزيزُ

س ع ن

(السُعْنُ) سقاء صغير والجمع سِعان وسِعَنة *

والسَنَعُ من قولهم رجل اسنع طويل وشرف اسنع اى مرتفع عال - والجارية التي لم تختفض -١- تسمى سنعاء لغة يمانية زعموا *

و العَسَنُ اصل بناء عوسن ورجل عوسن اذا كان طويلا مسقفا فيه جنأ والمسقف الطويل المجنأ *

والعنس الناقة الصلبة الشديدة وعنست المرأة تعنُس عُنوسا و عنّست تعنيسا اذا جاوزت وقت التزويج فلم تزوج وكذلك يقال للرجل - قال الشاعر

فاني على ما كنت تعهد بيننا
وليدين حتى انت اشمط عانسُ

وعنَستُ العود اذا عطفته وليس بالمستعمل و يقال عنشته بالشين المعجمة وهو الاصل وهو اعلى و افصح *

والنَسعُ مصدر نسعت ثنيتاه اذا خرجتا من العمر - اى اللثة - يقال نسعت بالعين و الغين و قالوا نسّعت و نسّغت - والنِسع جمع نِسعة وهو ما ضفر من الادم كالحبال فاذا فتل فليس بنِسع والمَنسَعة -٢- الارض السريعة النبت يطول بقلها و نبتها زعموا - قال ابوزيد امرأة نسعاء طويلة المنْبُل وهو ما تقطعه الخاتنة -٣-

و النَعس نَعَس ينعَسُ نعاساً و نعساً ورجل ناعسٌ و نعسان - وناقة نَعوس للغزيرة التي تنعس اذا حلبت قال الشاعر - الراعي

نعوسٌ اذادَرّتْ جَرُوزٌ اذا غَدَت -٤-
بُوَيزِلُ عام او سديس كبازِلِ

س ع و

(السَعوُ) الشمع في بعض اللغات جاءت عن الخليل وغيره *

و العَوَسُ زعموا رجل اعوسُ و امرأة عوساء وهو دخول الشدقين حتى يكون فيهما كالهزمتين و اكثر ما يكون ذلك عند الضحك *

والوَسعُ الطاقة بفتح الواو وضمها - والوَسْعُ اصل بناء قولهم ناقة وساع اذا كانت واسعة الخطو و من امثالهم (قد تبلُغُ القَطوُفُ الوَساع) و السَهوُ ضد

(١) لم اذكره بهذا المعنى اللسان ولا التاج لم ذكروه فى (نسع) فتدبر * (٢) ضبطه المجد كمكنسة عن ابن دريد ثم قال فى التاج والذى في الجمهرة بفتح الميم * (٣) في مخ - جارية ناسع لم تختن - والينسوعة موضع بين مكة و البصرة *
(٤) فى هامش ل - الجروز الاكول *

الضيق

الضيق وهو ناقص تراه في موضعه ان شاء الله تعالى *
و سُواع " صنم قديم كان لحمير وقد ذكر في التنزيل (و لا تذرُنّ وُدّاً ولا سُواعاً) و قد سمت العرب عبدودّ وعبد يغوث ولم تسم عبد سواع -١- ولم نسمع عبد يعوق - و اخبرنا ابو حاتم قال اخبرنا ابو عبيدة قال قلت لرؤبة ما الودى فقال يسمى عندنا السُّوَعاء مثل فُعَلاء يمد و يقصر و يقال شُوَعاء بالشين *
و الوَعْس الرمل السهل الذى يشق على الماشى فيه ارض وَعس وارضون وُعوس ووُعْس -٢- واوعاس و اوعس القوم اذا ركبوا لوَعْس -وارض ميماس قلبت الواو ياء لكسرة الميم *
و عسا النبت يعسو عُسُوّا اذا اشتد وصلب من النبت و غيره *

س ع ه

(السَّعة) ضد الضيق ناقصة تراها في موضعها *
و قد سمت العرب هُسَع و هيسوعا و هذه لغة قديمة لا يعرف اشتقاقها - قال ابو بكر احسبها عبرانية اوسريانية *

س ع ى

(السَّعْىُ) مصدر سَعَى يسعَى سعياً من العَدْو وسَعَى للسلطان اذا وَلى لهم الصدقة قال الشاعر - عمرو بن العدّاء الـكلبى

سَعَى عِقالاً فلم يترك لنا سبداً
فكيف لو قد سعَى عمرو عِقالين

عِقالاً يريد صدقة سنة - و قال آخر

يا ايها الساعى على غير قدمْ
تعلَّمن ان الدّواة و القلمْ
يبقى و يودى ما كتبت بالغنم

اى الصدقة تذهب بالغنم - وساعى الرجل الاَمَة اذا فجر بها و لا تكون المساعاة الا في الاماء - وساعى القوم سيدهم *
و السَّيع مصدر ساع السراب يسيع سيعا و سُيوعا اذا اضطرب على وجه الارض - والسَّياع الطين الرقيق قال الشاعر - القطامى

فلما ان جرى سِمَنٌ عليها
كما بطَّنتَ بالفَدَن السَّياعا

هذا مقلوب يريد بالسيَّاع الفدن - والمِسيَعة الخشبة التى يطين بها والفدن القصر قال الراجز - رؤبة

فهن يخبطن السرابَ الاسيَعا
شبيه يم بين عِبرَين معا

يعنى انه يجرى على وجه الارض
والعَيَس لون من الوان الابل وهو بياض تخلطه حمرة كدرة يسيرة و قال قوم بل البياض الخالص هو العَيَس جمل اعيس و ناقة عَيساء من ابل عِيس والعَيس زعموا ماء الفحل *
وعسى كلمة تكون للشك و اليقين - قال الشاعر ابن مقبل

ظنى بهم كعسى و هم بتنوفة
يتنازعون جوائب الامثال

يقال (هل من جائبة خبر) اى خبر يجوب الارض اى

(١) في هامش ل -- قال ابو بكر احسبهم قد سموا عبد سواع * (٢) لم يذكر المجد اوعاس بل او اعس وقال هو جمع الجمع *

يقطعها وكذلك (هل من مُغربة خبر) اذاجاء من غربة اى من موضع بعيد فعسى فى هذا البيت يقين - وكل عسى في التنزيل فهو في موضع ايجاب الا قوله عز وجل (عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ) *

باب السين والغين

مع باقى الحروف *

س غ ف

اهملت *

س غ ق

(غَسَقَ) الليل يغسق غَسقاً اذا اشتدت ظلمته - وغَسِقَ الجرح يَغسَق اذا سال منه ماء اصفر وفسروا (الغَسّاق) فى التنزيل صديد اهل النار - والله اعلم

س غ ك

اهملت *

س غ ل

(السَّغَلُ) اضطراب الخلق من الهزال وربما كان خلقة سغِل الفرس يسغَل سغَلا اذا تخدّد لحمه *

والغَلَس باقى ظلمة الليل ويقال غلّس القوم تغليسا اذا ساروا فى آخر الليل *

والغَسْل مصدر غسلت الشيء اغسله غسلا - والغُسل الاسم - والغَسل المصدر - والغِسل ماغسلت به رأسك من سدر او طين قال الشاعر - ذو الرّمة

و ماء كلون الغِسل اقوى فبعضه
اوَاجنُ اسدامٌ و بعضٌ مُعوّرُ

قوله اواجن جمع آجن وهو الماء المتغير والاسدام من قولهم ماء اسدام اذا كانت طويلة المكث لم تورد ولم يستق منها والواحد سُدُم *

ورجل غُسَلٌ و مِغسل اذا كان كثير الجماع - والمُغتسل الموضع الذى يغتسل فيه - ورجل مُغسَّل شديد الضرب - غسله بالسوط غسلا اذا ضربه فا وجعه والمغاسل اودية قريبة من اليمامة واحدها مَغسل والمِغسل ماغسل فيه الشيء - وغُسالة كل شيء ماؤه الذى يغسل به - والغسيلُ (١) رجل من الانصار غسلته الملائكة يوم احد *

س غ م

(السامغان) والصامغان جانبا الفم تحت طرفى الشارب من عن يمين و شمال *

والغمس غَمسك الشيء فى ماء وغيره غمسته اغمسه غمساً - وسميت اليمين الغموس غَموساً لانها تغمس فى الاثم من حلف بها باطلا والغَمّاس طائر معروف ورجل مُغامس اذا انغمس فى الحرب وغشيها بنفسه * والمَغس مثل المعس وهو الطعن مَغَسه بالرمح و مَعَسه *

س غ ن

نَسغت اسنانه ونسعت بالسين والعين اذا تحركت واكثر ما يستعمل بالعين غير المعجمة - ونسغت الفسيلة اذا اخرجت سَعفاً فوق سَعَف بالسين والغين ايضاً - ونسغت الواشمة اذا غرّزت بالابرة في اليد وغيرها *

والغُسَن واحدتها غُسنة وهى الخصلة من سبيب الفرس او من شعر ذنبه وبه سمى الرجل غسّان - وغَسّانُ ماء معروف نسب اليه جماعة من العرب شربوا منه وليس باب ولا امّ - قال حسان بن ثابت

(١) هو حنظلة بن ابى عامر الانصاري رضي الله عنه *

اما سألتِ فانا معشرٌ نجبٌ
الازد نسبتنا و الماء غسانُ

س غ و

(السوغ) مصدر ساغ لى الشراب يسوغ سوغا اذا سهل لك شربه - و اسغته انا اساغة اذا شربته وشرابٌ اسوغ وسائغ اذا كان سهل المدخل و سوغت فلانا كذا وكذا اذا اعطيته اياه *

س غ ه

اهملت وجوهها *

س غ ى

(غسِيَ) الليل يغسَى وغسا يغسو ويغسِى -١- واغسى يُغسى ثلاث لغاتٍ فصيحة اذا اظلم - و قال الشاعر ابن احمر

فلما غسى ليلى و ايقنتُ انها
هى الأُرَبى جاءت بامِّ حبوكرَى

الأُرَبى وام حبوكرَ الداهية *

وقال الآخر - ابن احمر ايضا

كأن الليل لا يغسى عليه
اذا زجر السَّبنداةَ الامونا

السَّبنداة الناقة الجريئة على السير و الامون الصلبة الشديدة - وقال العجاج

و مَرَّ ايام مضين غسس
و من ايام و ليل مُغسِ

باب السين و الفاء

مع باقى الحروف *

س ف ق

(سفَقتُ) الباب و اسفقته اذا اغلقته و سفَقتُ وجهه اذا لطمته *

و السقفُ معروف وسماء كل شيء سقفه والجمع سُقوفٌ و سُقُفٌ - قال الشاعر

وقالت سماء البيت فوقك مُخلقٌ
ولما تيسّر اجبلاً للركائب

و رجل اسقفُ و مُسقَّفٌ اذا كان طويلا فيه جنأ وسقف موضع معروف - واَسقُف موضع - والسقائف ظلالٌ تكون فى مقدم البيوت ومنها سقيفة بنى ساعدة موضع بالمدينة ظلة كانوا يجتمعون تحتها - و ظليم اسقف ونعامة سقفاء اذا كانت جنواء العنق - واُسقُفٌ النصارى و اُسقُفٌ ايضاً قال و يجمع اساقف واساقفة ايضاً وهو اعجمى معرب و قد تكلمت به العرب *

والفُقاس -٢- داء شبيه بالتشنج فى المفاصل - والفقس من قولهم فقست البيضة و فقصتها اذا اكسرتها بالسين و الصاد ثم اخرجت مافيها *

والفِسقُ اصله من قولهم انفسقتِ الرطبة اذا خرجت من قشرها ومنه اشتقاق اسم الفاسق لانفساقه من الخير اى لانسلاخه منه *

والقَفسُ مصدر قَفَسْتُ الشيء انفسه قفساً اذا اخذته

---

(١) المذكور فى اللسان والتاج غسى كرضى * (٢) فى س - التقاس بتقديم القاف وكذا ذيل وزعم الصغانى ان الصواب تقديم الفاء والسين صحيح بل هما لغتان وقد كتبناهما على الروايتين فى الموضعين - س *

اخذ انتزاع و غصب ـ وتَقَسَ الانسان وغيره اذا مات. والقُعاس داء شبيه بالتشنج في المفاصل *

س ف ك

(سَفَكْتُ) الدم وغيره اسفكه سفكاً اذا اسلته والدمع والدم مسفوكان و سَفيكان *

والسكْفُ فعل ممات منه اشتقاق أُسكُفّة الباب والعرب تسمي كل صانع اسكافا و سَيكفا و يقال أُسكُفّة الباب وأُسكوفة الباب *

و الكَسْف مصدر كَسفت الشيء اكسِفه كَسفا اذا قطعته اوكسرته وكل قطعة منه كِسفٌ و كِسفة وكسيفة. وكُسِفَت الشمس وهي مكسوفة وكَسفَت فهي كاسفة ـ قال الشاعر ـ جرير.

الشمس طالعةٌ ليست بكاسِفَةٍ
تبكي عليك نجومَ الليل والقمرا

و الفعل هاهنا للشمس وهو متعدلان المعنى طالعة لاضوء لها فتكسف النجومَ و القمر *

و الكَفَس في بعض اللغات الحنف ـ رجل اكفس وامرأة كفساء كفس يَكفَس كَفَسا *

س ف ل

(السِفْلُ) ضد العِلْو و السُفْلُ ضد العُلو ـ و رجل من سَفِلة الناس اى من رُذالهم و لا يقال رجل سَفِلة وان كانت العامة قد أُولِعتْ به و هو الخسيس منهم وكذلك قوم من سَفِلة الناس وفلان يهبط في سَفال اذا كان يرجع الى خُسران ـ و قعدت سُفالة الريح و علاوتها ـ١ـ و العُلاوة من حيث تهبُّ ـ والسُفالة ما كان بازاء ذلك *

و سَلِفُ الرجل المتزوج باخت امرأته والقوم متسالفون ـ٢ـ اذا كانوا كذلك ـ والسَلْف اديم لم يحكم دبغه وقالوا بل جراب واسع على هيئة الجوالق والجمع سُلوفٌ ـ والسُلْفة ما تدخره المرأة لتتحف به من زارها قال ابوزيد يقال (سَلِّفوا ضيفكم ولَهّنوه) اى اطعموه اللُهنة و السُلفة وهو ما يتحف به الضيف قبل القرى ـ وسُلافة الخمر اول مايخرج من عصيرها و لفلان سَلَف كريم اذا تقدم له كرم آباء و الجمع اَسْلاف و سُلُوفٌ ـ و سُلافُ القوم متقدموهم يتقدّمونهم في حرب اوسفر ـ و السِلفان ضرب من الطير الواحد سُلَفٌ قال ابو حاتم السُلَفُ و السُلَك واحد وهوفرخ القبج ـ٣ـ فيما ذكر *

و الفَلْسُ عربي معروف واصل الفلس من قولهم افلس الرجل افلاسا اذا قلّ ماله فهومفلِسٌ وهي كلمة عربية وان كانت مبتذلة ـ قال الشاعر

وقد ضَمُرت حتى بدت من هُزالها ـ٤ـ
كُلاها وحتى سامها كلُّ مُفلس

و هذا شعر قديم ـ و الفِلس صنم كان لطيء في الجاهلية فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب كرم الله وجهه حتى هدمه و اخذ السيفين اللذين كان الحارث بن ابي شمر اهداهما اليه وهما مِخذم ورَسوب اللذان ذكرهما علقمة بن عبدة في

(١) في ن و ل — بسفالة ـ وبعلاوتها * (٢) في ن — مسالفون * (٣) بهامش ه — السلف ولد الحجل وقيل ولد القطاة عن كراع * (٤) و يروى — لقد هزلت حتى بدا من هزالها *

قصيدته

قصيدته فقال

مُظاهر سِربالَى حديدٍ عليهما
عقيلا سُيُوفٍ مِخذمٌ ورَسُوبُ

ورجل فَسْلٌ وفَسِيل - ١ - اذا كان عاجزاً ضعيفاً بيّن الفَسالة والفُسولة - وفَسيل النخل معروف الواحدة فسيلة قال الراجز - أُحيحة بن الجلاح

وانما النخل من الفسيل
كذلك القرمُ من الافيل - ٢

الأَفيلُ صغار الابل والجمع إِفال وافائل - والقرم الفحل من الابل *

س ف م

مهملات الوجوه *

س ف ن

(سَفَنْتُ) العود أسفنه سَفْناً اذا قشرته من لحائه والسَّفَن الجلد الذى يجعل على قوائم السيوف وانما سمى سَفَناً لخشونته ومنه اشتقاق السفينة لانها تسفن الماء كأنها تقشره فهى فعيلة في موضع فاعلة - وسَفَّانة اسم بنت حاتم طيء وبها كان يكنى - والسَّفَّان ملّاح السفينة *

والسَّنَفُ منه اشتقاق السِناف والسناف خيط يشد من حَقب البعير الى تصديره ثم يشد في عنقه اذا ضمر فقلق وضينه - سنفت البعير فهو مسنوف واسنفته فهو مُسنَف وابى الاصمعى الا سنفت فهو مُسنَف ولم يعرف مسنوفاً - ويقال فرس مُسنِفة اذا كانت تتقدم الخيل في سيرها فاذا سمعت في شعر مُسنِفة بكسر النون فانما يعنى فرساً واذا سمعت مسنفة بفتح النون فانما يعنى الناقة - والسنف وعاء ثمر المرخ وهو شبيه بوعاء الباقلى يشبه به اذان الخيل اذا يبس ويسمى إِعليطاً ايضاً - قال الشاعر

كسِنف المرخة الصَفِر - ٣

وفرس نَسوف اذا كانت واسعة الخطو قال الشاعر بشر بن ابى خازم *

نَسوفٌ للحزام بمِرفَقيها
يَسُدُّ خَواءَ طُبييها الغُبارُ

وناقة نَسوف اذا نسفت التراب بخفّي يديها في سيرها *والنسف نسفك الشيء بالمنسف ومايقع منه النُسافة والنَّسيف موضع اثر رجل الراكب من الراحل - ٤ - قال الشاعر - الممزّق العبدى

وقد تَخِذتْ رِجلى الى جنب غرزها
نَسيفا كأُفحوص القطاة المطرِّقِ

والنسف نقر الطائر بمنقاره - والنُسّاف طائر معروف: والنفس نفس الانسان والدابة - والنفس ملأ الكف من الدباغ - واخبر الاصمعي ان أمة لبعض العرب جاءت مستعجلة الى قوم فقالت لهم تقول لكم مولاتى اعطونى نفساً او نفسين فانى افدة اى مستعجلة واصابت فلانا نفس اى عين - والنفس الماء سمى نفسا لان به قوام النفس - والنفس الدم - ويقال اندفع الي الشيء نفسه اى عينه - ورجل نفوس اذا كان يصيب

(١) في هـ - وفسيل وفى مخ - فسل وذكر التاج عن سيبويه فسل لغتى * (٢) رواه الجاحظ وغيره - قد يلد الصغير بالجليل - وانما القرم من الافيل - وسحق النخل من الفسيل - س * (٣) في هامش لـ - الصفر الدرع الذى ليس فيه شيء * (٤) لعله في الراحلة *

الناس بالبين - ونُفِست المرأة ونَفِست - ١ - فهي نُفَساء والجمع نِفاس - قال الراجز

أحين يمشي مِشية النِفاس

وهذا متاع نفيس وغلام منفوس به - ونَفِست على فلان بكذا وكذا ونَفِست عليه كذا انفَس نَفاسة فانا نافس *

س ف و

(السَفْوُ) مصدر سفا يسفو سَفواً اذا مشى مشياً سريعاً وكذلك الطائر اذا طار - وبغلة سَفواء خفيفة سريعة وهو مدح في البغال وكذلك الاتان الوحشية قال الراجز - العجاج

فراحَ يحدوها وراحت نيرَجا

سفواءَ مِرخاءَ تباري مِغلجا - ٢

يصف اتاناً وقال آخر - دكين - يصف بغلة *

جاءت به معتجراً ببرده

سفواءُ تردي بنسيج وحده

وفرس اسفى - وحجر سفواء قليلة شعر الناصية وهو عيب - وسفوان موضع *

وسوف كلمة تستعمل في التهديد والوعد والوعيد فاذا شئت ان تجعلها اسماً نوّنتها قال الشاعر - ابو زبيد الطائي

انّ سوفاً وانّ ليتاً عناءُ

ويروى ان لوّاً - فنوّن اذ جعلهما اسمين وكذلك سبيل هذه الاحرف - وذكر اصحاب الخليل عنه انه قال لابي الدقيش هل لك في الرطب فقال . اسرعُ هلٍ واوحاه . فجعله اسماً ونوّنه - والبصريون يدفعون هذا *

والسوفُ مصدر سُفت الشيء اسوفه سوفاً اذا شممته والحمار يسوف عانته اذا شمّها - والسُّواف الهلاك (رماه الله بالسُّواف) اي بالهلاك *

والوسف اصل بناء توسّف الشيء اذا تقشر وتوسّف جلد الرجل اذا اصابته شمس فتقشر جلده *

والفَسْوُ معروف وتميم قبيلة به وذلك انهم اشتروه من اياد بسوق عُكاظ ببردي حبرة وله حديث فاما قولهم (تفسّأ الثوب) اذا تشقق فهمو زستراه في موضعه ان شاء الله تعالى - واخبر يونس ان اعرابياً مرّ به وهو محتب بطيلسانه فقال علام نُفسؤُه * ٣

س ف ه

(السفه) معروف واصله الخفة والنزق تسفهت الريحُ الغصونَ اذا حركتها - وتسفهت الرماح في الحرب اذا اضطربت وفي التنزيل (الّا مَنْ سَفِهَ نفسه) - قال ابو عبيدة خسرها والله اعلم - وسَفِه الرجل اي جهل *

والسَهَفُ شدة العطش سهِف يسهَف سَهفاً فهو ساهف ورجل مسهوف كثير الشرب للماء لا يكاد يروى واصابه السُّهاف مثل العُطاش سواء *

س ف ى

(السَّفى) مصدر سفِي يسفَى سفىً شديداً مثل سَفِه يسفه سَفَهاً - والسفيُّ مثل السفيه سواء - وسفت الريح التراب تسفيه سفياً والتراب ساف وكان تقديره مسفياً فجعله فاعلا في موضع مفعول كقوله جل ثناؤه (في عِيشةٍ راضيةٍ) في معنى مرضية - والسفى شوك البُهمى اذا

(١) في هـ - وتنعس * (٢) في ل - مخلجا * (٣) في هامش ل - ابو محمد في الجمهرة - تفساؤه ممدود (كذا) مصدر تعني فسؤه وفي غيرها تفسّؤه اي تخرقه *

اذا يبس - والسفى التراب مقصور وهو السفاة ايضاً
قال الشاعر - خالد بن زهير الهذلى

فلا تلمس الافعى يديك تريدها
ودعها اذا ما غيبتها سفاتها

وكذلك الواحدة من سفا البهمى سفاة ايضاً - قال
الهذلى

سفاة لها فوق التراب زليل

والسيف معروف وحامله سياف وقد قالوا سائف كما
قالوا رامح وناشب وذكر ابوعبيدة واحسبه عن
يونس ايضاً ان اشتقاق السيف من قولهم ساف ماله
اى هلك فلما كان السيف سببا للهلاك سمى سيفاً ولم
يقل هذا غيرهما - والسيف الساحل يجمع على
اسياف ايضاً *

وللسين والفاء والياء مواضع فى الاعتلال تراها
ان شاء الله تعالى *

باب السين والقاف
مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

س ق ك

مهملات *

س ق ل

(السقل) سقلك الشيء مثل السيف والثوب وغيرهما
بالسين والصاد جميعا *

والسلق الذئب والانثى سلقة - قال ابوكبير الهذلى

اخرجت منها سلقة مهزولة
عجفاء يبرق نابها كالمنول

وجمع سلقة سلقان بالضم والكسر وقال قوم لا يقال
للذئب الذكر سلق انما يقال للانثى سلقة - والسلق
مصدر سلقه يسلقه سلقاً وهو شدة القول باللسان ومنه
قوله تعالى ذكره (سَلَقُوكُم بِأَلسِنَةٍ حِدَادٍ) بالسين
والصاد والسين اعلى - والسليق ما تحات ورقه من
صغار الشجر - قال الراجز

تسمع منها فى السليق الاشهب
معمعة مثل الضرام الملهب

ويقال سلق الرجل المرأة اذا بسطها ثم جامعها - قال

فان شئت سلقناك وان شئت على اربع

وهذا كلام ينسب الى مسيلمة وهو حجة فى اللغة
والسُلاق داء يصيب اللسان فيتقشر منه يقال انسلق
اللسان ينسلق انسلاقاً وربما اصاب الدواب ايضاً
والسلق[1] - القضاء من الارض والجمع سلقان
وتسلق الرجل الجدار وغيره اذا تسور عليه
عربية صحيحة - فاما البقلة التى تسمى السلق فما ادرى
ما صحتها الا انها فى وزن كلام عربى - ويقال
سلقت الشيء اذا اغليته بالنار - وسلقت الاديم
اوالمزادة اذا دهنتها - قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنهما مزادتا متعجل
فريان لما تسلقا بدهان

والسُلاق بالتشديد عيد للنصارى اعجمى معرب
وسلوق موضع الذى تنسب اليه الكلاب السلوقية
قال الاصمعي تنسب الى سلقية موضع بالروم وكذلك
الدروع - قال النابغة الذبيانى

تقد السلوقي المضاعف نسجه
وتوقد بالصفاح نار الحباحب

(١) كذا ضبطه فى الاصول بالتحريك وفى المجد بالكسر - س *

ويروى و يوقدن *

و القلس القيء قلس يقلس قلسا و قلسا و الاول اعلى اذا قاء فهو قالس - قال الشاعر

تمج دما منها العروق القوالس

والقليس بيعة كانت الحبشة بنتها بصنعاء فهدمها حمير فاما القلس الذي يتكلم به اهل العراق من هذه الحبال فما ادري ما صحته *

و اللقس واللقس سوء الخلق و الشراسة رجل لقس و في حديث عمر رضى الله تعالى عنه (وعقة لقس) والوعق شراسة النفس وسوء الخلق وقد سمت العرب لاقسا *

س ق م

(السقم) و السقم لغتان سقم يسقم سقما و سقما و سقاما فهو سقيم وسقم و اسقمه الله اسقاما فهو مسقم - وسقام واد بالحجاز - قال الشاعر ابو خراش الهذلي

امسى سقام خلاء لا انيس به

الا السباع و مر الريح بالغرف

الغرف -١- شجر يحمل حملا كالتين صغار يتفرك باليد تبعث به الجمال - والسوقم ضرب من الشجر يشبه الخلاف وليس به لغة يمانية - هكذا ذكر ابو زيد قال ابو بكر - ٢ - يحمل كالتين الصغار *

وسمق العود يسمق سموقا وكذلك النخلة و غيرها اذا بسق وارتفع فهو سامق ويقال كذب سماق اذا كان كذبا خالصا - قال الراجز - القلاخ بن حزن السعدي

ابعدهن الله من نياق

من باطل وكذب سماق

و السميقان خشبتان تجعلان في خشبة الفدان - ٣ المعترضة على سنام الثور من عن يمين وشمال *

و القمس الغوص في الماء و من ذلك قاموس البحر وهو معظم مائه والقماس الغواص وانقمس النجم اذا انحط في المغرب قال الشاعر - ذو الرمة

اصاب الارض منقمس الثريا

بساحية واعقبها ظلالا

المعنى ان الارض اصابها مطر يسحاها اى يقشرها بنوء الثريا - ويقول الرجل للرجل اذا ناضل اوخاصم قرنا فغلبه (انما تقامس حوتا - ٤) *

والقسم مصدر قسمت الشيء اقسمه قسما والقسم النصيب و المقسم الموضع الذي يقتسم فيه - و قسمة الانسان وقسمته ظاهر خديه قال الاصمعي القسمتان ما اكتنف الانف من الخدين من عن يمين و شمال قال الشاعر - محرز بن المكعبر الضبي

كأن دنانيرا على قسماتهم

وان كان قد شف الوجوه لقاء

و من ذلك قيل (وسيم قسيم) والقسامة الجماعة من الناس يشهدون او يحلفون على الشيء و سموا قسامة لانهم يقسمون على الشيء انه قد كان اولم يكن و اقسمت

(١) هذا التفسير من ل - فتأمله * (٢) هذه العبارة في م - فقط * (٣) في هامش ل - قال ابوبكر الفدان نبطي معرب فان شئت فشدده وان شئت فخففه * (٤) في م - (ابونا تعامس) اى حوتا *

و اقسمت بالله جل ثناؤه اُقسم اقساماً فانا مقسم
و القَسامى ـ١ـ زعموا الذى يطوى الثياب اول طيها
و القسام شدة الحر هكذا فسر فى شعر النابغة ـ٢
وقد سمت العرب قاسما وقسّاما و قُسَيْما و مُقَسِّما
و مِقسَماً و قَسِيماً ـ والقسم موضع معروف ـ واصبح
فلان متقسما اذا اصبح مشترك الخوطر بالهموم
وقالوا فلان مُقسَّم الوجه اذا كان جميلا ـ و حصاة
القَسْم المقلة التى تجعل فى القعب فيصب عليها الماء حتى
يغمرها ويشرب وانما يفعلون ذلك عند ضيق الماء
عليهم ـ والقَسيمة فيها قولان قيل طلوع الفجر و قيل
جونة العطار ـ قال عنترة

وكأنّ فأرة تاجرٍ بقسيمة
سبقت عوارضها اليك من الفم

والقَسوميّاتُ موضع زعموا معروف ـ قال زهير

ضَحوا قليلا قَفا كُثبان اسنمة
و منهم بالقَسُوميّات مُعترَكُ

و المَقْسُ خبث النفس تمقّست نفسه تمقُّساً اذا غثت
وذكر الاصمعى ان صبيا من الاعراب اصطاد صداةً
او بومةً وهو يحسبها سُماناةً فلما اكلها غثت نفسه فقال

نفسى تمقّسُ من سُمانى الاقبُرِ

و قد سمت العرب مَقّاساً و هو اسم شاعر من
شعرائهم *

س ق ن

(سَنِق) الحمار وغيره يسنَقُ سَنَقاً اذا بشم عن اكل
المشب و انشدنا الاشنانداني احسبه عن التوزى عن

ابى عبيدة

انى امرؤٌ اعتفى الحاجات اطلبُها
كأنّنى سَنِقٌ يُرمى به عُشُبُ

قوله اعتفى آخذ العفو يريد آخذ عفو الناس *
والقِنس الاصل قال الراجز ـ العجاج

خليفةٌ ساس بغير فَجسِ
فى قِنس مجد فات كلَّ قِنس

وكل شئ ثبت تحت شئ اوفى شئ فهو قِنس له ـ ومنه
اشتقاق القونس الواو زائدة و هو اعلى البيضة
وقونسُ الفرس من ذلك و هو العظم الذى تحته
العصفوران هكذا قال ابوعبيدة و قال الاصمعى هو
والعصفور سواء ـ قال الشاعر ـ طرفة

اضربَ عنك الهمومَ طارقَها
ضربَك بالسوط قونسَ الفرسِ

اراد اضربَنْ *
والنِّقْسُ الذى تسميه العامة المداد عربى معروف
قال الشاعر

[illegible]

والنَّسَق نسق الشئ بعضه فى اثر بعض قام القوم نسقاً
و غرست النخل نسقاً و كل شئ اتبع بعضه بعضاً فهو
نسق له *

س ق و

(السَّوق) مصدر سُقت البعير وغيره اسوقه سَوقا
والسَّوَق غلظ الساقين رجل اسوق وامرأة سوقاء
و السُّوق معروفة تؤنث وتذكر و اصل اشتقاقها

(١) فى ل ـ والقسامى زعموا الذى يتبدئ طى الثوب حتى يطوى بعد ذلك على طيه (٢) وهو قوله يصف طبيه تسف بريره
وترود فيه ـ الى دبر النهار من القسام*

من سَرَق الناس اليها بضائعهم - وسُويقة موضع معروف لا تدخلها الالف واللام وجو -١- سُويقة موضع ايضاً - قال الشاعر - الفرزدق

الم ترَ أنيَ يوم جوّ سويقةٍ
بكَيْتُ فنادتني هُنَيْدَةُ ماليا

والسَوِيقُ معروف وتدقيل بالصاد ايضاً لغة لبني تميم لبني العنبر خاصة *

والقسو مصدر قسا يقسو قَسْوًا وقُسُوًّا ورجل قاس والاسم القسوة والقساوة *

والوقس انتشار الجرب -٢- قبل ان يهتجم - قال العجاج

وحاصن من حاصنات مُلْسِ
من الاذى ومن قِرافِ الوَقْسِ

وواقس موضع زعموا واحسبه بنجد *

والوَسْقُ معروف ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم والجمع وُسوق واوساق - ووسقت البعير اذا حملت عليه وسقا وقال قوم اوسقته والاول اعلى والوسيقة الطريدة ورجل مِعتاق الوسيقة اذا كان ينجي طريدته واشتقاق الوسيقة من وسقت الشيء أسقه وسقا اذا جمعته - وذكر ابو عبيدة ان قول الله تعالى (وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ) اى وما جمع والله اعلم وقولهم (لا اكلمك ما وَسَقَتْ عينٌ ماءً) اى ما جمعت وحملت *

والقوس معروفة والجمع قِسيٌّ وكان الاصل قووسا وقد جمعت قوس على قياس ايضا والياء فى قياس واو قلبت ياء لانكسار ماقبلها قال الراجز - القلاخ ابن حزن

ووتّر الاساور القياسا
صُغْدية تختلس الانفاسا

وللنحويين فى هذا شرح يطول والقَوس القطعة من التمر وفي الحديث عمرو بن معدى كرب انه قال نزلت على آل فلان فقدموا الي ثورا وكعبا وقوسا فالقوس القطعة من التمر والثور القطعة من الاقط والكعب الكتلة من السمن - وقوس قزح معروف *

﴿ س ق ه ﴾

(السهق) فعل ممات ومنه اشتقاق السَّهْوَق وهو الظليم الطويل الرجلين وربما سمي الرجل الطويل الساقين سَهْوَقاً *

والقَهْسُ فعل ممات ومنه اشتقاق قَهْوَس اسم رجل والقَهْوَسة مشية فيها سرعة - قال الشاعر

فرّا بن قهوس الشجاع * ع بكفه رمح متل
يعدو به خاظي البضيـ * ـع كأنه سِمْعٌ ازلّ

والشعر لدختنوس بنت لقيط بن زرارة تهزأ بابن قهوس -٣- وكان فر يوم جبلة *

﴿ س ق ى ﴾

(السَقي) مصدر سقيته اسقيه سَقيا - والسِقي النصيب

(١) فى اللسان والمجد - وسويقة كجهينة - نقط - فلعل بعض النساخ اعتر بما فى البيت والجو الفضاء من الارض وفي بلاد العرب اجوية كثيرة كل جو منها يعرف بما ينسب اليه * (٢) في م - ابتداء الجرب * (٣) اسمه النعمان وهو احد فرسان العرب وكانت معه راية بني تميم يوم جبلة ففر وقد وهم المصنف في كتاب الاشتقاق حيث ذكر قهوسا وانشد الشعر والشعر يدل على انه ابن قهوس - س *

من الماء ويقال كم سِقي ارضك ـ والسِقي ايضاً ارضون تسقى بالدوالى ـ والسِقْيُ جليدة رقيقة تخرج على وجه الولد وتقول العرب سقيته واسقيته فقال قوم المعنى واحد وقال آخرون بل سقيته من سَقْيِ الشفة واسقيته دللته على الماء *

والسَيِّقُ الجفل من السحاب وهو الذى قد هراق ماؤه ـ والسَّيِّقةُ الدريّة التي يستتر بها الرامي فيرمى الوحش والسيِّقة من قولهم ـ ١ ـ نصيب بن ابى محجن

و ما انا الامثلُ سَيِّقَةِ العِدى
ان استقدمت نحرٌ وان جَبَأَت عَقَرْ

وقيس اسم وهو ايضاً مصدر قست الشيء اقيسه قيساً والقياس مصدر قايسته مقايسةً وقياساً ـ وتقايس القوم اذا ذكروا مآثرهم ـ قال الشاعر

اذا نحن قايسنا اُناساً الى العُلى
وان كرموا لم يستطعنا المُقايس

وقد سمت العرب قيساً ومِقْيساً ويقولون (هومنك قِيس قوس) مثل قاب قوسٍ وقيدقوس ـ ورجل قيّاس نظار فى الامور *

ويقال قاسيت من فلان شراً مقاساةً اذا كابدته وقسيٌّ بن منبه ابن ثقيف هذه القبيلة *

ـ باب السين والكاف ـ
مع ما يليهما من الحروف *

ـ س ك ل ـ

(السالك) [illegible] الذى ينزل والجمع السلوك ـ وسِلك النظام [illegible] الذى ينظم فيه الخرز ـ والسُلَك طائر والجمع سِلكان ـ والانثى سُلَكة ـ وبه سمى سليك بن السُّلَكة رجل رجليٌّ فارس من اغربة العرب ـ ويقال سلكت الطريق واسلكته وابى الاصمعي الاسلكته ولم يتكلم فيه لان فى التنزيل (ما سَلَكَكُم في سَقَر) واجاز ابوعبيدة سلكت واسلكت واحتج بقول الهذلى عبدمناف بن ربع

حتى اذا اسلكوهم فى قُتائدةٍ
شلاً كما تطرُدُ الجمّالةُ الشُرُدا

قُتائدة ثنية معروفة ـ قال ابوحاتم قال ابوعبيدة هذا مكفوف عن خبره لان هذا البيت آخر القصيدة فذكرت ذلك للاصمعي فقال وما ابن الصباغ وهذا انما وجه الكلام اسلكوهم شلاً فكأن شلا ـ ٢ ـ عند الاصمعي الجواب ـ والمسلك كل طريق سلكت فيه ورجل مُسلَّك نحيف الجسم وكذلك فرس مُسلَّك وقد سمت العرب سُليكاً وسِلكان *

والكَلْس الصاروج قال الشاعر ـ عدى بن زيد العبادى

شاده مرمراً وخلله كِلْساً
فللطير في ذُراه وُكُورُ

هكذا رواه الاصمعي بالخاء معجمة وقال ليس جلله بالجيم بشيء وروى غيره بالجيم وقال الاصمعي انما هو خاله اى صير الكلس فى خلال الحجارة وكان يضحك من هذا ويقول متى راوا حصنا مصبرجا *

والكَسَل ضدالمُنّة كسِل يكسَل كسَلاً ـ ويقال اكسل الفحل اذا ضعف عن الضراب وربما قالوا اكسل قال الراجز ـ العجاج

(١) لايحتمل [illegible] العول [illegible] (اعا ابن آدم سبقة يسوقه الله حيث شاء) [illegible] اللسان *　(٢) فيه تسامح لان شلا دال على الجواب فكأنه قال ساقوهم سلا *

(باب السين والكاف)

أاِن كَسِلتُ والجواد يكسَل

عن الضراب وهو نهد هيكلُ

والكِسلُ وترالمندفة *

س كَ م

(السكم) فعل ممات ومنه اشتقاق سيكم وهو تقارب خطو في ضعف سَكَم يسكُم سكماً زعموا *

والسمكُ سمك البيت وغيره وهو ما بين اعلاه الى اسفله ما بلغ ـ و رجل مسموك طويل وكل شيء صعدت فيه فقد سمكت فيه ـ و النجوم السوامك المرتفعة والمِسماك عود يسمك به جانب البيت ـ قال ذو الرمة

كأن رجليه مسماكان من عُشَر

صَقبان لم يتقشر عنهما النَّجَبُ

قال ابوحاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال كنت باليمن اسأل عن دار رجل فقلت اها هنا فلان فقال لي بعضهم (أُسمك في الرَّيم) اى اصعد في الدرج والسِماكان نجمان من نجوم السماء احدهما يسمى السماك الرامح و الآخر السماك الاعزل فالاعزل منزل من منازل القمر ـ والسَّمك معروف *

و الكسم ـ ١ ـ كسرك الشيء بيدك ولا يكون الامن شيء يابس كسَمته اكسِمه كسماً ومنه اشتقاق كيسم وهو ابو بطن من العرب القدماء كان يقال لهم الكياسم في الجاهلية و قد انقرضوا *

و المَسك مسك الشاة وغيرها ـ والمسك المشموم وامسكت الشيء أُمسكه امساكا ـ و رجل ممسك بخيل و (ما بفلان مُسكة) ولا تماسك ولا مساك) اذا لم يكن فيه خير يرجى ـ ورجل مَسيك وبه مُسكة و يقال لا مَساك عن كذا وكذا مثل نزال اى لا تماسك عنه ـ قال الشاعر

شَطَّ الاحبةُ بالعهد الذى عهدوا

فلا تَماسُكَ عن ارضٍ لها قَصدُوا

وقد سمت العرب ماسكاً ولم يسمع مَسكت في شعر فصيح و لا كلام الا انى احسبه ان شاء الله تعالى كما سموا مسعودا ولا يقولون الا اسعده الله ـ و المَسَك الاسورة الواحدة مَسَكة قال الشاعر ـ جرير

ترى العَبَس الحَولىّ جونا بكوعها

لها مَسَكٌ ـ ٢ ـ من غير عاج ولاذَبْلِ

العبس آثار خطر الابل على اعجازها من البول و البعر والجون الاسود و الكُوع اصل الكف من اليد *

ويقال بلغت مَسَكة البئر و مَسَكتها اذا حفرت فبلغت موضعا صلبا يصعب حفره ـ والمَسَكة جلدة رقيقة تكون على وجه المولود ومن امثالهم (سوء الاستمساك خير من حسن الصِّرعة) وفرس ممسك اذا كان تحجيله في موضع المَسَك وهو السوار *

و المكس دراهم كانت تؤخذ من بايعي السِّلع في الجاهلية و الفاعل الماكس قال الشاعر ـ جابر بن حُنَيّ التغلبي

في كل اسواق العراق اتاوة

وفي كل مابَاع امرؤ مَكسُ درهم

ويقال تماكس الرجلان عند البيع اذا تشاحّا *

س كَ نَ

(السَّكنُ) سكان الدار والسَّكن الدار ايضا ـ و السَّكن صاحبك الذى تسكن اليه ـ فلان سكنى اى الذى

(١) في ن ـ تقتيتك * (٢) رواية اللسان ـ مسكا *

اسكن اليه وفى التنزيل (جَعَلَ لكم اللَّيلَ سَكناً) اى تسكن فيه الحركات والله اعلم - والسَّكْن النار - قال الراجز رؤبة *

قُوتٍ من بالدُّهْن وبالاسكان

ويروى بالدُّهن - والسُّكُون ضد الحركة - وقد سمت العرب ساكنا وسُكينا وسَكَنا وقد قالوا ايضاً المسكَن و المسكِن للموضع الذى يسكن فيه والجمع مساكن وكذلك فسر فى التنزيل - فاما مَسكِن اسم الموضع فليس الا بكسر الكاف - والمِسكين الذى لا شيء له وربما جعل الناس المِسكين فى غير موضعه فيجعلونه الفقير قال ابو عبيدة وليس كذلك لان الفقير الذى له شيء وان كان قليلاً والمسكين الذى لا شيء له - قال الشاعر - الراعي

اما الفقير الذى كانت حَلوبته

وفقَ العيال فلم يُترك له سَبَدُ

فاما قوله جلّ ثناؤه (اَمَّا السَّفِينَةُ فَكانَتْ لِمَساكِينَ يَعملُونَ فى البَحْرِ) قال ابو حاتم فاحسبه والله اعلم انهم كانوا شركاء فى سفينة لا يملكون سواها وهذا يخالف ابا عبيدة - وعلى فلان سكينة ووقار - والسِّكِّين عربى معروف وهو فِعّيل من قولهم ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه - والمَسكنة الفقر وكذلك فسر فى التنزيل - وسُكّان السفينة عربى معروف واشتقاقه من انها تسكن به عن الحركة والاضطراب - وكانت سكينة بنى اسرائيل على ما ذكره الحسن البصرى ما فى التابوت من مواريث الانبياء عصا موسى وعمامة هارون الصفراء عليهما السلام ورُضاض الالواح وقال قوم قد جعل الله لهم سَكينةً لا يفرّون ابداً ويطمئن اليهم قلوبهم -١- وقال مقاتل كان فيه رأس كرأس الهرّة اذا صاح كان الظفر لبنى اسرائيل *

وكَنَسْتُ البيت وغيره اكنسه كَنْسا اذا كسحته والمِكنسة المِكسحة - والكُناسة ما كُسح - وكِناس الظبي من ذلك اشتقاقه لانه يكنس الرمل حتى يصل الى برد الثرى وجمع كِناس كُنُس وكُنّس - وذكر ابو عبيدة فى قوله تعالى (الجَوارِ الكُنَّسِ) فقال تكنس فى المغيب كما تكنس الظباء فى الكُنُس والله اعلم وفرس مكنوسة وهى الملساء الجرداء من الشعر زعموا وليس بثبت *

والنُسُك اصله ذبائح كانت تذبح فى الجاهلية قال الشاعر - زهير بن ابى سلمى

كمنصب العِتر دَمّى رأسه النُسُكُ

والنَسيكةُ -٢- شاة كانوا يذبحونها فى المحرم فى اول الاسلام ثم نسخ ذلك بالاضاحى - قال الشاعر الاعشى

وذا النُصُبَ المَنصُوبَ لا تَنْسُكَنّه

ولا تعبد الشيطان والله فاعبُدا

والنُسُكُ فى الاسلام اختلفوا فيه فقال قوم هو نسك الحج وقال آخرون هو الزهد فى الدنيا من قولهم رجل ناسك *

---

(١) فى ن - تطمئن قلوبهم اليه * (٢) هذا شئ ليس له اثر في اللغة ولا فى الحديث - ولعله فسر العتر فاشتبه على الكاتب ولكنها في رجب لا فى محرم -- س *

والنَّكْسُ قلبك الشيء على رأسه نكسته أنكُسه نَكْساً قال الشاعر - الفرزدق

اذا نُكِستْ صار القوائم تحتها
وان نُصبت شالت عليها القوائمُ

والنُّكْسُ العود في المرض نُكس الرجل فهو منكوس والنِّكس النصل الذي يتكسر فيجعل ظُبَتُه سنخا ولا يزال ضعيفا ثم كثر ذلك حتى سموا كل ضعيف نِكسا - وقال قوم النكس اليتن وليس بثبت - والنِّكس من القوم المقصر من غاية النجدة والكرم والجمع انكاس *

س ك و

(سُكْتُ) الشيء اسوكه سَوكا اذا دلكته ومنه اشتقاق المِسواك وهو مِفعال من ذلك ويقال ساك فاه يسوكه سوكا - فاذا قلت استاك لم تذكر الفم - والمسواك يذكر ويؤنث والتذكير اعلى وفي الحديث (السواك مطهرة للفم) ويمكن ان تكون هذه الهاء للمبالغة وقد ذُكر المِسواك في الشعر الفصيح - قال الشاعر - ذو الرمة

اذا اخذت مِسواكها مَيَّحَت به
رُضاباً كطعم الزنجبيل المُعَسَّلِ

ميحت به كما يمح المائح في البئر - ويقال جاءت الغنم تساوك هُزالا اي لا تَحرّك بها - ويقال تساوكت الابل وكذلك غيرها قال الشاعر - عبيدة بن هلال اليشكري

الى الله نشكو ما نرى بجيادنا
تَساوَكُ هَزلى مُخُّهُنَّ قليل

والكَوْس مصدر كاس البعير يكوس كوساً اذا قطعت احدى قوائمه فحبا على ثلاث وذكر الخليل ان الكُوس خشبة تكون مع النجارين مثلثة يقيسون بها تربيع الخشب وهي كلمة فارسية - وفي الحديث (كوّسه الله في النار) اي كبّه الله فيها ويقال كوّسه على رأسه تكويساً اذا قلبه وقد كاس هو يكوس كَوسا اذا فعل ذلك والكَوْس فعل الدابة اذا كانت تمشي على ثلاث قوائم قال الشاعر

فظلّت تَكُوسُ على اكرُعٍ
ثلاثٍ وكان لها اربعُ

والتكاوس التراكم - وكذلك تكاوَسَ النبت اذا ركب بعضه بعضا - والكَيس اصله الواو معروف تقول هذا الأكيس وهي الكُوسى وهن الكُوس والكُوسيات للنساء خاصة *

والكسو مصدر كسوته اكسوه كسوا والاسم الكِسوة والكِساء من هذا اشتقاقه والكِسوة والكُسوة لغتان وهي لباس ولها معان تختلف - تقول كَسَوت فلانا اذا البسته ثوبا - واكتسى اذا لبس الكِسوة وكسوته مدحا اذا اثنيت عليه وكسوته ذما اذا هجوته واكتست الدابة عرقا اذا شمل بشرها العرق - قال رؤبة يصف النور والكلاب

وقد كساهن صبيناً مُردَعاً
وبَلَّ من اجوافهن الأخدَعا

اي كَساها دما طريا ويقال (اكتست الارض بالنبات) اذا تغطت ويقال في تثنية الكساء كساءان[١] - وكساوان وكسا وان والنسبة اليه كسائي وكساوي .

والوَكس في البيع الا تضاع يقال (لا توكس

(١) (كذا) وهو مكرر*

يافلان - ١ - اى لا توضع فى تجارتك و انه ليوضع ويوكس وقد وضع ووكس ودفع قوم يوضع فقالوا لايقال يوضع انما هو وضع - و الوكس دخول القمر فى نجم يكره - ٢ - قال الراجز

هيجها - ٣ - قبل ليالى الوكس

س ك ه

(سهكت) الريح التراب تسهكه سهكا اذا قشرته عن الارض - و الرياح سواهك و ريح مسهكة وسيهوك - وسهكت الشيء مثل سحقته الا ان السهك دون السحق لان السهك اجرش من السحق وسهك العطار الطيب على الصلاءة و الصلاية اذا رضه ولم يسحقه فكأن السهك قبل السحق - و يقال شممت من يده سهكا اى رائحة منتنة و استعمله قوم فى كل مشموم من دنس منتن وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا اشممت سهك السمك وزهومة اللحم و خنز الشحم والسمن والدرن مما سوى ذلك مما لاريح له *

س ك ى

(الكيس) معروف واصله عند قوم الواو فالكيس فى وزن الطيب وقال النحويون انما قولهم الكوسى و الطوبى لعلة لانهم بنوها على فعلى فلما انضمت الفاء قلبت الياء واوا

ومررت في اكساء الابل اى عند اذنابها الواحد كسي وكسو - ٤ *

باب السين و اللام

مع باقي الحروف *

س ل م

(السلم) و السلم و السلم وقد قرئ على ثلاثة اوجه والسلم ضد الحرب ومنه اشتقاق السلامة - و السليم الملدوغ سمى بذلك تفاؤلا بالسلامة في قول بعض اهل اللغة - و السلم الدلو مذكر وهو الدلو الذى له عرقوة فى وسطه فاذا صرت الى اسم الدلو فكل العرب يؤنثها - والسلم مثل السلف في حب او تمر اوغيره - والسلام مصدر المسالمة - والسلام الحجارة الرقاق الواحدة سلمة قال الشاعر - يصف حوضا

تدا عين باسم الشيب فى متثلم

جوانبه من بصرة وسلام

وبنو سلمة بطن من الانصار ليس فى العرب بنو سلمة غيرهم - و السلم ضرب من العضاه الواحدة سلمة بفتح اللام - و السلامان ضرب من الشجر الواحدة سلامانة و سلمان موضع - قال ابوزيد وبسلمان مات نوفل بن عبد مناف قال الشاعر - عبد قيس بن خفاف البرجمى

ومات على سلمان سلم بن جندل - ٥

و ذلك مبت لو علمت تظلم

(١) ذكره فى اللسان - لا تكس الخ (٢) فى اللسان - تدوه (٣) ن - هيجها (٤) ...

قال ابن ... الصواب ... قد ذكره القوم فى ... لان ... ولو حمل على الواو ... وجها فان الواو فى كساء اكثر من الياء وظاهر صنيع المؤلف انه ذى ... س (٥) كذا وقع فى الاصل بحذف الالف وصوابه سلمى بن جندل والشاعر يخاطب امرأة، ويمنعها من النوح والجش - س .

و ابو سَلمان دويبة شبيهة بالجعل - و سَلمى و اَجأ جبلاطىء قال الراجز - العجاج

فان تَصل ليلى بسَلمى اواَجأ

اوبا للوى اوذى حُسا اويا َججا

والسُلامَيات فصوص اعلى القدمين وهى من الابل فى الاخفاف و هى عظام صغار يجمعها عصب قال الراجز - ابوميمون العجلى

لا يَشتكين عملاً ماا نقين

مادام مخٌ فى سُلامى او عين

و السُلامَى و العين آخر مايبقى فيه المُخُّ من ذوات الاربع قال الشاعر

اَرارَ الله مُخّك فى السُلامى

على من بالحنين تُعوّ لينا

اراد جعله رَيرا اى رقيقا و لا يستعمل الا فى المخ بدعوعلى الحامة - وقد سمت العرب سالما و سَلما و سُلياوهوابوقبيلة منهم - ومُسلِما و فى العرب بطون ينسبون الى سَلامان بطن فى الازد وبطن فى قضاعة وبطن فى طىء ١ - ومُسلِماو سَلمى اسم - وسُلمى ابوزهير ابن ابى سُلمى وليس فى العرب سُلمى مثل فُعلى غيره و بنو سُليمة بطن من الازد و بنو سَليمة بطن من عبدالقيس وكذلك سُلمى فاما سَلمى بكسر الميم فكثير قال الشاعر

واتيت سَلمِيا فعُذتُ بقبره

واخوالزمانة عائذٌ بالامنع

و السُلّمُ يذكرُ و يؤنث و هو فى التنزيل مذكر واسلم هو ابوقبيلة والاسلوم بطون من اليمن - و الأسَيلِم عرق فى اليد يقال انه الصِيفال - وسَلامة اسم - وللسلام مواضع فى التنزيل فذكر قوم ان السلام الله عزوجل وهو فى التنزيل (السَّلام المؤمن المُهيمنُ) و السلام التحية واحسبها راجعة الى ذلك *

و السَملُ الثوب الخلق ثوب سَمَل و اثواب سَمَل واثواب اسمال وربما قالوا ثوب اسمال كما قالوا قدر اعشار و جفنة اكسار - و السَملة الماء القليل فى اسفل الحوض قال الراجز - صخرالغى الهذلى

مَمغوثة اعراضهم مُمرطله ٢ -

فى كل ماء آجن وسَمله

و سَمَلت عين الرجل اسمُلها سملا اذا احميت لها حديدة فكحلتها بها و فى الحديث (فسَمَلَ اعينهم) وابو سَمال الاسدى رجل معروف و له حديث - و بنو سَمّال بطن من العرب سَمَل ابوهم رجلا فسمى سَمّالاً والسمال ٣ - شجر لغة يمانية وهى التى تسمى الشِبِث *

و اللَمسُ اصله باليد ليعرف مس الشىء ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى صار كل طالب ملتمسا - والمُلامسة فى بعض الاقاويل كناية عن النكاح وفى بعضها المُلامسةُ باليدو يقولون (فلانة لاتمنع يدَلامِس) كأنهم ارادوا لين جانب المرأة و انقيادها - و قد سمت العربُ لامساولميسا - ٤ - و لمّاساو لُميسا *

و المَسل والجمع مُسلان خدفى الارض شبيه بالانهباط ينقاد و يستطيل فاماالمَسيل فانه مَفعَل من سال يسيل و الميم زائدة وكان اصله مَسيلا - و مُسالا الرجل

(١) زاد فى اللسان وفى قيس عيلان - عن المحكم * (٢) وفى هامش ل - ممغوثة مدلوكة و ممرطله مسترخية رطبة * (٣) ذكره المجد بالتشديدولاادرى من اين جاء به - س * (٤) الاجود لميس لانه علم لا مرأة - س *

جانبا لحيته والواحد مسالٌ - قال الشاعر

فلوكان فى الحى النجي سواده

لما مسحت تلك المسالات عامر

و المَلْسُ مصدر ملَست الشيء ملساً وملس الشيء اذا المخنس انخناسا.١-سريعا وامّلس امّلاسا وبه سمي الرجل مِلّاسا ومنه قولهم ناقة مَلَسى سريعة - و امتلس بصره اذا اختُطف والشيء الاملس مثل الصخرة الملساء ونحوها من هذا ايضاً لا مِلّاس ماء المطر عنها وكل شيء عليها - وارض امليس والجمع اماليس وهى الملساء التى لا شخوص ولا شجر فيها - و امّلس الشيء من يدك اذا سقط وانت لا تشعر به - وبعته المَلَسى اى بنسيئة *

﴿ س لَ نَ ﴾

(اللَّسَنُ) مصدر قولهم لَسِنٌ بين اللسَنِ اذا كان حديد اللسان و لَسنتُ الرجل اُلسنه لَسناً و لَسْناً اذا تناولته بلسانك قال الشاعر - طرفة

و اذا تلسُنُنى اَلسُنُها

انني لستُ بمَوْهونٍ فَقِرْ

و يروى بموهون نثر - ويروى عبا و وفقر والنثر الكثير الكلام - واللَّسَن ذم فى النساء محمود فى الرجال - و اللِسان معروف يذكر ويؤنث فمن انّث جمع على السُن مثل ذراع واذرُع ومن ذكّر قال لسان والسنة مثل حمار واحمرة - والسنتُ الرجل فصيلا اذا اعرته فصيلا ليلقيه على ناقته فتدر عليه فكأنه اعاره لسان فصيله - و لسّنت النعل تلسينا اذا خرطت صدرها ودققتها من اعلاها و النعل مُلسَّنة *

و النسل نسلُ الرجل ولدُه وولدُ ولدِه - والناس نسل آدم - وفلان من نسل طيّب او نسل خبيث - والنّسيل والنُسالة مانسل من وبر البعير او شعر الحمار - والنَّسل والنَّسلان عدو من عدو الذئب فيه اضطراب مثل العَسَل والعَسَلان - و النَّسيلة الفتيلة فتيلة السراج فى بعض اللغات *

﴿ س لَ وَ ﴾

(السُلُوُّ) مصدر سلوتُ اسلو سَلْواً و سُلُوّاً وسقيتني عنك سَلوةً اى ابصرتُ منك ما سلوتُ به عنك قال الشاعر

سقوني سَلْوَةً فسلوتُ عنها

سقى الله المنيةَ من سقاني

والسُلْوانَةُ خرزة يزعمون انهم اذا صبوا عليها الماء فسُقي الرجل سلا - قال الراجز - رؤبة

لواشرَبُ السُلوانَ ما سَليتُ

مابي غنيً عنك وان غنيتُ

و يقال اُعطي فلان سُؤله مهموز وغير مهموز *

والوَلْسُ الخيانة ومنه قولهم (لا يُدالِسُ ولا يُوالِسُ) فاما الأَلاس والاَلْس فذهاب العقل رجل مألوس اذا كان كذلك *

ولُستُ الشيء فى فمى الوسه لَوساً اذا ادرته بلسانك فى فيك *

﴿ س لَ هَ ﴾

(السَلَّةُ) المعروفة ليست من كلام العرب التى يجعل فيها الشيء - فاما السَلّة من السَرِقة فعربية صحيحة يقولون (فى بني فلان سَلّة) اذا كانت فيهم سرِقة *

والسهل ضدا الحَزن - مكان سَهلٌ بين السُهولة - و اسهل

(١) فى هامش ل - قال ابوسعيد الذى يعرف خنس يخنس واخنسه غيره فهو خانس *

القوم اذا ركبوا السهل ـ ونهر سهل فيه سهلة وهو رمل جريش ليس بالدقاق ـ ورجل سهل الخلائق والأخلاق وكل شيء امكنك اخذه عفوا فقد سهلت مخارجه ـ وقد سمت العرب سَهلاً و سُهيلاً ـ وسُهيل نجم معروف ـ والاسهال انطلاق النجو ولينه *

واللهس من قولهم لهس الصبي ثدي امه اذا لطعه بلسانه ولما يمصصه *

والهلس رجل به هلس وهلاس وهو السل بعينه وهلس الرجل هلاساً فهو مهلوس *

س ل ى

(سليت) عن الشيء اسلى و سلوت اسلو ـ وانشدوا لابي النجم العجلي

ايام أم الغمر لا تسلاها

ولو تشاء قتّلت عيناها

وسال الشيء يسيل سيلاً و سيلاناً *

وليس كلمة ينفى بها الشيء ويخبر بها عن عدمه وذكر الخليل ان اصلها لا ايس لان ايس موجود ولا ايس معدوم فثقل عليهم فقالوا ليس ـ والليس جمع أليس رجل اليس من قوم ليس وهو الشجاع في الحرب لا يبرح موقفه ـ ويقال (فعل القوم كذا وكذا ليسي) اي غيري قال الراجز ـ رؤبة

عددت قومي كعديد الطيس

اذ ذهب القوم الكرام ليسي

قال ابو بكر الطيس الكثير ـ ماء طيس اي كثير ـ وماء طيسل اللام فيه زائدة *

باب السين والميم

مع باقي الحروف *

س م ن

(السمن) معروف والسمين ضد المهزول ـ والسماني طائر ـ وسمن موضع ـ وسمن موضع ايضاً ـ وسمنان موضع ـ والسمينة موضع *

والسنم مصدر سنم البعير سنماً اذا عظم سنامه عن ابي عبيدة ـ ومنه اشتقاق السنام ـ ومجد مسنم عظيم ـ وكل شيء رفعته فقد سنمته ـ ومنه اشتقاق تسنيم وهو اسم والاسنام ضرب من النبت واحدها اسنامة ـ وسئل الاصمعي عن البيت المحمول على امرئ القيس

وسن كسنيق سناء وسنما

ذعرت بمدلاج الهجير نهوض

فقال السن الثور الوحشي قال ابو حاتم سنيق اكمة قال وقال الاصمعي لا اعرف سنما ـ وتسنيم عين وكذا فسر في التنزيل والله اعلم ـ والمسن الذي يسن به الحديد مفعل من السن الميم زائدة *

والنسمة النفس والجمع نسم ـ وتنسمت نسما طيبا اي شممت رائحة طيبة ـ والنسم النفس ايضاً لغة يمانية يقولون تنسمت في معنى تنفست *

والنمس بقاء وضر الدهن في الشعر وغيره حتى يزنخ نمس ينمس نمساً ـ ونامست الرجل منامسة و نماسا اذا جعلته موضعا لسرك وكل شيء سترت فيه شيئا فهو ناموس له وفي الحديث (انه للناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى عليه السلام) وناموس الصائد قترته التي يستتر فيها ـ والنمس ضرب من دواب الارض

وسباعها منتن الرائحة فيما زعموا *

﴿ س م و ﴾

(سما) الرجل يسمو سمواً اذا علا و ارتفع فهو سام كما ترى - وسماء كل شيء اعلاه - و سمت الرجل اسومه سوماً اذا كلفته عملا و اجشمته امرا يكرهه - و سمته خسفا و اكثر ما يستعمل في المكروه - وسامت الماشية اذا دخل بعضها في بعض في الرعي - وسام الجراد يسوم اذا دخل بعضه في بعض و السوام الابل السائمة اى الراعية و سام -١- الرجل ما شيته يسومها سوماً اذا رعاها فالماشية سائمة و الرجل مسيم و لم يقولوا سائم خرج هذا من القياس *

و الوسم كل شيء وسمت به شيئاً و سمته اسمه وسماً و الميسم الحديدة التي يوسم بها والياء في الميسم واو قلبت ياء لكسرة ما قبلها وكان الاصل موسما فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والموسم مجتمع الناس ومنه اشتقاق موسم الحج - والوسمي المطر الذي يسم وجه الارض هكذا يقول قوم من اهل اللغة و انكر ذلك آخرون كأنه يؤثر - و رجل وسيم بين الوسامة اذا كان جميلا و(انه لوسيم قسيم) وربما قالوا (ما به من الوسامة و القسامة)

و الوسم احتكاك الشيء بالشيء حتى ينجرد قال الشاعر ذو الرمة

يكاد المراح الغرب يمسى غروضها

و قد جردت الاكتاف ومس الموارك

جمع موركة و هي جلدة تعلق بين يدى الرحل -٢- يتورك عليها الراكب اذا اعيا توقى غارب البعير *

﴿ س م ه ﴾

(السمهى) و هو الكذب و قال قوم (ذهب فلان في السمهى) اذا ذهب في الكذب والباطل وذكروا عن يونس انه قال السمهى الهواء بين السماء والارض * وسمه الرجل يسمه سمها اذا دهش فهو سامه -٣- من قوم سمه و السمهة خوص يسف ويجعل شبيها بالسفرة *

و السهم اسم للواحد من النبل والنشاب والجميع سهام وادنى العدد اسهم - والسهم النصيب هذا سهمك من المال اى نصيبك - وساهمت الرجل مساهمة - وتساهم الرجلان اذا ضربا بسهميهما ليقتسما - والسهام الريح الحارة قال الشاعر - ذو الرمة

كأنا على اولاد احقب لاحها

مفاوز ترمي بينها بسهام

والسهام داء يصيب الابل كالعطاش وربما موتت منه - وسهم وجه فلان فهو ساهم اذا تغير من جوع او مرض ومنه قولهم خيل سواهم اذا اعترق التعب لحم وجوهها و ابل سواهم اذا غيرها السفر - و السهوم ضرب من الطير قالوا هى العقاب والسهمة من قولهم

(١) ص في المصباح على قصره قال و يتعدى بالهمزة يقال اسامها راعيها فهى سائمة و نقل عن ابن خالويه (تلميذ المؤلف) ان العرب لا تستعمل اسم المفعول من الرباعي بل يقال اسامها فهى سائمة — وعليه فاني اكاد اجزم بان العبارة قد تصحفت لان ابن دريد ابن بجدتها و الائمة لم يذكروا هذا بل ذكروا ما يخالفه — فتدبر * (٢) في هـ — الرجل *
(٣) ذكره المجد كمنع *

(بيني وبين فلان سُهمة) اى قرابة او سبب وقد سمت العرب سَهما و هو ابو قبيلة و سُهيما و يجمع سهم النصيب سُهمانا ولا يجمع سهم الرامى الا سِهاماً *

و الهسمُ من قولهم هسَمت الشيء اهسِمه هسما اذا كسرته *

و الهَمْسُ الوطؤ الخفي وكذا فسر في التنزيل و الله اعلم - و به سمي الاسد هَموساً و فسر ابو عبيدة قوله تعالى (لا تَسمَعُ الا هَمْسا) قال حفيف الاقدام وكل خفي هَمْس - قال الراجز

قد خطب النومُ الىَّ نفسي

هَمساً واخفى من نجيِّ الهَمْسِ

وما بأنْ اَطلُبه من - ١ - بأس

و انشد نا ابو حاتم عن ابى زيد

انى رأيت عجباً مذاَ مْسا

عجائزاً ابصرتُهُنَّ خمْسا

يأكُلن ما فى رحلهنَّ هَمْسا

لا ترك الله لهُنَّ ضِرْسا

قال ابو بكر امسا - لغة وقد سمت العرب هُمَيسا وهمّاسا والمشى الهميس نحو الهَمس و انشد *

فهن يمشين بنا هَميسا

س م ى

(السِيمِياء - ٢ - و السيما) مقصور و ممدود و ستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى علامة يَعلمون بها انفسهم فى الحرب *

والمَيْسُ ضرب من الشجر ينحت منه الرحال الواحدة مَيْسة - قال الشاعر - ذو الرمة

كأن اصواتَ من ايغالهن بنا

اَوَاخِر المَيس اصواتُ الفرَاريج

اراد الرحال - وماس الغصن يميس مَيسا ومَيَسانا فهو مائس و ميّاس *

و المَسي مسح الضرع ليدُر مساه يمسيه مسياً وكل شيء استللته من شيء فقد مسيته منه - والمُسيُ ضد الصبح *

باب السين و النون

مع باقى الحروف *

س ن و

استعمل من وجوهها (سنا) الساقى يسنو سَنوا وسنُوًّا اذا استقى على البعير خاصة - والساقية السانية والجمع سَوانٍ - وسُوانُ موضع ليس بالعربي احسبه *

والنَّوس مصدر ناس ينوس نَوسا و هو الاضطراب وبه سمى (ذو نواس) ملك من ملوك حمير لذؤابتين كانتا له تنوسان على ظهره *

والنَّسْؤ مهموز انحتات او بار الابل لابتداء سِمَنها قال الهذلى - ابو ذؤيب *

بها اَبلتْ شهرَى ربيعٍ كليهما

فقد شاع فيها نَسؤُها و اقترارُها

يقال اقترّت - ٣ - الابل اذا ابتدأ فيها السِّمَنُ واصرأة نَسْؤٌ والجميع نُسوءٌ اذا حملت *

---

(١) في ل - اطلبه (من باب الافعال) اى اعطيه مايطلب * (٢) بهامش م - قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء والسيماء * (٣) في التاج - به - اي بالرطب - وفيه اقترارها نهاية سمنها - و يروى نقد مار *

والوَسن

و الوَسَنُ اختلاط النوم بالعين قبل استحكامه وهي السِّنَةُ وهي ناقصة تراها في بابها ان شاء الله تعالى وقد فصل الله تعالى بين السنة والنوم فقال (لا تأخُذُهُ سِنَةٌ و لا نَوْمٌ) قال الشاعر - عدى بن الرقاع العاملي

وَسْنانٌ اقصده النُعاسُ فَرَنَّقَتْ
في عينه سِنَةٌ و ليس بنائم

﴿ سَ نَ هَ ﴾

(السَّنَةُ) معروفة - و السِّنَةُ ابتداء النُعاس قبل استحكامه وقد مرّ ذكرها *

والنَهسُ اخذُكَ الشيء بمقدم فيك نَهَسْتُه الحية تنهسه نَهْساً - و النَّهَسُ ضرب من الطير *

﴿ سَ نَ ىَ ﴾

استعمل من وجوهها (السين) الحرف من الحروف المعجمة *

﴿ باب السين و الواو ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ سَ وَ هَ ﴾

(السَّوءَة) مهموزة تراها في موضعها ان شاء الله تعالى *

والسَّهْوُ مصدر سها يسهو سَهْواً و السَّهوة شبه بالمخدع او الرف في البيت *

و الوَهْسُ الوطوءُ الشديد وَهَسته اَهِسه وَهْساً و الوَهْس شدة الأكل ايضاً *

والهَوْس من قولهم هاس يهوس هوساً وهو افسادك الشيء و عيثُك فيه هاس الذئب في الغنم هَوساً اذا افسد فيها *

﴿ سَ وَ ىَ ﴾

(سُوَى) بضم السين موضع بعينه - و سُوى هو القصد اوالعدل وكذا فسر في قوله تعالى (مَكاناً سُوى) اى عدلا بيننا وبينكم *

ووَيس كلمة يُتَحَنَّنُ بها على الرجل يقولون و يسَهُ مثل ماقالوا ويحه و ربما جعلوه في معنى التصغير له *

﴿ باب السين و الهاء ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ سَ هَ ىَ ﴾

(السِيَةُ) سِيَةُ القوس معروفة و سِيَّة الاسد عربيه بتثقيل الياء وليس هذا موضعه *

والهيس اخذك الشيء بكثرة هاس يهيس هيساً *

والهيس الفدان لغة عمانية وكلمة للعرب يقولون (هيسِ هيسِ) عندما مكان الامر و الاغراء به قال الراجز الاسود بن غفار

يا طسمُ مالاقيتِ من جديس
احدى لياليكِ فهيسى هيسى

انقضى حرف السين و الحمد لله وحده و صلوته على سيدنا محمد وآله و اصحابه و سلم

(يتلوه ان شاء الله تعالى حرف الشين)

﴿ حرف الشين في الثلاثي الصحيح ﴾

﴿ باب الشين والصاد ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ شَ صَ ضَ ﴾

مهملات و كذلك حالها مع التاء و الظاء و العين

و الغين والفاء *

ش ص ق

يقال لي في هذا المال (شِقْص) اي سهم — و شَقيص اي قليل من كثير والجمع اشقاص — والمِشقَص نصل عريض طويل من نصال السهام — قال الشاعر — الاعشى

فلو كنتم تمراً لكانوا جُرامةً

ولو كنتمُ نبلاً لكانوا مَشاقصا

ش ص ك

مهملة وكذلك حالها مع اللام *

ش ص م

(شَمَّصْتُ) الفرس تشميصاً اذا نزّقته او نخستـه ليتحرك *

ش ص ن

(الشانِص) المتعلق بالشيء شنَص يشنُص شنوصاً و شُناصُ موضع — قال الشاعر

دفعنا هنّ بالحكَمات حتى

دُفِعن الى عُلاو الى شُناصِ

علا وشناص موضعان *

وَنشَصت المرأة على زوجها تنشُص نشوصاً وهى ناشص مثل ناشز سواء قال الشاعر — الاعشى

تَقَمَّرها شيخٌ عشاءً فاصبحت

قُضاعيةً تأتى الكواهن ناشصا

و نشَصت ثنية الانسان اذا تحركت فارتفعت عن موضعها — و نَشص السحاب اذا ارتفع في قطر الهواء وهو النشاص *

(باب الشين والضاد) (باب الشين والطاء)

ش ص و

(شُصت) الشيء اَشوصه شوصا اذا نصبته بيدك اوزعزعته عن موضعه ويقال (شاص فاه في كل يوم بالسواك) يشوصه اذا استاك من سفل الى علو وبه سمى هذا الداء الشَوصة لانها ريح ترفع القلب عن موضعه كما زعموا وقال شُصت الشيء اذا دلكته بيدك مثل مُصته سواء *

ش ص ه

مهملات *

ش ص ى

(الشيص) شيص النخل فارسى معرب ويسمى الصيصاء ايضاً — قال الراجز

يَعتلقون من حذار الالقا

بتلعات كجذوع الصِيصا

باب الشين والضاد

مع باقي الحروف اهملت *

باب الشين والطاء

مع باقي الحروف *

ش ط ظ

مهملات *

ش ط ع

(شَطِع) يشطَع شطعا اذا جزع من مرض مثل شكِع يشكَع *

و العشط انتزاعك الشيء تجتذ باله عشَطته اعشِطه عَشطًا — ومنه اشتقاق العشنط النون زائدة وهو الرجل الطويل وكذلك العشنّق *

و العطَشُ معروف عطِش يعطَش عطَشا ـ و العُطاش داء يصيب الصبي يشرب الماء ولا يروى و يقولون عطشت الى لقائك كما يقولون ظمئت اليه *

ش َ ط َ غ َ

(الغَطَشُ) الظلمة ليلٌ اَغطَشُ و ليلة غطشاء و فلاة غطشاء مظلمة لا يهتدى فيها و تغطشت عينه اذا اظلمت *

ش َ ط َ ف َ

(انفشطَ) العود اذا انفضخ ولا يكون الا رطبا زعموا و ليس بثبت *

ش َ ط َ ق َ

اهملت *

ش َ ط َ ك َ

(الكَشْطُ) سلخك الجلد عن البعير و لا تقول العرب سلخت البعير انما تقولون كشَطته اكشِطه كَشْطا او جلّدته و يقولون كَشطت عنه و لا تقولون جلّدت عنه ـ واخبرنا ابوحاتم عن ابي عبيدة قال وقف رجل على كنانةَ و اسدِ ابني خزيمة وهما يكشِطان عن بعيرلهما فقال لرجل قائم ما جِلاء الكاشطَين فقال خابئة المَصادِع يعني الكنانة وهصّار الاقران يعني الاسد فقال يا كنانة ويا اسد اطعماني من هذا اللحم فاطعماه قال ابوبكر قوله ما جِلاء الكاشطَين اى ما اسمها و قوله خابئة المصادع يعني الكنانة والمصادع السهام و احدها مِصدَع و هصّار الاقران يعني الاسد وقال الشاعر ـ ابوذؤيب

فانفذ طُرّتيه المِصدع

طرتيه جنبيه وناحيتيه *

ش َ ط َ ل َ

اهملت *

ش َ ط َ م َ

(الشَّمْطُ) معروف شمِط يشمَط شَمَطا وكلّ خليطين خلطتهما فقد شمّطتهما و به سمي الصبح شَميطا لاختلاطه بباقي سواد الليل قال الشاعر ـ طفيل الغنوي

شَميطُ الذُنابى جوِّفت وهى جُونةٌ
بنُقبَة ديباج وريَطٍ مُقَطَّعِ

يصف فرسا قوله شميط الذنابى اى شعلاء و التجويف ابيضاض البطن حتى ينحدر البياض فى القوائم و يقال هذه قِدرٌ تسع شاةً بشَمَطها ـ ١ وشُمطها جميعا اى بتوابلها وقال العكلي بشِمطها ولم اسمع ذلك الا منه *

والطَمْش الناس يقال ما فى الطَمش مثله ـ قال الراجز

قد علم الرحمن رَبُّ العرشِ
انّ بني العَوّام خيرُ الطَمش

والمَشْطُ من قولك مَشَطت الشعر امشِطه وامشُطه مَشْطا فهو مَشيط و ممشوط ـ وماسقط منه المُشاطة و المُشط الذى عشط به بضم الميم وكسرها خطأ الا ان تقول مِمشَط فتزيد ميما اخرى ـ ومُشط القدم ظاهرها ومشِطت يد الرجل ـ ٢ ـ اذا خشُنت

(١) ذكر التاج الفتح عن ابن دريد ولم يذكر الضم وكذا اللسان نعم ذكر واشماطا بالكسر وا شماطا اى توابلها * (٢) فى هامش ل ـ ابوسعيد غيره يقول مشظت بظاء معجمة *

من عمل تمشط مَشْطا و مَشْطا -١- ويقال مشّطت الناقة تمشيطا اذا صار على جنبيها كالامشاط من الشحم *

ش ط ن

(الشَّطَنُ) الحبل والجمع أشطان - ورجل شاطن اذا كان خبيثا زعموا - فاما قولهم شطَنَ عنا في معنى بَعُد فصحيح - وشطَنت الدار شُطونا اذا بعُدت ونوًى شطونٌ بعيدة و اختلفوا في اشتقاق الشيطان فقال قوم من اهل اللغة اشتقاق الشيطان من شاط يشيط وتشيط اذا لفحته النار فاثرت فيه والنون زائدة قال الراجز - ابوالنجم

كشائط الرُّبِّ عليه الاشكلِ

يصف فحلا من الابل قد تجسّد وليد خطره على فخذيه فشبهه برُبِّ السمن الذي قد نالت منه النار فاسودّ والياءُ فيه أصليةٌ والشُّكلة بياض في حمرة - و عين شكلاء اذا كان في بياضها حمرة ومن قال ان النون فيه اصلية فهو من شطَن فهو شاطن اى بَعُد عن الخير - وقرأ الحسن (وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطُونَ) قال ابو بكر هذا خلاف الخطّ - و ناقة مِشياط سريعة السِمَن - ٢ *

والنَّشْطُ شدُّك الحبل بأُنشوطة فاذا امرته ان يشدّ قلت أُنشُطه نَشْطا فاذا امرته بحله قلت أنشِطه انشاطا - وبئرٌ أنشاط -٣- اذا كان دلوها تُنزَع بنشطة واحدة وقد قالوا انشاط بكسر الهمزة - و سير مِنشَط اى ممتد بعيد - و يقال نشَطته الحيةُ اذا نهشته بعقدم فيها - ورجل نَشيط بيّن النَّشاط وكذلك الدابة وثور ناشط اذا نشط من بلد الى بلد - و النَّشيطة ما انتشطه الجيش قبل الغنيمة تكون للرئيس - قال عبدالله بن عنمة الضبي -٤-

لك المِرباعُ منها والصفايا
وحكمُك والنَّشيطةُ والفُضولُ

و المرباع ربع الغنيمة كان يؤخذ في الجاهلية فصار في الاسلام خُمسا - و النَّشاط معروف و هو المرَح نَشِطَ ينشَط نَشاطًا فهو نشيط و قد سمت العرب نَشيطا - وقد تنشطت الناقة الارض اذا قطعتها قال الراجز - رؤبة

تَنشّطتها كل مِغلاةِ الوَهَقْ
مضبورةٍ قرواءَ هِرجابٍ فُنُقْ

المِغلاة التي تغالى في السير و الوهق المباراة في السير والنَطش اصل بناء قولهم مابه نَطيش اى حركة *

ش ط و

(الشَّطء) مهموز وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى و هو مايخرجه الزرع من فراخه ولايكون الا في البر و الشعير وكذا فسر في التنزيل (كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ) والله اعلم ويقال شَطأ الزرعُ واشطأ اذا كان كذلك ولم يتكلم فيه الاصمعي *

و الشَّوطُ من قولهم عدا شَوطا اوشوطين اى طَلَقا او طَلَقين - وسمي ابن آوى شَوطَ بَراح فاما -٥- آوى

---

(١) لم يذكر التاج واللسان الا مشطا بالتحريك * (٢) لعله اورده للاستدلال على اشتقاق الشيطان* (٣) في التاج بالتاج لا غير كما في الجمهرة * (٤) بن في بسطام بن قيس الشيباني - س * (٥) في التاج عنه فاما قولهم آوى فخطأ" * فخطأ

خفطاً و يقال لهذا الضوء الذى يدخل من الكواء الى البيوت فى الشمس شوطُ باطلٍ و ليس بالثبت و قد قالوا خيطُ باطلٍ وهو لقب مروان ابى عبدالملك[١] ابن مروان وهو اصح الوجهين *

و الوَطشُ يقال وَطشت القوم عني وَطشا اذا دفعتهم عنك و وطّشتهم توطيشا *

ش ط ه

(الطَهْشُ) فعل ممات ـ ومنه بناء طَهوَش وهو اسم و اصل الطَهْش اختلاط الرجل فيما اخذ فيه من عمل بيده فافسده و نحو ذلك *

ش طَ ىَ

(الشَيطُ) مصدر شاط الشيء يشيط شَيطاً و شَيطانا[٢] اذا احترق وقال الراجز ـ ابو النجم

كشائطِ الرُبّ عليه الاَشكَلِ

و شيّطت اللحم تشييطا اذا دخّنته ولم تنضجه ـ واشاط الرجل بدم الرجل عند السلطان اذا سبعه بما يعرّضه للقتل ـ واستشاط الرجلُ غضبا اذا تغيظ و التهب و قال قوم من اهل اللغة ان اشتقاق الشيطان من شاط يشيط *

و الطَيش ضد الحِلم طاش الرجل يطيش طيشاً فهو طائش ـ وطاش السهم اذا جار عن الهدف ـ و رجل طيّاش نزق خفيف ـ والاَطيش طائر ذكره ابومالك و لم يجيء به غيره *

باب الشين و الظاء

مع باقى الحروف *

ش ظَ عَ

اهملت * وكذلك (شَ ظَ غَ)

ش ظَ فَ

(الشَظَفُ) الغلظ فى العيش ـ عَيش شَظِف *

ش ظَ قَ

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام *

ش ظَ مَ

(الشَمظُ) المنع شَمَظت فلانا عن كذا وكذا اذا منعته ـ قال الشاعر

ستشمُظكم عن بطنِ وجٍّ سُيوفُنا

و يصبح منكم بطن جلدان مقفِرا[٣]

وَجُّ الطائف و جلدان ثنية بالطائف *

و الشَيظَم الطويل ويقال للاسد شَيظَم و شَيظَميٌّ * يقال مَشظَت يده اذا خشنت من عمل و غيره ويقال بالطاء ايضاً *

ش ظَ نَ

(الشَناظِيُّ) اطراف اعالى الجبل المُتشعبة الواحدة شُنظُوَة قال الشاعر ـ طرماح بن حكيم

فى شناظِي اُقَنٍ بينها

عُرَة الطير كصوم النعام

العُرّة فى هذا الموضع ذَرق الطير و لم يسمه الاصمعى

---

(١) ذكر المؤرخون انه لقب مروان بن الحكم لطوله واضطرابه و قالت اخت عمرو بن سعيد الاشدق حين قتله عبدالملك غدرًا لعمرو بابنى خيط باطل — وكلكم يبنى البيوت على غدر — واما قوله وهو اصح الوجهين يريد شوط باطل و خيط باطل — س * (٢) ذكر التاج واللسان شيطوطة وشياطة ولم يذكروا شيطانا * (٣) ذكره الجوهري جلذان بالذال معجمة *

الا في هذا البيت وصوم النعام ذرقها والأُقَنُ واحدها أُقنّةٌ وهي قطع ترتفع على ما حولها في اعالي الجبال *

ش ظ و

(الشوظ) اصل بناء الشِواظ والشُواظ اللهب الذي لا دخان فيه هكذا يقول ابو عبيدة *

والشظو اصل بناء شظيتُ العود والعصا تشظيةً اذا كسرته قِصدًا الواحدة شَظيّة والقِصدُ القطع *

ش ظ ه

اهملت *

ش ظ ى

(شَظِي) الفرس يشظَى شَظًى -١- وهو شظٍ كما ترى واختلف اهل اللغة في الشظا فقال الاصمعي الشّظا عُظَيم لاصق بعظم الذراع فاذا زال عن موضعه قيل شظِي يشظَى وقال آخرون الشظا انشقاق العصب *

باب الشين والعين

مع باقي الحروف *

ش ع غ

اهملت *

ش ع ف

(الشَّعَفُ) غلبة الحب على القلب شُعف الرجل فهو مشعوف وشعفني الشيء شَعَفا وقد قرئ (شَعَفها) و(شَغَفها) والشَّغاف غلاف القلب يقول وصل الحب الى غلاف قلبها - قال النابغة

وقد حال همٌّ دون ذلك شاغلٌ
مكان الشَّغاف تبتغيه الاصابعُ

والشَّعَفةُ شعفة الجبل والجمع شِعافٌ وهي اعلاه والشَّعَفة ايضاً خصلة شعر في وسط الرأس وفي الحديث (ضربني عمر فسقط البُرنس عن رأسي فاغاثني الله بشعفتين كانتا في رأسي) وقد سمت العرب شُعيفاً *

والشَّفعُ خلاف الوِتر وشفَعت الرجل اذا كان وِترا فصرت له ثانياً فشفَعته شفعا فانا شافع له وشفَعت له اذا كنتَ متوسلا له وانا شافع له وشفيع - وقد سمت العرب شَفيعا وشُفيعا وشافعا - وبنو شافع من بني المطلب بن عبد مناف منهم محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله المبرّز في الفقه - والشُّفعة شُفعة الرجل في الدار وغيرها وانما سميت شُفعة لانه يشفع ما له بها *

والعَفش عفَشت الشيء اعفشه عَفْشا اذا جمعته زعموا *

ش ع ق

(العَقش) مثل القمش سواء قَعَشت الشيء اذا جمعته وقَعَشت العود قَعشا اذا ثنيته وعطفته - والقُعوش مركب من مراكب النساء شبيه بالمِحَفّة الواحد قَعش *

والعِشق معروف عشِق يعشَق عِشْقا *

والقِشع النطع من الأَدَم وقالوا البيت من الادم قال الشاعر - متمم بن نويرة

ولا بَرَماً تُهدي النساءُ لعِرسه
اذا القِشع من برد الشتاء تقعقعا

ويروى من حسّ الشتاء والقَشع -٢- ايضاً الكُساحة وما كان على ابواب الحمّامات من الزُبالة وكل شيء

(١) ذكر ابن ولاد انه يكتب بالالف وهذا ظاهر في انه واوي وذكره المجد كرضي فهو شاض - س * (٢) في هامش ه - قال الشيخ ابو العلاء ليس هذا من اصل الكتاب *

جفّ فقد قَشِع مثل اللحم اذا جُفّف في الشمس ويسمى الحساس قاشما وهو سمك يجفف يأكله اهل البحرين ويطعمونه الابل والغنم والبقر - والقَشْع الانكشاف يقال انكشع السحاب اذا انكشف وانقشع القوم من المكان اذا تفرقوا *

ش ع ك

(الشَكَعُ) جزع الانسان من طول المرض شَكِع يشكَع شَكَعًا فهو شاكع وشَكُوع - والشُكاعَى نبت معروف يعالج به من اوجاع الجوف - قال الشاعر ابن احمر - وكان به الماء الاصفر

شربتُ الشُكاعَى والتددت ألِدّةً

واقبلتُ افواه العروق المكاويا

والعَكْشُ جمعك الشيء وبه سمي الرجل عُكّاشة وقد سمت العرب عَكاشا وعُكيشا واحسب ان عُكّاشةَ من تعكّشَ العنكبوتُ اذا قبّض قوائمه كأنه ينسج *

وكَشَع القوم عن قتيل اذا تفرقوا عنه في معركة قال الشاعر - عكاشة السعدى

شِلْوَ حِمارٍ كشَعَت عنه الحُمُرُ

ش ع ل

(الشُعْلة) من النار الملتهبة واشعلتُ النارَ أُشعلها اشعالا اذا الهبتها - والشَعيلة النسيلة وهى التى تسمى الفتيلة وهى الذبالة والمِشعلُ اناء من ادم له قوائم ينتبذ فيه كهيئة المِزمَلة والجمع مشاعل - والمَشعلة مَشعلةُ النار الموضع الذى تشعل فيه - واجاز ابو زيد شعَلت النار واشعلتها - وفرس اشعل بين الشَعَل والانثى شَعلاء وهو الذى فى سبيب ذنبه بياض - والشَعَل فى الذنب والناصية - واكثر مايستعمل فى الذنب قال الراجز

واضحة الغُرّة شَعلاءُ الذَنَبْ

مثلى على مثلك يجزو بالسَلَبْ

وقال ابو عبيدة قال افار بن لقيط يكون الشعل في الذنب والقَذال - والشعاليل الفرق من الناس وغيرهم الواحد شُعلول - وشعلان موضع - وبنو شَعلى - ١ بطن من العرب *

والعَلْشُ منه اشتقاق العَلَّوش وهى دويبة اوضرب من السباع - وقال قوم العِلَّوش ابن آوى لغة يمانية *

ش ع م

(الشَمْعُ) المعروف الذى يسمى الموم بالفارسية وامرأة شَموع بيّنة الشَماعة اذا كانت مزّاحة والمَشْمَعة اللهو *

والعمَش فى العين تقبض الجفون عمِش يعمَش عمَشا والتعميش - ٢ - عن الشيء والتعامش عنه التغافل عنه *

والمَشْع لغة يمانية ذكرها الخليل مشعت القطن وغيره امشَعه مشْعا اذا نفشته بيديك والقطعة منه مِشمة وتَمشيمة *

وعَشَمُ موضع - والعيشوم نبت وستراه فى بابه ان شاء الله تعالى *

ش ع ن

(تَشَنَّعت) الناقة تشنُّعا والاسم التشنع اذا اسرعت فى مشيها - وشنّعت على الرجل تشنيعا اذا ذكرت عنه قبيحا والاسم الشَناعه والشُنْعة وامر شَنيع وشنيع وقصّة

---

(١) ذكره المجد وبنو شعل كزفر * (٢) نص التاج - والتعمش عن الشيء كالتعامش قاله ابن دريد *

شَنْعاء وشَنَّعت الخرقة ونحوها اذ اشعّثتها - ١ - حتى تتفش والشَّنْعَنَم الطويل و ستراه في بابه ان شاء الله تعالى *

وعَنَشْتُ العود ونحوه اعنشه عَنْشا اذا عطفته اليك فهو معنوش - و عُنيش اسم اشتقاقه من عنشت الشيء اذا عطفته *

والنَّشْع انتزاعك الشيء بعنف - والنُّشاعة ما انتشعته اذا انتزعته بيدك ثم القيته - ونشَعت الصبي بالعين والغين اذا اوجرته بالمنشغ وهو المُسعُط - قال الشاعر ذو الرمة

اذا مَرئيَّةٌ ولدت غلاماً

فالأم مُوضِعٍ نُشِغَ المَحارا

و قالوا نُشِع - و النَّشوع الوجور والمحار الصدف البحرى *

والنَّعش معروف وهو شبيه بالمحفة كان يحمل فيه الملوك اذا مرضوا وليس بنعش الميت قال الشاعر - النابغة الذبيانى

الم تر خير الناس اصبح نَعْشُهُ

على فتية قد جاوز الحيَّ سائرا

ثم قال بعد ذلك *

ونحن لديه نسألُ اللهَ خُلده

يَرُدُّ لنا مُلكا وللارض عامِرا

و هذا يدلك على انه ليس بميت ثم كثر في كلامهم حتى سمى النعش الذى يحمل فيه الميت نعشا ونَعَشت الانسان انعَشه نَعْشا اذا تداركته من هلكة فانا ناعش وهو منعوش ولا تلتفت الى قول العامة انَعشه فانه لم يقله احد - وبنات نعش النجوم المعروفة شبهت بحملة النعش فى تربيعها *

ش ع و

(الشُّوَعُ) ضرب من النبت و هو شجر البان - قال الشاعر احيحة بن الجلاح

بأكنافها الشُّوعُ و الغِرْيَفُ

و الشَّوَع انتشار شعر الرأس و تفرّقه - ٢ - حتى كأنه الشوك - رجل اشوع و امرأة شوعاء وبه سمى الرجل اشوع *

والعشو مصدر عشوت الى ضوء ك اعشوعشواً اذا قصدته بليل ثم صار كل قاصد شيئا عاشيا قال الشاعر - الحطيئة

متى تأته تعشو الى ضوء ناره

تجدْ خيرَ نار عندها خيرُ موقد -

اى متى تأته عاشيا الى ناره وليس بجواب - ٣ - ولا طائف عُشوة اى امراً ملتبسا - و (او طأتنى عُشوة) اى امرا ملتبسا و قد قيل عِشوة بكسر العين و عَشوة ايضا بفتح العين وركب فلان العَشواء اذا خبط امره على غير معرفة - و العُشوان ضرب من النخل - ٤ و العشا مقصور مصدر عشِى الرجل يعشَى عشىً والرجل اعشى و امرأة عشواء و رجلان اعشيان و امرأتان عشواوان و رجال عُشو و اعشون

(١) في هامش ل - وقال في الاملاء اذا انفشتها حتى تنفش * من ل - وهى مكررة و لا طائف مصحف عن اوطأتنى *

(٢) زاد في التاج عنه - و صلابته * (٣) هذه العبارة

(٤) في هـ - من النبت *

وكذلك

وكذلك فى الدواب وهو على معنيين وهو الذى لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار وهو الذى ساء بصره من غير عمى - كما قال الاعشى

ا ان رأت رجلا اعشى اضرّ به
ريبُ المنون ودهر خابلٌ خَبِلُ

والعِشاء ظلام الليل ويقال ان العِشاء من لدن زوال الشمس الى الصباح وعند العامة من لدن غروب الشمس الى ان تولى صدر الليل - وبعض يقول هو طلوع الفجر ويحتجون بقول الشاعر

غدونا غدوة سحَرًا بليل
عشاء بعد ما انتصف النهار

وتقول عشّينا الابل وتعشت اذا رعيتها الليل كله والعَشِىُّ آخر النهار وقول العرب (عَشّ ابلك ولا تغترّ) يقول عش ابلك ها هنا اى ارعها عشية ولا تطلب افضل منه فلعلك لاتجد افضل منه فتكون قد غررت بما لك - واما العَشاء فهو الأكل فى وقت العشى - والعوا شى من الابل التى ترعى ليلا والعشا آن المغرب والعتمة - والعشواء من النوق التى لاتبصر ماامامها وذلك لانها ترفع رأسها فلا تعاهد موضع اخفافها - قال زهير

رأيت المنايا خبطَ عشواءَ من تُصب
تُمِتْه ومن تخطئ يعمَّرْ فيهرَمِ

والوشع اصل بناء الوَشيعة وهى كُبّة غزل - قال الشاعر ذو الرمة

به مَلعبٌ من معصفاتٍ نسجنه
كنسج اليمانى بُردَه بالوَشائع

ويقال بل التوشيع رقم الثوب بعلم اونحوه وشّعت الثوب توشيعا - ووشيع والد حرض ما آن - وقال الشاعر

شرِبت بماء الدُحرُضين فاصبحت
زَوراءَ تنفرُ عن حياض الديلم

الشعر لعنتره فسمّاهما الدحرضين *

ش ع ة

اهملت *

ش ع ى

(شيّعتُ) الرجل تشييعا ورجل مشيّع اذا كان شجاعا والشَيّع شبل الاسد وقد سمت العرب (شَيع الله) كما سمت (تيم الله) وماأشبهه - ويقال (آتيك غدا اوشيعه) اى بعده - والشيع الفرق من الناس - قال الشاعر

بارض اهلُها شِيَعُ

اى فرق - وشايعتُ الرجل على الامر مشايعة وشياعا اذا مالأته عليه - وشيّع الراعي ابله اذا صاح فيها والاسم الشّياع وشيعت الرجل على الامر تشييعا اذا اعنته عليه وفلان من شيعة فلان اى ممن يرى رأيه والجمع اشياع وشاع الخبر يشيع شُيوعا وشَيَعانا وكل ذائع شائع ولى فى هذه الدار سهم شائع اى غير مقسوم وسهم شاع ايضا كما قالوا سائر الشيء وساره - وانشد لابى ذؤيب

وهى ادماء سارُها

والمِشيعةُ قفةٌ تجعل فيها المرأة قطنها ونحو ذلك *
والعَيشُ مصدر عاش يعيش عيشاً فهو عائش - وبنو عائش بطن من العرب وعائشة اسم - والعيش ايضاً الطعام لغة يمانية يقولون هلمّ العيش اى الطعام - والمعيشة

المكتسب فلان يسعى فى معيشته اى ما يعيشه والاصل فيها مَعْيِشة مَفْعِلة طرحت كسرة الياء على العين وسكنت الياء والجمع معايش — وقد سمت العرب عياشاً وعائشاً وهم قبيلة *

باب الشين و الغين

مع باقى الحروف *

ش غ ف

(الشَّغافُ) وجع يصيب شغاف القلب وهو وعاؤه وقال قوم هو الخلب — قال النابغة

وقد حال همٌّ دون ذلك داخلٌ ... وُلُوجَ الشغاف تبتغيه الاصابع

والفشغ اتساع الشيء و انتشاره تفشّغ تفشغاً وانفشغ انفشاغاً اذا اتسع و انتشر — قال الشاعر

له غرّة فشغت وجهه * وسمٌّ له مثل جحر اللجم

واللجم دويبة تحفر الارض حتى تغمض فيها و السمُّ ها هنا خرق الدُّبر و قال النجاشى لاصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هل تفشغ فيكم الولد) اى اتسع وكثر *

ش غ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ش غ ل

(الشُّغْلُ) والشَّغْل لغتان شغلت الرجل اَشغَله شغلاً وشُغلاً فهو مشغول و انا شاغل ولا يقال اشغلته ويقال شُغلٌ شاغِلٌ كما يقال موت مائت و شعر شاعر والمَشغلة الشيء يشغلك وجمع شُغلٍ اشغال

ش غ م

(غمِشَ) الرجل يغمَش غمَشاً اذا اظلم بصره من جوع او عطش فكأن الغمش سوء البصر و كأن الغمش عارض ثم يذهب *

والغشم اعتسافك الشيء غشَم السلطان الرعية يغشمهم غشماً و فى كلام بعضهم (اسدٌ حطوم خيرٌ من سلطان غَشوم) وقد سمت العرب غاشماً وغَشياً *

والمشغ من قولهم مشغت عِرض الرجل و مشّغته اذا عبته وطعنت فيه — قال الراجز — رؤبة

انى على نسغ الرجال النُّسَّغ ... ابدو وعِرضي ليس بالمُمشّغ

و المَشغة آلة من الات النساء يغزل بها و يستعان بها على الغزل وسألت امرأة منهن عنها فقالت طين يجمع و يغرز فيه شوك و يترك حتى يجف ثم يضرب عليه الكتّان حتى يتسرح *

ش غ ن

(الشُّغْنة) الحال وهى التى تسميها العامة الكارة ويمكن ان تكون الكارة عربية من قولهم كوّرت الشيء اذا لففته وجمعته فكأن اصلها كوَرَة *

والغَشن يقال تغشن الماء اذا ركبه البعر و ما اشبه ذلك فى الغدير و نحوه *

و التنغش دخول الشيء بعضه فى بعض نحو تداخل الدبى وما اشبهه *

ش غ و

(الشَّغْو) من قولهم رجل اشغي وامرأة شغواء اذا كانت اسنانه العليا تقع قدام السفلى وبه سميت العُقاب

شَغواء لتقدم اعلى مَنسِرها على الاسفل *

﴿ ش غ ه ﴾

اهملت *

﴿ ش غ ي ﴾

(الغَشى) مصدر غُشِي عليه غَشيا و غَشَيانا و هو مغشي عليه - و غشيت الشيء اذا باشرته ومنه اشتقاق غِشْيان المرأة - وفرس اغشى اذا غشيت غرته وجهه حتى تسع فيه - و غُشىٌّ موضع *

﴿ باب الشين والفاء ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ش ف ق ﴾

(شَفقتُ) و اشفقت اذا حاذرت بمعنى واحد زعم ذلك قوم وانكره جلُّ اهل اللغة و قالوا لا يقال الا اشفقت فانا مُشفق وشفيق وهو احد ماجاء على فَعيل في معنى مُفعِل و من امثالهم (الشفيق بسوء ظن مُولَع) فاما قول الشاعر - جابر بن قَطَن النهشلي

فانى ذو محافظة اَبِيٌّ

كما شفِقتُ على الزاد العيالُ - ١

فذاك يعنى بخلت و ضنت - و الشفق النداة التى فى السماء عند غروب الشمس و هى الحمرة *

و فشَقتُ الشيء افشِقه فَشقاً اذا كسرته - والفَشَق النشاط - وظبيٌ افشق وكذلك التيس و هو تباعد طرفي قرنيه *

و فقشتُ البيضة اذا فضختها وكسرتها بيدك افقشها فَقْشا *

والقَشَفُ من قولهم قَشِفت وقشِف فلان يقشَف قشَفاً اذا تغير من تلويح الشمس - و قفَشت الشيء اقفِشه اذا اخذته و جمعته قَفشاً *

﴿ ش ف ك ﴾

(كشَفتُ) الشيء اكشِفه كَشْفاً اذا اظهرته وابديته ورجل اكشف اذا انحسر مقدم رأسه من الشعر والجمع كُشْف - ورجل اكشف ايضاً الذى لا ترس معه والجمع كُشفُ و كُشُف فيهما جميعا مثل رُسْل و رُسل و الكِشافُ ان يحمل على الناقة في كل سنة كذلك هو عند بعض العرب و عند بعض ان تبقى سنتين اوثلاثا لا يحمل عليها - و كشّفتُ فلانا عن كذا وكذا اذا اكرهته على اظهاره - و ناقة كَشوفٌ اذا نُتجت كِشافاً *

﴿ ش ف ل ﴾

(الفَشَلُ) الحيرة عند فزع او حرب فشِل يفشَل فشَلاً فاما اشتقاق الفَيشَلة فمن سيلان الشيء - تفشّلَ الماء اذا سال من حجرٍ اومن اناء *

﴿ ش ف م ﴾

اهملت *

﴿ ش ف ن ﴾

(شَفِن) الرجل يشفَن شَفَناً وشفَن يشفُن شُفوناً اذا نظر بمؤخر عينه - ورجل شَفُون و شافن اذا فعل ذلك *

و الشَنَفُ البغض - شنِفتُ له اشنَف شَنَفاً - والشَنْف ماعلق فى اعلى الاذن فاما قول العامة شُنف فخطأ و كل ما علق فى اعلى الاذن فهو يسمى شَنفاً والجمع شُنوف - وما علق فى اسفلها فهو قُرط *

(١) فى نوادر ابى زيد اذا شفقت - س *

و النشف من قولهم نشفت الماء انشفه نشفاً اذا اخذته من ارض اوغدير بخرقة وما اشبهها وذلك الماء النشافة - و النشفة و الجمع نشف حجارة رخوة *

و النفش نفش القطن وغيره اذا شعثته باطراف اصابعك حتى ينتشر - قال الراجز ابو النجم *

ثار عجاج مستبطر قسطله

تنفش منه الخيل ما لا تغزله

يصف غبارا - و نفشت الغنم فى الزرع اذا رعته ليلا ولا يكون النفش -١- الا بالليل - و انفشها راعيها ولا يقال ذلك الا للغنم فاما الابل فيقال عشت تعشو عشوا وهو اصل قولهم فى المثل (العاشية تهيج الآبية) -٢

﴿ ش ف و ﴾

(الشوف) مصدر شفت الشيء اشوفه شوفا اذا جلوته -٣- والدينار المشوف المجلو - قال الشاعر عنترة

ولقد شربت من المدامة بعدما

ركد الهواجر بالمشوف المعلم

يعنى الدينار - ومنه قيل تشوفت المرأة اذا تزينت وتشوفت الى خبر اى تطلعت عليه - ٤

﴿ ش ف ه ﴾

(الشفة) اسم ناقص و ستراها مع نظائرها ان شاء الله تعالى *

﴿ ش ف ى ﴾

(فاش) الحمار الاتان يفيشها فيشا اذا علاها و قال يونس فاشها من الفيشة ماخوذ و هو الغرمول و الفياش الذى يسميه العامة الطرمذة - و رجل مفايش و فياش و ذوفائش قيل من اقيال حمير و الفياش الفخر

﴿ باب الشين والقاف ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ش ق ك ﴾

اهملت *

﴿ ش ق ل ﴾

(الشلق) الضرب بسوط اوغيره شلقه يشلقه شلقا *

﴿ ش ق م ﴾

(الشمق) مصدر شمق يشمق شمقا وهو الولوع بشيء وربما سمى النشاط شمقا *

و القمش قمشك الشيء و جمعك اياه ومنه اشتقاق قماش البيت اى ردئ متاعه *

و القشم مصدر قشمت الخوص اقشمه قشما اذا شققته لتسفه و كل ما شق منه فهو قشام - و قشام المائدة ما نفض منها من باقى خبز و غيره واحسبها مولدة *

و الشقم ضرب من النخل يقال هو البرشوم هكذا قال عبدالرحمن عن عمه *

والمشق مشقك بيدك فى عجلة فى قرطاس اوغيره و هو مدك الخط بالقلم - و مشقت الوتر امشقه

(١) بهامش ه - قال ابو العلاء الاسم النفش محركة و المصدر النفش بالسكون * (٢) فى هامش ل - الآبية التى تابى العشاء * (٣) ن - جلبته * (٤) فى ه - اليه *

مَشْقًا و مشَّقته تمشيقًا اذا مددته ثم مسحته ليستوى و يلين فتله *

ش قَ نَ

(شَنَقْتُ) - ١ - القربة اذا اوكيتها ثم ربطت طرف وكائها بيدك اوبوتد الى جدار - وشَنَقْتُ الناقة اذا جذبت رأسها بزمامها حتى يقارب قفاها قادمة الرحل - و كل شيء علقته فقد شنَقته - و الشَّنَق مابين الفريضتين في الابل خاصة مثل الاوقاص في البقر ومنه الحديث (لا شِناق ولا خِلاط) اى لا تؤخذ في الشَّنَق فريضة حتى تتم - و اشناق الديات ماكان دون الدية مثل الشجاج وقطع يد و اذن ونحوها قال الاخطل

قَوْمٌ تُعلّقُ اَشناقُ الدياتِ به
اذا المِئُون اُمِرَّت فوقه حَمَلَا

و بنو شَنُوق بطن - ٢ - من العرب *

و النَشَق من قولهم نشِقت الشيء انشَقه نَشْقًا و نَشَقًا اذا شممته قال الراجز - رؤبة

كانه مُستَنشِقٌ من الشَّرَقْ
حُرًّا من الخردَل مكروه النَشَقْ

والنَشُوق كل ما استنشقته *

و النَّقش نقشك الشيء بلونين اوبالوان كائنًا ماكان و نقَشت عن الشوكة اذا كشفت عنها اللحم و الجلد حتى تستخرجها بالمِنقاش و هو المِنتاخ و اصل النقش استقصاؤك الكشف عن الشيء و منه الحديث (من نُوقِشَ الحسابَ عُذِّبَ) اى من استقصى عليه *

ش قَ وَ

(الشِقوةُ) من الشقاء - والشَقاء يمدويقصر لغتان فصيحتان *

والقُوش رجل قُوشٌ و هو القليل اللحم الضئيل الجسم ذكر ابو حاتم انه فارسي معرب انما هو كُوجك - ٣ اى صغير قال الراجز - رؤبة

عَشًّا ضعيفَ حيلةِ النطيشِ
في جسم شَخْتِ المنكبين قُوشِ

والشَّوق معروف شاقني الشيء يشوقني شوقًا فانا مشوق و الشيء شائق - ورجل اشوق طويل وليس بثبت *

و القَشو مصدر قشوت الشيء اقشوه قَشْوًا اذا قشرته فهو مقشوٌّ - و القَشْوة شبيه بالربعة من خوص تجعل فيها المرأة طيبها ودهنها والجمع قِشاء ممدود *

والوَشق من قولهم وَشقت اللحم اشِقه وَشقًا اذا شرَّحته و يبَّسته في الشمس و هى الوَشيقة و في الحديث (كانت تاكل القديد و تُوشِق الوَشيقة) وواشقُ اسم كلب من هذا اشتقاقه من وَشقت اللحم اذا شققته *

و الوَقش من قولهم وجدت في بطنى وَقشا وهى حركة من ريح او غيرها - و اُقيش تصغير وقش وبنو اُقَيش حى من العرب - ٤ - و قد سمت العرب وَقشا ووَقشا و وُقيشا و اُقيشا *

ش قَ هَ

(الشُقّه) المسافة البعيدة *

(١) ن - اشنقت * (٢) حكاه التاج عن المؤلف بالتخفيف * (٣) في هامش ل - قال ابو بكر هو كوچك بالشين وكذا في هـ - * (٤) ن - بطن من الجن *

والشُّهاقُ والشّهيق تَردد البكاء في الصدر شَهَق يشْهق وشهِق يشهَق شهيقا وشُهاقا - وجبل شاهق عال مرتفع وكل مارفعته من بناء فهو شاهق *

والقِشّةُ القردة الصغيرة ولا يقال للذكر قِشٌّ انما يسمى الرُّبّاح *

ش ق ى

(الشِيْقُ) الشَّق الضيق في رأس الجبل وهو اضيق من الشِّقب - قال الشاعر

شَغواءُ تُوطِن بين الشيقِ والنيق

النيقُ اعلى الجبل والشيق الشق الضيق بين صخرتين *

باب الشين والكاف

مع باقي الحروف *

ش ك ل

(الشَّكلُ) الشبه والمثل بفتح الشين هذا اشكل هذا اى مثله وهذا من شَكل هذا اى من جنسه وفي التنزيل (وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ) اى من جنسه والله اعلم - والشِكل بكسر الشين الدلُّ - امرأة ذات شِكل وحسنة الشِكل - وشَكَلت الدابة اشكُله شَكلا اذا شددت قوائمه بالشِكال وجمع شِكال شُكل ودابة به شِكال اذا كان تحجيله في احدى يديه واحدى رجليه من شق واحد فاذا كان التحجيل مخالفا قيل به شِكال مخالف - وشَكَلت الكتاب اشكُله شَكلا اذا قيدته بعلامات من الاعراب والى شِكال الدابة يرجع - واشكل الامر يُشكل اشكالا اذا التبس وفلان يعمل على شاكلته اى على طريقته وجهته - وشاكلة الدابة وغيرها ما علا على الطفطفة والجمع شواكل واشكلتِ المرأة شعرها اذا ضفرت خصلتين من مقدم رأسها عن يمين وشمال ثم شكلت بهما سائر ذوائبها والشُكلة حمرة يسيرة تخالط بياض العين وهي تستحسن وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم (كانت في عينه شُكلة) فاذا كثرت الشُكلة فهي سُجرة - وعين شكلاء وسَجراء وسمى الدم اشكل للحمرة والبياض المختلطين فيه وكل حمرة خالطت بياضا فهي شُكلة - قال ابو النجم العِجلي *

كشائط الرُبِّ عليه الاشكلِ

اى كشائط الربّ الاشكل عليه - والاَشكل السِدر الجبلي - واهل الحجاز وماحولهم يسمونه الضال واهل الرمل من بني سعد ومن جاورهم يسمونه الاشكل قال الراجز

عُوجاً كما اعوَجَّتْ قياسُ الاشكل

القياس جمع قوس - وهذا امر لا يشاكلك اى لا يشبهك وبنو شكل بطن من العرب - والشكلاء الحاجة يقال (مالى قِبلَك شَكلاء) اى حاجة قاله ابو مالك * - ١

ش ك م

(الشُكم) العطاء شكمني يشكمني شَكما - قال الشاعر طرفة *

ابلغ قتادةَ غيرَ سائلهِ

جزلَ العطاء وعاجلَ الشُكمِ

ويروى غير سائله عني العطاء *

وشُكامة اسم رجل - وبنو شُكامة حي من العرب والشَكيمة شَكيمة اللجام وهي الحديدة المعترضة

(١) في هـ - ابو زيد *

في فم الفرس التي فيها الفأس و الجمع شَكائم - وفلان شديد الشَكيمة اى شديد النفس - وقد سمت العرب مِشكَما و شُكَيما *

ورجل كَمْش سريع في اموره يقال كمش كَمَشا وانكمش انكماشا فهو كَميش وكَمِش وكَمْش اذا كان سريعا في حركاته - وفرس كَميش اذا كان صغيرا لجردان وربما قالوا كَمِش ايضا *

و الكَشْم من قولهم كَشَمَ الله انفه نحو الجدع وربما قالوا اكشم ايضا - وضربه بالسيف فكشمه اذا قطع اطرافه - وربما قالوا كشَمت القثاء والجزر اذا أكلته اكلا عنيفا *

ش ك ن

يقال هذا بحر (لا ينكش) اى لا يغيض - و نكشتُ الركيّة انكُشها نَكْشا اذا اخرجت ما فيها من الحمأة والطين - و رجل مِنْكَش نقّاب في الامور *

ش ك و

(الشَكْوة) و(الشَكْو) سقاء صغير يعمل من مَسْك حمل صغير والحمل الصغير يسمى الشَكْو - قال الراجز

اذا الثُرَيّا طلعت غُدَيّه

فبع لراعي غنم شُكَيّه

اى اشتر له - والشَكْو مصدر شكوته اشكوه شكوا و شِكاية وشكوت فلانا فاشكاني اى اعتبني من شَكواي - و يقال اشكاني فلان ايضا اذا حملك على ان تشكوه فكأنه عند هم من الاضداد - وبنو شَكْو بطن من العرب - والشكاة والشِكاية واحد - قال ابو ذؤيب الهذلي

وعيّرها الواشون انى أُحبّها [1] -

وتلك شَكاةٌ ظاهر عنك عارُها

والشَكِيّ الذي يشتكي وجعا اوغيره - والشكيّ المشكوّ اليه ايضا شكوته فهو شكيّ و مشكوّ *

و الشَوْك شوك النخل و غيره معروف - و رجل ذو شوكة اى حديد السلاح - وشاكي السلاح وشائك السلاح فاما قول العامة شاكُ السلاح فخطأ - والشوكة داء نحو الطاعون - وبردة شوكاء قال الاصمعى لا ادرى ما هي و قال ابوعبيدة هي الخشنة المس لجدتها - و شَوكان موضع - و شوّك ريش الفرخ و شارب الغلام اذا خشن - [2] مسه - و شيك الرجل يشاك اذا دخلت في رجله شوكة - وشوّك ثدي الجارية اذا تحدّد طرفه و بدا حجمه - و شجر شَوِك ذو شوك - والشُوَيكة موضع - وشوّك ناب البعير اذا طلع *

و الكَوْش مصدر كاش الفحل طروقته يكوشها كَوشا اذا طرقها *

و الكَشو اكلك الشيء كشوته اكشوه كشوا اذا عضضته فانتزعته بفيك نحو القثاء والجزر وما اشبهه *

و الوَشْك السرعة وهو الوُشْك والوِشْك و دفع الاصمعي الوِشْك - وامر وشيك اى سريع و ناقة مواشكة اى سريعة العدو (اوشك ان يكون كذا وكذا) اى ما اسرع ما يكون ويقولون وُشْكان ان يكون و وشكان ان يكون وربما قالوا في المثل (وشكان ذى اهالة) كما يقولون (سَرعان [3] ذى اهالة) اى ما اسرع هذه الاهالة *

(١) ن - وخيرها * (٢) في التاج لمسه * (٣) ويروى ذا اهالة - وقد تقدم *

﴿ ش ك ه ﴾

(شاكَهَ) الشيءُ مشاكهةً وشكاها اذا اشبهه *

﴿ ش ك ى ﴾

(الكُشى) واحدتها كُشيَة وهى شحمة صفراء تستطيل

فى بطن الضب – وفى سجعهم

انت لوذُقتَ الكُشَى بالاكباد

لما تركتَ الضبَّ يعدو بالواد – ١

وقال آخر – ٢ – جواس بن هُريم

قُبّحتِ من سالفةٍ ومن صدغ

كأنها كشية ضبٍّ فى صُقُع

قال ابن دريد جمع هذا الراجز بين العين والغين لقرب

مخرجها منها فما يشاكل هذا قول الراجز

اذا ركبتُ فاجعلونى وسطا

انى كبير لا اطيق العُنَّدا

فجمع بين الطاء والدال وقال آخر – عمرو بن جميل

هل تعرف الدار بذى آجراذِ

دارٌ لهند وابنتى مُعاذ

أزمانَ اذ نحن على اقياظ

فجمع بين الظاء والذال وقال آخر – حنظلة بن مصبح

الا لها الويل على مُبين

على مُبينٍ جَردِ القصيم

فجمع بين النون والميم – مُبينُ اسم بئرها هنا *

﴿ باب الشين واللام ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ش ل م ﴾

(شَمِلهم) الامر يشمَلهم شَمْلا اذا احاط بهم – وامر

شامل والقوم مشمولون – وشمَلتُ الشاة اشمِلها

واشمُلها اذا جعلت لها شِمالا وهو وعاء كالكيس

يجعل فيه ضرعها – وشمّلت النخلة اذا كانت تنفض

حملها فشددت تحت اعذاقها قطع اكسية – والشَمَلةَ

مابقى فى النخلة من رُطبها ويقال (مابقى فيها الاشماليل)

والشَّملة كساء يؤتزر به قال الراجز – العجاج

كالحبشىِّ التفَّ او تسبَّجا

فى شملةٍ اوذاتِ زِفٍّ عوهجا

ذات زِفٍّ نعامة والعوهج الطويلة – والريح الشمال

معروفة ويقال شَمال وشَمْأل وشأمَل وشامَل

بلا همز وشَمَلٌ فى معنى واحد لغة معروفة – واليد

الشمال والجمع اَشْمُلٌ خلاف اليمين – والخمر الشَّمُول

اختلفوا فى تفسيرها فقال الاصمعى يريدون ان لها

عصفة كعصفة الشمال وقال آخرون يريدون انها

تشمل العقل – وانشمل الرجل انشمالا اذا اسرع

وكذلك شملل شمللة ومنه اشتقاق ناقة شِملال

وقد سمت العرب شمّالا وشُميلا وشاملا – والشمليل

ايضا السريع مثل الشملال – والمِشمل سيف صغير

يشتمل عليه الرجل بثيابه – والمِشمَل والمشمال ايضاً

ملحفة يشتمل بها ويقال جمع الله شَمْله اذا دعى له

بتألف اموره واستوائها *

والمَلْش من قولهم ملَشت الشيء املُشه ملْشا اذا

فتشته بيدك كأنك تطلب فيه شيئاً *

﴿ ش ل ن ﴾

(نشَلتُ) اللحم انشُله وانشِله نَشْلا اذا اخذت

بيدك عضواً فا تنشلت ما عليه من اللحم بفيك وهو

(١) فى التاج – الك * (٢) من ههنا الى آخر الباب ليس فى ل – *

النشيل و قال احيحة بن الجلاح

و لو انّي اشاء نعمت بالا

وباكرني صبوحٌ اونشيلُ

والمنشل والمنشال حديدة يخرج بها النشيل من القدر ورجل ناشل العضدين اذا قلّ لحمها و كذلك الفخذان ايضاً و ناشل في معنى منشول كأنه فاعل في معنى مفعول - ومنشال فرس من خيل العرب معروف *

ش ل و

(الشلو) شلوا لانسان و غيره و هو جسده بعد بلاه و الجمع اشلاءٌ - و بنو فلان اشلاءٌ في بني فلان اى بقايا فيهم *

والشّول من الابل التى ارتفعت البانها الواحدة شائل - والشُّوّل التى تشول باذنابها اى ترفعها اذا لقحت الواحدة شائلة قال الراجز - ابوالنجم العجلى

كأنّ في اذنابهنّ الشُّوّلِ

من عبس الصيف قرونُ الأيِّلِ

و زعم قومٌ -١- ان شوّالا سمى بهذا الاسم لانه وافق ذلك الوقت وقتا تشول فيه الابل - و الشّولان مصدر ايضاً - وشال الشيء اذا رتفع و انتصب و اشلته انا اشالة قال الشاعر - امرؤالقيس

حتى تركناهم لدى معركٍ

ارجلهم كالخشب الشائلِ

و قال آخر - الاخطل

واذا وضعتَ اباكَ في ميزانهم

رجحوا و شال ابوك في الميزانِ

والشَّولة نجم من منازل القمر - وتشاول القوم بالسلاح اذا شهروه والتقوا به - وشولة العقرب ذنبها التى تشول به و تسمى العقرب الشّولة و الشّوّالة - و الشّول من الرجال الخفيف فى كل ما اخذ فيه و هو معنى قول الاعشى

و قد غدوتُ الى الحانوت يتبعني

شاوٍ مشلٌّ شلولٌ شلشلٌ شوِلُ

و الشّول ايضاً الماء القليل يبقى في القربة و المزادة والجمع اشوال - قال الاعشى

حتى اذا لمع المشير بثوبه

حدرت و صبّ سقاتها اشوالها

والشّويلة والشّويلاء -٢- موضعان *

والوشل الماء القليل يترقرق على وجه الارض والجمع اوشال - والوشل موضع معروف بهذا الاسم و المواشل مواضع معروفة تقرب من اليمامة لا ادرى ماصحتها فاما المناسل فمواضع هناك معروفة قد جاءت في الشعر الفصيح *

ش ل ه

(الشهل) والشُّهلة اقل من الزرق فى الحدقة وهو احسن منه - رجل اشهل و امرأة شهلاء - وبنو عبد الاشهل حى من الانصار - قال الكلبى و الاشهل صنم ولم يذكره فى كتاب الاصنام واحسبه وهما (وامرأة كهلة شهلة) لا يكادون يفرقون بينهما ولا يقال ذلك فى الرجل لا يقال كهل -٣- شهل - وما قضيت من هذا الامر شهلاني اى حاجتي وانشد ابو عبيد عن

(١) في ف - يونس * (٢) في هـ - شولاء - و ذكر بعضهم شولاء كرحناء - س * (٣) كذا - والعجب ان التاج حكى عن ابن دريد العكس *

ابى الخطاب الاخفش للراجز

لم اقض — ١ — حتى ارتحلت شهلائى

من المر و بالطفلة الغيداء

والمشاهلة مراجعة الكلام شاهلته مشاهلة قال الراجز ابو الاسود العجلى

قد كان فيما بيننا مشاهله

ثم تولت وهى تمشى البأدله ٢ —

والبأدلة مشية تحرك فيها بآدلها اى لحم صدرها وهى من مشية القصار من النساء — وايام العجوز تسمى شهلة *

ش ل ى

اهملت *

باب الشين والميم

مع باقى الحروف *

ش م ن

(مشنته) بالسوط امشنه مشنا اذا ضربته فسقط * و النشم ضرب من الشجر تتخذ منه القسى — و نشم اللحم تنشيما اذا ابتدأت فيه رائحة خبيثة — و نشم القوم فى الامر اذا خاضوا فيه تنشيما و لا يكون الا فى الشر وفى الحديث (فلما نشم الناس فى قتل عثمان رضى الله تعالى عنه) *

و النمش بقع تقع فى الجلد و الوجه تخالف لونه نمش ينمش نمشا ووجه انمش وربما كانت فى الخيل ايضا واكثر ما يكون فى الشقر — الذكر انمش والانثى نمشاء *

ش م و

(الشؤم) مهموز و ربما خفف الهمز فقيل شوم وبنو شويم بطن من العرب — و(اخذ على شومى يديه) اذا اخذ على يساره — وشوم الابل سودها — قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى

فلا يشترى الا بربح سباؤها

بنات المخاض شومها و حضارها

الحضار البيض لا واحد لها من لفظها نحو الهجان * و المشو و المشو الدواء المسهل و يقال شربت مشوا او مشوا — وقول العامة دواء المشى خطأ انما هو المشو و المشو — قال الراجز

شربت مشوا طعمه كالشرى

الشرى ورق الحنظل *

و الوشم شىء كانت النساء تعمله فى الجاهلية يغرزن ايديهن بالابر ثم يحشونها بالنيل او بالنؤور و النؤور ان يكفأ اناء على سراج ثم يؤخذ ذلك الدخان فيحشى به التقريح — و وشمت تشم وشما فهى واشمة وفى الحديث (لعنت الواشمة والمستوشمة) والوشم موضع بنجد — و الوشوم ايضا مواضع *

ش م ه

رجل (شهم) بين الشهامة والشهومة اذا كان حادا ذكيا ماضيا — و الشيهم القنفذ العظيم الذى يسمى الدلدل — قال الاعشى

لئن جد اسباب العداوة بيننا

لترتحلن منى على ظهر شيهم

و شهمت الرجل اشهمه و اشومه شهما اذا افزعته *

(١) نص التاج حين ارتحلوا * (٢) صوب ابن برى — الداز له بالراى — مشيه سريعة *

والهشم هشمك الشيء وكسرك اياه هشمته اهشمه هشما - وقد سمت العرب هاشما وهشيما وهشا ما ومهشما - ويقولون هشمت الرجل تهشيما اذا اكرمته وعظمته هذا عن ابي زيد - وتهشيم الشجر ما اتت عليه الاحوال فبلي - وتهيشمان اسم موضع *

والهمش من قولهم همش القوم وتها مشوا اذا تحركوا ودخل بعضهم في بعض وكذلك همش الجراد اذا تحرك ليثور *

ش م ي

(شمت) البرق اشيمه شيما اذا نظرت من اي النواحي يلمع - وشمت السيف اشيمه شيما اذا اغمدته وقال قوم شمته اذا سللته والاول اعرف - قال الشاعر

اذا ما رآني مقبلاً شام نبله
ويرمي اذا ادبرت عنه باسهم

ورجل اشيم له شامة وامرأة شيماء - وبنو اشيم بطن من العرب - وشيمان اسم من هذا اشتقاقه وشيمة الرجل خليقته والجمع شيم وجمع اشيم شيم *

والميش مصدر مشت الشيء اميشه ميشا اذا خلطته مثل الوبر بالصوف اذا خلطتهما ثم ضربتها بالمطرقة قال - رؤبة

عاذل قد اولعت بالترقيش
الي سرا فاطرقي وميشي

والمشي مصدر مشى يمشي مشياً *

باب الشين والنون

مع باقي الحروف *

ش ن و

(شنوءة) مهموز اسم رجل ينسب اليه شنئي وقالوا شنوءة وشنوءة اذا خفف الهمز وكلاهما فصيح - قال الشاعر

اذا نزل الاسدي اسد شنوءة
بارض فضاء طاب منها صعيدها - ١

والنوش مصدر نشت الشيء انوشه نوشا اذا اطلبته وناشته اناشه نأشا اذا تناولته وقد قرئ (وانى لهم التناوش من مكان بعيد) بغير همز وهو التناول قال الشاعر - بدر بن حزاز الفزاري - ٢

قد كان وافد اقوام وجاء بهم
وانتاش عانيه من اهل ذي قار

فهذا غير مهموز *

والشنء مهموز تراه في بابه ان شاء الله *

ش ن ه

(النهش) اخذ اللحم بالفم والنهش والنهس عند الاصمعي سواء وخالفه ابوزيد وغيره فقالوا النهش بمقدم الفم كنهش الحية *

ش ن ي

(الشين) ضد الزين شانه يشينه شينا فهو شائن والمفعول مشين *

(١) في ه - الازدي - والمعروف شنوءة بتثقيل الواو كقولهم في مقروءة مقروة وهذا هو الصواب - س *

(٢) اسم الشاعر على الصواب بدر بن حران كذا ضبطه البكري في معجمه - ك *

(باب الشين والواو)

باب الشين والواو

مع باقي الحروف *

ش و ه

(الشَّوَهُ) من قولهم رجل اشوه قبيح و امرأة شوهاء قبيحة والجمع شُوه وقال بعض اهل اللغة يقال فرس شَوهاء واسعة الاشداق - وانشدوا لابي دواد الايادي

فهي شَوهاءُ كالجُوالق فوها
مستجافٌ يضل فيه الشكيمُ

و الشَّهوةُ من قولهم شَهِبت اللحم واشتهيته - ورجل شهوانٌ كثير الشهوات *

والهَوش القوم المجتمعون في حرب او صخب وهم متهاوشون اي مختلطون (وجاءوا بالهَوش والبَوش) اذا جاءوا بالجمع الكثير ولذلك سمى ماينتهب في الغارة هَواشا وفي الحديث (من اصاب مالا من تهاوش اذهبه الله في نهابر) اي في هلاك واصحاب الحديث يقولون من نهاوش وهو خطأ *

ش و ى

(الشويُّ) جمع الشاء - ورجل شاويٌ مثقل الياء صاحب غنم قال الشاعر - يزيد بن عبد المَدان الحرثي

ولستُ بِشاويّ عليه دَمامةٌ
اذا ماغدا يغدو بقوس وأَسهُم

وقال الراجز

لا ينفع الشاويّ فيها شاتُه
ولا حِماراه ولا عَلاتُه

والشاوي شاوي اللحم شوَى يشوِي فهو شاوٍ كما ترى

قال الشاعر

مُخةَ ساقٍ بين كفَّي ناقِ - ١
اعجلها الشاوي عن الاحراق

والشوَى الاطراف اليدان والرجلان وجلدة الرأس شواة ايضاً قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلي

اذا هي قامت تَقشعِرُّ شواتُها
ويُشرِق بين الِليتِ منها الى الصُقْلِ

قال - ٢ - ابو بكر في قوله (يُشرق بين الليت منها الى الصُقل) الصقل الكشح والليت ما ناس عليه القرط وانشد - لذي الرمة

ترى قُرطها في واضح الليت مُشرقاً
على هَلك في نفنفٍ يتطوَّحُ

ورميت الصيد فاشويته اذا اصبت شَواه ولم تقتله ويقال (كل امر شَوىً ماسلمتَ من كذا وكذا) اي هين" - قال البريق الهذلي

وكُنتُ اذا الايام احدثن نكبةً
اقول شوَىً مالم يُصبن صميمي

فاذا وصف الفرسُ بعبل الشوى فانما يراد به غلظ عصب اليدين والرجلين لا الرأس لان عَبالة الرأس في الخيل هُجنة - والشوَى رديُّ المال ورذاله - قال الشاعر

آكلنا الشوَى حتى اذا لم نجد شَوىً
اشرنا الى خَيراتها بالاصابعِ

والشوِيّةُ بقية قوم سلفوا والجمع شَوايا - قال الشاعر

(١) ن - ناقي * (٢) هذ التفسير من - ل و ف *

فهم شر الشوايا من ثمود
وعوفٌ شرُّ منتعل وحافِ

والوَشيُ ـ ١ ـ الثياب المعروفة ـ وشيت الثوب ووشيته اذا رقمته فهو موشيٌّ وموشّى ـ ووشيت بالرجل اي شيت به وشيا اذا محلت به فانا واشٍ ـ ٢ ـ ومعنى محلت به اى سعيت به ونهى عن التوشية وهو ان يحرك الرجل ذكره *

﴿ ش ه ى ﴾

(الشِيَةُ) شية الفرس *

والهَيْشُ من قولهم هاش في القوم يهيش هيشا اذا افسد وعاث *

(انقضى حرف الشين والحمد لله رب العالمين)
اولاً وآخراً وصلاته على سيدنا محمد
وعلى آله واصحابه اجمعين *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الصاد في الثلاثي الصحيح ﴾

﴿ باب الصاد والضاد ﴾

مع باقي الحروف *

اهملنا مع باقي الحروف ـ وكذلك الصاد والطاء اهملا مع باقى الحروف ـ وكذلك الصاد والظاء *

والصاد قد يدخل على السين كثيرا وقد اتينا في باب السين على جملة منها وهي في ما بعد مهمله *

﴿ باب الصاد والعين ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ص ع غ ﴾

اهملت *

﴿ ص ع ف ﴾

(الصَّعْفُ) والجمع صِعاف وهو طائر زعموا ضعيف والصُّعفُ ايضاً شراب يتخذ من العسل *

والعَفْصُ ثمر معروف يدبغ به ـ وطعام عَفِصٌ اذا كان بَشِعاً يعسر ابتلاعه *

والعَصْف عصف الزرع وغيره وهو الورق الذي يتفتح عن الثمرة والسنبلة وهي العصيفة ـ قال الشاعر علقمه ابن عبدة

يسقى مذانبَ قد زالت عصيفتُها
حدورُها من أتيّ الماء مطمومُ

ويروى مالت حدورُها ـ اى ما انحدر منها هكذا رواية الاصمعي وروى قوم جُذورُها جمع جذرٍ وهو الاصل *

والفَصع من قولهم فصَعتُ الشيء افصَعه فصْعاً اذا دلكته باصبعك ليلين فينفتح عما فيه ـ والفُصعة غُلفة الصبي اذا اتسعت حتى تخرج حشفته فى بعض اللغات *

﴿ ص ع ق ﴾

(الصَّعَق) ان يسمع الانسان صوت الهدّة الشديدة فيصعق لذلك ويذهب عقله ومنه قوله جل ثناؤه (وخرّ موسى صَعِقا) والصعق الكلابي احد فرسانهم سمي الصعق لان بني تميم ضربوه على رأسه وامته ٣ ـ فكان يصعق اذا سمع الصوت الشديد ويذهب عقله

(باب الصاد والضاد)

(باب الصاد والعين)

(١) كذا ـ فتأمله * (٢) من هنا الى آخر المادة من ـ ل و ف * (٣) في ل ـ فامته *

فلذلك - قال دجاجة بن عتر - ١

و انك من هجاء بني تميم

كمزداد الغرام الى الغرام

وهم تركوك اسلح من حبارى

رأت صقراً و اشرد من نعام

وهم ضربوك ذات الرأس حتى

بدت ام الدماغ من العظام

وقيس تدفع هذا و تقول انما اتخذ طعاما في يوم ريح فكفأت الريح القدور فلعنها فارسل الله عليه صاعقة واشتقاق الصاعقة من هذا لشدة هدتها وربما قلبوه فقالوا صاقعة - قال الراجز

يحكون بالهندية القواطع

تشقق البرق عن الصواقع

والصقع الضرب الشديد واكثر ما يكون على الرأس يقال صقعه على راسه صقعة شديدة - والصقاع خرقة تجعلها المرأة بين شعرها و مقنعتها وبذلك سمي البرقع صقاعا - وقال قوم بل الصقاع برقع يلي رأس الفرس دون البرقع الاكبر - وصقع الديك صقعا و صقاعا وخطيب مصقع بالصاد والسين وبالصاد اكثر *

والعقص مصدر عقصت المرأة شعرها عقصا اذا شدته في قفاها ولم تجمعه جمعا شديدا و للمرأة عقيصتان اى ذؤابتان معطوفتان في قفاها والجمع عقاص وعقائص و تيس اعقص اذا انعطف قرناه مما يلي قفاه - وعنز عقصاء ورجل عقص اليدين -٢- اذا كان كزا بخيلا - والعقص خيوط تفتل من صوف و تصبغ بسواد تصل به المرأة شعرها لغة يمانية *

و القصع قصعك الشيء بين ظفريك حتى ينفضخ وقصعت الناقة بجرتها اذا ملأت فاها بها وفي الحديث (وهي تقصع بجرتها) و تقصع ايضا - وقصع الجرح بالدم اذا شرق به وامتلأ منه - والقصعة الصحفة والجمع قصاع قال الشاعر - الحطيئة

ويحرم سر جارتهم عليهم

ويأكل جارهم انف القصاع

وقصع صارته -٣- اذ اسكن عطشه و قصعت الابل صارتها اذا شربت حتى تروى - قال ذو الرمة

حتى اذا زلجت من كل حنجرة

الى الغليل ولم يقصعنه نغب

و غلام مقصوع وقصيع اذا كان كادي الشباب اى بطيئا و القصعة غلفة الصبي اذا اتسعت حتى تخرج حشفته في بعض اللغات *

والقعص الموت السريع او القتل الوحي قعصه واقعصه ومات فلان قعصاً اذا مات موتا وحياً - والقعاص داء يصيب الغنم فتموت *

ص ع ك

(العكص) من قولهم عكصت الشيء اعكصه عكصاً اذ ارددته و عكصت الرجل عن حاجته عكصاً اذا رددته عنها *

و يقال كعصنا عند فلان ماشئنا وكأصنا اى أكلنا قال ابوحاتم هي همزة قلبت عيناً لان بني تميم و من يليهم يحققون الهمزة حتى تصير عيناً و ذلك قولهم (عني في

(١) نسبه المفصل الضبي وغيره لاوس بن علفاء الهجيمي - س *
(٢) في ل - (زياده) و اعقص اليدين *
(٣) من هنا الى آخر البيت - من ل و ف *

مثى أنّى — قال الشاعر — ذو الرمة

أعن ترسمت من خرقاء منزلة

ماءُ الصبابة من عينيك مسجومُ

وتقول بنو تميم هذا خِباعنا يريدون خباؤنا ويقولون (جارية خُبَعَة طُلَعَة) اى تختبئ مرة وتطلع اخرى *

والكَعْص من قولهم سمعت كعيص القارة و الفرخ اذا سمعت صوتهما *

﴿ ص ع ل ﴾

(الصعلُ) و الصَّعلة من قولهم ظليم اصعل ونعامة صَعلاء وهو صِغَر الرأس ودقة العنق ودفع الاصمعي هذا وقال لا يقال الاظليم صعل و نعامة صعلة ولم يجئ اصعل فى شعر فصيح الا انه قد جاء فى حديث على رضى الله تعالى عنه (كأنى بحبشيٍّ اصعل اُصلم) و نخلة صعلة ايضاً — و يقال اصعالّت النخلة اذا دقّ رأسها — و قد سمت العرب صُعيلاً *

و الصلَع صلِع الرأس صليع يصلَع صَلَعا — و الاصلع خلاف الافرع و فى الحديث (آلصُلعان خير ام الفُرعان) وجبل صليع لا نبت عليه — قال الشاعر — عمرو بن معدى كرب الزبيدى *

وزحفُ كتيبة للقاء اخرى

كأنّ زُهاءَها رأس" صليع

و العَصَل نبت تأكله الابل فتسلح عنه قال الشاعر حسان بن ثابت

يُخرج الاكدر من استاهكم

كسُلاح النيب يأكلن العَصَلْ

و يقال عصِل ناب البعير يعصَل عَصَلا فهو اعصل اذا اشتد فرأيت فيه كالاعوجاج *

و اللعْص العسر يقال تلعّص علينا فلان اذا تعسر واللعَص زعموا النهم فى الاكل والشرب جميعا لَعِص يلعَص لعَصا *

و العَلَص اصل بناء العِلّوص — و هو داء يصيب الانسان فى بطنه *

﴿ ص ع م ﴾

(الصَمْعُ) من قولهم رجل اصمع اذا كان لاصق الاذنين برأسه والانثى صمعاء و البهمى الصمعاء التى قد اجتمعت عصيفتها — ١ — لتتفتح عن حملها وتقول العرب هى والله فى البهمى الصمعاء يعنى الابل — وكل منضم فهو متصمع قال الهذلى — ابو ذؤيب

فرمى فانفذ من نجود — ٢ — عائط

سهماً فخرّ و ريشه متصمعُ

اى منضم بالدم يعنى سهما — و الصومَعة من هذا اشتقاقها لانضمام طرفيها — و قلب" اصمع حديد ذكيّ وبه سمى الرجل اصمع *

والعَمْص ذكر الخليل انه ضرب من الطعام ولا اقف على حقيقته *

و العَصَمُ من قولهم وَعِل اعصم اذا كان فى احدى يديه بياض وكذلك الفرس — و الاسم العُصمة و الاُوعُول اكثرها عُصم و فى الحديث (عائشة رضى الله عنها فى النساء فضلاً كالغراب الاعصم فى الغربان) وذلك قليل ما يكون و هو ان يكون فى احد جناحيه ريشة بيضاء — وقال بعض اهل اللغة وهو ان يكون احدى رجليه بيضاء و ذلك لم يكن

(١) فى ل — عقيصتها لتنفتح — فحرره * (٢) فى التاج واللسان — من نحوص — ولعله الاقرب *

قط ولا يعرف - واستعصم فلان بفلان اذا لجأ اليه واعتصم به وكذلك فسر ابو عبيدة فى قوله تعالى (فاستعصم) اى استعصم بالله جل ذكره اى لجأ اليه - وفلان عصمة من لجأ اليه واستعصم الوعل بالصخرة واعتصم بها اذا لاذ بها من الرماة - وعصام الوعاء عروته التى يعلق بها او وكاؤه او تكم -١- بها وهو بالعروة اشبه - وعصيم الحناء باقى اثره فى اليد وكذلك عصيم القطران والهناء وما اشبهه - وقد سمت العرب عاصما - وعصما وعصيمة ومعصوما وعصاما وبنو عاصم بطين من بنى يربوع -١- وعصام القربة وكاؤها *

والمصع تماصع القوم فى الحرب تماصعوا تماصعا اذا تعالجوا وهو المصاع والماصعة - وكل معالجة بيد او سيف مماصعة - ويقال مر الفرس يمصع ويمزع ويقزع اذا مر مرا سهلا -٣- ويقال (قبحه الله وقبح امَّا مصعت به) اى القته - ويقال مصع الطائر بذنبه -٤- اذا حركه - والمصع ثمر العوسج وقال قوم هو المصع الواحدة مصعة ومصعة *

والمعص وجع يصيب الانسان فى عصبه من كثرة المشى - وشكا عمرو بن معد يكرب الى عمر رضى الله عنه المعص فقال كذب عليك العسل اى عليك بالعسل والعسل والعسلان ضرب من العدو مثل عدو الذئب وبنو معيص بطن من قريش واحسب ان فى العرب بطيناً يقال لهم بنو ماعص *

ص ع ن

رجل (صنع) اذا كان حاذقا بما يعمله وكل حاذق بعمل فهو صنع - وامرأة صناع خلاف الخرقاء ولا يقال امرأة صنع وقد جاء فى الشعر الفصيح وجمع الصنع اصناع وجمع الصناع صنع - وصنعت الشىء اصنعه صنعا وصنعا - قال الشاعر

صنعت فلم يصنع كصنعك صانع
وما يصنع الاقوام فالله اصنع

وصنعاء موضع معروف ينسب اليه صنعاوى وصنعانى وصنعة الرجل حرفته - وسيف صنيع قد بلى وجرب والمصنعة والمصنعة الموضع يتخذ ويحتفر فيه بركة يحتبس فيها ماء السماء - وهو الصنع ايضا - وكل محترف بيده صانع - وصنع الله له صنعا جميلا *

والنصع والنصع والنصع ثوب ابيض او نطع ابيض وابيض ناصع بين النصاعة والنصوعة والنصوع وحسب ناصع اى خالص *

والنعص التمايل وبه سمى الرجل ناعصة وبه سميت المرأة ناعصة - وعمرو بن ناعصة السلمى وناعصة اسم امه *

ص ع و

(الصعوة) طائر معروف والجمع صعو وصعاء *

والصوع من قولهم صعت الشىء اصوعه صوعا اذا ثنيته ولويته - وصوع الطائر رأسه اذا حركه - والصواع مكيال معروف - وروى عن ابن الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس قال الصواع اناء كان الملك يشرب فيه - قال ابو بكر وقد استقصينا هذا فى (كتاب لغات القرآن) *

والعوص اصل اشتقاق العويص - ويقال اعوصت

(١) كذا واصله - الذى يعكم الخ - فتأمله * (٢) فى م - بطن * (٣) فى م - سرها * (٤) فى م - بجناحيه بالرجل

بالرجل ركبت به الوصاة ـ وامر مَعوص ملتوٍ على غير استقامة ـ والاعوص موضع قريب من المدينة * والوَصع طائر معروف والجمع وِصعان وفي الحديث (كانتفاض الوَصع حين يُقذف به) اى تلقى عليه الشبكة *

ص ع ة

اهملت *

ص ع ى

(الصّيع) من قولهم تصيّع الماء اذا اضطرب على وجه الارض *

و العِيصُ الشجر الملتف ـ و الأعياص من بنى امية ولد العاصي و ابى العاصى و العِيص و ابى العيص ـ قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

لكنّ اخلّائى بنو الاعياص
هم النواصى و بنو النواصى

ويقال (فلان فى عِيصٍ أشِب) اذا كان فى منعة من قومه *

باب الصاد و الغين

مع باقي الحروف *

ص غ ف

(الصَّفغ) عربى معروف ذكره ابومالك و احسب ان ابازيد قد ذكره ـ وانشدنا العكلى عن الحرمازى و عن ابى مالك

دونكِ بَوغاءَ ترابَ الرفغ
فاصفغيه فالكِ اىّ صفغ
ذلك خير من حطام الدفغ
وان ترى كفّكِ ذاتَ نفغ
تشفينها بالنفث او بالمرغ ـ ١

قال ابو بكر الرَّفغ الأمّ الوادى و شره ترابا والصفغ القمح باليد ـ قَمَحتُ الشيء اقمحه قمحا وصفغته اصفغه صَفغا ـ والدَّفغ تِبن الذرة او حطامها ـ والنفغ ان تمجل ـ ٢ ـ اليد من العمل فيصير فيها بثر رقيق فيه ماء نفغت يده اذا تنفطت و النفث نفثُ الريق على اليد ـ والمرغ الريق *

والغفص من قولهم غافصه مغافصة و غِفاصا اذا فاجأه *

ص غ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ص غ ل

شاة (صالغ) وسالغ و هو بمنزلة القارح من الخيل و المُسِنّ من البقر *

ص غ م

(الصَّمغ) صمغ الشجر معروف ـ و هو ما قطر منه من اللِّثى و من امثالهم (تركته على مثل مقلع الصمغة) لانها اذا قلعت لم يبق منها شيء فى موضعها ـ والصامغان مثل السامغان ـ ٣ ـ سواء وهما منتهى خرق الشفة من عن يمين وشمال *

والغمص من قولهم (غمص نعمة الله) اذا كفرها وغمَصت الرجل اذا طعنت فيه و عبته اغمصه غَمْصا فهو مغموص وانا غامص ـ وغمِصت العين من البكاء تغمَص غَمَصا اذا اكثرت البكاء فانكرت والشعرى الغُميصاء احدى الشعريين وهى اقلها ضوءا والغُميصاء موضع و هو الذى اوقع فيه خالد بن الوليد ببنى جذيمة من بنى كنانة و قالت امرأة منهم

(١) فى ل و ف ـ بالنفث بعد المرغ * (٢) فى ن ـ التنفّط * (٣) فى الماح ـ عنه مثل السامغين ـ وخرق (كذا) و لعله محرف *

سلمى بنت عميس *

وكائن ترى يوم الغُمَيصاء من فتىً

أُصيب ولم يجرح وقد كان جارحا

والمَغَص البيض من الابل الخالصة البياض والجمع أمغاص - وقال بعضهم بل المَغَص جمع لا واحد له من لفظه يقال ابل مَغَص - وناقة مَغَص والاول اعلى - والمَغْص وجع يعترض فى البطن بتسكين الغين وفتحها - مُغِص الرجل فهو ممغوص ثم كثر ذلك حتى قالوا (فلان مَغَص من المَغَص) اذا كان ثقيلا بغيضاً *

ص غ ن

(الغُصْنُ) من اغصان الشجرة معروف والجمع اغصان وغُصون وغِصَنة - وفصل قوم بين الغُصن والفَنَن فقالوا الغصن القضيب الذى لا يتشعب فاذا تشعب فهو فنن - وقال قوم كلاهما واحد وقد سمت العرب غُصنا وغُصَينا - واحسب انّ بني غُصين بطن منهم - وروي هذا البيت

تُسائل عن غُصين كل ركب

وعند جُفَينة الخبر اليقينُ

هكذا رواه ابن الكلبي وحماد الراوية ونظراؤهم وروى قوم (وعند جُهينة الخبر اليقين) وليس بشيء لان غُصينا احد بني جوشن وهم بطين من بني عبد الله بن غطفان - وجُفينة يهودي خمار كان يمضي اليه وله حديث *

والنَّغَص ضيق الصدر عن ابي مالك *

والنَّغَص والتنغيص واحد - والنَّغَص ايضاً ان يورد الرجل ابله الحوض فاذا شربت اخرج من بين كل بعيرين بعيراً قويا وادخل مكانه بعيرا ضعيفا فذلك الدِخال قال الشاعر - لبيد

وأرسلها العِراكَ ولم يذُدها

ولم يُشفق على نغص الدِخالِ

ص غ و

(الصَّغْو) الميل صغا يصغو صغواً اذا مال - والشمس صغواء اذا مالت فى الغرب - واصغى يُصغي اصغاء اذا امال سمعه - وكل شيء املته فقد اصغيته - وفى الحديث (كان يصغي الاناء للهِرّة لتشرب) ويقال (اكرموا فلانا في صاغيته) اى فى اهله ومن يُعنى به *

والصَّوغ مصدر صُغتُ الشيء اصوغُه صوغاً والاسم الصياغة وهذه الياء مقلوبة عن الواو للكسرة قبلها - وصغت الكلام اصوغه صوغاً اذا حبّرته ويقال (فلان صَوّاغ) اذا كان كذاباً يصلح الكلام ويزوّره وهما غلامان صوغان وسوغان اذا كانا لِدَةً *

وغاص فى الماء يغوص غوصاً وفى الحديث (لُعنت الغائصة والمتغوصة) وفسر والغائصة الحائض التى لاتعلم زوجها انها حائضة فيجامعها - والمتغوصة التى لاتكون حائضاً فتخبر زوجها انها حائض *

ص غ ه

(الغَمْصة) من الغَمَص غَمِصَ يغمَصُ - وقد مر هذا فى الثنائي - وذو الغُمَصة لقب رجل من فرسانهم كانت به تَمتَمة *

ص غ ى

فلان من (صيغة كريمة) اى من اصل كريم على ان

هذه الياء مقلوبة عن الواو (فلان من صِيتة صدق) اى من اصل صدق كريم ـ و الصينة سهام من صنعة رجل واحد ●

باب الصاد والفاء مع باقى الحروف ●

ص ف ق

(الصَّفْقُ) مصدر صفقت الشيء بيدى صفقاً اذا ضربته بها ـ وتصافق القوم اذا تبايعوا ـ و(فلان خاسر الصَّفقة ـ ورابح الصَّفقة فى الشراء و البيع) و صفقت وجهه اذا لطمته ـ و ثوب صفيق و سفيق بالسين والصاد ـ و الصَّفق الماء الذى يصب فى السقاء البديع حتى يَطيب ـ قال الراجز

يَنْضحن ماء البدن الُمسَرَّا
نضحَ البَدِيعِ الصَّفَقَ الُمصفَرَّا

الُمسَرُّ المستسِرُّ فى البَدَن يريد العرق ـ و اصفق القوم على الامر اذا تضافروا عليه ـ و اصفق الرجل على الامر اذا عزم عليه ـ وصفَقت علينا صافقة من الناس اى نزل بنا قوم ـ والصِّفاق الجلد الرقيق تحت الجلد الغليظ الظاهر من الناس و الدابة ـ و صفّقت الخمر بالماء تصفيقاً اذا مزجتها فهى مصفّقة ●

و القَعْصُ قعصتُك البيضة و هو كسرك اياها فهى مقعوصة و قعيصة ●

و القَصْفُ قصفتُ العود اذا كسرته تقصفه اقصفه قصفاً ـ و رعد قاصف شديد الصوت ـ ١ ـ و يقال (بعث الله عليه الريح العاصف و الرعد القاصف) فاما القصف من اللهو فلا احسبه عربيا صحيحا ـ وقد سمت العرب قِصافاً و بنو قِصاف ـ ٢ ـ قوم منهم والقصيف هشيم الشجر ●

والقَفْص قفصك الشيء جمعك اياه اذا ـ ٣ ـ قرنت بعضه الى بعض ـ و قفصت الدابَّة اذا شددت اربع قوائمه ويقال قَفَّصت ـ ٤ ـ يعسوب النحل اذا شددته بخيط فى الخليَّة لئلا يخرج ـ و كل شيء اشتبك فقد تقافص و منه القَفَص المعروف ـ و فى الحديث (فى قُفْصٍ او قَفَصٍ من الملائكة اومن النور) وهو المشتبك منهم المتداخل بعضهم فى بعض ـ القُفْص جيل معروف ينزلون جبلا من جبال كرمان يقال له جبل القُفص والقُفاص داء يصيب الدواب فتيبس قوائمها ●

ص ف ك

اهملت ●

ص ف ل

(الصَّلْفُ) مصدر قولهم فلان صَلِف اى قليل الخير ـ وطعام صَلِف اى قليل النُّزْل ـ و من امثالهم (صَلَفٌ تحت الراعدة) يضرب ذلك مثلا للرجل يكثر الكلام و المدح لنفسه ولا خير عنده ـ وصَلِفت المرأة اذا لم تحظ عند زوجها ـ قال الشاعر الاعشى

اذ آب بارقها السناة قيمها
ركضاً و آب اليها الحزن و الصَّلَف

و يروى الاسف ـ و الصليف عرض العنق [illegible] صليفان من عن يمين و شمال فاما قول العامة [illegible] صلف فمن كلام المولدين ـ و الصليفان خشبتان [illegible]

(١) فى ب و ل ـ و فى دعائهم ●　(٢) فى ل ـ بطن ●　(٣) فى التاج وفى بعض نسخ الجمهرة و فرق ●
(٤) فى ب و ل ـ قفصت بالتخفيف ●

(باب الصاد و الفاء)

والفصل فصلك بين الشيئين حتى تباين ما بينهما - وكل شيء بان من شيء فقد فاصله - والفصيل من الابل اذا فصل عن امه - وفصلت الشاة وغيرها اذا قطعت مفاصلها وواحد المفاصل مَفصِل - والمِفصَل زعموا اللسان وانشدوا بيت حسان

كلتاهما حَلَبُ العصير فعاطني

بزجاجة ارخاهما للمِفصَل

اى للسان والمَفصِل ايضا رواية - وجمع الفصيل فُصلان وفِصال ومثل من امثالهم (استنت الفصال حتى القَرعى) يضرب ذلك للرجل الضعيف يروم مرام الاقوياء - وفصيلة الرجل بنو ابيه والجمع فصائل وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم - ويقال هذا الامر فيصل اى منقطع - وفصل فلان من بلد الى بلد - والفواصل فواصل القلادة وهو شذر او خرز تفصل بين نظم الذهب - فاما قولهم (مثل ماء المفاصل) يصفون به الماء الصافي وهو صخر يتصل بعضه ببعض فاذا جرى عليه ماء السماء تناهى الى قراره فهو صاف - وفصيلة اسم *

والأصف من قولهم رأيته يلصف اى يبرق ورأيت له لصيفًا اى بريقًا واللاصف اسم للاعد الذى يكتحل به في بعض اللغات - ولصاف موضع قال الاصمعي لصاف مثل نزال وقال قوم لصاف مثل حذام وما اشبهها وقال ابو عبيدة سبيله سبيل المؤنث لصاف يتصرف في الاعراب ولا ينصرف فهذه لصاف رأيت لصافَ ومررت بلصافَ يا هذا - وانشد ابو عبيدة لابي المهوس الاسدى

قد كنت احسبكم أُسود خفية

فاذا لصاف تبيض فيها الحُمَّرُ

واللَّصَف [١] - الكَبَر وقال بل نبات ينبت في اصول الكبر *

﴿ ص ف م ﴾

(انفصم) الشيء ينفصم انفصاما اذا انصدع ولما ينكسر وفصمته فصما وكذلك فسر قوله جل وعز (لا انفصام لها) والله اعلم *

﴿ ص ف ن ﴾

(الصَّفَن) وعاء الخصيتين قال بعض الفصحاء بين الرافة والصفن - والصُّفنة شبيه بالسفرة لها عرى يستقى بها ويؤكل عليها - وصفن الفرس صفونا اذا ثنى احدى رجليه ووطىء على سنبكه فهو صافن - وكل ذى حافر يفعله الا انه في الجياد اكثر وكذلك فسر قوله جل وعز (الصافنات الجياد) والصافن عرق في الجسد *

والصِّنف من الشيء الضرب منه - هذا من صنف كذا والجمع اصناف وصنوف وصنّفت الشيء اذا جعلته اصنافا - وتصنفة الثوب ناحيته فقال قوم هي حاشيته وقال آخرون بل الناحية التي عليها الهدب *

والنِّصف شطر الشيء - وانصفت الرجل انصافا اذا اعطيته الحق - وتناصف القوم اذا تعاطوا الحق بينهم والنَّصيف المقنعة او الخمار - قال الشاعر النابغة

---

(١) في ل — عن الاصمعي فاما اللصف هذا النبت الذي يسمى الكبر فليس هذا موضعه *

سقط النَّصيفُ ولم تُرِدْ إسقاطه

فتناولته واتقتنا باليد

والنصيفُ مكيال يُكال به وفي الحديث (ما بلغتم مُدَّ أحدهم ولا نصيفه) قال الراجز — سلمة بن الاكوع

لم يغذها مُدٌّ ولا نصيفُ

ولا تُميزاتٌ ولا تعجيفُ

لكن غذاها اللبنُ الخريفُ

المحضُ والقارص والصريفُ

ويقال نصف الرجلُ الرجلَ اذا خدمه ينصُفه وينصِفه قال الشاعر — الاعشى

وتلقى حصاناً تنصف ابنة عمها

كما كان يلقى الناصفاتُ الخوادمُ — ١

ونصف الليل والنهار قال الشاعر — يصف غواصاً المسيب بن علس

نصف النهارُ الماءُ غامرُه

وشريكه بالغيب ما يدري

ونصف الماءُ الخشبة وغيرها اذا بلغ نِصفها نَصفها ينصُفها — قال الشاعر

الى ملك لا تنصفُ الساقَ نعلُه

اجل لا وإن كانت طوالاً حمائله

وناصفةُ موضع — قال الشاعر

بناصفة الجوين او بمحجر

والمناصفُ مواضع ايضاً — والمناصف اودية صغار وبلغنا منصف الطريق او الوادي اذا بلغت نصفه ٭

والنُّفَصُ اصل بناء النُّفاص والنُّفاص داء يصيب الغنم فتبول حتى تموت ٭

﴿ ص ف و ﴾

(الصفوُ) ضد الكدَر صفا الماء يصفو صفواً والاسم الصفاء وفلان صفوتي اي خِيرتي وخُلصائي ٭

والصوف معروف والواحدة صوفة — ويقال اخذ بصوفة قفاه اذا اخذ بالشعر السائل في نُقرته — وكبش صافٌ كثير الصوف — وقد قالوا صافٍ — وصُوفةُ قوم كانوا في الجاهلية يخدمون الكعبة ويجيزون الحاجّ — وقال اصحاب النسب هي قبيلة وقال ابو عبيدة بل هم من افناء القبائل تجمعوا فتشبكوا كتشبك الصوفة قال الشاعر اوس بن مغراء

ولا يريمون في التعريف موقفهم

حتى يقال اجيزوا آلَ صوفانا

ويقال صَفوانا ٭

والوصفُ من قولهم وصفت الشيء اصفه وصفاً اذا نعته وانا واصف والشيء موصوف — والوصيف والوصيفة معروفان والجمع وُصفاء ووصائف — وقيل وصيف مصروف من موصوف — ورجل وصّاف حاذق بالوصف — والوصّاف رجل من العرب من ساداتهم سمي الوصّاف بحديث له — وبنوه ينسبون اليه الى اليوم ٭

﴿ ص ف ة ﴾

(الصُّفّة) صُفّة البيت وصُفّة السرج وانما ادخلناها في هذا الباب لانه لامذكّر لها والهاء تقوم مقام حرف ثالث ٭

﴿ ص ف ي ﴾

فلان (صفيُّ فلان) اذا كان مصافياً له ٭

---

(١) في ء — كما قد يلقى ٭

[illegible] وصاف السهم يصيف صيفا ـ ١ [illegible] وصيوفا اذا مال عن الهدف قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي *

كل يوم ترميه منها بسهم ـ ٢

فمصيبٌ او صافَ غير بعيد

و المطر الصيف الذى يكون فى الصيف ـ والموضع الذى يُسكن فيه فى الصيف يقال له المَصيف *

يقال (كلمته فما افاص بكلمة) يفيص افاصة ـ اى ما تكلم *

و الفصيُ فصيّت الشيء عن الشيء افصيه فصيا اذا ابنته عنه ـ و تفصى الرجل من الرجل اذا باينه ومنه اشتقاق افصى وهو اسم ـ وكذلك كل شيء تفصى من شيء فقد باينه وبنو فُصيّة بطن من العرب وفُصيّة تصغير فصية من قولهم هذه فَصيّة بين الحر والبرد *

باب الصاد و القاف

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ص ق ك

اهملت *

ص ق ل

(الصقلُ) مصدر صقلتُ الثوب و السيف صقلا والصيقل صقال السيف والجمع صياقل وصياقلة الياء زائدة والصُقل الكشح للانسان والدابة وهما صُقلان و سيف مصقول و صقيل ـ و الصقلاء موضع وقد سمت العرب مَصقلة فاما المِصقلة التي يصقل بها فبكسر الميم *

والصلائق الواحدة صليقة وهو [illegible] المنضج ـ وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (لو شئت لامرت بصلائق وصناب) وقال قوم بل الصلائق الرُقاق من الخبز ولا يقال رِقاق فى الخبز خاصة ويقال صلق فلان بنى فلان اذا اوقع بهم وقعة منكرة قال الشاعر ـ لبيد

فصلقنا فى مُرادٍ صَلقةً

و صُداءٍ الحقتهم بالثلل

يعنى بنى صداء والثلل الهلاك والصلق ضرب من الجماع قال مسيلمة الكذاب لسجاح

فان شئت صلقناك   وان شئت على اربع

وخطيبٌ مِصلقٌ و صلاقٌ اذا كان بليغا *

وتقلّص الظلُ وغيره اذا انقبض ـ والقَلوص من الابل والجمع قلائص و قُلُص ـ و قلاص لا تكون الا ناقة لا يقال للذكر قلوص وقُلُص النعام رئالها ـ قال الشاعر ـ عنترة

تأوى له قُلُصُ النعام كما اوت

حِزَقٌ يمانية لاعجم طمطم

و قلوصُ الحبارى فرخها ـ قال الشاعر الشماخ

وقد انعلتها الشمس حتى كأنها

قلوصُ حُبارى ريشها قد تموّرا

اى تقلع وقلَص ـ ٤ ـ عنى الظلُ اذا انقبض ـ ومثله ازى ومثله قلَص ماءُ الركيّ *

والفصلُ القطع ـ سيف مِفصل و فصّال وبه سمى الفَصيل

(١) لم يذكر المجد ولا شارحه صيفانا بل صيوفة * (٢) فى ف و ل ـ برشق * (٣) فى هـ ـ المشوى وفى التاج نقلا عن الجمهرة المستوى النضيج * (٤) فى هـ ـ وقلص *

هذا

هذا الذي يقطع رطبا وجمعه قصلان *
ولصق الشيء بالشيء لصوقا فهو لاصق ورجل ملصق في القوم دعي فيهم *

ص ق م

(القمص) من قولهم قمص البعير يقمص ويقمص قمصا وقماصا وهو ان يرفع يديه ثم يطرحهما معا ويعجز برجليه - والنجر اذا عدا عدوا مستويا - والقميص معروف - والقمص شبيه بالذباب الصغار يقع على الماء الآجن وغير الآجن كثيرا وفي الحديث (القارصة والقامصة والواقصة) وذلك ان ثلاث جوار حملت احداهن الاخرى فقرصتها التي لم تحمل فقمصت المركوبة فوقصت الراكبة فجعل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الدية اثلاثا ثلثا على القارصة وثلثا على القامصة وثلثا هدرا لانها اعانت على نفسها - وقمص البحر بالسفينة اذا حركها بالموج حتى كأنها بعير يقمص قال الشاعر - الحطيئة

وهند اتى من دونها ذو غوارب
يقمص بالبوصي معرورف ورد

والقصم مصدر قصمت الشيء اقصمه قصما اذا كسرته - والقصمة من الشيء القطعة منه والجمع القصم ورجل اقصم وامرأة قصماء اذا انكسر طرف ثنيته او رباعيته - والقصم موضع - والقصيمة قطعة رمل تنقصم عن معظم الرمل والجمع قصائم - والقيصوم نبت *

ص ق ن

(الصنق) شدة ذفر الابط صنق يصنق صنقا يقال منه رجل صنق - ١ - واصنق الرجل في ماله اذا اسرع اسرافه فيه عن ابي زيد *
والقنص والقنص فعل الصائد قنص يقنص واقتنص يقتنص - والصيد قنيص والصائد قنيص ايضا وبنو قنص - ٢ - من معد قوم درجوا في الدهر الاول *
والنقص مصدر نقصت الشيء انقصه نقصا ونقصانا والنقيصة الخصلة الدنية في الانسان او الضعيفة - قال الشاعر - حسان بن ثابت

فما وجد الاعداء في نقيصة
ولا طاف لي منهم بوحشي صائد

ونقص الشيء نقيصة - ٣ - وانقصته انا انقاصا *

ص ق و

(القصو) مصدر قصوت عن القوم قصوا وقصوا والقصوى ضد الدنيا - وناقة قصواء اذا قطع طرف اذنها ولا يقال جمل اقصى انما يقال جمل مقصو تركوا القياس فيه - والقصواء ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم هكذا كان اسمها - وقصوان موضع *
والوقص قصر العنق ودخولها في المنكبين - رجل اوقص وامرأة وقصاء والاسم الوقص ووقصت الناقة فهي موقوصة ووقيصة اذا تردت من علو فاندقت عنقها والجمع وقائص - قال الشاعر - الاعشى

(١) في هـ - اصنق * (٢) قنص كعمر كذا ضبط في الاصل والمعروف قنص بالتحريك وقنص بضمتين لغتان - س *
(٣) في هـ - نقيصا وفي ن - نقصانا *

نعم الطريف الذي الحد و اتم
بقصوى ثلاث تأكلون الوقائصا
وكانوا يتمارون بأكل المتردية والوقيصة وما اشبهها والاوقاص في البقر والغنم مثل الاشناق في الابل و واقصة موضع - و واحد الاوقاص وَقَص وبنو الاوقص بطن من العرب - و وَقّاص اسم وكذلك أُقيص وكذلك واقص - وانشد لهند بنت الاوقص بن الجُيم ترقص ولدها فرارة
انْ تشبِه الاَوقصَ اولَهُمَا
تشبه رجالا لاَينكرون الضَّيما

ص ق ه

(القُصّةُ) من الشعر الخصلة منه - و قِصّة الرجل شأنه وامره *

والهَقِصُ زعم بعض اهل اللغة انه حمل نبت يؤ كل ولا احقّه *

ص ق ى

(الصِبقُ) الغبار اعجمي معرب -١- و بنو الصَيق بطن من العرب *

و القيصُ الكسر انقاص انقياصاً اذا انصدع طولا ولم يبن وانقاض ينقاض انقياضا و تقيّص تقيّصا اذا انكسر وبان - ويروى بيت الهذلي - وهو ابوذؤيب بالصاد والضاد *

فراقٌ كقَيص السن فالصبر انه
لِكُلِّ اُناسٍ عثرةٌ وجُبورُ

ويروى كقيض السنّ *

وقُصي اسم - واقصيت الرجل اقصاء اذا ابعدته وهذه الياء مقلوبة عن الواو - و القَصي الخيوط التي يطرحها الحائك من اطراف الثوب اذا فرغ منه لغة يمانية *

باب الصاد والكاف

مع باقي الحروف *

ص ك ل

اهملت وكذلك حالها مع الميم الا في قولهم (الكصم) و هو الضرب باليد او الدفع وهي المكاصمة وقد جاء في الشعر الفصيح *

ص ك ن

(نَكَصَ) الرجل عن الامر اذا تكأكأ عنه نُكوصا ونَكصا و نَكيصا - و نكَص على عَقِبَيه - رجع عما كان عليه من خير لا يقال ذلك الا في الرجوع عن الخير وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم وربما قيل في الشر *

ص ك و

يقال (ما به صَوَكٌ ولا بَوَكٌ) اى مابه حركة *

ص ك ه

اهملت -٢- وزعم قوم ان (الهكص) مستعمل ولا اعرف صحته *

ص ك ى

(كاصَ) يكيص كَيصا وكَيَصانا وربما قالوا كُيُوصا

---

(١) في ه - الصيق بطن - وفي كتاب الاشتقاق الصيق (بكسر الصاد) * (٢) بهامش ه - قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء الهكص رك الشئ بعضه على بعض كذا قال ولعله تراكب الشئ و لم يذكره الحد ولا شارحه - س *

اذا كعّ عنه وكأص عنه مهموز وغير مهموز اذا كعّ عنه و قال ابوحاتم قال ابوزيد تقول العرب (كِصنا عند فلان ما شئنا) اى اكلنا *

باب الصاد و اللام

في الثلاثي الصحيح مع باقى الحروف *

ص ل م

(الصَّلْمُ) قطعك الاذن او الانف حتى تستاصله صلَمَ اذنه يصلمها صَلْماً فهو مصلوم - و اصطلمته اصطلاما قال الشاعر - علقمة

فوهٌ كشقِّ العصا لأْياً تبيّنُه

أَصَكُّ - ١ - مايسمعُ الاصواتَ مصلومُ

و الصَّلْمُ الاستئصال وكذلك الصَّيلَمُ الاستئصال الياء زائدة - و الصُّلاّم اللبُّ - ٢ - الذى يكون فى نوى النبق وذكر ابوحاتم عن بعض الطائيين انه سئل عن طعامهم اذا اجدبوا قال الصُّلاّم و ان اصبنا اللبن *

والصَّمْل اليبس والصلابة و منه بناء رجل صُمُلّ والصَّميل ايضاً اليابس و الصامل مثله - صَمِل السقاء يصمَل صَمْلاً اذا يبس و قالوا صُمولا *

واللَّمْص ان تأخذ الشيء بطرف اصبعيك فتلطعه نحو العسل و ما اشبهه - لمصت الشيء الْمُصه لَمْصا اذا فعلت ذلك *

والمَصْل لبن حامض يجعل فى اناء حتى يخثر و يجفّ مصَلْت اللبن امْصُله مَصْلا اذا جعلته فى وعاء خوص اوخرق حتى يقطر ماؤه فالذى يسيل منه المُصالة *

و المَلْص مصدر مَلِص الشيء من يدى يملَص مَلَصا اذا سقط متزلجا - واملصت الناقة املاصا اذا القت ولدها والولد مَليص وهذا احد ما جاء على فَعيل من أفعلَ - والمصدر الاملاص - وناقة مُملص وكذلك الفرس فاما قولهم فى جمع اللصوص مَلاصٌ فالميم زائدة و ليس من هذا - وربما قالوا امّلز - ٣ فلان من يدى وتملّص من يدى فى معنى تخلّص - وبنو مُليص بطن من العرب *

ص ل ن

(النَّصْلُ) نصل السهم و نصل السيف ونصل الرمح و السيف نَصْل بلا قائم و لا جفن و الجمع نِصال و نُصول - و يقال نَصّلت الرمح اذا جعلت له نصلا وانصلته اذا نزعت نصله و السنان نصل و الزُّجُّ نَصل - وكان رجب فى الجاهلية يسمى مُنصِل الاسِنّة قال الشاعر - الاعشى

تداركه فى مُنصِل الالّ بعد ما

مضى غير دأداء وقد كاد يعطَبُ

وكل شيء اخرجته من شيء فقد انصلته - ونصل الغزل سمي بذلك لانه يُنصَل من المِغزَل - و نَصَلَ الخضابُ نُصولاً - و قال الشاعر

وخاضبةٍ لِاَوْبتنا يديها

سَتَنصل قبل اوبتنا الخضابُ

والنصيل حجر فيه طول نحو الذراع و اكثر - و نَصلُ الرأس طوله للفرس و البعير لا يكون للانسان - وربما سمي زُجُّ الرمح نصلاً فقيل له نصلان - قال الشاعر المتنخل الهذلى

اقول لمّا اتانى ناعيان به

لا يبعد الرمحُ ذو النصلين و الرجلُ

---

(١) ن - اسك * (٢) فى ل - اللبن ولعله مصحف عن اللب * (٣) فى هـ - تملز *

و المُنصل السيف لا يقال للسنان ولا لنصل السهم مُنصل والجمع المناصل *

صَ لَ وَ

(صال) الفحل يصول صولا و صَوُولا و صَوَلانا فهو صائل و صَؤول اذا خطر ليصاول فحلا آخر والمصدر المصاولة والصِيال - وصال البعير يصول صولا اذا حمل على بعير آخر او انسان ليعضه ثم كثر ذلك حتى صار للانسان و السبع صال عليه يصول صولا و صؤولا و صولة - و صَؤل البعير يصؤُل صآلة مهموز تراه في بابه ان شاء الله تعالى - و صولة الخمرة سلطانها و حُميّاها - و رجل ذو صولة اذا كان ذا سلطان و قالوا - ١ - الايهمان السيل و الليل و يقال الليل والقرم الصؤول *

والصَّلا العظم الذي فيه مَغرِز عجب الذنب وهما صلوان والصلاة من الواو وتجمع صلوات قال بعض اهل اللغة اشتقاقها من رفع الصلا في السجود - و الصَّلا العظم الذي عليه الاليتان وهو آخر ما يبلى من الانسان في القبر قال الشاعر - زيد بن سنان المرّي

تركت الرمح يبرُقُ في صلاه
كأنّ سنانه خرطُومُ نسر

وصلاءة الطيب مهموزة *

واللَّوص أصته بعيني الوصه لَوْصاً ولا وصته ملاوصة اذا طالعته من خلل باب او ستر *

والأصولصا الرجلُ المرأة يلصوها لصوا فهو لاص اذا قذفها و قيل لامرأة من العرب ان فلانا هجاك فقالت (ما لصا ولا قفا) و القفو - ٢ - ان يقذفها برجل بعينه *

و الوصل و صلك الشيء بالشيء نحو الحبل و غيره وَصلته اصِله وَصلاً - و الوصل ضد القطع ثم كثر ذلك حتى قالوا و صلت ذا قرابة بمال قال الشاعر زهير

وذي نسبٍ ناءٍ بعيد وصلته
بمالٍ ومايدري بأنّك واصله

و الوصيلة والجمع وصائل وهي ثياب من البُرود - قال الشاعر

له حبُكٌ كأنها من وصائل

والوصيلة التي في القرآن كانت اذا نتجت الناقة خمسة ابطن و قال قوم عشرةً فكان الخامس ذكرا ذبحوه لآلهتهم و ان كان ذكرا و انثى لم يذبحوه و قالوا وصلت اخاها فكان لآلهتهم و في الحديث (لُعنت الواصلة والمُستوصلة) وهي التي تصل شعرها بشعر غيرها ليكثر و قد سمت العرب واصلاً - و المَوصل معقد الحبل بالحبل - قال الشاعر - المتنخل الهذلي

ليس لميتٍ بوَصيل و قد
عُلّق فيه طرف الموصِلِ

وقال قوم من اهل اللغة سميت المَوصِل لانها بين العراق والجزيرة *

صَ لَ هَ

(الصِّلة) ارض قد اصابه المطر بين ارضين لم تمطرا والجمع صِلال - قال الشاعر - الراعي

سيغنيك الالهُ ومُسنَماتٌ
كجندلِ لُبنَ تتبع الصلالا

(١) كذا في الاصول فلينأمله الناظر * (٢) في هـ - القفو شبه بالقذف ايضاً *

ويروى تطرد الصلالا ـ والصِلّةُ من قولهم و صلته صِلةً حسنةً وهي ناقصةٌ مثل زنة ـ و الصِلّة من قولهم خفٌ جيد الصِلّه اذا كان جيد النعل شديدها *

والصهيل صَهل الفرس يصهِل صَهيلاً وصُهالاً ـ و بنو صاهلة بطن من العرب ـ وفرس صَهّال كثير الصهيل و في صوت فلان صَهَل و صُهلة مثل صحل ـ و قد سمت العرب صُهَلاً *

ص لَ ىَ

(لِصتُ) الشيء اليصه لَيصاً ـ والصته الاصة اذا ارغته او حركته لتنزعه عن موضعه ـ والصت الرجل عن كذا وكذا اليصه اذا راودته عنه *

والصِّلِيُّ والمَصْلِيُّ المَشوى وفي الحديث (اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شاة مصلية) اى مشوية ـ ٢ ولا يقال مَشوية ـ و الصَلى من الياء صَلى النار يمد و يقصر والقصر اعلى و هو من صَليت النار اصلاها والصَّلى شدة لهبها ـ و الصِلِّيان نبت وله باب تراه فيه ان شاء الله تعالى *

باب الصاد والميم

مع باقي الحروف في الثلاثي *

صَ مَ نَ

(الصنمُ) الصورة من حديد او حجارة او نحو ذلك تعبد ولا يسمى صنما حتى تكون له صورة او جثة والجمع اصنام ـ وبنو صُنَيم بطن من العرب *

والنمص النتف ـ و المِنتاف المِنماص وشعر نَميصٌ منتوف ونبت نميص اذا نَمَّصَته الماشية تنفته بافواهها قال امرؤ القيس

ويا كان من قوّ لُعاعاً وربَّة

تجبّر بعد الاكل فهو نميص

و في الحديث (النّامصة والمتنمصة) *

ص م و

(الصومُ) الامساك عن الأكل و المشرب ـ وكل شيء سكنت حركته فقد صام يصوم صوماً ـ قال الشاعر النابغة الذبياني

خيلٌ صيام وخيلٌ غير صائمة

تحت العجاج وخيل تعلك اللُجُما

و صام النهار اذا دوّمت الشمس في كبد السماء و الصوم ضرب من الشجر الواحدة صَومة قال الشاعر ساعدة بن جؤية الهذلي ـ ٢

مُوكّل بشُدوف الصوم ينظرها

من المغارب مخطوف الحشا زَرِمُ

الزَرِم الذي قد انقطع عنه غذاؤه والشُّدوف الشخوص و الشَدَف الشخص وقوله مخطوف الحشا يعني خميص البطن من قولهم فرس مُخطَف *

و الصوم ذَرقُ النعام قال الشاعر ـ الطرماح

في شناظي أُقَنٍ بينها

عرّة الطير كصوم النعام

و الموص مُصت الثوب ـ ٣ ـ اموصه موصاً اذا غسلته ودلكته ودعكته بيدك وفي الحديث (مُصنموه موصَ الثوب)

و الوَصْم اصله العقدة في العود او العيب فيه ثم صار كل عيب وَصماً ـ وعود مُوَصّم وموصوم ـ وماعليك من هذا الامر وصمة ـ اى غضاضة *

(باب الصاد والميم)

(١) في ل ـ مشتواه * (٢) في ل ـ يعني حمار وحش * (٣) في هـ ـ الشيء *

﴿ ص م ه ﴾

الصِّمَّة اسم من اسماء الاسد *

والصَّهْمُ منه اشتقاق الصَّهميم جمل صِهميم اذا خبط قائده بيديه وركضه برجليه - قال الراجز

ينفى الصهاميم اذا تَصهْمَما

والهَصْم منه اشتقاق الهيصم وهو الصلب الشديد قال الراجز

اهوَنُ عيب المرء انْ تَثَلَّما

ثنيةٌ تترك نابا هيصما

والهيصمُ ضرب من الحجارة املس تتخذ منه الحقاق وماشبهها وربما قلبت هذه الصاد زايا فقالوا اهيزَم واكثر من يتكلم بها بنوتميم *

﴿ ص م ى ﴾

اهملت *

﴿ باب الصاد و النون ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ص ن و ﴾

(صِنوُ) الرجل اخوه -١- من الصِنوان والصنوان نخل يتفرق ويجمعها اصلٌ واحد والصِنوان جمع صِنوٍ مثل قنوٍ وقنوان وقليل مايجيء هذا و من العرب من يجمعه اصناءً وهو الاصل *

والصونُ مصدر صُنتُ الشيء اصونه صونا و صيانةً فهو مَصون والياء فى صِيانة مقلوبة عن الواو وانا صائن فاما قول العامة مُصان فرغوب عنه - والصِّيان والصُّوان كل ماصنت فيه ثوبا اونحوه - صان الفرس يصونُ وهو صائن اذا اتقى المشى من حَفىً اووجع يجده فى حافره - وقال قوم بل الصائن مثل الصافن *

والنَّوصُ مصدر نُصتُ الشيء انوصه نوصا اذا طلبته لتدركه - ومنه المَناص اى المطلب والالف فى المناص محولة عن الواو *

﴿ ص ن ه ﴾

مهمل الافي قولهم (النُّصَّةُ) وهى خصلة من الشعر تُسبلها المرأة من ناصيتها على وجهها *

﴿ ص ن ى ﴾

(النَّصِيُّ) نبت وناصيتُ الرجل مناصاةً و نِصاءً اذا اخذت بناصيته واخذ بناصيتك - والنَّصِيَّة الجماعة المختارون من قولهم انتصيت الشيء اذا اخترته فاخذت نَصيَّته - قال الشاعر كعب بن مالك الانصارى

ثلاثة آلافٍ ونحن نَصِيَّةٌ

ثلاث مئين ان كثُرنا اواربع

واتخذت المرأة نُصَّةً وهى خصلة من شعر فى موضع الناصية تسبلها *

﴿ باب الصاد والواو ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ص و ه ﴾

((الصُّوَّة) عَلَمٌ من حجارة ينصب على علوٍمن الارض ليهتدى به والجمع الصُّوَى - والصُّوة ايضاً مختلف الريح قال الشاعر - امرؤ القيس بن حجر الكندى

(باب الصاد و النون) (باب الصاد و الواو)

---

(١) فى ف و ل - مثل صنو وصنوان من النخل و هى نخلٌ يجمعها اصل واحد و تشتعب وقد جمع صنواناً *

وهبت

وهبّت له ريح بمختلف الصُّوِيّ

صباً وشمالٌ في منازل قفّال

والصهوة من الفرس موضع مُلبَدِه –١– والجمع صهوات وصَهوة كل شيء اعلاه و الصهوة ايضاً في بعض اللغات مطمئن من الارض تلجأ اليه ضوالّ الإبل والجمع من هذا صِهاء *

و الوَهْص الوطْؤ الشديد و الكَسير و هَصَه يهصه وَهصا – ووَهَص الرجلُ التيسَ اذا شدّ خصيته ثم شذخهما بين حجرين وهو واهص والتيس موهوص ووهيص – ويعير الرجل (فيقال يا ابن واهصة الخصي) اذا كانت امّه راعية – وواهص اسم امرأة لبعض بني امية كانت سوداء يعير بها – قال الشاعر

اعبد بن عبد للبريخ وواهص

أبا لشتم من ابناء حرب تمرّس

البريخ وواهص اسمان *

﴿ ص و ى ﴾

(صَوِيَ) الشيء يَصوِي اذا يبس فهو صاوٍ و قالوا صوى يصوى *

والوَصيُّ يكون الموصى اليه والموصي – قال الراجز

قالت له وقولها مَرعيُّ –٢–

ان الشِواءَ خيره الطَريُّ

وكل ذاك يفعل الوَصِيُّ

و الوَصِيُّ في هذا الموضع المُوصِي اليه – ووصى النبت يصي وَصيا اذا اتصل –٣– فهو واصٍ *

وصيأ رأسه تصيئاً اذا غسل رأسه و لم ينظفه –٤– فلزمه الوسخ فيه *

و صأى الفرخ يصئي صئياً اذا صاح – وانشد

ما لي اذا انزعها صأيت

أكِبَرٌ قد غالني ام بيت

يقول مالي اصأى اذا نزعت الدلو فما انا بكبير ولالي امرأة والبيت في هذا الموضع المرأة *

والصِّياءة ما يقع مع الحوار نحو المشيمة وكذلك هو من الشاة و ستراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

وصوّى الرجل لابله فحلا اذا اختاره لها – قال الراجز

صوّى لها ذا كِدنة جُلذيا

أعيس –٥– كانت امه صفيا

﴿ ص ه ى ﴾

اهملت *

انقضى حرف الصاد و الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين –٦

(١) في م – موضع السرج منه * (٢) في هـ – مرعيُّ * (٣) في ل – اذا استك خصاصه * (٤) في ف و ل – فلم ينقه *
(٥) نص التاج اخيف وهو واسع الثيل * (٦) في بعض النسخ هنا – تم النصف الاول من كتاب الجمهرة *

(حرف الضاد) (باب الضاد والطاء)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الضاد في الثلاثي الصحيح

باب الضاد والطاء

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ض ط ظ

مهمل *

ض ط ع

(العَضط) منه اشتقاق العِضيَوط وهو الذي يُحدِث اذا جامع وقالوا العذيوط ايضاً بالذال ـ وذكر الخليل انه يتصرف فيقال عَضْيَط يُعَضْيط عَضْيَطة بالضاد والذال ولم يجيء به احد من اصحابنا مصرّ فا غير الخليل *

(باب الضاد والطاء)

ض ط غ

(ضغطتُ) الشيء اضغَطه ضَغْطا اذا غمزته الى حائط او الى الارض ـ وتضاغط القوم اذا ازدحموا ضِغاطاً قال الراجز

اما رأيت الالسنَ السِلاَطا
والجاهَ والاِقدامَ والنَّشاطا
انّ الندَى حيث ترى الضِغَاطا

وهذا البيت لابي نخيلة ذكره الاصمعي ـ وبالبعير ضاغط قبيح وهو ان ينكب ابطه في زَوره فيفسد ذلك الموضع ويتدلّى جلده *

والضّغيط البئر تحفر الى جانبها بئر اخرى فيقلّ ماؤها وقال قوم بل الضغيط بئر تحفر بين بئرين مدفونتين والمَضاغط واحدها مَضغط وهي[1] ارض ذات اسلة منخفضة ـ وضُغاطُ موضع *

ض ط ف

(رجل) ضفيط بيّن الضّفاطة ـ ١ ـ اذا كان احمق ورجال ضُفَطاء ويقال للمّاب الدف والصنج الضّفّاطة وفي حديث بعض التابعين (فاين ضفّاطتكم) اي لعبكم *

ض ط ق

(اهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام والميم ـ ٢

ض ط ن

(الضّنط) الضيق عن ابي مالك وقال ابو عبيدة هو الازدحام تضانط القوم اذا ازدحموا تضانطا وضِناطا والاسم الضِناط *

وكذلك حالهما مع الهاء والياء *

باب الضاد والظاء

اهملتا ـ مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

(باب الضاد والعين)

باب الضاد والعين

مع باقي الحروف في الثلاثي *

ض ع غ

مهمل *

ض ع ف

(الضّعف) والضُعف لغتان وقد قرئ بهما ـ والضُعف لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقرأ عبدالله بن عمر رضى الله تعالى عنهما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم (من بعد ضَعف قوةً) فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ضُعفِ قوةً) ياغلام ـ ورجل ضعيف من قوم ضُعَفاء

(١) في ل — ينسب الى الضعف والحمق * (٢) في ن — مهملات الوجوه مع سائر الحروف الى الياء الا مع النون في قولهم الضنط وهو الضيق *

و هذا ضِعف هذا الشيء اى مثله و قال قوم مثلاه والجميع اضعاف ـ و التضعيف عطفك الشيء على الشيء حتى تطبقه عليه ـ١ـ ويقال (بقرة ضاعف) للتى فى بطنها حمل وليس باللغة العالية *

ض ع ق

(القَضَع) وجع يصيب الانسان فى البطن ـ وانقضع القوم وتقضّعوا اذا تفرقوا ـ و به سمى قُضاعة ابو قبيلة من العرب لانقضاعه مع امه الى زوجها بعد ابيه *
و القَعْضُ عطفك عودًا و نحوه حتى تثنيه ـ قال الراجز ـ رؤبة

امّا ترىَ دهرًا حنانى حَفْضا
عطفَ الصِّنا عينَ العَريشَ القَعْضَا

ض ع ك

مهمل * الا فى قولهم رجل (ضَوكَع) وامرأة ضَوكَعة وهو الاحمق والواو زائدة *

ض ع ل

(الضِلَع) ضِلَع الانسان والدابة والجمع اضلاع وضُلوع ودابة ضليع بين الضَلاعة اذا كان مجفر الجنبين وكذلك من الناس وغيرهم وفى الحديث (ان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه لاقى رجلا من الجن فصارعه فصرعه عمر رضي الله تعالى عنه ثم قال له مالى اراك شَخيتا ضَئيلا كأن ذراعيك ذراعا كلب اكذلك انتم يامعشر الجن قال انى منهم لَضَليع) وفلان ضالع عن الحق اى مائل عنه و كذلك الضَّالع ـ و الرمح الضليع و الضَّالع الذى فيه اعوجاج قال الراجز ـ ابو محمد الفقعسى

بكلّ شمشاع كجِذع المُزدَرع
فَليقُها ـ٢ـ اجردُ كالرمح الضَّالعْ

الفليق شبيه بالاخدود يكون فى باطن جِران البعير و يقال (كلمت فلانا فكان ضِلْعه معك علىّ) اى ميله وثوب مُضلَّع مختلف النسج رقيق ـ و الضِلع جبيل يستطيل ـ٣ـ مستدقا ـ و الضِلَع ايضًا جزيرة فى البحر تنقطع عن الارض و الجمع اضلاع ـ واضلعَ الرجل بالشيء اذا اطاق حمله *
و العِلَضُ منه اشتقاق العِلْوض وهو ابن آوى لغة يمانية وليس فى كلامهم فَعْوَل ـ وعَلَضت الشيء اعلِضه عَلْضا اذا حركته لتنتزعه نحو الوتد و ما اشبهه
و العَضَلة عَضَلَةُ الساق وما اشبهها من اللحم ـ وكل لحمة اشتملت على عصبة فهى عَضَلة ـ ورجل عضِل الخلق اذا كان صلب اللحم وكذلك العَضَلانى ـ والعَضَل الفأرة فى بعض اللغات والجمع عِضلان ـ و عَضَل الرجل ايّمه اذا لم يزوجها ـ و عَضَل بى الامر واعضل اذا غلظ واشتد و منه قولهم امر مُعضِل و فى الحديث (اعضلَ بى اهل الكوفة لا يرضون اميرا و لا يرضاهم امير ـ٤ و عَضَّل الوادى باهله اذا ضاق بهم وكذلك كل شيء ضاق عن شيء فقد عضَّل عنه قال الشاعر ـ النابغة

جمعٌ يظلُّ به الفضاء مُعَضِّلاً
يدع الاكام كأنهنّ صحارىْ

وعضّلت المرأة و الدابة اذا نشب ولدها ولم يخرج فهى مُعضِل و كذلك الدجاجة ببيضها ـ ورجل عَضِل اذا كان غليظ العَضَل ـ و داء عُضال اذا كان شديدا لا يبرأ صاحبه ـ و المعاضِل الامور المُعضِلات

(١) فى ه — تضعفه * (٢) فى التاج فليقه * (٣) ن — جبل * (٤) فى ن — قاله عمر رضى الله عنه *

وبنو عَضَل قبيلة من العرب - وبنو عُضَيلة بطن ايضاً وعَضَلُ والقارةُ - ١ - بطنان من العرب *
و اللَّمض يقال لعَضه بلسانه اذا تناوله وهي لغة يمانية *

ض ع م

(العَضم) ظهر مَنْجِس القوس العَربية - والعَضم ايضاً خشبة من آلة الفدّان - والعَضم ايضاً عسيب الفرس
و قالوا ايضاً ان العَضم خط في الجبل يخالف سائر لونه *
و يقال مَضعت الرجلَ امضَعه مَضعا اذا تناولت عِرضه مثل مَضحتُ سواء *
و المَعض يقال امعضني هذا الامر و مَعضني اذا مضّك وهو لي ماعضٌ و مُمعِض - قال الراجز - رؤبة

وهي ترى ذاحاجة مُؤتضّا
ذا مَعضٍ لو لا يردُّ المعضا

وبنو ماعض قوم درجوا في الدهر الاول *

ض ع ن

(النُعضُ) ضرب من الشجر يُستاك به - قال الراجز - رؤبة

في سَلوةٍ عِشنا بذاك ابُضا
من اللواتي يقتضِبنَ النُعضا

ض ع و

(الضَّوْع) مصدر ضاع يضوع ضوعاً اذ افاح مثل الطيب ونحوه - وضاعت الريح الغصن اذا ميلته - وهذا امر لا يضوعني اي لا ينقلني - وتضوّع الطيب اذا فاح قال الشاعر - محمد بن عبدالله النميري الثقفي

تضوّع مِسكاً بطنُ نعمانَ اَن مشتْ
به زينبُ في نسوةٍ عِطرات

و يروى خفرات و اصل الضوع التحرك يقال انضاع الفرخ اذا تحرك قال الشاعر - صخر الغي

فُريخان ينضاعان في الفجر كلما
احسّا دويَّ الريح اوصوتَ ناعبِ

والضُوَع طائر من طيور الليل - قال الشاعر

لايسمع الركب فيها مايؤنسهم
بالليل الاّ نئيم البوم والضُّوَعا

و يروى القوم - والنئيم صوت البوم وصوت الاسد و الضُواع صوت الضُوَع و جمع ضُوَع ضِيعان واضواع ايضاً *
و العِوض كل ما اعتضته من شيء فكان خَلَفاً منه تعوّضت و اعتضت من فلان فلانا وعاضني فلان اذا اعطاك عوضاً يعوضني - والاسم المُعوضة - وعاضني الله منه عِوضاً اي اعطاني خَلَفاً وهو العوض والمعوضة و به سمي الرجل عِياضاً و هذه الياء محولة عن الواو - و عَوضُ من قولهم لا افعل كذا و كذا عوضُ يافتى مبني على الضم كذا قال الكوفيون - وقال البصريون مبني على الفتح في معنى الابد - قال الشاعر - الاعشى

رضيعَي لبانٍ ثدىَ امٍّ تحالفا - ٢
باسحمَ جونٍ عَوضَ لا تتفرقُ

يروى بالضم و الفتح و معنى البيت اي هو و الجود رضيعَي لبان - و اسحم جونٍ يعني رحم امه

(١) من هذيل وهما اللذان غدرا باصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الرجيع فصارا مثلا في الغدر و في حديث قريظة حين سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن معاذ قال عضل والقارة - س * (٢) في هامش ل - قال ابو بكر و يروى باضافة اللبان الى الثدى *

و بنو عَوض قبيلة من العرب *
والعُضون اعضاء الانسان وغيره ـ و يقال عضّيت الشاة وغيرها تعضية اذا قطعتها اعضاء وفرّقتها عِضين ومنه قوله تعالى (الذين جعلوا القرآن عِضين) قال ابو عبيدة فرقوه اعضاء *
و الوَضع و ضعك الشيء و ضعته اضعه وضعا وقولهم ضعة ناقص و للنحويين فيه كلام وستراه في بابه ان شاء الله تعالى ـ و وضع البعير يضع وضعا وهو ضرب من السير ـ و اوضعته ايضاعا اى بعثته على ان يضع ـ و رجل وَضيع من قوم وُضعاء ووُضع التاجر ووُكس في سلعته يوضع وضيعة ـ وقال قوم وَضِع يوضَع في وزن وجِل يوجل و قال قوم وُضِع يوضع واصرأة واضع اذا القت قناعها ـ وشاة واضع اذا ولدت ـ وتمر وضيع يعبى في جرار فلا يكنز والوضائع قوم كانوا احشيا للملوك ملوك الحيرة يحفظون الحيرة اذا غزا الملك ـ و رجل متواضع خلاف المتكبر *

ض ع ه

(العضة) واحد العضاه و هو شجر له شوك و بعير غضه اذا كان يأكل العضاه ـ وعضهت الرجل اعضهه عضها وعضيهة فانا عاضه اذا بهته و هو معضوه ويقول الرجل للرجل اذا بهته (يا للعضيهة ويا للافيكة ويا للبهيتة) *
و الضعة ضرب من النبت والجمع ضعوات ـ والضعة من قولهم رجل وضيع بين الضعة بكسر الضاد و فتحها واما النبت فبفتحها لاغير *

ض ع ى

(ضاع) يضيع ضياعا وضيعة (وتركته بمضيعة) اذا تركته في موضع ضياع ـ و ضيعة الرجل تكون مهنته ـ ١ وتكون عقاره و الجمع ضياع ـ قال يونس و تقول العرب فلان اضيع من فلان اى اكثر ضياعا منه ولم يقله غيره ـ و الاضيع والضائع واحد *

باب الضاد و الغين

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ض غ ف

(الغضف) استرخاء في الاذنين ـ رجل اغضف وامرأة غضفاء ـ والغضف خوص يتخذ منه الجلال و غيرها وليس بخوص النخل و هو شجر يشبّه بالنخل واحسبه سمى غضفا لتثنيه و تغضفه ـ و الغضفة ضرب من الطير وزعم قوم انها القطاة ـ و غُضيف موضع زعموا *
ويقال فضغت العود افضغه فضغا اذا هشمته ـ ورجل مِفضغ اذا كان يتشدق و يلحن كأنه يفضغ الكلام *

ض غ ق

مهمل و كذلك حالها مع الكاف *

ض غ ل

(الضغيل) صوت مص الحجام *

ض غ م

(الضغم) العض ضغمه يضغمه ضغما ـ و منه اشتقاق الضيغم وهو اسم من اسماء الاسد ـ والضغامة كل ما ضغمته و لفظته *
والغمض والغماض والتغميض النوم قال الراجز ـ رؤبة

(١) فى هامش ل ـ اى صناعته التى يعالجها *

ارّق عينيّ عن الغماض
برقٌ سرى في عارضٍ نهّاضِ
و قال الآخر
ارّق عينيّ عن التنميض[1]
سنا ائتلاقٍ ليس بالوميضِ
و الغَمض المطمئن من الارض حتى يغيّب من فيه و الجمع اغماض و غُموض - و غمّضت عن فلان تغميضاً اذا تجاوزت عنه - و تغمضت له تغميضاً اذا تساهلت عليه في بيع او شرى - وموضع غامض ضد البراح و (ما في الامر - غميضة) اى ما فيه عيب و المغامض واحدها مَغمض وهى اماكن منهبطة شديدة الانهباط تنبت الشجر و ربما اوت اليها ضالّة الابل - [2] *
والمَضغ مضغك الشيء مضغ يمضغ والمُضاغة ما مضغته و لفظته و المَضاغ من قولهم ماذقت مضاغا اى ما اعضغ و المُضغة اللحمة التي تستحيل من العلق يخلق منها الانسان والله اعلم - والمَضيغة لحمة تحت ناهض الفرس والناهض لحم مرجع العضد و الماضغان ماضغا الانسان و الدابة و هما عظما اللحيين اللذين فيهما منبت الاضراس *

ض غ ن

(الغَضَنُ) تثني العود و تلويه وكذلك تكسر الجلد و الجمع غُضون ومنه غضون الجبهة اذا كان فيها تكسر الجلد يقال رجل ذو غضون اذا كان في جبهته تكسر - و تغضنت الدرع على لابسها اذا تثنت عليه *
و الضّغَن و الضِغن واحد و هو الحقد - والضغينة ايضا قال الشاعر
لا زلتَ محتملا عليّ ضغينةً
حتى المماتِ تكون منك لِزاما
و قال الراجز - رؤبة
يحكّ ذا فراه لاصحاب الضغن
تحكُّكَ الاجرب يأذى بالعَرَن
يأذَى يتأذى - وفرس ضاغن وضَغِن اذا كان لا يعطى كل ما عنده من الجرى حتى يضرب *
و النَغض - نغض ينغض نَغضاً - و انغض انغاضاً وهو كثرة الحركة و الاضطراب و منه نغضت ثنيته اذا تحركت و به سمى الظليم نَغضاً و نِغضاً بفتح النون و كسرها - قال الراجز
والنغض مثل الاجرب المدجّل
المُدجّل المَطلى بالقطران و لم يعرف ابو بكر نِغضاً قال الشاعر - ذو الرمة
ظعائن لم يسكنّ اكناف قرية
بسيف و لم تنغض بهن القناطر
يعنى نساء الاعراب انهن لم يمشين على القناطر فتضطرب من تحتهن و في التنزيل (فَسَيُنْغِضُونَ اِلَيْكَ رُؤُوسَهُم) *

(١) في ل - الارض * (٢) في هامش ل - قال ابوبكر الغمبضة والغمبصة والغميزة واحد والشد لحسّان
فتاوجد الاعداء فيّ غميزةً * ولا طاف لى منهم بوحشى صائد

ض غ و

(الضَّغْو) مصدر ضغا يضغو ضَغْواً و ضُغاءً وهو صياح الذئب وضُغاؤه و هو تضوره اذا جاع و الاسم الضُغاءُ *

ض غ ه

مهمل *

ض غ ى

(غاض) الماءُ يغيض غَيضاً ومن امثالهم (اعطاه غيضا من فَيضٍ) اى قليلا من كثير وغضت الماءَ فغاض وهذا من احد الحروف التى جاءت على فَعلته فَفَعل و الغَيْضَةُ مَغيض ماءٍ يجتمع فينبت فيه الشجر والجمع اغياض و غِياض والغِيض الطَّلع فى بعض اللغات وهو الاغريض والغَريض ايضاً *

باب الضاد والفاء

مع باقى الحروف فى الثلاثى *

ض ف ق

(القَضْفُ) والقَضَفُ والقَضافة واحد ورجل قضيف بين القَضَف للنحيف من خلقٍ لا من هزالٍ والقَضَفَة والجمع قُضفانُ وهى قطعة من الرمل تنقضف من معظمه اى تنكسر وجمع قضيفٍ قِضاف والقَضَفَة(١) القطاة او ضرب من الطير فى بعض اللغات عن ابى مالك *

ض ف ك

مهمل *

ض ف ل

(الفَضْلُ) ضد النقص رجل فاضل و فاضلت فلانا ففضلته اذا ذكرتما محاسنكما فكنت اكثر منه محاسن و الفضائل و احدتها فضيلة و هى المحاسن ايضاً والفواضل الايادى الجميلة فلان كثير الفواضل وجمع الفَضْل فُضول ورجل مُفضِل يفضل على الناس وقد سمت العرب فَضْلا وفُضيلا وفضّالا و مُفضّلا و فَضالةَ والافضل مثل الازيد والمِفْضَل ثوب تتخفف به المرأة فى بيتها والجمع مفاضل و امرأة فُضُلٌ اذا كان عليها مِفضَل *

ض ف م

مهمل *

ض ف ن

(الضَّفْنُ) يقال ضَفَنه البعير برجله يضفنه ضَفْنا اذا ضربه بها فهو ضَفين و مضفون والفاعل ضافن *

و النَّفْضُ نفضك الشئ مثل النخل والشجر لتجتنى منه ثمرا او ورقا نفضت الشجرة انفضها نَفضاً والنَّفض المصدر والنَّفَض بالفتح ماسقط من الشجر و النفاض ما نُفض من النخل من ثمر اونفضته الريح والنَّفيضة الجماعة تتقدم الجيش فينفضون الارض لينظروا ما فيها قالت الجهنية

يَرِدُ المياه حضيرةً ونفيضةً
وِردَ القطاة اذا اسمألّ التُّبَّعُ

الحضيرة سبعة او ثمانية يغزى بهم قال الهذلى ابو شهاب المازنى *

(١) فى هامش ل — و قال ايضا والقضفة من الارض تغلظ وتحدودب وتطول قليلا *

رجالٌ حروبٍ يسعرون وحلقةٌ

من الدار لا تمضي عليها الحضاجرُ

وانفضّ القوم زادهم انفاضًا فهم منفضون اذا افنوه ومن امثالهم (النفاض يقطّر الجلب) يريد ان القوم اذا انفضوا قطّروا ابلهم وجلبوها للبيع ـ واعترت فلانًا النفضة ـ ١ ـ اذا اخذته رعدة ومثلها النفيضة ـ واخذته حمى بنافض وربما قيل حمى نافضٌ ايضًا والاول اعلى والمنفض وعاء ينفض فيه التمر ـ ونفاضة كل شيء مانفضته فسقط منه ٭

﴿ ض ف و ﴾

(ضفا) الثوبُ وغيره يضفو ضفوًا اذا كان سابغًا واسعًا ـ ثوب ضافٍ وكذلك كل واسع ـ وفلان في ضفوةٍ من عيشه اى في سعةٍ ٭

وتقال امرهم فوضىً بينهم ـ ٢ ـ اى هم فيه شركاء وكذلك فيضوضى ـ ٣ ـ اذا لم يخالف واحد منهم صاحبه ـ وجاء القوم فوضى اذا جاؤا وذهبوا مختلفين وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع وفوّض الرجل امره الى الله تفويضًا ٭

والوفض من قولهم جاء فلان على وفضٍ ووفضٍ واوفاض اى على عجلة وغير طمانينة قال الراجز ـ رؤبة

وعجّلي بالقوم وانقباضي

عسى بنا الجدُّ على اوفاض

يعني جدّهم في الامر عسى بنا ـ والوفضة خريطة يحملها الراعي يجعل فيها زاده ـ ٤ ـ واداته وربما سمي الجعبة وفضة اذا كانت من ادم لاخشب فيها تشبيها والجمع وفاض ـ واستوفضتُ فلانا اذا استعجلته ٭

﴿ ض ف ه ﴾

يقال قعد فلان على (ضفّة) النهر وكذلك على ضفّة الوادي وهو جانبه والجمع ضفّات ٭

والفهض مثل الفضخ فهضت الشيء افهضه فهضًا اذا كسرته وشدخته ـ والفضّة معروفة ٭

﴿ ض ف ى ﴾

(الضيف) معروف والجمع اضياف وضيفان وضيوف وتقول ضفت الرجل اذا استضفته تعرضت له ليضيفك واضفته اذا كان لك ضيفا ـ واضافني اذا تعرض لك وضافني اذا تعرض ان اضيفه قال الشاعر ـ القطامي ـ ٥

تحيّز مني خشيةً ان اضيفها

كما انحازت الافعى مخافة ضاربِ

ويروى تحوّز ايضًا ـ وكل شيء اسندته الى شيء فقد اضفته اليه قال الشاعر ـ امرؤ القيس

فلما دخلناه اضفنا ظهورنا

الى كل حاريٍّ جديد مشطّبِ

يقول احتبينا بحمائل سيوفنا كأنما اضافوا ظهورهم اليها وضافت الشمس تضيف اذا مالت ـ وضاف السهم عن الهدف يضيف اذا مال عنه قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

كلّ يوم ترميه منها بسهمٍ

فمصيبٌ اوضافَ غير بعيدِ

---

(١) في ل ـ نفضة (بالفتح) ٭ (٢) ن ـ والناس فوضى اى مختلطون ٭ (٣) في هامش ل ـ ابوسعيد عند اهل اللغة فيضوضى مقصور وحكى الكسائي فيضوضاء وانكره الفراء ٭ (٤) في هـ ـ زاده ٭ (٥) هامش ل ـ يذكراه نزل بامرأة من محارب ٭

يعني الدواهي ويروي صاف غير معجمة وفي الحديث (اذا تضيفت الشمس للمغيب) وضافت تضيف اذا مالت - و فلان في ضيف فلان اي في ناحيته وذمته بكسر الضاد و ضيف الوادي ناحيته - وهما ضيفاه مثل لديدام سواء - وكذلك ضيف الجبل - و اضيف الرجل فهو مضياف به اذا احيط به في الحرب - واضاف الرجل من الشيء اذا اشفق منه *

و الفيض مصدر فاض الماء يفيض فيضا - و الفيض نهر البصرة بعينه والجمع افياض وفيوض - و نهر فياض كثير الماء و رجل فياض جواد - وقد سمت العرب فيضا وفياضا - و درع مفاضة واسعة و موضعها في باب الاعتلال والزوائد تراه *

وللفاء والضاد مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

و افاض الناس من عرفة افاضة - و افاض بالقداح اذا اجالها - وافاض القوم في الحديث افاضة اذا خاضوا فيه - وحديث مستفيض اي شائع ومستفاض فيه اذا خيض فيه لابد من فيه في هذا الموضع ودرع مفاضة واسعة و فيوض قال الشاعر - الحارث ابن حلزة

يحبوك بالزغف الفيوض على
هميانها والأدم كالغرس

كالنخل في التشبيه - الهميان هاهنا المنطقه *

و للضاد والقاف والياء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله *

باب الضاد والقاف

مع باقي الحروف *

ض ق م

(قضم) الدابة تقضم قضماً اذا اكل الشعير وما اشبهه و خضم يخضم خضماً اذا اكل الرطبة وما اشبهها - و ما ذقت قضاماً اي شيئاً يقضم - والقضيم ما يقضم - و القضيمة صحيفة بيضاء يكتب فيها قال الشاعر - امرؤ القيس

فكاب على حرّ الجبين ومتّقٍ
بمدراته مثل القضيمة قرهب

القرهب الثور المسن - و القضيم النطع الابيض والقضامة ما قضم - و القضاضيم النخل الذي يطول حتى يجف ثمره - والواحدة قضامة - والقضم انكسار السن حتى تبين - والقضم[1] انصداعها و لما تبن - ورجل اقضم اذا انكسرت احدى ثنيته و الانثى قضماء و قضم نبز لرجل من السلف *

ض ق ن

(نقضت) الحبل و غيره انقضه نقضاً فهو منقوض ونقيض - والنقض ضد الابرام - والنقاضة نقاضة الحبل حبل الشعر وهو ان ينقض ثم يجدد فتله - وجمل نقض اذا انضاه السفر ولا يتصرف له فعل - والجمع انقاض وانقضت الدجاجة تنقض انقاضاً وهو صوتها في وقت البيض قال الراجز

انقض انقاض الدجاج المخض

و يقال انقض البازي اذا صاح وكذلك صرصر وسمعت نقيض النسع والرحل اذا كان جديدا قال الراجز

(١) في هـ - القصم *

شيبه اسدا غى فهن بيض
محا مل لقدها تقيض

ض ق و

(قوضت) البيت وغيره تقويضاً اذا نزعت اعواده واطنابه وكل مهدوم مقوّض*

ض ق ه

(القضّة) ارض ذات حصىً واليه ينسب يوم قضّة يوم من ايام بكر و تغلب — و يقال بل الحصى نفسه قضّة— قال الراجز

قد وقعتْ في قضةٍ من شرج
ثم استقلت مثل شدق العلج

يصف دلوا وقعت في ماء على حصىً فلم تمتلئ فشبهها بشدق الحمار و العلج هاهنا الحمار الوحشى*

ض ق ى

(الضيقُ) ضد السعة ومكان ضيّقٌ و ضَيْق— والضِيقة الفقر— والضّيقة بجوة بين النجم و الدبران — قال الشاعر— الاخطل

فهلا-١-زجرت الطير اذ جئت خاطبا-٢
بضيقة بين النجم و الدبران

و القَيض ما تقيض من البيض فتكسر*
و يقال قضئت عينه تقضأ قضأً — وقد اقضأها المرض اذا فسدت وهو مهموز وستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى— و القضيّة من القضاء هذه قضية عدل وهذه قضية جور*

باب الضاد و الكاف
مع باقى الحروف*

ض ك ل

مهمل الا فى قولهم (ضَيْكَلٌ) وهو الفقير الياء زائدة وكذلك مع الميم*

ض ك ن

مكان (ضَنْكٌ) بين الضنك و الضُنوكة اذا كان ضيقا—وعيش ضَنْك بين الضُنوكة والضَناكة— و ضُنك الرجل وضُئِك فهو مضنوك و مضئوك اذا زكم والضُناك الزكام*

ض ك و

(الضَوكُ) من قولهم ضاك الفرس الحجر يضوكها ضوكا و باكها يبوكها بوكا وكامها يكومها كوما اذا نزاعليها— ويقال رجل مضؤوك اذا كان به زكام تراه فى بابه ان شاء الله تعالى*

ض ك ه

مهمل*

ض ك ى

مهمل*

باب الضاد واللام
مع باقي الحروف*

ض ل م

مهمل*

ض ل ن

(نَضَلَ) الرامى رسيله ينضُله نضلا اذا غلبه على الخصل الذى يتراهنون عليه— والراميان يتناضلان الغالب ناضل و المغلوب منضول— و نَضلة اسم وكان هاشم بن عبد مناف يكنى ابا نضلة وكان نضلة بن هاشم من

(١) فى م — فالا * (٢) فى ف ول — ليلة زرتها *

من رجال قريش — والتِّضِل اسم من اسماء الداهية وهو مهموز وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

و نَضِلَ البعير يَنضَل اذا هزله السفر — و انضلته انا و نَضِلت الدابة اذا تعبت — و بذلك سمي الرجل نَضلة — وذكر النسابون ان نضلة بن هاشم وقيل ابن عبد العزى جد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اخوان لام — و نضلة بن هاشم امه حبشية و هو اخو الخطاب بن نفيل لامه *

ض لَ وَ

(الضُؤُولة) مهموز وستراه ان شاء الله تعالى — وهو قلة الجسم والقماءة *

ض لَ هـ

(الضَهْل) هو الماء القليل و بئر ضَهُول و هي القليلة الماء — وشاة ضَهولٌ قليلة اللبن — وفلان تَضهَل اليه امور الناس اي ترجع اليه *

و الهَضْلُ اصل بناء الهَيضَلة وهي الجماعة الكثيرة من الناس — قال الشاعر — ابو كبير الهذلي

ازُهيرُ ان يَشِبِ القَذالُ فانني
رُبَ هَيضَلٍ لَجِبٍ لَففتُ بهَيضَلِ

وَ هلَضْتُ الشيء اَهلِضهُ هَلْضاً اذا انتزعته كالنبت تنتزعه من الارض ذكر ذلك ابومالك انه سمعها من اعراب طيء وليس بمأخوذ به *

ض ل ي

مهملٌ *

باب الضاد والميم

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ض مَ نَ

(ضَمِنْتُ) ضَماناً فانا ضَمين وضامنٌ مثل الكفيل سواء — و رجل ضَمِنٌ بين الضَمانة مثل زَمِنٍ بين الزمانة من قوم ضَمْنَى — و كل شيء جعلته وعاء لشيء فقد ضَمَّنتَه اياه — والمَضامِينُ الحوامل —١— من كل انثى و قال قوم من اهل اللغة بل المَضامِينُ ما في بطون الحوامل — و في الحديث (نُهِيَ عن بيع المَضامين والملاقيح) —٢— فالملاقيحُ اللواتي في بطون امهاتها والمَضامين اللواتي في اصلاب آبائها — هكذا فسر والله اعلم — و جمع ضَمين ضُمَناء *

ض مَ وَ

(الوَضَم) كل ما وقيتَ به اللحم من الارض و الجمع اوضامٌ ووِضامٌ (وترك فلان بني فلان لحما على وَضَمٍ) اذا اوقع بهم و اوجعَ فيهم فذلَّلهم — و في حديث عمر رضي الله عنه (ان النساء لحمٌ على وَضَمٍ الا ماذُبَّ عنه) والعرب تقول (ان العَين تُدني الرجال الى اكفانها و الابل الى اوضامها) و الوَضيمة طعام المأتم *

و اَوْمَضَت المرأة اذا سارقت النظر — واَومَض البَرق يُومِضُ ايماضاً وَومَضَ وَميضا فهو وامِضٌ ووميضٌ ومُومِضٌ — واحسبُ ان الاَوضَمَ موضع وقيل الاَومَضُ وقد جاء في الشعر *

ض مَ هـ

(الهَضْمُ) اصله من قولهم هَضَمَ الدواءُ الطعام

(١) ن — الحوابل * (٢) في ل — فالضامين (كذا) اللواتي في بطون امهاتها واللواقح (كذا) اللواتي في اصلاب آبائها *

اذا نهكه ثم صار كل ظالم هضماً ومنه قوله عز وجل (طلعها هضيم) اى قد هضم بعضه بعضاً لتراكبه * والفرس اهضم اذا كان ضيق الجوف وهو عيب * وبنو مهضّمة حى من العرب - وامرأة هضيم الحشا ومهضومة الحشا اذا كانت خميصة البطن - والاهضام من الارض مطمئن غامض واحدها هضم * والهاضوم كل دواء هضم طعاما فهو هاضوم له عن ابى مالك - والاهضام اعواد يتبخر بها الواحد هضم * قال الشاعر - النمر بن تولب

كأن ريح خزاماها وحنوتها

بالليل ريح يلنجوج واهضام

وقال ابو مالك رجل اهضم وامرأة هضياء اذا كانت غليظة الثنايا والرباعيات - قال ابو بكر ولم يذكر هذا عن ابى مالك الا الحرمازى وحده *

ض م ى

(الضيم) معروف وضمته اضيمه ضيماً فانا ضائم وهو مضيم - والضيم ناحية من الجبل او من الاكمة تقول قعدت فى ضيم الاكمة وفى ضيم الجبل اى فى ناحيته - وضيم موضع معروف -١- بالسراة وقد جاء فى اشعارهم *

باب الضاد و النون

مع باقى الحروف *

ض ن و

فلان من (ضنو) صدق ومن ضنء صدق وضنء صدق مهموز وغير مهموز - وضنأت المرأة اذ اكثر ولدها - واضنأت فهى مضنئ وضانئ كما ترى *

والنضو البعير الذى قد انضاه السفر والجمع انضاء وربما استعير ذلك للانسان ايضاً وهو فى الدواب اكثر *

والنوض مصدر نضت الشيء انوضه نوضاً اذا عالجته لتنزعه -٢- مثل الغصن والوتد وما اشبهه والانواض موضع معروف - قال الراجز - رؤبة

غرّ الذرى ضواحك الايماض

يسقى به مدافع الانواض

والوضن اصل بنية الوضين يقال وضنت الشيء اضنه وضناً اذا رصفت او ثنيت بعضه على بعض فهو وضين وموضون ومنه قوله جل ثناؤه (على سرر موضونة) فسر بعضها على بعض والله اعلم - ودرع موضونة اذا كانت حلقتين حلقتين - والوضين حزام الرحل اذا كان من شعر منسوج لانه يوضن بعضه على بعض وقال الاصمعى ولا يسمى حزام الرحل وضيناً حتى يكون من ادم مضاعف - قال الشاعر - المثقب العبدى

تقول اذا درأت لها وضينى

اهذا دينه ابداً ودينى

ولغة ازدية يسمون جوالقين يتخذان من خوص ميضنة كأنه مفعلة من وضن والاصل الواو وقلبت الواو ياء لكسرة الميم قبلها وهى كجوالق الجص تتخذ من الخوص فاذا صاروا الى جمعها قالوا مواضين كما قالوا موازين فى جمع ميزان فرجعوا الى الاصل *

(١) ن - اسم واد * (٢) فى ل - لتنتزعه *

﴿ ض ن ه ﴾

استعمل من وجوهها (ضِنّة) اسم وهو ابو قبيلة وفي العرب قبيلتان تنسبان الى ضِنّة - وضِنة بن عبدالله ابن نُمَير وضِنّة بن عبدالله بن كبير -١- بن عذرة * والنُّهوضُ مصدر نَهَض ينهض نهضاً ونُهوضاً فهو ناهض والنهض القسر والقهر قال الراجز - العجاج

الم تر الحجّاج يأبى النهضا *

اي القسر - ونَهَض الطائر اذا نشر جناحيه ليطير وتناهض القوم في الحرب اذا نهضَ بعضهم الى بعض - وناهضة الرجل بنو ابيه الذين يغضبون لغضبه - وناهضا الفرس لحمتان لاصقتان بعضد به وقد سمت العرب ناهضاً ومِنْهَضاً ومُنَا هضاً ونُاهضاً *

﴿ ض ن ي ﴾

(الضِّنءُ) يهمز ولا يهمز وهو الاصل - فلان من ضِنْءِ صدق اى من اصل صدق *

والنَّضيُّ نضيُّ السهم وهو العود قبل ان يُراش وينصل ونضيُّ العنق عظمها - وقوم طوال الانضية اى الاعناق وربما سمى غُرمُول الفرس نضياً *

﴿ باب الضاد والواو ﴾

في الثلاثي الصحيح *

﴿ ض و ه ﴾

مهمل الا في قولهم (الضَّوّة) مثل الصّوّة وهي الارض الغليظة وليس بثبت *

﴿ ض و ي ﴾

غلام (ضاويٌّ) -٣- نحيف والاسم الضَّوَى - قال الشاعر - ذو الرمة

اخوها ابوها والضَّوَى لا يضيرها
وساقُ ابيها امُّها عُقِرت عَقْرا

يصف زندا وزندة لانها من شجرة واحدة وقوله وساقُ ابيها امها يريد ان ساق الغصن التي قطعت منه الغصن ابوها وساقه امها - وقال الاصمعي الضاوى الذى ضؤُل جسمه لتقارب نسب ابويه - تقول العرب اذا تقارب نسب الابوين (كان منه الضَّوَى) ولذلك قالوا (استغربوا لا تضووا) اى انكحوا الغرائب *

ورجل وضيءٌ بين الوضاءة وهذا مهموز وتراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الضاد والهاء والياء ﴾

في الثلاثي الصحيح *

﴿ ض ه ي ﴾

(هِضتُ) العظم اهيضه هَيضا اذا كسرته بعد جبور فهو مَهيض - وكل وَجع على وَجع فهو هَيض ولذلك قيل هاض فؤادَه الحزن يهيضه هيضاً اذا اصابه الحزن مرة بعد اخرى *

انقضى حرف الضاد والحمد لله
وحده وصلى الله على سيدنا
محمد وآله واصحابه
اجمعين وسلم

(باب الضاد والواو)
(باب الضاد والهاء والياء)

(١) في ه - بن عبد كبير * (٢) الرواية في ديوانه الهضا وفي - ن - اماتري - س * (٣) ن - وهو الضئيل الجسم من خلقة *

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الطاء وما تشعب منه

في الثلاثي الصحيح

باب الطاء والظاء

في الثلاثي الصحيح اهملتا مع سائر الحروف *

باب الطاء والعين

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ط عَ غَ

مهمل *

طَ عَ فَ

(عطفتُ) الشيء اعطفهُ عطفاً اذا ثنيته ورددته - وفلان ينظر في عِطفَيه اذا كان معجبا برأيه - و(مرَّ ثاني عِطفه) اذا مرَّ رخيَّ البال - و(ما تثنيني عليك عاطفة) اى رحم او رحمة - والعِطف الناحية من الانسان و من الدواب وتعوّج الفرس - ١ - في عِطفيه اذا تثنى يَمنة ويَسرة والعِطاف الرداء والجمع عُطُفٌ - وفي حديث عمر رضي الله عنه (فالقوا العُطُفَ) اى الاردية - والمَعاطف ايضاً الاردية قال الاصمعي ولم اسمع لها بواحد والعِطاف السيف قال الشاعر

ولا مالَ لي الَّا عِطافٌ ومِدرَعٌ
لكم طرفٌ منه حديدٌ ولي طرف

معنى البيت يقول لا مال لي الا السيف والدرع فلكم من السيف الطرف الحديد الذي اضربكم ولي الطرف الذي هو بيدي - وسمي السيف عِطافا لان الرجل يسمى السيف رداء قال الشاعر الخنساء

ويومٍ يبيلُ النساءَ الدِمَاءَ
جعلتَ رداءَكَ فيه خِمارا

اراد يوما تُسقط النساء فيه لهوله ضربت بسيفك فيه فجعلته خمارا للاقران - وتعطّف فلان على فلان اذا اوى له اووصله - وقد سمت العرب عُطَيفا وعَطّافا - وقوس معطوفة السِّيَة وهي التي تتخذ للاهداف منعطفة سِيتها عطفا شديدا يعني القوس العربية *

والعَفط من قولهم عَفطتِ العنز تعفِط عَفطا وهي ريح تخرجها من انفها تسمع لها صوتا وليس بالعطاس وتقول العرب (ماله عافِطةٌ ولا نافطة) فالعافطة العنزة والنافطة الضائنة ومن امثالهم (اهون عليَّ من عفطة عنز) ورجل عِفطيٌّ اذا كان فيه لكنة ولا ادرى مما أخذ *

ط ع ق

(قَطَعتُ) الشيء اقطعه قَطعا والقطع ضد الوصل ومضى قِطعٌ من الليل - والجمع اقطاع والقطيع من الظباء والغنم معروف والجمع قُطعان - والقطيع السوط من العقب والجمع قُطع - قال الشاعر - الشماخ

مَرُوحٍ تغتلي بالبيدِ حَرفٍ
تكاد تطير من رأى القطيع

يصِف ناقة وجمع قَطيع الغنم قُطعان - وسيف قاطع وقَطّاع - ووجد في بطنه قُطعا اذا وجد فيه وجعا والقطعة القدرة من اللحم وغيره - وبنو قَطعة حي من العرب وينسب اليهم قَطعيٌّ - وبنو قُطَيعة قبيلة ايضاً ينسب اليهم قُطَعيٌّ - والمقاطع مقاطع الاودية وهي مآخيرها - واصاب بئر بني فلان قِطعٌ وقُطعة وقُطع ايضاً

(١) في ل - الرجل *

ايضاً اذا نقص ماؤ ها وابى الاصمعي الا قطع و القُطَيعاء ضرب من التمر يقال انه الشِّهريز قال الشاعر

باتوا يُعَشّون القُطَيعاء ضيفَهم
وعندهم البَرْنيُّ في جُلَلٍ ثُجل ـ ١

و قُطع بفلان اذا انقطع به ـ و القِطَع سهم قصير النصل عريض والجمع قِطاع قال الهذلى ـ ابو خراش

مُنيباً وقد امسَى تَقدَّم وِردَها
أقَيدِرُ محموزٌ ـ ٢ ـ القِطاعِ نذَيلُ

نَذيلٌ بمعنى نَذْلٍ يريد به خفاء شخصه ـ واقتطَعَ فلان من مال فلان قِطعَةً اذا اخذ منه شيئا ـ والقِطَع الطِّنفِسةُ التي يُوَطَّأ بها تحت الرحل *

واقتَعَط الرجل عمامته اذا لواها على رأسه ولم يردد ها ـ ٣ تحت ذقنه وسَدَلها على ظهره واذا لاثها على رأسه ولم يسدلها على ظهره ولم يردد ها تحت حنكه فهى القَفداء *

ط ع ك

مهمل *

ط ع ل

(طَلَعَ) القمر وغيره طُلوعاً فهو طالِعٌ ـ ووقت طلوعه المطلَعُ ـ و موضع طلوعه المطلِع و يجوز مطلِع ومطلَع فيهما جميعا ـ و كل بادٍ لك من علوٍ فقد طَلَعَ عليك ـ وفى الحديث (هذا بُسرٌ قد طَلَعَ اليمن) اى قصدها وهو بسر بن ارطاة ـ ويقال تَطَلَّع فلان اذا بدا ـ واطّلع اذا اشرف من علوٍ الى سُفلٍ ـ و طُوَيلِعٌ موضع بنجد ـ و يقال (رجل طَلّاعُ انجُدٍ) اذا كان مُقامساً للامور ركّاباً لها ـ ٤ و علوت طِلع الاكمة اذا علوت منها مكانا يُشرِفُ على ما حولها ـ و اطلعته طِلع امرى اذا ابثثته سرّك ـ ٥ ـ و طَلْع النخلة معروف (ومايسرنى بذلك طِلاع الارض ذهباً) اى ملؤها ـ وطلائعُ القوم فى الحرب الذين يتعرّفون اخبار اعدائهم الواحدة طَليعةٌ ـ ويقال النفس طُلَعَةٌ اى تطلع الى كل شيء و فى كلام الحسن البصرى (ان هذه النفوس طُلَعَة فاقدعوها بالمواعظ و الا نزعت بكم الى شرّ غاية) و احسب ان يونس قال سمعت الحسن يقول هذا الكلام فذكر لابى عمرو فعجب من فصاحته (و امرأة ـ ٦ طُلَعَةٌ خُبأة) اذا كانت تطلع مرة و تختفى اخرى و الطالع من النجوم الذى يرقب الغائب ـ ٧ ـ منها فكلاهما يراقب صاحبه *

و العَلَطُ ميسم في عُرض خد البعير و هو العِلاط ايضاً ـ وبعير معلوط وتقول الرجل للرجل (لاَعلطنّكَ عَلَطَ سوءٍ) و (لاعلطنّك بشرّ) اى لا سِمنّكَ به و سماً يبقى عليك ـ والعُلطةُ ـ ٨ ـ سواد تخطه المرأة في وجهها تتزيّن به و هو العُلط ايضاً ـ و قد سمت العرب عِلاطاً و معلوطاً *

(١) فى هـ ـ نجل * (٢) و يروى مسموم ـ س * (٣) في هـ ـ لم يشدها * (٤) فى هامش ل ـ قوله طلاع انجد جمع نجد والنجد الغلط و الارتفاع و انما سمى نجد هذا المعروف نجدا لعلوه تهامة * (٥) فى هـ ـ اذا ابثثته بسرك * (٦) في ل ـ جارية ن ـ تختبئ * (٧) فى ل ـ الغارب * (٨) فى ل ـ و العلط *

و العَطَلُ تمام الجسد و طوله و امرأة حسنة العَطَل وكذلك الرجل - وعطالةُ جبل معروف - وامرأة عاطل لا حليَ عليها - وبعير عُلُط وعُطُل لا خطام عليه قال الشاعر - ابو دواد الرؤاسي

وَ اعروَرَتِ العُلُطَ العرْضِيّ تركُضُهُ

امُّ الفوارس بالديداء والرَّبعهْ - ١

و العَيْطَلُ يشمر اخ من طلع فُحَّالِ النخل - و عطَّلَ القوم منزلهم تعطيلا اذا ارتحلوا عنه و اخلوه - و ناقة عَيطَل تامة طويلة *

واللَّمطةُ واللَّمط ايضاً خطٌ بسوادٍ تخُطه المرأة في خدها - و لُمطةُ الصقر - ٢ - السُفعة التي في وجهه *

واللَّطْعُ لَطْعُكَ الشيء بلسانك - يقال لَطعتُ الشيء بكسر الطاء لا غير اَلطَعه لطعاً و لا يكون اللطْع الا باللسان - و اللطَعُ له مواضع - رجل الطع و امرأة لَطعاءُ اذا كان في شفاهها بياض واكثر مايعتري ذلك السودان - وعجوز لطعاء اذا تحاتّت اسنانها وكذلك ناقة لطعاء اذا هرمت - قال الراجز

عُجيِّز لَطعاءُ دَرْدَبيسُ

احسن منها منظراً ابليسُ

و الّلَطعُ ايضاً قلة لحم الفرج وما حوله و ذلك عيب و ربما سميت المرأة الصغيرة الفرج لطعاء *

ط ع م

(طَعْمُ) كل شيء مذاقه - و طَعِمتُ الشيء اطعَمه طُعماً مثل تطعَّمته اذا اكلته و يكون من الذوق ايضاً - و الطعام معروف - طَعِمتُ الشيء و تَطعَّمتُه اذا ذُقته - ويقولون للرجل اذاكره الطعام تَطعَّم تَطعَمْ اي ذق تشته - و قد سمت العرب مُطعماً و طُعْمة وطُعيمة - و يقال فلان خبيث الطِعمة اذا كان رديّ المكسب - و يقولون هذا طُعمةٌ لك اي اُكلةٌ - ٣ وناقة مُطعِمٌ وطعُومٌ اذا كان بها نِقيٌ - والمطاعم المواضع التي يطْعم فيها الطعام - و قوم مطاعم و مطاعيم يُطعمون الطعام - و يقال (ماله مشرَبٌ ولامطْعم) اي ما يشربه و يطعمه - وتطاعمَ الطائران اذا تغاوَّا - ومُطعمتا السقر اصبعاه اللتان ياخذ بهما الشيء والمطاعم الاشياء التي تؤكل *

والطَمَعُ معروف يقال طَمِعَ يطمَع طَمَعاً - واطمعتُه انا اطماعاً - و طَمَعُ الجند وقت قبض ارزاقهم احسبه مولدا من قولهم طمِع يطمَع طَمَعا - و المطامع جمع مطمَع (وماله في هذا الامر طَمَع ولا مطْمعٌ) ورجل طامِعٌ و طَمِع *

(و العَمْطُ) اعتمط فلان عِرض فلان و عمَطه اذا عابه - و قد قالوا اعمط نعمة الله مثل غَمِصها و غمطها - ٤ - و ليس بثبت *

والمطْع مطعُكَ في الارض مطَع في الارض مَطعاً و مُطوعاً اذا ذهب فلم يوجد ذكره بعض اصحابنا من البصريين عن ابي عبيدة عن يونس - و لم يسمعها من غيره *

و العَمْطُ من قولهم ذئبٌ اَمعطُ اذا تحاتّ شعره ٥ -

(١) في هامش هـ - الدئداء والربعة ضربان من السير * (٢) هـ - السقر * (٣) - ن - مأكلة * (٤) في هـ بفتح الميمات (٥) في هامش ل - و قال مرة اخرى اذا تحات وبره *

من الجسم وهو اخبث ما يكون - ويقال بل الأمعط الطويل الاقراب - والطويل على وجه الارض - وقد سمعت العرب ماعطاً و مُعيطاً - و مُعيط موضع ويقال (مر فلان يرمحه مر كوزاً فامتعطه) وكذلك امتعط سيفه اذا انتضاه *

ط ع ن

(طعن) بالرمح يطعُن و يطعَن طعناً و طعنتُ في الرجل طعَاناً لاغير اذا ذكرته بقبيح قال الشاعر - ابوزبيد الطائي

و ابى ظاهر الشناءة ـ١ـ الا
طعنا ناً و قولَ ما لا يقالُ

قال الاصمعي الطعنُ بالرمح و الطعنان باللسان هكذا كلام العرب - وحمار طعينٌ و مطعون وكذلك الرجل - و تطاعنَ القوم طعاناً - واطّعنوا اطّعاناً والطاعون داء معروف - ورجل طعان في اعراض الناس - و قوم مطاعينُ في الحرب *

والعَنطُ اصل بناء العنطنط وهو الطويل المضطرب *

و العَطَنُ مبرك الابل بين نهلتها و عللها حول موردها و الجمع اعطان - وفلان رحب العطن اى كثير المال واسع الرحل - والابل عواطنُ وعُطون - ويقال للعطن ايضاً المعطن والجمع معاطن - وعطنت الاديم تعطينا فهو معطّن ومعطون و عطين - وقد عطنْته و عطّنته اذا نضحت عليه الماء ثم طويته ليلين شعره او صوفه و هو حينئذ انتن ما يكون و لذلك قيل للرجل المنتن البشرة ماهو الا عطين *

و النِّطعُ من الاديم معروف - و جمعه انطاع و نِطَع الفم اعلاه حيث يحنك الصبى فاما نطع الفم -٢- فقد قيل نطْع و نِطَع وهو اعلاه - و جو نطاع موضع *

والنعطُ منه اشتقاق ناعط - وهو موضع *

ط ع و

(طاعَ) يطوعُ طوعاً مثل اطاع يطيع اطاعة سواء يقولون اطاع له و اطاعه -٣- ولا يقولون طاعه كما يقولون اطاعه - و انشد

وقلت للقلب دع اتباعها
فطاع لى و طال ما اطاعها

و فلان طوع يدك اى منقادلك *

و عطا يعطو عطوا اذا مد يده ليتناول وكل ماد يده الى شيء ليتناوله فهو عاطٍ و من امثالهم (عاطٍ بغير انواطٍ) و العاطى المتناول وذكر بعض اهل اللغة انه لا يدري ما معناه و لو انعم النظر لعرفه والانواط جمع نوطٍ و هو ما يعلق *

ط ع ه

(هطَع) و اهطع وهو هاطع و مهطع اذا اقبل مسرعا خائفا لا يكون الا مع خوف هكذا قال ابوعبيدة فى قوله جل و عز (مُهْطِعينَ الى الدّاعِ) والله اعلم - و الهطيع الطريق الواسع زعموا *

(١) ن — العداوة * (٢) والنطع من الاديم فيه ايضالغات كفرس وفلس وحبر والذى ذكره كعنب افصحها عند بعضهم وكذا النطع بمعنى اعلا الفم — س * (٣) ن — طاع له *

﴿ ط ع ى ﴾

(فرس) طَيِّع سهل العنان و الانقياد و احسب ان هذه الياء قلبت عن الواو *

و ناقة عَيطاء و جمل اَعيط اذا كان طويل العنق وربما و صف الفرس بذلك ايضا لطول عنقه وفرس اَعيطُ والجمع عِيط اذا كان طويل العنق و كذلك هَضبة عَيطاء طويلة ـ قال الشاعر الهذلي ـ ابو كبير

عَيطاء مُشرِفَةٌ يكون اَنيسُها
وُرْقَ الحَمام جَميمُها لم يُؤكَل

يقول ليس فيها ما يأكل جَميمها و هو بيتها ـ ١ يريد انها مُهلكة *

﴿ باب الطاء والغين ﴾

(باب الطاء والغين)

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ط غ ف ﴾

استعمل من وجوهها (الغَطَفُ) و هو ضد الوَطف و هو قلة شعر الحاجب و ربما استعمل ذلك في قلة شعر هُدب الشُفر ـ رجل اغطفُ وامرأة غَطفاء و الفعل منه غَطِف يَغطف غَطَفاً ـ و به سمي الرجل غُطيفاً و بنو غُطيف حيٌّ من العرب ـ و غَطَفان ايضاً اشتقاقه من الغطف *

﴿ ط غ ق ﴾

مهمل * وكذلك (ط غ ك)

﴿ ط غ ل ﴾

(غَلِطَ) في كلامه يَغلَط غَلَطًا فاما الحساب فيقال غَلِتَ فيه يَغلَتُ غَلَتاً ذكر ذلك قوم من اهل اللغة ولم يعرفه ابو عبيدة وقال غيره هما سواء لقرب مخرج التاء من الطاء ـ والمَغالِطُ الكلم التي يُغلَط بها الواحدة مَغلَطة واُغلوطة و جمعها اَغاليط وَاَغالط

واللَّغَط واللَّغْط ايضاً اختلاط الكلام و اصوات الطير قال الشاعر ـ الراعي النميري

سلْسَ الحصى باتت تشذُّ رفوقه
لَغطَ القطا بالجلهتين نُزولا

و قال الاصمعي يقال سمعت لَغط القوم في الحرب و لَغطهم و لم يجئ به غيره ـ ولُغاط موضع *

والغَيطل منه اشتقاق الغَيطل ـ والغيطلةُ غَيطلةُ الليل و هو اختلاط ظلمته يقال غَطلت ليلتنا غَطَلاً ولم يعرف الاصمعي له فعلا متصرفاً ـ والغيطل الشجر المُلتفُّ و جمعه غياطل ـ و قال قوم الغيطلة البقرة الوحشية وفسروا بيت زهير

كما استغاث بسيءٍ فزُّ غيطلةٍ
خاف العيون فلم ينظر به الحَشك

قالوا الغَيطلة هاهنا البقرة الوحشية وابى الاصمعي الا ان الغَيطلة الشجر الملتفُّ فقال قوم الغَيطلة اختلاط الصوت *

﴿ ط غ م ﴾

(غَمَطَ) النعمة يغمطها غَمطاً اذا جحدها و كفرها فهو غامط ـ وقد قالوا غمِط يغمَط ايضاً ـ و المصدر الغَمطُ *

والغَطم اصل بناء بحرٍ غِطمٌ و غَطَمطم كثير الماء *

والمَغط من قولهم مَغَط الرامي في قوسه يمغط ـ ٢

(١) هذا التفسير من ن و ف — ولعل بيتها صحف عن نبتها * (٢) مقتضى اطلاق المجد انه من باب كتب *

تمغطاً اذا نزع فيها فاغرق النزع - وتمغط البعير في سيره اذا مدّ يديه مدّاً شديداً قال الراجز - العجاج

يفجرِ اللبّاتِ بالانباطِ

تمغطاً يمدُّ غضنَ الآباطِ

ويقال سقط البيت على فلان فتمغط فمات اي قتله الغبار - وليس بالمستعمل *

ط غ ن

مهمل *

ط غ و

(الغوط) اشد انخفاضاً من الغائط وابعد والغائط هو المنخفض من الارض حتى يوارى ما فيه والجمع اغواط وجمع الغائط غيطان ويقال غوط بطين اى بعيد - والغوطة موضع بالشام *

وغطوت الشيء اغطوه غطواً اذا سترته فانا غاط وهو مغطوٌّ - وكذلك غطاه يغطيه اذا ستره فانا غاط كما ترى والشيء مغطيٌّ وفي اللغة الاولى والشيء مغطوٌّ وكذلك غطّيته أغطّيه تغطيةً اذا سترته بشيء فهو مغطّى *

ط غ ه

اهملت *

ط غ ى

(طغى) يطغى طغياناً وكل متجاوز حدّه فقد طغى طغى السيل اذا جاء بماء كثير تجاوز حدما كان يجرى عليه - وطغى البحر اذا هاجت امواجه - وطغى الدم بالانسان اذا تبيّغ به - ورجل طاغية الهاء للمبالغة *

وغطيت الشيء اغطيه غطياً اللغة العالية اى سترته وشجرة غاطية كثيرة الاغصان منبسطتها على وجه الارض - قال الشاعر

ومن اجا حيث خلق الله غاطيةٌ

يعصر منها ملاحيٌّ وغربيبُ

الشعر لرجل من اهل السراة جاهلي يعني الكرم *

ويقال غطّيته اغطّيه اذا سترته بشيء فهو مغطّى *

باب الطاء والفاء مع باقي الحروف *

ط ف ق

(طفق) يفعل كذا وكذا كما قالوا زال يفعل كذا وكذا - ويقال مازال يفعل كذا وكذا ولا يقال -١- ما طفق يفعل كذا وكذا لايقولون الا ايجاباً *

والقطف قطفك الشيء بيدك تقطفه قطفاً والقطف بكسر القاف العنقود من العنب - والقطف ضرب من النبت الواحدة قطفة - وبه سمى الرجل قطفة - والقطيفة معروفة - وجاء زمن القطاف قطاف الكرم مثل صرام النخل قال الشاعر - الاعشى

أحبُّ أثافت عند القطاف

وعند عصارة -٢- أعنابها

ودابة قطوف متقارب الخطو - ومن امثالهم (ان القطوف تبلغ الوساع) والقطيف -٣- موضع بالشام - وقطافة الشجر ما قطفته من ثمره *

وقفط الطائر يقفط قفطاً اذا سفد فهو قافط وقفط يقفط قفطاً مثله *

(١) ن - ولا يكادون يقولون * (٢) في هـ - غضارة * (٣) في هامش هـ - قال الشيخ ابو العلاء ان القطيف موضع باليمامة تنسب اليه الحمى *

ط ف ك

مهمل *

ط ف ل

(الطِّفْل) المولود ــ وجارية طَفْلة ناعمة ــ ويقال طِفْل بَيِّن الطُّفُولة قال الاصمعي لا اعرف للطُّفُولة وقتا ــ صبيٌّ طِفْلٌ ــ وجارية طِفْلة بينة الطُّفُولة وقال قوم الطَّفالة وليس بثبت ــ فاما الجارية الطَّفْلة فالناعمة ــ والمصدر الطُّفُولة ايضاً ــ وطَفيلٌ موضع قال الشاعر ــ بلال

وهل ارِدَنْ يوماً مياه مَجَنَّةٍ

وهل تبدُوَنْ لى شامَةٌ وطَفيلُ

وقد سمت العرب طُفَيلاً وذكر ابن الكلبي وابوعبيدة ان طُفَيلاً المَنسوب اليه الطُّفَيليون رجل من اهل الكوفة من غطفان يقال له طُفيل العرائس و الطَّفَل اختلاطُ اول الليل بباقي النهار ــ وطَفَل الظلام اوّله ــ قال لبيد

فتدَ لَّيتُ عليها قافلاً

وعلى الارض غَيايَاتُ الطَّفَلْ

وطَفَّلَ الليل تطفيلاً اذا اقبل ظلامه ــ وطَفَلَت الشمس اذا همّت بالغروب ــ والظباء المَطافيل التي معها اولادها وهي قريبة عهد بالنتاج ــ والعُوذُ المطافيل من الابل الحديثات العهد بالنتاج التي معها اولادها ــ قال الشاعر الاعشى

الواهِبُ المائة الهِجانِ وعبدَها

عُوذاً تُزَجّي خلفها اطفالها

و الطَّفال الطين اليابس لغة يمانية الذي يسميه اهل نجد الكلام *

وا لطُّفُ معروف لطُفَ به يلطُف لُطفًا ولَطَفًا فهو لطيف ــ وتلاطَفَ القوم تلاطُفا اذا تواصلوا *

والفلاطُ المفاجأة أُفْلِطَ الرجل اذا فُوجئ بالامر لغة هُذَلية *

وذهب دم الرجل طَلَفاً ويقال ظَلَفا بالظاء ايضاً مثل هدرا والظاء اكثر ــ قال ابو بكر بالظاء هو المنع *

ط ف م

(فَطَمْتُ) المولود افطِمه فَطْماً اذا قطعت عنه الرضاع واصل الفَطْم القطع والمولود فَطيمٌ والامُّ فاطِم وسميت فاطِمةُ بذلك من فَطَمْت الشيء افطِمه فَطْماً ــ وفُطَيمة امرأة معروفة من العرب ولها حديث ــ وقال قوم فُطَيْمةُ موضع ايضاً ــ قال الشاعر الاعشى

نحن الفوارسُ يوم العَين ضاحِيةً

جَنْبى فُطَيمةَ لا مِيلٌ ولا عُزُلُ

ويروى يوم الحنو ويقول الرجل للرجل لافطِمنّك عن كذا وكذا اى لاقطعنّ طمعك عنه *

ط ف ن

(الطُّنُف) القطعة النادرة من اعلى الجبل تُشرِف على ما تحتها والجمع اَطناف وطُنُوف ــ وطَنَّفَ الرجل حائطه اذا جعل له البِرزِين وهو الافريز وهو بناء على الحائط علامة ــ ومنه قولهم ما تَطنَّفَ نفسى الى هذا اى ما اشفت عليه ــ وقولهم طَنَّفَ نفسه الى كذا وكذا كأنه ادناها الى الطمع وهو يرجع الى

النطف *

ورجل فَطِنٌ - فَطَن وفَطِنَ يفطن فَطانة وفُطونة والاسم الفِطنة وقالوا الفَطَن ولا ادري ما صحته - فاما تسميتهم الفطيون فاسم اعجمي *

والنَطَف القُرْط صبي مُنطَّف والجمع نِطاف وقال مرة اخرى انطاف - ورجل نَطِف بيّن النطافة والنُطوفة اذا كان مُلطخاً بالشر فاسد الدخلة واصل ذلك من البعير النَطِف وهو الذي قد اصابه الغُدة في بطنه اوكادت قال الراجز

شُدّا عليَّ سُرَّتي لا تَنقِف

اذا مشيتُ مشية العَود النَطِف

ويروى شكّتي يقال انقعف الشيء اذا زال عن موضعه خارجاً - ويقال ماذا بفلان من النِطافة والنُطوفة اي الفساد - والنُطفة معروفة - وكل ماء مجتمع نطفة ولا تكون الا قليلا يقال مررنا بنُطفة سجراء قريبة العهد بالسحاب -١- ونُطفة زرقاء اذا صفت واخضرّ ماؤها -٢- وكل قاطر ناطف وبه سمي هذا الناطف المأكول لسيلانه - ويقال (اصاب فلان كنز النَطِف) و(خلة النَطِف) وهو رجل -٣ من بني تميم له حديث *

والنِفط معروف عربي صحيح بكسر النون وفتحها خطأ عند الاصمعي - قال الراجز

كأن بين ابطها والابط

ثوباً من الثوم ثوى في نَفط

وتنفّطت يد الرجل اذا رَقّ جلدها من العمل وكان فيها ماء - والواحدة نَفْطة والكف منفوطة ونَفيطة وقالوا نافطة ايضاً - في لغة من قال نفطت فاذا كان الفعل لها فهي نافطة ومُتنفّطة - واذا فُعل بها فهي نَفيطة ومنفوطة *

ويقال سير ما فيه طَفَأ نين ثلاث لغات اي ما فيه تؤدة *

﴿ ط ف و ﴾

(طَفا) الشيء على الماء يطفو طفواً وطُفوّاً اذا علا ولم يرسب *

وطاف يطوف طوفاً اذا دار حول الشيء واطاف به يُطيف اطافة اذا الم به وقرئ على ابي حاتم رحمه الله - لابي خراش الهذلي *

ما لِدُبيّة منبذ اليوم لم اره

وسط الشَرُوب فلم يُلمم ولم يَطُف

دُبيّة سادن اللات -٤- فقال ابو حاتم يُطِف هاهنا احسن والطَوف النجو طاف الرجل يطوف طوفاً اذا انجى واحتبس طوف فلان اي نجوه - والطَوف خشب تجمع وتشد ويركب عليها في البحر وتجمع اطوافاً وصاحبه طوّاف - والطوّافون زعموا الخدم

(١) بهامش ل - الجسراء الغبراء التي تضرب الى الحمرة * (٢) في ن و ل - وكل سائل اوقاطر من اناء وغيره فهو ناطف واحسب ان اشتقاق هذا الناطف المأكول من هذا * (٣) ن - والنطف رجل من بني يربوع وبهامش ه قال الشيخ ابو العلاء النطف رجل من بني يربوع بن حنظلة وكانت بنو تميم قطعت على زوملة كسرى اي الابل التي تحمل وكانت تريد اليمن فيقال ان النطف اصاب جوهرا له قيمة فقيل ذلك * (٤) بهامش الاصل دبية اسم رجل قلت هو الذي رثاه الشاعر - س *

(باب الطاء والقاف)

و الحشم هكذا فسر فى التنزيل والله اعلم *

و القوطة التى تلبس ليست بعربية *

و القطو يهمز ولا يهمز قطوت الرجل اقطوه قطوا وقطأته اقطأه قطأً اذا ضربته بيدك وقطأت ظهر الدابة وقطوته اذا حملت عليه حملا ثقيلا وربما كُني بالقطأ عن النكاح فقالوا قطأها يقطؤها قطأً *

و الوطف كثرة شعر الحاجبين - رجل اوطف وامرأة وطفاء ثم كثر ذلك حتى قالوا سحابة وطفاء مسترخية الجوانب لكثرة مائها - قال الشاعر النمر بن تولب

عزبت وباكرها الشتيُّ بديمة
و طفاءُ تملأها الى اصبارها

﴿ ط ف ه ﴾

(الطهف) شجر يجتنى ثمره و يختبز فى المحل الواحدة طهفة *

و القطه سمة فى الظهر شبيه بالفزر قطه يقطه قطهاً * [١]

و الهطف اسم رجل قال الشاعر - ابو خراش الهذلى

لو كان حيًّا لغاداهم بمترعة
من الرواويق من شيزى بنى الهطف - [٢]

﴿ ط ف ى ﴾

(طفئت) النار مهموز وستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى و يقال فى لغة من لم يهمز اطفيت النار - والطفى خوص المقل الواحدة طفية *

والطيف الخيال - [٢] - الطائف فى المنام طيف الخيال وطائف الخيال وقد قرئ (طيف من الشيطان) و (طائف من الشيطان) واطاف يطيف اطافة وطيف يطيف تطييفاً و تطيف تطيفاً *

﴿ باب الطاء والقاف ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ط ق ك ﴾

مهمل *

﴿ ط ق ل ﴾

(الطلق) نبت احسبه و هو الذى يسميه العامة الطلق - و الطلق من قولهم جرى طلقاً او طلقين اى شأواً او شأوين - والطلق قيد من قد اوعقب تقيد به الابل - قال الراجز يصف شيخا وبعيرا او طريقا

عودٌ على عودٍ على عودٍ خلق
كأنه والليل يرمي بالغسق
مشاجبٌ و فلقُ سقبٍ و طلق

شبه - [٣] - عظام جمله بمشاجب لتداخل بعضها فى بعض والسقب و الصقب العمود واراد بفلق سقب نصفه المشجب خشب يداخل بعضه فى بعض - ورجل طلق الوجه و طليق الوجه اذا كان بهلولاً ضحاكاً - وليلة طلقة ويوم طلق اذا لم يكن فيه حرٌّ ولا برد - وربما سميت الليلة القمراء طلقة - وطلق الرجل امرأته تطليقاً - والاسم الطلاق وطلقت المرأة فهى طالق و طلقت فهى مطلقة - و اطلق الاسير - [٤] - فهو

[١] بنو الهطف قبيلة من اسدوهم الذين نحتوا هذه الجفان - س * [٢] ن - المستخيل الطائف * [٣] ى ه - شبه البعير بالمشاجب لضموره و قلة لحمه و شبه الطريق بفلق سقب وهو عمود من عمد البيت اى بشقة * [٤] فى ل - الطلقت الاسير اذا فككته *

مُطلَق وطليق - و الأَطْلاق قالوا الأَمْعاء و قالوا اقتاب البطن في بعض اللغات - وناقة طالِق لا خِطام عليها - و رجل طَلُق ذُلُق و طُلق ذُلَق اذا كان طَلْق الوجه ذَلِق اللسان - و طُلِّق السليم اذا سكن وجعه بعد العداد قال الشاعر - النابغة الذبيانى

تناذَرَها الراقون من سوء سَمّها

تُطَلِّقه حينا و حينا تراجع

نويروى طوراً و طوراً و قال آخر - الممزق العبدى

تبيت الهُموم الطارقاتُ يَعُدْنَني

كما تعترى الاهوالُ رأسَ المُطَلَّقِ

والطليق الاسير اذا أُطلق والجمع طُلَقاء - وقد سمت العرب طَلْقا و طَليقا - وما أبين الطلاقة في وجه فلان اى البشاشة - وطُلقت المرأة عند ولادتها تُطلَق طَلْقاً اذا تمخضت - و يقال للرجل أَطلِق يديك بالانفاق و الاطلاق - ١ - ضد الامساك ويقال أَطلِقْ رجليك بالمشى اى اسرع - قال الراجز

أَطلِقْ يديك تنفعاك يا رجل

بالرَّيث ما أَطلقتَها لا بالعجل

وليلة الطَّلَق - ٢ - يُطلَب الماء لورد الغد - و الابل طَوالِقُ واصحابها مُطلِقون *

و القَلْطُ فعل ممات و منه اشتقاق القَلْطِيّ و هو القصير المجتمع الخلق - ورجل قُلاطٌ قصير *

و القَطْلُ القطع قَطَلَه يقطُله قَطلاً و هو قَطيلٌ و مَقطُولٌ - ونخلة قَطيلٌ اذا قُطعت من اصلها فسقطت و كان ابو ذؤيب الهذلى يُلقِّب القَطيلَ بقوله

اذا ما زار مُجْنأةً عليها

ثِقالُ الصخر والخشب القَطيلُ - ٣

يصف قبرا وكانوا يجعلون على اللُّحود اغصان الشجر كما يجعل اللَّبِن فى دهرنا هذا - و القاطُول موضع يمكن ان يكون عربيا لانه فاعُولٌ من القَطل كما قيل ناقُور من النقر - و القطيلة القطعة من كساء او ثوب يُنَشَّف بها الماء - والمِقطَلة حديدة يقطع بها - والجمع مَقاطِل *

و اللَّقْطُ مصدر لَقَطَ يلقُط لَقْطاً كلَقْط الطائر الحب و لَقْط الانسان من الارض الشيءَ - و كل ما لُقِط فهو لُقاطة - و اللَّقيط و المَلقُوط المولود الذى ينبذ فيُلتَقَط - و اللُّقَطة التى تسميها العامة اللُّقْطة معروفة وهو ما التقطه الانسان فاحتاج الى تعريفه - و لِقاط النخل ما لُقِط منه - والمِلقط ما لُقِط فيه - ولُقاطة الزرع ما لُقِط من حبه بعد حصاده - قال الراجز فى المَلاقِط

قد تَخِذتْ سلمى بجَوٍّ - ٤ - حائطاً

و استاجرت مُكَوِّنفاً ولاقِطاً

---

(١) فى ف و ل - والانفاق * (٢) فى هامش هـ - قال الشيخ ابو العلاء الذي ذكره ابن دريد فى الطلق هو فى القرب و الطلق قبل القرب بليلة - قلت قد حكى عن ثعلب مثل هذا و زعم ان القرب اليوم الاول و الثانى الطلق وعن الاصمعى و غيره ان الطلق اليوم الاول و القرب اليوم الثانى - س * (٣) نسب الى ابى ذؤيب و قال ابن سيده و رواه غيره لساعدة بن جؤية الهذلى وكذا قال السكرى - س * (٤) فى ف و ل - بقوٍّ *

وطار دا' يطار د' الوطا وطا

و قد سمت العرب لقيطاً - وبنو لقيط بطن منهم وبنو ملقط بطن من العرب قال الشاعر - علقمة ابن عبدة

اصبن طريفا والطريف بن مالك

وكان شفاء لوا صبن الملا قطا

يريد بني عمرو بن ملقط بطن من طيء و مثل من امثالهم (لكل ساقطة لاقطة) *

ط ق م

(القمط) قمط الطائر قمطاً مثل قفط قفطاً سواء وهو السفاد - وقمط الاسير اذا جمع بين يديه ورجليه بحبل ويقال مر بناحول قميط اى تام مثل كريت سواء قال الشاعر - ايمن بن خريم

اقامت غزالة سوق الجلاد

لاهل العراقين عاماً قميطا

غزالة -١- هذه امرأة حرورية دخلت الكوفة في ثلاثين رجلا وبالكوفة ثلاثون الف مقاتل فصلت الغداة وقرأت البقرة وآل عمران - و انشد ابو بكر لرجل من الخوارج و هو عمران بن حطان

اسد علي و في الحروب نعامة

فتخاء تفرق من صفير الصافر

هلا برزت الى غزالة في الوغى

بل كان قلبك في جناحي طائر

غشيت غزالة خيله بفوارس

تركت فوارسه كأمس الدابر

وكل ما شد فقد قمط *

والقطم القطع قطم يقطم قطماً اذا قطع وعنه عدل اسم قطام - وقطم الفصيل النبت اذا اخذه بمقدم فيه قبل ان يستحكم اكله - وكل ما قطمته بمقدم فيك والقيته فهو قطامة - والمقطم بالتشديد جبل - وفحل قطم اى هائج قال الشاعر - الاعشى

بزيا فه كالفنيق القطم

والقطامي الصقر - والقطام بفتح القاف اذا لم يكن فيه ياء واشتقاقه من القطم لانه يقطم اللحم بمنسره وابن ام قطام ملك من ملوك كندة - قال الشاعر - امرؤ القيس

ونشدت حجراً وابن ام قطام

ويروى وثأرت حجراً - وقطامة اسم *

والمطق قال ابوحاتم قال ابوزيد المطق داء يصيب النخل فيمتنع من الحمل لغة ازدية -٢- والمطق تمطق الرجل كأنه يتطعم شيئا فيلصق لسانه بنطع فيه فتسمع له صوتاً قال الشاعر - الاعشى

تريك القذى من دونها و هي فوقه -٣

اذا ذاقها من ذاقها يتمطق

والمقط رجل ماقط ومقاط و هو الذى يكرى من منزل الى منزل - والمأقط المضيق في حرب او غيرها ويقال (رب مأقط قد شهده فلان) اى معركة والجمع المآقط - والماقط الحازى الذى يتكهن ويطرق بالحصى - ومقطت الحبل امقطه مقطاً اذا شددت فتله - والمقاط الحبل الشديد الفتل والجمع مقط وربما

(١) بهامش ه - عزالة اسم امرأة شبيب الحارجي كان زوجها علي الكوفة ايام الحجاج * (٢) في ل - يمانية *

(٣) في ل - دونه *

سمى رشاءُ الدلو مِقاطاً - قال ابو بكر مِقاط الفرس مِقوَدُه *

ط ق ن

(قَنَطَ) يَقنُط قُنوطاً فهو قانِط وفي التنزيل (لا تَقنَطُوا مِن رَحمةِ اللهِ) اى لا تيأسوا والله اعلم وقد قيل قَنِطَ يَقنَط - قال الراجز

قد وجد والحجاجَ غير قانِط

وقَطَنَ بالمكان يقطُن ويقطِن قُطُوناً اذا اقام به فهو قاطن وقطين - وقَطَنٌ جبل معروف وبه سمى الرجل قَطَناً - والقُطن معروف يُخفَّفُ ويثقَّلُ وانشدنا ابو حاتم عن ابي زيد - للعجاج -[1]

كأنَّ مجرَى دمعها المُستَنّ

قُطُنَّةٌ من جيّد القُطُنّ -[2]

والقَطِنةُ -[3]- اللحمة بين الوركين والجمع القَطِن قال الراجز - عبد المسيح بن عمرو الغساني

حتى أتى عارِى الجآجى والقَطِن

تَلُفُّه في الريح بَوغاءُ الدِّمَن

وقَطِنةُ البعير التي تسميها العامة الرُّمّانة وهى قطعة من الكرش متراكبٌ بعضها على بعض وتسمى ايضاً (لقّاطة الحصى) وقَطِينُ الرجل خدمه وحشمه فاذا سمعت فى شعر (خفّ القطين) فهم القوم القاطنون واذا سمعت قطين فلان فهم حشمه لا غير قال الشاعر المُتلمِّس الضُبعى

ملكٌ يُلاعبُ -[4]- عِرسَه وقطينه

رِخوُ المفاصل أيرُه كالمِروَدِ

والنُّطقُ من قولهم نَطَق ينطِق نُطقاً فهو ناطِق والنِطاق خيط تشُدُّه المرأة فى وسطها تضم به ثيابها وتسدل عليه ازارَها - وذات النِطاقين اسماء بنت ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنها وقيل لها ذات النطاقين لانها قطعت نِطاقها نصفين فجعلت نصفه شِداداً لسفرة النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الغار وشدت بالآخر السقاء والمنطقة من هذا اخذت لانها يُنتطق بها *

والنَّقطُ نَقطُ الشيء -[5]- بالقلم وغيره والواحده نُقطة ونَقَّطت المرأة خدها بالسواد تتحسّن بذلك ومنه نُقط المصاحف *

ط ق و

(الطَّوقُ) مصدر طاقَ يطُوق طَوقاً وهو الطاقة وعجز عن هذا طَوقى اى طاقتى - والطَّوق من الذهب والفضة يجعل فى اعناق الصبيان ومنه المثل السائر (شبَّ عمرو عن الطَّوق) يُضرَب مثلا لمن يعمل الشيء وهو لا يَحسُن به ان يعمل مثله كالشيخ يتصابى والعجوز تتشبّه بالشوّاب - والطوقة ارض تستدير سهلة بين ارضين غِلاظ جاءت فى شعر بعض الجاهليين ولم اسمعها من اصحابنا *

والقَوط القطيع من الغنم - قال الراجز

ما راعني الا جناحٌ هابطا

على البيوت قَوطَه العُلابطا

جناحٌ اسم رجل والعُلابط الكثير *

والقَطو تقارب الخطو قَطا يقطو فهو قاطٍ كما ترى

---

(١) ويقال لابى دهاب التميمى ويقال لدهلب بن سالم احد بنى قريع * (٢) رواية اللسان من اجود القطنّ *
(٣) فى هـ - والقطنة (بفتح الطاء) * (٤) فى ف - امه وقطينها * (٥) فى ل - نقط المصحف وغيره *

و لعل اشتقاق القطا من هذا التقارب خطوه *
و الوَقْطُ و الجمع وِقاط حفرة في غلظ يجتمع فيها
ماء السماء *

ط ق ه

(الطَّهْقُ) زعموا لغة يمانية و هى سُرْعَـة فى المشى *
والهَـقْـط ايضاً واحسب ان قولهم للفرس اذا استعجلوه
هِقِطْ من هذا - قال الراجز

لما سمعتُ قولهم هِقِطْ

ايقنت انّ فارسا مُنْحَطُّ

ط ق ى

مهمل *

باب الطاء والكاف

مع باقى الحروف * مهملات فى الوجوه *

باب الطاء واللام

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ط ل م

(الطَّلْم) ضربك خبزة المَلَّة بيدك لتنفض ما عليها
من الرماد وكان الخليل يروى بيت حسّان

تظلّ جيادُنا متمطّراتٍ

يُطَلِّمُهنّ بالخُمُر النساءُ

و ينكر يُلطِّمُهنّ - والطُّلْمة خبزة المَلّة *
و الطِّمْل رجل طِمْل سيّء الحال واكثر ما يوصف به
القانص رجل طِمْل و طُملول و طِملال - قال الشاعر

اَطلسُ طُملول عليه طِمْر

و طُمِلَ السهم بالدم فهو طميل ومطمول اذا تلطّخ
بدم الرّمية ويقال وقع فلان فى طُمْلَةٍ اذا وقع فى
امر قبيح يتلطّخ به *

واللَّطْم باليد ولا يكون الا على الخد لَطَمه يَلطِمُه لَطْماً
و فرس لَطيم اذا مالت غُرّته على احد خديه
وقد سمت العرب لاَطِماً ومُلاطِماً - و اللَّطِيمة العير
تحمل الطيب والبزّ والجمع لطائم - واللطائم ايضاً الآرين
قال ابو بكر و دفع ذلك قوم فقالوا هى الاَطيمة
و الاطائم الارين وهى حفر - ويقال ارُوْن
حفر تحفر فى الارض فيشتوى فيها اللحم و يختبز
و ليس هذا موضعه *
و المَطْل مصدر مَطَلْته اَمطُلُه مَطْلاً فهو مَمطُول اذا
لويته دَينه و الفاعل ماطِل ومُماطِل - و كل شئ
مددته فقد مَطَلْته وكذلك الفضة والذهب
وماطِلٌ فحل من فحول الابل تنسب اليه الابل
الماطِليّة قال الشاعر - ذو الرُّمة

سَمامٌ نجتْ منها المَهارى وغُودِرتْ

اراحيبُها و الماطِلىُّ الهَمَلَّعُ

سمام جمع سمامة وهى من الطير - شبه - ١ - الطير بها
لسُرعتها اَرْحبية منسوبة الى اَرْحب حىٌّ من همدان
و الهَمَلَّعُ السريع *
والمُلُطُ جمع مِلاطٍ و ملاطا البعير كتفاه - و يسمّيان
ابنى مِلاط ايضاً ومَلَّطْتُ الحائط تمليطاً اذا اطينته
و كل شئ مَلَّطْته فهو مِلاطه - و الطين مِلاط ايضاً
و المَليط و المليص ولد الناقة اذا القته قبل ان يُشعِرَ
يقال اَمْلَطَتْ و اَملصتْ *

ط ل ن

(النَّطْل) ما عصر من الخمر بعد السُّلاف و المَناطِل

(١) الصواب شبهها بالطير - س

(باب الطاء والكاف) (باب الطاء واللام)

المعاصر التي تُنطَل فيها والنِّيطل اسم من اسماء الداهية وقالوا نِيطَل -١- والنَّيطل مكيال الخمر *

ط ل و

(الطِّلو) ولد الوحشية - وهو الطَّلا - والطِّلوة قطعة خيط او حبل يُشدّ بها الحَمَل او الجدي - قال عبد الرحمن عن عمه قول العامّة (لا يُساوي طَلْيَةً) انما هو لا يُساوي طِلْوَةً اي قطعة حَبْل - وما على فلان طُلاوة وهذا كلام ما عليه طُلاوة اي ما عليه نور قال ابو عبيدة قلت لخلف الاحمر ما الطُّلاوة فقال الخُرَّهِيَّة بالفارسية *

والطُّول خلاف العرض رجل طَويل من قوم طوال و رجل طُوال للواحد بضم الطاء كما قالوا كَبير وكُبار و يقال رجل أطوَل وامرأة طُولى في معنى طَوِيل و طويلة قال الله -٢- جلّ وعزّ الله اكبر في معنى كبير - واُحدوثة طُولى اي طويلة - ويوم اطوَل وليلة طُولى ولك اليد الطُّولى عليّ - والطَّول الفضل - لفلان على فلان طول اي فضل - وتطوَّلت على فلان اذا افضلت عليه - وبنو الأطوَل بطن من العرب (ولا أكلمك طَوال الدهر) وطِوَلُ الفرس حبله الذي يُشدّ في رأسه قال الشاعر - طَرَفة

لعمرُك ان الموت ما اخطأ الفتى
لكالطِّوَل المُرخَى و ثِنياه باليد

و طُوالة بئر معروفة بهذا الاسم - والطُّوَل -٣- ضرب من الطير *

و لُطتُ الحوض أَلُوطه لَوطاً اذا ملطته بالطين وفي الحديث (ان كنتَ تلُوطُ حوضها وتبغي ضالّتها) وكل شيء الصقته بشيء فقد لُطته به لَوطاً وفي حديث ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه (الولدُ أَلْوطُ) اي ألصق بالقلب ومنه قولهم (هذا لا يلتاط بصَفَري) اي لا يلصق بقلبي او وهمي او خاطري واصل هذه الالف الواو كأنه يلتوطُ *

ط ل ه

(طَلَّة) الرجل امرأته - وروضة طَلَّة قد اصابها الطَّلُّ *

وطَهَل الماء يطهَل و طَهِل يطهَلُ في بعض اللغات اذا أَجَنَ يأجُن أُجُوناً وما طَهِل وطاهِلٌ *

و هطَل الماء يهطل هَطْلاً وهَطَلاناً وكذلك السحاب اذا سال *

ط ل ي

(الطَّلِيُ) مثل الطَّلا واحد الأطلاء وهو ولد الظبي ويقال (اطال الله طِيلَنك) - ٤ - اي عمرك *

و لِيط كل شيء ظاهر جلده وكثر ذلك حتى قالوا لِيط الشمس ا[illegible]

باب الطاء والميم

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ط م ن

(النَّمَطُ) الثوبُ من الصوف يُطرح على الهَودَج والجمع أنماطٌ ونِماط - والنَّمَط القرن الذين الرجل فيهم و في دهرهم - وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (خير امتي النَّمَطُ الذي انا فيهم)

(باب الطاء والميم)

---

(١) في هـ - سطل - بفتح النون * (٢) هذه الجملة من - ل * (٣) في ل - الطُّوَلُ و في مخ - الطَّوَّل *
(٤) في هـ - طليه - وفي ن - طيلته *

ط م و

(الوَطْمُ) يقال وَطَم يَطِمُ وَطْماً ووُطِمَ فهو مَوطُومٌ اذا احتبس نجوه ـ واُطِمَ البعير ـ١ـ فهو مأطُوم من هذا *

و المَطْوُ مَطا يَمطُو مَطواً ـ مطوت بهم في السير اذا مددت السير اى اطلتُ قال الشاعر ـ امرؤالقيس ابن حجر الكندى

مَطوتُ بهم حتى يَكِلَّ مَطيهم
و حتى الجيادُ ما يُقدنَ بارْسانِ

و مِطوُ الرجل نظيره اوصاحبه لغة سَروِيَّةٌ منسوبة الى السَّراة قال الشاعر ـ يعلى الاحوَلُ الشَكرىُّ

فبتُّ ـ٢ـ لدى البيت الحرام اُخِيلُه
و مِطْواى مشتاقان لَهُ اَرِقان

اراد لَهُ وهذه لغته *

ط م ه

(الطَهْمُ) اصل بناء التطهيم فرس مُطَهَّمٌ بين التطهيم و التطهُّم ـ وكذلك الانسان اذا كان تام الجمال والخلق قال الشاعر ـ ذوالرُّمة

تلك التي اشبهتْ خَرقاءَ جلوتُها
لاَحتْ لهم غُرَّةٌ منها و تطهيمُ

و يقال مَطَهَ في الارض يَمطَهُ مُطوهاً اذا ذهب فيه على وجهه ـ قال ابوبكر اَظنه مَهَطَ الرجل فى الارض ـ ومنه المَهاطُ البعيد *

و هَمَطتُ الرجل آهمِطُه و اهتَمَطتُه اذا ظلمته والهَمْط مثل الهضم سواه او قريب منه *

ط م ى

(المَطا) الظهر واصله الواو ويثنى مطوَين ـ و منه اشتقاق المطيَّة *

و المَيْطُ الجور ماطَ يميط مَيطاً اذا جار ـ و مِطتُ الاذى عن الطريق اذا نحيته عنه ـ ويقال اَمطتُه اماطةً و مِطتُه مَيطاً ـ و المَيّاطُ البطّال اللَعّاب قال الراجز ـ رؤبة

شُبّتْ لِعَينَي غزِلٍ مَيّاطِ
سَمْدَيَّةٌ حَلّتْ بذى اُراطِ

والأُمطيُّ صمغ يؤكل من صمغ الشجر مثل اللبان تأكله العرب *

و طَمَا الماء يَطمِي اذا كثر و يَطمُو لغتان فصيحتان *

باب الطاء والنون

مع باقى الحروف *

ط ن و

(النَوطُ) مصدر نُطتُ الشيء اَنُوطُه نَوطاً اذا عَلّقتَه ـ و النَوطُ جُلّةٌ صغيرة يكنز فيها التمر قال الراجز

فعلّق النَوطَ ابا مَحبُوبِ
انّ الغضا ليس بذى تَذنُوبِ

هذا يقال للذى يطلب الحاجة ممن ليس عنده شيء لان الغضا لا تَذنُوبَ فيه و انما التَذنُوبُ في التمر والنَوطَةُ غُدَّة تصيب البعير فى بطنه لا تلبثه ان تقتله يقال هذا جمل مَنُوطٌ لهوقد نيطَ له ـ وفى الحديث (بَعيرقد نيطَ له) اصله من الواو ـ و ذات اَنواطٍ شجرة كانت تعبد في الجاهلية *

(١) في هامش ل ـ ابوسعيد أُطمَ عليه يتعدى لحذف الجر * (٢) فى ل ـ فطلت *

و النَطْوُ البعد يقال (بيننا و بينهم نَطْو" بعيد)
واحسب ان نَطَاةَ وهو اسم أُطم بخيبر من هذا اشتقاقه
قال الشاعر - ابن لُقيم العبسي
رُمِيتْ نَطاةُ من النبي بفَيلق
شهباء ذات مناكب و فقار
و لكلِّ حِصنٍ شاغلٌ من خيله
من عبد الاشهل او بني النجّار
يريد ان النبي صلى الله عليه و آله وسلم فتحها يوم خيبر *
وبئر نَيِّطٌ اذا كان ماؤها يخرج من ناحية من اجوالها
متعلقا - والنائطُ عِرقٌ في ظهر الانسان يقطع اذا
سقى بطنه *
والوَطَنُ حيث اوطنتَ من بلد اودار يقال وَطَنْتُ
بالمكان واَوطَنْتُ به لغتان فصيحتان وانا واطن"
و مُوطِن واَفعلتُ منهما اعلى و اكثر - و الوَطَنُ
والمَوطِنُ واحد وجمع الموطن مواطن وجمع الوَطن
اوطان - والمثل السائر (لولا الوَطَنُ لَخرِبَ البلد
السُّوءُ) و المَوطن موضع الوَطَن *

ط ن ه

(النَّهطُ) الطعن نَهَطه بالرمح اذا طعنه *

ط ن ى

(الطِّنىُ)[1] - ١ - التهمة والطَّنىُ غير مهموز طَنِيَ البعير
يطنَى طَنىً شديدا اذا لصقت رئته بجنبه من العطش
يعنى رئة البعير - والطِّناء - ٢ - بيع التمر فى رؤوس النخل
لغة ازدية يقال اِطّنى فلان نخل بنى فلان اى اشترى
من ثمرها - واَطْنأ[3] - فلان فلانا اذا باع عليه ثمر نخلة *
والطين معروف *
و النَّيط البُعد ايضاً ناط عنّا ينيط نَيطًا اذا بعد
و انتاطت عنا دار فلان اذا بعدت *

باب الطاء والواو
مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ط و ه

(الطَّهو) فعل الطاهى وهو الطبّاخ و الخبّاز - طَها
يطهو طَهواً - وهم الطُّهاة قال الشاعر - امرؤ القيس
فظلّ طُهاة اللحم من بين منضج
صفيف شواء او قدير مُعجَّل
وقيل لابى هريرة انت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال فما طَهوِى اى ما عملى[4] -
و الطهو ايضاً يقال طَهت الابل اذا عشت[5] -
بالليل ورعت قال ابو بكر يقال فى الابل عَشتْ اذا
رعت و لا يقال نَفَشتْ انما يقال فى الغنم نفشتْ اذا
رعتْ قال الشاعر - الاعشى
فلسنا لباغى المُهملات بقرفة
اذا ما طها بالليل مُنتَشِراتُها
و الوَهطُ موضع - ووَهطتُه اهطه وَهطًا اذا ضربته
بعصا اونحوها وهو وَهيط وموهوط - و ربما قيل
وَهطه بالرمح اذا طعنه به ايضاً *

ط و ى

(طَوى) يطوى طيًّا و طَوِى بطنُه يطوَى طوىً

(١) ذكره المجد بالفتح مقصورا فى المعتل بهذه المعانى كلها - وذكره فى الهمز ايضاً - فتدبر (٢) فى ل - والطنُّ *
(٣) فى ه - واطنى * (٤) فى ف و ل - اى ما عملى - يعنى انه لم يكن له عمل غير السماع منه * (٥) فى ه - نفشت *

(باب الطاء والهاء وما يليهما)

شديدا فهو طيّانُ البطن اذا كان خميصاً - وهو طاوٍ اذا كان جائعاً - و طُوَى قد جاء فى التنزيل لم يتكلم فيه الاصمعي - وقال ابو عبيدة هو جبل والله اعلم وقال قوم هو الوادى المُقدّسُ *

(باب الظاء والعين)

والوَطْؤ يهمز ولا يهمز وَطِيتُ و وطئت - ودابة وطئٌ بين الوطأة اذا كان لين الظهر - وَوطى فلان بنى فلان وَطأةً شديدة اذا غزاهم فاوجع فيهم وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اللهمّ اشدُدْ وَطأتَك على مُضر)

باب الطاء والهاء والياء

(باب الطاء والهاء والياء)

فى الثلاثى الصحيح *

ط هـ ى

(الطّهاءُ) مثل الطّخاء سواء وهو الغيم الرقيق ويقال ليل طاهٍ اذا كان مظلماً - ومنه اشتقاق طُهيّة تصغير طهاة -١- وهى ام قبيلة من العرب ينسبون اليها فيقال طُهْوِيٌّ وطُهَوِيٌّ وطَهوِيٌّ والطِّيّةُ مثل النِّيّة سواء ويقال ثوب حسن الطِّيّة *

ويقال (وقع القوم فى هِيطٍ ومَيطٍ) اى فى تجاذب وقتال و(فى هِياطٍ ومِياطٍ) ايضاً والمَيط الجور - وماط علينا يميط اذا جار - والمِياط فى موضع آخر البطّال اللعّاب قال الراجز - رؤبة

> شُبّت لعينى غَزِلٍ مِيّاطِ

يقال (أمِطْ عنا أذاك) اى باعده *

انقضى حرف الطاء ولله الحمد

وصلى الله على سيدنا محمد

خير خلقه وآله وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الظاء وما بعده

باب الظاء والعين

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ظ ع غ

مهمل *

ظ ع ف

امرٌ (فَظيعٌ) و مُفظِعٌ و فَظِعٌ والاسم الفَظاعة ويقال من ذلك فَظُعَ الامر يَفظُعُ فَظاعةً وأفظع إفظاعاً *

ظ ع ق

مهمل *

ظ ع ك

(عَكَظْتُ) الرجل أعكِظه عَكْظاً اذا رددتَ عليه وقهرته بحُجّتك - وعُكاظُ بهذا سمى وهو موضع لمواسم العرب كانوا يتعاكظون فيه بالفخر قال الشاعر - طريف العنبرى

> أوَ كلّما وردت عُكاظَ قبيلة
> بعثوا الىّ عَريفهم يتوسّم

ورجل عكيظ قصير زعموا *

ظ ع ل

(الظّالعُ) المائل قال الشاعر - النابغة الذبيانى

> اتأخذ عبداً لم يخُنك امانة
> وتترك -٢- عبدا ظالما وهو ظالع

ويروى ضالع اى مائل *

والتعاظُل تداخل الشيء بعضه فى بعض - والمُعاظلة

(١) فى ف ول - وهى بنت عبد شمس * (٢) فى م - ويترك عبد *

ركوب الشيء بعضه بعضاً يقال منه تماظلت الابل بالاعناق اذا لفّت بعضها ببعض — ومنه تماظُل الكلاب اى تسافُدها — وتماظل الجراد اذا ركب بعضه بعضاً — والجراد العُظال الكثير — ويوم العُظالى يوم معروف لبنى تميم على بكر بن وائل — وانما سُمّى العظالى لتداخل انسابهم وذلك انهم خرجوا مُتساندين كلُّ بنى اب على رايتهم قال الشاعر — العوام ابن شوذب الشيبانى

فان يك فى يوم الغبيط ملامةٌ
فيومُ العُظالى كان اَخزى واَلْوَما

ظ عَ مَ

(العَظْم) واحد العظام ويجمع العَظم عِظاماً واَعظُماً فى ادنى العدد وعِظامةً — قال الراجز

ويل لبُعران بنى ثُمامه
منك ومن شفرتك الهُذامه
اذا ابتركت فخفرتَ قامه
ثم اكلتَ اللحم والعِظامه

وعظّمتُ الرجل تعظيماً اذا بجّلته واكرمته — والعظيم ضد الصغير — والاعظامة شبيه بالوسادة تجعلها المرأة على عجيزتها تُعظّمها بذلك ولُعبة لصبيان العرب يطرحون بالليل قطعة عُظيم فمن اصابه فقد غلب اصحابه فيقولون

عُظيم وضّاح ضَحَنَّ الليله
لاتَضحنَّ بعدها من ليله

والمَظع فعل ممات ومنه اشتقاق مظّعتُ العود اذا تركته فى لحائه ليشرب ماءه قال الشاعر — اوس ابن حجر التميمى

فمظّعها شهرين — ١ — ماءَ لحائها
تُعالى على ظهر العريش وتُنزَلُ

ظ عَ نَ

(الظّعينة) المرأة فى الهودج ولاتسمى ظعينة حتى تكون فى هودج والجمع ظعائن واَظعان وظُعُنُ والظّعَن ضد المقام ويخفف فيقال ظعْن وكذلك فسر فى التنزيل (يومَ ظَعْنِكُمْ ويومَ اِقامتكُم) والظِّعان حبل يُشدُّ به الهودج قال الشاعر — النابغة الذبيانى

اَثرتَ الغيَّ ثم نزعتَ عنه
كما حادَ الازَبُّ عن الظِّعانِ

والنّعظ للانسان والدابة معروف — وبنو ناعظ بطن من العرب *

ظ عَ وَ

(الوَعظ) معروف وعظته اعِظُه وعظاً فانا واعظ ووعّاظ *

ويقال عظاه يعظوه اذا اغتاله فسقاه سما اوما يقتله *

ظ عَ هَ

(العِظة) من الوعظ ايضاً — وهو ناقص وستراه فى بابه ان شاء الله تعالى *

ظ عَ ى

مهمل الافى قولهم (عَظاءة) وعَظاية — ٢ — دويبة اكبر من الوَزَغة تكون فى الكناسات — وذكر

(١) فى — فـول — حولين * (٢) فى هامش هـ — عن الشيخ ابى العلاء فى رواية ابن خالويه زادنا ابن الانبارى عظاة بالقصر *

عبدالرحمن عن عمه انه سمع امة اعرابية تقول لمولاها وقد ضربها (رماك الله بداء ليس له دواء الا ابوال المَظا) قال الاصمعي وذلك مما لا يُصاب *

(باب الظاء والغين)

باب الظاء والغين

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ظ غ ف

مهمل وكذلك حالها مع القاف والكاف *

ظ غ ل

(الغِلَظ) معروف وهو ضد الدقّة واَغلظ فلان لفلان اذا كلمه بكلام شنيع بشع - ورجل غليظ وغُلاظ مثل طويل وطُوال وجمع غليظ غِلاظ وبين الرجلين غِلْظة ومغالظة اذا كان بينهما عداوة * واللغْظ زعموا ما سقط في الغدير من سفير الريح *

ظ غ م

مهمل *

ظ غ ن

(غَنَظْتُ) الرجل اغنُظه غنظا اذا اكربته - [1] والغَنْظ والغَنَظ الكرب بعينه - قال الراجز - رؤبة *

وسيف غيّاظ لهم غنّاظا

يعلو به ذا العضَل الجوّاظا

وقال الشاعر - جرير

ولقد لقيت فوارساً من قومنا

غنظوك غنظ جرادة العيّار - [2]

غنظوك غاضوك *

ظ غ و

مهمل *

ظ غ ى

(الغَيْظ) مصدر غظته اغيظه غَيظاً اذا حملته على ان يتغاظ فهو مَغيظ - والمُغتاظ المُمتلئ من الغيظ - وقد فصل قوم من اهل اللغة بين الغيظ والغضب فقال قوم الغيظ اشد من الغضب - وقال قوم الغيظ سَورة الغضب واوّله - وقد سمت العرب غيظاً وغيّاظاً *

(باب الظاء والفاء)

باب الظاء والفاء

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ظ ف ق

مهمل - وكذلك حالها مع الكاف *

ظ ف ل

(الظِلْفُ) ظِلف البقرة والشاة والظبي والجمع ظُلُوف واَظلاف - وامر ظَلِف وظَليف اذا كان غليظا وظَلَف فلان نفسه عن الدناءة يظلِفها اذا نزّه نفسه عنها فهو ظَلِف النفس وظليفها - وظَلِفتا الرحل هما الخشبتان الواقعتان على جنبي البعير الواحدة ظَلِفة وانشد - لحميد الارقط

قد عضّ منها الظَلِفُ الدئيا

عضّ الثقاف الخُرُصَ الخطيّا

وظَلَف القوم آثارهم اذا مشوا في غلظ اوحجارة حتى تخفى آثارهم وكل شيء صَعُب عليك مطلبه فهو ظليف قال الشاعر - عوف بن الاحوص الكلابي *

---

(١) في ل - كربته * (٢) عن الشيخ ابي العلاء ان هذا اخذ جرادة فجعلها في فيه وكان اخرم قد خلت في حلقه وخرجت من انفه ويقال جرادة اسم رجل قلت والمعروف ان جرادة العيار فرس او جرادة فرس والعيار صاحبها *

لها اظلف عن الشعراء عرضي - ١

كما ظُلف الوسيقةُ بالكُراع

و (اللَّفظ) معروف لَفَظ يلفِظ لَفْظاً وهو الكلام بعينه وكذلك تفسيره في التنزيل والله اعلم (مَا يَلفِظُ مِنْ قَوْلٍ) ولا تلتفت الى قول العامة لفظتُ الشيء فهو خطأ انما يقال لفظته لفظاً وكل ما القيته من فيك فهو لُفاظٌ ولَفِيظٌ وملفوظٌ - ٢ - وروى بيت الاعشى

وجذعانُها كلفيظ العجَم

وروى قوم كلقيط العجم *

ظ ف م

مهمل *

ظ ف ن

شيء (نَظيفٌ) بيِّنُ النَظافة - والمِنْظَفةُ سمهة تتخذ من خوص لغة يمانية *

ظ ف و

مهمل *

ظ ف ه

مهمل *

ظ ف ى

(فاظَ) يفيظُ فَيظاً اذا مات - وفي حديث المغازى (فاظ وإلهِ يهودَ) قال الراجز - رؤبة - ٣

والاسدُ امسى جمعهم لُفاظا

لا يدفنون منهم من فاظا

وقال الاصمعى تقول العرب فاظ الرجل اذا مات بالظاء ولا يقال فاظت نفسه واذا قالوا فاضتْ نفسه قالوا بالضاد - قال الشاعر دُكين بن رجاء الفقيمى

اجتمع الناس فقالوا عُرسُ

ففُقِئتْ عينٌ وفاضت نَفسُ

واجازها ابوزيد جميعا قال ابو حاتم سمعت اباز يد يقول بنو ضبَّة وحدهم يقولون فاظت نفسه - ويقال (نهضنا في فيظ - ٤ - فلانٍ) اى في جَنازته - ٥ *

باب الظاء والقاف

مع باقي الحروف *

ظ ق ك

مهملات الوجوه * وكذلك حالهما مع اللام والميم والنون والواو والهاء *

ظ ق ى

(القَيْظُ) معروف وهو جزء من اجزاء السَّنة قاظ يَقيظ قَيظا وجمع قَيظ اَقياظ وقُيوُظ قال الراجز - العجاج

ان لهم من وقعنا اَقياظا

ونار حرب تُسعرُ الشُوَاظا

المَقيظ الموضع الذى ينزل فيه في القَيظ - ورجل يقظ مُتيقِّظ - واَيقظتُ الرجل اُوقظه ايقاظاً فهو يَقظان وقد سمت العرب يَقظةَ ويقظانَ *

باب الظاء والكاف

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

ظ ك ل

مهمل *

---

(١) في ل - نفسى * (٢) وفي ه - وكل ما طرحته من فيك فقد لفظته لفظا فهو لفيط وملفوظ * (٣) ن - العجاج *
(٤) في هامش ل - فيظ ههنا بالظاء وفي سائر الكتب فيض بالضاد * (٥) في ل - جنازته (بكسر الجيم) وفي هامش ه - قال ابن خالويه الجنازة بالكسر السرير وبالفتح الميت *

ظ ك م

(الكَظْم) مصدر كَظَم على غيظه وكظَمَ غيظَه يكظِم كَظْماً فهو كاظم وكَظِيم اذا سكت عليه وفى التنزيل (والكاظِمِينَ الغَيْظ) وكاظِمة موضع ـ والكِظامة قناة فى بطن الارض يجرى فيها الماء ـ وكِظامة الميزان المسمار الذى يدور فيه اللسان *

ظ ك ن

(النَّكْظُ) وهو الاعجال اَنكظتُه اِنكاظًا ونَكَظْته نَكْظًا اذا اعجلته ـ وانشد للاعشى

قد تَعلَّلتُها على نَكَظ المَيْط

اذا خبَّ لامعاتُ الآل

تَعلَّلتها رفقتُ بها والميط الجوز اى رفقت بها على اعجال السير *

ظ ك و

مهمل *

ظ ك ه

وجد فلان (كِظَّةً) اى امتلاءً من شراب او مأكل *

ظ ك ى

مهمل *

باب الظاء واللام

(باب الظاء واللام)

مع باقى الحروف *

ظ ل م

(الظُّلْمُ) مصدر ظَلَمْته اَظلِمه ظُلْماً ـ ١ ـ واصل الظلم وضعك الشئ فى غير موضعه ثم كثر ذلك حتى سمى كل عَسْفٍ ظُلما يقال ظَلَمْتُ السقاء اظلِمه ظُلْماً اذا شربت ما فيه قبل ان يروب قال الشاعر .

وقائلةٍ ظَلَمْتُ لكم سِقائى

وهل يَخفَى على العَكَدِ الظَّلِيمُ

العَكَدَة اصل اللسان وانما اراد اللسان فلم يستقم له الشعر والمثل السائر

واَهوَنُ مَظلُومٍ سقاءٌ مُروَّبُ

ويقال ظَلَمْتُ الارض اذا حفرت فى غير موضع حفر قال النابغة

الّا اَوارِىَّ لأْياً ما ابيِّنُها

والنُّؤىُ كالحوض بالمظلومةِ الجَلَدِ

وانشد ابو حاتم

اَلاَ لله ماءٍ رَدَى حُرُوبٍ

حَوَاه بين حِضنيه الظَّلِيمُ

اراد بالظليم الارض قال ابو حاتم يصفُ فى البيت رجلا قتل بقفر من الارض فحفر له فى غير موضع حفر ودفن وقد سمت العرب ظالماً وظَلّاماً وظُلَيْماً والظَّلْم رقة فى الاسنان وشدة بياض ـ والظَّليم الذكر من النعام قال بعض اهل اللغة سمى الظليم ظَليماً لانه يظلم الارض فيدحى فى غير موضع يدحى به وهذا لا يؤخذ به ـ وظَلام الليل وظُلمته وظَلماؤه واحد اَظلم يُظلم اِظلاماً اذا اشتد ظلمته ـ ومظالم الناس ماتظالموا به بينهم الواحدة مَظلَمة ومَظلِمة وظُلامة ـ وكهف الظُّلْم ـ ٢ ـ لقب رجل معروف ـ والظلام مصدر ظالمته مظالمة وظِلاماً ـ وظَليم ونعامة ـ ٣ ـ موضعان

(١) فى ل ـ ظلما والظلم بالضم الاسم * (٢) ن ـ جبل معروف ـ وكونه لقب رجل اصح ـ س * (٣) قال الشيخ ابو العلاء رأيى ان نصرف ظليم ولا يصرف نعامة فى هذا الموضع *

بنجد - قال الشاعر

نسامةٌ ادنى دارِه فظليمُ

والظليمان نجمان من نجوم السماء *

واللَمظُ -١- واللُّمظة لمظة الفرس وهو بياض فى جحفلتيه في كلتيها - واكثر مايستعمل لذاكان في السفلى فاذا كان في العليافهو الرثم - والتلُّمظُ ان يخرج الانسان لسانه فيمسح به شفتيه تلمظ تلُّمظا - والماظ من قولهم شرب الماء لماظا اذا ذاقه بطرف لسانه الماظته انا الماظا اذا وضعت الماء على شفتيه - وملامظ الانسان وملاغمه واحد وهو ما حول شفتيه والمظّه الماظا اذا اعطاه بعض الشيء - قال الراجز العجاج

نحذيه طعنا لم يكن الماظا -٢

اى نبالغ فيه ولا نلمظهم اياه ويقال لمظ فلان فلانا من حقه شيئا اذا اعطاه بعضه *

ظ ل ن

مهمل * وكذلك مع الواو والهاء - والظُّلّة قد مرَّ ذكرها *

ظ ل ى

(لَظيتِ) النارُ تلظى لظىً و تلظّت تلظّياً اذا التهبت *

باب الظاء والميم

مع باقى الحروف *

ظ م ن

(النَظم) نظَمْتُ الخرز وغيره نظَم ينظِم نَظماً و نظاماً و نظَّم تنظيما والنِظام - كل شيء منظوم - والنظم كواكب فى السماء تسمى النظم وهى من نجوم الجوزاء و يقال انتظمتُ الصيد اذا طعنته اورميته حتى تنفذه و قال بعضهم لا يقال انتظمته حتى تجمع بين رَميتين بسهم اوبرمح - والنظيم ماء بنجد *

ظ م و

استعمل منها (الظِمْءُ) من اظماء الابل يهمز و لا يهمز فاذا لم تهمز قلت ظِموٌ يا هذا *

ظ م ه

اهملت *

ظ م ى

(الظَمْءُ) من اظماء الابل يهمز و لا يهمز - وشفة ظمياء مثل اللمياء سواء وهى السمراء وهى سمرة في الشفة تُستحسن فى اللثات قلّة لحمها و سُمرتها *

باب الظاء والنون

مع باقى الحروف *

ظ ن و

مهمل *

ظ ن ه

(الظِنّة) من قولهم فلان ظَنُونٌ و به ظِنَةٌ اى تهمة وربما قيل ظَنين *

ظ ن ى

(نظنَّيت) نظنِّياً والتظنّى مثل الظنّ سواء اذا وهمت والظِنّة مثل الظنّ سواء *

باب الظاء والواو

فى الثلاثى الصحيح *

ظ و ه

مهملات الى الياء *

(باب الظاء والنون) (باب الظاء والميم) (باب الظاء والواو)

(١) في هامش ل - ابو سعيد ينبغى اللَمظ (بالتحريك) (٢) فى ل - لماظا

وكذلك الظاء والهاء والياء مهملات كلها *

انقضى حرف الظاء والحمد لله

رب العالمين وصلى الله على

محمد وآله وسلم

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿حرف العين وما بعده﴾

في الثلاثي الصحيح *

﴿باب العين والغين﴾

مع باقي الحروف * مهملات الى الياء *

﴿باب العين والفاء﴾

وما بعدهما في الثلاثي الصحيح *

﴿ع ف ق﴾

(عفق) الشيء يعفقه عفقاً اذا جمعه وضمه وكذلك تعفّق الوحشي بالأكمة اذا لاذبها من خوف كلب او طائر -١- قال الشاعر علقمة بن عبدة

تعفّق بالارطى لها واراد ها

رجال فبذّت نبلهم وكليب

وقد سمت العرب مِعفقاً وعفاقاً ومُعفّقاً وقال ان العَفْقة الضرطة الخفيفة *

والعقف عقفت الشيء اذا عطفته اعقفه عقفاً وهو معقوف واعقف وهو معروف وكل اعوج اعقف قال العبدى

اذا اخذت في عيني ذَلقفا -٢

وفي شمالي ذانصاب اعقفا

وجدتني للدارعين مِنْقفا

قوله ذلقفا يعني سيفا شبه الصعدى وقوله ذانصاب يعني منجلا - وقد سمت العرب عُقفان وهو ابو بطن منهم - والعُقاف داء يصيب الناس فتعقّف اصابعهم *

والقَفْع الكمأة البيضاء وهي من اعظم الكمأة ومعنى قولهم (اذلّ من قَفْعٍ قرقرٍ) لانها اذا عظمت جدا استحال لونها وفسد طعمها فلا تعدم ان تطأها الدابة والانسان فاما القُفّاع المشروب فلا ادري مما اشتقاقه *

والقَعْف مثل القحف وهو اشتفافك ما في الاناء اجمع من الشراب وانقعف الشيء من اصله اذا انقطع *

(والقَفْع) ضرب من النبت وكذلك القفعاء ايضاً قال زهير

جونيّة كحصاة القسم مرتعها

بالسيّ ما تنبت القفعاء والحسك

والقُفاع -٣- داء يصيب الانسان كوجع المفاصل ونحوه الا ان الاصابع تتشنّج منه ومنه سمي الرجل مُقفّعا اذا تشنجت اصابعه - والقَفعة وعاء من خوص واما القُفّاعة التي يسميها اهل العراق التي يصاد بها الطير فلا احسبها عربية وهو شيء يتخذ من جريد النخل ثم يعد فَ بهٔ على الطير *

﴿ع ف ك﴾

(العَفَك) والعَفَك من قولهم رجل اعفك بين العفك وهو الاحمق عند قوم من العرب - وبنو تميم يسمون الاعسر اعفك *

والعَكْف من قولهم عكف يعكف عكفا اذا اقام بالمكان فهو عاكف - وعُكيف اسم *

والفَكَع لم يذكره الخليل رحمه الله وذكر قوم من اهل اللغة

(١) في هـ - طلب او غيره * (٢) في ل و ف - دا القفا * (٣) في - القفاع (كرمان) *

اللغة ان الفيكم مثل العَفَل ـ ١ ـ سواء *

ع ف ل

(العَفَل) في الرجال ورم يحدث في الدبر وفي النساء غلظ في الرحم وكذلك من الدواب ـ والعَفَلة الشحمة بين عجان الكبش وبين اصول خصييه *

والعَلَف كل ما اعتلفته الدابة فهو عَلَف لها يقال عَلَفت الدابة ولا يقال اعلفتها فالدابة معلوفة ودابة عليف وبنو عِلاف حيّ من العرب تنسب اليهم الرحال العِلافية *

والفَلْع فَلْعُك الشيء وهو قطعك اياه بنصفين او شقه بنصفين ـ فَلع رأسه بالسيف اذا ضربه فشقه بنصفين *

والفِعل مصدر فَعَل يفعَلُ فعلاً وليس في كلام العرب فَعَل يفعَل فِعلا الا حرفان فَعَل يَفعَل فِعلا وسحر يَسحَر سِحرًا ـ والفعل يكنى به عن حياء الناقة وغيرها من الاناث فيقال فعلها بفتح الفاء *

واللَعْفُ بالعين والغين يقال تلعَّف البعير والاسد اذا نظر نظرا شديدا ثم اغضى وهو بالغين اكثر واعلى *

واللفع اصل بنية تلفَّع يتلفَّع تلفُّعاً والتفع التفاعاً اذا اشتمل بثوب او كساء قال الشاعر ـ اوس بن حجر

وهبَّتْ الشمأل البليل واذ
بات كميعُ الفتاة مُلتفعا

واللِفاع الملحفة او الكساء *

ع ف م

(الفَعْم) الامتلاء يقال امرأة فَعْمة اذا كانت غليظة الساقين مستويتهما وقد فَعُمتْ فعامة وفعومة وافعوعم البحر من الماء اذا امتلأ وكثر ماؤه وفَعَمْتُ الاناء وغيره افعَمه فعماً وافعمْتُ الاناء افعاما فهو مُفعَم والفَعْم الممتلئ قال الشاعر ـ الفرزدق

قوارصُ تأتيني ويَحتقرونها
وقد يَملأ القطرُ الاتيّ فيُفعمُ

ويروى الاناءَ وافْعَمَ البيتَ المسكُ اذا ملأه رائحةً وقد قيل فغمتني رائحة الطيب وفعمتني اذا ملأتْ انفك بالعين والغين *

ع ف ن

(عَفِن) يعفَنُ عُفُونةً وعَفناً اذا فسد واسترخى *

وعَنُفَ بالشيء يَعنُف عُنفًا فهو عَنيف ـ والعَنيفُ ضد الرفيق والعُنفُ ضد الرفق *

والفَنَع حسن الذكر قال الراجز

انت جملت الباهلىّ مُفنعا
فينا فامسى ماجداً مُمَنَّعا

يقال ان هذا البيت للبيد يقوله لسلمان بن ربيعة الباهلى ـ ٢ ـ والفنَع طيب الرائحة يقال مسكٌ ذو فَنَعٍ اذا كان حادّ الرائحة ومنه اخذ حسن الثناء *

والنَعْفُ ما انحدر عن السفح وغَلُظَ فكان فيه صُعُودٌ وهُبُوطٌ وجمعه نِعافٌ *

والنَفْعُ ضد الضرّ نفعه يَنفَعه نفعاً وقد سمت العرب نافعاً ونَفاعاً ونُفيعاً ويقال مالك في هذا الامر مَنفعة ولا نفيعةٌ ورجل ضرّارٌ ونفّاعٌ *

---

(١) في ل وف ـ الفكم * (٢) كان قاضيا على الكوفة فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهذا الشعر قاله لبيد يخاطب به عمر رضى الله عنه والمعروف ان لبيد لم يقل شعرا بعد اسلامه ـ س *

﴿ ع ف و ﴾

(العَفْوُ) ضد العقوبة عفا يعفو عَفواً فهو عَفُوٌّ عنه في وزن فَعول بمعنى فاعل وفي التنزيل (عَفُوٌّ غَفُورٌ) وعفا المنزل يعفو وهو عافٍ اذا دَرَسَ ـ وعفا شعره اذا كثر فكأنه عندهم من الاضداد ولك عفو هذا الشيء اى صفوه وخالصه ـ وادركت هذا الامر عَفواً صفواً اى في سهولة وسراح ـ والعَفوُ ـ ١ ـ ولد الاتان الوحشية والجمع عِفوَةٌ وعِفاءٌ و(على فلان العَفاءُ) ممدود اذا ـ ٢ ـ دُعي عليه ليَعفُو اثره ويقال (عفا اثره) اذا هلك *

وعَوفٌ اسم ـ والعَوفُ ايضاً ضرب من النبت قال الشاعر ـ النابغة

فلازال حوذانٌ وعوفٌ مُنَوَّرٌ
سأهدى له من خير ما قال قائلُ

ويقال للرجل صبيحة ابتنائه باهله (نَعِمَ عوفُك) فقالوا العَوفُ الذكر ويقال اصبح فلان بعوف سوء وبعوف خير اى حال وقال بعض اهل اللغة لا يقال بعوف خير انما يقال بعوف سوء ـ وقد سمت العرب عَوفاً وعُوَيفا وعُوافة وهو ابو بطن منهم ـ وعُوافة الاسد ما يتعوَّفه بالليل فيأكله وبه سمي الرجل عُوافة وبنو عُوافة بطن من العرب من بني سعد *

وشَمِمْتُ فَوعة الطيب اذا ملأ انفك ـ والفَوع فوعة السم وهو حدّته وحرارته وقال ابو حاتم قلت للاصمعي ما الحُمة فقال فوعة السم *

والوَعفُ والجمع وِعافٌ وهى مواضع فيها غلظ وقالوا مستنقعات ماء في مواضع فيها غلظ *

والوَفعُ اصل بناء وِفاع القار ورِمّة وهو صِمامها *

﴿ عَ فَ قَ ﴾

(العِفَّةُ) من العَفاف فلان يَعِفُّ عن كذا *

﴿ عَ فَ يَ ﴾

(عافَ) الطير يَعيف عَيفا وعَيَفانا وعِيافة اذا حام في السماء ـ قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

كأنهنَّ بايدى القوم في كبد
طيرٌ تَعيفُ على جُونٍ مَزاحيفِ

وعِفتُ الطير اعيفه عِيافة اذا زجرته فتشاءمت به او تبركت ـ قال الشاعر ـ الاعشى

ما تَعيفُ اليوم في الطير الرَّوَحْ
من غُراب البين او تيسٍ بَرَحْ

وعِفتُ الطعام اعيفه عَيفا وعَيَفانا وعِيافا واعافه عيافة مثل عِيافة الطير *

وغلام يفع ويافع ويفعة وقد ايفع ويفع ايفاعا اذا تحرك وشبَّ والجمع ايفاع ـ واليَفاع القطعة من الجبل او من الغلظ العالية ترتفع عما حولها قال

ولكن بهذاك اليفاع فاوقدى
بجزلٍ اذا اوقدتِ لا بضرام

﴿ باب العين والقاف ﴾

مع باقي الحروف

﴿ عَ قَ كَ ﴾

مهمل *

﴿ عَ قَ لَ ﴾

(العقلُ) ضد الجهل عَقَل يعقِل عَقلا وعقلت البعير اعقِله عقلا اذا شددته بالعِقال وهو معقول وعقلت

(١) في هـ ـ والعفو (بالفتح) * (٢) في هـ ـ اذا اهلكه الله *

(باب العين والقاف)

القتيل اذا اعطيت ديته اعقله عقلا وعقلت عن الرجل اذا اعطيت ارش ما جناه ـ ١ ـ واعطيت عنه الدية وعاقلة الرجل بنو عمه الادنون ـ وعقل الدواء بطنه يعقله عقلا اذا امسكه وعقل الوعل اذا علا الجبل وامتنع يعقل عقولا فهو عاقل ـ والمعقل من الجبل حيث يمتنع فيه وبه سمي الرجل معقلا والعقال داء يصيب الخيل في قوائمها فتنقبض ـ ٢ ـ فلا تنبعث وذو العقال فرس معروف وفلانة عقيلة قومها اي كريمتهم والجمع عقائل ـ والعقال صدقة سنة عقال اخذ المصدق النقد ولم يأخذ العقال ـ ومنه حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه (لو منعوني عقالا مما كانوا يعطونه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم عليه) ومعقلة خبراء بالدهناء يجتمع فيها ماء السماء والخبراء ارض سهلة منخفضة تنبت السدر ـ قال الاصمعي احسبهم سموها معقلة لانها تعقل الماء اي تحبسه ولفلان عقلة يعتقل بها فيصرع واعتقل فلان شاته ـ ٣ الشغزبية اذا وضع احدى رجليها بين ساقه وفخذه ثم احتلبها وكذلك اعتقل فلان فلانا الشغزبية اذا صرعه الشغزبية ضرب من العقل واعتقل رمحه اذا جعله بين ساقه وركابه ومعاقل الجبال المواضع المنيعة ـ ٤ فيها وليس لفلان معقول اي ليس له عقل وقد سمت العرب عقيلا وعقيلا وعقالا واعقل والعقل في الرجلين بعير اعقل وناقة عقلاء اذا كان في الرجلين اقعاء ـ ٥ ـ فاحش اي انحناء وتطامن والمعاقل الحصون ايضا تشبيها بمعاقل الجبال والمعقل الموئل في الجبل والجمع معاقل وبه سمي الرجل معقلا وبنو فلان على معاقلهم في الجاهلية اذا كانوا على مراتب آبائهم وصار دم فلان معقلة على قومه اذا تعاقلوه بينهم فلا يعقل حاضر عن باد يعني ان القتيل اذا كان في البادية فان اهلها يتعاقلون بينهم الدية ولا يلزمون اهل الحضر من اشبابهم ـ ٦ ـ وبني اعمامهم شيئا وفي الحديث (انا لا نتعاقل المضغ) يريد الشجاج وما اشبهها يريد ما سهل من الشجاج بل نلزمه الجاني والمرأة تعاقل الرجل الى ثلث الدية موضحتها وموضحته واحد وكذلك آمتها كآمته ـ ٧ ـ وسائر الشجاج *

والعلق الدم والعلق الحب ومثل من امثالهم (نظرة من ذي علق) وذو علق جبل والعلق حبال السانية وادواتها اسم يجمع ذلك كله والعلق الثوب ونحوه هذا علق حسن وهذا علق سوء وعلق نفيس وعلق خسيس والعليق ما علقته على الدابة من قضيمها والعلاقة الحب والعلاقة علاقة السوط وغيره وعلقت الشيء تعليقا اذا نطته والمعالق كل شيء علقت به شيئا وليس بيني وبين فلان علقة اي سبب والعلق دود معروف يكون في الماء الآجن وغيره وعلقت المرأة اذا حبلت وكذلك

---

(١) ن ـ اعطيت عنه دية قتيل اوارش ماجني به * (٢) في ل ـ ساعة ثم تنبعث * (٣) في هـ ـ واعتقل فلان الشاة اذا وقع رجل الشاة بين ساقه وفخذه ثم احتلبها * (٤) ن ـ المنيفة وفي اخرى معاقل الجبال الموائل وهي المواضع * (٥) في ف ول ـ اقعاد * (٦) في ل ـ من انسابهم وفي ف ـ من اسبابهم والاجوا اشياعهم * (٧) في ن ـ وكذلك امته وسائر *

كل دابة و يقال علاق يا هذا علاق اخرجوه مُخرج نزال اي تعلقْ به - والعليقةُ البعير اوالناقة تدفعه الى الرجل فيقوم به و يكريه و قال الاصمعي بل العليقة ان يُعطى الرجل الرجل ابله فيمتارله عليها و لا يخرج صاحبها فيها فهي تبتذلُ و يُحملُ عليها اكثر من طاقتها قال الراجز - سالم بن دارة الغطفانى

اَرْسلها عليقةً و قد عَلِم

انّ العليقاتِ يُلاقين الرَّقِمْ

و العليقة المرأة تطمح الى غير زوجها عن يونس ومعاليق ضرب من النخل - قال الراجز

لئن نجوت و نجت معاليقْ

من الدّبا انى اذًا لمرزُوق -١

ويقال هذا عِلقٌ نفيس و عِلقٌ خسيس نحو الثوب وما اشبهه و العُلّيق -٢- موضع والعُليق نبت و المعلاقان معلاقا الدلو وما اشبهها ورجل ذو معلقة اذا كان مغيرا يتعلق بكل شيء اصابه - قال الراجز

اَخافُ ان يَعلقها ذُو معلقه

مُعوِدٌ شُرْبَ ذوات الافوقه

جمع فُواق و هو مابين الحلبتين ورجل معلاق وذو معلاق اذا كان يتعلق بالحجج ويستدركها - قال الشاعر مهلهل

انّ تحت الاحجار حزما ولينا

وخصيما اَلدّ ذا مِعلاق -٣-

و يروى ذا مغلاق يعني الذي تغلق على يده قداح الميسر والعلقى -٤- ضرب من النبت قال الراجز

فحطّ فى عَلقى وفى مُكُورِ

جمع مَكر وهو نبت و علقة اسم *

والقَلْع قلعك الشيء عن موضعه قلعته اقلعه قلعا والقالع دائرة او شامة فى موضع سرج الفرس يتشاءم بها والقَلْع شراع السفينة و الجمع القلاع وربما جعل القلاع واحدا و رمى فلان فلانا بقُلاعة اذا رماه بحجة تسكته و القَلَع السحاب وسيف قَلعيّ منسوب الى معدن او حديد و القُلاع بخفف داء يصيب الصبيان فى افواههم والقوم على قُلعة اى على رحلة والقَلَعة بفتح اللام لا غير حصن فى اعلى الجبل و الجمع قلاع - و المقلاع الذى تخذف به الحجارة و احسبه مولدا ورصاص قَلعيّ وهو الشديد البياض و القُلَيْعة موضع والقُلاعة ايضاً صخرة عظيمة تكون فى وسط فضاء سهل *

و القُعال زعموا ماتساقط من الكرم قبل ادراك العنب *

و القَعْل فعل ممات منه بنية القَعْولة وهو ضرب من المشى جاء يَقعْوِل قَعولةً اذا كان يسفى التراب بصدر قدميه فى مِشيته - قال الراجز - صخر بن عمير

وانت تمشى القعولى والفنجله -٥-

و القُعال ما تناثر من فغو العنب و غيره من الشجر *

و اللَّعقُ مصدر لَعقت العسل اَلعقه لعقًا والملعقة التى يُلعق بها واللَّعوق كل مالعقته واللُّعوقة -٦- سرعة الانسان فيما اخذ فيه من عمل في خفة و نزق

(١) فى هـ - اذا المرزوق * (٢) في ل - والعلّيق موضع او نبت * (٣) ن - وجودا * (٤) بهامش هـ عن ابن خالويه ينون ولا ينون فمن نون قال واحدها علقاة * (٥) بهامش هـ - بخط ابن جني - قاربت امشى الفنجلي والقعوله * (٦) في هـ - اللّعوقة (بسكون العين) فى كلا الموضعين * واللعوقة

و اللُّموقة ايضاً رجل لَعُوق مسلوس العقل خفيفه *

و اللقعُ حذفك الانسان بحصاة او بعرة وكذلك لقمه بعين اذا اصابه بها ورجل تِلقاعة اذا كان يلقع الناس بعينه اى يصيبهم بها وكذلك رجل لقّاعة ومثل من امثالهم (اهون من لَقْمة ببعرة) اى رمية ببعرة *

ع ق م

(عُقِمت) المرأة وقد قالوا عَقمَت ايضا بفتح العين فهى معقومة وعقيم — رجل عقيم وامرأة عقيم الذكر والانثى فيه سواء اذا لم تلد ورجل عقيم من قوم عَقمى وعِقام مثل مرضى ومِراض وداء عُقام اذا اعيى فلم يبرأ وقد قالوا عَقام بالفتح وهو افصح من الضم ويقال (جلّلوا هوادجهم بالعقم والرقم) وهى ثياب معلمة وهى العِقمة ايضا — قال الشاعر — امرؤ القيس

علون بانطاكيّة فوق عِقمة

بجرمة نخل او كجنّة يثرب

و المعاقِم من الفرس وغيره المفاصل الواحد مَعقِم وفى الحديث (فيُعقم اصلاب المشركين) اى تعقد -١- فلا يستطيعون السجود *

والعَمق عمق الشيء وهو مسافة غوره والعَمق البعد ايضاً وبئر عمقة وعميقة ومعيقة — وفج عُميق اى بعيد والله اعلم واعماق الارض نواحيها البعيدة — قال الراجز رؤبة

وقاتم الاعماق خاوى المخترَق

وعِماقُ موضع وعُمقٌ موضع والعَمقى وقالوا -٢- عِمق نبت *

و القَمعُ الذى يكون للدهن وغيره معروف و القِمع قمع البسر وهو الثفروق والقَمع داء وغلظ يكون فى مؤق العين — قال الشاعر الاعشى

وقلبت مقْلة ليستْ بمُقرِفه

انسان عين ومؤقاً لم يكن قَمِا

و القَمعُ غلظ عرقوبى الفرس وهوعيب فرس اقمع والانثى قمعاء وقالوا قِمع وقَمعة وقمّعت البسرةُ تقميعاً اذا انقلع قِمها وقمعتُها انا اخذت قِمها وقمت الرجل اقمَعه قمعاً اذاضربت رأسه فانقمع اى ذلّ وكل ماضربت به رأساً فهو مِقمعة والجمع مقامع والقَمعة -٣- الذبابة والجمع قَمع وهونحو ذباب الكلاب — قال الشاعر اوس بن حجر

الم تر ان الله انزل مُزنةً

وعُفر الظباء فى الكناس تقمّع

اى تطرُد الذباب وانقمع الرجل في بيته اذا دخل -٤- فيه مستخفيا انقماعا وقمع فيه قموعا ايضاً وبه سمى قَمَعة بن الياس بن مضر اخو مدركة وطابخة واسمه عمير وذلك انه انقمع في بيته فسمى قمعة والقمعة اصل -٥- السنام *

وتمعّق علينا اذا ساء خلقه ويقال مكان عميق ومعيق اى بعيد *

و المقْع من قولهم امُتقع لونه اذا تغير لونه ووجهه *

(١) فى ه — تفقد * (٢) فى ه — العمقى (بكسر العين) و فى ن — بالمد * (٣) ن — والقمع * (٤) ن اذاجلس فيه * (٥) ن — اعلا السنام *

والقَمَم ارتفاع في ارنبة الانف رجل اقمم وامرأة قمماءُ

ع قَ نَ

العُنقُ معروفة يقال عُنق وعُنُق فمن قال عُنُق ذكر ومن قال عُنُق انث هكذا يقول الاصمعي و رجل اَعنق طويل العُنق و مُعنق ايضا و الانثى عنقاء ومُعنقة طويلة العنق قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلي

عنقاء مُعنقة يكون اَنيسُها

وُرقَ الحمام جميُمها لم يؤكل

وعنقاءُ مُغرِب" كلمة لا اصل لها يقال انها طائر عظيم لا ترى الا في الدهور ثم كثر ذلك حتى سموا الداهية عنقاءَ مُغرِبٍ فال يقال عنقاءُ مغرِبٌ فتجعل صفة وعنقاءُ مغرِبٍ بالاضافة ـ قال الشاعر

ولولا سليمان الخليفة حلقت

به من يد الحجاج عنقاءُ مُغرِبِ

والعَناق من المعز خاصة والجمع عُنُق و عُنُوق و مثل من امثالهم (العُنُوق بعد النُوق) اى القلة بعد الكثرة و الانحطاط بعد الرفعة و عَنَاقُ موضع وعناق الارض دابّة معروفة و اَعنقت الكلب اُعنقه اعناقا وعنقتُه عنقا اذا جعلت في عنقه قلادة و وترا و هي المِعنقة واعنق الدابة يُعنق اعناقا و هو مشي سريع سهل والاسم العنَق و العنيق وجاء القوم عَنَقاً واحدا اذا جاؤا يتبع بعضهم بعضاً وجاءوا مثل عَنَق الفرس واُذنى عناقٍ اسم من اسماء الداهية قال الراجز

اذا تَرامينَ على القيا قي

لاَقين منه اُذنى عَناقِ

و روى تبارين ـ وجاء فلان بالعناق اذا رجع بالخيبة و عانقتُ الرجل معانقةً وعِناقاً اذا التزمته فادنيت عنقك من عنقه و تعانق الاقران في الحرب اذا تواخذوا ليصطرعوا ـ والمِعنقة معنقة الكلب وهي قلادته و التعانيق موضع *

و القِنع ارض سهلة بين رمل و جبل تنبت الشجر العظام والجمع اقناع و قَنِعتُ بالشيء قناعة اذا رضيته و قَنَعت قنوعا اذ اسألت مسئلة معترّ و الفاعل من كليهما قانع قال الشاعر ـ الشماخ

لَمالُ المرء يصلحه فيغني

مفاقره اعفُّ من القُنُوع

وفي التنزيل (القَانِعَ وَالمُعترّ) ومن دعائهم نسأل الله القناعة و نعوذ به من القُنُوع و القناع الطبَق و في الحديث (قِناع من تمر) و رجل مَقنع والجمع مقانع يُقنع بحكمه ويرضى به قال الشاعر ـ البَعيث

و بايعت ليلى فى خلاء و لم يكن

شهود على ليلى عُدُول مقانع ـ ١

و مِقنعةُ المرأة معروفة والجمع مقانع ـ وقِناع المرأة ايضاً مقنعها ورجل مُقنَّع بالحديد اذا تكفّر فيه وكل مُغطٍ رأسه فهو مقنّع و من ذلك قولهم تقنّع القوم في الحديد ـ ٢ ـ اذا تكفروا ولبسوا المغافر والبيض والكميّ المقنّع المتكفر بالحديد و فلان قُنعان لي اى رضىً" ـ ٣ ـ ان آخذه بكفالة اودم ـ قال الشاعر

(١) الرواية سهودى * (٢) في هـ ـ بالحديد * (٣) في هـ ـ رضىً *

فبؤ بامرئ ألقيتَ لستَ كمثله
ولئن كنتَ قُنعاناً لمن يطلب الدّما

واقنع الرجل اذا رفع رأسه شاخصاً فهو مُقنع وكذلك فسره ابوعبيدة في (كتاب المجاز) في قوله جل ثناؤه (مُقنِعِي رُؤُوسِهِم) *

والقَعن - ١ - قصر في الانف فاحش منه اشتقاق اسم قُعَين و هو ابو حي من العرب *

و النَّعق مصدر نَعَقَ ينعق نَعقا و نَعيقا و هو صياح الراعي بالغنم و زجره اياها وهو ايضا صوت الغراب قال الشاعر - الاخطل

فانعِق بضانك ياجرير فانما
منَّتك نفسُك في الخلاء ضلالا

و جاء في التنزيل (كمَثَل الّذي ينعِق بما لا يَسمَعُ الّادُعاءً) و وجه الكلام ان شاء الله تعالى كمثل المنعوق به فجاء الناعق في موضع المنعوق به جعل الكفار بمنزلة المنعوق بها و قال قوم بل و الله اعلم اراد الغنم التي يُنعق بها وهي تسمع الصوت ولا تدري ما يقال لها و الاول احسن انشاء الله تعالى ويقال نَعق الغراب ونَغق بالعين والغين وهو بالمعجمة اعلى و افصح *

والنَّقع الغبار وكذلك فسر في التنزيل (فاثرنَ بِهِ نَقعاً) والنقع الصوت واختلاطه قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامري

فتى ينقَعُ صراخٌ صادقٌ
يحلِبُوه ذاتَ جرسٍ وزَجلْ

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه (ما على نساء بني المغيرة ان يهرِقنَ دموعهن على ابي سليمان مالم يكن نقعٌ ولا لقلقة) ابو سليمان خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه واللقلقة تتابع الصراخ كفعل النساء في المآتم - وفلان شرّاب بانقع اذا كان مجربا بالامور معاودا المراسها و يقول الرجل للرجل (والله لأُنقعنّ لك من الشر) اي لأُدعنّه لك ومنه السمّ الناقع والسم الناقع من قولهم لأُنقعنّ لك شرّا - وانتُقِع وجه الرجل وامتُقع اذا تغير وجهه وكل شيء انقعته فهو نقيع ومُنقَع - والاناء المُنقع - وشرٌ ناقع اي ثابت دائم - وشربت فما نَقعت اي فما رويت - والنُّقعان مواضع يجتمع فيها الماء من السماء - ونقاعة كل شيء الذي تنقعه فيه كنُقاعة الحناء و الحنظل وما اشبهه وفي الحديث (فاذا ماء البئر كنُقاعة -٢- الحناء) و النَّقوع دواء ينقع ويشرب والنقّاع المتكثر بما ليس عنده من مدح نفسه بشجاعة اوسخاء وما اشبههما - و النَّقع ان يجمع العطشان الريق في اصل لسانه اذا عطش ليبلّ لسانه - قال الشاعر

و ليس بها ريحٌ ولكن وديقةٌ
متى يراها السامي يهُلّ وينقع -٣

فالاهلال ان يبلّ شفتيه بلسانه - والنقع ان يجمع الريق في فمه والسامي الذي يلبس جوربي شعر ويعدو خلف الصيد نصف النهار ليأخذه - قال الشاعر

اتت سِدرةً من سِدر حومل فابتنت
به بيتها ولا تحاذر ساميا

(١) هذه الكلمة من فول - * (٢) ورد ذكره في حديث سحر اليهودي النبي صلى الله عليه وآله وسلم - س * (٣) رواه بعضهم الساوي - س *

تطلّع منه بالعشيّ و بالضحى

تطلُّعَ ذات الخدرِ تدعو الجوَاريا

و النَّقيعة ما نُحر من النهب قبل ان يقسم قال المُهلهل

ضربَ القُدارِ نقيعةَ القُدّام

القُدّام رئيس الجيش - و قالوا القوم القادمون والقُدَار الجزار - و المِنقع اناء ينقع فيه قال الشاعر

جاءوا اليك بكل ارملة

شمطاءَ تحملُ مِنقع البُرمِ

و قيل سمٌّ ناقع اى دام فى ناب الحية *

ع ق و

عَقوة الدار باحتها والجمع عَقواتٌ *

و العَوق مصدر عاقه يعوقه عَوقا و عوّقه تعويقا والفاعل عائق والمفعول به معوق اذا ثبّطه عن الامر ورجل عُوَّقٌ اذا كان يعوق الناس ويثبطهم عن امورهم وفى لغة هذيل رجل عُوّقٌ اذا كان جبانا - والعَوقة بطن من العرب *

و القَوع مصدر قاع البعير الناقة يقوعها قوعا اذا ضربها و قعاها يقعاها قياعا - و القوع المِسطح الذى يلقى فيه التمر او البرُّ و الجمع اقواع لغة عبدية *

والقَعوان الحديدتان اللتان تجرى بينهما البكرة وقال قوم بل البكرة بعينها القعو - قال النابغة

له صريفٌ صريفَ القعو بالمسدِ

و اما اهل اليمن فيسمون المحور اذا كان من حديد قعوا وامرأة قعواء دقيقة الفخذين *

والوَعق من قولهم رجل وَعِقة شرس الخُلق وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه (وَعِقة لِقِسٌ) والوعيق الخضيعة التى تسمع من بطن الفرس المقرف وواعقة موضع *

والوَقع مصدر وقع الشيء يقع وُقوعا ووقعا فهو واقع ووقع الطائر وُقوعا ووَقعا وموقعه موضعه الذى يستعيده هكذا يقول الاصمعي - و وقعت الحديدة اقعها وقعا اذا ضربتها بالمطرقة - ١ - والميقعة المطرقة والحجر الذى يحدُّ عليه - و وَقِع الرجل يَوقَع و ييقع وقعا اذا اشتكى لحم قدميه من الحفى وهو وَقِعٌ قال الراجز - ابو المقدام جساس بن قطيب

ياليت لى نعلين من جلد الضَّبُع

وشُرُكا من استها لا تنقطع - ٢

كلَّ الحذاء يحتذى الحافى الوَقِع

والوَقعة بطن من العرب - واوقع فلان ببني فلان وقعةً مُنكرة و وقيعةً مُنكرةً - و ربما سمى موضع المعركة الوَقيعة - و رجل واقعة اذا كان شجاعا و كان الربيع ابن زياد العبسى يلقّب الواقعة - و الواقعة الداهية والوَقيعة مُستنقع ماء في حجر من ماء السماء قال الشاعر - ابو الطمحان القيني

اذا شاء راعيها استقى من وَقيعة

كعين الغُراب صفوه لم يُكدَّرِ

وقال آخر - مالك بن نويرة اليربوعى

اذا ما استبالوا الخيل كانت اكُفُّهم

وَقائعَ للابوال و الماءُ ابردُ

---

(١) في ه - اذا احددتها والحجر الذي يحد عليه الميقعة * (٢) فى ه - من ميتها*

يصف

يصف قوماً عطشوا في مفازة فاستبالوا خيلهم باكفهم فشربوا ابوالها - و يقال بعير مُوَقَّع الظهر اذا نبت -١ على دَبَره الشعر و برأ قال الراجز - مسعود بن وكيع

أُلمكرَب الاوْظفة ألموقَّع

وهو على توقيعه مُودَّع

ومَواقع الطير مبايتُها - وانشد للأخيل الطائى

كأن متنيَّ من النفيّ

من طول اشرافي على الطويّ

موَاقعُ الطير على الصُفِيّ

و كوَيته وقاع يا هذا و هى كَيَّة فى الرأس من مقدمه الى مؤخره - قال الشاعر - عوف بن الاحوص الكلابى

وكُنتُ اذا مُنيتُ بخصم سوء

دَلفتُ له فأكوِيه وَقاعِ

و طيرٌ وُقَّع اى سواقطُ - قال الشاعر

اخطُّ و امحو الخطَّ ثم اعيده

بكفى والغربان فى الدار وُقَّع

وموقوع موضع - ويقال ماء معروف ويقال (فلان يأكل الوَجْبة و يتبرّزُ الوقعة) اذا كان يأكل فى اليوم مرة و يأتى الغائط مرة *

ع قَ هَ

(العُقَّة) الحفرة العميقة في الارض التى يلعب فيها بالمداحى و منه قولهم انعقّ الوادى اذا عمق و منه اشتقاق العقيق الوادى المعروف ومنه انعقّت البَرقة كأنها - ٢ - تنشق اوتشقّ السحاب - و البَرقة عقيقة وبها شبهت السيوف *

و العَهق اميت فعله لمجاورة الهاء والعين و منه اشتقاق العوهق فصلوا بينهما بواو - و العوهق الطويل - بعير عوهق طويل و ظليم عوهق كذلك و العوهقان نجمان يتقدمان بنات نعش - و العوهق ايضاً صبغ شبيه باللازورد زعموا - والعوهق فحل كان فى الدهر الاول قال رؤبة

جاذَبتُ اعلاءه بعنس دَمشق

خطّارة مثل الفنيق المُحنَقِ

قَرْداءة منها من بنت العوهقِ

و العَوْهق الخُطّاف الجبلى و سمى الغراب عوهقاً لسواده - والعيهقة النشاط ويقال (ان لريعان الشباب عَيهقاً) والعيهق قالوا طائر و ليس بثبت *

والهقع منه اشتقاق الهقعة و هى من نجوم الجوزاء و فرس مَهقوعٌ به لمعة من بياض فى جنبه الايسر يتشاءم به - والهُقاع غفلة تصيب الانسان من همّ اومرض - والهقع اصل بناء الهيقعة وهو ضربك الشئ اليابس على الشئ اليابس حتى يسمع صوته قال الشاعر

الطعنُ شغشغة وّ الضرب هيقعة

ضربَ المعوِّل تحت الديمة العضَدا

ع ق ى

(العِقْى) اول مايطرحه المولود من بطنه - عَقى يعقى عَقياً - و العِقى ابوبطن -٣- من العرب يقال لهم العُقاة *

(١) في ف و ل - اذا كان به آثار دبر قد برأ * (٢) في ه - كأنها تنشق السحاب * (٣) في ل - نبز اى بطن *

و العَيق لغة عانية يقال سقى ارضه عيقاً من الماء اذا سقاها نصيبا - و العَيقة ساحل البحر وشاطئه الذى يفضى اليه ماؤه *

والقِيعة و لقاعُ و هى الارض المستوية الملساء يخفق فيها السراب - والقاعة موضع السانية عند منتهى الدلو لغة يمانية *

باب العين والكاف مع باقى الحروف *

ع ك ل

(عكلت) الشيء اعكِله عكلا اذا جمعته بعد تفرقة - قال الشاعر - الفرزدق

وهُم على هدَف الاميل تداركوا
نَعَماً تَشلُّ الى لرئيس وتُعكل

و عُكلٌ ابو بطن من العرب قال ابن الكلبي حضنته امة تسمى عُكلا فسمى بها - وقد سمت العرب عَكّالا وعاكلا و عُكلا وعُكيلا - والعوكلان احسبها نجمين ان شاء الله - و عوكلان موضع - وبنو عوكلان بطن من العرب *

و العلْك مصدر عَلَكتُ الشيء اعلكه [١] علكاً اذا مضغته وجلجته فى فيك - و علك الفرس لجامه اذا حركه فى فيه - والعِلك شيء كاللُّبان يمضغ من صمغ الشجر - والعلاّك بائع العلك - وطعام عِلك متين المضغة - و العوكل رمل [٢] متداخل بعضه فى بعض *

و كَلِعَ البعير يكلَع كلعاً و هو انشقاق الفرسن و الكلَعة داء يصيب البعير فى مؤخره و هو ان يجرد الشعر من عن مؤخره وزعاهلك - والكلَع وسخ يركب الاناء واليد فييبس عليه كَلِعَ الاناء واكلعه الوسخ قال الشاعر

لجاءت بمَيُوف الشريعة مُكلَع
أرَشَّت عليه بالاكُفِّ السَوَاعِدُ

و التَكالُع التحالف والتجمع لغة يمانية و به سمى ذو الكلاع الحميرى لانهم تكلعوا على يده اى تجمعوا *

و اللُّكَعُ قالوا العبد وقالوا الاحمق رجل لُكَع و امرأة لَكْعاء ولكاعِ و لكيعة كل هذه اسماؤها اذا كانت حمقاء *

ع ك م

(العِكمُ) العدل فيه المتاع و يقال للمصطرعين (وقعا كعِكمَىْ عير [٣]) اذا صرع كل واحد منهما صاحبه و عكَمت المتاع اعكِمه عكما اذا شددته فهو معكوم و رجل معكَّم اذا كان صلب اللحم كثير العضل و الاعكام جمع عِكم و العِكام الحبل الذى يشد به العِكمان *

و الكمع من قولهم الشيء فى كمعه اى فى موضعه والكِمع ايضاً الضجيع و هو الكميع قال - اوس بن حجر

وعزّت الشمأل الرياح و اذ
بات كَمِعُ الفتاة مُلتفعا [٤]

و فى الحديث (نهى عن المكامعة والمكاعمة) فالمكامعة ان يبيت الرجلان فى ثوب واحد و المكاعمة

(١) فى ل - اعلكه (بالضم) * (٢) هذا من مادة عكل - ك* (٣) الذى ذكره غيره كعكمى بعير *
(٤) فى ل - وهبت الشمأل البليل *

ان يلصقا فو يهما بعضها ـ ١ ـ الى بعض ـ والكَمّ من قولك كَمَمْتُ البعير اكمه كمااذا جعلت له كِمامة لتمنعه من الاكل والعضّ ـ قال الشاعر

يَسوفُ بانفيه النِقاعَ كأنه
عن الرَوضِ من فَرطِ النشاط كَميمُ

يصف بقر وحش ـ ٢ ـ وقوله بانفيه اراد بمنخريه فلم يستقم له الشعر والنِقاعُ مواضع يستنقع فيها الماء فروضها ابطأ يبساً من غيره *

والمَعْكُ المطْلُ معكه يمْعَكه معكاً وهو ماعك ومُماعك قال الشاعر ـ زهير

أُرِدُذِيساراً ولا تعنُف عليه ولا
تَمْعَكْ بعرضك ان الغادرَ المعِكُ

وتمعّكَ الدابّة تمعُّكاً اذا تمرّغ وابل مَعْكى كثيرة والرجل المِمعك المَطُول *

ع ك ن

(العُكَنُ) عكن البطن وكل لحم غلظ فقد تعكّن ومن ذلك قالوا ناقة عكناء اذا غلظ لحم ضرّتها واخلافها وكذلك الشاة وابلٌ عكنانٌ كثير *

والعنكُ من قولهم مضى عِنكٌ من الليل اى ساعة والجمع اعناك ـ وعنكتُ الباب واعنكته اذا اغلقته لغة يمانية ـ والعانك الرمل الكثير ـ ٣ ـ المتعقد المتداخل واستعنك البعير واعتنك اذا حبا على عانك الرمل وصعد فيه *

والكَنْع التداخل والتقبّض كَنع يكنَع ـ ٤ ـ كنوعاً اذا تقبض وانضم ـ واسير كانع قد ضمه القِدُّ

فاما قول الشاعر ـ النابغة

وتُسقى اذا ما شئت غير مصرّدٍ
بزَوْراءَ فى حافاتِها المسكُ كانع

فانما اراد تكاثف المسك وتراكبه ـ ويقال اكنعت الرجل بمعنى اقنعته فى بعض اللغات ـ والكُناع داء تنقبض منه المفاصل ـ وكنعَ الموت اذا ركد وانشد لسيف بن ذى يزن الحميرى

انى اذا الموتُ كنع لا اتداوى بالجزَع

وكنعت العقاب اذا ضمت جناحيها وكنعَ الانسان اذا ذل ـ والاكتناع التعطُّفُ *

والنكع من قولهم نكعته عن كذا وكذا وانكعته عنه انكاعا اذا صرفته عنه فهو مُنكَع ومنكوع والنكعة نبت شبيه بالطرثوث ورجل نُكَعة اذا كان اقشر شديد الحمرة *

ع كَ وَ

(العَكْوُ) مصدر عكوت الشيء اعكوه عكواً اذا شددته ومنه قول الشاعر ـ امية بن ابى الصلت

ايّما شاطنٍ عصاه عكاهُ
ثم يُلقى فى السجن والاغلال ـ ٥

قال الآخر ـ ابن مقبل

عشى اليها بنو هيجا واخوتها
شمُّ العرانين لا يَعكُون بالأُزُر

يقول لا يأتزرون بالازر الغلاظ الجافية فيشدُّونها فى اوساطهم شدّا جافيا وعُكْوة الذنب اصله ويقال (مابه عوك ولابوك) اى مابه حركة *

---

(١) فى ل ـ بعضها * (٢) فى ل ـ حمار وحش * (٣) فى ف و ل ـ والعانك من الرمل الكثيب *
(٤) كذا ـ وذكره المجد كنع * (٥) فى ف و ل ـ والاكبال *

والكوع رأس الزند مما يلي الابهام فاذا زال قيل رجل اكوع وامرأة كوعاء والاسم الكوع كوع يكوع وبه سمي الرجل اكوع وابن الاكوع الاسلمي من هذا *

والوعك اصله سكون الريح وشدة الحرّ ثم سميت الحمّى وعكاً فقيل رجل موعوك واخذته وعكة *

والوكم من قولهم سقاء وكيع اي صلب شديد محكم الصنعة ـ واستوكعت معدة الرجل اذا اشتدت ووكيع اسم من ذلك اشتقاقه ـ وامّة وكعاء وهو زيغ ابهام الرجل حتى تزول فيرى شخص اصلها خارجا *

ع ك ه

(العكّة) ركوة يكون فيها السمن والجمع عكك وعكّة ـ ١ ـ اسم ثغر من الثغور بالشام فاما عكّ فقد مرّ في الثنائي *

والهكع شبيه بالجزع والاطراق من حزن او غضب هكع يهكع هكعا وهكوعا ويقال ايضاً (ذهب فلان فما يدري اين سكع ولا اين هكع) ـ والهكع السعال بلغة هذيل ـ وانشد لسويد بن ابي كاهل

واذا ما رامها المرء هكع

ع ك ي

(العيك) والواحدة عيكة وهو شجر ملتفّ وفي بعض اللغات عاك يعيك عيكاناً مثل حاك يحيك حيكاناً اذا مشى وحرّك منكبيه *

باب العين واللام

مع باقي الحروف *

ع ل م

(العلم) من الجبل اعلى موضع فيه او اعلى ما يلحقه بصرك منه ـ ومنه قول الخنساء

وانّ صخراً لتأتمّ الهداة به
كأنّه علم في رأسه نار

والعلم علم الجيش وعلم الثوب والعلم علم الطريق وهو كل ما نصب على الطرق ليهتدى به من الحجارة وغيرها وجمعها كلها اعلام ـ والعلم مصدر رجل اعلم بين العلم اذا انشقّت شفته العليا يقال علم يعلم علما ـ والعلم ضد الجهل رجل عالم من قوم علماء وعالمين ـ واعلام القوم ساداتهم ومعالم الدين دلالاته وكذلك معالم الطريق والواحد معلم وفلان معلم للخير اي مظنّة له والعيلم الركيّ الكثيرة الماء والجمع عيالم ـ واعلم فلان بسيما في الحرب فهو معلم ـ ورجل علاّمة الهاء للمبالغة مثل نسّابة ـ والعالم والعليم واحد والمعلوم ما ادركه علمك ـ والمعلوم ايضاً ما كانت عليه علامة دالّة على جودته ورداءته واكثره على جودته والعلام الحناء ورجل اعلم وامرأة علماء وهو الذي بشفته العليا شق فربما كان منفصلا وربما كان اثرا ـ وعلامة الشيء الدالة عليه وقد سمت العرب علياً وهو ابو بطن منهم وعلاما واعلم وقد سموا عبد الاعلم ولا ادري

(١) ذكره الجد عكاء ممدودة — والصواب ان تكتب عكا مقصوراً لانه من عادة السريانيين ان تكتبوا الف القصر في لغتهم بدل الهاء في العربية الاترى انهم يقولون سامرا وداريا وما اشبههم فاظن ان ابن دريد نقله الى اصله لان له معرفة بلغة السريانيين — ك *

الى اى شيء نسب *

والعَمَلُ مصدر عَمِلَ يعمَل عملاً فالفاعل عامل والمفعول معمول وناقة يعمَلة من نوق يعامِلَ و يعملات وعَمَلى فى وزن فَعَلى -١- موضع - وبنو عُمَيلة حَيٌّ من العرب وعاملة حَيٌّ منهم ايضاً وجمع عَامِلٍ عُمَّال - وعامل الرمح ما دون السنان بذراعين او اكثر والجمع عوامل وانشد - لمالك بن عوف النصرى

واَطْعَنُ النَّجْلاَءَ تعوى وتَهِرّ

لها من الجوف رَشَاشٌ منهمِرْ

وثعلبُ العامِلِ فيها مُنْكَسِرْ

واللَّمعُ لَمْعُ الصبح والبرق لمَع يَلمَع لما ولمعانا ولَمع السيف يلمع ولَمعَ بالسيف يلمع والمع بالثوب ولَمع به ولَمع بالثوب اعلى اذا اشار به لينذر او يحذر والمع بهم الدهر اذا اباده لا غير ولمع الطائر بجناحيه والمع بهما اذا حركهما فى طيرانه اجازه ابو زيد وعُقاب لمَوع سريعة الاختطاف وارض ملمّعة وملمعة ولماعة يلمع فيها السراب - واتان مُلمِع اذا اشرق ضرعها للحمل وفرس ملمع اذا اشرق ضرعها للحمل ايضا وفرس ملمع فيه لمع سواد وبياض وكل لونين من سواد وبياض وغيره فهو مُلمَّع وفى ارض بنى فلان لُمَعٌ من الكلاء اى قطع متفرقة * والمَلْع السرعة ناقة مَلوع ومَيلَع -٢- وعقابٌ مَلاعٌ اى سريعة الاختطاف -١- وعقابُ مَلاعٍ قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنَّ دِثارا حلَّقت بلبونه

عُقابُ مَلاعٍ لاعقابُ القواعل

ويروى عُقابُ تنوف قال ابو بكر وتفسير هذا البيت ان العقاب كلما علت فى الجبل كان اسرع لانقضاضها يقول فهذه عقاب ملاع اى تهوى فى علو وليست بعقاب القواعل وهى الجبال الصغار والمليع الارض الواسعة - والملع ضرب من سير الابل فيه سرعة *

ع ل ن

(علن الامرُ) يَعلُن عَلَناً والعلانية من هذا اشتقاقها واعلنته اناعلانا *

واللَّعن اصله الابعاد والطرد ومنه قيل ذئب لعين اى طريد - قال الشماخ *

ذعرت به القطا وتفيتُ عنه

مقام الذئب كالرجل اللعين

وانما وجه الكلام مقام الذئب اللعين كالرجل ثم صارت اللعنة من الله تعالى ابعاداً - ورجل لُعْنَةٌ بتسكين العين يلعنه الناس ورجل لُعَنَة يلعن الناس وهذا باب يطرد والملاعن فى الحديث زعموا انها مواضع التبرز وقضاء الحاجة واللِّعان الملاعنة لاعن الرجل امرأته اذا قذفها بالفجور وهذه كلمة اسلامية لم تعرف فى الجاهلية والمصدر الملاعنة واللعان *

والنعل معروفة ونعل الفرس ما اصاب الارض من حافره وفرس مُنعَل شديد الحافر والمُنعل ايضاً من الشيات ما اطاف تحجيله باشاعره - والنعل القطعة من الحرَّة تنقاد فى السهل قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنهم حرشف مبثوث بالسفح اذ تبرق النعال

(١) فى ل - عملى (بالسكون) * (٢) فى ف و ل - (بكسر اللام) *

و بنو نعيلة بطن من العرب اخوة بني سليم - وقال ان عتبة بن غزوان منهم و المناعل ارضون غلاظ الواحدة منعلة فاذا وصفت ارضاً غليظة قلت منعلة - وانتعل الرجل الرجل الارض اذا سافر راجلاً وفي الحديث (اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال) قالوا النعل هاهنا ما ارتفع من الارض وغلظ - قال الشاعر

فدى لامرئ و النعل بيني و بينه
شفى غيم نفسي من رؤوس الحوازر

وقال آخر - سلامة بن جندل السعدي

اذا ماعلونا ظهر نعل عريضة
تخال علينا قيض بيض مفلّق

اي مكسور - والنعل الحديدة التي في اسفل الجفن جفن السيف قال الشاعر

ومستصحب من غير انس صحبته
و ابدلته من بعد نعل له نعلا

يعني سيفا * وقال ابن ميادة ويروى لذي الرمة

ترى سيفه لا تنصف الساق نعله
اجل لا و ان كانت طوالا محامله

و النعل الذليل من الرجال الذي يوطأ كما توطأ الارض - قال القلاخ

اني اذا ما الامر كان معلا
من الجهول لم تجدني وغلا
وكان ذو الحلم اشفّ جهلا - ٢
ولم اكن دارجة و نعلا

والدارجة الضعيف *

﴿ ع ل و ﴾

(العلو) ضد السفل و العلو مصدر علا يعلو علوا و تسمى العرب العالية علواً فيقولون جاء من علو يا هذا و هذا علوي قال الشاعر - اعشى باهلة

اني اتتني لسان لا اسرّ بها
من علو لا كذب فيها ولا سخر

و العول الثقل من قولهم عالني الامر يعولني عولا اي اثقلني و من ذلك قولهم عوّل على بما شئت اي حمّلني ماشئت من ثقلك - واعول الرجل اعوالا اذا ردد البكاء وقال قوم اعول الرجل اذا دعا بالويل فاما قولهم (ويله وعوله) فيمكن ان يكون من هذا ويمكن ان يكون من عاله الامر يعوله اذا اثقله وعال عياله يعولهم عولا اذا قاتهم ومأنهم وكفاهم والعول الجور من قوله تعالى (ذلك ادنى أن لا تعولوا) قال الشاعر

انا تبعنا رسول الله واطّرحوا
قول الرسول وعالوا في الموازين

اي جاروا - و بنو عوال بطن من العرب و العول الزيادة من قولهم عالت المسئلة و الفريضة تعول عولاً اذ ازادت *

و اللوع من قولك لاعني الامر يلوعني لوعا اذا آلم قلبك من حزن اووجد والاسم اللوعة *

واللعو قال الخليل الحرص من قولهم (كلبة لعوة) اي حريصة - وقال ابن الكلبي اللعوة السواد حول حلمة الثدي وبه سمي ذو لعوة قيل من اقيال حمير *

(١) في ل - الواحد منعل فاذا وصفت ارصا غليظة قلت منعلة * (٢) في ف ول - اشد جهلا *

والوَعِل معروف والجمع اوعال ووُعول وذات اوعال هضبة معروفة ـ والوَعْلة الموضع المنيع من الجبل وبه سمى الرجل وعلة *

وأُولِعَ الرجل بالشيء ايلاعا والاسم الوَلوع ووَلِع ولوعا فهو مُولَع به ودابّة مُولَّع اذا كان فيه لُمع بياض ـ والوليع طلع الفُحّال *

ع ل ه

(عَلِه يعلَه عَلَهاً) اذا طرِب الى ولدٍ اوالى وطن قال الراجز

كخَبَبِ العلهَى الى رئالها

وقال الشاعر

وجُرْدٍ يعلَهُ الداعي اليها
متى رَكِبَ الفوارسُ ام متى لا

وعُلَةُ ابوبطن من العرب من بني الحارث وهو عُلَة ابن جلد وعَلْهان اسم رجل من العرب *

والعَهْل فعل ممات ومنه اشتقاق ناقة عَيهل وهي السريعة *

واللَّهْعُ منه اشتقاق لَهيعة ولا احسبها الا مقلوبة من الهَلَع واختلفوا في تفسيره وقال قوم بل اللهع كلام صحيح غيرمقلوب وكأن اللَهَع عندهم مثل التباتع وهو التشدق في الكلام والتفيهق فيه *

والهَلَع اسوء الجزع رجل هَلوع وهِلواع وهالع وهَلِع وناقة هِلواع سريعة *

ع ل ى

(العَليُّ) الصلب الشديد وبه سمي الرجل علياً وفرس عَليٌّ قال الشاعر ـ ابن مقبل

وكلُّ عَليٍّ قُصَّ اسفلُ ذيله
فشمّر عن ساقٍ واوظفةٍ عُجْرِ

ومعنى قوله ـ قُصَّ اسفلُ ذيله ـ اى قَلّ لحم قوائمه وكثر عصبها ـ وجمل عِلْيان طويل وفلان من عِلْية قومه وعِلّية قومه والتخفيف اعلى ـ والعلياء فعلاء من العُلُوّ كأنها تأنيث اعلى وعُلى فُعَل من العُلُوّ *

وعِيلَ صبره اى غلب واصله من الواو والعَيلة الفقر وعال يعيل اذا افتقر قال الشاعر ـ احيحة بن الجلاح

فما يدرى الفقير متى غناه
وما يدرى الغنيُّ متى يَعيلُ

وقال آخر

الا هلك الجود والنائلُ
ومن كان يعتمد السائلُ
ومن كان يطمَعُ في ماله
غنيُّ العشيرة والعائلُ

وعالَ الاسد يَعيلُ مثل عار يَعير اذا ذهب وجاء قال الشاعر ـ اوس بن حجر

ليث عليه من البَرديّ هِبْرِيَة
كالمَرْزُبانيّ عَيّالٌ بآصال

وعايَرتُ الميزان اذا اصلحته ولا تقال عيّرته *

ولَعاً كلمة تقال عند العثار قال الشاعر ـ الاعشى

بذات لَوثٍ عَفَرْناةٍ اذا عثرت
فالتعسُ ادنى لها من ان اقول لَعا

باب العين والميم
مع باقي الحروف *

﴿ ع م ن ﴾

(عَمِنَ) بالمكان يَعمَنُ به اذا اقام به واحسب منه اشتقاق عُمان فاما ابن الكلبي فيزعم ان عُمان اسم رجل نسب اليه البلد كما سموا قُدَام وهو اسم رجل ويقال اعمن القوم اذا خرجوا الى عُمان فهم مُعمِنون قال الراجز

من مُعرِق اومشئم او مُعمِن

و العَمينة ارض سهلة لغة يمانية *

و العَنَم ضرب من الشجر له نَور احمر تشبه به الاصابع اذا خضبت الواحدة عَنَمة *

و المَنع مصدر منَع يمنَع منعا فهو مانع و المفعول ممنوع و رجل منيع من قوم مُنَعاء - و منُع مناعة و هو في مَنَعة من قومه اى في عزّ - و مناعِ معدول عن امنع - قال الراجز

مَناعها من ابل مَناعها

اما ترى الموت لدى اَرباعها

و يروى رِباعِها - و مناع هضبة في جبل طيء قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لزيد الخيل اذ جاءه ليسلم (انا خير لكم من مَناع ومن الحجر الاسود الذى تعبدونه من دون الله) و يقال له فِلس ايضا - و قد سمت العرب مانعا و مَنيعا و امنع *

و المعن الشيء اليسير و انشد - للنمر بن تولب

ولا ضَيعته فأُلامُ فيه

وان هلاك ما لكَ غيرُ مَعنِ

اى يسير يخاطب انثى - ١ - و اشتقاق الماعون من المعن اى الشيء اليسير ان شاء الله تعالى و بنو معن حي من العرب - و يقال (ما له سَعنة و لا مَعنة) اى ماله قليل ولا كثير - وامعن في الارض يُمعن امعانا اذا ذهب فيها - والماء المَعين الجاري على وجه الارض - وتَمعَّن الوادي اذا كثر فيه الماء المَعين والجمع مُعنان و يقال - ٢ - انهم يقولون واد ذو معان و ليس بثبت وذو مُعنان وهو الصحيح ويقال هذا في معنى هذا ومعناته اى مثله و في معناه - وعناني الامر وسترا في موضعه ان شاء الله تعالى *

و النِعمة بكسر النون ما انعم الله به على الانسان من مال اورزق والنَّعمة ما تنعم به الانسان من مأكل اومشرب اوملبس و جمع النِعمة نِعَم - و نَعَم ضد لا - و نَعِم في معنى نَعَم لغة فصيحة واحسبها لغة هذيل - والنعيم مثل التنعم سواء و انعمت على فلان انعم انعاما فانا منعم عليه و ذاك مُنعَم عليه - والنَّعَم اسم من اسماء الابل خاصة يذكر ويؤنث فيقال هذه النعم وهذا النعم وتجمع فيقال نَعَم أُنعام وتصغير الانعام أُنيعام وقد سمت العرب ناعِمة و نُعيما و مُنعِما و نُعمان وادهم و نُعمى وبنو نُعام بطن من العرب و الناعم - ٣ - بطن من العرب ينسبون الى نُعم بن قمة من العتيك و هو أب لهم يقال له تدُّعم والعتيك من الأزد و نعمان جبل - و الا نعمان موضع

---

(١) كذا بنسخة ه - وهو غلط فانقبله - ناوم اخي على ابلاف مالي - وما ان غاله ظهري وبطني - فهو خطا ب للمذكر لا غير - س * (٢) في منخ و ل وقد فسل وادهو معنان الخ * (٣) كذا ضبطه على وزن التفاعل وقال شارح القاموس انه على لفظ الجمع بكسر العين - س *

والا

و الأُنيعم موضع و نُعمان اسم مشتق من التنعم و نُعيان تصغير نُعمان وهو اسم و نُعيمة اسم و النُّعامى الريح الجنوب قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى يصف سحابا استخرجت الجنوب ماءه

مَرَتْه النُّعامى فلم يعترف
خلاف النُّعامى من الشام ريحا

و النَّعامَةُ معروفة و الجمع نَعام و النعامة ايضاً ظلة او علم يتخذ من خشب فربما استظل بها وربما اهتدى بها و يتخذها الربيئة فى المرقب قال الشاعر - ابو كبير الهذلى

وَضَعَ النعاماتِ الرجالُ بِرَيْدِها
يرفعن بين مُشَمِّسٍ و مُظَلِّلِ

الريد الناتىء من الجبل يشرف على ما تحته و النعامة ايضاً خشب يجعل على فم البئر تقوم عليها الساقى ويقال (كرامةً و نُعمى عين) و (نَعامَ عينٍ) و (نعيمَ عين) ويقال دقه دقا ناعما و نِعِمّا و فعل كذا و كذا و انْعَمَ اى وزاد وفى الحديث (ان ابا بكر و عمر لمنهم و انعما) اى و زادا - والنعماء ممدود والنعمى مقصور والنعامة اسم فرس مشهور من خيل العرب فارسها الحارث بن عباد واختلفوا فى تفسير قول الشاعر - عنترة

ويكون مَركَبُكِ القَعودُ و رحله
و ابنُ النَّعامة يوم ذلك مَركبى

يعنى فرسه - فقال قوم ابن النعامة الطريق وقال آخرون باطن القدم ومنه قولهم تنعم الرجل اذا مشى حافيا - و نعمَ ضد بئس وناعمة موضع - والنعائم ثمانية كواكب منها اربعة فى المجرة تسمى الواردة و اربعة خارجة تسمى الصادرة *

ع م و

(فلان فى عَمَه) و فى عموه و فى عُموهة و فى عمو اى فى ضلال *

و العوم السباحة عام يعوم عوما و به سمى عوّام و عُوام موضع و اعوام جمع عام و يقولون (القيته ذات العُويم) اى من بعد.

وماع الصُفر اوالفضه فى النار يميع ميوعا اذا ذاب *

و المو و الواحدة موة و هى رطبة اذا دخلها بعض اليبس و امّى النخل اذا صار كذلك.

و العم و الجمع و عام و هى نطفة فى الجبل تخالف سائر لونه - قال الاصمعى [illegible]

ع م ه

مستعمل منه (عمه يعمه عمها) [illegible] اذا ضل وهو فى عُموهة اى فى ضلال و كذلك فسر فى التنزيل و الله اعلم (فهم فى طغيانهم يعمهون)

[illegible]

و عمّت [illegible] اذا جرت *

والهى زعموا ان منه اشتقاق [illegible] و هو الطريق الواسع وهذا خطأ عند اهل اللغة لانه ليس فى كلامهم فعيل بفتح الفاء. كل ماجاء على هذا الوزن فهو بكسر الفاء و ستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى فلا لامت الى

(١) من هنا الى آخر المادة من ف و ل *

قولهم ضَهْيَد" فانه مصنوع ـ والوجه عند اهل اللغة ان مَهْيَعاً مَفعَل" من هاع يهيع اذا جرى اومن الهيعة وهى الصيحة عند الفزع وتسمى الهائعة فكان الاصل مَهاع" فقلبوا فقالوا مهيع ـ ومهيعة موضع وقالوا هى الجُحفة وفى الحديث (اللهمّ انقُل حمّى المدينة الى مَهْيعة) *

ع م ى

يقال (رجل عَيمان) اذا قَرِمَ الى اللبن عام يَعيم وعام يعام وهى العَيمة بفتح العين ويقال اعتمتُ الشئ اعتياماً اذا اخترته وهى العِيمة بكسر العين اى الخيرة وعائم اسم صنم من اصنام الجاهلية *

والمَيْعَةُ ميعةُ الشباب وهى حدّته واوله ـ والمَيعة ضرب من الطيب وماع الشئ يميع اذا ذاب فهومائع من الذهب والفضة وغيرهما *

والمِعَى واحد الامعاء والمِعى ايضاً مسيل ماء من اكَمَة اوغلظ الى قرار قال الراجز ـ رؤبة

تَحبُو الى اصلابه امعاؤه

والرمل فى مُعتلج اقاؤه

الاصلابُ واحدها صَلَبٌ" وهى الارض الغليظة ويروى تجرى وتحبو *

باب العين والنون

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ع ن و

(العَنْوُ) والعُنُوُّ مصدر عنا يعنو عنواً وعُنُوّاً اذا ذل ومنه اشتقاق العَنوة وفسر قوله تعالى (وعَنَتِ الوُجُوه للحيّ القيّوم) من هذا ومنه تسميتهم الاسير عانياً وعنونت الكتاب عُنواناً وفى العنوان اربع لغات يقال عنويت ـ ١ ـ الكتاب وعلونته وعنّنته وعلّنته *

وعوّن" اسم اشتقاقه من استعنتُ به فهولى عون والجمع اعوان ـ والعُون جمع عانة وهى القطعة من حمير الوحش خاصّة وسميت عانة الانسان تشبيها بذلك والعانة بلغة عبدالقيس الحظّ من الماء للارض تشبيها بذلك ايضاً ـ وامرأة عَوان اذا اسنّت ولم تهرم والجمع عُون ومن امثالهم (ان العَوان لاتُعلّم الخِمرة) ونخله عوان اذا طالت لغة ازدية وقد سمت العرب عَوناً وعَوانة وعُوَيناً *

والنوعُ من الشئ الضرب منه والجمع انواع وناع الغصن ينوع اذا تمايل فهو نائع ومنه قيل (جائع" نائع") اى متمايل من الجُوع هكذا يقول الاصمعى والبصريون وقال غيرهم نائع اتباع جائع ويقولون للرجل (جُوعاً ونُوعاً) اذا دعوا عليه *

والنَعْوُ الفَصل فى مشفَر البعير الاعلى وهو الاصل ثم كثر فصار كل فصل فى شئ نَعْواً والنَعْوة موضع زعموا *

والوَعْنُ والجمع وعان خطوط فى الجبل ـ ٢ ـ بيض شبيهة بالتسؤون لاتنبت شيئا وتوعّنت الماشية اذا بدا فيها السمن *

والوَنع لغة يمانية يشارىها الى الشئ اليسير *

ع ن ه

(العُنْهُ) الخَبَمة من الشجر ـ ٣ ـ واكثرما يكون من الثمام

(١) فى مخ ول عنوت ... وعلينه ولم يعرف الاصمعى الا واحدة * (٢) فى ها مش ل قال فى الاملاء حطوط فى الارض * (٣) فى هـ ـ من الشجر الثمام ونحوه *

ونحوه ـ الجمع عُنَن ـ قال الاعشى

ترى اللحم من يابسٍ قدذوى

ورطب يُرفَّع فوق العُنَن

ويروى من ذابل *

والعِهنُ الصوف واكثرمايسمى المصبوغ منه اوالنفوش وَعَهَن بالمكان اذا اقام به ـ وعاهِن واد معروف والعواهن سَعَف النخل الذى دون القلبة لغة عُلْوية ويسميه غيرهم الخوافى وجمع عِهنٍ عهون وبنو عُهينة قبيلة من العرب درجوا نحو طسم وجديس *

والهَنَع تطأٌ من العنق رجل اهنع وامرأة هنعاء والهُنَاع داء يصيب الانسان فى عنقه *

ع ن ى

(عُنيتُ بالشيء)ـ١ـ اعنى به من العِناية فانا معنيٌّ به وتقول لِتُعنَ بكذا وكذا اذا امرت الرجل بالعناية به * والعَينُ المعروفة والجمع عُيونٌ واعيان ـ قال الشاعر يزيد بن عبدالمدان الحارثى

ولكنَّها اغدو عليَّ مفاضةٌ

دِلاص كاعيان الجَراد المنظَّم ـ٢

وعَينُ الماء وعين الشمس شعاعها الذى لاتثبت العين عليه ـ وعين الذهب من المال خلاف الورق والعين عين الكتابة والعين عين الرُكبة وعين الرَكيَّة وهو قلتها ـ والعين جاسوس القوم والعين ناحية القبلة وهى التى ينشأ منها السحاب التى ترجى للمطر ـ والعين جمع عيناء ـ ورجل اَعين وامرأة عيناءُ ـ وعاينت الشيء مُعاينةً وعِيانًا وفلان من اعيان بنى فلان اى من ذوى النباهة منهم وحفر الحافر فاعين اذا صار الى عين الماء ورجل معيون اذا اصيب بعين وعانه يَعينُه اذا اصابه بالعين قال الشاعر ـ العباس ابن مرداس السُلمى

قد كان قومُك يحسبونك سيدًا

وا خالُ انَّك سيدٌ معيونُ

وعينُ السقاءِ اذا رقّت منه مواضع فرشحت ويقال تعيَّن الجلد اذا وقعت فيه الحَلَمة وهى دويبة كالدود فاذا دُبغ لم يزل ذلك الموضع رقيقًا قال الراجز ـ رؤبة

ما بالُ عينى كالشَّعيب العيَّن

وهوالذى قد تعيَّن وعُيينةُ تصغير عين ـ وهذا لك بعينه اى باسره وجاء بالحق بعينه اذا جاء به خالصًا واضحا ـ والعِينةُ من الربا اشتقاقه من اخذ العين بالربح وثوب مُعيَّن فيه نقوش كالعيون وعينانِ ـ٣ موضع قال الشاعر ـ البعيث

ونحن منعنا يوم عينينٍ منقرًا

ويوم جَدُود لم نواكل عن الاصل

ويروى ـ ولم نجفُ فى يومى جدودٌ عن الاصل والنسب اليه رجل عينيٌّ كرهوا الطول ان يقولوا عيناتىٌّ *

والنَيعُ من قولهم ناع ينوع وينيع اذا تمايل * والنعيُ مصدر نَعيتُ الرجل انعاه نَعيا اذا خبّرتَ عن موته والنَّعيُ والنَّعيُّ بمعنى واحد ويقال نَعاءِ فلانًا معدول عن النعى مثل نَزَالِ وتَرَاكِ كأنك قلت انعوا فلانا وان شئت قلت نَعائى فلانًا كأنك

(١) فى هـ ــ عى يعنى من العناية ويقال لتعن الخ * (٢) ف و ل ــ قتير كاعيان * (٣) فى ل ــ وعينين *

قلت انا آنى فلاناً و تناعي بنو فلان فى الحرب اذا نعوا قتلاهم ليحرضوا في الحرب على القتل *

واليَنْعُ الثمر المُدرك أيْنَعَ و ينعَ الشجر اذا ادرك ثمره فهو مونِع و ينَعَ فهو يانع وفى التنزيل (انظروا الى ثمَره اذا اثمرَ و ينعِهِ) (ويانِعِه) قال ابو بكر اخبرنا ابو حاتم قال قلت للاصمعي تقول ينع وأينع فلم يتكلم فيه لانه فى القرآن فلما رآنى انظر الى فيـه قال قـال الحجاج على المنبر انى لأرى رؤوسا قد أينعتْ و حان قطافُها ثم قال لى هذا الكلام الفصيح فعلمت انّ أينع افصح من ينع قلت فما تقول فى قول- يزيد بن معاوية

فى قِباب حول دَسكرة

حولها الزيتون قد ينَعَا

فقال غريب *

باب العين و الواو مع باقي الحروف *

ع و ه

(عوَّهَ بالمكان) اذا اقام به قال الراجز- رؤبة

شأز بمن عوّه جدب المُنطَقِ

والمصدر التعوِيةُ ويقال عاه يعوه ويعيه من العاهة و اعاهه الله يُعيهه و اعوهه يُعوهه ورجـل -(١) معوهٌ ومَعيهٌ اذا اصابته العاهة فى نفسه و مُعيه اذا وقعت فى ابله العاهة - وقد قيل عاه يعوه عوها اذا قاه وبنو عوهى بطن من العرب بالشام *

والهَوْعُ مصدر هاع الرجل يهوع هوعا ويهاع اذا قاء والاسم الهُواع والهَوْع *

ع و ى

(عوَى الفصيل) والكلب عُواءً اذا صاح فمدّ صوته كأنه يتضرع قال الشاعر- ذو الرمة

بها الذئب محزونا كأن عُواءَه

عُواءُ فصيلٍ آخر الليل مُحثَلِ

وعوَيتُ الحبل اعويه عيًّا اذ الويته- قال الراجز

يعوين بالازمّة البُرينا

جمع بُرَةٍ و هى الحلقة فى حتار انف البعير اذا كان من صفر اوفضة فان كانت من شعر فهى خِزامة- والعِران الخشبة التى فى عظم انفه و الخِشاش البُرَة ايضاً قـال ذوالرمة

تشكو الخشاشَ ومجرى النسعتين كما

أنَّ المريضُ الى عُوّاده الوصِبُ

وعوّى اسم موضع - واشتقاق معاوية من قولهم عاوت الكلبةُ الكلاب اذا اعوت فسمعت الكلابُ عُواءَها فعوين و مثل من امثالهم (لولكَ اعوى ما عويت) واصل ذلك ان الرجل من العرب كان اذا ادركه الليل بالقفر عوى فان كان بالقرب منه انيس سمعت الكلاب عواءه فتعوى فيهتدى بعواء الكلاب فعوى هذا الرجل فجاءه الذئب فقال (لولكَ اعوى ما عويت) وليس شىء من الدواب يعوى الا الذئاب و الفصيل و الكلاب - قـال الشاعر ذو الرمة

عُواءُ فصيل آخر الليل مُحثَلِ

(١) فى ل - ورجل معيه اذا اصابته العاهة فى نفسه ومعوه اذا اصابت ابله ومعيه اذا وقعت فى ابله *

وهو السيىء الغذاء ـ والعَوّى والعُوّة الدُبر و قالوا
كشفوا عن عُوّاتهم اى عن ادبارهم ـ والعوّاء نجم من
نجوم السماء يمد ويقصر سمى بذلك لانه دُبُر الاسد *
والوَعْىُ مصدر وعى العلم يعيه وعيا اذا حفظه و اوعى
المتاع يوعيه ايعاء اذا احرزه وفى التنزيل (وجمع فأوعى)
وفيه (وتعيها اُذُنٌ واعيةٌ) و وَعى العظم وَعياً اذا
كُسِرَ ثم جُبر فكان فيه غلظ قال الشاعر ـ ابو زبيد
الطائى

يقول وَعى من بعد ما قد تكسّرا

قال ابوبكر ـ ١ ـ يقال وَعى العظم اذا جبر فلم يجيء
على استواء وانما اراد بهذا البيت انه كسر ثم جبر فهو
صُلب ـ ويقال (لا وَعى لى عن كذا وكذا) اى
لا مُنصرَف عنه اى لا مَعدل ـ قال ابن احمر

تنادين ان لا وعىَ عن بطن راكس
فرحن ولم يغضرن عن ذاك مَغضرا

باب العين والهاء والياء
فى الثلاثى الصحيح *

ع ه ى

(عَيَّه الرجل بالرجل) اذا نعرَّ به وصاح يُعَيِّه تعييهاً *
والهَيْعُ من هاع الماءُ يهيع اذا فاض على الارض ومنه
اشتقاق مهيع *

انقضى حرف العين فى الثلاثى الصحيح
والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وآله
اجمعين وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الغين وما بعده
فى الثلاثى الصحيح

باب الغين والفاء
وما بعدهما فى الثلاثى الصحيح

غ ف ق

(غافقٌ) اسم *

غ ف ك

مهملٌ *

غ ف ل

(غَفَل الرجل) عن الشيء يغفُل غُفولا فهو غافل
ورجل مُغفَّل لا فطنة له وقد سمت العرب مُغفَّلا
وغفّلت الشيء تغفيلا اذا كتمته وسترته واغفلت
الشيء اذا انسيته وجمع غافل غُفول وغُفَّل ـ وبنو
غُفيلة بطن من العرب غفيلة بن قاسط اخو النمر
ابن قاسط وهم حشوة فى النمر ـ وبنو المُغفَّل ايضاً بطن
من العرب وقد سمت العرب غَفلة وغافلا ومُغفَّلا
وتغافل الرجل عن الشيء اذا تعامس عنه ـ ٢ ـ وناقة
غُفْل من ابل اغفال لا ميسم عليها ومفازة غُفْل
لا عَلَم فيها *
والغلاف غلاف السكين والجمع غُلُف وغلام اغلف
مثل اقلف سواء وهى الغُلفة والقُلفة وفى قوله جل
وعز (قلوبنا غُلْف) اى هواءٌ لا شيء فيها ـ وغُلفان
موضع ـ وبنو غَلفان بطن من العرب والغَلفاء
لقب سلمة ـ عم امرئ القيس بن حجر والغُلْفة
موضع ايضاً فاما قول العامة غلّفته بالغالية فخطأ

(١) هذه الجملة من ل *(٢) فى هامش ل ـ التعامس التجافى *

انما هو غُلْيته و غُلْته بالغالية *

والقَلْغ يقال فلغت رأسه و ثلغته سواء و هو الشدخ *

و اللغف — الغف بعينه اذا لحظ لحظاً بعينه متتابعا و اكثر مايوصف به الاسد قال الراجز — العجاج

كأن عينيه اذا ما الغفا

ويروى اذا ما لَغَفا *

غ فَ مَ

(فَغَمتنى رائحة الطيب) اذا ملأت انفه تفغمنى فغما و فَغِم فلان بكذا وكذا اذا أُولع به قال الشاعر — الاعشى

تؤمُّ ديارَ بنى عامرٍ وانت بآل عُقيل فَغِمْ

اى مولع بغزوهم لهج به *

غ فَ نَ

(النَّغف) مايخرجه الانسان من انفه من مخاط يابس ومن ذلك قالوا للمستحقر يا نَغَفَةُ

و النَّفغ تنفط اليدين من عمل تفغت يده تنفَغ تفغا و نُفوغا اذا رقت من كدّ العمل وجرى فيها الماء و انشدنا ابو حاتم عن ابى زيد لرجل من اهل اليمن يخاطب امةً له

دُونَكِ بَوغاءَ رياغَ الرَّفغ

فاصفغيه فانك ايَّ صفغ

ذلك خيرٌ من حطام الدفغ

و ان ترى كفك ذاتَ نفغ

تشفينها بالنفث او بالمرغ

المرغ قريب من النفث *

غ فَ وَ

(الغَفوُ) مصدر غفا يغفو غفواً و غُفوّاً اذا طفا على الماء و اما قول الناس غفوت فى النوم فخطأ انما هو اغفيت اغفاءً *

و الوَغف قطعة ادَمٍ او كساء يشد على بطن التَّود او التيس لئلا ينزو او يشرب بوله *

و الفَغو فغو الشجر و هى الفاغية و هى ما تفتّح من نَوره قبل ان يثمر — افغى يُفغى افغاءً و فغا يفغو فغواً *

غ فَ هَ

(الغُفَّة) من قولهم اغتفَّ الدابّة غُفّة اذا اكل اكلة يسيرة قبل ان يشبع قال الشاعر — طفيل الغنوى

وكُنا اذا ما اغتفَّت الخيل غُفَّةً

تجرَّدَ طلّاب التِراتِ مطَّلبُ

اى مطلوبٌ وسميت الفارة غُفّة لانها غفة السنور و ينشدون بيتا — زعموا انه مصنوع

يدُبُّ بالنهارِ بحشرله كما عالج الغُفّة الخَيطَلُ

اى قوتها — الحشر عود دقيق و الخيطل السنور زعموا و ليس بثبت *

و هفَغ يهفَغ هُفوغا اذا ضعف من جوع أو مرض *

غ فَ ىَ

(تغيَّفَ الفرس) تغيُّفا اذا تعطّف فى مشيته و كل مائل متغيِّف — و الغاف شجر تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى — و انشد لذى الرمة

الى ابن ابى العاصى هشامٍ تعسَّفت

بنا الصحم — ٢ — من حيث التقى الغافُ والرمل

باب الغين و القاف

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

(١) فى هامش ل — الصفغ المسح والدفغ الفسار * (٢) ن — السحم *

غ ق ك

مهمل *

غ ق ل

(اغلقَ البابَ) يُغلقه اغلاقاً و غَلِق الرهنُ غلوقاً وهو ان يبقى عند المرهون عنده بما عليه ـ١ـ لا نفك و في الحديث لا يَغلَق الرهنُ) و مِغلاق الباب و غَلَقه الحديدة التي يغلق بها ـ و غلاّق اسم و الغَلَقة نبت يدبغ به ـ و اديم مغلوق اذا كان مدبوغا بالغَلَقة وقد سمت العرب غلاّقا ورجل غَلِق سيء الخُلق وقوم مَغاليق تَغلَق القداح على ايديهم اى يفوزون بها قال مهلهل

ان تحت الاحجار حزماً ولينا
وَخصيما أَلدّ ذا مِغلاقِ

ويروى مِعلاق *

غ ق م

(الغَمَق) ركوب الندى الارض غَمِقَ يومنا يَغمَق غَمَقاً فهو غَمِق اذا كثر نداه *

غ ق ن

(نَغَقَ الغراب) يَنغَق و يَنغِق نَغيقا و هو ناغق اذا صاح و هو النغيق و النُغاق *

غ ق و

مهمل *

غ ق ه

(الغَيهق) الطويل من الابل و غيرها و يقال عَيهق بالعين والغين فى الابل خاصة وفى غيرها بالغين المعجمة و غَيهق الظلام عينه اذا اضعف بصره و غيهقت عينه اذا ضعفت ـ٢ *

غ ق ى

(غَيقة) موضع وتغيّقت عينه اذا اسمدرّت واظلمت والغاق زعموا طائر *

باب الغين والكاف

مهمل مع سائر الحروف *

باب الغين واللام

مع باقى الحروف *

غ ل م

(غُلام) بيّن الغلوميّة ـ٣ـ و الجمع غِلمة و غلمان و ربما سميت الجارية غلامةً قال الشاعر ـ اوس بن غلفاء المجيمى

ومُركضة صريحيٌّ ابوها
تهان لها الغُلامَة و الغُلامُ

و الغُلمة شهوة للنكاح من الرجال و النساء و امرأه غلِيم و رجل غِلِّيم ويقال مِغليم ايضاً ـ و الغَيلم ذكر السلاحف و الجمع غيالم ـ و جارية غيلم وهى الضخمة و الضخمة التارّة السمينة ـ و رجل مغتلم و ابل مغاليم بها غُلمة *

و الغَمَل من قولك غَمِل الجرح اذ اعصب فافسده طول العصاب فتغيرت رائحته ـ و غَمِل النبت اذاركب بعضه بعضاً حتى يسودّ و يعفن قال الشاعر ـ الراعى

وغملى نصيٍّ بالمتان كأنها
ثعالب موتى جلدها قد تزلّعا

وتأمّم بالطيب تلغماً اذا تلطخ به و تطلى ـ وطلا ملا غمه و الملاغم ماحول الفم مما يدركه اللسان ـ و اللُغام الزبد

(١) كذا فى هـ ـ فنا مله * (٢) في ل ـ اذا ضعف بصره * (٣) ن ـ الغلامية *

من هذا اشتقاقه و يمكن ان يكون اشتقاق الملاغم من اللغام *

و المغل وجع يصيب الدابة في بطنها مغل-١- الفرس فهو ممغول من اكل التراب *

والملغ الرجل الضعيف رجل ملغ من قوم املاغ و هم الضعاف الحمق *

غ ل ن

(النغل) فساد الاديم نغل الاديم ينغل نغلاً و منه اشتقاق النغل لفساد مولده قال ابوبكر وقال قوم من اهل اللغة ليس للنغل اصل في كلام العرب قال ابوبكر هو مولد - و نغل الجرح اذا فسد ايضاً *

غ ل و

(الغلو) ارتفاع الشيء و مجاوزة الحد فيه و منه قوله تبارك وتعالى (لا تغلوا في دينكم) اى لا تجاوزوا المقدار - و منه الغلوة بالسهم و هو ان يرمى به حيث ما بلغ - غلا يغلو غلواً و غلوةً و غلواً و جمع الغلوة غلاء و كل ما ارتفع فقد تغالى و منه اشتقاق الشيء الغالي لانه قد ارتفع عن حد و د الثمن - و غلوى اسم فرس معروفة من خيل العرب و الغلوة من هذا اشتقاقها *

و الغول مصدر غاله يغوله غولاً اذا دب في هلاكه و بذلك سمي الشيطان غولاً و الحية غولاً و منه قول امرىء القيس

أيقتلني و المشرفي مضاجعي
و مسنونة زرق كانياب اغوال

اى كانياب الشياطين - قال ابوحاتم قوله كانياب اغوال يريد ان يكثر و يعظم - قال ابوبكر ولم يصف امرؤ القيس انياب الشياطين لانهم رأوها و عرفوها ولكنه على التهويل و التعظيم لان العرب تسمى كل ما استعظمته شيطاناً و منه قوله تعالى (طلعها كأنه رؤوس الشياطين) وقريش لم تر رأس شيطان قط. و انما اراد تعظيم ذلك في صدورهم لم يمثله -٢- جل و علا بما لم يروا و لكنه خاطبهم بما يعرفون

قال الراجز

ما ليلة الفقير الا شيطان

و الفقير بئر معروفة - و غول موضع بفتح - الغين

قال لبيد

عفت الديار محلها فمقامها
بمنى تأبد غولها فرجامها

و غويل موضع - و تغول هذا الامر اذا تنكر و الغيلان عند العرب سحرة الشياطين هذا قول الاصمعي الواحد غول من الجن - قال الشاعر كعب بن زهير

فما تدوم على حال تكون بها
كما تلون في اثوابها الغول

و غولان موضع و غولان احسبه ضرباً من احرار البقول - و الغول البعد و قوله تعالى (لا فيها غول) اى لا تغال عقولهم - و ام غيلان ضرب من العضاه وقد سمت العرب غيلان و غويلاً *

و اللوغ ان تدير الشيء في فيك ثم تلفظه لاغه يلوغه لوغاً *

و وغل في الارض اذا ابعد فيها و كل داخل في شيء دخول مستعجل فقد اوغل فيه قال الشاعر - المتنخل الهذلي

(١) في ل - مغل (كفرح) * (٢) ن - لم يمثلها *

الهذلى

حتى يجيئ و جنّ الليل يوغله
والشوك فى وضح الرجلين مركوز

جنّ الليل ظلمته ويوغله - يعجله والواغل الداخل فى القوم وهم يشربون ولم يدع اليه كما ان الوارش والراشن الداخل الى القوم وهم يأكلون ولم يدع اليه قال الشاعر - امرؤ القيس

فاليوم اشرب غير مستحقب
اثما من الله ولا واغل

و يروى فاليوم فاشرب - ١ - قال النحويون فاليوم اسقى غير مستحقب فرارا من كثرة الحركات و تسكين الباء كما قال الشاعر - جرير

سيروا بنى العم والأهواز منزلكم
و نهر تيرى فما تعرفكم العرب

وقال آخر

اذا اعوججن قلت صاحب قوّم
بالدوّ امثال السفين العوّم

اخبرنا عبدالرحمن قال قال لى عمى الاصمعى رشن الكلب فى الاناء اذا ادخل رأسه فيه - و الوغل المدّعى نسبا ليس بنسبه والجمع اوغال*

و ولغ الكلب فى الاناء وكذلك السبع يلغ ويالغ ايضاً و اولغه صاحبه - وينشد بيت لابن قيس الرقيات - ٢

وما مرّ يوم الا وعندهما
لحم رجال او يولغان دما

و يروى يالغان ايضاً

غ ل ه

(الغلّة) حرارة العطش والحزن وجمعها غلل و هو الغليل ايضاً - والغالة قطعة من البحر تنقطع فى السيف لغة يمانية - و الغلّة عربية صحيحة - قال زهير

فتغلل لكم ما لا تغلّ لاهلها
قرى بالعراق من قفيز ودرهم

و يقال اغلّت الارض تغلّ اغلالا - قال الراجز

اقبل سيل جاء من عند الله - ٣
يحرد حرد الجنّة المغلّه

واللغة معروفة وجمعها لغات ولغون ولغين ولغى*

غ ل ى

(الغيل) الماء الذى يجرى بين الحجارة فى بطن الوادى وغيره والجمع اغيال - والغيل الماء يتغلغل بين الشجر وربما - ٤ - سمى الشجر الملتف غيلاً اخبرنا عبدالرحمن عن عمه الاصمعى عمن اخبره قال سمعت نائحة خلف جنازة روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب تقول

اسد اضبط يمشى بين طرفاء و غيل
لبسه من نسج داؤد كضحضاح المسيل

الضحضاح الماء الذى يتضحضح على وجه الارض رقيق وفى لغة هذيل الضحضاح الكثير والغيل الساعد الممتلئ*

و لغت الشيء الوغه لوغاً اذا ادرته فى فيك ولمت الشيء اليغه ليغاً مثل لصته اليصه ليصاً اذا راودته لتنزعه*

(١) فى هـ - و يروى فاليوم اسقى فرارا من تسكين الباء* (٢) فى هـ - لابن هرمة* (٣) فى ل من امر الله* (٤) من هنا الى - والغيل الساعد - من ف و ل*

و غلت القدر تغلى غلياً و غليا ناً *

و لغى الرجل بالشيء يلغى لغياً مثل تسدك به سواء *

باب الغين و الميم

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح

غ م ن

(الغنم) اسم يجمع الضأن و المعز ولا واحد لها من لفظها و يجمع غنم اغناما و الغنيمة و الغنم و المغنم واحد و جمع مغنم مغانم و جمع غنيمة غنائم وقد سمت العرب غانما ـ و غنامة و غنياً و غناً ما و غنامة اسم امرأة و يغنم اسم احسبه ابا بطين من العرب *

و النغم و النغمة و النغم من الكلام او الغناء و سمعت نغمة حسنة و تنغم الانسان بالغناء و نحوه *

و النغفة ـ ١ ـ الجلدة التى تضرب فى مقدم الرأس من الصبى المولود ثم تشتد بعد ذلك و الجمع نغغ و نغفات *

و المغنى مفعل من قولهم غنى القوم بالمكان اذا اقاموا به و ليس هذا موضعه

غ م و

(الغمو) مصدر غما البيت يغموه غموا و قد قالوا يغميه اذ اغطاه و فى بعض اللغات يقال غما البيت و غماء البيت اذا فتحه قصره و اذا كسره مده و يقال اغماء *

و فى بعض اللغات ماغت السنور مثل ماءت تموغ موا غا اذا صوتت *

والوغم الحقد و غم يوغم وغماً و الجمع أوغام *

غ م ه

(الغمة) ما غطى على القلب من كرب او مرض حسر الله عنهم الغمة *

و الهمغ ميت ومنه اشتقاق الهميغ و هو الموت الوحي قال الشاعر ـ اسامة بن حبيب الهذلى ـ ٢ يصف قوما منهزمين

اذا وردوا مصرهم عوجلوا
من الموت بالهميغ الذاعط

يقال ذعطه اذا اخذ بحلقه اخذاً شديدا وخالف الخليل الناس فقال الهميع ـ ٣ ـ بالعين غير معجمة و ذكر انه لم يجئ فى كلام العرب حرف فيه هاء وغين و ميم قال ابو حاتم جاء فى كلامهم هبغ هبوغاً اذا نام فيمكن ان تكون هذه الباء ميماً فكأنه كان هبيغ فجعلوه هميغ *

غ م ى

(اغمى) على الرجل اذا غشى عليه و غماء البيت ما غمى عليه اى غطى عليه *

و الغيم غيم السماء اغامت وتغيمت و غامت و اغيمت و انشد ابو حاتم عن ابى زيد لعمرو بن يربوع بن حنظلة

رأى برقاً فاوضع فوق بكر
فلا بك ما اسال وما أغاما

و قال قوم لا يقال غامت أصلا ـ و قد قالوا مغيوم قال علقمة بن عبدة

(١) فى ل ـ (بالتحريك) وفي مخ ـ النغفة * (٢) فى ل ـ المتنخل الهذلى * (٣) فى هـ ـ الهميع (كامر) *

و قال

حتى تذكر بيضاتِ وهيّجه

يومُ رذاذِ عليه الدّجن مغيوم

و قال قوم غامت و غيّمت و تغيّمت ـ و الغيم العطش قال الشاعر

فدىً لامرئٍ والنعلُ بيني و بينه

شفى غيمَ نفسى من رؤوس الحواثر

بطن من عبد القيس يقال لهم بنو حوثرة و اياهم عنى المتلمس بقوله

لن ترحضَ السوءات عن احسابكم ـ ١

نعمُ الحواثر اذ تساق لمعبد

والنعل قطعة من الحرّة ـ ٢ ـ تستطيل والكراع ادق منها *

باب الغين و النون

مع باقى الحروف *

غ ن و

ما سمعت نَغوة ولا نَغية اى كلمة *

غ ن ه

(الغُنّة) صوت من اللهاة والانف نحو النون الخفيفة لا حظّ للسان فيها مثل نون عَنه و مِنه لا حظ لها فى اللسان و ذلك انك اذا امسكت انفك اخل بهما ذلك *

غ ن ى

(غنِيَ) يغنَى غِنىً من غنى المال قال الراجز ـ رؤبه

لواشرب السُّلوانَ ما سليتُ

ما بى غِنىً عنك وان غنيتُ

و غناء الصوت ممدود غنّى يغنّي غناءً والغَناء مثل ـ ٣ الجداء ممدود ـ قال ابو حاتم انشدنا ابوزيد

فغنّها وهي لك الفداءُ

انّ غِناءَ الابل الحداءُ

و ستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى ـ و غَنِيَ يغنَى بالمكان اذا نزل به و بنوغَنِيّ بطن من العرب معروفون واحسب ان فى همدان بنى غنيّ و لا اقف على حقيقته *

باب الغين و الواو

مع باقى الحروف *

غ و ه

(الهوغُ) الشيء الكثير (جاء فلان بالهوغ) اى بالمال الكثير وليست باللغة المستعملة *

غ و ى

(غوَى) يغوِى غيّاً من الغيّ وفي التنزيل (وعصى آدمُ ربّه فغوَى) وغوِى الفصيل من اللّبن يَغوَى غوىً اذا بشِم عنه فالرجل غويٌّ وغاوٍ والفصيل غاوٍ لاغير *

غ ه ى

(الغَيْهُ) ضد الرشدة فلان لغيّة اى لزنية وسأل النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم قوماً فقال (بنو من انتم فقالوا بنوغيّان فقال انتم بنو رِشدان) *

و الاهيغ الماء الكثير وقالوا المال الكثير و يقال (تركته فى الاهيغين) اى فى الشُرب والنكاح *

انقضى حرف الغين و الحمد لله رب العالمين

و صلى الله على سيدنا محمد و آله و سلم

(باب الغين و النون)

(باب الغين و الواو)

---

(١) فى ه ـ عن انسابكم * (٢) كذا في ه و ل ـ ولعله تصحيف حرّة * (٣) في هامش ل ـ الحداء من اجدى عنه ـ اى اغنى *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الفاء في الثلاثي الصحيح

باب الفاء و القاف

مع باقي الحروف *

ف ق ك

مهمل *

ف ق ل

قال كله من فَلَق فيه- وفلقتُ الشيء افلقه فَلقاً والفالق فضاء بين شقيقتين من رمل - قال الشاعر- اوس ابن حجر

وبالأدم تحدى عليها الرحال

و بالشول في الفالق العاشب

ويروى في الفَلَق العاشب قال ابوبكر الفلق و الفالق واحد - و قوس فِلْق اذا كانت مشقوقة من عود و لم تك قضيباً والفليق المطمئن في جران البعير قال الراجز - ابو محمد الفقعسي

فَليقُها اَجرَدُ كالرُّمح الضَلِعْ

جدٌّ بالهاب كتضريم الضرِع

الفالق الشق في الجبل و الشعب من الارض و الفَلَق فلق الصبح - و الفلق المِقطرة التي يُقطَر بها الناس وجمع فالق من الارض فُلقان- و الفَيلق -١- الداهية والجمع فيالق - وافتلق الرجل اذا جاء بالداهية وافتلق الرجل وافلق اذا عمل عملاً فاجاد فيه و جوّد ايضاً و منه قولهم شاعر مُفلق - قال الراجز

ياعجبي لهذه الفليقه هل تَغلبنَّ القُوَباء الريقه

و اَفلقَ الرجل في الامر اذا كان حاذقا به والفِلقة من الشيء القطعة منه والجمع فِلق-وكتيبة فيلق كثير السلاح - قال الاعشى

في فَيلقٍ شهباء ملمومة

تعصف بالدارع والحاسر

والفلَق -٢- و الفليقة ايضاً الداهية معروفتان *

والقُلْفة و القَلَفة واحد معروف ويقال غلام اقلف واغلف والسيف الاقلف الذي له حدّ واحد و قد جُرِز طرف ظُبته - وقلفت الشجرة اذا نحتّ عنها لحاءها - و قلفت الدّن اذا فضضت عنه طينه اقلفه قلفاً فهو قليف ومقلوفٌ - وقلفت السفينة اذا خرزت الواحها بالليف وجعلت في خللها القار *

و القُفل معروف والجمع اقفال و اقفلت الباب فهو مُقفَل و رجل مُقفل اليدين اذا كان بخيلا - و قَفَل الشجر وهو القَفْل وهو اليابس و قفل الجلد اذا يبس فهو قافل قال الشاعر- ابو ذؤيب الهذلي

و مُفرهةٍ عنسٍ قدرتُ لساقها

فخرّت كما تتّابع الريح بالقَفل -٣

تتابع يتبع بعضها بعضاً - وهودرهم قفلة اذا كان وازنا و خيل قوافل يبّس ضُمّر قال الراجز-امرؤالقيس

نحن جلبنا القُرّح القوافلا

يحملننا و الأسلَ النواهلا

وقفل القوم عن الثغر الى منازلهم فهم قُفّال و قافلون وجمعه قوافل و اقفلت الجيش اذا رددته من الثغر و لا يكون القافل الا الراجع الى منزله و وطنه- و القَفل

(١) في هـ - الفليقة الداهية قال الراجز* (٢) في ل - والفلق (بالتحريك) ايضا الداهية والمفلقة ايضا الداهية *

(٣) في ل - تتابع بالياء وكذا رواه المؤلف في كتاب السحاب *

ضرب

ضرب من النبت الواحدة قفلة وهى شجرة تنبت على علوٍّ و فى بعض كلامهم (و ائلى بى الى قفلةٍ فانها تنبتُ بنجاةٍ من السيل) و قفيل موضع قال الشاعر

وهل اردن يوماً مياها عذيبةً
وهل ترينّ شامةً -١- وقفيلُ

ويروى و طفيلُ - و القفيل اليبيس من النبت مثل القفيف سواء *

و اللّفق لفقك الشيء حتى تلائمه لفقت الثوبين اذا لاءمت بينهما و هو اللفاق و التلفاق زعموا و هذا تراه فى باب تفعال ان شاء الله - و تلافق القوم اذا تلاءمت امورهم *

واللّقف لقفتُ الشيء القفه و تلقفته اذا اخذته بيدك من يد رام رماك به - وبعير متلقّف اذا كان يهوى بخفّى يد يه الى وحشيّه فى سيره - و تلقف الحوض اذا تلجّف من اسافله فهو لقيف ولقف *

ف ق م

(الفقمُ) فى الفم ان تدخل الاسنان العليا الى الفم فقِم يفقم فقما فهو افقم ثم صار كل معوجّ افقم - ومن ذلك تفاقم الامر اذا لم يجر على استواء - و قد سمت العرب افقم و فُقيما و هم بطنان من العرب فقيم فى بنى تميم و فقيم فى بنى كنانة *

ف ق ن

(الفَنَق) النعمة فى العيش جارية فُنُق منعمة - و تفنق فى عيشه اذا تنعم قال الشاعر - النابغة

و الراكضات ذيولَ الرّيط فنّقها - ٢
برد الهواجر كالغزلان بالجرد

و الفنيقُ الفحل من الابل قال الشاعر - الاعشى

بزيّافة كالفنيق القطم

و يجمع الفنيق فُنقًا وافناقا - و هذا مثل يتيم و ايتام و شريف و اشراف و التفنّق و الفُناق واحد *

و القَنَفُ صغر الاذنين و غلظها و لصوقها بالرأس رجل اقنف و الانثى قنفاء و به سمى الرجل قُنافة و الفيشة تسمى القنفاء و القنيف جماعة من الناس و اختلفوا فى القنيف فقال قوم القنيف السحاب وقال قوم مرّ قنيف من الليل اى قطعة منه و ليس بثبت والقنيفُ العدد الكثير من الناس - ٣ *

و القَفْنُ قفنت الشاة اقفنها قفنا اذا ذبحتها حتى تفصل قفاها والشاة قفينة - وانشد

التى ذَحى الزّور عليه فطحَنْ
قدقاءة منها قرنه حتى قفَنْ - ٤

وقفنتُ الرجل اذا ضربت رأسه بعصاً *

و النَّفَق السرب فى الارض وكذا فسر فى التنزيل فى قوله تعالى (نَفقاً فى الارضِ اوسُلّماً فى السّماء) و النافقاء نافقاء اليربوع لانه ينفق فيه اى يدخل فيه وقال قوم يخرج منه - ٥ - و منه اشتقاق المنافق لخروجه عن الدين والاسم النفّاق - ونيفق القميص مهموز مكسور الفاء فارسي معرب - و النفيق موضع ونفق الطعام نفاقا اذا نفد وقد قالوا انفق - و النّفاق ضد الكساد - نَفَق ينفق فهو نافق و قالوا انفق الدابة

(١) المعروف مياه مجنة - س* (٢) فى م - فانقها* (٣) هذا مع ماقبله مكرر - س* (٤) و يروى قفاه قرناه تحته وقفن ههنا بمعنى مات - س* (٥) فى م - لانه ينفق منه اى يخرج *

اذا مات و ليس كل اهل اللغة صحح هذه اللفظة ـ وانفق ماله انفاقا اذا اتلفه *

و النقفُ نقفُك رأس الرجل بعصاً او رمح نقفته انقفه نقفا ـ والمنقاف ضرب من الودع والجميع مناقيف و منقاف الطائر منقاره فى بعض اللغات ـ وجذع نقيف ومنقوف اذا نقف اى إكلته الأرضَة *

ف ق و

(الفقْو) موضع والفقوء نقر فى صخرة يجتمع فيه ماء المطر و الجمع فُقآن ـ و فقأت عين الرجل مهموز افقؤها فقأ *

وفَوقُ ضد تحت وفاق الرجل قومه يفوقهم اذا علاهم والفُوق فوق السهم والجمع افواق ويقال فقاعلى القلب قال الشاعر

و نبلى و فُقاها كعراقيب قَطًا طُحلِ ـ ١

وانفاقَ السهمُ اذا انكسر فُوقه فهو أفوَق و فوَّقت السهم تفويقاً اذا جعلت الوتر فى فُوقه و فُقْتُه افوقه اذا جعلت له فُوقاً وفُواق الناقة بين حلبتيها و الاسم الفِيقة وانشدنا للاعشى

حتى اذا فِيقةٌ فى ضرعها اجتمعت
جاءت لِترضعَ شقَّ النفس لو رَضِعا

و نقال (رددته بافوق ناصل) ـ٢ـ اذا اخسست حظّه ـ و فاقَ الرجل من الفُواق وهى الريح التى تخرج من معدته و قد همز فقالوا فأق يفأق فؤاقاً و تفوّقَ الرجل الماء اذا تحسّاه حُسوة بعد حُسوة *

و الوقف مصدر وقفت الدابة و قفا و كذلك كل شئ حبسته و وقفت الارض و الرجل و قفا و هذا احد ماجاء على فعلته ففعل والوُقوف مصدر وقف وقوفا فهو واقف و بنو واقف بطن من الأوس ـ ٣

و الوقف السوار و موقف الرجل حيث يقف و الوِقاف المواقفة فى حرب او خصومة ـ و وقيفة الوَعِل ان تلجئه الكلاب و الرماة الى صخرة فلا يمكنه ان ينزل حتى يصاد ـ قال الشاعر

فلا تحسبنّى شحمةً من وقيفة
مطرَّدة مما تصيدكَ سلفَع

و سلفع اسم كلبة ـ و ما رأيت من المرأة الاموقفها اذا رأيتها متبرقعة اومتنقبة وموقفا الفرس الهزمتان فى كشحيه و توقفت على هذا الامر اذا تلبثت عليه *

و اخذت بقوفة قفاه و بقوقة قفاه و بصوفة قفاه و هو الشعر المتدلى فى نقرة القفا و سمو االقوافى من الشعر لان بعضها يقفو بعضافى الكلام اى يتلوه و قفوت الرجل اذا اتبعته وقفوته اذا قذفته بفجور و هذه قفوتى اى تهمتى و هو من قول الله جل و عز (ولا تَقفُ ماليس لكَ به علم) ـ و فلان قِفوتى اى خيرتى من قولهم اقتفيت الشئ اى اخترته فكأنه من الاضداد *

والوَفق الشئ المُنفَق و جاء القوم وفْقاً اى متوافقين و وافقتُه مُوافقةً ووفاقاً و قد سمت العرب موفقاً و وفاقاً *

(١) فى ها مش ل - رواه ابو بكر - كعراقيب القطا الطحل * (٢) بهامش ه - قال الشيخ ابو العلاء المعروف رددته بافوق ناصل - اي بسهم مكسور الفوق لا نصل له * (٣) فى ه وف - من العرب *

ف ق ه

(فَقِه الرجل) يفقَهُ فِقهاً فهو فقيه و الجمع فُقهاء وقالوا فَقُه في معنى الفقه ايضاً و فَقِه عني اى فهم عني *
و الفَهْقَةُ الهالة فى نُقرة القفا و هى آخر محال الظهر قال الراجز - القُلاخ

لا ذنبَ للبائس الّا فى الورِقْ
او تُضربُ الفَهْقة حتى تَندلِق

و انفَهَقَ الموضع اذا اتسع وركيٌّ فَيهق اى واسعة ورجل متفيهق كثير الكلام المتشدق و فى حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم (انّ ابغضكم اليّ الثرثارون المتفيهقون) *
والفُقّة - وعاء يحمل فيه الجراد و نحوه و فى الحديث (ليت عندنا منه فُقّةً او فُقّتين) *
والهقف زعموا قلة شهوة الطعام وليس بثبت *

ف ق ى

(الفِيقة) ما اجتمع فى الضرع من اللبن بعد الحلب و الجمع فِيَق و فِيقات - و الفائق عظم موصل بين الجمجمة و القفا - و الافيق اديم لا يحكم دبغه و الجمع أفق - وآفاق السماء نواحيها الواحد أُفق و ينسب الى الآفاق افقيٌّ على غير القياس و لهذا موضع تراه ان شاء الله تعالى *

باب الفاء و الكاف
مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ف ك ل

(الفَكَلُ) اصل بنية قولهم اصابه افكلُ و هى رعدة من كذا - وكذا و الافكل رجل من العرب معروف ابو قوم منهم يسمون الافاكل *
و الفَلَكُ فلكُ السماء الذى ذكر فى التنزيل (كلٌّ فى فَلَك يسبّحون) والفُلْكُ السفُنُ الواحدة و الجمع سواء وفى التنزيل (فى الفُلْك المشحون) و فَلْكَة المغزل معروفة و الجمع فِلَك و كل مستدير فَلْكة والجمع فِلَك و الفَلْكة من الارض قطعة منها غليظة تستدير فى موضع سهل وجمع فَلَك افلاكٌ والافليكان و قالوا الافنيكان بالنون لحمتان تكتنفان اللهاة وهما الفَنَدُ بتان وفلّك ثديا الجارية اذا استدارا *
والكَلَفُ من قولهم كَلِف بالشيء يكلَف كَلَفاً اذا احبّه فهو كَلِفٌ به - وتكلّفت الشيء تكلُّفاً اذا تجشّمته وذو كُلاف موضع والكُلْفة من التكلّف والتكلفة تكلُّفك الشيء وتحملك اياه قال الشاعر - الاعشى

حتى تحمّلَ منه الماءَ تكلِفةً
روضُ القطا فكثيف العيهة السهل -[1]

و يروى الغِينة - والكُلْفة و الكَلَف حمرة كدرة بعيراً كلَفُ وناقة كلفاء و من ذلك اخذ الكلف فى الخدّ اذا ظهر فيه كدر فى لونه - و رجل مكلَّفٌ اذا كان يتكلف ما لم يؤمر به *
والكِفْل كِفْل الدابّة و غيرها والجمع اكفال - و كِفْل البعير كساء يعقد طرفاه ثم يركبه الرديف اكتفلتُ البعير اكتفالا - ورجل كِفْل من قوم اكفال لا يثبتون على الخيل - و الكِفْل الحظ والنصيب وليس لك فى هذا الامر كِفْل اى حظٌّ وكذلك قال ابو عبيدة فى قوله جل وعز (يؤتكم كِفلين من رحمته) والكفيل الذى يكفُل بك و الجمع كُفَلاء والاسم

(١) في ل وف - فكثيب الغبنة *

الكفالة - وكفلت المرأة و الرجل اذا تكفلت -١ مؤونته فانا كافل وهو مكفول و هو معنى قوله تعالى (و كفلها زكريا) وذوالكفل الياس النبي عليه السلام و الكفيل الزعيم و يقولون رجل كافل و كفيل بمعنى واحد *

ف ك م

مهمل *

ف ك ن

(التفكن) التندم تفكن تفكنا اى تندم *

والفنك جلد يلبس لا احسبه عربيا صحيحا و الفنيك والافنيك زعموا ان مجمع الفرخ بمد و يقصر ولا احقه و الفنك العجب و الافنيكان من عن يمين العنفقة وشمالها *

و الكنف من قولهم فلان فى كنف فلان اى فى ناحيته و دفئه و الجمع اكناف و اكناف كل شىء نواحيه - و الكنف وعاء يتخذه الراعي يجمل فيه اداته وكل شىء سترك فقد كنفك - ومنه اشتقاق الكنيف لانه يكنف من دخله اى يستره - و ترس كنيف اذا كان يسترحامله قال الشاعر - ايد

حريماً يوم لم ينفع حريماً
سيوفهم و لا الحجف الكنيف -٢

وقد سمت العرب كانفا و كنيفا و مكنفا و مكنف ابن زيد الخيل كان له غناء فى الردة مع خالد بن الوليد و هو الذى فتح الرى و كان ابو جماد الراوية من سبيه و تقول العرب (تركت بنى فلان يتكنفون بالغثاث) و ذلك ان الماشية اذا اموتت فى العام الجدب جعلوا الموتى كالحظيرة لتكنف الاحياء من البرد - و ناقة كنوف تبيت فى كنف الابل اى فى ناحيتها *

و الكفن معروف و الجمع اكفان *

و النكفة و هما نكفتان و هما الموضعان من عن عين العنفقة و شمالها حيث لاينبت الشعر *

و نكف الرجل عن الامر ينكف نكفا و استنكف عنه اذا انف منه فهو ناكف - و ينكف موضع و ينكف اسم ملك من ملوك حمير *

ف ك و

(التكوف) التجمع و به سميت الكوفة هكذا يقول الاصمعى قال و ذلك ان سعدا رحمه الله لما فتح القادسية نزل المسلمون الانبار فآذاهم البق فخرج فارتاد لهم موضع الكوفة و قال لهم تكوفوا فى هذا الموضع اى اجتمعوا وكان المفضل يقول انما قال لهم كوفوا هذا الرمل اى نحوا رمله و انزلوا وتقول (تركت القوم فى كوفان) او فى مثل كوفان اى فى امر مختلط - و الكويفة موضع ايضا يقال لها كويفة عمرو و هو عمرو بن قيس من الازد كان ابرويز لما انهزم من بهرام جوبين نزل به فقراه و حمله فلما رجع الى ملكه اقطعه ذلك الموضع *

و الكفوء مهموز و ربما لم يهمز فقالوا الكفو وستراه فى بابه ان شاء الله *

(١) فى ه - اذا تكلفت * (٢) فى هامش ل - و يروى ايوم لايغنى حريما - و بنوحريم بطن من جعفى * والوكف .

و الوَكفُ مصدر وكَف البيت يكِف وكْفاو وكيفا و منه قولهم ليس فى هذا الامر وكْف ولا وَكْف اى فساد وضعف و(توكّفت خبرفلان) اى انتظرته

ف كَ هَ

(الفَكة) نجم من نجوم السماء و الفكّة الضعف قال الشاعر

الحزم و القوة خير من الإ

دْهان و الفكّة و الهاع

وكُفّة الثوب ناحيته وَكِفّة الميزان قال الاصمعى كل مُستدير كِفة وكل مستطيل كُفّة وكِفاف الرأس مثل خِفافه و هى نواحيه *

والكَهْفُ كهف الجبل والجمع كُهُوف وكِهاف وتكهّف الجبل اذا صارت فيه كهوف وكذلك تكهفت البئر وتلجّفت و تلقفت اذا اكل الماء اسفلها فسمعت للماء فى اسفلها اضطرابا *

والهَكْفُ زعموا السُرعة فى المشى و العدو-١- وهو فعل ممات منه بناء هَنكفَ -٢- عنا اذا تنحّى *

ف كَ ى

(كَيفَ) و هى كلمة يستفهم بها فاما قولهم هذا لايكيّف فكلام مولّد هكذا يقول الاصمعي وفلان كَفِيّ لفلان اذا كان مكافيا له - وقال الشاعر

أما كان عبّادٌ كفيئاً لدارم

بلى ولا بيات بها الحُجُراتُ

باب الفاء و اللام

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح

ف لَ مَ

(الفَلْمُ) فعل ممات و منه اشتقاق الفِيَلم و هى الجُمّة العظيمة قال الشاعر - البريق الهذلى

ويحمى المُضاف اذا مادعا

اذا فرّ ذو اللِمّة الفيلَمُ

وزعم قوم من غير البصريين ان الفيلم المُشطُ العريض واللِّفامُ اختلفوا فيه فقال ابوعبيدة اللفام واللثام واحد ولفمت المرأة مثل تلثمت اذا اثنت قناعها على فيها وقال الاصمعى -٣- بل اللفامُ ما كان على الفم و اللثام ما كان على طرف الانف قال ابوبكر وفصل الاصمعي بينهما فقال تلفمت -٤- اذا وضعت قناعها على طرف انفها. و تلثمت اذا وضعته على فيها وتنقبت اذا وضعته على عرنينها وقال القوم ل اللفام ما كان على الفم و اللثام ما كان على الانف *

ف لَ نَ

(فُلانٌ) معروف وبنو فلان بطن من العرب رجل اسمه فلان *

والنَّفْلُ واحد الانفال - نفل السلطان فلانا اذا اعطاه سلب قتيل قتله و نفّله تنفيلا ونفله بالتخفيف لغتان فصيحتان - والنافلة ما يفعل الرجل مما لا يجب عليه الاّ تفضّلاً و الجمع نوافل - و نوفل مشتق من الرجل الكثير النوافل - قال الشاعر

---

(١) في هامش ل - قال مرة اخرى والكهف زعموا السرعة في العدو و المشى ومنه بناء هنكف و هو موضع و النون زائدة * (٢) في ف و ل - كهف عنا * (٣) في هـ - وقال الاصمعى - تلفمت المرأة اذا وضعت نقابها على طرف انفها - نحرره * (٤) كذا في - ل - و لعله تلفمت *

يأبى الظلامة منه النوفل الزُّفر

الزُّفَرُ المزدفر بالاثقال اى المطيق لحملها وقد سمت العرب نَوفلا ونُفيلا - و النفَل ضرب من النبت *

ف لَ وَ

(الفلُوُّ) المفتلَى من امّه اى المأخوذ عنها فاما قول العامة فَلوٌ فخطأ قال الراجز - دكين

كان لنا دَهرٌ فَلُوٌّ نَرُبيه

مُجحَّنَ الخَلق يطير زَغَبُه

و الفُول حبٌّ نحو الباقلاء و الحِمَّص يؤكل و اهل الشام يسمون الباقِلّاء اليابس الفول *

و اللفوس قولهم لفوت اللحم ولَفأته عن العظم اذا قشرته وتوالف الشيء موالفة وولا فا اذا أُلِّف وقال ايضاً اذا التَفَح بعضه الى بعض - و برقٌ وِلاف اذا برق مرتين ولا يكاد يُخلف *

والوَفلُ الشيء القليل زعموا ما اعطاه الاوفلا *

ف لَ هَ

(الَّلهْفُ) من التلَهُّف لَهِفَ يلهَف لهَفاً و تلَهَّف تلَهُّفا فهولا هف ولهيف ولَهفان *

و الهَلَف فعل ممات و منه اشتقاق رجل هِلَّوف وهو الكثير الشعر الجافى - ولحية هِلَّوفة جافية كثيرة الشعر *

ف لَ ىَ

(الفُلِيُّ) جمع فلاة *

والفيلُ معروف و رجل فَيِلُ الرأى وفائل الرأى وفى رأيه فَيالة اى ضعف وقال يونس قال لى رؤبة ماكنت احب ان ارى فى رأيك فَيالة اى ضعفا - والفائل عرق فى ورك الفرس وهو الفال ايضاً وجمع الفِيل افيال و فيول و فِيَلة - و القيت الرجل اذا القيته أُلقيه القاءً *

وليفُ النخل معروف وليفَّت الفسيلة تليفا اذا غلظت و كثر ليفها *

باب الفاء و الميم

مع سائر الحروف *

ف مَ نَ

مهمل *

ف مَ وَ

(الفُومُ) الزرع اوالحنطة و الله اعلم - و ازد السراة يسمون السنبل فُوماً وهكذا قال ابوعبيدة فى (كتاب المجاز) و انشد

وقال ربيئهم لما اتانا بكفه فُومة او فُومتانِ

تخفف الهاء غير مشبع هكذا لفته *

ف مَ هَ

(الفَهْم) و الفَهَم معروفان و رجل فهم من قوم فهماء و فَهْمٌ ابو قبيلة من العرب و بنوفهم بن عمرو بن قيس -[1] عيلان *

ف مَ ىَ

مهملات الوجوه الا فى قولهم فِئام من الناس اى جماعة من الناس - قال الشاعر

كأن مواضعَ الرَبَلاتِ منها -[2]

فئامٌ ينهضون الى فئام

يهمز و لا يهمز *

(١) فى م - بن عيلان * (٢) فى ل - كأن مجامع الربلات منها - فئام ينظرون الى فئام *

باب

باب الفاء والنون

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ف ن و

(النَّوفُ) سنام البعير وبه سمي الرجل نوفاً وبنو نوفٍ بطن من العرب احسبه من همدان - ونوف البكاليُّ من بني بكال من حمير صاحب عليّ عليه السلام وناف البعير ينوف نوفا اذا طال وارتفع وهو نياف كما ترى - وربما سمي ما تقطعه الخاتنة من الجارية نوفاً *

والوفن يقال جئت على وَفن فلان اى على اثره وليس بثبت *

ف ن ه

(النَّفهُ) مما ت منه رجل منفَّه ضعيف القلب نفّهت الرجل تنفيهاً فهو منفّه - والنافه ايضاً المُعيى مستعمل صحيح - وقالوا نُفِه فهو منفوه وليس بثبت *

ف ن ى

يقال (ما القاه الا الفَينة بعد الفينة) اى احيانا - ١ - ويقال ايضا الحِينة بعد الحِينة *

والنيف الزيادة من قولهم نيِّف على السبعين اى زاد عليها واناف الجبل فهو منيف اذا ارتفع *

والنفيُ مصدر نفيت الشي انفيه نفيا والنِّفيُّ ما نفاه الرشاء من الماء والطين حتى ينتضحَ وما نفته الحوافر من الحصى وغيره في السير - وانشد للمثقب العبدي *

كأنَّ نفيَّ ما تُلقى يداها
قذافُ غريبة بيدى مُعين

وقال آخر في نفي الرشاء *

كأنَّ متنيَّ من النِّفيِّ
من طول أشرافي على الطَّوىِّ
مواقعُ الطير على الصُّفيِّ

جمع صفاً *

واليَفَنُ الشيخ الهرم - قال الاعشى

فما ان اري الموتَ - ٢ - فيما خلا
يُغادِرُ من شارخٍ او يفَن

وفَنيَ الشيُّ يفنى فَنَاءً - والفَنا حب احمر معروف مقصور - والفِناء فناء الدار ممدود *

باب الفاء والواو

مع باقي الحروف في الثلاثي *

ف و ه

(الفَوَهُ) عظم الفم واتساعه فَوِه الرجل يفوَه فَواها فهو افوه والانثى فوهاء وكذلك في الخيل قال الشاعر

فهى فَوهاءُ كالجُوالق فُوها
مُستجافٌ يضِلُّ فيه الشكيمُ

وطعنةٌ فوهاء واسعة والافوه الاوديُّ شاعر من شعراء العرب ويصغر الفم فويها في بعض - ٣ - اللغات ولهم فيه كلام ليس هذا موضعه *

والواهفُ سادِنُ البِيعة وفي الحديث (فلا يُزالَنَّ واهف عن وِهافته) وربما قلب فقيل وافه *

والهَفو مصدر هفا يهفو هفواً اذا سها - وهفا القلب يهفو اذا اصابته خِفةٌ وقال ايضاً وهفا قلبه عن الشيء اذا استخفّه ويقال اذا استخفه طَرَبٌ او حُزن - وفي

(١) في ه - وقال ابوبكر واحسبه الحينة بعد الحينة - اى احيانا * (٢) في ه - وما ان ارى الدهر فيما مضى *
(٣) في ل - في قول النحويين *

كلامهم (لكلِّ صارمٍ نبوةٌ ولكل جوادٍ كبوةٌ ولكل عالمٍ هفوةٌ) وفي دعاء بعضهم (سبحان من لا يلهو ولا يهفو) *

ورجل هُوف اذا كان خاوياً لا خير عنده وريح هُوف باردة شديدة الهبوب ـ وهَوافي الابل مثل هوامي الابل سواء وهي ضوالُّها ـ وقد رُوِي في الحديث ان الجارود سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن هوامي الابل وقال قوم هوافي وهما سواء وفي كلام ايمّ تأبَّط شرا (والله ما كان بملفوف تُلفُّه هُوف حشوه صوف) *

ف وَ ى

(وَفَى) يفي وفاءً واوفى يُوفي ايفاءً لغتان فصيحتان وانشد

وَفاءٌ ما مُعَيّةُ من ابيه
لمن اوفى بعهد او بعقد

واوفيتُ على الشيء اذ اطلوته واوفى على الخمسين اذا زاد عليها قال ابو حاتم كان الاصمعي يدفع اوفى ثم اجازه بعد ذلك وعرفه *

باب الفاء والهاء والياء

ف ه ى

(رجل فَيِّه) شديد الأكل وكذلك سائر الحيوان وفهت بالكلام افيهُ وافوه *

والهيفُ ريح بين الجنوب والدَّبور حارة يهيف منها الشجر اى يسقط ورقه ورجل اهيف وامرأة هيفاء من قوم هِيف خماص البطون ومثل من امثالهم (ذَهبتْ هَيْفُ لادِيانها)ـ١ـ يقال ذلك للشيء اذا انقضى ومضى *

انقضى حرف الفاء والحمد لله وحده
وصلى الله على محمد النبي الامين
وآله وصحبه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف القاف وما بعده

في الثلاثي الصحيح *

باب القاف والكاف

مع باقي الحروف *

مهمل *

باب القاف واللام

مع باقي الحروف في الثلاثي *

ق لَ مَ

(القَلَمُ) معروف وقلّمتُ الظُّفر اذا قصصته ـ قال الشاعر ـ زهير

لَدى اسدٍ شاكي السلاح مقذَّفٍ
له لِبدٌ اظفارُه لم تُقلَّمِ

اللِبَدُ ما تلبَّد على كتفه من الشعر وليس هو جمعاً ـ وهذا مثل قول الآخر ـ النابغة الذبياني

وبنو سُواءة لا محالة انهم
آتوك غيرُ مقلَّمي الاظفار ـ ٢

اى بحدهم لم يفللوا وقُلامة الظُّفر ما قصّ منه والجمع قلامات

(١) في ل ـ لا ذيالها اى لشأنها ـ فتأمله * (٢) بهامش ه ـ بنو سواءة قبيلة ـ قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء الصواب غير مقلم بالقتح *

قُلامات — و مِقلم البعير قضيبه وربما قيل ذلك للثور و القُلاَّم نبت من الحمض وهو القاقُلّى قال — لبيد

فَتَوَسَّطا عُرض السريّ و صدّعا
مَسجُورةً متجاوراً قُلّامها

ويقال اقلَ الرمث اذا بدا ورقه صغاراً — و القَمْلُ معروف و القُمّل صغار الدّبا او شبيه به و رجل قَمَليٌّ وهو الحقير الذليل — قال الشاعر

أفي قَمَليّ من كليب هجوته
ابو جهضم تَغلي عليّ مراجله

(واللَمْقُ) يقال لَمقه بيده اذا ضربه و لَمقَ الكتاب اذا محاه اخبرنا ابوحاتم عن الاصمعي عن يونس قال سمعت اعرابيا يذكر مُصدّقاً لهم في كلامه — ١ قال فلَمقه بعد مانَمقه اى محاه بعد ما كتبه — و ما ذقت لماقاً اى شيئا يصلح للمأكول و المشروب قال الشاعر نهشل بن حرّيّ

كبرق لاح يُعجب من رآه — ٢
و لا يغني الحوائمَ من لَماقِ

واللَقْمُ لَقْم الطريق اى وسطه و لَقِم الرجل يَلْقَم لقماً اذا اكل و قد سمت العرب لُقمان و لُقَيماً *

و المَقْل مقلت الرجل في الماء امقله مقلاً — اذا غوّصته و تماقل الرجلان اذا تغاوصا ومن ذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم (اذا وقع الذّبابُ في الاناء فامْقُلوه) اى غوّصوه والمُقلة مُقلة العين و هو اسم يجمع السواد و البياض و المُقْلة الواحدة من المَقْل وجمع مقلة العين — ٣ — مُقَل وما مَقلته عيني اى ما رأته و المَقلة الحصاة التى يقسم عليها الماء في المفاوز *

والمَلَقُ التضرّع و الطلب قال الراجز — العجاج

يا ربّ ربّ البيت و المُشرّق
و المرقلات كل سهب سَملق
ايّاك ادعو فتقبّل مَلَقي

و المَلَقة و الجمع الملقات و هى اكام مفترشة. قال الشاعر

اُتيح لها اُقَيدر ذو حشيف
اذا سامت على الملقات ساما

اُقيدرُ قصير العنق وحشيف ثوب خلق يصف الصائد ورجل مَلِق ضعيف ومُملق فقير والمصدر الاملاق وهو قلّة ذات اليد املق يُملِق املاقاً فهو مُملق و كذا فسر في التنزيل والله اعلم *

ق لَ نَ

(لَقِنَ) الشيءَ يَلقَنُ لقناً اذا فهمه و لقّنته تلقيناً اذا فهمته و غلام لَقِن سريع الفهم و الاسم اللقانة *

و النقل مصدر نقلت الشيء انقله نقلا اذا حولته من موضع الى موضع — قال الشاعر

نقلناهم نقل الكلاب جراءها
الى سنة جرذانها لم تحلّم

و تناقل القوم الكلام بينهم اذا تنازعوا و الاسم النَّقَل قال الشاعر — لبيد

و لقد يعلم صحبي كلّهم
بعد انّ السيف صبري و نَقَل

(١) في هـ — في كلامهم * (٢) رواية التاج — كجلب السوء * (٣) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء المقل (بسكون القاف) الاشبه — قلت وليس قوله هذا بشيءٍ — س *

يريد مناقلة الخصوم - والناقل والواحد ناقلة وهي قبيلة تنتقل من قوم الى قوم ورجل نقيل اذا كان في قوم ليس منهم - والمنقلة المنزل يقال بيننا وبين موضع كذا منقلةٌ ومنقلتان - والنَقَل الجادلة قال يونس النقل ما يبقى من الحجارة من هدم البيت او الحصن - والنَقْل -١- الذى يتنقل به على الشراب مفتوح النون - وارض مَنقلة ذات حجارة والمَنقلة والنُقلة الخفُّ الخلق والنعل الخلقة - والنُقلة والجمع نِقال نصل عريض قصير لغة يمانية والنِقال ما اخلق من النعال - قال

ترى بعينَي ازعنّ كالنقال -٢

ومظلماً ليس على دمال

والمنقّلة ضرب من الشجاج وهي التي ينتقل منها العظم وارض ذات نقال ذات حجارة - وناقل الفرس مناقلة ونقالا اذا جرى كأنه يتقى وذلك لا يكون الا ارض ذات حجارة قال

طافى الخبار مناقل لاجرال

والخبار الارض التي فيها جحرة الضباب واليرابيع والاجرال جمع جرلة وهي الارض تركبها حجارة ويقال لها الجراول *

ق ل و

(القلو) الحمار الشديد السوق لآتنه وكل شديد السوق قلو يقال قلوت الابل اقلوها قلواً اذا سقتها سوقا شديدا - قال الراجز

لا تقلواها اليوم وادلواها

لبئس ما بطءٌ ولا ترعاها

ادلواها ارفقابها - وقلوت بالكرة او بالخشبة التي يلعب بها الصبيان فيضربون بها اخرى حتى ترتفع وهو المِقلاء يا هذا - وحمار مقلاء بالمد ايضاً شديد السوق لآتنه وقد قالوا قلوت الشيء -٣- اقلوه قلواً فهو مقلوٌ وقليته ايضاً اذا قليته بالنار والاقوال اقوال حمير لا واحد لها من لفظها الا انهم قد قالوا مِقول -٤- والقول مصدر قلت اقول قولاً وهذه كله مَقولة ولا تقال مَقوّلة سئل عنها فقال قيلت مرة بعد مرة هذا بالتشديد يعني مُقوّلة - ورجل قُوَلة كثير القول ورجل قوّال - والمقول من اقوال حمير والمِقول اللسان *

واللوق مصدر لُقت الشيء الوقه لوقاً اذا لينته ومرسته وفي الحديث (لا اقوم الا فداً ولا آكل الا ما لُوّق لي) وبه سميت الزبدة الوقة *

وعُقاب لِقوة سريعة الاختطاف وفرس لِقوة سريعة القبول لماء الفحل ومثل من امثالهم (كانت لِقوةً لاقت قبيساً) ولُقيَ الرجل فهو ملقوٌ اذا اصابته اللقوة وهو داء *

والوَقْل والوَقِل من قولهم -٥- توقل الوعل توقلا في الجبل فهو وَقْل ووَقِل ايضاً اذا علا وكل صاعد في شيء فهو متوقل فيه وان قال الشاعر واقِل -٦- في معنى متوقل لجاز

(١) في التاج - قلت الذي في جمهرة ابن دريد النقل - بفتح النون والقاف فتأمل * (٢) في ل - ارعل *
(٣) في م - قلوت السر فتأمله * (٤) في هامش ل - وقال ايضا القول من اقيال حمير * (٥) الوعل من - ل *
(٦) ن - وقل *

وإ الوَلَقُ الخفّة و النزَق و منه اخذ الاولق وهو الجنون ويقال منه أُلِق فهو مالوق ومولوق وقال بعض النحويين اولَقُ في وزن افعل هذا غلط عند البصريين لانه عندهم في وزن فوعل ويقال ضربه ضرباً ولَقَى اى متتابعا بعضه في اثر بعض *

ق ل ه

(القُلّة) قُلّة الجبل والجمع قِلال وهي اعلاه والقُلّة اعلى الرأس والقُلّة -١- واحد القلال من قلال هجر وقد جاء في الحديث - والقُلّةُ الخشبة التي يضرب بها الصبي فترتفع والجمع قُلين - وليس هذا بابها *

و القَهْلُ تقهّل الرجل اذا شحب و رثّت هيئته تقهّلا و يقول قوم من العرب للرجل اذ القوه (حيّا الله القَيهلة) يريدون الطلعة و الوجه *

واللَهَق البياض ثور لَهَقٌ وكذلك الاثنان والجمع وليس له فعل يتصرف ويقال ثور لَهاق ايضاً ابيضُ *

والهِقْلُ الظليم والنعامة هِقْلة وانما سمى هِقلا لصغر رأسه *

والهَلَق السرعة في بعض اللغات وليس بثبت *

ق ل ى

(القَلَى) البغض قَليتُه ه ا فليه قِلىً و قَليت الشيء على النار قَلياً *

والقَيل واحد الاقيال اقيال حمير - وقد سمت العرب قَيلاً و قَيلة - وقيلة اسم امرأة - والقَيل شرب نصف النهار ونوم نصف النهار - قالت ام تأبّط شرا (والله مامنته قَيلا ولاسقيته غَيلا ولاابتّه على مأقة) تعنى انه اذا بكى لم ادعه ينام حتى اُبيّته اى اُضحكه و اُفرحه ثم ينام و العرب تقول (اناتئق و اخى مئق فتى تتّفق) و التئق المشتاق المسرور و المئق الحزين و تقيّل الرجل اذا شرب في وقت المقيل و تقيّل الرجل اباه اذا اشبهه - قال القوم يقيلون قَيلاً ومقيلاً من الشرب قال الراجز - العجّاج

إنْ قِيلَ قَيلٌ لم اكنْ في القُيَّلِ

و اقطعُ الاَثْجلَ بعد الاَثْجلِ

و روى ان قال قيل و روى ان قيل قِيلُوا - وروى لم اُقِلْ - قال ابوبكر هذا يجوز ان يكون من الشرب و من النوم - و تقيّل الماء في المكان المنخفض اذا اجتمع فيه ولقيت الرجل القاه لُقيا و لُقيانا ولقيته لَقية واحدة - وكأن اللقاء مصدر لاقيته مُلاقاةً و لقاءً و قول العامة لَقيته لَقاةً واحدة خطأٌ *

باب القاف والميم

مع سائر الحروف *

ق م ن

(فلان قَمِنٌ) بكذا وكذا وقمين به اى خَليق وحريٌّ فاذا قلت قَمِنٌ بكذا وكذا قلت قَمِنان و قَمِنون فاذا فتحت الميم كان الواحد والجمع فيه سواء وهي اللغتين و اعلاهما *

و قَنِمَ الشيءَ يقنَم قنما و هو ان يصيب الشعر الندى ثم يصيبه الغبار فيركبه لذلك وسخ واكثر مايستعمل في الخيل والابل *

والنِقْمُ -٢- معروفة الواحدة نَقمة و نِقمة

(١) هذه الجملة من ف و ل * (٢) في هـ - و النقمة معروفة والجمع نقم *

انتقم الله منه اى عاقبه عليه - و نقمت على فلان كذا وكذا - و نقمت و قد قرئ بهما جميعا (و ما نقموا منهم) و (نقموا) و فلان ناقم على فلان و بنو ناقم حيّ من العرب قديم قد انقرض اكثرهم و احسبهم فى ربيعة - والناقم ضرب من التمر تقول العرب للرجل اذا ضربه عدو له ضربه ضربة نقم *
و النمق اصله النقش قال الشاعر - النابغة

كأن مجرّ الرامسات ذيولها
عليه حصير نمّقته الصوانع

وثوب نميق ومنمّق منقوش ثم كثر ذلك حتى قالوا نمّقت الكتاب اذا كتبته و جودته *

ق م و

(قموة الرجل) اذا صار قمياً يهمز ولا يهمز والهمزا على وكذلك قأت الابل اذا لم يبدء فيها السمن - وموضع هذا فى الهمز ان شاء الله تعالى *
والقوم اسم للرجال و النساء لا واحد له من لفظه وفصل ذلك زهير - فقال

فما ادرى و سوف اخال ادرى
اقوم آل حصن ام نساء

وفى التنزيل (قوم فرعون) و (قوم لوط) و (قوم عاد) اسم يجمع الرجال و النساء - وجمع القوم اقوام و اقاوم قال الشاعر - خزز بن لوذان

من مبلغ عمرو بن لا
ي حيث كان من الاقاوم

و يصغر قوم قويماً و مثل من امثالهم (ادرك القويمة لا تأكلها الهويمة) القويمة و الهويمة بالتخفيف - ١ يعنى ادرك الصغير لا يأكله بعض هوامّ الارض
و القوم مصدر قمت اقوم قوما و قال رجل من العرب لعبد اشتريك قال لا قال و لمَ قال (لانى اذا شبعت احببت نوما واذا جعت ابغضت قوما) والقوام بكسر القاف يقال هذا قوام الدين و قوام الحق اى الذى يقوم به - والقوام بفتح القاف حسن القامة و الطول والقوميّة القوام او القامة - قال الراجز العجاج

ايام كنت حسن القوميّة
ترى الرجال تحت منكبيّه

والقامة قامة البئر و هو الخشب الذى يسنى عليه *
والموق موق العين وفيه اربع لغات موق و ماق بلاهمز و مؤق ومأق مهموز و يجمع آماقاً ومآق وامواقاً واماق - والموق من قولهم ما ئق بين الموق قال الراجز

يا ايها الشيخ الكبير الموق
امّ بهنّ وضح الطريق
غمزك بالكبساء ذات الحوق

الحوق ما حول الحشفة - و الموق الخفّ فارسيّ معرب *
وتقول العرب (امق هذا مقوك مالك) اى صنه صيانتك مالك - ويقال مقوت السيف والمرآة اذا جلوتها جاء به يونس وابو الخطاب وغيرهما - والمقو مصدر مقا الفصيل امّه يمقوها مقواً اذا رضعها رضاعا شديدا *
والوقم مصدر وقمته اقمه وقماً - اذا رددته

(١) فى ل - القويمة والهويمة *

ردّا قبيحا ـ و واقِمُ اطُمٌ من آطام المدينة ـ قال الشاعر

لو انّ الردَى يَزورُ عن ذى مهابة
لـكان حضيرٌ يوم اَغلقَ واقِما

يعنى حُضَير الـكتائب الخزرجى ـ و المُوقّم الذليـل من الرجال *

و رجل و امِق و مُوِمق و مَق يَمِق مِقَةً و المفعول مومُوق اذا كان محبوبا مثل وصل يصل *

ق م ه

(قِمّة الرأس) اعلاه وكذ لك قِمّة كل شىء اعلاه قال الشاعر ـ ذو الرُمّة

وَرَدتْ اعتِسافا و الثريّا كأ نها
على قِمّة الرأس ابنُ ماءٍ محلّق

و القَمَهُ مثـل القهم و هو قلّة الشهوة للطعام قَهِم وقَمِه واما المقْم فلا اصل له فاما قول الراجز ـ رؤبة

ولم يزل عِزُّ تميم مُدعما
كالبحر يدعو هيقما وهيقما ـ ١

فانما هو حكاية صوت البحر *

و المَهَقُ شدة بياض الانسان ـ ٢ ـ حتى يقبح جدا رجل اَمهَقُ و امرأة مهقاء و هو بياض سمِجٌ قبيحٌ لا تخالطه صُفْرة ولاحُمْرة و قال بعضهم المَهق مثل المرَه بعينه فى العين *

والمِقَة اسم من ومَقه يمِقُه مِقةً *

والهَمق ذكر الخليل ان الهَمقانة حبٌ يؤ كل وليس بعربي صحيح *

ق م ى

(قَيّمُ القوم) الذى يقوم بامورهم و القِيَم جمع قامة من قولهم قامة و قِيَم وقُومة و قامات ايضاً ـ والقامة ايضاً آلة السانية والجمع ايضاً قِيَم ـ و قَيّم المرأة زوجها فى بعض اللغات *

باب القاف و النون

مع باقى الحروف *

ق ن و

(القِنْوُ) العِذْق ويجمع اقناء وقِنوانا و النَوق فعل ممات و منه اشتقاق تَنوّقتُ فى الشيء اذا بالغت فيه ـ و النُوق جمع ناقة واصل الالف فى الناقة من الواو ومثل من امثالهم (العُنوق بعد النُوق) واستنوق الجمل اذا صار كالناقة فى لينها وانقيادها واول من قال هذا طرفة بن العبد للمتلمس ـ ٣ ـ و النَوَق بياض فيه حمرة يسيرة شبيهة بالنمج ـ و النيقة من التنوق *

والنِقو العظم الذى فيه المخ والجمع انقاء ويقال نِقيٌ ايضاً ويقال نقوت العظم و انقيته وانتقيته وتنقّيته اذا استخرجت ما فيه من النِقْى ـ و نُقاوة الشيء ما ينتقى منه *

و الاُقن جمع اُقنة و هى حرف الجبل و قال مرة اخرى هى قطع متشعبة ـ ٤ ـ فى اعلى الجبل قال الشاعر

فى شَنا ظِلِّ اُقَنٍ بينها
عُرّة الطير كصوم النَعام

---

(١) والرواية للناس يدعو هيقما وهيقما ـ كالجرما لقمته تلقما *　(٢) ن ـ عين *　(٣) المعروف ان طرفة قاله للمسيب بن علس ـ س *　(٤) فى ل ـ منشعثة *

ق ن ه

(القُنَّةُ) اعلى الجبل و الجمع قِنان ـ والقُنان موضع و بنو قُنان بطن من العرب من بني الحارث بن كعب و قُنان القميص ردنه لغة عانية *

والنَّهَقُ ضرب من النبت و نَهَق الحمار ينهَق وينهِق نُهاقاً و نهيقاً و نَهقاً ـ والناهقان عظمان في مجرى دمع الفرس و الجمع نواهق *

و نَقِهَ الرجل من علته نقها و نَقِهَ عني اذا فهم عني واحسبه نَقَهاً ايضاً *

و الهُنق شبيه بالضجر يعترى الانسان زعموا قال الراجز

اهنقني ـ ١ ـ اليوم و فوق الاهناق

ق ن ى

(قَناةٌ) و قناً و قُنِيٌّ و القِنية من قولهم اقتنيت قِنية حسنة و هو المال الذى احتجنته قال الله تعالى (وانه هو اغنى واقنى) اغنى بعد فقر واقنى جعل له اصل مال قِنية *

والقين اصله الحداد ثم صار كل صانع قيناً يقال قان الحداد الحديدة يقينها قيناً اذا طرقها بالمطرقة و تقينت المرأة اذ تزينت وبه سميت الماشطة المقينة وعكس ان يكون اشتقاق القينه التى تسميها العامة المغنية من الاول و الثانى جميعا ـ و بنو القين حيٌّ من العرب و مثل من امثالهم (اذا سمعت بِسُرَى القين فاعلم انه مُصبِح) اي يصبح عندك اى يقيم قال الراجز ـ فى التمين التزين

فى عُتهي اللبس و التقيّن

وجمع قينة قيان وجمع قين اقيان و فى الكثرة القيون و مثل من امثالهم (دَهْ دُرِّين سعد القين) قال ابو بكر اى كلام باطل *

و النَّقِى الشحم و ناقة مُنقية من ابل مناق

و اليَقِن مثل اليقين سواء *

و النيق لغة فى تنقى نياقا و نيقا اذا اعجبنى ـ والنِيق اعلى موضع فى الجبل و الجمع انياق و نيوق و جمع الناقة اينق و نياق قال الراجز ـ القلاخ

ابعدكُنّ الله من نياقِ ان لم تنجين من الوثاق

و قال آخر

اينقٌ قد كفأت ازفادها
حِرادها يمنع ان تُنتادها
نُطعمها اذا شتت اولادها

حاردت الناقة اذا منعت الابل ـ والينقة من التنوق والناق الحز بين الية الكاف وضرتها وجمعه نيوق ـ والناق الحز الذى فى مؤخر حافر الفرس *

باب القاف والواو

مع باقى الحروف *

ق و ه

(القُوَّةُ) قوة الانسان والدابة والجمع قُوًى و قِوًى و قد قرئ بهما جميعا ـ والقُوَّة قوة الحبل وهى الطاقة منه التى تفتل باخرى و الجمع قوى ايضاً وكذلك قوى الوتر قال الراجز ـ الاغلب العجلى

كأن عِرق بطنه اذا وَدَى
حبلُ عجوزٍ ضَفَّرت سبعَ قُوَى

و القُوَهةُ اللبن اذا دخلته حموضة *

و القهوةُ من الخمر سميت بذلك لان الانسان

(١) ن ـ اهنقى *

يقتهى ـ بها ـ١ـ عن الطعام و الشراب فلا يشتهيها كذا يقول الاصمعي *

و الوَهق الحبل الذى يطرح فى اعناق الدواب حتى تؤخذ و الجمع اوهاق ويقال اوهقت الدابة ايهاقا اذ افعلت بها ذلك *

و الهَوْقة مثل الاوقة وهى حفرة كبيرة يجتمع فيها الماء و تألفها الطير و الجمع اُوَق ـ والأَوْق الثقل و تحمّل المكروه ـ اقنى يؤوقنى اوقا ـ قال الراجز

عزٌّ على عمِّكِ انْ تأْوَّقى
او ان ترى كأْباء لم تبرنشقى

ق و ى

مهمل *

باب القاف والهاء و الياء

ق ه ى

(الهيَق) والجمع اهياق وهياق وهُيوق وهو الظليم *

و قهى عن الطعام يقهى قهيا اذا لم يشته *

انقضى حرف القاف والحمد لله
رب العالمين و صلى الله على
محمد وآله و سلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الكاف ومابعده

فى الثلاثى الصحيح *

باب الكاف واللام

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ك ل م

(الكَلِمةُ) الواحدة من الكَلِم و الكلام كلّمته تكليما وتكلمت تكلُّما وذكر ابوزيد ان العرب تقول الرّجلان لايتكالمان فى معنى لايتكلّمان ـ وكلَمتُ الرجل اكلُمه كَلْما اذا جرحته فهومكلوم و كليم ـ والجراح كِلام و قوم كلمى مثل جرحىَ و الكُلام الطين اليابس او ارض غليظة زعموا ولاادرى ماصحته *

وكَمَلَ الرجل يكمُلُ كمالا و كُمولا فهوكامل واكمله الله فهو مُكْمَلٌ ـ و قد سمت العرب كاملا و كُميلا و كُمَيلة وَمُكمِلا و مُكمِلا

و لَمَكٌ ـ٢ـ اسم وليس بعربى صحيح *

و اللكم الضرب باليد مجموعة واصله من قولهم خفٌّ ملكَّم يعنى خف البعير اذا كان صلبا شديدا و جبل اللُكام معروف *

و المَكْلُ من قولهم مكل ماء البئر مُكولا اذا قل وبئر مَكول وما فيها الأَمكلة ومَكْلَة اى شىء قليل *

و المُلْكُ اسم لجميع مايحويه المَلِكُ و سمى الملك مَلِكا بذلك ـ والمِلْك ماحوى به الانسان من ماله فكأن المِلْك دون المُلك وكلّ مَلِك ملكٌ وليس كل مِلك مُلكا والمِلْك البئر ينفرد بها الرجل يقال بهذا الوادى مِلك اى بئر ـ و المَلِك الله تبارك وتعالى وربيمة

(١) فى هـ ـ يقهى فيها * (٢) فى هـ ـ ولمك (بسكون الميم) *

تسمى المَلك مَألكا قال الشاعر ـ الاعشى

فقال للمَلك اَطلق منهم مائةً

رُسلاً من القول مخفوضاً ومارفعا

و واحد الملائك مَلَكٌ وربما همز فقيل ملأك وربما قالوا للجمع مَلَك و فى التنزيل (و المَلَك على ارجائها) فهذا الجماعة والله اعلم وقد سمت العرب مالِكاً ومُلَيكاً و ملكان ـ والاُملوكة ومن العرب من حمير كتب اليهم النبى صلى الله عليه وآله وسلم الى اُملوك رَدْمان و يقال هذا مَلاك الامر و مِلاكه اى قَوامه ـ وشهدنا إملاك فلان وملكت فلانا كذا وكذا اذا بسطت يده فيه تمليكاً وجمع مَلِك اَملاك و ملوك و جمع مالك اَملاك و بجمع المَلك املاكاً و ملائك وقد همز قوم واحد الملائكة فقالوا مَلأك

قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

فلست لانسيٍّ و لكن لِملأكٍ

تنزّل من جوّ السماء يصوب

و اشتقاق ذلك من المأ لُكة وهى الرسالة ـ ١ ـ والجمع مآلك قال الشاعر ـ عدى بن زيد العبادى

اَبلغ النُعمان عَنيّ مأ لُكاً

انّه قد طال حبسى وانتظارى

ك ل ن

(اللُكْنُ) ثقل اللسان كالعجمة رجل الكن و امرأة لكناءُ من قوم لُكْن *

و نكلت عن الشيء نُكولاً و نكّلت بالرجل تنكيلاً من النكال ـ والمنكل الشيء الذى ينكّل بمن اصابه ـ قال الراجز ـ رياح الهذلى

و ارْم على اَقفائهم بمنكلِ

بصخرة او عرضِ جيشٍ جحفل

و النِكل القيد و الجمع انكال والنِكل ايضاً حديدة اللجام ورجل ناكل عن الامور ضعيف عنها و النُكلة من قولهم نكل به نُكلة قبيحة كأنه رماه بما يُنكله *

ك ل و

(الكُلوة) لغة فى الكُلية كلية الانسان والدابة *

و اللوك مصدر لاكه يلوكه لوكاً اذا اداره فى فيه ولاك الفرسُ اللّجام اذا اداره فى فيه ايضاً و كل شيء مضغته فقد لُكته لوكاً و رجل يلوك اعراض الناس اذا كان يقع فيهم *

و رجل وَكَلٌ بيّن الوكال اذا كان يكِل امره الى الناس فلا يكفى نفسه ـ وتواكل القوم تواكلاً ووِكالاً وربما اشتقوا من هذا مُفاعلة فقالوا مُواكلة واكثر ماتكون المواكلة من الاكل من قولهم فلان يواكل فلاناً اى يأكل معه ـ ووكَلْتُ فلانا الى كذا وكذا اَكِله وكْلاً ووُكولا وتقول كِلْنى الى كذا وكذا اى دعنى اثق به و منه اشتقاق الوكيل قال الشاعر ـ النابغة

كِلِينى لِهمّ ياأُميمة ناصبِ

و ليل اُقاسيه بطيء الكواكب

اى دعينى و اياه ـ و رجل وُكَلة تكلة اذا كان يتّكل على الناس ويوكِل امره ـ ٢ ـ اليهم و ذكر الاصمعى ان امرأة شاورت اخرى فى رجل تتزوّجه

(١) فى هـ ـ والمألكة و المألكة الرسالة * (٢) فى هامش ـ وقال مرة اخرى و يكل امره اليهم *

فقالت

فقالت (لا تفعلي فانه وُكْلة تُكلة يأكل خلّه) *

﴿ ك ل م ﴾

(الكَلِمُ) التي تُنصب كالخدر و الجمع كِلل عربي معروف - وكلّ السيف كِلّةً وكلّ البصر كُلولا و كِلّةً وكلّ البعير كلاًّ *

والكَهْلُ من الرجال المجاوز حدّ الشباب رجل كَهْل وامرأة كَهْلة والجمع الكُهول واحسبهم قد قالوا كِهال ولا ادرى ما صحته وفي الحديث (هل في اهلك من كاهل) او (مَن كاهَل) واكتهلَ النبت اكتهالا اذ اتمّ واشتد - والكاهل بين الكتفين من الانسان والدابة والجمع كواهل و قد سمت العرب كَهلا و كُهيلا وكاهلا وهو ابو قبيلة منهم *

والهَكْلُ تهاكلَ القوم في امر اذا تنازعوا فيه ذكره بعض اهل اللغة ولا اعرف صحته - والهكل اصل بناء الهَيكل وهو العظيم من الخيل وغيرها وربما سمي دير النصارى هَيكلاً *

و هَلك يهلك هُلكا وهَلكا وهَلاكاً وهو هالك واهلكه الله اهلاكا ويقال هلكه الله ايضاً في معنى اهلكه الله قال الراجز - العجاج

ومَهْمه هالِك مَنْ تعرّجا

هائلةٍ أهْواله من أدْلجا

اراد مهلك من تعرّجا - وامرأة هَلوك اذا كانت تتهالك في مشيتها وهو استرخاء في المشي - قال الشاعر

السالكُ الثّغرة اليقظان كالئُها

مشيَ الهلوكِ عليها الخَيعل الفُضُل

وربما سميت الفاجرة هَلوكاً وانهلك الرجل اذا حمل نفسه على الامر الصعب - والهالِكيّ القَين واصل ذلك ان بني الهالك ابن عمرو بن اسد بن خزيمة كانوا قيونا فجرى ذلك حتى سمي كل قَين هالكيا - وهلكى جمع هالكٍ اخرجوه مُخرج مَرضى وجَرحى *

﴿ ك ل ى ﴾

(كِلتُ) الشيء اكيله كيلاً واوفاني الكيلة اذا اوفاك ما يكيلك اياه - ومثل من امثالهم (أحشفاً وسوءَ كِيلة) بالنصب لا غير - هكذا جاء المثل في قول البصريين *

والكَيّ بالمكان اذا اقام به يُهمز ولا يُهمز *

باب الكاف والميم

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ك م ن ﴾

(كَمَنَ الشيءُ) في الشيء وكمَن يكمُن كمونا اذا توارى فيه والشيء كامِن ومنه سمي الكَمين في الحرب وكل شيء استتر بشيء فقد كَمَنَ فيه وكَمَن يكمُن كمونا والكُمنة ظلمة تحدث في العين رجل مَكمون *

والمَكْنُ والمَكِن بيض الضباب الواحدة مَكْنَة ومَكِنة وضَبّة مَكون اذا كان في بطنها مَكْن وفي الحديث (ضَبّة مَكون احبُّ اليّ من دَجاجة سمينة)

والمُكنان وقالوا المَكْنان ضرب من النبت الواحدة مَكنانة ويقال امكن المكان اذا انبت المكنانَ والمكان مكان الانسان وغيره والجمع امكنة ولفلان مَكانة عند السلطان اى منزلة ورجل مكين من قوم مُكَناء عند السلطان وتمكنت من كذا وكذا تمكّناً

(باب الكاف والميم)

و استمكنت استمكانا *

ك م و

(الكَمْءُ) واحد الاكْمُؤ ــ قال ابو بكر و الكماة ليس لها واحد من لفظها ــ و الكَمْءُ لمن لا يهمز فهو جنس من هذه الكماة و هو اسم للجنس *

و الكوم مصدر كام الفرس الحجر يكومها كوماً و ناقة كوماء عظيمة السنام و الجمل اكوم من ابل كُوْم ــ و عجز مكوّم كثير اللحم و كوّمت الشيء تكويما اذا جمعته ــ و الكُوْمة و الكوماء من الطعام وغيره الشيء المجموع منه ــ و الاكومان تحت الثّند و تين اذا لم تهمز فاذا همزت قلت الثند ؤتين ــ ١ قال الشاعر

و انّي امرؤ اطوي لمولاي سرّتي
اذا ازّرت في اكو ميك الا نامل

و يروى اخدعيك و يروى يشرتي و الاول الوجه قال ابو بكر اراد بالمصراع الاخير السمن وبالاول تقتيره على نفسه ــ و كُوْمةُ اسم امرأة *

و المكو من قولهم مكا يمكو مكوا و مُكاءً و هو شبيه بالصفير قال الشاعر ــ عنترة

و حليل غانية تركت مجدلا
تمكو فريصته كشدق الا علم

و كذلك فسر قوله جل و عز (الا مُكاءً) انه الصفير و الله اعلم *

و المكو جحر الحية والضب يهمز و لا يهمز وهي المكا ايضاً يقال مكْوٌ و مَكاً ايضاً ــ قال الشاعر

و كم دون بيتك من صفصفه
و من حنش جاحر في مكا ــ ٢

والمُكّاء طائر واشتقاقه من المكو و هو الصفير قال الشاعر

اذا غرّد المُكّاء في غير روضة
فويلٌ لاهل الشاء والحُمُرات

ك م ه

(الكَمَهُ) مصدر كَمِه يكمَه كمهاً وهي الظلمة على البصر ورجل اكمه و ربما قالوا كَمِه النهار اذا اعترضت في الشمس غبرة وكمه الانسان اذا تغير لونه وربما قالوا للمستلب العقل اكمه ــ قال الراجز

هرّجتُ فارتدّ ارتداد الاكمه ــ ٣

فهذا يمكن ان يكون من كمه البصر و من كمه العقل واذا ولد الانسان اعمى فهو اكمه والكماة مهموزة وتراها ان شاء الله تعالى *

وكَهَم الرجل وكَهُم بالفتح و الضم يكهَم ويكهُم كَهَامة وهو كَهام وكهيم و يقال ذلك للسيف اذا كلّ وللرجل اذا ضعف ومنه اشتقاق كيهم وهو اسم *

و المَهْكُ مهكتُ الشيء امهكُه مهكا اذا بالغت في سحقه او وطئه فهو ممهوك وممهّك *

و مَكّة اشتقاقها من امتكّ الفصيل ضرع امه اذا استخرج جميع ما فيه و انما سميت بذلك لقلة مائها *

و الهَكْم من قولهم تهكّم فلان علينا اذا تعدى تهكّما وهو شبيه بالهزء فيه *

و الهمك اصل بناء انهمك في الشيء ينهمك انهماكا اذا لجّ فيه *

(١) في هامش ل ــ قال ابو بكر اذا لم تهمز قلت الثندوتين بالفتح واذا همزت ضممت الثاء * (٢) في ل ــ من حشر *
(٣) في ف و ل ــ جهجهت *

ك م ى

(كَمَى الشهادة) يكميها كَمْياً اذا سترها وتكمّى فى السلاح تكمّياً ومنه اشتقاق اسم الكَمِيّ وكل ما كمّاك فقد سترك ومنه اشتقاق الكُمّة *

باب الكاف والنون

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ك ن و

(الكَوْنُ) مصدر كانَ يكونُ كَوْناً * والنَّوْكُ الحمق رجل انوك من قوم نَوْكَى ونُوكٍ وامرأة نَوْكاء والاسم النُّواكة * والوَكْنُ والموكِن وكر الطائر -١- والجمع وكون ووكور ومَواكِن وهى مجثمه فى ثقب -٢- صخرة اواكمة وفى الحديث (اقِرّوا الطيرَ فى مَواكِنها) وقالوا وُكُناتها ومكُناتها نهى صيدها بالليل وطائر واكن من طير وُكون * فاما نكأت الشيء فهموز تراه في بابه ان شاء الله تعالى - وكَنَوت لغة فى كَنيت *

ك ن ه

(كُنَّةُ الرجل) امرأة ابنه اواخيه اوما اشبه ذلك من قرابته -٣- قال الشاعر

هى ما كُنّتى وازْ　عم انّى لهـا حمُو

وبنو كُنّة بطن من العرب ينسبون الى امهم واحسبهم فى ثقيف او حلفاء فيهم - وكُنْهُ الشيء وقته ايت هذا فى غير كنهه اى فى غير وقته ويكون الكُنْه ايضاً القَدْر فعلت فوق كنه قدرك وكنه استحقاقك وكل ما كَنّك من شيء فهو كِنٌّ وقال ايضاً فهو كُنّة لك وقال جرير

وكُنّان لك *

والنَّهْك مصدر نَهَكَه المرض يَنهكه نَهكاً فهو منهوك والمرض ناهك ورجل نهيك شجاع مقدم - وانتهك الرجل المحارم فهو منتهك لها اذا اقدم عليها وسمى الرجل نهيكا بالشجاعة *

والكَهَن اصل بناء الكَهانة تكهّن تكهّناً وقالوا تكهينا والاول اعلى وكهَنَ هى لغة فى كهانة فهو كاهن *

والنَّكْه مصدر نكهته نكهاً اذا استنكهته وربما قالوا كَهَه وكُهْتُه اذا استنكهته وفى الحديث (فقال مَلَك الموت لموسى عليهما السلام كُهْ فى وجهى اى تنفس) *

والكَهاة الناقة الواسعة جلد الاخلاف لا جمع لها من لفظها وقال بعض اهل اللغة كهوات وليس بالمأخوذ به ناقة كَهاة - قال الشاعر

فجاءت كَهاةٌ ذاتُ خيفٍ جُلالةٌ
عقيلة شيخٍ كالوبيل يلندد

ويروى - فجاءت كهاة كالفنيق جلالة الوبيل العصا الغليظة ويلندد بخيل عسر *

وتهكّنَ الرجل وتفكّن اذا تندّم *

ك ن ى

(كَنَيْتُ الرجل) اكنبه وكنّيه اُكنّيه تكنيةً وكَنَيت عن الشيء لا غير - والكَيْن لحم باطن الفرج - قال الراجز

اذا وجدن مسّه تنزّين
ينتزع الجلدة عن لحم الكَيْن

(١) ن - وكن * (٢) في هـ - نقب * (٣) في ف و ل - من ذوى قرابته *

غمز ابن مُرّة يا فرزدق كَيْنَها

غمز الطبيب نغانغ المعذور

باب الكاف والواو

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ك و ه

(كَوِهَ) يكوه كَوَهاً وتكوّهت عليه اموره اذا تفرقت واتسعت ومنه اشتقاق الكوّة * والهوك التحيّر فى الامور - وفى الحديث (أمتهوّكون انتم) *

ك و ى

(كويتُ الشيء) اكويه كيّاً وهذه الياء مقلوبة من الواو يعنى التى فى كيّ - والكَيَّة هى الواحدة من الكيّ وقالوا الكِيَة موضع الكيّ *

وَيكَ - ١ - كلمة ينبّه بها الانسان وليست بشتم كالويل والويح - قال ابوبكر الويس تصغير والويل شتم والويح تحنّن *

باب الكاف والهاء والياء

ك ه ى

تقول العرب هَيْكَ وهَيَّكَ اى اسرع فيما انت فيه *

انقضى حرف الكاف والحمد لله

رب العالمين وصلى الله

على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف اللام وما بعده

فى الثلاثى الصحيح *

باب اللام والميم

مع سائر الحروف *

ل م ن

(النَمْلة) واحد النمل ويجمع نمالا ورجل نمّال ذو نملة اذا كان نمّاما - وكتاب منمّل اذا كان متقارب الخط والنملة داء يصيب الفرس فى حافره - والنملة داء يصيب الانسان ايضاً وقد سمت العرب نُمَيلة وفى الحديث (تعلمى منها رُقية النملة) وتنمّل القوم اذا تحركوا ودخل بعضهم فى بعض - وجارية منمّلة كثيرة الحركة فى المجيىء والذهاب *

ل م و

(لَمَا) يلمو لَمواً اذا اخذ الشيء باجمعه ولمأه يلمؤه مهموز *

واللُؤم معروف واللَوم مصدر لمته الومه لوما ولومة واحدة وتلاوم القوم بينهم - وتلوّم بالمكان اقام به فاما تلمأت عليه الارض فتراه فى باب الهمز ان شاء الله تعالى - وتلوّمت على هذا الامر تلبثت عليه - والام الرجل يليم اذا جاء بما يلام عليه وجاء بلَومة اذا جاء بما يستحق عليه اللوم وانت الوم من فلان اى اقرب الى الملامة *

ويقال مُلْتُ الرجل اموله مَولا اذا اعطيته مالا ومَلُؤَ الرجل فهو مليىء اذا كان مليئا - وملؤ الرجل اذا زكم

(١) الصحيح ان وى حرف تنبيه والكاف حرف خطاب - وزعم الفراء وغيره ان اصله ويلك حذفوا اللام تخفيفاً - س *

وقال

و قال قوم تملّئ الرجل وهو الوجه فهو مملوء اى ذُكِم
والمَلَوان طرفا النهار *

والوَليمة طعام العرس أولَم يولم ايلاما - وفى الحديث
(اَوْلِمْ ولو بشاة) قال المازنى الوَلْم و الوَكم حزام
الرحل او السرج *

لَ مَ هَ

(اللُّمَةُ) منقوصة الجماعة والجمع لُمِات تراها فى بابها
و اللِّمة الشعر دون الجُمّة - و قال قوم بل اللِّمة اكثر
من الجُمة والجمع لِمم - و اللُّمّة الشيء المجتمع *
و اللَّهم اصل بناء التهمه التهاما اذا ابتلعه و جيش
لُهام يلتهم كل شيء - وبحر لُهِمٌ واسع كثير الماء ورجل
لِهَمٌّ جواد وفرس لِهم و لِهميم ولُهموم اذا كان جوادا
غمر الجرى - والهمه الله كذا وكذا و هو الالهام
و اللُّهيم اسم من اسماء الداهية ويقال ام اللُّهيم ايضاً
و مَلهم موضع *
و المَهَلُ ضد العجل و تمهّل تمهُّلا و امهله الله امهالا
اذا لم يعاجله ومشى فلان على مَهْلته و قالوا على
مُهلته و الاول اعلى اى على رسله - و يقولون مهلا
يارجل الذكر و الانثى و الجمع فيه سواء - و المُهل
ما ذاب من صفر و حديد و كذلك فسر فى التنزيل
و الله اعلم *
و المُهلُ صديد الميّت زعموا و قال ايضاً المَهلة
و فى الحديث (انما هو للمَهلة و التراب) -١- قال
ابوبكر يجوز بتسكين الهاء وتحريكها - و عليك فى
هذا الامر مهلة اى نظرة *
والمَلّة الجمرة تشتوى فيها الخبزة و كل جمرة مَلة
و لا يقال للجمرة مَلّة حتى يخالطها رماد و كذلك
الخبزة - ومنه اشتقاق ملّيته الحمى ملًّا و مُلالا
وهى المليلة *
و هَلُمَّ كلمتان جعلتا كلمة واحدة كأنهم ارادوا هل
اى اقبل و امّ اى اقصد و يقال هلمَّ يارجل و هلما
يارجلان وهلموا يارجال وهلمّى يا امرأة و هلممن
يانساء - ومن العرب من يقول هلم للذكر والانثى
و الجميع - وتقول هلممت بالرجل اذا قلت له هلم *
و الهَمَل من قولهم اهملت الابل اذا تركتها و سومها
فهى هُمّل و هو امل و فى الحديث سئل عن
هوامى الابل و قالوا هو امل الابل - وهمَل الدمع
يهمِل همولا فهو هامل و الهَمَلان مثل الهمول
و اهمل فلان امره اذا تركه ولم يحكمه و قد سمت
العرب هُميلا و هما لا - وتَهمِل العين والجمع مهامل
وهو حيث ينهمل الدمع *

لَ مَ ىَ

(رُمح) المى و هو اللمى وهو شدة سمرة ليطه
و صلابته ومنه قيل شفة لمياء و الاسم اللمى لَمِيَ
يلمى لَمىً شديداً *
و المَيل مصدر اميل بين الميل اذا كان فيه اعوجاج
وجمل اميل وناقة ميلاء اذا كان سنامها يميل الى
احد شقيها - ورجل اميل اذا كان لا يثبت على الفرس
والجمع مِيلٌ - والمِيل الذى يكتحل به و الجمع اميال
ويقال له المُلمول ايضاً - و المِيل من الارض والجمع
اميال وهو المسافة من الارض متراخية ليس له حد
معلوم - قال الشاعر

(١) هذه العبارة من ل - *

لما دعا الدعوة الاولى فاسمعها

ودونه شقة ميلان او ميعل

يصف د يكا - و يقال ملت مع فلان اميل ميلا اذا ملأته و انت شديد الميل علي وغصن ميال متمايل *

ومضى ملي من الليل - ٢ - اى ساعة طويلة و تمليت حبيبك اى تمتعت به غير مهموز وامليت له املاء اذا تجاوزت عنه وارخيت له طوله *

وللميم واللام والياء مواضع تراها في المعتل ان شاء الله تعالى - و امليت الكتاب امليه ويقال املت بمعنى امليت *

باب اللام والنون

مع سائر الحروف *

ل ن و

(لون) كل شيء ما فصل بينه و بين غيره والجمع الوان و في التنزيل (و اختلاف السنتكم و الوانكم) وتلون علينا فلان اذا اختلفت اخلاقه - قال الشاعر

فما تدوم على حال تكون بها

كما تلون فى اثوابها الغول

ولوين اسم و اللونة لغة فى اللينة وهي النخلة والجمع لون *

و النول مصدر نلته انوله نولا وهو من النوال ونولته تنويلا قال الشاعر

اذا قلت هاتي نوليني تمايلت

على هضيم الكشح ريا المخلخل

و النول خشبة الحائك التي يلف عليها الثوب و هي المنوال ايضا - وتناولت الشيء تناولا اذا تعاطيته وما كان نولك ان تفعل كذا وكذا اى ما كان ينبغي لك ان تفعله - و منولة اسم ام حي من العرب وما اصبت من فلان نيلا و لا نيلة - ٢ - ولا نولة وقد سمت العرب نوالا ومنولا *

ل ن ه

(اللهنة) ما يهدى به الرجل اذا قدم من سفر يقال لهنونا بما عندكم اى اطعونا و قال ابوزيد بل اللهنة ما يتعلل به الضيف قبل الطعام ومنه لهنوا ضيفكم وبنو الهان بطن من العرب وهم اخوة همدان *

و النهل من الاضداد عندهم لانهم يسمون العطشان ناهلا والشارب اول شربة ناهلا و نهلان و يقال للعطشان نهلان - و المنهل المورد و الجمع مناهل ومنهال اسم كأنه مفعال من النهل - و قد سمت العرب نهيلا و يمكن ان يكون منهال مفعالا من انهال الشيء انهيالا - ٣ *

ل ن ى

(اللين) ضد الخشونة شيء لين بين اللين و الليان بفتح

(١) في ه من النهار * (٢) في ل و مخ - سلة (بكسر النون) * (٣) هذا الاقول به عارف باللغه ولا ساء فى النحو فانه لا يجوز ان يكون مفعالا لانه من الهيل والنون زائده ولو قلت منفعل فلا وجود له فى كلامهم فهو بناء منكر ولو قيل منهال بالضم جاز ان يكون منفعلا و على كل حال فهذا الوجه ينبغي ان لا ينسب الى عاقل فضلا الى فاضل اما كا لمؤلف ولعله من زيادات بعض الكاتبين فسقوطه اولى - س *

اللام فاما اللِّيان فمصدر المُلاينة لاينت فلانا مُلاينة ولياناً ـ واللِّينة النخلة والجمع لِينٌ وفي التنزيل (ما قطعتم من لِينةٍ) وجمع لينة لِيَانٌ ـ قال الشاعر

وسالفةٍ كسحوق اللِّيان
اضرم فيها الغويُّ السُّعُر

ولا تلتفت الى روايتهم كسحوق اللُّيان فليس بشيء و قال بعض اهل اللغة ليس كل نخلة لِينة اللِّينُ الدَّقَل بعينه و قال الاصمعي يقول اهل المدينة لا تنتفج المرابد حتى تُجذّ الالْوان ـ يريدون الدقل والمرابد المواضع التي يطرحون فيها التمر بلغتهم واهل البحرين يسمّونه الفداء ممدود ـ واللِّيّان مصدر لويته ليّاً وليّاناً اذا مطلته ـ وفي الحديث (لَيُّ الواجدِ ظلمٌ) ولويت الحبلَ الويه ليّاً ـ قال الشاعر

تُطيلين لِيّاني وانتِ مليّة
واُحسِن يا ذاتَ الوِشاح التقاضِيا

والنَّيل مصدر نلت الشيء اناله نَيلاً ونالةً والمت فلاناً اذا اعطيته نيلاً وكأن النَّيل والنول متقاربان في المعنى ـ والنِّيل النهر المعروف وقد سمت العرب نائلا *

ـ باب اللام والواو ـ
مع باقي الحروف *

ـ ل و ه ـ

(الأَلوه) من قولهم رأيت لُوهة السراب وتلوّهه اي بريقه لاه يلوه لَوهاً ولَوهاناً والتلوُّه البريق * واللهو مصدر لهوت بالشيء الهو لهواً ـ ولُهوة الرّحى ماطرحته فيها من الحب والجمع لُهًى ومنه قولهم (عظامُ اللُّهى) اي كثير الخير والجمع لهاة ولهوات ولهًى ولهذا موضع تراه فيه ان شاء الله تعالى ـ واللهواء ـ ١ موضع *

والوَهَل الفزع وَهِل يوهَل وَهَلاً اذا فزع فهو وَهِل ووهّلته توهيلاً *

والوَلَه ولهت المرأة توله وتَلِه وَلَهاً فهي والِه والجمع وُلّه اذا استخفها حزن او ولّهها الحزن فهي مُوَلَّهة وزعم قوم من اهل اللغة ان العنكبوت تسمى المُولَه ولا اعرف ما صحته الا ان قول الراجز[٢]

حاملة دلوي لا محوله
ملأى من الماء كعين المُولَه

اي كعين المحزون ـ ١ ـ بترقرق فيها الدمع ورجل واله ووَلِه ووَلْهان ونساء وَلِهات والواحدة ولهى ـ والوَلِيهة موضع *

والهَول اسم ها لني الامر يهولني هولا والامر هائل ومهول وقد سمت العرب هو بلا ـ والهويل شيء كان يفعل في الجاهلية اذا ارادوا ان يستحلفوا الرجل اوقدوا نارا والقوا فيها ملحاً فذلك الهويل والذي يخاف المهوّل *

ـ ل و ي ـ

(لوَيتُ العود) الويه ليّاً ولويت الرجل اذا مطلته الويه ليّاً ايضاً ـ واللوى من الرمل مقصور وهو مسترق الرمل ولواء الجيش ممدود ـ واللوى داء البطن مقصور مفتوح اللام ـ واللَّوِيّة ما اتحفت به المرأة

(باب اللام والواو)

(١) ن ـ اللهو موضع * (٢) اراد ان الشعر الذي استشهد به القوم لدعواهم ليس على محله فان المولَه فيه ليس العنكبوت كما فسر وه ـ س *

زائرها او طينها - واللّوى من قولهم لوى الفرس يلوَى اذا كان في ظهره اعوجاج - و الوى بهم الدهر يُلوى الواءً اذا افناهم - ولَوِى البقل يلوى اذا اصفرّ و لم يستحكم يبسه و هو اللّوِيُّ قال الراجز - حميد الارقط

حتى اذا تجلّبَ اللويّا

وطَرَدَ الهيفُ السفا الصيفيّا

والتجلّب ارتياد الكلأ - و السفا سنبل ينبت في الرمل مثل الشوك وقصبته البُهمى - والهيف الريح الحارة تهب من ناحية اليمن فيهيف عليها الشجر اى يسقط ورقه يقولون هاف الشجر يهيف فهو هائف اذا سقط ورقه و قد سمت العرب لُوَيًّا وهو تصغير الاوى واختلفوا فيه فقال قوم هو تصغير لواء الجيش و قال آخرون تصغير لوى الرمل و قال قوم من اهل اللغة من همز لؤيًّا جعله تصغير لأى مثل لَعى وهو الثور الوحشى ورجل الوى اذا كان خصيما - قال الراجز

يَنْكُلُ عن خصامه الالوَى الالدّ

حتى ترى جمرَ شذاه قد بَرَدْ

الشذى الاذى *

والوَيْلُ من قولهم ويلهُ وعوله ويروى و يلّه وعوله و ويلٌ له وتقول العرب هذا ويل وائل كما قالوا شعر شاعر وموت مائت و وأل الرجل يئل وألا فهو وائل اذا نجا وبه سمى الرجل و ائلاً وله مواضع في الهمز تراه ان شاء الله تعالى - والوألة مهموز الموضع الذى وألت فيه الغنم اى بعرت وبوّلت ويقال (أحذرْ تيك الوألةَ لاتنزلها) ويقول الرجل للرجل لا و ألت ان وألت اى لا نجوت ان نجوت - و وَليت الامر ولاية حسنة و واليت فلانا موالاةً وولاءً وولاءً - و الوليّة برذعة تطرح على ظهر البعير تلى جلده و بذلك سميت وليـة الرحل والجمع و لايا وولّيتك كذا وكذا تولية ووُليت الارض فهى مُولية اذا اصابها الولىُّ و هو المطر بعد الوسمىّ - قال الشاعر

لنِى وَلية تُمرِع جنابى فاننى

لما نلتُ من وسمىّ نُعماك شاكرُ

اصابها وَلْىٌ ولِىَ (١) اى امطرنى الوسمى ثم الولىّ ثم البهاد - و ولّيته ظهرى تولية اذاجعلته وراء ظهرى و ولِىُّ الامر وهذا دون فلان وهو الاولى بكذا وكذا والاثنان الاوليان والجمع الاولون والاولياء ايضاً *

باب اللام والهاء والياء

ل ه ى

(لَهيت) عن الشىء الهى لُهيًّا اذا سلوت عنه ولم يعرف الاصمعى مصدر لهيت عن الشىء و قال غيره لُهيًّا وتقول العرب الهَ عن كذا اى اسل عنه و لهيًا اسم و لوبت الشىء الويه ليّةً حسنةً و ما احسن ليّة هذا الحبل والية الكبش وكبش اليانٌ و نعجة اليانة وتجمع الية اليًا والياتٍ و الايا - قال الراجز

و قد فحنا ثمّ ما لا يفتحُ

من الياتٍ و خصىّ تُترَجحُ

وتثنى اليان - قال الراجز

(١) كذا قال و هو لبس على موضعه فان اراد المعنى فجائز الا ان الواو لا معنى له والافاصله اولنى وهذا واضح - س* كأنما

كأنما عطية بن كعب ظعينة قائمة في ركب
يرتج آلياء ارتجاج الوطب

والآلية اليمين و يجمع آلايا وفي بعض اللغات الوة — ١ والالاهة الشمس بعينه و قالوا الآليهة ايضاً — قال الشاعر — مية بنت عتيبة بن الحارث بن شهاب

تروحنا من اللعباء قصراً
فاعجلنا الالاهة ان تؤوبا

ويروى آليهة — والالاهة موضع *

والهيل مصدرهلت الشيء اهيله هيلاً نحو الرمل وما اشبهه و في الحديث (كيلوا ولا تهيلوا) ومثل من امثالهم (محسنة فهيلي) و جاء فلان بالهيل والهيلمان اذا جاء بالمال الكثير — و هيلت الكثيب وغيره تهييلا مثل هلته سواءوانهال الكثيب انهيالاً وهو منهال والاصل منهيل *

ويقال (ذهب فلان بذي بلياً ن وبذي هليان) فاماهليان فليس بالصحيح اذا ذهب حيث لا يدري *

انقضى حرف اللام و الحمد لله
رب العالمين و صلى الله على
سيدنا محمد و آله
و اصحابه
اجمعين *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الميم و ما بعده

في الثلاثي الصحيح *

باب الميم و النون

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

م ن و

(المنوة) مثل المنية في بعض اللغات هذه منوتي مثل منيتي *

و مان الرجل اهله وغيرهم يمونهم موناً اذا تحمل مؤونتهم و المؤونة تهمز ولاتهمزوا الهمز اكثر والجمع مؤن — و ذوما و ان موضع — وناقة امون شديدة صلبة هكذا قال الاصمعي وقال غيره يؤمن عثارها *

و النوم معروف نام الرجل ينام نوما وكثرذلك حتى قالوا نامت الريح اذا سكنت و نامت النار اذا همدت و نام الثوب اذا اخلق — و رجل نوام كثير النوم وكذلك رجل نومان و في الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل (يانومان) و رجل نؤوم ايضاً و رجل نومة كذلك ورجل نومة اذا كان خاملا بتسكين الواو و في الحديث عن علي عليه السلام (خير اهل ذلك الزمان كل نومة اولئك مصابيح الدجى ليسوا بالمساييح المذاييع البذر) *

و نمى الشيء ينمى و ينمو و الياء اعلى و افصح فمن قال ينمو جعل المصدر نمواً و من قال بالياء جعل المصدر نماء *

ووتم الذباب اذا ذرق ينم ونماً و ونياً وانكر ابو حاتم هذا و لم يعرفه و لا البيت الذي احتج به

(حرف الميم وما بعده) (باب الميم و النون)

ف(١) ه — الوه *

وشرحه في(١) كتاب الفرق) وانشد بيتا واستضعفه ايضاً والبيت للفرزدق

وقد وَنمَ الذُّبابُ عليه حتى
كأنَّ وَنيمَه نقط المداد

﴿ م ن ن ﴾

(المُنَّةُ) القوة وهى عند بعضهم من الاضداد يقولون رجل ذُومنَّةٍ اذاكان قويا وحبل منين اذاكان ضعيفا - قال الراجز

يا ربّها ان سَلِمت يميني
وسلم الساق الذى يليني - ٢
ولم تخُنِّي عقَدُ المنين

ويقال مَنَّه السير يمُنُّه منًّا اذا اتعبه واضعفه *
والمَهن من قولهم امتهنت الرجل امتَهْنه امتها نًا اذا ابتذلته - واصل المِهنة العمل باليد ورجل ماهن من قوم مَهَنة وفلان يقوم بمهنة ماله اى باصلاحه والمرأة تقوم بمِهْنة بيتها اذا قامت باصلاحه *
والنِّهمُ رجل نهم بين النهم اذاكان شرهاً ونُهْم اسم صنم كان يعبد فى الجاهلية وبه سمى عبد نُهم ووفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم حيٌّ من العرب فقال (بنو من انتم فقالوا بنوعبد نُهم فقال صلى الله عليه وآله وسلم نَهْمٌ شيطان انتم بنو عبد الله) ونِهم اسم رجل وهو ابو بطن من العرب - قال الراجز

اَقدِم اخا نِهمٍ على الاساوره
ولا تَهالنَّك رجلٌ نادرهْ

ويروى ولاتهالنّ لرجل - والنَّهيم الصوت مثل النئيم سمعت نهَمة الرجل بفتح الهاء اذا سمعت حسه وكلامه وسمعت نأمة الاسد ونَهمته - ورجل نِهم ولى فى هذا الامر نَهمة اى شهوة وحاجة والرجل منهوم بكذا وكذا اذاكان مغرىً به - والنُّهام طائر والنُّهاميُّ الحدّاد قال الشاعر - الاعشى

وادفع عن اعراضكم واُعيركم
لساناً كمِقراص النُّهاميِّ مِلْحبا

ويروى كمقراص الخفاجي من بنى خفاجة والنّهام زعموا اسم *
والنَّمهُ من قولهم نَمهِ ينمَه نمهاً وهونامه وهو شبيه بالحيرة لغة يمانية *
والهَنيمة والهَمينة زعموا الارض سهلة وليس بثبت وبنو هنَّامٍ حيٌّ من الجن زعموا وقد جاء فى الشعر الفصيح - والهَنم ضرب من التمر ويقال النمر بعينه انشدنا ابوحاتم عن ابى زيد *

مالك لاتُطعِمنا من الهَنَم
وقد اتتك العيرُ فى الشهر الاَصمّ

والهَينُمة كلام لايفهم وهو الهينام والهينوم وفى الحديث ان عمر رضى الله تعالى عنه دخل على اخته قبل ان يسلم فسمعها تقرأ فقال (ماهذه الهينمة) *

﴿ م ن ى ﴾

(المنيُّ) مشدد الياء معروف مَنى يَمني وامنى يُمنى مَنْيا ومَنياً وامناءً *
والمَين الكذب مان يمين مَينا فهو مائن - قال الشاعر عدي بن زيد

فقدَّمتِ الاديم لراهشيه
والفى قولها كذباً ومَيْنا

(١) فى هـ - وسلمت ساقى الذى *

والنِيمُ فروة قصيرة قال الشاعر - ذو الرمة

حتى انجلَى الليل عنا فى مُلَمَّعةٍ
مثل الاديم لها من هبوةٍ نِيمُ

والنِيمُ الدرج فى الرمل من عمل الريح *
والانام معروف وقال الكوفيون واحد
الانام نِيم" - قال الشاعر

فما ان مثلها فى الناس نِيمُ

ولم يعرفه البصريون *
واليُمن ضد الشُؤم رجل ايمن والجمع رجال ايامن
وقد سمت العرب ايمنَ و يُمَينا - قال

وآيمنُ لم يجبنْ ولكنَّ مُهرَه
اَضرَّ به شربُ المديد المخمَّرُ

ويروى المرّيد والايامن ضد الاشائم - قال الشاعر
خزز بن لوذان السدوسى

فاذا الاشائم كالاَيا
مِنِ والايامنُ كالاشائم
وكذاك لا خيرٌ ولا
شرٌ على احد بدآئم

واليمينُ ضد الشمال والجمع أيمُن قال الشاعر - زهير
فتجمع آيمُنٌ منا ومنكم
بمُقسَمة تمور بها الدِماء

واليمينُ القوة - وانشد للشماخ

اذا ما راية رُفعت لمجد
تلقّاها عرابة باليمين

هكذا فسره ابوعبيدة فى قوله جل وعز (لَا َخذنا مِنهُ باليَمين) اى بالقوة والله اعلم وكذلك قوله تعالى (والسماواتُ مَطويّاتٌ بِيَمِينِه) *
واليَنَمة نبت *

باب الميم والواو
مع سائر الحروف *

م و ه

(المُوَهة) ترقرق الماء فى وجه المرأة الشابة والشاب رأيت لها مُوهة حسنة واحسب ان التموبه من هذا *
والمَهو يقال سيف مَهوٌ اذا كان كثير الماء - ولبن مهو اذا كان مزج بالماء - وبنو مَهوٍ حي من العرب من عبد القيس وفيهم الذى اشترى الفَسو *
والوَهم من قولهم وَهِمت الشيء وهماً اذا وقع فى خلدى واوهمنى غيرى - ورجل وَهْم عظيم وجمل وَهْم ايضاً - قال ذو الرمة *

كأنها جملٌ وَهْم وما بقيت
الّا النحيزةُ والالواحُ والعَصَبُ

وجمع وَهِم اوهام وقد قالوا وهوم ايضاً ووُهمٌ *
والوَمه وَمِه النهار يومَه ومهاً اذا اشتد حره وليس بثبت *
والهَوم والتهويم والتهوُّم وهو النوم الخفيف وهوّم يُهوِّم تهويماً اذا لم تستثقل فى النوم *

م و ى

قالوا (يومٌ يمى -١-) وانكره بعض اصحابنا وقالوا يقال يوم ايوم - قال الشاعر في اليمى - ابو الاخزر الحِمّانى

(١) فى ف و ل - يوم ومى و انكره بعض اصحابنا فقال يوم يمى *

مروان يا مروان لليوم اليمي

ليوم روع او فعال مكرم -١

قال - ٢ - ابو بكر كما قالوا ليل أليل و اكتريته مياومة اذا اكتريته يوماً يوماً *

باب الميم والهاء والياء

م ه ى

(مهيت) الشيء امهاه مهياً وامهوه مثل امهيه سواء - قال ابو بكر امهيه أحدده وامهيت السكين اذا حددته ولا يقال مهيت - وانشد لامرئ القيس

راشه من ريش ناهضة

ثم امهاه على حجره

و مية اسم *

و الهيم مصدر هام يهيم هيماً و هيماناً - والهيم الابل العطاش و قالوا بل الهيم جمع هيماء و هو داء يصيب الابل فتشرب ولا تروى - و الهيام الداء الذي يصيب الابل بعينه قال الشاعر - عروة بن حزام العذرى

بي اليأس اوداء الهيام اصابني

فايّاك عني لا اصبك بدائيا

والهيماء موضع *

والهمي همى الماء يهمي همياً اذا سال و جرى على وجه الارض وكذلك همى الدمع يهمي - و الهميان معروف و احسبه فارسياً معرباً و هميان اسم هميان بن قحافة و هو بعض الرجاز و قد سمت العرب هميان *

و هام يهيم هيماً و هياماً و هيماناً و ارض هيماء و هي ارض مضلة وكذلك يهماء الا ان يهماء اكثر استعمالاً في كلامهم من الهيماء *

انقضى حرف الميم ولله الحمد *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف النون و ما بعده

في الثلاثي الصحيح *

باب النون و الواو

مع سائر الحروف *

ن و ه

(النواهة) والنواحة واحد - ونوهت بالحديث و غيره تنويها اذا اشدته و اظهرته *

والوهن وهن يهن و هناً و وهناً و قال ايضاً من قولهم وهن الشيء يوهن و هناً و وهناً و مضى وهن من الليل و موهن اى قطعة عظيمة - والواهنة داء يصيب الانسان في اخدعيه عند الكبر قال الشاعر - الاغلب العجلي

من اللجيميين ارباب القرى

ليست به واهنة و لا نسا

واو هنت الامر أو هنه ايهانا اذا ضعفته *

و الوهنانة المرأة القليلة الحركة الثقيلة القيام و القعود وقالوا الواهنة فقرة من فقر القفا *

و الهنو اسم و هو ابو قبيلة من العرب او قبائل و هو

---

(١) الرواية - نعم اخو الهيجاء في اليوم اليمي - س *

(٢) فيل - يعني الشديد وقال بعض اهل اللغة يوم ايوم كما قالوا ليل اليل اذا كان صعبا شديدا *

ابن

ابن الازدواشتقاقه من قولهم مضى هنو من الليل * والهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو اخو القارة بطن من العرب - والهون السكون وجاء على هونه اى على سكون كما قالوا جاء على هينته - والهوان ضد الكرامة ورجل مهين واهون ورجل هين - والهون اسم رجل والاهون ايضاً اسم رجل - والهون الهوان قال الله عز وجل (أيمسكه على هون) والهاون الذى يدق به عربي صحيح لايقال هاون ليس فى كلام العرب فاعل بعد الالف واو - قال ابو زيد انه سمعه من ناس ولم يجئ به غيرهم *

ن و ى

(النؤى) حاجز حول البيت والجمع آناء مهموز والونى من ونى يني ونياً ونياً وهو التقصير فى العمل من التعب وهو من قوله تعالى (ولا تنيا في ذكري) وونى يني ونيا اذا اعيا وهو الوني *

باب النون والهاء والياء

ن ه ى

(نهيت الرجل) عن الامر انهاه نهيا - والنهي بفتح النون وكسرها الغدير يكون له حاجز ينهى الماء ان يفيض والجمع انهاء ونهاء - ونهية الشيء غايته ونهايته ونهية الوتد الفرض فى رأسه الذى ينهى الحبل ان ينسلخ - والنهى من العقل وهو جمع نهية ايضاً لانه ينهى عن الجهل - والتنهية والجمع تناه وهى مواضع تنهبط وتتناهي اليها ماء السماء - والنهاء - (١) - الزجاج ولم يجئ الا في بيت واحد - ورجل هين لين وهين لين

ومشى فلان على هينة اى على سكونه - وهنأته الطعام اذا قلت له هنيأ ويقال هنيته على الامر يسوء به تهنية وهنأته تهنئة ومثل من امثالهم (انما سميت هانئاً لتهنأ) قال واصله العطية - قال الفرزدق

هنأ ناهم حتى اعان عليهم
سوابق السماك ذى السلاح السواجم

وهنأته اعطيته - والهنؤ العطية مثل الهنء لعطية *

انقضى حرف النون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما *

حرف الواو فى الثلاثى الصحيح

باب الواو والهاء والياء

و ه ى

(الوهي) مصدر وهى الشيء يهي وهياً اذا ضعف فهو واه *

والهوي القطعة من الليل يقال مر هوي من الليل وتهواء من الليل والهوى هوى النفس مقصور والجمع اهواء هوي يهوى هوى شديداً والجمع اهوية والهواء بين السماء والارض ممدود قال الشاعر - امرؤ القيس

ويلمها فى هواء الجو طالبة
ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب

ويقال قلبه هواء فارغ اى فارغ لاشى فيه - وهوى

(١) قال ابن خالويه هو النهاء بالضم - كذا بهامش الاصل - س

يهوى هوِيّاً اذا سقط من علوٍ الى سفل وجمع هوى النفس اهواء وهواء الجوا هوية - و الهُوّة هزمة فى الارض يجتمع فيها ماء السماء اكثر من المزمة والجمع هُوىً *

هذا آخر الثلاثى وما تشعب منه - والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما *

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا باب من الثلاثى -١- يجتمع فيه حرفان مثلان في موضع العين واللام او العين والفاء او الفاء و اللام من الاسماء و المصادر وما تشعب منه وهو ملحق بما مضى من الثلاثى الصحيح *

(ج ٣)

باب الباء

ب ت ت

(حلف ثلاثا بَتاتاً) وبتّاً و بتّاً اذا حلف يمينا بتّا فقطعها *

و التبب والتبابُ و التتبيب هذا كله من الهلاك *

ب ث ث

مهمل *

ب ج ج

(البَجَج) بدن بجباج ممتلىء *

والجبجاب والجُبجاب شبيه بالزبد المتقطع يكون على الباب الابل - والجبوب ما غلظ من وجه الارض والجبجاب الماء الكثير و كذلك ماءٌ جباجب وليس بالثبت *

ب ح ح

(الحَبّ) جمع الحبة وهو ماسقط من بذر البقل و الحِبّ حبب الماء وهو تكسره وهو الحَباب و الحُباب الحُب بعينه - والحُباب ضرب من الحيات والحبيب المحبوب والحُبابة النُفاخة على الماء من قطر المطر وغيره -٢- مثل الحجاة *

والبَحَحُ فى الحلق وهو البُحاح *

ب خ خ

(الخَبَبُ) ضرب من مشى الخيل والخبيب خدٌّ فى الارض وخَبّاب وخُبيب اسمان *

ب د د

(البَدَدُ) تباعد الفخذين من كثرة لحمها والبَداد من قولهم (بدادِ بدادِ) اى ليبُدّ كل رجل منكم صاحبه اى ليكفُه - ويقال جاءت الخيل بدادِ اذا جاءت متفرقة قال الشاعر

وذكرتَ من لبن المُحلّق شربةً
والخيل تعدو بالصعيد بَدادِ

اى متفرقة وهو مثل حذامِ وقطامِ *

ب ذ ذ

(البَذَذُ) مثل البذاذة وهو سوء الهيئة *

والذَبَبُ ذبول الشفتين من عطش - والذُباب زعموا الواحد من الذِبّان وكذلك فسر فى التنزيل (وان

(١) اعلم ان هذا الباب والذى بعده اعنى باب المعتل مكرر غالبه وكان الاليق بالمؤلف ان يذكر المعتل آخر كل حرف في موضعه وكذا المكرر هذا كان حقه الثنائى المتقدم - س * (٢) فى ل - ومن الحجارة ايضاً *

يسلبهم الذباب شيئاً) قالوا هو الواحد والله اعلم قال ابو عبيدة ذباب واحد والجمع ذبّانٌ مثل غراب وغربان وقالوا أذبّة مثل اغربة في العدد القليل - قال الراجز - النابغة الذبياني

يا اوهب الناس لعنس صلبه
ضرّابة بالمشفر الأذبّه

فاما قول العامة ذبّانة - ١ - فخطأ - وذباب كل شيء حده وذباب العين انسانها وذباب اذن الفرس طرفها *

ب ر ر

(الربب) الماء الكثير - قال الراجز

ان الحباسات غدا لمن غلبْ
والبرّة السمراء والماء الرببْ

ب ز ز

(الزبب) كثرة الشعر وهو مصدر ازبّ - والزبيب معروف - والحية ذو الزبيبتين التي لها نقطتان سوداوان فوق عينيها وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - (طوّق يوم القيامة شجاعاً اقرع له زبيبتان) وهو من هذا ان شاء الله يقال (ما زال يتكلم حتى زبّب شدقاه) اى عصب عليها الريق - والزبّاب ضرب من الفأر ويقال انه اصمّ - قال الشاعر الحارث بن حلزة

و لقد رأيت معاشرا قد جمّعوا مالاً و وُلْدا
وهم زباب حائر لاتسمع الآذان رعدا
فعش بجدّ لا يضر ك النوك ما لاقيت جدّا
والعيش خير في ظلا ل النوك ممن عاش كدّا

وزبب شدقاه اذا اجتمع الريق في صامغيها - ٢ *

ب س س

(السّبب) الحبل او الخيط والجمع اسباب وبيني وبين فلان سبب اى حبل يوصل - وسبيب الفرس شعر ذنبه وناصيته *

ب ش ش

(الشّبب) الثور الوحشي المسن وهو الشّبوب والمشبّ *

ب ص ص

(الصّبب) المنهبط من الارض وفى صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم (كأنما يمشي في صبب) والجمع اصباب *

ب ض ض

(الضّبب) تغطية الشيء وتداخل بعضه في بعض ومنه ضبّة الحديد واحسب ان اشتقاق الضّباب من هذا انغطيته الافق - وقد سمت العرب ضبّة *

ب ط ط

مهمل الا في قولهم الطبب جمع طبّة وهى قطعة من ادم طويلة وقد مرّ هذا فى الثنائي *

ب ظ ظ

مهمل *

ب ع ع

(البعع) مثل البعاع سواء القى عليه بعاعه و بعه اى ثقله قال الشاعر - امرؤ القيس

والقى بصحراء النبيط بعاعه
نزول اليماني ذى العياب المحمّل

ب غ غ

(الغبب) معروف غبب البقرة وغيرها - والغبيب المسيل

(١) فى هـ - ذبابة - و فى ف - ذبانة * (٢) ن - ما ضغيها *

(باب التاء)

القامض من الارض *

ب ف ف

مهمل *

ب ق ق

(البَقَقُ) و البَقاق رجل بقاق كثير الكلام - قال الراجز - ابو النجم العجلي

وقد اقود بالدوى المزمل
اخرس في الركب - ١ - بقاق المنزل

ب ك ك

(الكُباب) الكثير من الابل و غيرها *

ب ل ل

(البَلَلُ) الرطوبة في الشيء و وجد بلة و بللاً و ريح بليل تهبُّ باردة فيها بلل *

و اللَّببُ لبب الدابة و لبب الكثيب مقدمه (وجاء فلان مسترخي اللبب) اذا جاء رخيَّ البال *

ب م م

مهمل *

ب ن ن

مهمل *

ب و و

مهمل *

ب ه ه

(الهَبَبُ) ثوب هبب اذا كان متخرقاً *

ب ي ي

مهمل *

باب التاء

ت ث ث

مهملات و كذلك حالها مع الجيم *

ت ح ح

(الحَتُّ) داء يصيب الشجر فتحاتُّ اوراقها *

والتحت ضد الفوق *

ت خ خ

(الخَتُّ) فتور يجده الانسان في بدنه *

و التخت فارسي معرب وقد تكلمت به العرب *

ت د د

مهملات و كذلك حالها مع الذال و الراء و الزاي و السين و الشين *

ت ص ص

(الصَّتُّ) مثل الصد د فلان يَصتّ كذا و كذا اى مشغول به متعرض له - والصَّتيت الفرقة من الناس *

ت ض ض

مهملات و كذلك مع الطاء والظاء *

ت ع ع

العَتُّ شبيه - ٢ - بالغلط في كلام او غيره *

ت غ غ

مهمل و كذلك مع الفاء و القاف و الكاف و اللام و الميم *

ت ن ن

(التَّنُّ) اسم الشيء المُتن وهو ما عرض في الشيء فاتن وهو مصدر ايضاً تن الشيء واتن بمعنى *

---

(١) بهامش ل - في السفر * (٢) في ل - بالغلط *

﴿ ث وَ وَ ﴾

مهمل و كذلك مع الهاء و الياء *

باب الثاء

﴿ ث جَ جَ ﴾

مهمل و كذلك مع الحاء و الخاء الى الكاف الا فى قولهم ثجاجٌ و هو الماء الثّجاج المنصبّ *

﴿ ث لَ لَ ﴾

(الثّللُ) الهلاك ــ قال الراجز

إن يَثقفوكم يَلحقوكم بالثلل

﴿ ث مَ مَ ﴾

(الثّمامُ) واحدتها ثُمامة وهو نبت *

﴿ ث نَ نَ ﴾

(الثُّنَنُ) جمع ثُنّة وهو الشعر الناشس على دابرة حافر الفرس *

﴿ ث وَ وَ ﴾

مهمل و ما بعده *

باب الجيم

﴿ ج حَ حَ ﴾

(الجَحِيجُ) الوقرة فى العظم و حجيج ضرب من زجر الغنم والحجج جمع حِجّة *

والجَحجحُ ــ ١ ــ من قولهم اجحت السبعة اجحاحاً و هذا مستقصىً فى الثنائى *

﴿ ج خَ خَ ﴾

مهملات *

﴿ ج دَ دَ ﴾

(الجَدَدُ) المستوى من الارض و من امثالهم (من سلك الجَدَدَ آمن العِثارَ *

﴿ ج ذَ ذَ ﴾

(الجذذُ) الفِرَق *

﴿ ج رَ رَ ﴾

(الرَججُ) الاضطراب *

والجَرَج القلق ــ قال الشاعر

انى لاهوى طفلةً فيها غُنُجْ

خلخالها فى ساقها غيرُ جرجْ

و الجرج ارض ذات حجارة وغلظ و ارض جَرِجة وبه سمى الرجل جُريجاً *

﴿ ج زَ زَ ﴾

(الجزَزُ) الصوف المجزوز *

والزَجج له موضعان رجل ازجّ بين الزجج وهو طول الحاجبين من غير قَرَن ــ ونعامة زَجّاء بينة الزجج طويلة الساقين ويقال بعيدة الخطو *

﴿ ج سَ سَ ﴾

يقال (لا آتيك سجيس الليالى) كما يقولون طوال الليالى وطوال الدهر قال الشاعر ــ الشنفرى

هنالك لا ارجو الحياة تسرُّنى

سجيس الليالى مُبْسلاً بالجرائر

﴿ ج شَ شَ ﴾

(الشجج) اما الهواء واما نجم من نجوم السماء *

﴿ ج صَ صَ ﴾

مهمل و كذلك مع الضاد و الطاء والظاء و العين والغين *

﴿ ج فَ فَ ﴾

(الجَفَفُ) اليبس من الارض *

(باب الثاء)

(باب الجيم)

(١) فى ــ ف ول والجحيح *

والقَجج دابة اَفَجُّ بيّن الفجج وكذلك الانسان وهو فى الانس تباعد فى الركبتين وفى الدواب تباعد العُرقوبين *

❮ ج ق ق ❯

مهملات الوجوه وكذلك مع الكاف *

❮ ج ل ل ❯

(امر جلَلٌ) عظيم وامر جلل يسير وهو من الاضداد * والجليج شبيه بالقلق زعموا *

❮ ج م م ❯

(الجَمم) الكثير مثل الجم سواء *
والجَمجُ استرخاء الشدقين نحو ما يعرو الشيخ اذا اهرم *

❮ ج ن ن ❯

(الجَنَنُ) القبر وكل ما اجنك فهو جَنَنٌ لك والجَنَن جمع جُنّة وهو ما استترت به *

❮ ج و و ❯

مهمل وكذلك مع الهاء والياء *

باب الحاء

❮ ح خ خ ❯

مهمل *

❮ ح د د ❯

(حدَّ الرجل) حدَداً اذا كان سريع الغضب والحدد المنع وبه سمى السجّان حداداً ويقال هذا امر حَدد اى ممتنع لايحل ان يركب - ويقال امر حدد اى باطل ودعوة حددة اى باطلة *

❮ ح ذ ذ ❯

(الحَذذ) سرعة والحذذ ايضاً خفّة فى ذنب الفرس *

❮ ح ر ر ❯

(الوَحَحُ) اتساع الحوافر وهو عيب *
ويحزح كلمة صحيحة فى وزن فعل *

❮ ح ز ز ❯

مهمل *

❮ ح س س ❯

مهمل *

❮ ح ش ش ❯

مهل *

❮ ح ص ص ❯

(الحَصص) رجل احصُّ بيّن الحصص اذا كان قليل الشعر شعر الرأس وكذلك فى الخيل اذا قلّ شعرا ذنابها *

❮ ح ض ض ❯

(الحُضَضُ) ويقال الحُضضُ ويقال الحُظَظُ وبالضم ايضاً وهو صمغ مرٌّ نحو الصبر والمر وما اشبههما وروى عن الخليل انه قال الحُضَظ بالضاد والظاء *

❮ ح ط ط ❯

مهمل وكذلك الى الفاء *

❮ ح ف ف ❯

(الحَفَفُ) وهو غلظ المعيشة - وقال قوم بل الحفف ان يقلّ الطعام ويكثر آكلوه *

❮ ح ق ق ❯

(الحَقَقُ) وهو ان يضع الفرس حافر رجله على موضع حافر يده فى المشى وذلك عيب ويقال

فرس احقّ بين الحقق *

حَ كَ كَ

(الحككُ) مشية فيها تحرّك شبيه بمشية المرأة القصيرة اذا حركت منكبيها والحكك ايضاً ان تأكل الارض حافر الفرس حتى تنهكه فاحاك بين الحكك ـ والحكك حجارة رخوة عن الاصمعى فى الابواب *

حَ لَ لَ

(الحللُ) استرخاء فى عصب الدابّة وفرس احلّ [1] بين الحلل *

حَ مَ مَ

وهو من قولهم (حمّم) الفرخ اذا نبت ريشه * والمحح من قولهم محّ الثوب اذا اخلق وامحّ محوحاً ومحاً *

حَ نَ نَ

(حنح) زجر من زجر الغنم * ونحن كلمة يعنى بها الجمع *

حَ وَ وَ

مهمل وكذلك الهاء والياء *

باب الخاء

خَ دَ دَ

(الدخخ) سواد وكدرة *

خَ ذَ ذَ

مهمل *

خَ رَ رَ

(الرّخخ) سهولة ولين *

خَ زَ زَ

(الخزز) الذكر من الارانب *

خَ سَ سَ

مهمل وكذلك الى الفاء *

خَ فَ فَ

(الفخخ) استرخاء فى الرّجلين *

خَ قَ قَ

(الخقيق) والخقق غليان القدر وما اشبهه *

خَ كَ كَ

مهمل *

خَ لَ لَ

(الخللُ) في الشيء الضعف فيه *

خَ مَ مَ

مهمل *

خَ نَ نَ

(الخنن) غنّة فى الكلام وكأن الخنن اشد من الغنن والخنين شبيه بالبكاء يتردد في الصدر *

خَ وَ وَ

مهمل وكذلك الهاء والياء *

باب الدال

دَ ذَ ذَ

مهمل *

دَ رَ رَ

(الرّددُ) داء يصيب الناقة فى اخلافها اذا بركت على ندى *

والدّرد ذهاب الاسنان رجل دردٌ وادردوا مرأة

(باب الخاء) (باب الدال)

(١) في هـ — احلل بين الحلل *

دردآءُ *

د ز ز

مهمل *

د س س

(السَّدَدُ) مثل السَّداد *

والسَّدَسُ من الابل والبقر والغنم سِنٌّ بعد الرَّباع سديسٌ وسَدَس - وسُدْس الشيء جزء من ستة اجزاء اصل هذا من التاء سِدسة - ١ *

د ش ش

مهمل *

د ص ص

(الصَّدَدُ) فلان بصدد امره اى بسبيله وهو القصد قال الاعشى

لئن قتلتم عميداً لم يكن صَدداً
لنقتُلَنْ مثله منكم فنمتثلُ

اى لم يكن قصدا - والصديد ما سال من ميّت والصُّداد الوزغ والجمع صدائد على غير القياس وصداديدُ *

د ض ض

مهمل وكذلك الطاء والظاء *

د ع ع

(دَعْدُ) اسم *

والعَدَدُ معروف *

د غ غ

(الغُدَدُ) والغُدّة واحد وهو داء يصيب الابل يقال ايضاً اغدَّ البعير فهو مُغِدٌّ *

د ف ف

مهمل الا فى قولهم (دَفَّف) عليه فى معنى اجهز عليه وليس باللغة العالية *

د ق ق

(الدَّقَقُ) - ٢ - التراب الدقيق *

والقِدد الفِرق من الناس وفى التنزيل (كُنَّا طرائِقَ قِدَدا) *

د ك ك

مهمل الا فى قولهم (اكَمَةٌ دَكَّاء) بيِّنة الدكك وكذلك جمل ادك وناقة دَكَّاء اذا كانت لا طئة السنام *

د ل ل

(اللَّدَدُ) شدة الخصومة *

د م م

(المدد) مثل مدد الجيش والمُدَد جمع مُدَّة *

د ن ن

(الدَّنَنُ) دُنُوُّ صدر الفرس من الارض وهو عيب وزعم الاصمعي انه لم يسبق ادنُّ قطُّ الا ادنُّ بنى يربوع *

والندُد ابل ندد اى متفرقة *

د و و

(الدُّودُ) معروف *

د ه ه

(الهَدَد) الصوت الشديد مثل صوت الرعد وما اشبهه - والهدَّة الصوت ايضاً سمعت هدَّة الشيء اى صوته - وهَدَدُ ملِكٌ من ملوك حمير وهو هَدَد

(١) فى ه - من الدائل * (٢) فى ل - الدقق (بضم الدال) *

ابن الصمال تزعم العلماء علماء اليمن ان سليمان بن داوُد عليهما السلام زوّجه يلمقة وهي بلقيس بنت يلب شرح *

ب د ي ي

(عيش يَدِيٌّ) اي واسعٌ *

باب الذال

ذ ر ر

مهمل الى النين *

ذ ف ف

(الذَّفّ) القتل السريع والذفاف من قولهم ماذقت ذَفَافاً اي الشيء القليل *

ذ ق ق

(القُذَذ) جمع قُذّة السهم وهو ريشه *

ذ ك ك

مهمل الى الواو *

ذ ه ه

(الهَذّ) سرعة القطع *

ذ ي ي

مهمل *

باب الزاى

ز ز ز

مهمل *

ر س س

(السَّرَرُ) داء يصيب البعير في صدره *

والرسّ والرسيس باقي الحزن في القلب *

والسريس الذي لا يولد له وقال قوم العِنّين - وانشدوا لرؤبه

يا ليتــه لم يُعطَ تَهلبيسا

وعاش اعمى مقعداً سريساً

حتى يضُمَّ الوارثون الكيسا

ر ش ش

(الرَّشش) ترشش الشيء *

والشرر والشرار معروف وقالوا رشيش ورشاش *

ر ص ص

(الرصص) تداخل الشيء في الشيء رصصت البناء وبناء رصيص ومرصوص واحسب اشتقاق الرصاص من هذا *

ر ض ض

(الضَّرر) مصدر ضرير بيّن الضرر - وضرير الوادى ناحيته - واضررت بالشيء اذا دنوت منه - وبعير ذو ضرير اذا كان قويا على السفر - قال الشماخ

فما وصلها الا على ذات مِرَّة

يقطّع اضغان النواجى ضَريرها

ر ط ط

(الطَّرطُ) الحمق والطِّرط الاحمق والطَّرط خفة شعر الحاجبين حتى لا يستبين - قال ابو بكر وربما سمى الرجل اطرط اذا قل شعر حاجبيه وامرأة طرطاء منه *

ر ظ ظ

(الظُّرَرُ) الحجارة الحارّة -١- التي تشق على الواطئ عليها *

ر ع ع

(العَرر) وهو داء يصيب الابل بعير اعرّ بيّن العرر *

(باب الذال)

(باب الزاى)

(١) في ف - الحادّة *

ر غ غ

(الغرر) معروف *

ر ف ف

(الرَّفف) الرقة في الثوب وغيره ثوب رفٌّ بين الرفف وليس بثبت *

ر ق ق

(الرّقق) في العظم وهو دقة ورجل به رقق اى ضعف *

ر ك ك

(ركك) ماء - وزعم الاصمعي انه رَكٌ وان زهيرا لم يستقم له الشعر في رك فقال ركك وعنده جبل معروف - ورجل ركيك بين الركاكة اذا كان ضعيفا *

والكركُ جيل معروف يعنون الهند وقد تكلمت به العرب - والكرك الشديد الحمرة وخوخ كرك اذا كان كذلك وثوب كرك اذا كان شديد الحمرة *

ر ل ل

مهمل *

ر م م

(المرر) جمع مرّة وهى القوة ومرر الحبل قواه *

ر ن ن

مهمل وكذلك مع الواو والهاء والياء *

باب الزاى

ز س س

مهمل الى الظاء *

ز ع ع

(العزز) الغلظ من الارض والعزز ايضا ضيق احاليل الناقة والشاة - والعزاز الصلب من الارض والعزز ايضا *

ز غ غ

مهمل وكذلك الفاء والقاف *

ز ك ك

(الزكك) والزكيك مشى فيه تقارب خطو - قال الراجز

فهو يزك دائم التزغم
مثل زكيك الناهض الحيتم

ز ل ل

(الزلل) مصدر زلّ يزلّ زللا وزليلا ورجع على زلزه - [1] اذا رجع على الطريق الذى اخذ فيه - والزلل مثل الرسح سواء رجل ازلّ وامرأة زلاء وهو خفة العجز *

ز م م

مهمل وكذلك مع النون والواو والهاء والياء *

باب السين

س ش ش

مهمل وكذلك مع الحروف الى الظاء *

س ع ع

(العسس) الطلب بالليل *

س غ غ

مهمل وكذلك الى الفاء *

(باب السين) (باب الزاى)

(١) ن - زلله *

﴿ س ق ق ﴾

(القَسَسُ) طلب الشيء بات الاسد يقَسُّ اى يطلب ما يأكله *

﴿ س ك ك ﴾

مضى فى الثنائى (السَكَكَس) صغر الاسنان ولصوقها باللثة رجل اكسُّ وامرأة كَساء والجمع كُسٌّ قال الشاعر

فِداءٌ خالتى لبنى حُيىٍّ
خصوصاً يوم كُسُّ القوم رُوقُ

والسَكَك صغر الاذن رجل اسَكُّ وامرأة سَكّاء بينة السَكَك وانشد

اَسكُّ صعل كالظليم الآبِ

﴿ س ل ل ﴾

(امرٌ سَلِس) بيّن السَلَس والسلاسة والسُلوسة *

﴿ س م م ﴾

مهمل *

﴿ س ن ن ﴾

(مرَّ على سَننه) وسُنَنه وسُنُنه اذا مرّ على قصده واستوائه *

﴿ س و و ﴾

مهمل وكذلك الهاء والياء *

باب الشين

﴿ ش ص ص ﴾

(الشَصص) والشَصاص اليبس والغلظ فى العيش ايضاً شَصص وشَصاص *

﴿ ش ض ض ﴾

مهمل *

﴿ ش ط ط ﴾

(الشَطط) مجاوزة الحد فى الجور وهو الاشطاط ايضاً شطَّ فى حكمه واشطَّ وابى الاصمعى الّا اشطَّ والشَطاط ـ١ـ تمام الطول وحسنه *

﴿ ش ظ ظ ﴾

(الشِظاظ) خشبة مثل خلال تجمع بها عروتى العِكمين والجمع الاشِظّة واشظاظ مصدر اشظَّ الفحل اذا انعظ ـ قال زهير

اذا جنحتْ نساؤكم اليه
اشظَّ كأنّه مَسَدٌ مُغار

قال ابو بكر اغارت بنو الصيداء من بنى اسد على ابل زهير واحتفوها ـ٢ـ واخذوا راعيها وكان يقال له يسار فقال زهير الكلمة التى يقول فيها

ياحار لا أُرمينْ منكم بداهية
لم يلقها سُوقة قبلى ولا مَلِكُ
أُردُدْ يساراً ولا تعنُف علىّ ولا
تمعكْ بعرضك انّ الغادر المَعِكُ

فلم يردده عليه فقال

تعلّم انّ شرّ الناس حىٌّ
ينادى فى شِعارهم يسار
ولولا عسبُه لرددتموه
وشرُّ منيحةٍ أيرٌ مُعار
اذا جنحت نساؤهم اليه
اشظَّ كأنه مَسدٌ مغار ـ٣ـ

(باب الشين)

(١) في هـ ــ الشطاط (بالكسر) (٢) في هـ ــ فاحتفوها (بالتخفيف) * (٣) مر في اول المادة نساؤكم و هو المناسب *

يُبْرِز بُرحين تدنو من بعيد
اليه وهو قبقابٌ قُطارُ

من القطر *

ش ع ع

(العَشَشُ) شجرة عَشّة قليلة الورق قصيرة الاغصان وامرأة عَشّة صغيرة الجرم وكذلك النخلة اذاعطشت فقصر سعفها ومنه قول الشاعر - جرير

فما شَجَراتُ عِيصِك فى قُرَيش
بعشّات الفروع ولا ضَواح

واعَشَشْت بالرجل اذا ازعجته عن موضعه *

ش غ غ

مهمل *

ش ف ف

(الشَّفَفُ) الرقّة والخفّه فى الحال-١- وربما سميت رقّة الحال شففاً *

ش ق ق

(الشِقَقُ) جمع شُقّة وشِقّة *

ش ك ك

(الشَّكَكُ) الطرائق ورجل مختلف الشكك اذا كان متفاوت الاخلاق وهى الشكائك ايضاً والشِكاك الفِرَق من الناس *

ش ل ل

(الشَّلَلُ)-٢- من قولهم شَلَّتْ يده شلَلاً ويقولون للرجل اذا ظفر لا شَلَلاً ولا تُشَلُّ ولا تشلَلْ يدك اى لا شَلَّتْ *

ش م م

(الشَمَمُ) ارتفاع الانف واشراف ارنبته *

والمَشَش داء يصيب الخيل - قال ابوبكر وليس فى المضاعف كلمة يستبين فيها التضعيف فى فَعِل يفعَل الا مَشِشَ الفرس مَشَشاً - ولحِحت عينه-٣- اذا كثر عليها الرمص حتى تلتصق اجفانه - والِلَل السقاء اذا تغير وصَمِم الرجل - وبللت سنه اذا قصرت - والَيلَل طول الاسنان *

ش ن ن

(الشَنَنُ) الضعف واشتقاقه من قولهم تشَنّن السقاء اذا يبس وضعف *

ش و و

مهمل وكذلك الهاء والياء

باب الصاد

ص ض ض

مهمل وكذلك الطاء والظاء والعين *

ص غ غ

(الغَصَصُ) الغُصّةُ فى الحلق *

ص ف ف

مهمل *

ص ق ق

(القَصَص) قصصت الشئ قَصَصاً اذا اتبعته وقَصُّ الشاة صدرها وقصصها والقَصَص الصدر يقال قصٌّ وقصص - والقصص اتباعك الاثر من قوله تعالى (فارتدا على آثارهما قَصَصاً) *

(باب الصاد)

(١) هذه الجملة من ف و ل - ومخ * (٢) فى هـ - الشلل يقولون للرجل لاتشلل اى لا تشلل يدك اى لا تجفّ *
(٣) فى هـ - اذا التزقت فقط *

ص ك

ص كَ كَ

(الصَّكَكُ) اصطكاك العرقوبين *

ص لَ لَ

(اللَّصَصُ) تراكب الاسنان بعضها على بعض وهو ايضاً تقارب الكتفين حتى تلصق احداهما بالاخرى *

ص مَ مَ

(فرس صَمَمٌ) اذا صمّم فى عدوه وقالوا الصلب الشديد ـ والصمم فى الاذن معروف

ص نَ نَ

اهملت *

ص وَ وَ

اهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء *

باب الضاد

ض طَ طَ

مهمل وكذلك مع الظاء والعين والغين *

ض فَ فَ

(الضَّفَفُ) شدة العيش وقال قوم بل الضفف ان يقلّ الطعام ويكثر آكلوه *

والفَضَضُ التفرق يقال تفضض الشيء اذا تفرّق فَضَضاً وفُضاضاً *

ض قَ قَ

(القَضَضُ) الحصى الصغار *

ض كَ كَ

الضَّكَكُ الضيق *

ض لَ لَ

مهمل *

ض مَ مَ

(المَضَضُ) ما يجده الانسان فى قلبه من الحزن *

ض نَ نَ

(الضَّنَنُ) الرجل الشجاع ـ قال الشاعر

انّى اذا ضَنَنٌ يمشى الى ضَنَنٍ

ايقنتُ أنّ الهى مُوردِه المَوت

ض وَ وَ

مهمل *

ض هَ هَ

(الهَضَضُ) التكسّر *

ض ىَ ىَ

مهمل *

باب الطاء

ط ظَ ظَ

مهمل وكذلك العين والغين *

ط فَ فَ

(الطفَف) التقتير طفّف عليه تطفيفاً اذا قتّر عليه *

ط قَ قَ

(القَطَطُ) من الشعر وهو اشد غلظا من الجعد *

ط كَ كَ

مهمل *

ط لَ لَ

(الطَّلَلُ) ماشخص من آثار الديار وطلل كل شيء شخصه *

و اللَّطَطُ من قولهم لطّ على الشيء اذا ستره ويقال الطّ ايضاً وهو لاطٌّ ومُلِطٌّ ـ و اللطاط قد مرّ

ذكره فى الثانى المكرر *

ط مَ مَ

(المَطط) من قولهم مطّ شدقه مططاً اذا مدّه فى كلامه ومنه قولهم مشى المُطيطاءَ اذا مشى مسترخى الاعضاء ومنه التمطّى غير مهموز *

ط نَ ن

مهمل الى الياء *

باب الظاء

ظَ عَ ع

مهمل الى الكاف *

ظَ لَ لَ

(الظُلل) جمع ظُلّة *

ظَ مَ م

مهمل الى آخر الحروف *

باب العين

عَ غَ غ

مهمل وكذلك الى الفاء الا فى قولهم عُفافة الضرع وهو باقى اللبن فى الضرع *

عَ قَ قَ

(العقق) انشقاق البرق - والعقيق من ذا سمى - والعُقّة التى يلعب بها الصبيان *

عَ كَ كَ

(العكك) شدّة الحرّ *

عَ لَ لَ

(العَلل) الشُرب الثانى *

عَ مَ م

(العممُ) العظيم الخلق من الناس وغيرهم - قال الشاعر عمرو بن شأس الاسدى

فانّ عراراً ان يكن غيرَ واضح

فانى احبّ الجون ذا المنكب العَممِ

عَ نَ نَ

(العَنَن) الاعتراض *

عَ وَ وَ

مهمل وكذلك الهاء والياء *

باب الغين

غَ فَ ف

مهمل وكذلك مع القاف والكاف *

غَ لَ ل

(الغَلل) الماء يجرى بين الشجر والحجارة *

غَ مَ م

مهمل وكذلك الى آخر الحروف الا فى الغمم وهو ان يغطى الشعر الجبهة والجبينين(1) - والا فى الغنن وهو من الصوت الغُنّة والخنن *

باب الفاء

فَ قَ قَ

مهمل *

فَ كَ كَ

(الفَكَكُ) انكسار الفكّ اوزواله قال الراجز - رؤبة

هاجك من اروى كمنهاض الفَكَك

وربما سمى فكّ الانسان فككاً *

والكففُ من قولهم تكففتُ الشئ اذا طلبته *

(1) فى م — والعينين *

ف ل ل

(اللّفَفُ) الضّعف رجل ألفُّ بين اللفف واللّفف ايضاً غلظ الفخذين امرأة لفّاء بينة اللفف واللفف فى اللسان رجل الفُّ وامرأة لفّاء مثل ارتّ وهو ان يستعجل فى الفاء ويلجلج فيها *

ف م م

مهمل *

ف ن ن

(الفَنَنُ) الغُصن وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا الغُصن القضيب الواحد والفنن ما تشعب *

ف و و

مهمل *

ف ه ه

(الفَهّ) رجل فهٌّ بين الفهه (١) والفَهاهة اذا كان عيياً ويقولون فَهِهت يا رجل *

ف ى ى

مهمل *

باب القاف

ق ك ك

مهمل *

ق ل ل

(القَلَلُ) والقُلَلُ القليل - قال النحويون قَلَلٌ بفتح اللام وقال الاصمعى قُلُلٌ بضم اللام جمع قليلٍ *

ق م م

(المَقَقُ) طول الدابّة على وجه الارض دابة امقُّ بين المقق *

ق ن ن

مهمل مع سائر الحروف الا فى قولهم (القُنانُ) وهو الرُدْن ردن القميص وهو الكُمُّ لغة يمانية تكلم بها اهل نجد - والقُنُّ لاهل اليمن والقنن جمع قُنّةٍ وهو اعلى الجبل مثل القُلّة *

ق ى ى

(اليَقَق) البياض ولا يتصرف له فعل *

باب الكاف

ك ل ل

مهمل الى آخر الحروف الا فى قولهم الكِلَلُ جمع كِلّة - والكُنَنُ جمع كُنّة وهو ما استترت به *

باب اللام

ل م م

(اللَّمَمُ) من قولهم به لمم اذا كان به مسٌّ من الجنون واللّمم ايضاً اتيان مادون الفاحشة كذلك قال ابو عبيدة * ومَلَلٌ موضع والمَلَلُ ايضاً من قولهم مَلِلْته مَلاً لاً ومَلَلاً ومَلاً *

ل ن ن

مهمل وكذلك مع الواو *

ل ه ه

(الهَلَلُ) الفزع والكفّ عن الاقدام هللت عن الشيء وهللت عنه اذا كففت عن الاقدام عليه قال الشاعر

لما توقّل فى الكُراع هجينهم
هَلهلتُ اثأرُ مالكا او صِنبلا

صِنبل اسم رجل وبهذا البيت سمّى مُهلهلا *

(باب الكاف) (باب اللام) (باب القاف)

(١) فى م - بين الفهّة *

ل ى ى

(باب الميم) مهمل *

باب الميم

م ن ن

مهمل وكذلك مع الواو *

م ه ه

يقال(مالهذا الامر مَهه ولا مَهاه) اى ليس عليه طلاوة*

م ى ى

(باب النون) مهمل *

باب النون

ن و و

اهملت النون و الواو و الهاء و الياء مع الحروف الافى الهوَّة و قد مر ذكرها فى الثنائى *

انقضى هذا الباب والحمد لله رب العالمين

و صلى الله تعالى على محمد وآله

وصحبه اجمعين و سلم تسليما

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هذا باب ما كان عين الفعل منه احد حروف اللين

(البابُ) معروف - و (البِيَب)مسيل الماء من مفرغ الدلو الى الحوض-١- وبه سمى الرجل بيبة *

(و تاتٌ) اسم -٢- والتُوت الفرصاد الذى تسميه العامة التُوث *

(ثاثٌ) - اسم *

(خاخٌ)موضع - والخَوخ ثمر معروف - و الخوخةُ كوَّة فى جدار تؤدى الضوْ و خَوخ اسم -٣ *

(و الرارُ) و الرِّير المخ الرقيق - والرير ايضاً اللُعاب الذى يخرج من فم الصبى *

(و السُوسُ) معروف يقال فلان من سوس صدق ومن تُوس صدقٍ بالتاء اذا كان من اصل صدق*

وخل طاطٌ و طائطٌ اذاهاج - و الطُوطُ ضرب من القطن قال ابو عبيدة هو قطن البردى لا غير وانشدوا

من المدمقس او من فاخر الطُوط

والطُوط ضرب من الحيّات لا يُبِلُّ سليمه *

(و الفاغُ) الذى يسمى الحبَق لغة يمانية وهو النبتَ المعروف بالفوذنج *

(و الفُوف) الثوب الرقيق يقال ثوب مُفوَّف والفوف القشرة التى فوق النواة و قد سموا مُفوَّفا *

(و القُوقُ) و القاق الرجل الطويل المضطرب الطول *

(و المُومُ) البرسام عند العرب - قال الشاعر ذو الرمة

اذا توجّس ركزاً من سنا بكها

او كان صاحب ارض او به المُوم

الأرض الرعدة و الارض الزكام ايضاً *

(و النُون) الحوت *

ورجل هُوه وهُوهة جبان *

انقضى الباب و الحمد لله رب العالمين *

(١) في هـ- البيب شعب يؤدى الماء من ازاء الدلو الى الحوض * (٢) فى ل - ثات اسم وكذلك ثاث زعموا*

(٣) ن- حوح و المعروف و حوَح - س *

بسم الله

(باب الباء في المثل)

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب ما لحق بالثلاثي الصحيح بحرف من حروف اللين *

باب الباء في المثل -١-

ب ت - و - ا - ى

(أبِتَ يومنا) يأبَتُ أبَتاً اذا اشتد حره فهو أبِت وأبْت وآبت *

والأتب شبيه بالبقيرة يلبسها الصبيان *

والوَبْت وبَت يبت بالمكان وبتا اذا ثبت بالمكان ولم يزل عنه *

والبَتْوُ فعل ممات ثم قالوا بتا يبتوا ابتوا فلم يهمزوا وهمز قوم فقالوا ابتأ يبتأ بتأ اذا اقام بالمكان وليس بالثبت *

والتَبْوُ فعل ممات ثم قالوا تبوّا يتبوّا فلم يهمزوا وهمزه قوم فقالوا تبوّأ يتبوّأ تبوّأ اقام بالمكان *

والتَوْبُ مصدر تاب يتوب توبا ويمكن ان يكون التوب جمع توبة ورجل تائب وتوّاب *

والبَيْتُ معروف والجمع بيوت وابيات وبيوتات العرب الواحد بيت وتصغير ابيات أُبيات - وابيات الشعر وبيوته - وبيّت القوم الكلام تبييتا اذا زوروه واصلحوه بليل - وماء بيّوت اذا بات ليلته ولا تقل بيوتيّ وان كانت العامة قد اولعت به وهو خطأ - وبيّت القوم تبييتا وبياتا اذا طرقتهم ليلا - والمبيت والمبات الموضع الذي يبات فيه - وبات فلان بيتة حسنة واما أبأتُ فلانا بفلان اى قتلته فهو مهموز تراه في موضعه ان شاء الله تعالى - قال الشاعر

أبأتُ به من حيّ فهر بن مالك
ثمانون منهم ناشئون وأشيب

ب ث - و - ا - ى

(أبَث) يأبثُ أبثاً - وابث الرجل بالرجل اذا سبعه عند السلطان خاصة وبثا به يبثو بثوا *

وباث المكان يبيثه ويبوثه بوثا وبيثا اذا حفر فيه وخلط ترابه - وثأباء موضع مهموز ممدود *

والوثْبُ الطفر وثب يثب وثبا ووثوبا - والوثْب بلغة حمير القعود ويسمون السرير وِثابا *

والثّوب الملبوس معروف - وبنو ثوب بطن من العرب - والثوب مصدر ثاب يثوب ثوبا وثؤوبا اذا رجع من مكان الى مكان والموضع الذي يرجع اليه المثاب والمثابة - والثواب ثواب ما عملته من خير او شر وهي من المثابة والمثوبة والمثوبة - واثابه الله يثيبه اثابة وثوابا *

والثؤباء من التثاؤب يهمز ولا يهمز وربما ترك همزه ومده ومن امثالهم (أعدى من الثؤباء) واصل التثاؤب من قولهم ثئب الرجل فهو مثؤوب اذا اصابه كسل وتوصيم *

ب ج - ا - و - ى

(جَبى) الخراج يجبيه ويجباه جبيا وجباية والجبى الحوض الذي يجبى فيه الماء اى يجمع والماء الذي يجبى فيه الجبى وينشد بيت الاخطل

(١) اعلم ان المؤلف خلّط في هذا الباب تخليطا وكذا ذكره كالكرار في غالب الاحوال وكان الواجب عليه ان لا يذكره بعد ما ذكر جملة منه في الصحيح بل غالب المواد طال شرحها في الصحيح واهملها هنا - س * (٢) يريد ان الباء والتاء مع احد الحروف الثلاثة - وقد كتب في بعض النسخ (ا - ب - ت) و (ا - ا - ب ث) الخ - س *

واخوهما السفاح ظلمأخيله

حتى وردنَ جبي الكُلاب نهالا

بفتح الجيم من جبي وكسرها فمن روى بالفتح يريد الحوض ومن روى بالكسر فانه يريد الماء بعينه والجَبيّ ما حول البئر لغة يمانية - ١ - ويجمع اجباء والجباء الماء الذي يجتمع بعينه - والجابية الحوض العظيم قال الشاعر - عمرو بن ملقط الطائي

بُطعنة يجري لها عاند

كالماء من غائلة الجابيه

الغائلة الغيب الذي يخرج منه الماء وقد قرئ (وجفانٍ كالجَوابي) يريد جمع جابية والله اعلم والجبأة الكمأة والواحد جبأ كما ترى *

وتبوّج البرق تبوّجا اذا تتابع لمعانه *

وانجاب الشيء انجيابا اذا انشق وانكشف وجوّاب الفلاة دليلها - والجوب الترس وقد مر في الثلاثي والجواب جواب ما كُلمت به - جاوبته مجاوبة واجبته اجابة وجابة ومثل من امثالهم (أساء سَمْعاً فاساءَ جابةَ) غير مهموز - قال الشاعر

فقل جابتي لبيك واسمع عمامتي

والين فراشي ان كبرتُ ومطعمي

(والجأبُ) من حمير الوحش يهمز ولا يهمز وهو الصلب الشديد - والجأب المغرة مهموز وغير مهموز (وهل من جائبة خبر) اى من خبر يجوب الارض اى يقطعها - قال ابو زيد *

واتتكمْ جوائبُ الانباء

(والمجوَبُ) حديدة يجاب بها اى يخصف بها وجيب القميص مشتق من جبت الشيء - والجَوبة الفجوة بين البيوت - والجَوبة ايضاً قطعة في الفضاء سهلة بين ارضين غلاظ والجمع جُوَب - وتغيمت السماء حتى مافيها جُوَب اى ما فيها مواضع منكشفة *

ويقال - وانباجت باثجة اى انفتق فتق منكر والجمع البوائج والبوائج الدواهي قال الشاعر - الشماخ ابن ضرار

قضيتَ اموراً ثم غادرتَ بعدها

بوائج في اكمامها لم تفتّق

وجبأتُ على القوم مهموز اذا اشرفت عليهم وهم لا يعلمون ويقال اجبأت ايضاً وفي الحديث (من اَجبأ فقد اَربى) وفسروه اشتراء الثمر قبل ادراكها والزرع *

﴿ ب ح - و - ا - ى ﴾

(حَبأ) الصبي يحبو اذا مشى على اربع وزحف على استه ورفع صدره وكل دان حابٍ وبه سمي حَبيٌّ السحاب لدنوه من الافق - وحبوت الرجل احبوه حِباء اذا اعطيته وفضلته وهي الحُبوة ايضاً - واحباءُ الملك الذين يدنيهم ويحبوهم بمودته ويختصهم ويقال ان واحدهم حِبأ وحَبأ - واحتبى الرجل يحتبي احتباء اذا جمع ظهره ورجليه بثوب وهي الحِبوة وقد قالوا حُبوة بالضم والكسر اعلى *

والحوب البعير ثم كثر ذلك فصار حَوبِ زجرا للبعير وقال بعضهم في كلام له كأنه يخاطب بعيره (حَوبْ حَوبْ انه يوم دعقٍ وشوبٍ لا لعاً لبني الصوب) وبنو الصوب قوم من بكر بن وائل *

(١) في ف و ل - لغة يمانية *

والحوأب دلو عظيمة وهومذكر اللفظ ـ والحوأب ماء معروف قريب من البصرة وهو الذى جاء فيه الخبر ينسب الى الحوأب بنت كلب بن وبرة قال الراجز

بئس مقام العزب المربوع
حوأبة تنقض بالضلوع

وأنث على معنى الدلو ـ والمربوع من حمى الربع والحوب الاثم كذا فسره ابوعبيدة ـ وتحوبت من كذا وكذا اذا تأثمت منه ـ وبات فلان بحيبة سوء اذ بات بحال سوء وقد قالوا حوبة سوء ـ والحوباء النفس والتحوب ايضاً ترجيع الحنين والبكاء وفى دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم (تقبل توبتي وارحم حوبتي) وقال طفيل *

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر
من الغيظ فى اكبادنا والتحوب

وباحة الدار ساحتها ـ والجمع بوح والبوح النفس ومثل من امثالهم (ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحك) (ابنك ابن ايرك ليس بابن غيرك) وبحت بكذا وكذا ابوح به بوحا اذا اظهرته ـ وابحت فلانا سرا فباح به ـ ويحت فلانا اذا اشعرته شرا ويحان رجل من مهرة بن حيدان تنسب اليه الابل اليحانية ـ وهذا الضرب من الحيتان الذى يسمى البياح عربي معروف *

ب خ ـ و ا ـ ى

(خبت النار) تخبو خبوا وخبواً ـ وفى التنزيل (كلما خبت زدناهم سعيرا) *

وباخت تبوخ بوخا وبوخانا اذا طفئت *

وخبأت الشيء اخبأه خبأً ـ والشيء مخبوء وهوالخبء يا هذا ـ والخبأة بالفتح والتسكين الفتاة التى تخبأ وجهها تارة وتبديه اخرى ـ والخباء اشتقاقه من خبأت وتخبأت خباء اذا اتخذته ـ واختبأت لك خبيئا اذا عميت له شيئا ثم سألته عنه ـ وخبية اسم المخبوء وخبية اسم امرأة ـ١ *

وخاب الرجل يخيب خيبة اذا طلب فلم ينجح ـ وخيبه الله تخييبا ورجع فلان بالخيبة اى بغير النجح ـ والخيبة الاسم ـ وخيبة اسم امرأة *

ووبخته توبيخا ـ وبعض الناس يجعل التوبيخ فى غير موضعه فيجعل التوبيخ التقرير بالشيء وانما التوبيخ التقريع بالذنب *

ب د ـ و ا ى

(الأبد) الدهر وتجمع آبادا وأبودا ـ وقالوا الا افعل ذلك ابد الابيد ـ وتأبد المنزل اذا اقفر واتى عليه الابد ـ والاوابد الوحش ـ٢ـ سميت بذلك لطول اعمارها وبقائها على الابد ـ وذكر ابو حاتم ان الاصمعى قال لم يمت وحشي قط حتف انفه انما يموت بآفة وكذلك الحية زعموا ـ وقولهم تأبد المنزل اى رعته الاوابد ـ وأبيدة موضع ـ قال الشاعر

فأبيدة من ارضي فاسكنها
وان تجاور فيها الماء والشجر

وجاء فلان بآبدة اى بداهية تبقى على الابد وماً بد موضع ـ ويقال ابد ابيد كما قالوا دهر دهير وداهر *
وباد الشيء يبيد بيوداً اذا نفد ـ واباده الدهر اباده

---

(١) هذه من ل * (٢) فى ل ـ الوحوش *

ويقولون لا افعل ذلك بيدانى كذا وكذا اى لانى -١- وفى الحديث (انا افصح العرب بيدانى من قريش واسترضعت فى بنى سعد بن بكر) قال الراجز - منظور بن مرثد الاسدى

عمداً فعلتُ ذاك بيد انيّ

اخال ان هلكتُ لم تُرِنيّ

والبيداء القفر والجمع بيد - والبيداء موضع معروف وهو الذى فى الحديث - والصحارى كلها يقال لها بيد - والبيدانة الأتان الوحشية منسوبة الى البيد *

ودأب يدأب دُؤوباً وما زال ذاك دأبى *

والدَّبا معروف الواحدة دَباة وارض مَدبية ومدبوّة اذا اكل الدبا نبتها وادبى الرمث اذا ورق يدبي ادباءً ودَبا سوق من اسواق العرب *

والوَبد الشدة - وغلظ العيش وبدعيشه يوبَدُوبَداً *

وبدا الشئ يبدو بَدواً - وبُدُوّاً اذا ظهر - قال الشاعر - ربيع بن زياد العبسى

قد كُنّ يخبأن الوجوه تستّراً

فاليوم حين بدون للنُظّار

وابدأتُ الشئ اذا انشأته أُبدئه ابداءً - وبدأته ايضاً - والله المبدئ المعيد -٢- وقد قالوا بادئ عائد وانشد - ابوعبيدة

واطعنهم بادئا عائدا

وبديت بالشئ وبدوت به اذا قدمته بالفتح والكسر فى بديت - وهى لغة الانصار - وانشد ابوعبيدة لعبدالله بن رواحة الانصارى رضى الله عنه

باسم الاله وبه بَدينا

ولو عبدنا غيره شَقينا

فحبذا رباً وحبّ دينا

وبدا الرجل يبدو اذا نزل البادية - والبدئُ البئر اول ما يحفر - والبدءُ النصيب والجمع ابداء وابداء الجزور الانصباء التى تقسم للميسر وبدت بوادى من فلان اى ظهرت لنا منه ظواهر والبديّة موضع *

﴿ ب ذ - و ا - ى ﴾

(البَذاء) ممدود رجل بذِئٌ بين البذاء وهو الشرّ *

والذَّوب مصدر ذاب الشئ يذوب ذَوباً وذَوَباناً والذَّوب العسل وذواب اسم - والمِذوب الذى يُذاب فيه السمن ونحوه - وتذآءبت الريح تذاؤباً اذا تحركت - والذؤابة من ذا اشتقاقها لانها تنوس وتحرك والجمع ذآئب مثل ذعائب لمن همز ومن لم يهمز قال ذوائب وانما ترك همز الذوائب لعلة يعرفها النحويون لانه ثقل عليهم فقلبوا احدى الهمزتين واواً - والذئب معروف مهموز والجمع اذؤب وذِئاب وذُؤبان - وذؤيب اسم وبنو الذئب بطن من العرب من الازد منهم سطيح الكاهن من الازد قال الشاعر - الاعشى

ما نظرت ذات اجفان كنظرتها

حقاً كما صدق الذئبىّ اذسجعا

واخذ فلانا الاَذْيبُ من فلان اذا اخذه الرعدة والفزع والذيبة -٣- داء يصيب الخيل - والمِيروذُؤب

(١) ن - من اجل انى * (٢) فى ه - و البادى المعيد و المبدئى المعيد واحد* (٣) ن - والذئب الرجل *

الرجل فهو مَذؤوب اذا فزع من الذئب فذهب عقله ٭

﴿ ب رَ ـ وا ـ ى ﴾

(أَبرتُ النخل) آبره ابراً اذا لقّحته فانا آبِرٌ والنخل مأبور والاسم الابار وفى الحديث (خير المال سِكّة مأبورة ومهرة مأمورة) وابرته العقرب تأبره اذا ضربته بابرتها ـ والابرة التى يخاط بها معروفة وصانعها ابّار ٭

و الرِّباءُ العُلُوُّ ـ لبنى فلان رباء على بنى فلان اى طول وعُلُوٌّ ـ والرَّبوة والرّابية العُلوُّ من الارض كالاكمة وكذلك الرِبوة والرَّبو ـ وربا السويق ونحوه يربو ربواً اذا صبيت فيه الماء فانتفخ ـ والرَبْو موضع والرَبْو من تردّد النفَس فى الجوف معروف وربأتُ للقوم ربأً اذا كنت ربيئة لهم ٭

و الوَبْرُ معروف وهى ـ١ـ دويبة اصغر من السنور طحلاء اللون صغيرة الذنب والجمع وِبار ـ ووَبارِ موضع مبنى على الكسر غلبت عليه الجن ـ و بنات اوبر ضرب من الكمأة و يقال (ما فى الدار وابر) اى احد ولا يقال ذلك الا فى النفى ٭

و بَرأت من المرض ابرأ برءاً و برئت برءاً و برئت من الدين براءة وبارأت الكرىّ مبارأة و باريت الرجل اذا فعلت مثل فعله غير مهموز واصبح فلان بارئاً يهمز ولا يهمز والله عز اسمه برأ الخلق وهو البارئ المصور ـ وجمل ذو بُراية اذا كان قويا على السفر ـ والبُوءة الناموس ناموس الصائد ـ قال الاعشى ٭

به بُراءٌ مثل الفسيل المكمم

و بُراية كل شئ ما بريته منه واجمعت العرب على ان البريّة لا تهمز واصلها من الهمز وكذلك ذُرّيّة وخابيّة لا تهمز ان وهما ـ٢ـ من الهمز ٭

و بُرتُ الناقة على الفحل ابورها بَوراً اذا اعرضتها عليه لتنظر ألاقح هى ام حائل ثم كثر ذلك حتى قالوا بُرت ما عندك اى بلوته ـ والبُرَة غير مهموز حلقة من صفر او حديد تجعل فى حتار انف الناقة ابريت البعير ابراء فهو مُبرًى ٭

و بار الشئ يبور اذا هلك وهو بائر ـ والبَوار الهلاك ـ ورجل بُورٌ فاسد ـ قال عبد الله بن الزِبَعرى السهمى

يا رسولَ المليك اِنّ لسانى

راتق ما فتقت اذ انا بُورُ

و ابتأرتُ خيراً اذا فعلته مستوراً ٭

و البئر مهموز والجمع اَبْؤُر و بِئار و آبار ٭

و الارب العضو بكماله والجمع آراب ـ والاِرْبة الحاجة والجمع اِرَب وآراب وهى المأربة وتجمع مآرب ـ وارَّبت العقدة تأريبا اذا احكمت عقدها وتأرّب الرجل فى الامر اذا تشدّد فيه تأرّبا واِراب موضع او جبل ومأرب بلاد الازد التى اخرجهم منها سيل العرم ـ والاَرَب العقل وقالوا الارب ويقال (لا اَرَب ـ٣ـ لى فى كذا و كذا) اى لا حاجة لى فيه ـ ورجل اربب عاقل ـ وراَبْت

(١) هذا التعريف من ل ـ وفى اللسان بسكون الباء ٭ (٢) فى ل ـ اصلهما من الهمز ٭ (٣) فى ـ ل ارب ـ بسكون الراء ـ ٭

الشيء ارأبه رأباً اذا اصلحته و يقولون في الدعاء (اللهمَّ ارأبْ ثَأْنا) اي اصلح -١- فسادنا و رِئاب اسم من هذا اشتقاقه - ولبن رائب بين الرُّؤوب وقوم رَوبى جمع الواحد رَوبان وهم الذين قد تخثَّروا من شبع او نُعاسٍ قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدى

فاما تميم تميمُ بن مرٍ
فالفاهم القومُ رَوبى نياما

والرُّوبة ماصببته من اللبن الحامض على اللبن الحليب حتى يروب قال ابوحاتم قال الاصمعي اخبرني يونس قال كنت في حلقة ابي عمرو بن العلاء فجاء شبيل بن عزرة الضُّبَعي فتزحزح له ابو عمرو والقى له لبد بغلته فجلس فقال الاتعجبون من رُؤْبتكم هذا سألته عن اشتقاق اسمه ماهو فلم يدر فقال يونس فما تمالكت اذ ذكر رؤبة ان قمت فجلست بين يديه فقلت لعلك تظنُّ انَّ معد بن عدنان كان افصح من رؤبة فانا غلام رؤبة ماالروبة والروبة والرؤبة والربوة والرؤبة قال ثم فسره لنا يونس فقال الروبة الحاجة يقال قمت بروبة اهلي اى بحاجتهم و الروبة جمام الفحل يقال اعرني روبة فحلك و الروبة القطعة من الليل والرُّوبة اللبن الحامض يُصبّ على الحليب حتى يروب والرؤبة بالهمز القطعة من الخشب يُرقع بها العُسّ او القَدح *

و الرُّوبةُ القطعة من الليل وقمت بروبة اهلي اى بحاجتهم و اعطنى روبة فحلك اى جمامه - و الرؤبة القطعة من الخشب يصلح بها القدح مهموز *

و رابنى -٢- فلان واراَبنى لغتان عن ابى زيد و قال قوم بل رابنى اذا استبنت منه الريبة و ارابنى اذا ظننت به ذاك - قال الراجز

يمسُّ عطفي و يشمُّ ثوبى -٣
كأنني اَرَبته بريبِ

و ارتبتُ به ارتيابا - والرَّيب الشك والرِيبة ما اتى به المُريب *

و ريب الدهر صرفه و قد سمت العرب ريباً و رُوَيبة و هو ابو بطن منهم ورؤبة اسم ايضاً *

و سقاء مروَّب قد حقن فيه الرائب ومثل من امثالهم (واهون مظلوم سقاء مروّب) مظلوم شرب منه قبل ادراكه - قال الشاعر

وقائلة ظلمت لكم سقائى
وهل يخفى على العَكَد الظليم

اراد عكدة اللسان و هى اصله و انما اراد اللسان فلم يستقم له الشعر - قال ابو بكر يقال (اعطيته عضوا مؤرَّبا) اى تاما لم يؤخذ من لحمه شيء مثل اليد و الجنب و ما يليهما *

ب ز - و - ا - ى

(أبز) يأبِز أبزاً اذا وثب و الآبز الوثب *

و بزوت الرجل ابزه بزوا اذا قهرته و اغتصبته قال الشاعر

جاري و مولاىَ لايُبزَى حريمهما
و صاحبي من دواعي الشرِّ مُصطحبُ

(١) في هـ - افسادنا * (٢) فى ل - الامر * (٣) فى هـ - يشم عطفى و يمس ثوبى *

مصطحبٌ يريد محفوظ من قوله تعالى (ولا هُم مِنّا يُصْحَبُونَ) اي يحفظون والله اعلم - والبَزَاد خول الظهر وخروج الصدر رجل ابزى وامرأة بزواء ويقال تبازى الرجل اذا تكشّو عاليس عنده وفي الباز ثلاث لغات بأز كما ترى مهموز والجمع ابؤز و بازٍ مثل قاض والجمع بُزاة مثل قضاة وبازٌ و بيزان مثل نار ونيران ولغة رابعة بازيٌّ والجمع بوازي *

والزُبية حفيرة تحتفر ويشتوى فيها اللحم ويختبز فيها - وزبيّت اللحم وغيره طرحته في الزُبية قال الراجز

طار جرادي بعد ما زبيّته

لو كان رأسي حجراً رميته

والزُبية ايضاً ما احتفر للاسد والذئب والجمع زُبيً لا تحتفر الا في علو من الارض ولذلك قالوا (بلغ السيلُ الزُبى) اذا بلغ الشر الغاية *

﴿ ب س - و - اي ﴾

(أَبَسْتُ) الرجل آبِسه ابساً اذا قهرته وذللته - قال الراجز العجاج *

أسُودُ هيجا لم تُرم بأبْس

ان ينزلوا بالسهل بعد الشأس

وسبيت السبي اسبيه سَبياً وجمع السبي سُبيٌّ *

وسبأت الخمر اسبأُها سبأ وسِباءً اذا اشتريتها قال الشاعر - زهير

فلنعم معتَرَكُ الجياع اذا

خبَّ السفيرُ وسابئُ الخمر

السفير الورق الذي يتساقط من الشجر بالريح وسفرت.(١) كسحت والمِسفرة المِكسحة - وسبأته النار اذا لذعته واحرقته - وسبأته مائة سَوط اذا ضربته مائة سَوط - وسبأ ابو حيٍّ عظيم من العرب وقد صرف في التنزيل ولم يصرف قويٌّ (من سَبَأٍ بنبأٍ يقينٍ) و(من سَباَ بنبأٍ) فمن صرفه جعله اسم الرجل ومن لم يصرفه جعله اسم قبيلة - قال الشاعر

من سَبَأَ الساكنين مأرب اذ

يبنون من دون سَيله العَرِما

مأرب موضع والعرِم المُسنّاة كانت تبنى في عرض الوادي ليرتفع السيل ويفيض على الارض - وقال ابو حاتم العرم جمع لا واحد له من لفظه وقال قوم من اهل اللغة بل واحدها عَرِمة *

وساب الماء يسيب اذا جرى على وجه الارض فهوُ سائب وكل دابة تركتها وسومها فهي سائبة والسائبة التي في التنزيل كان الرجل في الجاهلية اذا قدم من سفر بعيد اونجته دابة من شقة اوحرب قال هي سائبة - وقال بعض اهل اللغة بل كان ينزع من ظهرها فقارة اوعظما فتعرف بذلك فكانت لا تُحلاَّ عن ماء ولا كلاء ولا تركب واُغير على رجل من العرب فلم يجد دابة يركبها فركب فرساً سائبة فقيل له أتركب حراما فقال (يَركب الحرامَ من لا حلال له) فذهبت مثلا *

والسِّيَاب الواحدة سيابة وهو الخلال خلال النخل *

والوسب كبش موسّب وهو الكثير الصوف

والوَسْب لغة يمانية خشب يطوى به اسفل البئر اذا خافوا ان ينهال *

(١) هذه الجملة من ل *

والبُؤس ضد النعيم و البأساء ضد النعماء و البأس الحرب ثم كثر حتى قيل لا بأس عليك اى لا خوف عليك ـ ورجل بَئيس شجاع مأخوذ من البأس ورجل بَؤوس ظاهر البُؤس ـ وعذاب بئيس شديد *

و اليَبَس الارض اليابسة و اليَبْس من النبت و هو اليبيس ـ واليابس ضد الرّطب والايْبسان من الفرس ما ظهر من عظم الوظيف من قُدّامه *

وبسأت بالشيء و بهأت به في معنى آنِسْتُ به *

ب ش ـ و ـ ا ـ ى

(الأَبْشُ) مثل الهَبْش ابشته وهبشته اذا جمعته *

و الشُّبا جمع شباة وشباة كل شيء حدّه وبعض اهل اليمن يسمون الطُّحْلب شبًا *

واوباش الناس اخلاطهم و اختلفوا في الواحد فقالوا وَبْش و وَبَش و لم يعرف الاصمعي لها واحدا *

والشَّبوة (١) العقرب الصغيرة و الجميع شبوات قال الراجز

قد بَكَرَتْ شَبْوَةُ تَزْ بَئِرُّ
تَكسوا سْتها لحما و تقمطِرُّ

ويقال للجارية الجريئة شَبْوة ايضاً *

والبَوشُ الجمع الكثير قال يونس لا يقال بوش الا ان يكونوا من قبائل شتى فاذا كانوا من بني اب و احد لم يُسموا بَوشا ـ و بِيشة موضع و بَيْشُ موضع *

و الشَّيْبُ معروف شاب يشيب شيباً و هو اشيب و شائب ـ و شِيبُ السوط (٢) السير ان في رأسه و شَيبان اسم اشتقاقه من الشيب ـ و شَيبان و مَلحان شهرا قماح وهما اشد الشتاء بردا و هما اللذان يقول لهما من لا يعرفها كانُونُ وكانُونُ وانما سميا بذلك لبياض الارض وما عليها من الصقيع وهما عند طلوع الهرّارَين قلب العرب والنسر الواقع قال الشاعر

مُلْحَ المُتُون كأنّما أَلْبَستها
بالماء اذ يَبِس النضيحُ جِلالا

و باتت فلانة بليلة شَيْباء اذا غلبها زوجها و بليلة حُرّة اذا غلبت زوجَها قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

شُمسُ موانعُ كلِّ ليلة حُرّةٍ
يُخلِفن ظنَّ الفاحش المِغْيار

و شِيَبُ جبل معروف ـ و شُبْتُ الشيء اشوبه شَوباً فهو مَشُوب اذا خلطته *

و وَشَبْتُ الرجل (٣) اشبه وشباً اذا اتّهمته بشيء اوقرفته به و أشَبته اشباً ـ قال الهذلي ابو ذؤيب

و يأشِبني فيها الذين يلونها
ولو علموا لم يأشِبُوني بباطل (٤)

و غيلٌ أَشِب ملتف الشجر كثير الشوك و الدغل و فلان في عِيص اشِب اذا كان في عزّ و امتناع وأُشابة الناس اخلاطهم و الجمع أُشابات واشائب قال الهذلي ـ ابو كبير

سُجَراء نفسي غير جمع أُشابة
حشدٍ و لا هُلْكِ المفارش عُزَّل

(١) ذكروها بالالام وقد مرت وهو الصواب كأنها علم على الجنس ـ س * (٢) في م ـ السير في رأسه *

(٣) في ل و ف ـ اسبت الرجل آشبه * (٤) في ل ـ بطائل ـ اى لم يطنوا بي *

و أو شاب الناس و او باش الناس مثل اشائبهم سواء *

﴿ ب ص - و - ا - ى ﴾

(صبا) يصبو صبواً من الصبي وصبأ صبوأ اذا طلع من قولهم صبأ نأب البعير اذا طلع يصبأ صبوأ يهمز ولا يهمز - والصبا الريح المعروفة صبت الريح تصبو صبا كما ترى و اصلها الواو - وان شئت ثنيت الصبا فقلت صبوان - و الصبي معروف وصبيا الذقن طرفاه المجتمعان فيه الواحد صبي كما ترى - قال الراجز

مستحملاً اكفا لها الصبيا

و صبي السيف اختلفوا فيه فقال قوم ظبته-١- وهو الاصل و قال قوم عيره النأتى فى وسطه و كذلك السنان - والصبوة رقة الحب والصبابة رقة الهوى يقال منهاصبا فلان صبوة - قال الراعي -٢

صبا صبوة بل لج وهو لجوج

وزالت له بالأنعمين حدوج

و صبي بين الصباء ممدود مثل فتي بين الفتاء - وصبوت الى الشيء اصبو اذا ملت اليه فاما الصابئ مهموز فالخارج من شيء الى شيء و منه الصابئون لانهم خرجوا من اليهودية والنصرانية و خالفوهما وكانت قريش تسمى اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصباة فى صدر الاسلام و منه حديث عمر رضى الله عنه لما اسلم دخل المسجد وقريش فى انديتهم فقال رجل الا ان ابن الخطاب قد صبا فقال ما صبوت ولكني اسلمت *

والصاب شجر مر له كاللبن ربما اصاب الجلد فاحرقه وقال ابن خذاق *

انما ماؤك صاب و مقر

والصؤاب واحد الصئبان مهموز وهو بيض القمل وصيابة القوم خالصهم قال الشاعر - ذو الرمة

ومستشحجات بالفراق كأنها

مثاكيل من صيابة النوب نوح

النوب جنس من الطير وانما عني البوم - والصبابة باقي كل شيء وكثر ذلك حتى قالوا صبابات الكرى اى باقي النوم في العين - قال لبيد

وبجود من صبابات الكرى

عاطف النمرق صدق المبتذل

﴿ ب ض - و - ا - ى ﴾

(ضبأ الرجل) بالارض اذا لصق بها يضبأ بها ضبأ وضبوأ وبه سمى الرجل ضابئا - قال الراجز

وضابئ ذمر لها في المرصد

مرعبل الثوب خفي المقعد

الذمر الداهية وهو يصف صائدا *

وضبته النار تضبيه ضبيا اذا لفحته وبعض اهل اليمن يسمون خبزة الملة مضباة من هذا *

﴿ ب ط - و - ا - ى ﴾

(الابط) معروف والجمع آباط - وتأبط سيفه اذا تقلده لانه يصير تحت ابطه وكل شيء تقلده فى موضع السيف فقد تأبطه - قال المنخل الهذلي

شربت بجمه و صدرت عنه

وابيض صارم ذكر اباطي

(١) في ه - ظبته * (٢) هامش ل - الشعر لابي ذؤيب الهذلي*

و به سمى تأبط شرا *

وابطأ يبطئ ابطاءً و الاسم البُطء يا هذا — و تباطأ فى مشيته تباطؤاً اذا تثاقل فيها — و فرس بطيء من خيل بطاء *

﴿ بَ ظَ - و - ا - ى ﴾

(الظأم و الظأب) مهموز ان السِلف هذا ظأبى و ظأمى اى سلفى — فاما الظاب -١- فنبيب التيس و قد مر فى الثنائى قال الشاعر

له ظأب كما صخب الغريم

و يقال لحمه خظا بظا اذا كان منتفج اللحم كثيره و لا يفرد بظا كذا قال الاصمعى قال الراجز

خاظي البضيع لحمهُ خظا بظا

يمشى على قوائم له زكا

واختلفوا فى تصريف خظا فقال قوم خظا يخظو وقال قوم خظأ يخظأ خظوأ مهموز و قال قوم خظا يخظى وقال قوم خَظِى يخظى خظواً *

﴿ بَ عَ - و - ا - ى ﴾

(عبأت الطيب) اعبؤه عبأ اذا اصلحته — قال ابوزبيد الطائي

كأن بنحره و بمكبيه

عبيراً بات تعبؤه عروس

و ربما قيل عبأت الشيء من غير الطيب اذا خلطته. قال الشاعر

اذا باكرت عبءَ العبير بكفها -٢

بكرت على عبءٍ المنيئة والنفس

المنيئة الدباغ يدبغ به الاديم. منأت الشيء والنفس كف من الدباغ — قال الاصمعى و جاءت جارية من العرب الى قوم منهم فقالت (تقول لكم مولاتى اعطونى نفسا او نفسين فانى افدة) اى مستعجلة *

و عبّيتُ الجيش و المتاع تعبية و قد قالوا عبأته ايضاً قال ابوبكر عبيت الجيش افصح و اعلى و اكثر من عبأته *

والعبء الثقل والجمع اعباء و ما عبأت به اى ما اثقلنى امره و قال قوم من اهل التفسير فى قوله جل و عز (قل ما يَعبَؤُ بكم ربى لولا دعاؤكم) اى الان تدعوه فيغفر لكم — والعباء كساء معروف و الجمع اعبية و رجل اعباء اذا كان ثقيلا و خما فى معنى عبام سواء *

و العيبة وعاء من ادم يجعل فيها الرجل متاعه و الجمع عياب و قد اتينا على تفسيره فى كتاب الاشتقاق

﴿ بَ غَ - و - ا - ى ﴾

(بغىَ) يبغى بغيا فهو باغ كما ترى و بغت المرأة تبغى بغاء فهى بغيٌّ اذا فجرت و كذلك فسر فى التنزيل و البغيُّ الامة و الجمع البغايا و البغيُّ ايضاً والجمع البغايا الخدم و فى بعض كلامهم (قامت البغايا على رؤوسهم) و هو معنى قول الشاعر — الاعشى

و البغايا يركضن اكسية الاضر

يج و الشرعبيّ ذا الاذيال

و البُغاء مصدر بغيت الشيء ابغيه بُغاء اذا طلبته قال الراجز — القلاخ العنبرى

انا القلاخ فى بُغائى مِقسما

اقسمت لا اسأم حتى يسأما

القلاخ من قلخ البعير يقلخ قلخا اذا اخرج رُغاءه كأنه ينتزعه من جوفه مِقسم غلامه و قد كان فرّ منه

(١) في ل — الظاء . (٢) فى هـ — العبير *

وزعم

وزعم بعض اهل اللغة ان البغا يا الربا يا الواحدة ربيئة - قال طفيل

فآلوتُ بغايا هم بنا وتبا شرت

الى عُرض جيش غير ان لم يكتَّب

لم يكتَّب اى لم يصير - ١ - كتائب - وبغية الرجل طلبته - وتبيّغ به الدم تبيُّغا اذا هاج *

والغاب جمع غابة وهى الأجمة وانما سميت الرماح غابا تشبيها بذلك - والغَيْب معروف والغَيب من الارض كل ما غيبك والجمع غُيُوب وكل ما غيبك فهو غَيب وغيابة كل شيء ماسترك - ومنه قوله تعالى (فى غَيابة الجُبّ) وغاب القمر وغيره غُيُوباً وغاب الانسان غَيبة ومغيباً وغيّبت الشيء تغييباً اذا سترته *

ورجل غبيُّ بيّن الغباوة اذا كان غِرّاً جاهلا * والغَبْيَة الدفعة الشديدة من المطر - قال الشاعر ذو الرمة

اذا استهلّت عليه غَبْيةٌ اَرِجت

مرابضُ العين حتى يأرَج الخشبُ

معناه حتى تشمّ من الخشب رائحة طيبة - والغُباء - ٢ شبيهة بالغبرة تكون فى السماء - وغبيّت شعرى اذا قصرت منه لغة لعبد القيس وقد تكلم بها غيرهم *

ورجل وَغْب من قوم اوغاب ووِغاب اذا كان ضعيفا *

ب ف - و ا - ى

اهملت *

ب ق - و - ا - ى

(أبَق) الغلام يأبِق ابقاً وأبَق يأبَق إبَاقا اذا ذهب والاسم الإباق فهو آبق - قال الراجز

اَمْسك بنيك عمرُوُ انى آبقُ

برقٌ على ارض السعالى آلِقُ

والأبَق القِنّب - قال زهير

القائدَ الخيل منكوباً دوابِرها

قداُحكمت حكمات القِدّوالأبقا

والقِباء ممدود واصله من القبو وهو ان تجمع الشيء بيدك قبوتُ الشيء اقبوه قبواً اذا جمعته - وقُباء موضعان موضع بالمدينة وموضع بين مكة والبصرة ويقال فى مثل (برِئت قابيةٌ من قوبٍ) اى بيضة من فرخ يقال ذلك للرجل اذا فارق صاحبه واصل ذلك الفرخ والبيضة اذا افترقا - والقُوَباء ممدود وهو من التقوّب وهو انحلاق الشعر عن الجلد - وقوّبت الشيء اذا اقتلعته من اصله - قال الشاعر

وقوّب اَنباج الجرائيم حاطِبُه - ٣

اى اقتلعها من اصلها ومنه اشتقاق القُوَباء - قال الراجز

يا عَجباً لهذه الفَليقه

هل تَغْلبنّ القُوَباءَ الرِيقه

وقابُ قوسٍ مثل قاب رمح وقيد رمح وبينى وبينه قاب قوسٍ *

والوَقْبُ وَقب العين وهو غارها وما تحت الحجاج والوَقب نقر فى صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع

(١) فى هـ - لم يصر * (٢) فى ل - والغباء (بالفتح) شبيه * (٣) الذى ورد فى شعر ذى الرمة - به عرصات الحى قوبن متنه - وجرد انباج الجرائيم حاطبه - ك *

و قاب و امرأة ميقاب عيب تعاب بهـو بنو الميقاب عيب نسبوا به الى امهم *
والبَقاء ممدو د والبُقيا و البَقوى من قولهم لا بُقيا لك علينا اى لا عليك ابقاء و قد سمت العرب بَقيّة *
و تقبئتُ من الماء آقأب قأباً اذا اكثرت منه وهو رجل مِقأب و قؤوب اذا كان كثير الشرب للماء *

ب كـ ـ و ـ ا ـ ى

(كَبا يكبُو) كَبوًا اذا كبا لوجهه و الكِبا مقصور وهو الكساحة كبوت البيت اكبُوه كَبوًا اذا كسحته والكِباء ممدود وهو من البخور ـ قال الشاعر

يُخص ء العبير و الكِبا ءَ المقترا ـ ١

ويقال كبوتُ ما في الجراب والوعاء اكبوه كبوًا اذا قلبته ـ وكبا الزند يكبو كبوًا اذا لم يور نارًا ـ وكبا وجهه اذا كمدو كبالون الصبح و الشمس اذا اظلم *
و بكي يبكي بُكاءً و البُكاء يُمدّ و يقصر فمن مده اخرجه مُخرج الضُغاء والرُغاء ومن قصره اخرجه مخرج الآفة و الضنى وما اشبهه و قال قوم من اهل اللغة بل هما لغتان فصيحتان ـ و انشدوا بيت حسان

بكتْ عيني و حُقّ لها بُكاها
و ما يُغني البُكاءُ و لا العَويلُ

و كان بعض من يوثق به يدفع هذا و يقول لا يجمع عربي لفظين احدهما ليس من لغته في بيت واحد قال ابو بكر و قد جاء هذا في الشعر الفصيح كثيرا و ناقة بكيئة اذا قلّ لبنها و الجمع بِكاء مهموز ممدود و قد بكُؤ ت تبكُؤ وبكأت تبكأ ايضاً *

ب لـ ـ و ـ ا ـ ى

(آ بلّ المريض) يُبِلّ ابلالا و آبلّ الرجل اذا اعيافسادا و خبثا ـ و ريح بَليل باردة قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلى

و يلوذ بالا رطى اذا ما شفّه
قطر و راحته بَليلٌ زَعزعُ

و لا تَبلُّ فلانا عندى بالّةو لا تُبلّه بَلال ممدو ل قالت ليلى الاخيلية

فلا و الله يا ابن ابي عقيل
تبلُّكَ بعدها عندى بَلال

و البِلال الماء ـ و قال طلحة بن خويلد في سجعه و قد عطش اصحابه (اركَبو ا الالا ـ ٢ ـ واضربوا اَميالا ـ تجدوا بلالا) فوجدوا الماء مكان ذلك مما فُتنوا به ـ قال ابو بكر الالُ فرسه و حبال ابنه و قد قيلا جميعا فمن قال الالا قال اركبو ا و من قال حِبالا قال ارْكبوا حبال اسم فرسه ـ و البِلال الماء و الأَبيل و الأَبيلة و الاءبالة و الوَبيلة و الابيالة و الاِيبال الحزمة الحطب قال الشاعر ـ طرفة ابن العبد :

عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

وقال آخر

لي كلّ يوم من ذؤاله
ضِغثٌ يزيد على ابالة

فاما الابيل فهو القس الناءم في الدير الذى يضرب الناقوس ـ قال الاعشى

وما صلكُ ناقوس النصارى ابيلُها

و طعام

(١) في ل ـ تخص (بالمجهول) * (٢) في ل ـ حبالا *

وطعام وَبِيلٌ غير مرىءٍ وفى الحديث (كل مال زُكّى عنه ذهبت أَبَلته -١-) وقالوا أَبَلته اى وخامته وثقله وعذاب وبيل ثقيل ورجل أَبِل وآبل حسن القيام على الابل ورجل لا يأْتبِل اى لا يثبت على الابل قال الاصمعى قال ابو عمرو بن العلاء رأيت عما نيًّا راكبا وابوه يمشى فقلت له أَتركب وابوك يمشى فقال انه لا يأْتبل اى لا يثبت على الابل - وابل مؤبّلة اى مجموعة - وأَبِل الوحشيُ يأْبَلُ أَبلاً وأَبَل يأْبِلُ اذا اجتزأ بالرُّطب عن الماء *

واللُّوبة واللّابة الحرّة والجمع لُوَب ولاب على الماء يلوب لَوَابا ولَوَبانًا اذا حام عليه ليشرب - قال المُخبل السعدى

يُقاسون جيشَ الحَوْمز ان كأنهم
قَوَارِبُ احواضَ الكُلاب تلُوبُ

والحديد المُلوّبُ الملوى يوصف بذلك الدروع والملاب فارسيٌ وقد تكلمت به العرب ضرب من الطيب - قال الشاعر

كأنّ على شَواكلها مَلابا

والبأْ معروف مهموز مقصور والبأت الشاة اذا انزلت اللباء يا هذا - والبأت القوم اذا اطعمتهم اللبأ واللُّبؤة الانثى من الاسد يجمع لَبُؤات - واللَّبْوُحىّ من العرب غير مهموز زعموا انسبوا اليه لَبَوِىٌّ وزعم قوم انه مهموز ونسبوا اليه لَبئى مهموز وليس بمأخوذ به *

﴿ب م - و - ا - ى﴾

مهمل *

﴿ب ن - و - ا - ى﴾

(أَبَنّ بالمكان) يبِنّ ابنانا اذا اقام به فهو مُبِنٌ والأَبن واحدها أُبْنة وهى عقد فى القناة والخشبة قال الشاعر - الاعشى

سلاجِمُ كالنحل انحى لها
قضيبَ سراءٍ قليل الأُبَن

السراء ضرب من الشجر تتخذ منه القسى وهذا إبّان كذا وكذا اى زمانه - وابان جبل يقال هما أَبانان -٢- ابان الاسود وابان الابيض - قال الشاعر المهلهل التغلبى

لو بأبانين جاء يخطُبها
ضُرِّج ما انفُ خاطبٍ بدم

والبانُ شجر معروف يسميه اهل اليمن الشُوع والبُوان عمود من عُمُد الخباء *

والبين ارتفاع فى الارض فى غلظ - قال الشاعر

انىّ تسدّيت وهنًا ذلك البِينا

وبينونُ موضع بعينه - وبان الشيء عن الشيء اذا افترق وبان الشيء واستبان - وبينونة موضع *

وانبأْتُ عن الشيء أُنبىء انباءً اذا اخبرت عنه والاسم النبأ *

ونَبا الشيء ينبو نَبْوًا ونُبُوًّا ونبوت عن كذا وكذا انبو نبوةً ونُبوًّا ونَبوًّا اذا زايلته ونبا السهم عن الهدف نَبوًّا وبين فلان وفلان نَبوة اى تباعد وقد سمعت العرب يقولون نابئًا بهمز وبغير همز - والنبىّ اشتقاقه - من النبوة وهو العلوّ والارتفاع ومن همز اشتقه من النباء وليس بالمأخوذ به وقد جاء فى الشعر

---
١) ن وبلته * (٢) فى م - وابانان جبلان معروفان ابان الاسود الخ *

الفصيح - قال عباس بن مرداس السلمى

يا خاتم النبآء انك مرسل
بالحق كل هدى السبيل هداكا

والنبيّ موضع بعينه مرتفع - قال اوس بن حجر

لأصبح رتما دقاق الحصى
مكان النبىّ من الكاثب

الكاثب جبل معروف والرتم المتكسر - والنبيّ موضع وناب الانسان يجمع انيابا ونيوبا - والناب من الابل المسنّة يجمع نيبا ونيوبا - وناقة ناب ونيوب بفتح النون قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى

اخلف ما بازلا سديسها
لا حقّة هى ولا نيوب

ولا يقال للذكر نيب *

وونّب فلان فلانا تانيبا اذا وبخه ووتبه وانّبه سواه *

ب و - و - ا - ى

(آب) يؤوب اوباوايابا اذا رجع ولا يكون الاياب الا ان يأتى اهله ليلا قال الشاعر - النابغة الذبيانى

تقاعس حتى خلت ليس بمنقض
وليس الذى يرعى النجوم بآئب

اى لا يؤوب الى اهله كما يؤوب الراعى - والمآبة والمآب المرجع - ورجل اوّاب راجع عن ذنبه والأوبة الرجوع ايضاً - وتقول العرب للرجل اذا قدم من سفر (أوبة وطوبة) اى أبت الى عيش طيب اومآب طيب *

والوأب من قولهم حافر وأب اذا كان حسن القدر لا مصطر آ - ١ - ولا ارحّ وهما عيبان - وانشد

لا رحح فيها ولا اصطرار
ولم يقلّب ارضها بيطار
ولا لحبليه بها حبار

الحبار الاثر - وويب كلمة للعرب نحو الويح يقولون (ما انت وويب ابيك والفخر) *

وبأى يبأى بأوا وهو الكبر - قال الشاعر

فان تبأى ببيتك من معدّ
يقل صدّيقك العلماء جير

ويروى يقل لصديقك - جير - ٢ - جير شبيه بالقسم *

وباء فلان بفلان اذا قتل به - قال الشاعر - ليلى الاخيلية *

فان تكن القتلى بواء فانكم
فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

ويقال جاء القوم من كل اوب اى من كل جهة قال الشاعر - ابنة عدى بن الرقاع العاملى

تجمعتم من كل أوب وحاضر
على واحد لازلتم قرن واحد

والأبا مقصور داء يصيب الغنم اذا شمت ابوال الاراوى وعنزان ابواوان *

والأباء حمل القصب - قال الشاعر

من سره ضرب يرعبل بعضه
بعضاً كمعمعة الاباء المحرق

(١) فى هامش ل المصطر - المتقبض الصغير * (٢) من هنا الى آخر الباب ليس في ل - ولا فى بعض نسخ ه *

ووُبِئت الارض فهى مَو بوءة اذا اصابها الوباء *

ب هـ و - ا - ي

(أَبِهتُ) بالشيء آبَهُ أَبْهاً و أَبَهاً اذا عرَفت مكانه و ما أَبِهتُ له و به اى لم اشعُر به و لا يُؤبَه لفلان اذا كان خاملا *

و الَهباءُ ممدود و هو الغبار و قالوا أَهباءٌ ايضاً جمعوا على غير قياس - و الَهبْوَة مثل الَهباء ايضاً *

و الإهابُ الجلد قبل ان يُدبَغ والجمع أَهَبٌ و هو احد ما جاء جمعه على فَعَل و واحده فعول و فِعال و فَعيل ومثله أَدِيمٌ و ادَمٌ و أَفِيق - ١ - و أَفَقٌ و عَمُود و عَمَد و اهاب و أَهَب *

و هِبتُ الشيء اهابُه هيبةً و الشيء مهيب و الفاعل هائب و هَيُوب و هيّاب *

و الهَوب و هج النار و وهج الشمس لغة يمانية لا يتصرف له فعل *

و بَها بالشي - ٢ - و بسا به اذا انس به و به سميت بهان قال الشاعر - عامان بن كعب *

الاَ قالت بهانُ و لم تأبّق

كَبِرت و لا يليط بك النعيم

وروى تأبّق اى و لم تعجّب - وابهأت البيت و ابهيت اذا كشفت ستره والبيتُ مُبهىً - ٣ - و البهاء من قولهم بَهِي يَبْهَى بهاء اذا نبل و بهأت البيت و ابهيته فهو مُبهىً *

ب ى - و ا - ى

(التّبيي) اصلاح الشيء وجمعه - قال الشاعر

فهو يُبيِّي زادهم و يَبكِلُ - ٤

اى يقرّبه و يدنيه فاما قولهم (حيّاك الله و بيّاك) فقال قوم اضحكك الله - و بَيّان موضع وتقول العرب (هيان بن بيان) لمن لا يُعرف *

و أَبِى الرجل يأبى اباءً فهو آبٍ و أَبِيٌّ كما ترى ورجل أَبيّان يأبى الدنيّة قال الشاعر - ابو المجشر

و قبلك ما هابَ الرجال ظلامتى

و فَقأتُ عين الاَشْوَسِ الاَبَيانِ

و الاَباء ممدود و الواحدة اباءة و هى الاجمة وقال آخرون بل اطراف القصب الذى يشبه اذناب الثعالب قال الشاعر

من سره ضربٌ يُرعبل بعضُه

بعضا كمعمعة الاباء المحرق

وباء فلان بفلان بَوءاً اذا قتل به و ابأته انابه اباءةً اذا قتلته قال الشاعر

فان تكن القتلى بَواءً فانكم

فتى ما قتلتم آلَ عَوف بن عامر

و قال آخر

فبُوءْ بامرئٍ قصّرت عن نيل مجده

و ان كُنت قُنعانا لمن يطلب الدّما

و شاة ابِيَة وابواءُ اذا اصابها داء فى رأسها و ذلك اذا شمّت ابوال الاراوى - و عنز ابْواء و تيس آبى وعنزان ابواوان *

و وُبئتْ الارض فهى موبوءة اذا اصابها الوباء يا هذا و يقال ايضاً - وَبِئت فهى و بيئة *

(١) ها مش ل - الافيق الجلد الذى لم يحكم دباغه * (٢) فى هـ - بهأ بالشئ وبسأبه * (٣) فى ل - مبهأ و مبهىً *
(٤) ن - يكيل *

باب التاء في المثل

ت ث - و ا - ى

(ذو ثات) قيل من اقيال حمير *

ت ج - و - ا - ى

(التاج) معروف وسمّت العرب تاجاً وتوّجاً ومتوّجاً *

ت ح - و - ا - ى

رجل (تيّاح) وتيّحانٌ معترض في الامور وكذلك فرس تيّحان اذا كان يعترض في سيره ورجل متيّح كذلك - قال الشاعر

أفي اثر الاظعان عينك تلمح
نعم لات هنّاً انّ قلبك متيّح

وحتأت العقدة واحتأتها اذا شددتها وحتأت الثوب احتأه اذا فتلت هدبه *

وتاح لي كذا وكذا اي عرض -١- قال الشاعر

تاح لها بعدك حنزابٌ وأى
من اللجيميين ارباب القرى -٢

واتيح اي قدر *

ت خ - و - ا - ى

(ختأت الرجل) أختأه ختأً وختوته ايضاً اذا كففته عن الامر - واختأ الرجل اذا انقمع وذلّ *

وخات يخوت خوتاً اذا صاح فسمعت صوته *

ت د و - ا - ى

اهملت *

ت ذ - و - ا - ى

اهملت *

ت ر - و - ا - ى

(أتأرتُ) الرجل بصري أتئره اتآراً اذا احددت النظر اليه - قال الشاعر

أتأرتهم بصري والآل يرفعهم
حتى اسمدرّ بطرف العين اتآري

وأترته ايضاً بغير همز قال الشاعر - عامر بن كبير المحاربي

اذا اجتمعوا عليّ واشقذوني
فصرت كأنني فرأٌ متارُ

اشقذوني اي ابعدوني ومتار ينظر اليه الصيّادون قال الاصمعي ليست باللغة - ولكنه خفف الهمزة اراد متأرا والمتار في هذا الموضع الذي قد طرده الرماة كأنهم قصدوه بابصارهم *

والتيّار الموج *

ورتأت العقدة اذا شددتها مثل حتأتها *

والرتوة المرتبة - لفلان على فلان رتوة اي مرتبة ورتوت الشيء ارتوه رتوا اذا شددته ورتوته اذا ارخيته وهو عندهم من الاضداد - قال الشاعر

مكفهرٌ على الحوادث لا تر
توه للدهر مؤيد صماء

اي لا تضعفه وفي الحديث (ترتو الفؤاد) اي تشده *

ويقال ما زال فلان على وتيرة واحدة اي على طريقة ونظام

---

(١) في ل - اي قدر * (٢) هامش ل - الحنزاب في هذا الموضع العليظ الحلو الجسم *

ونظام واحد - و الوتيرة الوردة البيضاء - قال الشاعر

تُبارى قُرحةً مثل الوتيرة لم تكن مَغدا

المغد النتف اراد انها مخلوقة ليست بمصنوعة - والوتيرة حلقة تتخذ و يتعلم عليها الطعن ويقال بنوا بيوتهم على وتيرة واحدة اى على صف و احد - والوتيرة ايضاً قطعة من الارض فيها غلظ و ارتفاع و الجمع و تائر و ربما شبهت القبور بها - قال الشاعر

فذاحت بالوتائر ثم بذّت

يديها عند جانبه تهيل

ويروى فراحت يصف ضبعاً نبشت قبراو قوله فذاحت اى اطافت بها وبذّت فرّقت *

﴿ ت ز - و - ا - ى ﴾

(التيأز) الرجل الكثير العصب الغليظ - قال القطامي

اذا التيأز ذو العضلات قلنا

اليك اليك ضاق بها ذراعا

و تُوز موضع بين الكوفة ومكة - قال الراجز

بين سَمِيراءَ وبين توز

﴿ ت س - و - ا ى ﴾

(ستّيت الثوب) وسدّيته سواء وسأتُ الرجل اسأته سأتاً اذا خنقته *

﴿ ت ش - و - ا ى ﴾

(الشتاء) ممدود - والمشتى الموضع الذى تشتو فيه *

﴿ ت ص - و - ا - ى ﴾

(صتأت الشيء) اصتأه صتأ فى معنى صمدت له و الصتيت الفريق من الناس و الصتيت فى معنى الصنديد هكذا قول يونس ولم يقله غيره *

﴿ ت ض - و - ا - ى ﴾

اهملت وكذلك مع الطاء والظاء *

﴿ ت ع - و ا - ى ﴾

(عتا الرجل) يعتو عُتواً فهو عات كما ترى اذا اقدم على الامور - وتاع يتيع تيعاً اذا قاء *

﴿ ت غ - و - ا - ى ﴾

(الموتغة)(١) - المهلكة تاغ اذا هلك و أتاغه واوتغه اذا اهلكه *

﴿ ت ف - و - ا - ى ﴾

(الفتاء) ممدود مصدر فتيٌّ بين الفتاء - قال الشاعر ربيع بن ضبع الفزارى

اذا عاش الفتى مأتين عاماً

فقد ذهب البشاشة و الفَتاء

و الفتى واحد الفتيان مقصور يثنى فتيين *

(ت - ق - و - ا - ى)

اهملت وكذلك الكاف *

الا (تاق) يتوق الى الشيء توقاً وتوقاناً اذا سال اليه وارادة و فرس تيّق جواد كثير الجرى *

(ت - ل - و - ا - ى)

(ألته) يألته ألتاً اذا نقصه وآلته يولته ايلاتاً كذلك و يقال ولته قال الله عزوجل (لا يَلِتْكم من اعمالكم شيئاً) و ألأت الرجل التأه لأ اذا ذفت فى صدره *

و التُّوَلة معاذة او رقية تعلق على الانسان *

﴿ ت م - و - ا - ى ﴾

(متأت الحبل) امتأه متأً ومتوته امتوه متواً لغتان فصيحتان اذا مددته *

(١) فى هـ — المتوغة والموتغة *

وامرأة أتومٌ وهي المفضاة – واتأمت المرأة اتآماً اذاجاءت بتوأم – والتماتين الخيوط التي تضرب بها الفساطيط والسرادقات والواحد تمتان وتمتين تُمتون *

والمأتم والجمع مآتم وهي اجتماع النساء في سرور او حزن – قال الشاعر حميد بن ثور

وجئن اليها مأتماً ثم مأتما

﴿ تَ – نَ – و – ا – ى ﴾

(تأ الشيء) يتأ نتوأً ونتوءاً وتتواً ويهمز ايضاً اذا انتبر وانتفخ *

والأتان معروفة والجمع آتن وأُتُن وأتان الضحل صخرة تكون في الماء فيركبها الطحلب حتى تملاسّ والاتان مقام المستقي على فم الركيّ *

وتنا بالمكان يتنو فهو تانٍ كما ترى والجمع تُناة اذا اقام به في لغة من لم يهمز وقد ذكرناه في الهمز – فاما الأتون الذي يعمل فيه الآجر والخزف فلا ادري ماصحته في العربية *

وواتنت الرجل مواتنة وِتاناً اذا فعلت كما يفعل وهي المواتنة والمماتنة ايضاً اي المطاولة والمماطلة *

﴿ تَ وَ – و – ا – ى ﴾

يقول (ما احسن اتوَ يدي هذه الناقة في سيرها) اي رجع يديها – والاتاوة الخراج كان يؤدي الى الملوك في الجاهلية – قال الشاعر

أدُّوا الاتاوة لا أبا لابيكمُ

للحارث بن مورّق بن سَحوم – ١

وأتيتُ الرجل آتيه أتياً وآتوته اتواً والآتاء زكاء النخل والزرع وهو ما يخرجه الله عز وجل من ثمره – قال الشاعر

هنالك لا ابالي نخلَ سقيٍ – ٢

ولا بعلٍ وان عظُم الآتاءُ

السقيُّ ما سُقي بالدالية والسانية – والبعل ماسقته السماء وآتيته أوتيه ايتاء في معنى اعطيته – وواتيته مواتاة ووتاءً اذا طاوعته – وأتّى لمائه يؤتّي اذا سهل له سبيل الجري والاتيُّ السيل والجمع أُتيّ اذا جاء من بلد الى بلد لم يمطر – وكل مسيل سهلته لماء فهو أتيٌّ – قال الشاعر النابغة

خلّت سبيل أتيٍّ كان يحبسهُ

ورفّعته الى السجفين والنضدِ

وسيل أتيٌّ واتاويٌّ اذا جاء من بلد الى بلد لم يمطر وكذلك رجل أتيٌّ واتاويٌّ غريب وقوم اتا ويُّون وفي الحديث (أنا اتاويّان) – والمأتى الموضع الذي تأتي فيه صاحبك اوتأتي منه واتيت الحاجة من مأتاتها اذا جئتها من وجهها – قال الراجز

وحاجةٍ كنتُ على صُماتها

أتيتُها وحدي من مأتاتها – ٣

وطريق ميتاء اي مسلوك واضح – ورجل ميتاء جواد في معنى معطاء *

وتوي الشيء يتوى توىً اذا تلف فهو تاوٍ – والتوى مقصور وواتوته انا اتواءً وجاء فلان تواً اذا جاء وحده مشدد الواو *

(١) في هسحوم – و في ن – سجوم *(٢) في هـ – سقي نخل *(٣) في ها مش ل – يقال انا على صمات هذا اي على قصد *

﴿ ت ه و ـ ا ـ ي ﴾

(تاهَ الرجل) يتيه تيهاً من التكبر وهو رجل تيّاه وتاه في الارض اذا ذهب فيها وهو التِيه ورجل تَيهانُ ـ١ـ اذا تاه في الارض فاما من التيه في معنى الكبر فلا يقال الا تائه وتيّاه ـ وارض مَتيهَةٌ وتِيهٌ يُتاه فيها وكذلك تَيهاء وقد سموا تَيهان *

ويقال هاتِ كذا وكذا فيقول الآخر ما اُهاتيك اى ما اعطيك *

وهتا الشيءَ يَهتُوه هَتواً اذا كسره وطئاً برجله زعموا وليس بالثبت *

﴿ ت ى و ـ ا ـ ي ﴾

مهمل *

﴿ باب الثاء في المعتل ﴾

﴿ ثَ ج و ـ ا ـ ى ﴾

(ثأجت) الغنم تَثؤج ثُوءاجاً وتثوج اذا صاحت وقد همز قوم وترك الهمز اعلى *

وجثا الرجل يجثو جثواً وجُثِيّاً غير مهموز ـ وقوم جُثِيٌّ ـ والجُثوة والجَثوة والجمع جُثيً الربوة الصغيرة ـ قال الشاعر

ترى جُثوتين من تراب عليهما
صفائحُ صمٌّ من صفيح مصمّد

وجُواثَي موضع مقصور قال الشاعر ـ امرؤ القيس

فرُحنا كأنّا من جُواثَيَ عشيّة
نُعالي النعاجَ بين عِدلٍ ومُحقب

وتجاثَى القوم في الخصومة مُجاثاة وجِثاء ـ والجأث الفزع جُوِثَ الرجل فهو مجؤوث ـ ويقال اَجأثه حمله اذا اثقله يُجثئه اجآثاً ـ والجوثاء زعموا الخفث يعني القبّة ـ قال الراجز

انا وجدنا زادهم رديّا
الكرشَ والجوثاءَ والمريّا

والجَوَث استرخاء اسفل البطن ـ رجل اجوث من قوم جُوث والجَوثاء تكون الجارية التارّة الناعمة ولا ادري ماصحته والجَوثاء موضع ممدود *

﴿ ثَ ح ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(ارض حَثواءُ) كثيرة التراب زعموا وليس بثبت وحثا التراب يحثيه ويحثوه حَثياً وحَثواً والياء افصح ـ قال الراجز

احثِي على دَيسمَ من جَعْد الثَّرَى
اَبَى قضاءُ الله الاّ ما تَرَى

فاما حَيثُ فكلمة مبنية على الضم وقد قالوا حَوثُ بمعنى حَيث وفي الحديث (القِها حَوثُ وقعتا) ويقال (ترك فلان بني فلان حَوثاً بَوثاً) اذا اغار عليهم *

﴿ ثَ خ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الخَثواءُ) المسترخية اسفل البطن خاصة من النساء امرأة خَثواء ورجل اَخثَى وليس بثبت ـ والخَوثاء زعموا الجارية الناعمة عن ابي مالك *

﴿ ثَ د ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الثُّدّاء) نبت والثدّواء موضع ويقال ما هو بابن ثأداء ولا بابن دَأثاء اى ماهو بابن اَمة وذكر بعض اهل اللغة انهم يقولون امرأة ثَدياء ولا يقولون رجل اَثدَى *

(باب الثاء في المعتل)

(١) في لو مخ — تيهان (بالتشديد) *

﴿ ث ذ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ ث - ر - و - ا - ى ﴾

(الثراءُ) ممدود الغنى قال الشاعر - حاتم الطائي

اَماوِيّ ما يغني الثراءُ عن الفتى

اذا حشرجتْ يوماً وضاق بها الصدر

وجمع الثَّراء اثرية ان كانوا قد تكلموا به والاثراء المصدر أثرى يُثري اثراء اذا استغنى - والثرى الارض مقصور والجمع اثراء وهو التراب النَّديُّ وارض ثرياء كثيرة الثرى وتقول العرب (اذا التقى الثَّريانِ فهو الحيا) يريدون ثرى المطر وثرى باطن الارض وارض ثَرِيَة في وزن فَعِلة *

وأُثر السيف ما استبنته من فِرنده وسيف مأثور به أُثر وأَثر الرجل اثر قدمه في الارض وكذلك اثر كل شيء وجئت على اِثر فلان اى على عقبه وأثرت الحديث آثره اثرا فهو مأثور اذا رويته وفي الحديث (انا آثِرٌ) وفي حديث عمر رضى الله عنه (فما قلت ذاك ذاكرا ولا آثرا) ومنه قوله جل ثناؤه (إنْ هذا الاّ سِحرٌ يُؤثر) بغير همزة -١- وآثرت فلانا بكذا وكذا أُوثره ايثارا اذا فضّلته فانا مؤثِر وهو مؤثَر وسمنت الناقة على اَثارة اذا سمنت على شحم قديم وأثرت الارض أُثيرها اِثارةً اذا نبثت ترابها قال - امرؤ القيس

يُثيرُ ويُذري تُربها ويُهيله

اِثارة نبّاثِ الهواجر مُخمِس

فثوّرن تحت الضال وهو كأنه

قريعُ هِجانٍ فادر -٢- متشمس

قال وكان رؤبة يقول هذا احسن التشبيه *

وثأرت بالرجل وثأرت الرجلَ اثأره اذا قتلت قاتله والاسم الثُّؤرة

ورثيت الميت ارثيه مرثيةً وهمدان تقول رثأت الميت مهموز في معنى رثيته - وارثأ اللبنُ اذا خثر والاسم الرثيئة ومثل من امثالهم (انّ الرثيئة مما تُطفئ الغضبا) قال ابو بكر هذه الالف دخلت هاهنا كما تدخل في الشعر وتسمى الاطلاق - ورجل به رَثْيَة اى ضعف - والرَّثْية الضعف يجده الشيخ في مفاصله قال الشاعر - امرؤ القيس

ولستُ بذى رَثْيةٍ اِمّرٍ

اذا قِيدَ مستكرَهاً اصحبا

اى تبع والامّر الرجل الضعيف والاِمَّر ايضا الحَمَل *

﴿ ث ز - و - ا - ى ﴾

اهملت وكذلك الى الظاء *

﴿ ث ع - و - ا - ى ﴾

(العَثا) مقصور ضبع عثواء كثيرة الشعر بينة العَثا الذكر أعثى وكذلك رجل أعثى اذا كان كثير الشعر شعر الوجه واللحية والجمع عُثو - قال الشاعر

كأنّه ضبعٌ عَثواءُ عارضها

كابٌ ووابلةٌ دسماء في فيها

وعَثا يعثو في معنى عاث اذا افسد - وعَثِي يَعثَى منه ايضاً قال الله عز وجل (ولا تعثَوا في الارض مُفسدين)

---

(١) بغير همزة — من ل * (٢) قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء فادر مخفوض على المجاورة لان الهجان جمع قلت هذا تكلف منه فان الهجان الجمع والواحد جميعا — س * فهذا

فهذا من عثِي يعثَى مثل شقِي يشقى - وثاعَ الماء يثيع ويثاع ثيعاً وثيعاناً اذا سال *

ث غ و - ا - ى

(الغُثاء) ما جاء به السيل - والثُغاء صوت الغنم * والغَوث من قولهم غاثه يغوثه غوثاً وغياثا واغاثه يُغيثه اغاثةً وهى اللغة العالية وبه سمى الرجل غوثاً وغياثا ومُغيثاً - ويغوثُ صنم معروف - والغَيث المطر وربما سمي ما يُنبت الربيع غَيثا *

ث ف - و - ا ى

(الثُفاء) نبت وهو الحُرف الحب الذى يقال له حب الرشاد ويقال هو حَبّ الرَشاد وفي الحديث (كَمْ فى الامرّين من الشفاء الثُفاء والحبّة السوداء) وقال الثُفاء الصبر *

واثّفَ قدره يؤثّفها - ١ - اذا جعل لها اثافى وو تّفها يثفها وو ثّفها يؤ ثّفها وتجمع اثفية اثاف واثافيّ واثفاة واثافى مخفف قال الشاعر - خطام المجاشعى

وصاليات ككما يُؤثفين

وتأثّفَ القوم فلانا اذا صاروا حوله - قال الشاعر النابغة

لا تقذِفَنّى بركن لا كفاءَ له
وان تأثّفكَ الاعداء بالرِفَد

اى تراقدوا على ذلك اى تعاونوا *

وفثأتُ الشيء عنى افثؤه اذا كفيته - قال الشاعر النابغة الجعدى

تفور علينا قدرُهم فنُديمها
ونفثؤها عنا اذا حميُها غلى

نُديمها نسكّنها من قولهم الماء الدائم والمُدامة من هذا لانها ادمت في الدن *

ث ق - و - ا - ى

اهملت *

ث ك - و - ا - ى

(كَثأ اللبن) اذا صارت فوقه كثأة وهى الخثورة والكثْوة - ٢ - بتخفيف الهمز مثل الكثأة سواء وقد سمت العرب كُثوة *

ث ل - و - ا - ى

(اللثة) والجمع لثات وهو اللحم الذى فيه منابت الاسنان - واللثَى صمغ الشجر - ألثى يُلثِي الثاءَ * والثَول النحل جمع لا واحد له من لفظه *

والثِيل وعاء مقلم البعير بعير اثيل اذا كان عظيم الثيل قال الراجز

يا ايها العَود الثقال الاثيلُ
مالك ان حُثّ المطيّ تزحل

ووثّلَ الرجل مالاً اذا جمعه وقد سموا أُثالاً وأُثالة ووُثالا ووثِيلاً والأُثيل موضع - والأَثل شجر معروف *

ث م - واى

(أثِم) يأثم اثما فهو اثيم وآثم والمأثم جمعه آثم ورجل اثيم وهو الاثام والآثام جمع اثم - والأثام مقصور لا احب ان اتكلم فيه لان المفسرين يقولون فى قوله عزّ وجل (ومَن يفعل ذلك يلقَ اثاماً) قالوا هو واد فى النار والله اعلم بكتابه *

والوَثم مصدر وثمت الحجارة رجله اذا ادمتها تثِمها

---

(١) في ل - واو ثف قدره يوثف * (٢) في ه - والكثاة *

وَثَماً وثاماً واحسب ان اشتقاق ميثم من هذا *

﴿ ث ن — و ا ى ﴾

(الأُنثى) والجمع اناث *

والثناء يقال اثنى عليه ثناءً حسناً ثناءً وثَناءً والاسم الثّناء ولا يكون الا في الخير اذا كان ممدوداً

والنثا مقصور في الخير والشر من قولهم نثوت الحديث انثوه نثواً والاسم النثا والنثا مقصور وحكى سيبويه النثاء ممدوداً ولم يحكه غيره وقال بعض اهل اللغة الثناء في الخير والشر قال ابو بكر يقال اثنيت عليه اثناء والاسم الثناء لا يكون الا في الخير وهو الثبث وربما استعمل في الشرّ زعموا والنّثا يكون في الخير والشر وكلاهما يصلح هذا في موضع هذا وهذا يصلح في موضع هذا والثناء لا يكون الا في الذكر الجميل — والثنيُ القوم الذين دون السادة رجل ثنيٌ والجمع ثناء والاثناء الذين هم دون السادة فلان من اثناء —١— بني فلان ومن ثنيانهم اذا كان من دون ساداتهم — والثِنايَة الحبل من الشعر او الصوف قال الراجز

والحجرَ الاخشنَ والثنايه

﴿ ث و — و ا ى ﴾

(الثَّواءُ) المقام في الموضع ثوى يثوى ثواء والمَثوَى الموضع الذى يُثوى فيه *

واما فلان بفلان يأثو اثواً واثياً يأتي اثياً اذا سبعه عند السلطان خاصة *

والثُوّة مثل الصوّة من الارض وهو ارتفاع من الارض وغلظ وربما نصبت فوقها الحجارة ليهتدى بها *

﴿ ث هـ — و ا ى ﴾

(هاث) القوم يهيثون اذا دخل بعضهم في بعض في خصومة او حرب وتهايثوا ايضاً ويقال (ترك فلان بني فلان هوثاً بوثاً) اذا اوقع بهم *

﴿ ث ى — و ا ى ﴾

(وُثِئَت) يد الرجل فهي موثوءة وهو الوَثء يا هذا واوثأتها انا —٢

انقضى الثاء في الثلاثي المعتل

والحمد لله تعالى وحده وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم

﴿ باب الجيم في المعتل وما تشعب منه ﴾

﴿ ج ح — و ا ى ﴾

(جاحَ) الشيءَ يجوحه اذا استأصله ومنه اشتقاق الجوائح — وجيحان نهر معروف *

وتحجى بالمكان اذا اقام به وتحجّى ايضاً وحاجيت الرجل محاجاة وحجاء وهو مما يقول الناس (احاجيك ماكذا او كذا) —٣— اذا ألغز — والحِجَى العقل قال بعض اهل اللغة لا يتصرف منه فعل — والحجا جمع الحجاة وهي النفاخة تكون على الماء من قطر المطر قال الشاعر

أُقلِّب عيني في الفوارس لا ارى

حزاقا وعيني كالحجاة من القطر

اسمه حازوق فسماه حزاقا — وربما سمي الغدير

(١) في ل — ثناء بني فلان * (٢) في هامش ل — قال ايضا اوثأها الله اثاءً * (٣) في هـ — احاجيك كذا وكذا بعينه

بينه حجاة ــ وحجاج العين ما نبت عليه الشعر من الحا

ويقال مادون ذلك وَجاحٌ اى ستر ــ قال الراجز

لما ترى مار كب الا ر كاحا

لم يترك الثلج بها وَجاحا

ويقال ثوب موجّح اذا كان صفيقا كثيفا *

والحاج جمع حاجة والحاج نبت له شوك يقال مالى قِبلك حاجة ولا حوجاء ولا حائجة فجمع حاجة حاجات وجمع حائجة حوائج ولا تكون الحوائج جمع حاجة ــ والحاجة خرزة او لؤلؤة تعلق فى شحمة الاذن وربما سميت شحمة الاذن حاجةً ايضاً *

وَجحوان اسم ــ قال الشاعر

وقبلى مات الخالدان كلاهما

عميدُ بنى جحوان وابن المُضلَّل

﴿ ج خ ــ و ــ ا ــ ى ﴾

(تخاجأ الرجل) اذا مشى متمطّياً وهى ــ ١ ــ المُطَيْطياء وهى مشية فيها ترسُّل قال الشاعر ــ حسان ابن ثابت *

ذروا التخاجؤَ وامشوا مشيةً سُجُحا ــ ٢

انّ الرجال اُولو عصب وتذكير

العصب م

والجوخُ مصدر جاخ السيل الوادى يجوخه جوخاً ا ا قتلع جرفه *

وناقة خجوجاة وخجوجى طويلة

﴿ ج د ــ و ــ ا ــ ى ﴾

(ناقة اُجدُ) صلبة شديدة ــ وإجْدْ زجر من زجر الخيل *

ودَجا الليل يدجو وادجى يدجى اذا اشتدت ظلمته لغتان فصيحتان قال الشاعر

اذا الليل ادجى واستقلّت نجومه

وصاح من الافراط بُوم جوائم

الافراط الآكام وادهم دجوجيٌّ شديد السواد

وناقة دَجْواء اذا كانت سابغة الوبر فى سواد وكذلك نعجة دَجْواء اذا كانت سابغة الصوف فى سواد وكذلك العنز ايضاً *

والجَداء ممدود الغَناء يقال ما يُجدى هذا عنك اى ما يغنى قال الشاعر ــ مالك بن العجلان

لقلّ جداءٌ على ــ ٣ ــ مالك

اذا الحرب شبّت باجذالها

ويقال مطر جَدىّ ــ ٥ ــ على الارض اذا ارواها

واجديت على الرجل اُجدى اجداءً اذا اعطيته او كفيته مؤونة ــ والجداية الظبية الفتية السنّ

والجديّة القطعة من الدم على الثوب او على الارض كقدر الترس الصغير والجمع جدايا ــ و ٤ جديّتا السرج ما كانت تحت دفتيه معروفتان ــ والجداء جمع جَدْى وقالوا اجدٍ فى ادنى العدد ــ والجاديُّ الزعفران *

ومطر جَودٌ واسع كثير وفرس جواد بين الجودة بضم الجيم من خيل جياد ــ وشىء جيد بين الجودة

(١) كذا ــ وفى القاموس ــ والمطيطاء كحمرا التبختر ــ فتدبر * (٢) فى ل ــ التجاخى * (٣) فى ل ــ اشد ما يكون سوادا * (٤) فى ل ــ جداءً * (٥) فى هـ ــ مطر جدى اذا كان عاماً *

بفتح الجيم - ورجل جواد من قوم اجواد وربما قالوا اجاودُ في معنى اجواد - وجود ان اسم واجياد موضع بمكة والُجواد العطش مهموز وغير مهموز -١- ورجل مجود عطشان جيدَ الرجل فهو مجود قال الشاعر خداش بن زهير العامري

واذهيَ عذبة الأنياب خودٌ
تعيش بريقها العطشَ المجودا

والجيدُ مجال القلادة على النحر والجمع اجياد ورجل اجيد وامرأة جيداء اذا كانت طويلة العنق في اعتدال - والجادّة جادّة الطريق والجمع جوادُّ يا هذا *

والدجاجة معروفة والدجاجة ايضاً بكسر الدال الكُبَّة من الغزل والدُّوّاج احسبه اعجميا معربا *

والودجان عرقان معروفان الواحدودَج والجمع اوداج ويقولون (جعلت فلانا ودجي الى فلان) اى سببي اليه - والوداج من قولهم ودجت الفرس ادجه وَدْجاً وِوداجاً اذا اخرجت الدم - قال ابن حسان

فاما قولُك الخلفاءُ منّا
فهم منعوا وريدك من وداجي

﴿ ج ذ - و - ا - ى ﴾

(الجاذي) المُقعي منتصب القدمين وكل ثابت على شيء فقد جذا عليه يجذو جَذواً وجُذوّاً يقال جذا اذا انتصب وربما جعل الجاذي والجاثي سواء والُجذوة الجمرة من النار والجمع جُذىً مقصور هكذا قال ابو عبيدة - والذأجُ من قولهم ذأج يذأج ذأجا اذا شرب شربا كثيرا - قال الراجز

يشربن رنق الماء شربا ذأجا
لا يتقين الأجاج المأجا

والوجذ نقر في صخرة يجتمع فيه ماء السماء والجمع وِجاذ *

﴿ ج ر - و - ا - ى ﴾

(الأَجُرُّ) معروف والإجّار السطح لا حاجز عليه والجمع أجاجير - قال الراجز

تبدو هواديها من الغبار
كالجبش الصفّ على الأجّار

والأُجرة كرى الاجير وأجرت يده -٢- تأجر أجوراً اذا انكسرت ثم جبرت على عثم ويقال أجرت تأجر ايضاً والآجُرُّ فارسي معرب يقال هو آجرٌ وآجور ويأجور - وأجرت الرجل اجارة وآجرته ايجاراً اذا صيرته جاراً لك فانت مجير وهو مجار - واستجرته استجارة اذا سألته ان يجيرك - وجارة الرجل امرأته قال الشاعر - الاعشى

بانت لتحزننا عفاره
ياجارتا ما انت جاره *

والجارة من الجوار ايضا - قال الراجز

كانت لنا في غطفان جاره
جارة صدق من بني فزاره

وقال آخر *

قد علمت اخت بني فزاره
انْ لأادرّي لمّتي للجاره

(١) في ل - غير مهموز (فقط)* (٢) في هـ - اجرت (بكسر الجيم) يده تأجره اجرا ووجوراً اذا انكسرت ثم جبرت على عثم *
فهذا

فهذا يدلك على انها ليست بامرأته - والجوار مصدر جاوره مجاورة وجواراً - وجوار الدار مثل طوارها سواء والجوار اسم المجاورة وجد فلان جائراً في صدره من حرارة غيظ اوحزن وهو نحو الغثيان - وربما سمي الغصص جائراً ايضاً - والجور مصدر جار يجور جوراً خلاف العدل - وجار عن القصد جوراً ايضاً والى ذلك يرجع - وجأر الرجل مقصور مهموز يجأر جأراً وجؤاراً اذا صاح وكذلك فسر في التنزيل (اذا هم يجأرون) والله اعلم - والجيار ايضاً الصاروج والصاروج فارسي معرب - حوض مجيَّر اذا كان مصهرجاً وتقول العرب جير لافعلن كذا وكذا مبنيٌّ على الكسر في معنى القسم - والجار موضع بساحل تهامة *

وراجَ الامر اذا زجا فهو يروج رواجاً والرَّواج منه* والرَّجاء ممدود رجوته ارجوه رجاءً ورجا البئر او القبر ناحيته مقصور والجمع ارجاء ويثنى الرجا في البئر والقبر رجوان - قال الشاعر

فما انا بابن العم يحمل دونه
القصيُّ ولا يرمى به الرجوانِ

و مالي في فلان رجيَّة اى ما ارجوه - وناقة رجَّاءُ مرتجةُ السنام ممدود زعموا ولا ادرى ماصحته - وقد سمت العرب رجاءً ومُرَجّى - وارجأت الامر أُرجئه ارجاءً فهو مُرجأ اذا اخرته قال ابو زيد وتقول العرب (فعلت كذا وكذا رجاءتك) في معنى رجائك *

وجرى الفرس جرياً حسناً وجرى الماء جريةً حسنةً وفرس مَرطى الجراء ممدود - واجترأ فلان على فلان اذا اقدم عليه اجتراءً والاسم الجُرأة والجراءة ويمكن ان يكون الجراءة مصدرا - والجريُّ الوكيل غير مهموز والجمع اجرياء - ويقال مازال ذلك اجريّاءه واجريّاءه اي دأبه وحاله - والجراية مصدر قولهم جريٌّ بين الجراية - وجارية بيِّنة الجراء وكان ذلك في ايام جرائها اى في ايام صباها - فاما الجريان والجريال بمعنى واحد وهو صبغ احمر فليس ذا موضعه *

واوجرته الدواءَ اوجره ايجاراً واوجرته الرمح اذا طعنته في حلقه - والوجار بفتح الواو - ووجار الضبع والثعلب وما اشبههما والجمع اوجرة ووُجُر*

﴿ج - ز - و - ا - ى﴾

(زجا الشيء) زجاءً اذا جرى على استواء[1] ومضيٌّ *

وجزيتُ فلانا اجزيه جزاءً حسنا واجزيت عنه اذا كافأت عنه - واجزيت السكين واجزأت اجزاء اذا جعلت له جُزأةً وهو النصاب - وجزأت الابل بالرُّطب عن الماء تجزأ جزأً وجزأً وهي جوازئ مهموز كما ترى - و (جزتك عنى الجوازى) غير مهموز - وجزّأت الشيء تجزئة اذا فرقته اجزاء والواحد جزء وقد قالوا جزء وهو في التنزيل مضموم وهو اعلى اللغتين - وقال قوم بل الجزء الواحد من الاجزاء - والجزء اسم مشتق من اجزأت عنك وقد سمت العرب جزأ *

وتجاوز الرجل في الامر تجاوزاً له موضعان تجاوز عن الشيء اذا اغضى عنه وتجاوز في الشيء

---

(١) في هـ ومضى (بصيغة الفعل) *

اذا افرطت فيه - والجأز الغصص جأز - ١ - يجأز جأزا - وانشد لرؤبة

يسقى العدى غيظاً طويل الجأز

والجوائز من العطاء معروفة واحدها جائزة وزعم بعض اهل اللغة انها كلمة اسلامية محدثة واصلها ان اميرا من امراء الجيوش واقف العدو وبينه وبينهم نهر فقال من جاز هذا النهر فله كذا وكذا فكل من جازه اخذ جائزة فسميت جوائز والاجازة في الشعر نحو قول الشاعر - امرؤ القيس

تميم بن مر واشياعها

وكندة حولى جميعا صبر

والحرف الذى يلى الروي مضموم - ثم قال في بيت آخر

اذا ركبوا الخيل واستلأموا

تحرقت الارض واليوم قر

ففتح وقال

أمرخ خيامهم ام عشر

ام القلب في إثرهم منحدر

فالحرف الذى يلى الروي مكسور - واخذ ذلك من اجازة الحبل اذا لم يحكم - ٢ - ذلك فترا كبت قواه والجوزاء نجم معروف - وجائز البيت الخشبة المعترضة عليها اطراف الخشب - وجوز كل شيء وسطه والجيز محل القوم وهذيل تقول نزانا جيز بنى فلان قال الهذلى

يا ليته كان حظى من طعامكم

ان اجن سوادى عنكم الجيز

فاما الجوز الماكول ففارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديما ومن امثالهم (لاشقحنك شقح الجوزة) والجؤاز العطش زعموا - ويقال جاز فلان بنى فلان اذا سقاهم وجوز فلان ابله اذا سقاها - قال الراجز

جوزها من برق الغميم

اهدأ يمشى مشية الظليم

﴿ ج س - و - ا - ى ﴾

(سجا) الليل يسجو سجوا وسجوا فهو ساج اذا سكن موجه وركدت ظلمته وسجا البحر اذا سكنت امواجه وامرأة ساجية الطرف اذا كانت فاترته وطرف ساج اى ساكن - قال الشاعر

الا اسلمى اليوم ذات الطوق والعاج

والجيد والنظر المستأنس الساجى

وناقة سجواء مطمئنة الوبر وكذلك الشاة اذا اطمأن شعرها وسواج موضع - قال الراجز

اقبلن من نير ومن سواج

بالقوم قد ملوا من الادلاج

فهم رجاج وعلى رجاج

والساج الطيلسان والجمع سيجان - قال الشاعر

ولم تغن سيجان العراقين نقرة

ولبس القلنسى للرجال الاطاول - ٣

والساج من الخشب معروف الا انى احسبه فارسيا - والوسيج ضرب من سير الابل وهو الوسجان ايضاً وجمل وساج اذا سار سيرا كالجمز *

وجسا الشيء يجسو جسوا اذا اشتد وصلب فهو جاس وجسأ ايضاً مهموز - وجسأت يده تجسو اذا اشتدت وصلبت

(١) فى هـ - جئز * (٢) فى هـ - اذا لم يجد * (٣) فى هـ - القلنس *

و صلبت من العمل وهي -١- يدَجساً و َجست ايضاً في لغة من لم يهمز *
وُجست القوم اجو سهم َجوسا اذا تخللتهم و منه قوله جل و عز (فجاُسوا خِلالَ الدِّيارِ) وقد سمت العرب َجوّاسا *

ج َ ش َ - و - ا - ى

الَشجا مااعترض في الحلق َشِجي يشَجي َشجىً شديدا فهو َشجٍ كما ترى ولوقلت شاج كان عربية - قال طفيل

ان تقتلوا اليومَ فقد َشرينا
في حلقكم عظمٌ و قد َشجينا

و شجاه الامر يشجوه اذا حزنه و الاسم الشجو *
والجأش النفس رجل شديد الجأش اى شديد النفس يهمز ولايهمز - وجاشت نفسه تجيش َجيشا و َجيَشانا اذا تمقست و تقلبت وغثت - و الجيش معروف واصله من جاشت القِدر تجيش َجيشا و َجيَشانا اذا غلت و َجيشانُ موضع - و مرَّ َجوش من الليل اى قِطعة و الُجؤشوش الصدر و الجمع جآشيش - قال الراجز رؤبة - يذكر السنين المجدبة

حتى َتركْنَ اعظُم الُجؤشوش
َحدباً على اَحدب كالَعريش

و الَجشء القوس الخفيفة و قال بعضهم الثقيلة الغليظة قال ابوذؤيب الهذلي

في كفه جَشْءٌ اَجشُّ و اقطعُ

و تجشّأ القوم تجشّؤاً و هو الُجشاء ممدوديا هذا - و جشأ القوم من بلد الى بلد اذا خرجوا منه - قال الراجز العجاج

اجراسُ ناسٍ َجشأ واو َملّت
ارضا واَهوالَ الَجنانِ اهوَلّت

الَجرس الحس و جمعه اجراسٌ والَجنان النفس *
وريح َشجوجاة وخجوجاة اذا كانت دائمة الهبوب و ناقة َشجوجاة و َخجوجاة طويلة على وجه الارض *

ج َ ص َ - و - ا - ي

استعمل من وجوهها (الاِجاص) عربي معروف *
و الصاج زعموا في بعض اللغات الصلع *

ج َ ض َ - و - ا - ي

(جاض عن الشيء) يجيضُ جِياضاً و َجيَضاناً اذامال عنه و هو مثل حاص عنه يحيصُ سواء و خام عنه و جاخ عنه و حاد عنه و صاف عنه و راخ عنه و زاخ عنه اذا عدل عنه - قال ابوزبيد الطائي

كل يومٍ ترميه منها بَرشقٍ
فُمصيب اوجاض -٢- غير بعيد

و يروى اوصاف *
و الَضوج و الجمع اضواج منعطف الوادى *
وضَجا بالمكان اقام به و ليس بثبت *

ج َ طِ َ - و - ا - ى

اِجطْزجر من زجر الغنم *

ج َ ظ َ - و - ا - ى

الَجوّاظ الغليظ الجافي - قال رؤبة

و سيف غَياظٍ لهم َغيّاظا -٣
يعلوبه ذا العَضَل الَجوّاظا

ويروى ايضاً يفلي - وقال ايضاً

(١) ن - وهو الجسؤ كما ترى * (٢) في ل و ف - اوحاص * (٣) في ل و ف - غنّاظا *

اذا رأينا منهم جوَّ اظا
نعرف منه اللُّؤمَ والفظاظا

وفي الحديث (لا يدخلُ الجنَّةَ جوَّاظٌ جَعظريٌّ)

ج ع ـ و ـ ا ـ ى

(عاج) يعُوج عَوْجا وعِياجاً اذا مال وعطف وانعاج انعياجاً اذا اعوجَّ وتعطف ـ والعاج معروف من هذه العظام وسميت اسورة النساء عاجاً لانهم كانوا يتخذونها من العاج ـ والذَّبْلُ جلود سلاحف البرّ ـ قال الشاعر

ترى العبسَ الحوليَّ جوناً بكوعها
لها مَسَكٌ من غير عاجٍ ولا ذَبْلِ

وعاجِ زجر من زجر الابل ـ وعاجِ وحَلْ لا يكون الا للنوق وزجر الذكور جاهِ ـ قال الشاعر

اذا قلت جاهِ لجَّ حتى تردَّه
قُوى أَدَمٍ اطرافها في السلاسل

وقال الراجز ـ في حَلْ

سُرُحَ المشي اذا ما قلتَ حَلْ

وجُوهْ زجر من زجر الخيل *

وجها البيت اذا انكشف ستره ويوم جُهْجُوه يوم معروف *

وعَجا البعير اذا رغا وعَجافاه اذا فتحه مثل شحاه وجَدْيٌ عجيٌّ سيء الغذاء والجمع عجايا وهو الذي يُربى بغير لبن امه ـ قال الشاعر

عداني ان ازُورَكَ ان بَهمي
عَجايا كلُّها الا قليلا

العجاية عصب ـ ١ ـ في قوائم الابل والخيل والجمع عُجايات وعُجيّ ويقال عُجاوة والجمع عُجاوات ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

تُطايرُ ظِرَّانَ الحصى عن مناسم
صِلابِ العُجيِّ مَلثومُها غير أمعرا

ج غ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت الا في قولهم فرس غَوجُ اللَّبان اذا كان سهل المعطف وهو محمود *

ج ف ـ و ـ ا ـ ى

(الفَجأ) مهموز وغير مهموز تباعد بين عرقوبي البعير وركبتي الانسان ـ وقوس فجّاء وفجواء منفجّة السية العربية ـ وفاجأت الرجل مفاجأة وفجئه الامر يفجأه فجأً وفاجأه مفاجأة وفُجاءة اذا بغته ـ قال الشاعر

وأفزَعُ شيء حين يَفجؤُكَ البغتُ

ويُروى وانكأ والموت الفُجاءة من هذا ـ والفُجاءة اسم رجل *

وجُئِفَ الرجل فهو مجؤوف اذا فزع والاسم الجَأْفُ والجَأَف والجُؤاف ـ والجُوفي ضرب من السمك ـ قال الشاعر

اذا تَعشَّوا ابصلاً وخلّا
وكَنْعداً وجُوفياً قد صلّا ـ ٢

اى انتن وتغير ـ وجَوف الانسان معروف وجَوف كل شيء باطنه وطعنه فجافه يجوفه جَوفاً والطعنة الجائفة التي قد وصلت الى الجَوف وجمع جَوف اجواف ـ والجَوفاء موضع معروف زعموا والجَوف موضع باليمن والجِيفة اصلها من الواو فقلبت ياء للكسرة التي قبلها *

(١) في هـ ـ والعجاية عصب خف البعير ووظيفه والجمع عجايات وعجيّ * (٢) ويروى وكنعدا *

وجفأتُ الشيء اجفؤه جفأً اذا انتزعته واصل ذلك ان تنتزع الشجيرة من الارض باصلها وذهب الشيء جفاء اذا انجفأ فذهب ومنه قوله عز وجل (فأمّا الزَّبدُ فيذهبُ جُفاءً) - وجفوت الانسان اجفوه جَفاء وجَفوة والجَفوة من الجفاء ايضاً بين الرجلين معروف *

وناقة فائج سمينة وقال قوم بل الحائل السمينة فائج والافواج جمع فَوج وجمع الجمع افاوج وهم الجماعة من الناس فاما الفَيج ففارسي معرب *

ج ق و - ا - ى

اهملت الا في قولهم الجَوق الجماعة من الناس معروف - ١ ورجل اجوق وامرأة جوقاء اى غليظة العنق *

ج ك - و - ا - ى

مهمل *

ج ل - و - ا - ى

(الأجَلُ) معروف بلغ الشيءُ اجلَه اذا بلغ غايته والجمع آجال - والإجْل القطيع من البقر بقر الوحش والجمع آجال ايضاً - والآجل ضد العاجل - وتأجَّل الماء اذا استنقع في الموضع فهو اجيل والاجيل الشرَبة لغة ازدية وهو الطين يجمع حول النخلة كالحوض وتسقى فيه الماء - والجال والجُول ناحية البئر والقبر والجمع اجوال - والجَول الخيل وربما سمي الغُبار جولا وجال القوم جولة اذا انهزموا ثم ثابوا اجولا وجَولانا وجال الفرس جولا وجولانا - وجيلان قوم من الفرس رتبهم كسرى في البحرين شبيه بالأكَرَة يقال جيل جيلان قال الشاعر - امرؤ القيس

اطافت به جيلانُ عند قِطاعه
تُردِّدُ فيه العين حتى تحيَّرا - ٢

يعني عين هجر - والجُوالاء موضع زعموا والجَولان موضع بالشام قال الشاعر - النابغة

بكى حارثُ الجَولانِ من فقد ربِّه
وجولان - ٣ - منه مُوحِش متضائل

حارث الجولان جبل معروف وحوران بلد - ٤ وولى فلان على الجالة والجأَلة الذين كرهوا منزلهم فانتقلوا عنه - وجيئل مثل جَيعل - وجيئل اسم من اسماء الضبع وجَيلان الحصى - ٥ - ما اجالته الريح منه *

واللجأُ مصدر لجأت اليه الجأ لجأً ولَجَأً مقصور اذا اعتصمت به والجأته الجاءً اذا عصمته - واللجأ الموضع المنيع من الجبل والجمع الجاء وبه سمى الرجل لجأ مهموز مقصور - والملاجئ الواحد ملجأ وهو كل ما لجأت اليه من مكان او انسان *

والجلاء من قولهم جلا القوم عن الموضع جَلاءً واجليتهم اجلاء اذا نحيتهم عن الموضع ومنه قوله تبارك وتعالى (ولولا أن كتبَ اللهُ عليهم الجَلاءَ لعذَّبهم في الدُّنيا) ويقال جلا القوم عن الموضع واُجلوا هكذا يقول الاصمعي - والجاليةُ القوم الذين يَجلُون عن الموضع قهرا والجوا الى ما يؤخذ من اهل الذمة

(١) في هـ - معرب * (٢) الذى في مجموع شعره - عند قطافه وردت عليه الماء تحيرا - س * (٣) كذا في الاصول ولعل الصواب حوران كما فسره - ل * (٤) وحوران بلد - من ل * (٥) بهامش هـ - عن الشيخ ابى العلاء المعروف جولان الحصى بالواو *

وجلوت السيف جلاء وجلوت العروس جلوة وجلاء واعطى العروس جلوتها اى الذى يعطيها زوجها عند الجلاء ـ وجلى لى فلان الخبر جلاء اذا اوضحه لك ـ ١ ـ وجاء فلان بالجلية اى بالامر الواضح قال النابغة

فآب مضلوهم بعين جلية

وغودر بالجولان حزم ونائل

يعنى القوم الذين جاءوا بعد النعى اى هم مثل المصلى من الخيل ـ ويروى مصلوه لانهم كانوا نصارى ويروى الكوفيون مضلوه اى دافنوه من قوله جل وعز (اذا ضللنا فى الارض) والجلا انسفار ـ ٢ ـ الشعر عن مقدم الرأس قال الراجز ـ العجاج

وهل يرد ما خلا تخبيرى

مع الجلا ولائح القتير

فاما قول سحيم بن وثيل الرياحى

انا ابن جلا وطلاع الثنايا

متى اضع العمامة تعرفونى

فانما يعنى انا ابن الواضح المكشوف ويقال هو ابن اجلى فى معنى ابن جلا قال الراجز ـ العجاج

لاقوا به الحجاج والاصحارا

به ابن اجلى وافق الاسفارا

وقال الاصمعى لم اسمع با بن اجلى الا فى هذا البيت يعنى الصبح ـ والجلا ايضاً الكحل الذى يجلو العين قال الشاعر

واكحلك بالصاب او بالجلا

ففقح لكحلك او غمض

﴿ ج م ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الآجام) والاجام بالكسر جمع اجمة والأجم جمع اجمة والأجم ايضاً مثل الأطم ويجمع آجاما واجاما كما قالوا آطاما واطاما ـ والجأم الذى يشرب به عربى معروف ـ وجماء كل شىء شخصه قال الراجز

يا ام ليلى عجلى بخرس

وقرصة مثل جماء الترس

والمأج الماء الملح ـ قال الراجز *

الا يتعيفن الأجاج المأجا

والمصدر المؤوجة *

والوجم ضرب شبيه بالكزاو هو بمينه لغة عمانية وجمه يجمه وجما ـ والجيم الحرف المعروف من حروف المعجم *

﴿ ج ن ـ و ـ ا ـ ي ﴾

(اجن) الماء يأجن ويأجن اجونا واجن يأجن اذا تغيرت رائحته من طول القدم فهو اجن وآجن ومياه اجون وقالوا ماء اجن ـ ٣ ـ فى معنى آجن اذا اضطر شاعر الى ذلك ـ والاجان عربى معروف ـ والجان ضرب من الحيات *

ونأج الثور ينأج وينئج نأجا ونؤوجا ونؤاجا اذا صاح فهو نائج ـ وريح نؤوج اذا سمعت لهبوبها صوتا قال الراجز ـ العجاج

(١) فى هـ ـ وجلا لى الخبر جلاء اذا استوضح * (٢) ن ـ انحسار * (٣) فى هـ ـ اجين *

أمسى لها في الرامسات مَدْرَجا
واتخذته النائجاتُ مَنأَجا

والثور النآّج الكثير الصوت *

وأجنأت الترس اجناءً اذا حنيته -١- وكل شيء حنيته فقد اجنأته - قال الشاعر

واصفَرُ مُجنأٌ من جِلد ثورٍ
وصفراء البُراية ذاتُ آزرِ

ويروى واسمر - وتجانأت على الرحل اذا عطفت -٢ عليه وفي الحديث في اليهودية التي رجمت واليهودي (فرأيته يجانأ عليها) اى يقيها الحجارة بنفسه - والجنأ مهموز وهو اقبال العنق الى الصدر رجل اجنأ كما ترى وامرأة جنآءُ وقد ترك همزه والاَجنأ والاَهدأ واحد - قال الراجز

جوّزها من بُرَق الغميم
اهدأُ يمشي مِشية الظليم

والجنى كل ما جنيته من الثمر غير مهموز *

والنَّجاءُ ممدود من قولهم نجأ ينجو نجاءً وقد قصره قوم انشدنا ابوحاتم عن ابى زيد

اذا اخذتُ النَّهبَ فالنَّجا النَّجا
انى اخاف طالباً سفنَّجا

السَّفنَّج الواسع خطو الرجلين - والنَّجاء من السحاب جمع نَجو وهو الاسود الكثير الماء - قال الهذلى

كالسُّحل البيض جلا لونَها
سَحُّ نِجاءِ الحَمَل الأَسول

وانما سمى الحمَل لحمله الماء - والاسول المسترخي جوانبه من كثرة مائه - والنَّجو ما يلقى من ذى البطن يقال نَجا ينجو نَجواً ومنه قولهم استنجى الرجل اذا نظّف ماهناك - ويقال استنجيت عُوداً من الشجرة اذا اخذته لزند او غيره - وفلان نَجيٌّ فلان اذا خلا بكلامه من قوله عزّ وجل (خَلَصُوا نَجيًّا) وجمل ناجٍ وناقة ناجية سريعة فاما قولهم نَجاة فهي السريعة ولا يوصف بذلك الجمل - وتناجى القوم مُناجاةً ونِجاءً من مناجاة الكلام *

والوجِينُ الغلظ من الارض غير مهموز ومنه قولهم ناقة وجناء اخذ من وجين الارض هكذا يقول الاصمعي ويسمى الوجين من الارض وَجناً ووَجَناً والمِجنة مِجنة القصّار وهى الخشبة التي يدُقّ بها والجمع مآجنُ يهمز ولا يهمز وليس هذا موضعه *

والجَون الاسود وربما سمي الابيض جَوناً وقال قوم من اهل اللغة يسمى الاحمر جوناً - وانشدوا

في جُونةٍ كَقَفَدان العطّار

يعنى وعاء العطار من ادم وانما يعني هاهنا الشقشقة من البعير

ج - و - و - ا - ى

(وجأه بخنجر) او غيره يجَؤه وجأ ووجاه بجاه وجياً غير مهموز - والوَجى ان يشتكى البعير بخصة خُفّه او الفرس مُشاشة حافره - وَجِيَ الفرس يوجى وجىً شديدا - فهو وَجٍ كما ترى - قال الشماخ

تحامَلَ طِرف الخيل في الامعَز الوَجى

والوِجاء ممدود ان تُرضّ خصيتا التيس بحجر يُوجأ به وفي الحديث (عليكم بالصوم فانه وِجاءٌ) وكبش مَوجوء *

---

(١) عن ابى العلاء حنوته اجود - س * (٢) ن - تحنيت عليه *

والجواء موضع والجواء ايضاً البطن - ١ - الغامض من الارض والجمع اجوية - والجوّ معروف وهو جوّ السماء وكانت اليمامة فى الجاهلية تسمى جوّاً حتى سماها الحميرى لما قتل المرأة التى كانت تسمى اليمامة - وقول الملك

فقلنا فسمّوها اليمامةَ باسمها
وسرنا فقلنا لا نريد اقامهْ

والجؤوة مثل الجموة غبرة فيها صداة وفرس أجأى وكتيبة جأواء اللون صدء الحديد - والجآوة وعاء القدر والجمع جآءٌ - والجوى مقصور وجع يجده الانسان فى قلبه من حزن او حبّ *
ويقال جاء يجيء جيئةً حسنةً - والجئة حفرة عظيمة يجتمع فيها الماء *
والوَيجُ خشبة تعرض على سنام الثور اذا كُرِب عليه الارض لغة يمانية *

ج ه - و - ا ى

(الأجة) الصوت واختلاطه نحو الاجيج سمعت اجّة النار واجيجها واجّة الريح واجيجها - واجّت الريحُ اجّاً واجيجاً *
والهجا - ٢ - مقصور هجِيَ الرجلُ يهجَى هجىً شديدا وهو التهاب الجوع يقال اهجانى طعامكم هذا اى سكّن جوعى - والهجاء مصدر معروف من هجاء الشعر وهجاء الحروف ممدودان - هجاه هجاءً قبيحا وحروف الهجاء معروفة *
وهاجَ البعير يهيج هياجاً وهاجَ البقل يهيجُ هيْجاً وهياجاً اذا ابتدأ فيه اليبس فاصفرّ بعضه - وهاجت له الدار الشوق - والهَيج اختلاط الاصوات فى حربٍ وغيرها - والهَيجاءُ الحرب يمد ويقصر قال الشاعر

اذا كانت الهيجاءُ وانشقّت العَصا
فحسبُك والضحّاكَ سيفٌ مهنّدُ

وهيجِ زجر من زجر السبع وانشد لخزرج بن عوف الخفاجى

سَفَرَتْ فقلتُ لها هجِ فتبرقعت
فذكرت حين رأيتها ضَبّارا

ضبّار اسم كلب والهجاة والهاجة الضفدع الصغيرة *
وجها البيت اذا انهدم فهو جاهٍ يعنى بيوت الشَعر *
وجَاه زجر من زجر الابل لا يكون الا للذكر قال الشاعر

اذا قلت جاهِ لجّ حتى تردّه
قوى ادَمٍ اطرافها فى السلاسل

وقد سمت العرب جَيهان وجهينة قال الاصمعى لا ادرى مما اشتقاقه *

ج ى - و - ا - ى

(الجياءة) والجياء جياء القدر وهو وعاؤها وبه سمى الرجل جاوة وبنو جآوة بطن من العرب من باهلة *

باب الحاء فى المعتل

ح خ - و - ا - ى

اهملت *

(باب الحاء فى المعتل)

---

(١) فى ه - الجواء ايضاً الارض الفضاء * (٢) فى ف و ل الهجا يقال هجئ الرجل يهجأ هجأ شديدا وهو التهاب الجوع وقال ابو زيد يقال اهجانى هذا الطعام *

﴿ح د - و - ا - ى﴾

(الأحد) في معنى الواحد والجمع آحاد ويوم الأحد جمعه آحاد ايضاً وأُحادُ أُحادُ واحد واحد كما قالوا ثُناء وثُلاث قال الشاعر

احمَّ الله ذلك من لقاءٍ
أُحادَ أُحادَ في الشهر الحلال

وأُحدان جمع واحد - قال الشاعر

تَصيَّدُ أُحدانَ الرجال وان تُصب
ثُناءهم تفرح بهم ثم تزدد

واستأحد الرجل اذا انفرد واستوحد ايضاً - ولغة لبعض اهل اليمن ما استأحدت -١- هذا الامر اى لم اشعر به - والحداء ايضاً حداء الابل - قال الراجز

فغنّها وهي لك الفداء
انّ غناء الابل الحداء

والحدأة مقصور مهموز مكسور الاول ضرب من الطير والجمع حِدَأ - والحَدأة بالفتح والهمز والقصر الفأس التى لها رأسان واحد وجمعها حدأ - قال الشماخ

يبادرن العضاه بمقنعات -٢
نواجذهن كالحدأ الوقيع

وبنو حداءة بطن من العرب وكان ابن الكلبي يقول قول الصبيان (حدا حدا من وراءك بندقه) ارادوا بني حداءة -٣- بطنا من العرب وبنو بندقة بطن من اياد - والحُدَيّا من قولهم انا حُدَيّا الناس اى اتعرض لهم واتحدّاهم - والحدّاء اسم رجل من العرب له حديث واحسب ان له نسلا باقيا *

﴿ح ذ - و - ا - ى﴾

(الأحذّ) الخفيف السريع والانثى حذّاء وفي خطبة عتبة بن غزوان (انّ الدنيا قد ادبرت حذّاء) اى سريعة الادبار - والحذّاء من القطا القليلة ريش الذنب قال الشاعر

سكّاء مقبلة حذّاء مدبرة
للماء في النحر منها نوطة عجب

السكّاء المصلومة الاذنين والطير كلها سُكّ والسكك في الانسان صغر اذنه *

وحاذيتُ الرجل محاذاة وحذاء اذا كنت بازائه - ودُور بني فلان تحاذى دور فلان - والحذاء ما يلبس من النعال المحذوة وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ضالّة الابل - (مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها) والحُذيّا ما يقسمه الرجل من غنيمة اوجائزة اذا قدم وهو مقصور *

والحاذ حاذ الانسان والفرس وهوما حاذاك من لحم فخذه اذا استدبرته - والحاذ الحال ورجل خفيف الحاذ اى خفيف الحال قال الشاعر - سليك بن شقيق الاسدى

سيكفيك الجعالة مستميت
خفيف الحاذ من فتيان جرم

والحاذ ضرب من الشجر - وحذت الدابّة احوذها حوذاً اذا سقتها سوقا شديدا قال الراجز العجاج

(١) قلت ليس بلغة بل لثغة كأنه اراد ما استعهدت وفي نسخة بهذا - س * (٢) في ل - مقنّعات * (٣) في ل بني حدّاء *

يحوذُ هنّ وله حُوذيُّ
خوف الخلاط فهو اجنبيُّ
كما يحوذ الفئة الكميُّ

و الحذاء ما يطأ عليه البعير من خفه و الفرس من حافره بعير شديد الحذاء ـ و حذى الخلُّ فاه يحذيه حذيا اذا اقرصه *

ح ر ـ و ـ ا ـ ى

(الحارُّ) ضد البارد *
و الرّاح الخمر والراح جمع راحة ـ والريح معروفة و اصلها من الواو فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها*
و الرّحى معروفة و الرَّحى رَحى الحرب و الرحى و حى السحاب و هو مستداره و فى الحديث (كيف ترَون رَحاها استدارت) و رَحى القوم سيدهم و انشد

وعلمت انى ان اخذت بحيلة
بَهَشت يداى الى رَحىً لم يُصقع - ١

اى لم يذلَّل ـ و الرَّحى سعدانة البعير *
و حِراءٌ معروف و هو جبل بمكة ـ قال الراجز رؤبة

فلا وربِّ الآمنات القُطّن
يعمُرن امنا بالحرام المأمن
بمحبس الهَدي و بيت المسدن
و ربِّ ركن من حِراءٍ مُنحن

ولم يصرف لانها -٢- مؤنثة *
والحائر الذى تسميه العامة الحير و الحائر من الارض انخفاض وحوله غلظ فماء السماء يتحير فيه اى يجتمع و يقال حار يحور اذا رجع ـ و الحُوار ولد الناقة و جمعه حِيران ـ و يقال اعطاه الله ما لا حَيرا اى كثيرا ـ قال الراجز

يا ربَّنا من سرّه ان يَكبُرا
فهب يارِبّ مالاً حَيراً - ٣

ح ز ـ و ـ ا ـ ى

(زاح) عن المكان و ازحتُه انا اى نحيته *
و حزا السراب الشخوص يحزوها حَزواً اذا رفعها و الحَزاء نبت معروف ممدود ـ و الحَزْواء موضع و حُزوى موضع ـ و الحازيُّ المتكهِّن والجمع حُزاة وحُزتُ الشيء احُوزه حَوزاً اذا جمعته اليك *

ح س ـ و ـ ا ـ ى

(الحَساءُ) ما حُسى والحِساء موضع والاحساء موضع وهو جمع حِسي ـ والحِسى غلظ من الارض فوقه رمل يجتمع فيه ماء السماء فكلما نزحت دلوا جمّت اخرى والسحاء ضرب من النبت والسّحا مقصور الخفاش *
والحَيسُ ضرب من طعامهم حاس يحيس حَيساً و انما سمى حَيساً لخلط بعضه ببعض ـ قال الراجز

التمر والسّمن جميعا والاقِط
الحَيسُ الا انه لم يختلط

---

(١) قد حرف و صحف ابن دريد هذا البيت فان الرواية الصحيحة ـ و علمت اني ان اخذت بحبله ـ بهشت يدى الى وحى لم اصقع ـ و الوحى نا او السمد وكذا ذكره ابن سيده فى المخصص وصاحب اللسان في مادة وحى ـ كذا قال محرره * (٢) عن ابن خالويه حراء مذكر منون و لم يصرفه المصرورة * (٣) فيه سقط و فى اللسان (فهب له) *

و احسب

واحسب انهم قد قالوا حاسه يحوسه واهل اليمن يقولون حست الجبل احيسه حيسا اذا فتلته – وحوسا موضع و قد سمو حوسا – و حوساء اسم *

ح ش – و ا ى

(حشا الانسان) و الجمع احشاء و الحشا الناحية انا فى حشا فلان اى فى ناحيته قال الهذلى – ربيعة بن جحدر

يقول الذى امسى الى الحرز اهله

باي الحشا امسى الخليط المباين

و حشو –١– الدابة والانسان احشاؤه و الحشأ كساء غليظ يؤتزر به يهمز و لا يهمز و الجمع محاشئ قال الراجز – عمارة بن طارق

ينفضن بالمشافر الهدالق

نفضك بالمحاشئ المحالق

اى تحلق الشعر من خشونتها – والحش كساء غليظ يؤتزر به و الجمع محاش و في الحديث (نهى عن اتيان النساء فى محاشهن –٢–) فسروها الادبار – والشيح نبت معروف *

والحيش الفزع قال الشاعر – المتنخل الهذلى

ذلك دينى –٣– واساً ليهم اذا

ما كشف الحيش عن الارجل

ح س – و ا – ى

(الحصى) من الحجارة معروف و الحصى من العدد و الاحصاء مصدرا حصى يحصى احصاء *

و الصواح عرق الخيل خاصة و قال قوم بل العرق كله صواح *

والحيص من قولهم حاص يحيص حيصا و حيصانا اذا حاد عنه ويقال (وقع فلان فى حيص بيص) و (حيص بيص) و (حيص بيص) و (حيص بيص) و (حيص بيص) اذا وقع فى امر ضيق – قال الشاعر

قد كنت خراجا ولوجا صيرفا

لم تلتحصنى حيص بيص لحاص

و يقال التحصت الابرة اذا استد سمها اى ثقبها *

ح ض – و – ا – ى

(حضأت) النار احضؤها حضأ اذا حركتها بالمحضأ و المحضأ مهموز مقصور و هى الخشبة التى تحرك بها الجمر – و في بعض اللغات الحضاء لهيب النار ممدود (والقاه الله فى حضوضى) و هو لهيب النار معرفة لا تدخلها الالف و اللام – و حضوضى موضع لا تدخله الف و لام *

والضحاء ممدود عند انبساط الشمس والضحى مقصور فى وقت الشروق قال الشاعر – النابغة الجعدى

اعجلها اقدحى الضحاء ضحى

و هى تناصى ذوائب السلم

وليل اضحيان و اضحيانة اذا كان مقمرا ورجل ضحيان يصطبح فى الضحى و ضواحى الرجل ما ضحا للشمس منه مثل المنكبين والكتفين – وضحى الرجل للشمس يضحى اذا برزلها من قوله عز و جل (لا تظمأ فيها ولا تضحى) قال ابو حاتم لا ادرى من الواو هو او من الياء يعنى الشمس وقال مرة اخرى قال ابو حاتم لا ادرى ضحى او ضحى – وارض مضحاة اذا كانت

(١) في ل وف – حشوة الانسان * (٢) فى هـ – محاشيهن * (٣) فى ل – ذلك بزى ... اذا ما كفت الحيش *

الشمس لا تكاد تغيب عنها - وهى ضد المقنأة لان المَقنأة الارض التى لا تكاد الشمس تصيبها - و فارس الضَّحياء احد بنى عامر بن صعصعة وبنو ضَحيان بطن من العرب وعامر الضَّحيان رجل من النمر بن قاسط معروف - و الأُضحيَّة وجمعها اضاحى و ضَحيَّة جمعها ضحايا و أَضحاة و جمعها - ١ - اضاحٍ - و ضَحيٌّ موضع *

و تحضيض الجبل سفحه و سفح ما لاقاك و الحجر الحُضيُّ - ٢ - الذى يكون فى الحضيض *

و الوَضحُ اللبن خاصّة يقال (تركت بنى فلان ما ينفخون فى وَضح) اى لا يجدون لبناً - قال الشاعر المتنخل الهذلى

عقّوا - ٣ - بسهم فلم يَشعر به احدٌ

ثم استفاؤا و قالوا حبّذا الوَضَحُ

اى رجعوا الى اهلهم اى انهم رموا بسهم ثم رجعوا منهزمين وقالوا حبَّذا اللبن - ووَضح الشىء وُضوحاً اذ بدا وظهر و لُعبة لهم يأخذون العظم فيلقونه ويقولون (عُظيم وضّاح ضِحنَّ الليلة لا تضحنَّ بعدها من ليلة) فمن وجد العظم فقد غلب *

و الضّياح و الضّيحُ اللّبن الممزوج بالماء - قال الراجز

امتَحَضا و سَقيانى ضَيحا

و قد كُفيت صاحبىَّ المَيحا

و المضيّح موضع *

﴿ ح ط - و - ا - ى ﴾

(حطأت الرجل) احطؤه حطأً اذا ضربته بيدك فهو محطوءٌ و انا حاطئٌ و منه اشتقاق الحُطيئة *

و حُطتُ الشىء أَحُوطه حَوطاً - و حَوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط و هو اخو المنذر بن امرئ القيس لامه جد النعمان بن المنذر بن المنذر و وَحاطٌ اسم *

﴿ ح ظ - و - ا - ى ﴾

(أُحاظة) اسم و الحظاء جمع حَظوة وهو سهيم صغير يرمى به يتعلم عليه الرمى *

﴿ ح ع - و - ا - ى ﴾

اهملت و كذلك مع الغين ايضاً *

﴿ ح ف - و - ا - ى ﴾

(الحفأ) مهموز مقصور و هو البرديّ - قال الشاعر المتنخل الهذلى

كالايم ذى الطُرَّة اوناشـ

ـىء البرديّ تحت الحفأ المُغيل

قوله ذو طُرَّة اى شاب ومنه شاب طريرىعنى بناشىء البردى صغار البردى و المُغيل الذى نبت فى غَيل و الغيل الماء الذى يجرى فى اصول الشجر و الغِيل الذي يتغلغل و يجرى بين الحجارة فى بطن الوادى قال الاصمعى - سمعت نائحة روح بن حاتم وهى تقول

اسد اضبط يمشى * بين طرفاء و غِيل

لُبسهُ من نسج داوو * د كضحضاح المسيل

(١) في ل - اضحىَ واضاح * (٢) فى ه - والحُضّيُّ الحجر * (٣) فى ل - عقّوا *

﴿ ح ق

﴿ح ق — و — ا — ى﴾

(حِقاءُ) موضع معروف وقالوا جبل * وحُواق موضع — وحُقت الشيء احُوقه حوقا اذا دلكته وملسته — قال العبدى

يُهز هزُ صَمدةً جرداءَ فيها
نقيع السُّم او قرنٌ مَحيقُ

اراد محيوقا اى مدلوكا وكانت العرب تتخذ الاسنة من قرون البقر الوحشي حتى اتخذ قعضب الحميرى اسنة الحديد فنسبت اليه قال الشاعر — امرؤ القيس ابن حجر الكندى

وآوتادُه مَاذِيَةٌ وعِمادُه
رُدَينيَّة فيها اَسِنَّةُ قعضب

﴿ح كَ — و — ا — ى﴾

(الحُكأة) — ١ — دويبة وهى شبيهة بالعظاء وقالوا الحكأة مهموز وغير مهموز ايضاً — والاِحكاء مصدر احكأت العقدة إحكاءً اذا احكمت عقدها — وكان الاصمعى ينشد لعدى بن زيد

اِجْلَ ان الله قد فضّلكم
فَوقَ من اَحكأ صلْباً بازار

وروى اَجْلَ بالفتح ومن قال احكى بصلب وازار فالصلب الحسب والازار العفة ومن روى احكأ يعنى اتزر ازارا وفضّلكم على من شد ازارا *

والكاح ماارتفع من سفح الجبل والكيح ايضاً * وحاكَ الرجل فى مشيته يحيك حَيكاً وحَيَكانا اذا مشى وحرك منكبيه — قال الشاعر

اَبدُّ اذا يمشى يحيكُ كأنما
به من دَماميل الجزيرة ناَخِسُ

الاَبدُّ المتباعد بين الفخذين *

﴿ح لَ — و — ا — ى﴾

(اللِحاء) لِحاء الشجر واللِحاء المصدر من تلاحى الرجلان تلاحياً ولِحاء اذا تشاتما والى ذلك يرجع — ويقال لَحَوتُ العود ولَحيته لغتان فصيحتان * وحلأتُ الاديم احلؤُه حلأ اذا قشرت تحلئته وهو ما يبقى من الصفاق على الجلد والمثل السائر (حلأتْ حالئةٌ عن كُوعها) كأنها اذا لم ترفق بنفسها جازت السكين فقطعت يدها — والحَلاءة مثل الحلاعة موضع وحَلأت الماشية عن الماء اذا منعتها عنه — والحَلاة موضع والحَلاة ايضاً بغير همز الارض الكثيرة الشجر والنبات — ٢ — وليس بثبت — والحَلاة ايضاً احسبه انه يحك حديدة على حجر ويكتحل به — والحلواء معروف يمد ويقصر والحُلوخلاف المُرّ — والحُلاوَى ضرب من النبت *

والحَيلُ فى بعض اللغات نحو الغيل الذى قد تقدم ذكره — والحيال خيط يشد من حقب البعير الى تصديره لئلا تقع الحقب على ثيله فيحقب اى يحتبس بوله وربما قتله — وبنو حُوالة بطن من العرب *

﴿ح مَ — و — ا — ى﴾

(الحِماء) من قولهم (انا الحِماء لك والفداء) فالحماء مصدر حامى عنه مُحاماة وحِماء والاَحماء جمع حمو — واحماء المرأة اهل زوجها حموها مثل ابوها وحماها مثل قفاها وحَمْوها مثل عدوها — وحمى الرجل يحميه

(١) فى ل — الحكاة * (٢) من هنا الى — ويكتحل به — من ل *

حِماية اذا منع عنه - واحميت الحديد احماء وحميت المكان اذا منعت عنه - والحِمَى الموضع الذى تحميه مقصور - واحميته اذا اصبته حمىً *

والحُوم الشيء الكثير ابلٌ حُوم اى كثير وقد اضطرّ علقمة فقال (حانيّة حُوم) اى كثير - والحومانة موضع وحام على الماء يحوم حِياما اذا طاف *

ح نَ و - ا - ى

(الحِنَّاء) معروف والواحدة حِنَّاءة وقد سمت العرب بِحِنَّاءة قال الراجز - جرير بن الخطفى

وما ابن حِنَّاءة بالرَّثِّ الوَانْ
يوم تسدَّى الحكَم بن مروانْ

والأنحاء جمع نحوٍ وجمع نِحيٍ انحاء والنِحاء جمع نِحى والمَنحاة المحالة - ونحوت الشيء وانتحيت له اذا قصدته وانحى عليه اذا امال الشيء عليه - وبنو نحو بطن من العرب *

ح وَ - و - ا - ى

(الوَحاء) ممدود السرعة - والايحاء مصدراً وحى يُوحي ايحاءً وَحى يَحِي وَحياً اذا كتب - قال الراجز - رؤبة بن العجاج

لقد نحاهم جَدُّنا والناحى
لقدرٍ كان وَحاه الواحى

وقال قوم من اهل اللغة وَحى واَوحى واحد *

ح هَ - و - ا - ى

اهمات *

(الحبائل في المعتل)

ح ىَ - و - ا - ى

(الحياء) حياء الانسان ممدود معروف استحيا استحياءً وحيى يحيا حياءً وحيى يحيا حياةً والحِيُّ الحياة قال الراجز - العجاج

وقد نرى اذ الحياة حِيُّ
واذ زمان الناس دَغفليُّ

وحياء الناقة والشاة كالفرج ممدود ان - قال الراجز

ما بين رُفغيها الى حيائها
اقمر قد نيط الى احشائها

والحيا من الغيث والعشب مقصور - وبنو الحيا بطن من العرب *

باب الخاء فى المعتل

خ دَ - و - ا - ى

(الدَّخَى) مقصور الظلمة فى بعض اللغات وليلة دخياء وليل داخ - والخداء موضع *

والدَّوخ مصدر داخه يدوخه دَوخاً اذا ذلَّله *

وامرأة خَود وهى الناعمة لا يتصرف له فعل وقالوا الخيِّدة *

خ ذَ - و - ا - ى

(الاخذ) والجمع اخاذ وهى مواضع يجتمع فيها ماء السماء - والاخذ مصدر اخذته آخذه اخذاً وانا آخذ واخاذ - قال الشاعر

باشجع اخاذٍ على الدهر حكمه
فمن ايّ ما تأتى الحوادث افرق

ورجل آخِذ للذي به رمد ومستأخِذ - قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

يرمي الغُيُوب بعينيه ومطرَفه
مُغضٍ كما كسفَ المستأخِذ الرَّمِدُ

ويروى المُستأخذ الرَّمد وهو الجيد - والمآخذ مآخذ الطير وهي مصايدُها - والاخيذ الاسير ومن امثالهم (اكذبُ من الاخيذ الصُّبحان) والصُّبحان الذي قد شرب اللبن - ١ - بالغداة *

خ ر - و - ا - ى

(الآخِرُ) تالي الاول والأُخرَى واحدة الأُخر والأُخرى ضد الاولى والآخر من قولهم واحد وآخر *

والخرءُ مصدر خرِئ يخرأ خرءاً - والخراتان نجمان من نجوم السماء من منازل القمر *

والرُّخاء ضد الشدَّة - والرُّخاء الريح السهلة الهبوب والإرخاء من ركض الخيل بالحُضر الملهب فرس مِرخاء من خيل مَراخٍ قال الشاعر - طفيل الغنوي

تُباري مَراخيها الزِّجاجَ كأنها
ضِراءٌ احسَّت نبأةً من مُكلِّب

الزِجاج - ٢ - جمع زُجّ الرمح والضِراء الكلاب *

والخير معروف والخِير الفضل ذكر ابو عبيدة انه فارسي معرب يقال رجل ذو خَير اذا كان اذا افضل *

والخَوْرُ خليج من البحر يُمعن في البر فارسي معرب وخار الثور خُوارا اذا صاح وخار الرجل اذا صار خوَّاراً *

وارخيت الستر فهو مُرخًى اذا اسبلته وفلان رخيُّ البال *

خ ز - و - ا - ى

(الخزاء) نبت مقصور اوممدود - وخَزِي الرجل يخزى خِزياً من الهوان وخَزِي يخزَى خَزاية من الاستحياء ورجل خَزيانُ وامرأة خَزيا *

وامرأة زخَّاخة ويقال زخّاء تزخّ بالماء عند الجماع والزّخ مصدر زخّه يَزخُّه زخّاً اذا دفعه دفعاً عنيفاً والزُّواخ - ٣ - موضع - والخوزجيل معروف *

خ س - و - ا - ى

(السخاء ضد البُخل *

وخسأت الكلب نخسأً فهو خاسئٌ كما ترى اي ابعدته وطردته وقوله جل وعز (كُونُوا قِرَدَةً خاسِئِينَ) اي مُبعَدين والله اعلم - وخسا ضد زكا والخسا الفرد والزكا الزوج - وتخاسى - ٤ - الرجلان اذا تلاعبا بالخسا والزكا *

والخيس الشجر الملتفّ واعرف ذلك الحلفاء والقصب اذا اجتمعا في منبت *

وقالوا ساخ الشيء يسيخ ويسوخ بمعنًى *

خ ش - و - ا - ى

(الخشا) - ٥ - ارض رخوة فيها حجارة وقد

(١) في هـ - الماء (٢) من هنا الى - خوَّاراً - من ف و ل * (٣) في ف و ل - الزواخي * (٤) في هـ - وتخاسأ *
(٥) في هـ - الخشاء *

قالوا ارض خشاة و الجمع خشاً -١- والخشي يبيس البقل - قال[2] الراجز

حفيف افعى فى خشي قف

و تقول خشيت الشيء اخشاه خشية فهو مخشي و انا خاش *

والخيش عربي معروف و خاش ما في الوعا اذا اخرج ما فيه جرفاً *

و الشيخ معروف شاخ يشيخ شيوخاً و شيخوخة و شيخ تشييخاً *

خ ص - و - ا - ى

(الخصاء) ممدود وهو خصاء الدابّة والانسان يقال برئت اليك من الخصاء يا هذا - والخوصاء موضع و الخوصاء الركيّ الضيّقة *

و الخيص صغر احدى العينين وكبر الاخرى وكذلك الاذنان فى الدابة و الانسان رجل اخيص و امرأة خيصاء من رجال ونساء خيص - والخوص غؤور العين من تعب او مرض - ناقة خوصاء من ابل خوص - وخوص النخل معروف *

و الصاخة تقول سمعت صخيخ الحجر اذا ضربته بحجر آخر واحسب ان الصاخة التى فى التنزيل من هذا الصوت اوشدة الوقع *

خ ض - و - ا - ى

(الخضاء) تفتّت الشيء الرطب و انشد اخه خاصة وليس بثبت *

و الضاخية -٢- اسم من اسماء الدواهي زعموا و المواضخة ان تفعل كما يفعل صاحبك و اضخته مواضخة و وضاخاً - ووضاخ جبل معروف و قالوا اضاخ *

والوخض الطعن غير البالغ وخضه بالرمح وخضاً *

و الخوض مصدر خضت الماء اخوضه خوضاً *

خ ط - و - ا - ى

(الخطأ) مقصور مهموز يقال خطيء -٣- الشيء خطأً ما لم يرده فاصابه و منه قتل الخطأ و اخطأ يخطئ اخطاءً اذا تعمد الخطاء فهو مخطيء و الاول خاطيء و الخطيئة تهمز ولا تهمز خطئ الشيء يخطؤه خطأً اذا اراده فلم يصبه و يكون ايضاً خطيء الرجل اذا تعمد الخطأ فهو خاطيء يا هذا و اخطأ يخطئ اخطاءً اذا اراد الشيء فاصاب غيره ومنه قتل الخطاء لانه لم يرد قتله و الفاعل مخطئ - و يقال خطا الرجل والدابة يخطو خطوا وهو خاط - و خطوات جمع خطوة من خطوات القدم *

و الطخا غيم رقيق و قد يمد و وجد على قلبه طخا اذا وجد عليه كرباً - وليلة طخياء مظلمة *

والوخط الطعن وخطه يخطه وخطاً اذا طعنه و قوّوج واخط اذاقارب ان يكبر ووخطه الشيب يخطه وخطاً اذا شاع فيه *

و الخوط الغصن من الشجرة و الخيط و الخيط من النعام القطيع - و الخيط واحد الخيوط و يقال خاط الثوب

(١) فى ه — ارض خشّاءة والجمع الخشّاء * (٢) في ف و ل — الضّاخة * (٣) فى ل — يخطأ خطأ و خطأ اذا اراده فلم يصبه و يكون ايضاً خطيء الرجل اذا تعمد الخطأ واخطا يخطئ اخطاء اذا لم يتعمد الخطأ فهو مخطئ والاول خاطئ *

الثوب يخيطه خيطاً فهو خائط و خياط و الثوب مخيط و مخيوط على الاصل - و الخيطة بلغة هذيل الوتد وانشدوا

تدلى عليها بين سبٍّ و خيطة
شديدُ الوصاة نابلٌ وابنُ نابلِ

و الطيخ الانهماك فى الباطل قال الشاعر - الحارث ابن حلزة *

فاتركوا الطيخ و التعاشى و اما
تتعاشوا ففي التعاشي الداء

خ ظ - و - ا - ى

اهملت ومع العين و الغين*

خ ف - و - ا - ى

(الخفاء) من قولهم برح الخفاء اى ظهر ما اخفيت و برح الخفاء اى زال - واخفيت الشيء اخفاءً اذا سترته و خفيتُ الشيء اظهرته - و قد قرئ (اكادُ اُخفيها واَخفيها) بالفتح و الضم والله اعلم - و خوافى الطير و الواحدة خافية و هى ما دون القوادم من ريش الجناح - وخوافى النخل ما دون القلبة من السعفة لغة حجازية - و الخافى الجنُّ قال الشاعر - اعشى باهلة

يمشي ببيداءَ لا يمشي بها احدٌ
ولا يُحسُّ من الخافى به اثرُ

والخوف معروف - والخيف من قولهم فرس اخيف اذا كانت احدى عينيه زرقاء و الاخرى كحلاء - و الخيف ارض فيها هبوط و ارتفاع وربما سميت الارض اذا اختلفت الوان حجارتها خيفا نحو خيف منى - و الخيفة الخوف و قلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها - و المخاوف مواضع الخوف والخافة خريطة من ادم - و خفّان موضع *

والفيخ مصدر فاخ يفيخ فيخاً وافاخ يفيخ افاخة من قولهم (كل بائلة تفيخ) و تفيخ فاما قول الهذلي ابى خراش

وعارضه يومٌ كأنَّ اُوارَه
ذكا النار من فيخ الفروغ طويل

قال ابو بكر الرواية فيح بالحاء غير معجمة لا غير ومن روى بالخاء فقد اخطأ - ويقولون فاح الطيب و فاخ بمعنى لغتان فصيحتان *

و الوخف مصدر وخفت السويق بالماء و خفا و اوخفته ايخافا فهو وخيف وموخف و كذلك الخطمي و ما اشبهه*

خ ق - و - ا - ي

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

خ ل - و - ا - ى

(اللخا) مقصور استرخاء فى اسفل البطن رجل الخى وامرأة لخواء - و اللخا المسعط وقال بعضهم اللخا صدفة من صدف البحر شبيهة بالمسعط يوجر بها الصبيان ويسمى المسعط لخاً تشبيها بها *

والخال من[1] الخيلاء رجل ذو خال - قال الراجز

تخالُ ايه لبني بناته

اى اختيال ابيه يصف فحلا من الابل نزع فى بنى بناته والخالة جمع خائل من الاختيال قال الشاعر - النمر ابن تولب

(١) في م - من الخيلان *

بأن الشبابُ وحبّ الخالة الخَلَبَه

وقد صَحَوتُ فما بالنفس من قَلَبَه

والخَلَبَة جمع خالب مثل عامل وعملة وكاتب وكتبة وفاعل وفعلة — وزعم قوم ان الخال لواء الجيش وتخوّل فلان بني فلان اذا جعلهم اخواله — وتخوّلهم بالموعظة اذا تعاهدهم بها — والتخوّل والتخوّن واحد وفي الحديث (كان يتخوّلنا بالموعظة) اى يتعهدنا بها واستخوَل لهم اذا جعلهم خَوَلا وفلان يخُول على اهله اذا كان يرعى عليهم والخَوَل الخدم ويقال تفرق القوم اَخولَ اَخولَ واصل ذلك من الشرر الذى يتساقط من الحديد اذا اضرب بالمطرقة والخيل معروفة لاواحد لها من لفظها وسحابة مَخيلة — ١ — يستخال فيها المطر والجمع مخايل — والخَيال ما ظهر لك ليلا او نهارا مما لا تحققه — والخال ضرب من الثياب والخال من الخُيلاء والخال — ٢ — الاثر في البدن والخال اخو الام — ورجل خالُ مالٍ وخائلُ مالٍ اذا كان حسن القيام عليه — والخال الذى في الوجوه وغيره والاخيل طائر يتشاءم به — والخيل الحلتيت لغة يمانية * وخَلاوَة اسم — والخَلى الرطب والخلاء مصدر تخالى القوم خلاء اذا كانوا حلفاء ثم تباينوا ومكان خَلاء فارغ وعسكر خال متضعضع قليل الاهل — والخلاء خلاء الناقة وهو كالحران في الخيل ولا يقال للجمل قال الشاعر — زهير

بآرِزَة الفقارة لم يَشنها — ٣

قطافٌ في الركاب ولا خِلاءُ

خ م — و — ا — ى

(الخَمَاء) موضع وذو خَيم موضع — وخِيم جبل معروف وخام الرجل عن الشئ يخيم خيما وخِيا ما — ٤ اذا عدل عنه ومال — والخيمة معروفة والجمع خَيْم وخِيام وخِيَم — والخِيم الطبيعة او الغريزة فارسي معرب ورجل وخم بين الوخامة *

خ ن — و — ا — ى

(الخنَا) مقصور معروف والاخناء من قولهم اخنى عليه الدهر اخناء اذا عطف عليه بشدائده قال الشاعر النابغة

اضحت خَلاء واضحى اهلُها احتملوا

اخنى عليها الذى اخنى على لُبَد

ونُخي الرجل من النَّخوة فهو منخوٌّ كما ترى — واناخ البعير اناخة قال الشاعر — اوس بن حجر

اذا جعجعوا بين الاناخة والحبس

ورجل خائنة وخائن — والخوان عربي معروف والجمع خُوُن وخُوّان ويقال خُوّان يوم من ايام الاسبوع من اللغة الاولى — وخُوان وخَوّان شهر من شهور السنة بالعربية الاولى وتقول آخيته واخيته مُواخاة واخاء والاخوان — ٥ — جمع اَخٍ معروف — والاخ اسم ناقص نحو اب وما اشبهه *

خ و — و — ا — ى

(الاخوان) معروف والاخاء مصدر واخيته وآخيته مُواخاةً واخاءً — والاخ اسم ناقص وهو اخ لك كما قالوا هو اب لك *

(١) في ل — مُخيلة * (٢) هذه الجملة — من ل * (٣) في ل — لم يخنها * (٤) في ل و ف — خيا مانا *
(٥) ذكر الاخ والاخوان هنا من اغلاط المؤلف — س *

والخوى مقصور وقد مدّه قوم وليس بالعالي الجُوع
وموضع خَواءٌ فارغ ممدود ـ والخواء الفُرجة
بين الشيئين والهواء بينهما ـ قال الراجز

يبدو خَواءُ الارض من خَوائه

وخَوٌّ وخُوَيٌّ موضعان *

﴿ خ هَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

اهملت *

﴿ خ ىَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

اهملت *

﴿ باب الدال في المعتل ﴾

﴿ د ذَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

اهملت الا في قولهم ذاديذ ودذّ ودآو ذِياداً *

﴿ د رَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الرَّدَى) الموت وارديته انا إرداءً ورَدِيَ الرجل
يردَى رَدىً فهو رَدٍ كما ترى قال الشاعر ـ دريد بن
الصِّمّة الجشمي

تنادَوا فقالوا اردَتِ الخيلُ فارساً
فقلت أعبدُ الله ذلِكُمُ الرَّدِي

ورَدُؤَ الشيءُ رداءةً اذا صار رديئاً ـ والاسم الرَّداءة *
ودرأت الشيء عني ادرأه اذا دفعته ومنه قولهم
(ندرَأُ بالله ما لا نطيق) وتدارأ الرجلان
اذا تدافعا وكذلك تدارأ القوم وادّارؤا اذا
تنازعوا في امر تدافعوا في شر او خصومة ودَرْأٌ
اسم رجل مهموز مقصور ـ والدرأ الدفع وفي الدعاء
(اللهم اني ادرؤك ـ١ـ في نحره) ودرأته ـ٢ـ بحجر
اذا رميته به ودريته بغير همز ـ والدِّرء القطعة المشرفة
من الجبل والجمع دُروءٌ ـ والآدَرُ من الناس والخيل
العظيم الخصيتين *

والدار معروفة يقال هذه دار القوم ودارتهم ودار
ماء بين ـ٣ـ البصرة والبحرين وبعض العرب يجمع الدار
دِيراناً كما جمعوا النار نيراناً والجار جيراناً والفار فيراناً
وبنو الدار بطن من العرب ـ ودارة جلجل موضع
وهي خمس دارات منه دارة جلجل ودارة مأسل
والدَّير معروف ويجمع ادياراً ودِيراناً *

والرائد طالب الكلاء وهو الاصل ثم صار كلُّ طالب
حاجة رائداً او المثل السائر (الرائدُ لا يكذب اهلَه)
وريد الرجل لِدَتُه ـ قال الراجز

قالت سُلَيمى قولة لِرِيدها
مالابن عمي مُقبلاً من شِيدها
بذات لوث عينُها في جيدها

قال يصف قربة ـ والرَّأدان طرفا اللحيين مما يلي
الصُّدغ من عن يمين وشمال يهمز ولا يهمز وهو العظم
الذي يدور فيه طرفا اللحيين والجمع ارآد ـ وتراءدت
الريح اذا اضطربت في هبوبها وجارية رأدة غير
مهموز كثيرة المجيء والذهاب فاذا قلت جارية
رؤدة فهمزت فهي الناعمة ـ والمراد الموضع الذي يرود
فيه الانسان وكذلك مَراد الريح ـ والمُراد الشيء الذي
تريده ـ والرَّيد الحيد ـ٤ـ الناتيء من الجبل والجمع
رُيود *

والمارد والمريد معروف فان شيطان مارد ذو مريد

---

(١) كذا في الاصول ـ ولعل الصواب ادرأ بك كما في اللسان وغيره * (٢) في ل ـ ودرأته بحجر ودريته يهمز ولا يهمز اذا رميته به * (٣) في هـ ـ ودار ما بين البصرة * (٤) في هـ ـ الحبل *

وقالوا مِرّيد في وزن فعّيل - و المريد و المريس واحد قال الشاعر - حسّان بن ثابت

واَمِنُ لم يجبن ولكن مُهره
اضرّ به شربُ المريد المخمّر

ويروى المديد المخمّر و المرداء - الرملة التي لا تنبت و منه اشتقاق الامرد - قال الراجز

هلاّ -١- سألتم يوم مرداء هَجَر
محمداً عنّا و عنكم و عُمر

﴿ د زَ - و - ا - ى ﴾ اهملت *

﴿ د سَ - و - ا - ى ﴾

القوم (سُدًى) مهملون بعضهم في بعض و اسدى الوالي الرعيّة اذا اهملهم * و يقال دسّى فلان فلاناً اذا اغواه و منه قوله جل ثناؤه (وقد خابَ مَن دَسّاها) وقد انشدوا في هذا بيتا - زعم ابوحاتم انه مصنوع

وانتَ الذي دسّيتَ عمراً فاصبحت
حلائلُه عنه اراملَ ضُيّعا

والسِيد الذئب المسنّ منها زعموا و الجمع سِيدان و بنو السِيد بطن من العرب من بني ضبّة *

﴿ شَ دَ - و - ا - ى ﴾

(شدا) يشدو شَدواً اذا مدّ صوته بغناء او غيره و شدا من العلم شيئاً اذا اخذ منه بعضه - و الشِيد الجصّ قال الشاعر - الشمّاخ

لاتحسبنّي وان كنت امرءاً غُمرا
كحيّة الماء بين الطي و الشِيد

ومنه قوله عزوجل (و بئرٍ مُعطّلة وقصرٍ مَشيدٍ) اى مجصّص فاما المشيّد فالمطوّل و المرفوع و تقول شاد فلان بذكر فلان اذا ارفعه *

و الدِيش ابو بطن من العرب من كنانة اخو القارة *

﴿ ص دَ - و - ا - ى ﴾

(داص) يديص دَيصاً ودَيَصاناً اذا تحرك وزال عن موضعه الى موضع آخر - وداصت السلمة تحت الاصبع اذا حركتها فزالت و كل متحرك دائص - قال الراجز

انّ الجواد قد رأى وبيصها
فحيثما داصت يدص مَديصها

ويروى فاينما داصت *

﴿ دَ ضَ - و - ا - ى ﴾

مهمل و كذلك مع الطاء و الظاء الا في قولهم دأظت المتاع في الوعاء اذا اكنزته فيه حتى تملأ و ذكر عن يونس انه قال دأظت القرحة اذا غمزتها ففضختها قال الراجز

و قد حمى اعناقهن المحضُ
والدأظُ حتى لا يكون غَرضُ

اى حمى هذه الابل اللبن عن ان تذبح *

﴿ دَ ع - و - ا - ى ﴾

(دَعوتُ فانا داعٍ) والمفعول مدعوٌّ ادعو دُعاءً والدعاء ممدود معروف و قد فسرنا الدعاء و ما يجرى مجراه في كتاب (لغات القرآن) - و الدِعوة من قولهم رجل دَعيٌّ بيّن الدِعوة اذا ادّعى في قوم والدَعوى -٢- من قولهم ادّعيت مالا عليه ادّعاء و الاسم الدعوى

(١) في هـ - الآ * (٢) ن - ما ادعاه الرجل على الرجل من مال و غيره *

و سمعت

وسمعت دعوى القوم في الحرب اذا تداعوا ياِبني فلان ويابني فلان *

وعَدا يعدو عَدواً - والعِداء مصدر عاديت بين صيدين عداءً وهو موالاتك بين الصيدين بطعنة خاصة اذا طعنت هذا ثم هذا - وأعداء الوادي نواحيه الواحدة عُدوة - والاعداء جمع عَدُوّ وهم العُداة بضم العين اذا ادخلت الهاء والعِدى بلا هاء بكسر العين - وهم العُدَى والعِدَى وقوم عِدىً مقصور اى غرباء وتعدّيت على فلان تعدّياً اذا جاوزت حدّ الحق واستعديت عليه السلطانَ استعداءً اى استعنته وعُدَواء الدار بُعدها - وبت على عُدَواء وعلى مكان مُتعادٍ اذا بتّ على غير طمأنينة *

والوَعْدُ معروف وعدت الرجل أعده وَعداً واوعدته بشرّ والاسم الوعيد وواعدت فلاناً موضع كذا وكذا مُواعَدةً ووِعاداً *

وعاد الشيء يعود عَوداً اذا رجع - ورجع عودُه على بدئه والاسم العِياد - والعِيدُ معروف والجمع اعياد وعاده عِيد اى هَمّ - وبنو العِيد بطن من مهرة تنسب اليهم الابل العِيدية وهو العيد ابن الآمري بن مهرة بن حَيدان - وعاد جيل معروف وهو عاد بن عوص بن ارمَ بن سام بن نوح *

د غ - و - ا - ى

(الغَداء) ممدود - والغادي الفاعل من الغُدوّ وكذلك الغادي من السحاب المُبكّر بالمطر وظبية غادة فتيّة وكذلك الغادة من النساء امرأة غادة وهي الرخصة المظام السبطة الخلق - وامرأة غيداء ناعمة متثنّية وغصن أغيد رخص ناعم وجمع اغيد وغيداء غِيد *

والوَغْدُ من الرجال الضعيف وهو خلاف النجد وقال ابو حاتم قلت لام الهيثم ماالوَغد فقالت الضعيف فقلت انك قلت مرة الوَغد العبد فقالت ومن اوغد منه وقال العطاردي كنت وغدا يوم الكُلاب وواغدت الرجل مُواغدة اذا فعلت كما يفعل وهو مثل الوئام سواء - واءمته مُواءمة ووِئاما وواضخته مواضخة ووِضاخا *

د ف - و - ا - ى

(وَعِلٌ ادفى) وهو الذي يعوجّ قرناه على ظهره وبعير ادفى في ظهره عوج والانثى دَفواء - ودَفِي الرجل وادفأته اذا مهموز وادفيته في لغة من لم يهمز وجاء قوم من جهينة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسير يُرعد فقال صلى الله عليه وآله وسلم (ادفوه) فقتلوه لانه لم يكن من لغته صلى الله عليه وآله وسلم الهمز وفي لغتهم ادفوه من الدِّفاء *

ودَأَفْتُ على الاسير دأفا بالدال والذال ودافت مُداءفة اذا اجهزت عليه *

والفَداء ممدود مِسطح التمر بلغة عبد القيس والجمع افدية وتقول العرب فِداء لك بالمد وفِدىً لك وفَداء لك وفَدىً لك مقصور ومفدّاة اسم *

وفَأدتُ الرجل اذا اصبت فؤاده وفأدت اللحم اذا اشتويته - والمِفأد الحديدة التي يُفأد بها اللحم ولحم فئيد ومفؤود - وفَيد موضع معروف - وافدت الرجل خيرا افيده افادة فانا مُفيد وهو مُفاد - وفاد الرجل اذا مات - قال الشاعر

وَرَعَى خَرَزاتِ المُلْكِ عشرين حِجَّةً

وعشرين حتى فادَ والشيبُ شاملُ

والقِيادُ ذَكَر البُوم — قال الاعشى

يُؤَرِّقُني صوتُ قِيادِها

﴿ ذ ق — و — ا — ى ﴾

(شممتُ قَذاةَ القِدْر) اي راشحتها — والذَّقْ بَشَم الفصيل عن اللبن ذَقِيَ الفصيل يَذْقَى ذَقًى شديدا ويقال بيني وبينه قادُ قوس مثل قاب قوس وقِيد قوس وكذلك قِدّى قوس وكذلك قَدى قوس — والقِيد معروف — وقُدت الدابة اقودها قودا وقيادا ودابة قؤود بين القِياد — وفرس اقود بين القَوَد اذا كان في عنقه طول وتطأمن — والقَوَد قَتل الرجل بالرجل يقيد فلان بفلان قَوَداً *

﴿ ك د — و — ا — ى ﴾

(كَداءٌ) وكُدَيٌّ جبلان قريبان من مكة — قال الشاعر

اقفرَتْ بعد عبد شمسٍ كُداءُ

فكُدَيٌّ فالرُّكن فالبطحاءُ

وقال حسان بن ثابت الانصاري

عَدِمنا خيلَنا ان لم تَرَوها

تثير النقع موعدها كَداءُ

والكُدْية والجمع كُدًى وهي الارض الغليظة والضباب مولعة بالحفر فيها فلذلك قالوا اضباب الكُدى — واكدى الرجل يُكدي اكداء اذا لم يُعطِ او به واكدى المعدن اذا لم يخرج شيئا وكُدادة القدر ما بقى في اسفلها من المرق اليابس والكَديد — ١ — الارض الغليظة *

وناقة دَكّاء مفترشة السنام وكذلك اكمة دَكّاء ويجمع الاكمة دكاوات *

ووقع القوم في كأداء منكرة في صعود صعب وعقبة كَؤود صعبة المطلع — وتكاءَدني الامر اي صعب عليّ *

والكَبِد معروف تقول العرب كَبِدْته كَبْداً وكدته كودا لغتان فصيحتان — والكَوْد مثل الصُّبْة من الطعام وقال كوّدت التراب تكويدا اذا جمعته كالكُثبة لغة يمانية *

والديك معروف والدَّوك ضرب من صدف البحر عربي معروف *

﴿ د ل — و — ا — ى ﴾

الدَّلاة الدَّلو — قال الراجز

ايُّ دلاةِ نَهَلٍ دلاتي

قاتلتي وملؤُها حياتي

قاتلتي من الثقل وملؤها حياتي لانها تروي ابله ودلا دلوه اذا طرحها في البئر وادلاها اذا اخرجها وقوله عز وجل (فأدلى دَلوَه) اي اخرجها والدالية الارض التي تُسقى بالدلو والمَنجنون والمَنجنون البَكرة — ٢ — قال الشاعر

وعليهم تدور كالمَنجنون

يعني البَكرة العظيمة — وجمع دالية دَوالٍ عربي معروف قال الراجز — دكين

---

(١) هذه الكلمة من — ل * (٢) في هـ — والمنجنون الدلو العظيمة *

كأنّ باليرنأ الملوك
ماء دوالي زرجون ميل

واليرنأ الحناء- وادلى الفرس وغيره اذا رولّ غرموله ادلاء وادلى الرجل بحجته اذا اوضحها ودليت الرجل مدالاة اذا رفقت به ودلوت البعير ادلوه دلوا اذار فقت به في السوق قال الراجز

لاتقلوا هااليوم وادلواها
لبشسا بطء ولا ترعاها

وقال آخر - رؤبة بن العجاج

لاتقلوا ها وادلواها دلوا
انّ مع اليوم اخاه غدوا

والديل ابو بطن من عبدالقيس- والدول ابو بطن من حنيفة والدؤل والديل يقالان جميعا لهذه القبيلة من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة من بني - ١ - كنانة والادل اللبن الخاثر *

دم - و - ا - ى

(أدمى) موضع والدام موضع - قال الراجز

لوانّ من بالأدمى والدام
عندي ومن بالعقدا لرّكام
لم اخش خيطانا من النعام

والدّاماء داماء اليربوع وهو ما فوق جحره من التراب لانه قد تدامّ الجحر اي غطاه وغشيه *

والديمة المطر الدائم يومين او ثلاثة ولا يكون الاساكنا- والدّوم مصدر دام يدوم دوماً- والدّوم نخل المقل الواحدة دومة - ودومة الجندل موضع *

دن - و - ا - ي

(النداء) مصدر ناديته منادة ونداء واندّيت انداء اذا افضلت- ونادى القوم وندّيهم واحد مجتمعهم ومجلسهم والجمع اندية وكل ماظهر فهو نادٍ كأنه ينادى باظهاره قال الراجز- العجاج

غرّاء تسبي نظر النظور
بفاحم يعكف او منشور
كالكرم اذ نادى من الكافور

ويقال النداء والنداء فمن ضمه اخرجه مخرج الرغاء والثغاء ومن كسره جعله مصدر ناديته نداء والنداء نداء الصوت - ٢ - وهو بعد مداه ممدود قال الشاعر - دثار بن سنان النمر

فقلت ادعي وادعوا انّ اندى
لصوت ان ينادي داعيان

اى ابعد لمداه- والندى من الثرى والندى من الجود مقصوران- وتوادى الابل شواردها ونوادي النوى ما تطاير من المرضخة من تحتها- والندية الفضيحة او الداهية التي يشيع لها خبر - قال الشاعر

وجدت المنديات اقلّ رزأ
عليك من المصابيح الجلاد

هذا رجل قطع انف رجل فحكم عليه بالقصاص فكان اسهل عليه من اعطاء الدية ابلا *

وودنت الشيء ادنه ودنا اذا نديته وبللته فهو ودين ومودون- ومودون اسم فرس من خيل العرب معروف قال الشاعر

(١) بهامش ه - عن الشيخ في بكر بن عبد مناة بن كنانة من كنانة - اصح * (٢) في ه - والنداء مدى الصوت *

ونحن غداة بطن الخوع جئنا

بجودونٍ وفارسه يجهارا

فارسه شيبان ابومسمع والشعر لذى الرمة وناد الرجل ينود نواداً اذا تمايل من النعاس خاصة *

﴿ د و – و – ا – ى ﴾

(الدّواء) معروف والجمع ادوية - والدواء الضمر قال داويت الفرس دواءً اذا ضمرته وجمع داءٍ أدواء - والأدواء موضع معروف ورجل داءٍ في معنى ذى داء - ورجل دَوىً مقصور وهو القدم الثقيل قال الراجز

وقد اقود بالدّوى المزمّل

أخرس فى السفر بقاق المنزل

والدُّواية ماخثر على اللبن والمرق وهى القشرة التى تجمد على رأسه - وادّوى الصبيان يدّوون ادّواءً اذا اخذوا تلك القشرة فاكلوها - قال الشاعر

كما كتمتْ رأىَ ابنها امُّ مدّوِى

و الاصل فى هذا ان صبيا قال لامّه وامٌ يخطبه عندها فقال يا امّة أادّوى فقالت اللجام بعمود البيت تورى عن ذلك انه طلب لجام الدابة لئلا يستصغر والدُّواية ماخثر على الشفة والثنايا من الريق من العطش والتعب - قال الراجز

انا سُحيمٌ ومعى مدرايه

اعدّ تها لفيك ذى الدُّوايه

ودأية الفرس و البعير فقرته و الجمع دأىٌ كما ترى ويقولون يديت الى فلان يداً اذا اسديتها اليه وعيش يدِيٌ واسع - و الأيدُ القوة و كذلك الآد ورجل ذوآدٍ وذوايد اى قوة ومنه قوله عزوجل (والسماء بنيناها بايد) اى بقوة والله اعلم - وآدنى هذا الامر يؤودنى ايداً و اوداً اذا بهظك و اثقلك و منه قوله عزوجل (ولا يؤوده حفظهما) انشاءالله وبنو اود بطن من العرب - ووأدت الموؤودة ائدها وأداً والوئيد صوت اخفاف الابل على الارض *

والوَديُّ مصدر ودى الفرس يدى وديا اذا قطر الماء من غُرموله - قال الشاعر

ترى ابنَ أُبيرٍ خلفَ قيس كأنّه

حمار ودى خلف استِ آخر قائم

والأوداة موضع *

﴿ د هـ – و – ا – ي ﴾

(رجل هِدان) وهِداء وهو الوخم الثقيل - والهِداء هداء العروس الى زوجها قال الشاعر - زهير

فان تكن النساءُ مخبّآتٍ

فحقّ لكل محصنةٍ هداء

ورجل اهدأ مقصور مهموز وهو الاجنأ يا هذا والانثى هدآء - قال الراجز

جوّزها من برَقِ الغميم

اهدأ يمشى مِشية الظليم

والهَدى معروف والهَدْى معروف - والهداية من قولهم رجل هاد بين الهداية - والمهدى طبق يهدى فيه - ورجل مهداء ممدود يهدى الى الناس كثيرا - ورمى الرجل بسهم ثم رمى بآخر هُدَيّاه اذا قصد قصده *

والدّهاء رجل داهٍ بين الدّهاء - والداهية معروفة والجمع

والجمع الدّواهي وداهية دهياء شديدة *

والوَهدة المطمئن من الارض. والجمع وِهادٌ *

والهوادة معروفة ـ وهُودٌ اسم نبي عليه السلام وبنوهود (١) ـ بطن من العرب ـ وهَيد هَيد كلمة يقال عند الحداء وتقول العرب هَيدَ مالك اذا سألوا الرجل عن شأنه ـ وايام هَيد ايام كانت في الدهر القديم وذكر ابن الكلبي انه وجد باليمن حفيرا قد خل فيه فاذا سرير من ذهب عليه امرأة طولها عشرة اذرع وعند رأسها لوح من ذهب مكتوبٌ عليه (انا حُبّى بنت تبّع مت في زمان هَيد وماهيدمات فيه اثناعشر الف قَيل ومت ولا اشرك بالله شيئا) *

﴿ ذ يَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

اهملت *

﴿ باب الذال في المعتل ﴾

﴿ ذ رَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الأذراءُ) جمع ذرىً من قولهم فلان في ذرى فلان اى في ناحيته ـ وبعدها الى الظاء مهمل *

﴿ ذ عَ و ـ ا ـ ى ﴾

(العَذاء) الفسحة والبعد من الريف ـ ارض عَذِيّة وعَذاة ـ وزرع عذىٌ يسقى بماء السماء *

وذاع السرُّ يذيع ذَيعاً وذَيعاناً ورجل مذياع لايكتم سراً *

﴿ ذ غَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الغِذاء) ممدود وهو كل ما اغتذاه الانسان وغيره وغذوت الطفل اغذوه غَذواً ـ وغذّى الرجل ببوله يُغذّى اذا اخذّ به في الارض ـ وغَذّى العِرقُ يغذّى اذا لم يرقأ دمه *

﴿ ذ فَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

اهملت ومع القاف *

﴿ ذ كَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الذَكاء) ذَكاء السن وهو تمامه ـ والذَّكاء حِدّة النفس ـ والذَّكا ذكا النار مقصور وهو من الواو قال الشاعر

وعارَضَها يومٌ كأنّ أوارَه
ذكاالنارِ من فَيح الفُروغ طويلُ

وذُكاءُ الشمسُ اسم لها خاص ممدود ـ قال الشاعر

فتذكَّرا ثقلاً رَثيدا بعدما
القت ذُكاءُ يمينها في كافر

كافر ها هنا الليل وابن ذُكاء الصبح *

والكاذَتان لحمتا فخذى الدابة والجمع كاذ *

﴿ ذ لَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الّذى) والّتى واللذان واللّذون والّذين اسماء مبهمة معروفة مستعملة وقد استقصيناها في (كتاب القرآن (٢)) واللذّان اسم رجل من فرسان العرب احسبه من قيس *

﴿ ذ مَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الذَّماء) باقى النفس ممدود *

﴿ ذ نَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

مهمل الى آخره *

(١) في ل ـ بنوا هود* (٢) كذا في الاصول ـ ولعله (لغات القرآن) *

باب الراء في المعتل

ر ز و - ا - ى

(رزئت الشئ) ارزؤه رزأ ومارزت فلانا شيئا اى مااصبت من قبله شيئا رزئة ومرزئة - والرزيئة والرزئة مارزئت به اى اصبت به - قال لبيد

ان الرزية لا رزية مثلها

فقدان كل اخ كضوء الكوكب

وازريت بالرجل ازراء اذا استصغرته وزريت عليه اذا عبته وزريت عليه اذا رددت عليه قوله وفلان ازرى اى عونى *

وارز الشئ يأرز ارزا اذا ثبت فى الارض وشجرة آرزة اى ثابتة وفى الحديث (ومثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض حتى يكون انجعافها مرة) *

وزأر الاسد يزئر ويزأر زأرا وزئيرا - والزارة الاجمة والجمع زار والزيار الخشبة التى فى طرفها خيط يضعها البيطار فى فم الدابة - والزور الصدر - وزور القوم وزويرهم رئيسهم الذى يطيفون به وانشد

جاؤا بزوريهم وجئنا بالاصم

شيخ لنا معود ضرب البهم

وزور فلان كلاما اذا اصلحه وقام عليه ومنه شهادة الزور وكأنه يزورها - والزير الذى يحب حديث النساء واصله من الزيارة - وانشد لمهلهل بن ربيعة التغلبى

ولو نبش المقابر عن كليب

لخبر بالذنائب اى زير

والوزر الاثم وزعم بعض اهل اللغة ان اشتقاق الوزير من هذا لانه يحمل الوزر عن صاحبه - والوزر كل ما لجأت اليه *

ر س - و - ا ى

(الرأس) معروف رأس الانسان وغيره ورأس القوم رئيسهم - ورأست القوم اذا صرت لهم رئيسا وانا رائس والقوم مرؤوسون - ورأست القوم اذا ضربت رؤوسهم ورجل رؤاسى عظيم الرأس ورواس الوادى اعلاه - وبنورواس بطن من العرب - وراس الرجل فى مشيته يريس ريسا وريسانا اذا تبختر وكذلك الاسد قال الشاعر - ابوزبيد الطائى

اتاهم بين ارحلهم يريس -[١]

ورياس السيف قائمه وريسان اسم *

والسوار سوار المرأة والجمع سور واسورة واساور وقد جاء فى التنزيل (يحلون فيها اساور من ذهب) وسار الرجل يسور سورا اذا وثب - وساوره مساورة وسوارا اذا واثبه ويقال سار يسير سيرا وسائر الشئ وساره واحد قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

وسود ماء المرد فاها فلونه

كلون النؤور وهى ادماء سارها

والسيراء ضرب من الثياب يقال انه الذى يسمى الملحم - والسراء ضد الضراء والسراء ضرب من الشجر ممدود تتخذ منه القسي *

والسرى سير الليل سرى القوم واسرو الغتان فصيحتان وقد قرئ (فاسر باهلك) بالقطع والوصل وآرسة بن مر اسم رجل قال الاصمعى لاادرى من

(١) فى ف و ل - بين ارجلهم - محرره *

من اي شيء اشتقاقه *

و الإسار و الأَسر القدُّ الذى يشدبه المحمل و به سمى الاسير وتقول اسرت الرجل آسِره اسراً فا نا آسِر و هو مأسور واسير و يقال رجل ذو اسر اى ذوقوة وكذلك الآسرات التى يشد بها القتب قال الشاعر — الاعشى

و قيَّد نى الشعرُ فى بيته
كما قيَّد الآسِراتُ الحمارا

ار اد الحمار من الخشب الذى يحمل عليه السرج او الرحل و يمكن ان يكون الحمار من الحمير المعروفة وقد أُسر اى قُيّد بالقدّ *

﴿ ر شَ — و — ا — ى ﴾

(رمح راشٌ) اذا كان ضعيفا وطائر راش اذا نبت ريشه اذا كان كثير الريش كما قالوا كبش صاف اى كثير الصوف — والرِياش حسن الملبس *

و الرِشاء حبل ممدود *

والشِراء يمدّ ويقصر — و الشَرى الناحية يقال نحن فى شَرى ارض كذاوكذا والجمع اشراء — والشَرىُ شجر الحنظل وبه سمى الرجل شَريةَ و الشرى الذى -١- يظهر فى الجلد عربي معروف يقال شَرِي جلده يشرى شَرىً *

﴿ ر صَ — و — ا — ى ﴾

(الصَرى) الماء القديم المكث وماء صَرىً آجنٌ وصخرة صَرّاء فى معنى صماء وهذا احد ماجاء انشاه على فَعلاء ولا افعل له — والصَرىُ القطع صراه يصريه صَرياً والاِصر الثقل *

و الصِوار القطيع من بقر الوحش والجمع صِيران و الصِوار فيح المسك و القطعة منه و يقال صاره يصوره -٢- صَوراً (وصُرهُنَّ اليكَ) اجمعهن — وبنو صَورٍ بطن من بنى هِزّان بن يقدم بن عنزة و الصَور جماعة النخل *

﴿ ر ضَ — و — ا — ى ﴾

(الأَرض) معروفة و الجمع ارَضون ولا يقول عربي اَرَض و يقال مكان اريض بين الاَراضة والاراضة اذا كان خليقا للنبت قال الشاعر — امرؤ القيس

بلادٌ عريضة وارض اريضة
مدافعُ غيث فى فَضاء عَريض

و الآراض البساط الذى يلقى على الارض و الجمع اُرُض — والارضة هذه الدابة المعروفة والجمع اَرَض وزن -٣- فاعل — و أُرِض العود فهو مأروض اذا اُكل و الأُرض النُفضة والرِعدة *

والضَرّاء ما واراك من الشجر ممدود -٤- وانشد

يمشى الضراء و يختل

والضَرّاء ضد النَعماء *

وضَرِى على الشيء يضرَى ضراءً وضَراوة اذا اعتاده وفى الحديث له (ضَراوة "كضراوة الخمر) و فلان يمشى بفلان الضَراءَ اذا ختله — والضِراء جمع ضارٍ وضَرٍ قال الشاعر

ضِراءٌ احستْ نبأةً من مكلّب

و الرِضى مقصور ضد الغضب — و الرِضاء ممدود

(١) فى هـ — والشرى علة يقال شرى جلده يشرى شرى * (٢) فى هـ — يصره * (٣) كذا فى الاصول ولعله (فعل) * (٤) هذا المصراع من ل — *

مصدر راضيته مراضاةً ورضاءً *

وراض الدابة يروضها رياضةً والرجل رائض والرَّوضة معروفة والجمع رياض وفي الحديث (بين قبري ومنبري رَوضةٌ من رياض الجنّة) *

ويقال ضاره يضوره ويضيره ضَوراً وضَيراً وبنو ضور بطن من بني هِزّان بن يقدُم بن عنزة *

❊ رَطَ - و - ا - ى ❊

(الأرطى) ضرب من النبت وادمٌ مأروط اذا دبغ بالارطى والجمع اراطٍ كما ترى *

وطرأت على القوم اذا قدمت عليهم او نزلت بهم وهم لا يعلمون فانا طارئٌ واطرأت الرجل اطراء اذا مدحته *

ورطأ الرجل المرأةَ اذا نكحها *

واطرت العُود آطره اطراً اذا عطفته *

وطوار الدار ناحيتها وتقول (ما طار رحرانا يطور) اذا لم يقرب بنا - وطار الطائر يطير من الطَّيَران *

❊ رَظَ - و - ا - ى ❊

(ظُؤِرت الناقة) فهي مظؤورة اذا عطفت على ولد غيرها وهي ظِئر والجمع ظُؤار واظآر على وزن افعال ويقال اظؤر ايضاً في ادنى العدد على افعل *

❊ رَعَ - و - ا - ى ❊

(الرعاءُ) جمع راع *

والعَراء الارض الفضاء والعُرَواء الرعدة من فزع او حمّى - والعرا مقصور الناحية (لا تطورن[1] بعرانا ولا حرانا) ولا يكادون يستعملون العرا في هذا الباب والاكثر الحرا - واعريت النخلة اعراء اذا اعطيت الرجل حملها عاماً - والنخلة عريّة والجمع عرايا *

وعار الدابة يعير اذا ضل - والعُوّار كالقذى يجده الرجل من شدة الرمد وبعض العرب يجعل العائر مكان العوّار قال الشاعر

ما بال عيني تبيت ساهرة
لا عائرٌ طبها ولا حذلُ

وعارت العين وعورت واعورّت بمعنى - قال الشاعر

وربّت سائل عني حفيّ
أعارت عينه ام لم تعارا

وعُرت عين الرجل فعارت وهذا احد ما جاء على فعلته ففعل - وقد مضى هذا مستقصى في الثلاثي *

وريعان كل شيء اوله *

❊ رَغَ و - ا - ى ❊

(غار الماء) يغور غورا اذا نضب وذهب في الارض ومنه قوله جل ثناؤه (قل ارأيتم انْ أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين) وغار الرجل اذا قصد الغور وقد قيل اغار - وينشد بيت الاعشى

نبيٌّ يرى مالا ترون وذكرُه
اغار لعمري في البلاد وانجدا

ويروى غار - وغار الرجل على اهله من الغَيرة - وغارت عينه غؤورا - والغار المنخفض من الارض الكهف في الجبل - والجمع غيران وغِرت اهلي اغيرهم اذا مرتهم واغرت على العدو من الغارة اغير اغارة - واغرت الحبل اذا احكمت فتله *

(١) في ل - لا تطورنّ *

والرُّغاء رُغاء الفحل من الابل و هوصوت الهدير تقول رغاالفحل رُغاءً ورغت القدر رُغوة وهوزبدها و فرس اغرُّ و الانثى من الاغرغرّاء والجمع غُرٌّ و الغَرا ء اسم فرس - والغِراء معروف - واُغريت بالشيء اذا اولعت به

ر ف - و - ا - ى

(الرِفاء) ممدود الالتئام ومنه قولهم (بالرِفاء والبنين) ورفوت الثوب ارفوه رِفاءً ورفأت الثوب ارفؤه رفأً اذا لأمت خرقه - وارفأت السفينة اذا كلأتها وهذا يجيء في الهمز *

والفَرأ مقصور مهموز حمار الوحش والجمع فِراء ممدود قال الشاعر - مالك بن زغبة الباهلي

بضرب كآذان الفِراء فضوله
وطعن كايزاغ المخاض تبورها

وقال آخر

فصرت كأنني فَرأٌ متَارُ
اراد متأرٌ فخفّف الهمز *

و رأفتُ بالرجل ارأف و ارؤف رأفاً ورأفة فانا رؤف به ورؤوف به اذا تعطفت عليه *

و الفأرة جمعها فأر - والفأر ريح يجتمع في رسغ الفرس فاذا مشت - ١ - الفرس انفشت - و ربما سمى المسك فارة لانه من الفار يكون يعني الريح قال الشاعر - علقمة بن عبدة

كأنّ فأرةَ مِسكٍ في مَفارقها
للباسط المتعاطي وهو مزكوم

وجاء القوم بفورهم اى باجمعهم - و الفِترة حلبة تطبخ مع التمر شبيهة بالدواء *

ر ق - و - ا - ى

(أرِق الرجل) يأرَق ارقاً اذا امتنع من النوم خوفا او عشقا *

والقار و القِيرقد مضى ذكره *

وزرع مأروق اذا اصابه اليرقان وهو داء معروف مضى مافيها في الثلاثي الصحيح *

ر ك - و - ا - ى

(أُرْكٌ) موضع واريك موضع والاَريكة واحدة الارائك وهي زعموا الفُرش في الحجال و الوسائد ولا يسمى شيء منها ارائك الا ان تكون كذلك و أرك بالمكان يأرك اُروكاً - و ارَك يأرُك اذا اقام به فهو آرك - والأراك نبت معروف و اذا رعته الابل فهي أوارك و اهلها مورِكون *

وكَراءٌ ممدود موضع والكِراء عدو تقصر - والكرى من النعاس مقصور كرِى الرجل يكرى كرىً فهو كرٍ كما ترى - وتكرّى الرجل اذا تناعس قال الراجز الاغلب العجلي

لما رأت شيخاً له دَودرّى
باتت على فراشها تكرّى

والكِراء كراء - ٢ - ما اكتريته يعدو يقصر واكريته اكراءً والشيء مُكرىً - وكروت الارض اذا حفرت فيها مثل قروتها *

و أركيتُ على فلان قولا اوحملا اذا اضاعفته عليه واثقلته به *

والرّكاء وادٍ معروف *

---

(١) في ل - مشت *　　(٢) في ه - والكراء كراء ما اكريته *

والوِراك قطعة من ادم تطرح في مقدم الرحل يتورك عليها الراكب *

ر ل - و - ا - ى

(أَرُلٌ) جبل معروف قال الشاعر - النابغة الذبياني

وهبّت الريح من تلقاء ذي أُرُلٍ
تُزجي مع الليل من صُرّادها صِرَما

والرَّأْلُ يهمز ولا يهمز ولد النعام والجمع رِئال وأَرآل وارؤُل - قال ابو النجم العجلي

وراعت الربداءُ امُّ الأَرؤُل

ورالان اسم غير مهموز - والرُؤال لعاب الخيل وروّل الفرس ترويلا اذا ادلى ولم ينعظ *
والوَرَل دويبة والجمع وِرلان *

ر م - و - ا - ى

(اِرَمَ) اسم جد عاد" بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام - ١ - واليه نسبهم الله تبارك وتعالى فقال (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ) والارَمُ علم ينصب من حجارة يقال انها قبورُ عاد - ومافي فمه ارم" اذا لم يبق له سنٌ والارم والارميُّ العلم المنصوب من حجارة او نحوها - ومابالدار ارم اي مابها احد - وارومة الرجل اصله وفلان يحرق على الأُرَّم ويحرق نابه اذا تغيظ عليه - قال الراجز

نُبئت احماءَ سليمى انما
باتوا غضابا يحرُقون الأُرَّما

والرَّماءُ من قولهم ارمى على كذا او كذا ارماءً وَرِماءً وارمى على الخمسين اذا زاد عليها - والرماء بالكسر مصدر راميت رماء ومراماةً ومن امثالهم (قبلَ الرِماء تُملأُ الكنائن) والمِرماة السهم وفي الحديث (لو دُعيت الى مِرماة لاجبتُ) وهي هُنيّة بين ظلفي الشاة *

وَرأَمتُ الحبل أُرئمه ارآماً اذا فتلته فتلا شديدا ورئِمت الناقة ولدها اذا تعطّفت عليه ترأمه رِئماناً وهي رائم ورَؤوم - قال الشاعر

ولا يبقى على الحدثان غُفرٌ
بشاهقة له امٌّ رَؤوم

والولد الرِئمُ ايضاً يا هذا مهموز - والرِئم الظبي الابيض - وبنو رِئام بطن من العرب من قضاعة ورامة بلاهمز موضع واحسب ان رُوام اسم موضع من قضاعة - وأَرمّ القوم ارماماً اذا صمتوا والورام التي تسمى القبة وهي المعى التي يتنا هى اليها الفرث فيلقيه الجزّار *

والمِراء مصدر ماريته مِراءً ومماراة من المجادلة ومن امثالهم (دع المِراء لقلّة خيره) وقد قرئ قوله جل وعز (أَفتُمارونَه على ما يَرى) وأفتمرونه فمن قرأ افتمارونه اى تفاعلونه من المراء ومن قرأ تمرونه اى تجحدونه من قولهم مريت حقه امريه مرياً اى جحدته - وهذا امرؤُ سوءٍ ومرءُ سوءٍ وامرأة سوء ومرأة سوء - ومريّ الانسان وغيره مجرى الطعام الى جوفه - وهنأك هذا الشيء ومرأك ومن همز المروءة اخذها من حسن مرآة العين - والمِرآة معروفة والجمع مَراء مثل مراع *

(١) في ل و ف - يقال هو جد عاد بن عوص بن ارم *

و أمر يأمر امراً وامر اذا صار اميراً وآمر القوم اذا كثر واولك عليّ امْرة مُطاعة ـ والإمرة الامارة والآمارة ـ١ـ العلامة *

ر نَ ـ و ـ ا ـ ى

(النّار) معروفة واصلها من الواو ـ والنائرة الضجّة والجلبة ـ والنير جبل معروف ـ ونيّر الثوبَ تنييراً والنير خشبة من آلة الفدّان لغة شامية وقد مضى مافيه في الثلاثي الصحيح *

والإران النشاط والأرَن ايضاً آرِن يأرَن آرَناً اذا نشط ـ والإران النعش شبيه بالسرير الذي يحمل عليه الموتى ـ قال طرفة

أمونٍ كالواح الاران نسأتُها
على لاحب كأنّه ظهرُ بُرجُد

واليَرُون قالوا ضرب من السم وقال قوم دِماغ الفيل يموت آكله ـ قال النابغة

فانت ـ٢ـ الغيثُ ينفع ما لديه
كمثل السّمّ خالطه اليَرُون

ويقال كشف الله عنه رُونة هذا الامر اى شرّه وشدّته ومنه زعموا يوم أرْوَنان اذا بلغ الغاية في الشدة والكرب وكذلك ليلة ارْوَنانة ولا يقال في الخير وانشد ـ للنابغة الجعدي

وظلّ لنسوة النُّعمان منّا
على سفوانَ يومٌ أرْوَنانُ

وران على قلبه الهمُّ اذا غطاه رَيناً ـ والرُّنّاء الصوت *

ر وَ ـ و ـ ا ـ ى

(الاروى) واحدها أُرويّة وهي الانثى من الوعول والجمع اراوَى وارا وايضا وبه سميت المرأة اروى *

والرِواء الحبل يقال رويت على البعير اذا شددتُه بالرِواء وفلان حسن الرُّواء اذا كان حسن المنظر فاما الرّيا فمصدر رراءيته رياءً ومرآة من رياء الناس ورأيَ العين *

والوَراء هو من الاضداد عندهم الوَراء الخلف والوَراء قدام قال الله تعالى (وكان وَرَاءَهم مَلكٌ يأخذ كلَّ سفينةٍ غصباً) اى امامهم والله اعلم وقال جلّ وعز (ويَذَرُون وَرَاءَهم يَوماً ثقيلا) اى قدامهم قال الشاعر ـ الفرزدق

أترجو بنو مروان سمعي وطاعتي
وقومي تميم والفَلاة ورائيا

اى امامي ـ وقال قوم الوَراء ولد الولد وفسروا قوله جل وعز (ومن وَرَاءِ اسحاقَ يعقوب) هكذا *

ر هَ ـ و ـ ا ـ ى

(الإرَة) حفرة تحفر في الارض ويشتوى فيها ويختبز والجمع ارين ـ والإرة شحم السنام والإرة ايضاً كرش ينظف ما فيه ثم يطبخ فيه اللحم وفي الحديث (اهدى بريدة بن الحُصَيب ـ٣ـ الاسلمي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إرَة حين مرّ به يريد الهجرة) يعني كرشاً فيه لحم ـ قال الراجز

وعدٌ كشحم الإرة المُسرهَد
ولا يجيءُ دَسمٌ على اليد

والإرة معترك القوم ـ٤ـ اذا تصارعوا او اهبوا *

---

(١) في هـ ـ العلم * (٢) الصواب ـ وانت السم يخاطب النعمان ـ س * (٣) في هـ ـ ابن حصب * (٤) في ف و ل في حرب او خصومة *

والهراء الفسيل او النخل الصغار و عبدالقيس يسمون الطلع هراءً ـ و الهُراء الكلام الكثير *

ورُهاء قبيلة من مذحج ورُها احسبه مقصوراً اسم موضع ـ و الرَّهاء من الارض الفضاء الواسع و الرِهاء مصدر تَراهى الرجلان تراهيا ورِهاءً اذا توادعا وعيش راهٍ آمن خصب ويقال للرجل أَرْهِ على نفسك اى ارفق بها ـ ١

﴿ ر ى ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الآرِيُ) العسل و اصله عمل النحل فسمي العسل آرياً لذلك و كذلك ارى السحاب و الآرِيُّ آرِيُّ الدابة وهي محبسها و كل شيء تحبست عليه فقد تأرّيت عليه *

و الرُؤيا جمعها رُؤًى ـ و الرايُ غير مهموز جمع راية والرأى مهموز من قولهم رأيت رأيا حسنا وكذلك رأيت بالعين ورأيت الرجل مهموزا اذا اصبت رئته و(حارٌّ يارٌّ) اتباع ـ وصخرة اَيّراء والجمع يُرٌ وصخرا يَرٌ اى صلب شديد و الاِير الصبا مثل الهير و هما واحد سواء وِ ايرجبل معروف *

باب الزاي فى المعتل

﴿ زَ سَ ـ و ـ ا ى ﴾

اهملت ومابعدها الى الظاء *

﴿ زَ عَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(العَزّاء) ممدود ارض صلبة ـ والعَزاء من التعزّى وهو التأسي ـ والعُزّى التى كانت تعبد من دون الله وقد مرّ ذكرها ـ و العَزْأُ شدة العيش و غلظه ووزغته واوزغته لها مواضع نذكره في الكتاب ان شاء الله *

﴿ زَ غَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ زَ فَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(أَزِفَ الرحيل) وغيره يأزَف أزَفاً اذا حان و زأفت الرجل وغيره ازأفه زأفا اذا اعجلته وهو الزُؤاف *

وفاز الرجل يفوز وقد مضى ذكرها *

﴿ زَ قَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الأزَق) الضيق أزِق يأزَق أزَقاً والزُقاء صوت الديك وغيره اذا مدّ فيه و طول *

و القَوز من الرمل والجمع قيزان وهى قطع مستديرة مثل الروابى تستدقّ من اعلاها ـ قال الراجز

لما رأى الرملَ و قيزانَ الغَضا

و البقرَ الملمعات بالشوى

بكي و قال هل ترَون ما أرى

﴿ زَ كَ ـ و ـ ا ـ ي ﴾

(الزَّكاء) ممدود زكاءُ الزرع و هو نماؤه و رُواه و هو اتاؤه ـ قال الشاعر

هُنالك لا ابالى نخلَ سقيٍ

ولا بعلٍ و ان عَظُم الاتاء

و الزَّوك لغة يمانية و هو التمايل و التمايل الاثر يقال زاك الثوب يزوكه اذا اثر فيه *

(١) في هامش هـ ـ اره (بكسر الهمزة و الهاء) قال القاضي قال الشيخ ابوالعلاء ينبغى ان يكون اره على نفسك ويكون من ارهى يرهى اواُرهُ على نفسك لانه من ذوات الواو ويمتنع اره بكسر الهمزة والهاء لانه يوجب ان يقولوا ارهى يرهى وما حكوه الابالواو ـ قلت الصواب اره بالفتح على افعل من الافعال وكذا ضبط فى الاشتقاق وأُرهُ ايضاً جائز وليس بذاك ـ س *

﴿ ز ل

﴿ ز لَ و - ا - ي ﴾

(الأزْلُ) الضيق أَزَلَ يأزِل ازلاً - قال الشاعر ابو مكمت الاسدي

فلما زلنّ ويكونَنّ لِقاحُهُ
ويعلمنّ ضبيه بسمار

السمار اللبن الممزوج بالماء - وزال الشيء يزول زوالا اذا عدل *

﴿ ز مَ - و - ا - ى ﴾

(الأزْم) الصمت وضمّ الفم ثم صار ترك الاكل آزْما قال عمر رضي الله عنه للحارث بن كلدة الثقفي وكان طبيب العرب (ياحارُ ما الدواء قال الأزْم) والأزم الاكل ايضاً والعضّ - وازمتهم ازوم اذا اكلتهم السّنة المجدبة - وازّمت الباب اذا اغلقته آزمه ازما فهو مأزوم والمآزم المضايق واحدها مأزم ومنه (مأزما مِنىً) والمزّاء الخمر *

وتمازى القوم اذا تفاضلوا وهي المزيّة ايضاً والجمع المزايا والمزيّة الفضل - قال الراجز

يُصبحن بالقفر كما تماشين
على مَزِيّات وما تمازَين

وزيم اسم فرس لبعض العرب *

وميزت الشي وانماز اذا تفرق - وميزت الشيء اميز بالتخفيف لغة ثالثة وقرئ (حتى يميز الخبيثَ من الطيّبِ) والعرب تقول مِز ذا امِز ذا *

﴿ ز نَ - و - ا - ى ﴾

(الزّناء) الضيق وفي الحديث (لا يُصلّين احدكم وهو زَنّاءٌ) اي يدافع البول قال الشاعر - ابن مقبل

وتدخل في الظلّ الزّناء رؤوسها
وتحسبها هيماً وهنّ صحائحُ

والزِّناء يمدّ ويقصر وهو في كتاب الله تعالى مقصور وانشد - للفرزدق

اباحاضر من يزن يُعرف زِناؤه
ومن يشرب الخُرطوم يُصبح مُسكَّرا - ١

والنُّزاء نزاء الفحل نزا ينزو نزواً ونزاءً والنُّزاء داء يصيب الغنم فتنزو اي تثب حتى تموت ولا تستقرّ *

﴿ ز وَ - و - ا - ى ﴾

(الوَزَى) الرجل القصير رجل وَزىً وامرأة وزاة وهما القصيران - وزوى الشيء يزويه زَيّا اذا جمعه - وزوى وجهه عني اذا قبضه - والزاوية معروفة وموضع بالبصرة يقال لها الزاوية *

﴿ ز هَ - و - ا - ى ﴾

(زَها) يزهو زَهواً اذا - ٢ - اعجب وزها التمر اذا بلغ اناه *

وهزئت من الشيء - خرت منه وقد استقصينا هذا في موضعه *

﴿ ز يَ - و - ا - ى ﴾

(ازاء الحوض) موقف الشاربة وبات فلان بازائك اي حذاءك - وفلان ازاءُ مال اي قيّم مال حسن القيام عليه - وازى الظل اذا قصر *

﴿ باب السين في المعتل ﴾

﴿ س شَ - و - ا - ى ﴾

(الشأسُ) الموضع الغليظ من الارض يهمز ولا يهمز وبه سمي الرجل شأساً *

(١) في ف - يطهر * (٢) في ل - اعجب (بالمجهول) *

﴿ س ص - و - ا - ى ﴾

اهملت ومع الضاد ايضاً *

﴿ س ط - و - ا - ى ﴾

(الطاس) الذى يشرب به معروف *

و الطسأ مقصور يهمز و لايهمز طسى يطسى طسى وطسأ طسأ وهو ثقل يعترى الانسان من اكل الدسم وغيره فهو طاسىٌ و طاسٍ كما ترى *

و سطا الفرس اذا علا الحجر - و سطا الرجل يسطو سطواً اذا عاقب *

وساط الشيء يسوطه سوطاً اذا خاطه ومنه اشتقاق السوط *

وتطوست المرأة اذا تزينت ومنه اشتقاق الطاو س

و قدمضى جميع مافيها فى الثلاثي الصحيح *

﴿ س ظ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ س ع - و - ا - ى ﴾

(سعى) يسعى سعياً اذا اسرع و ساعى الرجل الامة اذا فجربها - وقد مضى ما فيها فى الثلاثي الصحيح *

﴿ س غ - و - ا - ى ﴾

(الغسا) واحدتها غساة وهى الخلالة والبلحة الصغيرة واغسى الليل يغسى اغساء اذا اظلم - و غسى يغسى و غسى يغسى و كل ذلك سواء قد ذكرناه فى موضعه قال ابوحاتم سألت الاصمعي عن هذا فقال كنت اسمع غسى الليل يغسى وانشد - بيت ابن احمر

كأنّ الليل لا يغسى عليه

اذا زجرالسبنداة الامونا

فهذا من غسي يغسى ثم سمعت منذ ستين سنة اعرابيا ينشد لابن احمر

فلما غسى ليلى وايقنت انها

هى الارَبى جاءت بامّ حبوكرا

فهذا من غسا يغسو و يغسى - ثم قال رؤبة

ومرّ ايام و ليل مغس

فهذا من اغسى يغسي *

﴿ س ف - و - ا - ى ﴾

(الاسف) معروف اسف يأسف اسفاً والاسيف الاجير زعموا وقالوا العبد *

و السؤاف الهلاك و سيفت اصابعه اذا تقشر ماحول الظفر و ساف ماله اذا افتقر و الاسم السؤاف و اسافه الله اهلكه *

و السفى شوك البهمى الواحدة سفاة والسفى التراب قال الشاعر

فلا تلمسي الا فى يديك تريبها

ودعها اذا ما غيّبتها سفاتها

والسفا خفة ناصية الدابة الذكر اسفى والانثى سفواء وهو عيب فى الخيل محمود في البغال - ورجل سفيه بين السفاهة - و السفاء ممدود فى معنى سفيه *

﴿ س ق - و - ا - ى ﴾

(السقاء) القربة الصغيرة والجمع اسقية و السقّاء الذى يستقى الماء و السقيا ما يسقى الله عباده من الغيث و يقال (كم سقي ارضك) اى كم حظها من الماء - والسقي جلدة تكون على وجه الفصيل اذا خرج من بطن امه - و السقيُ البردى الذي يسقى الماء و يقال

و بنوقاس بطن من قضاعة و يروى بنو فاس بالفاء
قال الشاعر

وجالد من غسان اهل حفاظها
وهنب وقاس جالدت وشبيب

و قسى —١— موضع وبيني وبينه قيس رمح و قاس رمح
في معنى قدر رمح *

س ك — و — ا — ى

(الكساء) الملبوس معروف والاكساء النواحي
الواحد كسء —٢— وكسو *
والكوسي الرجل —٣— ويقال للفرس الهجين
كوسي — قال الراجز

وبرذن الكوسية الحامز

جمع حمز و الكيس ضد الحمق — وقد سموا كيسان
وكيسا والكيس النمرى احد النساب *
والسواك معروف وظليم اسك ونعامة سكاء
و اصل السكك صغر الاذنين قال الشاعر — يصف
قطاة

سكاء مقبلة حذاء مدبرة
للماء في النحرمنها نوطة عجب

س ل — و — ا — ى

(السلى) مقصور المشيمة من الناس والدواب قال
الشاعر — ذو الرمة

فجاءت بمثل نصفها الدمن آجن
كماء السلى في صفوها يترقرق

الصفو الدلو المائل اذا لم يمتلئ *

و السلء مهموز مصدر سلأت السمن اسلؤه سلأ
و السلاء السمن بعينه — و السلاءة الشوكة و الجمع
سلاء ممدود — قال الشاعر علقمة بن عبدة التميمي

سلاءته كعصا النهدي غل بها
ذو فيئة من نوى قران معجوم

يصف فرسا انثى بدقة مقدمها وعبالة مؤخرها وكذلك
توصف الاناث من الخيل — قال الراجز

اعجازها الحم من صدورها

و السالك موضع من الارض غامض سهل يعجل السيل
فيه و الجمع سلان و سال الشيء يسيل سيلا — والسيالة
موضع و السيال شجر — و السول استرخاء في مفاصل
الشاة كالخبل — و السحاب الاسول الذي قد استرخى
لكثرة مائه *

س م — و — ا — ى

(اسماء) اسم و السماء معروفة — و سماء البيت اعلاه
قال الشاعر

وقالت سماء البيت فوقك منهج
و لما تيسر احبلا للركائب

والسوم من قولهم (دعه و سومه) اى دعه يعمل ما اراد
و السيماء و السيمى و السيمياء واحد وهي علامة يعلم
بها الرجل نفسه في الحرب و منه قوله جل وعز (بآلف
من الملائكة مسومين) والسوام الراعية
من المال *
و الوسم اثر النار في الابل وغيرها و الحديدة التي
يؤثر بها ميسم غير مهموز — و الوسيم من قولهم رجل

(١) في ل — قسا * (٢) في هـ — كسي وكسو * (٣) كذا بياض بالاصول ولعله القصير او اللئيم — س *

بَ تسيم بين الوسامة ـ والاسم كل شيء ـ ميته بشيء فهو اسم له و يقال سم في معنى اسم *
وامس معروف مبنيٌّ على الكسر و قد فُتح وضُمّ *
و المَساء و الامساء الليل و المُسى و المَساء واحد
و المُمسى و المُصبح الموضع الذى يمسى فيه و يُصبح
و يجوز ان يكون المُمسى و قتا ـ كما قال امرؤ القيس

تُضيء الظَّلامَ بالعشاء كأنَّها
مَنارة مُمسى راهبٍ متبتّل

والمُومِسة الفاجرة و ربما قالوا للخدم مُومِسات *

(باب النون فى المعتل)

س نَ ـ و ـ ا ـ ى

(أَسِن) الماء يأْسِن أَسَناً اذا تغير طعمه ورائحته وقد قالوا أَسَن الماء يأْسِن و يأْسُن أَسَناً فاما المائح فأَسِن يأْسَن لا غير و هو ان يُغشى عليه من رائحة البئر *
و السَّناء ممدوداً المجد و سَناء البيت اعلاه ـ والسَّنا من الضوء مقصور ليس له فعل يتصرف منه *
و النِساء جمع لا واحد له من لفظه ـ و النَّسىَ عرق معروف فاصله من الياء بثنى نَسَيانِ *
و النَّسء اللبن المذوق بالماء قال الشاعر ـ عروة بن الورد العبسي

سَقَونى النسءَ ثم تكنَّفُونى
عُداةَ الله من كَذِبٍ وزُور

و النَّسيئة التأخير و النَّساء ممدود التأخير و الانساء ايضاً نَسأْته نسأً و انسأته انساءً ـ و نسأ الله فى اجله اى اخره *

س وَ ـ و ـ ا ـ ى

(السَّواء) من الارض المستوى و سَواء كل شيء وسطه *

س هَ ـ و ـ ا ـ ي

(السُّهى) نجم خفيٌّ في نجوم بنات نعش ومنه المثل (أُرِيها السُّهى و تُريني القمر) و زعم قوم ان السَّهاء الهواء ولا ادرى ماصحته *

س ىَ ـ و ـ ا ـ ى

(اليَأْس) مصدر يئست منه يأْساً *
و السِّيُّ المِثل ومنه قولهم سِيّما ـ ١ ـ اى مثلها *

باب الشين فى المعتل

ش صَ ـ و ـ ا ـ ى

قد مضى مافيها *

ش ضَ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت *

ش طَ ـ و ـ ا ـ ى

(اَشَطّ) يُشِطّ إِشطاطا اذا جار في السوم فهو مُشِطّ *
وطاش السهم يطيش طيشا اذا تجاوز الرَّمِيّة واشاط بدمه يُشيط اذا عرضه للتلف *
وأَشطأَ الزرع و شَطأ اذا اخرج فراخا من اصله *

ش ظَ ـ و ـ ا ـ ى

(اَشظّ) يُشظّ اشظاظا اذا انعظ ـ قال الشاعر

اذا دنحت نساؤكم اليه
اشَظّ كأنه مَسَدٌ مُغار

و الشظا والشَّواظ وقد مر ذكرهما *
و السُّوظ النار لغة مرغوب عنها يتكلم بها اهل الشحر واحسد .

(١) كذا وليس بمعروف والمعروف لا سيما ـ س*

واحسب ان اشتقاقها من الشواظ ان شاء الله تعالى *

﴿ ش ع ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(العشا) فى العين مقصور ـ والعشاء تأخير الأكل الى وقت العشاء ـ والعِشاء وقت الصلاة ـ قال الشاعر

وآنيتُ العشاء الى سُهَيلٍ
اوالشعرى فطال بي الأناه

والعاشية التي ترعى بالليل ومن امثالهم (العاشية تَهيج الآبية) *

﴿ ش غ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(غشاء) كل شيء غطوه *

و الشغا مقصور ان تختلف نبتة الاسنان فيطول بعضها ويقصر بعضها يقال رجل اشغى وامرأة شغواء من رجال و نساء شُغو و به سميت العقاب شغواء *

﴿ ش ف ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(اَشفى) على الامر اذا اشرف عليه يُشفي اشفاء والاشفى المخرز مقصور ـ قال الراجز

وَخرزة اِشفى فى عطوف من اَدَم

والشوف مصدر شُفت الشيء اشوفه شوفا اذا جلوته قال الاصمعي ومنه اشتقاق تشوف النساء اذا تزينّ *

﴿ ش ق ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(شقأ) ناب البعير يشقأ شقأ اذا بدا ـ قال الراجز

الشاقيء الناب الذى لم يعصل

والشقاء معروف ـ و الأشقى الشقيُّ و فى التنزيل (ويتجنبها الاشقى)*

و الشيق شق فى الجبل*

﴿ ش ك ـ و ـ ا ـ ى ﴾

مضى ما فيها و كذلك حالها مع (ش ل ـ و ـ ا ـ ى) *

﴿ ش م ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(المشيمة) التى تطرح مع الولد وانشام فى الشيء ينشام انشيامًا اذا دخل فيه و كل داخل فى شيء فهو منشام فيه ـ والشيم من قولهم شِمت السحاب اشيمها شيماً اذا نظرت من اي ناحية يلمع برقه ـ والشمم ارتفاع قصبة الانف رجل اشمُّ وامرأة شمّاء والجمع شُمٌّ * قال الشاعر

للشمِّ عندى بهجة وملاحة
واحب بعض ملاحة الذلفاء

و قال آخر

شماء مارنها بالمسك مرثوم

﴿ ش ن ـ و ـ ا ـ ي ﴾

(نشأ الغلام) ينشأ نشأ فهو ناشيء ـ والنشء السحاب اول ما يبدو و كذلك الاحداث من الناس ـ قال الشاعر ـ نصيب

ولولا ان يقال صبا نُصَيب
لقلت بنفسي النشأ الصغارُ

والشنء والشنآن والشنآن والشناء البغض ـ وانتشى ينتشي انتشاءً اذا سكر *

والنشوان السكران ـ قال ـ (١) ـ ابو بكر لا اعرف السِكران بكسر السين *

﴿ ش و ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(مضى ما فيها) وكذلك مع الهاء و الياء *

(١) هذه العبارة من ل*

باب الصاد في المعتل

ص ض و - ا - ى

اهملت - وكذلك مع الطاء و الظاء *

ص ع - و - ا - ى

(الصاع) مكيال معروف و الجمع صيعان و اصوع في ادنى العدد *

و الصوع مصدر صاعت المرأة لقطها موضعا لتدفنه تصوعه صوعا - والصاع ايضاً الموضع الذى يلعب فيه بالكرة *

والعصا معروفة - و عصى الرجل يعصى اذا خرج عن الطاعة و عصا يعصو اذا ضرب بالعصا و لهذا باب تراه فيه *

ص غ - و - ا ى

مضى ما فيها *

ص ف - و - ا - ى

(الاصف) الشجر الذى يسمى الكبر و اهل نجد يسمونه الشفلح *

و الصفاء من قولهم صاف بين الصفاء و الصفاء من المودة ممدود - و الصفا من الحجارة مقصور و اصله من الواو يثنى صفوان - و صفواء صخرة وهى الصفوانة ايضاً *

ص ق - و - ا - ي

(اقصيته) اقصيه إقصاء اذا ابعدته - و القصا ممدود يقصر و قد مضى فى موضعه *

ص ك - و - ا - ي

(الكأص) من قولهم كأصته اكأصه كأصاً اذا ذاللته و قهرته و كأصنا عند فلان ماشئنا اذا اكلنا ماشئنا *

و الصيك مصدر صاك الدم يصيك و يصوك صوكا اذا اجسد اى جف فهو صائك كما ترى *

ص ل - و - ا - ى

(الصلا) يثنى صلوان و هو ما اكتنف ذنب الدابة وما اكتنف عجز الانسان من عن يمين و شمال و الجمع اصلاء و اصله الواو - قال الشاعر

تركت الرمح يعمل فى صلاه

كأن سنانه خرطوم نسر

و اختلفوا فى اشتقاق الصلاة فقال قوم الصلاة الدعاء ومنه (اللهم صل على محمد) وكانوا فى صدر الاسلام اذا جاؤا بالرجل الى المصدق قالوا صل عليه اى ادع له وقال قوم بل اشتقاق الصلاة من رفع الصلا فى السجود والاول اعلى - والمصلى من الخيل الذى يجيء وجحفلته على صلا السابق ثم كثر فى كلامهم حتى سموا الثانى من كل شيء مصلياً - قال الشاعر

فآب مصلوه بعين جلية

و غودر بالجولان حزم و نائل

قال الاصمعى كان قوم قد جاؤا بنعى الملك فلم يصح و جاء قوم من بعدهم بالعين الجلية اى بالامر الواضح و الصلى صلى النار وهو دفؤها قال الشاعر - الفرزدق

و قاتل كلب الحي عن نار اهله

ليربض فيها و الصلى متكنف

و تكسر الصاد فتمد فيقال الصلاء يا هذا - و الصلاء ايضاً اللحم المشتوى - و في حديث عمر رضى الله عنه (لوشئت لدعوت بصلاء و صناب) وقال قوم الصلاء

ها هنا الخبز المرقق و أهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شاة مصلية اى مشتواة - والصلاء -١ الاصطلاء بالنار اصليته اصلاء و فى التنزيل (سأصليه سقر) والصلاء ء صلاءة الطيب مهموزة - و الصليان نبت *

ص م - و - ا - ى

(انصمى) ينصمى انصماء اذا انذرأ بكلام اوصخب ويقال رماه فاصماه اذا قتله مكانه *

ص ن - و - ا - ى

(الصناه) اما و سخ او رائحة منكرة و قال قوم هو الرماد والصوان الحجارة الواحدة صوانة - بالفتح و الضم *

ص و - و - ا - ى

مضى *

ص ه - و - ا - ى

(أصهيت) الصبي اصهاء اذا دهنته بسمن ثم نومته في الشمس من مرض يصيبه فهو مصهى -٢- و هى شيء كانت العرب تتداوى به فى الجاهلية *

ص ي - و - ا - ي

مضى ما فيها *

باب الصاد فى المعتل

ض ط - و - ا - ى

اهملت ومع الظاء و العين *

ض غ - و - ا - ى

(الغضا) ضرب من الشجر الواحدة غضاة *
و الضغاء صوت الكلاب و نحوه اذا ضرب ثم كثر حتى قيل للانسان اذا ضرب فاستغاث ضغا يضغو ضغاء *

ض ف - و - ا - ى

(الفضاء) الارض الواسعة ومكان فاض اى واسع *
و القيض مصدر فاض يفيض فيضاً ومثل من امثالهم (اعطاه غيضاً من فيض) اى اعطاه قليلا من كثير *

ض ق - و - ا - ي

(القضاء) من قولهم قضى القضاء وكذلك القضاء بين القوم قضى بينهم قضاءً حسناً - والقضأة العيب وعلى قضأة من هذا الامر اى عيب و فى عينه قضأة اى فساد قضئت عينه تقضأ قضأ وقضأة - و قضئ الثوب يقضأ اذا ابلي من مكاسرطيه *

ض ك - و - ا - ى

اهملت و كذلك مع اللام *

ض م - و - ا - ى

(المضاء) مصدر مضى يمضى مضاء وامضيته امضاء وكل شيء اجزته عنك فقد امضيته - قال الراجز

آن سوف تمضيه و ما ارمأزّا

ض ن - و - ا - ى

(ضنأت) المرأة تضنأ ضنأ اذا اكثر ولدها فهى ضانئ وضانئة ايضاً قال الشاعر - قتيلة بنت النضر

أمحمد ولانت ضنء نجيبة
فى قومها والفحل فحل معرق

و الضئين جمع الضأن كما قالوا معيز فى جمع المعز وقد قالوا رجل مضئن و ممعز اذا كان صاحب ضأن

(باب الضاد فى المعتل)

(١) في ل — والصلاء (بكسر الصاد) * (٢) هذه الجملة من — ل *

و معز ـ وز قٌ ضِئْنِيٌّ اذا كان من جلد ضائن *

ض وَ ـ و ـ ا ـ ى

(وَ ضُوء) الرجل وَضاءة اذا صار وضيئاً جميلا و الوُضوءُ للصلاة من هذا و الوَضوء الماء بعينه* و يقولون ضاء الشيءُ يضوء واضاء يضيء في معنى واحد*

ض هَ ـ و ـ ا ـ ى

(الهضاء) الجماعة من الناس *

وضاهيت الرجل مضاهاة وضِهاء اذا امتثلت فعله وتشبهت به *

و الهيض الكسر و ليس كل كسر هَيضاً انما الهيض ان ينكسر العظم ثم يُجبر فلا يستوى فيكسر بعد جبر هِضت العظم اهيضه هَيضا ثم كـثر ذلك حتى قيل لكل ما الَمَّ مهيض و فلان مَهيض الفؤاد من الحب اومرض *

ض ىَ ـ و ـ ا ى

(الضياء) اصله من الواو فقلبت الواوياء لكسرة ماقبلها وقدهمز فقيل ضاء يومنا ياهذا *

باب الطاء في المعتل

ط ظَ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت *

ط عَ ـ و ـ ا ـ ى

(العَطاء) اسم الشيءُ المعطى و المصدر ـ الاعطاء اعطيته اعطاءً و العطاء مصدر عاطيته معاطاة وعطاءً *

ط غَ و ـ ا ـ ي

(الغطاء) كل ما غطّى شيئا فهو غِطاء له ـ ١ ـ وغطت الشجرة تغطي غطيا اذا انبسطت على وجه الارض قال الشاعر

ومن اما جيب خَلق الله غاطِيَةٌ
يُخرَجُ منها مُلاّحِيٌّ و غِربيبُ

وكل شيء سترته فقد غطيته قال الشاعر ـ حسان ابن ثابت

رُبَّ حِلم اضاعه عَدَمُ الما
لِ و جَهلٍ غطّى عليه النعيم

اى ستره فاما غطّيت الشيء تغطية فهوان تكفأ عليه ما يستره *

و الغيطان جمع غائط و هو منهبط من الارض يغطّي ما فيه و منه الكناية عن الغائط لانهم كانوا يقضون حوائجهم في الغيطان *

والغَوط اغمض من الغائط والجمع اغواط وقيل لاعرابي اين تنزل فقال في ذلك الغَوط المطاط *

ط فَ و ـ ا ـ ى

(طَفئت) النار واطفأتها اطفاء *

و فطأتُ ظهره افطؤه فَطأً اذا حملت عليه حملا ثقيلا حتى ينفز ر ـ ٢ ـ اوضربته حتى يطمئن *

ط قَ ـ و ـ ا ـ ى

مضى ما فيها *

ط كَ و ـ ا ـ ى

مضى ما فيها *

ط لَ و ـ ا ـ ى

(دائرة اللطاة) وهى دائرة تكون في جبهة الفرس يُتيمن بها اذا عدلت يَمنة و يتشاءم بها اذا عدلت

(١) من هنا الى (ط ف ـ و ـ ا ـ ى) ليس في ل ولا في ف * (٢) في ل ـ ينفز ر *

عدلت شأمة *

و يقال (طال طِيال الدهر على فلان) اذا طال عمره *

ط مَ ـ و ـ ا ـ ى

(المَطيطاء) و المطيطياء مِشية فيها استرخاء اخذ من التمطي غير مهموز *

ط نَ ـ و ـ ا ـ ى

(نَطاة) حِصن بخيبر *

ط وَ ـ و ـ ا ـ ى

مضى ما فيها *

ط هَ ـ و ـ ا ـ ي

(الطَّهاء) مثل الطخاء سواء وهو ثقل يجده الانسان على قلبه كالتخمة و ما اشبهها ـ و طَهىَ الرجل يَطهى طهياً اذا تردّد كالمتحير قال الشاعر ـ الاعشى

فلسنا لباغى المهملات بقرفة

اذا ما طهى بالليل منتشراتها

ط يَ ـ و ـ ا ـ ى

مضى *

باب الظاء في المعتل

ظ عَ ـ و ـ ا ـ ى

(العَظاءة) و الجمع عَظاء دوبّة ممدود ـ و عَظاه يعظوه اذا تناوله بلسانه او ارصد له شرّا ـ و باقى الحروف اهملت الى آخرها *

باب العين فى المعتل

ع غَ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت *

ع فَ ـ و ـ ا ـ ى

(العفاء) ممدود (عليه العفاء) كأنهم يريدون عفى الله اثره ـ و العفاء الشعر الذى يولد به الدابة والوبر الذى يولد به البعير ـ و العِفو والجمع عِفاء و عِفوة ولد حمار الوحش *

وعاف الطعام يعافه عيفاً اذا كرهه وعافت الطير تعيف عيفاً و عَيَفاناً حامت عليه ـ و عاف الطيرَ يعيفها اذا زجرها ـ قال الشاعر

ما تعيف اليوم من طيرٍ سَنَح

ع قَ ـ و ـ ا ـ ى

(الاقعاء) مصدر اقعى اقعاء و هو ان يقعد على عقبيه و ينصب صدور قدميه ـ و نهى عن الاقعاء فى الصلاة وهو ان يقعد على صدر قدميه ويلقى يديه على الارض *

ع كَ ـ و ـ ا ـ ي

مضى *

ع لَ ـ و ـ ا ـ ى

(العَلاء) الشرف عليٌّ بين العَلاء و العُلى جمع عُليا و عَلاة القين السندان و ناقة عَلاة طويلة فاذا سمعت كالعلاة فانما يريدون الصلابة و اذا سمعت عَلاة فانما يريدون الطول *

ولعاً كلمة تقال للعاثر فى معنى اسلم *

ع مَ ـ و ـ ا ـ ى

(العَماء) سحاب رقيق قال الشاعر ـ زهير

يَشِمنَ برُوقه و يُرِشُّ ارى

الجَنوب على حَواجبها العَماء

و العَمىَ عَمى العين و عَمى قلبه عمىً مقصوران *

(باب الظاء فى المعتل) (باب العين فى المعتل)

والمَنيُّ مكانٌ ـ والأمعاء جمع مِعىً من امعاء الجوف *

ع نَ ـ و ـ ا ـ ى

(العَناء) ممدود من قولهم تعنّيتُ عَناء *

والاناء في الخيل زعموا ولا احقه وهوان يستعير فرساً يراهنُ عليه وقد كُرِهَ لصاحبه ـ والثُّناء والمُاء مثل النُّواء والمُواء وهو صوت السنّور *

ع وَ ـ و ـ ا ـ ى

(العُواء) عُواء الكلب والذئب ـ والعَوّا نجم يمد ويقصر والعُوّاء الدبر وهي العُوّة ايضاً ـ والوعاء وِعاء كل شيء اوعيت فيه متاعا او غيره ـ والوَعى اختلاط الاصوات * مضى الهاء والياء *

باب الغين في المعتل

غ فَ ـ و ـ ا ـ ي

(الغفا) قشرة تركب البسرة فتغلظ وتركبها التراب قال الشاعر ـ ابو سفيان ابن الحارث

أحسّان انّا يا ابن آكلة الغفا
لعمرك نغتال الحروبَ كذلك

والغَفا الرائحة الطيبة والغَفا تفتح النَّور وبه سميت الغاغية يقال غفا النور وافغى *

والغاف شجر معروف قال الشاعر ـ الفرزدق

اليكَ رَحلت يا ابن ابي عَقيل
ودوني الغافُ غافُ قُرىَ عُمان

غفا الرجل يغفو واغفى الرجل يُغفي اغفاء اذا نام قليلا ـ وغفا الشيءُ على الماء يغفو غَفواً اذا طفا لغة يمانية *

غ قَ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت ومع الكاف *

غ لَ ـ و ـ ا ـ ي

(غلا السعر) يغلو غلاء اذا زاد وغلا بالسهم[1] يغلو غَلواً اذا ارمى به الى حيث يبلغ ـ والغلاء من الغُلوّ *

والغَيتُ الشيء الغاء اذا رميته من شيء واللغا اللغو من القول *

غ مَ ـ و ـ ا ـ ى

(غَماء البيت) ممدود وهو سقفه ـ والغَمى مقصور وهو ما سقفته من طين او خشب ـ والغُمّى ـ الامر الصعب الملتبس (اللهمّ اكشف عنّا هذه الغُمّى) *

غ نَ ـ و ـ ا ـ ى

(الغِناء) غِناء الصوت ممدود ـ وغِنى المال مقصور وما يُغني عنك غَناء اي ما يجزئ عنك واغنيت الرجل اغناءً *

ويقال غان هذا الشيء على قلبي اذا غطّاه وفي الحديث (انه ليُغان على قلبي) والغين والغيم واحد ـ قال الشاعر

نجاء حمامة في يوم غَين[2]

والغِينة الارض ذات الشجر الملتف ـ قال الشاعر المفضل النُكرى

تلاقينا بغينة ذي طُرَيف
وبعضهم على بعض حنيق

غ وَ ـ و ـ ا ـ ى

(الوَغى) اختلاط الاصوات في الحرب مقصور *

(١) في ل ـ غلا بالسهم * (٢) المعروف قول الشاعر يصف فرسا ـ كأني بين خافيتي عقاب ـ يريد حمامة في يوم غين ـ س

﴿ غ هـ ـ و ـ ا ـ ي ﴾

(غَوْهَى) وهو ابو بطن من العرب ـ غَوْهَى اسم زعموا فاما عَوْهَى بالعين فهو ابو بطن من العرب من الازد زعم ابن الكلبي ان منهم محمد بن واسع وقال غير ابن الكلبي محمد بن واسع من بني زياد بن شمس اخوة الحُدّان *

﴿ غ ى ـ و ـ ا ـ ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ باب الفاء في المعتل ﴾

﴿ ف ق ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(القَفا) مقصور وقَفوت الشي اقفوه اذا اتبعته * والفُقا جمع فُوق السهم قال الشاعر ـ الفند الزماني

ونبلي وفقاها كـ * عَراقيب قَطاً طحل

ورجل اُفُق وآفِق اذا كان جواداً وفرس اُفُق في وزن فُعُل وآفِق في وزن فاعل اذا كان جواداً والاُفُق واحد آفاق السماء اي نواحيها ـ ورجل اَفقيٌّ اذا نسبت الى الافق على غير القياس ـ والافيق الاديم الذي لم يحكم دبغه *

﴿ ف ك ـ و ـ ا ـ ي ﴾

(الكفاء) كساء يطرح حول الخبا كالازار حتي يبلغ الارض ـ والكِفاء مصدر كافأه كِفاءً ومكافأة واكفأت الرجل ابلي اكفاءً اذا اعطيته او بارها والبانها سَنَة وهي الكُفأة ويقال بلغت ابل الرجل كُفأتها وكَفأتها اذا انتجت عن آخرها قال الشاعر ذو الرمة

ترى كُفأَتيها تنفضان ولم يجد

لها ثيل سقب في النتاجين لامس

واكفأ في الشعر اكفاء اذا اقوى فيه ـ وكفأت الاناء اكفؤه كفأ اذا قلبته وقال قوم اكفأته قال الشاعر

فلما رأيت الرجل قد طال وضعه

واصبح من طول الكفاءة هامدا

﴿ ف ل ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(اللَّفاء) الشيء القليل ومن امثالهم (رضيت من الوَفاء باللَّفاء) اي بدون الحق والفيتُ الرجل الفاءً اذا لقيته ولَفأت اللحم الفؤه لَفاءً اذا قشرته عن العظم * والفِلاء جمع فَلُوّ وهو المفطوم عن امه من الخيل والجمع افلاءٌ وفلاّ والفال معروف يهمز ولايهمز *

﴿ ف م ـ و ـ ا ـ ى ﴾

اهملت *

﴿ ف ن ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(النُفأ) مقصور مهموزيا هذا الواحدة نُفأة وهو لمع من البقل متفرقة في الارض قال الشاعر ـ الاسود ابن يعفر النهشلي

جادت سَواريه وآزرنبته

نُفأ من القُرّاص والزُبّاد

والفَنا حبٌ احمر مقصور وهو عنب الثعلب ـ والفَناء ضد البقاء ـ والفِناء فناء الدار ممدود وساحتها والجمع افنية *

﴿ ف و ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الوَفاء) ضد الغدر ويقال وَفى يفي وَفاءً واَوفى يُوفي ايفاءً لغتان فصيحتان فاما اَوفى على الشيء اذا

علا عليه فآ وفى لا غير *

﴿ ف هـ - و - ا - ى ﴾

مضى ذكرها *

﴿ ف ى - و - ا - ي ﴾

(الفىء) ما افاء الله على عبده -١- افاءة فاء الشىء يفىء فيئاً و افاءه الله افاءة اذا ردّه وافأت على فلان ما ذهب منه اذا رددته عليه - و الفىء يكون فى آخر النهار والظلّ فى اوله لان الفىء مافاء فنسخ الشمس *

﴿ باب القاف فى المعتل ﴾

﴿ ق ك - و - ا - ى ﴾

مهمل *

﴿ ق ل - و - ا - ى ﴾

(اللقى) الشىء الملقى لهوانه قال الشاعر - الاعشى

فليتك حال البحر دونك كلّه
وكنت لقى تجرى عليك السوائل

السوائل جمع سائل وجمع لقى القاء ممدود - و القيته من يدى القاء - و لقيت الرجل لقاء - و الملاقى لحم باطن حياء الناقة و ظبية الفرس و ربما استعمل فى الناس *

﴿ ق م - و - ا - ى ﴾

(قمأت الابل) بالمكان اذا اقامت به فسمنت و اقمأها المرعى فهى تقمأ قموأ و اقمأت الرجل اقماء اذا ذللته وقمىء قماءة والرجل قمىء والاسم القماءة *

﴿ ق ن - و - ا - ى ﴾

(النقاء) نقاء الثوب و غيره و النقا من الرمل مقصور و اصله من الواو يثنى نقوان و الانقاء العظام التى فيها النقى مثل الذراع والساقين و ما اشبههما *

و الناقى الغر بين الية الابهام و ضرة الخنصر *

و القنا جمع قناة و هو من الواو ايضاً - والقنا فى الانف من الواو ايضاً *

﴿ ق و - و - ا - ى ﴾

(الوقاء) من قولهم وقيته بنفسى وقاء *

والقواء القفر من الارض واقوى المكان يقوى اقواء اذا صار قفراً و بات فلان القواء اذا بات القفر *

﴿ ق هـ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ ق ى - و - ا - ى ﴾

(قاء) الرجل يقىء قيئاً اذا قلس *

﴿ باب الكاف فى المعتل ﴾

﴿ ك ل - و - ا - ى ﴾

(أكل) يأكل اكلاً و الأكال حكّة تصيب الانسان فى رأسه وجسده وتصيب الحامل من ذوات الاربع اذا شعر ولدها فى بطنها و الآكال القطائع قال الشاعر - الاعشى

حولى ذوو الآكال من وائل
كالليل من بدو و من حاضر

و هذا الشىء أكلة لك والجمع أكل اى طعمة *

والكلأ مهموز وهو الرطب - واكلأت الارض فهى مكلئة و كلأت الرجل اذا حفظته اكلؤه كلأ والاسم الكلاءة - و مكلأ السفينة من هذا لانه يكلؤها من الريح و فى الحديث (نهى عن بيع الكالىء بالكالىء) يهمز و لا يهمز - فمن همزه جعله كالشىء

(١) فى هـ - على رسوله *

المستور و من لم يهمز جعله من التأخير - و كَلّأ البصرة ممدود لان السفن تُكَلّأُ فيه -١- فكأنه فعّال من كلأت - ومُوكّل موضع *

و الألوكة الرسالة وهى المألكة *

ك م - و - ا - ى

(المُكّاء) طائر صغير يقع في الروض والمكاء الصفير ممدود - قال الله جل ثناؤه (الّا مكاءً و تصدِيةً) والمَكو و المَكا واحد وهو جُحر الضب او الحيّة قال الشاعر

و كم دون بيتك من صَفصَفٍ
و من حَنَش جاحِرٍ في مَكا

و الأكمةُ معروفة والجمع آكام و إكام و هو ما علا من الارض على ما حوله *

و الكيمياء ليس من كلام العرب وهو فارسى معرب *

ك ن - و - ا - ى

مضى ما فيها *

ك و - و - ا - ى

(الوكاءُ) كل خيط شددت به وعاء - و توكأت على العصا توكُّؤاً *

ك ه - و - ا - ى

(ناقة كَهاةٌ) اذا كانت عظيمة الخيف و هو جلد الضرع - و الكَيكة البيضة *

ك ى - و - ا - ى

مضى ما فيها *

١) فى ه — فيها

باب اللام فى المعتل

ل م - و - ا - ى

(اللَّمى) قد مرّ ذكره *

والمَلأُ من الناس مقصور مهموز الاشراف - والمَلا الارض الواسعة و الجمع املاء ووعاء مَلآن و الانثى مَلأى و الجمع ملاءٌ *

وأمليتُ له أُملى اذا انسأته واخرته املاءً من قوله جلّ ثناؤه (إنّما نُملى لهم ليزدادُوا اِثماً) و أمليت الكتاب وأمللته املالاً بذلك المعنى وفى التنزيل (فهى تُملَى عليه) وفيه (فليُملِلِ الذى عليه الحقُّ) *

والأَميل والجمع أُمُل وهو كثيب من الرمل يستطيل مسيرة ايام وعرضه مِيل *

ل ن - و ا - ى

(نأل الفرس) ينأل وينئل نألاً و نألاناً اذا اهتز في مشيه فهو نَؤُول *

ل و - و - ا - ى

مضى ما فيها *

ل ه - و - ا - ى

(الإله) الله تبارك وتعالى*

وهَلا وهال غير مهموز من زجر الخيل - قال الراجز يقال هو قُصَيّ بن كلاب

يومَ تناديهم بهالِ وَهبى
أُمّهتى خِندفُ والياسُ ابى

و للهلال في اللغة خمسة مواضع - منها الهلال المعروف و الهلال ضرب من الحيات - و الهلال ان تنكسر من الرحى قطعة فيقال بقى من الرحى هلال - و الهلال

ايضاً حربة على صفة الهلال يصطاد بها الوحش والهلال باقي الماء في الحوض اذا لم يغطّ اسفله يقال ما بقي في الحوض الا هلال * والهلال سِمة من سِمات الابل *

وهلت التراب أهيله هَيلا اذا اصبيته من وعاء الى وعاء *

ل ى ـ و ـ ا ـ ى

مضى ما فيها *

باب الميم في المعتل

م ن ـ و ـ ا ـ ى

(المَنى) القَدر قال الشاعر ـ صخر الغي الهذلي

لَعمر ابي عَمرو لقد ساقه المَنى

الى جَدَث يُوزى له بالاهاضب

والنَّماء من قولهم نمى يَنمى نَماء حسنا وقد قالوا ينمو قال الراجز

يا حُبّ ليلىَ لا تغيّر وازدَدِ

وانمِ كما ينمي الخضاب في اليد

م و ـ و ـ ا ـ ى

(المُواء) صوت السنور ـ ماءت تَموء مُواءً *

م ه ـ و ـ ا ـ ى

مضى ما فيها *

م ى ـ و ـ ا ـ ى

مضى *

باب النون في المعتل

ن و ـ و ـ ا ـ ى

(ناوأته) مناوأة اذا فعلت مثل ما يفعل *

ن ه ـ و ـ ا ـ ى

(النهاء) القوارير لا اعرف لها واحدا من لفظها وهنأت البعير اهنؤه واهنئه هَنأ والاسم الهِناء * وهَنأ في الطعام هَنأ وهَنئت ما اكلت يا هذا *

ن ى ـ و ـ ا ـ ى

مضى ما فيها *

باب الواو في المعتل

و ه ـ و ـ ا ـ ى

مضى *

قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد ـ هذا آخر الثلاثي سالمه ومعتله وذي الزوائد منه وانما املنا هذا الكتاب ارتجالا ـ ١ ـ عن نسخة ولا تخليد في كتاب قبله فمن نظر فيه فليخاصم نفسه بذلك فيعذر ان كان فيه تقصير او تكرير ان شاء الله ـ ورأينا ان نصل ما تقدم مما ختمنا به هذا الباب بابواب الهمز لانه قد شاب ذلك شيء منها ـ فاردنا ان نُنسق بعضها على اثر بعض والله الموفق والمعين وصلى الله على خاتم النبيين *

٢٢٢٢

(١) في هـ ـ عن غير نسخة *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

باب النوادر في الهمز

باب الالف في الهمز

(أَنَتَ) الرجل يأنت انيتاوهواشدُّ من الانين * وأَنَأْتُ اللحمانا ءة اى تركته نيأً - وانهأته انهاءً فهو مُنهأٌ ومُنَأٌ - ١ - مثل مُنْعِمٍ *
وانتسأت عنك انتساء إذا تباعدت - قال الشاعر

اذا انتسأوافوتَ الرماح اتّهم
عوائرُ نبلٍ كالجراد نُطيرها

وانسأتُ الرجل في الدَّين انساء اذا اخرته وانسأ الله اجله والنسيئة من هذا اشتقاقها - واجاز ابوزيد نسأ الله اجله بغير الف والمثل السائر (عرّفتني نسأها الله) يعنى فرسا باعها فلما رأته بعد زمان ميزته فقال ذلك *
وتقول ابدأت من ارض الى اخرى أُبدئ ابداءً اذا خرجت منها الى غيرها *
وأوبأت الارضُ ايباءفهي موبئة وويئة اذا كثر مرضها ووبئتْ فهي موبوءة والاسم الوباء يا هذا وقال ابوزيد قال القشيريون وَبئت الارض تيبأ وابأت على فلان ماله أُبيئه اباءة اذا ارحت عليه ابله وغنمه وابأت القوم منزلا اباءة منه وبوّأتهم تبوئيا اذا نزلت بهم الى سند جبل او شاطئ نهر والاسم المَباءة والبيئة وهى المنزل *
وأَبّنتُ الرجل تأبينا اذا ذكرت محاسنه بعدموته قال الشاعر متمم بن نويرة

لعمري وما عمري بتأبين هالكٍ
ولا جزَعاً مما اصاب فأوجعا

وقال الآخر - رؤبة

فامدحْ بلالاً غير ما مُؤبَّن
تراه كالبازى انتمى فى الموكن

يقول غير هالك يحتاج الى البكاء عليه - وابّنت الاثر اذا قفوته تابينا *
وارجأت الامر ارجاءً اذا اخرته واهل النحلة الذين يسمون المُرجئة اهل الارجاء *
وارفأت السفينة ارفاءً اذا كلأتها وادنيتها من الارض *
وارأمت الجرح ارآماً داويته حتى يبرأ فيلتئم وقد رئم الجرح رئمانا اذا التأم *
واردأت الرجل بنفسي ارداء اذا كنت له رِدْأً وهو العون *
وأَرِن البعير يأرن أرَنا اذا نشط ومرح *
وأرت المرأة اؤرها ارًّا اذا نكحتها ورجل مِئرٌّ كثير النكاح *
وأرِب الرجل يأرَب اربًا فى الحاجة وهى المأربة والمأرَبة فى الحاجة وارُب يارُبُ ارْبًا وارْبةً فى العقل *
وازرأمّ الرجل فهو مُزرئمٌّ اذا غضب *
وازمتْ يد الرجل آزِمها ازماً وهو اشد العضّ وازم علينا الدهر يازِم ازماً اذا اشتد وقلّ خيره وكذلك

---

(١) بهامش هـ — الصواب مُناء وان قلبت قلت مُناً فاما منأء فخطأ لانه لايجمع بين همزتين — واعلم ان المؤلف لم يراع فى هذا الباب الا الهمزة سواء كانت زائدة اواصلية وكان الاجود ان لايذكر الاما اوله همزة اصلية ولكنه كثيراما يتجوز فى امثاله — س *

ازِم علينا عيشنا يأزِم ازما اذا اشتد و أزَمتُ الخيط آزِمه ازماً فتلته - والازم ضرب من الفتل وسنة ازوم شديدة مجدبة *

و ازلت الرجل آزِله ازلاً اذا حبسته *

و ازلأمّ القوم ازليماماً اذا ركبوا فانتصبت بهم ابلهم في السير - و ازلأمّ الضحى وهو ارتفاع النهار *

وازّيت الحوض توزِيَة وتوزِياً وتازية وآزيته ايزاء اذا جعلت له ازاءً وهي صخرة او ما جعلته وقاية على مصب الماء عند مفرغ الدلو *

وتقول اذأرت الرجل بصاحبه اذآراً - فذئر اذا حرّشته عليه وفي الحديث (ذَئِر النساءُ على ازواجهن)

وقال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى

و لقد اتاني عن تميم انهم

ذئروا لقتلى عامر و تغضبوا

و منه اشتقاق ناقة مُذائِر وهي التي تنفر عن ولدها ولا ترأمه *

و تقول للرجل اذا اتهمته قد ادوأت ادواءً و ادأت اداءة مسموع من العرب اى قد صرت كأن بك داء *

وتقول آدني الحمل يؤودني أوداً اذا اثقلك ومنه قوله عز وجل (ولا يَؤُودُهُ حِفظُهما) وبه سمي الرجل أوداً و تقول آد الرجل يئيد ايداً اذا اشتد وقوى والقُوّة الآدُ و الأيدو الآدُّ فاما الامر الإدُّ فالغليظ الشديد - قال الراجز

لما رأيت الامرَ امراً إدّا

. و لم اجدْ من الفِرار بُدّا

ملأْت جلدى و عظامى شدّا

وتقول أدرأت الناقة بضرعها ادراءً فهي مدرِئٌ اذا انزلت اللبن *

و تقول أسأرت في الاناء أسئِر اسئارا اذا تركت فيه سؤراً اى بقية من الطعام و الشراب و غيرهما والاسم السُؤر وجمعه الآسار قال الشاعر - ذوالرمة

صَدرن بما اسأرن من ماء مُقفِرٍ

صرىّ ليس في اعطانه غير حائل

الصّرى الماء الذى يطول مكثه فيتغير - يريد اتى عليه الحول

واساء الرجل يسيئ اساءة *

و تقول اكمأت الارض فهي مُكمِئة اذا اكثرت بها الكمأة *

و اكفأت في الشعر اكفاء اذا خالفت بين قوافيه واكفأت في مسيري اذا جرت عن القصد - قال ذو الرمة

علوتُ بها ارضاً ترى وجهَ ركبها

اذا ماعلوها مُكفِئاً غيرَ ساجع

الساجع القاصد - و المكفئ الجائر - و اكفأت الرجل ابلي اكفاءً اذا اعطيته كُفأتها وهي البانها واوبارها سنة - و استكفأ زيد عمرا ناقة اذا سأله ان يجعل له ولدها ولبنها و وبرها سنة *

و تقول اصمألكّ الرجل فهو مصمئِلٌّ اصميكاكا اذا انتفخ من غضب - قال الراجز

حتى اصمألكّ كالحميت المُوكَر

و اجثألّ النبت فهو مُجثئلٌ اذا اكثر و كذلك شعر

مُجثئلٌ اجثئلالاً - قال الراجز

معتدل القامة مُحزَئلها

موفَّر اللمّة -١- مُجثئلها

و اجثألّ الرجل اذا انتصب قائماً فهو مجثئلٌ قال

الراجز - جندل بن المثنى

مجاء الشتاء و اجثأل القُبّرُ

و طلعت شمس عليها مِغفرُ

ور بما قيل شعر مجثئل اذا انتصب - واجزألّ الرجل

اذا انتصب *

و تقول اجفأت القدر بزبدها اجفاء اذا القته من

نواحيها ومنه اشتقاق الجفاء و الله اعلم *

و تقول اجزأت السكين اجزاء اذا جعلت له

مقبضا وهو الجزأة وتقول اجتزأت السكين اجتزاء

من الجزءة *

و تقول اَجِمتُ الطعام آجمه اَجماً فانا آجم و الطعام

مأجوم اذا كرهته من المداومة عليه *

و تقول اجبأت الارض و هي مُجبئة اذا كثرت

جبأتها و هي الكمأة الحمراء - واجبأت اذا اشتريت

زرعا قبل ان يبدو صلاحه او يدرك و في الحديث

(من اَجبأ فقد اَربأ) و اجبأت على القوم اذا

اشرفت عليهم *

و تقول اَجرَت يد الرجل تأجر اجراً اذا جبرت

على غير استواء - و اَجره الله اجرا واجرت المملوك

فهو مأجور اجراً و آجرته اوجره ايجاراً واجرت

الرجل اجارة اذا كان جاراً - و قد آجرت المملوك

مواجرة ايضاً *

و تقول اهجأ طعامكم غَرَثي اذا قطعه اهجاء

قال الشاعر

فاخزاهمُ ربيّ و دلّ عليهم

و اطعمهم من مطعم غير ما مُهجِي

وأَجِن الماء يأجَن و يأجِن اُجونا اذا تغير طعمه

وأَجِن يأجَن اَجَناً واُجوناً والمصدر واحد والماء

آجِن و آجْن ومياه اُجون *

وتقول اختتأت من الرجل اختتاء اذا اختبأت منه *

و تقول استخذأت للرجل استخذاء اذا تذللت له

وتقول اخطأت خِطأ و خطاء واخطاء -٢- والاسم

الخطأ مهموز مقصور - وخَطِيء يخطأ اذا تعمد الخطأ

او اراده فاصاب غيره - و خطئت اخطأ خطأً

من الخطيئة *

و تقول آحلأت الرجل احلاء اذا حككت له

حكاكة بين حجرين او بين حجر وحديد فداوي به

عينه اذا ارمدت *

وتقول أحكأت العقدة احكاء اذا شددت عقدها

وحكأتها حكأ لغتان فصيحتان - قال الشاعر

اِجلَ ان الله فضّلكم -٣

فوق من اَحكأ صلباً بازار

وتقول احبنطأت احبنطاء اذا انتفخت كالمتغيظ اومن

و جع وفي الحديث (فيظلّ مُحبنطئا على باب الجنة) و قال

بعضهم المحبنطيء الذي قد القى نفسه منبطحا قال ابو زيد

قلت لاعرابي ما المحبنطيء قال المتكاكيء قال تات

---

١) ن — الجمة * (٢) خطأ و خطاء من ل * (٣) لعله قد فضلكم كما مضى في ص (٢٣٥) *

ما المتكأكئ فقال المتآزف - ١ - قال قلت ما المتآزف
قال انت احمق * وتقول اضمأكّ النبت اضميكا كالاذاروى
و اخضرّ *
و تقول اطلنفأت اطلنفاء اذا الصقت بالارض فانا
مطلنفئ *
و تقول اوطأت في الشعر ايطاء اذا اعدت قوافيه
قال الشاعر في المطلنفئ - ابن احمر

مُطْلَنفِئاً لونُ الحصى لونُه
يَحجُبُ - ٢ - عنه الذرَّ ريشٌ زَمِر

الزمر القليل *
و اطرت القوس آطِرها وآطُرها اطراً اذا
حنيتها و كل شيء عطفته فقد اطرته - قال الشاعر
خفاف بن ندبة

اقول له والرمح يأطِر متنه
تأمّل خفافا انني انا ذلكا

و اطرت السهم اطراً اذا لففت على مجمع الفُوق
عقبة و اسمها الأُطرة *
وافأت على القوم افاءة اذا اخذت لهم فيئاً اُخذ منهم
او اخذت لهم سلب قوم آخرين جئتهم به - قال الشاعر

ألم ترني افأتُ على ربيعٍ
جلاداً في مباركها وجونا

و تقول اقرأت النجوم اذا تدلّت لمغرب - قال
الشاعر

اذا ما الثريّا اقرأت لأفول

و تقول قد اقثأت الارض فهي مُقثئة اذا كثر بها
القثاء وهي ارض مَقثأة ايضاً *
و تقول امأت غنم بني فلان إماءً اذا اصارت مائة
وامأيتها لك اذا جعلتها مائة *
و تقول اَهرأت اللحم اهراء اذا طبخ حتى يسقط
عن العظم و تقول اَهرأنا فنحن مهرئون كقولك
ابردنا فنحن مبردون - وتقول هرأه البرد و اهرأه
اذا اقتله و اللحم هَرِئٌ ومهروءٌ اذا افرط نضجاً *
و تقول آبت يومنا يأبِت ابتاً اذا اشتد حره و غمه
في القيظ فهو آبت و يوم أبْت ايضاً *
و اسمألّ الظل اذا تقاصر - قال الشاعر

يَرِدُ المياهَ حضيرةً و نفيضةً
وِرْدَ القطاة اذا اسمألّ التُبّع

و اسمئلاله ان يرجع الى اصل العود والتُبّع الظل *
وتقول احزألّت الابل احزئلالا اذا اجتمعت وكذلك
القوم و احزألّ الشيء على الشيء اذا ارتفع عليه احزألّ
عليها اذا ارتفع *
وازبأرّ النبت و الوبر و الشعر ازبئراراً اذا تنفّش ومنه
الزئبر وثوب مُزأبر *
و تقول قد اقسأنّ الرجل اقسئناناً اذا غلظ و جسأ - ٣ *
قال الراجز

ان تكُ لدناً ليناً فانّي
ما شئت من اشمط مُقسئنّ

وقد اصمألّ الامر اصمئلالاً اذا اشتد وغلظ - و منه
اشتقاق المُصمئلّة و هي الداهية و انشد للشنفرى - ان
كان قاله - و قيل انها لخلف الاحمر

(١) في ل و ف - المتأزّف * (٢) في ل و ف - يحجز * (٣) في ل و ف - و جفا *

نبأٌ ما نابنا مُصمئلُّ

جَلَّ حتى دَقَّ فيه الاَجلُّ

و قد اسمأدّ رأس الرجل و وجهه و سائر جسده اذا ورم اِسمئداداً *

و تقول قد ارفأنّ الناس ارفئناناً اذا سكنوا بعد جولة قال الراجز — العجاج

حتى ارفأنّ الناسُ بعد المَجوَل

المجول مَفعل اى موضع جولانهم *

وقد اتلأبّ الرجل اتلئباباً اذا استوسق واستوى و اتلأبّ لنا الطريق اذا وضح *

وقد اطمأن الرجل اطمئناناً اذا سكن وهي الطُمأنينةُ *

و قد أتزّت القدر فهي مؤتزّةٌ ائتزازاً اذا اشتد غليانها وقد أتزّ الرجل ائتزازاً اذا استعجل *

وتقول ازأمت الرجل على امر لم يكن من شأنه ازآماً اذا اكرهته عليه *

و تقول اكلأزّ الرجل اكلئزازاً اذا تقبض ولم ينبسط قال الراجز — رؤبة

وكلُّ كزّ الوجه مُكلئزِّ

و تقول — ١ — قد ائتزّ الرجل يأتزّ ائتزازاً اذا استعجل *

وتقول اثأت الخارزة الخرز تثئيه اثاءً اذا خرمته وقد ثئي الخرز يثأى ثأىً شديداً قال الشاعر — ذو الرمة

و فرآء غرفيّة اثأى خوارزُها

مُشلشل ضيّعته بينها الكُتَبُ

والاسم الثأى في وزن الثعا و اثأيت فى القوم اثآء اذا جرحت فيهم — قال الراجز

يالك من عيث و من اِثآء

يُعقب بالقتل وبالسباء

وتقول اثأبه يأثو اثوا اذا وشى به واثيت به آتى اِثاوة و اِثيا و اقرشته — ٢ — اِقراشا و هو ان تخبر بعيوبه قال الشاعر

و انّ امرأً يأثو بسادة قومه

حرِيٌّ لعمرى ان يُذَمّ ويُشتما

وقال الآخر

ولا اكون لكم ذا نَيرَبٍ آثِ

النَيربُ اصله النميمة ثم صار كالداهية *

و تقول اَثِرت ان اقول الحق آثرا اَثَراً و تقول اثرت الحديث آثره اثراً فهو مأثور و منه قوله عز وجل (سِحرٌ يُؤثَر) — وقد استأثر الرجل فهو مستأثر اذا استغاث — قال الشاعر

اذا جاءهم مُستثرٌ كان نصرهُ

دُعاءَ الاطيرُ و ابكل و أىَ نهدِ

وا تكأتُ اتكاء والاسم التُكأة و هذه التاء قلبت من الواو *

وتقول أُلتُ الابل اؤُولها اَولا وايالا اذا احسنت سياستها و القيام عليها — وآل اللبن يؤول اَولا اذا خثر و آل العسل و القَطِر ان يؤول اولا اذا عقدته بالنار حتى يختر قال الشاعر — ذو الرمة

و من آئل كالوَرس نضحاً كسوته

متون الصفا من مضمحلٍّ و ناقعِ

(١) هذه الجملة من ف و ل * (٢) الذى وقع في كتاب الهمز لابى زيد افرشت بالفاء وهو الاكثر و كلاهما صحيح *

يعنى ابلا (١) قدجزأت فبالت بولا خاثراً فاصفر ولصق على انفاذ ها و النضح (٢) الخالص شبهها بالصفا و المضمحلُّ الذى قد درس *

و ألتُ القوم اؤو ولهم اولاً اذا احسنت سياستهم و مثل من امثالهم (قد أُلنا وايلَ علينا) اى سُسنا و ساسنا غيرنا *

و تقول آدنى الامر يؤودنى فانا مَؤوود مثل مَعودٍ و الامر آئد اذا اثقلني و الآئد الراجع الى الشيء ـ قال

يُراقِبُ ضوء الشمس هل هو آئدُ

وآمت المرأة تئيم اَيمَةً اذاصارت ايمًا وهى التى قدمات عنها زوجها فبقيت بغير زوج وكذلك الرجل اذا بقى بغير زوجة ـ وامتُّ الشيء آمتُه امتًا فهو ماموت اذا قدرته وكذلك الماء اذاقدرت كم بينك و بينه ـ قال الراجز ـ رؤبة

رأىُ الادلاّء بها شتّيت
هيهات منها ماؤها اَلمأموتُ

اى المقدر *

وتقول أُفِن الطعام يُؤفَن افناً فهو مأفون اذا قلّت بركته وافِنت الناقة اذا قلَّ لبنها فهى افِنة مقصور *

و اَبِىَ التيس يأبىَ بأشد يد افهو آب و تيس آبى مثل اعمى وعنز ابواء من تيوس اُبو و ذلك ان يشم بول الأروية اويطأ فى موطئها فيأخذه داء فى رأسه فيرم حتى يموت ولايكاد يقدر على لحمه من مرارته ـ وربما ابيت الضأن غيرانه فى المعزاكثر قال الشاعر ـ لراع له ـ ابن احمر

أقولُ لِكَنّازٍ توكّل فانه
اَبًا لاأظُنّ الضأن منه نواجيا

فمالكِ من اروى تعاديت بالعمى
ولاقيت كَلّاباً مُطِلّاً و راميا

فان اخطأت نبلا حد اذًا ظُباتها
على القصد لا تخطى كِلاً باً ضواريا

وتقول للرجل قد انى لك ان تفعل كذا وكذايأنى انىً مقصور اى حان وقته يأنى انىً وقد انى الطعام (٣) مقصور

و قوم يقولون انال له فهو ينيل انالة و بعض العرب يقول آن له يئين آينا و المعنى واحد *

و تقول قد ارأت الشاة فهى مرئ و مُرئية اذا استبان حملها *

و تقول آلفت الغنم فهى مؤلفة اذا صارت الفا و قد آلفتها ايلافاً اذاجعلتها الفًا ـ والفت المكان اِلفاً وآلفته ايلافاً اذا استأنست به واعتدته قال الشاعر ـ ذو الرمه

من المؤلفات الرمل اَدماءُ حرّةٌ
شعاع الضحى فى متنها يتوضّح

و تقول الّفت بين القوم تأليفا اذا جمعتهم بعد تفرق *

و تقول أُنت في السير آونا اذا رفقت ـ قال الشاعر

وسفرٍ كان قليل الاَون

وانِتُ اِئين اَيناً اذا اعييت مثل عِنت اعين ـ و انشد

(١) كلام المؤلف انه يصف ابلا غلط والصواب انه يصف حمرا شبه بها ناقته والرواية كسونه ـ س * (٢) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابوالعلا اذا كان في معنى الخالص فهو النصح بالصاد ـ س * (٣) فى ف ول ـ انى للطعام يأنى له *

اقول

اقول للضحاك و المهاجر

إنا ورب القلص الضوامر

وتقول أسن الماء يأسن أسناً اذا تغير وأسن الرجل يأسن أسناً اذا غشي عليه من ريح خبيثة وربما مات منها قال زهير

التارك القرن مصفراً أنامله

يميل في الرمح ميل المائح الأسن

وتقول المأت على الشيء المأة اذا احتويت عليه *

واتمأر الرجل اتمئراراً اذا غلظ وكذلك الرمح اذا اشتد وصلب — واتمأر الذكر اذا اشتد انعاظه *

وتقول أبرت النخل آبره أبراً فهو مأبور اذا لقحته وأبرته العقرب تأبره ابراً اذا ضربته بإبرتها *

وأشر الرجل وغيره أشراً وأرن أرناً وهما واحد اذا نشط *

وتقول اهجأت الابل والغنم اى كففتها لترعى وأكزأت غنمي اى اشبعتها *

وتقول أدر الرجل يأدر أدراً اذا امتلأ صفن خصييه من الريح وهو جلدتها *

وأفر الرجل يأفر أفراً اذا وثب وعدا وبه سمي الرجل أفاراً — قال الراجز

ومر يذآها ومرت عصبا

روادة تأفر أفراً عجبا

ويروى شهدارة — ١ — وكذلك أز يأز أزاً اذا عدا *

وأكر الرجل يأكر أكراً اذا احتفر أكرة في القدير فيجتمع فيها ماء السماء فيغترف منه صافيا *

وتقول أشطأت الشجرة بغصونها إشطاءً اذا انتشرت اغصانها والواحد شطء *

وألب الرجل يألب ألباً اذا مال على من قولهم (خاصمت فلانا فكان ألبك علي معه) اى ميلك — وألب تألباً اذا ألب عليك القوم وحرشهم — وألب بالمكان اذا اقام به الباباً *

وأرب أرباً وأبن ابناً وأث أثاً اذا لزمه — ٢ — كلها بمعنى واحد *

وألج القوم إلجاجاً اذا سمعت لهم لجة اى سمعت لهم صوتاً — وارنوا إرناناً اذا سمعت لهم رنيناً *

وازننت — ٣ — بالرجل ازناناً اذا اتهمته *

وأتبت المرأة تؤتب تأتيبا فهي مؤتبة اذا البست الإتب والإتب قميص صغير وجمعه الأتاب

وأصدت — ٤ — إيصاداً اذا البست المؤصد والأصدة — ٥ — وهي بقيرة صغيرة يلبسها الصبيان قال الشاعر كثير عزة

وعلقت ليلى وهي ذات مؤصد

صبياً ولما تلبس الإتب ريدها

ريدها اى لدتها والريد اللدة *

وتقول قد أز الشيطان الرجل اذا اغواه فهو مأزوز وأزت القدر اذا غلت غلياً شديداً — وأزت الرجل على صاحبه أزاً اذا حرشه عليه *

---

(١) الشهد ارو الشهد ارة القصير والرواية تأفر افرا كذا رواه ابن السكيت وغيره — س * (٢) في ف ول — اذا ادمنه *
(٣) في ف ول ونخ — ارنبت الرجل بالشيء * (٤) في نخ — آصدت * (٥) في ل — والاصدة (بالتحريك) *

وتأرت القوم بصري إتآراً إذا اتبعتهم بصرك قال الشاعر

اتأرتهم بصري والآل يرفعهم
حتى اسمدر بطرف العين إتآري

وتقول أفق الرجل على الامر يأفق افقاً اذا غلب عليه والأفق الغلبة *

وألق الرجل ألقاً فهو مألوق اذا اخذه الأولق والألاق مثل العلاق نحو الجنون - قال الشاعر الاعشى

وتصبح عن غب السرى وكأنما
ألم بها من طائف الجن أولق

وقال آخر

تراقب عيناها القطيع كأنما
يخالطها من مسه مس أولق

وتقول أسدت السير أسئده اسئاداً اذا دأبت عليه وآسدت الكلب اوسده إيساداً اذا اغريته *

وتقول ائتنفت الكلام ائتنافاً اذا ابتدأته ابتداء * وبدأ الله الخلق وابدأهم ابداءً وهما سواء وفي التنزيل (يبدئ الخلق ثم يعيده) وفيه (كيف بدأ الخلق) *

وتقول ازدأب الرجل ازدئاباً اذا حمل ما يطيق - قال الراجز

فازدأب القربة ثم شمرا

وتقول اكتلأت الرجل اكتلاء اذا احترست منه واكتلأت عيني اكتلاء اذا سهرت لخوف *

وارتبأت ارتباء اذا اوفيت على شرف مثل ربأت سواء *

واقرأت المرأة اقراء فهي مقرئ واختلفوا في ذلك فقال قوم هو الطهر وقال قوم هو الحيض وكل مصيب لان الاقراء هو الجمع والانتقال من حال الى حال فكأنه انتقال من حيض الى طهر وهو الاصح والاكثر ويجوز ان يكون انتقالا من طهر الى حيض وجعلها الاعشى طهرا في قوله يصف غزوة

مورثة مالا وفي الحي رفعة - ١
لما ضاع فيها من قروء نسائكا

ويروى في المجد رفعة - وقال آخر

اذا ما الثريا اقرأت لأفول

فجعل اقراءها انتقالها من حال الى حال من الشرق الى الغرب *

وأدوت له آدو أدواً اذا ختلته - قال الشاعر

أدوت له لآخذه * فهيهات الفتى حذرا

وتقول اسبأت على الامر إسباء اذا اخبت له قلبك *

واتكأت الرجل اتكاء اذا وسدته *

واصبأت على القوم اصباء اذا هجمت عليهم وانت لا تدري - قال الراجز

هوى عليهم مصبئاً منقضا
فغادر الجمع به مرفضا

هذان البيتان جاء بهما ابو مالك وليسا في كتاب ابي زيد *

وأفأته عن الامر افاءة اذا ارادمه افمد لته عنه

(١) في ل - وفي الاصل *

الى امر خير منه *

وأكأت الرجل إكاءة اذا اراد امراً ففاجأته على تفيئة ـ ١ ـ ذلك فهابك ورجع عنه *

وأنأت الرجل انَاءة اذا انهضته وعليه حمل حتى ينوء به *

وابأت الرجل اباءة اذا خوفته حتى يبوء على نفسه بالذنب *

واكفأت الإبل إكفاءً اذا كثر نتاجها بعد حيال والكُفأة نتاج حلوبتك من الابل ـ قال الشاعر

ترى كُفأتيها تنفضان ولم يجد
لها ثيلَ سَقبٍ في النتاجين لامِسُ

الكُفأةُ ـ ٢ ـ وقت النتاج واراد ان وقتها قد تقضى وانقض القوم اذا نفد زادهم والثيل قضيب البعير يقول فهذه الابل تنتجت اناثا كلها فلم يجد لامس لها حجم ثيل والسقب الذكر من اولاد الابل اذا كان صغيرا ـ يقال كُفأتها وكَفأتها بفتح الكاف وضمها *

ويقال انهأت الامر إنهاءً اذا لم تبرمه وتنضجه والامر مُنهَأ وانا مُنهِئ

باب الباء في المهموز

(بسأت بالرجل) ابسأ به بَسئاً وبُسوءاً ـ وبهأت به ابهأ به بهاءةً وبهوأ وهماء احدهو واستئناسك به *

وبَرأتُ من المرض ابرأ بُرءاً وهذه لغة اهل الحجاز وسائر العرب يقولون برئت من المرض ابرأ والمصدر فيهما البُرء ـ وبرئت من الدَّين ابرأ براءة

وبارأت الكري اذا فاصلته براءً ـ وبارء الرجل امرأته اذا باينها وبارأت الرجل مبارأة اذا ذكر محاسنه فما رضته بذكر محاسنك ـ فاما بارَى الريح جوداً فغير مهموز ـ وبرأ الله الخلق يبرؤهم *

وبُدئ الرجل فهو مَبدوءٌ اذا اخذه الجدري او الحصبة قال الشاعر ـ الكميت

فكأنما بُدئت ظواهر جلده ـ ٣
مما يصافح من لهيب سَهامها

السهام الريح الحارّة ـ وتقول بدأت بالامر بدأ *

وتقول بكأتِ الشاة والناقة تبكأ بكأً وبكؤت تبكؤ بكوءاً وبكاءة اذا قلّ لبنها وهي شاة بكيئة وبكيءٌ *

وبذأتُ الرجل ابذؤه بذءاً اذا ذممته وباذأت الرجل اذا خاصمته *

وبأرتُ بؤرةً فانا ابأرها بأراً اذا حفرت بؤرة يطبخ فيها وهي الإرة *

وتقول قد بؤُل الرجل يبؤل بآلةً اذا صغر *

وتقول بُؤتُ بالذنب فانا ابوء به اذا اعترفت به وباء الرجل لصاحبه بَواءً اذا قتل به ـ وبأوت على القوم ابأى بأواً اذا فخرت عليهم ـ وبيئة الرجل مثل بيمة الموضع الذي يتبوأ فيه *

وبَؤسَ الرجل يبؤس بأساً اذا كان شديد البأس ومن البؤس قد بئس يبأس بأساً ـ ٤ ـ وبئيسا والبأساء اشتقاقها من البأس والبُؤسى مثل الطُوبى اشتقاقها من البؤس *

(باب الباء في الهمز)

(١) قد ورد على لغتة في كل النسخ بايدينا ـ لـ * (٢) هذا التفسير من ل و ف * (٣) في ل ـ جلدها ومما يصافح * (٤) في ل و ف ـ بؤساً *

(باب التاء في الهمز)

باب التاء في الهمز

(تلكأت تلكؤاً) اذا اعتللت على صاحبك فامتنعت عليه *

وتجشأت تجشؤاً والاسم الجشأة *

وتنأت بالبلد تنوءاً اذا اوطنته *

وتبوأت منزلاً تبوؤاً اذا اتخذته منزلاً - قال الشاعر

ليتني كنت قبله * قد تبوأت مضجعا

ويقولون تملأت من الأكل اذا شبعت منه وامتلأت - قال الشاعر

حتى تملأ وامتدت حواقنه

وكاد ينقد من ريّ ومن شبع

وترأمت[1] الناقة على ولدها ترؤماً اذا ارزمت عليه وحنت *

وتأميت الامة تأمياً اذا اتخذتها امة - قال الراجز رؤبة بن العجاج

يرضون بالتعبيد والتأمي

لنا اذا ما خندف المسمي

يعني اذا قال يا لخندف *

وتأييت بالمكان تأيياً اذا اقمت به *

وتقول قد تلمأت الارض على فلان تلمؤاً اذا استوت عليه فوارته قال الشاعر - هدبة بن خشرم العذري

وللارض كم من صالح قد تلمأت

عليه فوارته بلماعة قفر

وتزازأت من الرجل تزازؤاً اذ اتصاغرت له وفرقت منه وتأييت للامر اذا تلطفت له *

وتأريت[2] في الامر تأرياً وتأريت على الشيء تأرياً اذا تحبست عليه *

وتفيأت بفيئك اذا صرت في ناحيته *

وتراءى لي الامر ترائياً - قال الشاعر

لا يتأرى لما في القدر يطلبه

ولا يعض على شرسوفه الصفر

ومنه اشتقاق آري الدابة وهو محبسها *

وتأنأت عن الامر ضعفت عنه وفي الحديث (ليتني مت في التأنأة الاولى) اي في اول الاسلام قبل ان يقوى *

وتكأكأت عنه توقفت عنه *

وتجأجأت عنه اذا تحبست *

وتفاءلت بالشيء اذا تبركت به او تشاءمت *

وتلاءم الجرح تلاؤماً اذا ابرأ وتلاءم امر القوم اذا استوى *

وتثاءب الرجل تثاؤباً وهي الثؤباء ومن امثالهم (اعدى من الثؤباء) وتودأت عليه الارض تودؤاً اذا استوت *

(باب الثاء في الهمز)

باب الثاء في الهمز

(ثمأت رأس الرجل) بالحجر والعصا اثمؤه ثمأ اذا شدخته - وثمأت الخبز اذا كسرته في مرق اولبن او ما اشبهه *

وثأرت بالرجل اذا قتلت قاتله *

وثأجت الغنم ثؤاجاً اذا صاحت *

وثأثأت غضبك اذا سكنته وما ثأثأت قدمي اي لم احركها *

(باب الجيم في الهمز)

باب الجيم في الهمز

(جسأت يد الرجل) جسأ وجسوءاً اذا يبست وكذلك

(١) في ل - وترأمت ترؤما * (٢) في هـ - وتأريت في الامر اذا تشددت فيه *

النبت فهو جاسيء اذا يبس *

وجنأ الرجل جنوأ على الشيء اذا اكبّ عليه ـ قال الشاعر ـ كثير عزة

أغاضر لو شهدت غداة بنتم
جنوءَ العائدات على وسادي

وجَنِيء جنأ وهو تطأ من العنق اذا كانت خِلقة *

وجبأت عن الرجل جبوأ اذا خنست عنه ـ قال الشاعر في جبأت عن الشيء خنست عنه

فهل انا الاّ مثل سيّقة العدى
ان استقدمت ـ ١ ـ نحرٌ وان جبأت عقرُ

وجبأت على الضبع اذا اخرجت من جحرها جبأ وجبوأ ايضاً ـ والجبء الكماة والجبو غير مهموز نقر يجتمع فيه الماء *

وجَئِز الرجل جأزا اذا غصّ والجأز الغصص قال الراجز ـ رؤبة

يسقى العِدَى غيظاً طويل الجأز

وتقول جأ جأت بالابل جأجاة اذا سقيتها فقلت لها جيء جيء *

وجلأت بالرجل اجلأ به جلأ اذا صرعته ـ وجلأ بثوبه جلأ اذا رمى به *

وتقول جفأت الرجل جفأ اذا صرعته *

وجزأت الابل بالرطب عن الماء تجزأ جزأ وجزأ والجزء الاسم *

وجزّأت المال بين القوم تجزيأ اذا قسمته بينهم *

وجرؤت اجرؤ جرأة وجراءة وجراية غير مهموز *

وجشأت نفسي جشوأ اذا نهضت اليك نفسك وجاشت قال الشاعر ـ عمرو بن الاطنابة

وقولى كلما جشأت وجاشت
رويدك تحمدى او تستريحي

والجشء القوس التي يملأ عجسها الكف وقال آخرون بل هي الخفيفة العود *

وقد جئي الرجل والفرس يجأى جؤوة مثل جِعِي يجعى جعوة ـ والجؤوة حمرة في سواد ومنه كتيبة جأواء للون صدأ الحديد ـ والجئة يهمز ـ ٢ ـ وترك الهمز اعلى لان اكثر العرب لا يهمزه والجمع جأى مثل جعى وهى حفار واسعة ـ ٣ *

وتقول جأر الثور يجأر جؤاراً ـ ٤ ـ وجؤورة اذا صاح ـ وجئر الرجل اذا اصابه الجائر مهموز وهو جيشان النفس ـ قال الشاعر

فلما سمعت القوم نادوا ومقاعساً
تعرّض لى دون الترائب جائرُ

باب الحاء في الهمز

(حلأت الاديم) احلؤه حلأ اذا اخرجت التحلئة وهي الشعر الذي فوق الجلد ومن امثالهم (حلأت حالئة عن كوعها) وحلأت المرأة اذا نكحتها وحلأته بالسوط حلأ اذا جلدته به ـ وحلأته بالسيف حلأ اذا ضربته به ـ وحلأت الابل عن الماء تحلئة وتحليئا اذا حبستها عنه ـ قال الشاعر

(باب الحاء في الهمز)

(١) في ه اذا استقدمت * (٢) في ل ـ والحيّة والجمع جيّ * (٣) في ف و ل ـ جفار * (٤) في الاصل جار الثور يجأر جؤارا اذا اسهل ـ وهذا غريب جدا لم يذكره احد والذي ذكره في نسخة وهو الذي في كتاب الهمز جأر الثور جؤاراً اذا صاح قال ابو زيد رغا ـ س *

لطال ما حلأ تما ها لا ترد
فخليا ها والسجال تبترد
تشفى ببرد الماء ما كانت تجد
من حرّ ايام ومن ليل ومد

وحطأت الرجل حطأ اذا اصرعته وحطأته بيدى اذا ضربت رأسه اوظهره *

وحنأت رأسه بالحناء تحنئة وتحنيئاً مثل تفعلة وتفعيل اذا خضبته *

وحشأت الرجل بالسهم احشؤه حشأ اذا اصبت به جنبيه وبطنه ـ وحشأت المرأة يكنى به عن النكاح وكذلك حشأت بطنه بالعصا *

وحزأت الابل احزؤها حزءاً اذا جمعتها وسقتها *

وحمئت الركية حمأ اذا كثرت حمأتها وقد قرئ (فى عين حمئة) اى ذات حمأة والله اعلم ـ واحمأتها اذا جعلت فيها الحمأة *

وحضأت النار حضأ اذا اوقدتها والمحضأ الخشبة التى يحرك بها الجمر ـ وتقول العرب حصأ الصبى من اللبن حصأ اذا ارتضع حتى تملئ انتحته ان كان جدياً وان كان صبياً فبطنه والانفحة كرش الجدى يشدد ولا يشدد *

وحدأت الى رجل اذا لجأت اليه وحدئت ايضاً اليه اذا نصرته وحدئت بالمكان اذا اقمت به *

باب الخاء فى الهمز

خفأت الرجل خفأ اذا صرعته *

وخلأت الناقة خلاءً وخلواً اذا حرنت فلم تبرح من مبركها ـ قال الشاعر

بآرزة الفقارة لم يخنها
قطاف فى الركاب ولا خلاء

وخبأت الشئ اخبؤه خبأ ـ والخبء الشئ المخبوء والخبو فى التنزيل المطر ذكر ابن الكلبى انها لغة حميرية والله اعلم وجارية خبأة وقالوا (خبأة طلعة) اذا كانت تختبئ وتطلع *

وقالوا خسأت الكلب اخسؤه خسأ فهو خاسئ اذا طردته وابعدته ـ وخسأ هو خسأ وخسأ بصره خسأ وخسوأ اذا سدر *

وخرئ الرجل يخرأ خراءة وخراءة وخرأ وجماعه الخرآن والخراء [1] ـ والخرؤ يا هذا ورجل خارئ كما ترى ـ قال الشاعر

كأن بنى طهية رهط سلمى
حجارة خارئ يرمى كلابا

وبنو قبيلة خروء الطير ـ قالت دختنوس بنت لقيط بن زرارة

فرت بنو فقعل خرو ءالطير عن اربابها

قال ابن دريد فعلته فعل سبعة احرف [2] ـ غاض الماء وسار الدابة ـ ووقف الدابة ـ وخسأ الكلب ـ وجبر العظم ـ وعارت عينه ويقال فى هذا كله فعلته ـ ونزف البئر ونزفته ـ ورجع ورجعته ـ وسعر وسعرته *

وخذئت للرجل خذأ اذا استخذأت له *

وخطئت من الخطيئة *

وخجأت المرأة خجأ كناية عن النكاح ـ ورجل

(١) فى ل ـ الخرآء * (٢) كذا فى ه (سبعة) والمذكور تسعة *

مُجَأَة كثير النكاح وكذلك الفحل من الابل *

باب الدال فى الهمز

(دَنَأ الرجل) يدنأ دَناءة ودَنُؤ يدنؤ دَناءة ايضاً اذا كان دنياً لاخير فيه *

وتقول دألت ادأل دَألاً ودَألا ودَألانا وهى مشية فيها شبيه بالختل وكذلك دأيت له ادأى دأياً اذا ختلته والدأيات الفقار الواحدة دأية *

وداءَ الرجل اذا اصابه الداء يَدِيءُ مثل يَديع واداء يُدِيءُ اداءة والذئب يدأى ويدأل ويذأل ايضاً بالذال المعجمة اذا ختل ـ قال الراجز

والذئب يدأى للغزال يختله

ودَفِئَ الرجل يَدفَأ دَفأ والدفء الشيء الذى تدفأ به وهو رجل دفآن وامرأة دفئى وبيت دفِئٌ وغرفة دفيئة *

ويقال دَارَأت الرجل مُدارأة اذا دافعته ودرأته عنى ادرؤه اذا دفعته وجاء السيل دَرأ اذا جاء من بلد بعيد *

وتقول دَاكأتُ القوم مُداكأة اذا زاحمتهم *

ودأبتُ ادأبُ دَأباً ودُؤوباً *

ودرأت عنه الحدّ وغيره ادرؤه درأ اذا اخرته عنه *

ودأظت المتاع فى الوعاء ادأظه دأظاً اذا ملأته قال الراجز

وقد كَفَدى اعنافهنَّ المحضُ

والدأظُ حتى لايكون غَرضُ

اراد سقوهم البانها حتى سقوها الماء ـ والدأظ الامتلاء والغرض موضع ـ ١ ـ ما تركته فلم تجعل فيه شيئا *

وتقول دأدأت دأدأة وهو العدو الشديد *

وتقول دبّأت الشيء تدبيئاً وانا أُدبّيء عليه اذا غطيت عليه وواريته *

باب الذال فى الهمز

(ذرئت اذرأ ذَرَأ) اذا شبت والاسم الذُرأة ـ قال الراجز

وقد علتنى ذرأة بادِى بَدِى

ورَثية تنهض فى تشدُّدِى

وذؤب الرجل يذؤب ذآبة اذا صار كالذئب خبثاً ودهاء ـ واشتقاق الذؤابة من التذاؤب وهو كثرة الحركة ـ والذئب مهموز فى بعض اللغات *

وذَأمتُ الرجل اذأمه اذا ذممته وهو الذأم ياهذا فهو مذؤوم *

وذيّأت اللحم تذييأ ـ ٢ ـ اذا انضجته حتى يسقط عن عظمه *

وذَئجتُ من اللبن وغيره اذأج ذأجاً اذا اكثرت منه قال الراجز

يشرَ بن بَردَ الماء شرباً ذَأجا

لا يَتعيّفنَ الاُجاجَ المأجا

وذأبتُ الابل اذأبها ذأباً اذا سقتها وتقول ذألت الناقة تذأل ذَألا وذَألانا وهو ضرب من المشى وانشد *

مَرّت باعلى السحرين تَذأل

وذألانُ الذئب كذلك وبه سمى الذئب ذُؤالة وفى

(١) ن ـ ان تترك موضعا فى الوعاء فلم تجعل فيه شيئا * (٢) فى هـ ـ وذيأت اللحم *

بعض اللغات ذأى العود يذأى ذأيا اذا يبس وفيه بعض الرطوبة وليس باللغة العالية - والذابل والذاوى واحد - قال ذو الرمة

آقامت به حتى ذوى العود والتوى
وساق الثريا في ملاءته الفجر

وتذاءبت ١ - الريح - وذئر الرجل اذا ساء خلقه *

باب الراء في الهمز

(رزأت الرجل) ارزؤه رزأ ومرزئة اذا اصبت منه خيرا ورزئ فلان ماله اذا اصيب به ومنه الرزية *

وربأت بك عن هذا الاسرار بأبك اى عظمتك واجللتك عنه - وربأت القوم اربؤهم ربأ اذا كنت لهم طليعة *

ورفأت الثوب ارفؤه رفأ ورفأت الملك ارفئه ترفئة وترفيئا اذا قلت له (بالرفاء والبنين) وكأن معنى قولهم بالرفاء اى بالالتئام مأخوذ من رفأت الثوب اذا لأمته - ورافأني الرجل في البيع وفي السمر مرافأة اذا حاباك فيه *

ورمأت الابل بالمكان ترمأ رماء ورموءا اذا اقامت به *

ورثأت اللبن ارثؤه رثأ اذا حلبت حليبا على حامض واهل اليمن يقولون رثأت الميت في معنى رثيته واللبن الخاثر يسمى الرثيئة *

ورقأت عيني ترقأ رقأ ورقوءا اذا جف دمعها *

وردؤ الشيء رداءة اذا صار رديئا فاسدا *

وروأت في الامر تروئة وترويئا اذا نظرت فيه ولم تعجل بالجواب ومنه اشتقاق الروية *

ورأبت القدح ارأبه رأبا اذا شعبته *

ورؤفت بالرجل ارؤف ورأفت به ارأف كل من كلام العرب رأفة *

وتقول رهيأت رأيي رهيأة اذا لم تحكمه وترهيأت السحابة اذا سارت سيرا رويدا وفي الحديث (فاذا سحابة ترهيأ) قال الشاعر

فتلك غيابة النقهات اضحت
ترهيأ بالعقاب لمجرمينا

قال ابوبكر روى عن الاصمعي انه قال جاء يرنأ في مشيه اذا جاء يتثاقل *

ورابأت الشيء مرابأة اذا اتقيته *

ورأيت الرجل مرآة والاسم الرياء - والراء نبت وتقول رأيت الرجل مثل رعيت ترئية اذا امسكت له المرآة لينظر فيها *

وتقول رأرأت عين الرجل رأرأة اذا كانت لا تستقر من الادارة والرجل رأرأ والانثى رأرأة *

باب الزاي في الهمز

(زنأت في الجبل) فانا ازنأ زنوأ وزنأ - وانشد

وارق الى الخيرات زنأ في الجبل

وزكأت الناقة بولد هاتزكأ به زكأ اذا رمت به عند رجليها وان فلانا لزكاء النقد اذا كان حاضر النقد *

وتقول زأدت الرجل ازأده زأدا اذا رعبته فهو مزؤود والاسم الزؤاد والزؤود - ٢ *

وزأبت القربة ازأبها زأبا اذا حملتها ملأى ثم اقبلت بها مسرعا وكل ثقل حملته فقد زأبته وازدأبته *

وزأر الاسد يزأر ويزئر زئيرا - والاسم

(١) الجملة الاولى من ه والثانية من ف و ل - *
(٢) في ه و الزؤد *

الزأر قال الشاعر - النابغة الذبياني

نُبِّئتُ انّ ابا قابوسَ اَوعدَني

ولا قرارَ على زأرٍ من الاَسَد

قال ابو زيد تقول العرب زكأت الى فلان في متى لجأت اليه - قال الشاعر

وكيفَ اَرهبُ امراً او اُرَاعُ به

وقد زَكأت الى بِشر بن مروانِ

فنعم مَزكأ من ضاقت مَذاهِبه

ونِعمَ من هو في سرّ واعلانِ

باب السين في الهمز

سَأبتُ الرجل اسأبه سأباً وسأدته سأداً - ١ اذا خنقته خنقا - قال ابو بكر لم يجئ في كلامهم فَعلَ فَعلا الاحرفان - ٢ - خَنَق خنقا وضَرط ضرِطا وتقول سئبت من الشراب اسأب سأبا اذا شربت منه وتقول للزّق العظيم السأب والمِسأب وجمعه السؤوب - قال الشاعر

اذا ذُقتَ فاها قلت عِلقٌ مُدمّسٌ

اريدَ به قَيلٌ ونُغودِرَ في سأب

المُدمّسُ المَخبوءُ - وسبأت الخمر اسبؤها اذا اشتريتها قال الشاعر - ٣ - مالك بن ابي كعب الانصاري

بَعثتُ الى حانوتها فاستبأتها

بغيرِ مِكاس في السّوام ولاغصب

والخمر سبيئة ومسبوءة اي مشتراة قال الشاعر - الاعشى

وسبيئةٍ مما تعتّقُ بابلٌ

كدم الذبيح سلبتها جريالها

وسبأته بالنار اسبؤه سبأً اذا احرقته بها وقال قوم سبأته مائة سوط اذا ضربته *

وتقول سرأت الجرادة سرأً اذا القت بيضها والبيض السرأُ - ورزّته رزًّا كذلك والرزّ ان تدخل ذنبها في الارض فتلقي رزّها وهو بيضها - وتقول سرأت المرأة اذا كثر ولدها فهي تسرأ سرأ وسرَوت اذا كانت سريّة *

وتقول سُؤت الرجل اسوءه اذا لاقيته بما يكره سوأً ومساءةً *

وتقول سلأت السمن اسلؤه سلأً والاسم السِلاء ممدود - قال الشاعر

ونحن منعنا كم تميماً وانتم

سَوالِي الاّ تحسنوا السَلأ تُضربوا

وقال النمر بن تولب

لعمر ابيك ما لَحِي بِرُبّ

ولا لَبَني عليّ ولا سِلائي

وسَلأته مائة سوط وسَلأته مائة درهم *

وتقول سئمت الشيء اسأمه سآمةً وسأماً وسآماً اذا مللته *

وتقول سأسأت بالحمار اذا قلت له سأ سأ - وساءني الامر يسوءني مَساءة قال الشاعر - السفاح بن بكير

---

(١) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء وسأته - قلت وكذا هو في كتاب المزيد - س * (٢) بهامش هـ - وقد حكى الفراء - خنق خنقا وحلف حلفاً وحبق حبقا وضرط ضرطا وسرق سرقا ورضع رضعاً حجازية - قلت وكذب كذبا وهذه حاشية عن ابن خالويه الى قوله حجازية - س * (٣) في ل - الاخطل *

ان يك ما ساءك قد ساءنى

تركُ أُبَيْنِيكَ الى غير راعْ

وسأوتُ الثوب سأواً وسأيته سأياً اذا مددته اليك فانشقَّ وتساءى القوم الثوب اذا تماذُّوه بينهم *

باب الشين فى الهمز

(شأوتُ القوم) شأواً اذا سبقتهم وجرى الفرس شأواً اوشأوين اى طَلَقا او طلَقين - واخرجت من البئر شأواً او شأوين وهو مَلء الزبيل من التراب والزبيل المِشآة قال يونس اذا كان من خُوص فهو مِشآة واذا كان من ادم فهو (١) -

وشِئت ذلك الشيء اشاؤه اذا اردته *

وتقول شئس مكاننا يشأس شأساً وكذلك شئز شأزاً اذا غلظ وخشن

وشطأت مشيتُ على شاطئ النهر *

وشنئت الرجل اشنؤه شنأوشنأنا وشنواً ومشنأةً اذا ابغضته وبه سمى شنوءة ابو هذا الحي من الازد وهو ابو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله - ورجل مشنوء مبغوض *

وشآنى اذا شاقنى - قال الشاعر

مرَّ الحُدُوج وما شأَوْنَكَ قطرةً - ٢

ولقد اراكَ تُشاء بالاظعان

ويقال شيَّأ الله وجهه اذا دعى عليه بالقبح والتغيير ورجل مُشيَّأ قبيح الخلقة لورأيته تقول شيَّأ الله وجهه - قال الراجز

ان بنى فزارة بن ذُبيان

قد طرَّقتْ ناقتُهم بانسان - ٣

مُشيَّأ اعجب بخلق الرَّحمان

قوله طرَّقت اى عسر عليها خروج ولدها يعنى انهم كانوا يأتون الابل *

وتقول شأشأت بالحمار اذا دعوته فقلت له تُشُؤْ تُشُؤْ وتقول تُشأ تُشأ *

وتقول شئفت له اشأف شأفاً اذا ابغضته *

وتقول شقأ ناب البعير يشقؤ شقأ وشقوأ اذا طلع قال الراجز

الشاقىءِ النابِ الذى لم يَعصَلِ

وتقول شَقَأتُ رأسه بالمشط شقأ اذا فرقته والمَشقأ المفرق وقال قوم المِشقأة والمِشقأ المشط - قال ابوحاتم قال المتحذلقون فى شعر ذى الاصبع

يا عمرو الَّا تدعْ شتمى ومَنقصتى

اضربْكَ حيث تقول الهامةُ اشقُونى

وهذا خطأ وانما الرواية حيث تقول الهامة اسقونى لان العطش فى الهامة - واستأصل الله شأفته اى اصله *

باب الصاد فى الهمز

(صأىَ الفرخ) يصئى صئِيّاً اذا صوت - وصيأ الرجل رأسه تصييئا اذا نوَّروسخه ولم ينقِّه - والصاءة المشيمة *

(١) كذا بياض فى الاصل والذى بمخنطة (حفص) اعنى الزبيل من الادم وقد مضى ان المشآة ايضاً من ادم - س قال ابن سيده فى المخصص ج ٩ - ص - ٤٥ - الحجمة زبيل من جلود ينقل فيه التراب والحفص الزبيل الصغير من الادم - ك * (٢) فى ل و ف - نقرة * (٣) ن - ناقتهم *

وصئب الرجل من الماء يصأب صأبا *
وصئم منه يصأم صأما كذلك وهو شربه من الماء وغيره من الاشربة *
وتقول صبأ ناب البعير يصبأ صبوءا اذا طلع فهو صابئ كما ترى والناب حينئذ صبيء يا هذا - قال الشاعر ذو الرمة

كناز تطاوى البيدا وحدثنا بها
صبيء كخرطوم الطليمة فاطر

شبه نابه اول ما طلع برأس الشعيرة *
وتقول قد صدئ السيف يصدأ صدأ والاسم الصدأة[1]
واما الصدأة في الخيل فلا تقال الا بالهاء *
وتقول صأصأت من الرجل صأصأة اذا فرقت منه *
وتقول صئك الرجل يصأك صأكا اذا عرق فهاجت منه رائحة منتنة وبعض العرب يسميه الزهمة *
وتقول صؤل البعير يصؤل صآلة اذا خبط بيديه ورمح برجليه فاما صال يصول فهو من الصيال غير مهموز *

باب الضاد في الهمز

(ضؤل) الرجل ضآلة اذا فال رأيه اي فسد وضعف وضؤل ضؤولة وضآلة اذا تغير جسمه وصغر *
وضبأت في الارض اضبأ ضبأ وضبوءا اذا اختبأت فيها او لطئت بها قال الراجز - يصف صائدا

وضابئ ذمر لها في المرصد
مرعبل الثوب خفي المقعد

وضئد الرجل فهو مضؤد ضؤادا وضؤودة والضؤاد الزكام *
وضنأت المرأة ضنأ وضنوءا اذا كثر ولدها والضنء الاصل والمعدن وكذلك الضنء ايضا والضنء النسل - قال الشاعر

أمحمد ولأنت ضنء نجيبة
في قومها والفحل فحل معرق

والضأضأ الاصل فلان من ضئضئ صدق وضؤ ضوء صدق *
والضأن معروف ويجمع ضئنا وضئينا

باب الطاء في الهمز

(طأطأت رأسي) طأطأة وطيطاء والطأطاء من الارض - المنهبطة المنهبط الذي يغيب ما فيه - قال الشاعر

منها اثنتان لما الطأطاء يحجبه
والاخريان لما يبدو به القبل

وطأطأت يدي بعنان الفرس اذا ارسلتها يحضر قال امرؤ القيس

كأني بفتخاء الجناحين لقوة
صيود من العقبان طأطأت شملالي

وطسئت طسأ اذا اتخمت عن اكل الدسم *
وطفئت النار طفوءا واطفأتها انا اطفاء *
وطرأت على القوم طروءا اذا اتيتهم من غير ان يعلموا بك *

باب الظاء في الهمز

(ظمئت) اظمأ ظمأ وربما مدوا فقالوا ظماء اذا عطشت - والظمء من اظماء الابل وهو بين الشربتين وظمئت الى لقائك اذا اشتقت اليه *

(باب الطاء في الهمز) (باب الضاد في الهمز) (باب الظاء في الهمز)

(١) د - الصدأة *

وتقول ظاءرت مظاءرةً و ظئاراً اذا اتخذت ظئراً
وظأرت الناقة ظأراً اذا عطفتها على ولد غيرها و الظؤور
مثلها و الجمع الظؤار *
وهذا ظأم الرجل و ظأبه وهو سلفه ــ وظأمنى فلان
و ظأبنى اذا تزوجت امرأة و تزوج هو اختها
و الظأب صوت التيس عند النزو ــ قال الشاعر

يصوع عنوقها احوى زنيم
له ظأب كما صخب الغريم

باب العين في الهمز

(عبأت) ــ ١ ــ اعبؤه عبأ اذا صنعته و خلطته ــ قال
الشاعر

اذا باكرت عبأ العبير بكفها
بكرت على عبأ المنية والنفس

وعبأت المتاع عبأ اذا هيأته وعبأته ــ ٢ ــ تعبئة وعبأت
الخيل تعبئة و عبيته غير مهموز وتقول ماعبأت بفلان
عبأ اى ماصنعت به شيئا ولم اباله *
والعب‍ء واحد الاعباء وهو الثقل قال الشاعر ــ زهير
الحامل العبأ الثقيل عن الجا * نى بغير يد ولا شكر
و العباءة الكساء وهو العباء ايضاً و رجل عباء مثل
العبام سواء وهو العيي الثقيل *

باب الغين في الهمز

مهمل *

باب الفاء في الهمز

(فأوت) رأس الرجل فأواً وفأيته فأياً اذا فلقته
بالسيف و الفأو المتسع من الارض بين جبال اورمل
قال الشاعر

فأو من الارض محفوف باعلام

وكل ما اتسع فقد انفأى ــ قال الشاعر

حتى انفأى الفأو عن اعناقها سحرا

و فقأت عينه فقأ فهى مفقوءة ــ و الفقأ نقر في
حجر ــ ٣ ــ او غلظ يجتمع فيه الماء و احدها فقأ مثل
قمع و الجمع فقآن ــ والفقأ موضع ايضاً *
و فثأت القدر افثؤها فثأ اذا كسرت غليانها بالماء البارد
قال الشاعر

تدور علينا قدرهم فندبمها
و نفثؤها عنا اذا حميها غلى

وفثأته عنى اذا كففته عنك *
وفجأته فجأ وفجئته فجاءة اذا لقيته وهو لايشعر بك *
وفطأت الرجل افطؤه فطأ اذا ضربته بعصا اوضربت
برجلك ظهره ــ وفطأت على الدابة اذا حملت عليه حملا
ثقيلا حتى تفزر ظهره ــ ٤ *
وفأفأ الرجل فأفأة اذا ردد كلامه ــ والرجل فأفأ
كما ترى ــ قال الشاعر

يقولون فأفاء فلا تنكحنه
ولست بفأفاء ولا بجبان

وفسأته بالعصا افسؤه فسأ اذا ضربته بها وفسأت الثوب
اذا مددته حتى ينفزر و اخبر الاصمعي عن يونس
قال رآنى اعرابي محتبيا بطيلسان فقال علام ــ ٥ تفسؤه
و ذكر بعض اهل اللغة انه سمع اعرابيا يقول تفسأ
امر القوم اذا تشعب *

(١) كذا في الاصول فتأمله * (٢) فى ها مش ل قال ابوبكر عبيت المتاع تعبية اجود * (٣) ن ــ والفقو كالمقع
يجتمع فيه ماء السماء ــ * (٤) ن ــ تفرز * (٥) ن ــ على ما * تقول

وتقول فِئت الى كذا وكذا فَيئا اى رجعت و فاء الفيء اذا رجع قال الشاعر - امرؤ القيس

تيممت العين التي جنب ضارج
يفيء عليها الظل عرمضها طامي

وفي الفيئة من هذا لان الله جل ثناؤه افاءه عليهم ورده وتقول مافتأت وفتئت اذكره اى مازلت - قال الشاعر - اوس بن حجر

و ما فتئت خيل تثوب و تدعي
و يلحق منها لاحق و تقطع

و في التنزيل (تفتؤ تذكر يوسف).

و فأدت الصيد اذا اصبت فؤاده و فأدت الخبزة اذامللتها وفأدت اللحم اذا دفنته في الجمر واللحم فئيد و المفأد حديدة يشوى بها اللحم - قال الشاعر

و يجيبه في الامر كل مقلص
عاري الاشاجع لونه كالمفأد

و المفتأد الموضع الذى يشتوى فيه اللحم *

و فشأ المرض في القوم فشوأ مهموز و تفشأ تفشؤا اذا انتشر فيهم - قال الشاعر

تفشأ اخواني الثقات فعمهم
و اسكت عني المعولات البواكيا

باب القاف في الهمز

تقول (قنأت اطراف الاصابع) بالحناء قنوأ اذا احمرت احمرارا شديدا قال الشاعر - الاسود بن يعفر

يسعى بها ذو تومتين كأنما
قنأت انامله من الفرصاد

و كذلك قنأ الشعر بالحناء فهو قانئ كما ترى اذا اختضب *

و تقول قمأت الابل قموأ وقموت قماءة -١- اذا سمنت و قمأت المرأة تقمأ قماءة اذا صغر جسمها *

و قرأت القرآن و الكتاب قراءة *

و قفئت الارض قفأ اذا امطرت و فيها نبت فحمل النبت التراب -٢- فلا تأكله الماشية حتى ينجلي عنه *

و تقول قضئت القربة تقضأ قضأ وهى قربة قضئة مثل فعلة وهى التى قد عفنت وتهافتت و الثوب يقضأ من طول الطي - و قد قضئت عين الرجل اذا احمرت ودمعت و قد قضئ حسب الرجل قضأ و قضوأ و قضاءة وذلك اذا دخله عيب و لم يكن صحيحا - وانه في حسبه لقضاءة اى عيبا - و يقول الرجل لا افعل ذلك فان فيه قضاءة علي *

وتقول قاء الرجل يقيء قيئا اذا تذف *

وتقول قئبت من الشراب اقأب قأبا اذا شربت منه فاكثرت و ان فلانا لقؤوب و مقأب اذا كان كثير الشرب *

باب الكاف في الهمز

(كلأ القوم) سفينتهم تكليئا اذا حبسوها و قربوها الى الارض - وكلأت في الطعام اذا اسلفت فيه وما اعطيت من الدراهم نسيئة فهى الكلأة و نهى عن بيع الكالئ بالكالئ وهي النسيئة بالنسيئة *

وتقول كافأت الرجل مكافأة اذا صنعت به مثل ما يصنع بك - و لا كفاء لهذا الامر عندى اى لا اقدر على

(١) كذا في الاصل وفي كتاب الهمز - قماءة بالتاء - س *
(٢) في ل - فحمل المطر على النبت *

مكافأة *

وتقول كَدَأ النبت يكدأ كُدوأ وقدقالوا كَدِئ ايضاً اذا اصابه البَرد فلبده اوعطش فابطأ في النبات *

وتقول كَثَأت اوبار الابل فهي تكثأ كثأ اذا نبتت وكثأت القدر اذا غلت وخذوا كثأة قدركم اي طفاحتها التي تغلي - وكثأ اللبن كثأ اذا ارتفع فوق الماء وصفا الماء من تحته *

وتقول كشأت الطعام اكشؤه كشأ اذا اكلته كما تأكل القثاء ونحوه - وتقول كشأت وسطه بالسيف كشأ اذا ضربته فقطعته *

وتقول كأصنا عند فلان ما شئنا وتقديره كمصنا اي اكلنا و فلان كُوْصَة وكُؤَصَة - ١ - اي صبور على الشراب وعلى غيره والفتح اكثر *

ورجل كَوَألِل وهو القصير وقد اكوألَّ فهو مكوَئِلُّ *

وتقول كِئت عن الرجل اكيء كيئاً اذا هبته وربما قالوا كئت كيئة *

وتقول كئب الرجل يكأب كآبةً اذا حزن *

وتقول كفأت الاناء اذا اكببته - وتقول كلأت القوم اذا حفظتهم *

وتقول كفأت القوم اذا ارادوا وجهاً فصرفتهم عنه واعطيت فلانا كَفأة ابلي و كُفأة ابلي وهو نتاج عامها قال الشاعر - ذوالرمة

ترى كُفأتيها تنفضان ولم يجد
لها ثيل سقب في النتاجين لامس

باب اللام في الهمز

(تقول لكأت) الرجل لكأ اذا ضربته بالسوط وما اشبهه *

و لَبأتُ الرجل الْبَؤه لبأ اذا اطعمته اللبأ مقصور و لبأت القوم البؤهم لبأ اذا صنعت لهم لبأ *

و لَفَأت اللحم عن العظم اذا قشرته عنه واللفيئة البضعة من اللحم التي لا عظم فيها *

و لطأ الرجل بالارض اذا لصق بها *

وتقول (لا افعل ذلك ما لألأت العفر) اي ما حركت اذنابها وكذلك (ما لألأ الفور) وهي الظباء لا واحد لها من لفظها - وتقول رأيت لألأ الصبح - ٢ - و لألاء السلاح وهو تلألؤه و اللأى مثل اللعي والانثى لآة مثل لعاة وهو الثور الوحشي و اللؤلؤ معروف و بيعه اللأآل مثل اللعّال ولؤلؤة ولآلي *

وريش لؤام وهي القذذ المتلئمة - و اللأمة السلاح واستلأم الرجل اذا لبس لأمته ولؤم الرجل يلؤم لؤما و ملأمة فهو لئيم *

باب الميم في الهمز

(قد مَسَأ الرجل) مسأ اذا مرن على شيء والماسيء المارن قال ابو بكر قال الاصمعي مسأت بعدي اي تنحيت وقال بل مسأت ابطأت *

وتقول مَسِئت بين القوم امأس مأساً اذا افسدت بينهم والفاعل مائس و مؤوس والمفعول ممؤوس - ٣

و مَنأتُ المنيئة فانا امنؤها منأ اذا اجملت الجلد في الدباغ فاذا اخرجت فهي الافيق والاديم قال الشاعر

(١) في هـ - و فلان كؤص و كؤصه * (٢) في ل - لألاء الصبح و لألاء السلاح * (٣) في هـ هنا - و يقال مسأت بعدي اذا تجنب *

لهذا

اذا يا كرت عبء العير بكفها
بكرت على عبء المنيئة والنفس

والمأنة والجمع مؤون وهي الحوايا التي عليها الشحم - قال الشاعر

اذا استهديت من لحم فأهدى
من المأنات او طرف السنام
ولا تهدى الأمر وما يليه
ولا تهدن معروق العظام

والمأنة ايضا ما بين السرة والشرسوف ومأنت الرجل امأنه مأنا اذا اصبت - ١ - مأنته *

وتقول مأرت بينهم وماءرت بينهم مماءرة ومئارا اذا عاديت بينهم والاسم المئرة - ووقع القوم في امر مئير - ٢ - اى شديد وطعام مرئ ولقد مرؤ الطعام مراءة *

ومأوت السقاء مأوا ومأيته مأيا اذا وسعته وقد تماءى يتماءى تماءيا اذا مددته فاتسع وتمأى يتمأى تمئيا *

ومرؤ الرجل مروءة وقدملؤ الرجل ملاءة اذا صار مليئا وملأت الحب والاناء املؤه ملأ فهو ملآن وجرة ملأى مثل فعلى وما لأت الرجل على الامر ممالأة اذا ساعدته عليه وقال علي صلوات الله عليه (ما قتلت عثمان رضي الله عنه ولا مالأت عليه) *

ويقال مرء ومرءة وامرؤ وامرأة *

باب النون في الهمز

(نؤت) بالحمل انوء به نوءا اذا نهضت به وناء النجم ينوء نوءا اذا سقط في المغرب ونهض رقيبه من المشرق وجمع النوء نوآن قال الشاعر - حسان بن ثابت

ويثرب تعلم انا بها
اذا اقحط - ٣ - القطر نوآنها

والنؤى الحاجز حول البيت لئلا يدخله ماء المطر والجمع آناء *

ونأيت انأى نأيا اذا بعدت فانت ناء ياهذا - وناوأت الرجل مناوأة ونواء اذا فعلت كما يفعل وهي المناوأة ياهذا *

وتقول نأت الرجل ينئت وينأت نأتا ونئيتا والنئيت والنؤوت شبه بالزفير فهو نائت ونؤوت وقالوا ايضا نئت ينئت وهو صوت شبه بالزئير او الزفير قال الراجز

لهم نئيت خلفنا وهمهمه
لم تنطق بالأوم ادنى كلمه

وتقول نأم الرجل ينئم نئيما وهو مثل الانين وكذلك نأم الاسد ينئم نئيما اذا زأر قال ابو زيد النئيم اهون من الزئير والنئام مثل النعام الفعال من النئيم واسكت الله نأمته اى حركته ويقال نامّة بالتشديد وربما ترك الهمز في هذا الحرف. وهذا لحم نيء وقد ناء اللحم ينيء نيأ - ونسأت اللبن انسؤه نسأ اذا صببت على الحليب ماء واسم ذلك اللبن النسيء ياهذا على مثل

(١) ن صرب ب * (٢) بهامش هـ - قال القاضي ابو سعيد قال الشيخ ابو العلاء المعروف وقع في أمر مئر - قلت هما لغتان مئر ومئير - س * (٣) الرواية قحط - ك *

فعيل و هو النسيُ ياهذا ـ قال الشاعر

سقونى النسيء ثم تكنّفونى
عداةَ الله من كَذِبٍ وزُورِ

ونسأتُ الابل فى ظمئها فانا انسؤُها نسأً اذ ازدت فى ظمئها يوما او يومين ونسأت الابل عن الحوض انسؤها نسأً اذا اخرتها عنها ـ و نسأت الابلُ تنسأ نسأً اذا اسمنت و كل سمين ناسىءٌ ـ و نُسئت المرأة تُنسأ نسأً فى اول حملها و هى نَسءٌ كما ترى على مثال فَعل و نِساء نُسءٌ على مثال فعل و نُسوءٌ على مثال فُعول يعنى اول ما تحمل ـ و قالوا نسأتْ تنسأُ نسأً ايضاً ـ و النسيئة البيع بالتأخير و كل متأخّر فهو منسيء ياهذا ـ و النسيء فى التنزيل شيء كان يفعل فى الجاهلية يقدم المحرم سنة و ينسأ سنة اى يؤخر قال ابن دريد لم يكن المحرم معروفا فى الجاهلية وانما كان يقال له وللصفر الصَّفَران وكان اول الصفرين من اشهر الحرم يحرم القتال فيه و اذا احتاجت الى القتال انسأته فحاربت فيه فحرّمت الثانى مكانه *

و تقول ندأتُ اللحم اندَؤُه ندأً اذا ملّته بالجمر وهو الندىءُ مثل الطبيخ و تقول للحمرة التى فى الغيم نحو الشفق النُداْة وكذلك يقال لحمرة قوس قزح *

و تقول نَبأتُ على القوم انبأ نبأً و نُبوأً اذا طلعت عليهم و نبأت من ارض الى اخرى فانا انبأ نبأً ونبوأً اذا خرجت منها الى غيرها وبه سمى الرجل نابئاً و نبّأتُ فلانا بكذا و كذا اذا اخبرته به *

و نَتأتُ فانا انتأ نتأً و نتوأً اذا ارتفعت و كل مرتفع ناتىءٌ و نبأت فانا انبأ نبأً و نبوأً اذا ارتفعت و كل مرتفع نابىءٌ *

وتقول نكأتُ الجرح فانا انكؤُه نكأً اذا قشرته ـ قال الشاعر ـ هشام بن عقبة

ولم تُنسنى اوفَى المُصيبات بعده
و لكنّ نَكأَ القَرح بالقَرح اوجَعُ

والنُكأة لغة فى النُكمة و هو ضرب من النبت نحو الطُرثوث ـ و النُكمة تخرج فى وسط الطرثوث و رقه مثل النرجس *

وتقول نَزأت بينهم انزأ نزأً اذا حرّشت بينهم *

وتقول نصأت الناقة انصؤها نصأً اذا زجرتها *

و نشأت انشأ نشأً اذا شببت و نشأ الغلام نشأً حسناً ونشأت السحابة تنشأ و هذا نشءٌ حسن يعنى السحاب والنشء من الناس الأَيفاع ومافوقهم *

و تقول نئفت من الطعام انأف نأفاً اذا اكلت منه *

و تقول نأنأت رأيى نأنأةً اذا ضعفته و رجل نأنأ ضعيف ـ و قال ابوبكر رضى الله عنه (ليتنى مت فى النأنأة الاولى) اى فى اول الاسلام قبل ان يقوى و قال على رضى الله عنه لسليمان بن صرد (تنأنأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع *

باب الواو فى الهمز

(وأيت) وأياً اذا وعدت موعداً وهو الوأىُ ياهذا *

وحافر وأبٌ اذا كان حسن القدر *

ووزأت الرجل اذا دفعته ـ ووزأت من الطعام اى امتلأت *

وفرس وَأىٌ شديد صلب والانثى وآة ـ قال الاسعر

را حوبصا تُرْهم على اكتافهم
وبصيرتى يعدو بها عتد وأى
ووبئت الارض فهى موبوءة والاسم الوباء ياهذا *
ووأرت الرجل اثره وأرا اذا افزعته - قال الشاعر
تسلب الكانس لم يوأر بها
شعبة الساق اذا الظل عقل
والوؤرة حفرة غامضة شبيهة بالارة والجمع وأرووئار *
ووضوء الرجل فهو وضيء ووطؤ الدابة فهو وطيء - ووأل الرجل يئل وألا اذا نجا - والوألة الدمنة من الارض ويقال لا تنزل بتلك الوألة ووءالت الرجل مواءلة ووئالا اذا بادرته الى لجأ وهو اعلى الجبل وهى المواءلة - والوأل الموضع المنيع من الجبل منه اشتق موألة وهو اسم - والوائل الناجى وبه سمى الرجل وائلا *

باب الهاء في الهمز

(هنأت) البعيرا هنؤه هنأ اذا طليته بالهناء وهو القطران - ١ - فاما الهناءة فما يبقى من القطران وبه سمى هناءة ابو بطن من العرب - وهنأنى الطعام يهنئنى هنأ ويهنؤنى وكذلك هنأت البعير اهنؤه هنوأ وهنؤ الطعام هناءة - وهنأت الرجل اذا اعطيته قال الشاعر
فهنأناهم حتى اعان عليهم
سواقى السماك ذى السلاح السواجم
وهرأنى القر يهرؤنى هرأ وهراءة اذا اشتد عليك فاما اهرأت اللحم فبالالف اذا انضجته وفي خبر عنترة - فهئت ناقة يعنى ريحا باردة فهرأت الشيخ اى قتلته وطىء ادعت قتله وزعمت ان الاسد الرهيص قتله وهو احد المعمرين وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسلم *
وتقول هئت للامر اهى هيئة وتهيأت له تهيأ *
وهدئ الرجل يهدأ فهو اهدأ ياهذا اذا كان اجنأ - قال الراجز
اهدأ يمشى مشية الظليم
وهدأ الرجل يهدؤ هدوأ اذا سكن واتيتك بعد ما هدأت العيون وهدأت الرجل وبعد هدأة من الليل
وتقول هرأ الرجل في منطقه يهرأ هرأ والاسم الهرأ ياهذا - قال الشاعر
لها بشر مثل الحرير ومنطق
رخيم الحواشى لاهراء ولانزر
وتقول هؤت بالرجل اهوء به خيرا اذا زننته به
وتقول انه لذو هوء اذا كان ذا رأى - قال الراجز
لا عاجز الهوء ولا جعد القدم
يقول ليس بكز - وفلان يهوء بنفسه الى المعالى اذا كان يسمو اليها - والهوء الهمة *
وتقول هذأت اللحم بالسكين هذأ اذا قطعته *
وتقول هنئت الماشية تهنأ هأ اذا اصابت حظا من البقل من غير ان تشبع منه *
وهذأت العدو هذأ اذا ابرتهم - ٢ - وهذأته بلسانى اذا اسمعته ما يكره *
تم هذا النوع من الهمز

(١) بهامش ل — قال ابوبكر — ليس في كلامهم فعل يفعل مهموز غير هنأت البعير اهنؤه * (٢) في كتاب الهمز ابدتهم وهما بمعنى واحد — س *

(باب الهاء في الهمز)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ هذا باب اللفيف في الهمز ﴾

قال ابوبكر رحمه الله - تقول وزأت الاناء توزئا اذا ملأته وتقول استبأت لامر الله اسباءً اذا اخبت له قلبك *

﴿ ومما جاء من المقصور المهموز ﴾

الرشأ الظبيُ - قال الشاعر

جارية كالرشأ الاكحل

والفرأ ولد الحمار الوحشي - قال الشاعر

فصرت كأنى فرأٌ متارد

اراد متأرّاً فخفف الهمز *

والحفأ البردى - قال الشاعر

كالايم ذى الطرّة او ناشىء البر
دى تحت الحفأ المغل

والكلأ كلأ الارض والكلأ من النبات مقصور *

والملأ من القوم معظمهم - والصدأ صدأ الحديد - والظمأ العطش *

والهدأ اطمئنان فى العنق رجل اهدء وامرأة هدآء وقال الراجز

جوزها من برق الغمسم
اهدأ يمشى مشية الظليم

وسبأ اسم رجل وقد جاء فى التنزيل مهموز قال تعالى (لقد كان لسبأٍ فى مساكنهم) وذكروا عن يونس ان رجلا سأله عن سبأ فانشده

من سبأ الحاضر ين مأرب اذ
بنون من دون سيلها العرما

وقد صرف فى القرآن ولم يصرف فمن صرفه جعله لسم الرجل ومن لم يصرفه جعله اسم القبيلة *

والحدأ جمع حدأة وهى الفأس - قال الشاعر

نواجذهن كالحدأ الوقيع

والحدأة جمعها حدأ وهو هذا الطائر المعروف قال الراجز - العجاج

خفٌّ والجنادل الثُّؤيُ
كما تدانى الحدأ الأويُّ

والنبأ العلو والارتفاع والنبأ الخبر ايضاً - وهو فى التنزيل (من سبأٍ بنبأٍ يقين)

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

الفئة الجماعة من الناس - وسئة القوس مهموز عند رؤبة وسائر الناس لايهمزون - ورئة الانسان والدابة مهموز *

والمائة من العدد خفف فيها الهمز لكثرتها على السنتهم *

والصيئة الوسخ صبأ الرجل رأسه اذا غسله فلم ينقه وتركه لزجاً *

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

الجؤجؤ جؤجؤ الطائر وهو الصدر

واللؤلؤ ُبؤبؤ عربي معروف وهو الاصل فلان من بؤبؤ صدق اى اصل كريم. والضوضؤ ضوضوء طائر يقال هو الاخيل وهو طائر *

واليؤيؤ عربي معروف - (١) *

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

الضئضئ الاصل *

والزئزئ نبت *

(١) هذه العبارة من ل وصح *

﴿ ومن

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

السأو الهمّة- قال الشاعر

بعيدُ السأو مهيوم

و القأو القضاء من الارض المنجاب بين غلظ وجبال * والمأو جمع مأوة وهي ارض منخفضة لينة ذكرها ابو مالك و ابوعبيدة اظن - والجأو في بعض اللغات مثل الجواء سواء وهي ارض غليظة *

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

بأبأتُ الرجل اذا قلت له بأبي - قال الراجز

﴿ و انْ يُبأْ بأْن وآن نفدّين ﴾

وزأزأت المرأة اذا حرّكت منكبيها في مشيتها وهو من مشي القصار *

وصأصأ الجرو اذا فتح عينيه *

و سأسأت بالحمار اذا دعوته ليشرب فقلت له سَأْ سَأْ و من امثالهم (قف الحمار على الرَّدْهة و لا تقل له سأ)

و كأكأت بالابل اذا رددتها عن وجهتها *

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

الدَأْدَأة السير المنعب -١- نحو الحمحمة قال الشاعر

دَأْدَأةٌ صمعاءَ وافلاها

و الدَأْداءة آخر ليلة من الشهر والديداء السير الشديد - والديداء الفضاء من الارض وكذلك الدأداء - و الوأوأة اختلاط الاصوات

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

الشَنْأْ البغض وهو الشَنَآن والشنْآن ايضاً لغتان فصيحتان *

و الدَّأْمُ كل ما غطاك من قولهم تدأءمتْ الدابة اذا علوتها و منه دأماء -٢- اليربوع و بنو تميم يهمزون احرفا مما كان على وزن فَعْلٍ في موضع العين من الفعل الفٌ ساكنة نحو الفأس و الرأس و الكأس و الرأل *

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

النُؤور وهو ما قرّحت به العمور من اثمد اوغيره قال الشاعر

و سوّدماءُ المرد فاهافلونه

كلون النؤور فهي ادماءُ سارُها

و ثأرت ثائرة في الناس اى هاجت هائجة

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

الفئرة حلبة و تمر يطبخ و تسقاه النفساء و هي الفؤارة ايضاً -٣- *

و الدأف الاجهاز على الجريح - و الذئفان يهمز و لا يهمز لغتان فصيحتان و هو السم *

و الفيئة من قولهم جئتك بعدفيئة اى بعد حين

و الفَيْئة من قولهم فافيئة حسنة *

و الباءة بالمد النكاح معروف و هو الذى تسميه العامة الباه - قال ابوحاتم اصله من باء يبوء بيئةً

(١) في ل — السير المتعب * (٢) هنا هامش * قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء قوله ومنه داماء اليربوع خطأ وداماء ينبغى ان يكون بدال و ميمين من دممت الشئ اذا طليته لان الالفين الآخرين للتأنيث و الالف التى في اول الميم زائده فلايمكن ان تكون على هدا من الدأم وهو فاعلاء والاصل دامماء * (٣) في ل المؤرة *

اذا رجع الى اهله *

ودابة وأىٌ والانثى وآةٌ اذا كان صلباً شديداً

والراءُ ضربٌ من النبت الواحدة راءة *

ويقولون سماء البيت وسماوة البيت كل ذلك

يريدون به السقف — قال الشاعر

اذا كوكبُ الخرقاء لاح بسُحرةٍ
سُهيلٌ اذاعت غزلها فى القرائب

وقالت سماءُ البيت فوقكِ مُنهج
ولما تيسِّروا حبْلا للركائب

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

سمعت نبأة الشىء اذا احسست به .

وجاء فلان وما مأنتُ مأنه ولاشأنت شأنه والشأن

من شؤون الجبل مهموز وهى خطوط تخالف لونه

والشأن من قوله تعالى (كُلَّ يومٍ هو فى شأنٍ) *

والقأن ضرب من الشجر يهمز ولا يهمز *

والضئبل اسم من اسماء الداهية مهموز مثل الضِّبل *

والمِضأة اناء يتوضأ فيه مهموز وزنها مِفعلة *

والتألب ضرب من الشجر والسأسم ضرب من

الشجر مهموز *

والنأد الندّى ونئدت الارض اذا نديت — والتأط

الحمأة الرقيقة *

والوأد من قولهم وأدت المولود وأداً *

والآء ضرب من الشجر مهموز ممدود والالاء

ضرب من الشجر مهموز الواحدة آلاءة — قال الشاعر

تخرّ على الالاءة لم توسَّد
كأنّ جبينه سيفٌ صقيل

والالاء شجر زعموا ان الجن تستظل تحته ولا يسقط

ورقه صيفا ولا شتاء — والمأوى حيث تأوي

اليه * وعؤود موضع مهموز *

ورجل يأفوف ضعيف احمق *

والنأموس يهمز ولا يهمز وهى قترة الصائد فاما

الناؤوس فان كان عربيا فهو فاعول من ناس ينوس

غير مهموز او يكون من نوّس فى المكان تنويساً اذا

اقام به لا يخلو ان يكون من احدهما ان كان عربيا *

﴿ ومن باب آخر ﴾

اليأس زعموا السِلُّ قال الشاعر — عروة بن حزام

العذري

بى اليأس اوداء الهُيام اصابنى
فاياكِ عنى لا يمسَّكِ دائيا

والأوس العطية است الرجل اؤوس اوساً اذا

اعطيته — والاوس الذئب ايضاً — والمستآس المستعطى

المستعاض — وانشد

وكان الاله هو المستآسا

هذا آخر الهمز *

قال ابو بكر محمد بن الحسن قد مضت جملة من جمهور

الهمز المتصل بابواب الثلاثى *

وهذه ابواب الرباعى الصحيح السالم من حروف اللين

يتصل به ان شاء الله رب العالمين *

(بسم الله

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ ابواب الرباعي الصحيح - ١ ﴾

﴿ باب الباء والتاء مع ما بعدهما ﴾

(جُعتُب) اسم مأخوذ من فعل ممات والجُعتُبة الحرص والشَّره *

وجبتلٌ موضع عن ابي الخطاب *

والبحتُرُ القصير المجتمع الخلق وهو البُهتُر ايضاً وبحتر ابو قبيلة من العرب من طيء او بطن

وحبتر اسم ايضاً - والحَبتَرة ضؤولة الجسم وقلته - ورجل حبتر وحُباتر وحترب القصير واحسبه مقلوباً من حبتر *

وسَحتَبٌ اسم وهو الجريء المقدم *

والحبتقة ضيق النفس من بخل او ضجر *

وحبتك وحُبانك - ٢ - وهو الصغير الجسم *

وحاتب اسم يوصف به البخيل ولا ادري مم اشتقاقه - وبختر - اسم وخُترُب موضع - وخُبتُع موضع *

وحَبتَلٌ اسم والحبتلة ذكره ابو مالك بالحاء والخاء واحسب ان اباعبيدة ذكر ان العرب تقول رجل حبتل وهو شبيه بالهوج والبله والاقدام على مكروه الناس *

والخُنتُبُ ماتقطعه الخاتنة وهو العُنبل *

وتِبردُ موضع - ودعتَب موضع قدجاء في شعر شاذّ انشدنا ابوعثمان لرجل من كلب

حلَّت بدعتبَ امُّ بكرٍ والنوى
مما تشتّتُ بالجميع وتشعبُ

وليس تاليف دعتب بالصحيح *

وتدرَب اسم موضع وكذلك تِبرد - ٣ *

ويقال مر يبتز بترعلى الناس اذا مر متكبرا *

والسُبرُت والسبروت والسبريت وهو الفقير والسِبريت ايضاً من قولهم ارض سُبروت - لا تنبت وانشد

سبا ريت امرات قطعت بجسرة
اذا الجبس اعيا ان يروم المسالكا

امرات جمع مَرت وهو القفر من الارض - وترعب موضع *

والعرتبة لغة في العرتمة وهي طرف الانف *

وتُبرَعُ اسم موضع *

ورجل قُبتر وقُباتر وهو القصير *

وتبرّك بالموضع اذا اقام به - ٤ - ومنه اشتقاق تِبراك وهو موضع *

فاما كِبريت فليس بعربي محض - وقد قال الراجز رؤبة

هل ينجيني حلف سختيت
او فضة او ذهب كبريت

وتربل موضع - وهبتر موضع مثل حبتر سواء - وربتل

---

(١) اعلم ان المؤلف يذكر كثيرا في الرباعي ما ليس منه - س * (٢) في ف ول ومخ - حبتل وحباتل *

(٣) في ف ول - تبرز * (٤) كذا قال وليس بشيء والصواب برك وبرّك وتبرك اذا اقام واما تبرّك فغير صحيحة اللهم الا ان يكون مأخوذاً من البراك واصله البرك لا غير - س *

اسم وهو القصير زعموا *

والسُبتل حبٌ من حبة البقل لا اقف على حقيقته *

والسنبت الدهر وكذلك السنبه بالهاء والسنبتة ايضاً

و صُعتب اصل الصُعتبة و هى مقاربة الخطو والخفة

و تنضب ــ ١ ــ موضع و العَتبَل الصلب الشديد *

و الكُلتُبُ و الكلتبةُ شبيه بالمداهنة و يقال فلان يكلتب فى اموره *

و الكُنتُب و الكنتاتب القصير المتداخل الخلق

ومبلت موضع *

ونبتَل اسم ــ و النبتَل الصلب الشديد ــ والحنبتة يقال هنبت فى امره اذا استرخى فيه وتوانى زعموا *

باب الباء والثاء فى الرباعى الصحيح

(جَرثب او جُرثب) موضع و قدجاء فى الشعر *

و بُعثُج صلب شديد ــ و ثَبجَل موضع ــ والحربث نبت *

والخِربة ــ ٢ ــ لغة فى الخثرمة وهى الناتئة فى وسط الشفة العليا من الانسان و هى الخِثرمة ايضاً و الخَثرمة و قد سموا خِثرماً و احسبه بالخاء ايضاً *

و بحثر من قولهم بحثرت الشيء اذا بددته *

والحِلب عكر الدهن او السمن فى بعض اللغات *

و حَنبَث اسم ــ و البَخثرة الكدر فى ماء او ثوب

و بخثع اسم وليس بثبت *

و رجل خُنبُث و خُنابث مذموم يراد به الخيانة و ما اشبهها *

و بُرثُع اسم ــ و عُبثُر من العَيثُو ان اشتقاقه و هو ضرب من النبت له رائحة طيبة *

و بعثرت القبر وغيره اذا بددت ترابه وفى التنزيل (و اذا القُبُورُ بُعثِرَت) *

و برعَث مكان و الجمع براعث *

و البغثر الاحمق الضعيف ــ قال الراجز

ليعلمَنّ البغثرُ ابن البغثره

والبرغثة لون شبيه بالطحلة ومنه اشتقاق البُرغوث و هو فُعلول من ذلك *

والقُبثر رجل قُبثر وقباثر وهو الخسيس الخامل *

و بُرثُم اسم و بُرثن ــ والبرثن لما يوءكل من الطير مثل المِخلب و المخلب لما لا يؤكل *

و الثبرَة الارض السهلة و كذلك هو موضع بعينه قال الراجز

نجيّتُ نفسى و تركتُ حز رَه

نعم الفتى غادرته بثَبره

و الثبرة ايضاً يقال بلغت النخلة الى ثبرة من الارض فلم تنتشر ــ ٣ عروقها فيها و هى شبيه بالنورة تكون بين ظهرى الارض فاذا بلغ عرق النخلة اليه وقف ــ واثبتناه ــ ٤ ــ فى الرباعى لان الهاء لازمة له *

و شَنبَثٌ و شُنابث و هو الغليظ من الناس و غيرهم وضبثم و هو الشديد و اشتقاقه من الضبث و الميم زائدة و به سمى الاسد ضُباثا *

(باب الباء والثاء فى الرباعى الصحيح)

---

(١) فى ف و ل نتطب ــ و فى مح ــ تنطب * (٢) فى هامش ل ــ حرمه نفتح الخاء والراء و المشهور كسرهما و اسهر الجميع حرمه بالخاء المعجمة ــ و فى مخ الخرمة لغة فى الخرمة * (٣) فى ل ــ فلم تسر * (٤) فى هامش ل قال ابو بكر اثبتناه فى الرباعى الخ *

و البَعثقة خروج الماء من غائل حوض او من جابية - تَبعثقَ الماء من الحوض اذا انكسر منه ناحية فخرج منها *

ورجل بَلعَث وامرأة بَلعثة وهو الاهوج وهي الرخواء في غلظ جسم - ١

والثعلَب معروف والانثى ثعلبة وتسمى الاست ايضا ثعلبةَ - و الثُعلُبان الذكر من الثعالب ايضا - و الثعلب طرف الرمح الذي يدخل في جُبَّة السنان - قال الراجز مالك بن عوف النصري

واطعُنُ النجلاءَ تهوي و تهرّ - ٢

لها من الجوف رَشاشٌ مُنهمِرْ

وثعلبُ العامل فيها مُنكسِر

و الثعلب ايضاً مخرج الماء من جرين التمر - وثُعيلبات موضع - والثعالب قبائل من العرب شتّى - ثعلبة في بني اسد - وثعلبة في بني قيس ابو قيس بن ثعلبة - وثعلبة بن جعفر بن يربوع في بني تميم - والثعالب في طيّء قبائل و ثعلبة في ربيعة *

و يقال عثلبت الحوض اذا هدمته عَثلَبة و عِثلابًا وكذلك البيت - قال الراجز

و النُؤيُ بعد عهده المُعثلَبُ

وقال الآخر - ٣

والنؤيُ امسى جَدرُه مُعثلبا

وعُثْبُم اسم *

وعَنبَث و الجمع عَنابث شُجيرة زعموا وليس بثبت و غثلب - ٤ - الماء يغثلبه غثلبة اذا جرعه جرعا شديدا - و بغثم اسم *

ورجل كَلبث وكُلابث - ٥ - منقبض بخيل * وكُنبُث وكُنابِث وهو الصلب الشديد يقال تكنبث الرجل وكَنبث اذا تقبّض *

و البهكثة السرعة فيما اخذ فيه من عمل *

و البَثنة الارض السهلة اللينة وبه سميت المرأة بَثنة و بُثينة *

باب الباء والجيم في الرباعي

(رجل حبجر) عظيم البطن وكذلك حُباجر وربما سمي الغليظ حُباجراً وفرس جَحرب و جُحارب - ٦ - وهو العظيم الخلق و حُبجر و حُباجر و هو ذكر الحبارى وكذلك حُبرُج و حُبارج *

والبَحزج ولد البقرة الوحشية والجمع بحازج *

و رجل جَلحب و جَلحاب و جُلاحب وهو الشيخ العظيم الجسم و فيه بقية *

و رجل جَحنب و جَحانب و هو القصير الغليظ وا لُحنجب - ٧ - اليابس من كل شيء - و جُخدب و جُخادب و هو الذكر من الجراد و الجعلان وقال الاخفش - ٨ - جخدَب وليس في كلام العرب فعلَل الا سودَد و جُؤذر و جُندَب وعُنطَب كلها مفتوحة و مضمومة *

(باب الباء و الجيم في الرباعي)

---

(١) في ل - و هي الرخاوة في غلظ من العبش * (٢ تعوى رواية ابن دريد في مادة عمل وهو الصواب - ك * (٣) في ل - ويروى (٤) اشار بهامش هـ - انه بالعين والغين جميعا وذكره المجد بالعين المهملة فقط ونقل شارحه العين عن اللسان - س * (٥) في هـ - كلثب وكلاثب * (٦) في هـ - حجرب وحجارب * (٧) ز والحبجب وكذا بهامش هـ * (٨) في ل وقال بعض اهل النحو *

وشبلدنج اسم *
و خبجر و خباجر و هو المسترخي العظيم البطن *
و خلبج ـ ١ ـ و خلابج وهو المضطرب الخلق
الطويل و جنبخ و جنابخ ـ ٢ ـ و هو الطويل
ايضاً العظيم الخلق والجنبخ ـ٣ـ و الجناح العظيم من
كل شيء ـ و الجردبة يقال رجل مجردب اذا كان نهما
و قال بعضهم بل المجردب الذي يستر بيمينه بشماله
ويأكل ـ قال الشاعر

اذا ما كنت في قوم شهاوى
فلا تجعل شمالك جردبانا

والبرجد الكساء المخطط والجمع براجد ـ وبرجد
لقب رجل من العرب *
و جعدب اسم وكذلك جعدبة *
و الجلدب الصلب الشديد *
و جندب و جندب دويبة اصغر من الجراد *
ويقال فلان ابن بجدة هذا الامر اى عالم به *
و جربذ الفرس جربذة و جرباذاً و هو عدو ثقيل
وفرس مجربذ اذا كان كذلك *
و ليس الجربز من كلام العرب انما هو فارسي
معرب *
و الزبرج السحاب فيه الوان من حمرة و بياض
وغيرها وكل شيء حسنته فقد زبرجته ـ قال الراجز
العجاج

وحين يمشين الرياغ رهجا
سفر الشمال الزبرج المزبرجا

وزبرج الدنيا غرورها *
و السبرجة احسبها دخيلة في العربية ـ من قولهم
سبرج فلان علي هذا الامر اى عماه *
و الجسرب الطويل ـ و البرجيس نجم من نجوم السماء
وهو البرجس ويقال هو بهرام ويقال هو المشترى ـ٤ـ *
و الشرجب الطويل من الناس و الخيل ـ و رجل
جعبر والجمع جعابر و هو القصير المتداخل ـ و الجعبر
القصب الغليظ الذي لم يحكم نحته *
و الجرعب الجافي *
و البرجمة غلظ الكلام *
و جنبر اسم احسب النون فيه زائدة *
والبهرج قد تكلمت به العرب و ان كان فارسيا
وكأنه الردئ من الشيء و يقال هذه ارض بهرج اذا
لم يكن لها من يحميها ـ٥ـ و قال في الاملاء وتقول العرب
هذا حمى وهذا بهرج اذا لم يكن لها من يحميها *
و الهبرج المشى السريع الخفيف ـ و بجرة اسم *
والهرجبة منه اشتقاق ناقة هرجاب و هى السريعة *
و الرجبة بناء يبنى تحت النخلة اذا مالت الهاء فيه
لا زمة *
و الجربة القراح الذى يزرع فيه *
و جلبز و جلابز وهو الصلب الشديد و الجنبز القصير
و الجعشب الطويل الغليظ و المشجب الرجل المسترخي
و قالوا المخبول من جنون او نحوه و ليس بثبت *
والشهجبة اختلاط الامر تشهجب الامر اذا دخل
بعضه فى بعض و عجبل وهو مشتق من العجبلة و هو

(١) فى ل ـ جلبخ * (٢) في هـ ـ خنبج وخنابج * (٣) فى هـ ـ والخنبج والخنابج * (٤) فى هامش ـ ل
ابوسعيد المعروف البرجيس وهو المشترى * (٥) هذه العبارة من ل *
الشدة

الشدة والصلابة *

و جلعب اصل بنية اجلعب الرجل اذا سقط على وجهه. واجلعب الفرس اذا امتد في جريه *

والجبلة مقلوب السرعة مر يجمبل جمبلة اذا مر مراً سريعاً *

و جنعب -١- القصير - و بجعة اسم الهاء لازمة *

والجعبة اسم يكون للكنانة وغيرها للنشاب والنبل -٢ وكذلك الوفضة مثل الجعبة فاما الجفير فلا يسمى اذا كان فارغا جفيراً *

والبلجمة لا احسبها عربية صحيحة يقال بلجم البيطار الدابة اذا اعصب قوائمها من داء يصيبها *

والجنبل العس العظيم من الخشب *

والجهبل العظيم الرأس من الوعول - قال الراجز

يحطم قرنى جبلي جهبل

والهلبج اصل بناء قولهم رجل هلباج و هلباجة وهلابج وهو الثقيل الوخم - ويقال لبن هلباج اذ اثقل وخثر قال الشاعر

فما اجتمع الهلباج فى بطن حرة

مع التمر الا هم ان يتكلما

وقد قالوا ايضاً هلبج *

وبجلة اسم وهى ام حي من العرب ينسبون اليها *

والجلبة جلبة الجرح وهى القطعة من الجلد الرقيقة التى تركبه عند البرء - والجلبة السنة المجدبة وهى ايضاً الجوع قال الهذلى

من جلبة الجوع جيار وارزيز

واللبجة حديدة يصاد بها لها كلاليب -والجلبة-٣ القطرة *.

والبلجة البياض النقى من الشعر بين الحاجبين *

ورجل ذو جبلة اى غليظ - ومنبج اسم بلد ولا احسبه عربيا محضا *

والجنبة علبة تتخذ من جلد جنب بعير - والجنبة الناحية تقول انا بجنبة هذا البيت - والجنبة لبن حامض يصب على حليب - والجنبة نبت *

باب الباء والحاء في الرباعي

(حردب) اسم والحردبة خفة ونزق وابو حردبة -٤ احد اللصوص المشهورين - وانشد

الله نجاك من القصيم

ومن ابى حردبة الأثيم

ومالك وسيفه المسموم

القصيم -٥- موضع بين النباج وبين البحرين *

ويقال دربح الرجل اذا عدا من فزع وبالخاء ايضاً وقال ابو بكر - درقع وبلأز وبلأص بمعنى دربح *

والحربق القصير المجتمع - ودحقب من قولهم دحقبه اذا دفعه من ورائه دفعا عنيفا *

وبحدل اسم - وبلدح اسم ايضاً ماخوذ من قولهم ابلندح المكان اذا اتسع وابلندح الحوض اذا انهدم قال الراجز

قد داست المركو حتى ابلندحا

المركو حوض قصير الجدار يتخذ على وجه الارض *

والدنبح الرجل السيىء الخلق - والدنحبة الخيانة

(١) فى ل — وجعتب * (٢) فى ل — والجعبة للنشاب كالكنانة للنبل * (٣) هذه الجملة من ل —
(٤) فى ل — ابوحردب * (٥) هذه العبارة من ف *

وليس بثبت *

ورجل شَرَحب طويل وشَرَحب اسم *

وحصرّب اشتقاقه من الحصربة وهو الضيق والبخل *

والبَرقحة قبح الوجه - والحَبركَة اصل بناء الحبركَى وهو القصير المتداخل الخلق - وحَبنو اسم - وحَبرة العيش النضارة والسرور *

والحَربة معروفة وهي مشتقة من الحَرب - وحَربة موضع لا تدخلها الالف واللام *

وزَلحب من قولهم تزلحب -١- عن الشيء اذا زلّ عنه *

والحِنزبة اصل بناء الحِنزاب وهو الجزر البرّي - قال الشاعر

يمجّ الندى حِنزابها وعَرارُها

والحِنزابُ ضرب من الطير يقال هو الديك ويقال ذكر القطا *

وذكر بعض اهل اللغة ان الكَسحبة مشي الخائف المخفي نفسه وليس بثبت *

وسَلحَبٌ طويل - وحَلبس اسم من اسماء الاسد يقال حَلبس وحُلابس وحُلَبِس الشجاع *

والسَحبَلُ الطويل الضخم ايضا ويقال سقاء سَحبَل وسِبحل ورجل سِبحل وامرأة سِبحلة وهو الطويل الضخم والسِبحل مثل الرِبحل سواء وامرأة سِبحلة وهي الطويلة - قالت امرأة من العرب

سِبحلة رِبحلة * تنمي نماء النخلة

ويقال في لسانه حُبسة اي رُتّة *

والحَبشَة والحُبشوة دُوَيبة وليس بثبت *

والبحشلة الغلظ في سواد ورجل بَحشل وبحشليّ *

وحَنبَشُ اسم احسب النون فيه زائدة واشتقاقه من الحَبش وهو الجمع حبشت الشيء احبشه حَبشاً وحَبَّشته تحبيشاً *

والحِصلِبُ التراب يقال (بفيه الحِصلب) *

وحَنبَص اسم واحسب ان النون فيه زائدة لانه من الحَبص *

والحَصبة التي تشبه الجدري يقال حَصْبَة وحَصَبة قال ابو حاتم حَصْبة افصح *

والطُحلُبُ الخضرة التي تعلو الماء من القدم - وعين مُطَحلبة - وكان القياس ان يقولوا مُطحَلة لانهم يقولون ماء طَحِل اذا كثر فيه الطُحلب - وقد جاء في الشعر الفصيح - قال ذو الرمة

عَيناً مُطَحلبة الارجاء طامية

فيها الضفادع والحيتان تصطخبُ

وقال -٢- مرة اخرى وعين مُطَحلَبة لانهم يقولون ماءٌ طَحِل - قال الراجز

يَستنُّ في جَد وَله ماءٌ طَحِل

وانشد ايضاً

يَسيل في جد ولها ماء طَحِل

ويقال ضربه حتى بلطحه اذا ضربه حتى يضرب بنفسه الارض *

وحَنبَط اسم واحسبه من الحَبَط والنون زائدة وهو انتفاخ البطن من البَشم وبه سمي الحَبَط ابو هذه

(١) في هـ — وزلحب من قولهم تزلحب عن الشيء الخ * (٢) من هنا الى تمام المصراع الاول — من ل *

القبيلة وهو الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم كان اكل صمغاً فخبط منه فسمي الحبط *

و حنطب اسم النون زائدة لا ادري مما اشتقاقها والحظلبة السرعة في العدو ومرّ يحظلب حظلبة *

والحبلّقة اصل اشتقاق الحبلّق وهو ضرب من الغنم صغار الجروم - والحبقة الضرطة الخفيفة *

والحِقبة السنة والحِقبة البرهة من الدهر *

والقحبة الفاسدة الجوف من داء ومنه اشتقت الفاجرة غير ان العرب لم تعرف هذا الاسم في الجاهلية - واصل القُحاب السُعال في الابل والخيل ثم كثر ذلك حتى استعمل في الانس ايضاً فقيل امرؤ به قُحاب *

والكلحب اسم رجل وكلحبة اسم فارس من فرسان بني يربوع في الجاهلية *

ورجل حبكّل وحبكُّل قصير زريء *

وكنحب قالوا انبت وليس بثبت *

والحُبكة الخط على جناح الحمام يخالف لونه - والحُنبل القصير يقال فرو حنبل اذا كان قصيراً - والحنبل ثمر من ثمر الطلح وربما قيل لثمر اللوبياء الحنبل والاحبل تشبيهاً بذلك *

والبحنة والبحونة العظيم البطن ومنه سميت الدلو العظيمة بحونة - والبحونّ الرمل المتراكب - قال الراجز

من رمل تُرنى ذي الركام البحون

باب الباء والخاء في الرباعي

(خدرب) اسم - وذريخ احسبها كلمة سريانية وهو التذلل والاصغاء الى الامر - قال العجاج

ولو نقول درّبخوا الدّربخوا

لفحلنا ان سرّه التنوّخ

يقال تنوّخ الفحل الناقة اذا غشاها *

ورجل دخبش ودخابش - ١ - وهو العظيم البطن *

وشخدب دويبة من احناش الارض زعموا *

وخُبذع يقال انه الضفدع في بعض اللغات *

وبخدق اخبرنا ابو حاتم قال سألت ام الهيثم عن الحبّ الذي يسمى اسفيوش ما اسمه بالعربية فقالت ارني منه حبّات فاريتها وافكرت ساعة ثم قالت هذا البُخدق ولم اسمعه من غيرها *

وناقة خدلب مسنّة مسترخية - والخدلبة مشية فيها ضعف - وبخدن اسم قال الراجز - رؤبة

يا دار عفراء ودار البخدن

بك المها من مطفل ومشدن

ورجل خنذب سيء الخلق *

والبخنداة والخبنداة وهي المرأة الناعمة التارّة البدن وقالوا الغليظة الساقين قال الراجز - العجاج

قامت تريك رهبةً - ٢ - ان تُصرما

ساقاً بخنداةً وكعباً ادرما

ويقال ضربه فبخذعه اذا ضربه بالسيف - ٣ - وخذعبه ايضاً مقلوب *

وبذلخ فلان بذلخة وهو مبذلخ وبذلاخ وهو الذي تسميه العامة المطرمذ *

وبخذم اسم - وزخبر اسم *

وخرزب مأخوذ من الخزربة وهو اختلاط

(١) ن - دخبس ودخابس * (٢) في ل - خشيه * (٣) في ل - اذا قطعه *

الكلام و خطله *
والبرزخ الحائل بين الشيئين وكذلك فسر في التنزيل (بينهما برزخ لا يبغيان) اى حائل والله اعلم - ويقال فلان في البرزخ اذا مات كأنه بين الدنيا والآخرة
وسخبر نبت يشبه الاذخر *
وسربخ هو الفضاء القفر من الارض والجمع سرابخ قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى
فابصرت ثعلباً بعيداً * ودونه سربخ جديب
وخربش وخرباش يقال وقع القوم في خرباش اى اى في اختلاط وصخب لغة يمانية *
وخرشب اسم والخرشب - ١ - الضابط الجافى *
والخربصة منها اشتقاق الخربصيص يقال جاء وما عليه خربصيص اى ما عليه ثوب *
فاما الخربسيس فالشيء التافه وليس هذا موضعه *
والخضربة اضطراب الماء - وماء خضارب اذا كان يموج بعضه في بعض ولا يكون الا في غدير اوواد *
ويقال جاء فلان وما عليه طخربة وقالوا طحربة اى ليس عليه شيء *
والصرخبة والصربخة الخفة والنزق *
وخطرب وخطارب وهو النقول بما لم يكن - جاء فلان بخطرب والخطربة والحطربة والحظربة ايضاً الضيق - ٢ - في المعاش *
وجارية خرعبة وخرعوبة دقيقة العظام كثيرة اللحم وجسم خرعب كذلك *
والخبرعة منها اصل بناء خبروع وهو النمام *
وتخبرقت الثوب خبرقة شققته - واهل الجوف يسمون الضرط الخبراق - والخرباق والخربق ثمر نبت وهو سم اذا اكل قتل - ويقال جد فلان في خرباق و خبراق اذا جد في ضرطه - وشخرب - ٣ - وشخارب غليظ شديد *
والخز لبة القطع السريع خز لبت اللحم او الحبل خزلبة اذا اقطعته قطعا سريعاً - وفلان مزخلب اذا كان يهزأ بالناس هذا عن ابي مالك وذكر ايضاً عن مكوزة الاعرابي *
وبزمخ الرجل يبزمخ بزمخة اذا تكبر هذا عن مكوزة - والخنزبة منها اشتقاق الخنزوب والخنزاب وهو الجرئ على الفجور *
ورجل سلخب فدم - ٤ - وشنخب طويل وشنخوب قطعة عالية من الجبل يقال شنخوب وشنخاب والجمع شناخيب *
ورجل خنبش كثير الحركة فان كانت النون فيه زائدة فهو من قولهم خبش الشيء وخبشه اذا جمعه *
وخمصل وبلخص ويقال تخمصل لحمه وتبلخص اذا غلظ وكثر *
والخنبصة اختلاط الامر تخنبص امرهم *
والبخصة لحم باطن القدم وكذلك اللحم الذى حول

(١) هامش ل - كتاب ق س وخرش على الاصلاح * (٢) (في المعاش) من ل * (٣) في ل وشخزب وشخازب * (٤) في ف و ل ومخ - شلخب *

العين ولذلك قالوا بخص عينه اذا ادخل اصبعه فيها وقدمر البخص في الثلاثي *
والخضعبة الضعيف – وتخضعب امرهم اذا اختلط *
والخنضبة المرأة اليمينة *
والخطلبة كثرة الكلام واختلاطه – تركت القوم في خيطلبة – والخنظبة – ١ – دويبة زعموا ولا احقها وبلخع موضع *
والخنبعة مقنعة صغيرة – والخنبعة الهنيئة المتدلية في وسط الشفة العليا في بعض اللغات *
والبخنق برقع صغير او مقنعة صغيرة – والخنبق البخيل الضيق زعموا – وكلمة لهم يقولون (خبقة) و (حبقة) بفتح الباء وكسرها بالحاء والخاء جميعا اذا صغروا الى الرجل نفسه *
وكنخب ذكر يونس فيما زعموا انه سمع بعض العرب يقول (ما هذه الكنخبة) يريد الكلام المختلط من الخطأ *
وخنبل اسم احسب النون فيه زائدة – والخنابة والخنابة خنابة الانف وهي جانبا الانف او وترتاه وللانسان خنابتان *

باب الباء والدال في الرباعي الصحيح

يقال (زردمه) وزرده اذا عصر حلقه وكان ابو حاتم يقول الزردمة بالفارسية اي اخذ بنفسه الدمة النفس *
والبردسة منها اشتقاق بردس خبيث منكر *
والعربد حية غليظة تنفش وتنفخ ولا تضر ويمكن ان يكون منه اشتقاق العربيد ايضا والعربد الارض الغليظة الخشنة ويمكن ان يكون منها اشتقاق العربيد *
والدعربة العرامة غلام فيه دعربة *
والدوبلة ضرب من مشي الانسان فيه ثقل جاء يدربل *
والنبدر – ٢ – ليس من كلام العرب – وقالوا ناقة درعب – ٣ – وهي الضئيلة الجسم الحادة النفس وربما قيل درعم – ٤ – *
والهردب عدو فيه ثقل مرهردب – فاما البدرة فهي تانيث غلام بدر اذا كان غليظا حادرا *
ويقال فلان يزغدب على الناس اذا كان يلحف في المسئلة هذا عن مكوزة الاعرابي *
ويقال ذلدبت اللقمة اذا ابتلعتها وليس بثبت *
وزهدب اسم – والدعسبة زعموا ضرب من العدو وجمل عدبس وعدبس شديد وثيق الخلق *
والسبندى والسبنتى الجرئ المقدم وهما اسمان من اسماء النمر واحسب انى قد سمعت جمل سندأب صلب شديد *
ودعشب اسم – وعبدل اسم اللام زائدة وهو احد الحروف التي جاءت اللام فيه زائدة – ودعبل وهو الجمل العظيم الخلق وبه سمي الرجل دعبلا *
ويقال جاء الرجل ببدعة اذا جاء بامر منكر الهاء للتانيث *
والعبدة صلاءة الطيب وغيرها وبه سمي عبدة ابو علقمة بن عبدة *

(١) في ل – والخنطبة * (٢) في ف ول البندر وقال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء الصواب البندرة وهي مصدر البندار الذي يعرفه العامة وليس بعربي – س * (٣) ف ول – دعرب * (٤) في ف و ل – دعرم *

وَالدُّعابة المزح رجل فيه دُعابة *

و الغُندُبة بالغين المعجمة لحمة غليظة و للانسان غُندُبتان وهما لحمتان في اصل اللسان *

و بَغد ان و بَغدا د لغتان فاما بغداذ بالذال المعجمة فخطأ زعموا - والبُندق الذى يسمى الجلوز معروف وبُندقة بطن من العرب - ابن الكلبي يقول قول الصبيان (حدا حدا من وراءك بُندقة) قال - ١ بنو حدا و بنو بندقة بطنان من العرب الاول *

ورجل كُنابد صلب شديد - وكَهدَب ثقيل وخم *

وبَلدَمَ الرجل اذا فَرِق فسكت - و البَلدم والبِلَّذم صدر الفرس - وليس الدُّبل بالعربي انما هو دَمَّل ودُمَّل مخففة ايضاً *

وبَهدَل اسم و هو اسم طائر ايضاً *

و البَدَنة ايضاً الواحدة من البُدن و البُدنة ايضاً بقيرة يلبسها الصبيان فاما بَدنة - ٢ - الحجَّ فمعروفة الهاء لازمة *

و هِندابة اسم امرأة و هي ام ابن هندابة احد فرسان العرب امة سوداء و هي من كِندة *

باب الباء والذال في الرباعي الصحيح

(بَرذَن الرجل) برذَنةً اذا ثقل واحسبه مشتقا من البرذون - قال الشاعر

فقد برذنت خيلهم العِرابا

فاما البَذرقة ففارسي معرب - والرَّبذة موضع *

والهَذربة مثل الهَذرمة وهو كثرة الكلام *

وناقة ذِعلِب سريعة خفيفة والجمع ذعالب - وخرق ثوبه ذعاليب اذا خرقه قطعا قال الراجز - رؤبة

كأنه اذ راح مَسلوس الشَّمَق

نُشِرَ عنه او اسير قد عتق

مُنسرحاً الا ذَعاليب الخِرَق

ورجل كُنابذ غليظ الوجه جهم *

وبَلذَمُ الفرس صدره ويقال بالدال ايضاً - و الهذابة الخفة والسرعة *

و المَنبَذة مثل المَنبثة وهي المنابذ والمنابث وهي الامور الشداد *

و برذَع - ٣ - رجل من الانصار وهو الغليظ العنق

باب الباء والراء في الرباعي الصحيح

(بَزعَر) اسم وهو مشتق من قولهم فلان ينبز عر على الناس اذا كان يسيء خلقه *

و عرزَب غليظ شديد - ومنه اشتقاق العِرزَبّ وهو الصلب الشديد *

والزَّبعر والزِّبعر - ٤ - ضرب من النبت طيب الرائحة قال الشاعر

كالضمرا ن نكفّه بالزبعر - ٥

وكان ابو حاتم يدفع هذا و يقول البيت مصنوع *

و بَرغَز و برغُز ولد البقرة الوحشية والجمع براغز *

و شابٌ بُرزُع و بُرزُوغ و برزاغ تارٌ ممتلئ *

و ركيٌّ زَغرَب كثيرة الماء - و زَغبَر زعموا ضرب من السباع و لا احق ذلك *

(١) في ل - قال يعني بني حدا * (٢) هذه الجملة من ل * (٣) هذا المعنى لم يذكره احد و المعروف البرذعة و البردعة الحلس وكذا فسره في كتاب الاشتقاق - س * (٤) في منح - الزغبر * (٥) روى تلمه والبرزيق

والبِرزيق فارسي معرب والجمع براز ق - وقالواهم الفرسان وقالوا الجماعات من الناس قال الشاعر جهمة بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم

لظلّ جيادٌ نامتمطّرات
برآزيقا تصيّح او تغير

وزبرق فلان لحيته اذا خففها وقالوا سمي الرجل زِبرقانا لجماله ويقال زبرق ثوبه اذا صبغه بحمرة اوصُفرة - والزِبرقان زعموا القمر وكان ابن الكلبي يقول اشترى الحصين بن بدرالسعدي حُلّةفلبسهاوراح الى نادى قومه فقالوا ازبرق حصين فسمى الزبرقان ويقال (اراه زبازيق المنيّة) كأنه يريد لمعانها *

ويقال ذكر فزْبرٌ وعزبريٌ اذاكان صلبا شديداً *

ويقال رجل بِرزِل اذا كان ضخما وليس بثبت *

وزِنبرٌ اسم من اسماء الاسد - وتزنبرعلينا اذ اتكبّر وقطّب - والهزربة الخفة والسرعة الزاي قبل الراء *

ورجل هِبرزيٌ جيسل وسيم - قال الاصمعي سيد كريم *

وسِبطِر وهو الشديد الصلب والمبرطس الذي يكتري للناس الابل والحمير ويأخذ جعلا والاسم البرطسة ويقال بعير سِبطر وسُباطر لذا كان طويلا جسيماً وربما وصف به الرجل ايضاً *

وركيٌ سَمبرغزيرة وناقة عُبسور وعُبسُرٌ سريعة ناجية وناقة بِرعِس وبِرعيس قالوا الغزيرة وقالوا الجميلة التامة الخلق - قال الراجز

انتَ وهبت الهجمة الجراجرا
كُوماً براعيس معاً خناجرا

ويروى كُوماً مهاريس والمهاريس الشديدات الاكل - والخجور الغزيرة *

والسُرعوب ذكر ابن عرس - قال الراجز

وَثبة سُرعوبٍ رأى زَبابا

والزباب واحدها زبابة وهو ضرب من الفأر زعموا انها لاتبصر قال الشاعر - الحارث بن حلزة

ولقد رأيت معا شراً　*　قد جمّعوا مالاً وولْدا
وهُمُ زَبابٌ حائر　*　لاتسمع الآذنُ رعدا

والعِسبار ضرب من السباع يولد بين الكلب والضبع وقال قوم بين الذئب والضبع *

وقُبرس اسم اوموضع واحسبه روميا معرباً *

وسربلت الرجل اذا البسته السربال والسربال القميص والدرع ايضاً سربال وكذا هوفي التنزيل (سَرابيلَ تَقيكم الحرّ وسَرابيلَ تَقيكم بأسَكُم) *

والبِرسام عند العرب يسمى المُوم - قال الشاعر

اوكان صاحب ارض اوبه الموم

ويقال برسام وبلسام ايضاً - الارض الرعدة والنُفضة والبرسام فارسي معرب *

وسَنبر فارسي معرب وسَنبر اسم لا احسبه عربيا صحيحا فان كان عربيا صحيحا فالنون فيه زائدة وهو من سبرت الشيء *

والبُرنُس كُمّة طويلة كان النُساك يلبسونهافي صدر الاسلام وروى عن بعضهم انه قال (ضربني عمرُ

[illegible] سقط البر[illegible] رأسي فاتى الله بشعيقتين) اى خصلتى شعر كانتا فى رأسى *

والسنصلة –١– والمربلة ان يروى الثريد دسما *

ويقال مر يتبحنس اذا مر يتبختر *

والسبرة الغداة الباردة والجمع السبرات وفى الحديث (اسباغ الوضوء في السبرات) قال الشاعر امرؤ القيس

ويأكلن بهمى غضة حبشية

و يشربن برد الماء فى السبرات

وشبرص وشبارص وهى دويبة زعموا *

والشبرم ضرب من النبت وفى الحديث (رآها تدق الشبرم فقال انه حار يار) *

و برشط اللحم اذا شرشره *

و رجل برشع و برشاع اذا كان سيئ الخلق *

و اسد عشرب ويقال غشرب ويقال بالميم ايضا غليظ شديد *

و الشبرق ضرب من النبت *

ورجل قرشب طويل ويقال للشيخ اذا عسا و غلظ قرشب قال الراجز – ابو محمد الفقعسى

كيف قريت شيخك القرشبا

لما اتاك سائلا مخيبا –٢–

و تشبرقت الثوب اذا خرقته مزقا وهو مشبرق وشباريق فاما الشبارق فالو ان من اللحم المطبوخ وهو فارسي معرب *

و البرقش طائر والجمع براقش ومن امثالهم (على اهلها جنت براقش) وهو اسم كلبة ولها حديث وزعموا انها بنت لقمان بن عاد ويقال برقشت الثوب نقشته وكل شيء نقشته فقد برقشته *

وبرشم الرجل برشمة اذا وجم واظهر الحزن و قال قوم بل برشم اذا صغر عينيه ليحد النظر فاما النخل الذى يسمى البرشوم ما ادرى ما صحته فى العربية وعبد القيس يسمون البرشوم الاعراف – و انشدنا ابو حاتم

يغرس فيها الزاذ والاعرافا

و النابجي مسدفا اسدافا

النابجى ضرب من تمر البحرين *

ورجل شهبر وامرأة شهبرة وهى المسنة التي لم تحطمها السن و هى قوية – قال الراجز

و رب عجوز من اناس شهبره

علمتها الانقاض بعد القرقره

الانقاض صوت يخرج من بين لسان الانسان وبين نطع الحنك و قد قلبها قوم فقالوا شهربة – قال الراجز

ام الحليس لعجوز شهربه

ترضى من الشاة بعظم الرقبه –٣–

و تبعرص الشيء اذا قطع فوقع يضطرب نحو العضو من الاعضاء و ذكر ابن الكلبي ان الشنفرى لما خرج –٤– من البئر قطعت يده ضربه رجل منهم فتبعرصت يده وكانت بها شامة – فقال

(١) السنصله لم نجدها فيما بايدينا من كتب اللغة لا باهمال ولا باعجام واما السربلة فقد ذكروها –س– وهذه العبارة ليست في ل و ف * (٢) في ف – كيف قريب شيخك الازنا – لما اتاك سائلا قرشبا – وفي هـ – لما رأيت عمك القرشبا – حلت عليه بالقطيع ضربا * (٣) فى ف من اللحم * (٤) في ل – لما اسر وخرج *

لا تبعد نوى لا تبعد نوى شامه

فرب واه نفرت حمامه

ورب قرن فصلت عظامه

وكانت في يده شامة *

والصعبور والصعروب وهو الصغير الرأس من الناس وغيرهم *

والبرصوم عفاص القارورة ونحوها في بعض اللغات *

والصنبر السحاب البارد وصنابر الشتاء شدة برده وصنبور الحوض مخرج مائه وصنبور الاداوة المبزل الذي فيها من رصاص وغيره *

وصنبور النخلة ما استدق من اصلها - وصنبر النخل اذا كان كذلك وسئل شيخ من العرب عن النخل فقال عشش من اعاليه وصنبر من اسافله ورجل صنبور لا نسل له *

وسبطر وضبطر شديد صلب *

ورجل عربض وعرباض وعرابض غليظ شديد قال الراجز - رؤبة

كم جاوزت من حية نضناض

يلقى ذراعي كالكل عرباض

وغضوب وغضارب يقال مكان غضرب وغضارب اذا كان كثير النبت والماء - وغضبر وغضابر شديد غليظ *

وضنبر اسم وهو الشديد واحسب النون فيه زائدة لان اصله من ضبرت الشيء اذا جمعته ومنه الاضبارة وقد سموا اضباري - ١ - وهو ابو بطن منهم

وضبارة رجل *

ورجل طرعب وهو الطويل القبيح الطول *

والعرطبة الطبل - وفي الحديث (صاحب كوبة وصاحب عرطبة) *

والقطرب ذكر الغيلان زعموا - ويقال به قطرب اي به جنون - والقطارب صغار الكلاب زعموا الواحد قطرب *

والبرقطة خطو متقارب - والقرطبة ان يزلق الرجل فيقع على فقار ظهره قال الراجز

فرحت امشي مشية السكران

وزل خفاي فقرطباني

وذكر ان اعرابيين صليا الجمعة الى جنب الحسن فلما ركع الناس تأخرا فقال احدهما اثبت فانها القرطبى فضحك الحسن حتى اعاد الصلاة فاما القرطبان الذي يتكلم به العامة فليس من كلام العرب *

والبرطيل حجر مستطيل قليل العرض يكون طوله ذراعا واكثر والجمع براطيل - فاما البرطلة فكلام نبطي ليس من كلام العرب - قال ابو حاتم قال الاصمعي برا بر والنبط يجعلون الظاء طاء كأنهم ارادوا ابن الظل الا تراهم يقولون الناطور وانما هو الناظور *

والطربال قطعة من حائط اومن جبل يستطيل في السماء ويميل وفي الحديث (كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا مر بطربال مائل اسرع المشي) والجمع طرابيل

ورجل مطربل اذا كان يسحب ذيوله ويتمطى في مشيه *

وبرطم الرجل برطمة اذا قطب وتغضب - قال الراجز

(١) في ل - ضباري *

بشفة ليست على الاسنان

فاما المُبيطِرُ فمُفيعِل الميم زائدة وقد مر — وجبقر اسم ارض من اراضى الجنّ زعموا — قال الشاعر

وكأنهم فى البِيض جِنّةُ عبقرِ

قال ابو بكر ومن شأنهم اذا استحسنوا شيئا او عجبوا من شدته ومضائه نسبوه الى عبقر فقالوا ثياب عبقريّة وهو الفرش المرقوم لما ان اعجبهم حسنه نسبوه الى عبقر وفى الحديث (فلم ار عبقريّاً يفرى فريّة) قال ابو بكر كذا جاء فى الحديث بتشديد الياء وان كان الفرْيُ المصدر بتخفيف الياء وقالوا ظلم عَبقريٌّ اذا كان شديدا فاحشاً — قال رجل من اهل الردّة

أنّا اتانا خيرُ مُجرىً * ظلمٌ لعمرالله عَبقريّ

قالت قريش كلّنا نبي

وفى التنزيل (عبقريّ حسان) خوطبوا بما عرفوا ومن قرأ عباقريُّ فقد اخطأ لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقولون مهالبيُّ ولا جعافريّ قال الشاعر

بين تبرّك فشسّى عَبقُرُ

اراد عبقر فلم يمكنه الشعر فغير البناء *

والعقرب معروفة والعقرب نجم من نجوم السماء وفي سجعهم (اذا طلعت العقرب حَمِسَ المِذنب) ويقال عقربت الشيء اذا لويته — قال الشاعر

وجاؤا يجرون الحديد المعقربا

يريدون الدروع لانها .... كثيرة القوائم وهى التى تسميها العامة دخّال الاذن

قال الشاعر

تبيت تدهده (١) القرآن حولى

كانّك عند رأسى عقربانُ

والعقربة حديدة نحو الكلّاب تعلق بالسرج والرحل *

والبُرقع خريقة تثقب فى موضع العينين منها وتلبسها نساء الاعراب ويسمى البُرقع ايضاً بُرقوعاً قال الراجز ابو النجم

من كل عجزاء سَقوط البُرقع

بلهاءَ لم تحفظ ولم تضيّع

اراد انها لا تستر وجهها — والبرقع (٢) اسم سماء الدنيا زعموا والله اعلم وقد جاء فى شعر امية بن ابى الصلت *

فكأن برقع والملائك حولها

سدرٌ تواكله القوائم اجردُ

وقرعب من قولهم اقرعبّ الرجل اذا انقبض *

وعرقبت الرجل اذا ضربت عرقوبه والعرقوب موصل القدمين بالساق من الانسان — وجاء فى هذا الامر بعرقوب اذا جاء بامر فيه التواء وكذلك العرقاب ايضاً وكل شيء ضربت رجليه فقد عرقبته وعرقوب رجل يضرب بخلفه المثل — قال الشاعر علقمة

مواعيدَ عرقوبٍ اخاه بيثرب

وقال الآخر كعب بن زهير

---

(١) في ف و ل — تدهدئ * (٢) فى ف و ل — وبرقع *

كانت

كانت مواعيدُ عرقوبٍ لها مثلا

وما مواعيدُها - ٢ - الا الاباطيلُ

قال ابن الكلبي هو ابن سُعيد او مُسعيد ثك ابن الكلبي وذكر انه من العماليق وقال أبو عبيدة هو من عبشمس ابن سعد وزعم ابن الكلبي ان يترب موضع قريب من اليمامة - ومثل من امثالهم (شرُّ ما اختلات اليه مخُّ العرقوب) ورعبلت اللحم رعبلة اذا قطعته قال الراجز - عامر الخصفي

ترى الملوكَ حوله مرُعبله

ورُعبُه للوالدات مثكله

يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

ويروى مغربله - والرعابيل جمع رعبلة *

وبرعم النبت اذا استدارت رؤوسه وكثر ورقه وهو البرعوم والبراعيم *

والعنبر هذا الطيب وربما قيل بالنون وربما قيل بالميم - والعَنبر التُرس بالنون لاغير والعنبر ابو قبيلة من العرب العنبر بن عمرو بن تميم من هذا ابو هذه القبيلة *

وبرغيلٌ والجمع براغيلُ وهي امواه تقرب من سيف البحر - ٢

وعَبهرٌ وهو النرجس وامرأة عَبهرة تارّة الجسم ممتلئة الجسد قال الشاعر - الاعشى

عَبهَرة الخلق لُباخيةٌ * تزينه بالخُلق الطاهر

لُباخيةٌ ممتلئة تارّة *

والغربال المنخل الواسع الخصاص - وغربلت القوم اذا اخذت خيارهم *

والبرقيل لا احسبه عربيا محضا وكذلك - ٣ - الجُلاهق وهو القوس التي يرمى بها الصبيان البندق *

والقُنبُر طائر وربما قالوا قنبَر - وقُنبُر اسم واحسب النون زائدة وبُرقة موضع - والهِبرِقيُّ الحدّاد وغيره ممن يعالج صناعة بالنار - قال الشاعر

مُولّي الريح روقيه وجبهته

كالهبرِقيِّ تنحّى ينفخ الفحما

والقرهب الثور المسنّ الوحشي *

والقِربة معروفة وليس لها ذكر ولذلك ادخلناها في الرباعي مع هاء التانيث *

والبركلة والكَربلة وهو مشي في طين اوخوض في ماء وكربلت الشيء اذا خلطت بعضه ببعض - وكربلاء موضع لا احسبه عربيا محضا وكَرنبا - ٤ - موضع ليس بالعربي - والبَرنكان ايضاً كساء برنكانيٌّ ليس بعربي والجمع برانك وقد تكلمت به العرب *

والبِركة الصدر - وشابٌّ هَبركٌ وهَبارك اذا كان ناعم الشباب - قال الراجز

جارية شبت شبابا هَبركا

لم يَعدُ ثديا نحرِها ان فَلّكا

والرهبلة احسبها ضربا من المشي وليس بثبت جاء يترهبل اذا جاء يمشي مشياً ثقيلا *

والبُرمة قدر من حجارة والجمع بُرَم - والبهرمان صبغ احمر وليس بعربي صحيح *

(١) في هـ - وماموا عيده * (٢) في ل - البحرين * (٣) ن - وهو * (٤) في ل - وكرنباء *

و الهبرمة زعموا كثرة الكلام و لا احقه *
و الهُبرة الهمزة - و الهِنبر و الهِنبر الضبع زعموا قال الشاعر - القتال الكلابى

يا قاتل الله صبيانا تجئ بهم
ام الهُنيبر من زندلها وار

يعنى امرأة اسمها هذا - ام الهُنيبر -١- الا تان *
و النُّهبورة القطعة العظيمة من الرمل و الجمع نهابر و النُّهابر المهالك وفى الحديث (من جمع مالاً من نهاوش -٢- اذهبه الله فى نهابر) *

باب الباء و الزاى فى الرباعى الصحيح

استعمل من وجوهها (الشُّغبز) زعموا ابن آوى و الشغزبة -٣- الأخذ بالعنف و من ذلك اعتقله الشغزبيّة و كل امر صعب فهو شغزبىٌّ والجمع شغازب قال ذو الرمة

اعدّ له الشغازبَ والمحالا

وزعم قوم ان شَبزقاً اسم عربى ولا اعرفه - والشَنزَب الصلب الشديد *
و الطُّغزبة -٤- زعموا الهزؤ والسخرية و لا ادرى ماحقيقته - و زَبَعْبَق ليس هذا موضعه وهو الرجل السيء الخلق تراه فى الخماسى ان شاء الله تعالى *
و زَعبل اسم و اشتقاقه من قولهم صبيٌّ زَعبل اذا كان سيء الغذاء كادئَ الشباب ومثل من امثالهم (لا يُكلم زَعبلٌ) *
و العَزلبة زعموا يكنى به عن النكاح و لا احقه
و ازلغبَّ الفرخ اذا خرج ريشه و زَغَبه والمصدر الازلغباب - و القَهزب القصير و زلهب زعموا خفيف اللحية و لا احقه *

باب الباء والسين فى الرباعى الصحيح

استعمل من وجوهها (الطَّعسبة) عدوٌ فى تعسف يطعسب طَعسبة - والاسطبل ليس من كلام العرب وكذلك بِسطام ليس من كلام العرب و انما سمى قيس بن مسعود ابنه بسطاماً باسم ملك من ملوك فارس كما سموا قابوس ودختنوس *
و السَّنطبة طول مضطرب رجل مُسَنْطِب طويل و رجل ذو سَنطبة طويل *
و العِسبِق شجر مرٌّ الطعم *
والقَعسبة والكَعسبة عدو شديد بفزع *
و ناقة بَلعس و دَلعس و دَلعك و هى المسترخية المتبخبخة اللحم -٥- و عَنبس من اسماء الاسد و النون فيه زائدة لانه من العبوس *
قال ابو بكر سمعت ابا عمران الكلابى يقول السُّنعبة اللحمة الناتئة فى وسط الشفة العليا ولا ادرى ماصحته ولم اسمعه من غيره - والسُّنبعة فى بعض اللغات ابن عرس *
و سَغبل رأسه اذا روّاه دُهناً و كذلك سَغبل خبزه اذا رواه سمنا اوزيتا *
و القَسلبة انتزاعك الشيء من يد الانسان كالمتغصب له *

(١) قال القاضى ابوسعد عن الشيخ ابى العلاء ام الهُنيبر فى هذا البيت امرأة من بنى كلاب * (٢) ن - تهاوش *
(٣) بهامش ل - الصواب الشغزبة الاخذ وهو المشهور ولا استبعد هذا فيكون من المقلوب * (٤) فى ل ومخ الطعزبة * (٥) ن - المتخبخبة * وغسنيت

وغشنبت الماء اذا ثوّرته وليس بثبت *

وسقلب [1] اسم والسقلب جيل من الناس ينسب اليه سقلبي والجمع سقالبة والسقلبة الصرع ضربه فسقلبه وليس بثبت *

وقنبس اسم والنون فيه زائدة واصله من القبس *

والقهبسة الاتان الغليظة وليس بثبت *

والبسكل والفسكل واحد وهو السكيت من الخيل وهو الذي يجيء في آخر الحلبة *

والبنبك مقدم الحافر فارسي معرب قد تكلمت به العرب قديما *

وبلسم الرجل بلسمة اذا كرّه وجهه *

والسنبل سنبل الزرع والسنبل ضرب من الطيب *

وسهبل اسم وهو الجريّ والسلهب الطويل *

وتهلس يلهس بلهسة اذا اسرع في مشيته *

والسنبة الدهر وكذلك السنبتة والهنبسة يقال فلان يتهنبس اذا كان يتجسس عن اخبار الناس *

باب الباء والشين في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (الشنزب) وهو الصلب الشديد من الجير — قال الشاعر — ١

شعصب وهو الماسي شعصب الشيخ اذا عسا — وشنصلب شديد قويّ *

وشنبص وشنبص اسم واشتقاقه من التشبّص *

وطهشب شديد اسم زعموا وليس بثبت — وشنطب اسم وفرس شنطبة طويلة سبطة ولا يوصف به الذكر وعيشق اسم والعبشوق والعبشق دويبة من احناش الارض وعشبل اسم وعيشبم ليس باسم اعاهو منسوب الى عبشمس بن سعد وعبد شمس بن عبد مناف *

والعيشة شبيه بالهوج يقال بفلان عبشة الماء لازمة *

وشغنب وشغنوب اعلى اغصان الشجر والجمع شغانيب *

وغنبش اسم واحسبه مأخوذا من الغبش والنون زائدة وقد سموا اغشبي والغشب لا ادري مما اشتقاقه *

والقشلب والقشلب قالوا انبت وليس بثبت *

والشنقب وقالوا الشنقاب ضرب من الطير الذي تسميه العامة الا صفر — ٢ *

وتكنبش القوم اذا اختلطوا — وشنبل اسم النون فيه زائدة — والملبش والملابش اسمان *

باب الباء والصاد في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (الاصطبل) وليس بعربي *

وصقعب طويل — والعبقص والعبقوص دويبة وعصلب وعصلبي وهو القوي الشديد — قال الراجز

قد لفها الليل بعصلبيّ

مهاجر ليس باعرابيّ

واما مصعب فالميم فيه زائدة وليس من الرباعي وهو مفعل *

وصعنب صغير الرأس — ورجل عصلب طويل مضطرب ذكر ابو مالك انه سمعها من العرب والقصلب مثل العصلب وهو الشديد *

وبنقص اسم ولم اسمع له اشتقاقا *

---

(١) كذا ذكره ههنا وسقط الشاهد وهو غلط من الكاتب وصوابه باب الباء والراى وقد مر — س — وجملة (قال الشاعر) ليس في ل ولا ف *　(٢) كذا قال ولم اقف عليه ولعله الصقر — س *

و الصنبل قالوا الرجل المنكر الداهي - قال الشاعر

لما توقل في الكراع هجينهم

هلهلت اثأر مالكاً او صنبلا

فسمي مهلهلاً بهذا البيت *

ورجل بهصل جسيم ابيض وحمار بهصل اذا كان غليظا *

ويقال تبلهص من ثيابه اذا تجرّد منها - وبلاًص الرجل وبلهص اذا عدا من فزع *

و بهصم صلب شديد *

و هنبص اسم و النون زائدة و اشتقاقه من الهبص وهو عدو من عدو الذئب - هبص يهبص هبصا قال الراجز

فرّوا اعطانى رشاءً ملصا

كذنب الذئب يعدّي الهبّص

الاماص الذي ينخرط من اليد لملاسته *

باب الباء والضاد في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها الضبعطي والضبغطى بالعين والغين مقصورتان كلمة يفزع بها الصبيان يقولون قدجاءك ضبعطي و يا ضبغطى خذه - قال الراجز

وزّ وجها زوّنزّك زو نزّى

يجزع ان فزّع بالضبغطى

و الضبنطى القوي الغليظ *

و العضبّل الصلب ليس بثبت *

و قنبض و قنبضة و يقال بالميم ايضاً القصير - قال الشاعر - الفرزدق

اذا القنبضات السود طوّفن بالضحي

رقدن عليهن الحجال المسجّف

و رجل هنبض عظيم البطن زعموا *

باب الباء و الطاء في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (القعطبة) القطع ضربه فقعطبه اذا قطعه *

و البعقط و البعقوط [1] - زعموا القصير في بعض اللغات - و البعقوطة ضرب من الطير *

و جارية عطبول طويلة الجسم حسنته والجمع عطابيل *

و علبط و علابط وهو الرجل الغليظ و لبن علبط و علابط اذا خثر ويقال غنم علابط و علابطة و علبطة اذا كثرت - قال الراجز

ما راعنى الاجناح هابطا

على البيوت قوطه العلابطا

قوط قطيع من الغنم *

و رجل عنبط و عنبطة قصير كثير اللحم *

وفلان في غبطة من عيش اذا كان فيما يغبط عليه من السرور *

و البلقوط زعموا القصير وليس بثبت *

و البطنة من قولهم بطن اذا اشر و بطر - ومثل من امثالهم (البطنة تذهب الفطنة) *

باب الباء و الظاء في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (العنظب) بالعين و الحاء ذكر الجراد العظيم [2] - منه قال الراجز

اقسمت لا اجعل فيها عنظبا

الا ذباساء توفى المقنبا

[1] في م -- والبعقوط *

[2] الدباساء

الدباء الاناث من الجراد والمقنب الكساء الذى يجمع فيه الجراد *

باب الباء والعين في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (البلعق) ضرب من التمر والبلعق المكان الواسع مكان بلعق اى واسع *

وقعبل اسم وهو ضرب من البصل البرّي يكون بالشام ويقال هو ضرب من الكمأة رديّ *

والعقبول والجمع عقابيل يقال بفلان عقابيل من مرضه اذا كانت به بقيّة منه *

والقبع والقنبع القصير والقنبعة خرقة تخاط شبيها بالبرنس ويلبسها الصبيان *

وقعنب اسم - ورجل عنبق سيّ الخلق *

وعقاب - ١ - عقنباة وعقبناة وعبنقاة صلبة شديدة قوية - والعقيب طائر زعموا *

والبقعة من الارض *

ورجل هبقّع وهباقع قصير ملزّز الخلق *

وناقة بلعك مسترخية مسنة - وعكبل اسم وهو الصلب والمنكب والعنكبوت معروف *

ورجل كعنب قصير وكعانب الرأس عجر تكون فيه *

والبعكنة رملة غليظه يشتد على الماشى *

وجمل عبنك شديد صلب *

ويقال (ما اكلت عنده عبكة ولا لبكة) اى لم اذق عنده قليلا ولا كثيرا - قال الاصمعى وغيره العبكة ما تحمله الخمس الاصابع من الثريد واللبكة ما تحمله الخمس الاصابع من الحيس *

وبلعم اسم ولا احسبه عربيا صحيحا - فامابلعمّ هذه القبيلة فانما هو بنو العم فقيل بلعم كما قيل بلحارث وبلهجيم - والبلعوم مدخل الطعام من الانسان والدابة *

والعنبل ماتقطعه الخاتنة *

والعلهب التيس من الظباء *

والهلابع اسم من اسماء الذئب وهو الحريص على الاكل وبه سمى الذئب الهلابع *

ورجل هبلع كثير الاكل نهم *

وعبهل من قولهم عبهلت الابل اذا تركتها وسومها وقوم عباهلة اذا لم يملكوا - وفى كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لوائل بن حجر (الى الاقيال العباهلة من حضرموت) *

باب الباء والغين في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (الغنبوق) وهو موضع *

والبلغم احد امشاج البدن معروف *

والغنبول والنغبول زعموا طائر وليس بثبت *

والبلغة ما يتبلغ به الانسان من قوت *

والهنبغ المرأة الفاجرة - والنهبوغ زعموا طائر *

باب الباء والفاء في الرباعى الصحيح

مهملات *

باب الباء والقاف في الرباعى

استعمل من وجوهها (القنبلة) - ٢ - القطعة من الخيل ما بين خمسين فصاعدا قال الشاعر - النابغة الذبيانى

يحثّ الحداة جالزا بردائه
يقى حاجبيه ما تثير القنابل

(١) فى ه - وعقاب عقنباه وعبنقاه * (٢) ن - القنبل *

و الجمع قنابل ورجل قُنبُل و قنابل اذا كان غليظا شديداً *.

والقَهبلة ضرب من المشى و قالوا القَهبلة الاتان الغليظة من الوحش *

و تَبلهق اسم موضع *

و الهُبنُق والهُبنوق و هو الوصيف من الغلمان و الجمع هبانيق قال الشاعر - لبيد

و الهَبا نيق قيا م بينهم
كلُّ مَلثوم اذا صبَّ همل -١

والهَنقب القصير و ليس بثبت *

و الهَبنَقة مجنون من مجانين العرب *

باب الباء والكاف فى الرباعي

استعمل من و جوهها (كُنبل وكُنابل) وهو الصلب الشديد من الرجال *

و كَهبل و هو القصير *

والبِكَلة الخليقة يقال غيرَ فلا ن بِكلته اذا غير طبعه *

و الهَبنَك الاحمق الضعيف *

باب الباء و اللام فى الرباعى

استعمل من و جوهها (الاُبلُمة) خوصة المقل *

والهَنبلة ضرب من المشى فيه ثقل و كذلك النهبلة مرّ ينهبل نهبلةً و يُهنبل هنبلة *

باب -٢- التاء مع سائر الحروف

باب التاء والثاء في الرباعى

استعمل من وجوهها(الثُرتم) مايبقى في القِدر من مَرق - قال الشاعر

لاتحسبن طِعان قيس بالقَنا
و ضِرابَها بالسيف حسوَ الثُرتُم

باب التاء والجيم فى الرباعى

استعمل من وجوهها (فِرتاج) وهو اسم موضع *

و تفا ريج القبا و احد تها تِفرجة فا ما تسميتهم الدار ابزين تفاريج فهو مصنوع وزعم الاخفش انه يقال للقِصار التِفرج و الجمع التفاريج و يقال للرجل تفرجة و تِفرجة اذا كان ضعيفا *

باب التاء و الحاء فى الرباعي

استعمل من و جوهها (الِحترِش) الصغير الجسم[٢] و كذلك الحُتروش *

والكردحة الصرع وكرتحه وكردحه اذا صرعه ويقال مرّ يُكرتح في مشيه و يكردح اذا مرّ مرّاً سريعاً *

و الحنترة الضيق فاماقولهم رجل حنترة و حِنتريٌ يعنو ن الاحمق فالثاء لاغير *

و حَنتف اسم النون فيه زائدة *

و كُلتح اسم و الكلتحة و الكلدحة اسم ضرب من المشي - و خَتلم موضع *

باب التاء والخاء فى الر باعى

استعمل من و جو هها (خترفت الشيء) اذا ضربته فقطعته خترفه بالسيف اذا قطع اعضاءه *

و الخترمة السكوت يقال خترم فلان اذا صمت عن عيّ او فزع - اخبرنا ابو حاتم قال قلت لام الهيثم ما فعلت فلانة الاعر ابية التى كنت ارا ها معك فقالت ختلمت و الله طالعةً فقلت ما ختلمت فقالت

(بابى الثاء والهاء) (باب الباء والثاء) (باب الباء والكاف) (باب الباء واللام)(باب التاء مع سائر الحروف)

(١) في ل صب (بضم الصاد) * (٢) ن- حرف التاء ومايليها فى الرباعى *

ظهر ت تريد خرجْت الى البدو*

ويقال ختلمت الشيء اذا اخذته في خفية *

والتُخمة والتخَمَة اصلها من الواو ولا نها من الوخامة *

﴿ التاء و الدال في الرباعي ﴾

اهملت وجوهها ـ وكذلك مع الذال *

﴿ باب التاء والراء في الرباعي ﴾

استعمل من وجوهها (الزَنترة) الضيق وقعوا في زنترة من امرهم اي في ضيق وعسر ـ ورجل زَنتر اذا كان ضيقاً بخيلا *

و العَترسة الاخذ با لغصب عترس يعترس عترسةً و رجل عِتريس كأ نه فعليل من هذا *

والصعتر معروف كلمة عربية *

و فَترَصتُ الشيء اذا قطعته *

والعَنتَرُ الذباب الازرق ويقال العُنتر ايضاً ـ وعَنتر اسم *

والعرتَمَةُ في بعض اللغات طرف الانف ويقال لها العرتنة * ـ (١)

و التُرنُوقُ الطين الذى يبقى في المسيل و النهر اذا نضب عنه الماء *

و كُنترٌ وكُنا برٌ وهو الصلب الشديد في قصرٍ *

فاما المَرتَك فاسم فارسي معرب *

والهَتمرة كثرة الكلام هتمر يهتمر هَتمرةً *

و النَّهتر يقال نهتر علينا فلان اذا تحدث فكذب *

﴿ باب التاء والزاى ﴾

اهملت وجوهها ـ وكذلك التاء مع السين والشين *

﴿ باب التاء و الصاد في الرباعي ﴾

استعمل منها (الصُنتُع) الصغير الرأس *

﴿ باب التاء و الضاد ﴾

اهملت ومع الطاء والظاء *

﴿ باب التاء و العين في الرباعي ﴾

استعمل منها (كُنعت وكَنعد) و هوضرب من سمك البحر ـ والكُنتُع القصير *

وعُتُلّ صلب شديد *

و التَّلعة بطن الوادى السهل *

والعُتُه رجل عُتُه وعتُهيٌّ وهو المبالغ في الامر اذا اخذ فيه *

﴿ باب التاء و الغين في الرباعي ﴾

استعمل منها (تَغلم) اسم موضع و احسب التاء زائدة *

وغِتَلٌ و غُتَلٌ وهو الرجل الخامل واحسب النون فيه زائدة و هو من الفتل ـ والغَتل الشجر الكثير المتراكم وصرّفوا فعله فقالوا غَتل يَغتِل غَتلاً *

﴿ التاء و الفاء ﴾

اهملت *

﴿ باب التاء و القاف في الرباعي ﴾

استعمل منها (قَلهت) موضع و كذلك قَلهات *

﴿ باب التاء و الكاف في الرباعي ﴾

استعمل منها (كُنتُل) وكُنا تن وهو الصلب الشديد *

﴿ باب التاء و اللام في الرباعي ﴾

استعمل من وجوهها (الهَتملة) مثل الهبنمة و هو

(١) العرتنة بالنون لم يذكره المجدو لاشارحه واظنه تصحيف العرتبة بالباء ـ م *

الصوت الخفيّ و هَتمل يهتمل هتملة *
و التُلْثة - ١ - البقية من الشيء و هتتل موضع *

باب التاء و الميم في الرباعي

(الهتمنة) - ٢ - مثل الهتملة سواء وانما هي لام قلبت نونا *

باب - ٣ - الثاء في الرباعي الصحيح

باب الثاء و الجيم في الرباعي

استعمل من وجوهها (تجعثرتُ) المتاع اذا جمعته وجرثلتُ التراب اذا سفيته بيدك بالثاء و يقال بالفاء جرفات *
و الجرثومة التراب تسفيه الريح يكون - ٤ في اصول الشجر و في الحديث (الأزد جرثومة العرب فمن اضلّ نسبه فليأتهم) وتجرثم الرجل اذا سقط من علو الى سفل - وتجرثم الوحشيّ في وجاره اذا تجمع فيه والجرثومة الاصل - وجرثم موضع *
والثجرة ثجرة النحر و الثجرة المتسع من الوادي والجمع ثجر *
و جَعثق اسم وليس بثبت لان الجيم و القاف لم يجتمعا في كلمة الا في خمس كلمات وستراها مجتمعة ان شاء الله تعالى *
والجَعثمة اسم - و التجعثم الانقباض و دخول بعض الشيء في بعض و لا ادري ما صحته الا انهم قد سموا جعثمة *
والجعثن اصول الصليان وهو ضرب من الشجر و قد سمت العرب جعثناً *
و جَلثم اسم و جَثثل اسم النون فيه زائدة وهو من الجثل *

باب الثاء و الحاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الحثرفة) خشونة وحمرة تكون في العين وهو مثل الحثرمة سواء - و تحثرف الشيء من يدي تحثرفاً اذ بددته في بعض اللغات و حثرفته من موضعه اذا زعزعته و ليس بثبت *
والحثرمة الناتئة في وسط الشفة العليا في بعض اللغات و يقال رجل حنثر و حنثريٌ اذا حمق *
و كحثل اسم و الكحثلة عظم البطن *
و كنثح بالثاء و التاء جميعاً رجل كنثح وهو الاحمق و حثلم - ٥ - و هو ما يبقى في اسفل القارورة من عكر الدهن و لا يكون الا من طيب *

باب الثاء و الخاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الثخرط) و الثخر و طنبت زعموا و ليس بثبت *
و ثخطع اسم زعموا و احسبه مصنوعاً *
و الطاخنة التلطخ بالشيء ذكر ذلك ابو مالك و ابو الخطاب الاحفش طاخنه طاخنة اذا لطخه بامر يكرهه *
و الخطّلة مشي فيه تبختر اقبل يخطث لغة عانية زعموا و خثعم و هو اسم تنسب اليه قبيلة و اختلفوا في خثعم فقال قوم خثعم اسم بعير - و الخثعمة تلطخ الجسد بالدم

(١) هامس ل - والدانه (بفتح التاء) * (٢) في ع - الهتمنه * (٣) ن - حرف التاء في الرباعي * (٤) هذا الكلام لا يظهر له وجه فالصواب حذفه كما في الاصل - س * (٥) في مخ و ل - حثلم (بكسر اللام) *

بالدم و انما سميت القبيلة بذلك لانهم نحروا بعيرا فتلطخوا بدمه و تحالفوا *

و رجل خَنْثَل و خُنَاثِل و هو الضعيف عقلا و بدنا و حُنْثُل و حُنَاثِل في معناه و الخُنْفُثة دويبة زعموا *

و خَثْلَم اسم و الخَثْلَمة الاختلاط ايضا *

و رجل خَنْثَل و حَنْثَل بالحاء و الخاء اذا كان ضعيفا و الخَثْلة اسفل البطن بالثاء والتاء زعموا و احسب ان اشتقاق خَنْثَل من الخَثْلة *

باب الثاء والدال في الرباعي

استعمل من وجوهها (دَرْثَع) ودَرْدَثع و دَرْعَث وهو البعير المسن ويقال ايضا دلعث *

و يقال دَعْثَرت الحوض اذا هدمته و الدُّعْثُور الحوض الصغير والجمع دَعَاثِر ودعاثير - و الدَّعْثر و البعثر وهو الاحمق - و دَعْثَم اسم *

و دَعْثَبة اسم ابي بطن من العرب و اشتقاقه من الدَّعث - ١ - وهو الوغم في القلب و جمعه دِعاث و ادعاث *

و ثَدْكَم اسم و احسبه من القدامة و الغلظ - و الكَنْدَث و الكَنادث الصلب والدَّهْكَث القصير *

و الدَّلَمث والدُّلامث السريع *

و الدَّلهاث والدُّلاهث - والدَّلَهث وهو السرعة ايضا و يقال بعير دَلَهْث و دُلاهث وابل دَلاهث ودِلهاث و هو الجرئ في سيره المقدم عليه وكذلك الرجل *

و ثَهمد موضع ودَهثم اسم وهو مأخوذ من الدهثمة - ٢ و هي السهولة ارض دَهثمة سهلة و رجل دَهثم الخلق سهله *

باب الثاء و الذال في الرباعي

اهملت وجوهها *

باب الثاء و الراء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الثرعطة) يقال طين ثُرْعُط و ثُرْعُطط اذا كان رقيقا و به سمى الحساء الرقيق ثُرْعُطَطا *

و الثَّرْطلة الاسترخاء مرّ فلان مثرطلا اذا مرّ يسحب ثيابه *

و الثرطمة و الطَّرْثَمة و هو الاطراق من غضب او تكبر طرثم فلان طرثمة و رجل طُرموث ضعيف - و قال قوم الطُرموث و الطُرموس سواء وهو خبز المَلّة *

والنَّطثرة و الطَّنثرة اكل حتى تطنثر اذا اكل الدسم حتى يثقل عنه جسمه *

و طَيثرة اسم و هو مأخوذ من الطثر و قد مر ذكره في الثلاثي او يكون مأخوذا من الطيثار و هو اسم من اسماء الاسد - و الطيثار ايضا البعوض في بعض اللغات *

والقَعثرة اقتلاعك الشيء من اصله *

و قَرعث اسم و اشتقاقه من التقرعث وهو التجمع *

وامرأة قَرثع بلهاء فاما القرثع من الظلمان فهو الذى نقرّد - ٣ - زِفّه على صدره - و الثرعله زعموا الريش المجتمع على عنق الديك الذى يسمى البُرائل و امرأة قَرثع اذا كانت بلهاء وسئل اعرابي ما القرثع فقال التى

(١) ن - الدعث الحقد في القلب * (٢) في ه - وهو مأخوذ من السهوله * (٣) ن - تعدد *

تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى - و تلبس قميصا مقلوبا *

و الرعثة و الجمع رعاث و هو القرط *

والعثرة من قولهم عثر عثرة سوء *

و الثرعول - ١ - زعموا نبت *

والغنثرة يقال تغنثر بالماء اذا شربه عن غير شهوة *

و الثفروق قمع البسرة و الجمع ثفاريق *

و رجل قرثل وامرأة قرثلة وهو الزرئ القصير *

و القنثر القصير والقنثرة القصيرة *

و الكمثرة فعل ممات و هو تداخل الشئ بعضه فى بعض و اجتماعه فان كان الكمثرى عربيا فمن هذا اشتقاقه *

و كنثر وكناثر وهو المجتمع الخلق *

و الهرثمة - ٢ - كثرة الكلام مثل الهذرمة سواء *

و النثرة الدرع - والنثرة نجم من نجوم السماء *

و النهثرة ضرب من المشي *

الثاء و الزاى

اهملت مع سائر الحروف وكذلك الثاء و السين مهمل والثاء والشين اهملت الا فى قولهم شعثم وهو اسم وهو الصلب الشديد *

اهملت الثاء والصاد و الثاء والضاد *

باب الثاء و الطاء فى الرباعى

استعمل وجوهها (عثلط) منه اشتقاق لبن عثلط وعثالط و هو الثقيل الثخين *

و النطعمة زعموا يقال تطعم الرجل على اصحابه اذا علا هم فى كلام و ليس بثبت - و العنطث زعموا نبت وليس بثبت *

والقنطثة زعموا العد و بفزع و ليس بثبت *

و الثمطلة الاسترخاء وكذلك الثامطة و طين ثلمط و ثلموط اذا كان رقيقا *

الثاء و الظاء مع الحروف

اهملت *

باب الثاء والعين فى الرباعى

(القلعثة) يقال مر يتقلعث في مشيته - و يتقعثل اذا مر كأنه يتقلع من وحل *

و القعموث قالوا الديوث ولا احسبه عربيا محضا و هو الذى يقود على اهله وحرمه - قال ابو بكر وان كان للديوث اصل فى اللغة لانهم يقولون ديثه تديثا اذا ذلله - ورجل قنعاث و هو الكثير شعر الوجه و الجسد - و العثكال و العثكول العذق الشمراخ و العذق اشبه ان يكون - وتعثكل العذق اذا كثرت شماريخه *

و كثعم اسم و زعم قوم انها الانثى من النمور وكذلك عنكث - ٣ اسم واصله من تعنكث الشئ اذا اجتمع و احسب العنكث ايضا ضربا من النبت *

و قد سمت العرب عنكثة - و تقول العرب على لسان الضب (اصبح قلبي صردا) (لا يشتهي ان يردا) (الا عرادا عردا) (وعنكثا ملتبدا) (او صليانا بردا)

و عثلمة موضع *

(١) في ف و ل - والترعول * (٢) فى ف و ل - المثرمة * (٣) فى م - وكذلك كعث واصله من تكعث الشئ * والنعثلة

و النَعثلة ضرب من المشى يسفى به التراب برجليه و به سُمّى الضبع نَعثلاً ــ والنَقثلة شبيهة بالنَعثلة ايضاً *

باب الثاء و الفاء في الرباعى

استعمل من وجوهها (الفَنْثلة) زعموا جرفك الشيء بسرعة *

و الكَنفُث و الكُنافِث القصير *

و الثَفِنة و الجمع ثَفِنات و ثَفِن و هو آثار مواقع اعضاء البعير على الارض الركبتين و اصول الفخذين و الكِركِرة *

باب الثاء و القاف فى الرباعى

استعمل من وجوهها (النَقثلة) مثل النَعثلة *

والقِثرِد ردئ متاع البيت مثل الخُنثر والقَر بشوش و القِثرِد ايضاً الوسخ على القِمع *

باب الثاء و الكاف فى الرباعى

استعمل من وجوهها (الكَلثمة) استدارة الوجه وكثرة لحمه وبه سمى الرجل كُلثوماً ووجه مُكَلثَم * و تُكمة اسم امرأة وقال - ١ - ابن الكلبي تكمة بالتاء وهى بنت مُر اخت تميم بن مر - و يقال انها ام هوازن بن منصور قال ابن الكلبى ام هوازن عِلقة بنت جسر اخت محارب بن جسر *

والثُكنَة الجماعة من الطير والناس والجمع ثُكَن *

والثُلمة والثَلمة الفتح فى الشيء *

و الثُملة والثَملة فاما الثُملة فالبقيّة من الطعام في البطن وهى الثَميلة ايضاً ــ والثُملة خرقة يهنأ بها البعير *

و يقال اصابت فلانا مُثلة اذا اصابته آفة وهى المَثلة والجمع مَثُلات ــ و الثَّلة مثل النثرة وهي الدرع *

باب - ٢ - الجيم فى الرباعى الصحيح

باب الجيم والحاء فى الرباعى

استعمل من وجوهها (الجَحدَر) القصير وبه سمى جَحدر ابو هذا البطن من بكر بن وائل وهى الجحدرة والجَحدَلة الصرع - جَحدَله اذا صرعه *

و جَحدَمة اسم احسبه مشتقا من السرعة و الجَحدمة السرعة فى عدو *

و حُنجور اسم وهى الحَنجرة على وزن فنعلة فاما حُنجود اسم فقال بعض اهل اللغة هو مأخوذ من الحَجندة النون زائدة قال ابو بكر هذا غلط الحُنجود السفط او الوعاء كالسفط وقد جاء فى بعض الرجز الفصيح *

و حُندَج اسم ــ والحُندُج كثيب اصغر من النقا و اكبر من الدعص - و حُندُج بن البكّاء هو قاتل زهير بن جذيمة العبسى وهو ابو بطين من عامر بن صعصعة *

و حُرجز اسم و جَحشَر اسم و جُحاشر فرس جَحشر وجُحاشر *

و جَحرَش و هو الغليظ المجتمع الخلق *

و الحَشرَج الحِسيُ و الجمع حَشارج - قال الشاعر جميل - ٣ - *

> فلثِمتُ فاها آخذاً بقرونها
>
> شُربَ النزيف ببرد ماء الحَشرج

و الحَشرجة نفس يتردد فى الصدر وربما قالوا الحِشراج والحُشروج - قال حاتم

(١) في م — وقالوا تكمة * (٢) ن — حرف الجيم * (٣) في ل عمر بن ابي ربيعة *

أماويّ ما يُغني الثراء عن الفتى
اذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

و حِضجَر وهو العظيم البطن - قال الشاعر

حِضجَر كامّ التوأمين توكّأت
على مرفقيها في صبيحة عاشر

وانشدني ايضاً مستهلّة عاشر - وحَضاجِر اسم من اسماء الضبع قال الشاعر - الحطيئة

هلّا غضبتَ لجاربيـ تك اذ تُمزّقه حضاجر

والحجروف دويبة طويلة القوائم اعظم من النملة قال ابو حاتم هي - ١ - العجروف وهذا غلط يعني الحجروف *

والحُرجل الرجل الطويل وقالوا حرجل وهو الحراجل ايضاً - والحرجلة الجماعة من الناس مثل العرجلة ولا يكونون الا مشاة *

والجَحرَمة الضيق وسوء الخلق ورجل جحرم وجحارم - قال الشاعر

جحرم الخلق ذو كتال

يقال بعير ذو كتال وذو وقتال اذا كان غليظ الخلق *

والحنجر وهو طرف المرى قال الشاعر - ابو المهوش الاسدي

منعت حنيفة واللهازم منكم
تمر العراق وما يلذّ الحنجر

ويقال للحنجرة الحنجور ايضاً والجمع حناجر - وحنجرت الرجل اذا ذبحته - والحنجر زعم قوم من اهل اللغة انه الوجع الذي يصيب البطن يسمى القشيدق بالفارسية وهو شبيه بالهيضة *

والحجرة السنة المجدبة *

والحجرة الناحيته انا في حجرة فلان اي في ناحيته وانتبذ فلان حجرة اذا قعد ناحية من اصحابه الموضع المحجور *

ورجل جلحز وجلحاز وهو الضيق البخيل - والسحجلة زعموا دلكك الشيء او صقلك اياه وليس بثبت *

واتان سمحج طويلة على وجه الارض وكذلك ناقة سمحج والجمع سماحج وسماحيج وقد قالوا سمحوج وسمحاج قال ابو حاتم قال الاصمعي طول ذوات الاربع الانبساط على وجه الارض وكذلك الناقة *

وجحشل وجحاشل وهو السريع الخفيف - قال الراجز

لاقيت منه مشمعلّاً جحشلا
اذا خبيت في اللقاء هرولا

المشمعلّ الجادّ في امره السريع فيه *

وجحشم يقال بعير جحشم اذا كان منتفج الجنبين قال الفقعسي - ابو محمد

نيطت بجوز جحشم كما تر
حابي الضلوع مجفر حباتر

وجحمش وجحمرش وجحمرش عجوز كبيرة قال الراجز - عقال بن رزام

قد زوّجوني بعجوز جحمرش
كأنما لا لحا على الفرش
من آخر الليل جراء تهترش

وحفضج وحفاضج يقال امرأة حفضج عظيمة البطن

(١) في ه - هي العرجوف وهذا غلط وانما هي العجروف *

البطن وكذلك الرجل الذكر والانثى فيه سواء
وهو مثل الخضيج سواء وحضجيم وحضاجم وهو
الجافي الغليظ اللحم قال الراجز *

ليس بمبطان ولا حضاجم *

وحنضج النون فيه زائدة واشتقاقه من الحضج
وهو الماء الخاثر الذى يخالطه طين وحمأة ويسمى
الرجل الرخو الذى لا خير عنده حنضجاً *
وجحظم و هو الكبير العينين واحسبه من الجحظ
والميم زائدة كزيادتها في زرقم وستهم وجلحظ
وجلحاظ وجلحظاء وقالوا بالخاء ايضاً جلخاظ
وهو الكثير الشعر على بدنه وسائر جسده
ولا يكون الا ضخما - وقد قالوا ارض
جلحظاء كثيرة الشجر قال عبد الرحمن رأيت في
كتاب عمي جلخطاء بالخاء والطاء - قال ابو بكر
ولا ادرى ما صحته *
وجحفل وهو الجيش ولا يسمى جحفلاً حتى يكون
فيه خيل والجمع جحافل ورجل جحفل سيد عظيم
القدر قال الشاعر - اوس بن حجر

بنى أم ذي المال الكثير يرونه
وان كان عبد اسيد الامر جحفلا

والجحفلتان من الفرس مثل المشفرتين من البعير
وذكر عن ابي مالك وغيره من اهل العلم انه قال
تجحفل القوم اذا اجتمعوا *
وحفلج و هو المتباعد الركبتين كالفحج - ١ - وهو
اقبح من الفحج وشرمنه *
وحنجف - ٢ - وحنجفة وهو رأس الورك مما يلي الحجبة
قال ذو الرمة

بعيدات مهوى كل قرط عقدنه
لطاف الخصور مشرفات الحناجف

والحجفة ترس يتخذ من جلود الابل - قال الشاعر

لسنا بعير وبيت الله حاملة
الا وفيها سلاح القوم والحجف

وقال - ٣ - آخر *

بل رب تيهاء كظهر الحجفت

والجحفة موضع معروف *
والجحملة مثل الجحدلة وهو الصرع - ٤ - جحمله اذا
صرعه - قال الراجز

هم غادروا يوم النسار الملحمه
وغادروا اماوكهم مجحملة - ٥ -

ويروى شهدوا او يروى غادروا سراتهم *
والحنجل ضرب من السباع زعموا *
والجحمة العين لغة يمانية وانما ادخلناها في هذا
الباب لانه لا مذكر لها فالهاء كالحرف اللازم واما
جحمة - ٦ - الاسد فعينه في كل لغة ومنه رجل اجحم العين
اذا كان احمر العين جاحظها *

باب الجيم والخاء وما بعدهما

استعمل من وجوهها (جخدر) وجخادر وهو
الضخم - وجخدب - ٧ - وقالوا جخدب وجخادب

(١) في ه - كالفحج * (٢) في ل - ومخ وحنجف وحنجفة (بضم الحاء فيهما) * (٣) هذا المصراع من ل و ف *
(٤) في ه - جحمله وجحلمه اذا صرعه * (٥) في ه - وغادروا سراتهم مجحلمه * (٦) في ل - وجحمتا الاسد عيناه *
(٧) في ه - وهو الضخم من الجناذب او الجعلان *

ضرب من الجعلان عظيم - وربما سمي الرجل الضخم جُخدُبا و الجخدمة السرعة فى العمل و المشى *

وُجخدُل و جَخدل غلام جَخدَل وُجخدُل وهو الحادر السمين زعموا - و يقال جخدل الرجل قرنه اى صرعه *

و جِخرِط عجوز هرمة يقال بالحاء و الخاء - قال الراجز

و الدَّردَبيس الجِخرِط الجَلنفعه - ١

وَخجر وَخجرير وهو الماء الملح المرُّ وقالوا خُجاجر ايضا - و سراويل مخرفجة اذا كانت واسعة وقميص مخرفج كذلك وكل واسع مخرفج وقال اعرابي لخياط خاطله سراويل (خرفِج منفّقها - ٢ - تخدّل مُسوّقها) احكم منطّقها) وخرفج الصبي اذا احسن غذاؤه فهو مخرفج - وتخرفج النبت اذا تمّ و حسن وقالوا نبت يخرفجيج و خرفِج اذا تمّ وحسن و ربما سمي نور الرياض خرفيجاً و خرفاجا والخرفجة حسن الغذاء و المصدر الخرفاج و الخرفيج و يقال خرفج الشيء اذا اخذه اخذا كثيرا - قال الراجز

خرفجَ ميّارُ ابى ثمامه * اذا مكنته سُوقها اليمامه - ٣

و الخنزجة التكبرُ خنزج يخزج خنزجة - قال الاسدى

فلم يَنُوء - ٤ - خنزجةً و كبرا

لاَ كوين تلك الخدودَ الصعرا

ورجل خزج و خنزج اذا كان ضخما *

باب الجيم والدال فى الرباعى

استعمل من وجوهها (جَردَق) فارسي معرب وقد استعمل - و الهردجة سرعة المشى *

و الهدجلة اختلاط مشى البعير اذا اعيا - قال الشاعر

والزاجرُ المُوقدات القُودَ مُسبغةً

حتى يُهدجلنَ لاعدْوٌ ولا رَمَلُ

وَجرهدٌ اسم واشتقاقه من اجرهدّ اذا امتدّ وطال و اجرهدّ الليل اذا طال واجرهدّ بالقوم سيرهم اذا امتد لهم *

و جردم و الجردمة و هو كثرة الكلام و ليس بثبت *

وعسجد فحل معروف من فحول الابل تنسب اليه الابل العسجديّة - و عسجد و هو الذهب *

و عُنجد فحل من فحول الابل معروف و العُنجد عجم العنب ويقال ردئ الزبيب *

و الدّعسجة السرعة و دفعه الخليل و قال هذا مصنوع *

و الدّعاجة الاخذ الكثير قال الشاعر - الاسعر الجعفي

باتت كلاب الحيّ تسنح بيننا

يأكلن دعلجةً ويشبع من عفا

و الدّعلجةُ ايضاً اختلاط الالوان فى ثوب او غيره وقدسمت العرب دَعلجا - و الدّعلج - ٥ - قال قوم ضرب من الثياب وقال آخرون ثياب تصبغ الوانا *

(١) فى هامش ل - الجلنفعة الجافية الغليظة * (٢) فى ل - منطّقها * (٣) فى ه - سوقها (بفتح السين *

(٤) فى ه - فلم يفق * (٥) ه - هذه الجملة منزل و منح *

وجلسد وهو صنم كان يعبد في الجاهلية - قال الشاعر

كما يقر من يمشي الى الجلسد

البيقر عدو يطأطئ الرجل فيه رأسه *

و جلمد وجلاعد و هو الصلب الشديد و الجمع الجلاعد*

و جندل النون فيه زائدة واشتقاقه من الجدل - وجلمد و جلمود ارض جلمدة ذات حجارة *

و جعدل وجندل وهو الصلب الشديد *

و دملج وهو المعضد من ذهب اوغيره *

و جندع اسم و ذات الجنادع الداهية و تسمى الدواهي جنادع ايضاً واحسب النون زائدة واصله من الجدع - وجنادع كل شيء اوائله يقال (جاءت جنادع الشر) اى اوائله *

و عنجد و قالوا عنجد -١- وهو ردئ الزبيب وقالوا بل حب الزبيب او حب العنب و ليس له اشتقاق يوضح زيادة النون لانه ليس في كلام العرب عجد ولا عجد -٢- الا ان يكون فعلاما تا *

و دهمج و دهامج و هو العظيم الخلق من كل شيء *

وكذلك الدهنج والدهانج و يقال ان الدهانج البعير ذوالسنامين قال الشاعر - العجاج

كأن رعن -٣- الآل منه فى الآل

اذا بدا دهانج ذو أعدال

باب الجيم والذال في الرباعي

استعمل من وجوهها (جذمور) و هو اصل كل شيء الواوزائدة و الجمع جذامير و الجذرمة السرعة في المشي و العمل ويقال بالدال *

الجيم و الراء في الرباعي

(عسجر) اذا اسرع ومنه اشتقاق ناقة عيسجور الياء و الواو زائدتان - وعسجر الرجل اذا نظر نظراشديدا و اكثر ما يستعمل في الاسد *

و جرسم وقالوا جرثم اذادخل بعضه فى بعض - و جرشم اذا احدّ النظر مثل برشم و العرب تسمي البرسام والبرشام والجرسام *

و سهجر اذا عدا عدو فزع و اسجهرّ كذلك *

و هجرس ولد الثعلب - واسد جرهاس غليظ شديد مثل جرفاس *

و جرشع منتفخ الجنبين من الخيل وغيرها *

و الشرجع الطويل ويسمي النعش شرجعا ايضاً *

و شمرج الرجل اذا عمل عملاً غير محكم ومنه كساء مشمرج اذا كان مهلهل العمل اى رقيقاغليظ الخيوط وارض مشمرجة بعيدة - وشمرجت الثوب شمرجة اذا باعدت بين غروزه فى الخياطة و المصدر شمرجة و شمراج *

و جرشم الرجل اذا كرّه وجهه *

و العجرفة الاقدام في هوج ورأيت عجارف المطر اذا اقبل بشدة - والعجروف ضرب من النمل

(١) فى مخ و ل - و قالوا عنجد عجم الزبيب * (٢) في هامش ل - حاشية كتاب ق س بخطه فى شعر هذيل - العجد الغر بأن قال ابو صخر - فارسلو هن يهتلكن بهم - شطر سوا م كأنها العجد (٣) في ل - رعل *

طويل القوائم *

والعرفج نبت تسرع النار فيه *

وجعفر اسم والجعفر النهر الصغير *

والعرجلة الجماعة من الناس يمشون على اقدامهم لا يقال عرجلة حتى يكونوا جماعة مشاة والجمع العراجل والعراجيل قال الشاعر - حاتم الطائي

وعرجلة شعث الرؤوس كأنهم

بنو الجن لم تطبخ بنار قدورها

والعرجم ضرب من الشجر تتخذ منه القسي *

والعجرمة العدو الشديد قال الشاعر - عمرو بن معدي كرب الزبيدي

أمّا اذا يعدو فثعلب جرية

او سيد غادية يعجرم عجرمه

ويقال لذكر الانسان العجارم *

والجرموز الحوض الصغير تسقى فيه الابل والغنم والجمع الجراميز وبنو جرموز بطن من العرب والجراميز بطن من العرب - وجمع الرجل جراميزه اذا تقبض ليثب *

والجمر والجمرة الارض ذات الحجارة والحصى الكبار والجمع الجامر *

والخزرج الريح الشديدة وبه سمي الخزرج *

والعرجون الناقة السريعة المشي والعرجون معروف وهو الاهان الذي في طرفه العذق فاذا كان رطباً فهو اهان واذا كان يابساً فهو عرجون - والعرجون ضرب من النبت *

والغمجرة تتابع الجرع غمجر الماء غمجرة بالعين والغين اذا جرعه جرعا شديدا *

وافر نجم اللحم اذا تشيط من اعلاه ولم ينشو *

والقمنجر فارسي معرب وهو اصلاح القسي - قال الراجز - ابو الاخزر الحماني

وقد اقلتنا المطايا الضمر

مثل القسي عاجها القمنجر

وجرمق ليس بعربي صحيح - والجرامق جيل من الناس - قال ابو بكر ليس في كلامهم (ج ر م ن) الا ما اشتق منه مرجان ولم اسمع له بفعل متصرف وذكر بعض اهل اللغة انه معرب واحر به ان يكون كذلك *

وجرهم اسم عربي قديم وقال ابن الكلبي هو معرب وزعم انه زرعم فعرب فقيل جرهم وقال قوم بل هو اسم عربي *

وجمهور الشيء معظمه جمهر الشيء اذا اخذ جمهوره وهو معظمه واحسب ان جرهما مشتق من الجرهمة *

رجل جرهام ومجرهم اذا كان جادا في امره *

والهمرجة الخفة والسرعة وقد قالوا اختلاط الشيء بعضه ببعض *

الجيم والزاي في الرباعي

استعمل من وجوهها (الزمجلة) سوء الخلق زعموا وليس بثبت *

والقنزج معرب وقد تكلمت به العرب - قال الراجز العجاج

فهنّ يعكفن به اذا حَجا
بِرُبَّض الارطى وحقفٍ اعوَجا
دأبَ النبيط يلعبون الفَنزَجا

وهي لعبة لهم ـ والفَنزج الخمسة الايام المسترقة في حساب الفُرس *

وجَلَفز وجُلافز وهو الصلب الشديد ومنه اشتقاق الجَلفزيز فيما اظن وهي الناقة الصلبة وقالوا المسنة وعجوز جَلفزيز *

والهزَلّج الظليم السريع والجميع الهزالج والمصدر الهزلجة ـ والهزالج طائر زعموا *

والهزلجة اختلاط الصوت قال الراجز ـ هميان بن قحافة السعدي

تُخرج من افواهها هزالجا
ازاملا وزَجلا هزامجا ـ ١

والجلهزة اغضاؤك عن الشيء وانت عالم به وكتمانك اياه *

(الجيم والسين في الرباعي)

استعمل منها (العَسجمة) وهي الخفة والسرعة والعُسلوج الغصن الرطب الناعم والمصدر العَسلجة ويقال عُسلوج وعِسلاج *

والجَمسمة وهو الجُمسوس وهو ما طرحه الانسان من ذي بطنه اذا كان يابسا ـ قال الراجز

مالكَ من ابل تُرى ولا سمـ ـ ٢
الا جعاميسك وسط السَّخم

والعَجنّس البعير الصلب الشديد ـ قال الراجز

كم قد حَسرنا بازلا عجنّسا

والعسنّج الظليم وانما اشتق من العَسج ـ ٣ ـ والعَسَجان وهي السرعة *

وسَفنّج والسفلّج طويل ـ قال الراجز

سفنّج مسنطل اذا مشى

وسَفنّج صفة من صفات الظليم ايضا وهو الواسع الخطو ـ وسَلهج طويل وسَلجم طويل والجمع سلاجم *

وسَملّج من قولهم سملجت الشيء في حلقي اذا جرعته جرعا سهلا *

وسَمهج ارض سَمهج واسعة وريح سَمهج سهلة وسماهج موضع *

(الجيم والشين في الرباعي)

(الجيم والشين)

استعمل من وجوهها (عَفشَّج) ثقيل وخم زعموا ذكر الخليل انه مصنوع ـ وجُعشم غلظ جاف وشَجعم حسن قال الراجز في الجُعشم ـ العجاج

في صَلَبٍ مثل العنان المُؤدم
ليس بجُعشوش ولا بجُعشم

(الجيم والسين)

وقال الراجز في الشَجعم ـ هو العجاج

قد سالم الحيات منه القدما
الافعُوان والشُجاعَ الشَجعَما
وذات قرنين ضَموزا ضِرزما

اعمل فعل كل واحد منها في صاحبه ـ وجَرشم الرجل وجُرشومه صدره وهو ما اشتملت عليه اضلاعه وليس بثبت وعُجَّنس وهو الشيخ المسن البالي ـ قال الشاعر

وهمٌّ كبيرٌ ... السن عجنسُ

(١) في هامش ل ـ الازامل جمع ازمل وهو اختلاط الصوت في حرب او غيره والزجل الصوت * (٢) في ف ول ... *
(٣) في م ـ من الصلاة *

ويقال للشيخ اذا انحنى قد رقع الشنّ وساق العنز واخذ رُميح ابى سعد ولااعرف زيادة النون فى عُنجُش لان الاشتقاق لا يوجبه ولااعرف فى كلامهم عَجَش - و فَنجش واسع و لااعرف زيادة النون فيها ايضاً الا ان اهل اليمن ينقرون خشبة مربعة فيها اربعة نقب ويجملون فيها حبلا يستقون به ويسمونه الفاجوش لعل اشتقاقها من هذا - وقال قوم الفَجش وطؤك الشيء حتى ينفسح - والفجش طول الشيء *

الجيم و الصاد

مهملات *

الجيم و الضاد في الرباعى

استعمل منها (عِفضج) وعُفاضج وهومثل الحِفضج سواء وهو الضخم العريض من الرجال القليل الغَناء وقالوا حِفضاج وعِفضاج *

و ضَمعج وضُماعج وهى الصلبة الشديدة من الخيل والابل ومن الناس *

والعَجمض ضرب من التمر ولم يجئ به فى الامثلة لانه اسمان جُعلا اسما واحدا عجم وهو النوى وضاواد *

وضجعم ابو بطن من العرب يقال لهم الضَجاعم وكانوا ملوك الشام قبل بنى جفنة *

وقال ايضاً امرأة حِفضج اذا كانت كثيرة اللحم وربما وصف به الرجل فقيل رجل حِفضج و حُفاضج اذا كان كثير اللحم قليل الغناء *

الجيم و الطاء

استعمل منها (جَلمَط) رأسه اذا حلقه وكذلك جَلطه

الجيم و الظاء

استعمل منها (رجل جِنعِظ) و جنعاظ و هو الجافى الغليظ الاحمق وقالوا هو القصير المجتمع الخلق *

الجيم والعين

استعمل منها (الجُعفَلة) الصرع جعفله اذا صرعه *

والعُنجُف والعنجوف اليابس من هزال اومرض *

و العُلجم و العُلجوم الشديد السواد و يقال للضفدع العظيم عُلجومٌ و كل اسود عُلجوم *

والعُنجُل ضرب من السباع وشيخ عُنجُل اذا انحسّ لحمه وبدت عظامه *

والعَمهج السريع ويقال العامهج الممتلىء لحما - قال الراجز

ممكورة في قصب عُماهِج

الجيم و الغين

مهمل *

الجيم و الفاء

استعمل منها (عجوز جَلفق) كثيرة اللحم مسترخية و احسب ان هذا الحرف مصنوع لان الجيم والقاف لم تجتمع الا فى احرف معروفة و قد ذكرناها في آخر هذا الكتاب *

الجيم والقاف

مهمل وكذلك مع الكاف *

الجيم واللام

استعمل منها (هَنجُل) ثقيل *

و جُلهمة الوادى مثل جَلهته سواء وهى ناحيته وبه سمى الرجل جُلهُمَة و هو اسم - و جهمن اسم النون فيه زائدة واحسبه من الجهامة *

و الجُلاهِق الذى يلعب به الصبيان وهو البندق قال ابو بكر هو فارسي معرب و هو بالفارسية جُلاهة وهى بندقة من طين يرمى بها عن قوس *

والقَنجلة مشى الشيخ - قال الراجز

فصرت امشى القَمولىَ و القَنجلَه

باب الحاء فى الرباعى الصحيح

الحاء و الخاء

مهمل الى الدال *

الحاء والدال

عجوز (دَحملة) و شيخ دَحمَل وهو الناحل المسترخى الجلد و دحمات الشيء بالدال و الذال و الذال اعلى اذا دَحرجته على الارض ويقال دَمحلته وذمحلته ايضاً *

و حَدرش-١-اسم وزعم انه اسم ابى قبيلة من الجن *

و الحَرمد الحمأة عين حرمدة اذا كثرت الحمأة فيها يعنى عين الماء و قد جاء فى الشعر الفصيح القديم فى شعر تبع

فرأى مغيب الشمس عند مسائها

فى عين ذى خُلبٍ وثأطٍ حرمد

الثأط الطين الرقيق - و الحرمد الحمأة *

و رجل دحسمانيٌّ ودُحمسانى و هو الغليظ الاسود لا يكون الا كذلك وقالوا دُخشمانى بالخاء و الشين *

و الحِجرِدَمة اللَّجاج فى الامر والمحك فيه - قال الراجز

حَرِدَمتَ فيما ليس فيه مطمعُ

انّ اللّجاج سادِراً لاينفعُ

يقال جئت سادِراً اى على غير هداية و لا علم به مأخوذ من سَدَر العين وهو الظلمة التى تغشاها *

و حَردة اسم موضع بهاء التأنيث و ليس له مذكر فى معناه فاستجزنا - ادخاله فى هذا الباب *

والحَدلقة و منه رجل حدلق اذا كان يدير عينه بالنظر كثيراً *

والدَّحقلة انتفاخ البطن او عظمه من خَلق *

والحَندَل القصير واحسبه مأخوذاً من الحدل والنون زائدة - والحَدِل ايضا تطأمن احد المنكبين وهو مستقبح *

و حَندم اسم والنون فيه زائدة وهو من الحدم وهو شدة التهاب النار وحرارتها و شدة غليانها وكذلك شدة غليان القدر او الرجل احتدم يومنا و احتمد فى شدة الحر *

الحاء و الذال

(الحِذفار) والجمع الحذافير وهى الاعالى - قال الشاعر

قد ملأ السيلُ حِذفارَها - ٢

ومنه قولهم اعطاه الدنيا بحذافيرها اى جمعها او اخذت الشيء بحذافيره اى جملته وربما سموا سادات الناس الحذافير *

و الحَذرَمة مثل الهذرَمة و هو كثرة الكلام قال الراجز - ابو النجم العجلي

وكان فى المجلس جمّ الهَذرَمه

ويروى الحذرَمة *

و ذَحلَط الرجل ذَحلطةً اذا اخلط فى كلامه *

و حَذلَم اسم والحَذلمة السرعة *

(١) ف و ل - دحرش * (٢) فى هـ - واطماء املأها الى حذفارها *

(الحاء والراء)

الحاء و الراء

(حَزْرَم) اسم جبل معروف *

و حرماز و حرمز اسمان وهو ابو قبيلتين من العرب *

و الحرزّقة و الحزرقة الضيق وفلان محزرق عليه اذا كان مضيّقا عليه *

و فرشح الرجل - ٢ - اذا وثب وثبا متقاربا - و يقال فرشحَ اذا اقعد و الصق فخذيه بالارض مثل فرشط سواء - و الفرشحة الاسترخاء يقال ضربه حتى فرشحه *

و الطرشحة الاسترخاء يقال ضربه حتى طرشحه *

و الحرشف صغار الطير و النعام قال يونس و صغار كل شيء حرشفه و يقال لضرب من السمك حرشف و الحرشف ضرب من النبت - و الحرشف الرجالة *

و الشرحاف العريض صدر القدم و به سمى الرجل شرحافا *

و الطرفشة يقال تطرفشت عينه اذا اظلم عليه بصره *

(الحاء والباء)

و شرحل زعم قوم ان منه اشتقاق شراحيل و ليس بثبت و ليس للشرحلة اصل في كلامهم و شرمح طويل *

و حرشن اسم النون فيه زائدة و اصله من الحرش فاما ان يكون من قولهم حرشت الضبّ و هو ان يحرك - ٢ بيده على باب جحره فيحسبه حيّة فيخرج اليه مذنّبا فيأخذه ومثل من امثالهم (هذا اجلّ من الحرش) واصل ذلك في احاديث العرب ان ضبّا قال لابنه اذا سمعت الحرش فلا تخرج فسمع يوما وقع محفار فقال يا ابت هذا الحرش فقال (هذا اجلّ من الحرش) يضرب ذلك للرجل يكون في الامر فيتوقع ما هو اشد منه او يكون من قولهم حرشت البعير اذا اثّرت في جلده بالمحجن ليزيد في سيره وبه سمى الرجل حرّاشا - فاما حريش فليس من هذا - الحريش دويبة من احناش الارض - والحصرم حامض العنب *

و الحضرمة اللحن في الكلام و افساده كلام محضرم فاما حضرموت فاسم رجل والنسب اليه حضرميّ وهم الحضارم *

و الحرقفة طرف الحجبة و الجمع حراقف و يقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه و الحرقوف دويبة من احناش الارض *

و الحوكلة - ٣ - ان يمشي الرجل ويضع يديه في خصره ويعتمد عليهما - والحرقلة ضرب من المشي نحو الحركلة *

و الحرقة احسب ان حرقا اسم موضع - قال الشاعر الحطيئة

فقلت له امسك فحسبك انما
سألتك مسكا من جلود الحراقم

قال الاصمعي ولا اعرف الحراقم *

الحاء و الزاي

اهملت الا في قولهم (كنّا في زَحْنَة) اى في تخليط ورجل زحن اذا كان ضيق الاخلاق و قالوا زحنة وقال الحطيئة .

---

(١) في هـ - وفرسح *(٢) في هـ - رهو ان يضرب سده * (٣) في هـ - والحركله و الحرقلة ضرب من المشي و هو نحو الحوكله *

سأ لتك صرفا من جلود الخزا قم

قالوا هوضرب من الغنم اوموضع *

الحاء والسين في الرباعي

(قلحس) وهو الحريص والجمع فلاحس و به سمي الكلب قلحساً *

و سلحف ومنه اشتقاق السلحفاة عد ويقصر *

و الحسكة و الحسيكة الحقد في القلب و ا د خلنا ه في هذا الباب لا نه لا مذكر لها الا ان تقول الحسك جمع حسكة *

و الحسكل الضعيف الخسيس من كل شيء و ر بما سمي الصغار من الناس حسكلة *

الحاء و الشين

(الشمحوط) الطويل و الشمحط و الشمحاط كله و احد *

و شنحف و الجمع شناحف و هو الطويل با لحاء و الخاء اعلى و قالوا رجل شنخف و لم يقولوا شنحف *

و رجل شفلح الشفة العليا اذا و رمت و تشققت و يسمي ثمر الكبر الشفلح واهل اليمن يسمون الكبر الا صف و يقال للفرج الشفلح تشبيها *

و حنكش اسم و النو ن زائدة و هو من الحكش و هو التجمع و التقبض - و حرشاف موضع و ليس بنبت - و الحرشف نبت معروف *

الحاء و الصاد

(الحصلم) مثل الحصلب وهو التراب - و الحنفص الصغير الجسم الضئيل والحنفص مثله واحسب ان النون زائدة و هو من حفصت للشيء اذا جمعته - و الحفص ذ بيل من آ د م يخرج به تراب الابار *

الحاء والضاد

(ضمحل) اميت - ومنه اشتقاق اضمحل الشيء اذا ذهب *

الحاء والطاء

(ضرب طلخف) و طلحف شديد وطلحفى وطلخفى بالحاء و الخاء - و حنقط و هو ضرب من الطير و يقال هو الدراج والجمع حناقط - وقد سمت العرب حنقطاً قال الشاعر

هل سر حنقطا ان القوم سالمهم - ١ ... ابو شريح و لم يوجد له خلف

ابو شريح يزيد بن القحادية من بني قحادة قبيلة من بكر ابن وائل و قد قالوا الحيقطان و الحيقطان في هذا ايضاً عربي صحيح - و الحيقطان ذكر الدراج *

و قنطح - ٢ - اسم النون زائدة و هو القطح من قولهم وجه افطح عريض *

و فطحل اسم و كذلك رأس افطح و رجل افطح اي عريض فاما المفرطح فالعظيم من الرؤوس - و الزمن الفطحل يزعمون انه الزمان القديم اذا كانت الحجارة رطبة قال ابو بكر هو في (كتاب العين) الفطحل و فطحل اسم زعموا *

الحاء والظاء

(الحنظل) معروف يمكن ان تكون النون فيه زائدة واشتقاقه من الحظل و هو المنع الشديد - قال الشاعر

(١) في هـ - اسلمهم * (٢) في ل - قنطح (بضم القاف والطاء) وفي مح - قنطح (بضم القاف والطاء) *

فما يعدمك لا يعدمك منه

طبانية فيحظل او يغار

و يروى طبانته الطبانة الفطنة والرواية الصحيحة الطبانية *

و حنظلة اسم ابى هذه القبيلة من بنى تميم - وذات الحناظل موضع كانت فيه وقعة لبنى تميم على بنى بكر ابن وائل و قد ذكره جرير *

الحاء و العين

مهمل وكذلك مع الغين *

الحاء و الفاء

قالوا (رجل حفلق) و حفلق وهو الرجل الضعيف الاحمق * و فلحس ما في الاناء اذا اكله اجمع *

الحاء و القاف

يقال (حلقمت الرجل) اذا ضربت حلقومه *

و حملق الرجل فى نظره اذا ادار حماليق عينه فى نظره والحملاق و الحملوق واحد وهو باطن الجفن - و قلحم واسم القلحم الكبير قال الراجز - رؤبة

قد كنت قبل الكبر القلحم

و قبل نحض العضل الزيم

ريقى و ترياق شفاء السم

ويقال منه اقلحم الرجل اذا اسن قال الراجز - العجاج

رأينا شيخا شاب فاقلحما[1]

طال عليه الدهر فاسلهما

يعنى ضمر - ورجل انقحل وامرأة انقحلة وهما المسنان ايضا - والقحمة العجوز *

الحاء و الكاف

رجل (حنكل) و الجمع حناكل و النون فيه زائدة واشتقاقه من الحكلة وهو غلظ اللسان وتقبضه *

الحاء و اللام

مهمل *

الحاء و الميم

قد سمت العرب (حمنة) و حمينة - والحمنة والحمكة قملة صغيرة والجمع الحمنان *

باب الخاء فى الرباعى

الخاء والدال

(دخرصة) القميص وهى الدخارص فارسى معرب - وقد تكلمت به العرب قال الشاعر - الاعشى

قوافى امثالا يوسعن جلده

كما زدت فى عرض القميص الدخارصا

والخدرسة منه اشتقاق الخندريس وليس بعربي محض و قال بعض اهل اللغة الخندريس رومية معربة *

و سخدر اسم مأخوذ من السواد - و الخدرعة السرعة *

و الخندفة المجئ والذهاب و هو مشى سريع فى تقارب خطو و به سميت ليلى بنت حيدان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة خندف وهى ام مدركة وطابخة ابنى الياس بن مضر *

و خردلت اللحم اذا قطعته قطعا والجمع خراديل *

ودخمرت القربة ودحمرتها اذا ملأتها بالحاء والخاء *

و دخرش - ٢ - اسم و يقال دخرش بالخاء

(١) فى هـ - رأينا قحما * (١) فى هـ - ودخرس اسم واحسبه من الغلط *

ودَخشم اسم وهو الضخم الاسود *

والخُنْدُع الخسيس في نفسه ويقال بالذال ايضاً *

ودَنفخ كلمة عربية قد ابتذلتها العامّة وهو الضخم العظيم البطن *

وخندق فارسي معرّب وقد تكلمت به العرب قديما قال الشاعر

فليأتِ مأسدةً تَسُنّ سيوفَها

بين المذاد وبين جزع الخندقِ

يقوله كعب بن مالك الانصاري رضي الله عنه. وقال الراجز

لا تحسبنّ الخندق المحفورا

يدفع عنك القدَرَ المقدورا

والخَنْذَلة امتلاء الجسم واحسبه من الخدل النون فيه زائدة وسميت المرأة خدلة *

والدَّخمرة يقال دخمرت الشيء اذا غطيته وسترته قال الشاعر

لا تبعدنّ إداوةٌ قد دُخمرت

فيها اللذيذ من الشراب العاتقِ

والخَدرَقة -١- بالدال غير معجمة منه اشتقاق الخَدَرنق ويقال الخدرنق العنكبوت العظيم وقالوا الذكر بالدال والزاي * -٢

الخاء والذال

(خذعله) بالسيف اذا قطعه والخذعلة ايضاً نحو الخزعلة وهو ضرب من المشي - قال الراجز

ونقْلُ رجلٍ من ضعاف الأرْجلِ

متى أُرِدْ شدّتها تُخذعِلِ

وتَخَذْعَل ايضاً ويروى تخزعل والذال اعلى ومنه قولهم ناقة بها خزعال بفتح الخاء وليس في كلامهم فَعلال غير مضاعف الا هذا الحرف اذا كانت تنبث التراب برجليها اذا مشت *

والخَذرَقة منه اشتقاق الخذرنق -٣- وهو العنكبوت ويقال الخزرنق بالزاي المعجمة *

والخذراف -٤- نبت من الحمض - والخذروف طين يعجن ويجعل شبيهاً بالسُكّرة يلعب بها الصبيان والجمع خذاريف ويقال خذرفه بالسيف اذا قطع اطرافه قال ابو حاتم قال ابو عبيدة (لما رجع جيش اهل الشام عن التوابين وقد هُزم التوابون صعد الحُصين ابن نمير السكندى منبر دمشق وقال ان الله تبارك وتعالى قد قتل من رؤساء اهل العراق رؤساء ضلالة وائمة بدعة - منهم سليمان بن صرد الاوانّ السيوف تركت رأس المسيب بن نجبة خذاريف خذاريف وقد قتل الله من رؤسائهم رأسين عظيمين ضالّين مضلّين عبد الله بن سعد بن نفيل احد الازد وعبد الله بن وائل احد بكر بن وائل فلم يبق بعدهؤلاء احد عنده دفاع ولا به امتناع) *

والخَذلة السرعة مرّ يخذلم خذلمة بالخاء والحاء *

ومر يخذرف خذرفة في مشيه وخذرافا ايضاً اذا مر يخطر وهو مثل الخطرفة سواء *

الخاء والراء

إستعمل من وجوهها (مرّ يخزرف) في مشيه خزرفة وخزرافا اذا مرّ يخطر

(١) في ه والخدرنق ويقال الخزرنق العنكبوت الخ * (٢) وعن ابن خالويه الخدنق والخدرنق كذا بها مش ه * (٣) ن الخذرنق * (٤) ن - الخزراق *

(الخاء والذال) (الخاء والراء)

وزخرفت البيت اذا نجدّته وزخرفت الكلام اذا القته ـ وفي التنزيل (زُخرُفَ القول غُروراً) والزخارف تكسر الماء اذا جرى ـ قال اوس

تذكّرعيناً من غُمازة ماؤها
له حَبَب تستنّ فيه الزّخارف

والزَّمخرة يقال عود زمخريٌّ وزماخِر وزُماخري اذا كان اجوف ـ قال الشاعر

على حتّ البُراية زمخرى السوا

عد ظلّ في شري طوال

الشرى شجر الحنظل يصف ظليما قال الاصمعي يقال ان الظليم لا مخ له ـ والسواعد مجارى الماء من عيون البئر ومجارى اللبن في عروق الضرع *

والخنزرة منها اشتقاق الخنزير وهي الغلظ او يكون من الخزر وهو صغر العين ـ والخنزرة ايضاً فأس غليظة تكسر بها الحجارة *

والزِخرط ناقة زِخرط هَرمة *

والفرسخ من الارض اشتقاقه من السعة سراويل مُفرسخة اى واسعة *

وخَرشم الرجل اذا كرّه وجهه ـ وارض خِرشمّة وهِرشمّة وهي ذات الحجارة الرخوة ويقال بئر خِرشمة وهِرشمة وهي الصلبة الشديدة ـ قال الراجز *

خِرشمّة في جبل خِرشمّ
تُبذل للجار ولا بن العمّ

يعني بئرا ـ ويروى هِرشمّة وهي الرواية الصحيحة

وخَرمش الكتاب كلام عربي صحيح معروف *

والخَشرم النحلُ لا واحد له من لفظه ـ قال الشاعر ابو كبير الهذلي

يأوى الى عظم الغريف ونبله
كُسوام دَبر الخشرم المُتثوّر

السوام التي قد سرّت سائمةً على وجوهها والدبر النحل ـ والخشرم ايضاً الحجارة التي تتخذ منها الجص وبه سمى الرجل خَشرما ويقال للرجل العظيم الانف خُشارم *[1]

وشَمرخ النخلة اذا اخرط بسرها *

وخَرطم الرجل واخرنطم اذا غضب وخرطمه بالسيف اذا ضرب انفه واشتقاقه من الخُرطوم وهو الانف وما والاه *

والخِنصرُ معروف والجمع خناصِر ـ وخُناصرة موضع معروف *

والخَرشفة يقال سمعت خرشفة القوم وحَرشفتهم اى حركتهم ـ والخَرشفة اختلاط الشيء بعضه ببعض

وخِرشاف موضع *

وخَطرف الرجل في مشيه اذا خطر وخطرفه بالسيف اذا ضربه به *

وجسم قُفاخِر وقُفاخِريٌّ ممتلئٌ سمين *

الخاء والزاى

(خَزعله) بالسيف قد مرّ ذكرها الخَزعلة ضرب

---

(١) كذا بالشين والراء ـ وزعم شارح القاموس انه لم يجده لغير المجد واصوا ت خشام ـ قال المعروف حشارم وحشارم في هذا المعنى ولا تمتنع ان يكون خُشارم ايضا صحيحا ـ س *

من المشي وقد مر ذكرها ـ وخزعال يأتي في بابه ان شاء الله

الخاء والسين

مهمل وكذلك الشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين *

الخاء والفاء

(الخَنفَق) والخَنفَقيق وهو من اسماء الداهية ـ والخَفقة والهاء هاء التأنيث وهي الارض الواسعة المنخفضة التي يضطرب بها السراب قال الراجز ـ العجاج

و خَفقةٍ ليس بها طُوريُّ

ولا خلاَ الجنُّ بها انسيُّ

والقَنفخ ضرب من النبت زعموا ـ قال ابو بكر سمعت اباعثمان مرة يقول القَنفخ الداهية ولم اسمعها من غيره *

الخاء والقاف

اهملت وما بعدها *

باب الدال في الرباعي الصحيح

الدال والذال

مهمل *

الدال والراء

(الزَغردَة) ضرب من هدير الابل يردده الفحل في جوفه زغرد الفحل اذا هدر في غلاصمه *

والزَردمة عصر الحلق زَردمه اذا عصر حلقه قال ابو حاتم هو فارسيّ معرب اصله زاردمه اى تحت النفس *

والزَرذَق السطر من النخل فارسي معرب وكذلك الصف من الناس يقال وقف القوم زَرذَقا اذا وقفوا صفاً *

وضَرغَد موضع ـ والدَّعسَرة الخفة والسرعة *

والفَردَسة السعة صدر مُفَردس واسع ومنه اشتقاق الفردَوس والله اعلم ـ ويقول قوم من اهل اليمن هذا طعام ليس له فُردوس على بناء فعلول اى نَزَلٌ *

وسردق البيت جعل له سُرادقاً ـ قال الشاعر الاعشى

هو المُدخِلُ النعمان بيتا ظِلالُه

صُدُورُ فيولٍ بعد بيتٍ مُسردَق

والقَردَسة الشدة والصلابة ومنه اشتقاق قُردوس وهو ابو قبيلة من العرب ومنهم سعد بن مجد الذى قتل قتيبة بن مسلم ـ وقُردوس بن الحارث بن مالك بن فهم وهو اخو فرهود بن الحارث الذى من ولده الحارث الذى من ولده الخليل بن احمد الفرهودى والفُرهود ولد الاسد لغة ازد عمان ومن قال الفراهيدى فانما يريد الجمع كما يقال المهالبة والنسبة اليه بغير الجمع خطأ *

والدَّسكَرة ليس بعربي محض ـ وتكردس القوم اذا اجتمعوا كراديس ـ والكُردوس الجماعة من الناس والكُردوسان بطنان من العرب يعرفان بهذا والكَردن [1] ـ الفأس قال الشاعر ـ قيس بن زهير العبسي

فقد جعلت اكبادُنا تجتويكم

كما تجتوي سُوقَ العِضاه الكَرادنا [2]

تجتوى تكره ـ وكراديس الانسان اطراف عظامه وقال مرة اخرى رؤوس عظامه وكل مفصّلين اجتمعا

(١) ل ـ والكرزن * (٢) ل ـ الكرازنا *

فهو كُردوس *

والسَّرمد الدائم - ويقال درمست الشيء اذا سترته *

والسَّندَر والسَّندَريُّ ضرب من الطير ونصل سَندريٌّ ابيض *

وبلد سَهدر وسَمهَدر راى بعيد قال الراجز - ابو الزحف الكُليبى

ودون ليلى - ١ - بلد سَمَهدَر

جدبُ المُندّى عن هوانا ازورُ

وسَرهدت الصبي - ٢ - اذا احسنت غذاءه وهى السرهدة - والمسرهد الحسن الغذاء وبه سمى الرجل مسرهداً وربما قيل اشحم السنام سَرهدٌ *

وناقة صمرد يابسة الاخلاف قليلة اللبن *

والدَّرقعة العدو الشديد مع فزع يقال دَرقعَ الرجل اذا عدا عدو فزع *

والقَردَع والقَرطَع قمل الابل - ودَرشق الشيء اذا خلطه *

وعَكردَ الغلام اذا سمن وهو عَكرودٌ وعَكردٌ *

والفرقدُ معروف نجم من نجوم السماء والفرقد ولد البقرة الوحشية قال الشاعر - طرفة

مؤلّلتان تعرف العتق فيهما

كسامعتَى مذعورة ام فرقدِ

والقفدَرُ القبيح - ومنه اشتقاق قفندر النون فيه زائدة قال الراجز - ابو النجم العجلى

فما ألومُ البيضَ الّا تسخرا

لما رأين الشمطَ القفندرا

والعُردُلُ - ٣ - الصلب الشديد ومنه اشتقاق العرندل النون فيه زائدة *

وغلام غُندُر سمين غليظ *

ودَغرق الماءَ اذا صبه صَبّا شديدا *

ودَرفقَ فى مشيه اذا اسرع منه قولهم ادرنفقَ الرجل وازرنفق اذا اسرع بمعنى *

والدَّرقَلُ ضرب من الثياب *

والقَمدرُ الطويل وقالوا الصلب الشديد *

والدُّراقِنُ الخوخ لغة شامية واحسبها رومية *

والدِركلةُ لعبة يلعب بها الصبيان احسبها حبشية معربة *

والدِرنكةُ الطنفسة والجمع الدرانك - قال الراجز

يقصر يمشى ويطول باركا

كأن فوق ظهره دَرانكا

والكُندُرُ الحمار الصلب الشديد قال الراجز - العجاج

كأنَّ تحتي كُندُراً كُنادِراً

جأبا قطوطى ينشج المشاجرا

والدَّرملك الحوّارى *

وكَردم اسم وهو الصلب الشديد يقال ان اشتقاقه من كَردم الرجل اذا عدا عدو فزع قال الراجز - المهلب ابن ابي صفرة الازدى

لما رآهم كَردمٌ تكَردما

كَردمة العير احسّ الضيغما

والدَّغمرة العيب رجل فيه دَغمرة اذا كان معيباً - ويقال دغمر الماء اذا صبه صبا شديدا *

والرَّهدن والرُّهدن والرُّهدون طائر - ويقال رَهدل ايضاً

(١) ل - دون سلمى * (٢) ه - الشيء * (٣) ه - العردل (بالفتح) *

ايضاً ورُهدول وهو طائر شبيه بالعصفور او اكبر منه *
ودَهرَش اسم يقال انهم قبيلة من الجن *
والعَرقدة العقد مثل التأريب اربه عقده *

الدال والزاي

مهمل الا فى قولهم (زَهـدَم) وهو الصقر و هو اسم ايضاً و هو القصير قال الشاعر - المعقر البارق

هوى زهدم تحت العجاج لحاجب
كما انقضّ باز اقتم الريش كاسر

قال ابوبكر زَهدم هذا رجل قشيرى اسر حاجب بن زرارة يوم جبلة و فى ذلك اليوم قتل لقيط وكان يوماً شديدا على بنى تميم *

الدال والسين

(دَعسم) اسم - وسَمدع فعل ممات و منه اشتقاق السميدَع وهو السيد الشريف *
ودَلمس اسم واشتقاقه من الدُلامس من قولهم ادلمّس الليل اذا اظلم *

الدال والشين

(القَشدة) خلاصة السمن و الشُفدُع الضفدع الصغير
و دَنقش اسم النون فيه زائدة - ودَعشق اسم
و الدُعشوقة دويبة زعموا واحسبه مصنوعا و احسب الدُقيش طائراً *
وشُندُق اسم النون فيه زائدة و هو من الشدق *

الدال والصاد

(الدِعفِصة) الضئيلة الجسم *
و العَصلد الصلب الشديد و هو العُصلود ايضاً *
و الدّعمَصة منه اشتقاق الدُعموص وهو دودة سوداء تكون [1] فى الغدران اذا نشّت قال الشاعر - الاعشى

فما ذنبنا ان جاش بحرُ ابن عمكم
و بحرك ساجٍ لايوارى الدّعامصا

وقال آخر

اذا التقى البحران غُمّ الدُعموصْ
فعيّ ان يسبح او يغوصْ

و الدُغمصة و الدّعمصة السمن وكثرة اللحم [2] *
و الدِنقصة دويبة وتسمى المرأة الضئيلة الجسم دِنقصةً و هى مثل الِنفصة سواء *
و الصُدُقة من صدُقات النساء اى الصداق والصدقة ما تصدّق به الانسان *

الدال والضاد

اهملت الى الظاء *

الدال والعين

(دَلَمك) ناقة مُسنَّةُ مسترخية اللحم و كذلك البَلعكُ *
و عَكلد شديد صلب - و جمل عَلكد و ناقة عَلكدٌ صلبة شديدة والدّعفقة الحمق *
و الدِعكِنةُ الناقة الصلبة الشديدة - قال الراجز

قلتُ ارحلوا الدِعكِنة الدِحنّه
بما ارتعت مُعشِبةً مُغِنّه

وكذلك العَندل وهو الصلب الشديد - يقال ناقة عَندَل ولا يكادون يصفون بها جملاً *

الدال والغين

(دَغفَق الماءَ) اذا صبّه صباً كثيرا *
و دَغفَل اسم و يقال عيش دَغفل واسع وقال قوم

(١) فى م - تكون فى الماء * (٢) فى م - والدعفصة الخ *

قوم الدّقفل و لد الفيل وما ادرى ما صحته *

و رجل قَدعَم تلم الجمال و بعير قدعم تلم الجمال وبعير قِدَ فل طويل عظيم الخلق *

الدال والفاء

مهمل *

الدال والقاف

ناقة (دِلقِم) هرمة لا تحبس الماء في فيها *

و دَملقت الشيء اذا املسته وهو الدمالق - و حجر مدملق مدوّر املس وكذلك الدمالق والدّملوق *

و بعير هِدلِق واسع الاشداق و يقال للرّجل الخطيب هِدلِق *

و القِهمِد من قولهم اقهدّ و اكهدّ اذا ارعش من الضعف *

الدال والكاف

(دَهكَل) و هو الداهية وكهدل و هي الجارية الشابّة السمينة الناعمة *

و دَهلك موضع اعجمي معرب *

و دَهكم من قولهم تدهكم علينا اى تدرّأ علينا *

و الكلدم الصلب *

الدال و اللام

(الهدلم) العجوز و الهلدم الكساء المظاهر الرقاع و الهدمل الكساء الخلق منه وكذلك الهِدم

و الهِدمِلة القطعة من الرمل العظيمة *

الدال و الميم

(القمهد) يقال اقمهدّ واكمهدّ اذا رعش من الضعف ٢ *

باب الذال في الرباعى الصحيح

الذال و الراء

(المذرمة) كثرة الكلام - قال ابو النجم العجلى

وكان في المجلس جمّ المذرمه

و الهَذرمة و الهَذرمة و الهَذيرة وهو من اختلاط الكلام قال الشاعر - الراعى

تبصّرتهم حتى اذا حال دونهم

رُكام و حادٍ ذو غذامير صيدحُ

و قال آخر - لبيد

و مقسّم يعطى العشيرة حقها

و مُغذمر لحقوقها هضّامها

وامرأة قَرذع و قرثع و هى البلهاء *

و القُنذُع وقالوا القُنذَع و لا احسبها عربية محضة يقال رجل قُنذُع اذا كان قليل الغيرة على اهله *

و الهَذط فعل ممات ومنه اشتقاق العِذيوط و هو الذى اذا جامع احدث *

و القُنفُذ والجمع قنافذ معروف وكُنفذ البعير ذفرباه و هما الحيدان في قفاه و زعموا ان قنافذ موضع و لا ادرى ماصحته *

والشرذمة الفرقة من الناس والجمع شراذم *

والشمذرة السرعة ناقة شَمذَر وشَمذرة و شَميذَر و شَميذَرة و شِمذرلة و بعير شَميذَر سريع ناجٍ قال الشاعر

وهن يبارين النجاء الشميذرا

و عذهل موضع - ١ - و يقال عذهلته و عبهلته اذا تركته و سومه *

---

(١) في ل و ف - اسم * (٢) هذا مكرر مع ما قبله *

والمقذ علّ المسرع في مشيه - قال الراجز

اذا كُفيتُ اكتفى والاّ

وجدتني ارمل مقذ علاّ

واللهذم الماضي سنان لهذم والجمع لهاذم *

باب الراء في الرباعي

الراء والزاي

(العشنزر) والعشنزرة الخشونة والصلابة ومنه اشتقاق ناقة عشنزر وهي الصلبة الشديدة والشنزرة الغلظ والخشونة ايضاً *

وناقة ضمرز -١- وضمزر شديدة قوية وناقة ضُمازر وضُمارز مثله وناقة ضمرز قال ابو بكر وربما قدموا الزاي فقالوا ضمزر وضمازر شديدة قوية - وانشدنا عبد الرحمن عن عمه لاهاب بن عمير العبشمي

اذا اردت السير في المفاوز

فاعمد لكلّ بازل ضُمارز

ويروى تُرامز *

وعزرم اسم واحسب -٢- ان الميم زائدة من قولهم اعرنزم الشيء اذا صلب واشتد قال الشاعر - وهو الجعّاف

لقدأُوقدت نارُ الشمرذي بارؤس

عظام اللحى مُعرنزمات اللهازم

واشتقاقه من العرز وهو التقبض *

والزعفران عربي معروف - وعفزراسم *

والعِرزال موضع الحية وموضع الاسد وموضع يتخذه الناظور يتكلم به اهل العراق - قال الراجز

تحكي له القرناء في عرزالها

تحكّك الجرباء في عقالها

وكل شيء جمعته ووطأته لتنام عليه فهو عرزال *

والزنقرة منه اشتقاق الزنقير وهي القطعة من قلامة الظفر - قال الراجز

فما جادت لنا سلمى * بزنقير ولا فوفه

والفوفة هي القشرة التي تكون على النواة قال ابو حاتم لحسب هذا البيت مصنوعا *

والزرفقة السرعة ازرنفق في سيره اذا اسرع *

والقرزلة جمعك الشيء يقال قرزلت المرأة شعرها اذا جمعته وسط رأسها - وقُرزل اسم فرس من خيل العرب - فرس الطفيل بن مالك بن جعفر ابي عامر ابن الطفيل قال الشاعر

والله لولا قُرزل اذ نجا

لكان مأوى خدّك الاحزما

هكذا يقول الاصمعي وروى ابوعبيدة الاخرما اى متى قطع رأسه يقع على اخرم الكتف ومن روى الاحزما اراد يقع على الحزم من الارض يقال حزم وحزن بالميم والنون *

والقرزوم والقرزم سند ان الحداد وقالوا فرزوم فاما الفرزوم بالفاء فازارتأتزر به المرأة في لغة عبد القيس واحسبه معربا - واقد افردنا لهذه الاسماء بابا *

وزُرقم ازرق الميم زائدة رجل زرقم ازرق - والقرمز فارسي معرب وقد تكلموا به قديما *

(باب الراء) (الراء والزاي)

(١) في هـ - ضمرز (بالفتح) * (٢) ن- ولااحسب ان الميم زائدة من قولهم اعرنزم الشيء اذا اشتد وصلب قال الشاعر لقد اوقدت الخ *

و الهزرفة السرعة والخفة ظليم هزروف و هزارف وهزراف *

و عركز اسم و العوكزة التقبض *

وكرزم اسم وكرزن الفأس العظيمة - قال الشاعر

قد جعلت اكبادنا تجتويكم
كما تجتوى سوق العضاه الكرازنا

والهزمرة الحركة الشديدة - وهزمره اذا تعتعه والكرزن الغليظ الرأس *

(الراء و السين)

(سرطع) وطرسع اذا عدا عدواشديدا من فزع *

و السرطلة رجل سرطل طويل مضطرب *

وسرطم -١- طويل وتسرمط الشعر اذا قل وخف وطرمس الرجل اذا كره وجهه - ٢ - وطرمست الكتاب اذا محوته *

و السرعفة - ٣ - حسن الغذاء و السرعوفة الجرادة ويسمى الفرس سرعوفة لخفتها - و عفرس اسم *

والقمسرة الصلابة و الشدة قال الشاعر - العجاج

و الدهر بالانسان دواري
افنى القرون و هو قعسري

و القعسري الخشبة التي تدار بها رحى اليد *

و العسكر معروف - وكرسعت الرجل اذا ضربت كرسوعه بالسيف - والكرسعة ضرب من العدو *

و الكرسف و الكرفس القطن و تكرسف الرجل وتكرفس اذا تداخل بعضه في بعض *

و الفرسك الخوخ لغة حجازية يتكلم بها اهل مكة الى اليوم *

والفرناس والفرناس اسم من اسماء الاسد *

و فرسن البعير والجمع فراسن و هو ظاهر خفه *

و سرهفت الجارية او الغلام اذا احسنت غذاءهما قال الراجز - العجاج

قد سرهفوها انما سرهاف

و فرناس الجبل اعلاه و قرنس الديك اذا فر من ديك آخر و لا تقول قرنص كما تقوله العامة *

و رجل نقرس و نقريس اذا كان نظاراً في الامور نافذا - ٤ - فيها وتقنسر الانسان اذا شاخ وتقبض قال الشاعر

وقنسرته امور فاسأن لها
و قد حنى ظهره دهر وقد كبرا

و قال آخر

أ طرباً وانت قنسري
والدهر بالانسان دواري

و يروى قنسري *

و الطرمساء ويقال الطلمساء تراكم الظلمة والغبار منه طرمس الليل وطامس - وانشد

في ليلة طخياء طرمسايه

و الطرموس خبز الملة و قد اثبتناه في باب فعلول *

(الراء والشين)

(الشمصرة) الضيق و شمنصير موضع وقالوا شماصير واغفل هذا سيبويه في كتاب الابنية - قال الشاعر

(١) ن - طرسم * (٢) في ل - كره الشيء * (٣) في هـ - السرعفة * (٤) في ل - مدققا فيها صخر

صخر الغي الهذلى

لعلك هالك إمّا غلام
تبوّأ من شمنصير مقاما

وطرمش الليل وطرشم اذا اظلم *

وطرغش الليل بصره ـ وتطرشي الليل بصره اذا اظلم عليه ـ وطرغش واطرغش من مرضه اذا تماثل وطرفش مثل طرغش *

وقرشط البعير اذا برك بروكاً مسترخياً فالقى اعضاءه بالارض والمصدر القرشطة والقرشاط *

وشعفر اسم امرأة قال الراجز ـ عذافر

لوشاء ربى لم اكن كريا
ولم اقد بشعفر المطيا

وعشوّم (١) ـ وغشوّم خشن شديد *

وعشرق نبت ـ والقشر ثمر شجر يشبه القثاء الصغار وربما سمى القثاء الصغار قشعراً *

والشرعوف والشرغوف بالغين المعجمة نبت او ثمر نبت *

وغشرّم اسم وهو من الغلظ وعشرب وعشوّب الرجل الشديد مثل عشوّم وعشرم *

وتغشمر الرجل اذا تشمر من سرعة السير ـ قال الراجز

ان لها لسائقاً عشنزرا
اذا ونين ساعة تغشمرا

قال ابوبكر وسمعت اعرابياً من جرم يقول اخذته والله بالغشمير اى اعتصبته واهل اليمن يسمون وعاء الطلعة اذا طال شرغافاً *

والشرغوف الضفدع الصغير والشرغوف ايضاً والشفدغ ايضاً الغين معجمة الضفدع فى لغة اهل اليمن *

وقرمش الشيء اذا جمعه وقرشمه مقلوب ـ وقرشم صلب شديد *

والكرشمة تقول العرب قبح الله كرشمته اى وجهه *

والهرشم مثل الخرشم وقد مر ذكره وهو الحجر الرخو وقال قوم بل الحجر الصلب ـ قال الراجز

هرشمة فى جبل هرشم
تبذ لي للجار ولا ابن العم

يعنى بئراً ـ ورجل قرشم صلب شديد ـ قال الراجز العجاج

وأن تذوقوا السم كيف السم
وكيف حد مضر القرشم

ويروى القطيم من القطم وهو الفحل الهائج من الابل ـ والقرشرم الصغير الجسم من كل شيء وبه سمى القراد قرشوماً ـ والقرشوم ايضاً ضرب من الشجر زعموا ان حمله البق ـ والقرشوم قالوا البعوض *

وعجوز هرشفة اى مسنة ويقال بل الهرشفة خرقة ينشف بها الماء من الارض اومن الحبى ـ قال الراجز

رب عجوز رأسها كالكفه
تحمل جفاً معها هرشفه

والجف نصف قربة تقطع من اسفلها ويتخذ منها دلو *

وتهمرش القوم اذا تحركوا وهى الهمرشة *

﴿ الراء والصاد ﴾

(العصفر) معروف عربي قد تكلمت به العرب

---

(١) في ل ـ عشرم (بالتخفيف) خشن شديد *

قال الراجز

قد كنت حذرتك لقط العصفر

بالليل قبل تصبحي و تسفري - ٢

و تصفرت - ٢ - العنق اذا التوت واصعنفرت

وضربه حتى اصعنفر اذا التوى من شدة الالم *

و ربما سمى السوط من العقب - عرفاصاًوعرافيص

الهودج العقب الذى يجمع رؤوس الخشبات

و العصفور معروف *

و عرصمٌ صلب شديد - و صمعر اسم و قالوا

اسم ناقة *

و العنصر الاصل و يقال عنصر ايضاً بفتح الصاد *

و ترفصت الرجل اذا شددته ترفصة و ترفاصاً

و قرمص وتقرمص اذا دخل فى القرموص حفيرة

يدخل فيها الرجل و يكتن من البرد يقال قرموص

و قرماص *

و صمقر اللبن و اصمقر اذا اشتدت حموضته *

و قرصم اسم - ٣ - بطن من مهرة بن حيد انمنهم

العجل وفد الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم *

﴿ الراء و الضاد ﴾

(العضرط) الدبر و العضروط الاجير فاما

العضر فوط فستراه فى بابه ان شاء الله *

و العرمض الطحاب والغضفر الغليظ الجافى و منه

اشتقاق الغضنفر *

قرضم اسم قبيلة اليهم تنسب الابل القرضمية قال

ابن السكلبى هو قرضم رجل من مهرة وقال ابو بكر

هو بالصاد و لم يكن هذا اباه *

﴿ الراء و الطاء ﴾

العرفط ضرب من النبت *

و العمرطة منها اشتقاق العمروط و هو اللص الذى

لايلوح له شيء الا اخذه *

و العرطل الطويل الفاحش الطول المضطرب *

و القرطم معروف و هو حب العصفر و قرطمت

الشيء قطعته *

و القرمطة مداناة الخطو ومقاربته و منه الكتاب

المقرمط *

و القنطر الداهية و القنطر لغة عانية هذا الذى - ٣

يسمى الدبسي قال الشاعر - فى الداهية

ام من بطالمه يقل لصحابه

ان الغريف يجن ذات القنطر

و هرمط فلان عرض فلان اذا وقع فيه *

و القنطار معروف النون فيه لبست اصلية وقد اختلفوا

فيه قال ابو عبدة ملء مسك ثور من ذهب وقالوا

ثمانون رطلا من ذهب واحسب انه معرب *

(١) ن - تالكى فورحتى تصحي وتسفري * (٢) بهامش ه - قال ابن خالويه يجب ان يكون تصعرت العنق فلب وكلاهما لغة - س * (٣) كذا بها مش ه - معلما عليه انه فى نسخه و لم يذكره المؤلف في الاشتقاق الا بالقاف و الصاد معجمة وكذا ذكره فى هذا الكتاب فيما سيأتي وكذا ذكره ابن سيده و ذكر المجد ان القاف تصحيف و الصواب الفاء - و لا ادرى ما هوالصواب - س * (٣) في ل - و هو الطير الذى *

﴿ الراء والظاء ﴾

مهمل *

﴿ الراء والعين ﴾

(تقرعف) الرجل واقرعفّ وتقرفع اذا تقبّض واما قولهم تفرقع فهو صوت بين شيئين يضربان - وقال بعض العرب سمعت فرقاع فلان اى ضرطه *

والفُرعُل ولد الضبع والجمع فراعل وفُرعل اسم ايضاً *

والقَرعنة - ١ - مشتق منها فرعون وليس بكلام عربي صحيح *

وكمعر سنام الفصيل اذا صلب فيه الشحم وهو مثل كَعرم *

وارمعلّ الجفن اذا سالت منه دموع حتى تفسده وعُركُل اسم *

﴿ الراء والغين ﴾

(الغُرفُة) معروفة وقد مضى فى اللاتى والغَرف ضرب من الشجر والغريف الشجر الملتف اىّ شجر كان والغريف ضرب من الشجر - قال احيحة بن الجلاح

باكافه الشوع والغريف

وغرقئ البيضة قشرها الداخل *

والغُرمول معروف للناس والخيل ولا يقال فى غير ذلك الا استعارة *

﴿ الراء والفاء ﴾

(الرُّفُه) معروفة وفلان يرفهى اى تهمتى *

﴿ الراء والقاف ﴾

(الرُّقلة) النخلة الطويلة *

والقَرمل نبت - قال الراجز

يخضن مُلاّحا كذاوى القرمل

المُلاّح ضرب من النبت - وقُرمل اسم ملك - وانشد لامرئ القيس

واذ نحن ندعو مرثد الخير ربنا

واذ نحن لا نُدعى عبيداً لقرمل

وبعير قُراملٌ اذا كان عظيم الخلق - والقراملُ البُختى او ولد البُختى *

والقَرمة - ٢ - جليدة تقطع من انف البعير ثم تفتل فتكون كأنها نواة فى موضع الخطام - ويقال القرمة ايضاً والقُرامة ايضاً - والقُرامة كل ما قطعه بأسنانك من شئ فاقتبه فقد قرمته وقد مضى ذكر هذا فى اللاتى فالبعير حينئذ مقروم فاما المُقرم فالفحل وليس من هذا *

﴿ باب الزاى فى الرباعى ﴾

﴿ الزاى والسين ﴾

اهملت وكذلك الى الظاء *

﴿ الزاى والعين ﴾

(الزَّعفقة) سوء الخلق وقد قالوا البخل والضيق ورجل زَعفق وزُعافق من قوم زَعافق - قال الراجز

انى اذا ما حَماق الزَّعافقُ

واضطربت من تحتها العنافقُ

وعنقز عموا الذى يسمى بالفارسية المرزنجوش *

(١) قلت الاحود ان القرعنه من فرعون ولىس له اصل فى العربى الفصيح اللهم ان يقال من القرع والنون زائده - س *

(٢) فى ل - القرمه (بضم القاف) *

ورجل قنزع ضيق الخلق *

و القُنزُع واحدة قنازع الرأس وهو الشعر المجتمع في نواحيه وجوانبه - قال الراجز

ميزعه قُنزُعًا عن قُنزُع
مرُّ الليالي ابطئي او اسرعي

و الزِعنف الواحد من زعانف الاديم وهي اطرافه و يشبه به الدني اللئيم من الناس *

و عَزهل و هو فرخ الحمام والجمع عزاهل - و عَزهل موضع و عَزهل اسم - قال جرير

وقد قتل الجحاف اولاد نسوة
بهن ابن خُلاس طفيلٌ و عَزهل

الزاي والغين

مهملٌ *

الزاي والفاء

(الزّقفلة) السرعة وجاء يزقفل زقفلة اذا جاء مسرعًا *

و الزّنفلة يقال زنفل في مشيته اذا تحرك كأنه مثقل بالحمل و قد سمت العرب زنفلا قال ابو عثمان الاشنانداني الزنفل - ١ - الداهية ولم اسمعه الا منه *

الزاي والقاف

(القلزمة) ابتلاع الشيء و به سمي بحر القُلزُم *

و الزّملقة من قولهم رجل زُمّلق و زملوق وزُمالق هو الذي اذا باشر اراق ماءه قبل ان يجامع *

و زَهمقٌ و زُهموقة وهو زهومة الرائحة والزَهمق و الزَهمقةُ رائحة الجسد من صُنان و قال ابو زيد شممت زَهمقة يدي اي زهومتها *

و قَهمزٌ قصير مجتمع وزِهلقٌ حمار زِهلق املس الشعر قليله و كل شيء ملسته فقد زهلقته *

الزاي والكاف

(الزُكمة) و قالوا الزنكمة آخر ولد المرأة وليس بثبت *

الزاي واللام

(لهزم) يقال لهزمه اذا ضرب لهزمته *

و زَمهل اميت ومنه اشتقاق ماء مُزمهل صافٍ *

الزاي والميم

(الزُنمة) و الزَنمة وهي المعلقة تحت فكي العنز والتيس يقال هو العبد زنمة و زلمة بالنون و اللام خالصا و قد مضى ذكره *

باب السين في الرباعي

السين والشين

اهملت الى الضاد *

السين والطاء

(الطّسفة) لغة مرغوب عنها يقال مر يطسف في الارض اذا مر يخبطها *

و عَسمطت الشيء و عَسطمته اذا خلطته عسمطةً *

و العَسلطة والعسطلة الكلام غير ذي نظام كلام معَسلط وهذه لغة بعيدة زعموا *

و الطنفسة معروفة - و فِنطيسة الخنزير انفه وكذلك الفِلطيسة ايضا و تفاطس انف الانسان اذا اتسع *

و السَلطع و السَلنطع الفاحش الطول - والسَلطم الطويل و الطّلمسة مثل الطّرمسة سواء و الطِرمساء و الطِلمساء

(١) في ه و ف - ام رنفل الداهية *

الظلمة و هوا لغبار ومرّ طرمساء من الليل اذا مرّت قطعة منه عظيمة *

و طَلاسم الرّجل و جهه اذا كرّه وجهه مثل بلسم سواء فان كان الطلسم من كلام العرب فمن هذا اشتقاقه كأنه يغير الشيء وينقله من حال الى حال *

والمَطلّس والمطلّس اللص القاطع يطلس كل ما وجده اى يأخذه *

و القسطل الغبار و هو القسطال ايضاً و القسطلانيّة نُدأة الشفق اوندأة قوس قزح و يقال للذى يسمى قوس قزح القسطلانيّ *

(السين و الظاء)

مهمل *

(السين و العين)

(قَعْمَس) اسم و هوابو قبيلة *

و عَسقَل احدعساقيل السراب و هو اول ما يجرى منه والعسقل ضرب من الكمأة كبار *

و العَسلّق اسم من اسماء الذئب وعَنقس داء خبيث *

و كَعسَم الرجل اذا ادبر هارباً والكعسم الحمار الوحشي لغة يمانية والجمع كعاسم ويقال كُعسوم ايضاً *

و سَمَلّع اسم من اسماء الذئب والعَملّس اسم من اسماء الذئب ايضاً واصله من العماسة و هى السرعة *

و ناقة عَنسَل سريعة النون زائدة - وسَلعَن الرجل فى مشيته اذاعدا عدوا شديدا و ليس بثبت *

والسلعَة الضواة فى الجلد - وانشد

قذيفةُ شيطان رجيم رَمى بها
فصارت ضواةً فى لهازم ضِرزم

قال ابو بكر كل ما انعقد فى الجلد و تأْفهو ضواة وسلعة وسلعة الرجل بضاعته كائناً ما كان *

(السين و الغين)

(سَلغف) الرجل الشيء اذا ابتلعه *

(السين والفاء)

(فلَقس) بخيل لئيم ومنه اشتقاق فَلَنقَس وهوالذى قد ولدته - ١ - الاماء من قبل امه و ابيه قال الراجز

ثلاثة فايهم تلمّس * العبدُ والهجين والفَلَنقَسُ

و السِّفلة من الناس الردئ ولا تقال سِفلة و ان كانت العامة قد اولعت به و انما يقال فلان من سفلة الناس *

و سَنهف اسم النون زائدة و هو من السهف و هو سرعة العطش *

(السين و القاف)

(بعير سَلقَم) وصلقم وهوالشديد الفك الذى يكسر كل ما مضغه و هي السلقمة و الصلقمة - و السمَلَق الفضاء من الارض الواسع *

و قَلنسَ الشيء اذا غطّاه و ستره النون فيه زائدة و يمكن ان يكون منه اشتقاق القلنسوة النون زائدة وهى القلنساة ايضا وذكر الخليل ان القلسة ان يجمع الرجل يديه فى صدره و يقوم كالمتذلل *

(السين و الكاف)

(كَهمَس) و هو القصير و يقال اسم من اسماء الاسد *

و هلَكس و هِلَّكس وهكلس دنيّ الاخلاق *

(١) ن - الهجين من قبل ابويه *

باب الشين في الرباعي

اهمل الى الضاد

الشين و الطاء

(العَشَنَّطُ) الطويل و الغَطمشة الاخذ قهرا وبه سمي غطَمَّش *
و الطَّنفشة تحميج النظر طنفش عينه اذا صغَّرها فاما شُنطُف فكلمة عاميه ليست بعربية محضة و شفطل اسم *

الشين و الظاء

مهمل *

الشين و العين

(الشَّنعَفة) الطول و منه اشتقاق الشنعاف - والشُنعوف وهي اعالى الجبل و الجمع شناعيف *
و القَشعَم المسن وهو اسم من اسماء النسر و القشعم ايضا اسم من اسماء الاسد قال ابو بكر انما ثقل العجاج القشعم اضطرارا فقال

لذ زعمت ربيعةُ القشعمُّ

وكان ربيعة بن نزار يسمى القشعم و ام قشعم الحرب و الداهية *
والقُشعُوم -١- و القُرشوم الصغير الجسم وربما سمي به القُراد - و القُرشوم ضرب من النبت و زعموا انه شجرة تحمل البقّ *
والعَشنقة الطول و به سمي الرجل عشَنقا و عنقش النون فيه زائدة وهو اسم و دفعها الخليل و زعم انها مصنوعه ؛
و عَنكَش اسم النون زائدة - و العَكش التجمع وبه سمي العنكبوت عكَّاشا و الرجل عُكَّاشة *
وعجوز عَشمَه و عَشبَة وكذلك الرجل ايضا وهي المسنة و قد مضى هذا في الثلاثي *

الشين و الغين

(الشُغنة) في بعض اللغات التي تسمى بالفارسية البُشتُكة و هي الحال بالعربية وهي الكارة بعينها التي يشدّها الرجل على ظهره و فيها ثيابه *

الشين و الفاء

(شَفقَل) اسم وابو شفقل راوية الفرزدق وقَنفَش الشيء اذاجمعه جمعا سريعا - و القَنفَشة دويبة من احناش الارض *

الشين والقاف

اهملت (الاالشَّشقَلة) فانه آن تزن دينارا بازاء دينار لتنظُر ايها اثقل ولا احسبه عربيا محضا وقيل ليونس او لخلف بم تعرف الشعر الجيّد من الردى فقال بالشَّشقَلة *

الشين و الكاف

مهمل *

الشين واللام

عجوز (شَهلَة) كهلة لايكاد يُفرد و هو مثل الشهبرة وهي المُسنّة و فيها بقية - والشهلاء الحاجة - قال الراجز

لم افض حتى ارتحلَت شَهلائي
من العَروب العادة الغَيداء

و يروى من العروب الكاعب - و يروى الطفلة *

(١) القشعوم — من ل *

باب

باب الصاد فى الرباعى

الصاد والضاد

مهمل و مع الطاء و الظاء *

الصاد و العين

(القُصعل) عقرب صغيرة *
و الصَعفقة تضاؤل الجسم ومنه اشتقاق صَعفوق اسم و ليس فى كلامهم فَعلول بفتح الفاء الاصعفوق قال الراجز - العجاج

ها فهوذ افقد رجا الناسُ الغير
من امرهم على يديك والثُّؤر
من آل صَعْفُوقٍ و اشياع اُخر

وهم قوم من اهل اليمامة يسمون الصعافق و قال قوم بل الصعافق الذين -١- يدخلون السُوق و لا رؤوس اموال لهم فيُشاركون التجّار فيصيبون من ارباحهم
و العِنفِص المرأة الضئيلة الجسم الكثيرة الحركة فِي المجيء والذهاب- قال الشاعر

ليست بسوداء و لا عِنفص
سريعة الوثب الى الداعِر

مأخوذ من الدُعر و هو الدُود الذى يأكل الخشب
والصِقَعل لبن حليب يمرس فيه تمر - قال الراجز

يَرى لهم عند الصِقَعل عِثيره
و جأزاً تشرق منه الحنجَره

عِثيرة اى غبار ا *
و القصعة معروفة بفتح القاف- ويقال صلمع رأسه اذا حلقه- و صلمع الشيء اذا ملسه *
والعُنصُل ضرب من النبت يقال عُنصُل و عُنصَل *

الصاد والغين

(غَلصَم) الرجلُ الرجل اذا اخذ غَلصمته *

الصاد و الفاء

(صَنِفة) الثوب حاشيته و قال قوم الصَّنفة التى عليها الهدب *

الصاد و القاف

(الصِّلقم) قدمر ذكره - و قُنصُل قصير- و قَلصمت الشيء اذا كسرته وقصمات ايضاً ليس بثبت *

باب الضاد فى الرباعى

اهملت الضاد مع الطاء و الظاء *

الضاد و العين

(ضَلفع) موضع - قال

أقُرينُ انكَ لو شهدتَ فوارسى
بعمايتين الى جوانب ضَلفع-٢

و عَضنَك منه اشتقاق رجل عَضنَك غليظ شديد *
و العُضلة الداهية و الجمع عُضل *
و عَلهَضت القارورة اذا صممت رأسها هكذا يقول الخليل قال ابو حاتم هذا بناء مستنكر و يقال عضهات - ٣ - كأنه من المقلوب *

الضاد و الغين

(غُضفُف) اسم النون زائدة واشتقاقه من الغضف و هو استرخاء الاذن- والغضف خوص طوال يشبه

(١) فى هـ - يتجرون بغير رؤوس اموالهم ويأخذون لذلك اجرا * (٢) ها مش ل - قال ابو سعيد الذى احفظه أقرين (بفتح القاف) * (٣) في هـ - علهضت كأنه عصهلت من المقلوب *

خوص النخل وليس به يقال - ١ - له نخل الشيطان يكون بعسكر ان - وفي بعض اللغات النضفة القطاة *

الضاد والفاء

اهملت وكذلك الى آخر الحروف *

باب الطاء في الرباعي

الطاء والظاء

مهمل *

الطاء والعين

(العَفطَلة) خلطك الشيء بالشيء عفطلته بالتراب وكذلك العفلطة *

والقمعطة اقمعطّ اذا تداخل بعضه في بعض *

والقلعطة منه اشتقاق رأس مُقَلعِط وهو اشد الجمودة والعِلقِط الا تب *

الطاء والغين

(غَنطف") اسم ذكر وقوم فان كان كذلك فهو من الغطف النون زائدة والغطف قلة شعر الاشفار وبه سمي الرجل غُطيفاً وقد مر ذكره في الثلاثي *

الطاء والفاء

(فَفطَله) من يدي اذا اختطفه *

الطاء والقاف

مهمل - وكذلك الطاء مع الكاف *

الطاء واللام

يقال (هَلمَط) الشيء اذا اخذه اوجمعه *

باب الظاء في الرباعي

الظاء والعين

(اللُعمُظ) واللعموظ وهو الشره النهم والجمع لعامظ ولعاميظ والمصدر اللَماظ واللَمظة *

والعِظلم صبغ قالوا اسود وقال قوم بل هو البقَم *

والعظمة وهي الاعظامة شبيه بالوسادة تشده المرأة على عجزها لتعظمه به *

اهملت الظاء والغين الى آخر الحروف *

باب العين في الرباعي

العين والغين

اهملتا *

العين والفاء

(العَفلق) الضخم المسترخي وربما سمي الفرج الواسع عَفلقاً *

وقلفع وقِلفع وهو الطين الذي يجف في الغدران حتى يتشقق *

والفُنقُع وهو القصير الخسيس والقُنفُعة خرق الدبر *

والعُنفق خفة الشيء وقلته ومنه اشتقاق العنفقة *

وعَفكل وهو الاحمق - والعَنفك ايضاً نحوه ويقال امرأة عنفك وهو عيب وهي الواسعة - وعِنفك ثقيل وخم *

العين والقاف

(عَلقَم) وهو شجر ويقال لكل مُرّ علقم ويقال هذا اعلق من هذا اي امرّ منه قال الشاعر - الاعشى

نهار شراحيلَ بن طَود يريبني
وليل ابي ليلى امرّ واعلق

وعملق والعملقة اختلاط الماء في الحوض وخثورته وعِمليق - ٢ - ابو قبيلة من العرب العاربة وهم الذين يسمون العمالقة وهو عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح عليه

(١) هذه الجملة من ل * (٢) في هـ - عمليق *

عليه السلام *

والقُمَّل قيعب صغير والجمع قاعل وقاعيل و يقال للرجل اذا كان في رأسه عُجر في رأسه قاعيل وقاعل و قيل للواحد قمهول و هُمَّقيع و قالوا هُمَّقيع ثمر من شجر العضاه *

ويقال لضرب من الكمأة فُقمُل والقُمعل طائر زعموا *

العين والكاف

(عُلاكم) و عُلكوم وعلاكم وهو الشديد الصلب من الابل وغيرها ـ قال الراجز

يا رَبّ انّ مالك بن كلثوم

اخفرك اليوم بناب علكوم

و كنت قبل اليوم غير مغشوم

و عُنكل ايضاً صلب شديد *

باب الغين في الرباعي

الغين والفاء

الغَلفَقُ الطحلبُ *

باب الفاء في الرباعي

الفاء و القاف

الفَلقَمُ الواسع ـ و قُنفُل اسم احسبه من القُفل و هو اليبس و النون زائدة لان القفل ضرب من الشجر قال ابو ذؤيب الهذلي *

كما تتابع الريح بالقفل

تتابعُ اذا تبع بعضهم بعضاً واكثر ما يستعمل في الشر وفي الحديث (كما تتابع الفراش في النار) ـ و يقال درهم قفلة اى وازن الهاء اصلية و هاء التانيث له لازمة ولا يقال درهم قفل *

باب القاف في الرباعي

(المقلةُ) الحصاة التي يتصافون عليها الماء اذا اقتسموا بها في المفاوز اذا كان الماء قليلاً يأخذون حصاة فيضعونها في الاناء ثم يصبون عليها الماء حتى يستوى بها و يشرب كل واحد منهم بمقداره ـ قال الشاعر الفرزدق

ولما تصافنّا الاداوة اجهشت

الى غضون العنبرىّ الجراضم

وجاء بجلمود له مثل رأسه

ليُسقى عليه الماء مثل الصرائم

على ساعة لو انّ في القوم حاتماً

على جوده ضنّت به نفس حاتم

غضونه ما تكسر من وجهه اى بكى والجراضم العظيم البطن الاكول والصرائم جمع صريمة وهى القطعة من الرمل التى تنصرم من معظم الرمل ـ و المقلة مقلة العين وقد مضى *

و الهِلقِم الواسع الاشداق من الابل خاصة وربما استعمل في غيرها وبه سمي الرجل هلقاما ويقال هلقم الشيء ابتلعه و يقال بحر هلقم كانه يلتقم ما يطرح فيه ـ و قلهم اسم ـ قال الراجز

زاح الغليل و الهمّ

ان سلم ابن القلهم ـ ١

والهملقة السرعة *

باب الكاف في الرباعي

الكلمة واحدة الكلم ـ و كهمل ثقيل وخم ـ و كنهل موضع *

انقضى الرباعى السالم و الحمد لله رب العالمين

(١) الذى في الاشتقاق ـ طعن ابن القلهم *

﷽

باب من الرباعي فيه حرفان مثلان

(دَرْدَق) وهم صِغار الناس -١- ثم كثر حتى صار كل صغار دَرْدَقاً *

الدَّهْدَقة قطع اللحم - وكسر العظام فيه يقال دهدق اللحم دهدقةً ليطبخه *

والكُرْكُم وهو صِبْغ اصفر ويقال هو الذي يسمى العُروق وهو الحُرْد في بعض اللغات وفي الحديث ((يَنزل عيسى بن مريم عليهما السلام في ثوبين مهرودين)) اي مصبوغين بالهرد *

والقَرْقف اسم من اسماء الخمر وانما سميت بذلك لان شاربها -٢- يُقَرْقف عليها اي يُرعَش *

الدَّرْدَبة عدو كعدو الخائف كأنه يتوقع وراءه شيئاً فهو يعدو ويتلفت *

ودِرْدِح ناقة مسنة وفيها بقية *

والقَرْقَل ثوب رقيق كالخمار والعامة تسميه قَرْقَراً وهو خطأ والبَرْبَسة السرعة *

والكَرْكَسة ان يتدحرج الانسان من علو الى سفل يقال تكركس اذا تدحرج *

ويقال تجرجم الوحشي في وجاره اذا تقبض فيه ويقال تقرقم - والقَرْقَمة ضؤولة الجسم من المولود ودقة عظامه لتقارب نسب ابويه وفي كلام بعضهم (والله ما أُحسن الرطانة واني لأرسب من الحجر ولا تقرقمني الّا الكرمُ) *

والقرقمة دعاؤك جرو الكلب يقال قرقست بالجرو اذا دعوته - والقِرْقِس طين يختم به فارسي معرب يقال له بالفارسية جر جشت -٣- والقِرْقِس الجرجس - وانشد

فليت الافاعيَ يعضضننا
مكانَ البراغيث والقِرْقِس

والطَّرْطبة اضطراب الماء في الجوف او القربة اذا خرج من مكان ضيق ويقال طرطب الراعي بالمعزى اذا دعاها لتجتمع وقال قوم من اهل اللغة طرطب الرجل عن الرجل اذا فرّ منه وليس بثبت - قال الراجز

لما رأى ابنُ جُرَيٍّ كَمْسَبا
وجالَ في جحاشه وطَرْطَبا -٤-

وجَحْجَب اسم وجحجبى ايضا وهم بطن من الانصار قال قيس بن الخطيم -٥-

بين بني جَحْجبى وبين بني
كُلْفة انى الجاري التلف

وروى وبين بني عوف فاني - وقَرْقَخ نبت قال الراجز العجاج

ودُسْتهم كما يُداس القَرْقَخُ
يُكسرُ احياناً وحيناً يُشدخ

والزَّهْزقة كلام لا يفهم وقالوا اكثرة الضحك *

والزَّهْزَمة كلام لا يفهم يقال سمعت له زهزمة كالمغنى *

وحَدْرَد اسم - وبَرْبَخ موضع - قال الشاعر

(١) في ل - مخ وف الغنم (٢) في ه صاحبها * (٣) ه - جرجست * (٤) ه - لما راني قد اتيت طرطبا وجاش مني فرقا وطحربا * (٥) في ه - عمر بن امرئ القيس الانصاري *

وقبرٌ باعلى مُسْحَلاَن مكانُهُ

وقبرٌ سُقِي صوب السحاب ببر بخا ـ (١)

قال ابو بكر وقبر باعلى مُسْحَلان قبر المنذر ابن المنذر وقبر ببربخ قبر عمرو بن مامة عم النعمان وهو ملك قتيل مراد ـ وكَحكَبٌ ايضاً موضع *

وسِمسِقٌ نبت طيب الرائحة يقال هو الآس *

والشِرشِقُ طائر يقال له الشِقِرّاق والساسَم ضرب من الشجر *

ودُهدُرٌ وهو الكذب ودُهدُنٌ وهو الباطل يخفف ويثقل قال الراجز ـ مدرك بن حصن الاسدى

لأجعلن لابنة عمرو فنّا

حتى يكون مَهرُها دُهدُنّا

وزَخزَبٌ اسم وهو الغليظ الجافي *

ومن هذا الباب

شُربُبٌ موضع ودُعبُبٌ ثمر نبت ـ وحُلبُب مثله

وصِندِد اسم جبل معروف *

ورِمدِد وهو الرَّماد ويقال الرِمّدِداء ايضاً ممدود وسَردَد موضع ـ ويقال جاءت الابل سَرِدَّداً اذا جاء بعضها يتلو بعضاً ـ وقَردَدٌ ارض صلبة شديدة *

وعُندَد من قولهم مالي عن هذا الامر عُندَد اى مالي منه بُدٌّ ـ ومَهدَد اسم امرأة وخُفدَد اسم طائر وربما قالوا خُفدُود على وزن فعلول ـ وقُعدُد له موضعان ـ يقال فلان قُعدُد بني فلان اذا كان اقربهم الى الجدا لاكبر نسبا والقُعدُد ايضاً الدنيء من القوم وسؤدَد في لغة من همز بضم الدال الاولى ومن لم يهمز فتح الدال الاولى وفتح الدال لغة شامية *

والقَرقَر الارض فيها حصى يبرق *

والجُدجُد دويبة تسمى الصرصر والجَدجَد الارض الصلبة *

باب ماجاء من الرباعى

على فَعلّ وفِعِلّ وفُعُلّ

وان كان لفظه ثلاثيا فهو رباعى يلحق ببناء فَعلَل ويدخل في هذا الباب فُعُلّ وفِعِلّ *

فمنه عِكَبٌّ وهو مأخوذ من شيئين اما من العُكاب وهو الغبار او من العكَب وهو غلظ الشفتين ـ العِكَب اسم من اسماء ابليس ـ والعِكَبُّ المُرك *

وبعير خِدَبٌّ عظيم الخلق قال الشاعر ـ المهلهل

ينوء بصدره والرمح فيه * ويخلجه خِدَبٌّ كالبعير

وهِجَفٌّ جاف فدم غليظ ويكون نعتا للظليم وللرجل ايضاً وهِقَبٌّ مثل الهجف سواء *

وهِزَفٌّ سريع يوصف به الظليم وهِبلٌّ عظيم الخلق من الابل والناس قال الراجز ـ قطرىّ بن الفجاءة

انا ابو نعامة الشيخ الهِبلّ

انا الذى ولدت في اخرى الابل

يريد انه اعرابى ورجل حُظُبٌّ وحِظَبٌّ وهو الغليظ وربما سمي الوتر الغليظ حُظُبّاً *

وصُمُلٌّ وهو الصلب الشديد *

(باب ما جاء من الرباعى)

(١) في ل سقي (بفتح القاف) اصح وهي لغه طيئ واسد ـ لك *

وقمدٌ طويل وربما قالوا رجل قمُدّان واقمد وحذُنٌ يقال رجل حذُنُنٌ وحذُنّة وهو صغير الاذنين - وحمار كدرٌ صلب شديد *

ورجل كُبُنٌ وخُبنٌ اذا كان متقبضا وربما سمي البخيل كُبُناً *

وقُطنٌ وجُبنٌ معروفان يخفف ويثقل - قال الراجز

كأنّ مجرى دمعها المستنّ
قُطنُنّة من جيّد القُطُنّ

وفرس طِمِرٌ وثاب وهو فِعِلٌّ من الطمر كذلك ضِبِرٌ وثاب من الضبر *

ويخِبِقٌّ فرس يخبق اذا كان سريع العدو *

وسِجِلٌّ كتاب والله اعلم ولا يلتفت الى قولهم انه فارسي معرب *

وحِبِرٌ وحِمِرٌّ موضعان قال الشاعر - عبيد بن الابرص

فعر دة فقفا حِبِرّ * ليس به من اهله عريب

وفِلِزٌّ وهو خبث الحديد الذي ينفيه الكير - قال الراجز

كأنما جُمّع من فِلِزّ

وفرس دِفِقٌّ جواد - ورِفَلٌّ ورِفَنٌّ ذنوب وضِبِرٌّ يقال رأس ضِبِرٌّ وثاب ايضاً محكم الخلق ويلحق بهذا الباب ايضاً ما جاء على فِعَلّ من ذلك *

(ومما يلحق بالرباعي)

فرس سِبَطر واسد ضِبطر وهو الشديد وكذلك البعير وبعير قِمطر شديد صلب *

وبعير رِبَحل عظيم ورجل رِبَحل عظيم الشان *

وزِقٌّ سِبَحل عظيم طويل وكذلك الرجل - قال ابو بكر وذكر عن الاصمعي انه ذكر امرأة من العرب وصفت بنتها فقالت (ربحلة سبحله تنمي نبات النخله)

وبعير صِلَخد وصِلَّخد - ١ - بالتشديد والتخفيف *

ورجل سِمَغد احمق ضعيف قال الشاعر - عمرو بن معدي كرب

اتانا ثائر ابا بيه قيسٌ
فاهلك جيش ذلكم السِمَغد

اراد الاشعث بن قيس بن معدي كرب *

وعَبَقّس اسم من اسماء الداهية ودِمَقّس ضرب من الحرير *

وبعير عِرَبض ضخم وكذلك الرجل *

وضرب طِلَخف وطِلحف بالخاء والحاء شديد متتابع *

وبعير صَلَقم - وصِلِقم شديد العض وكذلك صَلَقم شديد العض *

ورجل صِمَقد صلب وبعير دِلَمث ضخم ورجل دِلَمز صلب شديد قصير - قال الراجز

دلامز ربي - ٢ - على الِدّلمز

وجمل دِرَفس وهو الصلب الشديد - وناقة دِرَفسة عظيم - قال الراجز

كم قد حسرنا من علاة عنسِ
دِرَفسة او بازل دِرَفسِ

ودَمشق معرب - ويقال دَمشق عمله اذا اسرع فيه *

ورجل غِدَفل طويل وجمل غِدَفل سابغ شعر

(١) في هـ - صلخدّ (بتشديد الدال) * (٢) في هـ - زبوري - فتأمله *

الذنب

الذنب *

والدِرَقْلُ ضربٌ من الثياب *

وهِزَبْرٌ اسم من -٨- اسماء الاسد - وهِدَمْل يقال رجل هِدَمْل ثقيل ورمل هِدَمْل وهِدَمْلة اى مجتمع والهِدَبْل مثل الهِدَمْل سواء *

وصِقَعْلٌ تمر يحلب عليه لبن - قال الراجز

ترى لهم عند الصِقَعْل عِثيَرَه

وهِرَقْلُ اسم بفتح الراء وتسكين القاف و هو اسم اعجميٌّ *

باب ما جاء على فِيَعْلٍ و فِوَعْلٍ

رجل حِيَفْس (ضخم) آدم و صِيَمٌّ صلب شديد و جِورٌّ صلب شديد - قال الراجز

اعيا فنطناه مَناط الجَوَرّ

بين وعائي بازلٍ جِوَرّ

ورجل زِيَفْن طويل قال ابو بكر وليس فى كلامهم فِوَعْل الاصدغما و الذى جاء منه جِوَرٌّ وزِوَرٌّ من قولهم زِوَرٌّ القوم وقد قالوا زُوَرٌّ قومه اى رئيسهم و سيدهم *

هـذا آخر الباب والحمد لله حق حمده و صلى الله على سيدنا محمد رسوله وعبده - و يتلوه ان شاء الله تعالى *

باب ما جاء على فُعَّل لفظه لفظ الثلاثى و هو رباعيٌّ

غُرَّب موضع - وغُبَّر باقى اللبن فى الضرع - وكذلك غُبَّرُ الحيض - قال الشاعر

و مبرَّءٍ من كلّ غُبَّر حيضةٍ

وفساد مرضعة وداءٍ مُغيل

وزُمَّح ضعيف وزُمَّج طائر فارسى معرب وقد تكلمت به العرب *

والكُرَّج فارسي معرب وهى لعبة يلعب بها الصبيان قال جرير

لبست سلاحي والفرزدق لُعبةٌ

عليه وشاحى كُرَّجٍ وجلاجله

وصُفَّر موضع والخُلَّبُ نبت - والخُلَّب البرق الذى لاماء فيه مأخوذ من الخلابة و هى الخديعة *

وصُلَّب وهى حجارة المِسَنّ - قال الشاعر

يُبارى شباة الرمح خدٌّ مُذَلَّق

كصفح السنان الصُلَّبى النحيض

النحيض الذى قد رُقّق كأنه قد قُشر اى الذى قد مسح على الصُلَّب *

ورجل حُوَّل قُلَّب شديد الحيلة و التقلب وقالوا دهر حُوَّل قُلَّب كثيرا لتحول و التقلب - و رجل زُمَّل ضعيف - و دُخَّل طائر - قال الراجز

كالصقر يجفو عن طراد الدُخَّلِ

ولحم دُخَّل اذا كان متداخلاً غليظا - والتُمَّرُ ضرب من الطير - قال الراجز

واحتمل اليتم فُرَيْخُ التُمَّره

والحُمَّر ضرب من الطير - قال الشاعر

قد كنت احسبكم اسود خفيةٍ

فاذا لَصاف تبيض فيه الحُمَّر

ويروى لَصافُ يبيض فيها ويخفف فيقال حُمَرٌ والاول اعلى - قال ابن احمر الباهلي

(٣) ن - صفة من صفات *

إلاّ تداركهم تصبحْ ديارُهم

قفراً تبيض على ارجائها الحُمَرُ

والدُّخَلُ ضرب من صغار الطير - والزُّرَّق ضرب من الطير والزُّرَّق ايضاً بياض في ناصية الفرس او في قذاله *

والخُرَّق ايضاً ضرب من الطير والقُبَّر ايضاً ضرب من الطير - والقُنَّب ايضاً في بعض اللغات الذي يسمى القِنَّبَ *

والجُمَّلُ من قولهم حساب الجُمَّل واحسبها (١) داخلة في العربية - والجُمَّلُ حبل غليظ تشدُّ به السفن وقد قرئ (حتى يلجَ الجُمَّلُ في سَمِّ الخياط *

ورجل سُخَّل وقوم سُخَّل الواحد والجمع فيه سواء وهو الضعيف - قال الشاعر

سُجرَاء نفسي غيرُ جمع أُشابة

حُشُد ولا هُلُكِ المفارِش سُخَّلِ

ويروى عُزَّل - والسُّلَّج نبات رخو من دِقّ الشجر والدُّمَّلُ يخفف ويثقل - قال الشاعر

وانتصب الغارب فعل الدُّمَّل

يصف سنام البعير - والقُمَّل دويبة تقع في الزرع فتفسده *

باب فَعَّلٍ وهو قليل

(خَضَّم) وهو لقب العنبر بن عمرو بن تميم - قال الشاعر - عمرو بن حيي التغلبي

سلبوك درعك والاغرَّ كليهما

وبنو أُسَيِّد اسلموك وخَضَّمُ

وبَذَّرُ موضع - قال الشاعر

سقى الله امواهاً عَرَفت مكانها

جُراباً وتلكوماً وبَذَّرَ والغمرا

ويروى جُراداً - وعَثَّرُ موضع - قال الشاعر

ليثٌ بعَثَّر يصطاد الرجال اذا

ما الليث كذَّب عن اقرانه صَدَقا

وبَقَّم فارسي معرب وقد تكلمت به العرب - قال الراجز

كمرجل الصبَّاغ جاش بَقَّمه

ولم يجيء فِعَّل الا حِلَّز وهو القصير وجِلَّق موضع وهو معرب *

وحِمَّص عند الكوفيين والبصريون يفتحون الميم *

باب ما جاء على فُعَلِل

يقال (هُدَبِد) وعُثلِط وعُجالِط وعُلَبِط وعُكَلِط وهو اللبن الخاثر الغليظ - والهُدَبِد ايضاً داء يصيب الانسان في عينه كالعشا فلا يبصر بالليل - قال الراجز

هو لا يرى داء الهُدَبِد

مثل القلايا من سنام وكَبِد

وجُحَجِم طائر وصُمَصِم وهو الصلب الشديد وضُمَضِم غضبان *

وزُمَّلِق وهو الذي اذا همّ بالجماع اراق ماءه قال الراجز

لن الزُّبَيرَ زَلِق زُمَّلِق * لا آمن جليسه ولا اتق

الاتق الذي يرى ما يحبه - وكذلك الدُّمَلِص وهو البرّاق الجلد *

وعُكَلِد وعُلَكِد شديد صلب - وجُرَوِل ارض ذات حجارة - وخَزَخِز كثير العضل صلب اللحم قال الراجز

(١) كذا في ل - ولعل الصواب دخيله *

اعددت للورد اذا الورد حفز
غربا جوفا ـ ١ ـ وجلالا خزخز
وروى غربا جوحا الجلال جمع السانية *
وجَرَبض ـ ٢ ـ عظيم الخلق ـ وعكمس ليل عكمس
متراكم الظلمة كثيفها ورجل هلَّوج فدم ثقيل ـ ويقال
جاء فلان بالعُكمص اذا جاء بالشيء يعجب منه *
وارض ضلَضلة وضلَضل ذات حجارة وغلام عكرد
حارد غليظ ـ واعلم ان ما كان من كلامهم على فَعَلّل
فلك ان تقول فيه فُعالِل وستراه في بابه ان شاء الله
تعالى ـ وليس لك ان تقول في فُعالِل فَعَلّل ـ ودُمَرِغ
وهو الرجل الشديد الحمرة *
والهُمَقع ثمر من ثمر العضاه وقالوا اهُمَّقع ودُمَّرِغ
ايضاً مشدد الميم *
وماء هزهز يهتز من صفائه وكذلك السيف *

باب ما يلحق بالرباعي بحرف من حروف الزوائد

باب ما جاء على فِعْيَل

(حِذيَم) الياء فيه زائدة وهو من الحذم ـ والحذم سرعة
القطع او الكلام ـ ٣ ـ وقد سموا حِذيَماً ـ قال الشاعر
بصيرٌ بما اعيا النطاسيَّ حِذيَما
اراد ابن حِذيَم فلم يستقم له الشعر *
والطِريَم ذكر بعض اهل اللغة انه العسل وجعله
رؤبة السحاب المتراكم فقال
في مكفهرّ الطِريَم التَرَيّث

وغِرْيَد نبت ناعم غض ـ قال الشاعر
هزّ الصبا ناعم الضال غِريَدا ـ ٤
وغِرْيَف وهو ضرب من الشجر ـ قال الشاعر
احيحة بن الجلاح
باكنافه الشوعُ والغِريَف
والخِنيل ضرب من الشجر ويقال رجل خِنيل
اذا كان قصيرا *
والعِثير الغبار وضِريَم زعموا صمغ من صمغ الشجر
ذكره الخليل وعِليَبٌ واد معروف بالحجاز وقالوا
عُليَبٌ بالضم وهو اعلى قال البصريون هو عِلْيَب وليس
في كلامهم فُعْيَل غيره قال ـ ٥ ـ ابو عمر علبب بالباء
وغِرْيَل وهو الماء الخاثر الكثير الحمأة والطين
وغِريَن ايضاً *
وهِمْيَغ موت سريع وحيّ ـ قال ابو بكر فل اصحابنا
بالغين المعجمة وانشدوا ـ للهذلي المتنخل
اذا وَردوا مِصرَهم عُوجِلوا
من الموت بالهِمْيَغ الذاعِط
وذكر الخليل بالعين غير المعجمة فقال هِمْيَع موت
سريع وحيّ *
وحِمير اسم ذكر ابن الكلبي انه كان يلبس حُلّة حمراء
والياء زائدة لانه من الحُمرة *
وتِريَم موضع ـ قال الشاعر
هل اُسوة لي في رجال صُرّعوا
بتلاع تِريَمَ هامهم لم تُقبر

(١) ل ـ عزبا فرياً ـ وروى السيوطي في المزهر جرورا وقد مر * (٢) ل ـ جرلص * (٣) هـ ـ والحذم سرعة الكلام والسير قال الشاعر الخ * (٤) هـ ـ حوالطا ناعم ضال غريدا * (٥) عندي ان هذه الجملة من الحواشي وهو عمر الزاهد احد معاصري المؤلف *

اى لم يثأروا *

و عُضَيد لقب حصن بن حذيفة قال الشاعر عنترة

فهلاّ وَ فى الفنواء عمرو بن جابر

بذمّته وابنُ اللقيطة عُضَيد

و طِرْيف موضع وعِلْيط اسم و احسبه مأخوذا من العلط ويقال للعقرب ام العِرْيط وليس فى كلام العرب فَعيَلٌ ولا فُعولٌ ولا فُوعَل قال الخليل اما ضَهيد وهو الرجل الصلب فمصنوع و لم يأت فى الكلام الفصيح فاما مَهيَع - ١ - فهو مَفعل من هاع يهيع هياعا اذا اتسع وانتشر ومنه هاع الانسان اذا قاء كأن القيء اذا انتشر من فيه و ظهر *

باب فَيعَل

قال الخليل - ٢ - بن احمد رحمه الله اما ضَيهد و هو الرجل الصلب فمصنوع و لم يأت فى الكلام الفصيح وامرأة عَيطل طويلة و يقال للناقة و الفرس وهو مأخوذ من العَطَل من قولهم ما احسن عطَلَة اى ما احسن شطاطه و تمامه *

و غَيطَلٌ و هو الشجر الملتف و يقال الغيطلة البقرة الوحشية - وكذلك فسر بيت زهير

كما استغاث بسيءٍ فَزُّ غيطلةٍ

خافَ العيونَ فلم يُنظر به الحَشَكُ

و الغَيطلة اختلاط ظلمة الليل و اختلاط ضوء النهار و قيل اختلاط اصوات الناس واحسب ان الياء زائدة واشتقاقه من الغطل وهو تغطية الشيء يقال غطلت السماءُ يومَنا هذا و اغطلته اذا اطبق دجنها *

و بئر غَيلَمٌ كثيرة الماء و جارية غيلم كثيرة اللحم قال الراجز - في البئر

وغيلم قليذم ما تنزف

ورجل فَيخَزٌ عظيم الذكر قال ابو حاتم معجمة - ٣ بالزاى وكذلك من الفرس وقال غيره فيخر بالراء مأخوذ من الضرع الفَخُور وهو الغليظ الضيق الاحاليل قال الشاعر

وكنّا لا يُباح لناحريم * فنحن كضرّة الضرع الفَخُور

و السَّيطَلُ الطست زعموا - قال الطرمّاح

في سَيطلٍ كُفئت له يتردّدُ

والخَيعلُ مِفضَلٌ تتفضل به المرأة فى بيتها - قال الشاعر

مشيَ الهلوك عليها الخَيعلُ الفُضُلُ

و جَيحَلٌ صخرة عظيمة - و شيزر موضع - وزيمر اسم ناقة - وجيفر اسم و ضيغم اسم من اسماء الاسد وهو من الضغم و هو العض *

و نَيرَج و نَيزج ايضاً ريح نيرج عاصف وقالوا انورج والنيرج حديدة يداس بها الطعام *

و غيهق يوصف به الشاب الغض ذو الترارة و التارّ الشاب الممتلىء البدن *

و هَينَغ المرأة الملاعبة الضحاكة قال الراجز - رؤبة

قولا كتحديث الهلوك الهينغ

لذّت احاديث الغوىّ المِندَغِ

والنيثم - ٤ - اثر الطريق الدارس *

(١) هذه العبارة من ل * (٢) هذه الجملة من ف و ل * (٣) تقدم في فخران ابا حاتم قاله بالراى والراى خطأ وذلك فى سخة و الاجود ما هنا - س * (٤) ف و ل - النيسم *

والنيسب

والنيسب الطريق الواضح ـ والتيرب التراب ويقال فلان ذو تيرب اي ذو غيمة ـ ٥ *

وجيدر قصير وارض خيفق واسعة تخفق فيها السراب وفرس خيفق سريعة وكذلك الناقة *

وجمة فيلم عظيمة قال الشاعر

اذا فرّ ذو اللمة الفيلم

وجارية غيلم ضخمة ممتلئة والغيلم ايضاً ذكر السلاحف فيما قالوا ـ و الغيلم الركيّ الكثير الماء ـ قال الراجز

و عيلم قليذم ما ينزف

و صيعر وهو مأخوذ من الصعر و الصيعرية ضرب من مياسم الابل ـ قال الشاعر

كناز عليه الصيعرية مكدم

كناز ناقة شديدة مكتنزة اللحم *

و بيرح اسم وهو مأخوذ من البرح وريح سيهوج و سيهج الياء زائدة وهو من قولهم سهجت الريح الارض اذا قشرت وجهها *

و صيدح الياء زائدة وهو من الصداح ـ و الصداح شدة الصوت ورجل شيظم طويل *

و هيقل الظليم وزعم قوم ان اللام في هيقل زائدة و انما هو من الهيق ـ و هيتم احسبه حكاية صوت اضطراب البحر ـ قال الراجز

كالبحر يدعو هيقماً هيقما ـ ٢

و جيأل اسم من اسماء الضبع ـ قال الشاعر

وجاءت جيئل و ابو بنيها

اجمّ الماقيين بها خماع

و سألت اباحاتم عن اشتقاقه فقال لا اعرفه وسألت اباعثمان فقال ان لم يكن من جألت الصوف و الشعر اذا جمعتها فلا ادري ـ و ديلم جيل من الناس فاما قول عنترة

شربت بماء الدحرضين فاصبحت

زوراء تنفر من حياض الديلم

فاراد الاعداء كما قالوا صهب السبال يعنون الاعداء *

و تيمر موضع ـ و بيهس اسم من اسماء الاسد ـ و بيذر اسم واحسبه من كثرة الكلام *

و بيحر اسم الياء فيه زائدة و اشتقاقه من السعة و الضيطر الضخم الذي لاغناء عنده ـ و بيطر مأخوذ من البطر و هو الشق *

و خينف وهو واد بالحجاز معروف قال حاجز بن عوف الازدي

و اعرضت الجبال السود عني ـ ٣

و خينف عن شمالي والبهيم

والزيلع ضرب من الخرز ويمكن ان يكون اشتقاقه من قولهم تزلع الشيء اذا تشقق ـ قال الراعي

وغملى نصيّ بالمتان كأنها

ثعالب موتى جلدها قد تزلعا

و ديسم ولد الدبّ و هو مأخوذ من الدسمة و هي غبرة تضرب الى الطحلة *

و الطيلس و ربما سمي الطيلسان طيلساً *

وكيهم اسم مأخوذ من الكهامة و الياء زائدة قال الراجز

ابلغ ابي الكيهم لن تراعي

اني زعيم لك بامتناع

(١) في ف و ل ـ ورجل ذو تيرب اي ذو نميمة * (٢) هذا المصراع من ـ ل * (٥) ل ـ دوني *

وتجيهم اسم مشتق من الجهامة و هو غلظ الوجه *

وجيهل اسم مأخوذ من الجهالة *

وقيسب ضرب من الشجر و قد سموا قيسبة *

وضيزن الرجل ضده و يقال الضيزن الذي يخالف الى امرأة ابيه — قال الشاعر

وكلهم لابيه ضيزن سلف

اى سلفه — و الضيزن ايضاً الذي يزاحم على الحوض او على البئر — قال الشاعر

فى كل يوم لك ضيزنان

عند ازاء الحوض ملهزان — ١

و الضيزن صنم كان يعبد في الجاهلية معروف *

وكيسم اسم مأخوذ من كسمت الشيء اذا كسرته

و صيهب و صيهد وهو الطويل و يوم صيهد شديد الحر من قولهم صهدته الشمس و هاجرة صيهود *

و صخرة صيخد وصيخود صلبة شديدة *

و هيضل الجماعة من الناس — قال الشاعر

رب هيضل لجب لففت بهيضل

لجب شديد الصوت *

والطيسل السراب الياء زائدة مأخوذ من الطسل والطسل الماء الجاري على وجه الارض زعموا *

و خيبر اسم الياء فيه زائدة احسب اشتقاقه من قولهم ارض خبرة طيبة الطين سهلة *

و زينب اسم امرأة واشتقاقه من زنابة العقرب وهى ابرتها التى تلدغ بها فاما زبانيا العقرب فهما قرناها

و ليس ذلك من زينب بشيء *

و هيشر ضرب من النبت — قال الشاعر

او هيشر سلب

و ضيفن الذي يتبع الضيف فيأكل بعده — قال الشاعر

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن

فاودى بما تقرى الضيوف الضيافن

و صيرف و هو المتصرف في اموره — قال الشاعر

قد كنت خراجاً ولوجاً صيرفاً

لم تلتحصنى حيص بيص لحاص

و الهيثم قالوا ولد النسر و قالوا ايضاً ضرب من الشجر *

و هينم و الهينمة كلام خفي — قال الراجز

هيجاؤك الآن ما كان قد مضى

على كأنواب الحرام المهينم

و ديسق و هو بياض السراب — قال الراجز

يعط زعفان السراب الديسقا

و يروى يشق — و صيدن قالوا هو الملك قال الراجز رؤبة

اني اذا — ٢ — استغلق باب الصيدن

قال ابو بكر فاما قولهم الصيدن الثعلب فليس بشيء و لم يجيء الا في شعر كثير و لم يروه الاصمعي و قال ليس بشيء *

و خيسق اسم — و الديدن الدأب مازال ذاك ديدني و عهل و عيهم — و صفان للناقة السريعة

(١) هامش ل — قيس — مسهر ابن * (٣) الصواب اى — لان قبله — قدر مع الصبح ذكرا فادعنى — باسم اذ الاسلاف طالت تكفني — فنعم داع الوالج المستأذن — اى الخ *

و للجمل وقال قوم لا يوصف به الجمل و لا يوصف بها الا النوق - وهيكل عظيم وهيكل دير للنصارى *
وهيرع جبان هيوب - قال الشاعر
ولست بهيرع ضرع سلاحى
عصاً مثقوبة تقص الحمارا .
يقول سلاحى السيف و الرمح و لست كتابع الحمار بالعصا - و هذا كقول الاعشى
لسنا نقاتل بالعصىّ * ولا نرامى بالحجاره
و الهيصم الصلب الشديد - قال الشاعر
ايسر عيب للمرء ان تثلما
ثنيةٌ تترك نابا هيصما
يقول انا شيخ فايسر عيوبى ان تنقصم ثنيتى و يبقى نابى *
و الجيهل و الجيهلة الخشبة التى يحرك بها الجمر لغة يمانية وتسمى الخشبة ايضاً مجهلاً و جيهل اسم *
و غيهب - ١ - ثقيل و خم و كساء غيهب كثير الصوف - والغيهقة التبختر فى المشى *
و عيدهٌ السيء الخلق - و الخيدع اسم من اسماء الغول و ربما سموا السراب خيدعاً والخيدع الذى لا يوثق بوده وطريق خيدع مخالف عن القصد * .
و خيطل اسم من اسماء السنور - و انشد افيه يناز عم ابو حاتم انه مصنوع
يدير النهار بحشر له * كما لج الفقة الخيطل
قال ابن دريد سمعت هذا البيت من اعرابي يقال له ابو خيثمى و هو من اسماء السباع - و الخيطل اسم من اسماء الداهية * .
و سيحف و هو الطويل - قال الشاعر
له و فضة فيها ثلاثون سيحفاً
اذا آنست اولى العدىّ اقشعرّت - ٢
يعنى انه هو يفعل ذلك بها - و ضيكل و هو الفقير قال الشاعر
فاما آل ذيال فانا
تركناهم ضيا كلة عيامى
و يروى -٣- عياما عياما جمع عيمان و هو الذى يقرم الى اللبن - اى عطاشاً من اللبن *
و الخيزل ضرب من المشى فيه استرخاء و تمطط *
و الهيقعة موقع الشيء اليابس على مثله نحو الحديد و ما اشبهه - قال الشاعر
الطعن شغشغةٌ و الضرب هيقعة
ضرب المعول تحت الديمة العضداء
المعول الذى يتخذ العالة و هو ان يعمد الى شجرتين متقاربتين فيقطع اعصانا من شجر آخر فيطرحها عليها فيكنّ غنمه تحتها *
و صيلم موضع - و الطيجن الطابق لغة شامية و احسبها سريانية اورومية و الفيجن الذى يسمى السذاب لغة شامية - ٤ - قال ابو بكر لا اعرف للسذاب اسماً فى لغة اهل نجد الا ان اهل اليمن يسمّونه الخفت *
و الطيسع الموضع الواسع و يقال الطيسع ايضاً الحريص *
و الخيلم الضعيف و ربما قالوا به خولع و خيلع اذا

(١) فى هـ - و عيهب * (٢) الشعر للشنفرى - والرواية لها وهو الصواب - س * (٣) من هنا الى اللبن من ف و ل * (٤) فى هـ - يمانية *

كان منزوع الفؤاد - قال جرير

لا يعجبنّك ان ترى لمجاشع

جسمَ الرجال وفي القلوب الخولع

ويروى جلد *

والخيزب اللحم الرخص اللين - والخيرة - ١ خفة وطيش وربما سميت الغول خيمرةً *

وهيزرُ اسم مأخوذ من الهزر والهزر الضرب *

وقيصر اسم اعجميُّ وقد تكلمت به العرب وكيشم اسم مأخوذ من الكشم من قولهم كشم الله انفه مثل جدع الله انفه *

وعيقص صفة يوصف بها البخيل واحسبه مأخوذا من العقص وانقباض اليد عن الخير واصله من قولهم شاةٌ عقصاء اذا كانت منقلبة القرن *

وقيدر من قولهم رجل اقدر قصير العنق *

وقيعر كثير الكلام متشدق *

والحيقل الذي لا خير فيه - وقال آخرون بل الحيقل اسم مأخوذ من الحقلة وهي القراح الطيب الطين ومثل من امثالهم (لا تنبت البقلةَ الا الحقلةُ) *

وهيرط رخو وخيزر اسم مأخوذ من الخزر من قولهم تخازر فلان اذا نظر بمؤخر عينه او ضم اجفانه - قال الراجز

اذا تخازرْتُ وما بي من خزرْ

ثم كسرتُ الطرف من غير عور

وقيهل احسبه مشتقا من التقهل وهو رثاثة الملبس وتقول العرب (حياالله - ٢ - قيهلتك) اى وجهك *

والشيهم ضرب من القنافذ طويل الشوك على قدر المدرى وربما رمى فعقر قال الشاعر - اعشى بني قيس

لئن شبّ اسبابُ العداوة بيننا

لترتحلنّ مني على ظهر شيهم

ويروى اسباب المودة

وحيقر يقال للرجل الضئيل حيقر - وجيهم موضع *

وكيسب اسم مأخوذ من الكسب *

ورجل جيعم شهوان يشتهي كل ما رأى وقيفط كثير النكاح وخيطف سريع - قال الراجز

وعنقاً بعد الكلال خيطفا

قال ابوبكر الشعر للخطفى جد جرير بن عطية بن الخطفى واسمه عوف وبهذا البيت سمى الخطفى *

وزيعر قليل المال واحسبه من الزعر *

وجيعر اسم من اسماء الضبع مثل جعار سواء *

وغيشم من الغشم *

والنيطل مكيال الخمر اواناء يجعل فيه وربما همزت وكسرت النون فقالوا نئطل فى معنى الداهية *

وحيدر وربما قالوا حيدرة اسم مأخوذ من الحدرة والحدرة نتوءٌ يظهر في الجلد من الضرب وقالوا حيدرة اسم من اسماء الاسد ويقال ريح سيهك وسيهج سواء - وعيثم اسم موضع *

وايهم اسم يقال (اللهم انا نعوذ من الايهمين) السيل والجمل الصؤول - قال ابوبكر وايهم ان شاء قائل ان يقول في وزن افعل كان قولا ولكنا ادخلناه في هذا الباب لان اللفظ يشبه لفظ فيعل لان اوله همزة كأنه عيهم - وسيهف اسم مأخوذ من السهف وهو

(١) في ل - والهيعرة في الموضعين * (٢) في م - قيهلك *

سرعة العطش - وتيهق موضع *

وقيقب عند العرب خشب السرج وعند المولدين سير يعترض وراء القربوس المؤخر ويسمى القيقبان ايضاً قال الراجز

يكاد يرمى القيقبان المسرجا
لولا الا بازيم وان المنسجا
ناهى عن الذئبة ان تفرجا
لا قحم المار سعنه زيحا

وحيلق اسم من اسماء الداهية - قال ابو بكر وليس فى كلامهم فيعل بفتح الفاء فاما ضيهد فمصنوع كذا يقول الخليل ومهيع مفعل من هاع يهيع *

وصريم اسم اعجمي فان كان له اشتقاق فمن الرَّيم والريم الزيادة وان كان من رام يريم فهو وجه - ورجل كيخم متكبر جاف *

باب ماجاء على فوعل

(الكوسح) المتراكب الاسنان فى الفم حتى كأن فاه قد ضاق باسنانه وقال مرة اخرى الكوسح الذى تملأ فاه اسنانه حتى يغلظ كلامه قال الراجز - جرير

أهجُ القُلاخَ واحشُ فاهُ الكوسحا
تُرباً فاهلٌ هو ان يقبحا

وكوثر من الكثرة الواو زائدة - قال الشاعر

وانت كثير يا ابن مروان طيّب
وكان ابوك ابن العقائل كوثرا

ويروى ابن الخلائف *

وشوكر اسم مشتق من الشكر الواو زائدة *

ونوفل من النافلة قال ابو بكر هو مشتق من قولهم فلان كثير النوافل - قال الشاعر

يأبى الظلامة منه النوفل الزفر

النوفل هاهنا الكثير النوافل والزفر المزدفر بحمله وقال مرة اخرى المزدفر بالاثقال *

والحوقلة ان يمشى الشيخ ويضع يديه على خصريه ويمكن ان تكون الحوقلة من الحقلة وهو وجع جوف الدابة من اكل التراب مع الحشيش - قال الراجز

وحوقل سقنا به وناما
فما درى اذ يعالج الاحلاما
أعتمنا سقنا به ام شاما

والتولج والدولج وهو الكناس - قال الشاعر

واجتاب[1] ادمان الفلاة الدولجا

ويروى التولجا قال ابو بكر واجتاب وليست الواو زائدة لانه من الولوج والواو فاء الفعل الا انه فى وزن فوعل *

وهوذل والهوذلة الاضطراب يقال هوذل ببوله اذا اخرجه مضطربا - قال الراجز

اذلاير الى قائل ابن ابن
هوذلة المشآة عن ضرس اللبن

المشآة زبيل يكسح فيه تراب البئر اذا حفرت او كسحت يقال شأيت البئر اذا نقيتها *

وهوبر يمكن ان يكون اشتقاقه من هبرت الشىء اذا قطعته هبرة هبرة اى فدرة فدرة ويكون هوبر اشتقاقه من الاذن المهوبرة وهى التى فيها شبه الوبر او يكون من الهبر والهبر مشاقة الكتان لغة يمانية

(باب ما جاء على فوعل)

(١) فى م - واجتاف *

و يقال ابن الهوبر القرد الكثير الشعر - ويقال سيف هبار اى قطاع و به سمى الرجل هبارا *

و الجوسق معرب وهو قصر او حصن قال ابو حاتم هو تصغير قصر كوشك *

و السوذق معروف و هو السوذنيق والسوذانق و قالوا هو الشاهين *

و العوهق الطويل من الظلمان وربما استعمل في غيرها والعوهق ايضاً صبغ يقال انه اللاز ورد - والعوهقان نجمان من كواكب الجوزاء - قال الراجز

كأنني ضمنت هقلاً عوهقاً

اقتاد رحلي او كدراً محنقا

المحنق الذى قد يبس من الضراب والكدر الصلب الشديد وهو نعت الحمار - والهقل الظليم وهو الذكر من النعام و الانثى هقلة و هيقة و هيق و صعلة و صعل و العوهق الثور ولون السماء عوهق *

و ظبية عوهج وهى التامة الخلق *

و عوطب قال ابو بكر قال ابو حاتم قال الاصمعي العوطب لجة فى البحر و قد جاء فى الشعر الفصيح وهو عند الاصمعي مأخوذ من العطب الواو فيه زائدة قال ابو عبيدة العوطب و العوبط من اسماء الداهية كأنه مقلوب عنده - و جوهر فارسي معرب وقد كثر حتى صار كالعربي *

والدوبل زعموا ولد الحمار وكان الاخطل يلقب دوبلا فلذلك قال جرير للاخطل حين قاتل الاخطل

لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعة

الى الله فيها المشتكى و المعول[١]

فقال - جرير

بكي دوبل لا يرقئ الله دمعه

الا انما يبكي من الذل دوبل

الواو فى الدبل زائدة لأنه من الدبل والدبل وهو جمعك الشيء يقال دبلت الشيء ادبله دبلا اذا جمعته و احسب ان اشتقاق الداء الذى يسمى الدبيلة من هذا لانه داء يجتمع - وجورب اسم فارسي معرب و قد كثر حتى صار كالعربي قال رجل من بني تميم لعمر بن عبيد الله بن معمر

انبذ برملة نبذ الجورب الخلق

و عش بعيشة عيشا غير ذى رنق

يعني رملة اخت طلحة الطلحات وعائشة بنت طلحة ابن عبيد الله *

و الشوحط نبت تتخذ منه القسي فاذا كان جبليا فهو نبع و اذا كان سهليا فهو شوحط *

و عوكل الواو زائدة وهو من العكل جمعك الشيء قال الشاعر

و هم على هدف الاميل تداركوا

نعما تشل الى الرئيس و تعكل

قال ابو بكر - ا - كل شيء قابلك مرتفعا فهو هدف ومنه الحديث (ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا مر بهدف مائل اوطربال اسرع المشى) و الاميل قطعة من الرمل تستطيل مسيرة ايام في عرض ميل اوميلين والطربال القطعة من الجبل او الحائط - قال الشاعر

بأميل مرتكم له هدف

كالقريين عوانك حمر

[١] من هنا الى و العوكل من - ل *

القرْ الهودج والعانك الكثيب المستدير من الرمل ومنه يقال عَنك البعير اذا زحف في العانك اى صعد فيه - والعوكل الكثيب المتعقد من الرمل المتداخل بعضه في بعض - و بنو عوكلان بطن من العرب *

و دَوسر يقال ناقة دَوسرة و جمل دوسر صلب شديد وكانت للنعمان كتيبة تسمى دَوسرَ قال ابن خذّاق العبدى

ضربت دَوسرُ فيهم ضربةً
اثبتت اوتادَ مُلكٍ فاستقرْ

و يقال جمل دُواسرٌ في معنى دوسر - و شوذب اسم و هو الطويل مأخوذ من الشذْب

و شوقب طويل وخشبتا القتب اللتان يعلق بهما الحبال يسميان الشوقبين وبعير شوقب طويل جسيم - قال الراجز

ضخم الملاطين خِدَبّاً شَوقبا

و حوشب و هو الرجل العظيم النهد الجنبين وكذلك الفرس والحوشب عُظيم -١- في باطن الحافر يتصل بالرسغ قال الراجز - العجاج

شدّ الشظيُّ الجندَلَ المُظرّبا
في رُسغٍ لاينشكّى الحوشبا

وهو زَبٌ و هو البعير المُسنّ الثقيل قال الشاعر الاعشى

و الهوزَبَ العودَ يمتطيه بها
والعنتريس الوَجناءَ و الجملا

وسمّوا النسر هَوزباً لطول عمره *

و دَوكس اسم من اسماء الاسد و يقال على فلان شاء دَوكس اى كثير - قال الراجز

من عَكرٍ دَثْرٍ و شاءٍ دَوكس

ويقال على فلان ابل وغنم و بقر اذا كانت له لأنّها تغدو عليه وتروح فاما غيره من الاموال فلا يقال عليه انما يقال له *

والخوتع الدليل من قولهم ختع على القوم اذا هجم عليهم وربما سمى الدليل خُتعٌ ايضا و الخوتع ضرب من الذباب كبار *

والقونس اعلى البيضة والجمع قوانس - والقونس ايضا العظم بين اذنى الفرس الناتيء الذى تنبت عليه الناصية زعم قوم ذاك و قال آخرون بل هو العصفور قال الشاعر

اضربَ عنك الهمومَ طارقها
ضربَكَ بالسوط قونسَ الفرس

والجوزل فرخ الحمام و نحوه قال الشاعر - ذو الرمة

سوى ما اصاب الذئبُ منه و سُربةٍ -٢
ترَجّع فيها امهات الجوازل

و خوزل اسم مشتق من الانخزال ودوفل اسم زعموا و لا ادرى مما اشتقاقه و بوزع اسم امرأة احسبه من البزاعة *

و قوزع يقال قوزع الديك اذا فرّ من صاحبه ونقّ و العامة تقول قنزع وليس بشيء *

و العودَق الحديد الذى فيه كلاليب يخرج به الدلو من البئر *

و الصومع تصميعك الشيء وهو تحديدك اياه *

(١) في هـ - عظم (بكسر العين و فتح الظاء) * (٢) الرواية اطافت به - بذكر ماء بفلاة ورده - س

والصوقعة خرقة تجعلها المرأة على رأسها نحو الوقاية واحسب اشتقاقه من الصقاع وهو برقع صغير تحت البرقع الاكبر اعني برقع الدابة والصوقعة ايضاً اعلى الكمة او العمامة *

وناقة عوزم مسنة وفيها بقية — والعومرة اختلاط الاصوات — وانشد

تقول عرسي وهي لي في عومره — ١

بئس امرأ وانني بئس المره

والكودن البرذون الهجين * .

والشوجر — ٢ — ضرب من الشجر لغة عمانية وهو شجر الخلاف *

والقسور — ٣ — نبت والقسور ايضاً اسم من اسماء الاسد زعموا وهو القسورة وقال قوم بل القسورة الصائد والقسور المرأة التي لا تحيض زعموا *

والسوقم ضرب من الشجر والهوجل الثقيل القدم قال الشاعر — ابو كبير الهذلي

فاتت به حوش الفؤاد مبطناً

سهداً اذا ما نام ليل الهوجل

والهوجل الفلاة — فاذا قصدت للهوجل بعينه فهو ذكر هكذا قال الاصمعي *

والصوقر والصاقور الفأس العظيمة التي يكسر بها الحجارة *

والضومر — ٤ — ضرب من البقل يقال انه الباذروج لغة عمانية *

وصومع وصوعان موضع — قال الشاعر

ويوم بالمجازة والكلندى

ويوم بين ضنك وصوعان

والجوشن الصدر وبه سمي جوشن الحديد ويقال مر جوشن من الليل وجوش من الليل — قال الراجز

مر وابها على جواشن الليل

مر الصبا ليلك بأرسان الخيل

وقد سمت العرب جوشناً وبنو جوشن بطين من بني عبدالله بن غطفان وهو اشأم بيت في العرب وقد انقرضوا زعموا — قال الشاعر

لعمرك ماضلت ضلال ابن جوشن

حصاة بليل القيت وسط جندل

وحومل موضع وحومل اسم امرأة لها كلبة يضرب بها المثل فيقال (اجوع من كلبة حومل) ولهذا حديث وجومل اسم امرأة بالجيم المعجمة *

وزومل اسم وزوبع اسم ويقال زوبعة ايضاً وهي ريح تثير الغبار والتراب تديره في الارض حتى ترفعه في الهواء *

والزوبع الفصيل السيئ الغذاء ويقال للقصير زوبع وهو الحقير — قال الراجز

ومن همزنا عزه تبركعا

على استه زوبعة اوزوبعا

التبركع ان يصرع فيقع جالسا على استه *

وجوشم — ٥ — اسم ابي قبيلة من العرب العاربة

---

(١) في هـ — في العومره * (٢) ل و ف — السوجر * (٣) هذه العبارة من ل — و في هـ — و القوشر المرأة الخ تحسب * (٤) نقل السيوطي الصومر بالصاد وكذا المجد — وبالضاد ايضا نبت — س * (٥) في هـ — وجوسهم اسم درجوا

ورجوا *

ورونق السيف ماؤه ورونق الشباب طراءته *

واولق فوعل اختلفوا فيه فهمز قوم وترك قوم الهمز لان اصله من أُلِق الرجل فهو مألوق *

واوّل ـ ١ ـ فوعل قال قوم هو فوعل ايضاً ليس له فعل كان الاصل وَوْلٌ فقلبت الواو الاولى همزة وادغمت واو فوعل في عين الفعل فهي واو فقالوا اوّل *

والرّودك يقال شبابٌ رودك اى ناعم ـ قال الراجز

جارية شبّت شبابا رَودَ كا

لم يعدُ تديا نحرها ان فلّكا

وحوجل والحوجلة القارورة الغليظة الاسفل ـ قال الراجز

كأن عينيه من الغؤور

قلتان فى صفح صفاً منقور

اذاك ام حوجلتا قارور

وزورقٌ احسبه معربا ـ وحوكش اسم مأخوذ من الحكش وهو التقبّض *

وهوزن طائر والجمع هوازن وقال فى الاملاء وبه سمي هوازن ابوهذه القبيلة من قيس وبنو هوزن بطن من العرب من ذى الكلاع وهوازن قبيلة عظيمة *

والخورمة ارنبة الانف والخورمة ايضاً صخرة يكون فيها خروق *

وحوجم وقالوا الحوجمة ايضاً الوردة الحمراء وقالوا جوحم ايضاً والاول اعلى *

والفودج والهودج فى معنى واحد معروفان *

والدّوفس البصل ـ وعوصر اسم واحسبه من العصر وهو الملجأ ـ واليوحق الطويل ـ وكوحب موضع *

وقوعش ـ ٢ ـ مثل بوجش وكوذب موضع والبوجش البعير الغليظ والعولق الغول ويقال للكلبة الحريصة عولق ايضاً *

والحوكل القصير وقالوا البخيل ولا احقه ـ وحولق اسم وكودح اسم *

وكوعر اسم ويقال كوّعر السنامُ اذا صار فيه شحم ولا يكون ذلك الا للفصيل *

وقوصر يقال تقوصر الرجل اذا تداخل ـ واما قوصرّة التمر فلا احسبها عربية محضة وان كانوا قد تكلموا بها وقد جاء فى الشعر الفصيح

افلح من كانت له قوصرّه

يأكلُ منها كلّ يوم مرّه

وزّوفر ـ اسم مأخوذ من الازدفار *

وحولق اسم من اسماء الداهية مثل الحيلق *

وعوبل اسم مأخوذ من العبالة وهو الغلظ او يكون مأخوذا من اعبل الشجر اذا تساقط ورقه ولا يقال اعبل الا للهدب من الشجر نحو الطرفاء والاثل وما اشبهه والشوذر الملحفة واحسبها فارسية معربة وقد تكلموا بها قديما ـ قال الراجز

عجيّز لطعاء درد بيس

احسنُ منها منظراً ابليس

اتتك فى شوذرها تميس

للطع موضعان اللطع تحاتّ الاسنان واللطع بياض

---

(١) فى هـ ـ واولى فوعل ايضا ليس له فعل كأن الاصل واول *   (٢) لى ـ والقوعس البعير الغليظ *

في الشقتين وهو عيب واكثر ما يكون ذلك في السودان وزعموا ايضاً ان اللطع صغر الفرج وقلة لحمه * وكولح رجل كولح قبيح المنظر *

ويقال لحوصلة الطائر حوصل وحوصلة مثقل وقال آخر الحوصل جمع الحوصلة والحوصلاء ايضاً جاء به ابو النجم ـ فقال

هادٍ ولو جار لحوصلائه

وذكر الاصمعي انه لم يسمعه الا في هذا البيت اراد انه يبتلع الحصى والحجارة فهو يهتدي لحوصلائه لا يجور عنه *

وقومس البحر وقاموس البحر معظم مائه ـ وذولق السيف مثل ذلقه وهو حده سواء *

وذومر اسم واشتقاقه من قولهم رجل ذمر اذا كان خبيثا داهيا *

ودوسر اسم ورو فل اسم زعموا فان كان صحيحا فاشتقاقه من قولهم فرس رفل اذا كان ضافي الذنب *

وزوفل اسم احسبه من زوفل عما مده ـ وزومر وزير اسمان *

وهوطع اسم ايضاً احسبه مأخوذا من قولهم اهطع اذا اسرع *

فاما الكوسج ففارسي معرب ـ وقال الاصمعي الكوسج الناقص الاسنان وقال ابو عبيدة ـ ١ ـ يقال للبرذون اذا حمل على الجري فلم يعد خاصة كوسج قال ابو بكر لم يجيء به غيره يعني ابا عبيده *

وشيخ كوهد اذا ارعش يقال منه اكوهد الشيخ اذا رعش من الضعف *

وغلام قوهد ممتلئ ـ وجوشم قبيلة من العرب العاربة قد انقرضوا *

باب ما جاء على فعولل

(قهوس) القهوسة عدو من فزع وقد سمت العرب قهوسا ـ قال الشاعر

فوابن قهوس الشجا ＊ ع بكفه رمح متل

يعدو به خاظي البضيـ ＊ ـع كأنه سمع ازل

قال ابو بكر الشعر لدختنوس بنت لقيط بن زرارة قالته لابن قهوس تهكماً فقومن عار هذا الشعر حتى لحق بعمان فلا يدرى ولده فيمن هم *

وعبوس جمع كثير ولغوس ـ ٢ ـ ذئب ولغوس سريع الاكل ـ ورجل لغوس شره نهم ونبت يسمى اللغوس تسرع اكله الماشية للينه *

وغضور نبت ـ قال الشاعر

اذهب فلا تنفك حامل لمة

ما حركت ريح غصون الغضور ـ ٣

وغضور ايضاً موضع قال الشاعر ـ امرؤ القيس

عول مد للاعراض من بطن نسابه

ودون الغميم عامدات لغضورا

وغلام حزور وحزور واحد حادر اي غليظ قال الراجز

ان تعدم المطي منا مسئرا

شجاعا بجالا و... الا ما حزورا

البجال العظيم الجسم ـ والحزورة ارض ذات حصى كبار

(١) في م ـ قال ابو عبيده يقال برذون كوسج اذا كان لا يحضر * (٢) هذه الجملة من ـ ل * (٣) في م ـ ما حركت ريح الغصون الغضور *

كبار ورمل - وارض جرولة ذات حجارة
وجدول معروف *
وقعول والقعولة ضرب من المشي اذا سفى التراب
بصدر قدمه - قال الراجز

قاربت امشي القعولى والفنجله

وجعون اسم وهروز يقال هروز الرجل وفروز
اذا مات وجهور اسم مشتق من الجهارة *
وسهوق طويل الرجلين وشجرة سهوق طويلة
الساق *
وبروق نبت ضعيف يورق بندى الليل ومن
امثالهم (اشكر من بروقة) *
وهرول - والهرولة ضرب من المشي فيه سرعة
ولهوق رجل متلهوق مبالغ فيما اخذ فيه من عمل
او لبس ويقال التلهوق كثرة الكلام والتقعر فيه
وليس بثبت *
وعصود والعصود اختلاط الاصوات في شر اوحرب
ومنه العصواد وهو مستدار القوم في الحرب وفي
الخصومة *
ودهورت (١) الرجل اذا دفعته حتى يسقط وتدهور
الليل اذا ادبر وحشور يقال فرس حشور منتفخ الجنبين *
وقسور اسم من اسماء الاسد كذا فسر في التنزيل
والله اعلم وقال قوم القسورة الصائد ولا اعرفه *
ورهوج فارسي معرب وهو المشي السهل نحو الهملجة -
وقعون اسم وبحون اسم ورجل بحون وبحونة عظيم
البطن - ودلو بحونة عظيمة ورمل بحون وهو الكبير
قال الشاعر

من رمل ترنى ذي الحقوف البحون

ترنى موضع ويروى ذي الركام *
ولعوط اسم وزعور من الزعارة وصهود الجسيم وعزوق
ذكره الخليل حمل شجر فيه بشاعة وربما سمي الفستق
الفارغ عزوقا ويقال زروح وهي الاكمة المنبسطة
قال الشاعر - ذوالرمة

وترجاف الحيها اذا ما تنصبت (٢)
على راقع الآل الاكلم الزراوح

ترجاف تفعال من الرجف والحيها جمع لحي *
وزخور نبت زخوري وزخاري اذا تم وطال
وكلام زخوري فيه تكبر وتوعد من ذلك تزخور
الرجل اذا تكبر - وانشد

سيمنعنا من زخورية قولكم
صفا ثج بصوى اخلصتها الصياقل

وعشوز صلب شديد والجمع عشاوز *
ولعوض (٣) ابن آوى لغة يمانية وقيل علوض وجعول
وهو الرأل لغة يمانية *
وسهود طويل شديد وقعوس خفيف وذعوط
موت - وذعوط وذاعط سريع وذهوط موضع (٤)
وسهوكه ورهوكه واحد ضربه فترهوك وتسهوك
تدحرج *

باب فعلى والاماله احسن فيه

(شمجى) اسم وهو مأخوذ من الشمج وهو
الخلط وناقة شمجى سريعة قال الشاعر - منظور بن حبة

(١) في ل - ودهور يقال دهورت الحائط اذا دفعته حتى يسقط * (٢) في هـ - لحيبها * (٣) في هـ - وعلوض *
(٤) في هـ - زهوط *

يَشمَجى المشى مُجول الوثب

حتى اتى أزبيُّها بالادب

الأُزْبِيُّ النشاطُ والادب هاهنا العجب والآدِب والاديب صاحب المأدبة *

وغَمَلى موضع ودَغَرى كلمة تقولها العرب عند الحرب (دَغرى لاصفىَّ) اى ادغروا ولاتصطفّوا يقال دَغر عليه اذاحمل حملة منكرة *

وجَفَلى يقال دعا الجَفَلى اذا دعا قومه عامة - قال طرفة

نحن فى المشتاة ندعوا الجَفَلى

لاترى الآدب فينا ينتقر

ودعا النَّقرى اذا خص قوما باعيانهم قالت جنُوب اخت عمروذى الكلب

وليلة يصطلى بالفرث جازرُها

يختصُّ بالنَّقرىَ المثرين داعيها

ودَقَرى روضة معروفة *

وهَبَصى يقال مر يعدو الهَبَصى وهو عدو الذئب واشتقاقه من الهبص وهو النشاط - وانشد

فرّوا اعطانى رشاءً ملهصا

كذنبِ الذئب يعدّى الهَبَصى

وهطَفى اسم وخَطفى اسم ايضاً وهَصَفى اسم زعموا وَهطَلى اسم - ومرَطى ضرب من العدو - وبَشكى مشى فيه سرعة - قال الراجز

او بشكَى وخدا لظليم النزّ

ويقال ابتشك فلان كلامه اذا اختلقه - وهمَشَىَ امرأة وهمشى ونَملى كثيرة الحركة لا تثبتُ في موضع واحد

وقوس هَتفى تسمع لها رنة عند الرمي عنها قال الراجز ابو النجم العجلى

انحى شمالاً هَمَزى نَضوحا

وهتفَى معطية طروحا

معطية تميل بالجذب تعطيه مايريد وطروح التي تطرح السهم مطرَحاً بعيدا *

ومَدَرَى موضع واجلَى موضع - قال الراجز

حلّت سُليمى جانبَ الجريب

باَجلى محلّة الغريب

وصَورَى موضع - وولَقى ضربه ضربا ولَقَى اى متتابعاً *

والهَبَشى والهبش الجمع - وحَيَدَى حمارٌ حَيدَى يحيد عن ظله لنشاطه - وانشد

على حَيَدى جازئٍ بالرمال

وخطَفى اسم وغمطَى يقال سماء غمطى اذا اغمطت[1] بالسحاب يومين اوثلاثة *

وغَبطَى مثله وناقة وكرى سريعة - وقالوا رجل قفطى كثير النكاح وهذا كثير - وانما جئنا بجمهوره وكل ماجاءك على هذا الوزن لاحقا بالرباعى بالف التأنيث فهو مؤنث - وقَلَى موضع وقلهَى موضع[2] - قال زهير

اذا قلهي تكون الدارُ منّا

الى اكناف دُومة فالحَجُونِ

وضَفَوَى موضع - قال زهير

تفرُّ بُعندَ فم النحالُتِ من[3]

ضفوى اولات الضال والسدر

(١) في ل - عمطت * (٢) في ه - قهلى * (٣) في ه - النجائث *

باب

﴿ باب ماجاء على فُعَلَى وهو قليل ﴾

(شُعَبَى) موضع ـ قال جرير

أَعَبْداً حلّ في شُعَبَى غريباً
أَلوماً لا أَبالك واغترابا

وأُرَبَى اسم من اسماء الداهية ـ قال الشاعر

فلمّا غسى ليلى وأيقنتُ انها
هي الأُرَبَى جاءت بأمّ حبوكرا

غسا اظلم *

وأُدَمَى موضع ـ قال الشاعر

لو انّ ما بالأُدَمَى والدام
عندي ومن بالعَقِد الرُكام
لم اخشَ خيطانًا من النعام

العَقِد الرمل المتداخل بعضه في بعض والركام المتراكم والخيطان جمع خِيط وخَيط وهو كالسرب من القطا *

﴿ باب ماجاء على فَعْلَى من الاسماء والصفات ﴾

(مَرْحَى) كلمة تقال في الرمي عند الاصابة وبَرْحَى كلمة تقال عند الخطأ في الرمي وعَقْرَى حلقى كلمتان يُدعى بهما على الانسان وقد تكلم بهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض مغازيه *

وجَهْوَى امرأة جهوى قليلة التستر *

وعَرْوَى موضع ـ وانشد

ضَبينةُ ليس لها ناصرٌ
وعَرْوَى الذى هدّم الثعلب ـ (١)

يقال للشيء الذى استذل هدمه الثعلب ـ ومثله

لقد ذلّ من بالت عليه الثعالبُ

وضبينةُ قبيلة ناقلة ولا ادرى ممن هي *

ورَهْبَى موضع ـ قال ابو بكر كل ماجاء من الصفات على هذا الوزن فهو مقصور ملحق بالرباعي نحو سَكْرَى وعَبْرَى وثَكْلَى وهو كثير *

ورَهْوَى عيب تعاب به المرأة بالسعة *

﴿ باب ماجاء على فُعْلَى من الاسماء والصفات ﴾

(سُعْدَى) اسم وفُطْرَى ـ (٢) ـ اسم نبت ـ وبُشْرَى اسم والصفات نحو حُبْلَى وصُغْرَى وكُبْرَى *

﴿ باب ماجاء على فِعْلَى من الاسماء والصفات ﴾

(شِعْرَى) نجم من نجوم السماء ودِفْلَى نبت والصفات قليلة فاما كِسْرَى فاسم معرب مذكر وقد قالوا كَسْرَى ايضاً واما السِعلى فقد قالوا سعلاء وسعلاة *

﴿ باب ماجاء من الرباعي على فَعْلَلٍ ﴾

مما لم نخلطه بالرباعي فرأينا ان نجعله ابواباً ليقرب اخذ من قرب *

ماجاء منه في صفات الطويل خَلْجَم شَوْمَع سَرْطَم سَلْهَب صَلْهَب شَرْجَع ـ شَجْعَم عَرْطَل سَنْطَل وهو طويل فيه غلظ *

﴿ ماجاء في الشدة والصلابة ﴾

(عَرْزَم) كَرْدَم واشتقاق كردم من الكَرْدمة وهو العدو من فزع ـ قال الراجز

لما رآهم كَرْدَمٌ تكردما
كردمة العير احسّ الضيغما

(١) في هـ ـ الى هدم الثعلب * (٢) في ل ـ قطرى *

(باب ماجاء على فُعَلى) (باب ماجاء على فَعْلى) (باب ماجاء على فُعْلى) (باب ماجاء على فِعْلى) (باب ماجاء من الرباعي على فعلل) (باب ماجاء في الشدة والصلابة)

و صلخد بجخنب تجحنش تجلمد جلمد علكد قعنب
جرهد تجحشر كمنب جلهد عكرد محرزم *

ماجاء في القصر

(جثو) كوتم كهمس حنبل جمبر جعدل *

ماجاء في السرعة

(عزهل) وهو فرخ الحمام - عفزر عفرس - لهمج
عندل قمطل لعمط لهسم لهمس والذهلة مثل الهبهلة
وليس عذهل ههنا موضعه انما هو من قولهم
عذهلت الرجل وعبهلته اذا تركته وسومه يفعل
ما شاء *

ماجاء في المضاء

لهذم لعمق *

ماجاء في النهم (١)

(لعمظ) لهسم لهمس يقال لهسم ما على المائدة اذا
اكله اجمع *

ماجاء في السعة والسهولة

(لهمع) لهجم دهمج دهثم زعلم سغبل ويقال
لهسم ما على المائدة اذا اكله اجمع وطريق دغبج
واسع *

باب ما جاء على فُعلُل من الصفات

(جرشع) عظيم الجنبين عركز اسم قُمل حقير
صغير وقال ايضاً قُمل قدح ضخم وقُمعل وجمعه
قماعيل الدجر في الرأس خاصة - قال ابو بكر وقد
تقدم قولنا انا ذكرنا في هذا الكتاب المستعمل
من كلام العرب الشائع على السنهم وارجأنا الوحشي

علكم غليظ شديد *

باب ما جاء على فِعلل من الصفات

(قرضم) يقال فلان يقرضم كل شيء يأخذه وقرضم
اسم ابي قبيلة من مهرة بن حيدان *
ضنبج بخيل طفرس لين عنفص ضئيلة كردح عجوز
وقالوا الصلب الشديد ايضاً حطب ودقيم اسمان
من اسماء التراب وقالوا هدلق وهرشن صفتان
للسعة الاشداق - وخربيل وهدبل اسمان من
اسماء الناقة الهرمة وجرضم وصلدم صفتان للصلابة
والشدة - وهقلس سيء الخلق وقيل هلقس *

باب ما جاء على فِعلَل وهو قليل

(درهم) معرب وقد تكلمت به العرب قديماً وضفدع
وقالوا ضفدع وقلفع وقالوا قلفع وهو الطين اليابس
المتفلق في الغدران وغيرها وقلفع بالكسر ايضاً وقرطع
وقردع وهو قمل الابل وهبلع رجل نهم وهجرع
طويل المضطرب (٢) الخلق *

ومما يلحق بهذا الباب

(خروع) وهو كل نبت لين خروع اشتقاقه من
الخراعة وهو اللين وقد سموا اخرعا - وعتود (٣)
وهو اسم دوية ويسمى الرجل الصلب عتوداً
وبروع اسم امرأة واصحاب الحديث يقولون
بروع وهو خطأ *

قال ابو بكر فاما فَعلِل فلم يجئ الا نرجس وهو
فارسي معرب وقد ذكره النحويون في الابنية
وليس له نظير في الكلام فان جاء بناء على فعلل في شعر

(١) هذا الباب من ل * (٢) هذان اللفظان من — ل * (٣) في هـ — عتور *

قديم فارددته فانه مصنوع و ان جى مولَّدهذا
الينا و استعمله في شعر او كلام فالى د اولى به *
انقضت ابواب الرباعي السللة منها و المتلة و الابنيه
و الحمد لله اولا و آخرا

من الرباعي

(القَرْزدق) القرزدقة الخبزة الغليظة وبعيعدبس
شديد الخلق شرس الخلق *
و الهمرجل الخفيف السريع من كل شيء والشمردل
الطويل ـ قال الراجز

قد قرنوني بامرئ شناق
شمردل يابس عظم الساق

الدَّلَمَسُ الجرئ الماضي على الليل ـ قال الراجز

صبّح حجراً من مِنى لاربع
دَلَمَسُ الليل بَرودُ المضجع

قوله برود المضجع اى بارد لانه لاينام عليه و الجلنفع
الصلب الشديد قال الراجز

اينَ الشِّظاظان و اين المِربعه
و اين وَسْقُ الناقة الجَلنفعه

الوَسْقُ وزن خمس مائة رِطلٍ اراد اين وقرها الذى
يحمل عليها *
والعَلنكد الصلب الشديد والعَرندل الطويل والخبرنج
الحسن الغذاء *

و يلحق بهذا الباب ماجاء على فَعلّل

(بعير عدَبّس) شديد الخلق شرس الخلق وبعير
همّلع سريع السير ـ قال الشاعر

سَلَمٌ نجت منها للهارى و نحو ذرت
اراحيها و الماطليّ المهلّع

سيام الواحدة سيامة ضرب من الطير شبه الابل بها
وربما سمي الذئب همّلعا و الماطلى منسوب الى ماطل
وهو فحل معروف وقال قوم بل هو الذى يماطل
و يطاول في السير و لا يعطي كل ما عنده و ربما قيل
مشىٌ همّلع اذا كان سريعا ويجعل صفة للمشي ـ وقال
مالك بن حريم الهمداني

نَمُوْ يَرَح سبح اوثمان ترى لها
اذا اعرورت البيدُ مشيا همّلّعا

يصف فرسا *
و الحَلَدُّ البخيل الضيق ويقال للسيئ الخلق ايضا *
و عَضَمَّرٌ نحوه وعجنّس صلب شديد ـ وانشد

كم قد حسرنا بازلاً عجنّسا

و عَطَرَّدٌ و عطوّدٌ طويل و كذلك عمرّد وعملّس من
اسماء الذئب و كذلك العسلّق والهبّاق القصير الزرئ
الخلق زعموا وحبلّق قصير زرئ وهبنّق مثله ـ ويقال
قعد الهبنقعة و يقال الهبنقّة اذا قعد مسترخيا ملصقا
اوصاله بالارض *

و يلحق بهذا الباب

(شَرنبَث) غليظ الكفين والقدمين و ربما وصف
الاسد بذلك ويقال للسحاب ايضا اذا تراكب
شَرنبث قال الراجز ـ رؤبة

في مكفهرّ الطرّيم الشرنبث

و عَشرَّم و عَشرَّب شهم ماضٍ و يوصف بهما الاسد
والعشرّم الكبير و عَفنجج جِلف جافٍ ـ قال الراجز

(١) كذا فى ل فتأمله *

جلنفاً اذا ساربنا عفنججا

قال ابو بكر اشتقاق الجلف من قولهم جلفت الشيء اذا قشرت ما عليه والقشر الجلف اى ان هذا قشر اى جلد لاشيء فيه ـ و هطلّع بوس كثير و ربما سمى الجيش اذا كثر اهله هطلّعاً ـ و سانطح فضاء واسع و جَلندح ثقيل وخم و خَفنجل نحوه ـ قال الراجز

خفنجل يغزل بالدرّاره

الدرّارة المغزل الذى يغزل به الرُعاء الصوف وقالوا الخَفنجل القبيح الفحج اللام زائدة ـ و قفندر سمج قبيح المنظر قال الراجز ـ ابو النجم

و ما الوُ البيض الاّ تسخرا
و قد رأين الشَمِطَ القَفَندرا

و سَمَهْدر بعيد و يقال ان كُلّ ارض مضلة سمهدر قال الراجز ـ ابو الزحف الكليبى

ودون سلمى بلد سَمهدرُ
جدب المُندّى عن هوانا ازور

المُندّى ـ (١) ـ ان تسقى الابل ثم تترك ترعى ساعة ثم ترد الى الماء فذلك المكان هو المندّى *

والغَضنفرُ الغليظ الخلق و يوصف به الاسد و غَطمَش ظلوم جائر و شَنمنع مضطرب الخلق ـ و جَحنفل غليظ الشفة و حَزنبل قصير و حَبركَل قصير ـ و عَفنقس سيىء الخُلق و سَبهلَل لا يهتدى لوجهة امره و قَلنقس هجين مردّد فى الهجناء ـ قال الراجز

العبد و الهجين والفلنقس
ثلاثة فايّهم تلمس

اى تلتمس ـ و قَلهزم قصير مجتمع الخلق ـ و قلهَمس نحوه زعموا وزَبعبق سيىء الخلق و زَبرجد ضرب من الجوهر عربي معروف و قلّمس سيد عظيم و بحر قلّمس زاخر ـ قال الشاعر

تعلبت اذ زُرت ابن حرب ورَهطه
وفي ارضنا انت الهُمام القلّمس

و خَدَرنق و قالوا خزرنق اسم من اسماء العنكبوت و عَشنزر سريع ـ قال الشاعر

فهاتى لنا سيراً احذّ عَشنزرا

الاحذّ الجادُّ الماضى ـ و طلنفح هو المعيى الذى لاحراك به انشدنا ابو حاتم عن الاصمعى

ونصبح بالغداة اترّ شيء
و نُمسى بالعشيّ طلنفحينا

يصف اسراء و شمقمق طويل و كذلك عشنّق ـ وعنطنط و عشنّط و عذ مهر رحب واسع و غمَلّج طويل العنق المسترخي من الكبر ـ قال الراجز

غَمَلّج قد شَنِجَتْ ءاَنْباؤه

و بلَندَح فدم ثقيل وعقنقل كثيب متداخل وحبرقص قصير متداخل و هَبركم مثله و عَصنصر موضع وقلهذم خفيف سريع وبحر قَلهذم كثير الماء و خَفنشل ثقيل و خم و مثله عَفنشل و حَفنشل و غَفنشل ثلاث لغات و يقال للهامة المدوّرة هامة فلهبة و غَشمَشم ظلوم غشوم و سرعرع يقال شباب سَرعرع رؤد ناعم و يسمى الغُصن اللدن السرعرع ايضاً ـ و سمعمع سريع خفيف يوصف به الذئب و العَنشنش الخفيف السريع ـ قال الراجز

(١) في ف ـ المندى الموضع الذى يندون خيلهم فيه اى يسقونها ثم يدعونها ساعة *

عنشنش" تمدو به عنشنشه

للدرع فوق منكبيه خشخشه

وسلنطح طويل وعفلط احمق وهقبقب صلب شديد وعدرج خفيف سريع وخزنز وسيىء الخلق وزبنتر مثله وعملج حسن الغذاء ورجل خفلج وحفليج بالحاء والخاء يقال رجل خفلج و حفلج اذا كان افجج وعفرجل سيىء الخلق وهزنبز وهزنبر مثله وزملق مثله وجلندح صلب شديد وكذلك صمحمح وجقلد بخيل ضيق ورحى دمكمك شديدة الطحن - وجمل - ١ صمكمك قالوا صلب شديد و عصبصب شديد يقال يوم عصبصب في الشرخاصة و قصنصع قصير متداخل الخلق و تخذعرب اسم جاء به ابومالك ولا ادرى ماصحته و سمطوط اسم وجنعدل وجنعدل - وهو الصلب بكسر الدال و فتحها و انشد بخا طب امرأة

مثل الاتان نصفاً جنعدله

وعطلس طويل و شقحطب قال قوم من اهل اللغة كبش عظيم و قال الخليل هو الكبش له اربعة قرون وضفندد ضخم لاغناء عنده - قال الراجز

انى على ما فيّ من تخدّدى

ودقة في عظم ساق ويدى

اروى على ذى العكن الضفندد

أروي اشد بالرواء عليه اذا اعيا في السفر و الرواء الحبل يشد به العكمان - وسمهدد ارض بعيدة مثل سمهدر الا ان السمهدر القاصد المتد - وانشد

اذا استقلوا عن مناخ شمروا

وان بدت اعلام ارض كبروا

ودون سليمى - ٢ - بلد سمهدر

وقال قوم السمهدد الصلب الشديد قال ابوبكر انشد قوم هذا الرجز

اذا استقلوا عن مناخ شمروا

وان بدت اعلام ارض كبروا

و دون سليمى بلد سمهدر

بلد بها آله مؤزر

اراد وهناك بلد ولم يرد معنى رب فيقول وبلد - وعلندد يقال مالى من هذا الامر علندد اى مالى منه بد وقال قوم من اهل اللغة مالى علندد الا فلان اى مالى ملجأ غيره و نحوه معلندد و علندس وعرندس الصلب الشديد وشعر علنكس ومعلنكس وهو الاسود الكثير النبات وكذلك العرنكس - و اشتقاقه من اعرنكس الليل و اعلنكس قال الراجز - العجاج

واعسف الليل اذا الليل غسا

واعرنكست اهواله و اعرنكسا

اى تراكب بعضها على بعض وروى باللام *

و خزعبل و خزعبلا لاحاديث المستطرفة التي يضحك منها و خبعثن و خبعثن صفة من صفات الاسد وهزنبز هو السيىء الخلق و يقال هزنبزان ايضا - وانشد

ان لو منيت بهزنبزان

وستراه في باب فعللان ان شاء الله وحبربر وهو الشيء القليل - قال الشاعر

أمانى لا تجدى عليه حبربرا

ويقال ماعندفلان حبربر ولا تبربر ولا توروروهبرلع

(١) ه - ورجل * (٢) كذا والصواب سلمى كامر *

قصير - قال الشاعر

لما رأته مودنا هبر كا

قالت اريد الناشئ السرعرعا

المؤدن الناقص الخلق *

وهلنقص ايضا القصير وعفنجش جاف وليس بثبت وعرندد صلب شديد وجرندق اسم والشفلح ثمر الكبر قال ابو بكر واحسب ان الكبر معرب واسمه بالعربية الاصف ويقال للفرج الواسع شفلح ايضا قال الشاعر -١

لقد بعثوني في الشفلح جانيا

فعقق عني واستل قيد عاريا

ويقال للشفة المنقلبة شبيه بالشق شفلحة ايضا تشبيها بذلك وجرنقش جاف وزلنقح سيئ الخلق وخشنفل اسم من اسماء الفرج - وكنهدل ضخم غليظ وكنهبل ضرب من الشجر وقالوا كنهبل - وشعبعب موضع وسمندر دابة يزعمون ولولا احسبها عربية صحيحة وظليم هدجدج سريع وهزلج وهو الظليم الخفيف وعدرج خفيف سريع ايضا - وسلنطع طويل *

باب ما جاء على فعيلل

(هميمع) اسم وقد سمت العرب الهميسع بن حمير وقال قوم بل هو بالسريانية قال ابو بكر وقد تقدم قولنا في كتاب الاشتقاق ان هذه الاسماء مشتقة من افعال قد اميتت وقدم الزمان بها - وقالوا السميفع اسم وقال قوم سميفع -٢- كأنه مصغر والسميدع الكريم السيد ولا تلتفت الى قول العامة سميدع - وشميذر سريع - وخفيدر صفة من صفات الظليم وسميطر طويل وربما قالوا اسباطر وقليذم البئر الكثيرة الماء واخليجم الطويل وهبينق قصير مجتمع وعبيثر اسم واحسبه اشتق من العيثران وهو نبت - وهبينغ احمق وعميثل طويل مسترخ وكميتر قصير وكماتر ايضا وغميذر بالدال والذال متنعم

باب ما جاء على فعولل

(جلوبق) اسم وحبوكر اسم من اسماء الداهية وحزوكل قصير وعكوكل مثله وعصوصر -٢- احسبه موضعا وقد جاء في الشعر الفصيح وسلوطح موضع وسرومط وعاء يكون فيه زق الخمر ونحوه وعذوفر صلب شديد وحدولق قصير مجتمع وبحر غطومط وغطامط سواء وهو الكثير الماء وصلودد شديد - وقلوبع لعبة يلعب بها الصبيان وصلودح صلب شديد *

باب ما جاء على فعوّل من الخماسي

(رجل عذوّر) سيئ الخلق - قال الشاعر

حلو حلال الماء غير عذوّر

وعكوّك قصير والمكان العكوّك الصلب الشديد قال الراجز

اذا اقترش مبرّكا عكوّكا

وبعير قسوّر شرس صعب وحزوّر غلام قد ايفع وقوي وعطوّط طويل وهزوّر ضعيف وجلوّخ اسم والسموّل اسم والمكان الصلب الشديد

(١) ل - وسميفع كأنه مصغر فان كان مصغرا فيجب ان يكون الفاء مكسورة وسميفع بن ناكور المقتول بصفين مع معاوية *

(٢) في هـ - عصوصل موضع *

سَمَوْأَل -١- ولا احسبه عربيا محضا - والسموأل بالهمز الارض السهلة وقد رووا بيت امرئ القيس

مِسَحٍّ اذا ما السابحات على الونى

أثرنَ الغبار بالكديد السمَوْأَل

وكَرَوَّسٌ عظيم الرأس - قال الشاعر

لعمري لقد جاء الكروّس كاظماً

على نبأ للمؤمنين وجيعٍ

والشعر لعبدالله بن الزبير الاسدي حين جيء بخبر وقعة الحرّة الى الكوفة وكان الذي جاء بالخبر رجل من طيء *

وسنوّر -٢- الدُروع - قال الراجز

كأنهم لما بدوا من عرعر

مستلئمين حَلَق السنوّر

نشءُ غمامٍ صيفٍ كنهور

لا يقال للواحد سَنوّر انما يقال لبس القوم السنور اذا لبسوا الدروع - قال النابغة

كأنهم تحت السنوّر جِنَّةُ البَقّار

البَقّارُ موضع *

باب ما جاء على فِعْلِيل

(رجل) عِتريف غاشم وكذلك العتريس مأخوذ من العترسة - وهو العنف وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في القوم الذين جاءوا بالاسير فعنفوا به فقال عمر بعترسة فصحفه اصحاب الحديث فقالوا بغير بينة فمتى احتاج الاسير الى بينة وعِفريت شيطان وصِمليل ضرب من النبت لا اقف على حدّه ولم اسمعه

الا من رجل من جَرمٍ قديما ويقال للرجل الضعيف الضئيل الجسم الضيق الخلق صِمليل ايضاً ورجل رِهجيج اي ضعيف والقطمير الحبة التي تكون في بطن النواة تنبت منها النخلة وقال قوم بل القِطمير الذي يخرج مع النفروق اذا نزعته من الرطبة وهي الهنيئة المتعلقة بقمع البسرة او الرطبة تتصل بالنواة ويقال للنقطة في ظهر النواة قِطميرٌ وبرطيل حجر طوله ذراع او اكثر وطمليل وقالوا طُملول وهو الفقير العاري من ثيابه - قال الراجز

اطلسُ طُملولٌ عليه طِمْرُ

وهِميم وهُموم الرجل اذا كان جوادا وكذلك الفرس وجمل هِميم اذا كان عظيم الجوف ويقال بعير صِهميم اذا كان شَرِساً لا ينقاد - وقال الاصمعي هو الذي يخبط بيديه ويزبن برجليه قال الراجز - المخيس بن ارطاة الاعرجيّ

قوم ترى واحدهم صهميماً

لا يرحم الناسَ -٣- ولا مرحوماً

وغِذمير مأخوذ من الغذمرة وهو تخليط في الكلام قال الشاعر

وحادٍ ذو غذاميرَ صَيدحُ

وقال آخر

ومُغذمرٌ لحقوقها هضّامها

ورجل صِنديد كريم وربما قالوا صِنتيت وقِنديد عصير عنب يطبخ بأفواه -٤- وبافاويه ايضاً وليس بالخمر بعينها والكِرديد القطعة من التمر - قال الشاعر

(١) في هـ - سمؤل * (٢) في هـ - الدرع * (٣) في هـ - لا ارحم الناس * (٤) في هـ - بافاويه - فقط *

الهاصدات فلا ينفمن طبيكتم -١-
والآكلات بقيّات الكراديد

وقِنْدير صخرة تنقلع من رأس الجبل - قال الشاعر
كأنها من ذَرى صَخرٍ قنادير
ويروى ذرى هضب *

وشِهميلٌ اسم وهواخو العَتيك ابو قبيلة منهم بفارس قطعة كبيرة - والخنزير معروف والخنزير جبل قريب من اليمامة - قال الاعشى

فالسفح اسفلُ خِنزيرٍ فَبُرقته
حتى تدافع منه الربو فالحُبَلُ

وحِبْرير ايضاً جبل وتِنبيت ضرب من النبت وقال النبت كله تنبيت - قال الراجز
ملسا * -٢- لم ينبت بها تِنبيت

وقِنديل معروف وقِرطيط داهية - قال الشاعر ابو غالب المعنى

سألناهم ان يرفدونا فاجبلوا
وجاءت بقرطيط من الامر زينب

قال ابو بكر اظن هذا البيت مصنوعا يقال اجبل الحافر اذا بلغ موضعا لا يمكنه فيه الحفر واجبل الشاعر اذا تعذر عليه قول الشعر واراد ها هنا انهم لم يعطوهم شيئا *

وشِنظير سيء الخلق وقنفير قصير وسختيت شديد صلب واحسبه معربا - قال الراجز

هل ينجيني حلفٌ سِختيت
اوفضة اوذهب كبريتُ

وهذا مما غلط فيه رؤبة جعل الكبريت ذهبا وقال قوم الكبريت الياقوت الاحمر والكبريت الذي يوقد فيه النار ولا احسبه عربيا صحيحا - وعِبديد اسم وعِربيد شديد العربدة والعِربَدُ الحية - وحِلبيب نبت والحِلتيت صمغ شجر معروف وعمليق اسم عربي واشتقاقه من العملقة وهو الماء المختلط الطين في الحوض - وقُسميل -٣- ابو بطن من العرب فاما قسميل ابن معاوية فبطن من الازد ابو القسامل - والغِربيب الاسود وقِرطيس وقِنطيس واحد وهو انف الخنزير ويقال للرجل العريض الانف ايضا قِنطيس والحِريش الخشن المس افعى حريش اذا كانت كذلك وجرجير ضرب من البقل - وهو الذي يسمى الايهقان ويسميه اهل اليمن القَصقَصير وبِرعيس الناقة الغزيرة قال الراجز

انت وهبت الهجمة الجراجرا
كُوما براعيسَ معا خناجرا

وبِرغيلٌ والجمع براغيل وهي مياه تقرب من السيف والسِفسير الخادم او الفيج - قال الشاعر

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها
من الفصافص بالنُمي سِفسير

يصف ناقة باع لها اي اشترى لها والفصافص القت والنُمي ويقال النِمي بالضم والكسر فلوس كانت تتخذ بالحيرة في ايام ملك بني نصر بن المنذر والغِرقيل في بعض اللغات صفرة البيض -٤

(١) في هـ - ضيفهم * (٢) في ل - صحراء * (٣) في هـ - وقسميل اسم * (٤) ل - العرقيل وقالوا الغرقيل مخة البيضة ولا ادري ما صحته الا انه قد جاء في الشعر الفصيح * ولد ليق

والهدليق مثل الهدلق وهو البعير الواسع الاشداق وعفليط احمق وسرطيط عظيم اللقم وقرميد وهو الآجرّ بالرومية وقد تكلمت به العرب ويقال آجرّ وآجور وهو فارسي معرب وقالوا القرا ميد والقرمود ذكر الوعول قال الشاعر ابن احمر

ماامُّ غُفْرٍ على دَعجاء ذى عَلَقٍ

ينفى القراميدَ عنها الاعصمُ الوَقِلُ

الاعصم الوعل الذى فى احدى يديه بياض والوقل الذي يتوقّل فى الجبل اى يصعد فيه ولا يقال فُعُلٌ الا لما داوم الفعل وَقُل اذا داوم على التوقل ورجل نَدُس يتندّس فى الامور وينظر فيها ورجل بَكُر اذا كان كثير البُكُور فى حوائجه ولا يكون الا فى هذه الافعال الثلاثة ولا يستحق هذا الاسم الامن واظب على الشيء ـ ونبت خِر فيج اذا كان ناعما غضا*

وحِلبيس [١] ـ ويقال حُلابس اسم من اسماء الاسد وحِلبيس واحد الحلابيس وانكر ذلك الاصمعى وقال لا اعرف له واحد او كان ينكر جمع الشماطيط والعباديد ـ وقال قوم الحلابيس له واحد من لفظه والحلابيس الامر الذي لا نظام له ـ قال المتلمس

انّ العِلافَ ومن باللوذ من حضَنٍ

لما رأوا انه دين خلابيس

العِلاف [٢] ـ قوم من قضاعة ويروى هؤلاء ان سامة ابن لويّ تزوج فيهم*

وسِحتيب موضع ـ وخنسير لئيم زرى وبِطريق معرب [٣] ـ وقد تكلمت به العرب ـ والخنبير الداهية ـ قال الشاعر

طرق الخنا سرة الشام فلم

يسع الخنبير بناقة القُسَر

وقنبير ضرب من النبت وغمليس وهو الغمير وهو صغار البقل الذى ينبت تحت كباره ـ وبرغيل والجمع براغيل وهى مياه تقرب من السيف ـ وقنفير والقنفورة ثقب الدبرو ليس من هذا الباب وبرزين فارسي معرب وهو اناء من قشر الطلع يشرب فيه وقد تكلمت به العرب*

باب ماجاء على فِعِّيلٍ

(رجل سِكّير) دائم السكر ـ وخِمّير مدمن على الخمر ـ وفِسّيق فاسق ـ وخِبّيث من الخبث ـ وحِدّيث حسن الحديث ـ وعِبّيث من العبث ـ وسِكّيت كثير السكوت ـ وشِمّير مشمر فى امره قال الشاعر عبد المسيح بن عمرو الغسانى

شَمِّرْ فانك ماضى الامر شِمّيرُ

لا يفز عنك تفريق وتغيير

وعِمّيت لا يهتدى لوجهة ـ وسِمّير صاحب سمر وغِدّير غادر ـ وعِرّيض يتعرض للناس ويسابّهم ـ وحِلّيت موضع ـ وقِلّيب من اسماء الذئب لغة يمانية ـ قال الشاعر

أُتيح لها القِلّيب من بطن قرقرى

وقد يجلُب الشرَّ البعيد الجوالبُ

وعِشّيق عاشق وربما قالوا للممشوق ايضا عِشّيق

(١) م ـ وقالوا خلابس وخلبس من اسماء الاسد* (٢) هذا الشرح من ـ ل* (٣) كذا والطاهر معرب ـ س*

باب ما جاء على فعيل

وعرّيس الأسد موضعه الذي يتّخذه وعريسه ايضاً وطعام حرّيف الذي يحذي اللسان وسجّين قالوا فعّيل من السجن وفي كتاب الله جل وعز (كلا انّ كتاب الفجار لفي سجّين) فسروا انه فعيل من السجن سجّيل فعّيل من السجل والسجّيل الصلب الشديد ـ وابدلوا اللام نونا ـ قال ابن مقبل

ورجلةً يضربون الهام عن عرض
ضرباً تواصى به الابطال سجّينا ـ [١]

وطائر غرّيد حسن الصوت اوشديده ـ والصدّيق معروف وبرّيق ضرب من الكمأة صغار اسود ردئ وبنو برنيق بطين من العرب من بني تميم ورجل زمّيت حليم ـ وشنير ـ [٢] ـ سيئ الخلق وشنظير سيئ الخلق ايضاً ونحوه وفي وزنه شنظير بطين من العرب ـ وشرّير كثير الشر ـ وهزّيل كثير الهزل ـ وضلّيل ضال وفجّير فاجر ـ وشنّير مثل شنظير زعموا وليس بثبت *

وبعير غلّيم هائج ورجل ختّير اي غادر وغدّير مثله ـ وصرّيع اي حاذق بالصراع ـ وحمار شخّير والشخّير شبيه بالنخير وعقيص بخيل ـ وهجّير وقال مازال ذلك هجّيره وهجّيراه اي دأبه ـ الخرّيع العصفر في لغة بني حنيفة الكلّيت حجر يسد به وجار الضبع ويخفف ايضاً ـ قال ابو بكر اعلم انه ليس لمولد ان يبني فعيلا الا ما بنت العرب وتكلمت به ولو اجيز ذلك لقلب اكثر الكلام فلا تلتفتن الى ما جاء على فعّيل مما لم تسمعه الا ان يجيء به شعر فصيح *

باب ما جاء على إفعيل

الازميل الشفرة التي تكون للحذاء ـ قال الشاعر

هم منعوا الشيخ المنافي ـ [٣] ـ بعدما
رأى حمة الازميل فوق البراجم

يعني ابا لهب ـ وارض امليس اي واسعة صحراء ورجل اليبس تلتبس عليه اموره ـ والخريط والاسليح ضربان من النبت وقيل لاعرابية ما مرعى ابيك فقالت (الاسليح رغوة وصريح وسنام اطريح) قال ابو بكر وزاد المتحذلقون تجفله ريح ـ والحليط وعاء ثمر المرخ شبيه بقشر الباقلي الرطب تشبه به آذان الخيل والاغريض الطلع والاحريض صبغ احمر ـ وقالوا العصفر لغة لبني حنيفة ـ قال الراجز

ملتهب كلهب الاحريض
يزجي خرّ اطيم غمام بيض

وسيف اصليت كثير الماء والرونق ـ قال الراجز

كأنني سيف بها اصليت

يعني الصحراء وسيف ابريق كثير الماء وجارية ابريق براقة الجسم والابريق المعروف فارسي معرب والاقليد المفتاح ـ وظليم اجفيل يجفل من كل شيء والجفيج وهو الوادي الضيق العميق بلغة اهل اليمن وغيرهم يجعل للوادي اجفيجا وربما سمي الشق في الجبل اجفيجا وهو الفج من الجبل قال الشاعر

كذرّ نين بالجفيجين بينهما
لحم ركام كلحم الآدم التشبب

(١) هذا البيت من ـ ف و ل * (٢) في هـ ـ وشنيق * (٣) في هـ ـ اليماني *

يصف لحم فخذى الفرس و حماتى ساقيه و الشبب الثور الوحشيّ الذى قد استحكمت سنه و الآدم الثور الابيض*

والإحليل مخرج البول واللبن - و الاكليل ما كلّل به الرأس من ذهب او غيره - وفرس إخليج جواد سريع و ثوب إضريج مشبَع الصبغ قالوا هو من الصفرة خاصة - قال الشاعر

تحييهم بيضُ الولائد بينهم

و اكسية الإضريج فوق المشاجب

وإرزيز صوت مأخوذ من الرزّ قال الشاعر - المتنخل الهذلى

كأنما بين لحييه و لبّته

من جُلبة الجوع جيّار وإرزيز

ويروى من جُلبة الجوف الجلبة حركة الامعاء عند الجوع و الجيّار الصوت وقال ايضاً الجيّار من الجائر و هو شبيه بالغثيان يجده الانسان و إزميم لبلة من ليالى المحاق *

وإخميم موضع و الاقليم ليس بعربي محض والإبريز ذهب ابريز خالص ولا احسبه عربيا محضا وإبليس ان كان عربيا محضاً فاشتقاقه من ابلس يُبلس اذا يئس فكأنه يئس من رحمة الله - و إبّيس احمق ملتبس عليه اموره وإسبيل موضع - وإنجيل ان كان عربيا محضاً فاشتقاقه من النجْل و هو ظهور الماء على وجه الارض واتساعه فيها يقال استنجل الوادى اذا ظهر ماؤه - و الإبزيم ابزيم السرج ونحوه فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قال الراجز - العجّاج

يدٌ قابزيم الحزامُ جُشمه

عضّ الصقال فهو آزز عمه

الجشم الصدر - و قال آخر

لولا الابازيم وانّ المنسجا

ناهى عن الذئبة ان تفرّجا

و إسطير واحد الاساطير و لم يذكر الاصمعى فى الاساطير شيئا و قال ابو عبيدة جمع سطر على اسطُر و اسطُر على اساطير *

وحمار إزعيل نشيط و إزميم موضع و إخريج نبت وإجليج زعموا نبت عن ابي مالك اُكلت اعاليه وجلحت و إزفير من الزفير و هو النَّفَس*

باب ما جاء على اُفعول

(اُفحوص) القطاة موضع بيضها وكل موضع فحصته فهو اُفحوص - قال الراجز

انتم بنوكابية بن حُرقوص

وكلّهم هامته كالاُفحوص

وقال آخر

كاُفحوص القطاة المطرّق

و الاُلهوب ابتداء جرى الفرس قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندى

فللساق اُلهوب وللسوط درّة[١]

و للزجر منه وقع اَهوج مِنعب

منعب مفعل من النعب و هو ضرب من عدو الفرس* والاُسلوب الطريق يقال اخذ فى اساليب من القول اى فنون منه ويقال (انفُ فلان فى اُسلوب) اذا كان متكبرا - قال الشاعر

(باب ما جاء على افعول)

(١) ف ول - فللسوط الهوب وللساق دره *

أُنوفهم ملفخر في اسلوب

وشَعَر الاستاه بالجبوب

اى من الفخر والجبوب وجه الارض الغليظ خاصّة *

وأملوج واغلوج غصنان لدنان ينبتان تحت الاغصان فلا يزالان غضين ناعمين واخدود وهو الخد في الارض وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم *

والأملود الرجل السبط الخلق الطويل ـ قال الشاعر

باللوذعيّ الغرانق الأملود

وأسروع وقالوا يسروع دويبة تكون في الرمل قال الشاعر

فليس لساريها بها متعرّج

اذا انجدل الأسروع وانعدل الفحل

ودم أثعوب وأسكوب اذا انسكب قال الشاعر

جنوب اخت عمرو ذى الكلب

الطاعن الطعنة النجلا يتبعها

مثعنجر من نجيع الجوف اثعوب

والأسكوف والاسكاف واحد والعرب تسمي كل صانع اسكافا قال الشاعر ـ الشماخ

لم يبق الّا منطق واطراف

وريطتان وقميص هفهاف

وشعبتا ميس براها اسكاف

وانما يبريها النجار ـ قال الآخر ـ ١

اثبت الاسكاف فيه رُقعاً

مثل ما يرقع بالكيّ الطحل

وأملود ويقال امليد ايضاً وهو الغصن الليّن وشابّ املود ناعم وامعوز القطيع من الظباء واظفور واحد الاظافير قال الشاعر ـ انشدتنيه عميثة ام الهيثم

ما بين لقمته الاولى اذا انحدرت

وبين اخرى تليها قيس أظفور

وقيد اظفور ايضاً ـ وأنبوش هو ما قلعته من صغار ـ ٢ ـ الشجر والجمع انابيش ـ قال الشاعر

كأنّ سباعاً ـ ٣ ـ فيه غرقى عشية

بأرجائه القصوى انابيش عنصل

العنصل ضرب من النبت شبيه بالبصل الصغار

وأحبوش وهو جيل الحبش ـ قال رؤبة

بالرمل انباطاً من الاحبوش

قال ابو عبيدة خرج الولد من بطن امه حشيشاً وأحشوشاً اذا خرج يابساً ميتاً وقد اتى عليه حول وأفؤود وهو الموضع ـ ٤ ـ الذى يفأد فيه اللحم اى يشتوى وانبوب واحد الانابيب وهى عقود القناة والقصبة مابين كل عقدتين انبوب *

والأركوب الجماعة من الناس الركّاب خاصة ويقال مرّ بنا اركوب من الناس والجمع اراكيب ـ وطفت بالبيت اسبوعا وقالوا سبوعاً فاما الاسبوع من الايام فافعول لاغير وأسلوم بطن من العرب وكذلك املوك بطن ايضا واملوك دويبة تكون في الرمل تشبه العظاءة تسميها العامة لعبة الارض وأحدور من الارض مثل حدور سواء وأخصوم وهو عروة الجوالق او العدل

(١) م ـ الراجز ـ وفى ل الاسكوف * (٢) م ـ والانبوش من صغار الشجر * (٣) ف و ل ـ كأن السباع * (٤) ل ـ وهو المفأد *

واحبول

و أُجول جبالة الهبائه و صالح الانسان واُصموخه وهو
ما اتبرقي من عظم مقدم الرأس وربما سمي منبت
الاصدغ بعينه صلاخا *

باب ما جاء على أُفعولة و أُفعيلة

فالحق ـ ١ ـ بالخماسي وان كان الاصل غير ذلك *
يقال هذه أُحدوثة حسنة للحديث الحسن واُعجوبة
يتعجب منها واُضحوكة يضحك منها و اُلعوبة يلعب بها
ولفلان اُسجوعة يسجع بها ـ والأُرجوحة معروفة
واُدعيّة واُدعوّة ولبني فلان ادعيّه يتداعون بها اى
شعارلهم واُلهيّة واُلهوّة يتلهون بها ـ واُحجيّة واُحجوّة
يتحاجون بها وهي الأُلقيّه ايضا واُضحيّة و اُغنية كلمة
يتغنون بها ـ و اُمنية واُثفيّة و اُهويّة واُغويّة
و اُرويّة و هي الانثى من الاوعال والأُربيّة اصل
الفخذ الذي يرم اذا نكب الانسان ويقال جاء فلان
في اربيّة اذا جاء في جماعة من قومه ـ و اُنشوطة
عقده بانشوطة و اُغلوطة اذا سأله عن الشيء فغالطه
و اُحلوفة يقال حلف على اُحلوفة صدق و اُطروحة
مسئلة يطرحها الرجل على الرجل واُثفيّة و احدة
الاثافي و اُثبيّة و اُثعيّة وهي الجماعة من الناس
واُدحيّة موضع بيض النعام وهي الأُدحيّ ـ و احموقة
من الحمق *

باب ماجاء على فُعلول فالحق بالخماسي

وان كان القياس مختلفا و هو كثير و انما نذكر منه
الغريب *
(الزُلقوم) في بعض اللغات الحُلقوم و الهُذلول
السريع الخفيف وربما سمي الذئب هُذلولا والغُملول
الغامض من الارض ينبت الشجر و الخُنجور الخنجرة
من الانسان وغيره و خُنجود اسم و اجبه دويبة
و قال بعضهم هو الخنفيط الصغير وقد جاء في الرجز
و غندوب وهي لحمة غليظة في اصل اللسان وعُنتوت
قطعة من الجبل ـ ٢ ـ عالية و شُنخوب قطعة عالية
من الجبل ايضا و شُنغوب والجمع شناغيب و هي
اغصان الشجرة العلى وخُنجوف دويبة و عُنجوف
قصير الخلق متداخله وربما وصفت به العجوز وجُذمور
الشيء اصله والجمع جذامير و طُنبوس و هو الذى
اعيا خبثا و قُرموط وقُرمود ضربان من ثمر العضاه
و طُمروس يقال رجل طُمروس كذاب وطُرموس
خبز الملة وطُرموس كذاب و عُمروس اسم للجدى
و الحمل لغة شامية والزُهلول الاملس والهُرمول قطعة
و بر تبقى على البعير و يقال ـ٣ـ للظليم ايضا مستعار
والجمع هراميل و عُربون و هو الذى تسميه العامة
الربون و قد قالوا فيه عُربان ايضا وماء هُرهور
كثير و قُرقور ضرب من السفن كبار قد تكلمت
به العرب ـ قال الراجز

قُرقور ساج ساجه مطليّ
بالقير و الضبات زنبريّ

وزُحلوط رجل خسيس من سفلة الناس ـ وحُلبوب
اسود و كذلك حُلكوك و خُنتوص ـ٤ـ و هو
ما يسقط بين القراعة و المروة من سقط النار
و القراعة القداحة ـ و عُضروط وهو الاجير

(باب ما جاء على افعولة و افعيلة)

(باب ماجاء على فعلول)

(١) ل ـ قال ابوبكر ـ انما الحقناه بالخماسي و ان كان الاصل غيرذلك لانا لم نعتدبهاء التأنيث فيه * (٢) في ل ـ مستطيل عالية * (٣) هذه الجملة من ل * (٤) ف و ل ـ خنبوص *

ودُعْمُور رجل دُعموز سيء الثناء و دُعثور حوض منهدم والدُعبوب طريق واسع و الدُعبوب ايضاً ضرب من النمل كبار سود - و الدُعبوب ايضاً النشيط - قال الراجز

يا رُبَّ مُهرٍ دُعبُوب

و قال في وصف الطريق

طريقُهم في الشرّ دُعبُوب

و دُعبُوب حبٌّ يختبز في الجدب اسود و الدُعبوب المخنّث و العُصمور والجمع عصامير وهي دلاء المنجنون التي تعلق بالحبال يسقى بها الماء و قال ايضاً و عُصمور و الجمع عصامير و هي الكيزان التي تشدُّ على الدولاب فيستقى بها و سُرطوم طويل و بعير عُلكوم شديد الذكر والانثى فيه سواء و عُلجوم كل شيء اسود و يقال للضفدع العظيم عُلجوم و العُلجوم ضرب من الطير وكلثوم اسم واشتقاقه من كلثمة الوجه وهو استدارته و سُهولته و سُلطوح و سُلطوع جبل املس و جُعموس قصير وقال قوم الجعشوش الطويل - وانشدوا

ليس بجعشوش و لا بجعشم

و جُعموس يقال رمى بجعاميس بطنه اذا القى رجيعه و حُرقوص دويبة نحو القُراد تلصق بالناس قال الراجز

ما اتّقى النّاسُ من الحُرقوص

من فاتك لصّ من اللصوص

يبيت دون الحاق المرصوص - ١

بمهرٍ لا غالٍ ولا رَخيص

وقالت جارية من العرب اصابت في رفغها حُرقوصاً

ويلكَ يا حُرقوص مَهلاً مَهلاً

أ ابلا اعطيتني ام نحلا

ام انت شيء لا ابالي الجهلا

و سُعرور و سعرار وهو الهباء الذي يدخل البيت مع ضوء الشمس و قُردود ارض غليظة وقردودة الظهر وسطه و خُفدود طائر و عُمرود طويل و عُصلود و عُصلوب شديد صلب - و دُملوج وهي الجبارة تجعلها المرأة في عضدها - و دُحمور دويبة زعموا * و اللُعموظ الشّره النهم و الجمع لعاميظ و هُذلوع بالذال المعجمة و العين الغليظ الشفة - و السُرعوف الخفيف السريع و اشتقاقه من السُرعوفة - وهي الجرادة و قُرقوف خفيف جوّال في البلاد وربما سمي الدرهم قُرقُوفاً لجولانه في الارض و دُعموص دود اسود يكون في الماء الآجن والجمع دعاميص قول الشاعر - الاعشى

فما ذَنبُنا ان جاش بحر ابن عمّكم

و بحرُكَ ساجٍ لا يُوَاري الدَّعاميصا

وجبل زُخروط مسن هرم و خُندوج اسم مأخوذ من الخندج و هو كثيب من الرمل و حُمطوط و هي دودة - ٢ - رقشاء تكون في الكلاء - قال الشاعر

اني كساني ابو قابوس مُرفلة

كأنها ظرفُ اطلاء الحماطيط

مرفلة سابغة اطلاء صغار و قُطروب و قُطرُب قالوا ذكر الغيلان و لغة ازدية يسمون الكلاب

(١) هذا البيت من ف ول * (٢) م - دويبة *

الصغار القطارب - و صعرور صمغة -١- مستطيلة و قال مرة اخرى صمغة ملتوية - والسُرعوب ابن عرس و انشدنا ابوحاتم هذا البيت و ذكر انه مصنوع

و ثبة سُرعوب رأى زَبابا

و عُفلوق احمق و زُغلول خفيف سريع و زُهلوق ايضاً نحوه و برعوم ما تبرعم من النبت وهو الورق المجتمع فى اطرافه و الفُرزوم سندان الحدّاد و تسمى عبد القيس المرط او المئزر فُرزوماً بالقاء واحسبه معربا و رجل زُغموم عيّ اللسان والفُرزوم خشبة الحذّاء وحذلوم خفيف سريع و احسب ان منه اشتقاق حذلم و هو ابو حيّ من العرب و جُرثوم وهو التراب المجتمع فى اصل الشجرة وكُرشوم قبيح الوجه واهل اليمن يقولون قبّح الله كرشمته اى وجهه - و دُعموظ سيء الخلق وطرموح طويل وطُرحوم نحوه وطُلخوم ماء آجن و قُرشوم ضرب من الشجر و يقال ان البعوض يخلق منه و قُرشوم -٢- القُراد زعموا * و كُردوم قصير وكذلك الكُلدوم - و دُرموك و دُرنوك و هى الطنفسة و الجمع دَرانك و جسم رُعبوب ناعم كثير الماء و هذلول سريع خفيف و عزهول سريع خفيف و منه اشتقاق عَزهل و هو اسم و دُهدور -٣- كذاب و الرُهدون ضرب من عصافير الطير و بهلول ضحّاك باش و طحمور عظيم البطن و طلحوم -٤- عظيم الخلق و زُعرور سيء الخلق فاما هذا الثمر الذى يسمى الزُعرور فلم يعرفه اصحابنا احسبه فارسيا معربا و قسطول غبار و طُخمور و دُحموق -٥- و هو العظيم الخلق و بُرقوع مثل البرقع سواء و جارية عُطبول تامّة الخلق و دُرقوع جبان وهو مأخوذ من الدرقعة وهو الفرار و بُعصوص ضئيل الجسم و قالوا البُعصوصة دويبة كالوزغة او اصغر - وصُعرورة صمغة ملتوية و جُعرُوردويّة من احناش الارض و ضرب من التمر صغار لا ينتفع به يسمى جُعروراً و شُمحوط -٦- طويل و صُنبور رجل صنبور لا نسل له ونخلة صنبور اذا دقّ اسفلها و الصُنبور البزال الذى فى الاداوة من الصفر او الرصاص و الصُنبور مخرج الماء من الحوض والصُنبور الصبى الصغير - و حَسب قُدموس مقدّم و رجل قُدموس سيّد و كُرسوع و هو المفصل بين الذراع و الكف مما يلى الخنصر و ناقة عُبسور سريعة و قُمعول وهو القعب الصغير وغلام عُكرود غليظ حادر و كذلك فرهود وهو المملئ الحسن ويقال غلام فُرهود ولا يوصف به الرجل و ربما سمى شبل الاسد فرهوداً لغة ازدية و فرهود ابو بطن من العرب منهم ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفُرهودى - و فُردوس اسم وهو ابو بطن من العرب منهم سعد بن نجد الذى قتل قتيبة بن مسلم*

(١) فى هـ - صمغ * (٢) فى ل - و القرشوم ايضا القراد العظيم * (٣) فى مخ - و رهدون (٤) فى هـ - و طلخوم * (٥) فى هـ - و دحموق و دحقوم * (٦) فى هـ - شحموط *

وكُرْدُوسٌ واحد الكراديس من الانسان وغيره وهو رأس كل عظمين اجتمعا فى مفصل نحو المنكبين والركبتين والوركين وبه سمي الكُردوس من الخيل لانضمام بعضها الى بعض وكل شيء جمعته فقد كردسته وكُردوح والقُردوحة وهى كالجوزة تظهر فى حلق الغلام اذا ايفع ويقال وقع فلان فى عُرقوب من امره اذا وقع فى تخليط وعُرقوب رجل يضرب به المثل قال الشاعر — علقمة

وَعدتَ وكان الخلفُ منك سَجيّةً
مواعيد عُرقوب اَخاه بيثرب

وقال كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مَثلاً
وما مواعيدها الاالا باطيل

قال ابوبكر وربما الحق بهذا الباب ماجاء على فُعلول وفِعلال نحو عُثكُول وعِثكال وهو الاهان ما دام رطبا فهو اهان فاذا جفّ فهو عُرجون وعُنقود وعِنقاد وهو عُنقود العنب مع وف وطُملول وطِملال واحد وهو الفقير — وانشد

اطلسُ طُملول عليه طِمر

وقُرضُوب وقِرْضاب وهو الفقير ايضاً الذى لا يلوح له شيء الا قرضبه اي اخذه — قال الشاعر ربيعة الاسدى

وعِمادُهم فى كل يوم كريهة
وثِمالِ كلّ مُعيّل قِرضاب

والقِرضاب والقُرضوب اللصّ — وحُذفور وحِذفار واعلى كل شي ءحُذفوره وحذافيره ومنه يقال اخذ الدنيا بحذافيرها — قال الشاعر

خَضْراءَ يملأُ ها الى حذفارها
جونٌ اَجشُّ واَبلُ متحلّب — ١

ويروى حذفورها — قوله جون اجش يعني السحاب الاسود والاجشّ الذي له صوت يعنى صوت الرعد وربما سمى الجمع الكثير حُذفورا — قال قيس بن ثمامة الارحبي

اَتيتُهُ الوَرْدَ قد مالت رِحالَتُه
والخيل تَضْبِرُ بالقُدمِ الحَذافيرُ

وقالوا الحذافير الاشراف وقال قوم هم المتهيئون للحرب ويقال اشدد حذافيرك اى تهيأ — وهُزروف وهِزراف وهو الظليم السريع والخُذروف طينة يعجنها الصبيان ويجعلون فيها خيطا ثم يدورونها فتسمع لهاصوتا — قال الشاعر

واذا اَرَى شخصا امامى خلته
رجلا فَجلتُ كأنني خُذْرُوفُ — ٢

كان خا ثفاً ونافة شُغموم تامة جميلة وذُعلوق وهو طائر صغير وكل نبت دق فهوذُعلوق وشعرور نبت ويقال الشعرور واحد الشعارير من قولهم تفرق القوم شعارير والضُغبوس ضرب من النبت وربما سمى القثاء الصغار ضغابيس وفى الحديث (اهدى الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ضغابيس) يعني القثاءالصغار اوضربا من النبت يشبه القثاء الصغار قال ابو حاتم يشبه الهليون والقُشمور القثاء لغة يمانية — والقيشور المرأة التي لاتحيض

(١) فى ه — جون اجش و وابل متحلب — خضراء يملأها الى حذفارها * والقصيدة لرجل من هذيل من قصيدة مجرورة * (٢) هامش ل — كجوله الخذروف بالحجر ٠ الخنجوف

و الحُنجوف طرف حرقفة الورك و الجمع حناجف و يقال رجل هلفوف كثير شعر الرأس و اللحية و عُلفوف ثقيل و خم و بُرزوغ و هو الشاب الممتلئ وقالوا حُملوق العين و حِملاقها باطن الجفن — وصُرصور بعير شبيه بالبختي او ولد البختي — و زُرزور طائر معروف — وعُنجول دابّة لا اقف على حقيقته هكذا قال الاصمعي وهُبنوق و هِبنيق وهو الوصيف — والقُرطوم(١) منقار الخف الذي في طرفه خفاف مقرطمة —(٢)— اذا كانت كذلك و في الحديث اصحاب الدجال خفافهم مقرطمة — وغُرنيق وغُرنوق و هو الشاب التام قال الشاعر — الاعشى

ولم تعدى من اليمامة منكحا

وفتيانَ هزّان الطوال الغرانقه

ويقال ايضا شابٌ غُرانق بضم الغين و الغُرنوق ايضاً ضرب من الطير والجمع غرانق قال الشاعر — جنادة ابن عامر

بذى رُبَدٍ تخال الاثر فيه

طريقَ غرانقٍ خاضت نقاعا

و بُرهوت —(٣)— واد معروف و البُلعوم مرئ الانسان والدابة و السُرحوب الطويلة من الخيل على وجه الارض يوصف به الاناث دون الذكران — و عُسلوج وهو الغصن الناعم ينبت في الظل و قال قوم الغُملوج مثل العُسلوج و عُذلوج حسن الغذاء — وشُمروخ ثوب شمروخ رقيق ومنه شمرخ خياطته اذا باعد بين غروز الابرة — و جُرجور و هي القطعة من الابل العظام الاجسام و ناقة جُرجوج طويلة على وجه الارض و عُمروطٌ وهو الذي يمرط كل شيء اصابه اى يأخذه و صُعلوك و اصل الصعلكة الفقر وقيل لبعض العرب ما الصعلوك فقال كأنا الغداة — وعُرموط معروف وجُرموز وهو حوض صغير يتخذ للابل و بنو جُرموز بطن من العرب يقال لهم الجرامز — قال الشاعر

قل للمهلب ان نابتك نائبة

فادع الاشاقر وانهض بالجرامز

و عُرهوم صلب شديد و دعموظ اصله من الدعمظة يقال دعمظت الرجل اذا اوقعته في شرّ وكُعبور وهو واحد الكعابر وهي عُجر في الرأس نحو السلع اذا كانت في الرأس خاصة فهي كعبور فاذا كانت في سائر البدن فهي عُجرة و سلعة و كعابر القناة عقودها اذا كانت غلاظاً و عُقبول واحد العقابيل و هي باقي المرض في جسم الانسان — قال

كأن ارجلها فيها عقابيل

و سُبروت و سِبرات و سِبريت و الجمع سباريت وهي الارض التي لا تنبت شيئا — قال الاعشى

سباريت امرات قطعتُ بجسرةٍ

اذا الجبس اعيا ان يروم المسالكا

وبه سمي الفقير سُبروتا — و زُرنوق و الزرنوقان العمودان اللذان تنصب عليهما البكرة و ذكروا عن ابي زيد انه قال سمعت الكلابيين تقولون زَرنوق بفتح الزاى — و ثُفروق و هو قمع البسرة و تُرنوق و هذا يدخل في باب تُفعول وهو طين

(١) م — والفرطوم * (٢) م — مفرطمة * (٣) ههنا خرم في نسخ المندالى قوله (في تفسير القناقن) — الارض حتى يستخرجه — في باب ماجاء على فُعالل وقد وجد في نسخه — ل و ف *

رقيق يجتمع في المسيل ـ وطُرموث وهو رغيف كبير وطُرثوث نبت ينبت في الرمل ـ وذؤنون والجمع ذآنين وهو نبت ينبت في الرمل ايضاً والجُرجوق النمل الطوال الارجل ـ وشُملول والجمع شماليل قال قوم هو اللهب من النار وقال آخرون هو الشيء المتفرق وقال قوم صب الماء شماليل اذا فرقه وسُعبوب وهو ما سال من فم الصبي من لُعابه والجمع سعابيب ـ قال ابو بكر هذا باب يكثر وفيما كتبنا منه كفاية لانا قد اتينا على جمهور ما فيه *

باب ماجاء على يَفْعُول

(يَسرُوع) دويبة تكون في الرمل ويَعسوب دويبة شبيهة بالجرادة لاتضم جناحيها اذاسقطت ويَعسوب النحل الذكر العظيم منها الذى تتبعه وكثر ذلك حتى سموا كل رئيس يَعسوباً ومنه حديث علي عليه السلام ((هذا يَعسوبُ قُريش)) ـ ويَربوع دويبة اكبر من الفأرة واطول قوائم واذنين ويَخور عنق يَخور طويلة ويَعمور ضرب من الشجر ـ ١ ـ صغار الاجرام مستدير الشخص والجمع يعامير قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

ترى لاخلافها من خلفها نسلاً
مثل الذميم على قُزْم اليَعامير

تَوُّ مُها صغارها يصف ابلا قد انتضحت البانها على احلافها فالنصق باخفاذها نفئ اللبن فشبه الذميم به والذمم ان يقطر الندى على الشجر ثم يركبه الغبار فيصير كالطين فيجف ويبيض ـ والذميم ايضاً بثر يخرج على وجوه الناس اذا لوحتهم الشمس قال الشاعر

وترى الذميم على مَرَاسنهم
غِبَّ الهياج كمازن الجَثْل

الجثل النمل الكبار الاحمرفشبه البثر الذى على الوجوه ببيضه ـ ويَعفُور تيس من تيوس الظباء فاما حمار النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيعفور اسم له ـ ويَرقوع جوع يرقوع شديد ويَمْؤود واد معروف ـ قال الشماخ

طال الثواء على رسم يَمْؤُود
اوْدَى وكُلُّ جديد مرةً مُودى

ويأمُور في لغة من همز وهوجنس من الاوعال اوشبيه لها ـ ٢ ـ له قرن وسط رأسه ـ ويَكْسوم اسم اعجمي معرب واحسب انه اسم موضع بعينه ويَهود وهو الماء الكثير ـ ويعقوب وهو ضرب من الطير الذكر يعقوب والانثى حجلة وهو القبج ويَرموك موضع ويَنفوز يقال ظبي ينفوز اذا كان شديد النفز اى القفز ـ ويَحموم وهو الدخان وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم وكل اسود يحموم وكان للنعمان فرس يسمي اليحموم ـ قال الاعشى

ويأمُرُ لليَحموم كل عشيّة
بقتٍّ وتعليق فقد كاد يَسْنَقُ

يَسْنَقُ يَبْشَمُ ويَنخوب جبان ويَنبوت ضرب من النبت ويَهْمُور رمل كثير ورجل يَهمور كثير الكلام ويهمور ماء كثير ويَحمور ـ ٣ ـ دابة من الوحش ويَعبوب فرس يَعبوب جواد وجدول يَعبوب شديد الجرى

(١) في ف ـ من الطير* (٢) لعله بها* (٣) مخ ـ اليحمور ضرب من الطير *

ومجبور طائر والجمع مجابر وبه سمى مجابر وهو مرادٌ ابو قبيلة من العرب وارض مخضور كثيرة الخضر وثوب يملول اذا عُلّ بالصبغ مرة بعد اخرى وترمول مأخوذ من الرمل وهو نسج الحصر من جريد النخل حصير مرمول وطريق ينكوب على غير قصد ويسنوم موضع ويرموق ضعيف البصر ويأفول وهو الاصل زعموا ورجل يأفوف ضعيف وتحطوط واد قال الراجز — العباس ابن التيحان اليولانى

فلا ابالى يا اخا سليط

الا تغشّى جانبى تحطوط

ويَهْفوف احمق ويهفوف القفر من الارض والياقوت معروف *

باب ماجاء على فِعلال وفعنال

(جِرفاس) من وصف الاسد وهو الغليظ العنق وهِرماس من صفات الاسد ايضاً ونهر يقال له الهرماس — وبعير هِلقام واسع الفم — وبعير صِقلاب وصلقام شديد الاكل واسد ضِرغام مَقدم وظليم هزلاج — ١ — سريع — وكذلك هِزراف وخذراف نبت ورجل شِرداخ — ٢ — رخو غليظ — وفقعة شِرباخ اذا عظمت حتى تنشق وهى ضرب من الكمأة الفاسدة التى قد استرخت وفسدت — وشِنْعاب وشنعاب بالعين والغين الرجل الطويل ونخلة ضرداخ صفيّة كريمة — قال الشاعر

ليس بضرداخ نبتْ آغراسا

وجلفاط لغة شامية وهو الذى يجلفط السفن والجلفطة ان يدخل بين مسامير الالواح وخروزها مشاقة الكتان ويمسحه بالزفت والقار — والفرضاخ النخلة الفتيّة وقالوا ضرب من الشجر والسِرياح الجراد قال ابو بكر هذا غفيال ولكنه يتصل بهذا — وجنعاط غليظ جافٍ وعِرصام وعرصمٌ هو الصلب الشديد وقِرماص مثل القِرموص سواء وهو حفيرة يحفرها الرجل يبيت فيها بالليل ويتغطى بالتراب لئلا يجد البرد — قال الشاعر

جاء الشتاءُ ولمّا اتّخذ رَبَضاً

ويح كفىّ من حفر القراميص — ٣

وعِسبار زعموا انه ولد الضبع من الذئب — ٤ — اوضرب من السباع وناقة جِدبار ضامرة قديس لحمها — وعِرزام صلب شديد وهو اصل بناء اعرنزم الشىء اذا صلب — وجِلحاب شيخ ضخم كثير اللحم ولا يقال ذلك الا للشيخ وفِرشاح مأخوذ من الفرشحة وهو اذا قعد الصبى اليتبه بالارض الصاقا شديدا — ورجل فِرضاخ غليظ كثير اللحم وناقة شِملال سريعة ويقال للسيد هِلقام ورجل صِلهام جرىءٌ — ٥ — مقدم من قولهم اصلهمّ الشىء اذا صلب ودِلهاث جرىءٌ مقدم ايضاً وقالوا الصلب الشديد ويقال اذكر القطاة حِنزاب ولضرب — ٦ — من النبت حِنزاب وقالوا للديك حنزاب وجِرهام صفة من صفات الاسد — وعِفراس نحوه وبعير صِلخاد — ٧ — صلب شديد وشنخاف وشنّخف

(باب ماجاء على فعلال وفعنال)

(١) مخ — هدلاج * (٢) مخ — شرداح * (٣) كذا — والمعروف ياويح * (٤) مخ — ولد الذئب من الضبع * (٥) ف — صلقام * (٦) مخ — الخنزاب جزر البر * (٧) مخ — صلخاب — وف صلحاف *

طويل و شِنْعَافُ الجبل اعلاه و الجِنعاظ الذى يسخط عندالطعام ــ قال الراجز

جِنعاظةٌ باهله قدبرَّ حا

و فِرتاج موضع و كِرداح مأخوذ من الكردحة وهى سرعة العدو و كِرداح موضع وناقة سرداح طويلة وارض سِرداح بعيدة وفلطاح موضع واسع وكذلك رأس فِلطاح عريض و شِمراخ الجبل اعلاه ــ والجمع شماريخ و ارض صِرداح وصَردَح صلبة و امرأة حِفضاج وعِفضاج و عِفضِج و حِفضِج ضخمة مسترخية و جِرسام وجِلسام و هو الذى تسميه العامة البرسام و البِرسام ــ١ــ فارسيٌّ معرَّب و رجل عِرباض ضخم و قِرفاض من القرفضة و القرفضة الشدُّ يقال اخذ فلان فلانا فقرفضه اذا شدَّ يديه و رجليه و ناقة هِرجاب طويلة على وجه الارض ــ قال رؤبة

تنشَّطته كلُّ مِغلاةٍ ــ٢ــ الوَهَق

مَضبورةٍ قَرواءَ هِرجابٍ فُنُق

و عِرزَال ويقال عِرزال الاسد وعِرزال الحية وهو الموضع الذى يمهده لنفسه ولبن هِلباج خاثر ثخين قال الشاعر

وما اجتمع الهِلباجُ فى بطن حُرَّةٍ

مع النمر الاَّ همَّ ان يتكلَّما

ورجل هِلباج قَدِم و حِرماس واسع ــ٣ــ قال الراجز

وبطنَ حِسَّى بلداً حِرماسا

قال ابوبكر حِسَّى تقديره فِعلى وهوماء معروف لكلب يقال ان آخر مانضب من ماء الطوفان حِسَّى فبقيت منه هذه البقية الى اليوم و سِغلاف و سِطراء واحد الخلابيس وهو مالا نظام له ولا يجرى على استواء ــ قال المتلمس

انَّ العلافَ ومن باللوذ من حَضَن

لما رأوا انَّه دِينٌ خلابيسُ

و دفع الاصمعي واحد الخلاَبيس و قال لا اعرف له واحدا ودفع ايضا البيت و نِبراس و هو السراج والفِرناس من اسماء الاسد وقِرناس و قُرناس و هو اعلى الجبل و عِرماض مثل العَرمَض سواء وهو الخضرة التي تركب الماء وانفٌ فِنطاس اذا كان عريضاً و طِربال و هي الصخرة العظيمة المشرفة من جبل و جدار و فى الحديث (كان النبي صلى الله عليه وآله و سلم اذا مرَّ بطِربال مائلٍ اسرع المشى) والفِرطاس السريع و قِسطاس و قُسطاس بضم القاف وكسرها قالوا القُرنُسطون وقالوا القَفَّان وقالوا الميزان رومى معرب و شابٌّ بِرزاغ و بُرزوغ ممتلئُ الجسم ــ و شِمطاط و هم الفرقة من الناس و غيرهم و الجمع شماطيط وعليه ثوب شماطيط اى متخرق ــ و فِسطاط معروف و قالوا فُسطاط وقالوا قِرطاط و قُرطاط و هى برذعة تلقى تحت السرج و الرحالة ــ و شِنعاف و شُنعوف وهى قطعة تستطيل من اعلى الجبل ويقال للرجل الطويل شِنعاف ايضاً ــ و شِرعاف كافور النخل و عيش عِذلاج ناعم و صُندوق و صِنداق وثوب شِبراق متخرق و عِرصاف و عِرفاص خصلة من العقب المستطيل و ربما سمى السوط من العقب

---

(١) مخ البلسام ‌ ‌ (٢) كذا ــ ولعل الصواب مقلاة وهى الناقة التي تبعد الخطو ‌ ‌ (٣) مخ ــ ارض خرماس صلبة شديدة ‌ ‌ عرفاصاً

عرفاصياً و تسمى الجصلة من العقب التي يشد بها اعلى قبّة الهودج عرفاصاً — و بعير جرواض غليظ و غرشاف موضع و دابة هملاج وعيش خرفاج واسع ضاف و نبت خرفاج ناعم — و طلنجام موضع و رجل دلهاث ماض في اموره و عرناس طائر و قالوا معرنوس ورجل عرقال و عرقاب لا يستقيم على رشد و عرقال اما ماء و اما موضع زعموا — و هبلاع اكول و برشاع سيء الخلق و جعظار جاف جاف — والكرناف كَرَبَ النخل الواحدة كرنافة — و قرناس اسم من اسماء الاسد — و سبرناق طويل وبعير قنعاس عظيم الخلق ورجل شرحاف عريض القدم و ضرب طلحاف وطلخاف شديد بالحاء والخاء ورجل خرباق كثير الضرط و هزلاع اسم والهيلاع ضرب من السباع هكذا قال الخليل و شرعاف و شرعاف و هو قشر طلعة الفحّال من النخل لغة ازدية — وهلقام سيد *

باب ماجاء على فِعوالٍ

(واد جلواخ) عريض و صرداح حصن باليمن بنته الجن لسليمان بن داؤد عليه السلام *

و صرداح[1] موضع و الصردحة الارض الصلبة وكذلك الصرداح و ناقة قرواح طويلة القوائم ونخلة قرواح ملساء — قال سويد بن الصامت

ادينُ و ما دَيني عليكم بمغرمٍ
و لكن على الشمّ الجلاد القراوح

يعني النخل والقرواح الارض الملساء و قالوا قرياح و قال الاصمعي قلت لاعرابي ما القرواح فقال التي كأنما تمشي على ارماح و ناقة جلواع شهمة الفؤاد وبعير دِرواس غليظ العنق و رجل شرواط طويل و قرواش اسم و عِصواد مستدار القوم في حربهم او صخب *

(و يلحق بهذا الباب ماجاء على فعيال)

نحو جريال و هو صبغ احمر و يقال جريان بالنون و زعم الاصمعي انه رومي معرب و ربما سميت الخمر جريالاً تشبيهاً و درياق مثل الترياق سواء — قال الراجز

ريقي و ترياقي شفاء السمّ

و ربما سميت الخمر درياقاً و اراد حسان بن ثابت بقوله الدرياق الخمر — و هلياغ ضرب من السباع و رجل حرياض[1] — عظيم البطن و فرياض موضع ودرياس اسم من اسماء الاسد و السرياح الجراد ذكر يونس عن رؤبة انه قال مرّ سمواء من الليل مثل تهواء سواء و ترياض اسم من اسماء النساء *

باب ماجاء على فَيْعول

(عيشوم) ضرب من النبت — قال ذو الرمة

للجنّ بالليل في حافاتها زَجَل
كما تناوح يومَ الريح عيشومُ

و عيشوم ناقة عظيمة غليظة — و قال قوم يقال للانثى من الفيلة — عيشوم — قال الاخطل

و ملحّب خضل النبات كأنما
وَطِئت عليه بخفّها العيشوم

و هينوم صوت تسمعه و لا تفهمه وهو مأخوذ من الهينمة — قال ذو الرمة

هنّاً و هنّاً و من هنّا لهنّ بها
ذات الشمائل والايمان هينوم

(باب ماجاء على فعوال) (باب ماجاء على فيعول)

(١) مخ — جرياض *

... هنا وهي مفازة تذور فيها الريح و حَيْزوم وهو الصدر وما ضم عليه الحزام و كَيْسوم اسم و موضع - و طَيْفور اسم - و قَيْصوم نبت طيب الريح - و خَيْشوم هو الانف وما حوله و فرس قَيْدود طويلة و لا يقال للذكر و قال ايضاً هي الطويلة العُنُق في انحناء و سَيْهوج و سَيْهوك اسمان توصف بها[1] - الريح العاصف و طَيْهوج طائر ولا احسبه عربيا و قَيْدوم كل شيء اوله و خَيْطوب موضع و اما جَيْحون فهو نهر و قَيْطون بيت في جوف بيت فاسمان اعجميان و يقال كلأ قَيْعون اذا اتمّ و اكتهل و طال - و كَيْعوم اسم واحسب اشتقاقه من كعمت البعير و طَيْروب اسم - و سَيْحوج اسم و بَيْقور موضع و تسمى جماعة البقر بَيْقوراً و باقوراً و عَيْهوم و عَيْهول من وصف الابل في السرعة مثل عَيْهم و عَيْهل و عَيْهام و عَيْهال - و غَيْطول من الغيطل و هو اختلاط الاصوات او اختلاط الظلمة وقال قوم هو ما طال من النبات و غَيّول فائل الرأي و صَيّوب سهم صائب و يقال مطر صَيّوب و الكَيّول المتأخر عن العسكر و قَيْهور اسم موضع *

(باب ما جاء على فيعول)

باب ما جاء على تِفعال

(رجل تِكلام) كثير الكلام و رجل تِلقام عظيم اللقم و رجل تِمساح كذّاب - و ناقة تِضراب قريبة العهد بقرع الفحل و تِمراد بيت صغير يتخذ للحمام تبيض فيه - و التِلفاق ثوبان يخاط احدهما بالآخر وهو مثل اللفاق و تِجفاف معروف وهو ما جلل به الفرس في الحرب من حديد او غيره - و تِمثال معروف و تِبيان و هو البيان و تِلقاء قبالتك و مرّ تِهواء من الليل اى قطعة و تِمشار موضع - و تِبراك موضع و تِنبال رجل قصير لئيم و تِلعاب كثير اللعب و تِقصار مخنقة تطيف بالعنق - و حكى اللحياني تِعار و هو ضرب من الحلي و هو القلادة *

(باب ما جاء على تفعال)

قال ابو بكر وكل ما كان من هذا الباب مما تدخله الهاء للمبالغة فهو معروف لا تتجاوز الى غيره نحو تِكلامة وتِلعابة و تِلقامة وما اشبهه *

باب ما جاء على فاعول

(جامور) النخلة وجُمّارها واحد و حادور مثل الحَدور ويقال الحادور ما شربته من الدواء المسهل - وحازوق اسم و الساجور الخشبة تجعل في عنق الاسير كالغُلّ وتجعل في عنق الكلب ايضاً - وحاجور تقول انا منك بحاجور اى محرّم عليك قتلي - وصاقور فأس تكسر بها الحجارة - و ساحوق موضع - وحالوم لبن يجفّف شبيه بالاقط لغة شامية - وخاروج ضرب من النخل - و جاموس اعجمي وقد تكلمت به العرب قال الراجز - رؤبة

الآقهبين الفيلَ والجاموسا

القُهبة حمرة تعلوها غبرة والطامور مثل الطومار سواء ورجل قاذورة وقاذور للذى لا يعاشر الناس ولا يخالُهم[2] والقاذورة السيّء الخلق وحاذور خائف من الناس ايضاً لا يعاشرهم - و الناموس موضع الصائد وناموس الرجل موضع سره و قال مرة اخرى صاحب سره - وفي حديث ورقة بن نوفل لخديجة[3] - (لئن كنت صدقتني انه ليأتيه الناموس الذى كان يأتي موسى

(١) لعله بهما * (٢) ن - يخالطهم * (٣) لعله - لخديجة *

ابن

ابن عمران عليه السلام) يعني النبي صلى الله عليه وآله
وسلم - وغاموس ماء كثير وطاؤوس اعجمي وقد
تكلمت به العرب ويقال وقعنا في غاثور منكرة
اي في ارض وعثة - وكافور وغطاء كل ثمرة
كافورها قال الراجز - العجاج

كالكرم اذ نادى من الكافور

قال ابو بكر هذا غلط لانه ظن ان للعنب كافورا
والكافور الذي يتطيب به معروف - وقد جاء
في التنزيل - والطابون الموضع الذي تطبن
فيه النار اي تستر برماد لتبقى - والقاموس الماء
الكثير ورجل جارود مشؤوم وسنة جارود
مقحطة ويقال بالذال وكذلك القاشور يقال رجل
قاشور اي مشؤوم قاشر لايبقى شيئا وسنة قاشورة
مجدبة - قال الراجز

فابعث عليهم سَنَةً قاشُورَه
تحتلق المالَ احتلاقَ النُّورَه

وسرج عاقور ومِعقَر اذا كان يعقر ظهر الدابة
وكذلك الرحل - والناقور قد جاء في التنزيل وقد
فسره بعض المفسرين الصُّور ويكون فاعولاً من
النقر ويقال وقعنا في ارض عاقُول لايهتدى لها
وخاطوف شبيه بالمنجل يشدّ بحبالة الصائد ليختطف به
الظبي وهو شبيه بالشَّرَك يصاد به ايضا والقابول
الشرك وراوول وهي سِنٌّ زائدة في اسنان الانسان
والفرس والبعير وخافور ضرب من النبت وخابور
نهر او وادٍ بالشام وكابوس وهو الذي يقع على
الانسان في نومه وهو الجاثوم ايضاً ويسمى النيدلان
بفتح الدال وضمها وستراه في موضعه ان شاء الله
وقابوس اسم اعجمي وكان الاصل كاوُس فعرب
وفلان ناظورة بني فلان وناظورهم اذا كان المنظور
اليه منهم والناطور حافظ النخل والشجر وقد تكلمت
به العرب وان كان اعجميا - قال ابو بكر قال ابو حاتم قال
الاصمعي هو الناظور والنَّبَط تجعل الظاء طاءً الا تراهم
يقولون بَرطُلَّة وانما هو ابن الظل وسموا الناظور
ناطوراً اي انه ينظر - وقاموس البحر معظم مائه - وانما
اخذ من القمس اي الغوص وراووق الخمر شيء يصفى
به وقالوا بل الراووق اناء تكون فيه الخمر - قال
ابو خراش

لو كان حيّاً لغاداهم بمُترَعة
من الرواويق من شيزى بني الهَطِف

وجاروف رجل نهم حريص اكول وساجوم موضع
والساجون الحديد الانيث الذي يسمى النرماهن
وفاروق كل شيء فرق بين شيئين فهو فاروق وبه
سمي عمر رضي الله عنه فاروقاً (١) - كأنه فرق بين
الايمان والكفر - وكانون وقد تكلمت به العرب وهو
فاعول كأن النار اكتنّت فيه وكذلك الطابول لان
النار تَطبِن فيه - وقارور وهو ما قرّ فيه الشراب
او غيره من الزُّجاج خاصّة هكذا قال بعض اهل
اللغة ولم يتكلم فيه الاصمعي قال الراجز - العجاج

أذاك ام حَوجلتا قارور

الحوجلة القارورة وقال بعض اهل اللغة ان قوله تعالى
(قَوارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ) اي اواني يَقرّ فيها الشراب وقال
آخرون بل المعنى اواني فضة في صفاء القوارير

(١) ل - فارقا *

و بيطانق الالهة - قال ابو بكر هذا اعجب التفسير لي الىّ و الله اعلم وزعم الاخفش ان كانونا و قاروراً وزنهما فَعلولٌ و قارور من قوّرت و كانون من كوّنت اى فعلت - و راعوفة البئر وراعوفها حجر يخرج من طيّها تقف عليه الساقى او المشرف فى البئر - والناجود اناء تصفّى فيه الخمر وناعور عرق يَنعِر بالدم اى يعنُد بالدم فلا يرقأ - والجاثوم شبيه بالكابوس - والناقور قد جاء في التنزيل و فسروه اذا نفخ في الصور و الله اعلم و الساهور القمر وقالوا الموضع الذى يغيب فيه القمر والساعور النار وفاثور طست او خوان من فضة او ذهب - و الباقور البقر - وسابور موضع و سابور اسم اعجمي و الهاموم شحم مذاب - قال الراجز العجاج

وانهمّ هامومُ السّديف الوارى

و حاروق من نعت المرأة المحمودة الخلاط - و منه قول علي بن ابى طالب عليه السلام (خيرُ النساء الحارقةُ) و ساحوق -١- موضع و يقال يوم داموق اذا كان ذا وعكة وحرّ - قال ابو حاتم هو فارسي معرب لان الدّمّة النفس فهو دمه كرا ى يأخذ بالنفس فقالوا داموق - فاما طالوت و جالوت وصابون فليس بكلام عربي فلا تلتفت اليه وان كان طالوت وجالوت فى التنزيل فهما اسمان اعجميان و كذلك داود - وسنة حاطوم جدبة تُعقب جدباً لا يقال حاطوم الا للجدب المتوالى و عاذور وهو وجع الحلق اصابه فى حلقه عاذور وهى العُذرة داء يصيب الانسان فى حلقه قال جرير

غمزَ ابنُ مرّة يا فرزدق كينها
غمزَ الطبيب نغانغَ المعذورِ

السكّين لحم باطن الفرج - و جاسوس كلمة عربية و هو فاعول من تجسس و الفاعوسة نار وجمر لا دخان له و قد سمى حميد الارقط سمّ الحية فاعوسة وسابوط دابة من دواب البحر - والحابول هذا الذى يصعد به النخل لغة ازدية وهو الفرْ و نْدُ - والراقود اعجمي معرب - فاما عاشوراء فعلى فَعولاء و قد حكى على هذا الوزن جابوراء موضع - و لم يجئ فى كلامهم غيره و ستراه فى اللفيف ان شاء الله تعالى والعاشوراء قد تكلموا به قديما و كانت اليهود تصومه فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم (نحن احقُّ بصومه) *

باب ما جاء على فَيْعال

(هَيذام) اسم مشتق من الهذم وهو الصرامة والقطع ومنه قولهم سيف هَذام وعَيثام ضرب من الشجر يقال انه الدُلب و طَيثار البُعوض و ربما قُدّمت الثاء على الياء فقالوا طَثيار و عَيزار مأخوذ من العزر وهو الشدّة و القوة من قولهم عزّرت فلانا اى اعنته و قويته - و قيدار اسم مأخوذ من القصر من قولهم رجل اقدر و يمكن ان يكون من القدرة كما قالوا عيزار من العزر - و غيداق ممتلئ الشباب وصبي غَيداق اذا تم شبابه - و بَيطار معروف و هو فَيعال من البطر و البطر الشق - و ضَيطار ضخم لا غناء عنده قال مالك بن عوف النصرى

تعرّض ضَيطارُ و فُعالةَ دوننا
و ما خيرُ ضَيطارٍ يقلّب مِسطحا

(باب ما جاء على فاعول)

(١) منخ - ساهوق *

و هَيْصار يهصِر اقرا نه زعموا وهَيذار كثير الكلام و ربما قالوا هَيذارة و تيعار يتقعّر في كلامه *

باب ما جاء على فُعالِل

ما الحق بالخماسي للزوائد التي فيه وان كان الاصل غير ذلك و انما ذكرنا الجمهور منه على السبيل الجارية *

(رجل زُغادِب) غليظ الوجه و ربما سمي الغليظ الجسم زُغادبا و رجل جنادف قصير وحمار كُنادر غليظ شديد قال الراجز ـ العجاج

كأن تحتي كُندُراً كُنادِرا

و حمار صُنادلٌ صلب شديد ـ قال الراجز

و رأس كدَنّ التَجْر ضَخم صُنادل

و القُنادلُ كالصُنادل ـ و حُفا كل قصير مجتمع الخلق و حُباجل ـ ١ ـ مثله وفرس فُرافر يفرفر لجامه في فيه و رجل ضُبارم شديد و مثله ضُبارك قال الراجز

اعددتُ فيها بازِلا ضُباركا

يَقْصُر عشي و يطول بارِكا

و عُلاكِم صلب شديد و جُراضم عظيم البطن و قالوا النهم الاكول و غُرانق شابٌّ لدن ـ قال الاعشى

و لن تعدمي من اليمامة منكحاً

و فتيان هِزّان الطوال الغرانقه

الغَرانقة جمع غُرانق و كل فُعالل في الكلام فجمعه على فَعالل ـ و سُرادق معروف و قُراشم خشن الملمس زعموا ان القُراد العظيم يسمى قراشما و خُنابس كريه المنظر و ربما سمي الاسد خُنابسا والليل خُنابس شديد الظلمة ـ و قُنا خِر عظيم الانف قال الراجز

انّ لنا لَجارة قُناخره

تكدح للدنيا و تنسى الآخره

و خُنافر مثله وهو مقلوب و قُراضب و قُراضم يقرضب كل شيء فيأخذه و قُفاخر تامّ الخلق و نحوه صُماهر ـ و صُماصم صلب شديد و مُصامص خالص وعُذافر غليظ العنق ـ و به سمي الاسد ودُلامز قصير صلب قال الراجز ـ رؤبة

دُلامِز يربى على الدّلمِز

وحُمارس شديد وجُرافس نحوه وثوب شُبارق مقطع ويصرّف فيقال شبرقتُ الثوب شَبرقة وشِبراقاً ـ قال امرؤ القيس

فادركنهُ يأخذن بالساق و النسا

كما شَبرق الولدان ثوب المُقدّس

و شُبارق تسميه الفُرس بيشباره ولحم شُبارق يقطع صغارا و يطبخ زعموا فارسي معرب وفُرانق فارسي مُعرّب وهو سبع يصيح بين يدى الاسد كأنه ينذر الناس به و يقال انه شبيه بابن آوى يقال له فُرانق الاسد قال ابو حاتم يقال انه الوَعوَع ومنه فرانق البريد وحُمارس اسم من اسماء الاسد وكذلك حُلابس و خُنابس اسم من اسماء الاسد وعُلاكد صلب شديد وعُطارد اسم مأخوذ من المطرّد و هو الطويل الممتدّ طريق عَطرّد طويل و حُكابر غليظ و قصير وجُناجث شعر جَنجاث وجُناجث اى كثير و رجل جُفافج كثير الكلام لا نظام له و دُحادِح

(١) مخ ـ حناجل *

و دُعا رِيح جيما قصير مجتمع وجنا يخ ضخم عظيم
الخلق و صمادج حوث شديد - قال الراجز

و انتفت القيظ الصمادحي

و قصاقص وقرافص اسمان من اسماء الاسد كذلك
قضاقض و قصافص واسع و حوض صهارج مطلي
بالصاروج و صراهم صلب شديد و جراهم غليظ جاف
و صنابح اسم ابي بطن من العرب من مراد منهم صفوان
ابن عسال الصنابحي صاحب النبي صلى الله عليه وآله
و سلم و زماخر عظم زماخر اجوف - قال الهذلي
الاعلم

على حت البراية زمخري السو
اعد ظل في شرى طوال

و جراجر كثير ماء جراجر كثير وابل جراجر
كثيرة و دماحل متداخل - قال الراجز

تعرّ الرياح العقد الدماحلا

و يروى عقد العقد الرمل المتعقد بعضه في بعض - و ابن
قارص اذا كان قارصاً - و قناقن وهو الذي يبصر
الماء في باطن الارض - ١ - حتى يستخرجه - قال
الشاعر الطرماح

يخافتن بعض المضغ من خشية الردى
و ينصتن للصوت انتصات القناقن

و سلاطح ارض واسعة - و ربما سمي الماء السائح
على الارض سلاطحا و في بعض كلام المتقعرين - ٢
سلاطحاً بلاطحاً و كذلك بلاطح و طخاطخ من
قولهم تطخطخ الليل اذا اظلم و كذلك ليل طخاطخ
و قد اسمي سيد كريم و هو القدموس و غوانس
اسم من اسماء الاسد - و دهامس اسود ضخم
بالخاء و الخاء - و صماصم اكول نهم - و طمطم
و طماطم اسمان من اسماء الاسد - و عنابل قوي
شديد - قال الراجز

ما علتي و انا طب نابل - ٣
و القوس فيها وتر عنابل
تزل عن صفحتها المعابل
الموت حق والحياة باطل
وكل ما حم الاله نازل
بالمرء والمرء اليه آيل
ان لم اقاتلكم فامي هابل

٤ - زعموا ان هذا الرجز لعاصم بن ثابت بن ابي الاقلح
حمي الدبر رضي الله عنه قاله يوم الرجيع - وهو
الرجيع وهو يوم بئر معونة - والدبر من زنابير العسل
خاصة و صلادم شديد - قال الراجز

تنحى لمستن الذنوب رادم
شدقين في رأس لها صلادم

و الذنوب الدلو - و المستن ماؤها و الذي يجري
و الرادم من قولهم ردم انفه اذا سال *
و العجارم القرمول الصلب - قال الشاعر

---

(٢) الى هنا تمت الزيادة التي من ل و ف بومخ * (٣) لعله المتقعرين * (٣) ويروى و الاجلد * (٤) هذا
الكلام من ل - وفي هـ - هذا الرجز لعاصم الخ قاله يوم بئر معونة - وهذا غلط من المؤلف فان عاصما رضي الله عنه استشهد
يوم الرجيع وهو قبل يوم معونة على ما ذكره ابن هشام وغيره من اصحاب السير - س - وفي التاج ما يؤيد - ل - قال نقلا
عن الواقدي بئر معونة عندها كان قصة الرجيع - فتنبه *

تورَّد احناءِ استه بِالُعجارِم

و دُخادخ مأخوذ من الدخدخة وهو تقارب الخطو

وُجلاجل موضع قال الشاعر ـ ذو الرمة

ايا ظَبية الوعساء بين جُلاجلٍ

و بين النقا آ انتِ ام امُّ سالم

وقُراقر موضع ـ قال الراجز

فوَّز من قُراقرٍ الى سُوى

خمساً اذا ما ساره الجبس بكى ـ ٢

ما سارها قبلك من انسيٍ ارى

وغُباغب ـ ٢ ـ موضع و عُدامل شيخ مسن قدم

يقال عُدامل و عُدمليٌّ ويقال للضب المسن عُدامل

عُدمليٌّ و دُلامص برَّاق الجسد ـ قال الاعشى

اذا جُردت يوماً حسبت خميصة

عليها و جريالاً نضيراً دُلامصا

و بحر غُطامط متلاطم الموج كثير الماء و عُجاهن واحد

العُجاهن وهم الطبَّاخون القائمون على الآكلين فى

العرسات ـ وشراب عُماهج سهل المساغ ـ وخُفاخف

و الخفخفة صوت الضبع ـ و الحلاحل الركين الحليم

قال الراجز ـ امرؤ القيس

القاتلين المَلِكَ الحُلاحلا

خيرَ الملوك حَسَباً و نائلا

و عُداملٌ قديم يقال عُدمُليٌّ وعُداملٌ وسُماسم

صفة من صفات الثعلب ثعلب سُمسُم وسُماسم وسَمسام

اذا كان خفيفا و كل سريع المشى سُماسم و ربما

سمى به الذئب و هُذارم كثير الكلام و ظليم

هُجاهج كثير الصوت و فُنافر قصير زعموا

و يقال ثوب هُلاهل رقيق ـ و رجل جُرامضٌ

و جُلاحض و عُلاهضٌ و جُرافض وجُلافض

وهو الثقيل الوخم ـ و بُرائل وهو الريش المتنفش

عند القتال فى عنق الديك و الُحبارى ـ قال الراجز

صحَّابة تنفشُ ساعات الغَضَب

بُرائلين من حُبارى و خَرَب

و يروى غضبةٌ و الخرَبُ ذكر الُحبارى *

و رجل بُراشم اذا مدَّ نظره و احدَّه ـ و حُنادر

حادُّ النظر ايضاً و سيف دُقارق كثير الماء و رجل

خُنافر وخُناخر ـ ٣ ـ عظيم الانف وحُثارم وخُثارم

بالحاء و الخاء غليظ الشفة و يقال رجل خُثارم

اذا كان يتطيَّرُ ـ والحثرمة الدائرة التى تحت الانف

وسط الشفة ـ قال الراجز

كأنها حثرمةَ ابن عاثن

فلقة طفل تحت موسى خاتن

ورجل عُثاجلٌ و هو العظيم البطن وهى العثجلة

قال الراجز

عُثاجلٌ كالزِقّ

و به سمى الرجل عَثجلاً ـ و بُراطم ضخم الشفة

و يقال برطم الرجل اذا دلَّى شفتيه للغضب ـ قال

الراجز

مُبرطِمٌ برطمةَ الغضبان

بشفة ليست على اسنان

و يروى على اسنانِ ـ و عُلابط الضخم العريض

المنكبين ـ قال الراجز

(١) ه ـ جـ * (٢) [illegible] * (٣) [illegible] *

لو انّها لاقت عُلا ما طا ئطا

القى عليها كلكلاً علا بطا

طائط هائج يقال طاط البعير اذا هاج ـ و عُرابض مثل عُلا بط و دُ نافس بالسين و طُرافش بالشين المعجمة سيّء الخلق ـ و ضُكاضك قصير و كُلاكل قصير مجتمع و قُلاقل و بُلابل وهو الخفيف والجمع بَلابل" قال الشاعر ـ كثير بن مزرد

سُيدرك ماتحوى الحمارُة و ابنُها

قلا ئص رُسلاتٌ و شُعثٌ بَلابل

وكُرادح قصير و دُحادح قصير ايضاً ـ وهُلابع لئيم شَره ـ وخُضارع بخيل يتسمّح وهو الخضرعة ـ قال الراجز

خُضارع رُدّ الى ا خلاقه

لما نهته النفس عن انفاقه

وحمار" صُلاصل شديد النهاق وكذلك صَلصال ومُصلصِل و صُلَصل وصُلُصل و طُلاطل داء من ادواء البعير و ربما قيل للناس يقول رماه الله بالطُلاطِلة

و دُ هانج بعير ذو سنامين ـ قال الراجز

كأنّ ا فَ الرعن منه فى الآل

اذا بدا دُهانج" ذواعدال

ودُهامق تراب لين ـ قال الراجز

كأنما في تُربه الدُهامق

من آله تحتَ الهجير الوادق

الآل السراب والهجير شدة الحرّ و الوادق من ودقت الشمس اذا تدلّت على الرأس ـ وُدما ثر سهل ـ قال الراجز

ضاربةٌ فى عَطَن دُماثر ـ

و قُرا قر حسن الصوت ـ قال الراجز

اَصبح صوتُ عامرٍ خفيّا

ابكمَ لا يكلّم المطيّا

و كان حَداءً قُرا قريا

و قال آخر

فيها عِشاش الهُد هُد القُراقر

حمام هُداهديهد هد فى صوته ـ قال الشاعر

كهُداهِد كسر الرُماةُ جناحه

يدعو بقارعة الطريق هَديلا

ويقال بفارعة ـ و تُرامز صلب شديد ـ قال الراجز اهاب ابن عمير العبشمى

اذا اردت السير في المفاوز

فاعمد لكل بازل تُرامز

و ماءٌ هُزاهز و كذلك سيف هُزاهز و هَزهاز اذا كان يهتزّ من صفائه ـ قال الشاعر

قدوردتُ مثل اليمانى الهزهاز

تدفع عن اعناقها بالاعجاز

وبعير هُزاهز شديد الصوت قال الشاعر ـ اهاب ابن عمير

تسمع فى هديره الهُزا هز

قبقبةً مثل عزيف الراجز

وبعير ضُمارز صلب شديد غليظ قال الراجز ـ اهاب ايضا

يرُدُّ شَغبَ الجُمح الجوامز

وشغْبَ كلِّ ناجخ ضُمارز ـ١

(١) ل ـ باجح *

قال

قال الاصمعى اراد ضمازرا فقلب و جلاعد صلب شديد ـ قال الراجز

صوّى لها ذا كدنة جلاعدا

و عفاهج و اسم الجلد و عفاضج مثله قال الراجز هميان بن قحافة

انعت قرماً بالهدير ما جحا
ضباضب الخلق و أيّد ماهجا
عبل الشواة سنماً عفاضجا

وصوت همزامج شديد قال الراجز

آزاملاً وزجلاً هزامجا

وعماهج خلق تام ـ قال الراجز

فى غلواء القصب العماهج

و كنافج مكتنز ممتلىء ـ قال الراجز

يفرك حبّ السنبل الكنافجا

وهلابج وخم ثقيل ـ قال الراجز

و غفلة الجنامة الهلابج

اراد غفلة من غفلاتها ويروى العفالق مثله ـ١ـ ودمالق فرج واسع ـ قال الراجز

جاءت به من فرجها الدمالق

وانشده ـ٢ـ ابو بكر ايضاً العفالق وفسره كما فسر الدمالق وقباقب العام الذى بعد العام المقبل ـ وانشد عن ابى عبيدة

العام والقابل والقباقب

قال الخليل والذى بعد القباقب مقبقب وهو زارف ـ٣ـ خفيف سريع ـ و جنادف قصير يقال ان الجنادف القصير الذى اذا مشى حرك كتفيه و دماحس وحمارس وقداحس وحلابس ـ٤ـ قال ابو بكر هذه صفات مختلفة فالدماحس زعموا السيء الخلق و كذلك القداحس واما الحمارس والحلابس فمن وصف الجرىء المقدم وربما وصف بها الاسد ـ وعلابط غليظ وسرامط طويل مضطرب وغشارم وغشارب بالعين والغين ـ٥ـ وهو الجرىء المقدم ايضاً وهو الذى يغتصب كل ما وجده ـ وعنابس صفة من صفات الاسد وخفاجل فدم رخو ـ وشبارق يقال شبرقت اللحم اذا قطعته وقال الاصمعى شبارق فارسىّ معرب و حفائل موضع ـ وعنادم اسم واحسبه من العندم و عيش عفاهم ـ٦ـ واسع وحماحم لون اسود وخشارم ـ٧ـ وهو الانف العظيم ـ و جخادب غليظ منكر وقالوا الجخارب ضرب من الجعلان ـ وحباحب من قولهم نار الحباحب وهى دويبة تطير بالليل كالشرارة و يقال اصل ذلك ان رجلا من محارب بن خصفة يكنى بابى حباحب كان بخيلا فكان لا يوقد ناره الا ايتادا ضعيفا فضرب به المثل فقيل نار ابى حباحب ثم كثر ذلك حتى قالوا نار الحباحب ـ وجباجب وهى اهالة تذاب و هى الجبجبة ايضاً ـ قال

افى ان سرى كلب فبيّت مذقة
و جبجبة للوطب ليلى تطلّق

ورجل كباكب مجتمع الخلق وكنابث نحوه ـ وقناعس

(١) كذا وسقط الروايه — س * (٢) هذه الجملة من — ل * (٣) ل — هذارف — و هو بالزاى اصح — ك *
(٤) كذا فى ل — و فى هـ — كله من وصف الجرىء المقدم * (٥) عشارم وعشارب (بالعين) (٦) فى هـ — غفاهم *
(٧) هـ — حشارم *

مجتمع الخلق ايضاً . وقالوا ابل القُناعس الضخم الطويل
وقُشاعر خشن المسّ وعُلافق موضع . وذُراقن
وهو الخوخ لغة شامية ولا احسبها عربية محضة
وعُشارق اسم ويقال مكان طُحامر بعيد ورجل
طُماحر وطُحامر وطحارم عظيم الجوف من قولهم
اطمحرّ بطنه اذا امتلأ . وحفالج —١— افحج الرجلين
وعُراعر سيد شريف والجمع عَراعر . وانشد لمهلهل

خلع الملوكَ وسار تحت لوائه
شجرُ العُرى وعَراعرُ الاقوامِ

وفُرافل سويق الينبوت وهو ضرب من الشجر
هكذا قال الخليل واُدابر القاطع لارحامه هكذا قال
سيبويه في الابنية اخبرنا بذلك الاشناندانى عن
الجرمى ٭

باب ماجاء على فُعَالَى

(زوائد ماجاء على فعالى)

فالحق بالخماسي بالزوائد وان كان الاصل غير ذلك
والامالة فيه احسن ٭

يقال (خُداَمى الجناح) ريشه وزُبانى العقرب طرف
قرنها ولها زبانيان وذُنابى وقالوا زنانى العقرب
ذنبها ولا ادرى ماصحته والجمع زبانيات وقال قوم
زبانيا ها طرف قرنها ذُنابى اختلفوا فيه فقالوا الذنابى
الذنب وقالوا امنبت الذنب وحُمادى وقُصارى
معناهما واحد ويقال حُماداك ان تفعل وقُصاراك
ان تفعل وجُمادى معروف وشُكاعى ضرب
من النبت وهو دواء يشرب قال الشاعر

شربتُ الشُكاعى والتددتُ الدّةً
واقبلتُ اطرافَ العُروقِ المكاويا

ويروى افواه العروق . وسُلامى والسُلاميات
عظام صغار يشتمل عليها عصب الكفين والقدمين
وهو آخر ما يبقى فيه الطِرق من الانسان والبعير
قال الراجز

مادام مخٌّ في سُلامى او عين

وقال آخر

والمرء لا تبقى —٢— له سُلامى

وسُمانى طائر . وشُقارى نبت يخفف ويثقل
وخُلاوى نبت وحُبارى طائر . وفُرادى
منفرد وُردا فى جاء القوم رُدافى بعضهم فى اثر
بعض وجاؤا قُرانى متقارنين وجُرادى موضع
وجُوانى موضع وعُظالى وهو مأخوذ من التعاظل
وهو دخول الشيء بعضه فى بعض وتشابكه ومنه
تعاظل الكلاب والذئاب ويوم العُظالى يوم كان
فى الجاهلية على بكر بن وائل لتميم وانما سمى
العُظالى لتشابك انسابهم خرجوا متساندين
والمساندون ان يخرج كل بنى اب على راية . قال
الشاعر

فان يك فى يوم الغبيط ملامة
فيومُ العُظالى كان اخزَى والوَما

وسُعادى نبت واللُبادى طائر واللُبادى ايضاً نبت
لغة يمانية وصُعادى موضع والرُخامى ضرب من النبت
قال —٣— عبيد بن الابرص

(١) ف ول — وحمافج ٭ (٢) هـ — لا تبقى له ٭ (٣) البيت من ل ٭

ا و شبب يحفر الرُّخامى

تحفزُه شمْأل هبُوب - ١

و الزُّبادى نبت *

باب ماجاء على فَعُول

فالحق بالخماسى للزوائد و التضعيف الذى فيه وهو مفتوح كلّه الا السُّبُّوح و القُدُّوس و الذُّرُّوح وهو الطائر السمّ *

سَفُّود و كَلُّوب معروفان وقالوا فيه كُلّاب و خَرُّوب نبت و عَبُّود جبل و هو اسم ايضاً و هَبُّود ايضاً جبل - و سَنُّوت وهو الكمّون لغة يمانية - قال الشاعر

هم السمنُ بالسنُّوت لا آلسَ فيهم

و هم يمنعون جارهم ان يُقرَّدا

قال ابو بكر التقريد الخداع هاهنا و هو من تقريد البعير بجيئه يأخذ منه القراد حتى يأنس به فيحوّل رأسه اليه فيطرح الخطام فى رأسه والالس الخيانة و قَمُّور بئر عميقة و فَلُّوج موضع و حزُّوب اسم و دَمُّون ليست النون فيه زائدة لان النون لام الفعل و هو من الدمن و دَمُّون هذه موضع قال الراجز امرؤ القيس بن حجر الكندى

تطاول الليلُ علينا دَمُّون

دَمُّون انّا معشرٌ يمانُون

و انّنا لاهلنا مُحِبُّون

قال ابو بكر هذا رواه حمّاد الراوية لامرئ القيس ودفعه البصريون - و بَلُّوق ارض لا تنبت تزعم العرب انها من بلاد الجنّ و مَرُّوت وادٍ معروف التاء اصلية لانها من المرت و قالوا الحَيُّوت ذكر الحيات وانشد

و تأكل الحيّةَ و الحيُّوتا

وماء بيُّوت اذا بات ليلة وقد قالوا قَيُّوم و دَيُّوم فبنوه من القائم والدائم - و الكَيُّول المتأخر عن العسكر اوآخر العسكر - وقال ابو بكر قد تقلب - ٢ هذه الحروف الى باب فَيْعول و ام خَنُّور من كنى الضبع ويقال بالزاى و خَنُّور - ٣ - اسم من اسماء الضبع قال ابو حاتم ام خنُّوز بالزاى المعجمة من كنى الضبع ولم يردنا - ٤ - على ذلك ويقال خَنُّور و خِنَّور ويفسر است الكلبة و خَنُّور اسم لمصر و خنُّور النعمة و ام خِنَّور الدنيا و هَبُّود اسم و خَمُّود مكان تدفن فيه النار حتى تخمد و فَفُّور ضرب من النبت و سَلُّوف قوم متقدمون يقال هو لاء سلف العسكر و سَلُّوفه اي المتقدمون و شَبُّوط اسم اعجمي وهو ضرب من الحيتان و سَبُّود ذكر بعض اهل اللغة انه الشَعر وليس بثبت * و رجل قَبُّور خامل النسب - و سهم صَيُّوب ومطر صَيُّوب ايضاً *

باب ما جاء على فَعْلَى - ٥

فى عدد الحروف مع الزوائد *

(حَبَرْكَى) طويل الظهر قصير الرجلين و دَاظَّى صُلب شديد و عَفَرْنَى غليظ العنق و عَبنَى و عَقَنبي من صفات العقاب و يسمى ايضاً عكنبى العنكبوت قال الشاعر

(١) رواية اللسان تلفه * (٢) فى م - قد نقلت * (٣) ل - خنور (غير مصروف) - ك * (٤) كذا فى - ل - ولعله لم يزدنا * (٥) ذكر في هذا الباب فعلّى و فعلنى ونحوهما كما هو دابه في امثاله - س *

كأنما يسقط من لغامها

بيتُ عكنباةٍ على زمامها

وسرندى من قولهم اسرنداه اذا علاه وكذلك غرندى — قال الشاعر

قد جعل النعاس يسرندينى

أدفعهُ عنى و يغرندينى

وسبندى وسبنتى وهو الجرئ المقدم وهما اسمان من اسماء النمر وشبر ذى سريع فى اموره — وشمرذى وانشد

وقد اوقدت نارُ الشمرذى بارؤسٍ

عظام اللحى مُعرنزمات اللهازم

الشمرذى ههنا اسم رجل كان احرق قوما قتلوا فعجز عن دفنهم — وعلندى صلب شديد والعلندى ضرب من الشجر وحبنطى يهمز ولا يهمز وهو القصير العظيم البطن ومنه قولهم احبنطى الرجل — وخبندى جارية خبنداة وبخنداة وهى الناعمة التارّة — قال الراجز — العجاج

تمشى كمشى الوحل المبهور

على بخندى قصبٍ ممكورِ — ١

ويقال برخنداة — ٢ — ايضاً وكلندى ارض صلبة — قال الشاعر

ويوم بالمجازة والكلندى

ويوم بين ضنك وصومحان

وكلندى موضع ايضاً — وبلنصى ضرب من الطير الواحد بلصوص وجمعه على غير قياس وعمل الخليل بيتا وهو قوله

كالبلصوص يتبعُ البلنصى

وبعيرٌ صلخدى صلب شديد — وحفلكى ضعيف وحفنكى ايضا مثله وضفنكى ايضاً مثله — وضرب طلخفى وطلحفى شديد — وحفيسى وحفيتى اذاهمز قيل حفيسأ وحفيتأ وهو الضخم يهمز ولا يهمز — وبلندى ضخم — وقرنبى دويبة شبيهة بالجعل — وخفنجى رخو ولا غناء عنده وعصنصى ضعيف — وجلخدى لا غناء عنده وعفرسى وهو الخبيث الذى قد اعيا خبثا وبرنتى سيئ الخلق من قولهم ابرنتى علينا اذا تنزى للشر — وصلنقى — ٣ — يهمز ولا يهمز الكثير الكلام وضبغطى وهى كلمة يفزع بها الصبيان — قال الراجز

يفزع اذ خوف بالضبغطى

وحطنطى يعير به الرجل اذا نسب الى حمق وحرقصى دويبة وشرنتى وشرندى — ٤ — غليظ وكفرنى احمق خامل وزوزنى قصير *

باب ما جاء على فَعَوْعَل

مما فى موضع اللام من فعله الف *

(قنونى) موضع ورنونى دائم النظر — وانشد

مدّت عليه الملكَ اطنابها

كأسٌ رنوناةٌ وطرفٌ طمِرّ

جعل الاطناب بدلا من الملك — والكأس الفاعل وخجوجى وشجوجى يمد ويقصر وهو الطويل الرجلين — وقطوطى متقارب الخطو — وعثوثى جاف غليظ ورجل خطوطى اذا كان افزر الظهر اى مطمئنه

(١) بالاصل الى — والرواية الصحيحة على * (٢) ذكره المجد برخداه (بضم ففتح) وهوعندى باطل لم يروه عن احد — س * (٣) فى ل وف و مخ — وطلنقى * (٤) هذه العبارة من ل *

نزق ـ وشرورى موضع وحزوزى موضع ومرورى الارض القفر ـ قال ابو زيد ـ ١

من يرى العير لابن اروى على
ظهر المرورى حداتهن عجال

وحدودى قد جاء في الشعر وهو موضع لم يجىء به اصحابنا ـ وحضوضى وهى النار معرفة لا تدخلها الالف واللام ـ وقلولى طائر معروف ـ وقرورى موضع ـ وشطوطى ناقة عظيمة السنام وزونزى قصير ـ قال الراجز

وزوجها زونزك زونزى
يفزع ان خوف بالضبغطى

باب ما جاء على يفعيل

اليعضيد نبت ـ قال النابغة

يتحلب اليعضيد من اشداقها
صفر مناخرها من الجرجار

ويعقيد ضرب من الطعام يعقد ـ وقال ايضاً عسل يعقد ويبرين موضع ويقطين وهو كل شجر انبسط على وجه الارض مثل الدباء وما اشبهه *

هذا آخر ابنية الخماسى والحمد لله كثيرا
وصلواته على سيدنا محمد
وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه ابواب الحقت بالخماسى بالزوائد التى فيها وان كان الاصل على غير ذلك

باب ما جاء على مفعنلل ومفعلل

(المسحنكك) الاسود وكذلك الحلنكك والمسحنفر فى كلامه المكثر فيه الماضى وكذلك اسحنفر المطر فهو مسحنفر اذا جرى ـ ورجل مبرنشق اذا ابتهج قال الراجز

عز على عمك ان تؤوقى
او ان ترى كأباء لم تبرنشقى

ويقال ارض مبرنشقة اذا اخضرت ـ ورجل مخرنطم اذا استكبر وشمخ بانفه ومجرمز ومجرنمز اذا تقبض ـ ومخرنمس ومخرنمص اذا سكت ونعم محرنجم اذا اجتمع قال الراجز ـ العجاج

عاين حياً كالحراج نعمه
يكون اقصى شله محرنجمه

وكلب محرنفش ومخرنفش اذا تنفش للقتال وكذلك الديك والهرة ومخرنبق ومعلنبق وشير مدرنفق ومزرنفق وكذلك بعير مزرنفق اذا امضى فى السير واسرع ـ وجمل مقعنسس اذا امتنع ان يتقاد ـ ٢ وعز مقعنسس اذا امتنع ان يضام وكل من دخل رأسه فى عنقه كالممتنع من الشىء فقد اقعنسس ـ قال الراجز

بئس مقام الشيخ امرس امرس
اما على قعو واما اقعنسس

وشعر معلنكس ومعرنكس اذا كثروا ناً معلنكس

(باب ما جاء على مفعنلل ومفعلل)

(باب ما جاء على يفعيل)

---

(١) هذا البيت من ل و ف ـ فتأمله * (٢) لعله ينقاد *

موضع كذا او كذا اى مقيم - وليل معرنكس ومعلنكس متراكب الظلمة - قال

و اعلنكست احواله و اعلنكسا

و مكان مبلندح اذا عرض و اتسع و احسب اشتقاق بلدح من هذا وهو موضع و رجل معرنزم اذا اشتد وصلب وكذلك البعير قال الراجز - العجاج

ركب منه الرأس - ١ - فى معرنزم

فى هامة اعيت نطاح الصدم

و المحبنطىء بالهمز الذى قد عظم بطنه و ربما لم يهمز وفى الحديث (فيظل محبنطياً على باب الجنة) بلا همز و فسروه متغضباً - وانشد ناعن ابى زيد فى المحبنطى مهموزا و هو الذى قد عظم بطنه من بشم

فظل محبنطئاً ينز وله حبق

اما بحق و اما كان مرهوباً

و رجل مقرنبع فى جلسته اذا تقبض و هو مثل المقرعب سواء ورجل مبلند - ٢ - اذا عرض و غلظ و كذلك مدلنظ غير مهموز - و رجل مبرنتىء اذا اندرأ بالكلام وبعير مخبند اذا عظم و غلام مبعنق و معبنق اذا ساء خلقه وبعير مبلند و مكلند و مجلند اذا اشتد ورجل مسلنقى على بطنه اذا ابطح و رجل مسلنق و مسلنطح ومجلنظ كله اذا انبسط قال ابو بكر قال ابو حاتم - ٣ - (انا من مجلنظ اوجر) وانشد قيس لابن الرقيات - اوطريح بن اسمعيل

انت ابن مسلنطح البطاح ولم

يعطف عليك الحنى والولج

و مسد عنكر اذا تدارأ بالسوء والفحش - قال الشاعر

قد ادعنكرت بالسوء و الفحش و الاذى

اسيماء كادعنكار سيل على عمرو

هذا البيت لم يعرفه البصريون و زعم ابو عثمان انه سمعه ببغداذ ولا ادرى ماصحته - واما مشعنجر فجار سائل ورجل مخرنشم و محرنشم اذا اضمر وهزل و رجل مهرمع فى منطقه اذا اسرع فيه و رجل مبرندع عن الشىء اذا انقبض عنه *

باب ماجاء على فعللل و فنعليل

يقال (ناقة جلفزيز) صلبة عظيمة وحب حنبربت اى خالص وناقة خنشليل و رجل خنشليل الماضى فى اموره - و انشد

قد عامت جارية عطبول

انى بنصل السيف خنشليل

اى جرىء مقبل و زنجبيل معرب - ٤ - قال قوم الزنجبيل يعنى الخمر - وانشد لاحيحة بن الجلاح

ولاعبنى على الانماط لعس * على افواههن الزنجبيل

يعنى الخمر - و قال آخر

وابابى انت و فوك الاشنب

كأنما ذر عليه زرنب

او زنجبيل عاتق مطيب - ٥

---

(١) الرواية ركب منه الناب * (٢) م — مسلندى و مدلنطى ومحبندى ومعنقى ومسلندى ومكلندى ومحلندى و مسلنقى * (٣) هذا البيت من — ل * (٤) ل — اسيماؤك وكذا بهامش م و فى نسخه امّه وينقل عن ابن دريد انه قال هذا البيت اخاف ان يكون مصنوعاً — س * (٥) كذا فى ل - وكذا نقله السيوطى فى المزهر وفى ف معروف - قال وهو الصواب — س *

و ناقة عَلطميس تامّة الخَلق وعنقفير الداهية و عتريس ناقة صلبة و قالوا الجريئة على السير و عَندليب طائر صغير اصغرُ من العُصفور و جعفليق و شفشليق و شَمشليق و عَفشليل كلّه يكون في صفة العجوز المسترخية وقالوا كِساءٌ عفشليل اذا كان ثقيلا و يقال للضبع عفشليل لكثرة شعرها و امرأة صهصليق صخّابة و صهصلق حديدة -١- الصوت - قال الراجز

صَهصَلِق الصوت بعنيها الصبر

و قال آخر

قامت تعنظى بك وسط الحاضر

صَهصَلِقٌ شائلة الجمائر

و سلسبيل ماء صاف سهل المدخل في الحلق سائغ للشرب وقد فسر المفسرين - ٢ - غير هذا والله اعلم بكتابه و سرمطيط طويل وقرمطيط متقارب الخطو وخنفقيق ناقص الخَلق و قالوا الداهية - قال الشاعر

فجئت بها مؤدَناً خنفقيقا

و الخنفقيق الداهية وخَندريس اسم من اسماء الخمر واظنه معربا ودَردبيس الداهية ويقال للعجوز المسنّة دردبيس ايضا وقال الراجز

عجيِّز لطعاء دَردَبيسُ

احسنُ منها منظراً ابليس

و المرمريس الداهية و ماء شمجرير زعاق مرٌّ وارض عَربسيس صُلبة شديدة و هلبسيس وهو الشيء القليل قال الراجز - رؤبة

ياليته لم يُعطَ هلبسيسا

وعاش اعمى مُقعداً سريسا

حتى يَضمّ الوارثون الكيسا

ويقال ماء ثرمطيط خاثر كثير الطين و سنبريت سيء الخُلق وخربسيس وحربسيس بالحاء والخاء وخربصيص وحربصيص يقال ما عليك خربصيصا اي ما عليك شيئا وناقة عنجبيج بعيدة ما بين الفروج و بربعيص موضع و برقعيد موضع احسبهما معربين و يوم قمطرير شديد يوصف به الشر و ماء خمطرير كثير ملح وكَمرة فَنجليس عظيمة وطَمخرير و طَمحرير بالحاء والخاء عظيم البطن و سَنطليل فاحش الطول وزَنديبيل قالوا الفيل الانثى و جَرعبيل - ٣ - غليظ و قَنطليس - ٤ - مثل فنجليس سواء وناقة خَندلبس و خَندليس بالحاء والخاء و حندَلس وخندَلس وهي المسترخية اللحم وناقة جَرعبيب جافية عظيمة *

﴿ ومما جاء من المصادر على هذا البناء ﴾

(غَطمطيط) ويقال سمعت غطمطيط الماء و غطامطه و غطمطته و ربما سمى به فقالوا بحر غطمطيط و قرقرير يقال قرقر الحمام قرقرة و قرقريرا و رجل هندلق كثير الكلام - و ناقة جرعبيل - ٥ - صلبة و زمهرير معروف ازمهرّ يوما اشتد برده وعجوز زفند فير فارسي معرب *

﴿ باب مُفَعْلِلّ ﴾

يقال (ماءٌ مُزمهِلٌّ) اذا كان صافيا و يوم مزمهر شديد البرد و يقال ازمهرّت الكواكب اذا زهرت

(باب مفعلل)

---

(١) في وصهصلق مثله وسلسبيل الخ * (٢) هذه العبارة منزل - ولعل الصواب بعض المفسرين * (٣) ه - جرعبيب * (٤) ه - قنطليس * (٥) ه - خزعبيل *

و لمت - و حبل مسمهر شديد الفتل ويقولون اسمهر الامر اذا اشتد ايضاً - وليل مسجهر طويل و كذلك شعر مسبطر سبط طويل و كل ما اشتد فقد اسبطر - و رجل مثبجر متحير فى امره - قال الراجز العجاج

اذا اثبجرّا من سواد حدجا

و شحرا استنفاضه و نشجا

يصف وحشا بين حمار آو اتانا او يريد من سواد يريانه و بصر مسمدر مظلم واصل بنائه من السمادير وهو مايراه المغمى عليه وسحاب مكفهر ومكرهف متراكب و كذلك وجه مكفهر غليظ وسير مجرهد جاد ماض ورجل مصمعد منتفج امامن شحم او غضب او مرض - و رجل متمهل تام الطول و مسمهل و مسمئل اذا ضمر و مقفعل يقال اقفعلت يده اذا تقبضت من برد - و مجلعب و مجلخد يقال ضربه فاجلعب و اجلخد و اجلخب اذا اسقط على قفاه و مطرخم متكبر و مطلخم ايضاً ومصلقم صلب شديد وقالوا مصلقم شديد الاكل وليل مرجحن كأنه من كثرة ظلمه لايتحرك ومدرهم يقال ادرهم بصره اذا اظلم و ليل مدلهم مظلم و مسلهم مضطرب الجسم و مقرعب متقبض و مصلهب طويل - و مزلغب ازلغب الفرخ اذا نبت عليه الزغب ومرمعل ارمعلت عينه اذا فسدت جفونها و كثر الدمع فيها و استرخت من البكاء وشعر مسبغل مسترسل - قال كثير

مسائح فودى رأسه مسبغلة

جرى مسك دارين الاحم خلالها

و رجل مصمئل صلب شديد ومصمئك ومضمئد اذا انتفخ من غضب و رجل مكبئن ومخبئن متقبض و ربما سمى البخيل بذلك - قال -[1]

فلم يكبئنوا اذ رأونى و اقبلت

الىّ وجوه كالسيوف تهلل

و محزئل منتصب ومتمئل طويل و مقبئن مثل مكبئن منقبض سواء و طريق متلئب قاصد ممتد - و شعر مجثئل متنفش و كذلك الريش - قال الراجز

جاء الشتاء و اجثأل القبر

و طلعت شمس عليها مغفر

و جعلت عين الحرور تسكر

اى تسد لسكونها بعد هبوبها - و مزلئم منتصب و مزلئم متقبض ومسمئد و ارمأدت يده اذا ورمت و مقسئن صلب شديد - قال الراجز

ان تك لدناً ليناً فانى

ما شئت من اشمط مقسئن

و مشمعل جاد فى امره - قال -[2]

ربّ ابن عم لسليمى مشمعل

فى السفر شوّاء وفى الحى رفل

خباز ساعات الكرى زاد الكسل

ومكوئد اكوأد الشيخ و اكوهد اذا رعش و مضمحل اضمحل السحاب اذا انقشع وجبل مشمخر عال مرتفع و فرس مكتئر وقالوا مكتأر مثل مكتال بذنبه اذا رفعه فى جريه و مسجئر صلب شديد و مزبئر متعرض للشر ويقال ازبأر الكلب اذا نفش شعره للقتال و الهراش و مرمئد ماض جاد

(١) هذا البيت من - ف و ل * (٢) هذا البيت من - ف و ل *

و صُرثمنٌ مسترخ يقال ارثمنّ الرجل اذا فتر من تعب او حمّى - و صُرفتنٌ ساكن و مُطمئنٌ مثله و مُشمئزٌ منقبض عن الشيء و مرمئزٌ ثابت في مكانه لايبرح - قال الراجز

أن سوف تمضيه و ما ارمأزّا

و مُكلئرٌ و هو المتقبض و مُضمئدٌ - ١ - سمين و مُجرئش عريض الجنبين فرس مُجرئشٌ و مُقلعفٌ يقال اقلعفّ الطين اذا انقلع قطعا و هو القلقع و مكوئل قصير مجتمع الخلق و شعر مُقلعطٌ شديد الجعودة و كذلك المُقلمد و لبن مُمذقرٌ شديد الحموضة و مزبعرّ متغضب و ليس بثبت و مُشحئنّ و مُشخئنٌ بالخاء و الحاء اذا تغضب و مُشحأنٌّ و مبذعرّ و مُشقئرّ منفرق و شباب مسبكرّ رخص و شعر مُسبكرّ مسترسل و رجل مُقمعدٌ و مُقمعطٌ اذا عظم اعلى بطنه - ٢ خمص اسفله و يقال مُقمعد عسر و مُقذعلٌ سريع في امره - قال الراجز

اذا كُفيتَ اكتفين و الا

وجدتني ارملَ مُقذعِلّا

و رجل مُقذعرٌ اذا تعرض لحديث الناس و مطرهم و مُطرخمٌ مُشكبّر و مُزلهمٌ سريع و مُنمئرٌ يقال اعأر الرمح و الحبل اذا صلب و اشتد و مُجبجرّ غليظ و مُكوهدٌ كوهدّ الشيخ اذا ارعش من الكبر و مُطرغشٌ - ٣ - اذا تماثل من مرضه - و مُضرغطٌ ضخم لاغناء عنده - ٤ - و انشد

قد بعثوني راعي الاوز

لكل عبد مُضرغطّ كزّ

ليس اذ جئت بمرمئزّ

و مرمهرٌ مستبشر و المُسلحبٌ الممتد و المُجبجر الغليظ و المُطرغش المتماثل من المرض و مُطمحرٌ - ٥ - ممتلئ شيء و نبت مُصمعدٌ اذا اثمر و انتهى غايته و غلام مُطرهفٌ حسن الوجه *

باب فَيعلول

(ناقة عَيسجور) سريعة نشيطة و عيجهور اسم امرأة و اشتقاقه من الجهورة و هو الجفاء و غلظ الجسم و خيتعور لايدوم على العهد - قال الشاعر - حجر بن عمرو الكندي

كلّ انثي و ان بدا لك منها

آية الحبّ حبها خيتعور

و يسمى الذئب خيتعوراً ايضاً و الشيتعور و هو الشعير و قد جاء في الشعر الفصيح و ناقة عيضمور مسنة و فيها صلابة و عيطموس تامة الخلق من الابل و ربما قيل للمرأة ايضاً شبيها و خيسفوج وهو الخشب البالي و ربما خص به خشب العشر و عيذهول - ٦ - ناقة سريعة و صيلخود صلبة شديدة من النوق و هيدكور يقال رجل هيدكور من قولهم فلان يتدهكر على الناس اي ينزّى عليهم و الهيدكور لقب رجل من العرب من كندة *

و هيجبوس خسيس دنيء و قد جاء في الشعر الفصيح و صيلخود صلبة شديدة من النوق و شيهبور عجوز

(١) هـ - مصمئد * (٢) ن - اسفل - وخمص اعلاه * (٣) هذه الجملة من - ل * (٤) هـ - ضخم رخو اللحم * (٥) في هـ - مطبخر * (٦) في هـ - عذهول *

مسنة وفيها بقية قوة وقيدحور-١-سيء الخلق وحيزبون العجوز التي فيها بقية شباب وهذا يدخل في باب فيعلون وهو قليل لا احسب في الكلام غيرهما وقد جاءت كلمتان في هذا الوزن مصنوعتان قالوا تيدشون وهي دويبة زعموا وليس بثبت وصيخدون -٢- قالوا صلبة ولا اعرفها والدّيدبون اللهو جاء به ابن احمر - قال

خلّوا الطريق الديدبون وقد
ولّى الصبي وتفاوت النجر -٣

فاما يفتعول فلم يجيء في الاسماء الا يستعور وهو موضع - قال عروة بن الورد

اطعت الآمرين بصرم سلمى
فطاروا في عضاه اليستعور

(باب ما جاء على فعلال وفعلال)

باب ماجاء على فعلال و فعلال

يقال (سجلاط) وهو النمط يطرح على الهودج وهو في بعض اللغات الياسمون ويقال له الياسمين ايضاً وذكر ابن الاصمعي انه قال هور وميّ -٤ معرب وقال الاصمعي سألت عجوزا عند نار ومية عن نمط فقلت ما تسمون هذا فقالت سجلاط وسنمار اسم اعجمي قد جرى السن العرب وهو اسم رجل بنّاء كان في الدهر الاول ومثل من امثالهم (جزاء سنمار) قال الشاعر

جزى انى جزاه الله شرّ جزائه
جزاء سنمار وما كان ذا ما -٥

ولسنمار حديث يقال ذلك للرجل قد عمل خيرا فكوفي بالشر وشقراق طائر معروف وسرطراط وهو الفالوذ زعموا وهذا فعلال ايضاً - وطلبلاب ضرب من النبت وطرماح طويل وجهنام وقالوا جهنام لقب رجل وجهنام ركيّ بعيدة القعر - قال ابو حاتم احسبه منه-٦-اشتقاق جهنم وسلنقاع من قولهم اسلنقع البرق اذا لمع لماناً متداركا - وجعنظار شره نهم وزلنباع متدرئ بالكلام وزلنقاع سيء الخلق وزبعباق سيء الخلق وهذا فعلال وسلنطاع طويل وقرنباع متقبض بخيل وهذا افعنلال ودلعماظ -٧- وقاع في الناس نهم - وجلنفاط فعلال لغة شامية وهو الذي يعمل السفن ويدخل بين الواح مراكب البحر المشاقة والزفت - وسقنطار -٨ وهو الجهبذ بالرومية ووزنه فعنلال ايضاً وقد تكلمت به العرب وقالوا سقطريّ ايضاً

باب ماجاء على فعالية و فعالية

(الهبارية) ما يسقط من الرأس اذا مشط وهي الهبرية - وصراحية امر مكشوف واضح وعفارية وعفرية وهو الشعر النابت وسط الرأس الذي يجثئل اذا اقشعر الانسان واكثر ما يكون ذلك عند الفزع وبعير قراسية صلب شديد وفحارية عظيم الخلق

و مما جاء على فعالية

(كراهية ورفاهية ورفاغية) يقال فلان في رفاهية عيش ورفاغية عيش اذا كان في سعة - وحمار حزابية غليظ

---

(١) م — قدحون ومخ قندحور (٢) ل — صيدخون (٣) م — دهب الصبا (٤) ل — فارسى وهذا غلط انما هو رومي الاصل — ك (٥) ل — يفعل (٦) في م — احسبه من اشتقاق جهنم (٧) ن— دلعباظ (٨) ف و مخ — الشقنطار

وعباقية

وعَباقية داهية منكر - والعَباقية ايضاً ضرب من الشجر قال الشاعر

و ثوبك في عَبَاقية هَريدُ

وَجراهية جماعة من الناس جاء في جَراهية من قومه اى جماعة و يقال باع فلان جَراهية ابله اذا باع خيارها و يقال اخذت جَراهية ماله اى خياره و شَناحية طويل و سَياهية و هو الرجل المتكبر كأنه مستلب العقل من تكبر و هَواهية يقال سمعت هَواهية القوم و هو مثل عزيف الجنّ و ما اشبهه *

باب ما جاء على فُعْلُلَة

وربما فتحوا رابع حروفه قالوا ثُرْعُطة وثُرْعطة وهو حساء رقيق وجُلُملة وهي خنفساء نصفها طين و نصفها حيوان قال ابو حاتم و قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول عطس فلان فخرج من انفه جُلُملة فسألته عن الكلمة ففسر هذا التفسير فلا انسى فرحي بهذه الفائدة - وجُلُملة و الجُلُعلمة من اسماء الضبع و قُرْطُبة وقُرْعُطبة يقال ما لفلان قُرْعُطبة و قُرطعبة و قُرطَعَبة اى ماله قليل ولا كثير - قال الراجز

فما عليه من لباس طِحربَه - ١

ولا له من نشب قُرطعبه

و روى ابو زيد قُرعطبة - و عقنقصة دويبة زعموا واسد خُبُعْثُنة و قالوا خُبَعْثَنه غليظ يوصف به الاسد و قفرنية امرأة قصيرة زرية - قال الشاعر

قفرنيـة كان بُطْبُطبيها

و قُنفُمها طلاء الارجوان

الطبطبين الثديين و القُنفع خرق الدبر - و قُرنبضة قصيرة وخُرتقة - ٢ - قصيرة ايضاً وجُلُنْدُحة وجُلَنْدَحة صلبة شديدة و صُلندحة صلبة ولا يكاد يوصف به الا الاناث وزُلنقطة زرية قصيرة و ربما قيل للذكر زُلنقطة ايضاً و يقال - ٣ - هو في بُلهنية من عيشه اذا كان في رخاء وعزة قال الشاعر - لقيط بن يعمر الايادي

مالى اراكم نيـاما في بُلهنية

و قد ترون شهاب الحرب قد سطعا

باب فِعَلْنة

(رجل خِلَفْنة) كثير الخلاف وعشى العرزنة اذا مشى معترضا و رجل زِمِحنة ضيق الخلق و يلحق بها ارض دمثرة سهلة و بُلهنية فعلنية وانشد - للقيط بن يعمر الايادى

مالى اراكم نشاوى في بُلهنية

و قد ترون شهاب الحرب قد سطعا

انقضت ابواب الخماسى و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله و سلم

٣٣٣٣٣٣٣

٣٣٣٣

٣٣٣

(باب فعلنة) (باب ما جاء على فعللة)

---

(١) في هامش ل - الطحربة الشيئ اليسير * (٢) و الصواب حرقفة - س * (٣) هذه العبارة مذكوره في - ل قبل باب فعلنة *

ابواب اللفيف

وانما سميناه لفيفا لقصر ابوابه والتفاف بعضها الى بعض *

باب ما جاء على فِعِّيلى

(خِطِّيبى) وهى المرأة التى يخطبها الرجل ـ قال الشاعر

لَخِطِّيبى التى غدرت وخانت
وهُنَّ ذوات غائلة لُحينا

وحِجِّيزى تقول العرب كان بينهم رِمِّيا ثم صاروا الى حِجِّيزى اى ترامَوا ثم تحاجزوا والخِلِّيفى وهى الخلافة قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه (لواستطعت الاذان مع الخِلِّيفى لأذَّنت) وخِصِّيصى يقال هذا لك خِصِّيصى اى خاص خصصتك به وقِتِّيتى وهو النمام ويقال ماز ال ذالك هِجِّيراه اى دأبه واخذه خِلِّيسى اى خلسة ـ وحِطِّيطى يقال سألنى فلان الحِطِّيطى اذا كان عليه شيء فسأله ان يحط عنه ـ وخِبِّيثى من الخبث وخِلِّيبى من انخلابة وهى الخديعة وحِدِّيثى من الحديث وحِثِّيثى من الحث *

باب ما جاء على فِعْلى (١)

يقال رجل (كِمَرَّى) قصير والقبرى الانف (٢) العظيم وربما سمى الانف بعينه قبرى ـ قال الراجز

لما اتانا رافعاً قِبَّراه
على اَمُون رَسلة شبرذاه
كان لنا لما اَتى جدَاً فاه

شبرذاة سريعة ناجية والجدا فى (٣) الغنيمة وزِمِكَّى وزِمِجَّى معروف وهو الموضع الذى ينبت عليه ريش الذنب من الطير (٤) *

باب ما جاء على فُعَلِيل

(شُرَحْبيل) اسم ودُرَخْمين ويقال دَرَخْميل وهو اسم من اسماء الداهية وحُبَقْبَق شيء الخلق وحُبَرْقيص قصير زرى *

باب ماجاء على فُعْلُمال (٥)

موضع اللام منه همزة

(جُلَنْداء) يمد فى لغة العالية ـ قال الشاعر

وجُلَنْداء فى عُمان مقيما
ثم قيسا فى حضر موت المنيف

وقصر قوم فقال قوم جُلَنْدى ـ قال الشاعر

الى ابن جُلَنْدى فارس الخيل جَيفر

والسُلحفاء يمد ويقصر معروف ولا اعرف احدا قصرها *

باب ماجاء على فِعَلّ وفِنعل

(رجل قِنْصَّر) قصير وحِنزقر مثله وقِندحر وقِنذحر وهو المتعرض للناس بالدال والذال *

ويلحق بهذا الباب وان لم يكن منه

رجلٌ هِرْدَبٌّ وهِرْدَبّة وخَمَقْبل ـ وانشدنا ابو حاتم عن ابى زيد

كنت لهم فى الحدثان نابا
آنفى العدى وضيغماً وثّابا
ولم اكن هِردبّة وجّابا
خلف البيوت اخذف الكلابا

(١) من هنا ابتدأت النسخة القديمة فى المتحف البريطانى عنوانها (ب) ولعلها مقروؤة على ابى عمر والزاهد من اجلّ تلامذة ابن دريد ـ لك * (٢) ن ـ العظيم الانف * (٣) هـ ـ الجدا فاة * (٤) هـ ـ منبت ذنب الطائر يمد ويقصر * (٥) ب و ل ـ فعلعل * الوجاب

الوجّاب البليد الذي يُلقي نفسه في كل معضلة ـ وهِرْشَمٌ جبل رخو هكذا يقول بعضهم ـ وانشدوا

يِهرْشَمةٌ في جبل هِرْشَمّ
تُبذَل للجار ولابن العمّ

باب ما جاء على فَعْلَّى

(قَبَعثَرَى) وهو العظيم الخلق الكثير الشعر من الابل والناس وسَقَعْطَرى اطول ما يكون من الرجال وسَبَعطرى مثله والضبعطرى والضبنطرى والحدبدبى لُعبة يلعب بها الصبيان قال الشاعر

كأنّ النبيطَ يلعبون الحدبدبى
على موضع الصَّفحات من دَبَرَاتها

والزِّبنترى داهية *

باب ما جاء على فِعَلَّى

(زِبَعرى) ضخم كثير شعر الوجه والقفا وسِبَطْرى مِشية فيها تبختُر وقِطرى رجل قصير غليظ *

باب فَعْلَلة وفِعْلَلة

(الكَرْشمة -١-) الارض الغليظة زعموا والكلمسة الذهاب في سرعة وقالوا الكلسمة والكلمشة والكلاشمة وعجوز قِنفشة متقبضة الجلد يابسة والكرفئة القطعة من السحاب والجمع الكرافىء *

باب فَنْعَلِل

(عجوز قَنفَرِش) متشنّجة ـ وانشد

قد زوّجوني بعجوز قَنفَرِش

وناقة حَندَلِس كثيرة اللحم مسترخية بالحاء والخاء وعجوز جَحمَرِش يابسة ـ قال الراجز

قد وكّلوني بعجوز جَحمَرِش
عاردة اللحم كَزوم قنفرش

ويروى قد قرنوني ـ عاردة صلبة والكزوم المتقبضة واصل الكَزم قصر الاسنان ـ وكَمَرَة قَهبَلِس عظيمة *

باب فِعِل

يقال (آبَد) وابِد -٢- اي الدهر وقالوا في سجعهم (اتانٌ ابِدٌ في كل عام تلد) وقال ابو بكر ولا يقال هذا الا للاتان خاصّة ـ وإطِل وهو الخصر وإبِل معروف *

باب ما جاء على فَعْلَلُول

(عَضرَفوط) ذكر العظاء وحَذرفوت يقال ما املك حَذرفوتًا اي ما املك شيئا وزعم قوم ان قلامة الظفر حَذرفوت وليس بثبت وناقة عَطموس مثل عِلطميس سواء وهي العظيمة الخلق والياء اكثر ـ وعَلطمس -٣- هو الثبت ـ قال ابو بكر ليس هذا من الاول لان هذا اسمان جعلا اسما واحدا وهذا فعلول ـ وعَقرَقوف موضع ـ وعَقرقُوف زعموا ضرب من الطير وليس بثبت وقالوا بلد ايضا ـ وقال قوم عقرقوف اسمان جعلا اسما واحدا مثل حضرموت انما هو عقرٌ فوف وهو اسم رجل *

باب ما جاء على فاعلاء ممدود

(القاصعاء) والنافقاء وهما جحران من جحرة اليربوع القاصعاء ما قصع فيه اي دخل فيه والنافقاء ما خرج منه والراهطاء والداماء من جحرته ايضا

(١) ه ـ الكرشفة * (٢) ب و ف ـ يقال اتى عليه ابد اي اتى عليه الدهر * (٣) هذه العبارة من ل ـ فتأملها *

والخا و ياء الواحدة من حوايا البطن ولا و ياء ضرب من النبت و سابياء و هي المشيمة وهو ما يسقط مع الولد - والجا سياء الغلظ والصلابة والسا فياء ما تسفيه الريح من التراب والخا فياء الجن و الكا و ياء ميسم يكوى به *

باب ما جاء على فِعْلِياء - ١ - ممدود

(السيمياء) وهو السيمى مقصور من قول الله عز وجل (سيماهم في وجوههم) - و الكيمياء و هو معروف وهو اعجمي معرب - والجِربياء و هي الريح الشمال وهو المجتمع عليه و قالوا هي الدبور و القِرحياء و هي لارض الملساء *

باب ماجاء على فَعالاء ممدود

(عَياياء) رجل يعيابامره فلا يقوم به و في حديث ام زرع (عياياء طباقاء كل داء له داء) والطباقاء الذى تنطبق عليه اموره فلا يهتدى لو جهتها قال الشاعر جميل بن معمر العذرى

طباقاء لم يشهد خصوما ولم ينخ
قلاصاً على اكوارها حين يعكف - ٢

و ثلاثاء من الايام معروف - و براكاء وهو الثبات في الحرب - قال الشاعر

ولا ينجي من الغمرات الا
براكاء القتال او الفرار

و عجاساء وهى قطعة من الليل وقطعة من الابل عظيمة قال الشاعر

اذا بركت منها عجاساء جلة
بمحنية اشلى العفاس و برو عا

العفاس و بروع ناقتان معروفتان - و حماساء موضع و شصاصاء غلظ من العيش وغلظ من الارض ايضاً - و قالوا شَماصاء و ليس بثبت - و خصاصاء فقير من الخصاصة و كثاثاء ارض كثيرة التراب والآلاء - ٣ - نبت ربما مد و ربما قصر - والقَبازاء القصير من الرجال يمد ويقصر *

باب ماجاء على فِعالاء ممدود

(دِباساء) وقد فتحت الدال وهو الانثى من الجراد قال الشاعر

اقسمت لا اجعل فيها حنظبا
الا دِباساء توفي المقنبا

ويروى عنظبا بالعين - والمقنب الكساء الذى يجمع فيه الجراد والحشيش والحنظب الجرادة والعنظب الخنفساء العظيمة - و جِزالاء - ٤ - بمعنى الجزل و ليس بثبت وقد جاء ايضاً مما لا يعرف قِصاصاء في معنى القِصاص وزعموا ان اعرابيا وقف على بعض الامراء بالعراق فقال القِصاصاء اصلحك الله اى خذلى القِصاص - ٥

باب ماجاء على فَعالان

(سَلامان) شجر و في العرب بطنان يقال لهما بنو سلامان و حماطان نبت - ٦

(باب ماجاء على فَعْلِياء ممدود)　(باب ماجاء على فَعالاء ممدود)　(باب ماجاء على فَعالاء ممدود)　(باب ماجاء على فَعالان)

---

(١) ن - فعاياء وفعلاء * (٢) هامش ب - عكف الرجل على البعير اذا تسدده (كذا) ولعله شدده * (٣) هذا الحرف لم يذكره غيره وقد تقدم ما ننبه عليه في اوائل الكتاب - س * (٤) هامش ب - وقرئ جزالاء بالكسر * (٥) م - بالقصاص * (٦) هامش ب - كذا قال ببت وقال غيره حماطان ارض - وانشد - ياداد سلمى بحماطان اسلمى *

باب

﴿ باب ما جاء على فِعلى ﴾

(ذِفرَى) ومِعزَى ودِفلى نبت وحِفرَى نبت وذِكرَى وعِمقى نبت وحِسمى موضع قال ابو بكر نوّن ابو حاتم في كتاب المذكر والمؤنث ذِفرىً ومِعزىً *

﴿ ومما جاء من الاسماء على فُعلَى ﴾

(بُهمى) نبت وبُشرَى وسُعدَى اسمان وعُقبى من قولهم اعقبه عُقبى حسنة وبُصرَى بلد وعُمرَى ورُقبى قد جاء في الحديث فالعُمرَى ان يسكن الرجلُ الرجلَ دارا عُمره فاذا مات رجعت اليه ـ والرُّقبى ان تسكنه دارا او تعطيه ارضا فان مات قبلك رجعت اليه ـ ١ ـ وان مت قبله رجعت الى ورثتك وعُذرَى من العُذر ـ قال الشاعر

انى حَدَدْتُ ولا عُذرَى لمحدود

ورُغبى تقول العرب لا رُغبى في هذا الامر اى لا رغبةَ لى فيه فاما الصفات على فُعلى فكثير نحو حُبلى وكُبرَى وصُغرَى وهذا يكثر جداً ـ والعُدوَى عدوى السلطان *

﴿ باب ما جاء على فَعلى ﴾

(رَضوَى) جبل وعَدوى من عَدوى الجرب وما اشبهه وعَدوى من عُدوى السلطان بالضم وقالوا لا عُدوَى ءلى مجنون بالضم ايضاً فاما قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لا عَدوَى ولا طِيرَة) فبالفتح لاغير ونجوى معروف ونحوى عرفت ذاك في نحوى كلامه اى ما دلّ عليه وجَدوى من الجداء ممدود وجَهوى مكشوفة وقالوا امرأة جهوى قبلها النستر

وكَوى وهى الليلة القمراء ـ ٢ ـ وانشد عبد الشارق الجهنى

فباتوا بالصعيد لهم أُحاحٌ
ولو اضحت لنا كَموَى سَرينا ـ ٣

ورَهوى المرأة السيئة ـ ٤ ـ الثناء ـ قال الشاعر

لقد ولدت ابا قابوس رَهوى
أتوم الفرج حمراء العجان ـ ٥

ورَعوى يقال مالك عليَّ رعوى اى لا ترعى على اى تبقى وشَكوى معروف ـ وسَكرَى وسلوى ضرب من الطير معروف والسلوى ايضاً من السلو والسلوى ايضاً العسل وفَنوى وقالوا فُتيا وطَغيا من الطُغيان وتَقوى وتُقوى وتُقيا واحد وجَلوى وعَلوى اسمان لفرسين وانشد لخفاف بن ندبة

وقفتُ على عَلوى وقد خام صحبتى
لابنىَ مجداً او لاثأر هالكا ـ ٦

وغَروَى من الاغراء ويكون من التعجب يقولون لاغروى ولا غرو من كذا وكذا ـ وهَلثى ـ ٧ ـ ضرب من النبت وسلمى اسم وشروى الشئ مثله ـ قال الشاعر الحارث بن حلزة

والى ابن ماوية الجواد وهل
شروى ابى حسّان فى الانس
يحبوك بالزّغف الفيوض على
هَميانها والادم كالفرس

الزّغف الدرع السهلة الصنعة والفيوض فعول من

(جـ ٣ ـ جمهرة ـ فعلى)

(١) وفى اللسان نقلا عن الصحاح الرقبى ان تقول ان مت قبلك فهى لك وان مت قبلى فهى لى ـ فتأمل * (٢) هـ ـ المقمرة *
(٣) فى ل و ف و ب ـ ولو صحب لنا الكموىّ * (٤) لعله البناء * (٥) فى ل ـ رحاب الفرج *
(٦) هذا الشعر من ب و ف و ل * (٧) فى هـ ـ هلثى *

فاض بفيض والادم الابل كأنما نحل فى عظمها والهميان فى هذا الوضع المنطقة *

وعلق نبت علق ينون ولا ينون فمن نون قال علقاة والصفات فى هذا الوزن كثيرة *

(باب ماجاء على فعالة)

باب ماجاء على فُعالة

في خلقه (زعارّة) ـ و التى عليه عبالّه اى ثقله وحمارّة القيظ شدّته ـ وصبارّة الشتاء شدة برده ـ وفلانة على حبالّة الطلاق اى مشرفة عليه *

(باب ماجاء على فعّال)

باب ماجاء على فعّال

(خطّاف) ضرب من الطير وا لخطّاف المحور من الحديد الذى تدور فيه البكرة وا لخطّاف حدائد معطفة من آلة الشرك وهى التى عنى النابغة فقال

خطاطيف حجن فى حبال متينة

تمدّ بها ايد اليك نوازع

وهدّاب الثوب معروف ـ وانشد لامرئ القيس

كهدّاب الدمقس المفتّل

ونسّاف طائر وكلاّب معروف والكلاّب والكلّوب حديدتان معقفتان كالمحجن ـ ونشّاب معروف وقلاّم نبت وعقّال داء يأخذ الدواب فى ارجاها فيخزرها ـ ١ ـ عن الجرى ساعة ثم تنطلق وذو العقّال فرس معروف كان من جياد خيل العرب وشقّار نبت وحلاّن وحلاّم وهو الجدى او الحمل قال الراجز

كل قتيل من كليب حلاّن

حتى ينال القتل آل شيبان

ويروى

كل قتيل فى كليب حلاّم

حتى ينال القتل آل همّام

وانشد ـ لابن احمر

تهدى اليه ذراع الجدى تكرمة

اما ذبيحا واما كان حلاّنا

وعنّاب معروف ويسمى ثمر الاراك عنّابا ايضا وقنّاب وهو الورق المستدير فى رؤوس الزرع اذا اراد ان يثمر يقال قنّب الزرع والملاّح نبت قال الراجز

يخضن ملاّحا كذاوى القرمل

والملاّح شجر لطيف والقرمل شجر تام فشبه الملاّح فى لطافته لما ان ترك فلم يؤكل بالقرمل فى تمامه والعلاّم الحناء ـ قال الشاعر

بالعلاّم معلول

وصلاّم نبت وقالوا ثمر نبت ـ قل ابو بكر واخبرنا ابو حاتم قال قلت لرجل من طيء ما تجتنون فى الشتاء فقال الصلاّم قلت وما الصلاّم فقال لبّ عجم النبق والقلاّع نبت والفلاّعة صخرة عظيمة والحضّار نبت والحمّاض نبت والزبّاد نبت ـ والقرّاص نبت وهو ـ ٢ ـ الاقحوان اذا جفّ وتناثر نوره الابيض وتبقى الاصفر ـ والخرّاط نبت والخبّاز نبت والخبّان نبت والكرّاث نبت ـ قال الشاعر

كأن اعناقها كرّاث سائفة

طارت لفائفه او هيشر سلب

(١) فى م ـ رجلها ـ وتمام العبارة من ب و ف و ل فحررها ولعله فيخز لها * (٢) هذا الايضاح من ف و ل *

فاما

فاما الكرات بفتح الكاف وتخفيف الراء فنبت غير الكراث زعموا *.
وخشاف وخفاش طائر وسطاح نبت وصفاح حجارة رقاق - وسلاق عيد من اعياد النصارى تعرفه العرب - والسمان طائر - وسماق ثمر نبت وعلاق نبت - وسلان نبت - ١ - قال الشاعر عمرو بن معدى كرب الزبيدي

لمن الديار بروضة السلان

فالرقتين فجانب الصمان

والزماح طائر وله حديث والجماح سهم يلعب به الصبيان *

باب فعلاء ممدود

(القوباء) وهو شيء يظهر فى الجلد مستدير احمر فيقوبه - قال الراجز

يا عجبا لهذه الفليقه * هل تغلبن القوباء الريقه

ومطواء وهو التمطى غير مهموز والمرواء الرعدة - قال الشاعر

اسد تفر الاسد من عروائه

بمدافع الرجاز او بيون

الرجاز وادٍ معروف - ورحضاء وهو العرق فى عقب الحمى والعدواء البعد والعدواء النزول على غير طمأنينة يقال بت على عدواء اى على انزعاج والغلواء غلواء الشباب وغلواء النبت وهو ارتفاعه وزيادته - قال الشاعر - ابن قيس الرقيات الوضاح

لم تلتفت للداتها * ومضت على غلوائها

والحولاء جلدة رقيقة فيها ماء اصفر تسقط مع الولد - قال الشاعر

على حولاء يطفو السخد فيها

فراها الشيذمان عن الجنين

والشيذمان الذئب وتقول العرب اذا وصفت ارضاً بخصب (تركت ارض بنى فلان مثل الحولاء) والخيلاء من الاختيال وفي الحديث (من سحب ازاره من الخيلاء لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيامة) *

(ومما يلحق بهذا الباب)

السيراء ضرب من الثياب وهذا فى الاسماء قليل وفى جمع التكسير كثير مثل عرفاء وشهداء وما اشبه ذلك وكل شيء جاء فى كلامهم على فعلاء ممدودا حرفان قرماء وجنفاء قال الشاعر - السليك ابن السلكة

على قرماء عالية شواه

كأن بياض غرته خمار

وقال آخر فى الجنفاء - زبان بن سيار الفزارى

رحلت اليك من جنفاء حتى

انخت فناء بيتك بالمطالى

باب ماجاء على فعلاء

(عنصلاء) موضع ممدود وهو نبت ايضاً قال الراجز ابو النجم

من ذبح التلاع - ٢ - وعنصلائه

الذبح ضرب من النبت - وحرقصاء دويبة وخنفساء معروفة وقالوا خنفس لغة عمانية *

(باب فعلاء ممدود)

(باب ما جاء على فعللاء)

---
(١) فى هـ - موضع * (٢) هـ - القلع *

﴿ باب ما جاء على فعللاء ﴾

(يقال طرمساء) وهي الغبرة و الظلمة و طلمساء مثله و جلحظاء -١- مثله وهي ارض لا شجر فيها قال ابوبكر و انا اوجل من هذا الحرف لاني سمعت عبد الرحمن بن اخي الاصمعي يقول جلخظاء بالخاء والظاء و قال هكذا رأيته في كتاب عمي تخفت ان لا يكون سمعه و قال سيبويه في كتابه جلحظاء بالجيم و الحاء و الظاء فلا ادرى ما اقول فيه و رمددا ء وهو الرماد و حذرياء وهي ارض نحو الحذرية وهي ارض صلبة و الجربياء ريح الشمال وارض قرحياء ملساء *

﴿ باب فعلاء ممدود ﴾

(صمحاء) وهي الارضون الصلاب الغلاظ الواحدة صمحاءة وزيزاءة وزيزاء نحو الصمحاءة و القيقاء والقيقاءة نحوها و ربما سميت قشرة الطلعة قيقاءة و سيساء الظهر وهي اسنان الفقار - قال الشاعر

لقد حملت قيس بن عيلان حربنا
على يابس السيساء محدودب الظهر

و الصيصاء صيصاء النخل و هو بسر لا نوى فيه وهو فارسي معرب وربما قالوا اشيشاء - قال الراجز

يتسكون من حذار الالقا
بتلعات كجذوع الصيصا

و الجذاء جمع جذاءة وهي الارض الصلبة و هرداء ضرب من النبت *

(و مما جاء من الزجر في هذا البناء)

(الهيهاء) من قولهم هأهأ بالابل هيهاء - وحأحأ بغنمه حيحاء اذا دعاها و عاعاها عيعاء او جأجأ بها جيجاءة اذا دعاها لتشرب الماء و سأسأ بالحمار سيساء و شأشأ به شيشاء اذا عرض عليه الماء ومثل من امثالهم (قف الحمار على الردهة ولا تقل له سأ) الردهة موضع الماء ودأدأت الناقة ديداء اذا عدت عدو اشد يدا - قال الشاعر

واعرورت العلط العرضي تركضه
ام الفوارس بالديداء و الربعه

والربعة دون الديداء في العدو والعيعاء من زجر الغنم قال الشاعر

لعمري ابيك الكلب اهون شوكة
عليك و عيعاء بها و نعيق

﴿ باب مفعولاء ممدود ﴾

(المشيوخاء) جماعة الشيوخ والمكبوراء وهم الكبار و المصغوراء الصغار و المعيوراء جماعة الحمير من العير سئل ابن مناذر عن اهل بلد دخله فقال معيوراء تكادم - و المعبوداء العبيد و المتيوساء التيوس و المشيوحاء ارض تنبت الشيح و المعلوجاء جماعة الاعلاج و المغرودا ء ارض ذات مغاريد وهي الكمأة السوداء الصغار - قال الشاعر

يحج مأمومة في قعرها لجف
فاست الطبيب قذاها كالمغاريد

و المغفوراء ارض فيها مغافير وهي شيء من اثر الشجر و هو الصمغ له رائحة - و المكموراء قوم عظام الكمر *

(١) في ه و ب — جاحطا و في م — يقول جلحظاء بالحاء والظاء *

باب فَعلَلاء ممدود

(عَقرَباءُ) موضع وحَرملاء موضع وقَرملاء موضع وكَربلاء موضع اعجمي معرب وكَردحاء وهو ضرب من المشي فيه تقارب خطو *

باب ما جاء على فَعالَى مقصور

(جَدافَى) وهي الغنيمة وخَزازى جبل معروف وجَزالى موضع *

باب ما جاء على فَيعُلان وفَيعَلان

(حَيقُطان) طائر قال الشاعر ـ الطرماح

من الهَوذ كَدْراء السَّراة وبطنها
خصيف كظهر الحَيقُطان المسيَّح ـ ١

ويَذْمان ضرب من النبت لغة يمانية *
ويلحق بهذا الباب شيذَمان وقال شَيمُذان وهو الذئب وطَيلَسان بفتح اللام معرب وهو معروف وشيصَبان اسم ويقال انهم ـ ٢ ـ حي من الجن قال الشاعر

ولي صاحب من بني الشَيصبان
فحيناً اقولُ وحيناً هُوَه

وفيرُزان ـ٣ـ اسم فارسي معرب ونيدُلان وقالوا انيدَلان الذي يسقط على النائم وهو الذي يسمى البخت. قال الراجز

واستُ بالنِكس ولا بازُمّيل
يُلقى عليه النيدُلانُ بالليل

وحَيسُمانٌ وهو الضخم وهَيلُمان يقال جاء فلان بالهَيلِ والهَيلُمان اذا جاء بالمال الكثير وقيقُبان وهو خشب تتخذ منه السُروج ـ قال الراجز

يكاد يُرمى القيقُبانَ المُسرَجا

والسَيسَبان ضرب من الشجر وهو آزاد درخت بالفارسية والدَيدَبان فارسي معرب ولا احسب العرب تكلمت به وهو الربيئة ـ ورجل جَيدُران قصير والقيرَوان الجماعة من الناس فارسي معربٌ *

باب آخر منه

(أيهُقانٌ) وهو الجرجير وريَهُقان وهو الزعفران وقال الراجز

التاركُ القرن على المتان * كأنما علَّ بريَهُقان

والضَيمُران وهو الشاهسفرمُ وهَيرُدان اسم رجل من بني ضبّة لصٌّ شاعر والهيجمانة ـ٤ـ اسم امرأة من بني العنبر بن عمرو بن تميم وخَيزُران معروف وكل عودٍ لدنٍ فهو خيزُرانٌ ورجل كيذُبان كذّاب *
والخَيزُبان اللحم الرَّخص والعيسُران نبت زعموا وزيعُران قالوا موضع وزبُيدان موضع وقالوا ريبُدان بالراء وهو الوجه *

باب ما جاء على فَعلَلان وفُعلُلان

(شُرجُبان) ثمر نبت شبيه بالحنظل او اصغر منه لا يؤكل وقُردُمان فارسي معرب تنسب اليه الدروع البيض وشُبرُمان اسم موضع او نبت ـ قال الشاعر

يُلاعبها فوق الفراش وجارُكم
بذي شُبرُمانَ لم تزيَّل مفاصله

(باب فعلاء ممدود) (باب ما جاء على فعالى) (باب ما جاء على فيعلان وفيعلان) (باب ما جاء على فعللان وفعللان)

---

(١) ن ـ المشيخ وروى المسبح ـ وهامش ل المسيح الذي فيه خطوط مثل النقش * (٢) ل ـ انه ابو حي *
(٣) م ـ فيروان وسيأتي آخر الباب من ب و ل * (٤) م ـ وهيجمان اسم *

وثُعلُبان الذكر من الثعالب وعُترُفان وهو الديك او عُقرُبان حنش من احناش الارض وليس بالعقرب قال الشاعر

تبيت تُدهده القرآن حولى
كأنكَ عند رأسى عُقرُبانُ

وجُردُبان وقالوا جَردَبان وهو ان يأكل الرجل بيمينه و يستره بشماله ـ قال الشاعر

اذا ما كنتَ فى قوم شَهاوَى
فلا تجعل يمينَك جُردُبانا

﴿ و من هذا الباب ﴾

(أُرجُوانٌ) و هو صبغ احمر وقد تكلمت به العرب قديما وأُفعُوان وهو الذكر من الافاعى وأُسطُوان وهو الرجل الطويل و قالوا الطويل العنق ـ قال الراجز

بَلَونَ منّى أُسطُواناً اعنقا

وأُقحُوانٌ نبت معروف *

﴿ و مما يلحق بهذا الباب ﴾

(قُمُحانٌ) بضم الميم وفتحها وهو شبيه بالغبار يركب الخمر اذا عتقت وصفت و نحوه خُنزُوان رجل ذو خُنزوان اذا كان متكبرا وقيل الخَنزوان بالفتح ذكر الخنازير ـ و عُنظُوان ضرب من النبت و رجل عُنظُوان طويل مضطرب وبنو العُنظُوان بطن من كلب ورجل خُندُبان كثير اللحم

﴿ باب آخر على فِعِليان ﴾

(رجل هِذرِيان) كثير الكلام و حِرصِيان و هى لحمة رقيقة لاصقة بحجاب البطن ورجل صِمِّيان ينصمى على الناس بالاذى و يقال صِمِّيان ايضاً و صِلِّيان ضرب من النبت قال الشاعر

فبتنا و سادانا الى صِلِّيانة
و حِقفٍ تهاداه الرياحُ تهاديا

ويروى عَلَجانة ـ و بِلِّيان يقال ذهب القوم بذى بِلِّيان اذا ذهبوا حيث لا يدرى اين هم و حيث يستبعد موضعهم ـ قال الشاعر

ينام و يُدلج الاقوام حتى
يقال اتوا على ذى بِلِّيانِ

و اِربِيان ضرب من السمك ـ (١) ـ و نحوه و عِفِتان بتشديد الفاء وان شئت عِفِتّان بتشديد التاء وهو القوى الجافى وكذلك صِفِتّان *

﴿ باب آخر على فَعَلانِ ﴾

(الشَّبَهان) ضرب من النبت ـ قال الشاعر

بوادٍ يمانٍ يُنبت الشثَّ فرعه
واسفله بالمرخ و الشَّبَهانِ

الباء ها هنا زائدة وهى باء التعليق كما قال الله عز وجل (تُنبِتُ بالدُهن) قال الشاعر ـ الراعى

هنّ الحرائر لا رَبّاتُ اَخمِرَةٍ
سُودِ المحاجر لا يَقرَأن بالسُوَر

و عَلَجان نبت ايضاً ـ قال الشاعر

وبتنا وسادانا الى عَلَجانة
و حِقفٍ تهاداه الرياح تهاديا

ورَدَفان موضع ـ و قَفَدان وهى خريطة العطّار التى يجعل فيها طيبه ـ قال الراجز

فى جَونَةٍ كَقَفَدان العطّار

(باب آخر على فُعُلان) (باب آخر على فِعِلان)

(١) ل ـ من الحيات احسبه عربيا *

وشَدَّوانُ موضع ـ قال الشاعر ـ يعلي الاحول الازدى

فليتَ لنا من ماء زَمزَم شربةً
مُبَرَّدَةً باتت على شَدَّوانِ

ونَعَمٌ عَكَنانٌ كثير وظبي عَتَبانٌ مسن ويَرَقان داء يصيب الزرع وقد قالوا الارقان وفرس سَرَطان يسترط العدو اى يلتهمه لجودة عدوه ـ والسرطان دابة من دواب الماء ـ والسَّرَطان داء يصيب الناس والدواب ـ فاما السَّرطان الذي يعرفه النجا مون فليست تعرفه العرب ـ وفرس عَدَوان شديد العدو قال الشاعر

وصخر بن عمرو بن الشريد فانّه
اخو الحرب فوق القارح العَدَوان ـ ١

وروى الكوفيون الغذوان وليس بشئ ـ وهو الذى يغذّى ببوله اذا جرى ـ ويقال الدبران عين الثور والمجدح والحادى ـ وفرس غذوان يغذّى ببوله اذا جرى ـ وصَمَيان مثل الصِّميان سواء وهو الذى ينصمى على الناس يتدرأ عليهم ـ وقَطَوان وهو القصير المتقارب الخطو وغَطَفان اسم وهو ابو قبيلة واشتقاقه من الغطف وهو قلة هدب العين ـ وخَفَدان موضع ورجل صَبَحان اذا كان يعجل الصبوح ومثل من امثالهم (اكذبُ من الاخيذ الصَّبحان) *

قال ابو بكر الاصل فى هذا المثل ان شيخا استرشد عن الحي فكذبهم فطعنوه فخرج الدم واللبن والاخيذ ـ ٢ قال ابو عبيدة هو الاسير يؤخذ فاذا اصبح قال فعلت كذا وفعلت كذا ـ ورَوَحان موضع ورجل صَلَتان منصلت فى اموره وسَفَوان موضع وكَرَوان طائر ودَبَران نجم معروف وصَرَفان ضرب من التمر وصَرَفان ايضاً رصاص زعم ذلك قوم وانشدوا بيت الزبّاء

ما للجمال مشيُها وئيدا
أجَندَلاً يحملن ام حديدا
او صَرَفانا باردا شديدا
ام الرجالُ جُثَّماً قعودا

ويقال الصَّرَفان الموت ورجل رَقَبان غليظ الرقبة *

باب ما جاء على فُعلان

قال ابو بكر اعلم ان هذه الابواب وان طال بعضها فليس يخرجها ذلك من اللفيف لان فيها الاسماء والمصادر والصفات ـ حُسبان وهو من الحساب تقول على الله حُسبانك اى حسابك والحُسبان ـ ٣ فى التنزيل العذاب والله اعلم ـ وغُفران وكُفران تقول لا كفران بالله اى ما نكفر بالله ـ قال الشاعر

من الناس ناسٌ ما تنام عيونهم
وجفنى ولا كُفرانَ بالله نائمُ

وخُسرانٌ من الخسارة ـ وفُرقان من الفرق بين الشيئين وبه سمى القرقان والله اعلم لانه فرق بين الايمان والكفر وعُسفان موضع وخُرمان موضع وكُزمان اسم وتُزمان موضع *

وقُرحانٌ رجل قرحان لم يصبه الجدرى ولا الحصبة وسُمنان جبل معروف ـ ولُبنان جبل ايضا وغُمدان موضع قصر كان باليمن هدم فى الاسلام والجُردان

(باب ما جاء على فُعلان)

(١) ل ـ السابح * (٢) فى م ـ والاخيذ الاسير وروحان الخ * (٣) هذه الجملة من ل ـ ولعل الصواب العداد ـ فتأمل *

قضيب الفرس و الحمار و ربما قيل ذلك للانسان ايضاً و هُردان اسم و ضُمران اسم — و يروى بيت النابغة

و كان ضُمرانُ منه حيث يوزعه
طعنَ المعارك عند المحجرِ النُّجدِ

و روى الاصمعي ضَمران بفتح الضاد — و تُكلان من قولهم على الله تُكلانى اى توكُّلى — وهذه واو قلبت تاءً — و عُربان الذى تسميه العامة ربون و زُهمان موضع و زُهمان اسم كلب معروف و من امثالهم (فى بطن زُهمان زادُه) وحُرثان اسم-١-وغُبشان اسم و بُرسان ابو بطن من العرب وكذلك سُبلان و هذه اسماء تكثر و ستراها فى كتاب الاشتقاق ان شاء الله تعالى — و جُراد م كُتفان وهو الذى يكتفُ فى مشيه فينزو قبل ان تبدو اجنحته و حُلوان الكاهن اجرته حلوت الكاهن حُلوانا وقد نهى عن حلوان الكاهن — قال الشاعر

فمن راكبٌ أحلوه رحلى و ناقتى
يبلّغ عنّى الشعرَ اذ مات قائله

وقد سمت العرب حُلوان حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة و ذكر ابن الكلبى ان حلوان هذا البلد المعروف اقطعه بعض ملوك العجم حُلوان ابن عمران هذا فسمى به — والسُلوان يقال سقينى عنك سُلوةً و سُلوانا — قال الراجز

لو اشرب السُلوان ما سليت

و عُدوانٌ من قولهم لاعُدوانَ عليك اى لا عدوى عليك و عُنوان الكتاب و قالوا عُلوان الكتاب و بُرجان اسم اعجمي و قد تكلمت به العرب قال الشاعر — الاعشى

و هِرَقلٌ يوم ذى ساتيدَ ما
من بنى بُرجان فى الناس رَجحْ

و بُرهانٌ معروف من قولهم هذا برهان هذا اى ايضاحه — و بُطلان من الباطل — و هذا فى الصفات كثير *

باب فَعْلان

(ضَجنان) جبل ورَدمان موضع وكتب النبي صلى الله عليه وآله و سلم الى املوك رَدمان — ورَخمان موضع قال الشاعر

بثابت بن جابر بن سفيان
نعم الفتى غادرته برَخمان -٢*

و سَلمان موضع او جبل — قال الشاعر

و مات على سَلمانَ سلمى بنُ جندل
و ذلك ميْتٌ لوعلمتِ عظيمُ

و قَرمان موضع و صَعران موضع و صَغران اسم او موضع *

باب فِعْلان

(حِدرجان) اسم وزِبرقان اسم وقيل الزِبرقان القمر *

باب فَعَلّان

(هَزَنبزان) سيّئ الخلق — قال الراجز

لوقد منيت بهَزَنبزان -٣

---

(١) هـ — حرثان وغشبان * (٢) ل — غادر نم * (٣) هـ — لقد منبت *

ودعنكران

ودَعنكرانٌ متدرئٌ على الناس *

باب فَعْيَلان

ومنه ايضاً (صَحصَحان) ارض ملساء قال الراجز

في صَحصَحانٍ قَذَفٍ كالتُرس

ودَهدَهان صغار الابل وهوالدَهداه ايضا ـ قال الراجز

قد جمّل الدَهداهُ منها يركَبُه

وجعلت جِلّتها تجنُّبه

وعَسقَلان موضع واحسبه دَخيلا وزَعفرانٌ معروف عربي *

باب فَوعَلان

(حَوفَزانُ) اسم وهو لقب رجل من العرب وعَوكَلان اسم وهو ابوبطن منهم وصَوحَان ـ ١ موضع قال الشاعر

فيومٌ بالمجازة والكلندَى

ويومٌ بين ضَنكٍ وصَوحَان

وعَوثَبان اسم ويوم اَروَنان شديد في الخير والشر ويقال في الحرّ والحرب وحَوتنان موضع *

باب آخر

(تأداءُ) ـ ٢ ـ ودَأثاء وتأطاء كله يوصف به الحمقاء وربما قالوا ابن تأداء يريدون ابن آمةٍ *

باب ماجاء على فَعلوت

(ناقة تَربُوت) آنسة لا تنفر وناقة حَلبُوت ورَكَبُوت تصلح للحلب والركوب ورجل خَلبُوت خدّاع مكار قال الشاعر

وشرُّ الرجال الخالب الخَلبوتُ

ومَلكُوت وجَبرُوت ورَحمُوت ورَهبوت من الرهبة ومن امثالهم (رَهبوتٌ خير من رَحموت) وربما قالوا رَهبوتَى خير من رَحموتَى ـ وعَظموتٌ من العظمة وقد قالوا عظموت من العظم ولا ادري ما صحته وسَلبوت من السلب *

باب فَعلَول

(قَربُوسُ السرج) معروف وقاع قَرقَوس املس وحَلَكوك اسود وحَلبُوت وقالوا حُلبُوت ضرب من النبت وزَرَجُون قالوا اغصان الكرم وقالوا العنب بعينه ـ انشدني ابوعثمان الاشناندانى

كأن بالبَرنَأ المعلول

ماءَ دوالى زَرَجونٍ ميل

وعَسطوس ضرب من الشجر ـ قال الشاعر

عَصا عَسطوسٍ لينها واعتدالُها

وبَلصوص ضرب من الطير وربما قيل للمهزول بَلصوص وانشد الخليل وزعموا انه هو عمله

كالبَلصوص يتبع البلنصى

وبَعصوصٌ يوصف به المهزول النحيف والحقير الجسم وطَرسوس بلد معروف معرّب *

باب فُعَليل

حُبَقبيق سيئ الخلق وشُرَحبيل اسم وحُمَقميق طائر *

باب فَعلان

(اناء كَربان) وقربان اذا قارب الامتلاء واناء نَصفان نصفه خال ونصفه ماء اوغيره ـ واناء قَمران بعيد القعر

(باب فعلان) (باب فعلول) (باب فوعلان) (باب فعليل) (باب ماجاء على فعلوت)

(١) في هـ ـ صوبجان بالجيم والحاء جميعا * (٢) كذا ضبطه بالسكون والمعروف في هذه الالفاظ الفتح على فعلاء ـ س *

ونحوه اناء طفّان اذا قارب الامتلاء وتخفّان موضع وجبّان -١- معروف وزفّان -٢- خفيف سريع وهصّان اسم من هصصته اذا وطئته او كسرته وقد سمت العرب هُصيصاً وتشفّان ريح باردة وجاء على تفّان ذلك اى على اثره وزبّان اسم وربّان اسم والصفات في هذا كثيرة *

(باب فنعأله)

باب فِنعأْلَة ولا يكون الامهموزا -٣

سِندأوة جريٌّ مقدم وقِندأوة صلب شديد وعِندأوة نحوه وكِنتأوة عظيم اللحية ورجل حِنطأوة عظيم البطن

(باب فعلوة)

باب فَعلُوَة

حرقُوَة وهي اعلى اللهاة والحلق وترقُوة وهي القلت بين العنق ورأس العضد وثندُوَة من لم يهمز فتح اولها ومن همز ضم فقال ثُندُؤة -و قرنُوة ضرب من النبت وعرقُوة احدى عراقى الدلو وهي الخشبتان المصلّبتان في رأسها وعنصُوة احدى عناصي الشعر وهو المنفرق وقالوا عُنصُوة وليس بالجيد وقد سموا عُفقُوة -٤ ولم يسموا عَنفُوة ولا ادرى مما اشتقاقه *

(باب ما جاء على مفعال)

باب ما جاء على مِفعال

وهو كثير وانما كتبنا منه مايستغرب - مِلطاط الرأس جملته وقال قوم بل الملطاط جلدة الرأس قال الراجز

ينتزع العينين بالملطاط

الملطاط النائط من الارض المطمئن ومِعقاب وهو سَير او خيط يجمع به طرفا حلقة القرط في الاذن ومِركاح يقال رجل مِركاح اذا كان ينقدم على ظهر البعير فيعقر غاربه وكذلك القتب اذا كان يعضّ على ظهر البعير ومِصال وهو المحجن وهو عود يعطف رأسه ويتناول به اغصان الشجر - قال الراجز

إنّ لها ربّاً كمِعصال السلمْ

انك ان لم تروِها فاذهب فنمْ

والمِضاد ما شددت في العضد من سير اونحوه ومِصلاق من قولهم خطيب مِصلَق ومِصلاق بليغ صيّت ومِقلاق من القلق ورجل مِقلاق لا يثبت في موضع وربما قيل للذى لا يكتم سره مِقلاق -وناقة مِذعان منقادة ومِرباع وللمرباع موضعان المرباع ماكان يأخذه الرئيس في الجاهلية من المغنم وهو الربع - قال الشاعر

لكَ المرباعُ منها والصفايا

وحُكمُك والنشيطة والفُضول

قال ابو بكر المرباع الربع من الغنيمة - والصفايا ما يصطفيه الرئيس والنشيطة ماانتشطوه قبل الغارة من فرس او ناقة والفضول مايعجز عن القسم نحو الاداوة والسكين وما اشبه ذلك وقد ثبتت هذه في الاسلام الا المرباع فان الله جل ثناؤه جعله خمساً - والمِرباع الناقة التى تنتج في اول الربيع - ومِفعاج خشبة ينسل بها الثياب ويضرب وكذلك المِرحاض ايضاً ومِرضاخ -٥- حجر يرضخ بها النوى اى يدق وناقة مِمراح من المرح ومِعطار امرأة معطار تدمن الطيب ورجل مِهزاق طياش خفيف وربما سمي الرجل الكثير الضحك مهزاقا - وناقة مِقراع سريعة القبول

---

(١) ن - موضع * (٢) ب - رفان * (٣) في هامش ص - كذا قال فنعألة قال ابوعمر ويكون على فنعلو قالوا حنطأ وكنتأو وقندأو وهو الغليظ القصير * (٤) في هـ وقد سموا عنوة (بفتح العين) فقط * (٥) ب مرصاح يرضح * للماء

لماء الفحل وناقة مِسناع متقدمة في السير - والمعراج كل شيء عرجت به فصعدت من سفل الى علو فهو معراج و مِحرات خشبة يحرك بها النار و مِمزاق امرأة مِمزاق ورهاء اى هوجاء بلهاء - ورجل مِمزاق د خال فى الامور وناقة مِطراق قريبة العهد بالفحل وحمار مِكراف يكرف اتنه اى يشمها وناقة مِيجاف من الوجيف و مِنحاز وهو الهاوون وزعموا انه لا يقال هاون لانه ليس فى كلامهم فاعل موضع عين الفعل منه واو من الاسماء - ومِهراس و هو الهاوون ايضاً والمِهراس موضع قال الشاعر - ابن الزبعرى

فسل المِهراس عن ساكنه
بعد اقحافٍ وهامٍ كالحجل

ويقال للناقة الشديدة الاكل مِهراس و الجمع مهاريس قال الشاعر

مهاريس امثال الهضاب مجالح

وفرس مِعناق جيدة العنق و مِحضار و مِحضير فرس شديد الحضر - ورد هذا الحرف البصريون الا ابا عبيدة وذكروا عن الخليل انه قال فرس مِحضير و هو شاذ و رجل مِطراب شديد الطرب ورجل مِعلاق شديد الخصومة - قال الشاعر

ان تحت الاحجار حزماً وليناً
وخصيماً الدّ ذا مِعلاق

و يروى مِغلاق و رجل مِغلاق الذى تغلق على يده القداح وكذلك قدح مِغلاق كثير الفوز و مِسبار وهو الميل التى تقدر به الجراح - والمِحراف مثله وناقة مِذكار عادتها ان تلد الذكور و ناقة مِئناث عادتها ان تلد الاناث - وناقة مِمغار و مِنغار اذا حلبت لبنا يخالطه دم - و ناقة مِخراط تحلب لبناً فيه ماء اصفر منعقد و ناقة مِملاط و مِملاص اذا القت ولدها قبل تمامه وناقة مِهياف سريعة العطش و مِسهاف نحو ذلك - وناقة مِشياط سريعة السمن و مِلطاس فأس عظيمة يكسر بها الحجارة و هو ايضاً حجر عظيم تكسر به الحجارة و مِحواس سهم عظيم عريض القذذ وامرأة مِجبال غليظة الخلق و رجل مِخراق يتخرّق فى الامور و يمضى فيها والمِخراق الذى يلعب بها الصبيان عربي معروف قال الشاعر

كأن يدى بالسيف مِخراق لاعب

و مِهزام لعبة يلعب بها الصبيان - قال الشاعر

و تلعب المِهزاما

و مِيجار قالوا هو الصولجان الذى تضرب به الكرة قال الشاعر

و الورد يسعى بعُصمٍ فى شريدهم
كأنه لاعب يسعى بميجار

الورد اسم فرس وعُصم اسم رجل و شريد القوم منهزمهم - و نخلة مئخار تؤخر ادراكها و مقار نخلة من عادتها ان توفر و مِبسار نخلة - (١) لا ترطب و رجل مِغيار يغار على اهله و رجل مِغوار كثير المغاورة اى يغير على الناس و رجل مِظفار كثير الظفر - و المِنوال خشبة النساج وهى التى يلف عليها الثوب و رجل مِهمار و مِهذار كثير الكلام و رجل مِعزال يعتزل الناس و لا يحالهم و كذلك مِعزاب يعزب بابله عن الناس وقالوا مِعزابة - قال ابو بكر لم يجيء

(١) ن - لا تنضج البسر *

في كلامهم ملمعا له الا هذا الحرف الواحد ورجل مقمار كثير الكلام يتقعر في كلامه ومحظار ضرب من الذباب ورجل مئناف يستأنف المراعى والمنازل — وميجاز مفعال من الايجاز في الجواب وغيره وامرأة ميقاب واسعة الفرج — قال الشاعر

يا سارجاركم بني الميقاب

ورجل متياح كثير الحركة وهو الذي يعترض في كل شيء وهو التيحان — ورجل منجاب له موضعان منجاب مفعال من النجابة اى يلد النجباء ورجل منجاب ضعيف اخذ من السهم المنجاب الذي يكسر اعلاه فينكس — ومسهاب يسهب في كلامه فيكثر وارض مرباب تربّ الناس وتجمعهم وناقة مضراب قريبة العهد بضراب الفحل وامرأة متفال لاتعهد نفسها بالطيب وارض معشاب كثيرة العشب ومناص وهو المنتاف اوالمفراض وهواشفى عريض الرأس تقرص به النعال — قال الشاعر

أدافع عن اعراضكم وأعيركم

لسانا كمفراض الخفاجيّ ملحيا

ملحب من اللحب وهو القطع — الخفاجي رجل منسوب الى بني خفاجة من بني عقيل -٢- ومدعاس ارض مدعاس كثيرة الدعس وهو الرمل الدقاق وكذلك الميعاس من الوعس وامرأة مندلص نرقة كثيرة الحركة وناقة مدارج تجاوز وقت نتاجها ومراج وهو الذي يمرج اموره ولايحكمها وامرأة مغناج من الغنج كالدلال وناقة مسحاج تسحج الارض بخفها لاتلبث ان تخفى — ورجل مذياع يذيع الاسرار ولا يكتمها وكذلك مشياع من قولهم ذائع شائع وقال قوم شائع اتباع لايفرد ورجل مضياع يضيع اموره وكذلك مسياع من قولهم -٣- ضائع سائع وقال قوم سائع اتباع — وناقة مرياع تريع الى صوت الراعي اى ترجع اليه وفرس مسناف متقدم في سيره *

و من هذا الباب

(طريق ميتاء) اى واضح والمقلاء الخشبة التي يضرب بها الصبيان القلة قال الشاعر — امرؤ القيس

فاصدرها تعلو النجاد عشية

اقبّ كمقلاء الوليد خميص

وحمار مقلاء عون اذا كان يسوقها والمحشاء ازار غليظ وربما همزوا وقصروا فقالوا محشأ ورجل مهداء كثير الهدايا فاما المهدى مقصور فهوالطبق الذي يهدى فيه ورجل مقراء كثير القرى فاما المقرى الاناء فمقصور والمحضاء خشبة تحضأ بها النار اى تحرك وربما همز فقصر فقيل محضأ والمحذى مقصور الذي يحذى به النعال — ورجل محذاء يحذى الناس يعطيهم وفرس مرخاء سهل التقريب سريعه ورجل مزجاء للمطيّ يزجيها ويسرها قال الشاعر — حسان بن ثابت

واني لمزجاء المطيّ على الوجى

واني لترّاك الفراش الممهد

ورجل مزراء يزري على الناس — وهذا باب كثير بطول وفيما رسمناه كفاية *

(١) ه — المنتاخ والمفراص * (٢) ل — بني خفاجة بن قشير * (٣) هذه العباره من — ل *

باب فعّيل

(زمّيل) ضعيف وسكّيت وقالوا سكّيت خفيف وهو آخر ما يجيء من الخيل في الحلبة والحلبة دفعة الخيل في الرهان كحلبة السحاب بالمطر ثم كثر ذلك حتى سمي موضع المضمار حلبة . ورجل سرّيط يسترط كل شيء يبتلعه والجمّيز ضرب من الشجر له ثمر يشبه التين وقالوا هو التين بعينه . وجمّيل طائر وقالوا جميل والعلّيق شجر وقبّيط ايضاً معروف . والقبّيط الناطف وقال قوم القبّاط وهوا على اللغتين ودمّيص اسم *

باب فعليل

(حمصيص) نبت وهمقيق نبت زعموا وصمكيك[1] موضع ويقال الشديد قال ابو بكر الهمقيق ذكره الخليل وحده وكان يقول انه دخيل *

باب مفعيل

(رجل منطيق) ومشريق موضع وهي المشرفة وفحل مغلم وفرس محضير ولا يكادون يقولون محضار وهو القياس *

باب فعليت

(عفريت) شيطان . وقالوا (عفريت نفريت) اتباع لا يفرد والجمع عفاريت وعتريس يعترس الشيء اي يأخذه غصباً وعتريف اسم وصهابل ضرب من النبت وقرميد الآجرّ او نحوه رومي معرب . وقنديد عصير العنب يطبخ بافاويه وربما سميت الخمر قنديداً وعزويت[2] موضع *

باب فعويل

(غسويل) ضرب من الشجر على انه معرب وسمويل طائر *

باب فوعال

(طومار) معروف على انه معرّب وسوبان موضع وسولان اسم ويلحق به طوبالة وهي النعجة ولا يقال للكبش طوبال وسولاف موضع *

باب فعلنية

(بلهنية) يقال هو في بلهنية من عيشه اي في رخاء وسعة وكذلك رفهنية . وانشد

مالي اراكم نياماً في بلهنية ... وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا

وعفرنية وهو الداهي وربما سمي الشعر النابت في وسط الرأس عفرنية وهي العفراة وقال مرة اخرى والصحيح عفرية . وقلنسية وقالوا قليسية وهو اعلاه *

باب فعلان

(ظربان) دابة معروفة بالبادية منتنة الريح ويقال (هو افسى من ظربان) وقطران معروف وشقوان احسبه موضعاً او نبتاً *

باب[3]

هو يمشي (العرضنة) وهي مشية فيها اعتراض ورجل خلفنة كثير الخلف ورجل بلغنة يبلغ الناس احاديث

(١) كذا في الاصل والذي في نسخة ما نكي فو وصاب شديد وهو الوجه — س * (٢) ذكر ابن خالويه في كتاب (ليس) ليس احد من اهل اللغة والنحو عرف تفسير عزويت وهو في كتاب سيبويه لم يعرفه الجرمي ولا المبرد وقال ابو العباس ثعلب يروى بالعين وهو القصير وقال الطبري محمد بن رستم عن المازني هو بالعين — س * (٣) مضى هذا الباب وكثير لك كثير من الابواب قبل ابواب اللفيف اعاده مرة فليس من الباب — س *

بعضهم على بعض ورجل الكنة شريرا وارض دِمثرة سهلة ورجل زِمحنة سيئ الخلق بخيل ضيق *

باب فُعَّلان

(خُضّمان) موضع ورجل عُمُدّان طويل وعُمّدان قالوا غمد السيف وليس بثبت وجُرُبّان وقالوا جُلُبّان ايضاً وهو قراب السيف وفُوُكّان وهى ارض وعُرُفّان جبل وعُرُفّان ايضاً دوية *

باب فِعِلال

(فِرِنداد) موضع وسرنداد موضع *

باب

(نخل عَجساء وعَجاساء جزلا ينزو وابل عجاساء كثيرة وتمر قَريثاء وكَرِيثاء وظليلاء موضع *

باب فُعَّلى

(السُّمّهى) الكذب والباطل ولُبَّدى طائر وقالوا لُبَّدى قوم مجتمعون *

باب

(مِرعِزّى) وقالوا مِرعِزاء يمد ويقصر اذا خفف مد ومِرقِدّى رجل يرقد في اموره ويمضى *

باب فُعَّيلى

(لُغَيزى) موضع يلغز فيه اليربوع فيتعطف فى سربه وبُقَّيرى [1] لعبة لهم *

باب

(يَهيرّى) الباطل ونحوه يقال اخذ فلان فى اليهيرّى اذا اخذ فى الباطل ومَرحَيا كلمة تقال عند الاصابة فى الرمى ومَرحياً وبَردَيا موضعان [2] *

باب ...

(رَغَبوتى) الرغبة ورَهَبوتى الرهبة ورَحَموتى الرحمة *

باب يَفعيل

(يَقطين) وهو كل شجر انبسط على وجه الارض نحو الدباء والحنظل وما اشبهه ـ واليَمضيد ضرب من النبت واليَعقيد عسل يعقد حتى يخثر ويدخل فى هذا الباب يَبرين وهو موضع *

باب يَفعَل

(اليَرمَع) حجارة رقاق تبرق فى الشمس ومن امثالهم

كفّاً مطلّقة تَفُتّ اليَرمَعا

واليَلمَع السراب ومثل من امثالهم (اكذب من يَلمع) وقد قيل ايضا اخذل من يلمع ويرفأ [3] اسم ويَر هى اسم ايضاً *

باب يَفنَعِل

(اليَلَندد) الرجل البخيل الضيق ـ واليلنجج واليلنجوج العود الذى يتبخر به ـ واليرندج صبغ اسود وقال ابوحاتم هو الذى يسمى الدارش *

باب فِعَول

(الكِدَيون) دُردِيّ الزيت ـ قال الشاعر

عُلين بكِديَون وابُشعِرن كُرَّةً

فهنّ اضاءٌ صافيات الغلائل

الكُرَّة بعر يحرق وينثر على الدروع حتى لا تصدأ وذِهيَوط موضع وعِذيَوط الذى اذا جامع النساء استرخى دبره حتى يخرج رجيعه وحِرذَون دابة زعموا

---

(١) ن ـ البقيرى * (٢) هامش ب ـ كذا وقع فى الكتاب والذى ذكره ابوعمر مرحيا وبرديا (بالتحريك) *

(٣) ب و ل ومخ يرفى *

اوسبع بالدال والذال - والبِرذون معروف والبِزيون معروف فاما قول العامة بَزيون فخطأ - والعِلَّوض بالصاد والضاد ابن آوى هكذا قال الخليل والعِجَّول العجل من البقر الاهلية ولا يقال للوحشي عِجوَّل والجِلَّوز ثمر شجر معروف فى قول الخليل والعِلَّوص داء فى البطن - ١ - نحو الهيضة وهو البندق *

ومما يلحق بهذا الباب

(الخِنَّوت) وهو العِيِّي الابله والخِنَّوص ولد الخنزير والقِلَّوب الذئب لغة يمانية ويقال قِلَّيب - قال الشاعر

اتيح لها القِلَّيب في بطن قرقرى
وقد يجلب الشرَّ البعيدَ الجوالبُ

كذا انشده ابو حاتم عن ابي زيد - ورجل هِلَّوف عظيم اللحية والسِنور معروف - وخِنَّور قالوا من اسماء الضبع وليس بثبت وقالوا ام خِنَّور - ٢ *

باب ما كان فى اوله تاء

(فمنها اصلية ومنها مقلوبة عن الواو)

(تَنضُب) ضرب من الشجر - والتَّتْفُل ولد الثعلب وفيه ثلاث لغات *

(ومن غير هذا الوزن)

(التَذنُوب) البسر الذى قد ارطب من اذنابه - قال الراجز

فعلِّق النَوط ابا محبوب
انَّ الغضا ليس بذى تَذنوب

التَّوط جُلَيلة صغيرة للتمر - وتَضروع موضع - قال الشاعر عامر بن الطفيل يذكر فرسه

وَنِعم اخو الصُعلوك امسِ تركته
بتضروع يَمرى باليدين ويعسف

يصف - ٣ - رجلا طعن فهو يضرب بيديه على الارض يقال عسف البعير اذا ارتفعت حنجرته عند الموت وقوله يمرى كأنه يمسح الارض بيديه *

والتعضوض ضرب من التمر وتَحموت من قولهم تَرحمت اذا كان شديد الحلاوة وتدرأ القوم ريشهم مثل - ٤ - تدرع وقالوا ذوتدرهم - وامر تُرتَب دائم وتَحلبة شاة تحلبة تنزل اللبن من غير ان يقرعها فحل وتحلئة الجلد ماقشر الدابغ عنه *

باب

يقال (قوس تَرنَموت) تسمع لها حنيناً اذا نزع فيها ومنه تتمير اللحم وهو اللحم الذى يجف - وانشد لابى كاهل اليشكرى

لهاذ خاثر من لحم تتمِره
من الثعالى ووخزٌ من ارانيها

وتَنبيت ضرب من النبت قالوا وتُلحئ اسم وتِرعية حسن القيام على ماله ويقال تِرعيَّة وتِرعاءة وتدورة موضع وتفرجة ضعيف يقال رجل تفرجة ورجل تفرجة بالمرن المعروف وتَودية وهى التوادى عيدان صغار تصر - ٥ - على احلاف الناقة وتحوُط سنة مجدبة - قال الشاعر

الضامن الناس فى تحوط اذا
لم يُرسلوا تحت عائذ رُبَعا

والتروية معروفة وتُؤْثور حديدة تؤثر بها فى باطن

(١) هذا التفسير من - ل * (٢) م - وام خنور الضبع وقالوا ام خنور * (٣) هذا الشرح من ل فتأمله *
(٤) كذا فى ل وفى م - تدرأ القوم ريشهم * (٥) م - تصير *

الاخفاف من الابل ـ و التهية الارض المنخفضة يتناهى اليها ماء السماء ـ و تلهية حديث يتلهى به قال الشاعر ـ المثقب العبدى

بتلهية اريش بها سهامى
تبذ المرشقات من القطين

والتر قوة معروفة و الترنوق الطين الرقيق يكون فى المسائل والغدران ـ و تربيق وهو خيط تربق به الشاة يشد فى عنقها وترفيل رجل يرفل في ثوبه ـ و تمتان والجميع تماتين وهى الخيوط التى يضرب بها الفسطاط وقد مر موضع *

باب

(القبيط) الناطف و العليق ضرب من الشجر والذميق اسم *

باب

(الحذرية) ارض فيها غلظ والهبرية والتبرية ما يسقط من الرأس مثل النخالة من الحزاز و ذخرية نبت تام والعفرية قد مر ذكرها *

باب من المصادر على تفعلة

(التعلة) تحلة القسم و تضرة من الضرر و تغرة من الغرار و تنرة من الغرر و فى الحديث (تغرة ان يقتلا) و تضلة من الضلال و تعلة س العلل و تئية من قولهم (ليس لى فى هذا الامر تئية) اى مقام وجئتك على تئية ذلك اى اثره و تئفة ايضا وهما اسمان وليسا بمصدر و تجرة من اجترار الشىء لنفسك ويقال فعلت ذلك تجلة لك اى من اجلالك و تكمة من قولهم كمى شهادته اذا سترها و تقبة و ترية و قالوا ترية

و تحية *

هذا باب يطرد فيه القياس

و لكنى اذكر الجمهور منه

(رجل لعبة) كثير اللعب ورجل لعبة يلعب به ورجل لعنة بفتح العين اذا كان يلعن الناس ولعنة اذا كان يلعن قال الشاعر ـ عبد قيس بن خفاف البرجمى

والضيف اكرمه فان مبيته
حق و لا تك لعنة للنزل

و رجل ضحكة كثير الضحك و ضحكة يضحك منه و رجل سخرة يسخر من الناس و سخرة يسخر منه و رجل طلبة يطلب الامور و طلبة يطلب منه الحوائج ورجل همزة لمزة يهمز الناس و يلمزهم و همزة لمزة يهمز و يلمز و نومة كثير النوم و نومة خامل *

(ومما يجىء على فعلة ولا يكون فيه فعلة)

(جارية خبأة) تخبأ وجهها و جارية قبعة تختبىء تارة و تقبع اخرى اى تظهر وجهها و رجل برمة يتبرم بالناس ولم يقولوا برمة ـ و رجل هذرة بذرة كثير الكلام ـ ١ ـ و رجل خجأة كثير النكاح ـ رجل وكلة تكلة يؤكل امره الى الناس و يتكل عليهم و يقال وكل و اوكل و رجل قشرة مشئوم و رجل نبزة من النبز *

باب فعل و فعيل

(يقال رجل بلغ و بليغ) و كلام وجز و جبز من الايجاز و رجل كفت و كفيت سريع فى اموره و مثله كمش و كميش و رجل ذمر ـ ٢ ـ و ذمير

(١) ه ـ هذرة فقط * (٢) في ب و ل ـ ذمر (بالكسر) *

اذا كان داهية ووَتح ووَتيح قليل و قالوا وَتح ايضاً و مكان وَعو ووَعير وَنذل و نَذيل وَجهم وجهيم زعموا و لا ادري ما صحته وكَثر و كَثير و جَثل و جَثيل من الشعر و حَقر و حَقير و شَقن وَشقين و شَقن ايضاً اعطاه عطاء شَقناً *

باب فَعالة وفعالية

(رَفاهة) و رَفاهية و طَماعة و طَماعية و كراهة وكَراهية و طَبانة و طبانية و فَطانة وفطانية من الفطنة وطَواعة وطواعية و نَزاهة و نزاهية و خبانة و خَبانية *

باب

(ماء باطع بضيع) مثل ناجع نجيع اذا كان مريئاً ولون ناصع و نصيع و خابر و خبير و شاهد وشهيد و عالم و عليم و حازم و حزيم قال الشاعر - المخبل السعدي

و قد تَزدَري النفس الفتى و هو عاقل
و يؤفن بعض القوم و هو حَزيم

و قادر و قدير و ماجد ومجيد و وعد ناجز ونجيز و قابض و قبيض في السرعة و ناضر و نضير و سامر و سمير-١- و كافل و كفيل وضامن وضمين وزاعم و زعيم من السودد و الكفالة زعيم القوم سيدهم و زعيم القوم كفيلهم-وعالن و علين و رابط الجأش و ربيط الجأش اذا كان شجاعاً و جرن الأدَم فهو جارن و جرين اذ الان و مرن- و كامن و كمين و مكان واجن و وجين صلب شديد- و ماء آجن و اجين و راجل ورَجيل وهذا يختلف فيه يقال مكان رجيل اذا كان صلباً و رجل رجيل قوي على المشي قال الهذلي

و يقضي حاجةً الرجل الرجيل

وشاحم و شحيم و لاحم و لَحيم و هذا يختلف فيه يقولون رجل لاحم كما قالوا تامر و لابن و قالوا رجل لحيم اذا كان ضخماً وسامن وسمين-٢- وباقر وبقير جمع البقر وماعز و معيز وضائن وضئين وقافل و قفيل اذا يبس و عاجل وعجيل و صامل و صميل يابس وحامل وحميل في معنى كافل وصابر و صبير اى كفيل ولا يقال في معنى-٣- صبر- وحاسر و حسير في معنى الاعياء و سامق و سميق من قولهم نبت سامق تام وظاهر و ظهير- و هذا يختلف فيه فربما كان الظهير المعين و ناصر و نصير *

باب ماجاء على فَعيل من مُفعِل

(رجل مُعرِق) في الكرم و النسب وعريق اى له آباء كرام ومؤلم من اليم وموجع من وجيع ومورِق من وريق ومُرطِب من رطيب وامر كارث ومُكرِث وكريث من قولهم كرثني الامر اذا اثقلني ومُغرِب وغريب ومُجرِم وجريم وهو المذنب وهذا يختلف فيه فيقال جريمة قومه اى كاسبهم و لا يقال جريم من جارم-٤- وهو المذنب ومُرطِب و رطيب ومُسمِع وسميع- وانشد لعمر بن معدي كرب

أمن ريحانة الداعي السميع

(باب فعالة وفعالية) (باب) (باب ما جاء على فعيل من مفعل)

---

(١) في هـ - سامس وسمين * (٢) في هـ - سامر و سمر * (٣) في هـ - ولا يقال في معنى صار صبير *
(٤) في هـ - ولا يقال جريم من محرم *

﴿ باب فَعل و فعِل ﴾

(كاح الجبل) و كِيحه وهو سفحه وقال و قِيل ورار ورير و هو المخ اذا كان رقيقاوقد قيل رَير ايضاً وقار وقير وعاب و عيب وذام وذيم من العيب و قاد رمح وقاب رمح و قيد رمح و قدى رمح و قيب رمح ولا احسبه محفوظا وقاس رمح و قيس رمح ـ ورجل فال الرأى و فيل ـ١ الرأى ـ وقال يونس قال رؤبة ماكنت احب ان ارى في رأيك فيالة اى ضعفا *

﴿ ومما الحق بهذا الباب ﴾

الذأم و الذيم والعاب والعيب ـ٢ *

﴿ باب ﴾

(يقال) فَسد الشيء و فَسُد و حَمَض اللبن و حَمُض و خَثر اللبن و خَثُر و خَزَن اللحم و السمن و خَزُن اذاتغير وقدقيل خَزن و خنز ـ و حَمَص الجرح و حَمُص اذاسكن ورمه و صَمَل الشيء و صَمُل اذاصلب وفى بعض اللغات حَسن الشيء و حَسُن و ليس بثبت ـ و جَمَس السمن و جَمُس يبس وجمد ـ قال و كان الاصمعى يعيب ذا الرمة فى قوله *

تَفرى سديف الشحم والماءُ جامس ـ٣

ويقول لايكون الجموس الا للدسم وما اشبهه والجمود للماء ـ وجَمَد و جَمُد و ضَمَر و ضَمُر و شَعَر و شَعُر و ما شعرت به ولا شعرت به و غَمَض المكان و غَمُض اذا صار غامضاً و سَمَق و سَمُق اذا طال ـ ومَثَل و مَثُل اذا انتصب له و حَزَر اللبن و حَزُر ـ وكذلك النبيذ اذاحمض ـ وهذا كثير و صَلَح و صَلُح و ليس بثبت

وانشد

وما بعد سبّ الوالدين صلوح

و كَسَد الشيء و كَسُد و رَسَب و رَسُب و شَسَب و شَسُب و شَسَف و شَسُف اذا ضمر و يبس *

﴿ باب ﴾

(غَنَيتُ) و تغنيت و بخترت في المشية و تبخترت وبهنست و تبهنست وهو شبيه بالتبختر ايضاً ـ ورهييت و ترهييت و يهمز فيقال ترهيأت في معنى ترهييت و هو مثل التبختر ايضاً و قالوا بل هو التردد فى الموضع قال الشاعر

فتلك غياية النفهات اضحت

ترهيأ بالعقاب الجرمينا

اى تبختر به و خطرفت و تخطرفت في السرعة و صدّفت و تصدقت و فكّرت و تفكرت وعجرفت و تعجرفت و العجرفة ركوب الرأس فى الامر و يقال قُطيع بفلان و انقطع به و تمهّده الحمى وتعاهده و تعلّت المرأة من نفاسها و تعالت اذا اخرجت وحلّ للزوج ان يطأها وتجنّن وتجانّ ـ٤ـ وتضحّك وتضاحك و تلعب و تلاعب و تكيّد و تكايد من الكياد و تكأّد و تكاءد فاما تكايد فتفاعل من الكيد و اما تكأد من قولهم كاءدنى هذا الامر اذا اثقل عليك وتعيّا بالامر وتعايابه و تكبّر و تكابر و هاتان تفترقان احيانا يقال تكبّر من الكبر و تكابر من السن و نحوه ـ وتشدّد و تشادّ وتردّد وترادّ *

(١) ه ـ فائل * (٢) هذه المادة من ب ـ وقدتقدم قبيله * (٣) كذا في ل ـ و الصواب تفرى * (٤) ه ـ تجانن *

﴿ باب

باب

(الشُغْل) والشَغْل والبُخْل والبَخْل والحُزْن والحَزن والرُشْد والرَشد والطُنْف والطَنْف وهو النادر من الجبل والحُجر والحَجر ـ ١ ـ فى معنى الحرام والجُحد والجحد والضُعف والضَعف والخُسْر الخَسر وقالوا الخُسْر والعُمْر والعَمْر قول الاصمعي وهما واحد من عمور الانسان ـ ٢ ـ وانشدوا بيت ابن احمر

بان الشباب واخلف العَمْر

اى العُمْر وقال غيره اراد عمور الاسنان واحدها عَمر اى تغيرت من الكبر قال ابو بكر قيل لرجل مما اشتق اسمك فقال من احد الشيئين اما من عَمر الاسنان واما من عَمر الانسان ـ والضَر والضُر وربما اختلف فى هذا فيجعل الضر الهذال والضَر ضد النفع ويقال مابه خِير ومابه خُير وليس خُير بالثبت *

باب

(يقال عَدَنْ) ابين ويبين وقناً ازنيّ ويزنى وقيل يزأنى وازأنى ويلنجوج والنجوج وهو ضرب من الطيب وقال ايضاً وهو ضرب من الشجر يتبخر به ويقولون هو العود بعينه ـ وارندج ويرندج وذويزن وذوازن ويَعصر واعصر والارَقان واليرَقان ـ وزرع مأروق ومَيروق ويقال امض امامى ويمامى ويمامتى وامامتى ـ قال الشاعر

فقل جابتى لبيك واسع امامتى

والين فراشى ان كبرت ومطعمى

ويقال اجبته جابةً واجابة واعدته عادة واعادة ـ ٣ ونحوه اعرته عارةً واعارة قال الشاعر ـ ابن مقبل العجلانى

فاخلف واتلف انما المال عارة

فكُلْهُ مع الدهر الذى هو آكله

باب من المصادر

يقال (رجل عَمر) بين العمارة والعمورة وشعر كثٌّ بين الكثاثة والكثوثة وشهم بيّن الشهامة والشهومة وضئيل بين الضآءة والضؤولة ـ وبَئيل بيّن البآلة والبؤولة من الثقل وطعام جَشب بين الجشابة والجشوبة وطعام جَشِب خشن وجلد بين الجلادة والجلودة وفارس بين الفراسة والفروسة وقالوا الفروسية فى الثبات على الخيل فاما فى التفرس فالفراسة لا غير ـ وحَدث بين الحداثة والحدوثة ورجل ثبت بين الثباتة والثبوتة وجَثل بين الجثالة والجثولة ـ وعَبلٌ بين العبالة والعبولة وفَعم بين الفعامة والفعومة اذا كان ممتليئا ـ ودليل بين الدلالة والدلولة والدليلى ويقال دلال بين الدلالة ـ ودليل حسن الدلالة وسهم حشر بين الحشارة والحشورة اذا كان دقيقا ـ وسَمح بين السماحة والسموحة وصَعلٌ بين الصعالة والصعولة اذا كان صغير الرأس وحَمش الساق بين الحموشة والحماشة اذا كان رقيقها ـ ٣ ـ وكمش بين الكماشة والكموشة سريع فى اموره ـ وزَمِر المروءة بين الزمارة والزمورة اذا كان قليل المروءة ـ وجهير بين الجهارة والجهورة اذا كان له رواء ـ ونذل بين النذالة

(١) ل و ب ـ والحجر بكسر الحاء يقال حجر وحجر وحجر (بالحركات الثلاث) فى معنى واحد * (٢) فى هـ الاسنان * (٣) هذه المادة من ـ ل * (٤) ل ـ دقيقها *

سواءٌ الذكر والانثى — و طفل بين الطفولة وقالوا الطفالة وليس بثبت وجمل قحر بين القحارة والقحورة — وكذلك قحم بين القحامة والقحومة اذا كان مسنا — ورجل د مِث بين الدماثة والدمونة في سهولة الاخلاق وصارم بيّن الصرامة قالوا والصرومة وليس الصرومة بثبت — وحجر صلد بين الصلادة والصلودة ورجل حازم بين الحزامة والحزومة وليس بثبت *

باب ما يكون الواحد والجماعة

(فيه سواء في النعوت)

(رجل زَور) وقوم زَور وكذلك امرأة زَور ونساء زَور — قال الراجز

و مشيهن بالخبيب مَور

كما تهادى الفتيات الزّور

يسألن عن غور واين الغور

و الغور منهن بعيد جور

ورجل سَفر وقوم سفر وقال الراجز

عوجى عليّ فانى سَفر

وقال آخر

عوجوا لحيوا ايها السَفر

بل كيف ينطق منزل قَفر

و شهداء زُور وشاهد زُور ورجل نَوم وقوم نَوم اى نيام قال رجل لعبد من عبيدهم أشتريك قال لا قال و لم قال لانى اذا شبعت احببت نوماً واذا جعت ابغضت قوما اى قياما — وقوم فِطر ورجل فِطر من الافطار وقوم صَوم ورجل صَوم وقوم حرام ورجل حرام من الحج — قال الشاعر

فقلت لها انى حرام وانى

الى ان تزنيلى نائلا لفقير

وقال آخر

فقلت لها فيئى اليك فاننى

حرام وانى بعد ذاك لبيبُ

و قال ابو عبيدة يقال رجل لبيب في معنى ملبّ — وانشد

فقلت لها فيئى اليك فانى

حرام وانيّ بعد ذاك لبيبُ

اى مُلبٌّ ويقال قوم حَلال ورجل حَلال من الحج وقوم عَدل ورجل عَدل — وقوم مَقنَع ورجل مَقنَع — وقد قيل قوم مقانع وقوم خَصم ورجل خَصم وقوم خِيار ورجل خِيار — ورجل عربي محض وعرَب محض — وعربي قَلب وعرَب قَلبٌ اى خالص وكذلك كل هذا للمؤنث — وكذلك عربي بحت وقحٌّ للواحد والجميع والمؤنث — ورجل جُنُبٌ وامرأة جُنُبٌ وقوم جُنُب ورجل صريح وقوم صريح وصُرَحاء ايضاً وهو اعلى اللغتين — وقوم صرورة ورجل صرورة وهو الذى لم يحج فاذا صرت الى قولهم صَروري ثنيت وجمعت قال — ١ — ابو بكر الاصل في الصرورة ان الرجل في الجاهلية كان اذا احدث حدثا لجأ الى الكعبة وقال ايضاً الى الحرم لم يهج فكان اذا لقيه ولي الدم بالحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه فكثر ذلك في كلامهم حتى جعلوا المتعبد الذى يجتنب النساء وطيب الطعام صرورة وصرورياً وذلك عني النابغة بقوله

لوانها عرضت لاشمط راهب

عبد الاله صرورةٍ متعبّدِ

اى

(١) من هنا الى قوله عبادة الله من — ل *

اى متقبض عن النساء والتنعم فلما جاء الله بالاسلام واوجب اقامة الحد وبمكة وغيرها سمى الذى لم يحجج صرورة وصروريّا خلافا لامر الجاهلية كأنهم جعلوا تركه الحجّ فى الاسلام كترك المتألّه اتيان النساء والتنعم فى الجاهلية ـ قال ابو بكر المتألّه منسوب الى عبادة الله ـ ورجل نَصَف وامرأة نَصَف وهو الذى قد طعن فى السن ولم يَشِخ ـ قال الشاعر

فلا يعزّنْكَ ان قالوا لها نَصَفٌ
فانّ اطيبَ نصفيها الذى ذهبا

وتقول للرجل انت كفيل وللمرأة انتِ كفيل وللقوم انتم كفيل وجريٌّ ووصيٌّ وضمين وصبير من الكفالة المذكر والمؤنث والواحد والجمع فيه سواء وتقول ارضٌ جَدْب وارضون جَدْب وارضٍ خِصْب وارضون خِصب وارض مَحل وارضون مَحل وماء فُرات ومياه فُرات ويقال مياه اَفرِتةٌ ـ وماء أُجاجٌ ومياه أُجاج وهو الملح وماء عُقاق ومياه عُقاق وماء قُعاع ومياه قُعاع وماء حُراق ومياه حُراق مثل الاجاج ـ وماء شَروب ومياه شَروب اذا كان بين الملح والعذب وكذلك ماء مَسوس ومياه مَسوس ـ قال ذو الاصبع العدوانى

لو كنتَ ماءً كنت لا
عذبَ المذاق ولا مَسوسا

وماء مِلحٌ ومياه مِلحٌ ومِلْحة وأَملاح ـ قال الشاعر

ورَدتُ مياها مِلحةً فكرهتها
بنفسى واهلى الاوّلون وما ليا

ورجل دَنَفٌ وامرأة دَنَفٌ وقوم دَنَفٌ ورجل حَرَض متحرك الراء وقوم حَرَض وقوم احراض اعلى وهو الذى لاغناء عنده ولا خير والحُرْضة الذى يحضر اصحاب الميسر ليجيل لهم القداح ليطعم اللحم ولم يأكل قط لحما بثمن وهو عار عندهم ـ ورجل ضَيف وقوم ضَيف وقد جمع اضياف ـ ورجل قَمَن ان يفعل كذا وقوم قَمَن ان يفعلوا ذلك فاذا قلت قَمِن ثنيت وجمعت وكذلك الدَنِف والدَنَف ●

باب

(حَبل اَحذاق) وحبال احذاق وكذلك حبل اَرمام وحبال اَرمام اذا تقطع وخلق ـ وثوب اخلاق وثياب اخلاق وماء اسدام ومياه اسدام اذا تغيرت من طول القدم ـ وقِدر اَعشار وقدور اَعشار وهى العظيمة وجفنة اكسار وجفان اكسار وهى العظام التى تشعب لكبرها وثوب اسمال وثياب اسمال ●

باب جمهرة من الاتباع

يقال (هذا جائع نائع) والنائع المتمائل ـ قال

مَيا لةٌ مثل القضيب النائع

(وعَطشان نَطشان) من قولهم مابه نطيش اي حركة و(حَسَن بَسَن) قال ابو بكر سألت اباحاتم عن بسن فقال لا ادرى ماهو و(مَليح قزيح) والقزيح مأخوذ من القزح وهو الابزار ـ و(قبيح شقيح) والشقيح من قولهم شقح البسر اذا تغيرت خضرته ليحمر او ليصفر وهو اقبح ما يكون حينئذ ـ و(شَحيح بَحيح) وقالوا نحيح فيمكن ان يكون بحيح من البُحّة ونحيح من قولهم يأنح بحمله

لا تهم يقولون نحٌ بجمله وانحٌ بجمله اذا ضعف عنه فلم يحمله فيمكن ان يكون نحيح من قولهم نحّ بحمله (وخبيث نبيث) فنبيث كأنه ينبث شره اى يستخرجه (وشيطان ليطان) و قالوا لبطان ولا ادرى مم اشتقاقه (وخزيان سوآن) -١- فالسوآن من القبح وتغير الوجه وامرأة سوآء قبيحة وفي الحديث (سوآء وَلُودٌ خيرٌ من حسناءَ عقيم) و من ذلك قولهم السوأة السوآء و هذا يهمز ولا يهمز و انشد

و السوأة السوآء في ذكر القمر

اراد الكمر وصف امرأة فيها لكنة تجعل الكاف قافاً (وعيىٌّ شويٌّ) فالشوي من قولهم هذا شوى المال اى رديه - قال الشاعر

اكلنا الشوى حتى اذا لم نجد شوىً

اشرنا الى خيراتها بالاصابع

اى اومأنا الى خيارها تذبح - و(سَيغ لَيغ) اذا كان سهلا فى الحلق وكذلك (سائغ لائغ) و هو الذى يسيغ سهلاً فى الحلق - و(حارٌّ يارٌّ) وفى الحديث (انه حارٌّ يارٌّ) ويقال (حرّان يرّان) و(كثير بثير) من قولهم ماء بثر -٢- اى كثير - و(بذير عفير) يوصف به الكثرة - و(قليل وتيح) ووَتِح ايضاً - ويقال اعطانى اعطاء (شقْنا وَتحا) و شقْنا وتحاووتحا - ويقال (حقير نقير) وتقول العرب (استبّت الوبرة والارنب فقالت الوبرة للارنب عجز و اذ نان وسائرك اصلتان فقالت الارنب للوبرة يديّتان وصدر وسائرك حقر نقر) و(ضئيل بئيل) و قالوا ما فيه من الضؤولة والبؤولة و(خضر مضر) و(عفريت نفريت) و عفرية نفرية و(ثقة تقة -٣- و(كز [illegible]) و قالوا فارد - و (مائق دائق) - و (حائر بائر) (وسمج لمج) وسميج لميج - وسمج لمج (وشقيح ليح) فهذه الحروف اتباع لا تفرد وتجيئ اشياء يمكن ان تفرد نحو قولهم (غنيٌّ مليٌّ) و(فقير وقير) والوقرة الهزمة فى العظم - و(جديد قشيب) و(خائب هائب) و(ماله عالٌ ولا مالٌ) ويقولون فى الدعاء على الرجل (ماله عالَ ولا مالَ) قال الشاعر - فى الوقرة

رأوا وقرة فى الساق منى فبادروا

الىّ سراعاً اذ رأو نى اخيمها

اخيمها اتقى -٤- عليها و يقولون (لا بارك الله فيه ولا دارك) و يقال لا تارك - و(عريض اريض) والاريض الحسن النبات - قال

بلادٌ عريضة و ارض اريضة

مدافع غيث فى فضاء عريض

و يقال ذبح لنا (عريضاً اريضاً) فالعريض الجدى الذى قد تناول العلف والاريض الذى يستخال فيه السمن - قال

عريض اريض بات ييعر عنده

و بات يسقّينا بطون الثعالب

و يقال فلان اريض للخير اى خليق به و(ثقف لقف) اللقف الجيد الالتقاف و (خفيف ذفيف) الذفيف السريع و به سمى الرجل ذُفافة و احسب قولهم ذفّف على الجريح من هذا كأنه اعجله فاما قولهم (حِلٌّ بِلٌّ) فالبِلُّ المباح زعموا وقولهم (حيّاك الله وبيّاك) فبياك اضحكك زعموا فقال قوم قرّبك الله - وانشد

(١) بهامش ه — قال ابن خالويه الصواب اسوان انوان واسان خزيان * (٢) فى ه — بثير * (٣) ه — فقه لقه *
(٤) هذا التفسير من ــول — وفي القاموس اخيمها ارفعها ولعله ابقى *

لما تبينا اغا تيم

أعطى عطاة الماجد الكريم

قال تيأ الرجل للشيء افاد فلمنه اراد قصدناه ـ وانشد

فهو يبيى زادهم ويكيل

باب الحروف التي قلبت وزعم قوم من النحويين انها لغات

قال ابو بكر وهذا القول خلاف على اهل اللغة والمعرفة قال جبذ و جذب و ما اطيبه وايطبه وربض و رضب الشاة و انبض في القوس و انضب قال الشاعر العجاج

وفارجاً من قضب ما تقضبا

ترن في الكف اذا ما انضبا

إرنان محزون اذا تحوبا

وصاقعة وصاعقة ـ قال الراجز

يحكون بالهندية القواطع

تشقق البرق عن الصواقع

ورعملي ولعمري واضمحل وامضحل وعميق ومعيق و لبكت الشيء و بكلته فهو بكيل و ميكول اذا خلطه و اسير مكبل و مكلب و سبسب و بسبس و سحاب مكفهر و مكرهف وناقة ضمرز وضمزر اذا كانت مسنة وطريق طامس وطاسم و قاف الاثر و قفا الاثر وقاع البعير الناقة وقعاها اذا تسنمها للضراب وقوس علط وعطل لا وتر عليها و كذلك ناقة علط و عطل لا خطام عليها ـ قال الشاعر

و اعرورت العلط العرضي تركضه

ام الفوارس بالديداء والربعه

يعني ـ١ـ امرأة يقول ام الفوارس التي تحميها اولادها قد ركبت بعيرا اعريا علطا فكيف غيرها ـ و جارية قتين وقنيت وهي القليلة الرزء وفي الحديث (انها حسناء قتين) و شرخ الشباب و شخره اوله و لحم خنز وخزن ـ قال الشاعر

ثم لا يخزن فينا لحمها

انما يخزن لحم المدخر

وعاث يعيث وعثى يعثى ـ٢ـ مثل شقي يشقى اذا فسد وقالوا اعثا يعثو اذا افسد و في التنزيل (ولا تعثوا في الارض مفسدين) وقال تنح عن لقم الطريق ولمق الطريق و القحث و الخفث و هي القبة ـ وحرمت و محت و هو الشديد و هفافؤاده وفهاو لفحته بجمع يدي و لحفته اذا ضربته بها ـ و هجهجت بالسبع وجهجهت به و طبيخ و بطيخ و في الحديث (كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم يعجبه الطبيخ بالرطب) و ماء سلسال و لسلاس و مسلسل و ملسلس اذا كان صافياً و دقم فاه بالحجر و دمق اذا ضربه به و فثأت القدر وتفأتها اذا سكنت غليانها وبكبكت الشيء و كبكبته اذا طرحت بعضه على بعض وتكم الطريق وكتمه اي ظاهره و وجهه و جارية قبعة و بقعة و هي التي تظهر وجهها ثم تخفيه ـ و كمبره بالسيف و بمكره اذا ضربه وتقرطب على قفاه وتبرقط اذا سقط ـ قال الشاعر

وزل خفاي فقرطباني

---

(١) هذه العبارة من ـ ل * (٢) في م وعثى يعثى (كرمى يرمى) اذا افسدو في التنزيل ولا تعثوا في الارض مفسدين وعثى يعثي في وزن شقي يشقى اذا فسدو يقال الخ *

(النجعة) طلب الغيث ثم كثر فصار كل طلب انتجاعاً
و المنيحة اصلها ان يعطى الرجل الناقة او الشاة فيشرب
لبنها و يجتز وبرها و صوفها ثم صارت كل عطية
منيحة و قيل لابي حاتم ان فلانا يقول ان المنيحة
لا تكون الا الناقة ـ فانشد

أعبد ابى سهم ألست براجع
منيحتنا فيما ترد المنائح
لها شعر داج وجيدٌ مقلّص
و جسم زُخارِيٌّ و ضرع مجالح

ثم دل هذه صفة ناقة ام نعجة و يقال فلوت المهر
اذا نتجته و كان الاصل الفطام ثم كثر حتى قيل
للمنتج مفتلى والوغى اختلاط الاصوات فى الحرب
ثم كثر ذلك فصارت الحرب وغى ـ قال الراجز ـ ١

أيضاً امه من ذو دها الثانين
لها وغى مثل وغى الثمانين

يعنى اختلاط اصواتها ـ و قال الهذلى

كأن وغى الخموش بجانبيه
وغى ركب أميم ذوى هياط

الخموش البعوض و هياط كثرة الصوت و الغيث
المطر ثم صار ما نبت بالغيث غيثا و يقال اصابنا غيث
و رعينا الغيث و السماء المعروفة ثم كثر ذلك حتى
سمى المطر سماء و تقول العرب ما زلنا نطأ السماء
حتى اتيناكم اى مواقع الغيث ـ والندى الندى المعروف
ثم كثر حتى صار العشب ندى ـ قال الشاعر

يلس الندى حتى كأن سراته
غطاها ـ ٢ ـ دهان او ديابيج تاجر

يلس يأخذ بمقدم فيه يصف حمار وحش ـ و الخرس
ما تطعمه المرأة عند نفاسها ثم صارت الدعوة للولادة
خرسا و كذلك الاعذار الختان وسمى الطعام للختان
اعذاراً و قولهم ساق اليها مهراً و انما هى دراهم
و كان الاصل ان يتزوجوا على الابل و الغنم
فيسوقونها و كثر ذلك حتى استعمل فى الدراهم
و يقولون بنى الرجل بامرأته اذا دخل بها واصل
ذلك ان الرجل من العرب اذا تزوج بُنى له ولاهله
خباء جديد فكثر ذلك حتى استعمل فى هذا الباب
و قولهم جز رأسه وانما هو جز شعر رأسه فاستعمل
على هذه السبيل ـ و قولهم اخذ من ذقنه اي من
اطراف لحيته فلما كانت اللحية فى الذقن استعمل
فى ذلك ـ و قولهم خطمته لحيته اى صارت فى خده
كموضع الخطام من البعير ـ و الظعينة اصلها المرأة فى
الهودج ثم صار البعير ظعينة والهودج ظعينة ـ والخطر
ضرب البعير بذنبه جانبى وركيه ثم صار ما لصق من
البول بالوركين خطرا قال الشاعر

و قربن بالزرق الجمائل بعدما
تقوّب عن غربان اوراكها الخطرُ

الزرق ـ موضع والجمائل الابل والغربان حرفا الورك
المشرفان على القطاة و هى مقعد الردف و الواحد
من ذلك غراب ـ قال الراجز

يا عجبا للعجب العجاب
خمسة غربان على غراب

(١) هـ ــ الشاعر ــ واضحات = (٢) ل ــ علاها

والراوية

و الراوية البعير الذى يستقى عليه ثم صارت المزادة راوية - والدّفن دفن الميت ثم قيل دفن سره اذا كتمه و تقول نام الانسان ثم كثر حتى قيل ما نامت الليلة السماء برقاوقالوا نام الثوب ايضاً اذا اخلق - و قالوا همدت النار ثم قالوا همد الثوب اذا اخلق ايضاً - واصل العمى فى العين ثم قالوا -١- عميت عنا الاخبار اذا استترت عنا - و الرّكض الضرب بالرجل ثم كثر ذلك حتى لزم المركوب -٢- و ان لم يحرك الراكب رجله فيقال رَكَضت الدابةُ و دفع هذا قوم فقالوا رُكِضت الدابة لا غير وهى اللغة العالية - والعقيقة الشعر الذى يخرج على الولد -٣- من بطن امه ثم صار ما يذبح عند حلق ذلك الشعر عقيقة - والوِرد اتيان الماء ثم صار اتيان كل شىء وِرداً و كثر حتى سموا المحموم مَورُوداً لان الحمى تأتيه فى اوقات الوِرد - و القَرَب طلب الماء ثم قالوا فلان يقرُب حاجته اى يطلبها - والظمأ لعطش وشهوة لماء ثم كثر ذلك فقالوا ظمئت الى لقائك - و المجد امتلاء بطن الدابة من العلف ثم قالوا مَجُد فلان فهو ماجد اذا امتلأ كرماً - والقفر الارض التى لا تنبت شيئاً ولا انيس بها ثم قالوا اكلت طعاماً قفاراً بلا أُدْم و قالوا امرأة قفرة الجسم وقَفِرة الجسم اى ضئيلة - و الوَجور ما اوجرته الانسان من دواء او غيره ثم قالوا اوجره الرمح اذا طعنه فى فيه فاما قولهم اجرّه -٤- الرمح فليس من هذا هو ان يطعنه ويدع الرمح فى بدنه

و الغرغرة ان يغرغر الرجل الماء فى حلقه فلا يسيغه ثم كثر حتى قالوا غرغره بالسكين اذا ذبحه - و القرقرة صفاء هدير الفحل و ارتفاعه ثم قيل للحسن الصوت قرقار قال الراجز

> اَبكَمَ لا يكلم المَطيّا
> وكان حدّاءً قُراقِريّا

والأَفْنُ قلّة لبن الناقة ثم قالوا أُفِن الرجل اذا كان ناقص العقل فهو افين" و مأفون - و قال الشاعر المخبل السعدى

> اذا أُفِنت أَروَى عيالك افنُها
> وان حُيِّنَت اربي -٥- على لوطب حينُها

قال ابو بكر هذا الشاعر خاطب امرأة فقال هذه الابل اذا افنت اروى عيالك لبنها - وان حيّنت اى حُلبت مرة واحدة والاصل فى الحينة ان يأكل فى اليوم مرة واحدة زاد على الوطب لبنها - والحِلس ما طرح على ظهر الدابة نحو البرذعة وما اشبهها ثم قيل للفارس الذى لا يفارق ظهر دابته حِلس و قالوا بنو فلان احلاس الخيل - والصّبر الحبس ثم قيل قتل فلان صبراً اى حُبس حتى قتل و فى الحديث (اقتلوا القاتل واصبروا الصابر) واصل ذلك ان رجلاً امسك رجلا لرجل حتى قتله فحُكم ان يقتل القاتل ويحبس الممسك - و البَسر ان تلقح النخلة قبل اوانها وبسر الناقة الفحل اذا ضبعتها ثم قيل لا تبسر حاجتك اى لا تطلبها من غير وجهها - و الحجّ قصدك الشىء

(١) هـ - عمّس * (٢) في ل - المركوص الركض * (٣) هـ مع الموارد * (٤) كذا فى ل و ب و في هـ - او جرته و الظاهر اجررته الرمح - س * (٥) في هـ - ارمى *

[illegible] ثم سمى [illegible] قال الشاعر

فهمْ اَهلاتٌ حول قيس بن عاصم

يحجُّون سِبَّ الزبرقانِ المزعفرا

قوله آهَلات جماعات و السب العمامة و الزبرقان هو ابن بدر الهذلى من بنى سعد وكان سادات العرب يصبغون عمائمهم بالزعفران *

باب ما اتفق عليه ابوزيد وابوعبيدة

وكان الاصمعي يشدد فيه ولا يجيز اكثره مما تكلمت به العرب من فَعلت و اَفعلتُ قال ابوزيد يقال بانَ لى الامر و اَبان و نال ان افعل كذا او كذا و انال اى حان و آن لك ان تفعل كذا و كذا ــ و نار لى الامر و انار و عاضه خيرا و اعاضه و عوّضه وقد بدّ أَ و ابدأ ــ و انشد ابو عبيدة

الحمد لله المُعيد المُبدِى

و انشد ابو عبيدة ايضاً

واَطعنُهم بادِيًا عائدا

و يقال رمىّ على الخمسين و ارمى عليها و ربي و اربى زاد عليها و وفى و اوفى اجازه الاصمعي ــ وانشد ابو عبيدة

وَفا ٠ ما مُعْيّة من ابيه

لمن اَوفى بعهد او بعقد

والمثل السائر (لم ارَ كاليوم قفاً وَافِ) و غَسى الليل و غَسى و اغسى لم يتكلم فيه الاصمعي ــ و انشد

كأنّ الليل لا يَغسى عليه

اذا زَجر السَّبنداة الاَمونا

فهذا من غسى يَغسى ــ و انشد

فلما غسا ليلي و[illegible]

هى الارَبى جاءت بأُمّ حَبوكرى

فهذا من غسا يغسو ــ و انشد

و مرّ ايام و ليل مُغس

و رسى و ارسى اذا ثبت و قد قالوا جبل راسٍ و لم يقل احد مُرس ــ و رغا اللبن و ارغى و سرى و اسرى و لم يتكلم فيه الاصمعي لانه من القرآن وقد قرئ (فاَسرِ باهلكَ) و (اِسرِ باهلكَ) و مذى و امذى و منى و امنى وخدجت الشاة واخدجت اذا القت ولدها لغير تمام ــ و فصل الاصمعي هذا فقال خدجت اذا القته ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة و اخدجت اذا القته قبل تمام ايامه وان كان سَويّ الخلق ــ و حَنكته السنُّ واحنكته وغَمَد سيفه و اغمده لغتان فصيحتان و هذا عن ابى عبيدة قال ابو حاتم هذا غلط لا يقال غمد سيفه قلت له فبم سمى غامداً ابو قبيلة قال من قولهم غمدت الركيّ اذا كثر ماؤها قلت له فان ابن الكلبى يقول فى كتاب النسب انه كان بين قوم من عشيرته امر فاصلح بتغمّد ماكان بينهم اى ستره وغطاه و قال

تغمّدتُ شرًّا كان بين عشيرتى

فسمّانى القَيل الحَضوريّ غامدا

وحَضور موضع باليمن فقال ابوحاتم ان ابن الكلبي اعلم بالنسب اي انه لايعرف الغريب و قال ابوحاتم مرة اخرى يقال سيف مغمود فاما الرياشى فانشد بيتا وهو

ركت

تركتُ سرجك منقوضاً سيورته
والسيف يصدأ طوال الدهر مغمودُ

اذا سمعت بموت للبخيل فقل
بُعداً وسحقاً له من هالك مُود

قال ابو بكر هكذا انشدناه الرياشي بكسر الدال وهو اقواء كأنه جره على قرب الجوار واجاز الاصمعي ذلك قال ابو حاتم انشدت البيت الذي فيه مغمود الاصمعي فقال هذا مصنوع وقد رأيت صانعه - و حكّ الامر بصدري و احكّ وعرف الاصمعي حكّ - وتبعته واتبعته ولم يتكلم فيه الاصمعي قال بعض اهل اللغة تبعه جاء على اثره واتبعه طلبه ليدركه - وردفهم الامر واردفهم و لحقه والحقه ولم يتكلم فيه الاصمعي - ومهرت المرأة وامهرتها وانشد ابو عثمان الاشناندانى - للاعشى

ومنكوحة غير ممهورة
واخرى يقال لها فاردها

والمثل السائر (احمق من الممهورة احدى خدمتيها) وخفق رأسه - ١ - واخفق لم يتكلم فيه الاصمعي - قال الراجز .

اقبلن يخفقن بأذناب عسر
اخفاق طير واقعات لم تطر

يقال عسرت الناقة بذنبها اذا رفعته للقاح فهي عاسر كما ترى يقال لقحت الناقة تلقح لقاحاً و لقحاً - ويقال دفّ الطائر وادفّ - قال الشاعر

تمرّ كاد قاف الصدوق لطائر
مراراً ويعلو في السماء كما تعلو

الصدوق الذي يصدق في جريه وطيرانه و قوله لطائر يريد لطائر مثله قال ابو بكر اظنه يعني حماراً و اتانا ويقال رابه الشيء و ارابه و ربما افترق هذا فيقولون رابني اذا عرفت منه الريبة وارابني اذا ظننت ذلك به و يقال لمع بثوبه و المع وكذلك بسيفه فاما المع بهم الدهر اي ذهب بهم فافعل لاغير - وبرقت السماء وابرقت ورعدت وارعدت اجازه ابو عبيدة و قال الاصمعي برقت ورعدت لاغير وكذلك في التهدد انك لترعُد وتبرُق قال الاصمعي تقول ارعدنا وابرقنا اذا رأينا البرق وسمعنا الرعد - و مطرت السماء و امطرت اجازه الاصمعي ورشّت السماء وارشّت وغامت واغامت و عصفت الريح و اعصفت لم يتكلم فيه الاصمعي لان في القرآن (ريح "عاصف") وجنبت و اجنبت وشملت و اشملت و دبرت و ادبرت و صبت و اصبت اجاز ذلك ابوزيد وابو عبيدة ولم يجزه الاصمعي ثم زعموا ان ابا زيد رجع عنه - ووجرته الدواء واوجرته وسقيته واسقيته واحدق بهم وحدق بهم وحاط بهم واحاط بهم و جهد فلان في كذا وكذا و اجهد و وصى - ٢ - اليه واوصى ووحى اليه واوحى اليه لم يتكلم فيه الاصمعي قال ابو عبيدة وحى كتب واوحى من الوحي - و انشد

لقدر كان وحاه الواحي

اى كتبه الكاتب ونحوت اليه - ٣ - بالسيف ونحيت وانحيت اذا اعتمدت به عليه - وسففت الخوص واسففته وابى الاصمعي الا اسففته فهو مسَفّ - ونشر الله الميت وانشره لم يتكلم فيه الاصمعي - وشررت الثوب واشررته

(١) ل - برأسه * (٢) بهامش ل - قال ابن خالويه وصىّ ليس من الباب لانه فعل بالتشديد ويجب ان يكون وصى و اوصى * (٣) ل - نحوت اليه السيف *

اذا بسطته حتى يجف — ولاذبه والاذبه — قال الشاعر

لَدُنْ غدوةً حتى آلاذَ بخفها
بقيةَ منقورٍ من الظلِّ صائفُ

ويروى ضائف يصف ناقة ركبت في الهاجرة والظل تحت اخفافها الى ان صار الظلّ كما وصف — وسحته واسحته اذا استأصله ولم يتكلم فيه الاصمعي وقرئت (فيُسحتكم) (وفيَسحَتكم) — قال الشاعر

وعضُّ زمانٍ يا ابن مروان لم يَدَعْ
من المال الا مُسحَتاً او مجلَّفُ

ويروى لم يدع اى لم يُودَعْ من قولك ودّعت الشيء اذا صنته ولم يَدَعْ اى لم يبق والعرب لا تقول ودعته ولا وذرته في معنى تركته انما يقولون تركته ودعه وذره وذكر الاصمعي انه سمع فصيحا يقول لم اوذر — [1] ورائى اى لم اترك وهذا عنه شاذٌ — ويقال يدا اليه يداً وايدى اليه يداً اذا اسدى ويقال مرّ الطعام وامرّ وامرّ اكثر في اللغة ويقال حمدته واحمدته اى وجدته محموداً وهذا يختلف فيه فيقال حمدته اذا شكرت له يداً اسداها اليك واحمدته وجدته محمودا وفتنته وافتنته ولم يجز الاصمعي الا فتنت ولم يلتفت الى بيت رؤبة *

يُعرضن اعراضاً لداء المُفتَن

ويروى لدين المفتن — وجزته واجزته — وتَنن واتن وقالوا تَنّن وليس بالجيد — وصلّ اللحم واصلّ لغتان فصيحتان اذا تغير — قال الشاعر

بلجالج مُضغةً فيها انيض
اصلّت فهى تحت الكشح داءُ

وقال الآخر

هو الفتى كلُّ الفتى فاعلموا
لا يفسد اللحم لديه الصُلول

ودنت الشمس للغروب وادنت — ونوى النوى وانوى اذا اخرجه من التمر وانشد ابو زيد — الجليح بن شميذ

ويأكل التمر ولا ينوى النوى
كأنه حقيبةٌ ملأى حشا

وجنّ الليل عليه واجنّ وهجد واهجد وصليته النار واصليته — قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد سألت ابا حاتم عن باع واباع فقال سألت الاصمعي عن هذا فقال لا — قال [2] اباع فقلت — قول الشاعر الاجدع بن مالك الهمدانى

ورضيت آلاء الكُميت فمن يَبع
فرساً فليس جوادُنا بمُباع

فقال اى غير معرض للبيع قال الاصمعي لعلها لغة لهم يعني اهل اليمن — قال ابو بكر وقد سمعت جماعة من جرم فصحاء يقولون ابعت الشيء فعلمت انها لغة لهم — وفحش وافحش قال الاصمعي لا يقال الا افحش ويقال امرٌ فاحش وافحش جاء بالفحش — ورفث وارفث لم يتكلم فيه الاصمعي — وهدرتُ دمه واهدرته والقطع اجود واعلى — ولقتُ الدواة والقتها — واخمرت الشهادة وخمرتها اذا كتمتها وكذلك كَميتها واكميتها — وصحا واصحى قال الاصمعي يقال صحا السكران واصحت السماء لا غير — ووضح لي الامر واوضح قال الاصمعي لا يقال الاوضح — وجلوا عن الدار واجلوا لم يتكلم فيه الاصمعي وفرشته امرى وافرشته — وفرثت كبده وافرثتها

(١) ب ول — لم اذر * (٢) ب — الاباع *

اذا افتتها- ومحّ الثوب وامحّ اذا اخلق وخلق واخلق و سمل واسمل اى اخلق - و انشد

حسانة العينين فى برد سمل

فاما سمل عينه فبغير الف- و نضر الله وجهه و انضره و عمر الله بك مالك و منزلك و اعمره- و امر الله مالك و آمره -١- اى كثره و قد قرئ امرنا بالتخفيف و آمرنا اى كثرنا وقرئ (امّرنا مترفيها) اى جعلنا هم امراء- و جدّ بالامر و اجدّ عرفهما الاصمعي و قد قالوا فى كلامهم جادّ مجدّ- و محضه الودّ وامحضه وخلف الله عليه و اخلف و هو مما يختلف فيه يقال خلف الله عليك اذا رزئ ما لا عوض له فيه فقالوا خلف الله عليك اى كان الله عليك خليفة فاذا رزئ ما يعتاض منه قالوا اخلف الله عليك- و سلك الطريق و اسلكه لم يتكلم فيه الاصمعي لان فى القرآن (ما سلككم في سقر) و سكت القوم و اسكتوا وقال الاصمعي سكت الرجل اذا لم يتكلم و اسكت اذا اطرق و انشد

ابوك الذى اجدى علي بنفعه

فاسكت عني بعده كل قائل

يريد اطرق و صمت القوم واصمتوا قال الاصمعي الصامت الساكت و لم يعرف مصمتاً وينعت الثمرة و اينعت اذا ادركت و لم يتكلم فيه الاصمعي - قال ابو حاتم وقد قرئت (من ينعه ويانعه) وانشد

حولها الزيتون قد ينعا

و قال ابو حاتم مرة اخرى الكلام الفصيح قول الحجاج (انى لأرى رؤوساً قد اينعت وحان قطافها) و نكرته وانكرته لم يتكلم فيه الاصمعي كلاهما في التنزيل (نكرهم واوجس منهم خيفة) و (قوم منكرون) ونسل الوبر وانسل اذا سقط ثم نبت فاما انسل الرجل بالالف فهو اذا كان له نسل و سندت فى الجبل و اسندت اذا علوت -٢- فيه وقطرت الماء واقطرته - وخلد في الارض -٣- واخلد اذا لزم الارض لم يتكلم فيه الاصمعي فاما قولهم رجل مخلد اذا ابطأ عنه الشيب فان الاصمعي يجيزه و طلعت و اطلعت - و جلب الجرح و اجلب اذا ركبته -٤- جليدة رقيقة للبرء- ونزفت البئر وانزفتها قال الاصمعي نزف البئر وانزف العبرة قال الراجز

هذا اوان الجد اذ جد عمر

و صرح ابن معمر لمن ذمر

وانزف العبرة من ولى العبر

ومددت الدواة وامددتها- وقدعت الرجل واقدعته اذا كففته - وحزنى الامر واحزنى قال ابوزيد يقال حزنى و لا يقال احزنى قال ابو بكر هذا على غير قياس كما قالوا مسعود و لم يقولوا سعده الله و قالوا رذونة عقوق ولا يقولون الاعقت وكان القياس معق - هكذا قال ابو حاتم اعقت اذا اقربت اى عظم ولدها فى بطنها و الشعر يسمى العقيقة - و جبرت الرجل على الشيء و اجبرته و لم يعرف الاصمعي الا اجبرته و ساس الطعام واساس وسيس وسوس و داد واداد وديد ودود - وكنبت يده واكنبت اذا استوقحت اى غلظت من العمل - قال الراجز

(١) ل - اكره * (٢) ب - صعدت فيه * (٣) هـ - الى الارض * (٤) هـ - جبانة *

واكنبت نشوره واكتنبا

وماط عنه الاذى واماط ـ وسؤت به ظنا واسأت وقتر عليه واقتر ـ وحققت الامر واحققته اى قلت هو حق ـ وارقته وهرقته واهرقته ورقته ـ وبت البيع وابت ـ وزها البسر وازهى اذا اصفرا واحمر وشنقت القربة واشنقتها اذاشددت رأسها ثم رفعتها وسقط في كلامه واسقط ـ ويقال قصرت واقصرت ونم الله به عينا وانعم ـ وزكا الزرع وازكى وجمت ـ ١ الدابة واجمت واجمت الحاجة لاغير ـ قال زهير

مضت واجمت حاجة الغد ماتخلو

وقلت الرجل البيع واقلته ـ وسرت الدابة واسرتها وابى البصريون الا سرتها فسارت ـ وحشمت الرجل واحشمته اى اغضبته وزنت الرجل وازننته بالشيء اذا اتهمته به ـ وملح الماء واملح وجرمت من الجرم واجرمت وعرت عينه ـ٢ـ واعورتها وعارت العين قال ابو حاتم لا يكون الا عرتها وعورتها فعارت وخلا المكان واخلى ـ وعسرت الامر واعسرته وذرت الريح التراب واذرته ـ ولغط القوم والغطوا وضجوا واضجوا وجدب الوادى واجدب وحطب واحطب الوادى اذا اكثر حطبه وخصبت الارض واخصبت ـ وعشبت واعشبت وكلأت واكلأت وابى الاصمعي الا اكلأت ـ ونبت البقل وانبت ولم يعرف الاصمعي الا نبت وطعن في بيت زهير

حتى اذا انبت البقل

ورجنت الشاة وارجنت اذا الفت الموضع وابى الاصمعي الارجنت ـ واثرى الرجل وثرى ـ٣ـ اذا استغنى وابى الاصمعي الا اثرى ـ وزحف وازحف ـ٤ـ اذا ضعف وصاب واصاب وهذا يختلف فيه صاب اذاجاء من علٍ واصاب من الاصابة قال بشر

ولم تشعر بأن السهم صابا

اى تدلى عليه ـ قال ابو بكر يقال جاء من علٍ ومن علُ ومن علاً بالتخفيف والتنوين فاما صاب المطر فبغير الف ونصف النهار وانصف وابى الاصمعي الا نصف وانشد

نصف النهار الماء غامره

وشريكه بالغيب ما يدرى

يصف غواصا يقول غاص اول النهار وانتصف النهار وهو تحت الماء وصاحبه لايدرى ماخبره ـ وسمح واسمح قال الاصمعي ـ٥ـ سمح بماله واسمح الدابة بقياده لاغير وجاحه الدهر واجاحه وهبطت الشيء واهبطته عرفها الاصمعي ـ وانشد

ما راعنى الا جناح هابطا

على البيوت قوطه العلابطا

القوط القطيع من الغنم والعلابط الغليظ *

وهديت المرأة واهديتها ـ ونجدت الرجل وانجدته اعنته ـ وبقل المكان وابقل فاما بقل وجه الغلام فبغير الف ـ وعرض لك الخير واعرض وفرزته وافرزته اذا فرقته وعقم الله رحمها واعقمه ـ وهجرت في كلامى

(١) ب ـ جمت الدابة واجمتها * (٢) ل ـ عورتها * (٣) ه ـ ثرا * (٤) ه ـ رجف وارجف *
(٥) ب ـ قال الاصمعي وابوزيد *

واهجرت

واهجرت اذا افحش - وغلقت الباب و اغلقته وابى البصريون - ١ - الا اغلقته و لم يجيز و اغلقته البتة وحدّت المرأة على زوجها و احدت اذا تركت الزينة والطيب بعد زوجها و سفقت الباب و اسفقته - ووخفت الخطمي والسويق وغيرهما واوخفته اذا صببت عليه الماء - ودجنت السماء و ادجنت - و جلبوا عليه و اجلبوا وطاف به و اطاف به و قال بعض اهل اللغة طاف به اذا حام حوله كما يطاف بالبيت و اطاف به اذا طرقه ليلا و قال في هذا ايضا طاف قال جل وعزّ (طائف من ربك وهم نائمون) فاما طاف الرجل اذا ذهب لقضاء الحاجة فبغير الف ومجدت الدابة و امجدت اذا امتلأ بطنها - وغطيت الشيء و اغطيته و قال الاصمعي غطيت الشيء اذا سترته فاما غطت الشجرة فهي غاطية اذا انبسطت اغصانها على الارض فبغير الف - قال الشاعر

ومن اعاجيب خلق الله غاطية

يخرج منها ملاحيّ وغربيب

و مرج الوادي و امرج - وكننت الحديث واكننته اذا سترته ولم يتكلم فيه الاصمعي - قال ابو حاتم كننت الشيء اذا سترته و اكننت الحديث و في التنزيل (كأنهن بيض مكنون) وفيه (وما تكنّ صدورهم) ولم يقرأ الا بضم التاء - و شعرت بالشيء واشعرت فلانا شرا اي جعلت الشر شعارا له - و شرت العسل و اشرته اذا استخرجته من موضع النحل - و قال الاصمعي لا اعرف الا شرت - و انشد

كأنّ جنيا من الزنجبيل

بات بفيها واريا مشورا - ٢

و انكر قول عدي

و حديث مثل ماذيّ مشار

وضعّف قوله مشار - وعذرت الغلام و اعذرته اذا ختنته و لم يعرف الاصمعي الا الاعذار و انشد للنابغة الذبياني

فاصبن ابكارا وهنّ بأمّة ٣-

اعجلنهنّ مظنّة الاعذار

المظنة الوقت و اراد اعجلنهن وقت الاعذار و في الحديث (كنا اعذار عام واحد) وجاء في الكلام الفصيح

تلوية الخاتن زبّ المعذر

و حترت العقد و احترته اذا اكدته قال الاصمعي لا اعرف الا حترت و روى البغداديون بيت الهذلي

هاجوا لقومهم السلام كأنهم

لما اصيبوا اهل دين محتر

ولم يروه الاصمعي - وضبّ على الشيء واضبّ عليه اذا اخذه واستولى - ٤ - عليه وانكر البصريون ضبّ عليه ولم يجيزوا الا اضبّ فهو مضبّ - وا و بأت الارض وو بئت قال الاصمعي لا اعرف الا و بئت فهي موبوءة وضبعت الناقة واضبعت ولم يعرف الاصمعي الا ضبعت وانشد

فليت لهم اجري جميعا واصبحت

بي البازل الوجناء في الرمل تضبع

(١) ل - الاصمعي * (٢) ل - خالط فاها واريا الخ * (٣) ل - فسبين وآمه * (٤) ه - واسوى *

قال ابو بكر ضبعت من السير واضبعت ويقال ضبعت الناقة تضبع ضبعةً اذا ارادت الفحل وضبعت تضبع ضبعاً اذا رمت بخفها الى ضبعها في السير بسكون الباء - والضَّبع رأس المنكب - وأُلته بخير وآلته فاما ات الشيء بيدي فبكسر النون بغير الف - وألفت المكان وآلفته - وصدرت الابل واصدرتها وصَرَد السهم واصرد اذا نفذ من الرمية اذا دخل فيها وخرج من الجانب الآخر واصردته اذا انفذته قال الاصمعي لا اعرف الا اصردته وانشد

عن ظهر مِرنانٍ بسهم مُصرَد

المِرنان القوس التي تسمع لها رنّةً - ووعيت العلم واوعيته حفظته ولم يتكلم فيه الاصمعي قال ابو حاتم وعيته اذا حفظته واوعيت المتاع وفي التنزيل (وجَمَعَ فأوعى) ووفيت الكيل واوفيت - وغللت من الغُلول واغللت - وبدأ الله الخلق وابدأ - وبشرت الاديم وابشرته اذا قشرت بشرته وبسرت حاجتي وابسرتها اذا طلبتها (١) من غير موضعها وقبل واقبل ودبر وادبر - وكشفت الناقة واكشفت اذا نتجت عامين متواترين (٢) - ويقال وقح الحافر واوقح اذا صلب - وجهشت واجهشت اذا تهيأت للبكاء وجمعوا آراءهم واجمعوا - وعفَصت القارورة واعفصتها اذا صممتها وهوى له واهوى قال الاصمعي هوى من علو الى سفل واهوى اليه اذا غشيه - قال ابو بكر قلت لابي حاتم أليس قد قال الشاعر

هوى زَهدَمٌ تحت العجاج لحاجب

كما انقضّ بازٍ اقتمُ الريش كاسرُ

فقال احسب الاصمعي أُنسي هذا وهو بيت فصيح صحيح وقال سمع ابن احمر يقول

أهوى لها مِشقصاً حشراً فشبرقها

وكنت أدعو قذاها الإثمد القردا

فاستعمل هذا وأُنسي - قال ابو بكر ادعوا جعل ويقول البصريون قال الله عز وجل (أن دَعَوا للرحمن ولدا) اي جعلوا فاستعمل الاصمعي هذا وأُنسي ذاك *

والمِشقص النصل العريض - والحَشر اللطيف الصنعة فشبرقها خرقها كما يشبرق الثوب قال كان اصاب عينه سهم - وحلّ من احرامه واحلّ وبلّ من مرضه وابلّ - وثوى في المكان واثوى ولحد القبر والحد وحال في متن فرسه واحال - وصرّ الفرس اذنه واصرّها فاما اصر على الذنب فبالالف لا غير - وبكرت وابكرت لغتان عرفهما الاصمعي - وانشد

يا عمرو جيرانكم باكرُ

فالقلب لا لاهٍ ولا صابرُ

وانشد

أمِن آل نُعمٍ انتَ غادٍ فمُبكِرُ

وحَرم واحرم - (٣) من حرمت الرجل الشيء ويقال طلعتُ على القوم اذا اشرفت عليهم واطلعت عليهم غبتُ عنهم *

باب ثم تجيء حروف تختلف معانيها

قال الاصمعي (اخرشت عن الامر) اذا اقلعت عنه وانشد - يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي

(باب ثم تجيء حروف تختلف معانيها)

(١) ل - في غير وقتها * (٢) ب - متواليين * (٣) ل ومخ - جرم واجرم *

نعلوهم

نساوهم بقضب منتخله

لم تعد اذا فرش عنها الصقله

يعنى السيوف - و فرشت عنه اذا اردته و تهيأت له و ازريت بالرجل فانا ازرى به ازراءا اذا قصرت به و زريت عليه فعله ازرى اذا عبت عليه و اصفدته اذا اعطيته - قال الشاعر

فان هجوتك ما تمت مكارمتى

وان مدحت فقد احسنت اصفادى

و صفدته اذا قيدته - و خفرته اذا اجرته خفرا و خفارة واخفرته اذا غدرت به وفى الحديث (لا تخفروا الله فى ذمته) و خفرت المرأة خفرا اذا استحيت و الخفارة ما يأخذ الخافر مثل العمالة للعامل - و نشدت الضالة اذا قلت من وجدها و انشدتها اذ قلت من ذهب له كذا و كذا - قال الشاعر

يصيخ للنبأة اسماعه

اصاخة الناشد للمنشد

و انشدتك الله وانشدت الشعر لا غير و وعدته الخير و عدا و اوعدته بالشر ايعادا و وعيدا و لا يقال او عدته شرا انما يقال او عدته بشر - و يقال اقذيت عينه اذا جعلت فيها قذى و يقال قذيتها و قذيتها اذا اخرجت منها القذى - و انشد

لقد قيل من طول اعتلالك بالقذى

اجدك ما تلقى لعينك قاذيا

و قذيت عينه اذا وقع فيها القذى تقذي قذى شديدا فاذا رمت بالقذى قيل قذت تقذي قذيا شديدا - و شط الرجل اذا بعد واشط اذا جار و قسط الرجل اذا جار و اقسط اذا عدل وكلاهما فى التنزيل (و انما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا) وفيه ايضا (ان الله يحب المقسطين) قال الراجز

حتي شفي السيف قسوط القاسط

و نهرت النهر انهره نهرا اذا حفرته و انهرت الدم اذا اسلته - و فريت الشيء افريه فريا اذا شققته لاصلاح و افريته اذا شققته لفساد وانشد - لعمرو بن حميل

اذا انتحى بنابه الهذاهذ

افرى عروق الودج الغواذي

قوله الغواذى التى تغذي بالدم ومعنى تغذى اى لا تكاد ترقا - و الهذاهذ من الهذ و هو القطع و قال آخر

شلت يدا فارية فرتها

وعميت عين التى ارتها

لو كانت الساق اصفرتها

اراد دلوا كان استكبرها - ويقال دلا يدلو دلوا اذا استقى وادلى يدلى ادلاءا اذا ادلى دلوه وادلى بحجته عند القاضى لا غير - و دلوت الرجل اذا رفقت به و يقال داليت الرجل مدالاة اذا رفقت به قال الراجز

يكاد ينسل من التصدير

على مد الانى و التوقير

و دلوت الابل اذا رفقت بها في السير - قال الشاعر

لا تقلوا ها وادلوا ها دلوا

ان مع اليوم اخاه غدوا

وقال آخر

لاتعجلا بالسير وادلواها

لبئس مابطء ولا ترعاها - ١

ويقال عقدت الحبل والبيع والنكاح واعقدت العسل والقطران وما اشبهه - وقبرت الرجل اذا دفنته واقبرته اذا جعلت له قبراً من قوله عز وجل (ثم اماته فاقبره) وحدق القوم اذا اطافوا به واحدقوا به قال الهذلى ساعدة بن جؤية

وقالوا تركنا القوم قد حدقوا به

فلاريب ان قد كان ثم لحيم

وحدقت وحدقت به المنية واحدقت - قال الشاعر

المنعمون بنو حرب وقد حدقت

بي المنية واستبطأت انصارى

قال ابوبكر يقوله الاخطل لما استوهب النعمان بن بشير لسانه من معاوية ليقطعه وقام يزيد فاستوهبه من معاوية فاعفى - ونحو هذا اعييت من العمل اعياء وعييت فى الامر والمنطق عياً - وابيت اذا انفت منه فانا آبى اباء وانا آب وابيت فانا اباء وابي اى ممتنع وآبيت فلانا اذا حملته على ان يابى فهو ابي اى ممتنع ولويت الحبل الويه ليّاً ولويت الدين ليّاً وليّانا ولويت فانا الوى لوى شديداً من وجع البطن والوى بهم الدهر ذهب بهم - وعصيت فانا اعصى عصيانا ومعصية وعصوت بالعصا اعصو عصوا اذا ضربت بها وعصيت بالسيف اعصى به اضرب به - قال الراجز

نعصى بكل مشرفى مخفف

وروى محفق - وعلوت فانا اعلو علوّاً من الارتفاع وعلى يعلى علاء من الظفر واعلاء عن الوسادة وعالى عنها اذا تنحى عنها وفى حديث - ٢ - ابن مسعود (اعل عنج) اى تنح عنى - ودارأت الرجل عنى اذا دافعته وتقول (اللهم انى ادرأبك فى نحره) وتدارأ القوم بينهم اذا تدافعوا امراً ودارأت الرجل مدارأة اذا دفعته ودرئ - ٣ - البعير فهو دارى اذا ظهرت غدته - قال الشاعر

بل ايهذا الدارئ المنكوف - ٤

وهو الذى قد اصابته الغدة فى نكفته وهو اصل لسانه وغلصمته - ودرأت الوسادة اذا بسطتها وكل شئ بسطته فقد درأته - قال الشاعر

تقول اذا درأت لها وضينى

أهذا دينه ابداً ودينى

ودريت الشئ فانا ادريه دريا ودراية - قال الراجز

وسائل عن خبر لويت

فقلت لا ادرى فقد دريت

ويروى وسائل عن خبر لويت - ٥ *

ودريت الظبي ادريه درياً اذا ختلته - قال الشاعر

فان كنت لا ادرى الظباء فاننى

ادس لها تحت التراب الدواهيا

وقال الآخر

وكم رامٍ يصيب ولا يدرى

اى لا يختل - ودريت الشعر بالمدرى تدرية - قال الشاعر

---

(١) ل و ب - ولا ترعاها * (٢) هـ - وفى الحديث - اعل آلخ * (٣) مخ و ل - درأ *
(٤) والرواية - يا ايها الدارئ كالمنكوف * (٥) هذه الجملة من - ل *

الشاعر

قد علمت اخت بني فزارة
ان لا أدرّي لمتي لجاره

وبدوت ابدو بدواً اذا ظهرت و بدأت بالشيء ابدأ به اذا قدّمته وابدأته ايضاً ـ و بديت به ـ قال الراجز

باسم الاله وبه بدينا
ولو عبدنا غيره شقينا

وبدوت من الحضر الى البدو ـ ولقيت فلانا بادي بدي وبادئ بدا ـ ١ ـ قال الراجز

وقد علتني ذرأة بادي بدي
ورثية تأخذ في تشدّدي

و يروى تنهض ـ وجددت في الامر اجدّ و اجددت أجدّ لغتان فصيحتان ـ وجددت الحبل اجدّه جدّاً اذا قطعته (وابل واجدّ) يدعى للرجل اذا لبس الجديد وجددت يا فلان صرت ذا جدّة ـ ٢ ـ و بريت القلم والعود وغيره ابرى بريا و برئت من المرض و برأت ابرأ و برأ الله الخلق يبرؤهم برءاً ـ و انشد الاصمعي لابن هرمة

وكل نفس على سلامتها
يميتها الله ثم يبرؤها

وبارأت الكرى مباراة اذا فاصلته وكأنك تدفع اليه الكراء ـ ٣ ـ ثم تسترجعه منه وأبريت البعير أبريه ابراء اذا جعلت له برة و البرة اصلها الهمز و تركت العرب همزها لكثرة استعمالهم اياها ـ وشرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت و شرق الرجل بريقه اذا غصّ به ـ ورويت من الماء اروى ريّاً ورويت القوم اذا استقيت لهم وارويت ماشيتي ارواء ورويت على البعير شددت عليه بالرواء وهو حبل يشد به المتاع ـ وروّيت في الامر تروية وترويّاً وقلت من القائلة اقيل قائلة وقيلا ـ واقلت فلانا عثرته واقلته في البيع اقالة وشربت القيل وهو شرب نصف النهار وتقيّل الرجل اباه اذا اشبهه وغار النجم يغور غوراً وغارت عينه تغور غؤوراً وغار الماء غوراً وغار الرجل اهله يغيرهم غيراً مثل مارهم وهو من الميرة واغار على القوم اغارة من المغاورة وغار على اهله يغار غيرة ـ وغار يغور اذا دخل غور تهامة واغار الحبل يغيره اغارة اذا فتله فتلا شديدا وغور القوم تغويراً اذا نزلوا في الهاجرة واراحوا ـ ومرّ الطعام وامرّ اذا صار مرّاً وأمرّ العيش يمرّ امراراً فهو ممر وامرّ الحبل يمر امراراً اذا احكم فتله ـ وطمّ الماء طموماً اذا كثر وطم الفرس طميما اذا عدا عدوا شديدا وطمّ شعره طمّاً ـ وهبّ التيس يهب ويهب هبيباً وهبت الريح تهب هبوباً وتهب هبّاً وهبّ من نومه هبّاً وهبّ السيف هبّة وهبت الناقة هبابا اذا نشطت ـ وكلّ السيف كلولا وكلّ البصر كلّة ـ ٤ ـ وكلّ الانسان والبعير كلالا وشبت النار شبوبا وشب الفرس يشب شبابا وشب الغلام شبابا *

باب ما لا تدخله الهاء من المؤنث

(جارية كاعب وناهد ومعصر) وقالوا معصرة ـ قال

(١) في هـ ـ بادئ بدأ * (٢) ل ـ ذا اجد * (٣) هـ ـ الكرى * (٤) ل و مخ و ب ـ كلة (بكسر الكاف) *

الشاعر

قل لامير المؤمنين الواهب

اوانساً كالربرب الرباىٔب

من ناهدٍ و معصر وكاعب

هيفِ البطون رُجَّحِ الحقائب

المُعصرُ التي استنمتْ عصر شبابها و هي كاعب اوّلا اذا كَعُب ثديها كأ نه مفلّك ثم يخرج فتكون ناهداً ثم يستوى نهودُ ها فتكون معصراً - قال الراجز

قد اعصرت او قددنا اعصارها

ينحلّ من غُلمتها ا زارُها

وجارية عارك وطامث ودارس وحائض كلّه سواء وجارية جالع اذا طرحت قناعها من قلة الحياء وامرأة قاعدٌ اذا قعدت عن الحيض و الولادة و امرأة مُغيلٌ ترضع ولدَها و هى حامل و اسم اللبن الغَيل - وامرأة مُسقط وامرأة مُسلب قدمات ولدها - وامرأة مِذكار اذا ولدت الذكور ومؤنث اذا ولدت الاناث - ومِذكار و مثنات اذا كان ذلك من عادتها - و امرأة مُغيِّب و مُغيب بتسكين الغين وكسرها اذا غاب عنها زوجها و قالوا مغيبة ايضاً وفى حديث -١- عمر رضى الله عنه قال (مابال احدكم لا يزالُ كاسرا وِسادَته عند امرأة مُغيبة تحدّث اليها و تحدّث اليه عليكم بالجنبة فانها عَفاف ان النسأ لحم على وَضم الامَا ذُبّ عنه) - قال الشاعر

يَخبِطن بالايدى طريقا ذا عدَر

خمزَ المغيبات فلا طيسَ الكَمَر

القلطاس الكمرة العريضة والقلاطيس العراض وقالوا انف فلطاس - والقَمَدر الارض التى فيها جحرة اليرابيع والضباب - وامرأة مُشهد اذا كان زوجها شاهدا - و امرأة مِقلات لا يعيش لها ولد - واصله من القلَت الهلاك - وامرأة ثاكل و هابل وعابل من الهبل والجزع - ويقال رجل عَلِه وعَلهان - وامرأة قتين قليلة الرزء - وامرأة جامع فى بطنها ولدها - وامرأة سافر وحاسر وواضع اذا القت قناعها - و ظبية خاذل و خذول اذا تأخرت عن القطيع - و ظبية مُطفل ومُشدن ومُغزل معها شادن وغزال و طفل - و فرس مُركِض فى بطنها ولد قد تحرك - و امرأة عِنفص زونة - وامرأة دِفنس رعناء - و مهرة ضامر ومهرة قيد ودطويلة و مهرة كُميت - و مهرة جلمد صلبة شديدة وكذلك الناقة و ناقة عيهل و عيهم -٢- و ناقة دلاث جريئة على السير و ناقة هِرجاف -٣- خفيفة وناقة امون صلبة وناقة ذقون تضرب بذقنها فى سيرها وناقة ممرن تدرّ على المرى وهو مسح الضرع باليد - وناقة نجيب كريمة - و ناقة راجع وهى التى يظن ان بها حملا ثم تخلف - و ناقة مُرِدٌّ وهى التى تشرب الماء فيرم ضرعها وناقة خبر غزيرة وناقة حرف ضامر و ناقة رهب معيية و ناقة راذم وهى التى قد دفمت باللبن اى انزلت اللبن فى ضرعها - وشاة -٤- مُبسِق اذا كانت كذلك وناقة مُضرع وناقة مُشرِق للتى اشرق ضرعها باللبن وناقة رُهشوش غزيرة - قال الراجز - رؤبة

---

(١) ه - فى الحديث * (٢) ن - عيهر * (٣) ل و ب - هرجاب * (٤) ه - ناقة مبسق *

انيت

آنتَ الجواد رِقَّة الرُهشوش

والمانعُ العِرضَ من التخديش

اى انت رقيق برقة الرهشوش وقال ايضاً

الت الجواد السهل المطيّه

كما تعطى هذه الناقة الرهشوش - والخُنجور مثل الرُهشوش سواء - و شاة - ١ - مُحِشٌ يبس ولدها فى بطنها وكذلك الناقة - ٢ - والمرأة - والاتان مُلمع اذا اشرق ضرعها للحمل - و شاة صارف و هى التى تريد الفحل و شاة ناثر و هو عيب و هو ان تنثر من انفها اذا سعلت او عطست وعطس يعطس و يعطس واحد - وناقة داحق و هى التى يخرج رحمها بعد النتاج وقال ايضاً اذا اندحق رحمها فى عقب الولادة و شاة راجن ورواجنُ وداجنُ و هى التى قد الفت البيوت - و ناقة مشدن و هى التى قد قوى ولدها - و ناقة مُمِر شِح للتى قوى و لدها و نتجت الناقة حائلاً اذا ولدت انثى و ناقة حسير و طليح و هى المعيبةُ - و ناقة كهيد قد عصرها الحمل فا و هى لحمها - و ناقة مُتِمٌ وكذلك المرأة اذا تمت ايام حملها - وناقة مذائر و هى التى ترأم باتفها ولا يصدق حبها - و ناقة علوق وهى نحو المذائر ترأم بانفها و تزبن برجلها - و ناقة خادج التى قد طرحت ولدها و مُخدج - و ناقة فارق وهى التى تذهب على وجهها فتنتج - و ناقة طاق و هى التى تطلب الماء قبل القَرَب بليلة - يوم الطلق و يوم القرب - قال ابو بكر قال الاصمعي سألت اعرابيا ما القرب فقال سير الليل لورد الغد فقلت له فما الطلق قال سير اليوم لورد الغبّ اى بعد غدٍ - و ناقة بازل و ناقة باثكٌ ضخمة السنام - و ناقة فاسج فتيةٌ سمينة - وناقة شامذ و شائل بذنبها - قال الشاعر

شامذاً تتقى المُبسّ عن المر

ية كرهاً بالصرف ذى الطُلّاء

قال ابو بكر كسر الميم فى المرية - ٣ - اجود و يجوز الضم وهو ان تمسح الضرع عند الحلب فاما قولهم لا شك فيه ولا مرية فيجوز فيه الضم والكسر ايضاً كذا يقول ابوزيد - و المُبسُّ - ٤ - يدعوها للحلب - و الطُلّاء التى تذرُّ الدم مكان اللبن و الصرفُ الدم و الصرف ايضاً صبغ احمر يقال الحرب مثل الناقة - وناقة بَلمس ودَلمك و بلمك و هن ضخام فيهن استرخاء وناقة عوزم وهى المسنة و فيها شدة وناقة ضِرزِم مثلها وناقة دِلقم اذا تكسر فوها و سال مرغها اى لعابها و فرس مُقِصٌّ اذا استبان حملها - و ناقة مِلواح ومِهياف اذا كانت سريعة العطش و ناقة مصباح و هى التى تصبح فى مبركها - قال الشاعر

وجدتَ المُخزيات - ٥ - اقلَّ رُزاً

عليك من المصابيح الجلاد

قال ابو بكر هذا رجل يخاطب رجلا قطع انف رجل فطولب بالدية او القود فسلّم انفه فقُطع فعيّره يقول كان قطع انفك اسهلَ عليك من تسليم ابلك و ناقة مِيراد تعجل الورد - ونجعة حان اذا ارادت

(١) ه - و ناقة * (٢) ه - وكذلك الفرس * (٣) فى ه - المرية هذا بالكسر و هو الخ *

(٤) هذا الشرح من ل * (٥) ب و ل - المنديات - و هى الدواهى كما فسره فى ل *

النحل - و ناقة هِرمِل و خِرمِل وهي الهوجاء و ربما
و صف به الناس ايضاً و شاة مُقرِب للتي قرب
و لادها و شاة صالغ و سالغ و هو منتهى سنها
قال ابو بكر مثل البازل من الابل و القارح من
الخيل و المُشبِ من البقر - و شاة مُتئم اذا ولدت
اثنين - و ناقة حائل للتي حالت و لم تحمل و كذلك
النخلة ايضاً و كل انثى - و ناقة حامل و ناقة مغدّ بها
غدّة يقال اغد البعير و اغدّت الناقة فهي مغد فاما
قول العامة مغدُود فخطأ - و ناقة ناحز وهي التي بها
النحاز و هو -١- السعال و ناقة رائم ترأم ولدها
و تعطف عليه و ناقة واله اذا اشتد وجدها بولدها
و ناقة فاطم اذا فطم عنها ولدها - و ناقة مقامح تأبى
ان تشرب الماء و ناقة مُجالح وهي التي تدر في القُرّ
و ناقة شارف مسنة - و ناقة ضامز لا تجترّ و ناقة
ضابع وهي التي ترفع خفّها الى ضبعها في السير - و ناقة
عاسر وعسير وهي التي اُعتسرت فركبت ولما تُرض
و ناقة قضيب كذلك - قال الشاعر

اَسيرُ عسيراً او قضيبا اروضها -٢

و ناقة مدراج وهي التي تجوز وقت وضعها
و ناقة مُربِع معها رُبع و ناقة مِرباع تحمل في اول
الربيع - و ناقة مِشياط تسرع السمن *

باب ما يذكر من الاطعمة -٣

(الوَليقة) طعام يتخذ من دقيق وسمن ولبن و الالُوقة
كل ما لُيّن من الطعام و في الحديث (وما آكل الأ
ما لُوّق لي) اي ما لين - و الصَقعل تمر يحلب عليه لبن
والرهِيّة بُرّ يطحن بين حجرين ويصبّ عليه لبن ويقال
ارتهى الراعي اذا فعل ذلك - و الآصيّة دقيق
يعجن بتمر و لبن ويقال الآصِية بالتخفيف - و الخزيرة
شحم يُذاب ويصب عليه ماء و يطرح عليه دقيق
فيلبكُ به و الخزيرة و السخينة واحد - و اللفيتة
العصيدة - والرغيفة حسو رقيق - و الثُرعُطة نحو
الرغيفة - و الحيس تمر واقط وسمن - قال الشاعر

السَمنُ و التمر جميعا والاقط
الحَيس الا انه لم يختلط

و اخبرنا ابو حاتم قال اخبرنا الاصمعي قال قال لي
الرشيد فُطمتُ على الحَيس و الموز - و العذيرة -٤
دقيق يحلب عليه لبن ثم يحمى بالرضف و الخُلاصة
والقِشدة و القِلدة -٥- تمر وسويق يخلص به السمن
و السربلة الثريد الكثير الدسم مثل السغبلة والعكيس
لبن يصب على اهالة و الاهالة الشحم المذاب
و الوطيّة عصيدة بالتمر و اللبن و المجيع التمر و اللبن
والفِئرة حلبة تطبخ بتمر و تسقى النفساء والفريقة حلبة تطبخ
بتمر ودواء يصفى فيسقاه المريض - قال الهذلي

مثل الفريقة صُفّيت للمدنف

و اللحم المعرّض الذي يشوى على الرماد فلا يستتمّ
نضجه فاذا غيبته في الجمر فهو مملول فاذا شويته فوق الجمر
فهو المُضهّب و الحنوذ المشوى على الحجارة المحماة
والفئيد الذي يدفن في الجمر وقال مرة اخرى والمفؤود

(١) هـ - وهي السعال * (٢) ل و ب - اسير عروضا * (٣) ب و ل - باب ماتذكر العرب من الاطعمة *
(٤) منخ و ل ب - الغذيرة * (٥) كذا في ل و في هـ - و القسدة و القلدة ما يخلص من السمن *

والملهوج

والملهوج الذي فيه بعض مائة - والمَلَس شواء مسموق اي فيه سمن هكذا يقول الخليل وهو الذي يؤكل بالسمن والشُندُخي طعام الاملاك وقالوا الشَندَخيُّ واشتقاقه من قولهم فرس شُندُخ وهو الذي يتقدم الخيل في سيره فارادوا ان هذا الطعام يتقدم العُرس - والوَليمة طعام العُرس - والتَوكير طعام في بناء دار اوبيت والعقيقة ما يذبح عن المولود - والخُرسة ما يعمل للنفساء والوَضيمة طعام المأتم - قال ابو بكر ليس كل اهل اللغة عرف هذا - والعَذيرة طعام الختان ويقال الاعذار ايضاً قال الراجز

كلُّ الطعام تشتهي ربيعه

الخُرس والاعذار والنَقيعه

والنَقيعة طعام قدوم المسافر وقال مرة اخرى طعام القُدام - قال الشاعر

إنّا لنضرب بالسيوف رؤوسهم

ضربَ القُدار نَقيعةَ القُدّام

والمأدُبة والمَدعاة طعام اي وقت كان - والقَشيمة هبيد يحلب عليه لبن قال ابو بكر الهبيد حب الحنظل ينقع في ماء حار او في مهراق دلو اياما حتى تذهب مرارته ثم يقلى ويؤكل *

باب ما جاء على لفظ الجمع ولا واحد له

(خَلابيسُ) وهو الشيء لا نظام له - قال الشاعر

ان العلاف ومن باللوذ من حَضَنٍ

لما رأوا انه دِين خَلابيسُ

لم يعرف البصريون (١) له واحدا - وقال البغداذيون خِلبيس وليس بثبت - وسَماهيج موضع وسمادير الذين ما يراه المغمى عليه من حلم - وهراميت آبار مجتمعة بناحية الدهناء زعموا ان لقمان بن عاد احتفرها والدهناء يمد ويقصر - وانشد

فلو كان بالدَهنا حريثُ بن جابر

لاصبح بحرٌ بالمفازة جاريا

يعني حريث بن جابر الحنفي - ومعاليقُ ضرب من التمر وقالوا النخلة بعينها - قال الشاعر

لئن نجوت ونجّت معاليق

من الدَبا اني اذاً لمرزوق

ويروى لئن نجوت ونجا المعاليق - وأيافث موضع باليمن وقالوا انافث - واثارب موضع بالشام ومعافر موضع باليمن بفتح الميم والضم خطأ واليه تنسب الثياب المعافرية - قال ابو بكر كان الاصمعي يقول لم تتكلم العرب او لم تعرف واحدا لقولهم تفرّق القوم عَبادِيدَ وعَبابيدَ ولا يعرف واحد الشماطيط وهي قطع من الخيل - والاساطير والابابيل وعرف ذلك ابو عبيدة فقال واحد الشماطيط شِمطاط وواحد الابابيل إبّيل - وواحد الاساطير اسطارة وقال اخرون انما جمع سَطراً اسطاراً ثم جمع اسطارا اساطير ويقال جمع سطر اسطُر وسطور واسطار جمع واحده سَطَر بفتح الطاء - وقد قالوا واحد الابابيل إبّول مثل عِجَّوْل وعجاجيل *

باب ما تكلموا به مصغرا

(الحُمَيقاء) وهو من الفرس كموضع العرنين من الانسان والعُزيزاء فجوة الدبر من الفرس - والغُبيراء طائر ايضاً والسُويطاء (٢) ضرب من الطعام - والشُويلاء

(١) ن - الكوفيون * (٢) ه - والصويطاء *

موضع ـ والمُريطاء جلدة رقيقة بين السرّة و العانة و الهيّماء موضع و السويداء موضع ـ قال الشاعر

انّي جَير و إن عزّ رهطي
بالسرّ يداء الفداة غريب

قال ابو بكر جَيرِ كلمة مبنية على الكسر يرادبها الدهر بمنى لا افعله ابدا و ربما اجروها مجرى القسم فقال جَيرِ لا فعلنّ ا وحقا لا فعلن ونحو ذلك و الغُميصاء موضع ـ قال الشاعر

فكائن ترى يوم الغُميصاء من فتىً
أُصيبَ ولم يجرح و قد كان جارحا

و الغُميصاء نجم من نجوم السماء وهو احد الشعريين و يقال رماه بسهم ثم رماه بآخر هُدَيّاه اى على اثره و الحُميّا سورة الخمر ـ و الثريّا معروفة ـ و الحُديّا من التحدى و هو التعرض يقال تحدّى فلان لفلان اذا تعرض له للشر ـ و الحُذيّا من الحذوة وهو ما اعطاه الرجل من غنيمة او جائزة و الحُذيّا من قولهم احذانى كذا اى اعطانى و الاسم الحِذوة ـ قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلى

وقائلة ماكان حذوة نعلها ـ ١
غدا تَيتذ من شاء قرد و كاهل

قرد بطن من هذيل معروف وكاهل بطن من هذيل ايضاً و في بنى اسد كاهل ايضاً ـ و القُصيرى آخر الضلوع وقالوا اولها ـ و الجُبيّا موضع ـ قال الشاعر

و مُعترك شطر الحُبيّا ترى به
من القوم محروساً وآخر حارسا ـ ٢

و الحُجيّا من قولهم فلان يحاجى فلانا ـ و الهوينى السكون و الخفض ـ و الرُتيلاء ـ ٣ ـ دويبة تلسع و العُقيّب ضرب من الطير و الحُمَيق ـ ٤ ـ طائر وقالوا الحُميّقيق ـ و الصُليقاء طائر و الوُضيم طائر و الشُقيقة و اللُبيد طائر و زُغيم طائر و يقال بالراء ـ و الرُزيم طائر ـ و السُكيت آخر فرس يجئ فى الحلبة و هو الفسكل ـ و الاُدَيبر دويبة و الاُعيرج ضرب من الحيات ـ و الاُسيلم عرق في الجسد و الكُميت البلبل ـ و الكُحيل القطران ـ ومُجيمر جبل معروف قال ابو بكر مُهيمن اسم من اسماء الله جل ثناؤه و مُجيمر و مُبيطر هو البيطار و اسماء لفظها لفظ التصغير وهي مكبرة و قال ايضاً و مُهيمن اسم من اسماء الله جل وعز و هذه الاسماء نحو مُهيمن و مُسيطر و مُبيطر فى لفظ التصغير وليست بمصغرة لان بعض اهل اللغة قال مُهيمن اصله مُؤيمن فكأن هذا الهاء عنده همزة و يقال فلان مُهيمن على بنى فلان اى قيّمٌ بامورهم ـ و مثله مُبيقر و مُسيطر لا يقال فيها ومفعل و مُبيقر يلعب البُقيرى وهي لعبة لهم ويقال بيقر فلان اذا خرج من الشام الى العراق ـ و مُسيطر اشتمالك ـ ٥ على الشئ و قال مرة اخرى مسيطر متملك على الشئ و القُبيطة ـ ٦ ـ الحجلة وهى القبجة بالفارسية *

---

(١) هـ ـ من كان * (٢) ب و ل ـ محد وسا وحادسا ـ وقدس * (٣) ل ـ الرسيلاء *
(٤) هـ ـ و الحميبق * (٥) هـ ـ تملك على الشيء حسب * (٦) هـ ـ القطيعة *

باب حواليك ودواليك

قال الشاعر

اذا شُقَّ بُردٌ شُقَّ بالبرد - ١ - مثله
دَواليك حتى ليس للثوب لابسُ

دَواليك من المداولة وقال ايضاً من التداول يقال تداول القوم فلانا اذا اتماوروه بالضرب قال ابو بكر معناه أنّ العرب كانوا اذا تغازلوا شقّ ذا بُردَ ذا وذا بُردَ ذا في غزلهم ولعبهم حتى لا يبقى عليهم شيء والاصل في ذلك ان الرجل كان اذا غازل المرأة شق برقعها حتى لا يبقى منه شيء وانشد

اذا شُقَّ برد شق بالبرد بُرقُع

بفتح القاف وضمها - وحَنانَيك من التحنن - قال الشاعر - طرفة

أبا مُنذرٍ افنيتَ فاستبق بعضنا
حَنانَيك بعض الشرّ اهون من بعض

وهذا ذيك من تتابع الشيء بسرعة - قال الراجز

ضرباً هذا ذيك وَلغ الذئب

وقال آخر

ضرباً هذا ذَيكِ وطعناً وَخضا

وخبا لَيك من الخبال - وحجازَيك من المحاجزة ❊

تم اللفيف والحمد لله اهل الحمد ووليه
وصلى الله على محمد وآله
وصحبه وسلم

باب من النوادر

قال ابو بكر تقول العرب يفسِقُون ويفسُقون ويعرِشون ويعرُشون ويعكِفون ويعكُفون ويحسِدون ويحسُدون ويحشِدون ويحشُدون ويَنفِرون ويَنفُرون ويشتِمون ويشتُمون وينسِلون وينسُلون ويلمِزون ويلمُزون ويخلِقون ويخلُقون - ٢ - ويعتِل ويعتُل - ويطمِث ويطمُث ويفتِر ويفتُر ولا يقدِر ولا يقدُر ويقنِط ويقنُط ويقنَط ثلاث لغات - ويبطِش ويبطُش ويعرِض ويعرُض فاما يَصِدّون ويَصُدّون فان يصِدّون يضجّون ويصُدّون يعرضون - قال ابو بكر ويَصُدّون ايضاً يعنون من قولهم صددته عن كذا وكذا اذا منعته - ونشط الحبل ينشِطه وينشُطه وغَسَقَ الليل يغسِق ويغسُق وطَمَس يطمِس ويطمُس وصلقه بلسانه يصلِقه ويصلُقه كل هذا عن ابي عبيدة

قال ابو بكر قال الاصمعي مَعْن الماء ومَعَن وامعن اذا جرى ومُعنان الوادي مجاري مائه - قال الاصمعي عُقر المرأة وعُقر الحوض وعُقر النار حيث يجتمع لهبها وجمرها وعُقر الدار وسطها ❊

قال الاصمعي يقال للنفس الجِرْوة والفُروة والقُرون والقَرين والقرينة والجرِشّى مقصور - والكذوب والحوباء - وانشد

اني وان منّتني الكذوبُ
بتلوحيا تي أجلٌ قريب

وانشد في الجرِشّى - لمدرك بن حصن

(١) ب ول - بالبرد برقع ❊　(٢) هـ - يخلفون ويخافون ❊

بكى جزعًا من ان يموت و اجهشت
اليه الجرشى و ارمعلّ خنينها

الخنين تردّد البكاء فى الانف و الحنين من الصدر و ازمعلّ ظهر — و انشد

فضربت جروتها وقلت لها اصبرى
و شددتُ فى ضيق المقام حزيمى

وانشد — فى القرونة — ١

ألم ترنى رددت على عدىّ
و قد جعلت هوا ديها نمالا
قرونته وبنتُ الارض تقضى
على ما استودف القوم سخالا

قال ابوبكر هذان البيتان من معانى الاشنانداني و تفسيرهما يطول و معناهما رددت على عدىّ نفسه فى وقت الهاجرة و بنت الارض المقلة التى يقسم عليها الماء و السخال يعنى جلود السخال التى فيها الماء واستودف مثل استقطر *

وقال الاصمعي ارض قرواح و قرياح و قرحياء ممدود قفر ملساء و قرحيا لم يجىء به غيره قال و يقال رجل زبرٌ و زبرٌ وهو القوي الشديد و انشد — الاغلب العجلى

انّي اذا طرفُ الجبان احمرّا
وكان خيرُ الخصلتين الشرّا
اكون ثمّ اسدًا زبرّا

و قال الاصمعي القذم الشديد والقذم السريع و يقال رجل ذطيٌ احمق و بالحرو ورجل رطيٌ بالراء غير معجمة و هو المسترخي — و امرأة قصلة زعموا حمقاء و معجمة ايضا قال ابو مالك الضوّة و العوّة — ٢ الصوت — ٣ — و قال الرنّا مقصور الصوت و احسبهم قالوا الرناء مخفف ممدود كذا فى كتابى و رأيته فى عدة نسخ و الرنا خفيف مقصور ادامة النظر من قولهم رنا يرنو رنوًا و احسب انهم قد قالوا الرناء ممدود مخفف فاما الرنوناة فصحيح و هى ادامة النظر ايضا — والجش الصوت لم يجىء به غيره و قال الهتر السقط فى الكلام و الاختلاط فيه ومنه قولهم رجل مهتر — والمهك و الممغط بتشديد الهاء والغين الطويل والسلع — ٤ — الطويل ايضا قال ابوزيد اصلّ اللحم وصلّ اذا انتن و هونىء و خمّ واخمّ اذا انتن و هو مطبوخ اومشتوى — وقال ابوزيد خل فادر و الجمع فُدر اذا ترك الصراب و وعل فادر اذا كان مسنًّا تاما — قال الشاعر

فدرٌ بشابة قد تمّمن وعولا

قال ويقال فلان حجيج بكذا و كذا وخليق به و جدير به و قمين و قمن به و مقمنة و عسيٌّ و معساة و مجدرة به و مخلقة به و قرف به و يقال فيه كله ما افعله و افعل به الا قرف فانه لا يقال ما اقرفه و قال ابو زيد يقال ما سقانى فلان من سويد قطرة و لا من اسود قطرة و هو الماء بعينه و انشد — لطرفة

(١) من هنا الى و قال الاصمعى من ل * (٢) كذا ضبطها في الاصل بالضم و ذكر المجد انها بالفتح — س *
(٣) هذه العبارة الى و الجش من — مخ و ل * (٤) هـ — و السلع *

الا

الا انني سقيت اسود حالكا

الا بجلى من الشراب الا بجل

وقال الاصمعي وابوزيد مال الرجل فهو مال وعول اذا صار ذامال وملت تال وملت - ومهت الركية ومهت اذا استخرجت ماءها - وماهت الركية ماهة وميهة - [١] اذا كثرماؤها - ويقال نلت له بالعطية نولاً ونلت الشيء انا له نيلاً - وقال ابو عبيدة يقال الاشنان والاشنان وهو فارسي معرب ويقال له الحرض ويقال قرطاس وقرطاس - والدهقان والدهقان والقنب والقنب وقال ابومالك يقال اعطيته كروته وكروته من الكراء وقال سألت عن الغب فقالوا ان تشرب الابل يوماً وترد بعده - [٢] - بيوم فيكون فقدها الماء يوماً واحدا وكان ينبغى ان يسمى ثلثاً والربع ان يفوتها الشرب يومين - والخمس ان يفوتها ثلاثة ايام كذلك الى العشر وانما سمى عشر الانها تشرب يوماً وترعى سبعة ايام ثم تطلق يوما وتقرب يوما وترد في اليوم العاشر فاما ثلث الشيء وربعه فبالضم *

قال ابو مالك الصهوة مطمئن من الارض عنز له البركه ينبت فيها الشجر ويصاب فيها ضوال الابل والجمع صهاء - وقال السديم الرقيق من الضباب وانشد

وقد حال ركن من احيمر دونهم

كأن ذراه جللت بسديم

قال ويقال البشارة والبشارة والمزاح والمزاح والمزاحة والمزاحة ايضاً - وانشد لمسعر بن كدام

الهلالى

اما المزاحة والمراء فدعهما

خلقان لا ارضاهما لصديق

والعجالة والعجالة وهو مايعجله الراعى الى اهله من اللبن قبل ان يصدر الابل - وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (الثيب عجالة - [٣] الراكب) تمر وسويق وهذا مثل اى لايحتاج ان يتكلف لهاما يتكلف للبكر ويقال له الاعجالة ايضاً - والخلاصة والخلاصة وهو مايؤدب به الزبدحتى يصير سمناً - وانشد

لعمرى لنعم النحى كان لاهله

عشية غب البيع نحى خماء م - [٤]

من السمن ربعي يكون خلاصه

بابعار آرام وعود بشاءم - [٥]

وانشده مرة اخرى - يكون خلاصة - وانشد ايضاً بابعار صيران وقال الصيران بقر الوحش واحدها صوار وقال الشاعر - فى الاعجالة

ولاتردى الحرب واجتزى الوبر

وارضى باعجالة وطب قدحزر

والعجاية والعجاوة وهو عصب على سلاميات البعير وماله حتالة ولاحتاتة له اى بد - ومهك الرجل ومهك مثل نهك ونهك وبهت وبهت ورذل ورذل وفشل وفشل - [٦] - ونقز ونقز اذا صار نقزا وهو الدنيء من الناس مثل رذل سواء - قال ويقال انه لكريم النحاس والنحاس والنجار والنجار اى كريم الاصل والزجاجة والزجاجة وقماس

(١) ب ل - مدهه (بكسر الميم)* (٢) ل - وبترك يوماً * (٣) كذا فى ه - ولعله الا بسعجالة الراكب وعجالة الراكب تمر الخ * (٤) ه - جمام * (٥) في ه - حبر * (٦) ه - وفسل وفسل*

الشمر و قصاصه و هو منقطعه في الجبين و القفا والنُخاع و النِخاع و هي العصبة التي ينتظم بها الفقار و اسوة و اُسوة ور شوة و رُشوة و كِسوة و كُسوة و جِبوة و جُبوة و هو السراب المجتمع و رَبوة و رُبوة و رِبوة و جَذوة و جِذوة و جُذوة و هي الجمرة و قال بعضهم انما يفعلون هذا فيما يشبه المصادر فاذا كان اسماً ثبتوا على احد الوجهين و هذا مذهب ضعيف قد رأيناهم فعلوا ذلك في الاسماء و المصادر - و قالوا جِلوة العروس و جُلوتها - وذِروة الجبل و ذُروته و خِفية و خُفية و حِبوة و حُبوة و الحِبوة مطّردة بالواو ولم اسمعهم قالوا في عُروة بالكسر - قال و تقول العرب الرِضوان و الرُضوان و الرِفعان و الرُفعان الى السلطان والاِخوان والاُخوان واُخوة واِخوة - وصِبيان وصُبيان و صِبوان و صُبوان اضعفها و قِضبان و قُضبان و نِقزان و نُقزان و شِهبان و شُهبان جمع شهاب و مِصران و مُصران و سِفيان وسُفيان وذِبيان و ذُبيان و فِرعون و فُرعون و قِسطاس و قُسطاس و قِرطاط و قُرطاط و هو شبيه بالبرذعة تطرح تحت السرج و كذلك قِرطان و قُرطان مثله و فِسطاط و فُسطاط و نِغران و نُغران و عِنوان و عُنوان و عِنيان و عُنيان و قالوا عِلوان و عُلوان و عِليان و عُليان وطِبيٌ و طُبيٌ و قالوا شِقّة و شُقّة و الضم اعلى و قِرطاس و قُرطاس و ذكر انه سمع من العرب حِملاق و حُملاق وليس الضم بثبت - و الصِوَر و الصُوَر و الصِوار و الصُوار و الصِوان و الصُوان و خِوان و خُوان - و بِعران و بُعران جمع بعير و فِصلان و فُصلان جمع فصيل قال ابو مالك - ١ ايضاً نضِل الرجل نَضَلا اذا اعيا من السير و قال قِربة مزكومة و مزكوتة -٢- و مُطمحِرّة - و مزعوبة ومزورة -٣- و مقطوبة اى مملوءة و يقال جاء فلان بالصقّارى و البقّارى و جاء بالصُقَر و البُقَر اذا جاء بالكذب و جاء بالعُجَر و البُجَر و العُجَرى و البُجَرى من قولهم حدثته بعُجَري و بُجَري اى بغامض خبري *

و قال ابو زيد و ابو مالك يقال دَبور نكد و شمال عرية وشمال حرجف وجنوب خجوج وصبا هبوبٌ و حنون و هذه صفات للريح *

قال ابو مالك يقال مرّ يذنبه و يذنُبه و يدبره و يدبُره و يكثبه و يكثُبه ويستّهه بفتح التاء و يستُهه -٤- اذا مرّ خلفه و لا يفارقه - قال ابو مالك و تقول العرب جيء به من عِيصك و ايصك و جنثك و جنسك و قنسك و حسك و بسك اى جيء به من حيث كان - و يقال مات الرجل و فَطَس و هلك و فاد و عكا و خفَض و دَنَق و هرز - و فوّز و ترّز و عصّد و قرّض الرباط و قالوا فطس ايضاً و طفس و تفق و لقي الاحامس - ٥ - و فاظ هذا كله يوصف به الموت - و يقولون لا آتيك يد الدهر وجدى

(١) ن - ابوزيد * (٢) ه - مزكوتة - فقط * (٣) ن - ممروزة * (٤) هذا الباب الثاني من ل - * (٥) كذا والصواب لقي هند الاحامس ذكره ائمة اللغة - وفيها مش ب - لقي الاحامس و هند الاحامس *

الدهر وسجيس الدهر وعجيس الدهر وسجيس الاوجس ولا آتيك سجيس الحرس وسجيس الابض والازلم الجذع ولا آتيك سن الحسل ولا آتيك الوقابي هبيرة ولا آتيك هبيرة بن سعد وابو هبيرة هو سعد بن زيد بن مناة بن تميم - ولا آتيك معزى الفزر والفزر هو سعد بن زيد مناة ايضاً كان يسمى الفزر - ولا آتيك القارض العنزي واخرجوها مخارج الصفات و الافعال و هي اسماء لا يجوز ذلك في غير ها الا انها مشهورات *

و قال الاصمعي سمعت الاربعاء والاربعاء بالفتح والكسر قال وتقول العرب انه لظريف حسبك وانه لكريم اي رجل فاذا افردوا الكريم والظريف واشباه ذلك خرجت منه النكرة فاذا اظهروا قبله حرفا قالوا انه لرجل ظريف اي رجل لان اياً لا تدخل الا على النكرات - وقال ابو زيد تقول العرب النجاء النجاء ممد ودوالوحاء الوحاء ممدود والنجا و الوحى بالمد و القصر - وانشد

اذا اخذت النهب فالنجا النجا

اني اخاف طالباً سفنجا

السفنج المسرع من الظلمان و السفنج ايضاً الطويل الرجلين - قال وتقول العرب بدلجة ودلجة وبلجة وبلجة وسدفة وسدفة ورجل غلبة و غلبة للذى يغلب وحزقة و حزقة و هو القصير المتداخل وقالوا وهو السيء الخلق البخيل - وانشد

واعجبني مشي الحزقة خالد

كمشي اتان حلئت عن مناهل

حلئت يهمز ولا يهمز قال ابو بكر كان خالد بن اصمع اجار ابل امرئ القيس ايام كان امرؤ القيس في طيء *

وغضبة وغضبة و أفرة و افرة وافرة الصيف شدته قال ابو بكر يقال ايضاً وقع القوم في افرة اذا وقعوا في مرمختلط - وقال ابو عبيدة عيش مدغفق واسع واشتقاقه من دغفق الماء اذا صبه صباً كثيرا واسعاً وقال ابو مالك يقال جاءنا فلان بدٍ والاته وتولاته ودولاه وتولاه اذا جاء بالدواهي ويقولون تكونت علينا فلان اذا تفلت - ١ - علينا ويقال حظب البعير يحظب حظباً وحظابة اذا امتلأ شحما وقال انه سمع - ٢ - القرفصا مقصور بفتح اوله والقرفصاء بضم اولها تمد وتقصر وهو ان يقعد الرجل ويحتبي بيديه وتقول العرب انه لمطنب بحمله اى قوي عليه وقال رجل حولول اذا كان ذا احتيال - وانشد

يازيد ابشر بابيك قد قفل

حولول اذا وفى القوم نزل

وروى نسل قال ويقال ما اعطاه حوزورا مثل حبربر وهو الشيء القليل وانشد

اماني لا تجدين عنه حبربرا

وما اعطاه حبربراً وذورورا مثل حورور وقال ابو مالك الطرمة النبرة -٣- في الشفة العليا بضم الطاء

---

(١) هـ - اذا تقلب * (٢) ل و ب فعد القرفصا * (٣) هـ - النثرة و ب النبرة *

و فتحها و الترفة في السفلي فاذا ثنوا قالوا طرمتان قال وتقول العرب ارض دعصاء كثيرة الرمل وقالوا الثوّة مثل الصوّة و هو خرقة تجعل على وتد اذا مخض الوطب بجعله خلفه لئلايقع فينشق و ذلك اذا عظم الوطب و قال السمار و الضياح و الشهاب و الخضار و السجاج -١- و المذق و المذيق كله واحد و هو اللبن الذي قد اكثر ماؤه - قال ابو الخطاب الاخفش مما رواه ابوعثمان عن التوزي عن الاخفش قال ملطاط الرأس وهو مجتمعه قال و يقال حلاوة القفا و حلاوة القفا وسطه و قال الشرصة والشرصة النزعة عند الصدغ - قال الراجز

صلتُ الجبين ظاهر الشراص

و الغضّاضُ بالتشديد و التخفيف عرنين الانف و انشد

والجه فاس الهوان فلاكه

واغضى على غضّاض انف ومارن

و روى و او في - و سمع ابو مالك الجرثيّة يعنون الحنجرة - و انشد

اومثل عين الاعور البخيق

غمزك في جرثيّة المخنوق

و قال ابومالك المتك -٢- و النوف و الخنتب و البنظر و العنبل والعناب كله مايقطعه الخافضة -٣- من الجارية و قال تقول العرب هذا مذرع -٤- الولد و هو الفرس الذي يكون فيه الولد - قال والبلحة -٥- والحذفة والمتجة والمكوة - والقنيعة والقنبعة و السمحاء و الصمارى - والقفحة كله واحد و قال عن ابي خيرة ان ابن النعامة خطٌّ في باطن القدم في وسطها -٦- و بعضهم يجعلها القدم و بعضهم يجعله عرقاً في باطن القدم - وانشد

و ابن النعامة يوم ذلك مركبي

و ابن النعامة الطريق و انما سمي بذلك لان النعامات علامات تنصب على الطريق في السحرو ربما نصبها الربيئة لئلا يضلّ بها -٧- قال الهذلي

وضع النعامات الرجالُ بريدها

قال و تقول العرب تنعمت اليك قدمي اي مشيت اليك حافيا وتنعمت زيدا طلبته وقال لامُ الانسان شخصه غير مهموز - وانشد

مهريّةٌ تخطر في زمامها

لم يبق فيها السيرُ غيرَ لامها

وامرأة جبيءَ مثل فعلى قائمة الثديين والجباء التي ليس لها اليتان - و الطفنش واسع صدر القدم - والاكيُّ الحادر اللحيم - و قال المنشنش الطويل الخفيف و الشرحاف العريض ظهر القدم - و الحقطانة والحقطان القصير - والهلقام والهلقم والهلقم والهلقم الطويل - والدعظاية الكثير اللحم والزبازاة القصير والشهدارة -٨- مثله - والجخنبارة والجخنبارة -٩- القصير - ورجل قردحة وقردوحة قصير - وامرأة حذمة قصيرة خفيفة - ورجل كلكلٌ كذلك والزونتر

---

(١) هـ — الشجاج * (٢) ل — المتك (بفتح الميم) * (٣) هـ — الختانة * (٤) هـ — مدرع الردن * (٥) ف و ل — والبلجة * (٦) هـ — مشطها * (٧) هـ — ليستطل * (٨) ن — الشهدارة * (٩) هـ — الجحنبارة والجخنبارة * كذلك

كذلك - والأملداني الطويل المتدل وقال ابو عثمان عن التوزى عن ابى عبيدة عن ابى الخطاب وهو فى نوادر ابى مالك - قال الشبر بين طرف الخنصر الى طرف الابهام - والفتر بين طرف الابهام الى طرف السبابة والرّتب بين السبابة والوسطى - والعتب ما بين الوسطى والبنصر - والوصيم ما بين الخنصر والبنصر وهو البصم ايضاً *

ويقال لكل ما بين اصبعين فوت وجمعه افوات قال ابوبكر سمعت عبدالرحمن بن اخى الاصمعي يقول عنج بعيره وغنجه وغيفه اذا عطفه - قال وسمعته يقول ارض جلحظاء بالظاء معجمة وبالحاء غير معجمة وهى الصلبة التى لاشجر بها - وخالفه اصحابنا فقالوا الجلخظاء بالخاء المعجمة - وقالوا هى الارض الصلبة - فسألته فقال هكذا رأيته فى كتاب عمى بخطه *

وقال ابوعبيدة ابرنشق الرجل واقرنشع بمعنى واحد وهو ظهور الفرح فيه - وانشد للحارث بن التوأم اليشكرى *

ان الكبير اذا يشار رأيته
مقرنشعاً واذا يهان استزمرا

يشار يزين وهو من الشارة - واستزمر ضعف من قولهم شعر زمر اذا كان قليلا *

باب[1]

قال ابو عبيدة (جلهتا) الوادى وجلهتاه وعدوتاه وعدوتاه وضفتاه وحيزتاه[2] وحيزتاه وجيراه وضيفاه وصدّاه وشاطئاه ولديداه وجنبتاه كله ناحيتاه - قال ويقال مالك عن ذلك محتد وملتد وقد ثقل فقيل محتدّ وملتدّ - ولا غنى ولا غناء ولا مغنى ولا غنية ولا حتنال اى لابدّ منه - ومالك عنذ لك عندد اى مصرف - وقال الضفاطة والرجانة[3] - والدجانة الابل التى يحمل عليها المتاع من منزل الى منزل

وقال ابو عبيدة سمعت من العرب الروكى الصدى الذى يجيب فى الحمام والجبل وكذلك قال ابن الكلبي *

وقال ابو عبيدة الدأداء ما استوى من الارض ولم يجئ به غيره والدّادآء آخر يوم فى الشهر وقال اذا وطى الانسان على ثوبك قلت اعل عن ثوبي وعال عنه - واعل عن الوسادة ولم يقولوا عال عنها وفى الحديث قال جاء رجل الى عبد الله بن مسعود وكان رجلا مجبولا اى عظيم الخلق فاتكأ على منكبيه فقال له عبد الله اعل عنج فقال لا أو تخبرنى متى يكفر الانسان وهو يعلم - قال اذا ولى عليك امير ان اطعته اكفرك وان عصيته قتلك - وقال افار بن لقيط متخت الجرادة متخاً اذا اغرزت ذنبها فى الارض مثل رزّت سواء - قال ابو بكر بالخاء والحاء جميعا - وقال رجل فرد وفرد وفرداى منقطع القرين - وقال البخنق الذى فى اصل عنق الجرادة كهيئة الزفرف فى البيضة قال ابو عبيدة وسألت عنه ابا الدقيش فلم يعرفه - قال وقال ابو الدقيش

[1] لفظ الباب من - ل * [2] ه - جبرتاه * [3] ه - الرجالة *

ضروب الجراد الحرشف وهي الصغار والمعين والمرّجل والخيفان فالمعين الذي يسلخ فيكون ابيض و احمر قال الشاعر - عوف بن ذروة الصموتي

ملعونة تسلخ لونا عن لون
كأنها ملتفة في بردين

والخيفان نحوه والمرّجل الذي ترى آثار اجنحته قول وقال ابو الدقيش الخُدع بالخاء المعجمة اصغر من الجندب - وغزالُ شعبان دوية - وراعية الآتن دوية ايضاً - و الطحن دوية تدور في التراب حتى تندفن و يبقى رأسها - قال الراجز

كأنما انفك يا يحيى طحن
اذا تدحى في التراب وادّفن

وقالبة الافاعي الخنفساء الصغيرة - والكدم يقال له كُدم السمر وهو الجعل وهو السرمان واليعسوب و الشقير وهو جعل -١- احمر عظيم والجعل الذى تطير على الكناسات مثل اليعسوب - قال ابن دريد الجعل اضخم من اليعسوب وهي دوية تطير ولا تضم جناحيها - اذا سقطت تراها في المزابل كثيرا قال الراجز

حتى اذا اما الصيف ساق الحشره
ورنق اليعسوب فوق المنحره

و هذا الرجز يرد قول من قال ان الحشره الفأرة واليرابيع و الضباب لان تلك تظهر في الصيف والشتاء والحشرة عند ناصغار ما يدب على الارض نحو الخنفساء و العقرب و ما اشبهها *
والمنهرة فضاء بين البيوت يرتفق بها اهلها يلقى فيها الكناسة -٢- وما اشبهها - وفي الحديث (وجد قتيل بخيبر في منهرة) وقال ابوعبيدة ادرمجت في الشيء اذا دخلت فيه - قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد سألت ابا حاتم عن الغطف فقال هو ضد الوطف فالغطف قلة شعر الحاجبين وبه سمي الرجل غطيفاً - و الوطف استرخاء الجفون و كثرة شعر الحاجبين *

باب من نوادر ماجاء في القوس

وصفاتها عن ابي عبيدة معمر بن المثنى

قال ابوعبيدة ما بين طائف القوس و سيتها الكتافة واخبر بذلك عن عيسى بن عمر عن عبدالله بن حبيب ولها كتافان والجمع اكتفة وكتف - و يقال لجدي السيتين اللتين في بواطنها اقصا السيتين و يقال يدا القوس للسية العليا و رجلها للسية السفلى - و يقال قوس محدلة اذا حطت سيتها قال ابو عبيدة يقال فاق السهم يفوقه فوقاً اذا وضع فوقه في الوتر وموضع الفوق من الوتر يسمى المفاق وهذا في لغة من قال افقت السهم فهو مفاق مثل اقلته فهو مقال واوفقته فهو موفق مثل اوعدته فهو موعد و فقته فهو مفوق مثل قلته فهو مقول - وانشدوا في اوفقته

ولقد اوفق اللئام جميعا
لي حتى فمالة الجمراء

كني ابو بكر بفمالة عن القبيلة *
و الدجّة جلدة قدر اصبعين توضع في طرف السير الذى يعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير و هي دجية القوس ايضاً - و كلية القوس ما تحت

(١) م - جحل * (٢) م - النجاسات *

الدِّجة من قبل اليد والرجل وهما الكُليتان في ظهر الدِّجة سير يكون علاقة القوس في حلقة في طرفه والحلق تسمى الوصائم فاذا كان العَقب على سيتها لغير عيب فهو التوقيف وان كان من عيب فهو الجلائز قال الشاعر - الشمّاخ

مُطَّلاً بِزُرقٍ ما يداوَى رمِيُّها
وصفراءَ من نبع عليها الجلائز

وهذا عيب لان الجلائز لا تكون الا على موضع معيب ويقال لها المضابغ - وقوم يسمون ذوا ئب القوس الدخال - ويقال قوس عاتكة اللِّياط اذا احمرّت - قال المتنخل الهذلي

وصفراءِ البُراية قلب نبع
كوقف العاج عاتكة اللياط

فاذا كان فيها طرائق من لونها وصفاتها فتلك الاساريع - ويقال مَجِس ومَجْس القوس ومَجْسها ومَعجِسها وانشد - ابو عبيدة

ماطُورةٌ بالدَّهْنِ والأَسكان

الدَّهْنُ مصدر دهنته دهنا - قال ابو حاتم قلت لهما الأَسكان فقال جمع سَكَنٍ وهي النار*

(ومن صفات القسيّ عندهم)

قوس مُحدَّلة اى تطأمنت وزَوراء اذا دخل زورها وحنيّة وعَطوف ومعطوفة وكبداء وهي الغليظة الوسط وملباء اذا لم يكن فيها شقٌ وكَتُوم كذلك وحنّانة اذا سمعت لها رنة وكذلك هتفي وانشد

وهَتفى معطيةٌ طروحا - ١

وتَرنُموت - ٢ - اذا سمعت لها رنة ايضا واذا كانت سريعة السهم فهي طحور وطحوم وطروح وضروح وملحاق ولُحُق وعجلى ورَكوض ويقال ايضا للتي لها حنين عند الرمى مُرِنّة ومرنان وهزوم وجشّ واذا كانت هتوفا نسبوها الى الهزج لان صوتها مُطيف - ٣ - بالقوس ويقال لصوتها الترنم والتأمة والحنين والازمل والغمغمة والهتف والولولة - قال ابوعبيدة تشبه العرب القوس بالهلال قال الشاعر - رؤبة

كأنها في كفه تحت الرُّوُق
وَفقٌ هلال بين ليل وأُفُق

ويروى وآفق وجمعه آفاق وجمع أُفُق آفاق والروق موضع الصائد يقعد فيه كأنه شبهه بالرواق وقوله وفق اى متفق في شبهه وتُشبَّه بالسبيكة - قال الشاعر

مثل السبيكة لا نكسٌ ولا عُطُل

وتشبه بالعاج وهو السوار - قال المتنخل الهذلي

وصفراء البراية فرع نبع
كوقف العاج عاتكة اللياط

(قال ابوعبيدة فيما جاء في صفة الاوتار)

وتَرٌ حَبْجَر وحَبْجَر - ٤ - ايضاً وحُباجر وهو اغلظها وابقاها واصوتها - ٥ - سها وعلأ الفُوقين والجمع حَباجر وهو العُنابل - قال الراجز

---

(١) هذا المصراع من ف و ل - * (٢) ل - ترنموت (تشديد النون) * (٣) في ل ب - يهتف *
(٤) ه - حبجرومخ حباجر* (٥) ب و ل - واصوبها *

والقوس فيها وَترٌ عُنابل

وهو مأخوذ من العُنْبلة واصله الغلظ وبه سمى الزنجي عُنْبُلِيّاً - قال الراجز

يا رِيَّها حين جرى مسيحي

وا بتلَّ ثوباي من النضيح

وصار ريح العُنْبُلي ريحي

والوَترُ والشِرع والشِرعة والمُجزَّع الذى لم يحسن افارته فظهر بعض قواه على بعض وهو اسرعها انقطاعاً وفيها المثلوث والمربوع والمخموس الذى يفتل من ثلاث قوىً واربع وخمس - وانشد

نحن ضربنا العارض القَدْمُوسا

ضرباً تُزيل الوَتَر المَخموسا

﴿ قال ابو عبيدة ومما يوصف به السهام ﴾

فاول ما يقطع السهم يسمى قضيبا فاذا امرّت عليه الطريدة فهى نَضِيٌّ وقِدح ما دام ليس عليه ريش ولا عليه نصل فاذا راشوه بلا نصل فهو المِنجاب والمِلجاب - قال الشاعر

ماذا تقول لاشياخ اولى جُرُمٍ

سُودِ الوجوه كامثال الملاجيب

وفى السهم فُوقُه وقد مرّ ذكره - وزَنمتا الفُوق حرفاه وغاره الفرضة التى يقع فيها الوَتر وتسمى الزَنمتان الرجلين - ومجسّ السهم مادون الريش ويقال المعجز ايضاً وزافرة السهم ممايلى نصله - وهذه عن عيسى ابن عمر - والرُعظ الثقب الذى يدخل فيه سِنخ النصل وسرائحه وهى العقب المعصوب به - والسرائح ايضاً آثار فيه كآثار النار فان كان من آثار النار فهى ضبيح سهم ضبيح ومضبوح ويسمى النسرىحة[1] - الشريحة ايضاً - وسفاسقه الطرائق التى فيه الواحدة سِفسقة - وبادرته وهى طرفه من قبل النصل وانما سميت بادرة لانها تبدر الرمية وقد يقال له ايضاً اذا سُوّى ولم يرش الحُراث والجمع احرثة - وذكر ذلك عيسى بن عمر عن عبدالله بن حبيب ويقال له البريّ وانشد

يَمدّ اليها جيده رونقَ الضحى

كهزّك فى الكفّ لبريّ المُدوّما[2]

وتد ويمه ثباته فى الارض ويسمى ايضاً المِراط اذا لم يكن عليه ريش فاذا جعل فى اسفله مكان النصل كالجوزة من غير ان يراش فذلك الجُبّاء ممدود والواحدة بالهاء فاذا اعوجّ السهم فهو الاعصل والمستحيل واذا استوى قدرُ قذذه سمى حشرا وقد يقال المحشور ايضاً ومن الريش الظهار وهو ما يلى ظهر الطائر - والبُطان ما يلى بطنه والظُهار اجودها واسرعها مضيا بالسهم *

ومنها اللغب والجمع اللُغاب فاذا استقبل البطن الظهر والظهر البطن فهو اللؤام *

﴿ باب ماجاء من النوادر فى صفة النصال ﴾

(فى النصل سِنْخُه) وهو اصله وعيره وهو وسطه واسلته وهو مستدقه والاسلة ايضاً يقال لها الذلق - وقُرنته وقُرنه وهو حده ايضاً وهما شفرتان - وغراراه وجناحاه وعذاراه ويقال للشفرتين لأذنان وقرطاه وهما طرفا غراريه وزعم ابو عبيدة عن ابى خيرة ان العريض من النصال يسمى القهوباة - والقطع

(١) كذا فى ب ول ومخ وفى هـ - ويسمى الشريجة ايضاً - فقط * (٢) ل - المفوما *

ادق منه قليلا وفيه قصر - والمشقص اطول من القطع قليلا - والمرماة وهى التى ليس لها شفرتان ولكنها مجدولة والقُطْبُيَّة وهى اصغرها والسُلاءة وهى الطويلة الدقيقة والمِعبلة عريضة *

باب من النوادر فى صفة النعل

ومما ذكره ابو عبيدة فى صفة النعل اَسَلَتها رأسها المستدق وشباتها - ١ - جانبا اسلتها وقِبالها وهى الحجزة التى فيها الزمام والثقب الذى يدخل فيه السير من الذؤابة الخرت - وسماؤها اعلاها التى تقع عليها القدم وارضها ما اصاب الارض منها واذناها وهى معقد عضدى الشراك والعَقِب الناتئ - ٢ - من الاذنين يقال له الوتد - وخصراها ما استدق من قدام الاذنين وصدرها قدام الخرت وزناتها - ٣ - واسلتها انفها وجانباها يقال لهما الجذلان والخصران قد مر ذكرهما - وفى الشراك العضدان ما يقعان على القدم والعقب - ٤ - ما يضم العقب وفى الشراك الرغبانة وهى معقد الزمام وتسمى السعدانة والذؤابة ما اصاب الارض من المرسل على القدم - وعقربتها عقد الشراك وخزامتها السير الدقيق الذى يجزم بين الشراكين وذنباها ما انتا من مؤخرها وحشيها ما ادبر عن القدم وانسيها ما اقبل بعضه على بعض - وقال يونس خِرتمة النعل رأسها وخَرثمة ايضاً فاذا لم يكن لها خِرثمة فهى لَسِنة ومُلسنة فاذا عرض رأسها فهى المخثّمة - ٥ - وقال يونس فى الشراك البطريقان وهو ما كان على ظهر القدم من الشراك وغيره يسمى ذلك العضدان *

باب آخر من النوادر

قال ابو عبيدة يقال حلق رأسه وسحفه وسبته وجلطه وجلمطه وسلّته وغرفه اذا حلقه *

قال يونس حَفصتُ الشىء بالصاد غير معجمة اذا القيته من يدى وحفضتُه بالضاد معجمة اذا عطفته قال ابوعبيدة يقال عَششتُ الرجل عن مكانه واعششته اذا ازلته عنه وهو كاره - وقال المُتمهّل والمُتائبُ مثل المسجهرّ سواء وهو امتداد الليل وغيره - وقال المُقمهدُّ الذى قد لوى عنقه وشمخ بانفه قال وقال يونس اقامت امرأة فلان عنده رُبضتها يعنى امرأة العنّين اذا اقامت عنده سنة ثم فُرّق - ٦ - بينها *

قال يونس ذقّفه بالسيف وذافَه وذفّه اذا اجهز عليه وذفّف عليه ودقّفه وداقّفه ودقّفه ودفّف عليه اذا اجهز اى قتله يقال اجهز على الجريح اذا قتله *

واخبرعن يونس قال تقول العرب انّ فى مِضّ لمطمعاً وفى مِضْ ومِضٍ يريدون بذلك كسر الرجل شدقه عند سؤال الحاجة *

وقال يونس تزوج فلان فى تَمرية - ٧ - نساء يريد حياً تلد نساؤهم الاناث وتزوج فى عرارة نساء يريد حياً تلد نساؤهم الذكور - ويقال رجع الامر على قرواه اى رجع على مسلكه الاول *

وقال يونس الزائلة ان يمشى الرجل متكفئاً على جانبيه

(١) ه - شباها * (٢) ه - والعقب والناتئ * (٣) ه - ذنابتها * (٤) الى هنا انتهت نسخة - ب المقروءة على ابى عمر الزاهد غلام ثعلب - ك * (٥) ه - المخثمة * (٦) كذا ولعله بينهما * (٧) ل - شربة نساء *

(باب آخر من النوادر) (باب من النوادر فى صفة النعل)

كأنه متكسر العظام ــ و قال ايضاً سقاء اديٌّ وسقاء زَنِيٌّ بين الصغير والكبير و يقال امرٌ له نجيث اي عاقبة سوء و اصله من النجيثة و هي النبيثة و قال يونس الشريطة اذا و ضعت الناقة و لدا شرطوا اذنه فان خرج منه دم اكلوه و ان لم يخرج دم تركوه قال و جل دَخْشَنٌ غليظ خشن ــ و انشد

اصبحتُ يا عمرو كمثل الشَّنِّ

امري ضر وُسا كعصا الدَّخْشَنِّ

و قال ابو عبيدة تركت القوم (حوثاً بوثاً) اي مختلطين و قال العكل اللئيم من الرجال و الجمع اعكال و قال يونس يقال عكيشه ـ ١ ـ وعكشه اذا شده و ثاقاً و بالعكش سمي الرجل عُكاشة *

قال وتقول العرب للرجل اذا اقر بما عليه دِحْ دِحْ وقالوا دِحندِح موصول وقالوا دِحدِحْ بلا تنوين يريدون قد اقررت فاسكت *

قال يونس جاء فلان مضر فطاً بالحبال اي موثقاً و قال صارت الحمى تحارده تمهده و تعاهده و به سمي الرجل حارداً ـ ٢ ـ و هو ابو قبيلة من العرب من حُدَّان و يقال فلان يحارد نابالزيارة اي يزورنا بين الايام *

و يقال نحن في رسلة من العيش صالح *

قال ابو عبيدة يوم طانٌ كثير الطين ورجل خاطٌ كثير الخياطة وكبش صافٌ كثير الصوف ورجل مالٌ كثير المال و رجل نالٌ كثير النوال و يقال رجل مألٍ مهموز كثير اللحم و امرأة مألة مثل ذلك ــ قال

و يقال تأنقت هذ المكان اي احببته و اعجبني و في الحديث (انّ عبد الله بن مسعود كان يقول اذا قرأت آل حاميم صرتُ في رو ضاتٍ اتأنق فيهنّ) اي يعجبني قال ابو بكر قال ابو حاتم الحواميم من كلام الصبيان و انشدني ــ للكميت بن زيد الاسدي

وجدنا لكم في آل حاميم آيةً

تدبَّرها منا تقيٌّ و معربُ

يعني الفصيح الذي يعرف اللغة ــ و قال يونس لقيته اوّلَ ذات يدين اي اول كل شيء و يقال اخبرته بالخبر صَحرةَ بحرة و صُحرةَ بُحرة اي كفاحاً لم يستر منه شيء و يقال اخبرته خَبوري و فقوري و حُبوري ــ ٣ ــ وشقوري اذا اخبرت بما عندك ــ قال ويقال زمهرت عيناه وازمهرّت اذا احمرتا ــ و قال يونس تقول العرب فطر ناب البعير وشقأ نابه و شقّ نابه و بقل و بزغ و صَبأ بمعنى واحد قال و يقال قد اجهى لك الامر اذا استبان و وضح واجهيت لك السبيل وقال يقال ماهَيَّان هذا اي ما امره *

ويقال سدح فلان بالمكان وردح به اذا اقام به و يقال انف فُخاخر ــ ٤ ــ اي عظيم وانشد ابو بكر

انّ لنا لجارةً فُناخره

تكدحُ للدنيا وتنسى الآخره

و يقال اتانا بنعو طيب وبعمو طيب وهو ما لان من الرُطب قال ابو عبيدة يقال هو في عيش اوطف و اغضف وغاضف ــ و ارغل و اغرل و دغفلٍ و رافغٍ وعُفيا هم وضاف اذا كان واسعاً ــ و يقال

(١) ه كشه ــ فقط * (٢) ل و ف تحاوده حاوداً فتأمل * (٣) هذه الكلمة من ف و ل * (٤) ل و ب فناخر *

انقف الجراد اذا رمى ببيضته ونقفت البيضة و نقبتها واحد اذا ثقبتها*

وقال يونس القرطبي مثل فِلّى الصرع على القفا واخبرنا -١- ابوحاتم عن ابي عبيدة عن يونس قال شهد اعرابيان الجمعة فلما ركم الناس و جعلوا يتأخرون قال احدهما لصاحبه اثبت فانها القرطبيّ و يقال تجوّظ الرجل و جوّظ وَجوظ اذا سعى و فى كلامهم ما اكثر ما اسهلتنا الغيوث و نحن فى الامو ال جشر و لو نال ذلك احدكم لجوّظ حتى يقرعبّ فى اصل شجرة - هذا اعرابي قال لاهل الحضر نحن اصبر منكم لان المطر يجيئنا و نحن فى السهل لا نعتصم منه بشيء كما تعتصمون انتم لو اصابكم باصول الاشجار - قال ابوعبيدة يقال اعتسسنا الابل فما وجدنا عساساً ولا قساساً -٢- اى قليلا و لا كثيرا - قال ابو عبيدة الدُقّى التراب الدقيق بمنزلة الجُلّى - وقال مرّ يملخ ملخا اذا مرّمرّاً سريعا - قال ابوحاتم سألت الاصمعي عن ذلك فقال الملخ كل مرّ سهل - وفي كلام الحسن يملخ فى الباطل ملخاً اى يسرع فيه وقال الشاعر - رؤبة

اذا تلاهنّ صلصال الصعق

معتزم التجليح ملاّخُ الملق

قال ابو عبيدة اذا تهيأ الرجل للامور يقال قد تشنع له قول ويقال ابدٌ وآباد مثل بلدو ابلاد والابلاد الآثار وقال الاصمعي - يقال ما ذقت غماضا و لا تغماضا ولا غماضا ولا غمضا ولا تغميضا*

قال ابوحاتم الغمض ما دخل العين من النوم والغماض اسم للفعل والتغماض تفعال و كذلك التغميض تفعيل والغماض اسم النوم - وقال رؤبة

ارّق عينىّ عن الغماض

برقٌ سرى فى عارض نهّاض

وقال الاصمعي و ابو زيد مضمضت العينُ بالنوم مضماضاً و تمضمض النوم فى العين تمضمضاً - قال الراجز - الركاض الدبيرى

و صاحب نبّهته لينهضا

اذا الكرى فى عينه تمضمضا

فقام عجلان وما تأرّضا

يمسح بالكفين وجهاً ابيضا

وحكى الاصمعي لهم كلب يتمضمض عراقيبَ الناس قال وقال منتجع عذّبه الله عذاباً شزبا -٣- اى شديدا و قال الاصمعي رجل نُزَك طعّان فى الناس قال ابوحاتم كأنه يطعن بنيزك*

قال ابوعبيدة المؤتفكة من الريح التي تجيىء بالتراب و قال اعرابى من بنى العنبر اذا اكثرت المؤتفكات زكت الارض - قال ابو عبيدة الضكاك و اللكاك والزحام ضكّه و لكّه اذا زحمه - قال ابوحاتم الراكدان -٤- من الحديد و يسمى المقلى المحضب ويسمى القفل المحصن والمحص فى بعض اللغات الزبيل و يسمى الفراشة المنشب قال ويقال قد رصلود لا تغلى سريعا والصلود من الخيل الذى لا يعرق و قال ابوعبيدة قلف الشيء قشره و قرفه ايضاً وهى

(١) هـ - واخبر ابوعبيدة عن يونس * (٢) ل - ولا ساساً * (٣) ل - شرزاً - و مخ - شرزاً * (٤) ل - الداكدان مح الديكدان *

القلافة والقواقة و قال تركت العرب الهمز في اربعة اشياء[1] - ١ - في الخابية وهى من خبأتُ والبريّة وهى من برأ الله الخلق و النبيّ وهو من النبأ ياهذا - والذرية من ذرأ الله الخلق - حرف رابع و ترى من الرأى صححه ابوبكر خامساً - و قال العود الذى يدفن في الجمر حتى تأخذ فيه النار يسمى الثقبة والذكوة - وقال سخيتُ النار -٢- اذا فرجتها وسخوتها اذا فتحتها وقال ابو عبيدة والاصمعي جميعا الذيبان الوبر يكون على المنكبين من البعير - قال الشاعر

مِلاط" ترى الذيبانَ فيه كأنه
مَطِينٌ بثأطٍ قد اُميرَ بثَيّانِ

الملاطان الكتفان - الثأطُ الحمأة الرقيقة - اُمير خلط و الثيأن دم الاخوين - قال الشاعر - كثير عزة

عَسوفٌ لاجواز الفلا حميرية
مريش بذيبان السبيب تليلها

وروى -٣- هبهبيّة والهبهبية السريعة و التليل العنق و السبيب شعر القفا والناصية *

قال ابو زيد مكان عَكوَك اذا كان صلبا شديدا قال الشاعر

اذا بركن مبركاً عَكوَكاً
كأنما يطحنّ فيه الدّزمكا

الدزمكُ الحوّارى من الدقيق - و يقال رجل تالثٌ فالثٌ اذا تساقط حمقاً - وقال العضنكة وقالوا العضنكة و العضنكة و العفلقة العظيمة الركب و قال ابو زيد رماه الله بالتهاوك اى الهلكة قال الراجز ابونخيلة

شبيبُ عادى الله من يقليكا
و سبّب الله له تهلوكا

وقال المَجِنةُ من الابل و قالوا المَجنة و المجناء التى يرم حياؤها فلا تلقح والمُتجنةُ التى قد انتهت سمناً و قال رجل من العرب عمد رجل الى عدة من جراهية غنمه فباعها وترك دقالها - جراهيتها ضخامها ودقالها صغارها - وشاة دقلة على وزن فعلة اذا كانت كذلك و قالوا ادقلت فهى مدقل و قالوا دقيلة وهى الشاة الضاوية *

و قال الكَيّهُ من الرجال الذى لا متصرف له ولاحيلة وهوالبرم بحيلته - قال ابوزيد شيخ دمالقُ ومشائخ دماليق -٤- اى صلع الرؤوس قال شخشخت الناقة اذا رفعت صدرها وهى باركة - و... تشأشأ القوم اذا تشتتوا - و قال البرصة دابة صغيرة دون الوزغة اذا عضت شيئا لم يبرأ - وقال سمعت اعرابيا يقول انهم ليمرجون منذ اليوم اى يموج بعضهم فى بعض - قال وسمعت اعرابيا يقول تغطمش علينا فلان اى ظلمنا - وقال فى كلامه فرفرنى فرفارةً وبعذرنى بعذارة اى نفضنى - قال و سمعته يقول الرجل منا لصاحبه اذا قضى له عليه

و كلتك الام من كلب بتنباح

و يقال صبّ الله عليه حمّى ربيضا اى صبّ الله عليه من يهزأ به و قال المقطئرُ من الناس الغضبان المتنفخ وقال المستباه الذى لا عقل له والمُستباحة الشجرة

(١) هـ - ثلاثة * (٢) د - سخيت (بالتخفيف) * (٣) هذا الشرح من - ل * (٤) المعروف دمالق بغير ها وهذا باب مطرد - س *

يقعر بها السيل فينحيها عن منبتها والمستباه الذى يخرج من ارض الى اخرى ويقال ضربه فوقطه واقطه ووقذه اى غُشى عليه — ويقال تمأّىَ فيهم الشر وتمّى اذا فشا فيهم ومأوت الاديم فتمأّى اذا بللته حتى يمتد ويتسع — وانشد

دلوٌ تمأّى دُبغت بالحُلّب

او باعالى السَّلم المُصوّب — ١

فلا تقعسرها ولكن صوّب

يقول لا تأخذها بالقهر والشدة ولكن صوب ظهرك حتى يخرج ماء الدلو — قال ابوزيد يقال شاة مخروعة الاذن اى مشقوقة في وسطها بالطول وقال تقول العرب قد وأر فلان فلانا على فعلٍ والتوئير ان يلقيه فى شر وقد وعره اذا حبسه عن حاجته ووجهته* ويقال ما تحلّس منه بشيء اى ما اصاب منه شيئا وانه لحلوص — ٢ — اى حريص قال ابوعبيدة ازمهرّت الكواكب فى السماء اذا اضاءت — وقال ابوزيد تقول العرب أكلت لقمة فسبتتْ حلقى اى قطعته وسرّحته بالتخفيف والتثقيل والتخفيف اجود — وسبتّ عنقه بالسيف اذا قطعها — قال وسمعت اعرابيا يقول تقوّش عليه البيت فتغمّطه التراب اى غطّاه وتقوّش انهدم ويقال ملَقتُ جلده املُقه ملقاً اذا دلكته حتى يملاسّ وانشد

رأت غلاماً جلدهُ لم يُملَقِ

بماء حمّامٍ ولم يُخلّق

مُخلّق مُملّس من قولهم حبل اخلق اى املس وقال الضافطة من الناس الحمّالون والمُكارون وقال القوس الفراغ البعيدة السهم — وقال ابوعبيدة يقال دَفّتْ دافّة وهفتت هافتة ايضاً وهَفّتْ هافية ايضاً وقذَتْ قاذية اذا اتاهم قوم قدا قحموا في — ٣ — البادية* وقال ابو زيد تقول العرب انا عُذَلةٌ وانت خُذَلة وكلانا ليس بابن أمة — يقول انا الومك وانت تخذلنى ولم تؤت من أمّنا — وناقة هَكِمة وهَتِمة وهَدِمة اذا اشتدّت ضبعتها والقت نفسها بين يدى الفحل — وقال ابوزيد يقال لكل منفرد من اصحابه قد يتم وبذلك سمّى اليتيم — والدُرّة اليتيمة التى فى البيت الحرام سميت بذلك لانه لاشبه لها — وقال ابوزيد يقال صربت — ٤ — فى انائى وقرعت وقلدتُ اى جمعت ويقال للوطب المِقرع والمصرب والمقلدُ — وقال ابوزيد وابومالك تقول العرب سَبُوحٌ وقدّوس وسُمورٌ وذَرُّوح — وقد قالوا بالضم وهو اعلى وذرّوح واحد الذراريح وهى الدُّ ودُّ العصفار وهو سمٌ ويقال ذُرحرَح وذُرحرِح — ٥ — وذرنوح وذُرّوح وذُرّاح وقال ابوزيد وماء كثير الواردة اذا وردته السباع والناس وغيرهم وماء كثير الوارد اذا لم يرده الا الناس — وطعنته بالرمح طعناً وباللسان طَعَنانا لا غير قال — ابو زيد

وابى ظاهرُ الشناءة الاّ

طَعَناناً وقولَ ما لا يقال

وقال ابوزيد العَقَنقسُ العسِرُ الاخلاق وخالفه قوم فقالوا عَفَنقَسُ وقالوا الخَجَل سوء احتمال الغنى

---

(١) هذا ان المصراعان والعبارة الآتيه الى قال ابو زيد من — ل * (٢) هـ — لحلوص* (٣) هـ — من الباديه*

(٤) ل — ومخ — ضربت — والمضرب — فيما يأتى * (٥) هـ — ذرحرح (بتشديد الراء الاولى وفتح الثانيه) *

و الدَّقَع سوء احتمال الفقر عن الاصمعي ايضاً قال الشاعر

و لم يد قَعُوا عند ما نالهم
لفرط زمان -١- و لم يَخجَلوا

وقال ابوزيد الشجي ما اعترض في الحلق من عظم اوغيره والغَصص بالطعام والجأز بالريق والجرَض مثل الجأز *

قال ابوزيد وسمعت اعرابيا يقول اذا اجدب الناس اتى الهاوى والعاوى - فالهاوى الجراد و العاوى الذئب - قال ابوزيد يقال ذاعه وذَوَحه اذا فرّقه و انشد لرجل من العرب يخاطب اعنزاً له

فابشري باليبع و التذويح
فانت في السوءة والقبوح

وقال الاصمعي يقال جاء يَزنأ -٢- في مشيته اذا جاء يتثاقل فيها - و قال سماء حريصة كثيرة الماء تحرص وجه الارض اى تقشره - وقال مثل من امثالهم (تفرّق من صوت الغراب وتفرس الاسد المُشتبِم) قال المُشتبِم الذي قد عكم فوه لخبثه ماخوذ من الشبام وهي الخشبة التي تعرّض في فم الجدي حتى لا يرضع *

و يقال جاء نى بكلمة فسألني عن هذا هبها - فشرّج -٣- عليها اَشَرُ وَجة اى بنى عليها بناءً ليس منها - وقال جاء يَزْأَبُ بحمله اذا جاء يجرّه وجاء يَجأث مثله وقال الاصمعي هذا يسبق زيد اى مثله وان لم يُسابقه وهذا سِبقي اى مثلى - قال الشاعر

سبقان من نُوبَة والبرابر

ويقال فلان عِجْبي اى أُعجَب به و كذلك فلانة عِجبي و طِلبِي اى التي اطلبها - وقال تقول العرب صَدَّ قَلتَ وَسمَ قِدحه مثل صد قلت سنّ بكره - قال و تقول العرب ابصر وَسم قِدحك اى لا تجاوز قدرك [و تقول الله له كما يلهي لك اى اصنع به كما يصنع بك قال و تقول العرب بيتك هذا زبن اى متنح عن البيوت *

تقول العرب اصبت سمّ حاجتك اى وجهها و فلان بصير بسمّ حاجته اى بمطلبها - و قال يقولون لم يكن في امر ناُتوقة -٤- اى توان و لا اثم و لا يتم و قال قعد مقعد ضُنأة مخفف مضموم الاول و هو مقعد الضارورة بالانسان - و قال عَتَك اللبن و النبيذ اذ احز راى حمض - وقال ماء مُخصِم اى شريب وماء باضع و بضيع اى الذي يبضع به اي يروى منه *

و قال كان فلان راعى غنم فاسلم عنها اى تركها و كل من اسلم عن شيء فقد تركه - و تقول العرب ما يعرف لفلان مَضربُ عَسَلة -٥- اى اصل و لا قوم ولا اَبٌ و لا شرَفٌ قال آخر ما يعرف له مَنبَض عَسَلة نحو الاول - و يقال فلان صَوغي و سَوغي اى مثلي و قال الاصمعي تقول العرب اعرض عن ذى قبر اذا جعل الرجل يعيب ميّتاً فنهى عن ذلك *

قال و يقال ما عندنا صَميل اى سقاء - وقال لا افعله ابد الابدية وابد الابيد و ابد الآبدين وقال ابد الابدِينَ مثل الارضين - قال وتقول العرب ادرك امرابَغه اى بجنّه و حداثته قبل ان يفوت و جنُّ الشباب اوله و جنّ كل شيء اوّله - و قال مرة اخرى و تقول

(١) ه - اصرف الرمان * (٢) ه - يرباً ومخ يزناً * (٣) ه - فسرج عليها اسر وجة * (٤) ه - قوفة *
(٥) ن - عسكة *

العرب ادرك الامر بربّه قبل ان يفوت و كذلك بَرَبِّقه وبجنّه وبحداثته و بِرُبّانه -١- قال وتقول العرب ان فلا نالَيَتَصحّتُ عن مجالستنا اى يستحيي - و قال ابوحاتم قلت للاصمعي الرِّبة الجماعة من الناس فلم يقل فيه شيئا اوهمني انه تركه لان في القرآن(ربّيونَ كثير") اى جماعة منسوبة الى الرِّبة والرُّبّة -٢-

و قال الاصمعي تقول العرب بلغنا ارضا ليس فيها عائنة اى ناس و اتانا عائنة منهم اى ناس و قال القَرعة -٣- جراب واسع الاسفل ضيق الفم - وقال لقيت فيه الذَرَبيّا والذَّرَبيُ اى العيب - و قال تقول العرب لم تفعل به المهرة و لم تمطه المهرة و ذلك اذا عالجت شيئا فلم ترفق به ولم تحسن عمله وكذلك ان غذى انسانا اواد به فلم يحسن عمله - قال و تقول العرب ابقه بقّيتك مالك و بقوتك مالك اى احفظه حفظك مالك قال تقولون ابقه ايضا بكسر الالف ومن قال بقُوتك مالك قال ابقُه بقاوتك مالك و يقولون امقه مقيتك مالك و يقولون ايضا اُمقهُ مقاوتك مالك و يقال مقوت الطست جلوتها وكذلك المرآة و يقال فلان امثل من فلان شواية اى بقية من قومه او ماله فهو من قولهم قد اشواه الدهر اى تركه و يقال ما اشوى لنا الدهر مثله اى ماترك والشويّة البقية من قوم ذهبوا - قال الشاعر

هُمُ شرُّ الشوايا من ثمودٍ
وعوفٌ شرٌ منتَمِلٍ وحافِ

قال والطَرِيدة -٤- اصل العِذق والجُمزُ مايبقى من اصل الطلع من الفحل و الجمع جُموزٌ - قال و من كلامهم الآن حيث زَفرت الارض اى ظهر نباتها قال و تقول العرب جاءوا بالرَّقم و الرَّقِم وجاءوا بالطين اى الكثرة وجاءوا بالرَّقم و الرَّقِم والرَقماء اى بالداهية و جاءوا بالحظر الرطب يعني الداهية والشيء المُستشنع و انشد

اعانَت بنو الحريش فيها بارَبعٍ
وجاءت بنو العجلان بالحظر الرَطْبِ

الحَظر -٥- الرطب اغصان شجر رطْب اويابس تحظرُ بها بيوت القوم - يقول جاء بنو حريش باربع ذَودٍ اظنه في حمالةٍ - و يقال نزلنا ارضاً عفراء وبيضاء لم تنزل قط قال ابوحاتم و الاتان مقام المستقي على فم الركيّة قال ابوبكر فسألت عبدالرحمن فقال الاتان بكسر الالف و السكوتُ عنها احب اليَّ لاختلافها - وقال الاصمعي مثل للعرب

لَحسنَ ما اَضرَعتِ ان لم تُرشِفي

اى لم يذهب اللبن ويقال ذلك للرجل اذا ابتدأ باحسان نخيف ان يُسيء قال و يقال جاء بعشي البرْنسي مقصورا - اى في غير ضَيْعة -٦- ويقال ما ادرى ايُّ البرنساء انت ممدود - ويقال اوجأت اى جئت في طلب حاجة اوصيد فلم اصبها وبعضهم لايهمز و يقال اوجاتِ الركيّة اذا قلّ ماؤها قال و تقول العرب امعزنا يومنا كله اى سرنا في المَعزاء و يقال حظبتُ من الماء اى امتلأت وجاءني حاظباً قال ابوحاتم سألت الاصمعي عن الصرف والعدل فلم يتكلم فيه - قال

(١) في ل - درمانه * (٢) ل - والربة (بفتح الراء) * (٣) ل - الفرعة * (٤) هـ - الطربد *
(٥) هذا الشرح من ل * (٦) ن - صنيعة *

ابو بكر سألت عنه عبد الرحمن فقال الصرف الاحتيال والتكلف - والعدل الفداء و المثل فلا ادرى ممن سمعه قال ابو بكر الصرف الفريضة والعدل النافلة *
قال ابو حاتم عن الاصمعى مابقى فى سنام البعير اهزَع اى بقية شحم و الاهزع آخر سهم يبقى فى الكنانة وتقول العرب اخرج الرجل من سرّ خميره -١ سراً اى باح و اجعله فى سر خمير لك اى اكتمه قال الرّغول اللاهج بالرضاع من الابل و الغنم - قال انه لقريب الثراء بعيد النَّبَط اى يقول بلسانه ولا يفى به - وانشد لكعب بن سعد الغنوى

قريبٌ ثراه لا ينال عدوّه
له نبطاً عند الهوان قطوبُ

قال ابو بكر هذا البيت فى المدح - و مثل من امثالهم (ان العقاب الوَلَى) اى العقوبة بسرعة التجازى - قال و يقال اغتمتُ الزيارة بالغين المعجمة اى اكثرت وقالوا كان العجاج يغتم الشعر اى يكثر - قال و يقال رجل يَقْن و تَقْن اى متقن للاشياء - وقال الصَّمفُ عصير العنب اول ما يدرك وقال يقال بقيت فى الجوالق ثُرملة اى بقيّة من تمر اوغيره - وقالوا اجلس عَبْرٌ -٢ اى وافر وكذلك -٣- كبش معبر وافر الصوف وغلام معبر لم يختن و مجلس عُبر اى وافر الاهل - و قال الصَّقعي الذى يولد فى الصفرية و الصفرية وقت يمتارون فيه - قال و يقول الرجل جاءنى سَلَفٌ من القوم اى جماعة قال ويقال غَرْب مُعدِّن و المدينةُ هى الزيادة التى تزاد فى الغرب وغرب مسعنٌ اى من اديمين - و يقال نعجة ضُرٌّ يطة اى ضخمة سمينة - قال ويقال ناقة شصيبة -٤- اى يابسة قال ابو بكر و كذلك شصبة - و انشد

لحا الله قوماً شووا جارهم
و الشاة بالدرهمين الشَّصِب

قال ابو بكر و شصائب الدهر من هذا اى الشدائد قال و قلت لاعرابي ما شر الطعام قال طُرثوث موٌّ انبته القُرُّ والطرثوث نبت يؤكل قال وقيل لامرأة من العرب ما شجرة ابيك فقالت الاِسليح رغوة وضريح وسنام اطريح وهو الذى يميل فى احدشقيه حتى يطرح الناقة من ثقله - قال ابو بكر الاسليح نبت وقالت اخرى شجرة الى العرفج ان حلب كثّب اى صار كثبا و ان اوقد تلهب والكثبة الشيء المجتمع من لبن او غيره و لا يكون الا ثخيناً - و قالت اخرى شجرة ابى الشِير شِر وَطب حَشر و غلام اشِر قال ابو بكر حَشر بين الصغير و الكبير - وقال الاصمعى تقول العرب رب مُهر تئق تحت غلام مئق ضربه فازهق تئق سريع والمئق من النهاوق من الغضب وقال الحاظ -٥- السهم ماولى اعلى السهم من القذذ - وقال يقال رماه الله بالجريب اى بالحصى الذى فيه التراب وقال يقال لبن مشمعلٌ حامضٌ قد غاب بحموضته وقال تهقّمت الضأن حرمة اى كلها اذا ارادت الفحل وكذلك تهقّموا ورداً اى وردوا كلهم - قال -٦- ابو بكر

(١) كذا بالحاء والضبير بالصاد اكثر - س * (٢) ل - عبر (ضم العين) وهو اصح - ك * (٣) هذه العبارة الى الاهل وهو مكرر مع ما قبله - من ل * (٤) هـ - شطيبة * (٥) ف ول - لحاظ * (٦) هذه العبارة من - ل *

قوله

قوله حرمة يقال استحرمت الشاة اذا اشتهت الفحل و هذه شاة حرمى و شاء حرمى مثله سواء للجمع وقالوا حرام *

﴿ قال الاصمعي اسماء رحاب الشجر ﴾

رحبة من ثمام وايكة اثل و قضيم غضاً وحاجر رمث و صرمة ارطى و سمر و سليل سلم و رهط عرفط وحرجة طلح وحديقة نخل وعنب وخبراء سدر وخلة عرفج ورهط عشر - قال الاصمعي سمعت عرضت له تعرض مثل تحسب - و قال و سمعت اتانا فشو يناه لحماً اى اعطيناه لحما يشويه - وقال هجأت الابل والغنم كففتها لترعى يقال وزأت -١- الغرارة اى ملأتها ويقال لزأت غنمي اشبعتها وشطأت مشيت على شاطئ النهر و قال تقول العرب ترمضنا الصيد اى طرحناه في الرمضاء حتى احترقت قوائمه فاخذناه وطلبنا الصيد حتى تربينا اى تفعلنا من الربو وهو البهر - وتقول العرب عيدنت النخلة اى صارت عيدانة اى طويلة و انشد لجرير

هزّ الجنوب نواعم العيدان

و عليت عبدي اى ثقبت علباءه فجعلت فيه خيطا وتقول العرب عزلتني منذ اليوم دقّا -٢- اى سمتني خسفا وشك ابوبكر في هذا الحرف - ويقال افرضت الابل اذا وجبت فيها الفريضة و صارت خمسا و عشرين وتقول العرب اغتثّ بنو فلان ناقة لهم او شاة اى نحروها من الهزال و يقولون خرت لك كما اخير لنفسي اى اخترت - قال الاصمعي اغفيت الطعام نقيته من الغفا -٣- وهو رديه وقال قوم غفيت ويقال قان الحدّاد الحديد يقينه قيناً اذا عمله و قانت المرأة الجارية تقينها قيناً اذا زينتها وبه سمى الماشطة مقينة ويقال اقصينا اذا شربت ابلنا شرباً قليلا و اشربنا اذا رويت ابلنا - وقال الاصمعي كان ذلك في صبائه اى صباه اذا فتحوه مدّوه ثم ترك ذلك وكأنه شك فيه - وقال نأيت النؤى اذا صنعت نؤياً - وعرف اسأت جيبتي اى جابتي غير مهموز - وعرف احرفت ناقتك اى اطلحتها فجعلتها كأنها حرف سيف - قال والعجال الجماع و هو جمع الكف من الحيس او من تمر - قال والجدداد صغار العضاه و الرداعة مثل البيت يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه لحمة يصيد بها الضبع و الذئب و هي اللبجة بفتح اللام و ضمها و تسكين الباء والزبية - و يقال قطعة ابل وغنم عاطوس اى كثير - وعدد علطوس اى كثير ايضاً - قال الراجز

جاء وابكل باذل عاطوس

قالوا اتوا على ماهة لنا و على ماء لنا و على ماء لنا و على ماءة لنا كله سواء - وقالوا مثل من امثالهم (لا عش برجل من ابى) مثل قولهم (لا يرحل رحلت من ليس معك) *

﴿ هذا باب من المصادر وغيرها من النوادر ﴾

عن عبد الرحمن عن عمه

جذع بين الجذوعة و حق بين الاحتقاق و قالوا الاحقاق و خلق بين الخلوقة وخليق للخير بين الخلاقة و خليق في الجسم بين الخلق و ثوب لين بين الليانة وسيد بين السودد - و ناقة عائط بينة العوطط

(١) في ل - (مخففا) * (٢) هـ - دفا * (٣) ن - الغمى *

(هذا باب من المصادر و غيرها من النوادر)

والمرطط بضم الطاء وفتحها وهي التي امتنعت عن الفحل وحائل بينة الحؤول وطريء بين الطراوة والطراءة وهم اهل بيت النبوة والنباوة وضار بين الضروة والضراوة وعربي بين العرابة والعروبة - قال الاصمعي جئت على افّان ذاك وهفان ذلك اى على اثره - قال الاصمعي معنى قولهم ما انت الا قوة عليّ اى وقر بحمله مثل زنة فال ويقال وقرت اذنه تقر وخبرٌ به عن ابي عمرو بن العلاء عن رؤبة - وقال الاصمعي رويت ذلك الامر وروّيته وتقول استنبلني نبلا فانبلته ونبلته ويقولون نبلني احجارا استطب - فيعطيه احجارا يستنجي بها قال وسمعت انك لطويل اللبثة اى اللبث ويقال طرفتُ الشيء في معنى استطرفته ويقال بشبشت به من البشاشة ويقال مايظهر على فلان احد اى ما يسلم - ويقولون ازى ماله اذا نقص وانشد *

فان ازّى ماله لم يأزنا ئله

وان اصيب بهلم يلف غضبانا

وتقولون مسأتَ بعدى اى مجنت بعدى وقال آخرون بل مسأت ابطأت - قال وتقول العرب وزأتُ من الطعام اى امتلأت وزأت بعضهم عن بعض اى دفعت ويقولون وجدته عند وسوط الشمس اى حين توسطت السماء وعند ميولها اى حين مالت قال الاصمعي - يقال اكتبّ عليه بطنه اى اشتد واكتب عليه لسانه فلا منطاق وتقول العرب ما ابالى ماتهوء من لحمك وما نضح وما نهى - ١ - نهاوة ونهوءة

ويقال اغنّت الارض اغنانًا اذا التفّ نباتها وصاح ذبابها - ٢ - ويقولون للرجل ليس عليك عَوَلٌ اى معول ويقولون هذا البيت مثل لنا نمتثله ونتمثّل به - ويقال فلان اضيع من فلان اى اكثر منه ضيعة وهو اضيع لذلك كذلك - وقالوا ودّجت الودج وهو عرق العنق - ويقولون انها لمساوفة للسفر اى مطيقة له يعنى الناقة ويقال ان فلانا لمسوّف اى صبور على العطش ويقال رجل مدوّق اذا كان محمّقا - قال وسمعت العرب تقول هم يحلبون ويحلُبون ولم يقل هذا غير الاصمعي - قال وسمعت اعرابيا يقول لولم يقترونا لوجدونا بني فضلات الموت - يقترونا يفتعلون من القرى وبنو فضلات الموت اى وجدونا بني الموت ويقترون يفتعلون من قرى يقرى - ٣ - قال واذا انشد الرجل بيتا ولم يقمه قالوا صابيت هذا البيت قال وسمعتهم يقولون هذا صديع من الظباء اى قطيع ليس بالكبير - قال وقالوا مالك تصابى الكلام اى لاتجريه على وجهه واذا انشد بيتا فلم يحفظه قال قد كان عندى خزلة هذا البيت اى الذى كان يقيمه اذا انخزل فذهب بعضه - قال والجرامة قصد البر والشعير وهى اطرافه تدق فتنقى - ويقال بيننا وبينهم ضفن وضغنا اى ضغن - قال وقلت لابي عمرو ما معنى قوله كان حفيله درهماً قال جهده ومبلغ ما اعطى ويقال جاء على حنف ذاك وحفاف ذاك وحفف ذاك اى على اثره - قال ويقال اكل فلان شاة مصليّة بشمطها - ٤ - وقال آخرون بشمطها اذا اكلها

(١) ل — نوءة * (٢) ل — ذبابها * (٣) هـ — قرا يقرو * (٤) ل — بشمطها (بالتحريك) *

بما آدمها — ١ — من الخبز و الصباغ و قال ايضاً بشماطها و قال الاصمعي يقال عَرِس به و عُرِس به اذا بهت من النظر اليه و قالوا ناب اعصلُ وانياب عُصْل و عِصال — و انشد

و فرٌّ عن انيابها العصال

و قال ابو بكر فقلت لابي حاتم ماتظير اعصل وعصال فقال ابطح و بطاح و اجرب و جِراب و اعجف و عجاف — قال و يقال ناقة طيوخ تذهب يمينا وشمالا وتأكل من اطراف الشجر — قال ويقولون ماء طيب الوضح وهو اللبن لم يمذق و انشد — لابي ذؤيب

عقوّا بسهم فلم يشعروا به احد — ٢
ثم استفاؤا وقالوا حبذا الوضح

وقال آخر

وقد تركتُ بني الشفماء آونةً
لا ينفخون لدى الاوداة في وَضحَ

اى ليس لهم لبن يشربونه اى اخذت اموالهم فتركتهم فقراء — و يقولون نعم البلوع هذا يعنون الشراب وكل شراب فهو بَلُوع — و قالوا كأصنا عند فلان ماشئنا اى اكلنا و تقديره كمصنا — و فلان كُؤصة اى صبور على الشراب وعلى غيره و يقولون ناقة مُرفّلة اى تُصرّ بخرقة ثم ترسل على اخلافها فتُغطّى بها و هو بمنزلة رفال التيس يجعل بين يدى قضيبه حتى لا يَسفد قال و الرثيمة الفأرة و يقال مرطلت العمل منذ اليوم اذا لم ازل اعمل — وقال الآخر بل المرطلة لا تكون الا فى فساد و يقولون ما زلنا فى مرطلة منذ اليوم اى فى مطر قد بلّ ثيابنا — قال الاصمعي المُجعْفل المصروع و يقال فلان ثُنيان بنى فلان اذا كان يلى سيّدهم و يقال حلفت يمينا مافيها ثنيّة ولا ثُنيَّ مقصور — ٣ — ويقال فعل ذلك مثنى الايادى اى يداً بعد يد و يقال ناقة ثِنيٌ اذا كانت قد ولدت بعد بكرها ولدا آخر والجمع اثناء ممدود — وقال القرض — ٤ — والجوب التُرس و يقال اضطبنت سلاحى اذا جعلته تحت ابطى — قالوا المَغرض بين المرفق والجنب وهو حيث توضع الغرضة من البعير وهى الحزام — وقال الاصمعي قال ابوعمرو بن العلاء سمعت اعرابيا يقول مكثت ثلاثا لا اذوقهن طعاما ولا شرابا اى لااذوق فيهن — قال ويقال تكاول الرجل اذا تقاصر و يقال محّن السوط ومخّن اذا ليّنه — قال و الكُدَم الشديد القتال قال والنخج ان تأخذ اللبن قد راب فتصبّ عليه لبنا حليباً فتخرج الزبدة فشفاشة ليس لها صلابة قال و سمعت اعرابيا يقول ذاك والله من عِيّ و شِيّ كأنه اتباع اوتوكيد مثل حِلّ و بِلّ و قال الاصمعي قال ابوعمرو بن العلاء ليس فى كلام العرب اتانا سَحَرا و لكن اتانا بسحر و اتانا اعلى السَّحرَين و ليس فى كلامهم بينا فلان قاعداً اذ قام انما يقال بينا فلان قاعداً قام — و العَلَس حبّة صغيرة لها قشر يختبز و حبّة ايضاً — قال و اذا اراد الرجل طريقاً فضلّ قالوا اراد طريق المُنصلين — وهو معنى قول الفرزدق

اراد طريق العُنصُلَين فيامنت
به العَنس فى نائى الصُوى متشائم

(١) و فى ل — ابآدمها — ومخ — بما يأدمها *
(٢) من هنا الى — و بغولون من ل — و لعل الصواب فلم يشعر به احد *
(٣) ه — و لاثنى (بكسر الثاء)
(٤) ه — القرض الجرب *

ويروى العيس والصُّوى جمع صُوَّة وهي اعلام تنصب على الطريق يهتدى بها من حجارة ـ قال ويقال اديم مُفَلْفَل اذا نهكه الدباغ ـ وانشد

تُدَقّ لك الأَفحاء في كل منزل
وأُبْلِغ بالحسي الذي لم يُفَلْفَلِ

الرواية بالنحى اراد يتقوت الماء الذى من الحسى في السقاء الذى لم يفلفل والافحاء جمع فحاً مقصور وهو الابزار ويقال جاء فلان بجوس ـ ١ ـ الناس اى يتخطاهم ـ قال ويقال جئت بنى فلان فلم اجد الا العَجاج والهَجاج ـ العَجاج الاحمق ـ والهَجاج من لاخير فيه من الناس ـ وانشد

فلم أُصِبْ　　الا العَجاج والهَجاج والخَرِبَ

كذا فى كتابى وسماعى وفى كتب جماعة والحرب ورأيته فى نسخة ابن العنزى والخَرَب ـ قال ابوبكر والخرب ذكر الحبارى فاراد به ههنا من لاخير فيه قال والشقمة ضرب من النخل يسميه اهل البصرة البُرشوم ويسميه اهل البحرين العَرْف والجمع الاعراف وانشد

يغرس فيها الزاذو الاعرافا
والنابجيّ مُسدفاً اسدافاً

قال الاصمعي وقال اعرابي متخت الخمسة الاعقد بالخاء المعجمة وبالحاء ايضاً يعنى الخمسين من السنين قال والشنعنع المضطرب الخلق ـ ويقولون صقب قفاه صقبة اذا ضربه بصقبه وهو ضرب بجمع الكف ـ وقالوا فلان فى الخفاف اي في قدر ما يكفيه ـ وقال المجنجر المتفخ

كالوارم قال ويقال رجل عزهٌ هوة وهو مثل العزهاة سواء فاما رجل عَزِه فهاؤها في الوقف والادراج سواء وهو الذى لايحب النساء ولا حديثهن ـ قال والمذمة الذم والمذِمّة ان ينقطع عنه القول ـ ويقال ماتذهب عنى مَذِمّة الرضاع ويقال اخذتنى مَذِمّة من ذاك اى ذمام ـ ويقال قضيت مَذِمّة فلان اى ماوجب له علي من الذمام ـ وقال الاصمعي المِثَلّ على وزن مِمَلّ القرن ـ ٣ ـ وكانوا في الجاهلية يتخذون اسنة من قرون البقر الوحشي ـ قال ويقال هذا الرمح بكمب واحداى مستوى الكعوب ليس له كعب اغلظ من الآخر ـ قال والخفات والخفاع واحد وهو الضعف من جوع او مرض ـ ويقال كتاب ذَبورٌ اى سهل القراءة ويقال ذبرت قرأت وزبرت كتبت قال والكِرْشَبُّ والقِرْشَبُّ واحد وهو المسن ـ واليرفئ المنتزع القلب قال ويقال خنقه وسأبه وسأته وذعته وزرده وزردمه كله سواء ـ وقد قالوا ذعطه وزعطه ايضاً ويقال استنجى الرجل واستطابه وانتضح واستنضح واطاب وقال الاصمعي اشصى الشيء عنه اذا نحاه وانشد

اشصّ عنه اخوضد كتائبه
من بعد مارُمّلوا فى شأنه بدم

وعلبى الرجل اذا انحط علباؤه من الكبر الى ودجيه ويقال رفع ـ ٣ ـ فلان الشنّ اذا اعتمد على راحتيه عند القيام وانشد للنابغة الجعدي

(١) هـ ـ يحوس * (٢) كذا في ف و ل ومخ ـ وفي هـ ـ والميل القرن الذى يطعن به ـ فتأمله * (٣) مخ ـ رقع وهو المعروف *

اذا المرء علي ثم اصبح جلدُه
كرَحضٍ غسيل فالتيمّنِ اروَح

و رُحض غسل والغسيل والمغسول ـ ١ ـ ومعنى التيمن ان يوضع على يمينه في قبره ـ قال والخشمة الصبي الذى يبقر عنه بطن امه اذا ماتت وهو حيٌّ ـ و التقريد ان يأتى الذئب البعير فيحك اصل ذنبه كأنه يقرّده فيستلذ البعير ذلك ثم يدنو الى جنبه فاذا التفت البعير التحس عينه باسنانه ـ وانشد

ومن طويل الخطم ذى اهتباط
ذى ذنب اجرد كالمسواط
عتلخ العينين با نتشاط

فقال التحس الشيء اذا اخذه بفمه و قوله ذى اهتباط اهتمط الشيء اذا اخذه يصف ذئبا ـ قال والزجل ٢ بالرجل و السد باليد ـ قال و يقال اغنّت النخلة اذا ادركت و يقال بيت دحاس بالحاء غير معجمة اى مملوء و عدد دخاس كثير بالخاء المعجمة قال و العصافير و العرّ اصيف المسامير التى تجمع رأس القتب ـ وقال خرؤ بِقاع وهو اثر السبّخ على البدن اذا اغتسل بالماء الملح ـ و قال الاصمعي الرتو من الاضداد رتا الشيء ارخاه و رتاه امسكه ـ وقال اصابته مصيبة فارتّت فى ذرعه اى ماكسرته ويقال رتوت القوس اذا شددت وترها و قال الاصمعي عشوت الى ضوء ناره وهو ان تجيئها بغير نظر ثابت فتهتدى بناره كما قال الهذلي

شهابى الذى اعشو الطريق بضوءه
ودِرعى فليلُ الناس بعدك اسودُ

قال و يقال للرجل اذا رأى شيئا ففزع منه اعقفْ ذاك و يقال رمى الحرَجة بنفسه اذا رمى الطريق و يقال رجبْت الرجل و رجبت و هو اعلى اكرمته و ارجبته اذا هبته و منه اشتقاق رجب فاما النخل فرجّبت بالتثقيل لا غير و هو المرجّب قال و تسمى الصخرة العريضة حمارّة ـ و انشد لحميد الارقط

بيت حتوف ردحت حمائره

اراد بيت الصائد يقال ردحت البيت اذا نضدت حجارته بعضها على بعض ثم طينته ـ يقال ردح البيت و اردحه اذا فعل ذلك قال الراجز ـ ابو النجم

و بيت حتوف مكفأ مردوحا .

و يقال للكلب اذا ادخل رأسه فى الاناء رشن يرشن رشونا ـ و يقال رجل اغثر اى احمق و به سميت الضبع غثراء اى حمقاء قال والعثري والعثّري جميعا بالغين و العين ـ الزرع الذي تسقيه السماء و اما الغفر فاول سقية يسقى الزرع بالسانية يقال عفرنا ارضنا ـ قال و يقال بهصله اذا اخرجه من ماله كله ـ قال و الايك الشجر الملتفّ و كأنه شك فيه يعني الاصمعي فقال زعموا و قيل الايك جمع ايكة وهى الروضة قال و يقولون ضربه حتى طحّى ـ ٣ و يقال طحا مخففا اى انبسط ـ قال و الجرجة بين العيبة و الخريطة و قال رجل صنع من قوم اصناع و صنَعين فاذا جئت باليد قلت صنع اليد ـ و قال بعير

(١) كذا فى ل ـ و لعله و الغسيل المغسول * (٢) ه و الرحل بالرجل * (٣) ه ـ حتى طحره *

ضو اض و ضو اضئ اى ضخم و قال ارض مرتجة كثيرة النبات و قال ارض مسنمة تنبت الاسنامة و هوضرب من النبت ـ قال والارشيح ـ١ نبت على وجه الارض اغصانه وعروقه لطاف *

باب من اللغات عن ابى زيد

قال ابوزيد هى اللقانة واللقانية واللحانة واللحانية من اللحن و اللعانة و اللعانية من اللعن والتبانة و التبانية والطبانة والطبانية والركانة والركانية والسماعة والسماعية والكراهة والكراهية والفراهة و الفراهية والمساءة والمسائية والسواءة والسوائية و المشاءة و المشائية و الطاعة والطاعية والنصاحة و النصاحية والجراءة و الجرائية والرفاغة والرفاغية و الرفاهة و الرفاهية و الرفهنية مثل البلهنية ـ و يقال عرفت ذاك فى معناه ومعناته واتى الامر من ماتاه وماتاته ويقال بلغت منهى الشىء ومنهاته ومنهاه ومنهاته ومنتهاه ومنتهاته و يقال اجزأت مجزاه ومجزاته و اغنيت عنك مغنى فلان و مغناته و انأت اللحم وانهأته وارقت الماء وهرقته ـ ويقال لقيته اول وهلة ووهلة و واهلة و تقول هو هديُ لبيت الله و هديٌّ لبيت الله و ضل فلان هدية امره وهدية امره اذا ضل وجهته و قال ابو بكر الهدية اكثر ـ و انشد لابن احمر

نبذ الجؤار وضل هدية روقه
لما اختلت فؤاده بالمطرد

يصف ثورا وحشيا واتيته بعد هدء من الليل وهدأة من الليل فى وزن فعلة وهدئ الرجل اذا صار أهدأ و الاهدأ الذى فى منكبيه و عنقه تطأمن و هو الاوقص ـ و انشد

جوزها من برق الغميم
اهدأ يمشى مشية الظليم

قال ابوزيد هداوى وهدايا ـ و قال ماكان الرجل ورعا من الخير فقد ورُع و ورَع فمن قال ورَع قال يرِع ومن قال ورُع قال يورُع ورَعا ووروعا و وروعة و وراعة ومن ورع الخير ورِع يورع ورَعا ويقال رجل ورَع اذاكان جبانا و قد قرئ (والذى خبث لايخرج الا نكدا) ونكدا ونكدا ولهانظائر مثل سبط و سبط وسبط ورجل ورجل ورجل يعنى رجل الشعر ـ قال و البر على وجوه فمنه الصلة كقولهم برك الله و قوله جل ثناؤه (أن تبروهم وتقسطوا اليهم) و البر الصدق من قولهم صدق و بر ـ و حكى ابو زيد عوى الذئب عوة و قال آخرون عوية ـ و قال آخر انه ليأخذ فى كل فن وسن وعن اى فى كل وجه ـ و قال فى زجر الغنم علمل وعلم و قال رأف الرجل وراف ورؤف رأفة فهو رؤوف ورأف قال و تقول العرب لوسألتنى قصمة سواك ـ٢ـ و قصامة و ضوازة و نفاثة ما اعطيتك وكله واحد ـ و هو ما يبقى فى فيك من السواك ـ قال ابوزيد لهنوا ضيفكم وسلفوه وهى السلفة واللهنة ـ وهومايخص به كأنه يعطى شيئا يأكله قبل ان يحضر الطعام ـ قال ويقال النكر والنكر

(١) مخ والو سج * (٢) ل ـ وقصمة سواك (بضم القاف) *

والفكر

والفَكْر والفِكر والفكرة ويقال سَرَق سَرْقاً وسَرَقاً وسَرِقاً وقالوا رجل تُمْرُز - ١ - مثال فُعْلِل وتُمَرِّز بالتثقيل والتخفيف - والهُمَقع جنى التنضب وهو ضرب من الشجر ويقال وَطْش لى شيئا وغطش لى شيئا حتى اذكر معناه اي افتح لى شيئا وضربوه فما وَطَش اليهم اى مامدّ يده وكذلك يقال - ألوه فما وطّش اليهم بشيء - ويقال اُنتقع لونه وامتقع واهتقع والتمع والتُهم وانتُسف - ويقال انه لَحسن الجُردة والعُرية والمجرّد والمعرّى والتجرّد اى التجرد ويقال ارض جَرِدة - ٢ - اذا كانت مستوية متجردة ويقال ارض جَرِدة وارض بَقِعة فالجَرِدة لتى لاشيء فيها - والبَقِعة التى فيها بقع الجراد وبقع نبت وارض مَجرُودة كثيرة الجراد - وجُرِد فلان اذا مرض عن اكل الجراد فهو مجرود - ويقال حُشت عليه الصيد احوشه حَوشاً وحِياشة واحشت واحوشت ويقال فى بطنه مَغَص ومَغْص - ٣ - فاما المأص فالابل البيض التى قد فارقت - ٤ - الكرم اى صارت كراماً وقالوا فيها ايضا مغص بالغين المعجمة متحركة وقال ابو زيد اثرندى الرجل اذا كثر لحم صدره *

باب - ٥ - من النوادر

قال ابوزيد وقالوا الهواء واللُوح والسُكاك والسُكاكة والشجيج والشُجاج والسحاح والايار - ٦ - والكَبد والسُمهى كله الهواء وقالوا السُمهى الباطل قال ابو زيد يقال هذا والله الحزم بعينه والحزمان بعينه ويقال هو الضلال ابن الالال والتلال والضلال بن فهلل وثهلل اى انه ضال ويقال انه لضِلّ اضلال كما قالوا سبد اسباد اى داهية دواه - ويقال رأيت فلانا يتلّه اى يجول فى غير ضيعة ويقال تحيرت القصاع والحياض اذا امتلأت - والحائر الودك ويقال ما بقي من ابله خُنشوش ولاعنشوش اى ما بقى منه شيء - وقالوا الحَرِض له معنيان الحرض الفاسد والحرض الضاوى المهزول ويقال رجل حَرَض مثل دَنَف والواحد والجمع فيه سواء - ويقال بقط متاعه وبعثره اذا فرقه ويقال انقطع قُوَيٌّ من قاوية اذا انقطع بين الرجلين لوجوب بيع اوغيره وانقضبت قائبة من قوب اى بيضة من فرخ والضَوء والضُوء لغتان وضاء يومنا واضاء يا هذا وحكى مرحبك الله ومسهلك من قولهم مرحبا وسهلا ويقال تمر وخوّاخ للذى لا حلاوة له قال وسمعت حمير وحُمُور وغنم وغنوم جمع حمير وغنم وقالوا دابة مهزول ثم منقٍ اذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم ساح ثم مترطم للذى قد انتهى سمنا ويقال غنم مُغنمة ومُغنّمة مجتمعة - قال وتقول العرب امسسته شكوى اى شكوت اليه وقال وسمعت برذون ابرش واربش وارض رَبشاء وبرشاء ورمشاء ورشماء اذا كانت الوانها مختلفة بالنبت ويقال نادم سادم وندمان سدمان وامرأة

(باب من النوادر)

(١) كذا فى ل وفى هـ - قُمْرُز قصر و تمرّز با لتاء و بخفف وشدد * (٢) ل و مخ - جردة (بضم فسكون) *
(٣) ل - مغص و مغض فاما المعص والمأص النخ * (٤) هـ - فارقت الكرم وقالوا الخ *(٥) هذا العنوان من ل *
(٦) ل - والاباد *

نَدِيٌ سَدِيٌ وقوم ندًا مي سدًا مى والسادم المهمومُ ويقال لحم سليخٌ مليخٌ لاطعم له ـ وانشدنا للاشعر الرقبان الاسدى

سليخٌ مليخٌ كلحم الحوار
فلا هو حلوٌ ولا هو مرٌّ

وانشد مرة اخرى

وانت مليخٌ كلحم الحوار
فلا انت حلوٌ ولا انت مرٌّ

ويقال فيه سلاخة وملاخة ويقال رجل مَلِيه بالهاء ورجل ممتله العقل وممتلخ العقل ويقال عابس كابس ويقال آصنعُ بك ما كَتَّك وغَتَّك وعظالك وشرالك واورمك وارغمك وادغمك ومعناه كله واحد ـ اى ما يَسوءُك ويضرك قال وسمعت انه لاَ صِيصٌ كصيص اى منقبض وانه لشكص لكس ويقال سملع هملع من صفة الذئب وانه لِمفت مِلفت اذا كان يعفت كل شيء ويلفته اى يثنيه ويعطفه او يدقه ويكسره قال وسمعت فاح المسك وفاخ واطمحرّ واطمخرّ وقد قرئ (انَّ لكَ في النَّهار سَبْحاً طويلا) وسبخاً طويلا والسبخ الفراغ والله اعلم ـ وقالوا المحسول المرذول زعموا وكذلك المخسول كأن المحسول بالحاء غير المعجمة عنده غير ثبت ـ قال والرُبُض اساس المدينة والرَبض ماحولها ورَبض الرجل امرأته ويقال رأيت اثابة-١- من الناس اى جماعةً ويقال امرأة غفراء ورجل اغفر بالغين المعجمة للذى فى وجهه شعر ويقال رجل رُوقة وامرأة روقة اذا كانا حسنين جميلين ويقال انه لورقة وكذلك المرأة ـ وانشد لهدبة بن خشرم العذري

اذا وَرَقُ الفتيان كانوا كأنهم
دَراهم منها جائزات وزائف

ويروى زَيْف قال ابو بكر يقال فلان وَرَق من الفتيان اذا كان جميلا حسن الهيئة ـ قال ابوحاتم قال ابوزيد ماءهجهج لاعذب ولاملح وماء زُمزم كثير وخُضرم كثير ونعجة جُربضة-٢- وجُرابضة ضخمة وبعير خضخص وخضاخض وخُضخُض اذا كان يتمخض من البدن ويقال غصن عُبرَد وعُبرُد اذا كان ناعما وكذلك جارية عبردة اذا كانت ناعمة ويقال ثوب شبارق وشِبارق ومُشبرَق ومشرق وثوب طرائق وطرائد وثوب مِشق ء هبب واهباب وخبب واخباب اذا كان مخرقاً ويقال تفكَّن القوم اذا تندموا وتفكَّنوا وليس بثبت فاما تفكهوا تعجبوا فصحيح وكذلك فسر فى التنزيل قوله عز وجل (فَظلتم تفكَّهون) اى تعجبون وتميم تقول وتفكَّنون تندمون وانشد

ولقد فَكِهتُ من الذين تقاتلوا
يوم الخميس بلا سلاح ظاهر

قال ابوحاتم قال ابوزيد يقال لأَقرب العرِيط وام العريط ايضاً ـ ويقال حَرِض وحَرَض وعَرِض له وعَرَض له وفَزِع له وفَزَع -٣- وحَضِرته وحَضَرته وقد كَمَل وكَمُل وكَمِل ورَفِق به ورَفَق به ورَفُق به وقد أَنِس وأَنَس به وأَنُس به ـ قال تقول

(١) فى — اثابة (٢) جرنضة جرانضة (٣) صح وفرغ وفرع

ضات

فعلت ذلك غياظك و غياظتك كذا فى كتابى و كتب جماعة و فى كتاب المراغى غياظك وغناظك و بعده و غنظه كربه - وانشد لجرير

و لقد لقيت فوارسا من قومنا
غنظوكَ غنظ جرادة العيّار

العيّار اسم رجل وله حديث - قال وسمعت عامريّا يقول اذا قيل لنا ابقى عندكم شيء قلنا هَمهام يا هذا اى ما بقى شيء و قال غيره همهام و حمحام و مَحْماح و بَحْباح اى لم يبق شيء - و انشد

اولمتَ يا خنوّت شرّ ايلام
حتى اتيناهم فقالوا هَمْهام

خنوّتُ اسم رجل كأنه يعير بالحمق و البلادة و قال بعضهم استعذبت عنك اى انتهيت وقال بعضهم اعذبه عن ظلمى اى امنعه عنى قول و سمعت المذبة بالفتح يعنى الطحلب و المذبة الغصن ايضاً - وقال الخليل يقال للمحضاء المليل و المحضأ مقصور مهموز العود الذى تحرك به النار و انشد *

الى سوداء مثل عصا المليل

قال و الخاف المربد وراء البيوت قال

و جيئا من الباب المُجاف تَواتُراً
و لو تقعُدا بالخاف فالخلف واسع - ١

و المجاف المغلق و المخافة الطريق ايضاً و مخرَفة مثلها ويقال تركتهم على مثل مَخرفة النعم ومخلفتها اى طريقها و يقال حلبت الناقة خليف لبئها مقصور وهى الحلبة بعد اللِّباء ويقولون هذا جمل هَجرٌ وكبش هَجرٌ اذا كان حسناً كريما - والمهشور من الابل المحترق الرئة حتى يموت - قال و الهرَموس الصلب الرأى المجرب وقال يقال ظل يهزع فى الحشيش اى يرعى والقرقرّى الطويل الظهر و الدورّى الطويل الخصيتين - قال الراجز جندل بن المثنى - ويقال الاغلب العجلى

لما رأت شيخاً لهادَ ودَرّى
ظلّت على فِراشها تَكرّى

اى تتنا وَمَ تكرّى تفعل من الكرى - قال و يقال رجع الفرس الى ادرونه اى مىلفه - ورجع فلان الى ادرونه الى وطنه - والفيفرع - ٢ - على وزن فيفعل و الفيعر ضرب من الشجر جاء به سيبويه عن الخليل فى باب الابنية ولا احسب له نظيرا وقال مرة اخرى هذا الحرف ذكره سيبويه الفعر وليس فى كلام العرب فنعفل غيره - قال والخِرّبع العصفر فى بعض اللغات قال ويقال رجل هسهاس الليل اذا لم ينم عن عمل اوسمر - ٣ - قول والهيج الريح الشديدة - قال

هبت جنائبه فقلّع هَيجُها
نَضراً يعودله رُواق اعرق - ٤

نضداً اراد سحابا بعضه على بعض و رواق ممتدّ و اعرف طويل العرف وانما هذا تشبيه قال والهرّ زجر من زجر الابل - و انشد للمثقب العبدى

زَجرَن الهرّ تحت ظلال دوم
و نمّبن البراقع للعيون

و يروى ونمين الوصاوص - قال و الهميمة من اللبن ان تحقنه فى السقاء الجديد ثم تشربه و لا تمخضه

(١) ه - اوسع * (٢) كتاب ل ر ف ومع ٥ ش ٥ - والفيفرع * (٣) ه - او سمر محرود * (٤) ف و ل - هيجها (بالكسر) نضدا اعرف *

و الهرهور ما سقط من حب العنب من العنقود وقال ابو زيد المرور ما سقط من حب العنب من العنقود قال وسمعت همدانيا يقول لا تهن ذكر ما مضى اى لا تمنه و قال بعير قتص اذا مات من الحر و الهرج والمرج البهر وقال الهمهامة العكرة العظيمة من الابل و هى الهمهومة ايضا - و قال الهجم العلبة و الجمع اهجام و انشد

اذا أنيخت فالتقوا بالاهجام

او فت لهم كيلا سريع الاغذام

الاغذام الاخذ الكثير من كل شئ يقال اخذ الشئ فاغذمه اذا اخذه اخذا كثيرا - و يقال جاء القوم هطلى و هم الذين يجيئون من كل جانب كما قالوا جاءت السهام حتى اذا جاءت من كل وجه و قال قوم اذا جاء بعضهم فى اثر بعض - و انشد

وهل غرض يبقى على حتى النبل

قال ابو زيد المهانعة من النساء مثل المغازلة - قال والرهقة والخرعة الفاجرة - وانشد لكثير عزة

وفيهن امثال المهارعت الملا

نواعم بيض فى الهوى غير خرع

و يقال تهكر - الرجل اذا تحير و حصر فى منطقه وتهكر الحادى اذا حار -١- قال و سمعت كلبيا يقول ما ادرى اى الهوز -٢- هو يريد اى الناس هو - قال و سمعته يقول الهجير ما يبس من الحمض قال و سمعت ماز لذلك أهجورته فى معنى اهجيراه - قال والعراس : ن ربط حبل فى مفاصل ذراع البعير من فوق العنق - والنزق ان يملأ السقاء و الاناء الى رأسه ويقال مطر مكان كذا و كذا حتى نزقت نهاؤه - قال ابو بكر الموضع الذى ينتهى اليه الماء يقال له نهى والجمع نهاء و هى الغدران - قال والنزر و رم يأخذ الناقة فى ضرعها ناقة منزورة و يقال نزرتك فاكثرت اى امرتك ويقال للريح اذا هبت ثم سكنت هذه نعرة نجم كذا و كذا و نغرة بالغين معجمة مثل البغرة سواء و يقال نعرة بالعين غير معجمة وهى الدفعة من الريح و المطر و قال ايضا المغرة الدفعة من المطر المنكرة و النعرة الدفعة من الريح قال و المنفجة القوس التى يندف بها القطن و وترها الكسل - و انشد

و ابغ له منفجة و كسلا

قال و يقال نشمت الارض اذا ثرت -٣- بالماء قال والمناة -٤- من الارض السوداء و هى السبتاء و الجمع السباتى و يقال ما اخذت الا نتشا اى قليلا و قال ما بضعته بشئ اى ما اعطيته شيئا - ويقال نست دابتك تنس نسيسا اذا عطشت وانسستها انت وانشد

او ردته بعد الهدو شوازبا

يخبطن النجية لهن نسيس

قوله اوردته اراد ماء اورده ابلا والشوازب اليبس المهازيل والنجية جمع نجاء وهو السحاب وشازب وشاسف واحد - قال و قال الكلابى تكلم فانكعته وشرب فانكعته اذا نغصت عليه - قال والخيمة ظلة من شجرة و الجمع خيام وهى العنة والجمع عنن و الاخبية بيوت الاعراب فاذا ضخم فهو بيت فاذا كان اعظم من ذلك

(١) فى هـ - جار * (٢) فى هـ - الهون * (٣) مخ و ل - نزت * (٤) فى هـ - والمنماة *

فهو مظلّة فاذا جاوز ذلك فهو دوحة و ذلك شبيه بالشجرة العظيمة - قال و الوَعْل المَنجى - و انشد

ولم اكن دارِجةً و نَعلا
اذ لم اجد عن امر شرٍ وَعلا

اى لم اكن ذليلا كذل النعل وقال ايضاً اى لم اكن في ذلة الدارجة على الارض من الهوام او النعل في ابتذالها قال ابو زيد القناة البقرة الوحشية و الجمع قَنًا - و انشد للبيد

وقناةٍ تبغي بحربةٍ طِفلاً
من ضبيح قفّى عليه الخبال

الخبال الهلاك و قوله من ضبيح من قولهم ضبحته النار او الشمس اذا اثّرت فيه وقفّى عليهم الدهر اذا اهلكهم - قال والتذويح التفريق ذوّحها وذاحها اذا فرقها - قال

فابشرى بالبيع والتذويح

قال ابو مالك مُفرغ الدلو من الحوض من مُقدّمه ازاؤه وعُقره وعَقره مؤخره - قال الشاعر امرؤ القيس

فرماها في فرائصها بازاء الحوض اوعُقُره

وعضداه جانباه - قال الراجز

اذا دنت من عَضُدٍ لم تَرحل
عنه و ان كان بضنك -١- مأزل

لم ترحل لم تتنحّ عنه والمأزل المضيق قال و وسطه مطرته و ما بقي في اسفله من كدره و طينه غرينه وغريله و مَطلته و مسطته -٢- و سِرحانه و سطه و صُنبوره ثقبه الذي يخرج منه الماء اذا غسل و بيبته -٣- مثعبه الذي يسيل من مفرغ الدلو و به سمى الرجل بيبة - قال جرير

و ماردَمُ من جار بيبة ناقعُ

ماربمو راذ انحرك يعنى مارد مه - وقالوا والولق تتابع الضرب و الملق ضربة بعد ضربةو يقال للطلعة قبل ان تنشق ضبة و الجمع ضباب -٤- و اذا خرج طلعها تاماً فهو ضبا بها - قال الشاعر البطين التيمى

يُطفن بفحّالٍ كأن ضبابه
بطون الموالى يوم عِيد تغدّت

فاذ انفلق اولّ الطلع قيل تبسم و ضحك و ما اكثر ضاحك نخلكم و الذي في الطلعة يقال له الوليع و الاغريض والكُفُرّى فاذا استدار فهو الَخصل والَحصِل بتحريك الصاد و تسكينها - قال ابو زيد ذربت معدته وعربت اذا فسدت وقال تغطمط الماء وتغطغط اذا اضطرب موجه ويقال شيخ تالٌّ وفالٌّ اذا كان قد اضعفته السنّ قال ابو زيد الوغيرة والصحيرة و هو اللبن الذى يلقى فيه الرضف - قال و الشواء المرعبل المشرح و المشرّج بالجيم ايضاً وهو المقطع قال و المرتجل الذى يقع برجل من جراد فيشوى منها و الرجل القطعة العظيمة من الجراد - قال

كدخان مرتجل باعلى تلعة
غرثان ضرّم عرفجا مبلولا

و الضَمْدُ ان يُصادق الرجل امرأتين اوثلاثا وكذلك المرأة - و انشد

(١) م - ازل * (٢) مخ - مسيطته * (٣) م - وصنبوره وبيبه نقبته التي يخرج الخ * (٤) ل - ضبات *

انى رأيت الضمد شيئا نكرا

لا يخلص الدهر خليل عشرا — ١

ذاق الضماد او يزور القبرا

عشراً يعنى المعاشرة تقول من ذاق الضماد واعتاده لم يخلص معاشرة صديق ابدا — قال ابو بكر واذا رعت الابل ضربين من النبت فهو الضمد نحو اليبيس والرطب ويقال بات فلان اسراء قنفذ يريدان القنفذ لاينام فيقول هو يدب للسوآة اما لسرق او لزنىّ — قال والمغار عفار الكلاء ثلاث بقلات يقين حتى ينصرم البقل قال وهن السعدانة والحُلّبة والقُطبة قال ابو زيد الحلبة بتشديد اللام نبت يدبغ به والذي يأكله الناس الحُلُبة بالتخفيف وضم اللام — وانشد *

دلو تمأى دبغت بالحُلّب

قال والهوبجة المرتفعة من الارض فيها حصى قال والوضيعة حنطة تدق ثم يصب عليها سمن فتؤكل قال والنجيرة نبت عجز — ١ — قصير لا يطول — والفقير البئر التي تفقر الى بئر اخرى — وانشد

ما ليلة الفقير الا شيطان

يعنى بئراً — والصَّفق السقاء الجديد والماء الذى ينضح منه — وانشد لرؤبة

ينضحن ماء البدن المسرّا

نضح البديع الصفق المصفرا

المسرّا الذى قد كتمته فى ابدانها من قولهم اسره يسره فهو مسرّ وذاك مُسَرٌّ — ويقال اتمغ اتماغا اذا استغرب فى الضحك — قال الشاعر

فما يتمغون الضحك الا تبسما

ولا ينسبون القول الا تناجيا

قال ابو بكر يقال ضحك وضحك وكذب وكذب وهما بالتحريك وفتح الاول اعلى واوضح قال والشخيص من الرجال الذى له رواء وكذلك من الخيل والاشدف من الخيل والرجال العظيم الشخص وهو مأخوذ من الشَّدَف والشَّدَف الشخص قال ويقال للقليب من الماء مَلْك — قال ويقال لى فى هذا الوادى ملك اى قليب وقال ابوزيد الخناسير الدواهى وانشد لحريث بن جبلة العذرى

وذاك آخر عهد من اخيك اذا

ما المرء ضمنه اللحد الخناسيرا

وانما يريد الحفرة فجعلها داهية قال ابو زيد درهت على القوم اذا جئت اليهم ولم يشعروا — والدُّودن والدُّودِم واحد وهو الذى يسمى دم الاخوين قال وقال لى اعرابى الدودن شىء احمر يطلى به وجوه الصبيان من الخافى يريد الجنّ قال والنقاوى ضرب من الحمض الواحدة نقاوة — وانشد — لابى محمد الفقعسى

حتى شتت مثل الاشاء الجون

الى نقاوى امعز الدفين

والامعز ارض تركبها حجارة غلاظ والمعزاء والامعز واحد والدفين موضع — وقال امرأة شوّالة ثمامة قال الشاعر

ياصاح الم بى على القتّالة

ليست بذات نيرب شوّاله

(١) فى هامش ل — عجز الذى عجز عن الطول *

قال والنِّكْلُ عِناج الدلو ـ وانشد لرؤبة

يشدُّ عقد نكلٍ و اكراب

العِناج الحبل الذى يشدّ تحت الدلو اذا كانت ثقيلة و الاكراب جمع كربٍ و هو الحبل الذى يشد على العراق ثم يشد به طرف الرشاء قال والمناب الطريق الى الماء وانشد

برأس الفلاة و لم تحدر

و لكنها بمناب يسوّى

اى عدل بينهم ـ قال ويقال تبذّح السحاب اذا مطر قال و النضا نض المطر القليل و النضا نض صوت نشيش اللحم يشوى على الرضف ـ قال الشاعر

تسمع للرضف بها نضانضا

قال و النجاش الخيط الذى يجمع به بين الاديمين ليس بخرزٍ جيد ثم القشاع وهى الرقعة التى تجعل عليه فاذا خُرزت فهى العراق ـ قال و النُّكَعَة نكعة الطُرثوث اعلاه و هى حمراء والنكعة ايضاً صمغة حمراء ـ قال و تقول هُذيل انشأت الناقة اذا لقحت قال وسمعت خُزاعيا يقول للطيّب اذا كانت له رائحة طيّبة انه نقيض ـ١ـ قال و قال الخُزاعى النَّجُود من الابل الشديدة النفس ـ و يقال اشويْت الرجل اذا وهبت له شاة ومنه قول الشاعر الاسود بن يعفر النهشلي

يُشوى لنا الوَحد المُدلّ حضاره

بشريج بين الشدّ والارواد

أي يسرعه ـ٢ـ حتى يشويه ـ قال ابو بكر الوَحد كل شيء انفرد فهو وحد واراد هاهنا الثور الوحشي او الظبى و المُدلّ حضاره اراد المدل باحضاره و قوله بشريج الشريج المخلوط ـ وقال قيسيٌّ طَسِم الرجل وَجفس اذا اتّخم ـ و قال ابوزيد سمعت طَسِىء الرجلُ اذا اتخم ـ قال والتنوُّع التذبذب و الاضطراب ـ ويقال حدس ناقته اذا وجأ بشفرته فى سَبَلتها او منحرها و يقال حدس به الارض اذا صرعه و حدس فى نفسه حَدْساً اذا ظنّ ـ قال و التزوُّل من قولهم رجل زول اى ظريف ـ قال ابوزيد قيل للمعز ما اعددت للشتاء قالت الذنب ليًّا و الاست جهْوى ـ قال الجهوى تُمدّ وتقصر و هى المكشوفة ـ و قيل للضأن ما اعددت للشتاء قالت اجزّ جُفالاً و اولّد رخالا و اُحلب كثباً ثقالا ولن ترى مثلي مالا وقيل للحمار ما اعددت للشتاء قال جبهة كالصلاءة و ذنباً كالوتر ـ٣ـ و قال ابوزيد والنطّاط الذى ينطّ فى البلاد يذهب فيها نطّ ينطّ نطّا ـ و يقال للشديد من الرجال حبيلُ براح و للاسد حبيل براح اى حبيس براح و يراد بذلك الشجاعة لانه اذا حُبس بالبراح لم يفر والبراح المستوى من الارض ـ قال ويقال زها الرجل بالسيف اذا لمع به وزها السراج و ازهاه الرجل وهو ان يضيئه ق ل وتقول للرجل فى الدعاء عليه اربت من يديك فقلت لابى حاتم ما معنى هذا فقال شلت يده ـ وسألت عبدالرحمن فقال ان يسأل الناس بها ـ قال و سمعت اعرابيا يقول هـذا البيت عُقر هذه القصيدة اى احسنها و يقال حفأه ـ٤ـ حفأً اذا اعطاه وحفوته منعته ـ و حفأت به الارض ضربت به ـ و قال ابوبكر

(١) مخ و ل — القيض * (٢) هذا الشرح من — ل * (٣) فى م — كالوبر * (٤) ل — حفاه يحفوه حفوا اذا اعطاه وحفوته منعته — فتامله *

و يقال في هذا جفأت بالجيم عن غيرابي زيد قال والوقام الحبل والوقام السيف والوقام العصا والوقام السوط — قال ابوزيد الاشفى و المبقر والمسرد واحد و المذفة والحذفة القطعة من الثوب و اعتذفته واحتذفت بالذال المعجمة اذا قطعته — و قال الطبن والطمش والطبش والطبل الجمع من الناس — قال والطبل ايضاً ضرب من الثياب و الطابون الموضع الذى تطبن فيه النار اى تدفن فيه — قال والدهداء الناس عدو يقصر — قال و يقال مهت الرجل و امهته اذا سقيته الماء — و جدية الرجل و جديلته وشاكلته و جدلاء و الواحد منها جدل — و حوزيته و قطره سواء وهى الناحية — و يقال عروته وعفوته و جديته و عريته و اجتديته و اعتريته و اعتفيته كله واحد اذا جئت تطلب معروفه *

و يقال اخذت الشيء بزدبره و زأمجه -١- و زأبجه و جلمته و طليفته و زأبره باجمعه و يقال فيه عملت العملين — ٢ — و بلغت به البلغين اذا استقصيت في شتمه و اذاه — قال والجهير -٣- السريع السابق ويقال هواحمق من جهيزة وهو الضبع — وقالوا احمق من ام عامر وهى الضبع و قال ابل امغاص اذا كانت متشابهة و كذلك الغنم وقد افرده بعض العرب فقال الواحد مغص — و انشد للعجاج

انت و هبت هجمة جرجورا

أدماً و عيسا مغصا خبورا

الجرجور القطعة العظيمة من الابل و الخبور جمع خبر وهى الغزيرة من الابل — قال ابوزيد امران فى جمع امة مثل غلمان و صبيان ونسوان و انشد — للقتال الكلابى

امّا الاماء فلا يدعونني ولداً

اذا ترامى بنو الاموان بالعار

قال و الشرى الطريق و الجمع اشراء — قال الشاعر

ظلت خناطيل باشراء الحرم

الخناطيل الفرق — و المقاب الرجل الرغيب الكثير الشرب للماء و هو القؤوب ايضاً — قال الشاعر

ارانى بارض لا تزال يغولني

بها ارقبى للحلاب قؤوب

الحلاب اللبن — قال ويقال رجل يملك ماله اى يحسن القيام عليه و انشد — للمرار بن المنقذ

و كائن من فتى سوء تراه

يملك هجمة حمرا وجونا

والوئيب الرغيب — ويقال قسس الرجل ماشيته اذا روحها قال الطرماح — وهو بكر مان *

فيا سلم لا تخشى بكرمان ان ارى

أقسس اعراج السوام المروح

العرج مابين الثلاثمائة بعير الى الاربعمائة ويقال مياه شعوب اى بعيدة الواحد شعب — و انشد لحميد ابن ثور

كما شمرت كدراء تسقى فراخها

بعردة رفهاً و المياه شعوب

قال ابوبكر تسقى الرفه كلما عطش يقال ابل رافهة اذا

(١) ن — رأمجه * (٢) مخ و ل — العملين (بتشديد اللام) (٣) مخ و ل — نالراى *

كانت

كانت ترد كلما شاءت وانما يكون هذا بنزول الرجل
على الماء — قال ابو زيد العَصف الكسب عصفت
واعتصفت اذا اكتسبت — قال الشاعر

فلولا عصفه لوُجدت فسلاً
لئيم الكسب كسبُك كسبُ وغد

وقال ابل خراتف غزار وانشد — لمرّد

وصدّ الحوا رِيّات عني كأنّها
خلايا مُرِدّاتُ الضروع خراتف

اردّت الناقة اذا ورم ضرعها والخليّة التي يخلو بها
اهل البيت ليشربوا لبنها قال والدّيسق والفاثور
والقدمور واحد — ١ — وهو الخوان من الفضة
قال الاصمعى الجون الاسود والابيض والاحمر
قال لبيد

جون بصارة اقفرت لمراده
وخلاله السوبان فالبرعوم

الجون ها هنا حمار وحش وهو الابيض — قال الشاعر
الحطيم الضبابى

يبادر الاشباح ان تغيّبا
والجونة البيضاء ان تؤوبا

وقال آخر فى الاسود

جون دجوجيٌّ وخرق معسف
يرمى بها البيداء وهو مُسدفُ

الدجوجي الشديد السواد ورجل خِرق متخرّق
فى الامور معسف يعتسف الآخر — وقال آخر
فى الجون وهو الاحمر

تأوى الى رزّ غدفل قرقارْ
في جونة كقفد ان العطّار — ٢

غدفن وغدفل جميعا من لفظ ابى بكر والغدفل
السابغ الذنب من الابل والرزّ الصوت قال ابو بكر
قال ابو حاتم لم يذكر الاصمعي الاحمر وانما ذكر
الابيض والاسود وانما اخذ هذا عن بعض اهل
اللغة ولم يسمه قال ابوبكر ذكره عبد الرحمن عن عمه
وقال الاصمعي ابن جمير الليل المظلم وابن نمير — ٣
الليل المقمر — وابنا سمير الليل والنهار — قال الشاعر

واني من عبس وان قال قائل
على رغمهم ما اسمر ابنُ سمير — ٤

ويروى ما انمر ابن نمير اى امكن فيه السمر
وقال آخر

ولا غرو الا فى عجوز طرقتها
على فاقة فى ظلمة ابن جمير

وقال الاصمعي الهِتر العجب — قال

يراجع هِترا من تماضرها ترا

والاذب العجب — قال ذو الرمة

اذبٌ على لباتها الحوالى

اى يتعجب من هذه اللبات التي عليها الحلي — والهكر
العجب قال الهذلى — ابو كبير

فاعجب لذلك فعل دهرٍ واهكر

والغرو العجب — قال الشاعر — طرفة

ولا غرو والاجارتى وسؤالها
الاهل لنا اهل سئلت كذلكِ

(١) حكاه المجد بالذال واو كانا لغتين فليس ببعد — س *
(٢) ل — غدفن *
(٣) هـ — ابن نمير *
(٤) هـ — ابن نمر *

و البطيط العجب ـ قال الشاعر

المّا تعجبى و ترى بَطيطا

من اللّائين فى الحقب الخوالى

والفنك العجب ـ و قالوا القرطيط العجب و قد مرّ و قال الاصمعي تقول هذيل لا آلو كذا و كذا اى لا استطيعه و جميع العرب يقول لا آلو لا ادّع جهدا و قال الاصمعي تشوّهتُ شاةً اذا صدتها و قال القِترة وابن قِترة حيّة دقيقة ـ و قال انضاد الرجل انصاره و من يغضب له ـ وقال الاعشى

وقومك ان يَضمنُوا جارةً

و كانوا ـ١ـ بموضع انضادها

و قال الاصمعي الرباط الخيل ـ وانشد

فان الرّباط النُّكد من آل داحس

جرين فلم يُفلحن يوم رهان

فسيّبن بعد الله مقتل مالك

و طرّحن قيساً من وراء عُمان

و يروى فقضّين بعد الله و كان الاصمعي ينشده قضين باذن الله ـ قال و الاطير الكلام و الشرّ يأتيك من مكان بعيد واصله قولهم (اطرّى فانّك ناعلة) وانشد لمسكين الدارمى

أ تطلبنى با طير الرجال

و كلّفتنى ما يقول البشر

قال ابو بكر هذا المثل يقال فيه اطرّى بالظاء المعجمة واطرّى بالطاء غير معجمة فمن قال بالظاء المعجمة اراد اركبى الظرر و هى الارض تركبها الحجارة المُحدّدة تشقّ على الماشي و من قال بالطاء غير معجمة

اراد خذى اطرار الطريق اى نواحيه ـ قال و يقال شزره بالسنان اذا طعنه به ـ و يقال آل الرجل عن الشيء اذا ارتدّ عنه مثال عال ـ قال الشاعر

تؤوّل لِشؤبوبٍ من الشمس فوقها

كما آل من حرّ السنان طريد

اراد قطعة من حر الشمس و الشؤبوب السحاب ويقال الفِرصة النصيب من الماء فى وقت يسقى به النخل قال الشاعر

و كان لها من ماء سيحان فِرصةٌ

اَذاع بها نجم من القيظ دابر

والفِرصة العانة و العانة النصيب من الماء بلغة عبد القيس و انشد

و بات محلّهم اَضواجَ طِبن ـ١

بمشبرة لعانته تهارى ـ٢

طبن موضع ـ و المِشبرة نهر منخفض تفيض فيه المياه والضوح ـ٣ـ منعطف الوادى وتهارى اصله تتفاعل من الانهيار من فوق الى اسفل ـ والعانة الفِرصة وهى الحصة من الماء ـ وقال مرة اخرى المِشبرة النهر الصغير بين نهرين يأخذ من هذا و هذا و هو نهر يتصفى فيه ماء ارض اعلى منه ـ و انشد

كراهية ان يستبدّ بامره

وان لا يرى امرأً كثيرا مشابره

قال و القَراح البحت الذى لا يخلطه شيء و انما اخذ ذاك من قريحة الانسان و هى طبيعته و حكى الاصمعي عن بعض العرب انا اعرف تزبرّتى اى خطّى ـ و قال الضحضاح بلغة هذيل الكثير

(١) ل ـ يكونوا * (٢) هـ ـ طين ونهارى * (٣) هذا الشرح من ـ ل وف *

و بلغة سائر العرب الماء المتضحضح اى المترقرق
على وجه الارض ـ وانشد ـ للهذلى

أُدمٌ تعطّف حولَ الفحل ضحضاح

اى كثير ـ قال والوَضَح البياض وكل ابيض وضح
و به سمى الوضح فى الخيل مثل التحجيل و الغُرر
و الوضح اللبن ايضاً ـ وقال الشاعر

عقّوا بسهم فلم يشعر به احد

ثم استفاؤا وقالوا حبّذا الوَضَحُ

اى اللبن ـ يعير قوما انهم رموا بسهم فلم يضروا به
احدا ـ و عقّارى ثم استفاؤا اى رجعوا وقالوا حبذا
الرجوع الى اهلنا و شرب اللبن ـ وقالوا ما بالدار كتيع
وما بها عريب وما بها دبّيج وما بها دِبّيٌّ ـ ١ ـ وما بها
طؤوي و ما بها طوري و ما بها طؤوي و ما بها
طوراني و ما بها نافخ ضرمة و ما بها نافخ نار وما بها
و ابر وما بها شفر وما بها كرّابٌ و ما بها صافر وما بها
نُمّيٌّ ـ قال ابو حاتم و لم يقل الاصمعي ديّار ولا ديّور
لان ديّارا فى القرآن ـ قال ابو بكر و اخبرنا
المكلى عن الحرمازى قال الضيّاط والضيطار تاجر
يكون فى مكانه لا يبرح ـ قال الحرمازي الشِفُّ
الفضل و الشِفُّ النقصان وهو عندهم من الاضداد
و قال جوّ ـ ٢ ـ الشى شخصه و قُفّه ظهره ـ و يقال
رجل دِلْحم وهو الثقيل وكل دلخم ثقيل ـ و انشد

كُلّ دِلَحم منه يغرنديى

قال و يقال نمق هذا الكتاب اى سوّحر وفه
و قال بعير دِلَمْثى كثير اللحم والوَبر وكذلك شيخ
دِلَمْثى ـ قال

لا تنكحى شيخا اذا بال ضرط

كُلٌّ دِلَمْثَى فوق عينيه الشّمط

و يقال هجّم الفحل شوله و العير آتُنَه اذا طردها
و انشد

وَرَدتُ و ارداف النجوم كأنها

و قد غار تاليها هجائنُ هاجم

اى طارد و قال الراجز ـ رؤبة

و الليل ينجو و النهار يهجمه

كلاهما فى فلك يستلحمه

و قال المكلى عن الحرمازى الحوب البعير ثم كثر حتى
صار زجر البعير ـ قال بئر خوصاء ضيقة بعيدة
الماء ـ و انشد

و خُوصٍ قد قرنت بهن خوصاً

تجافى الغيث عنها و الخضور

الخُضُور جمع خضرة و يقال كلّب الرجل يكلب
و هوان يمشى بالقفر فينبح فتسمع الكلاب نباحه
فتجيبه فيعلم انه قريب من ماء او حلّة ـ و انشد

و داعٍ دعا بعد ما اقفرت

عليه البلاد و لم يكلب

و يُكلب جميعا اى لم يسمع نباح الكلاب ـ وقال المكلى
قال الحرمازي برقٌ الاق كبرق الخُلّب سواء وبرقَ
ولاف يكون لمتين متواليتين و ذلك لا يخلف قال
والصّور اصل النخلة ـ وانشد

كأنّ جذعا خارجاً من صَورِه

ما بين اذنيه الى سِنّوره

سِنّورُ البعير موضع ذفريه ـ قال و يقال فى لسانه

---

(١) دبي و طؤوي من ل * (٢) ل ومغ وف ـ جفّ الشى *

حكلة و حلكة و رتة و تمتمة وفأفأة ولفلفة و غتمة و حبسة وكله واحد *

باب من اللغات عن ابى زيد

قال ابو بكر املى علينا ابو حاتم قال قال ابو زيد مما بنى عليه الكلام ثلاثة احرف فما زادردوه الى ثلاثة ومانقص رفعوه الى ثلاثة مثل اب واخ ودم وفم ويد فاذا ثنوا قالوا ابان واخان ودمان وفمان فاذا رجعوا الى التمام قالوا ابوان واخوان ودميان وفميان وقدقالوا فموان ودموان وهواعلى ويديان فاذا جاء الجمع قالوا آباء واخوة ودماء و فمام وايد ـ قال ابوبكر لا ادرى ما معنى قوله (فمازادردوه الى ثلاثة) و هكذا املاه علينا ابوحاتم عن ابى زيد ولا اغيره ـ قال الشاعر في الناقص والتمام من اب

أنفخر بالأ بين معاً علينا

وما آباؤنا بذوى ضغينا

وقال آخر قصي بن كلاب

فمن يك سائلاً عنّى فانىّ

بمكة مولدى وبها رُبيت

وقد رُبيت بها قبلى زماناً

فما شوّيتُ أبيّ ولا شؤيتُ

شؤيت سبقت من قولهم شأوت الرجل اذا سبقته وقال في الدم ـ الحصين بن الحمام المرّى *

فلسنا على الاعقاب تدمي كلومنا

ولكن على اقدامنا تقطر الدّما

قال الاصمعي غلط ابوزيد انما اراد الشاعر تقطر الكلوم الدم وهذه الف اطلاق و قال مرة اخرى اراد ابوزيد ان الفعل للدم ولكنه تكلم به على التمام و قال الآخر

كأطوم فقدت بُرغزها

اعقبته الغبسُ منه عدما

غفلت ثم اتت ترمُقه

فاذا هى بعظام ودما

فانافت فوقه ترشفه[١]

واُعيض القلب منه ندما

و قوله ودما واحد على التمام اراد ان الالف هاهنا من نفس الحرف وهى ما كان نقص منه وزنه قفا و رحا ـ وانشد ـ ابوعبيدة للعباس بن مرداس

فقلنا اسلموا انا اخوكم

فقد برئت من الاحن الصدور

و قال آخر ـ علي بن بذّال

لعمرك انني و ابا رياح

على طول التجاور منذ حين

ليبغضنى و ابغضه و ايضاً

يرانى دونه و اراه دونى

فلو انا على حجر ذُبحنا

جرى الدميان بالخبر اليقين

اى لاتختلط دماؤهما من التباغض ـ قال ابو بكر تقول العرب ان الرجلين اذا كانا متباغضين فقتلا لم تختلط دم هذا بدم هذا ـ و قال آخر فى الفم

حبذا عينا سليمى و الفما

والجيدُ والنحروثدى قد نما

و مثله *

(١) م ـ ترشفه واعيض *

و انت الذى استرعيت من كان ظالما
كذلك من يسترع ِذِئبا يظلما
الالف هاهنا من نفس الحرف - و قال في تثنية
فم من الناقص
تو آءمتْ من فمىَ نجلاءِ مؤيسةٍ
للمشفقين نجيّاش وفوّار
اى جاءت بتوأم اثنين اثنين وقال الشاعر - فى التمام
الفرزدق
هما نفثا فى فيَّ من فموَيهما
على النابح العاوى اشدَّ رِجام
قوله رجام من المراجمة من فمويهما ثم الكلام - ثم
قال على النابح - والمراجمة فى الكلام ان يجاوبه - وانشد
فى اَبٍ من الناقص
كرَيمُ طابت الاعراق منه
و اَشبهَ فعلُه فعلَ الأَبينا
و انشد فى الاخ الناقص
كريم لاتغيره الليالى
و لا اللأواء عن عهد الاَخينا
و قال فى اليد من التمام
يارُبَّ سارِ سارَ ما توَسّدا
الاّ ذِراع العَنس او كفَّ اليدَا
و قال آخر
قد اقسموا الا يَمنحونك بيعة
حتى تمدَّ اليهم كفَّ اليدا
اليد هاهنا واحد على التمام
ويقولون مِتُّ ومُتُّ و دِمت و دُمت

فمن قال مِتُّ قال يَمات - قال الراجز
بنيَّ يا سيِّدة البنات
اراد بنيتي - وفى هذه الارجوزة
عيشي و لا يَومى بان تماتى
و رواه ايضاً و لا يُومن و اكثر ما يتكلم به طيىء
وقد تكلم بها سائر العرب و من قال دِمت قال يَدام
قال الراجز
ياليلُ لا عذل ولا ملاما
فى الحُبّ ان الحبَّ لن يَداما
و تقول العرب نسيت نسيانًا و نِسيًا و نِساوة و نِسوة
بكسر النون فى الجميع - وكتبت امرأة من العرب الى
زوجها ما ادرى اصرمتَ ام مَللت ام نسيت فكتب اليها
فلستُ بصرّام ولا ذى ملالة
ولا نِسوَة للعهد يا امَّ جعفر
و قال آخر
اذا خترت -١- بذى ترف اجاءت
عليه نساوة العيش الرغيد
ترفُ موضع و اجاءت اضطرت - و قالوا فى الابن
ابنُم فزادوا فيه الميم كما زادوا فى الفم و انما هو فاه
وفُوه و فِيه مثل فاه فلما صغروا فاهًا قالوا فُوَيه فثبتت
الهاء وهى فى التنزيل (بافواههم) و لم يقل بافمامهم
و كذلك قالوا فى امٍّ وامّات امّهات وامّات
قال الله عز وجل (امّهاتُ) لان اصل الكلام امّهة
قال الراجز
عند تناديهم بهالِ و هبى
امّهتى خندفُ و اليأس ابى

(١) ه - حرت بذى قرف *

هالِ وهَبِي زجر من زجر الخيل - و قال فى ا مّات
جرير

لقد وَلَد الأُخيطلَ امُّ سَوْءٍ
مُقلَّدة من الامّات عارا

وقال فى ابن حين اثبتوا الميم - العجاج

عذراء لم تسفَب و لم تسقَّم
و لم يُصبها حزن على ا بنُم

وقال آخر في الاثنين - الكُميت

منّا ضِرار وابناه و حاجب
مُؤَجِّج نيران المكارم لا المُنجي

وقال آخر في الا ثنين

لم يبق لى من درْدَ ق الصبيان
الا بنيّتان و ابُنمان

تقول في الواحد ابنُم وابنمان وابنُمون و تقول
الخفض ابنمين - قال الشاعر

أتظلم جارتيك عِقال بَكْرٍ
وقد اوُتيت مالاً وابنَمينا

اى تظلمها في اليسير وقد اغناك الله - قال ابوزيد
تقول العرب زكأتُ الى فلان في معنى لجأت - قال
الشاعر

وكيف ازْهب امرأً او أُراع به
وقد زكأت الى بشر بن مروان
فنعمَ مزْكأ من ضاقت مذاهبُه
و نعم من هو في سِرّ واعلان

والعرب تقول بُطْل وباطل و بُطُول - قال الشاعر
فى بطُل

وكنت اخا مُنا دمة ولهوٍ
وَتَولاجٍ لدار البُطْل حيناً

وقال آخر - النابغة الذبياني

لعمرى و ما عمرى عليّ بهين
لقد نطقت بُطلا عليّ الاقارع

وقالوا ظل وظلال و ظلول و قالوا بُخل وبخَلَ وبخول
قال الشاعر - فى الظلُول

لقد طُفْت فى شرق البلاد وغربها
و قد ضرّبتني شمسُها و ظلُول

ضرّبتني اصابتني - و قال آخر فى البُخُول

اذا البخيل لجّ فى بخوله
و غالَ فضلَ ماله بغيله
كنتَ الذى يعاش فى فُضُوله

غال واغتال واحد وقوله بغيله اراد اغتياله - قال وتقول
العرب غضِب الرجل وأوِب -١- وحَرِب و اضم
و كل هذا الغضب - فقال الراجز فى او ب

لما اتاه خاطبا فى اربعه
أوأبه و ردّ من جاء معه

و قال فى اضم اى غضب

فُرُحٌ بالخير ان جاءهم
و اذا ما سُئلوه اَضِموا

و العرب تقول آنى لك مقصور و اناء لك ممدود
وآن لك محذوف - قال وتقول العرب مشيتُ حولك
وحِوالك وحوَاليك - قال الراجز

وهدموا بيتك لاآبالكا
وزعموا انك لاآخالكا

(١) مخ - وئب *

و انا امشى الدَّ أَلَى حوا لَكا

قال ابو زيد العرب تؤنث السراويل وهي اللغة العالية فمن ذكّر فعلى معنى الثوب و يؤنثون العُقاب فمن ذكّر فعلى معنى الطائر ويؤنثون الدلو فمن ذكر فعلى معنى السجل و يؤنثون الذراع فمن ذكر فعلى معنى العضو واللسان الاصل فيه التذكير كذلك جاء في التنزيل (يقُولونَ بِالسِنتهِم) و من انث فعلى معنى الرسالة قال الشاعر

انّى اتتني لسان لا اُسرُّ بها

من عَلو لا كَذِب فيها و لا سَخَرُ

والعرب تقول هِلال السماء و هِلال الصيد وهو شبيه بالهلال يُعرقَبُ به حمار الوحش و هِلال النعل و هو الذؤابة و الهلال القطعة من الغبار وهلال الاصبع المطيف بالظفر ـ قال الشاعر

فابدى الهلال لنا اذ بدا

جَوا د اكرعا و عَيراً عقيرا

يُعرقِبُنَّ الفتى بالهلال

كعرقاب ذى الصيد ذ بحا جحيرا ـ ١

والهلال قطعة رحى ـ قال

أ تُطعم اضيا فاً لنا حضُورا

وتطحن ـ ٢ ـ الابطال والقتيرا

طحن الهلال البرّ و الشعيرا

والهلال الحية اذا سلخت فهى هلال ـ قال الشاعر

تَرَى الوَشْىَ لَمّاعاً عليه كأنهُ

قشيبُ هِلال لم تُقطَّع شَبارِقه

القشيب الحديد شبارقه قطعه يقال شبرق الشىء شبرقة اذا قطعه ـ و الهلال باقى الماء فى الحوض يقال مابقى فى الحوض الاهلال و الهلال الجمل الذى قدا كثر الضراب حتى اداه ذلك الى الهزال و التقويس وهذا تشبيه ـ والعرب تقول قلَوت اللحم و قليته ـ وقلوت الرجل فى البغض وقليته ـ وقليت الرجل فلقت هامته بالسيف لاغير ـ قال الشاعر

نحا طبهم بالسِنَة المَنَايا

و تَفلِى الهام بالبيض الذُكُور

ومن قال قليته فالمصدر مقصور قِلىً شديدا و من قال قلوته فتح القاف ومدّ ـ و انشد

اِن تقلِ بَعد الوُدّ اُمُّ مُحاَّم

فسيّان عندى وُدّها و قلاؤها

والعرب تقول حلأت المرأة اذا نكحتها و حلأته مائة سوط اى ضربته ـ قال الشاعر

فكم حالِ حليلته بضرب

اذا ضربت وليس لها ذُنُوبُ

ارادحالئ فنزك الهمز ـ وتقول العرب قوم سواء وسواس وسواسية مثل السواء وقال بعضهم لا يكون السواسية الا فى الشر ـ قال الشاعر

سَوا سية كاسنان الحمار

وقال هم سِيٌّ كما ترى فى معنى سواء ـ قال الشاعر

و هم سِيٌّ اذا ما نُسِبوا

فى سَناء المجد من عبد مناف

والسِي المثل قال الشاعر ـ الحطيئة

فا يّاكم و حيّة بطن وادِ

حديد الناب ليس لكم بسيّ

(١) م ـ حجيرا * (٢) ل ـ أطعم و نطحن *

والسواء الوسط قال الله تبارك وتعالى (في سواء الجحيم) - و هذيل تقول هذه عصا و قفا - ١ و عصين و قفين فيثبتون النون والياء - قال الشاعر

يطيف بنا عكبٌ مقذحر - ٢
و يطعن بالصملّة في قفينا - ٣

عكب اسم رجل و المقذحر المستعد للشر و الصملّة حربة والقفينا جمع قفا - والعرب تقول جئت من حيث تعلم - و حوث تعلم وحيث تعلم - و يقولون حق و حقاق وحقوق - قال الشاعر

لا يحيفون اذا ما حكموا
و يؤدون اماناتِ الحقاق

والعرب تقول لبث لبثا و لبنا و مكث مكثا و مكنا و يقولون طاعه يطوعه و اطاعه يطيعه و قال ايضاً اطاع له يطيع - و تقول العرب اللهمّ تقبل تابتي و توابتي وارحم حابتي و حوبتي و يقولون قامتي و قومتي و قياماتي - قال الراجز

قد قمت ليلى فتقبل قامتي
و صمت يومى فتقبل صامتي
ادعوك بامتي من النار التي
اعددتها للظالم العاتي العتي
فاعطني مما لديك سالتي

و تقول العرب عشرينه وثلاثينه كذلك الى التسعين قال الشاعر

الام على الصبا و اللوم فيه
و قد جاوزت حد الاربعينه

و يرخمون العدد فيقولون الواح و الثان هكذا الى العشرة ثم تقولون الحاد عشر الثان عشر و يقولون العشرن و الثلاثن هكذا الى المائة فاذا صاروا الى المائة قالوا ممأي مثل ممع قال ابو بكر يقال امأيت الشيء اذا جعلته مائة فهو ممأى - و تقول العرب هذا كلام صوب و صواب - قال الشاعر

دعيني انما خطأى و صوبي
علي وانما اهلكت مال - ٤

و قال آخر

لم تأن - ٥ - بالصوب اباعطيه
او تقسم الاموال بالسويه

وتقول العرب استجاب و استجوب و استصاب و استصوب هكذا كل ما كان على هذا الوزن فهو مستجوب و مستصوب و مستجيب و مستصيب و مستجاب و مستصاب هذا قياس مطرد عندهم وتقول العرب مخلاة ومرماة والاصل مخلوة و مرمية ولكنهم لا يتكلمون بهذا كما قالوه في استصوب و استجوب

﴿ و مما يلحق في باب اربعينه ﴾

أصبح زبن خفش العينينه
فسوته لا تنقضي شهرينه
شهرى ربيع وجماد يينه

(١) ل - عص و قص (٢) هـ - مقد حرا * (٣) كذا انشده و لبس بمعروف ولا صحيح والشعر للمنخل اليشكري و الصواب انشاده بطوف بي عكب في معرب في قفيا و هو لغة هذيل عصي وعفي وماشبهه - س *
(٤) هـ - الممت * (٥) ل - تأتي *

يحلف لا يرضى بنعجتنيه

يا ليته يعطى در يهمينه

(باب من النوادر جمعناها فى هذا الباب ليسهل مطلبها)

تسمى العرب الخرز التى تؤخذ به النساء ازواجهن الهنمة و يقولون (اخذته بالهنمه - بالليل بعل وبالنهار امه) و القطسة والدرد بيس والعطفة والعبرة والهبرة والعمرة والكحلة والقبلة والقبيل والينجلب ويقولون اخذته بالينجلب - فلم يرم ولم يغب - ولم يزل عند الطنب *

و الزرقة والصدحة والسلوانة و السلوانة وهى خرزة يصب عليها ماء ويشرب فيزعمون انها تسلى و الهصرة و الكرار - ١ - و يقولون (ياهصرة اهصريه و يا كرار كريه ان ادبر فضربه - ٢ - وان اقبل فسريه) *

(اسماء المحلات)

يسمون الدلو و القربة والجفنة والسكين و الفاس و القدر و الزند المحلات لان كل من كان هذه معه حل حيث شاء *

باب اسماء الايام فى الجاهلية

السبت شيار والاحد اول والاثنين اهون واوهد واهود والثلثاء جبار وقال بعضهم دبار والاربعاء دبار والخميس مؤنس والجمعة العروبة و ربما لم تدخل فيه الالف واللام - قال الشاعر

نفسى الفداء لاقوام هم خلطوا

يوم العروبة اورادا باوراد

و قال آخر

واذا رأى الرءواد ظل باسقفه

يوما كيوم عروبة المتطاول

وقال بعض شعراء الجاهلية

أؤمل ان أعيش و أن يومى

بأول او بأهون او جبار

اوالتالى دبار ام فيومى - ٣

بمؤنس او عروبة او شيار

باب اسماء الشهور فى الجاهلية

المؤتمر وهو المحرم وصفر وهو ناجر وشهر ربيع الاول وهو خوان وقالوا خوان وربيع الآخر وهو وبصان وجمادى الاولى وهو الحنين وجمادى الآخرة ربى ورجب الاصم وشعبان عاذل ورمضان ناتق وشوال وعل - ٤ - وذو القعدة ورنة وذوالحجة برك - قال ابو بكر يقال لضرب من الطير برك - قال زهير

حتى استغاث بماء لا رشاء له

من الاباطح فى حافاته البرك

(اسماء القداح قداح الميسر)

مما اتفق عليه الاصمعي و غيره من اهل العلم الفائزة منها سبعة وهى الفذ والتوأم و الضريب وهو المصفح و الحلس والنافس والمسبل والمعلى فهذه سبعة و منها مالا نصيب له السفيح و المنيح والرقيب - ٥ و الوغد *

باب ما يستعار فيتكلم به فى غير موضعه

يقولون للرجل اذا عابوه اتانا حافيا متشقق الاظلاف

(١) فى ل - وكرار (بالتنكير) * (٢) هـ - وردبه * (٣) ل - دبار * (٤) ل - وعل وقد مضى فى الفائزة من هـ - فتأمل * (٥) ل - و هو الضريب *

قال الا خطل - ويقال عقفان بن قيس بن عاصم

سآ منعُها او سوف اجعل امرها

الى ملك ا ظلّا فـه لم تُشقّق

و يقال جاء نا شرا ا ذ نيه اذا جاء متهددا و جاء لا بسا اذ نيه اذا جاء طامعاً - وتقول العرب انه لغليظ المشافر وغليظ الجحافل وانما الجحافل لذوات الحوافر والمشافر لذوات الخف قال الشاعر - الحطيئة

سقوا جارَك العَيمان لما تركته

و قلّص عن برد الشراب مشا فرُه

وقال آ خر - الفرزدق

فلو كنت ضبيًا عرَفتَ قرا بتى

ولـكن زنجيًا غليظَ المشافر

و يقال للرجل انه لعريض البطان و ليس له بطان يراد عريض الوسط - ويقال حرّك خشاشه فغضب و انما يحرك خشاش البعير فاراد انه حرك ولاخشاش هناك - و يقال اتانا فلان فاقام بارضنا فغرّز ذنبه فما يبرح ولاذنب له و انما يغرز ذنابه الجراد و يقال الوى فلان عنا عذاره - ١ - و ليس عليه عذار انما اراد لوى وجهه ويقولون و الله لوجار يتى لجئت مضطرب العنان - ويقولون مسترخى العنان اى مبلدا ويقال اتى فلان فلا نا فمازال يفتل فى ذروته وغاربه حتى صرفه و ليس هنـاك ذروة و لاغارب وانما هو ختله اياه - قال يصف ابلا - ابو النجم العجلى

تسمعُ للماء كصوت المِسحل

بين وَريديها و بين الجحفل

المسحلُ الحمار الوحشي الذى يسحل نهاقه كأنه يحسنه

جعل للابل جحافل و انما الجحافل لذوات الحافر

قال الراجز - ابو النجم ايضاً

و الحشو من حَفّانها كالحنظل

جعل صغار الابل حفانا - وانما الحُفان صغار النعام

و قال آخر - لبيد

لها حَجَلٌ قد قرّعت عن رؤوسه

لها فوَقه مما تحلّب وَاشلُ

يعنى الابل وجعل اولادها حجلاً وانما الحجلُ اناث القبج - وقال آخر - النابغة الجعدى

لها حَجلٌ قُرْع الرؤوس تحلّبت

على ها مه بالسّحف حتى تموّرا - ٢ -

السحف الحلق و هوهاهنا المسح بالاظلاف يعنى ان اولاد الابل تجيء لترضعها الامهات فتنهزها برؤوسها فيسيل اللبن من الاخلاف على رؤوسها فكأنها قرع وقال آخر - جُبيهاء الاشجعي

فما رَقد الولدان حتى رأيته

على البكر يمريه بساق و حافر

وانما يصف ضيفاً جعل له حافراً - وقال آخر

فبتنا جلوساً لدَى مُهرنا

نُنزّع من شفتيه الصّفارا

و الصفار يبيس البُهمى جعل للفرس شفتين و قال آخر اوس بن حجر

و ذاتُ هُدم عارٍ نواشرها

تُصمت بالماء تولَبا جَدعا

الجدع سوء الغذاء جعل ولد المرأة تولبا وهوولد الحمار و قال آخر - الاعلم الهذلى

وذكرت

(١) م - عذاره * (٢) فى م - فى الصيف *

وذكرتُ اهلي بالعراء - ١

وحاجة الشُعثِ التوالب

التوالب اولاده وفي الحديث (لا تحقرنّ احداكن لجارتها ولو فِرسن شاة) والشاة لافرسن لها وانما الفرسن للبعير - وقال ايضا فرسن البعير خفه بعينه *

(ابواب الحروف التي يقوم بعضها مقام بعض)

قال الاصمعي قال الشاعر - عوف بن عطية بن الخرع

أمن آل ميٍّ عرفتَ الديارا

بحيث الشقيق خلاءً قفارا

يقول انها في ناحية آل ليلى فاختصر هذا الكلام وقال من آل ميّ - وقال آخر

أمنك البرقُ ارقبُه فهاجا

اى أمن شقّك هذا البرق فقال أمنك اختصارا وقال الآخر - ٢

أمن اُم اوفى دِمنة لم تكلّم

اى آمن دِمنٌ ام اوفى دمنة وقال آخر

فليت لنا من ماء زمزم شربةً

مبرّدة باتت على طَهيان

طهيان موضع وقالوا جبل - يريد ليت لنا بدلاً من ماء زمزم - قال آخر تأبّط شرّاً

يا عيدُ مالك من شوق وايراق

ومرِّ طيفٍ على الاهوال طرّاق

يريد يا ايها المعتاد فاكتفى - وقال آخر - الشمّاخ

وكيف يُضيع صاحبُ مُدفآت

على اثباجهنّ من الصقيع

يريد كيف تطيب نفس صاحب هذه المُدفآت ان يُضيّعهن - قال ابو بكر ان قلت المدفئات بالكسر فهي التي تُدفيء اربابها بالبانها - ٣ - وان فتحت اردت كثرة الاوبار *

باب منه آخر

قال الشاعر - دوسر بن غسّان اليربُوعي

اذا ما امرؤٌ ولّى عليّ بوُدّه

وادبر لم يصدُر باوباره وُدّي

عليّ في هذا البيت في موضع عنّي - وقال آخر القُحيف العُقيلي

اذا رضيت عليّ بنو نُمير * لعمرُ الله اعجبني رضاها

اى عني - ويروى بنو نُمير وبنو تميم وبنو قشير

وقال آخر

ارمى عليها وهي فرعٌ اجمع

وهي ثلاث اذرعٍ واِصبع

يريد عنها - وقال آخر

رمَت عن قسيّ الماسخيّ رجالُنا

باحسن ما يبتاع من نبل يثرب

اراد بقسيّ وقال آخر - مزاحم العقيلي

غدت من عليه بعد ما تمّ خِمسُها

تصلّ وعن قيضٍ بزيزاء مَجْهل

من عليه اراد من فوقه يصلّ جوفها من العطش فتسمع لها صليلاً وقال آخر - عوف بن عطية

(١) ه - بالعراق * (٢) في ل - قالت اعرابية - ويروى للاحول الكندى - ك * (٣) الاجود با وبارها - س *
(٤) ه - روائب *

شدّوا المطیّ علی دلیل دائب — ١

من اهل کاظمة بسیف الابحر

ای بدلیل مثل قولك ارکب علی اسم الله ای باسم الله

و قال آخر — الشماخ

و بُردانِ من خالٍ وسبعون درهما

علی ذاك مقروظ من الجلد ماعِزُ

علی ذاك ای مع ذاك — و قال الهذلی

و کأنّهنّ ربابة و کأنّه

یَسرٌ یُفیض علی القداح ویصدع

ای بالقداح *

و قال آخر — ذوالاصبع العدوانی

لم تعقلا جفرةً عليّ ولم　*　اُوذ صدیقا ولم انل طَبعا

الجفرة اصغر من الجذع من ولد الضأن و المعنی

ای لم تغرما عنی فی دیة — علی ای عنی *

و قال آخر

کأن مُصفَّحاتٍ فی ذُراه

و اَنواحاً علیهن المآلی

اراد معهن واراد النوائح و قال آخر — النابغة الذبیانی

علی حین عاتبت المشیبَ علی الصبی

وقلت الما اصحُ والشیب وازع

یرید فی هذا الوقت الذی انافیه و قد شبت فعاتبت

نفسی *

باب منه آخر

قال الشاعر — امرؤ القیس

و هل یَنعَمن من کان اقربُ عهده

ثلاثین شهرا فی ثلاثة احوال — ٢

ای مع ثلاثة احوال و یروی اقربُ عهده — وقال

آخر — النابغة الجعدی

و لَوحُ ذِراعین فی برکة

الی جؤجؤٍ رَهِلِ المنکب

ای مع جؤجؤٍ — و قال آخر

خمسونَ بسطاً فی خلاً یا اربعِ

ای مع — و قال آخر — زهیر

عطوُ الرشاء و تجری فی ثنایتها

من المحالة ثقباً رائداً قلقا

ای مع ثنایتها من المحالة — و قال الهذلی — ابوذؤیب

یعثرن فی حدّ الظباة کأنما

کسیت برود بنی تزید الاذرُعُ

معناه یعثرن و الظباة فیهن کما قال صلّی فی خفیه ای

و علیه خفاه قال ابو بکر یعنی کلابا تبعت ثوراً فنطحها

فجرحها فهی تعثر فی طرف قرنه و جعل لطرفه ظبة

شبهه بالرمح و بنو تزید قوم کانو احاکة ای کأن اذرعها

کُسیت برود بنی تزید — و قال آخر

کأن ریقتها بعد الکرَی اغتبقت

فی مُستَکِنٍّ — ٣ — نماه النحل فی نِیقِ

ای علی نیق — النیق اعلی الجبل وقوله نماه من الرفعة

وقال آخر

اوطعم غادیة فی جوف ذی حدبٍ

من ساکن المزن تجری فی الغرانیق

(١) ه — دائم *　(٢) ه — اوثلاثة احوال *　(٣) ل — من مستکن *

ای

اى تجرى الغرانيق فيها وهذا من المقلوب ويمكن ان يكون تجرى مع الغرانيق والغرانيق ضرب من طير الماء الواحد غُرنوق وقالوا غُرنَيق - وقال بعض الاعراب

فلوذ فى أمّ لنا ما تغتصب
من الغمام ترتدى وتنتقب

اراد بامّ لنا وانما اراد سلمى احد جبلى طيّ وجعلها امّا لهم لانها تجمعهم وتضمهم - قال آخر

وخضخضنا فينا البحرَ حتى قطعنه
على كلّ حال من غِمار ومن وَحَلِ

اراد بنا - وقال عنترة

بطل كأن ثيابه فى سرحة
يحذى نعال السِبت ليس بتوأم

اراد كأن ثيابه على سرحة - والسرحة شجرة طويلة وكل شجرة طالت فهى سرحة يريد انه ملك لا يلبس نعلا مخصوفة وانما يلبس نعلا اسماطا والاسماط النعل التى هى غير مخصوفة وما كان على طاقين لم يكن بدّ من خصفه - وهذا معنى قول النابغة

رقاق النعال طيّب حُجزاتهم

وقال آخر

قصار الخطى فسؤ الظهور قناعس
يحيكن كمشى البطّ فى سُررٍ بُجر

الافساء الذى دخل ظهره وخرج بطنه ويروى قعس الظهور - ويقال جاء فلان يحيك فى مشيه حَيكانا اذا حرّك كتفيه فى مشيه - وقال الله جلّ ثناؤه (ثمّ لأصلّبنّكم فى جذوع النخل) اى على جذوع النخل - قالت امرأة من العرب - الشعر لسويد بن ابى كاهل اليشكرى

ونحن صلبنا الرأس فى جذع نخلة
فلا عطّست شيبان الا باجدعا

وقال آخر - ابو قيس بن الاسلت

لم يمنع الشربَ منها غير ان نطقت
حمامة فى غصونٍ ذات اوقال

اى على غصون - وقال آخر

ردِيذ الخناف اذا ائتلأبّ ورجله
فى وقعها ولحاقها تجنيبُ

ويروى الخفاف اى مع وقعها - الخناف ان يميل حافره او خفه الى وحشيه فى السير والتجنيب فى الرجلين مثل الرَوَح واقلّ منه وهو محمود مادام خفيفا *

باب من هذا ايضاً

قال الشاعر

فقلت ولم املك امالِ بن مالكٍ
لفى جمل عودٍ عليه اياصر

قوله لفى جمل اى لرجل سماه فاجمل اراد فم رجل والاياصر الاكسية يجمع فيه الحشيش اذا جزّناه يا مال وقال آخر - النابغة الذبيانى

أتخذل ناصرى وتعز عبساً
أيربوع بن غيظ للمعنّ [1]

المعنّ الذى يعترض على الناس فيما لا يعنيه اراد يا يربوع وقال آخر

لعمرة اذ دانت بك الدين بعد ما
تلفّع من ضاحى القذال فروق

(باب من هذا ايضا)

[1] ل - للمعن (بصيغة الفاعل)*

اراد من اجل عَمرة و قال آخر ـ متمم بن نويرة

فلما تفرّقنا كأنى و مالكاً

لِطُول اجتماع لم نبت ليلةً معا

اى مع طول اجتماع و قال آخر ـ العجاج

تسمع للجرع اذا استحيرا

للماء في اجوا فها خريرا ـ ١

استُحير ـ احارته اذ خلته اجوا فها اى من اجل الجرع كما يقولون فعلت ذلك لعيون الناس اى من اجل عيون الناس قال الشاعر ـ الراعى

حتى وردنا لتِمّ خمس بائصٍ

جُدّاً تعاوره الرياح وَبيلا

اى بعد تمام خِمْس و قوله خمس بائص بعيد المطلب والُجدّ البئر الحسنة الموضع من الكلأ ـ وقال آخر

كأنها * قطاً باصَ اسراب القطا المتواتِرِ

باص تقدّم ـ خِمس بائص سابق متقدمُ ـ ويقولون سقط لفيه اى على فيه وسقط لوجهه اى على وجهه ـ و العرب تقول اذا دعوا على الرجل لليدين والفم اى على يديك و على فمك *

باب ما يتكلم به بالصفة و تلقى

منه الصفة فيُفضى الفعل الى الاسم

قال ابو زيد تقول العرب بت بهذا المنزل و بتّه و ظفرت بالرجل و ظفرتُه و اويت الى الرجل و اويته أُوياً اذا نزلت به ـ و غاليت السِلْعة وغاليت بها و ثويت بالبصرة و ثويتُها و استيقنت بالخبر وعن الخبر والخبرَ كل هذا من كلام العرب ـ قال رجل من قيس

نغالى اللحم للاضياف نيئاً

و نُرخصه اذا نضج القدور

و قال شبيب بن البرصاء

و انى لأ غلى اللحم نيأً و اننى

لمِمّن يُهين اللحم وهو نضيج

و يقال (جمّل الله عليك تجميلا) اى جمّل الله امرك و تقول العرب ادْنُ دونك اى ادن منى ـ ويقال جاورت فى بنى فلان وجاورتهم و يقال صِف علىّ ما ذكرته و صفه لى ـ و يقال تروّحتُ اهلى و رُحت اهلى اى قصدت اليهم متروّحاً ـ و قال ابو عبيدة كِلتك و كِلت لك و وزنتك و وزنت لك ـ قال سليك ابن السلكة

و يحضِر فوق جُهد الُحضر نصّاً

يصيدك قافلا والُمخّ رارُ

اى يصيد لك و يقال فلان بِأزق الحائط و بلصق الحائط و لا يقال بغير حرف الصفة ـ و يقال فلان بطِلْع الوادى وطلع الوادى ولا اطلُعك طِلع ذاك الامر و فلان بسِقط الاكمة و سِقط الاكمة و بلَبب الوادى ولا يقال بغير حرف الجر ـ و قالوا هو بقفا الثنية و لا يقال ـ ٢ ـ هو قفا الثنية ـ و يقال حاطهم بقصاهم وقصاهم و قال الشاعر ـ بشر بن ابى خازم

فحاطُونا القصا و لقد رأونا

قريبا حيث يستمع السِرارُ

اى صاروا فى اقاصيهم وقالوا ضربه مقطّ شراسيفه و على مقطّ شراسيفه و شجّه قُصاص شعره و على قُصاص شعره ـ و يقال هو عُلاوة الريح و بعُلاوة

(١) الرواية تسمع للماء ـ للجرع فى اجوافها ـ س *

(٢) ه ـ وقفا الثنية *

الريح وسفالة الريح و بسفالة الريح - و يقال هو بميداء ذاك و ميداءَ ذاك و ازاء ذاك و بازاء ذاك و حذاءه و بحذائه ووزانَه وبوزانه - ويقال ساويت ذاك و ساويت بذاك ويقال هو بصماته اذا اشرف على قصده و قال مرة اخري يقال هو بصمات حاجته اذا دنا من قضائها - و قال ابو زيد جئت من القوم و جئت - ١ - من عندهم و رحت القوم و رحت اليهم و تعرّضتُ معروفهم و تعرّضتُ لمعروفهم و نأيتهم ونأيتُ عنهم ورَهنتُ الرجلَ رَهناًورَهنت عنده و حللتُ بالقوم و حللتهم ونزلتهم ونزلت بهم و امللتهم و امللتُ عليهم و نعم الله بك عيناو انعم بك عينا و نعمك عينا - و طرحت الشيء و طرحت به ومدّدت الشيء و مدّدت به - و يقال خذل القومُ عني يخذلون خذلاناً وخذلوني خذلاناً وخذلاً ويقال الهَ عن ذاك وقدلهي عن ذاك يلهي لُهياًقال ابو بكر لم يعرف الاصمعي لُهياً في المصدر ومن اللهو لها يلهوُ لهواً - و قال ابو عبيدة يقال الموت من ورائك اى قدّامك وفي التنزيل (و من ورائهم عذابٌ غليظ) اى من امامهم - قال الشاعر - الفرزدق و يروى لسوار بن المضرب

أترجو بنو مروان سمعي و طاعتي

و قومي تميمٌ و الفلاة ورائيا

اى قدّامي - وقال ابو زيد جئت من مع القوم اى من عندهم و قال رجل من العرب اني لاكون مع القوم فاقوم من معهم و انما امتنعت العرب من ادخالهم اياها على اللام والباء لانها قلّتا فلم يتوهموا فيهما الاسماء لانه ليس في اسماء العرب اسم على حرف واد خلت على الكاف لان معناها عرف في الكلام كما قال ابن غادية السلمي

وزَعتُ بكالهراوة أعوجيٍ

اذا ونت الركاب - ٢ - جرى وثابا

اراد فرساً و قوله اعوجيٌّ نسبه الى اعوج فرس من خيل العرب معروف و قوله ثاب جاء بجرى ثان و قال انما امتنعوا من ادخالها في في لان الدليل على كل محل انه مخالف للاسم فلما كانت تذهب على الحال معاني الاسماء تنحت هي عن مذاهب الاسم فلم تقع عليها لهذه العلة - و انشد لامرئ القيس

على كالخنيف السحق يدعو به الصدى

له صددٌ وَردُ التراب وَهينُ

اراد على طريق كالخنيف فكفّ عن الطريق و انشد لجرير

جرى الجنان لا اهال من الردّى

اذا ما جملت السيف من عن شماليا

قال ابو زيد سمعت العرب تقول يأتي عليّ اليومان لا اذوقهما طعاما اى لا اذوق فيهما وقد كنت آتيك كل يوم طلعته الشمس - و انشد

يا رُبَّ يوم لى لا أُظلّلُه

أرمضُ من تحتُ واضحي من عَلُه

اى لا اظلل فيه - وقدقال بعضهم

قد صَبّحت صَبّحها السلام

بكبد خالطها سنام

في ساعة يحبّها الطعام

(١) ن - جئته * (٢) ن - الرباح *

اى يُحَبُّ فيها وهذا في المواقيت جائز ثم رأيت العرب قد الفت المحالّ حتى جرى الكلام بالسنتهن فقالوا خرجت الشام وذهبت الكوفة وانطلقت الغور فانفذت هذه الحروف البلد ان كلها المضمر فيها ومن قال هذا لم يقل ذهبت عبد الله ولا كتبت -١- زيدا وما اشبهه لانه ليس بناحية ولا محل وانما جاز في البلد ان لانها نواح اذ كثر استعما لهم اياها - قال وانشد نى بعضهم

تُصِيح بنا حَنيفةُ حين جئنا
وأَيُّ الارض -٢- يذهب للصياح

يريد الى اي الارض وقد قالت العرب هذا الطعام لا يكيلنى اى لا يكفينى كيله قال الله تبارك وتعالى (واذا كالُوهم اووَزَنوهم يُخسِرون) ويقولون تعلقتك وتعلقت بك وكَلِفت -٣- وكلفت بك وانما سهل فى الباء لانها اصل لجميع ما وقعت عليه الافاعيل اذا كنيت عنها بفعلت الا ترى انك تقول ضربت اخاك فاذا كنيت ضربت قلت فعلته قال الله عزّ وجل (بحُورٍ عِين) اى حورا عينا وهى لغة لازد شنوءة ويقولون زوجته بها وغيرهم يقول زوجته اياها ولذلك اجتزأت -٤- العرب من المحال فاسقطوها من الاسماء واوقعوا عليه الافاعيل - قال وانشد بعضهم

نُغالى اللحم للاضياف نِيّاً
ونُرخِصُه اذا نضج القدور

وانشد - لحذيفة بن انس الهذلى

نَجاسا لِم" والنفسُ منه بشِدقه
ولم يَنجُ الاَجفنَ سيف ومئزرا

ويروى نجا عامر اى نجا والنفس فى شدقه وزعم يونس ان معناه فلم ينج الا بجفن سيف وقد نصب هذا على الاستثناء - وانشد

ماشُقّ جيبٌ ولا قامتك نائحة
ولا بكتك جياد عند اسلاب

جمع سَلَب - وكان الاصمعي يدفع هذا وينشد ما ناحتك نائحة - وانشد ابو زيد عن المفضل لعنترة

ان كنتِ ازمعتِ الفراق فانما
زُمّت ركابُكم بليل مُظلم

اراد ازمعتِ على الفراق - ولا تكاد العرب تقول الا ازمعت على ذلك قال الشاعر - لبيد

وايقنتُ التفرُّق يوم قالوا
تُقُسِّم مالُ اربَدَ بالسِهام

قال ابو زيد كل فقرة من فقار الظهر طَبَق ومر طَبَقٌ من النهار اى مليٌّ منه - قال

وتواهقت اخفافُها طبقاً
والظل لم يفضُل ولم يُكر

اى تسابقت - وقولهم مليّ اى قطعة من النهار تمليت حبيبا اى طالت ايامك معه - قال ابو زيد الخال من الخيلاء والخال من قولهم عسكر خال وثوب خال اى رقيق قال الراجز - العجاج

والخال ثوب من ثياب الجُهّال
والدهر فيه غفلة للغُفّال

والخالة جمع خال من الخيلاء - قال الشاعر

(١) ه - كنيت * (٢) ه - اي الناس * (٣) لعله كلفتك * (٤) ل - اجترأت *

اودى الشباب و حبُّ الخالة الخلبهْ

و قد صحوت فما بالنفس من قلبهْ

قال الاصمعي و الخالى الذي لا زوجة له - و انشد لامرئ القيس

كذبتِ لقد أُصبى على المرء عِرْسه

و امنع عرسي ان يُزنّ بها الخالى

ورجل خالُ مالٍ و خائلُ مال اذا كان حسن القيام عليه - قال الشاعر

يُصَبُّ لها لطاف القوم سرّاً

و يشهد خالُها امرَ الزعيم

خالها يعنى ربها و قيمها يعنى فرسا اى يسرّق لها ماء القوم وتسقى من كرامتها - و قال الاصمعي عرّض الكاتب اذا كتب و انشد - للشماخ

كما خطّ عبرانيةً بيمينه

بتيماء حبرٌ ثم عرّض اسطرا

و يقال هذه ناقة عُرْض سفرٍ اذا كانت قوية عليه و انشد

او مائة تجعل اولادها

لغواً و عُرْض المائة الجلمدِ

اى هى عُرضة للحجارة اى قوية عليها - كما قال الآخر حسان بن ثابت

وقال الله قد يسّرت جنداً

هم الانصار عُرضتها اللقاء

وقولهم عرّضت لفلان بكذا وكذا اذا لم تبينه له - وقال آخر - منظور بن مرثد الاسدى

تعرّضتْ لى بمكان حلِّ

تعرُّض المهرة فى الطوَلِ

يريد تريك عُرضها اى جانبها ويقال عرضونا من ميرتكم اى اطعمونا منها وهى العُراضة - وانشد

تقدمها كلُّ علاةٍ عليانْ

حمراء من معرّضات الغربانْ

العلاة الصلبة و العليان المرتفعة الطويلة يقول هذه الناقة التى وصفها عليها التمر و هى متقدمة و الحادى لا يصل اليها لتقدمها فالغربان يأكلن ما عليها فكأنها قد عرضتهن اى اطعمتهن العراضة - ١ - و قد [illegible] يتعرض فى الجبل اذا جعل يأخذ فيه يمينا و شمالا قال الراجز

تعرّضي مدارجاً و سومي

تعرُّض الجوزاء للنجوم

هذا ابو القاسم فاستقيمى

يقول خذى فى هذه المدارج يمينا و شمالا حتى تصعدى وقوله سومى اى مرّى على سومك وطريقك من قولك خلّيناه و سومه - و قال آخر ابو محمد الفقعسى

هل لك و العارضُ منك عائضُ

فى هجمة يسئر منها القابضُ

يقول ما عرض لى منك عرضتك اى ما جاءنى اعطيتك منه - و العروض الناقة التى تعترضها فتركبها من غير رياضة - قال الشاعر

وروحة دنيا بين حيين رحتها

اسير عروضاً او عسيراً اروضها

---

(١) ل - قال كل طريق يعرض الخ *

يقال ناقة عسيو[؟] اذا لم تستحكم رياضتها ويقال اعتسرت الناقة اذا ركبتها فى تلك الحال ـ ويقال ناقة عرضية اذا كانت كذلك تعترض فى سيرها ـ قال

و منحتها قولى علي عرضية
علط اداري ضغنها بتودد

و العرض الجبل ـ و انشد

انا اذا قدنا لقوم عرضا
لم نبق من بغى الاعادى عضا

العض الرجل الشديد الخصومة و قال مرة اخرى الخبيث الداهى اراد جيشا فشبهه بالجبل ـ و قال آخر

كما تدهدى من العرض الجلاميد

تدهدى مثل تدهده اى وقع بعضه علي بعض والعارض مابين الثنية الى الضرس ـ وانشد

و عارض كجانب العراق
انبت براقا من البراق

العراق عراق القربة وهو الخرز الذى فى اسفلها شبه به الدردر و العراض ميسم فى عرض الفخذ والعراض ان يعارض الفحل الناقة فيتنوخها ـ قال الشاعر

نجائب لا يلقحن الا يعارة
عراضا ولا يشرين الا غواليا

و عارضنى فلان فى حديثى اذا اعترض فيه ـ قال الشاعر

مدحنا لها روق الشباب فعارضت
جناب الصبى من كاتم السر اعجما

و قولهم علق فلان فلانة عرضا كأنه من الاعراض التى تعترض من غير طلب يقال ماكان حبها الا عرضا من الاعراض ـ قال الشاعر

فما حبها عرضا و انما
بشاشة كل علق مستفاد

و يقال اعترضت الناقة فى سيرها من نشاطها قال الراجز ـ حميد الارقط

يبتن بالقفر اتاويات
معترضات غير عرضيات

اراد غريبات و الاتاوي الغريب يريد ان اعتراضهن من نشاط ليس من صعوبة *

قال الاصمعي عرق فرسك قرنا او قرنين اى دفعة اودفعتين من العرق ـ قال الشاعر

يسن علي سنابكها القرون

قال الاصمعي المعيدى تصغير معدي خففوا الدال لانه لايجتمع تشديد ونسبة ـ و قال الاصمعي ارض عذاة واسعة طيبة التراب ومكان عذي ريح ـ وزرع عذي[1] ـ يشرب من ماء السماء ـ قال الشاعر الشماخ

لمن صليل ينتظرن قضاءه
بضاحي عذاة امره فهو ضامز

وروى ـ بضاح غداه مرة وهو ضامز ـ يعنى حمار الوحش و آتنا ينتظرنه ليوردهن والضاحى الارض المستوية والضامز الساكت الذى لا يتحرك ولا يصيح *

وقال الاصمعي سمعت صليل السلاح وهو صوتها وصل الجوف يصل صليلا اذا جف من شدة العطش ثم اذا شرب الدابة سمعت صوت الماء فى جوفه ـ قال الشاعر

(١) م ـ عذي (كفعيل) *

فسقوا صوادى يسمعون عشية
للماء فى اجوافهن صليلا
وهذا المعنى اراد الراجز بقوله
تسمع للماء كصوت المسحل
قال الاصمعي رثدت المتاع ارثده رثدا اذا نضدت بعضه على بعض فهو رثيد و نضيد ويقولون تركت فلانا مرتثدا ما تحمل اى ناضدا متاعه - قال الشاعر
فتذكرا ثقلاً رثيداً بعد ما
القت ذكاء عينها فى كافر
يصف ظليما ونعامة - والرثد ها هنا البيض والكافر الليل وقال الاصمعي ذو بقر مكان وذو بقر ترس معمول من جلود البقر - قال الشاعر
وذو بقر من صنع يثرب مقفل
واسمر داناه الهلالي يعتر - ١
وذو بقر يعنى ترسا ومقفل يابس يعنى ترسا يابسا - قال الاصمعي الجنثي والجنثي الحداد وقال غيره الجنثي والجنثي السيف بعينه - وانشد
احكم الجنثي من صنعتها
كل حرباء اذا اكره صل
فمن رفع الجنثي ونصب كل اراد الحداد ومن نصب الجنثي ورفع كل اراد السيف - وقال ابو عبيدة الجنثى والجنثى من اجود الحديد سمعناه من بنى جعفر بن كلاب - وقال الاصمعي الذفر بالذال المعجمة حدة الرائحة من طيب اونتن والدفر غير معجمة النتن لاغير بالدال و تسكين الفاء - قال الاصمعي البقار موضع والبقار صاحب البقر والبقار الذى يبقر بطن الناقة وغيرها اى يشقه فعال من ذلك - وقال الشاعر النابغة الذبيانى
سهكين من صدأ الحديد كأنهم
تحت السنور جنة البقار
و البقار ايضاً في غير هذا الموضع الذي يلعب البقيرى و هى لعبة لهم *
قال ابو حاتم قلت للاصمعي مم اشتقاق هصاص وهصيص قال لا ادرى وقال ابو حاتم اظنه معربا وهو الصلب الشديد لان الهص الظهر بالنبطية فاما قولهم الهض بالضاد المعجمة فالكسر معروف - قال الاصمعي السخت الشديد بالفارسية و قد تكلمت به العرب قال الراجز - رؤبة
وارض جن تحت حر سخت
لها نعاف كهوادي البخت

باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم

حتى صار كاللغة

من ذلك الدبابوذ و هو الدو ابوذ - ٢- بالفارسية اى ثوب ينسج على نيرين قال الشاعر - الشماخ
كأنها وابن ايام تربه
من قرة العين مجتابا دبابود
يعنى ظبية وولدها انهما فى خصب وسعة فقد حسنت شعرتها فكأنما عليهما ثوب ذو نيرين - ومن ذلك القردماني اى الكرد ماند اى عمل فبقى والمهرق وهى خرق كانت تصقل ويكتب عليها و تفسيرها مهركرد اى صقلت بالخرز - والسبيجة بقيرة واصله شبي وهو القميص وانشد - للعجاج بن رؤبة

(باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم)

(١) ل - نعتر (بكسر التاء) * (٢) ه - الدابود *

كالحبشيّ التفّ او تسبّجا
والكرد العُنق وهى گردن بالفارسية ـ قال الفرزدق
وكُنّا اذا القيسيّ نبّ عَتودُه
ضربناه تحت الانثيين على الكرد
والفصافص فارسية مُعربة وهى الرطبة اسفست
والبُوصى السفينة وهى بوزى والارندج الجلود التى
تدبغ بالعفص تسواد ارنده ـ قال الراجز
كأنه مُسرول ارندجا
كما رأيت فى المُلاء البردجا
اى البرده وهى العبيد وقال الراجز
عَكف النبيط يلعبون الفنزجا
يقال هوالفنجكان ـ ١ ـ قال ابوحاتم وهوالدستبند
وقال الراجز
يوم خراج يخرج السمرّجا
وهى سامرّة اى ثلاث مرات ـ وقال ايضا
مياحة تميح ميحاً رهوجا
اى رهوار وهو الهِملاج ـ وقال ايضا
وكان ما اهتضّ الجحافُ ـ ٢ ـ بهرجا
اهتض افتعل من هضضت الشيء اذا كسرته
والجحاف مصدر جاحفه فى القتال وقال مرة اخرى
المجاحفة المزاحمة اى زاحمونا فلم يكن ذلك شيئا
والبُهرج الباطل وهو بالفارسية نبهره ـ والكُرّز
الطائر الذى يحول عليه الحول من طيور الجوارح
واصله كُرّه اى حاذق فعرب فقيل كُرّز ـ قال الراجز
كالكُرّز المربوط بين الاوتاد

وقال الراجز ـ رؤبة
لو كنت بعض الشاربين الطُوسا
ما كان الامثله مَسوسا
اراد اذريطوس وهو ضرب من الادوية وقال
آخر ـ رؤبة
بارك له فى شرب اذريطوس
وقال الراجز
فى جسم شَخت المنكبين قُوش
اراد كُوجك ـ وقال آخر ـ ابو ذؤيب الهذلى
يصف طيب رائحة امرأة
كأن عليها بالةً لطميّةً
لهامن خلال الدايتين اريج
اراد الجو التى فقال بالة بالفارسية واللطميّة العير التى
تحمل الطيب وما اشبهه ـ والدأيات عظام الصدر من
كل شيء وهو من الدواب اكثر ـ وقالوا اهل
المدينة يسمون الاكارع بالغا اى بايها ـ ويسمون
المسوح البُلس واحدها بَلاس ويسمى اهل العراق
ضربا من الحرير السَّرَق اراد واسره فاعرب
والدرابنة البوابون ـ قال الشاعر
فابقى باطلى والجدُّ منها
كدُكّانِ الدرّابنة المطين
اراد الدّربان وقالوا الدّيدبان ـ ٣ ـ يريدون
الديذبان اى الربيئة ـ وقالوا البهرمان لون احمر وكذلك
الارجوان وهو فارسي معرب ـ وقالوا قرمز وانما
هو دود احمر يصبغ به ـ وقالوا الدشت وهى الصحراء

(١) ه ـ البنجكان * (٢) ه ـ الحجاف * (٣) ه ـ وانما هوالدبدبان *

قال الشاعر الاعشى

قد علمت حمير وفارس والا
عراب بالدشت ايهم نزلا

وقالوا البستان وهو معرب قال الشاعر - الاعشى

يهب الجلة الجراجر كا
لبستان تحنو لدردق اطفال

الجراجر جمع جرجور وهي الابل الكثيرة الصلاب الشداد - وقوله كالبستان اى كأنها النخل تحنو تعطف على صغارها والدردق الصغار من كل شي *

(ومما اخذوه من الرومية)

(قومس) وهو الامير - قال الشاعر

وعلمت اني قد بليت بنثطل - ١
اذ قيل كان من آل دوفن قومس

دوفن قبيلة والسجنجل رومي معرب وهي المرآة والقراميد الآجر يسمى بالرومية قرميدى - والاسفنط ضرب من الخمر فيه افاويه رومي معرب - والخندريس ايضاً رومي معرب والقسطاس الميزان وهو معرب والقير وان الجماعة وهو بالفارسية كاروان قال الشاعر - امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان
كأن اسرابها الرعال

والخزرانق ضرب من الثياب زعموا فارسي معرب وقال قوم الخزرانق الوبر الذى قد اتى عليه الحول والسراويل فارسي معرب *

(ومما اخذ من النبطية)

قول الشاعر - الاعشى

وبيداء تحسب ارآمها - ٢
رجال اياد بأجيادها

وهو الجوجذياء وهو المدرعة والمستقط المدرعة الضيقة وهو بالفارسية مشته والقمنجر القواس كما نكر - قال الشاعر

مثل القسي عاجها القمنجر

قال الاصمعي كانت العراق تسمى ايران شهر - ٣ فعربوها فقالوا العراق - قال والخورنق كان يسمى خرانكه موضع الشرب فقالوا خورنق والسدير سادرى - ٤ - اى ثلاث قباب بعضها في بعض - واليلمق القباء المحشو واسمه بالفارسية يلمه - والبرزيق الفارس بالفارسية اوالجماعة من الفرسان - قال الشاعر

وخيل - ٥ * برازيق تصبح او تغير

(ومما اخذ من النبطية)

(المرعزى) اصله بالنبطية مريزى فقالت العرب مرعزى ومرعزى وقالوا الصيق الغبار وهو بالنبطية زيقا ويقولون قربز وهو بالفارسية كربز *

(ومما اخذ من السريانية)

التامور وربما جعلوه صبغا احمر وربما جعلوه موضع السر وربما سمي دم القلب تامورا - وطيجن وهو الطابق بالفارسية والمقلى بالعربية تكلمت به العرب وقال مرة اخرى بالفارسية وقد تكلمت به العرب - والرزدق السطر من النخل وغيره والفرس تسميه رسته اى سطر

(١) م - نبسطل * (٢) المعروف ارامها وهي الاعلام - س * (٣) م - اران شهر * (٤) ل - سدلى و - ن - سهدلي *
(٥) ل - خيله *

قال الشاعر - اوس بن حجر

تضمنها وهم ركوب كأنه
اذا ضم جنبيه المخارم رزدق

اى تضمن هذه الابل التى ساروا عليها هذا الوهم وهو طريق قديم - والخندق معرب اصله كنده اى محفور - والجوسق فارسي معرب وهو كوشك والجردق من الخبز كرده والأُبلّة كانت تسمى بالنبطية بامرأة كانت تسكنها يقال لها هوب خمّارة فاتت فجاء قوم من النبط فطلبوها فقيل لهم هوب ليسكا اى ليس فغلطت الفرس فقالوا هوب لت فعرّبتها العرب فقالوا الأُبلّة والنّميّ بالرومية الفلس قال الشاعر - اوس بن حجر

وقارفت وهى لم تجرب وباع لها
من الفصافص بالنّمي سفسير

قارفت قاربت ان تجرب وباع لها اشترى لها والفصافص واحدها فصفص وهو القتّ الرطب والنّميّ فلوس رصاص كانت تتخذ ايام ملك بنى المنذر يتعاملون بها والسفسير القيّم او الخادم او الرسول - والطست والتور فارسيان والهاوّن فارسيّ والعرب تسميه الهاوون اذا اضطرّوا الى ذلك وهو المهراس والمنحاز يكون من خشب ويكون من حجارة - والقمقم بالرومية قال والجدّاد الخيوط المعقدة وهو بالنبطية كدادى قال الشاعر - الاعشى

اضاء مظلته بالسراج * والليل غامر جُدّادها

والباريّ فارسى معرب وهو البورياء بالفارسية قال الراجز - العجاج

فهو اذا ما اجتافه جوفيّ
كالخص اذ جلّله الباريّ

والسكرفارسي معرب وانما هو لشكر وهو اتفق في اللغتين وفرانق البريد فروانه والبرق الحمل وهو بالفارسية بره -١- والموزج الموق وهو بالفارسية موزه وهو الخف - والاستبرق استروه ثياب حرير صفاق نحو الديباج واصله استروه وبرنكان وهو الكساء برانكاه *

(ومما اخذتها العرب عن العجم من الاسماء)

(قابوس) وهو بالفارسية كاؤوس وبسطام وهو بالفارسية اوستام ودختنوس بريد دخت نوش *

(ومما اخذوه من الرومية)

(مارية) وروما نس *

(ومما اخذوه من السريانية)

(شرحبيل) وشراحيل وعادياء وحيّا مقصور - قال الشاعر

جار ابن حيّا لمن نالته ذمّته
اوفى واكرم من جار ابن عمّار

وسموءل وهو شمويل قال ابوبكر السموءل بن عادياء بن حيّا من الازد واولاده بتيماء الى اليوم *

والتنّور فارسي معرب لا تعرف العرب اسما غير هذا وكذلك الجوز وعبد القيس تسمي النبق الكنار واللوز الباذام والملحفة الشوذر وهو جاذر - ومما اعربوه الترياق والدرياق روميان معربان قال الراجز - رؤبة

(١) ل وب - فره *

قد كنت قبل الكبرا لقلحم

و قبل محض العضل الزنيم

ريق ودرياق شفاء السم

و عرب الشام يسمون الخوخ الدراقن و هو معرب سرياني او رومي و يسمون الحمل ـ ١ ـ عمروسا احسبه روميا ـ والخرديق طعام يعمل شبيه بالحساء اوالخزيرة ـ قال الراجز

قالت سليمى اشتر لنا دقيقا

و هات برا نتخذ خرديقا

باب ما اجروه على الغلط فجاء و ابه في اشعارهم

قال الشاعر ـ النابغة

و كل صموت نثلة تبعية

ونسج سليم كل قضاء ذائل

اراد سليمان القضاء الخشنة التي لم تمرن بعد ذائل ذات ذيل و نثلة من قولهم نثلها عليه اذا لبسها و قال الآخر

من نسج داؤد ابي سلام

يريد سليمان و قال آخر ـ الحطيئة

فيه الرماح و فيه كل سابغة

جدلاء محكمة من نسج سلام

يريد سليمان ـ جدلت حلقها اى فتلت و الجدل الفتل و الماذي العسل الرقيق الصافي ثم جعلوا الدروع ماذية لصفائها *

ومما حرفوا فيه الاسم عن جهته ايضا قول الشاعر دريد بن الصمة

ان تنسنا الايام و العصر تعلموا

بني قارب انا غضاب لمعبد

اراد عبدالله ـ و يدلك على ذلك انه قال في هذه القصيدة

تنادوا فقالوا اردت الخيل فارسا

فقلت أعبد الله ذلكم الردي

وقال آخر ـ المفضل النكرى

و سائلة بثعلبة بن سير

و قد علقت بثعلبة العلوق

يريد ثعلبة بن سيار ـ العلوق المنية ـ قال ابوبكر ثعلبة عجلي وهو صاحب قبة ذي قار ـ وقال الآخر

والشيخ عثمان ابو عفان

يريد عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه ـ وقال آخر

فهل لكم فيها الي فانني

طبيب بما أعيا النطاسي حذيما

يريد ابن حذيم وقال الآخر ـ ذو الرمة

عشية فر الحارثيون بعدما

هوى بين اطراف الاسنة هوبر

يريد يزيد بن هوبر ـ وقال آخر

صبحن من كاظمة الحصن الخرب

يحملن عباس بن عبد المطلب

يريد عبد الله بن عباس رضى الله عنهما ـ وقال آخر

فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم

كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم

وانما اراد احمر ثمود ـ و قال آخر

(باب ما اجروه على الغلط فجاء وابه في اشعارهم)

(١) م ـ جمل *

وشُعبتيا ميس بَراها اسكاف

فجعل النجّار اسكافاً — وقال آخر

و محور اُخلص من ماء اليَلب

فظن ان اليلب حديد وانما اليلب سُيور تنسج فتلبس في الحرب — وقال الراجز

كأنه سِبط من الاسباط

فظنّ ان السبط رجل وانما السبط واحد الاسباط من بني يعقوب عليه السلام — والزبرج النقش ثم سماه الراجز السحاب لاختلاف الوانه فقال

سَفر الشمال الزبرج المزَبرَجا

وقال آخر يَصف جارية غرّة — ابن احمر

لم تدر ما نسجُ اليرَندَج قبلها

ودِراسُ اعوَصَ دارِسٍ متجدّد

ظنّ ان اليرَندَج ينسج وانما هو جلد يصبغ — وقال بعض اهل العلم ان هذه المرأة لغرتها وقلة تجاربها ظنت ان اليرَندَج منسوج وانما هو جلد قال ابو بكر قوله في البيت دِراسٌ يريد مدارسة والاعوص الذي قد اعوص من الكلام اي عدل به عن جهته وقال هو دارس متخدد اي خلق ليس هو على نظام — وسموا هذا الفرش الذي يسمى السوسنجرد العبقري وعبقر ارض يزعمون انها من بلاد الجن فلما لم يعرفوا كيف صفة تلك الثياب نسبوها الى الجن وقال آخر

لو لَقِيَ[1] الفيلُ بارض سَابجا

لدَقّ عنقَ الفيل والدَوَارجا

السابجة قوم من الهند يستأجرون ليقاتلوا في السفن بالمذرقة فظن هذا ان كل اهل الهند السيابجة[2] — وقال آخر

لما تَخايلت الحمول حسبتها

دَوماً بأيلة ناعماً مَكموما

والدَوم شجر المقل والمكموم لا يكون الا النخل فظن ان الدّوم نخل وقال آخر يصف درّة ابو ذؤيب الهذلي

فجاء بها ماشئت من لطميّة

يدوم الفُرات فوقها ويَموج

فجعل الدُرة في الماء العذب وانما يكون في الماء الملح — قوله يدوم الفرات اي يدوم الماء اي يثبت من قولهم الماء الدائم — وقال آخر يصف الضفادع — زهير

يخرُجن من شرَباتٍ ماؤها طَحِل

على الجذوع يخفن الغمّ والغرَقا

والضفادعُ لا يخفن الغرق — قوله الشربات حفر تحفر حول النخل يصب فيها الماء لتشرب والطحل الذي فيه الطحلب — وقال آخر

تفضّ امّ الهام والترائكا

والترائك بيض النعام فظن ان البيض كله ترائك وقال آخر — ابو نخيلة

بَرِّيّة لم تأكل المرققا

ولم تذق من البقول الفُستقا

فظن ان الفستق بقل *

(ومما تكلموا به واعرب)

سَوذق وسَوذنيق وسُوذانق — وقال ابو حاتم الزنديق فارسي معرب كأن اصله عنده زنده كراي يقول

(١) ل — لوسمع * (٢) ه — سابج *

يقول بد وام الدهر قال ابو بكر زنده الحياة والكر العمل بالفارسية *

باب ما وصفوا به الخيل في السرعة

قال الشاعر

وسالفة كسحوق الليا
ن اضرم فيها الغويُّ السُعُر

الليان جميع لينة وهى النخلة والسحوق الطويلة وقوله اضرم فيها الغوي السعر اراد حفيف عنق الفرس في جريها كحفيف نارٍ في نخلة ـ وقال الشاعر

كأن على اعرافه ولجامه
سنا ضرمٍ من عرفجٍ متلهّب

اراد حفيف جريه فشبهه بالحريق والضرم الحطب الدقيق ـ وهو سريع الالتهاب وقوله سنا ضرم اى ضوء نارٍ ـ ومثله لامرئ القيس

جَنوحا مَرحاً واحضارها
كمعمعة السعف المُوقَد

الجنوح التى تميل من نشاطها في احد شقيها ـ وقال آخر

كانما يستضرمان العرفجا

يصف حماراً واتاناً فشبه اضطرامهما في جريهما باضطرام العرفج والعرفج شديد الاضطرام له حفيف ـ وقال آخر ـ رؤبة

من كَفتها شدّاً كاضرام الحَرِق

الكفت السرعة يقال مرٌّ كفيت اى سريع وكل ما اوقدت به النار فهو حرق لها ـ ومن غير هذه الصفة قول الآخر ـ الاسود بن يعفر

بعقلصٍ عتد جهيز شدُّه
قيد الاوابد في الرهان جوادِ

وقال الآخر ـ امرؤ القيس

وقد اغتدى والطير في وُكُناتها
بمنجردٍ قيد الاوابد هيكلِ

يريد انه اذا جرى خلف الاوابد لم يلبثه ان يلحقها فكأنها مقيدة ـ وقال الآخر في نحو هذا النعت

عقلصٍ دركَ الطريدة متنُه
كصفا الخليقة بالقضاء الاجرّد

ويروى بالقضاء الملبد الملبدُ الثابت في مكانه لا يبرح يقال البدفلان في مكانه اذا ثبت ـ قوله عقلص اى قد تقلص لحمه على اعضائه ـ قوله دركَ الطريدة اى هو ادراك الطريدة ويقال مالك في هذا دركٌ وانما هو ادراك ـ وقال آخر

كأن الطِمِرّة ذات الطِما
ح منها بضَبرِته في عِقالِ

يقول كأن الاتان الطمرّة الشديدة العدو اذا ضبر هذا الفرس وراٰها معقولة حتى يدركها ـ وقال آخر

من كل مشترف وان بُعدَ المدى
ضرم الرقاق مُناقل الأجرالِ

المشترف المشرف الرقاق ارض مستوية ليست بغليظة يقول فاذا عدا في الرقاق اضرم واذا صار في الاجرال نقل قوائمه نقلا لتوقّيه الحجارة ـ والاجرال الغلظ من الارض وقال آخر ـ العجاج

عا في الرقاق منهب موائم
وفي الدهاس مضبرٍ مُتا ئم ـ ١

(١) ن ـ عاق ـ ووقع فى الاصل موائم بالتاء وتفسيره يدل انه بالثاء وكذا روي البيت ـ س *

قوله مافي الرقاق اي بعد وعد وا سهلا وقوله منهب كأنه ينتهب الجري - و الوتم شدة وقع الخف والحافر على الارض والدهاس الارض السهلة والمتاتم يجيء بجري بعد جري من التؤام و تواتم بعضه في اثر بعض وقال آخر - لبيد

وكأني ملجم سوذانقا
أجدليا كره غير وكل
يغرق الثعلب في شرته
صائب الجذمة في غير فشل

السوذانق الشاهين وشرته نشاطه يقول اذاطعنت به الطريدة اغرق فيها ثعلب الرمح من شدة جريه والجذمة السوط يقول فاذا ضرب بالجذمة عدا عدوا صائباً والمعنى صائب عندالجذمة وقال آخرون الجذمة السرعة من قولهم اجذم في سيره - وقال الآخر المرار بن المنقذ

صفة الثعلب ادنى جريه
واذا يركض يعفور اشر
ونشاصي اذا تفزعه
لم يكد يلجم الا ما قسر

اليعفور الظبي والاشر النشيط و نشاصي نسبة الى النشاص وهو السحاب المرتفع في الهواء ويروى شناصي و هو الشديد الجواد وقال آخر - وهو عدي ابن زيد يصف فرساً

كأن ريقه شؤبوب غادية
كما تقفى رقيب النقع مسطارا

ريقه اول عدوه والشؤبوب سحابة شديدة وقع المطر تقفى يعني الفرس في اثر الحمار اي في قفاه رقيب النقع اي مراقبا لنقع الحمار اي لغباره مسطاراً اي ذاهب الفؤاد من حدته *

ومما وصفوا به الخيل قول الشاعر - ابو دواد الايادي

يجوب في بلقا وا على
لونه ورد مصامص
يمشي كمشي نعامتين
تتابعان اشق شاخص

فشبه الفرس وهو يقاد بنعامتين احداهما خلف الاخرى لانه يرفع رأسه ثم يخفضه -١- ويرفع عجزه والمصامص الخالص اللون *

ومما اجادوا به النعت قول الشاعر - المرار بن المنقذ

فهو ورد اللون في ازبئراره
وكميت اللون مالم يزبئر

يقول اذا انتفش -٢- رأيته وردا واذا وجاشعره استبانت كمتته - وهذا كما قال الآخر - يصف وعلاً

تحول لونا بعد لون كأنه
بشفان يوم مقلع الوبل يصرد

ومن الوصف الجيد ايضا - قوله

كأن غر متنه اذ نجنبه
من بعد يوم كامل نؤوبه
سير صناع في خريز تكلبه

غره تكسره واراد هاهنا تكسر الجلد - وقال مرة اخرى غر المتن طريقته والتأويب السير من غدوة الى الليل يقول فطريقة متنه تبرق كأنها سير في خرز والكالب ان

(١) هـ - ثم يخفض عجزه * (٢) هـ - اذا تدمس *

ان تبق الخارزة السير في القربه وهى تخرز فيقصرعن ان ترده فى الخرز فتدخل الخارزة يدها وتجعل معها عقبة اوشعرة فتدخلها من تحت السير ثم تخرق خرقا بالاشفى فتخرج رأس الشعرة - ١ - منه - وقال آخر فى حسن الصفة

كأن سفينة طليت بقار

مقطا - ٢ - زوره حتى الحصير

والحصير عصبة مستعرضة فى الجنب قال ابو بكر اراد الاملاس والصلابة ومقطا الزور ناحيتاه والزور الصدر *

ومما وصفوا به الخيل وهى تخرج من الغبار - قول الشاعر

والخيل من خلل الغبار خوارج

كالتمر ينثر من جراب الجرم

وقال الآخر - الاسعر الجعفى

يخرجن من خلل الغبار عوابساً

كاصابع المقرور اقعى فاصطلى

عوابس اى كأنها غضاب وشبهها باصابع المقرور اذا اصطلى اى هى مستوية لايفوت بعضها بعضا ولايخرج بعضها عن بعض - وقال آخر

مسنفات كضلوع الجنب

ويروى مستويات - مسنفات متقدمات يقال للفرس اذا تقدمت مسنفة - وقال الآخر

تبد وهوادیها من الغبار

كالحبش الصف على الاجار

والاجار السطح الذى لاسترة عليه *

باب ماوصفوا به النساء

قال الشاعر

ترى خلقها نصفاً قناة قويمة

ونصفاً نقاً يرتج او يتمرمر

النقا الكثيب من الرمل - وقال آخر

اذا جاذبت اردافها خوط متنها

رأيت كثيبا فوقه غصن غض

وقال آخر فى صفاء اللون - ٣ - ذو الرمة

كحلاء فى برج صفراء فى نعج

كأنها فضة قد شابها ذهب

وقال آخر

كبيض البيض فى الروض

غداة الدجن والطل

ويقولون كبيضة الأدحى وكشعلة النار وكدمية المحراب

وانشد - قال وهذا احسن ما قيل فى الجسم

كأنها فى القمص الرقاق

مخة ساق بين كفى ناق

اعجلها الشاوى عن الاحراق

باب مازادوا فى آخره الميم

(زرقم) من الزرق وسهم من عظم الاست وناقة صلدم من الصلد وهو الصلابة وناقة ضرزم من قولهم ضرز اى صلب ورجل فسحم من الفساحة وجلهم من جلهة الوادى وخلجم من الخلج وهو الانتزاع وسلطم من السلاطة وهو الطول وكردم من قولهم

(١) فى هـ - الشفرة * (٢) هـ - مغطى * (٣) فى هـ - صفة اللون *

كردت الرجل اذا عدا بين يديك عدو فزِع
وكلدم من الصلابة من قولهم ارض كلدة وقشم
من يبس الشيء وتشنّجه ودلهم قالوا من الدّله وهو
التحير وان كان من ذلك فالميم زائدة وان كان من
قولهم ادلهمّ الليل فالميم اصلية وشبرُم -١- وهو
القصير من قولهم قصير الشبر اى قصير القامة فاما
الشُبرُم ضرب من النبت فليست الميم فيه بزائدة *

(ابواب من الواحد والجمع)

(باب من الواحد والجمع)

فاولها فاعل فيجيء منه فاعِلون والمؤنث فاعِلات فهذا
القياس المطّرد ويجمع فاعل فُعَّلاً مثل راكع ورُكَّع
وساجد وسُجَّد ويجمع فاعل على فُعلان مثل راكب
ورُكبان ويجمع فاعل على فُعَلاء مثل شاهد وشهداء
ويجمع فاعل على فُعول مثل راكع ورُكوع وساجد
وسُجود وقاعد وقُعود ويجمع فاعل على فَعْل مثل راكب
ورَكْب وصاحب وصحب ويجمع فاعل على فَعَل مثل
غائب وغَيَب وطالب وطَلَب ويجمع فاعل على فُعْل
مثل عائذ وعُوذ وفاره وفُرْه ويجمع فاعل على فُعّال
مثل كافر وكُفّار وعاذل وعُذّال وفاجر وفُجّار
ويجمع فاعل على فَواعل وهو قليل مثل فارس
وفوارس وحاجب وحواجب ويجمع فاعل على أفعال
مثل صاحب واصحاب وناصر وانصار وشاهد واشهاد
ويجمع فاعل على فَعَلة مثل كافر وكفرة وفاجر وفجرة
ويجمع فاعل على فُعَلة ولم يجيء الا في المعتل مثل غاز
وغُزاة وقاض وقُضاة ورام ورماة ويجمع فاعل
على أفعلة مثل واد واودية ولم يجيء غيره - قال ابو بكر
وليس ناد واندية مثله قالوا انما هو جمع نديّ *

(باب فاعل)

باب فُعلة

تجمع على فُعَل مثل غُرفة وغرف وزُبية وزُبى
وتجمع على فِعال مثل بُرمة وبرام وقُلّة وقلال وتجمع
على فُعُلات وفُعَلات نحو الحُجُرات والحُجَرات
والرُكُبات والرُكَبات وتجمع فُعلة على فُعْل فيما كان
بين جمعه وواحده هاءٌ مثل بُرّة وبُرّ وعُشبة وعُشب
وتجمع فُعلة على فعائل مثل حُرّة وحرائر *

باب فِعلة

تجمع فِعلة على فِعال مثل حِقّة وحقاق وتجمع فِعلة
على فعائل مثل حقائق وتجمع على فِعَل مثل سدرة
وسِدَر وتجمع على فِعْل مثل سدرة وسدر - وفِعَل
في القلة والكثرة سِدرة وان كان الجمع قبل الواحد
قلت سِدْرة وسِدْر وان كانت الواحدة السابقة قلت
في جمعه سِدَرات ومنهم من يقول سِدْرات وسِدِرات
فيجعله على مثال الجمع القليل *

باب فَعَلة

تجمع على فَعَل نحو شَجَرة وشَجَر وأكمة وأكَم
وتجمع على فَعَلات نحو شجرات واذا كان ثانيه ياءً
او واواً خُفّفت نحو بيضة وبيضات وجوزة
وجوزات وربما ثُقّل وتجمع على فِعال نحو أكمة
وإكام وتجمع على فُعُل نحو أكمة وأكُم وبدنة وبُدن
وتجمع على فُعُل مثل خشبة وخُشُب وتجمع على فَعْلاء
مثل قصبة وقصباء وحلفة وحلفاء وطرفة وطرفاء
وتجمع على فِعَل نحو حاجة وحِوَج - ومما تجمع على
فَعَلة وفِعال نحو رقبة ورقاب ورحبة ورحاب وتجمع
على فُعْل نحو فارة وفُور ولابة ولُوب وفَعْلة وفَعَل

(١) ل - شبرم (بفتح الشين والراء) *

نحو تارة و تير وتجمع فَعلةَ فواعل مثل حاجة وحوائج وهو شاذ قليل *

باب فَعيل وفُعول و فعال

يجمع ما بين الثلاثة الى العشرة على افعلة فقد جاء بعضه ولم يأت بعضه فقالوا رغيف و ارغفة وغراب و اغربة ويجمع على فُعُل نحو رسول ورُسُل و ثمار و ثُمر جمع الجمع و يخفف فيقال رُسْل و ثُمْر ويجمع على فعلان و فُعلان مثل قضيب و قضبان و قُضبان وبعير و بِعران و بُعران وابعرة ويجمع على فِعْلة مثل صبي و صِبية ويجمع على افعلاء وهو في النعت مثل وليّ و اولياء و دعيّ وادعياء ويجمع على فُعَلاء نحو ظريف و ظُرَفاء و عشير و عُشَراء وما كان مؤنثاً على اربعة احرف جمع على افعل نحو اتان و عقاب آتُن و اَعقُب و عِقبان وفعيل و فعال نحو ظريف و ظراف - و كل اسم فيه هاء مذكر مثل عُروة و عُقبة و طَلحة قلت طَلَحات وجازان تسكن فتقول طَلحات كأنه جمع طلح و يجوز اطلُح وطُلوح تردّه الى طلح و عقبة واعقاب واعقب *

باب فَعْلة

يجمع على فَعَلات مثل تمرة و تمرات و حسرة وحسرات ويجمع على فِعال مثل جفنة و جِفان و عَودة و عِياد للهرمة من النوق قال ابو بكر كان اصله عِواداً فقلبوا الواو ياء للكسرة - وقال ايضاً و يقولون للذكر عَودٌ و عِوَدة و انما قلّ لانه جمع للذكر واذا كان من ذوات الثلاثة خففت فقلت جَوزات والمعتل مثل السالم و كذلك اذا كان نعتاً خففت مثل عَبلة و عَبْلات وقد قيل ضخمة و ضَخمات وقيل ضِخام مثل جِفان

ويجمع على فِعَل مثل بدْرة و بِدَر وعلى فُعول مثل بدرة و بُدور و صخرة و صُخور و فَعلة و فُعَل جاءت نادرة مثل قرية و قُرى فاما جَوبة[1] و جُوَب ودَولة و دُوَل و ضَيعة و ضِيَع فان ما فيه الواو كأنه مضموم الاول و ما فيه الياء كأنه مكسور الاول و قد جمع فَعلة على فعائل مثل ضَرّة و ضرائر كأنها جمع ضريرة و يجمع فعلة على فِعال في ذوات الياء و الواو وهو قليل مثل عَيبة و عياب وروضة ورياض *

باب فَعِلة

تجمع على فَعِلات نبقة و نبقات و تجمع على فَعِل مثل خلفة و خَلِف و هي الناقة اللاقح و قد جمع على فِعَل مثل مَعِدة و مِعَد كأنه بني على تخفيف واحدته و نقمة و نقم و سَفِلة و سِفَل و قد جمعت لبنة و لَبِن على فَعِل *

باب فُعَلة

مثل عُشَرة و رطبة القليل على التاء مثل رُطَبات واذا اردت الكثير قلت الرُّطَب و العُشَر *

باب فِعَلة

فاذا اردت القليل جمعت بالتاء عِنبة و عِنبات و اذا اردت جمع الجمع قلت اعناب و يجمع على فِعَل مثل حِدأة و حِدأ *

باب المنقوص

ما كان من المنقوص لامه هاء مثل سَنة و ظُبة وثُبة جمع بالواو والنون سِنُون وسنين و ثُبُون و ثُبين و البُرة والبُرين و لثة ولثين و يجمع على ثبات ولغات فتعرب التاء بوجوه الاعراب و الاختيار ان يعرب كما تُعرب التاء في المؤنث - و قد حكي سمعت لُغاتهم

[1] م - فاما جوبة و جوب *

و قال الشاعر

فلما جلاها بالايام تحيزت - ١

ثُبات عليها ذُلُّها و اكتآبُها

اراد تفرقت النحل ثبات لما دخنوا عليها والايام الدُخان ويقرّون النون والياء و يعربون النون فيقولون سنينُك*

باب ما كان على اربعة احرف

نحو مِفتح و مِفتاح فكل ما رأيته يحتمل زيادة الف و ياء ثم جمعته زدت فيه ياءً نحو قولك مفاتح و مفاتيح وقد يجيء ما لا يجوز فيه نحو معمر و جعفر فالاختيار ان لا تزيد فيه ياء نحو قولك جعافر و معامر ويجوز ان تزيد فيه ياء على الاضطرار و في الشعر فتقول جعافير ومعامير لان مَفعل و مِفعل قريب من السواء و ما كان على اربعة احرف جمعته افاعل مثل احمر و احامر ولا يجوز فيه الزيادة وان قلت اكرُع واكارِع فهو جمع الجمع وكذلك لو قلت اجبال آجابل واجابيل واذا اردت الجمع على افاعيل قضيت عليه بافعيلة وافعيل و أُفعولة وأُفعول وأُفعُل و إفعال واذا جمعت مثال أُضحيّة وأُقضية فرأيته ليس بمنسوب جاز فيه التشديد والتخفيف نحو قولك اضاح واضاحيّ واماني واماني و اذا رأيته منسوبا مثل زِربيّة و زرابيّ شددت وقد يغلط فيه فيقال بخات و زراب و بخاتي - وانشد

بخاتي قطار مد اعناقها السفْرُ

و قال ابو بكر و روى السُفْرُ جمع سفار وهي الحديدة نحو الحكمة على الفرس وماكان من الناس جمع بالواو والنون من الذكران والاناث بالالف والتاء وكذلك ما فعل فعل الآدميين مثل (رأيتهم لي ساجدينَ) وقولهم لقيت منه البرحين والامرّينَ والاقورين والفتكرين فاذا اريد بذلك المبالغة في الذمّ والمدح نقل المؤنث الى المذكر مثل داه - ٢ - وانما اصله داهية و دواه و داهيات فنقل الى المذكر للمبالغة وكذلك المؤنث ينقل الى المذكر نحو وهّابة وعلّامة وقوله

لاخمسَ الاجندلُ الاحرّين

جمع حرّة فهذا جمع كالمجهول لم ينطق بقليله لانه لم يجد جمعاً الا له قلة وكثرة حتى يصير الى المسلمين و ما جمع بالنون فانه يستوي فيه الكثير وكذلك اطمئنا مَرَقة مَرَقين و من ذلك عشرون جعل جمعا لا يقع على شيء بعينه - و كذلك

قد رَويت الا الدُهيد هينا

قُليِّصات و أُبيكِرينا

الدُهيدهين تصغير دهداه وهي الابل الصغار و قال مرة اخرى الدهداه صغار الابل وحشوها فكأنه صغر الدهداه اراد جماغير معلوم وقوله - اوس بن حجر

تُلقى الاوزّون في اكناف دارتها

تمشي وبين يديها التبن منثورُ

يصف امرأة نزلت في قرية والاوزّ حولها و التبن اى انها من الحاضر وتركت البادية وكذلك البرحين و البرحون وهي الداهية فتجىء كالمتعجب منه وقوله

فاصبحت المذاهب قد أذاعت

بها الاعصار بعد الوابلينا

المذاهب الطرق و اذاعت فرقت من قولك اذعت

(١) هـ - تحيزت * (٢) هـ - مثل هذا تحرره *

الشيء اذا فرقته والاعصار واحد الاعاصير وهي الريح التي تثور من الارض فتستطيل في السماء من الارض كالعماد وان شئت جعلت الوابلين الرجال المدد وحين يصفهم بالوبل لسعة عطائهم وان شئت جعلتهم وبلا بعد وبل فكان جمالم يقصدبه قصد كثرة ولا قلة - وقوله

وابيّة بلدة الا آتينا
من الارضين تعلمه نزار

فانه اراد جمعا غير معلوم - وامسة - ١ - طرفا من التعجب واما التثقيل فانه وجد الارض مؤنثة وقد كان ينبغي للمؤنث ان يجمع بالتاء ويثقل مثل تمرات فثقل في النون كما ثقل في التاء - واماقوله

واصبحت النساءُ مسلّبات
لها الويلات يمدُدن الثدينا

فانه كالغلط شبه الثدي بالقُنيّ وهذا نوع يجمع بالنون على غير مافسرناو قد نقصت منه لامه مثل عِزة وثُبة فكر هوا عِزات وثُبات وسنات فيكون الالف كأنها لام الفعل وهي الف الجمع تجمع على النون *

واعلم ان النون لاتكون لغير الانس فهي اذا كانت جمعا المؤنث من غير الناس ابعد لجرأهم على النون العلم بالمذهب وكأنهم طلبوا مذهب فُعول فقيل بالوجهين بفُعول وبالنون ويشهد على انهم ارادوا فُعولا انهم كسروا اول الفعل *

باب فَعُل

يجمع فِعالاً مثل رَجُل ورِجال وضَبُع وضِباع ويجمع على افعُل مثل ضَبُع واضبُع ويجمع على فُعْل مثل ضَبع وضُبع *

باب فَعِل

يجمع افعالاً مثل فَخِذ وافخاذ ويجمع على فُعول مثل كَرِش وكُروش *

باب فِعَل

يجمع افعالاً مثل عِنَب واعناب ومِقَع واقماع ويجمع على افعُل مثل ضِلَع واضلُع ويجمع على فُعول نحو ضِلع وضلوع وقالوا الى وآلاء واني وآناء ومِعىً وامعاء واني وآناء - قال الهذلي المتنخل

في كل اِني قضاه الليل ينتعل

باب فُعُل

يجمع افعالاً مثل دُبُر وادبار ويجمع على فِعَلة مثل طُنُب وطِنَبة *

باب فُعَل

يجمع على فِعلان مثل جُرَذ وجِرذان ويجمع على فِعال مثل رُبَع ورِباع ويجمع على افعال نحو زُلَم وازلام وفُعَل في ذوات الواو والياء حر فان سُوىً وطُوىً ويجمع على فِعَلة مثل ذِبح وذبحة وهو نبت *

باب فَعْل

يجمع في قليله على افعُل واذا كثر كان الفُعول والفِعال نحو قولك بحر وابحُر واذا اكثرت قلت بِحار وبُحور ويجمع على فعيل مثل عبد وعَبيد ويجمع على فُعَلاء مثل سَمح وسُمَحاء ويجمع على فِعلان مثل شيخ وشِيخان ويجمع على فِعالة مثل عِظم وعِظامة ويجمع على فِعَلة مثل نقع ونِقَعة وحرف وحِرَفة ويجمع على فُعْل مثل امرأة نَسء ونساء نُسء وحَشر وحُشر

(باب فعل)　(باب فعل)　(باب فعل)　(باب فعل)　(باب فعل)　(باب فعل)

(١) م - واسمه لجرره *

و فَرَس وَرْد و افراس وُرْد (باب فعل) ويجمع على افتعال مثل حَبْر و احبار و زَند و ازناد ويجمع على (باب فعل) فُعْلان مثل سهم وسهمان - ١ - و بطن و بطنان *

باب فَعَل

يجمع على افعال مثل جَبَل و اجبال وفرس وافراس ويجمع على أفعُل مثل رَسَن وارسُن ويجمع على فُعول مثل ذَكَر وذُكور ويجمع على فِعال مثل جَمَل وجِمال ويجمع (باب فعل وفعال وفعول وفعال) على فِعالة مثل جمل وجِمالة و يجمع على فُعولة مثل ذكر وذكورة ويجمع على فِعْلان نحو وَرَل ووِرْلان و بَذَج و بِذْجان ويجمع على فُعْلان نحو حَمَل وحُمْلان ويجمع على افعِلة وهو شاذ في المعتل اجازه النحويون ولم تتكلم به العرب مثل رَحىً وارحية وقَفا واقفية و نَدىً واندية قال ابو عثمان و سألت الاخفش لم جمعت ندى على اندية فقال ندىً في وزن فَعَل فجمعت جملا جمالا فصار في وزن - ٢ - رداء فجمعت رداء اردية و هذا غير مسموع من العرب و يجمع فَعَل على فُعْل نحو اسد واُسْد و وَلَدو وُلْد و يجمع فَعَل على فِعلة في المعتل مثل جار و جِيرة وقاع وقيعة *

باب فِعْل

(باب فعل) يجمع على افعال نحو شِبْر و اشبار و يجمع على فُعول نحو سِتْر وستُور ويجمع على افعُل نحو ضِرس واضرس ويجمع على فِعال نحو ذِئب وذئاب ويجمع على فُعلان نحو قِطع وقُطعان وهو السهم الصغير النصل ويجمع على فِعَلة مثل حِسْل وحِسَلة وقِرْد و قِرَدة *

باب فُعْل

يجمع على افعال نحو قُفْل واقفال ويجمع على فُعول مثل بُرْد وبُرود وبُرج وبُروج ويجمع على فِعلان نحو كُوز وكِيزان ويجمع على فِعَلة نحو تُرس وتِرَسة ودُبّ ودِبَبة و يجمع على فِعال نحو حُبّ وحِباب ويجمع على افعُل نحو بُرد وابرُد ويجمع على فِعالة نحو مُهر و مِهارة *

باب فعيل و فِعال و فَعول و فَعال ٣ -

يجمع على افعِلة و فِعْلان و فعلاء نحو شريف واشراف و فصيل و فصال و نصيب وانصباء المدة بدل من الهاء و يجمع على فِعْلة مثل صِبية و يجمع فَعول على فُعُل نحو رسول ورُسُل ويجمع فعيل على فُعُل نحو سرير وسُرُر ولم يأت في المضاعف فُعلاء اى لم يأت سرير وسرراء وسرر من المضاعف لان فيه رائين و قالوا بئار جرور جمع جَرور وابل ذُلُل جمع ذَلول ولا يجمع فعيل على فُعُل بالتثقيل اذا كان رباعيا نحو فرس ثنيّ من خيل ثُني بضم الثاء و تخفيف النون ويجمع فعيل على فُعول نحو أبيّ و أُبيّ وهو قليل ويجمع فَعُول على افعال نحو عَدُوّ وأعداء و فَلُوّ وافلاء و يجمع فعيل على فُعَلاء وهو كثير مثل ضعفاء وسُفهاء ويجمع على فِعال وهو قليل ويجمع فَعال على أفعُل نحو عَناق و اعنق وعُقاب واعقب وقدقالوا عَناق و عُنوق ومن امثالهم (العنوق بعد النوق) ولم يجئ فعيل و فعال على فَعَل الا اربعة احرف - أدِيم وأدَم وافيق وأفَق وهو الاديم ايضاً واهاب وأهَب وعَمود وعماد وعَمَد وقد قالوا عُمُد في هذا وحده - وقد جمع فَعُول على فِعال نحو قَلوص وقلاص

(١) هـ - سمن وسمنان * (٢) هـ - نداء فجمعت نداء اندية الخ * (٣) هذا الباب غالبه مكرر - س *

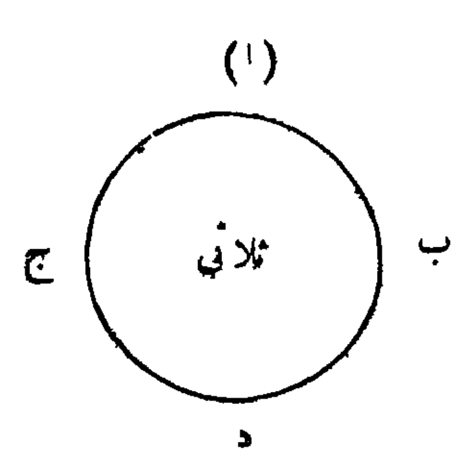
وقِلاص وقد جمع فعيل على فَعْلَى وفُعالى مثل أَسير وأَسرى وأُسارى وقديم وقُدامى ولم يجئ فعيل وفُعَلاء من بنات الواو والياء الا تقيٌّ وتُقواء ذكر ذلك ابو زيد وجمعوا فَعَلاً على فعالة وهو قليل نحو حَجر وحِجارة وجمع وافعلا ايضاً على فِعالة مثل عَظم وعِظامة وانشدنا ابو عثمان

ويلٌ لأَجمال بني نعامه
منكَ ومن شفرتك الهذّامه ـ ١
اذا ابتركت فخفرت قامه
ثم طرحت الفرث والعظامه

انقضت ابواب اللغة من كتاب الجمهرة
والحمد لله حقّ حمده على عونه
واحسانه وصلى الله
على سيدنا
محمد وآله
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو بكر اذا اردت ان تؤلف بناءً ثُنائيا او ثلاثيا او رُباعيا او خماسيا فخذ من كل جنس من اجناس الحروف المتباعدة ثم ادر دائرة فوقّع ثلاثة احرف حواليها ثم فُكّها من عند كل حرف يمنة ويسرة حتى تفكّ الاحرف الثلاثة فتخرج من الثلاثي ستة ابنية ثلاثية وتسعة ابنية ثنائية ـ وهذه الصورة ـ ٢



فاذا فعلت ذلك استقصيت من كلام العرب ما تكلموا به وما رغبوا عنه وانا مفسر لك ما يرتفع من الابنية الثُنائية والثلاثية والرُباعية والخُماسية ان شاء الله تعالى بضرب من الحساب واضح وبالله التوفيق *

اذا اردت ان تستقصي من كلام العرب ما كان على حرفين مما تكلموا به ورغبوا عنه ـ ٣ ـ مما يأتلف او لا يأتلف مثل قد وكم وعن واخواتها فانظر الى الحروف المعجمة وهي ثمانية وعشرون حرفا فاضرب بعضها في بعض تبلغ سبعمائة واربعة وثمانين حرفا فلا يكون الحرف الواحد كلمة فاذا زوجتهن حرفين حرفين صرن ثلاث مائة واثنين وتسعين (٣٩٢) بناء مثل دم وما اشبهه فاذا قلبته عاد الى سبع مائة واربعة وثمانين (٧٨٤) بناء منها ثمانية وعشرون بناءً مشتبهة الحرفين مثل (هه) قلبه وغير قلبه لفظ واحد ومنها ستمائة (٦٠٠) بناء صحيحة لا واو فيها ولا ياء ولا همزة بجمعها ثلاثمائة قبل القلب ومنها مائة وخمسون (٧٥٠)

(١) ه ـ بالتخفيف * (٢) في نسخة نانكي فور ومثل هذا الشكل الا ان هناك ثلاثة احرف ـ ب ك ل ـ وفي المزهر بشكل المثلث بثلاثة احرف ـ ب د ج ـ س * (٣) ه ـ مما يأتلف ـ فقط *

بناء ثنائية ممزوجة بهذه الاحرف الثلاثة المعتلة الياء و الواو و الهمزة ومجمعها خمسة وسبعون بناء ثنائيا قبل القلب و منها ستة (٧٥٦) ابنية قبل القلب و منهاستة ابنية ثنائية معتلة مجمعها ثلاثة ابنية قبل القلب و منها ثلاثة (٧٥٩) ابنية مضاعفة و خمسة و عشرون (٧٥٤) بناء ثنائيا صحاحا مضاعفة فافهم فقد بينت لك عدة مايخرج من الثنائي مماتكلموا به و رغبوا عنه فاذا اردت ان تؤلف الثلاثي فاضرب ثلاثة احرف معتلات في التسعة الثنائية المعتلة فيصيرسبعة و عشرين بناء ثلاثية معتلات كلها وتضرب الثلاثة المعتلات ايضاً في مائة و خمسين بناء ثنائيا حرف منها معتلّ و حرف صحيح تصير اربع مائة وخمسين (٤٥٠) بناء ثلاثيا حرفان منها معتلان وحرف صحيح وتضرب الثلاثة المعتلات في ستمائة بناء صحيحة الحرفين فتصير الفا و ثمانى مائة (١٨٠٠) بناء ثلاثى حرفان منه صحيحان وحرف معتل و تضرب خمسة و عشرين حرفا صحيحا فى ستمائة بنـاء ثنائي صحاح الحروف فتصير خمسة عشر الفا وستمائة و خمسة وعشرين (١٥٦٢٥) ثلاثيا فهذا اكثر ما يخرج من البناء الثلاثي *

فاذا اردت ان تؤلف الرباعى فعلى هذا القيـاس تضرب الثلاثة المعتلات فى سبعة وعشرين بناء ثلاثيا ثم تضرب في اربع مائة وخمسين ثم في الالف والثماني مائة ثم تضرب الخمسة و العشرين الصحاح فى الخمسة عشر الفاً وستمائة وخمسة وعشرين بناء ثلاثيا صحاح الحروف مضاعفة فمابلغ فهو مبلغ عدد الابنية الرباعية و كذلك سبيل الخماسى الصحيح فاما السداسى فلا يكون الابالزوائد *

قال ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد وانما كان غرضنا في هذا الـكتاب قصد جمهور اللغـة و الغناء الوحشي المستنكرفان كنا اغفلنا من ذلك شيئا لم ينكرعلينا ذلك لانا امليناه حفظا والشذوذ مع الاملاء لا تدفع *

و هـذا آخر كتـاب الجمهرة و الحمـد لله رب العالمين كثيرا كما هواهله و صلى الله على محمد رسوله وعلى آله الطيبين الاخيـار و صحابته الابرار و سلم تسليما كثيرا

بآخر الاصل المحفوظ فى المكتبة الآصفية بحيدرآباد الدكن

و قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة المسماة بالجمهرة بيد العبد الضعيف محمد شريف بن عبد الغنى التتوى يوم الاربعاء السابع و العشرين من شهر المحرم المبارك سنة ثمان و سبعين و الف (١٠٧٨) من الهجرة المصطفوية فى دار الخلافة شاهجهان آباد (دهلى) من السنة العاشرة لسلطنة اعدل السلاطين و افضلهم اورنك زيب عالمكيربادشاه الغازى سلمه الله تعالى لقباد بن عبد الجليل الحرفى البدخشي المخاطب بدولتخان غفرالله لكاتبه ومالكه وناظره ولجميع المسلمين آمين *

و قال في آخر نسخة لندن

فرغ من كتبه الفقير الى الله تعالى محمد بن ميكائيل بن احمد المو صلى رحمه الله و ذلك فى يوم الثلاثاء العاشر من جمادى الآخرة من سنة اربع واربعين و ستمائة *

خاتمة

خاتمة الطبع

قد وقع الفراغ بعونه تعالى وحسن توفيقه من طبع هذا الكتاب فى شهر رجب المرجب سنة (١٣٤٦) من الهجرة النبوية - ولا يخفى على الناظر البصير ان هذا الكتاب من جهة قدامة تصنيفه كان نادر الوجود فى العالم وارباب مجلس الدائرة لما ارادوا طبعه واشاعته سعوا سعيا بليغاً فى تحصيله الى مدة مديدة فحصلوا منه ثلاث نسخات متشتتات وفوضوها الى المصحح الاول وهو مولانا الشيخ محمد السورتى سلمه الله فاشتغل الشيخ الموصوف بتصحيحه وتنقيحه ومع ذلك كان بها نقص وتحريف فى بعض مقاماتها فبعد فراغه عن التصحيح اطلع ارباب المجلس على ثلاث نسخ منه في اوربا ففوضوه الى المصحح الثانى وهو العالم المستشرق مستر كرنكو الالمانى للمقابلة بتلك النسخ وللتصحيح فالعالم الممدوح قابل هذا الكتاب بتلك النسخ الموجودة فى المكتبة البريطانية وليدن وباريز كما اشير اليه فى مقدمة الكتاب فمن جهة كثرة اختلاف النسخات والحواشى المكتوبات عليها وقع التشتت الكثير فى اصل الكتاب فلذلك لا يؤمن من التحريفات والاغلاط الواقعة فيه وقت الطبع التى لا محيص عنها لكل كتاب يدخل تحت الطبع مع انا امرنا بطبع هذا الكتاب بتعريب اللغات والالفاظ المشتبهة والاشعار - ومسئلة التعريب مشكلة خصوصاً لمطبعتنا التى ما كانت هذه الطريقة جارية فيها من قبل واهل التركيب ناشئون فى هذه المسئلة - فالمرجو من الناظر البصير انه اذا عثر على شيء فيه ينبغى اصلاحه فليصلحه ويمن علينا كما هو دأب الفاضلين من العلماء ٭

وآخر دعوانا ان الحمد لله العلى العظيم والصلواة
والسلام على رسوله النبي الكريم
وآله البررة واصحابه الخيرة

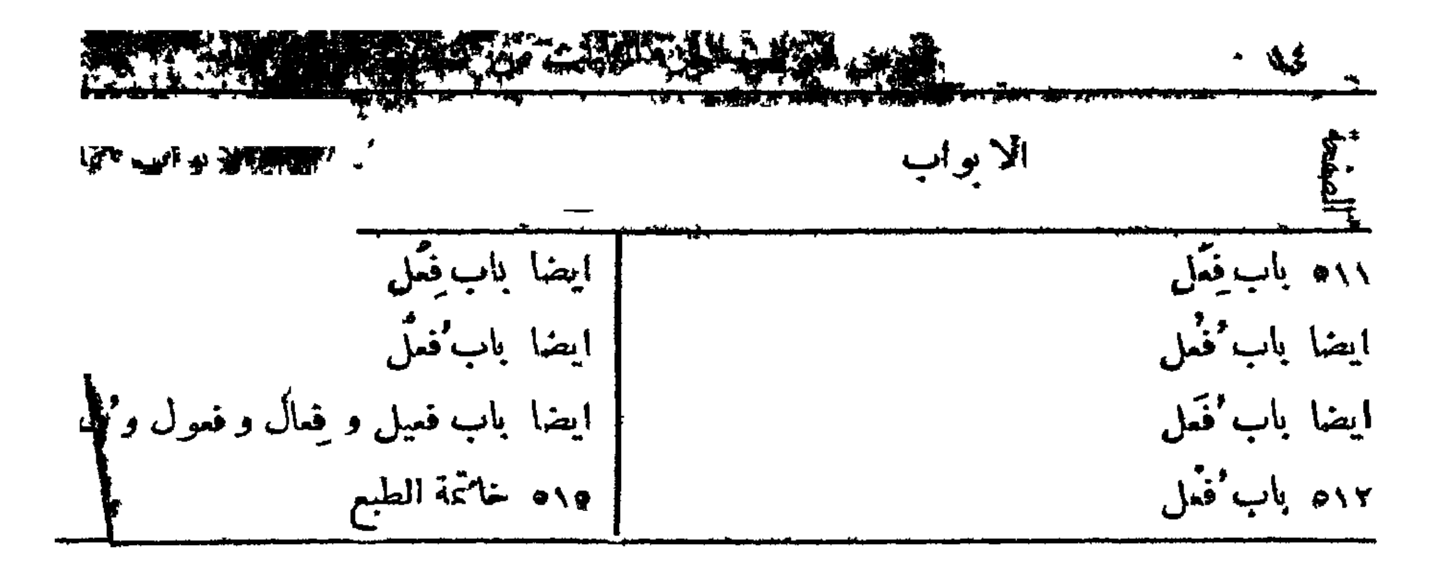
السيد زين العابدين الموسوى
المصحح الاول للمطبعة



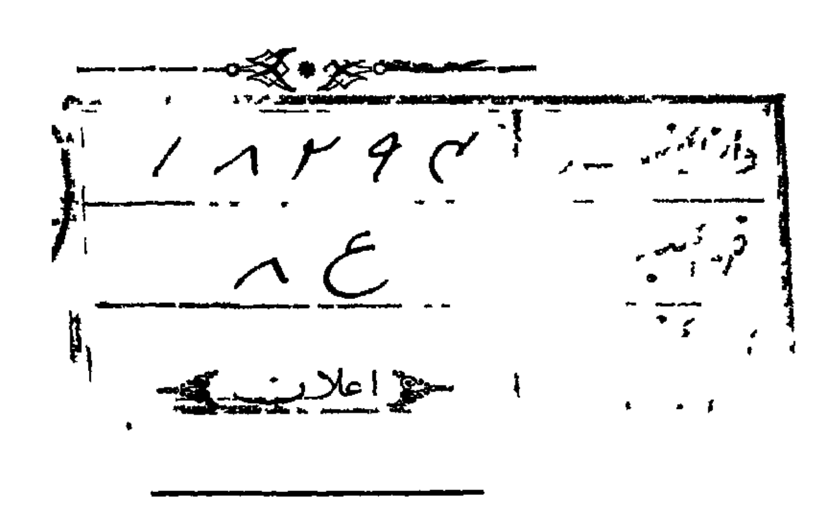
الصفحة	الابواب	الصفحة	الابواب
ايضاً	﴿ حرف الواو في الثلاثي الصحيح ﴾	١٩٧	باب القاف
ايضاً	باب الواو والهاء والياء	ايضاً	باب الكاف
١٨٤	﴿ هذا باب من الثلاثي يجتمع فيه حرفان مثلان في موضع العين واللام اوالعين والفاء او الفاء واللام ﴾	ايضا	باب اللام
		١٩٨	باب الميم
		ايضاً	باب النون
١٨٤	باب الباء	١٩٩	﴿ ابواب ما الحق بالثلاثي الصحيح بحرف من حروف اللين ﴾
١٨٦	باب التاء		
١٨٧	باب الثاء	ايضا	باب الباء في المعتل
ايضاً	باب الجيم	٢١٤	باب التاء في المعتل
١٨٨	باب الحاء	٢١٧	باب الثاء في المعتل
١٨٩	باب الخاء	٢٢٠	باب الجيم في المعتل وما تشعب منه
ايضاً	باب الدال	٢٣٠	باب الحاء في المعتل
١٩١	باب الذال	٢٣٦	باب الخاء في المعتل
ايضاً	باب الراء	٢٤١	باب الدال في المعتل
١٩٢	باب الزاى	٢٤٧	باب الذال في المعتل
ايضاً	باب السين	٢٤٨	باب الراء في المعتل
١٩٣	باب الشين	٢٥٤	باب الزاى في المعتل
١٩٤	باب الصاد	٢٥٥	باب السين في المعتل
١٩٥	باب الضاد	٢٥٨	باب الشين في المعتل
ايضاً	باب الطاء	٢٦٠	باب الصاد في المعتل
١٩٦	باب الظاء	٢٦١	باب الضاد في المعتل
ايضاً	باب العين	٢٦٢	باب الطاء في المعتل
ايضاً	باب الغين	٢٦٣	باب الظاء في المعتل
ايضاً	باب الفاء	ايضاً	باب العين في المعتل

باب

باب



تم فهرس ابواب الجزء الثالث من كتاب جمهرة اللغة



اعلان

جس کتاب مطبوعۂ دائرة المعارف پر مجلس دائرة المعارف کي ریادسنخط عهده دار متعلقه نه هون خریدار اوسکو مال مسروقه سمجهین اوریسی کتاب کو بمقتضاء احتیاط هرگز خریدنه فرمائین *

المعلن

مهتمم مجلس دائرة المعارف